



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بازار کتاب

المجلد، ۱-۱



الجامعة الإسلامية في لبنان

فارسی

عالمگیری

العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام با ترجمه فارسى

کاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨٣	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ١٠١
٨٣	اشاره
٨٥	تتمه أبواب النكاح
٨٥	باب ٢٥ ما تحرم بسبب الطلاق و العده و حكم من نكح امرأه لها زوج
٨٥	الأخبار
٨٥	«١»
٨٥	«٢»
٨٥	«٣»
٨٧	«٤»
٨٧	«٥»
٨٧	«٦»
٨٨	«٧»
٨٩	«٨»
٨٩	«٩»
٩٠	«١٠»
٩٢	«١١»
٩٢	«١٢»
٩٢	«١٣»
٩٣	«١٤»
٩٣	«١٥»
٩٥	«١٦»
٩٥	«١٧»
٩٦	«١٨»

٩٧	الآيات
٩٧	الأخبار
٩٧	«١»
٩٨	«٢»
٩٩	«٣»
٩٩	«٤»
١٠٠	«٥»
١٠٠	«٦»
١٠٠	«٧»
١٠١	«٨»
١٠٢	«٩»
١٠٢	«١٠»
١٠٢	«١١»
١٠٣	«١٢»
١٠٣	«١٣»
١٠٣	«١٤»
١٠٥	«١٥»
١٠٥	«١٦»
١٠٥	«١٧»
١٠٦	«١٨»
١٠٦	«١٩»
١٠٦	«٢٠»
١٠٨	«٢١»
١٠٨	«٢٢»
١٠٨	«٢٣»

١٠٩ «٢٤»

١٠٩ «٢٥»

١٠٩ «٢٦»

١١٠ «٢٧»

١١١ «٢٨»

١١١ «٢٩»

١١١ «٣٠»

١١٢ «٣١»

١١٢ «٣٢»

١١٢ «٣٣»

١١٣ «٣٤»

١١٤ «٣٥»

١١٤ «٣٦»

١١٤ «٣٧»

١١٥ «٣٨»

١١٥ «٣٩»

١١٧ «٤٠»

١١٧ «٤١»

١١٧ «٤٢»

١١٨ «٤٣»

١١٨ «٤٤»

١١٨ «٤٥»

١٢٠ باب ٢٧ أحكام المهاجرات

١٢٠ الأخبار

١٢٠ «١»

١٢٢ «٢»

باب ٢٨ ما يحرم بالمصاهرة أو يكره و ما هو بمنزله المصاهرة ١٢٣

الآيات ١٢٣

الأخبار ١٢٣

«١» ١٢٣

«٢» ١٢٤

«٣» ١٢٤

«٤» ١٢٤

«٥» ١٢٤

«٦» ١٢٤

«٧» ١٢٤

«٨» ١٢٧

«٩» ١٢٨

«١٠» ١٢٨

«١١» ١٢٨

«١٢» ١٢٩

«١٣» ١٢٩

«١٤» ١٣٠

«١٥» ١٣٠

«١٦» ١٣٠

«١٧» ١٣١

«١٨» ١٣١

«١٩» ١٣٣

«٢٠» ١٣٣

«٢١» ١٣٤

«٢٢» ١٣٤

«٢٣» ١٣٤

١٣٦	«٢٤»
١٣٧	«٢٥»
١٣٧	«٢٦»
١٣٨	«٢٧»
١٣٩	«٢٨»
١٣٩	«٢٩»
١٣٩	«٣٠»
١٤٠	«٣١»
١٤٠	«٣٢»
١٤١	«٣٣»
١٤٢	«٣٤»
١٤٣	«٣٥»
١٤٣	«٣٦»
١٤٣	«٣٧»
١٤٤	«٣٨»
١٤٤	«٣٩»
١٤٤	«٤٠»
١٤٥	«٤١»
١٤٥	«٤٢»
١٤٥	«٤٣»
١٤٧	«٤٤»
١٤٧	«٤٥»
١٤٧	باب ٢٩ الجمع بين الأختين و بين المرأة و عمته و خالتها
١٤٧	الأخبار
١٤٧	«١»
١٤٨	«٢»

١٤٨ «٣»

١٤٨ «٤»

١٥٠ «٥»

١٥٠ «٦»

١٥٠ «٧»

١٥١ «٨»

١٥١ «٩»

١٥١ «١٠»

١٥٣ «١١»

١٥٣ «١٢»

١٥٣ باب ٣٠ نواذر المناهى فى النكاح

١٥٣ الأخبار

١٥٣ «١»

١٥٤ باب ٣١ حكم المتبنى

١٥٤ الآيات

١٥٥ باب ٣٢ وطء الدبر

١٥٥ الآيات

١٥٦ الأخبار

١٥٦ «١»

١٥٦ «٢»

١٥٦ «٣»

١٥٧ «٤»

١٥٨ «٥»

١٥٨ «٦»

١٥٨ «٧»

١٥٩ «٨»

١٥٩ «٩»

١٥٩ «١٠»

١٦٠ «١١»

١٦١ باب ٣٣ الخضضه و الاستمناء ببعض الجسد

١٦١ الأخبار

١٦١ «١»

١٦١ «٢»

١٦٣ باب ٣٤ من يحل النظر إليه و من لا يحل و ما يحرم من النظر و الاستماع و اللمس و ما يحل منها و عقاب التقبيل و الالتزام المحرمين

١٦٣ الآيات

١٦٥ الأخبار

١٦٥ «١»

١٦٥ «٢»

١٦٦ «٣»

١٦٦ «٤»

١٦٧ «٥»

١٦٧ «٦»

١٦٨ «٧»

١٦٨ «٨»

١٦٩ «٩»

١٦٩ «١٠»

١٦٩ «١١»

١٦٩ «١٢»

١٧٠ «١٣»

١٧٠ «١٤»

١٧٢ «١٥»

١٧٢ أقول

172	«16»
172	«17»
173	«18»
173	«19»
173	«20»
175	«21»
175	«22»
175	«23»
176	«24»
177	«25»
177	«26»
177	«27»
177	«28»
178	«29»
178	«30»
178	«31»
179	«32»
180	«33»
180	«34»
180	«35»
181	«36»
181	«37»
181	«38»
182	«39»
183	«40»
183	«41»

١٨٣ «٤٢»

١٨٤ «٤٣»

١٨٤ «٤٤»

١٨٥ «٤٥»

١٨٦ «٤٦»

١٨٦ «٤٧»

١٨٦ «٤٨»

١٨٨ «٤٩»

١٨٨ «٥٠»

١٨٨ «٥١»

١٨٩ «٥٢»

١٩٠ «٥٣»

١٩١ «٥٤»

١٩١ «٥٥»

١٩١ «٥٦»

١٩٢ «٥٧»

١٩٣ باب ٣٥ النظر إلى امرأه يريد الرجل تزويجها

١٩٣ الأخبار

١٩٣ «١»

١٩٣ «٢»

١٩٣ «٣»

١٩٤ «٤»

١٩٤ «٥»

١٩٥ باب ٣٦ حكم الإمام والعبيد والخصيان وأهل الذمه وأشباههم في النظر وحكم النظر إلى الغلام وما يحل من النظر لمن يريد شراء الجارية وفيه ذم الخصى

١٩٥ الأخبار

١٩٥ «١»

١٩٥ «٢»

١٩٥ «٣»

١٩٦ «٤»

١٩٧ «٥»

١٩٧ «٦»

١٩٧ «٧»

١٩٨ «٨»

١٩٨ «٩»

١٩٨ «١٠»

٢٠٠ «١١»

٢٠٠ «١٢»

٢٠٠ «١٣»

٢٠٠ «١٤»

٢٠١ «١٥»

٢٠١ «١٦»

٢٠١ «١٧»

٢٠١ «١٨»

٢٠٣ «١٩»

٢٠٣ «٢٠»

٢٠٤ باب ٣٧ التفريق بين الرجال و النساء فى المضاجع و النهى عن التخلى بالأجنبيه

٢٠٤ اشاره

٢٠٤ الأخبار

٢٠٤ «١»

٢٠٤ «٢»

٢٠٦ «٣»

٢٠٦ «٤»

٢٠٦ «٥»

٢٠٧ «٦»

٢٠٧ «٧»

٢٠٧ «٨»

٢٠٩ «٩»

٢٠٩ «١٠»

٢٠٩ «١١»

٢١٠ أقول

٢١٠ «١٢»

٢١٠ أقول

٢١١ «١٣»

٢١٢ «١٤»

٢١٢ «١٥»

٢١٢ «١٦»

٢١٣ باب ٣٨ القسمة بين النساء و العدل فيها

٢١٣ الآيات

٢١٣ الأخبار

٢١٣ «١»

٢١٥ «٢»

٢١٥ «٣»

٢١٦ «٤»

٢١٦ «٥»

٢١٧ «٦»

٢١٧ «٧»

٢١٧ «٨»

٢١٨ «٩»

٢١٨ «١٠»

٢١٩ «١١»

٢١٩ «١٢»

٢٢٠ «١٣»

٢٢٠ «١٤»

٢٢٠ «١٥»

٢٢١ «١٦»

٢٢٢ «١٧»

٢٢٢ «١٨»

٢٢٢ «١٩»

٢٢٣ «٢٠»

٢٢٤ باب ٣٩ التشوز و الشقاق و ذم المرأه الناشزه -

٢٢٤ الآيات

٢٢٥ الأخبار

٢٢٥ «١»

٢٢٧ «٢»

٢٢٩ «٣»

٢٣٠ «٤»

٢٣٠ «٥»

٢٣٠ «٦»

٢٣١ «٧»

٢٣٢ «٨»

٢٣٢ «٩»

٢٣٣ «١٠»

٢٣٣ «١١»

٢٣٣ «١٢»

٢٣٤ «١٣»

٢٣٤ «١٤»

٢٣٥ «١٥»

٢٣٦ باب ٤٠ العزل و حكم الأنساب و أن الولد للفراش

٢٣٦ الأخبار

٢٣٦ «١»

٢٣٦ «٢»

٢٣٧ «٣»

٢٣٧ «٤»

٢٣٨ «٥»

٢٣٨ «٦»

٢٣٩ «٧»

٢٤٠ «٨»

٢٤١ «٩»

٢٤٢ «١٠»

٢٤٢ «١١»

٢٤٣ «١٢»

٢٤٣ «١٣»

٢٤٤ «١٤»

٢٤٤ باب ٤١ أقل الحمل و أكثره

٢٤٤ الآيات

٢٤٤ الأخبار

٢٤٧ «١»

٢٤٧ «٢»

٢٤٧ شرح

٢٤٩ «٣»

٢٤٩	«٤»
٢٤٩	باب ٤٢ اختلاف الزوجين فى النكاح و تصديقهما فى دعوى النكاح
٢٤٩	الأخبار
٢٥٠	«١»
٢٥١	باب ٤٣ الشروط فى النكاح
٢٥١	الأخبار
٢٥١	«١»
٢٥١	«٢»
٢٥٢	«٣»
٢٥٢	«٤»
٢٥٣	أبواب النفقات
٢٥٣	باب ١ فضل التوسعه على العيال و مدح قله العيال
٢٥٣	الأخبار
٢٥٣	«١»
٢٥٣	«٢»
٢٥٤	«٣»
٢٥٥	«٤»
٢٥٥	«٥»
٢٥٥	«٦»
٢٥٦	«٧»
٢٥٧	أقول
٢٥٧	«٨»
٢٥٨	«٩»
٢٥٨	«١٠»
٢٥٨	«١١»
٢٥٩	«١٢»

٢٥٩ «١٣»

٢٥٩ «١٤»

٢٦٠ «١٥»

٢٦٠ «١٦»

٢٦٠ «١٧»

٢٦١ «١٨»

٢٦٢ «١٩»

٢٦٢ «٢٠»

٢٦٢ «٢١»

٢٦٢ «٢٢»

٢٦٣ «٢٣»

٢٦٣ «٢٤»

٢٦٣ «٢٥»

٢٦٥ باب ٢ أحكام النفقة.

٢٦٥ الآيات

٢٦٥ الأخبار

٢٦٦ «١»

٢٦٦ «٢»

٢٦٦ «٣»

٢٦٨ «٤»

٢٦٨ أقول

٢٦٨ «٥»

٢٦٨ «٦»

٢٦٩ «٧»

٢٦٩ «٨»

٢٦٩ «٩»

٢٦٩ «١٠»

٢٧١ باب ٣ ما يحل للمرأة أن تأخذ من بيت زوجها

٢٧١ الأخبار

٢٧١ «١»

٢٧١ «٢»

٢٧١ «٣»

٢٧٢ أقول

٢٧٣ أبواب الأولاد و أحكامهم

٢٧٣ باب ١ كيفية نشوء الولد و الدعاء و التداوى لطلب الولد و صفات الأولاد و ما يزيد في الباه و في قوة الولد

٢٧٣ الآيات

٢٧٤ الأخبار

٢٧٤ «١»

٢٧٥ «٢»

٢٧٥ «٣»

٢٧٦ «٤»

٢٧٧ «٥»

٢٧٧ «٦»

٢٧٨ «٧»

٢٧٨ «٨»

٢٧٩ «٩»

٢٧٩ «١٠»

٢٧٩ «١١»

٢٧٩ «١٢»

٢٨٠ «١٣»

٢٨٠ «١٤»

٢٨٠ «١٥»

۲۸۱	«۱۶»
۲۸۲	«۱۷»
۲۸۲	«۱۸»
۲۸۲	«۱۹»
۲۸۳	«۲۰»
۲۸۳	«۲۱»
۲۸۳	«۲۲»
۲۸۳	«۲۳»
۲۸۴	«۲۴»
۲۸۵	«۲۵»
۲۸۵	«۲۶»
۲۸۵	«۲۷»
۲۸۵	«۲۸»
۲۸۶	«۲۹»
۲۸۶	«۳۰»
۲۸۶	«۳۱»
۲۸۷	«۳۲»
۲۸۸	«۳۳»
۲۸۸	«۳۴»
۲۸۸	«۳۵»
۲۸۹	«۳۶»
۲۸۹	«۳۷»
۲۸۹	«۳۸»
۲۸۹	«۳۹»
۲۹۰	«۴۰»
۲۹۱	«۴۱»

٢٩١ «٤٢»

٢٩٢ «٤٣»

٢٩٢ «٤٤»

٢٩٢ «٤٥»

٢٩٤ «٤٦»

٢٩٥ «٤٧»

٢٩٦ «٤٨»

٢٩٦ «٤٩»

٢٩٦ «٥٠»

٢٩٧ «٥١»

٢٩٨ «٥٢»

٢٩٨ «٥٣»

٣٠١ «٥٤»

٣٠٣ «٥٥»

٣٠٣ باب ٢ فضل الأولاد و ثواب تربيتهم و كيفيتها

٣٠٣ الآيات

٣٠٦ الأخبار

٣٠٦ «١»

٣٠٦ «٢»

٣٠٧ «٣»

٣٠٧ «٤»

٣٠٨ «٥»

٣٠٨ «٦»

٣٠٨ «٧»

٣٠٩ «٨»

٣٠٩ «٩»

३०१ ----- «१०»

३०१ ----- «११»

३११ ----- «१२»

३११ ----- «१३»

३११ ----- «१४»

३१२ ----- «१५»

३१२ ----- «१६»

३१२ ----- «१७»

३१२ ----- «१८»

३१३ ----- «१९»

३१३ ----- «२०»

३१३ ----- «२१»

३१५ ----- «२२»

३१५ ----- «२३»

३१५ ----- «२४»

३१५ ----- «२५»

३१६ ----- «२६»

३१६ ----- «२७»

३१६ ----- «२८»

३१६ ----- «२९»

३१७ ----- «३०»

३१७ ----- «३१»

३१७ ----- «३२»

३१९ ----- «३३»

३१९ ----- «३४»

३१९ ----- «३५»

۳۲۰ «۳۶»
۳۲۱ «۳۷»
۳۲۱ «۳۸»
۳۲۱ «۳۹»
۳۲۲ «۴۰»
۳۲۲ «۴۱»
۳۲۲ «۴۲»
۳۲۳ «۴۳»
۳۲۳ «۴۴»
۳۲۳ «۴۵»
۳۲۵ «۴۶»
۳۲۵ «۴۷»
۳۲۵ «۴۸»
۳۲۵ «۴۹»
۳۲۶ «۵۰»
۳۲۶ «۵۱»
۳۲۶ «۵۲»
۳۲۷ «۵۳»
۳۲۷ «۵۴»
۳۲۸ «۵۵»
۳۲۸ «۵۶»
۳۲۸ «۵۷»
۳۲۹ «۵۸»
۳۲۹ «۵۹»
۳۲۹ «۶۰»
۳۲۹ «۶۱»

۳۳۰	«۶۲»
۳۳۱	«۶۳»
۳۳۱	«۶۴»
۳۳۱	«۶۵»
۳۳۲	«۶۶»
۳۳۲	«۶۷»
۳۳۲	«۶۸»
۳۳۲	«۶۹»
۳۳۳	«۷۰»
۳۳۴	«۷۱»
۳۳۴	«۷۲»
۳۳۴	«۷۳»
۳۳۴	«۷۴»
۳۳۵	«۷۵»
۳۳۵	«۷۶»
۳۳۵	«۷۷»
۳۳۵	«۷۸»
۳۳۶	«۷۹»
۳۳۶	«۸۰»
۳۳۷	«۸۱»
۳۳۷	«۸۲»
۳۳۹	«۸۳»
۳۳۹	«۸۴»
۳۴۰	«۸۵»
۳۴۰	«۸۶»
۳۴۰	«۸۷»

٣٤٢	«٨٨»
٣٤٢	«٨٩»
٣٤٢	«٩٠»
٣٤٣	«٩١»
٣٤٣	«٩٢»
٣٤٤	«٩٣»
٣٤٤	«٩٤»
٣٤٤	«٩٥»
٣٤٥	«٩٦»
٣٤٥	«٩٧»
٣٤٥	«٩٨»
٣٤٧	«٩٩»
٣٤٧	«١٠٠»
٣٤٧	«١٠١»
٣٤٨	«١٠٢»
٣٤٩	«١٠٣»
٣٤٩	«١٠٤»
٣٤٩	«١٠٥»
٣٥٠	«١٠٦»
٣٥٠	«١٠٧»
٣٥١	«١٠٨»
٣٥١	«١٠٩»
٣٥٢	«١١٠»
٣٥٢	باب ٣ ثواب النساء في خدمه الأزواج و تربيه الأولاد و الحمل و الولاده -
٣٥٢	الأخبار
٣٥٢	«١»

٣٥٣ «٢»

٣٥٣ «٣»

٣٥٤ باب ٤ الختان و الخفض و سنن الحمل و الولاده و سنن اليوم السابع و العقيقه و الدعاء لشده الطلق

٣٥٤ الآيات

٣٥٤ الأخبار

٣٥٤ «١»

٣٥٥ «٢»

٣٥٥ «٣»

٣٥٥ «٤»

٣٥٦ «٥»

٣٥٦ «٦»

٣٥٦ «٧»

٣٥٨ «٨»

٣٥٨ «٩»

٣٥٨ «١٠»

٣٥٩ «١١»

٣٥٩ «١٢»

٣٦٠ أقول

٣٦٠ «١٣»

٣٦٠ «١٤»

٣٦١ «١٥»

٣٦١ «١٦»

٣٦١ «١٧»

٣٦٢ «١٨»

٣٦٤ «١٩»

٣٦٥ «٢٠»

٣٦٥ ----- «٢١»

٣٦٥ ----- «٢٢»

٣٦٥ ----- «٢٣»

٣٦٦ ----- أقول

٣٦٦ ----- «٢٤»

٣٦٦ ----- «٢٥»

٣٦٨ ----- «٢٦»

٣٦٨ ----- «٢٧»

٣٧٠ ----- أقول

٣٧٠ ----- «٢٨»

٣٧١ ----- «٢٩»

٣٧١ ----- «٣٠»

٣٧١ ----- «٣١»

٣٧١ ----- «٣٢»

٣٧٢ ----- «٣٣»

٣٧٢ ----- «٣٤»

٣٧٣ ----- «٣٥»

٣٧٣ ----- «٣٦»

٣٧٣ ----- «٣٧»

٣٧٤ ----- «٣٨»

٣٧٤ ----- «٣٩»

٣٧٤ ----- «٤٠»

٣٧٦ ----- «٤١»

٣٧٦ ----- «٤٢»

٣٧٦ ----- «٤٣»

٣٧٨ ----- «٤٤»

۳۷۹	«۴۵»
۳۸۰	«۴۶»
۳۸۱	«۴۷»
۳۸۲	«۴۸»
۳۸۵	«۴۹»
۳۸۵	«۵۰»
۳۸۵	«۵۱»
۳۸۶	«۵۲»
۳۸۶	«۵۳»
۳۸۶	«۵۴»
۳۸۷	«۵۵»
۳۸۷	«۵۶»
۳۸۷	«۵۷»
۳۸۸	«۵۸»
۳۸۸	«۵۹»
۳۹۰	«۶۰»
۳۹۰	«۶۱»
۳۹۰	«۶۲»
۳۹۱	«۶۳»
۳۹۱	«۶۴»
۳۹۲	«۶۵»
۳۹۲	«۶۶»
۳۹۲	«۶۷»
۳۹۲	«۶۸»
۳۹۴	«۶۹»
۳۹۴	«۷۰»

٣٩٤ «٧١»

٣٩٥ «٧٢»

٣٩٥ «٧٣»

٣٩٥ «٧٤»

٣٩٧ «٧٥»

٣٩٧ «٧٦»

٣٩٨ «٧٧»

٣٩٨ «٧٨»

٣٩٨ «٧٩»

٣٩٩ «٨٠»

٤٠٠ «٨١»

٤٠٠ «٨٢»

٤٠١ «٨٣»

٤٠١ «٨٤»

٤٠٢ «٨٥»

٤٠٢ «٨٦»

٤٠٢ «٨٧»

٤٠٣ «٨٨»

٤٠٣ «٨٩»

٤٠٣ «٩٠»

٤٠٤ «٩١»

٤٠٥ باب ٥ الأسماء و الكنى

٤٠٥ الأخبار

٤٠٥ «١»

٤٠٥ «٢»

٤٠٥ «٣»

۴۰۶-----«۴»

۴۰۶-----«۵»

۴۰۷-----«۶»

۴۰۷-----«۷»

۴۰۸-----«۸»

۴۰۸-----«۹»

۴۰۸-----«۱۰»

۴۱۰-----«۱۱»

۴۱۰-----«۱۲»

۴۱۰-----«۱۳»

۴۱۰-----«۱۴»

۴۱۱-----«۱۵»

۴۱۱-----«۱۶»

۴۱۱-----«۱۷»

۴۱۳-----«۱۸»

۴۱۳-----«۱۹»

۴۱۳-----«۲۰»

۴۱۴-----«۲۱»

۴۱۴-----«۲۲»

۴۱۵-----«۲۳»

۴۱۵-----«۲۴»

۴۱۵-----«۲۵»

۴۱۶-----«۲۶»

۴۱۶-----«۲۷»

۴۱۶-----«۲۸»

۴۱۶-----«۲۹»

٤١٦ «٣٠»

٤١٨ باب ٦ فضل خدمه العيال

٤١٨ الأخبار

٤١٨ «١»

٤١٩ باب ٧ الحضانه و رضاع المرأه للولد

٤١٩ الآيات

٤١٩ الأخبار

٤١٩ «١»

٤٢٠ «٢»

٤٢٠ «٣»

٤٢١ «٤»

٤٢٢ «٥»

٤٢٢ «٦»

٤٢٤ باب ٨ النوادر

٤٢٤ الأخبار

٤٢٤ «١»

٤٢٥ «٢»

٤٢٦ «٣»

٤٢٦ «٤»

٤٢٦ «٥»

٤٢٧ أبواب الفراق

٤٢٧ اشاره

٤٢٧ باب ١ الطلاق و أحكامه و شرائطه و أقسامه

٤٢٧ الآيات

٤٣٠ الأخبار

٤٣٠ «١»

٤٣١	«٢»
٤٣١	«٣»
٤٣١	«٤»
٤٣٢	«٥»
٤٣٢	«٦»
٤٣٢	«٧»
٤٣٤	«٨»
٤٣٤	«٩»
٤٣٤	«١٠»
٤٣٥	«١١»
٤٣٥	«١٢»
٤٣٦	«١٣»
٤٣٦	«١٤»
٤٣٧	«١٥»
٤٣٧	«١٦»
٤٣٨	«١٧»
٤٣٨	«١٨»
٤٣٩	«١٩»
٤٣٩	«٢٠»
٤٣٩	بيان
٤٤٠	«٢١»
٤٤٤	«٢٢»
٤٤٥	«٢٣»
٤٤٦	«٢٤»
٤٤٦	«٢٥»
٤٤٧	«٢٦»

۴۴۹ «۲۷»

۴۴۹ «۲۸»

۴۴۹ «۲۹»

۴۵۰ «۳۰»

۴۵۱ «۳۱»

۴۵۱ «۳۲»

۴۵۱ «۳۳»

۴۵۲ «۳۴»

۴۵۳ «۳۵»

۴۵۳ «۳۶»

۴۵۴ «۳۷»

۴۵۶ «۳۸»

۴۵۶ «۳۹»

۴۵۶ «۴۰»

۴۵۷ «۴۱»

۴۵۸ «۴۲»

۴۵۸ «۴۳»

۴۵۸ «۴۴»

۴۵۹ «۴۵»

۴۵۹ «۴۶»

۴۶۰ «۴۷»

۴۶۰ «۴۸»

۴۶۱ «۴۹»

۴۶۲ «۵۰»

۴۶۲ «۵۱»

۴۶۲ «۵۲»

۴۶۳ ----- «۵۳»

۴۶۳ ----- «۵۴»

۴۶۳ ----- «۵۵»

۴۶۵ ----- «۵۶»

۴۶۵ ----- «۵۷»

۴۶۶ ----- «۵۸»

۴۶۶ ----- «۵۹»

۴۶۷ ----- «۶۰»

۴۶۷ ----- «۶۱»

۴۶۷ ----- «۶۲»

۴۶۸ ----- «۶۳»

۴۶۹ ----- «۶۴»

۴۶۹ ----- «۶۵»

۴۷۰ ----- «۶۶»

۴۷۰ ----- «۶۷»

۴۷۰ ----- «۶۸»

۴۷۲ ----- «۶۹»

۴۷۲ ----- «۷۰»

۴۷۳ ----- «۷۱»

۴۷۳ ----- «۷۲»

۴۷۵ ----- «۷۳»

۴۷۵ ----- «۷۴»

۴۷۵ ----- «۷۵»

۴۷۶ ----- «۷۶»

۴۷۶ ----- «۷۷»

۴۷۸ ----- «۷۸»

٤٧٨ «٧٩»

٤٧٩ «٨٠»

٤٧٩ «٨١»

٤٨٠ «٨٢»

٤٨٠ «٨٣»

٤٨٠ «٨٤»

٤٨١ «٨٥»

٤٨١ «٨٦»

٤٨١ «٨٧»

٤٨٢ «٨٨»

٤٨٣ «٨٩»

٤٨٣ «٩٠»

٤٨٣ «٩١»

٤٨٤ «٩٢»

٤٨٤ «٩٣»

٤٨٥ باب ٢ حكم المفقوده زوجها

٤٨٥ الأخبار

٤٨٥ «١»

٤٨٥ «٢»

٤٨٦ «٣»

٤٨٦ «٤»

٤٨٧ باب ٣ الخلع و المباره

٤٨٧ الآيات

٤٨٧ الأخبار

٤٨٧ «١»

٤٨٩ «٢»

٤٨٩ «٣»

٤٩٠ «٤»

٤٩٠ «٥»

٤٩٢ «٦»

٤٩٢ باب ٤ التخيير

٤٩٢ الآيات

٤٩٣ الأخبار

٤٩٣ «١»

٤٩٤ باب ٥ الظهار و أحكامه

٤٩٤ الآيات

٤٩٥ الأخبار

٤٩٥ «١»

٤٩٦ «٢»

٤٩٩ «٣»

٤٩٩ «٤»

٥٠١ «٥»

٥٠١ «٦»

٥٠٢ «٧»

٥٠٢ «٨»

٥٠٤ «٩»

٥٠٤ باب ٦ الإيلاء و أحكامه

٥٠٤ الآيات

٥٠٥ الأخبار

٥٠٥ «١»

٥٠٥ «٢»

٥٠٦ «٣»

٥٠٦ ----- «٤»

٥٠٦ ----- «٥»

٥٠٧ ----- «٦»

٥٠٧ ----- «٧»

٥٠٨ ----- «٨»

٥٠٨ ----- «٩»

٥٠٩ ----- «١٠»

٥٠٩ ----- «١١»

٥٠٩ ----- «١٢»

٥١٠ ----- «١٣»

٥١١ ----- «١٤»

٥١١ ----- «١٥»

٥١١ ----- «١٦»

٥١٢ ----- «١٧»

٥١٢ ----- «١٨»

٥١٢ ----- «١٩»

٥١٣ ----- «٢٠»

٥١٣ ----- «٢١»

٥١٤ ----- «٢٢»

٥١٤ ----- «٢٣»

٥١٥ ----- «٢٤»

٥١٦ ----- باب ٧ اللعان

٥١٦ ----- الآيات

٥١٦ ----- الأخبار

٥١٦ ----- «١»

٥١٩ ----- «٢»

٥١٩ «٣»

٥٢١ «٤»

٥٢١ أقول

٥٢٢ «٥»

٥٢٢ «٦»

٥٢٣ «٧»

٥٢٥ «٨»

٥٢٦ «٩»

٥٢٦ «١٠»

٥٢٧ «١١»

٥٢٧ «١٢»

٥٢٨ «١٣»

٥٢٨ «١٤»

٥٢٩ باب ٨ العدد و أقسامها و أحكامها

٥٢٩ الآيات

٥٣٣ الأخبار

٥٣٣ «١»

٥٣٤ «٢»

٥٣٥ أقول

٥٣٦ «٣»

٥٣٦ «٤»

٥٣٦ «٥»

٥٣٧ «٦»

٥٣٨ «٧»

٥٣٨ «٨»

٥٣٨ «٩»

Δ³⁹ «10»

Δ³⁹ «11»

Δ⁴⁰ «12»

Δ⁴⁰ «13»

Δ⁴¹ «14»

Δ⁴¹ «15»

Δ⁴² «16»

Δ⁴² «17»

Δ⁴³ «18»

Δ⁴³ «19»

Δ⁴⁵ «20»

Δ⁴⁵ «21»

Δ⁴⁵ «22»

Δ⁴⁷ «23»

Δ⁴⁷ «24»

Δ⁴⁸ «25»

Δ⁴⁸ «26»

Δ⁴⁸ «27»

Δ⁴⁹ «28»

Δ⁴⁹ «29»

Δ⁵⁰ «30»

Δ⁵⁰ «31»

Δ⁵⁰ «32»

Δ⁵¹ «33»

Δ⁵¹ «34»

Δ⁵¹ «35»

٥٥٣ «٣٦»

٥٥٣ «٣٧»

٥٥٣ «٣٨»

٥٥٤ «٣٩»

٥٥٥ «٤٠»

٥٥٥ «٤١»

٥٥٦ «٤٢»

٥٥٦ «٤٣»

٥٥٦ «٤٤»

٥٥٧ «٤٥»

٥٥٨ «٤٦»

٥٥٨ «٤٧»

٥٥٨ «٤٨»

٥٥٩ «٤٩»

٥٦٠ أبواب العتق و التدبير و المكاتبه

٥٦٠ باب ١ فضل العتق

٥٦٠ الآيات

٥٦٠ الأخبار

٥٦٠ «١»

٥٦٠ «٢»

٥٦١ «٣»

٥٦١ «٤»

٥٦٢ «٥»

٥٦٢ «٦»

٥٦٢ «٧»

٥٦٣ «٨»

٥٦٣ «٩»

٥٦٣ «١٠»

٥٦٥ «١١»

٥٦٥ «١٢»

٥٦٥ «١٣»

٥٦٦ «١٤»

٥٦٦ «١٥»

٥٦٦ «١٦»

٥٦٨ باب ٢ أحكام العتق و ما يجوز عتقه فى الكفارات و النذور -

٥٦٨ الأخبار

٥٦٨ «١»

٥٦٨ «٢»

٥٦٨ «٣»

٥٦٩ «٤»

٥٦٩ «٥»

٥٦٩ «٦»

٥٧٠ «٧»

٥٧٠ «٨»

٥٧٠ «٩»

٥٧١ «١٠»

٥٧١ «١١»

٥٧١ «١٢»

٥٧١ «١٣»

٥٧٣ «١٥»

٥٧٣ «١٦»

٥٧٤ «١٧»

٥٧٤ «١٨»

٥٧٤ «١٩»

٥٧٤ «٢٠»

٥٧٤ «٢١»

٥٧٤ «٢٢»

٥٧٩ باب ٣ التدبير

٥٧٩ الأخبار

٥٧٩ «١»

٥٧٩ «٢»

٥٧٩ «٣»

٥٨١ «٤»

٥٨١ باب ٤ المكاتبه و أحكامها

٥٨١ الآيات

٥٨١ الأخبار

٥٨١ «١»

٥٨٢ «٢»

٥٨٢ «٣»

٥٨٤ «٤»

٥٨٤ «٥»

٥٨٤ «٦»

٥٨٥ «٧»

٥٨٥ «٨»

٥٨٥ «٩»

٥٨٧ «١٠»

٥٨٧ «١١»

٥٨٧ «١٢»

باب ٥ معنى المولى و فضل الإحسان إليه و معنى السائبه ----- ٥٨٨

الأخبار ----- ٥٨٨

«١» ----- ٥٨٨

«٢» ----- ٥٨٨

«٣» ----- ٥٨٩

«٤» ----- ٥٨٩

«٥» ----- ٥٨٩

«٦» ----- ٥٩٠

أبواب الأيمان و النذور ----- ٥٩١

أقول ----- ٥٩١

باب ١ ما يجوز الحلف به من أسمائه تعالى و عقاب من حلف بالله كاذبا و ثواب الوفاء بالنذر و اليمين ----- ٥٩١

الآيات ----- ٥٩١

الأخبار ----- ٥٩١

«١» ----- ٥٩١

«٢» ----- ٥٩٢

«٣» ----- ٥٩٣

أقول ----- ٥٩٤

«٤» ----- ٥٩٥

«٥» ----- ٥٩٥

«٦» ----- ٥٩٥

«٧» ----- ٥٩٦

«٨» ----- ٥٩٦

«٩» ----- ٥٩٦

«١٠» ----- ٥٩٨

«١١» ----- ٥٩٨

أقول ----- ٥٩٨

٥٩٩ «١٢»

٥٩٩ «١٣»

٦٠٠ «١٤»

٦٠٠ «١٥»

٦٠٠ «١٦»

٦٠٠ «١٧»

٦٠١ «١٨»

٦٠١ «١٩»

٦٠١ «٢٠»

٦٠٣ «٢١»

٦٠٣ «٢٢»

٦٠٣ «٢٣»

٦٠٤ «٢٤»

٦٠٤ «٢٥»

٦٠٤ «٢٦»

٦٠٦ «٢٧»

٦٠٦ «٢٨»

٦٠٦ «٢٩»

٦٠٧ «٣٠»

٦٠٧ «٣١»

٦٠٧ «٣٢»

٦٠٩ باب ٢ إيراد القسم و المناشده

٦٠٩ الأخبار

٦٠٩ «١»

٦٠٩ «٢»

٦٠٩ «٣»

باب ٣ ذم كثره اليمين ----- ٦١٠

الأخبار ٦١٠

«١» ٦١٠

«٢» ٦١١

باب ٤ أحكام اليمين و النذر و العهد و جوامع أحكام الكفارات ----- ٦١١

الآيات ٦١١

الأخبار ٦١٧

«١» ٦١٧

«٢» ٦١٧

«٣» ٦١٨

«٤» ٦١٨

«٥» ٦١٨

«٦» ٦١٩

«٧» ٦٢٠

«٨» ٦٢١

«٩» ٦٢١

«١٠» ٦٢١

«١١» ٦٢٣

«١٢» ٦٢٣

«١٣» ٦٢٤

«١٤» ٦٢٤

«١٥» ٦٢٤

«١٦» ٦٢٤

«١٧» ٦٢٤

«١٨» ٦٢٤

«١٩» ٦٢٤

627 ----- «20»

628 ----- «21»

629 ----- «22»

630 ----- «23»

630 ----- «24»

631 ----- «25»

633 ----- «26»

633 ----- «27»

633 ----- «28»

635 ----- «29»

635 ----- «30»

636 ----- «31»

636 ----- «32»

636 ----- «33»

636 ----- «34»

638 ----- «35»

638 ----- «36»

638 ----- «37»

639 ----- «38»

639 ----- «39»

639 ----- «40»

640 ----- «41»

641 ----- «42»

641 ----- «43»

642 ----- «44»

642 ----- «45»

٤٤٢	«٤٦»
٤٤٤	«٤٧»
٤٤٤	«٤٨»
٤٤٤	«٤٩»
٤٤٥	«٥٠»
٤٤٥	«٥١»
٤٤٥	«٥٢»
٤٤٧	«٥٣»
٤٤٧	«٥٤»
٤٤٧	«٥٥»
٤٤٨	«٥٦»
٤٤٩	«٥٧»
٤٤٩	«٥٨»
٤٥٠	«٥٩»
٤٥٠	«٦٠»
٤٥٠	«٦١»
٤٥١	«٦٢»
٤٥٢	«٦٣»
٤٥٢	«٦٤»
٤٥٢	«٦٥»
٤٥٣	«٦٦»
٤٥٣	«٦٧»
٤٥٣	«٦٨»
٤٥٥	«٦٩»
٤٥٥	«٧٠»
٤٥٦	أقول -

۶۵۶	«۷۱»
۶۵۶	«۷۲»
۶۵۸	«۷۳»
۶۵۸	«۷۴»
۶۵۹	«۷۵»
۶۵۹	«۷۶»
۶۵۹	«۷۷»
۶۶۱	«۷۸»
۶۶۱	«۷۹»
۶۶۲	«۸۰»
۶۶۲	«۸۱»
۶۶۴	«۸۲»
۶۶۴	«۸۳»
۶۶۵	«۸۴»
۶۶۵	«۸۵»
۶۶۵	«۸۶»
۶۶۶	«۸۷»
۶۶۷	«۸۸»
۶۶۷	«۸۹»
۶۶۷	«۹۰»
۶۶۸	«۹۱»
۶۶۸	«۹۲»
۶۶۸	«۹۳»
۶۶۹	«۹۴»
۶۶۹	«۹۵»
۶۶۹	«۹۶»

671 ----- «97»
671 ----- «98»
671 ----- «99»
672 ----- «100»
672 ----- «101»
672 ----- «102»
672 ----- «103»
673 ----- «104»
674 ----- «105»
674 ----- «106»
674 ----- «107»
675 ----- «108»
675 ----- «109»
675 ----- «110»
676 ----- «111»
676 ----- «112»
677 ----- «113»
677 ----- «114»
678 ----- «115»
678 ----- «116»
678 ----- «117»
679 ----- «118»
680 ----- «119»
680 ----- «120»
680 ----- «121»
681 ----- «122»

681 ----- «123»
682 ----- «124»
683 ----- «125»
683 ----- «126»
684 ----- «127»
684 ----- «128»
684 ----- «129»
684 ----- «130»
686 ----- «131»
686 ----- «132»
687 ----- «133»
687 ----- «134»
687 ----- «135»
688 ----- «136»
689 ----- «137»
689 ----- «138»
689 ----- «139»
690 ----- «140»
690 ----- «141»
690 ----- «142»
691 ----- «143»
691 ----- «144»
692 ----- «145»
692 ----- «146»
692 ----- «147»
693 ----- «148»

٦٩٣ «١٤٩»

٦٩٣ «١٥٠»

٦٩٤ «١٥١»

٦٩٥ «١٥٢»

٦٩٥ «١٥٣»

٦٩٥ «١٥٤»

٦٩٦ «١٥٥»

٦٩٦ «١٥٦»

٦٩٧ «١٥٧»

٦٩٧ «١٥٨»

٦٩٨ «١٥٩»

٦٩٨ «١٦٠»

٦٩٨ «١٦١»

٦٩٩ «١٦٢»

٦٩٩ «١٦٣»

٦٩٩ «١٦٤»

٦٩٩ «١٦٥»

٧٠١ «١٦٦»

٧٠١ «١٦٧»

٧٠٢ «١٦٨»

٧٠٤ كتاب الأحكام

٧٠٤ اشاره

٧٠٥ باب ١ اللقطه و الضاله

٧٠٥ الأخبار

٧٠٥ «١»

٧٠٥ «٢»

٧٠٥ «٣»

٧٠٧ «٤»

٧٠٧ «٥»

٧٠٧ «٦»

٧٠٨ «٧»

٧٠٨ «٨»

٧٠٨ «٩»

٧١٠ «١٠»

٧١١ «١١»

٧١٢ «١٢»

٧١٢ «١٣»

٧١٣ «١٤»

٧١٣ «١٥»

٧١٣ «١٦»

٧١٥ «١٧»

٧١٦ «١٨»

٧١٧ باب ٢ المشتركة و إحياء الموات و حكم الحرير

٧١٧ الأخبار

٧١٧ «١»

٧١٧ «٢»

٧١٨ «٣»

٧١٨ «٤»

٧١٨ «٥»

٧١٩ «٦»

٧١٩ «٧»

٧١٩ «٨»

٧٢٠ «٩»

٧٢١ «١٠»

٧٢١ «١١»

٧٢٢ «١٢»

٧٢٢ «١٣»

٧٢٢ بيان

٧٢٤ «١٤»

٧٢٤ «١٥»

٧٢٥ باب ٣ الشفعة

٧٢٥ الأخبار

٧٢٥ «١»

٧٢٥ «٢»

٧٢٥ «٣»

٧٢٧ «٤»

٧٢٧ «٥»

٧٢٨ «٦»

٧٢٨ «٧»

٧٢٨ «٨»

٧٣٠ «٩»

٧٣٠ «١٠»

٧٣٠ «١١»

٧٣١ باب ٤ الغصب و ما يوجب الضمان

٧٣١ الأخبار

٧٣١ «١»

٧٣١ «٢»

٧٣٢ «٣»

٧٣٢	«٤»
٧٣٣	«٥»
٧٣٥	أبواب القضايا و الأحكام
٧٣٥	باب ١ أصناف القضاة و حال قضاة الجور و الترافع إليهم
٧٣٥	الآيات
٧٣٧	الأخبار
٧٣٧	«١»
٧٣٩	«٢»
٧٤٠	«٣»
٧٤٠	أقول
٧٤١	«٤»
٧٤٢	«٥»
٧٤٢	أقول
٧٤٢	«٦»
٧٤٣	«٧»
٧٤٣	«٨»
٧٤٣	«٩»
٧٤٥	«١٠»
٧٤٥	«١١»
٧٤٥	«١٢»
٧٤٦	«١٣»
٧٤٦	«١٤»
٧٤٨	«١٥»
٧٤٨	«١٦»
٧٤٨	«١٧»
٧٤٩	«١٨»

٧٤٩ «١٩»

٧٤٩ «٢٠»

٧٥٠ «٢١»

٧٥١ «٢٢»

٧٥٣ «٢٣»

٧٥٣ «٢٤»

٧٥٤ «٢٥»

٧٥٤ باب ٢ كراهه تولى الخصومه

٧٥٤ الأخبار

٧٥٤ «١»

٧٥٥ بيان

٧٥٥ «٢»

٧٥٥ «٣»

٧٦١ «٤»

٧٦١ بيان

٧٦١ باب ٣ الرشا فى الحكم و أنواعه

٧٦١ الآيات

٧٦٢ الأخبار

٧٦٢ «١»

٧٦٤ «٢»

٧٦٤ «٣»

٧٦٤ «٤»

٧٦٤ «٥»

٧٦٥ «٦»

٧٦٥ «٧»

٧٦٦ «٨»

٧٦٦ «٩»

٧٦٦ «١٠»

٧٦٦ «١١»

٧٦٧ «١٢»

٧٦٧ باب ٤ أحكام الولاية والقضاء و آدابهم

٧٦٧ الآيات

٧٦٩ الأخبار

٧٦٩ «١»

٧٦٩ أقول

٧٧٠ «٢»

٧٧١ «٣»

٧٧١ «٤»

٧٧٢ «٥»

٧٧٢ «٦»

٧٧٣ «٧»

٧٧٣ «٨»

٧٧٣ باب ٥ الحكم بالشاهد واليمين

٧٧٣ الأخبار

٧٧٣ «١»

٧٧٤ «٢»

٧٧٤ «٣»

٧٧٤ «٤»

٧٧٤ «٥»

٧٧٤ «٦»

٧٧٤ باب ٦ الحلف صادقا و كاذبا و تحليف الغير

٧٧٧ الآيات

٧٧٧الأخبار

٧٧٧«١»

٧٧٧«٢»

٧٧٨«٣»

٧٧٨«٤»

٧٧٨«٥»

٧٧٩«٦»

٧٧٩«٧»

٧٧٩«٨»

٧٧٩«٩»

٧٨١«١٠»

٧٨١«١١»

٧٨٢«١٢»

٧٨٢«١٣»

٧٨٢أقول

٧٨٢«١٤»

٧٨٤«١٥»

٧٨٤«١٦»

٧٨٥«١٧»

٧٨٥«١٨»

٧٨٥«١٩»

٧٨٦«٢٠»

٧٨٧«٢١»

٧٨٨«٢٢»

٧٨٨«٢٣»

٧٨٨«٢٤»

٧٨٩	الأخبار
٧٨٩	أقول
٧٨٩	«١»
٧٩٠	«٢»
٧٩٠	«٣»
٧٩٠	«٤»
٧٩١	«٥»
٧٩١	«٦»
٧٩٢	«٧»
٧٩٢	«٨»
٧٩٣	«٩»
٧٩٣	«١٠»
٧٩٤	«١١»
٧٩٤	«١٢»
٧٩٥	«١٣»
٧٩٥	بيان
٧٩٥	«١٤»
٧٩٦	«١٥»
٧٩٦	«١٦»
٧٩٦	«١٧»
٧٩٧	«١٨»
٧٩٨	«١٩»
٧٩٨	«٢٠»
٧٩٨	«٢١»
٧٩٩	«٢٢»

٧٩٩ «٢٣»

٨٠١ «٢٤»

٨٠١ «٢٥»

٨٠١ «٢٦»

٨٠٢ «٢٧»

٨٠٣ «٢٨»

٨٠٣ «٢٩»

٨٠٣ «٣٠»

٨٠٤ «٣١»

٨٠٤ «٣٢»

٨٠٤ «٣٣»

٨٠٤ باب ٨ جوامع أحكام القضاء

٨٠٤ الأخبار

٨٠٤ «١»

٨٠٦ «٢»

٨٠٦ «٣»

٨٠٧ «٤»

٨٠٨ «٥»

٨٠٩ «٦»

٨٠٩ «٧»

٨٠٩ «٨»

٨١١ باب ٩ الحكم على الغائب و الميت

٨١١ الأخبار

٨١١ «١»

٨١١ باب ١٠ عقاب من أكل أموال الناس ظلماً أو سعى إلى السلطان بالباطل أو تولى خصومه ظالماً أو منع مسلماً حقه

٨١١ الآيات

الأخبار ٨١٣

«١» ٨١٣

«٢» ٨١٤

«٣» ٨١٤

«٤» ٨١٤

«٥» ٨١٤

«٦» ٨١٥

أقول ٨١٦

«٧» ٨١٦

«٨» ٨١٧

«٩» ٨١٨

أقول ٨١٨

«١٠» ٨١٨

«١١» ٨١٩

«١٢» ٨١٩

«١٣» ٨١٩

«١٤» ٨١٩

«١٥» ٨٢١

«١٦» ٨٢١

«١٧» ٨٢٢

«١٨» ٨٢٢

باب ١١ نواذر القضاء ٨٢٢

الأخبار ٨٢٢

«١» ٨٢٢

«٢» ٨٢٤

أقول ٨٢٥

٨٢٥ «٣»

٨٢٧ «٤»

٨٢٨ «٥»

٨٢٩ «٦»

٨٣٠ «٧»

٨٣٢ أبواب الشهادات و ما يناسبها

٨٣٢ باب ١ الشهاده و أحكامها و عللها و آداب كتابه الحجه و أحكامها

٨٣٢ الآيات

٨٣٣ الأخبار

٨٣٣ «١»

٨٣٣ «٢»

٨٣٥ «٣»

٨٣٥ «٤»

٨٣٦ «٥»

٨٣٧ «٦»

٨٣٧ «٧»

٨٣٨ «٨»

٨٣٨ «٩»

٨٤١ «١٠»

٨٤٧ «١١»

٨٤٧ «١٢»

٨٤٨ «١٣»

٨٤٨ «١٤»

٨٤٨ «١٥»

٨٤٨ «١٦»

٨٤٩ «١٧»

٨٤٩ «١٨»

٨٥٠ باب ٢ شهادة الزور و كتمان الشهاده و تحملها و تحريفها و تصحيحها و حكم الرجوع عن الشهاده

٨٥٠ الآيات

٨٥١ الأخبار

٨٥١ «١»

٨٥٣ «٢»

٨٥٣ «٣»

٨٥٣ «٤»

٨٥٤ «٥»

٨٥٤ «٦»

٨٥٤ «٧»

٨٥٤ «٨»

٨٥٤ «٩»

٨٥٤ «١٠»

٨٥٧ «١١»

٨٥٧ «١٢»

٨٥٩ «١٣»

٨٥٩ «١٤»

٨٥٩ «١٥»

٨٦٠ «١٦»

٨٦٠ «١٧»

٨٦٠ «١٨»

٨٦١ «١٩»

٨٦٢ «٢٠»

٨٦٢ «٢١»

٨٦٣ «٢٢»

٨٦٣ «٢٣»

٨٦٤ باب ٣ من يجوز شهادته و من لا يجوز

٨٦٤ الآيات

٨٦٤ أقول

٨٦٤ الأخبار

٨٦٤ «١»

٨٦٥ «٢»

٨٦٦ «٣»

٨٦٦ «٤»

٨٦٦ «٥»

٨٦٧ «٦»

٨٦٧ «٧»

٨٦٧ «٨»

٨٦٧ «٩»

٨٦٨ «١٠»

٨٦٩ «١١»

٨٧٠ «١٢»

٨٧١ «١٣»

٨٧١ «١٤»

٨٧١ «١٥»

٨٧٢ «١٦»

٨٧٢ «١٧»

٨٧٢ «١٨»

٨٧٤ «١٩»

٨٧٤ «٢٠»

٨٧٤ «٢١»

٨٧٤ «٢٢»

٨٧٥ «٢٣»

٨٧٥ «٢٤»

٨٧٥ «٢٥»

٨٧٥ «٢٦»

٨٧٦ «٢٧»

٨٧٦ «٢٨»

٨٧٧ «٢٩»

٨٧٨ «٣٠»

٨٧٩ «٣١»

٨٨٠ «٣٢»

٨٨٠ باب ٤ شهادة النساء

٨٨٠ الأخبار

٨٨٠ «١»

٨٨١ «٢»

٨٨١ «٣»

٨٨١ أقول

٨٨٢ «٤»

٨٨٢ «٥»

٨٨٢ «٦»

٨٨٢ «٧»

٨٨٣ «٨»

٨٨٤ باب ٥ شهادة أهل الكتاب

٨٨٤ الآيات

٨٨٤ الأخبار

٨٨٤ «١»

٨٨٧	باب ٦ القرعه
٨٨٧	أقول
٨٨٧	الآيات
٨٨٨	الأخبار
٨٨٨	«١»
٨٨٩	«٢»
٨٨٩	«٣»
٨٩٠	«٤»
٨٩٠	«٥»
٨٩١	«٦»
٨٩١	«٧»
٨٩٢	«٨»
٨٩٣	أبواب الميراث
٨٩٣	باب ١ علل الموارث
٨٩٣	الأخبار
٨٩٣	«١»
٨٩٤	«٢»
٨٩٤	«٣»
٨٩٥	«٤»
٨٩٥	«٥»
٨٩٥	«٦»
٨٩٧	«٧»
٨٩٧	«٨»
٨٩٨	«٩»
٨٩٨	«١٠»
٨٩٨	باب ٢ سهام الموارث و جوامع أحكامها و إبطال العول و التعصيب

٨٩٨ الآيات

٩٠٣ الأخبار

٩٠٣ «١»

٩٠٤ «٢»

٩٠٤ «٣»

٩٠٧ «٤»

٩٠٨ «٥»

٩٠٩ «٦»

٩٠٩ «٧»

٩١١ «٨»

٩١١ «٩»

٩١٢ «١٠»

٩١٢ «١١»

٩١٥ أقول

٩١٥ «١٢»

٩١٦ «١٣»

٩١٦ «١٤»

٩١٦ «١٥»

٩١٧ «١٦»

٩١٧ «١٧»

٩١٨ «١٨»

٩١٨ «١٩»

٩١٩ «٢٠»

٩٢٠ أقول

٩٢٠ باب ٣ شرائط الإرث و موانعه

٩٢٠ الأخبار

٩٢٠ «١»

٩٢٠ «٢»

٩٢٢ «٣»

٩٢٢ باب ٤ ميراث الأولاد و أولاد الأولاد و الأبوين و فيه حكم الحيوه -

٩٢٢ الأخبار

٩٢٣ «١»

٩٢٣ «٢»

٩٢٣ «٣»

٩٢٤ «٤»

٩٢٥ «٥»

٩٢٥ باب ٥ ميراث الإخوه و أولادهما و الأجداد و الجدات و الطعمه للجد -

٩٢٥ الأخبار

٩٢٦ «١»

٩٢٦ «٢»

٩٢٦ «٣»

٩٢٨ «٤»

٩٢٨ «٥»

٩٢٩ «٦»

٩٢٩ «٧»

٩٢٩ «٨»

٩٣٠ «٩»

٩٣١ «١٠»

٩٣١ «١١»

٩٣١ أقول

٩٣١ «١٢»

٩٣٣ «١٣»

٩٣٤ «١٤»

٩٣٤ «١٥»

٩٣٤ «١٦»

٩٣٥ «١٧»

٩٣٥ «١٨»

٩٣٦ «١٩»

٩٣٦ «٢٠»

٩٣٨ «٢١»

٩٣٨ «٢٢»

٩٣٩ «٢٣»

٩٣٩ «٢٤»

٩٤٠ «٢٥»

٩٤١ «٢٦»

٩٤١ «٢٧»

٩٤٢ «٢٨»

٩٤٣ باب ٦ ميراث الأعمام و الأخوال و أولادهما

٩٤٣ الأخبار

٩٤٣ «١»

٩٤٥ «٢»

٩٤٥ «٣»

٩٤٨ باب ٧ ميراث الزوجين

٩٤٨ الأخبار

٩٤٨ «١»

٩٤٩ «٢»

٩٤٩ «٣»

٩٤٩ «٤»

٩٥٠ «٥»

٩٥٠ أقول

٩٥٠ «٦»

٩٥٢ «٧»

٩٥٢ «٨»

٩٥٣ «٩»

٩٥٣ «١٠»

٩٥٤ «١١»

٩٥٤ باب ٨ ميراث الخنثى و سائر أحكامها و ميراث الغرقى و المهذوم عليهم و ذى الرأسين

٩٥٤ الأخبار

٩٥٤ «١»

٩٥٤ «٢»

٩٥٧ «٣»

٩٥٨ «٤»

٩٥٨ «٥»

٩٥٩ «٦»

٩٥٩ «٧»

٩٥٩ «٨»

٩٦١ «٩»

٩٦١ «١٠»

٩٦١ «١١»

٩٦٢ «١٢»

٩٦٢ «١٣»

٩٦٣ «١٤»

٩٦٤ «١٥»

٩٦٤ «١٦»

٩٦٥ «١٧»

٩٦٥ «١٨»

٩٦٦ «١٩»

٩٦٦ «٢٠»

٩٦٧ «٢١»

٩٦٧ «٢٢»

٩٦٩ باب ٩ ميراث المجوس -

٩٦٩ الأخبار

٩٦٩ «١»

٩٦٩ باب ١٠ الميراث بالولاء و أحكام الولاء -

٩٦٩ الأخبار

٩٦٩ «١»

٩٧٠ «٢»

٩٧٠ «٣»

٩٧٠ «٤»

٩٧٢ «٥»

٩٧٢ «٦»

٩٧٣ «٧»

٩٧٣ «٨»

٩٧٣ «٩»

٩٧٤ «١٠»

٩٧٤ «١١»

٩٧٤ «١٢»

٩٧٥ «١٣»

٩٧٦ باب ١١ ميراث من لا وارث له -

٩٧٦ الأخبار

٩٧٦ «١»

٩٧٧ «٢»

٩٧٧ «٣»

٩٧٨ «٤»

٩٧٨ «٥»

٩٧٩ باب ١٢ ميراث المملوك و الحميل و الإقرار بالنسب

٩٧٩ الأخبار

٩٧٩ «١»

٩٧٩ «٢»

٩٨٠ «٣»

٩٨٠ «٤»

٩٨١ باب ١٣ حكم الديه فى الميراث

٩٨١ الأخبار

٩٨١ «١»

٩٨٢ «٢»

٩٨٢ باب ١٤ نواذر أحكام الوارث

٩٨٢ الأخبار

٩٨٢ «١»

٩٨٣ أقول

٩٨٣ «٢»

٩٨٤ «٣»

٩٨٤ «٤»

٩٨٤ «٥»

٩٨٥ «٦»

٩٨٥ «٧»

٩٨٦ أبواب الجنائيات

باب ١ عقوبه قتل النفس و عله القصاص و عقاب من قتل نفسه و كفاره قتل العمد و الخطاء ٩٨٦

الآيات ٩٨٦

الأخبار ٩٨٩

«١» ٩٨٩

«٢» ٩٨٩

«٣» ٩٨٩

«٤» ٩٩١

«٥» ٩٩٢

«٦» ٩٩٣

«٧» ٩٩٣

«٨» ٩٩٤

«٩» ٩٩٤

«١٠» ٩٩٥

«١١» ٩٩٥

«١٢» ٩٩٦

«١٣» ٩٩٦

«١٤» ٩٩٦

«١٥» ٩٩٧

«١٦» ٩٩٧

«١٧» ٩٩٧

«١٨» ٩٩٨

«١٩» ٩٩٨

«٢٠» ٩٩٨

«٢١» ٩٩٩

«٢٢» ١٠٠٠

«٢٣» ١٠٠٠

1.0.1	«24»
1.0.1	«25»
1.0.1	«26»
1.0.3	«27»
1.0.3	«28»
1.0.4	«29»
1.0.4	«30»
1.0.4	«31»
1.0.5	«32»
1.0.5	«33»
1.0.5	«34»
1.0.5	«35»
1.0.6	«36»
1.0.6	«37»
1.0.8	«38»
1.0.8	«39»
1.0.8	«40»
1.0.9	«41»
1.0.9	«42»
1.0.9	«43»
1.0.10	«44»
1.0.11	«45»
1.0.11	«46»
1.0.11	«47»
1.0.12	«48»
1.0.12	«49»

١٠١٣-----«٥٠»

١٠١٣-----«٥١»

١٠١٣-----«٥٢»

١٠١٤-----«٥٣»

١٠١٤-----«٥٤»

١٠١٤-----«٥٥»

١٠١٤-----«٥٦»

١٠١٤-----«٥٧»

١٠١٤-----«٥٨»

١٠١٧-----«٥٩»

١٠١٧-----«٦٠»

١٠١٩-----«٦١»

١٠١٩-----«٦٢»

١٠١٩-----«٦٣»

١٠٢٠-----«٦٤»

١٠٢٠-----«٦٥»

١٠٢٠-----«٦٦»

١٠٢١-----«٦٧»

١٠٢٢-----«٦٨»

١٠٢٢-----«٦٩»

١٠٢٣-----«٧٠»

١٠٢٣-----«٧١»

١٠٢٣-----«٧٢»

١٠٢٤-----باب ٢ من أغان على قتل مؤمن أو شرك في دممه

١٠٢٤-----الأخبار

١٠٢٤-----«١»

١٠٢٤ «٢»

١٠٢٤ «٣»

١٠٢٥ «٤»

١٠٢٤ «٥»

١٠٢٤ «٦»

١٠٢٧ باب ٣ أقسام الجنايات و أحكام القصاص -

١٠٢٧ الآيات

١٠٢٩ الأخبار

١٠٢٩ «١»

١٠٢٩ «٢»

١٠٣١ «٣»

١٠٣٢ «٤»

١٠٣٢ «٥»

١٠٣٢ «٦»

١٠٣٤ «٧»

١٠٣٤ «٨»

١٠٣٥ «٩»

١٠٣٥ «١٠»

١٠٣٥ «١١»

١٠٣٧ «١٢»

١٠٣٨ «١٣»

١٠٣٨ «١٤»

١٠٣٩ «١٥»

١٠٣٩ «١٦»

١٠٣٩ أقول

١٠٤٠ «١٧»

1.40 ----- «18»
1.40 ----- «19»
1.42 ----- «20»
1.43 ----- «21»
1.43 ----- «22»
1.44 ----- «23»
1.44 ----- «24»
1.44 ----- «25»
1.46 ----- «26»
1.46 ----- «27»
1.48 ----- «28»
1.49 ----- «29»
1.49 ----- «30»
1.50 ----- «31»
1.51 ----- «32»
1.51 ----- «33»
1.52 ----- «34»
1.52 ----- «35»
1.53 ----- «36»
1.53 ----- «37»
1.55 ----- «38»
1.55 ----- «39»
1.55 ----- «40»
1.56 ----- «41»
1.57 ----- «42»
1.57 ----- «43»

١٠٥٨ «٤٤»

١٠٦٠ «٤٥»

١٠٦٠ «٤٦»

١٠٦١ «٤٧»

١٠٦١ «٤٨»

١٠٦٢ باب ٤ الجنائيات على الأطراف و المنافع

١٠٦٢ الأخبار

١٠٦٢ «١»

١٠٦٢ «٢»

١٠٦٣ «٣»

١٠٦٤ باب ٥ حكم ما تجنيه الدواب

١٠٦٤ الآيات

١٠٦٤ الأخبار

١٠٦٤ «١»

١٠٦٥ «٢»

١٠٦٦ «٣»

١٠٦٧ «٤»

١٠٦٧ «٥»

١٠٦٧ «٦»

١٠٦٨ باب ٦ القسامه

١٠٦٨ الأخبار

١٠٦٨ «١»

١٠٦٨ «٢»

١٠٦٩ «٣»

١٠٧٠ «٤»

١٠٧٠ «٥»

١٠٧١ «٦»

١٠٧١ «٧»

١٠٧٢ «٨»

١٠٧٣ «٩»

١٠٧٣ باب ٧ الجنايه بين المسلم و الكافر و الحر و العبد و بين الوالد و الولد و الرجل و المرأه -

١٠٧٣ الأخبار -

١٠٧٣ «١»

١٠٧٣ «٢»

١٠٧٣ «٣»

١٠٧٤ «٤»

١٠٧٥ أقول

١٠٧٥ «٥»

١٠٧٥ «٦»

١٠٧٧ «٧»

١٠٧٧ «٨»

١٠٧٨ «٩»

١٠٧٨ أبواب الديات

١٠٧٨ أقول

١٠٧٨ باب ١ الديه و مقاديرها و أحكامها و حكم العاقله -

١٠٧٨ الأخبار -

١٠٧٨ «١»

١٠٨٠ «٢»

١٠٨٠ «٣»

١٠٨٠ «٤»

١٠٨١ «٥»

١٠٨١ «٦»

١٠٨٢ ----- «٧»

١٠٨٢ ----- «٨»

١٠٨٣ ----- «٩»

١٠٨٣ ----- «١٠»

١٠٨٥ ----- «١١»

١٠٨٥ ----- أقول

١٠٨٥ ----- «١٢»

١٠٨٦ ----- «١٣»

١٠٨٦ ----- «١٤»

١٠٨٨ ----- «١٥»

١٠٨٩ ----- «١٦»

١٠٩٠ ----- «١٧»

١٠٩١ ----- «١٨»

١٠٩٢ ----- «١٩»

١٠٩٢ ----- «٢٠»

١٠٩٣ ----- «٢١»

١٠٩٤ ----- «٢٢»

١٠٩٥ ----- باب ٢ ديات المنافع و الأطراف و أحكامها

١٠٩٥ ----- الأخبار

١٠٩٥ ----- «١»

١٠٩٦ ----- «٢»

١٠٩٦ ----- «٣»

١١٠٨ ----- «٤»

١١٠٨ ----- «٥»

١١٠٩ ----- «٦»

١١٠٩ ----- «٧»

١١١٠ «٨»

١١١١ «٩»

١١١١ «١٠»

١١١٢ «١١»

١١١٣ باب ٣ ديه الجنين و قطع رأس الميت

١١١٣ الأخبار

١١١٣ «١»

١١١٥ «٢»

١١١٧ «٣»

١١١٨ «٤»

١١١٨ «٥»

١١٢٠ «٦»

١١٢١ «٧»

١١٢٢ «٨»

١١٢٢ «٩»

١١٢٣ «١٠»

١١٢٤ «١١»

١١٢٤ باب ٤ ديات الشجاج

١١٢٤ الأخبار

١١٢٥ «١»

١١٢٦ باب ٥ ديه الذمي

١١٢٦ الأخبار

١١٢٦ «١»

١١٢٧ «٢»

١١٢٧ «٣»

١١٢٧ باب ٦ ديه الكلب

الأخبار	١١٢٧
«١»	١١٢٧
«٢»	١١٢٧
«٣»	١١٢٩
«٤»	١١٢٩
«٥»	١١٢٩
كلمه المصحح	١١٣٠
مقدمه المحقق:	١١٣١
فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب	١١٣٢
تعريف مركز	١١٤٧

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمد تقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [۱۴۴۰].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد ۲۴، ۵۲، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۹۲، ۹۱، ۹۴، ۱۰۳، ۱۰۸، (چاپ سوم: ۱۴۰۳ق. = ۱۹۸۳م. = [۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج ۲۴. کتاب الامامه. ج ۵۲. تاریخ الحجّه. ج ۶۵، ۶۶، ۶۷. الایمان و الکفر. ج ۸۷. کتاب الصلاه. ج ۹۱، ۹۲. الذکر و الدعاء. ج ۹۴. کتاب السوم. ج ۱۰۳. فهرست المصادر. ج ۱۰۸. الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

**[ترجمه]

سرشناسه: مجلسی، محمد باقرین محمد تقی، ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان قراردادی: بحار الانوار. فارسی. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه بحار الانوار / مترجم گروه مترجمان؛ [برای] نهاد کتابخانه های عمومی کشور.

مشخصات نشر : تهران: نهاد کتابخانه های عمومی کشور، موسسه انتشارات کتاب نشر، ۱۳۹۲ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : دوره : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۷-۲؛ ج. ۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۸-۹؛ ج. ۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۹-۶؛ ج. ۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۰-۲؛ ج. ۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۱-۹؛ ج. ۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۲-۶؛ ج. ۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۳؛ ج. ۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۴-۰؛ ج. ۱۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۶-۴؛ ج. ۱۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۲؛ ج. ۱۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۵-۶؛ ج. ۱۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۶-۳؛ ج. ۱۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۷-۰؛ ج. ۱۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۸-۷؛ ج. ۱۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۹-۴؛ ج. ۱۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۰-۰؛ ج. ۱۹: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۱-۷؛ ج. ۲۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۲-۴؛ ج. ۲۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۳-۱؛ ج. ۲۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۴-۸؛ ج. ۲۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۵-۵

مندرجات : ج. ۱. کتاب عقل و علم و جهل. - ج. ۲. کتاب توحید. - ج. ۳. کتاب عدل و معاد. - ج. ۴. کتاب احتجاج و مناظره. - ج. ۵. تاریخ پیامبران. - ج. ۶. تاریخ حضرت محمد صلی الله علیه و آله. - ج. ۷. کتاب امامت. - ج. ۸. تاریخ امیرالمومنین. - ج. ۹. تاریخ حضرت زهرا و امامان والامقام حسن و حسین و سجاد و باقر علیهم السلام. - ج. ۱۰. تاریخ امامان والامقام حضرات صادق، کاظم، رضا، جواد، هادی و عسکری علیهم السلام. - ج. ۱۱. تاریخ امام مهدی علیه السلام. - ج. ۱۲. کتاب آسمان و جهان - ۱. - ج. ۱۳. آسمان و جهان - ۲. - ج. ۱۴. کتاب ایمان و کفر. - ج. ۱۵. کتاب معاشرت، آداب و سنت ها و معاصی و کبائر. - ج. ۱۶. کتاب مواعظ و حکم. - ج. ۱۷. کتاب قرآن، ذکر، دعا و زیارت. - ج. ۱۸. کتاب ادعیه. - ج. ۱۹. کتاب طهارت و نماز و روزه. - ج. ۲۰. کتاب خمس، زکات، حج، جهاد، امر به معروف و نهی از منکر، عقود و معاملات و قضاوت

وضعیت فهرست نویسی : فیا

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

یادداشت : ج. ۲ - ۸ و ۱۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۳۹۲) (فیا).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور، مجری پژوهش

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور. موسسه انتشارات کتاب نشر

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م۳ب۳۰۴۲۱۶۷ ۱۳۹۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

**[ترجمه]

تتمه أبواب النکاح

باب ۲۵ ما تحرم بسبب الطلاق و العده و حکم من نکح امرأه لها زوج

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيٌّ عَنْ أَحِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ بَلَغَهَا أَنَّ زَوْجَهَا تُوفِّيَ فَاعْتَدَّتْ سِنَهُ وَ تَزَوَّجَتْ فَبَلَغَهَا بَعِيدٌ أَنَّ زَوْجَهَا حَيٌّ هَلْ تَحِلُّ لِلْآخِرِ قَالَ لَا (۱).

**[ترجمه] [قرب الاسناد]: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره زنی سؤال کردم که به او خبر رسیده شوهرش مُرده است و او یک سال عده نگه داشته و ازدواج کرده است، پس باخبر می شود که شوهرش زنده است، آیا برای مرد دوّمی حلال است؟ فرمود: نه! - . قرب الاسناد : ۱۰۸ -

**[ترجمه]

«۲»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْقِضِيَ عِدَّتَهَا قَالَ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ وَ يَكُونُ خَاطِبًا مِنَ الْخُطَابِ (۲).

**[ترجمه] [گفت]: از آن حضرت درباره زنی سؤال کردم که پیش از تمام شدن عده اش ازدواج کرده است، فرمود: از مرد دوم جدا می شود، و هیچ نسبتی با زن ندارد و مثل دیگران باید خواستگاری کند. - . قرب الاسناد : ۱۰۸ -

**[ترجمه]

«۳»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ تُوفِّيَ زَوْجُهَا وَ هِيَ حَامِلٌ فَوَضَعَتْ وَ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا مَا حَالُهَا قَالَ لَوْ كَانَ دَخَلَ بِهَا زَوْجُهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَاعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنْ زَوْجِهَا ثُمَّ اعْتَدَّتْ عِدَّةَ أُخْرَى مِنَ الزَّوْجِ الْآخِرِ ثُمَّ لَا تَحِلُّ لَهُ أَيْدًا وَ إِنْ تَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ وَ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَاعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ (۳).

- ١-١. قرب الإسناد ص ١٠٨.
- ٢-٢. قرب الإسناد ص ١٠٨.
- ٣-٣. قرب الإسناد ص ١٠٩.

**[ترجمه]گفت: از آن حضرت درباره زنی سؤال کردم که شوهرش مرده و او باردار بوده است، پس از زایمان و پیش از گذشتن چهار ماه و ده روز ازدواج کرده است، حکمش چیست؟ فرمود: اگر شوهرش با او دخول کرده، از هم جدا می شوند و بقیه عده شوهر اولش را نگاه می دارد، و سپس از شوهر دوم عده دیگری نگه می دارد و تا ابد ازدواج با او بر آن مرد حلال نمی شود. و اگر دخول نکرده بود، از هم جدا می شوند، زن بقیه عده وفات را نگاه می دارد، و آن مرد مثل هر مرد دیگری می تواند از او خواستگاری کند. - قرب الاسناد: ۱۰۹ -

**[ترجمه]

«۴»

ل، [الخصال] فِي خَيْرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ لِعَدَّتِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَحِلَّ لِلرَّجُلِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَالَ اتَّقُوا تَزْوِيجَ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ (۱).

**[ترجمه]خصال: در روایت اعمش از امام صادق علیه السلام آمده است که فرمود: اگر زن سه بار طلاق داده شود و عده را بگذرانند، دیگر برای آن مرد حلال نیست، تا اینکه با مرد دیگری ازدواج کند. و فرمود: از ازدواج با زنانی که یکجا سه طلاقه شده اند دوری کنید، زیرا آنها شوهر دارند. - خصال ۰۲: ۳۹۵ ضمن حدیثی طولانی -

**[ترجمه]

«۵»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه]عیون اخبار الرضا: از جمله نامه هایی که امام رضا علیه السلام برای مأمون نوشت، مثل روایت پیش بود. - عیون الاخبار ۲: ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۶»

فس، [تفسیر القمی]: وَ أَمَّا الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِلُّ لِرِزْوَجِهَا أَبَدًا فَهِيَ الَّتِي طَلَّقَهَا زَوْجُهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ لِلْعِدَّةِ عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ عِدْلَيْنِ وَ تَتَزَوَّجُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيُطَلِّقُهَا وَ يَتَزَوَّجُ بِهَا الْأَوَّلُ الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا أَيْضًا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ لِلْعِدَّةِ فَتَتَزَوَّجُ زَوْجًا آخَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَتَزَوَّجُ الْأَوَّلُ الَّذِي قَدْ طَلَّقَهَا سِتَّ تَطْلِيقَاتٍ عَلَى طَهْرٍ وَ تَتَزَوَّجُ زَوْجًا غَيْرَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا الزَّوْجَ الْأَوَّلَ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَهَادَةِ عِدْلَيْنِ فَهَذِهِ الَّتِي لَا تَحِلُّ لِرِزْوَجِهَا الْأَوَّلِ أَبَدًا لِأَنَّهُ قَدْ طَلَّقَهَا تِسْعَ تَطْلِيقَاتٍ وَ تَتَزَوَّجُ بِهَا تِسْعَ مَرَّاتٍ وَ تَتَزَوَّجُ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ فَلَا تَحِلُّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ أَبَدًا وَ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحِيضَ أَوْ كَانَتْ فِي دَمِ الْحَيْضِ أَوْ نَفْسَاءَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْهَرَ فَطَلَّاقُهُ بَاطِلٌ (۳).

***[ترجمه]تفسیر قمی: و اما زنی که شوهرش بر او حرام ابدی می باشد، آن زنی است که شوهرش سه بار در حال طهارت و بدون جماع با مراعات عده طلاقش داده و دو شخص عادل شاهد طلاقش بوده اند و عده نگه داشته و با مرد دیگری ازدواج می کند و آن مرد طلاقش می دهد و مرد اول که سه بار طلاقش داده بود با او ازدواج می کند و باز هم سه بار طلاقش می دهد و زن عده نگاه می دارد، پس با مرد دیگری ازدواج می کند و آن مرد طلاقش می دهد، آنگاه مرد اول که شش طلاقش داده بود، پس از آنکه زن با دو مرد دیگر غیر از شوهر اولش ازدواج کرده بود، با زن ازدواج می کند و باز هم سه بار در حالت طهر طلاقش می دهد، آنگاه شوهر اول در حالت طهر و بدون جماع با شهادت دو عادل سه بار طلاقش می دهد، پس این زن تا ابد بر شوهر اولش حرام است، زیرا او نه بار طلاقش داده و نه بار با او ازدواج کرده است، و زن با سه مرد ازدواج کرده است، پس تا ابد بر شوهر اول حرام است. و کسی که زنش را بدون اینکه حائض شود، یا در حالی که حائض یا نفساء است، پیش از پاک شدنش طلاق دهد، طلاق او باطل است. - تفسیر علی بن ابراهیم ۱ : ۷۹ -

***[ترجمه]

«۷»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: كُلُّ مَنْ طَلَّقَ تِسْعَ تَطْلِيقَاتٍ لِلْسُّنَّةِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا وَ الْمُحْرِمُ إِذَا تَزَوَّجَ فِي إِحْرَامٍ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَهَا زَوْجٌ دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا أَوْ زَنَى بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا وَ مَنْ حَطَبَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهِ لِلزَّوْجِ عَلَيْهَا رَجَعَهُ أَوْ تَزَوَّجَهَا وَ كَانَ عَالِمًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا فَإِنْ كَانَ جَاهِلًا وَ عَلِمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا تَرَكَهَا حَتَّى تَسْتَوْفِيَ عِدَّتَهَا مِنْ زَوْجِهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهُ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا عَالِمًا كَانَ أَوْ جَاهِلًا فَإِنْ ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عَلَيْهَا عِدَّةً لَمْ تُصَدَّقْ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ص: ۲

۱-۱. الخصال ج ۲ ص ۳۹۵ ضمن حدیث طویل.

۲-۲. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۲۴.

۳-۳. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۷۹.

۴-۴. فقه الرضا ص ۳۲.

***[ترجمه]فقه الرضا: هر کس نه بار زنش را طبق سنت طلاق دهد، زن تا ابد بر او حرام است؛ و مُحرم اگر در حال احرام ازدواج کرد، از آن زن جدا شده و تا ابد بر او حرام می ماند، و کسی که با زن شوهردار ازدواج کند، چه شوهرش با او دخول کرده باشد و چه دخول نکرده باشد، یا اینکه با چنین زنی زنا کند، از آن زن جدا می شود و تا ابد ازدواج با او برایش حرام است، و کسی که در حال عدّه رجعی از زنی خواستگاری کند یا با او ازدواج کند، در حالی که به حکم آن آگاه است، آن زن برایش حرام ابدی می گردد؛ و اگر حکم را نمی دانست و پیش از آنکه با زن دخول کند از حکم آگاه شود، او را رها می کند تا عدّه اش از شوهرش سر برسد و آنگاه با او ازدواج می کند؛ و اگر با آن زن در حال عدّه دخول کرده بود، زن برایش حرام ابدی است، چه حکم را بدانند و چه ندانند، و اگر زن ادّعا کند که نمی دانسته که باید عدّه نگاه دارد، حرفش قابل قبول نیست و پذیرفته نمی شود. - . فقه الرضا : ۳۲ -

***[ترجمه]

«۸»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَ الْأَعْمَشُ وَ أَبُو الضُّحَى وَ الْقَاضِي وَ أَبُو يُوسُفَ عَنْ مَسْرُوقٍ: أَتَى عُمَرَ بِامْرَأَةٍ أَنْكَحَتْ فِي عِدَّتِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَ جَعَلَ صِدَاقَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ وَ قَالَ لَا أُجِيزُ مَهْرًا رُدَّ نِكَاحَهُ وَ قَالَ لَا يَجْتَمِعَانِ أَيْدَاءً فَبَلَغَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ وَ إِنْ كَانُوا جَهَلُوا السُّنَّةَ لَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتِحْلَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَهِيَ خَاطِبٌ مِنَ الْخَطَّابِ فَخَطَبَ عُمَرَ النَّاسَ فَقَالَ رُدُّوا الْجَهَالَاتِ إِلَى السُّنَّةِ وَ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ (۱).

***[ترجمه]مناقب ابن شهر آشوب: از مسروق نقل شده که گفت: زنی را نزد عمر آوردند که در حال عدّه ازدواج کرده بود. عمر آنها را از هم جدا نمود و مهریه اش را از بیت المال قرار داد و گفت: مهریه او را جایز نمی دانم، نکاحش مردود است، و گفت: آنها با هم حرام ابدی هستند. این خبر به علی علیه السلام رسید، پس فرمود: اگر از سنت آگاه نبودند، زن به خاطر استفاده ای که از فرجش شده است، حقّ مهر دارد، و از هم جدا می شوند، و وقتی عدّه را به سر رساند، آن مرد هم مثل دیگران خواستگاری می کند. پس عمر برای مردم خطبه خواند و گفت: نادانی ها را کنار بگذارید و به سنت پیامبر برگردید، و عمر به کلام علی علیه السلام رجوع کرد. - . مناقب ابن شهر آشوب ۲ : ۱۸۳ چاپ نجف -

***[ترجمه]

«۹»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا قَالَ أَبُو صَبْرَةَ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ فَقَامَ إِلَى حَلْقِهِ فِيهَا رَجُلٌ أَضْمَعٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ اثْنَانِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ اثْنَانِ فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا جِنَّاكَ وَ أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلْنِيكَ عَنْ طَلَاقِ الْأَمَةِ فَجِئْتُ إِلَى رَجُلٍ فَسَأَلْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَيَلَّكَ أَ تَدْرِي مَنْ هَذَا هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَضِعَتْ فِي كِفِّهِ وَ وُضِعَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ فِي كِفِّهِ لَرَجَحَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ، وَ رَوَاهُ مَضْفَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ:

إِنَّا رَوَيْنَا فِي الْحَدِيثِ خَيْرًا** يَعْرِفُهُ سَائِرُ مَنْ كَانَ رَوَى

أَنَّ ابْنَ خَطَّابٍ أَتَاهُ رَجُلٌ** فَقَالَ كَمْ عِدَّةُ تَطْلِيْقِ الْإِمَاءِ

فَقَالَ يَا حَيْدَرُ كَمْ تَطْلِيْقَةً** لِلْأَمَةِ اذْكُرْهُ فَأَوْمَى الْمُرْتَضَى

بِإِصْبَعَيْهِ فَشَتَّى الْوَجْهَ إِلَيَّ** سَائِلِهِ قَالَ اثْنَتَانِ وَ اِثْنَتَيْنِ

قَالَ لَهُ تَعْرِفُ هَذَا قَالَ لَا** قَالَ لَهُ هَذَا عَلِيُّ ذُو الْعُلَى (۲)

** [ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب: در احادیث غریب از امام صادق علیه السلام آمده است که ابوصبره گفت: دو مرد نزد عمر آمدند و به او گفتند: در مورد طلاق کنیز چه نظری داری؟ عمر برخاست و به سوی حلقه ای رفت که در میان آنها مردی بود که جلوی سرش مو نداشت، و همین سؤال را از او پرسید. او گفت: دو مرتبه است. عمر به آن دو مرد رو کرد و گفت: دو مرتبه است. یکی از آنها گفت: ما نزد تو آمدیم، تو امیر مؤمنان هستی، ما از تو درباره طلاق کنیز سؤال کردیم و تو نزد مردی رفتی و از او پرسیدی! به خدا قسم آن مرد با تو صحبتی نکرد! عمر گفت: وای بر تو، آیا می دانی او کیست؟ او علی بن ابی طالب است. از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: اگر آسمانها و زمین در یک کفه ترازو و ایمان علی در کفه دیگر قرار داده شود، ایمان علی سنگین تر خواهد بود.

مصقله بن عبدالله عابدی این ماجرا را اینگونه روایت کرده است: - مناقب ابن شهر آشوب ۲: ۱۹۱ چاپ نجف -

- در حدیث برای ما روایتی آمده است که همه راویان آن را می شناسند،

که مردی نزد فرزند خطاب رفت و گفت: عده طلاق کنیز چقدر است؟

- عمر گفت: ای حیدر، طلاق کنیز چقدر است؟ مرتضی با دو انگشتش اشاره کرد.

- عمر رو به سؤال کننده کرد و گفت: دو ماه! و آنگاه به جای خودش بازگشت. - عمر به آن مرد گفت: آیا این را می شناسی؟ گفت: نه! گفت: این علی و صاحب برتری است.

** [ترجمه]

«۱۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عبيد الله بن بحر عن حريز عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج امرأة في عديتها قال يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا (۳).

- ١-١. مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١٨٣ طبع النجف.
- ٢-٢. نفس المصدر ج ٢ ص ١٩١ طبع النجف.
- ٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که با زنی در زمان عدّه ازدواج می کند؛ فرمود: از هم جدا می شوند و با هم حرام ابدی هستند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّصْرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ الْمُطَلَّقةَ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا قَالَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَ يَكُونُ لَهَا صِدَاقُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا أَوْ نِصْفُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که با زن مطلقه پیش از تمام شدن عدّه ازدواج می کند، پرسید؟ فرمود: از هم جدا می شوند و تا ابد بر یکدیگر حرام هستند، و زن به خاطر استفاده ای که مرد از فرجش کرده است، حق مهر دارد، و اگر با او دخول نکرده است، حق نصف مهر را دارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُثَنَّى عَنْ زُرَّارَةَ وَ دَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أُدَيْمِ بْنِ يَسَّاعِ الْهَرَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْمُلَاعَنَةُ إِذَا لَاعَنَهَا زَوْجُهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا وَ الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فِي عِدَّتِهَا وَ هُوَ يَعْلَمُ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَ الَّذِي يُطَلِّقُ الطَّلَاقَ الَّذِي لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَ الْمُحْرِمُ إِنْ تَزَوَّجَ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ - لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ادیم بن یساع هروی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: زنی که شوهرش با او ملاعنه کرده است، تا ابد بر شوهرش حرام می گردد، و کسی که با زن در دوران عدّه ازدواج کند و از حکم آن آگاه نباشد، زن بر او حرام ابدی است؛ و کسی که سه بار زنش را طوری طلاق دهد که اگر زن با مرد دیگری ازدواج نکند، بازگشتش به او حلال نیست، زن بر او حرام ابدی می شود؛ و مُحْرِمٌ اگر ازدواج کرد و می دانست که بر او حرام است، آن زن برایش حرام ابدی خواهد بود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ عَنِ ابْنِ مُسَيِّكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةُ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَضَعُ وَتَتَزَوَّجُ فَيَلَّ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ إِنْ كَانَ الَّذِي تَزَوَّجَهَا دَخَلَ بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ وَاعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْأُولَى وَعِدَّةُ أُخْرَى مِنَ الْمَأْخِرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَاتَّمَّتْ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا وَهُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: زنی شوهرش می میرد و پس از وضع حمل و پیش از گذشتن چهار ماه و ده روز ازدواج می کند؛ فرمود: اگر مردی که با او ازدواج کرده به زن دخول کرده باشد، بر او حرام می گردد و زن بقیه عده شوهر اول و پس از آن عده شوهر دوم را نگاه می دارد. و اگر با او دخول نکرده بود از هم جدا می شوند و بقیه عده شوهر اول را نگاه می دارد، پس آن مرد مثل دیگر مردان خواستگاری می کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ دَخَلَ بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا عَالِمًا كَانَ أَوْ جَاهِلًا وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَلَّتْ لِلْجَاهِلِ وَ لَمْ تَحِلَّ لِلْآخِرِ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر مرد با زنی در زمان عده ازدواج کند و به او دخول نماید، آن زن بر او تا ابد حرام است، چه حکم را بداند و چه نداند، و اگر با او دخول نکرده بود، چنانچه از حکم اطلاع نداشت بر او حلال است و اگر اطلاع داشت حلال نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فِي عِدَّتِهَا بِجَهَالَةٍ أَوْ مِمَّنْ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا قَالَ لَا أَمَّا إِذَا نَكَحَهَا بِجَهَالَةٍ فَلْيَتَزَوَّجْهَا بَعْدَ مَا تَنْقُضِي عِدَّتَهَا وَقَدْ تُعْذِرُ النَّاسُ فِي الْجَهَالَةِ بِمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ قُلْتُ يَا أَيُّ الْجَهَالَتَيْنِ يُعْذَرُ أَمْ بِجَهَالَتِهِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَوْ بِجَهَالَتِهِ بِأَنَّهَا فِي عِدَّتِهِ فَقَالَ إِحْدَى الْجَهَالَتَيْنِ أَهْوَنُ

ص: ۴

۱- ۱. نوادر احمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

۲- ۲. نوادر احمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

مِنَ الْأُخْرَى الْجَهْلَاءُ بِأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَا يُعِيدُ عَلَى الْإِحْتِيَاظِ مَعَهَا فَقَالَ فَهُوَ فِي الْأُخْرَى مَعْدُورٌ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَهُوَ مَعْدُورٌ فِي أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَقُلْتُ وَ إِنِ كَانَ أَحَدُهُمَا مُتَعَمِّدًا وَ الْأُخْرَى يَجْهَلُ قَالَ الَّذِي تَعَمَّدَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ تَزْجَعَ إِلَيْهِ أَبَدًا (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالرحمن بن حجاج از امام کاظم علیه السلام روایت کرد: از آن حضرت در مورد مردی سؤال کردم که از روی جهالت با زنی در زمان عدّه ازدواج کرده است، آیا این زن تا ابد بر او حرام است؟ راوی گوید: امام فرمود: نه، آگاه باش! اگر اگر از روی جهالت با او ازدواج کرده است، پس از اینکه عدّه را گذرانند دوباره با او عقد ازدواج بخوانند، و مردم به خاطر جهالت، نسبت به چیزهای بزرگتر از این هم معذورند. گفتم: به کدام نوع جهالت معذور است؟ آیا جهالت نسبت به اینکه این کار بر او حرام است؟ یا جهالت به اینکه آن زن در عدّه است؟ فرمود: یکی از این دو جهالت نسبت به دیگری ایرادش کمتر است. جهالت نسبت به اینکه خداوند این کار را بر او حرام کرده است، زیرا او بر احتیاط با آن جهالت معذور نیست. گفت: پس آیا در جهالت دیگر معذور است؟ فرمود: آری، هرگاه عدّه زن تمام شد، آن مرد در ازدواج با او معذور است. گفتم: اگر یکی از این زن و مرد متعمّد بود و دیگری جاهل بود چطور؟ فرمود: آن کسی که متعمّد بوده، برایش بازگشت به دیگری تا ابد حلال نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ يَمُوتُ زَوْجُهَا فَتَضَعُ وَ تَتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا قَالَ إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فُرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ لَمْ تَحِلَّ لَهُ وَ اعْتَدَّتْ لِمَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَوَّلِ وَ اسْتَقْبَلَتْ عِدَّةَ أُخْرَى مِنَ الْمَآخِرِ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرَّقَ بَيْنَهُمَا وَ اعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَوَّلِ وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ (۲).

**[ترجمه] حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره زنی سؤال کردم که شوهرش مرده است، پس زایمان می کند و قبل از گذشتن چهار ماه و ده روز ازدواج می کند. فرمود: اگر مرد با او دخول کرده است، از هم جدا می شوند و بر یکدیگر حرام ابدی خواهند بود، و زن بقیه عدّه شوهر اول را نگاه می دارد و پس از آن، عدّه از دیگری را تا سه «قرء» نگاه می دارد. و اگر با او دخول نکرده بود از هم جدا می شوند، زن بقیه عدّه شوهر اول را نگاه می دارد و این مرد مثل هر مرد دیگری خواستگاری می کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ

قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا قَالَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا إِنْ كَانَ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْلِمُ ثُمَّ وَقَعَهَا وَ لَيْسَ الْعَالِمُ وَالْجَاهِلُ فِي هَذَا سَوَاءً فِي الْإِثْمِ قَالَ وَ يَكُونُ لَهَا صَدَاقُهَا إِنْ كَانَ وَقَعَهَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَقَعَهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ لَهَا (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده است: آن حضرت درباره زنی که پیش از تمام شدن عده ازدواج می کند، فرمود: از هم جدا می شوند، و چنانچه آن کار را از روی آگاهی انجام داده و با او جماع کرده است، با هم حرام ابدی خواهند بود، و عالم و جاهل در این مسئله گناهشان مساوی نیست. فرمود: و اگر با او جماع کرده، زن حق مهر دارد و اگر جماع نکرده بود، زن هیچ حقی ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِيَّاكَ وَالْمُطَلَّاتِ ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ (۴).

ص: ۵

۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

۳-۳. نفس المصدر ص ۶۹.

۴-۴. نفس المصدر ص ۶۸.

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: موسی بن بکر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: از زانی که در یک مجلس سه بار طلاق داده شده اند پرهیز، زیرا آنها شوهر دارند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۸ -

***[ترجمه]

باب ۲۶ ما یحرم بالزنا أو اللواط أو یکره و ما یوجب من الزنا فسخ النکاح

الآیات

النور: الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (۱)

و قال تعالى: الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (۲)

lt;meta info=" - الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. - نور / ۳ -

{مرد زناکار جز زن زناکار یا مشرک را به همسری نگیرد و زن زناکار جز مرد زناکار یا مشرک را به زنی نگیرد و بر مؤمنان این [امر] حرام گردیده است.}

- الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ. - نور / ۲۶ -

{زنان پلید برای مردان پلیدند و مردان پلید برای زنان پاک و مردان پاکند و مردان پاک برای زنان پاک اینان از آنچه در باره ایشان می گویند بر کنارند. برای آنان آمرزش و روزی نیکو خواهد بود.}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] ابن رثاب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الفاجرة يتزوجها الرجل المسلم قال نعم وما يمنعه ولكن إذا فعل فليحصن بآبِه مخافة الولد (۳)

***[ترجمه] قرب الاسناد: ابن رثاب گفت: از امام صادق علیه السلام درباره زن فاحشه ای سؤال کردم که مرد مسلمانی با او ازدواج می کند؛ فرمود: آری و مانعی ندارد، اما اگر ازدواج کرد، باید در خانه اش را از ترس فرزند زنا حفظ کند. - قرب

فس، [تفسير القمي] قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثُمَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِكَاحَ الزَّوَانِي فَقَالَ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ رُدُّ عَلَى مَنْ يَسْتَحِلُّ التَّمَتُّعَ بِالزَّوَانِي وَ التَّرْوِيجَ بِهِنَّ وَ هُنَّ الْمَشْهُورَاتُ الْمَعْرُوفَاتُ فِي الدُّنْيَا- لَا يَقْدِرُ الرَّجُلُ عَلَى تَخَصُّصِ بَيْنَهُنَّ وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي نِسَاءِ مَكَّةَ كُنَّ مُسْتَعْلِنَاتٍ بِالزَّنَا سَارَةً وَ حَتِّمَةً وَ الرَّبَابَ وَ كُنَّ يُغْنَيْنَ بِهِجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَحَرَّمَ اللَّهُ نِكَاحَهُنَّ وَ جَرَتْ بَعْدَهُنَّ فِي النِّسَاءِ مِنْ أَمْثَلِهِنَّ (٤).

ص: ٦

١-١. سورة النور: ٣.

٢-٢. سورة النور: ٢٤.

٣-٣. قرب الإسناد ص ٧٨.

٤-٤. تفسير علي بن إبراهيم ج ٢ ص ٩٥ و كانت العلامة سابقا و هي خطأ.

***[ترجمه] تفسیر قمی: علی بن ابراهیم گفت: خداوند نکاح با زناکاران را حرام کرد و فرمود: «الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ»، {مرد زناکار جز زن زناکار یا مشرک را به همسری نگیرد و زن زناکار جز مرد زناکار یا مشرک را به زنی نگیرد و بر مؤمنان این [امر] حرام گردیده است.} و این رد سخن کسانی است که تمتع و ازدواج با فاحشه ها را حلال می شمارند و آنها زنان مشهوری هستند که در دنیا معروفند؛ مردان نمی توانند آنها را حفظ کنند، و این آیه در شأن زنانی در مکه نازل شد که بطور علنی مشهور به زنا بودند. نام آنها ساره، حنتمه و رباب بود که در هجور رسول خدا صلی الله علیه و آله به غنا می پرداختند، پس خداوند نکاح با آنها را حرام کرد و پس از آن، این حکم در زنان امثال آنها نیز جریان یافت. - . تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۹۵ -

***[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ بِالْمَرْأَةِ فَرَزَنِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ لِأَنَّهُ زَانٍ وَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَ يُعْطِيهَا نِصْفَ الصَّدَاقِ (۱).

قال الصدوق ره جاء هذا الحديث هكذا فأوردته لما فيه من العله و الذي أفتى به و أعتمد عليه في هذا المعنى (۲).

***[ترجمه] علل الشرائع: طلحه بن زید از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرد که فرمود: در کتاب علی علیه السلام خواندم که اگر مرد با زنی ازدواج کند و پیش از دخول به آن زن، مرتکب زنا شود، همسرش بر او حلال نیست و باید از هم جدا شوند و نصف مهر را هم باید به زن بدهد. - . علل الشرائع: ۵۰۱ -

مرحوم صدوق گوید: این حدیث به همین صورت آمده و من به خاطر ذکر علت در آن، ذکرش کردم، ولی آنچه خودم به آن فتوا می دهم و در این مبحث بر آن تکیه دارم. - . علل الشرائع: ۵۰۲ - روایتی است که می آید، بنگرید:

***[ترجمه]

«۴»

مَا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ فَصَّالَةَ مَعَا عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَزْنِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِأَهْلِهِ أَمْ يُرْجَمُ قَالَ لَا قُلْتُ أَمْ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِذَا زَنَى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا قَالَ لَا وَ زَادَ فِيهِ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ لَا يُحْصَنُ بِالْأَمَةِ (۳).

***[ترجمه] رفاعه گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که پیش از دخول با همسرش، مرتکب زنا می شود، آیا باید سنگسار شود؟ فرمود: نه! گفتم: آیا اگر پیش از دخول کردن با همسر مرتکب زنا شد، باید از همسرش جدا

شود؟ فرمود: نه! و ابن ابی عمیر افزود: کنیز موجب احسان نمی شود. - . علل الشرایع : ۵۰۲ -

** [ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: فِي الْمَرْأَةِ إِذَا زَنَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا الزَّوْجُ قَالَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَلَا صَدَاقَ لَهَا لِأَنَّ الْحَدِيثَ كَانَ مِنْ قَبْلِهَا (۴).

** [ترجمه] علل الشرایع: سیکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت کرد: علی علیه السلام درباره زنی که پیش از دخول شوهرش با او مرتکب زنا شود، فرمود: از هم جدا می شوند و مهر هم ندارد، زیرا حدّث از سوی زن بوده است. - . علل الشرایع : ۵۰۲ -

** [ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَانٍ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَتَى امْرَأَةً سِفَاحًا أَوْ تَحِلُّ لَهَا ابْتِثَافًا نِكَاحًا قَالَ نَعَمْ - لَا يُحَرِّمُ الْحَلَالَ الْحَرَامَ (۵).

** [ترجمه] قرب الاسناد: حنان گفت: خدمت امام صادق علیه السلام بودم که مردی از ایشان سؤال کرد و گفت: فدایت گردم، نظر شما در مورد مردی که رابطه حرام با زنی برقرار کرده است چیست؟ آیا نکاح با دختر آن زن بر آن مرد حلال است؟ فرمود: آری، حرام، حلال را حرام نمی کند. - . قرب الاسناد : ۴۶ -

** [ترجمه]

«۷»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ [بِامْرَأَتَيْنِ] أَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِوَأَحِدِهِ بِنَتِيهَا [بِوَأَحِدِهِ مِنْهُمَا] قَالَ نَعَمْ لَا يُحَرِّمُ حَلَالًا حَرَامًا (۶).

** [ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با زنی زنا کرده است، آیا می تواند با یکی از دختران آن زن ازدواج کند؟ فرمود: بله، حرام، حلال را حرام نمی کند. - . قرب الاسناد : ۱۰۸ -

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ هَلْ تَحِلُّ لَابْنِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟

ص: ۷

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۰۱.

۲- ۲. نفس المصدر ص ۵۰۲.

۳- ۳. نفس المصدر ص ۵۰۲.

۴- ۴. نفس المصدر ص ۵۰۲.

۵- ۵. قرب الإسناد ص ۴۶.

۶- ۶. قرب الإسناد ص ۱۰۸.

قَالَ لَا (۱).

** [ترجمه] علی بن جعفر گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با زنی زنا کرده است، آیا پسر آن مرد می تواند با آن زن ازدواج کند؟ فرمود: نه. - قرب الاسناد: ۱۰۸ -

** [ترجمه]

«۹»

سنن، [المحاسن] ثو، [ثواب الأعمال] رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ لَعِبَ بِغُلَامٍ قَالِ إِذَا أَوْقَبَ لَنْ تَحِلَّ لَهُ أُخْتُهُ أَبْدَأُ (۲).

** [ترجمه] محاسن، ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند: ایشان در مورد مردی که با پسری ملاعبه کرده است، فرمود: اگر به آن پسر دخول کرده، خواهر آن پسر برایش حرام ابدی خواهد بود. - محاسن: ۱۱۲، ثواب الاعمال: ۲۳۸ -

** [ترجمه]

«۱۰»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مَنْ وَلِعَ [وَلَمَّحَ] بِالصَّبِيِّ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أُخْتُهُ أَبْدَأُ وَ لَا تَجُوزُ مُنَاكَحَهُ الزَّانِي وَ الزَّانِيَةِ حَتَّى تَظْهَرَ تَوْبَتُهُمَا فَمِنْ زَنَى رَجُلٌ بِعَمَّتِهِ أَوْ خَالَتِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ ابْنَتَاهُمَا أَنْ يَتَزَوَّجَهُمَا وَ مَنْ زَنَى بِبَدَاتِ بَعِيلٍ مُحْصِنًا كَمَا أَنْ أَوْ غَيْرِ مُحْصِنٍ ثُمَّ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا وَ أَرَادَ الَّذِي زَنَى بِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبْدَأُ وَ يُقَالُ لِرِزْوَجِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ (۳).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: مردی که به کودکی دل بسته شود [دخول کند] خواهر آن کودک برایش حرام ابدی است، و ازدواج مرد و زن زناکار با یکدیگر جایز نیست مگر اینکه توبه شان ظاهر گردد، پس اگر مردی با عمه یا خاله خود زنا کرد، ازدواج با دختران آنها بر او حرام است، و کسی که با زن شوهردار زنا کند - چه خودش محصن باشد و چه نباشد - پس از آنکه شوهر آن زن طلاقش داد یا مُرد، و مرد زناکار خواست با او ازدواج کند، این ازدواج بر او حرام ابدی است، و در روز قیامت به شوهر آن زن می گویند: هر چه می خواهی از حسنات این مرد بردار! - فقه الرضا: ۳۲ -

** [ترجمه]

«۱۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مَنْ لَاطَ بِغُلَامٍ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أُخْتُهُ فِي التَّرْوِيجِ أَبْدَأُ وَ لَا ابْنَتُهُ (۴).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: کسی که با پسری لواط کند، خواهر و دختر آن پسر بر او حرام ابدی هستند. - فقه الرضا :

- ۳۷

**[ترجمه]

«۱۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدُ الْكَرِيمِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ أَوْ تَحَلَّى لَهَا ابْنَتَهَا قَالَ نَعَمْ إِنَّ الْحَرَامَ لَا يُحْرَمُ الْحَلَالُ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سعید بن یسار گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مردی با زنی زنا کرده است، آیا دختر آن زن بر وی حلال است؟ فرمود: آری، حرام موجب حرام شدن حلال نمی شود. - نوادر أحمد بن عیسی: ۶۶ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَرْأَةَ حَرَامًا أَوْ يَتَزَوَّجُهَا قَالَ نَعَمْ وَأُمَّهَا وَ ابْنَتَهَا (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: هشام بن مثنی گفت: نزد امام صادق علیه السلام نشسته بودم که شخصی وارد شد و از ایشان در مورد مردی سؤال کرد که با زنی رابطه حرام برقرار کرده است، آیا می تواند با او ازدواج کند؟ فرمود: بله، و با مادر و دختر آن زن نیز می تواند ازدواج کند. - نوادر أحمد بن عیسی: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صَيْفُوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَفْجُرُ بِامْرَأَةٍ أَوْ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا قَالَ لَا وَ لَكِنْ

ص: ۸

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۱۰۸.

۲- ۲. المحاسن ص ۱۱۲ و ثواب الأعمال و عقابها ص ۲۳۸.

۳- ۳. فقه الرضا: ۳۲.

٤-٤. فقه الرضا ص ٣٧.

٥-٥. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٦.

٦-٦. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٧.

إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ ثُمَّ فَجَرَ بِأُمَّهَا أَوْ أُخْتِهَا لَمْ تَحْرَمِ الَّتِي عِنْدَهُ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد که از ایشان در مورد مردی سؤال شد که با زنی زنا کرده است، آیا می تواند با دختر آن زن ازدواج کند؟ فرمود: نه، اما اگر زنی داشت و آنگاه با مادر یا خواهر او زنا کرد، زنش بر او حرام نمی شود. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ حَرَامًا أَوْ يُحْرِمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ قَالَ إِنَّ الْحَرَامَ لَا يُحْرَمُ الْحَلَالَ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد مردی سؤال کردم که با خواهر زنش رابطه نامشروع برقرار می کند، آیا این باعث می شود که زنش بر او حرام گردد؟ فرمود: حرام، باعث نمی شود که حلالی حرام گردد. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَاشَرَ امْرَأَةً وَقَبِلَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُفْضِ إِلَيْهَا ثُمَّ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا فَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَفْضَى إِلَى الْمَأْمُومَةِ فَلَمَّا يَأْسُ وَإِنْ كَانَ أَفْضَى إِلَيْهَا فَلَا يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عیص بن قاسم گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد مردی سؤال کردم که با زنی در ارتباط بوده و او را بوسیده اما دخول نداشته است، آنگاه با دختر آن زن ازدواج کرده است! فرمود: اگر با مادر دخول نکرده اشکالی ندارد، و اگر دخول کرده است، نباید با دخترش ازدواج کند. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنِ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَجَرَ الرَّجُلُ بِامْرَأَةٍ لَمْ تَحِلَّ لَهُ ابْنَتُهَا أَبَدًا وَإِنْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ثُمَّ فَجَرَ بِأُمَّهَا فَقَدْ فَسِدَ تَزْوِجُهُ وَإِنْ هُوَ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ فَجَرَ بِأُمَّهَا بَعِيدًا مَا دَخَلَ بِابْنَتِهَا فَلَيْسَ يُفْسِدُ فُجُورُهُ بِأُمَّهَا نِكَاحَ ابْنَتِهَا إِذَا هُوَ دَخَلَ بِهَا وَهُوَ قَوْلُهُ لَا يُفْسِدُ

الْحَرَامُ الْحَلَالُ إِذَا كَانَ هَكَذَا (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوالصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر مردی با زنی زنا کند، دختر آن زن بر وی حرام ابدی است؛ و اگر پیش از آن با دختر آن زن ازدواج کرده اما دخول نداشته و آنگاه با مادر وی زنا کرده است، ازدواجش باطل می شود؛ و اگر با دختر ازدواج کند و دخول هم داشته باشد و آنگاه با مادر دختر زنا کند، این زنایی که با مادر داشته، موجب باطل شدن ازدواج با دختر نمی گردد، و این همان است که فرمود: اگر اینگونه بود، حرام باعث حرام شدن حلال نمی شود. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَيْتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا قَالَ نَعَمْ يَا سَعِيدُ إِنَّ الْحَرَامَ لَا يُفْسِدُ الْحَلَالَ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سعید بن یسار گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که با زنی زنا کرده است، آیا می تواند با دختر آن زن ازدواج کند؟ فرمود: بله، ای سعید، حرام باعث فاسد شدن حلال نمی شود. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَزَنَى بِأُمَّهَا أَوْ ابْنَتِهَا فَقَالَ مَا حَرَّمَ حَرَامٌ قَطُّ حَلَالًا امْرَأَتَهُ حَلَالَ لَهَا (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زرارہ گفت: از امام باقر علیه السلام در مورد مردی سؤال شد که زنی دارد و با مادر یا دختر یا خواهر آن زن زنا کرده است؟ فرمود: هیچ گاه حرام، حلالی را حرام نمی سازد. زنش بر او حلال است. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُرَّازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَمَرَتْ ابْنَتَهَا فَوَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ لَأَبِيهِ قَالَ أَتَمَّتْ وَ أَتَمَّ ابْنَتُهَا وَ قَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ هَؤُلَاءِ عَنْ هَيْدَةِ الْمَسْأَلَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ يُمَسَّ كَهَا

-
- ١-١. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٧.
 - ٢-٢. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٧.
 - ٣-٣. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٧.
 - ٤-٤. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٧.
 - ٥-٥. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٧.
 - ٦-٦. نوادر أحمد بن عيسى ص ٦٧.

الْحَرَامَ لَا يُفْسِدُ الْحَلَالَ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: مُرَازِمُ گفت: شنیدم از امام صادق علیه السلام درباره زنی سؤال شد که به پسر خود امر کرده تا با کنیز پدر خود زنا کند! فرمود: آن زن و پسرش گناهکارند، و بعضی از اینها در مورد این مسئله از من سؤال کردند و گفتیم: می تواند آن زن را نگاه دارد، حرام موجب فاسد شدن حلال نمی شود. - نوادر أحمد بن عیسی: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ زَنَى بِأُمَّ امْرَأَتِهِ أَوْ بِابْنَتِهَا أَوْ بِأُخْتِهَا فَقَالَ لَا يُحَرِّمُ ذَلِكَ عَلَيْهِنَّ امْرَأَتَهُ ثُمَّ قَالَ مَا حَرَّمَ حَرَامًا حَلَالًا قَطُّ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد که ایشان در مورد مردی که با مادر یا دختر یا خواهر زنش زنا کرده است، فرمود: این کار باعث حرام شدن زنش بر وی نمی شود، آنگاه گفت: هیچ گاه حرام، حلالی را حرام نمی کند. - نوادر أحمد بن عیسی: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ جَارِيَةً وَ دَخَلَ بِهَا ثُمَّ ابْتُلِيَ بِأُمَّهَا فَفَجَرَ بِهَا أَوْ تَحَرَّمَ عَلَيْهِنَّ امْرَأَتَهُ قَالَ لَا إِنَّهُ لَا يُحَرِّمُ الْحَلَالَ الْحَرَامَ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که ایشان درباره مردی که با دختری ازدواج کرده و آنگاه دلبسته مادر او شده و با او زنا کرده است، حال، آیا زنش بر وی حرام می شود؟ فرمود: نه، حرام، حلال را حرام نمی سازد. - نوادر أحمد بن عیسی: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا جَالِسٌ عَنْ رَجُلٍ نَالَ مِنْ جَارِيَةٍ فِي شَبَابِهِ ثُمَّ ارْتَدَعَ أَوْ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا فَقَالَ لَا فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَفْضَى إِلَيْهَا إِنَّمَا كَانَ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ قَالَ لَا يُصَدَّقُ وَ لَا كَرَامَةٌ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: من نشسته بودم که مردی از امام صادق علیه السلام درمورد مردی سؤال کرد که در دوران جوانی با کنیزی رابطه برقرار کرده و آنگاه از این کار دست برداشته است، آیا می تواند با دختر او ازدواج کند؟ فرمود: نه! مرد گفت: بین او و کنیز چیزهایی بوده و کارهایی کرده، آیا دخول نداشته است؟ فرمود: حرفش قابل قبول نیست و احترام ندارد. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر حکى لى ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أن رجلاً فجرَ بامرأه ثم تابا فتزوجها لم يكن عليه من ذلك شيء (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر مردی با زنی زنا کند و آنگاه هر دو توبه کنند و با هم ازدواج نمایند، از بابت آن چیزی بر عهده اش نیست. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام: في رجلٍ كان بينه وبين امرأه فجورٌ أيجلُّ له أن يتزوج ابنتها قال إن كانت قبله وشبهها فليتزوج بها هي إن شاء أو بابنتها (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که با زنی رابطه نامشروع داشته، و اینکه آیا می تواند با دختر آن زن ازدواج کند، پرسید؟ فرمود: اگر رابطه اش با زن در حد بوسه و امثال آن بوده، اگر خواست می تواند با خود او یا دخترش ازدواج کند. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر روى القاسم بن محمد عن أبيان عن منصور: مثل ذلك إلا أنه قال فإن كان جامعها فلا يتزوج ابنتها وليتزوجها إن شاء قال وعن الرجل يصب أخت امرأته حراماً أ تحرم عليه امرأته فقال لا (۷).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: قاسم بن محمد از ابان از منصور مثل آن را روایت کرده است، با این تفاوت که گفت: اگر با آن زن جماع کرده، نباید با دختر او ازدواج کند، اما اگر خواست می تواند با خود او ازدواج نماید. گوید: و در

مورد مردی که با خواهر زنش مرتکب حرام می شود و اینکه آیا در اثر آن، زنش بر وی حرام می شود؟ فرمود: نه! - نوادر
أحمد بن عیسی: ۶۷ -

***[ترجمه]

«۲۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ
ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا حَلَالًا فَأَوَّلُهُ سِفَاحٌ وَ آخِرُهُ نِكَاحٌ وَ مَثَلُهُ مَثَلُ النَّخْلَةِ أَصَابَ الرَّجُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ثُمَّ اشْتَرَاهَا بَعْدُ

ص: ۱۰

-
- ۱-۱. نوادر أحمد بن عیسی ص ۶۷.
 - ۲-۲. نوادر أحمد بن عیسی ص ۶۷.
 - ۳-۳. نوادر أحمد بن عیسی ص ۶۷.
 - ۴-۴. نوادر أحمد بن عیسی ص ۶۷.
 - ۵-۵. نوادر أحمد بن عیسی ص ۶۷.
 - ۶-۶. نوادر أحمد بن عیسی ص ۶۷.
 - ۷-۷. نوادر أحمد بن عیسی ص ۶۷.

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: هر مردی که با زنی زنا کند و آنگاه تصمیم بگیرد که با او بطور حلال ازدواج نماید، اول کارش گناه بوده و آخرش نکاح؛ و او بسان نخلی است که مرد از میوه آن دزدیده و بعد آن را بطور حلال خریده است. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

*** [ترجمه]

«۲۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر القاسم عین علی عین ابی بصیر عین ابی عبید الله علیه السلام: مثله إلا أنه لم يذکر النخلة (۲).

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: قاسم از علی بن ابی بصیر از امام صادق علیه السلام مثل آن را - بدون ذکر نخل - روایت کرده است. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

*** [ترجمه]

«۲۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الحسن بن محبوب عن علی بن رباب عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن زنى بابنه امرأته أو بأختها قال لا يحرم ذلك عليه امرأته إن الحرام لا يفسد الحلال ولا يحرمه (۳).

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره گفت: از امام باقر علیه السلام در مورد مردی سؤال کردم که با دختری یا خواهر زنش زنا کرده است؛ ایشان فرمود: این کار باعث نمی شود که زنش بر وی حرام گردد، حرام باعث فاسد شدن حلال نمی شود و آن را حرام نمی سازد. - نوادر أحمد بن عیسی : ۶۷ -

*** [ترجمه]

«۳۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان عن العلاء عن أحدیهما علیه السلام قال: سألت عن الحبیته یتزوجها الرجل فقال لا و قال إن كانت له أمه و طئها إن شاء و لا یتخذها أم و لد (۴).

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: علاء از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت می کند و می گوید: از ایشان در مورد زن فاحشه ای سؤال کردم که آیا می تواند مرد با او ازدواج کند؟ فرمود: نه! و فرمود: اگر کنیزش بوده است، چنانچه

بخواهد می تواند با او نزدیکی کند، اما او را به عنوان امّ ولد نمی گیرد. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

** [ترجمه]

«۳۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر حمّادُ بنُ عیسی عن حریز عن مُحَمَّد بنِ مُسَلِم عن أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَيْثَةِ يَتَرَوُّجُهَا الرَّجُلُ قَالَ لَا (۵).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند: از ایشان درباره زن فاحشه سؤال کردم که آیا مرد با او ازدواج کند؟ فرمود: نه! - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

** [ترجمه]

«۳۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ رَأَى امْرَأَتَهُ تَرْبِي أَيْضُلُحَّ لَهُ أَنْ يُمَسِّكَهَا قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ (۶).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که زن خود را در حال زنا دیده است، آیا شایسته است او را نگاه دارد؟ فرمود: آری، اگر بخواهد! - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

** [ترجمه]

«۳۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى - الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ قَالَ هُنَّ نِسَاءٌ مَشْهُورَاتٌ بِالزَّانَا وَ رِجَالٌ مَشْهُورُونَ بِالزَّانَا شَهَرُوا بِهِ وَ عَرَفُوا وَ النَّاسُ الْيَوْمَ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِالزَّانَا وَ شَهَرَ بِهِ - لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يُنْكِحَهُ حَتَّى يَعْرِفَ مِنْهُ تَوْبَهُ (۷).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره گفت: از امام صادق علیه السلام درباره آیه «الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ»، {مرد زناکار جز زن زناکار یا مشرک را به همسری نگیرد و زن زناکار جز مرد زناکار یا مشرک را به زنی نگیرد.} سؤال کردم، فرمود: منظور زنان و مردانی هستند که به زنا مشهور و معروف گشته‌اند و همه، آنان را با چنین شأنی می شناسند و مردم امروزه در چنین منزلتی هستند و نباید با کسی که حدّ زنا بر او جاری شده و به زنا شهرت یافته است، ازدواج کرد مگر اینکه بداند او توبه کرده است. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادِر صَيْفُوانُ بْنُ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّارُ السَّابِطِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ يَتَرَوُّجُهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لِي وَ مَا يَمْنَعُهُ وَ لَكِنْ إِذَا فَعَلَ فَلْيُحْصِنْ بَابُهُ (٨).

ص: ١١

١-١. نفس المصدر ص ٦٧ و كان الرمز (ير) البصائر و هو تصحيح.

٢-٢. نفس المصدر ص ٦٧.

٣-٣. نفس المصدر ص ٦٧.

٤-٤. نفس المصدر ص ٧١.

٥-٥. نفس المصدر ص ٧١.

٦-٦. نفس المصدر ص ٧١.

٧-٧. نفس المصدر ص ٧١.

٨-٨. نفس المصدر ص ٧١.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عمّار ساباطی گفت: از امام صادق علیه السلام درباره زن بدکاره سؤال کردم که مردی با او ازدواج می کند؛ فرمود: چه مانعی دارد؟! اما اگر این کار را کرد، باید درب خانه اش را محکم ببندد. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۳۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْجَارِيَةَ قَدْ وُلِدَتْ مِنَ الزَّوْنِ قَالَ لَا بَأْسَ وَإِنْ تَنَزَّهَ عَنْ ذَلِكَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: یحیی حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد: آن حضرت درباره مردی که با دختر زنازاده ازدواج می کند، فرمود: اشکالی ندارد، و اگر این کار را نکنند، برای من دوست داشتنی تر است! - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۳۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقِطِينَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي لَمَّا تَدْفَعُ يَدَ لِمَامِسٍ قَالَتْ طَلَّقَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّهَا قَالَ فَأَمْسِكْهَا (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: مردی خدمت پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: زخم وقتی کسی به او دست می زند، دستش را پس نمی زند! فرمود: طلاقش بده! گفت: ای رسول خدا دوستش دارم! فرمود: پس او را نزد خود نگه دار! - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۳۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَعَلِمَ بَعِيدًا مَا تَزَوَّجَهَا أَنَّهَا كَانَتْ زَنْتًا قَالَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الصَّدَاقَ مِمَّنْ زَوَّجَهَا وَ لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معاویه بن وهب گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد مردی سؤال کردم که با

زنی ازدواج کرده و پس از ازدواج فهمیده که زن زنا کرده است! فرمود: اگر خواست، می تواند مهریه را از کسی که آن زن را به ازدواجش درآورده بگیرد، و زن به خاطر استفاده ای که از فرجش شده، حق مهر دارد، و اگر خواست، می تواند زن را ترک کند. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۳۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبيد الله عليه السلام: أنه سئل عن الرجل يشتري الجارية فقد فجزت أبطؤها قال نعم إنما كان يكره النبي صلى الله عليه وآله نسوة من أهل مكة كن في الجاهلية يغلبن بالزنا فأنزل الله الزاني لا ينكح إلا زانيه أو مشرکه وهی المواجرات المعلنات بالزنا منهن حنتمه و الرباب و ساره التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله أحل دمها يوم فتح مكة من أجل أنها كانت تحض المشركين على قتال النبي صلى الله عليه وآله و كان تقول لأخيدهم كان أبوك يفعل كذا و يفعل كذا و أنت تجبن عن قتال محمد و تدین له فنهى الله أن ينكح امرأة مستغلنه بالزنا أو ينكح رجل مستغلن بالزنا قد عرف ذلك منه حتى يعرف منه التوبة (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی که کنیزی بدکاره می خرد سؤال کردند، آیا می تواند با او نزدیکی کند؟ فرمود: بله، تنها پیامبر از زنان اهل مکه که در زمان جاهلیت به زنا مشهور بودند کراهت داشت، پس خداوند آیه «الزانی لا ینکح إلا زانیه أو مشرکه»، {مرد زناکار جز زن زناکار یا مشرک را به همسری نگیرد.} را نازل فرمود. آنها زانی بودند که بابت زنا پول می گرفتند و بطور علنی و بی پروا زنا می کردند، از جمله آنها حنتمه، رباب و ساره بودند، و ساره همان بود که رسول خدا صلی الله علیه و آله خودش را در روز فتح مکه مباح کرد، زیرا مشرکان را بر جنگ با پیامبر صلی الله علیه و آله تحریک و تشویق می کرد، و به یکی از آنها می گفت: پدردت چنین و چنان می کرد و تو از جنگ با محمد می ترسی و زیر بار او می روی؟! پس خداوند از ازدواج با زن مشهور به زنا و زن دادن به مرد مشهور به زنا نهی فرمود، تا زمانی که معلوم شود توبه کرده است. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۳۹»

قال: و سألته عن الرجل تكون له الجارية ولد زنا عليه جناح أن يطاها قال لا وإن تنزه عن ذلك كان أحب إلي (۵).

ص: ۱۲

۱-۱. نفس المصدر ص ۷۱ و كان الرمز في الثالث ير للبصائر و هو تصحيف.

۲-۲. نفس المصدر ص ۷۱ و كان الرمز في الثالث ير للبصائر و هو تصحيف.

۳-۳. نفس المصدر ص ۷۱ و كان الرمز في الثالث ير للبصائر و هو تصحيف.

٤-٤. نفس المصدر ص ٧١ و كان الرمز في الثالث ير للبصائر و هو تصحيف.

٥-٥. نفس المصدر: ٧١.

**[ترجمه] گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که کنیزی حرام زاده دارد، آیا ایرادی دارد که با او نزدیکی کند؟ فرمود: نه، و اگر این کار را نکند نزد من محبوب تر است. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۴۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ فِي الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ الَّتِي قَدْ عُرِفَ فُجُورُهَا أَيْتَزَوَّجَهَا الرَّجُلُ قَالَ وَ مَا يَمْنَعُهُ وَ لَكِنْ إِذَا فَعَلَ فَلْيُحْصِنْ بَابَهُ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی گفت: شخصی از امام باقر علیه السلام برای من روایت کرد که آن حضرت در مورد زن بدکاره ای که معروف به فحشا است و اینکه آیا مرد می تواند با او ازدواج کند، پرسید؟ فرمود: چه مانعی دارد؟! اما اگر این کار را کرد، باید درب خانه اش را محکم ببندد. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۴۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ اللَّخْنَاءِ الْفَاجِرَةِ أَوْ تَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ فَقَالَ إِذَا كَانَتْ مَشْهُورَةً بِالزَّانَا فَلَا يَنْكِحُهَا وَ لَا يَتَمَتَّعُ مِنْهَا (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن فضیل از امام کاظم علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره زن پلید فاحشه سؤال کردم که آیا برای مرد حلال است تا یک روز یا بیشتر او را به عقد موقت در آورد؟ فرمود: اگر مشهور به زنا است، نه با او ازدواج دائم کند و نه ازدواج موقت. - نوادر أحمد بن عیسی: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۴۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: وَ أَمَّا قَوْلُهُ الرَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً الْمَأْيَةَ قَالَ أَرَادَ فِي الْحَضَرِ فَإِنْ غَابَ تَزَوَّجَ حَيْثُ شَاءَ (۳).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: در مورد آیه «الرَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً...» {مرد زناکار جز زن زناکار یا مشرک را به همسری نگیرد...} فرمود: مقصود در حضر و وطن خودش است، اما اگر در سفر بود، هر کجا که خواست ازدواج کند. - فقه الرضا علیه السلام -

«۴۳»

تَفْسِيرُ النُّعْمَانِيِّ، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي نِسَاءٍ كُنَّ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَاتٍ بِالزَّانَا مِنْهُمْ سَارَهُ وَ حَتَمَهُ وَ رَبَّابُ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى نِكَاحَهُنَّ فَالْآيَةُ جَارِيَةٌ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلَهُنَّ (۴).

**[ترجمه] تفسیر نعمانی: از علی علیه السلام روایت شده که در توضیح آیه «الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ»، {مرد زناکار جز زن زناکار یا مشرک را به همسری نگیرد و زن زناکار جز مرد زناکار یا مشرک را به زنی نگیرد و بر مؤمنان این [امر] حرام گردیده است.} فرمود: این آیه در مورد زانی نازل شده که در مکه معروف به زنا بودند، از جمله ساره، حنتمه و رباب، که خداوند ازدواج با آنها را حرام فرمود، پس آیه در هر زمانی شامل هر زنی که مثل آنها باشد، خواهد بود. - بخشی از این تفسیر در بحار ۹۲: ۶۰ - ۷۷، و نیز در ۹۳: ۱ - ۹۷ به چاپ رسیده است، علاوه بر آنچه که گذشت و در ابواب متعدد دیگر هم خواهد آمد. -

**[ترجمه]

«۴۴»

نَوَادِرُ الرَّوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا زَنَى الرَّجُلُ بِأُمَّ امْرَأَتِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَ أُمَّهَا (۵).

**[ترجمه] نوادر راوندی: از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت شده که علی علیه السلام فرمود: اگر مردی با مادر زنی زنا کند، زن و مادر زنی بر او حرام می شوند. - نوادر راوندی: ۴۷ -

**[ترجمه]

«۴۵»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا زَنَى الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا تَابَا فَقِيلَ هَذَا الرَّجُلُ يَعْلَمُ تَوْبَةَ نَفْسِهِ

ص: ۱۳

٣-٣. فقه الرضا ص.

٤-٤. طبع من هذا التفسير قطعه في البحار ج ٩٢ من ص ٦٠ الى ص ٧٧، و كذا في ج ٩٣ من ص ١- الى ص ٩٧ سوى ما مر و يأتي عنه مفرقا على الأبواب.

٥-٥. نوادر الراوندي ص ٤٧.

فَكَيْفَ يَعْلَمُ تَوْبَةَ الْمَرْأَةِ فَقَالَ يَدْعُوهَا إِلَى الْفُجُورِ فَإِنْ أَبَتْ فَقَدْ تَابَتْ وَإِنْ أَجَابَتْ حَرَّمَ نِكَاحَهَا (۱).

**[ترجمه] او با همین سند گفت: مردی به علی علیه السلام گفت: اگر مردی با زنی زنا کند، آنگاه بخواهد با او ازدواج نماید چه حکمی دارد؟ فرمود: اگر توبه کرده باشند اشکالی ندارد. به آن حضرت گفتند: این مرد از توبه خودش خبر دارد، از کجا بدانند که زن هم توبه کرده است؟ فرمود: او را به زنا دعوت می کند، اگر خودداری کرد توبه کرده است و اگر پذیرفت، ازدواج با او حرام است. - نوادر راوندی : ۴۷ -

**[ترجمه]

باب ۲۷ أحكام المهاجرات

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی] قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاثْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ قَالَ إِذَا لَحِقَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُسْلِمِينَ تُمْتَحَنُ بِأَنْ تَحْلِفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى اللَّحُوقِ بِالْمُسْلِمِينَ بَغْضٍ لِرُؤُوسِ الْكَافِرِ وَلَا حُبٍّ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّمَا حَمَلَهَا عَلَى ذَلِكَ الْإِسْلَامَ وَإِذَا حَلَفَ ذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِهَا (۲) ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ - لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا يَعْنِي يَرُدُّ الْمُسْلِمُ عَلَى زَوْجِهَا الْكَافِرِ صَدَاقَهَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا الْمُسْلِمُ وَهُوَ قَوْلُهُ - وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ.

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ كَافِرَةٌ يَعْنِي عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَلْيَعْرِضْ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ فَإِنْ قَبِلَتْ فَهِيَ امْرَأَتُهُ وَإِلَّا فَهِيَ بَرِيَّةٌ مِنْهُ فَهَاهُ اللَّهُ أَنْ يُمَسِّكَ بِعِصْمِهَا.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فِي قَوْلِهِ وَ سَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ يَعْنِي إِذَا لَحِقَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْكَافِرِ فَعَلَى الْكَافِرِ أَنْ يَرُدَّ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَاقَهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ

ص: ۱۴

۱- ۱. نوادر الراوندی ص ۴۷.

۲- ۲. تفسیر علی بن ابراهیم ص ۳۶۲.

الْكَافِرُ وَغَتَمَ الْمُسْلِمُونَ غَنِيمَةً أَخَذَ مِنْهَا قَبِيلَ الْقَسِيمِ صِدَاقُ الْمَرْأَةِ بِالْكَفَّارِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ - وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكَفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ يَقُولُ يَلْحَقَنَّ بِالْكَفَّارِ الَّذِينَ لَا عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ فَأَصَبْتُمْ غَنِيمَةً - فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ وَكَانَ سَبَبُ نَزُولِ ذَلِكَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَتْ عِنْدَهُ قَاطِبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَرِهَتْ الْهِجْرَةَ مَعَهُ وَاقَامَتْ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَكَحَّهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَأَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يُعْطِيَ عَمَرَ مِثْلَ صَدَاقِهَا.

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ فَلَحِقَنَّ بِالْكَفَّارِ مِنْ أَهْلِ عَهْدِكُمْ فَاسْأَلُوهُمْ صَدَاقَهَا وَإِنْ لَحِقَنَّ بِكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ شَيْءٌ فَأَعْطُوهُمْ صَدَاقَهَا - ذَلِكَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ (۱).

**[ترجمه] تفسیر قمی: علی بن ابراهیم در تفسیر آیه: «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ»، رای کسانی که ایمان آورده‌اند، چون زنان با ایمان مهاجر نزد شما آیند آنان را بیازمایید، خدا به ایمان آنان دانایتر است. پس اگر آنان را با ایمان تشخیص دادید، دیگر ایشان را به سوی کافران بازنگردانید. گفت: اگر زنی از مشرکان به مسلمانان پیوست، او را به این صورت امتحان می‌کنند که قسم بخورد که پیوستنش به مسلمانان به خاطر ناراحتی از شوهر کافرش یا محبت به یکی از مردان مسلمان نبوده است، و تنها دلیلش اسلام بوده است، و اگر قسم خورد، اسلامش پذیرفته است. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۳۶۲ -

آنگاه خداوند می‌فرماید: «فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا»، پس اگر آنان را با ایمان تشخیص دادید، دیگر ایشان را به سوی کافران بازنگردانید. نه آن زنان بر ایشان حلالند و نه آن [مردان] بر این زنان حلال، و هر چه خرج [این زنان] کرده‌اند به [شوهران] آنها بدهید. یعنی مرد مسلمان، مهریه‌ای را که شوهر کافر زن به او داده، به کافر بازمی‌گرداند و با آن زن ازدواج می‌کند، و این معنای آیه «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ»، او بر شما گناهی نیست که در صورتی که مهرشان را به آنان بدهید با ایشان ازدواج کنید. است.

و در روایت ابوالجارود از امام باقر علیه السلام در تفسیر آیه «وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ»، او به پیوندهای قبلی کافران متمسک نشوید [و پایبند نباشید]. آمده است: کسی که زن کافری دارد، یعنی بر دینی غیر از اسلام است، و خود مسلمان است، باید اسلام را به زن عرضه بدارد، اگر پذیرفت همسرش است و گرنه زن از آن مرد بری است، و خداوند مرد را از پایبندی به پیوند آن زن نهی فرموده است.

و علی بن ابراهیم در تفسیر آیه «وَسَيُلَوَّأُ مَا أَنْفَقْتُمْ»، او آنچه را شما [برای زنان مرتد و فراری خود که به کفار پناهنده شده‌اند] خرج کرده‌اید [از کافران] مطالبه کنید. گفت: یعنی اگر یکی از زنان مسلمان به کفار پیوست، مرد کافر باید مهریه زن را به شوهر مسلمان آن زن بدهد، و اگر کافر این کار را نکند و مسلمانان غنیمتی بگیرند، پیش از تقسیم کردن غنیمت، مهریه آن زن را برمی‌دارند [و به شوهرش می‌دهند]. و در تفسیر آیه «وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ»، او در صورتی که [زنی] از همسران شما به سوی کفار رفت [و کفار مهر مورد مطالبه شما را ندادند] و شما غنیمت یافتید. می‌گوید: آن زنان به کافرانی ملحق می‌شوند که بین شما و آنها عهد و پیمانی نیست، پس شما به غنیمتی رسیدید،

«فَأَتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ»، {پس به کسانی که همسرانشان رفته اند، معادل آنچه خرج کرده اند بدهید و از آن خدایی که به او ایمان دارید بترسید.} می گوید: سبب نزول این آیه آن بود که قاطبه دختر ابوامیه بن مغیره نزد عمر بن خطاب بود، امیا از مهاجرت همراه با عمر کراهت داشت و با مشرکان ماند، پس معاویه بن ابی سفیان با او ازدواج کرد، و خداوند به پیامبرش امر کرد تا معادل مهریه آن زن را به عمر بدهد.

و در روایت ابوالجارود از امام باقر علیه السلام آمده است که در مورد آیه: «وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ»، {و در صورتی که [زنی] از همسران شما به سوی کفار رفت.} فرمود: یعنی آن زنان به کافران هم پیمان شما ملحق شدند، پس مهریه زن را از آنها بخواهید، و اگر بعضی از زنهای آنها به شما پیوستند، مهریه آنها را به کفار بدهید، «ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ {این حکم خداست [که] میان شما داوری می کند.} - . تفسیر علی بن ابراهیم : ۳۶۳ -

***[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ يُونُسَ عَنِ يُونُسَ عَنِ أَصْحَابِهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ رَجُلٌ لِحَقَّتْ امْرَأَتُهُ بِالْكَفَّارِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ - وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَأَتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا مِمَّا مَعْنَى الْعُقُوبَةِ هَاهُنَا قَالَ إِنَّ الَّذِي ذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ فَعَاقَبَ عَلَى امْرَأَةٍ أُخْرَى غَيْرِهَا يَعْنِي تَزَوَّجَهَا بِعَقَبٍ فَإِذَا هُوَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى غَيْرِهَا فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُعْطِيَهُ مَهْرَ امْرَأَتِهِ الدَّاهِبَةِ فَسَأَلْتُهُ فَكَيْفَ صَارَ الْمُؤْمِنُونَ يَرُدُّونَ عَلَى زَوْجِهَا الْمَهْرَ بِغَيْرِ فِعْلٍ مِنْهُمْ فِي ذَهَابِهَا وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَى زَوْجِهَا مَا أَنْفَقَ عَلَيْهَا مِمَّا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ يَرُدُّ الْإِمَامُ عَلَيْهِ أَصَابُوا مِنَ الْكُفَّارِ أَوْ لَمْ يُصِيبُوا لِأَنَّ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَجْبِرَ حَاجَتَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ وَإِنْ حَضَرَتِ الْقِسْمَةُ فَلَهُ أَنْ يُسَدَّ كُلَّ نَائِبِهِ تَوْبُهُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَإِنْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ (۲).

ص: ۱۵

۱- ۱. نفس المصدر ص ۳۶۳.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۵۱۷.

***[ترجمه]علل الشرایع: از امام باقر و امام صادق علیهما السلام روایت شده که راوی گفت: گفتم: همسر مردی به به کفار پیوسته است، و خداوند می فرماید: «وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْقَبُوا»، {و در صورتی که [زنی] از همسران شما به سوی کفار رفت [و کفار مهر مورد مطالبه شما را ندادند] و شما غنیمت یافتید، پس به کسانی که همسرانشان رفته اند، معادل آنچه خرج کرده اند بدهید.} معنای عقوبت در اینجا چیست؟ فرمود: کسی که زنش رفته است و او زن دیگری را در عقب او آورده (یعنی ازدواج دیگری کرده است)، پس اگر با زن دیگری ازدواج کرد، امام باید مهریه زنی را که رفته است به شوهرش بدهد. از ایشان سؤال کردم: چگونه است که مؤمنان باید مهریه او را بدهند، در حالی که نقشی در رفتن زنش نداشته اند؟ و چرا مؤمنان باید از غنیمتهایی که می گیرند، نفقه هایی را که مرد برای آن زن کرده است بدهند؟ فرمود: امام به او مهر و نفقه را می دهد، چه مؤمنان از کفار چیزی بگیرند و چه نگیرند، زیرا بر امام است تا نیاز او را از اموال در اختیار خودش تأمین و جبران کند؛ و اگر وقت قسمت رسید، می تواند پیش از تقسیم غنیمت، هر پیشامدی را که برایش آمده، تأمین کند و اگر پس از آن چیزی باقی ماند بین مسلمانان تقسیم نماید، و اگر چیزی نماند، دیگران حقی ندارند. - . علل الشرایع : ۵۱۷ -

***[ترجمه]

باب ۲۸ ما یحرم بالمصاهرة أو یکره و ما هو بمنزله المصاهرة

الآیات

النساء: وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ مَقْتًا وَ سَاءَ سَبِيلًا (۱).

"=lt;meta info - وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ مَقْتًا وَ سَاءَ سَبِيلًا. - . نساء / ۲۲ -

{و با زنانی که پدرانتان به ازدواج خود در آورده اند نکاح نکنید مگر آنچه که پیشتر رخ داده است، چرا که آن زشتکاری و [مایه] دشمنی و بد راهی بوده است.}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] ابن عیسی عن ابن زنیط عن الرضا علیه السلام قال: سألته عن الرجل یتزوج المرأة مثنى أیحل له أن یتزوج أختها مثنى قال لا (۲).

***[ترجمه]قرب الاسناد: بزنی از امام رضا علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با زنی ازدواج موقت کرده است، آیا می تواند با خواهر آن زن نیز ازدواج موقت کند؟ فرمود: نه! - . قرب الاسناد : ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۲»

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ (۳)

ابْنَتَهَا بِنَاتًا قَالَ لَا (۴).

**[ترجمه] او از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که زنی دارد، آیا می تواند با دختر آن زن ازدواج دائم کند؟ فرمود: نه! - .
قرب الاسناد : ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۳»

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَكُونُ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا مُنْعَهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَإِنَّ زُرَّارَةَ حَكِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا هُنَّ مِثْلُ الْأَمَاءِ يَتَزَوَّجُ مِنْهُنَّ مَا شَاءَ فَقَالَ هِيَ مِنَ الْأَرْبَعِ (۵).

**[ترجمه] او از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که زنی دارد، آیا می تواند با خواهر او ازدواج موقت کند؟ فرمود: نه! گفتم:
زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرده که آنها مثل کنیزان هستند و مرد با هر چند نفر از آنها که بخواهد می تواند ازدواج کند! فرمود: [نه!] آن هم جزء چهار زن محسوب می شود. - . قرب الاسناد : ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ عِلَّةٍ لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ فَقَالَ لِتَحْصِينِ الْإِسْلَامِ وَ سَائِرِ الْأَدْيَانِ يَرَى ذَلِكَ (۶).

**[ترجمه] علل الشرائع: مروان بن دینار گفت: به امام کاظم علیه السلام گفتم: به چه دلیل جایز نیست تا مرد با دو خواهر همزمان ازدواج کند؟ فرمود: برای حفظ اسلام، و دیگر ادیان به آن اعتقاد دارند. - . علل الشرائع : ۴۹۸ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَ عَرَفْتُ

خَطُّهُ عَنْ أُمَّ وَوَلَدٍ لِرَجُلٍ كَانَ أَبُو الرَّجُلِ وَهَبَهَا لَهُ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا فَقَالَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ وَطَنِي قَبْلَ أَنْ يَهَيِّنِي

ص: ١٦

١-١. سورة النساء: ٢٢.

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٦١.

٣-٣. ما بين العلامتين ساقط من الكمباني.

٤-٤. قرب الإسناد ص ١٦١.

٥-٥. قرب الإسناد ص ١٦١.

٦-٦. علل الشرائع ص ٤٩٨.

قَالَ لَا تُصَدِّقُ إِنَّمَا تَفَرُّ مِنْ سُوءِ خُلُقٍ (۱).

**[ترجمه]قرب الاسناد: عثمان بن سعید از امام کاظم علیه السلام روایت کرد: در نامه ای از ایشان در مورد این مسئله سؤال کردم و دستخط ایشان را شناختم؛ [سؤال] از امّ ولد مردی [بود] که پدر آن مرد، کنیز را به او هبه کرده و کنیز از آن مرد بچه هایی زاییده است؛ بعداً به مرد گفته است که پدرت پیش از هبه کردن من، خودش با من نزدیکی کرده بود! فرمود: حرفش را باور نکن، می خواهد از بداخلاقی تو فرار کند. - قرب الاسناد: ۱۲۶ -

**[ترجمه]

ب، [قرب الإسناد] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: وَهَبَ رَجُلٌ جَارِيَةً لِابْنِهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ بَعِيدَ ذَلِكَ قَدْ كَانَ أَبُوكَ وَطَيْبِي قَبْلَ أَنْ يَهْبِنِي لَكَ فَسَيَّلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا فَقَالَ لَا تُصَدِّقُ إِنَّمَا تَفَرُّ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ فَقِيلَ ذَلِكَ لِلْجَارِيَةِ فَقَالَتْ صَدَقَ وَاللَّهِ مَا هَرَبْتُ إِلَّا مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: عثمان بن عیسی گفت: مردی کنیزی را به پسرش هبه کرد و کنیز از آن، پسر بچه هایی زایید. کنیز بعد از آن گفت: پدرت پیش از هبه من به تو، خودش با من نزدیکی کرده بود! از امام کاظم علیه السلام در مورد این مطلب سؤال شد، ایشان فرمود: حرفش قابل قبول نیست، او می خواهد از بداخلاقی مرد فرار کند. این سخن امام را به کنیز گفتند، او گفت: به خدا قسم راست گفته است، من فقط می خواستم از بدخلقی او فرار کنم. - قرب الاسناد: ۱۴۵ -

**[ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ صَيْفَوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ ابْنَهُ رَجُلًا وَ لِلرَّجُلِ امْرَأَةٌ وَأُمُّ وَلَدٍ فَمَاتَ أَبُو الْجَارِيَةِ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ وَأُمُّ وَلَدِهِ قَالَ لَا بَأْسَ (۳).

**[ترجمه]قرب الاسناد: محمد بن فضیل گفت: نزد امام رضا علیه السلام بودم که صفوان بن یحیی از ایشان در مورد مردی سؤال کرد که با دختر مردی ازدواج کرده است. آن مرد (پدر دختر) یک زن و یک امّ ولد دارد، پس پدر دختر می میرد، حال آیا برای مرد (شوهر دختر) حلال است تا با زن وی یا امّ ولدش ازدواج کند؟ فرمود: اشکالی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۷۵ -

**[ترجمه]

«۷»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحِمَيْرِيُّ إِلَى الْحَجَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ زَوْجَتِهِ فَأَجَابَ إِنْ كَانَتْ رُبَيْتٌ فِي حَجْرِهِ فَلَا يَجُوزُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُبَيْتٌ فِي حَجْرِهِ وَ كَانَتْ أُمُّهَا مِنْ غَيْرِ عِيَالِهِ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ جَائِزٌ وَسَيَّلَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِنْتَ ابْنِهِ امْرَأَةً

ثُمَّ يَتَزَوَّجُ جَدَّتَهَا بَعْدَ ذَلِكَ أُمُّ لَأَ فَأَجَابَ قَدْ نُهِيَ عَنِ ذَلِكَ (۴).

ی

**[ترجمه] احتجاج: حمیری در نامه ای به حضرت حجت علیه السلام نوشت: آیا جایز است مرد با دخترِ همسر خود ازدواج کند؟ ایشان پاسخ داد: اگر در دامان خودش رشد یافته جایز نیست، و اگر در دامان خودش رشد نیافته و مادرش هم از غیر عیالش بوده، روایت شده که جایز است! و از ایشان سؤال شد: آیا جایز است مرد با دخترِ دخترِ زنی ازدواج کند و آنگاه با مادرِ بزرگ وی پس از آن ازدواج کند یا نه؟ فرمود: از این کار نهی شده است. - احتجاج ۲: ۳۱۱ -

**[ترجمه]

«۸»

ب، [قرب الإسناد] ابن عیسی عن الزُّبَیْنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَ يَتَزَوَّجُ أُمَّ وَوَلَدِ أَبِيهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ بَلَّغْنَا عَنْ أَبِيكَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لِلْحَسَنِ وَ أُمَّ وَوَلَدِ لِلْحَسَنِ وَ لَكِنَّ رَجُلًا سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا فَقَالَ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا إِنَّمَا تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنَةَ لِلْحَسَنِ وَ أُمَّ وَوَلَدِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقْتُولِ عِنْدَكُمْ فَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِيُعَابَ بِهِ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ قَالَ إِنَّ عَلِيَّ

ص: ۱۷

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۲۶.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۴۵.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۷۵.

۴-۴. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۱۱.

بْنِ الْحُسَيْنِ لِيَضَعَ نَفْسَهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَرْفَعُهُ (۱).

**[ترجمه]قرب الاسناد: بزنی گفت: از امام رضا علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که با زنی ازدواج می کند و با امّ ولد پدرش نیز ازدواج می کند؛ فرمود: اشکال ندارد. به ایشان گفتم: از پدرتان به ما رسیده است که علی بن حسین علیه السلام با یکی از دختران و یکی از امّ ولدهای امام حسن ازدواج کرده است، اما مردی از من خواست تا از شما در این مورد سؤال کنم. فرمود: اینگونه نیست، علی بن حسین با یکی از دختران امام حسن و امّ ولد علی بن حسین که نزد شما به مقتول معروف است ازدواج کرد. این مسئله را به عنوان ایرادی بر علی بن حسین علیه السلام برای عبدالملک بن مروان نوشتند. عبدالملک وقتی نامه را خواند، گفت: علی بن حسین خود را پایین می آورد و خداوند تبارک و تعالی او را بالا می برد. - . قرب الاسناد : ۱۶۳ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الاسناد] ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَقْبَلُهَا الْقَابِلَةُ فَتَلِدُ الْغُلَامَ يَحِلُّ لِلْغُلَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ قَابِلَةَ أُمِّهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: بزنی گفت: از امام رضا علیه السلام سؤال کردم: قابله بالای سر زنی می رود و پسری به دنیا می آورد، آیا برای پسر حلال است که با قابله مادرش ازدواج کند؟ فرمود: سبحان الله! به چه دلیل این کار برایش حرام باشد؟! - . قرب الاسناد : ۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْبُرْمَكِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَزَّازِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَنْ تَزْوِيجِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمَّتِهَا وَ خَالَتِهَا إِجْلَالًا لِلْعَمَّةِ وَ الْخَالَةِ فَإِذَا أُذِنَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ (۳).

**[ترجمه]علل الشرائع: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله تنها به دلیل احترام و بزرگداشت عمّه و خاله، از ازدواج با زنی، روی عمّه یا خاله آن زن نهی فرمود، و اگر عمّه یا خاله [که همسر مرد است] اجازه بدهد [تا مرد، دختر خواهر یا برادرش را هم بگیرد] اشکالی ندارد. - . علل الشرائع : ۴۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُنْكَحُ ابْنَةُ الْأَخِ وَلَا ابْنَةُ الْأُخْتِ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَتُنْكَحُ الْعَمَّةُ وَالْخَالَهُ عَلَى ابْنَةِ الْأَخِ وَالْأُخْتِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا (٤).

**[ترجمه] علل الشرائع: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: دختر برادر و دختر خواهر را نباید روی عمه یا خاله آنها به نکاح درآورد، اما عمه و خاله را می توان بدون اجازه دختر برادر و خواهر، روی او [بعنوان هوو] به ازدواج درآورد. - علل الشرائع : ۴۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَزُوجُ عَلَى عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا قَالَ لَا بَأْسَ (٥).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره زنی سؤال کردم که [بعنوان هوو] روی عمه یا خاله اش به ازدواج درآمده است! فرمود: اشکالی ندارد. - قرب الاسناد : ۱۰۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يَطُؤُهَا قَدْ بَاعَهَا مِنْ رَجُلٍ فَأَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ يَصِلُحُ لِمَوْلَاهَا الْأَوَّلِ أَنَّ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهَا قَالَ لَا هِيَ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَهِيَ رَبِيبَتُهُ وَالْحُرَّةُ وَالْمَمْلُوكَةُ فِي هَذَا سَوَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ - وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ (٦).

ص: ۱۸

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۶۳.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۷۰.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۹۹ و كان الرمز في الأول (ب) لقرب الإسناد و هو خطأ.

۴-۴. علل الشرائع ص ۴۹۹ و كان الرمز في الأول (ب) لقرب الإسناد و هو خطأ.

۵-۵. قرب الإسناد ص ۱۰۸.

۶-۶. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۳۰.

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد: مردی کنیزی داشته که او را وطی کرده و به مردی فروخته است؛ آن مرد کنیز را آزاد نموده، زن ازدواج کرده و فرزندى به دنیا آورده است! آیا شایسته است مولای اوّل، با دختر او ازدواج کند؟ فرمود: نه، آن دختر بر وی حرام است، و دختر ربیبه مرد به حساب می آید، و زن آزاد و کنیز در این مورد مساوی هستند. آنگاه امام این آیه را خواند: «وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ»، {و دختران همسرانتان که [آن دختران] در دامن شما پرورش یافته اند}. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۳۰ -

***[ترجمه]

«۱۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان عن العلاء عن محمد: مثله (۱).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: صفوان از علاء از محمد، مثل آن را روایت کرده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

***[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عن أبي العباس: في الرجل تكون له الجارية يصيب منها ثم يبيعها هل له أن ينكح ابنتها قال لا هي كما قال الله و ربائكم اللاتي في حجوركم (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: از ابوالعباس روایت شده است: در مورد مردی که کنیزی دارد که از او کام می جوید، آنگاه او را می فروشد، آیا می تواند با دختر او نکاح کند؟ فرمود: نه، آن دختر همانطور است که خداوند فرمود: «وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ»، {و دختران همسرانتان که [آن دختران] در دامن شما پرورش یافته اند}. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۳۰ -

***[ترجمه]

«۱۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان عن العلاء عن محمد عن أحمدهما عليه السلام: مثله (۳).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: صفوان از علاء از محمد از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام، مثل آن را روایت کرده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

***[ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَحِلُّ لَهُ ابْتِغَاءُ مَا قَالَ فَقَالَ قَدْ قَضَى فِي هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ لِكِنَّهُ لَوْ تَزَوَّجْتَ الْإِبْنَةَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أُمُّهَا قَالَ قُلْتُ أَلَيْسَ

هُمَا سِوَاءَ مَا قَالَ فَقَالَ لَا لَيْسَ هَيْدِهِ مِثْلَ هَيْدِهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ - وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ لَمْ يَسْتَيْشَنَّ فِي هَيْدِهِ كَمَا اشْتَرَطَ فِي تِلْكَ هَيْدِهِ هَاهُنَا مُبْتَهَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَرْطٌ وَتِلْكَ فِيهَا شَرْطٌ (۴).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو حمزه گفت: از امام باقر علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که با زنی ازدواج کرده و پیش از دخول او را طلاق داده است؛ آیا دختر آن زن برایش حلال است؟ گوید: امام فرمود: امیر مؤمنان علیه السلام در این مورد حکم کرد که اشکالی ندارد، خدای تعالی می فرماید: «وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ»، (و دختران همسران آن که [آنها دختران] در دامان شما پرورش یافته اند و با آن همسران همبستر شده اید، پس اگر با آنها همبستر نشده اید، بر شما گناهی نیست [که با دخترانشان ازدواج کنید].) اما اگر دختر ازدواج کرد و آنگاه شوهرش پیش از دخول طلاقش داد، مادر دختر بر مرد حلال نیست. راوی گوید: گفتیم: آیا از این جهت مادر و دختر مساوی نیستند؟ فرمود: نه، مثل هم نیستند، خداوند می فرماید: «وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ» (و مادران زنانان.) و استثنایی در این مورد نیاورده است، در حالی که در مورد قبل شرط کرده بود، اینجا مبهم است و شرطی ندارد، اما آن مورد شرط داشت. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۳۱، رمز درج شده برای آن «ین» بود که اشتباه است. -

*** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا تَحِلُّ لَهُ أُمُّهَا قَالَ فَقَالَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَّا فَلَمْ يَرِ [نَرِ] بِهِ بَأْسًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهُ مَا يَفْخَرُ الشَّيْعَةُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا بِهَذَا إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَفْتَى فِي هَذِهِ الشَّمْحِيَّةِ (۵)

أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا

ص: ۱۹

۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۰.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۳۰.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۰.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٣١ و كان الرمز (ين) و هو خطأ.

٥-٥. وردت هذه الكلمه مختلفه الرسم في كثير من أصول الحديث ففي بعضها (السمجيه) و في بعضها (الشمخيه) و في بعضها (السمحه) و احتمال بعضهم انها من الشمخ بمعنى العلو او بمعنى الانف و التكبير أو نسبه الى شمخ و هو اسم الجد الثالث لابن مسعود و كلها لا تخلو من نظر راجع ج ٧ ص ٢٧٤ (الهامش) من كتاب تهذيب الاحكام.

قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى - وَرَبَائِبِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذِهِ مُسْتَثْنَاءٌ وَتِلْكَ مُرْسَلَةٌ قَالَ فَسَيَكْتُ فَنَدِمْتُ عَلَى قَوْلِي فَقُلْتُ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ فَمَا تَقُولُ فِيهَا قَالَ
 فَقَالَ يَا شَيْخُ تُخْبِرُنِي أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ قَضَى فِيهَا وَتَقُولُ لِي مَا تَقُولُ فِيهَا (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: به امام صادق علیه السلام گفتم: مردی با زنی ازدواج کرده و با او دخول نکرده است، آیا مادر آن زن برایش حلال است؟ فرمود: مردی از ما این کار را کرد و از نظر او این کار اشکالی نداشت. راوی گفت: به ایشان گفتم: به خدا قسم، شیعه تنها به این حکم بر مردم افتخار می کند، ابن مسعود در مورد این شمشیه - این کلمه با املاهای مختلفی در بسیاری از اصول حدیث آمده است؛ در بعضی «السمجیه»، در بعضی دیگر «الشمخیه» و در بعضی نیز «السمحه» می باشد. بعضی احتمال داده اند که برگرفته از ماده «شمخ» به معنای بلندی و والایی، یا به معنای خودبزرگ بینی و تکبر، یا منتسب به شمش - نام جد سوم ابن مسعود - است که هیچ کدام خالی از اشکال نیست؛ رک ۷ : ۲۷۴ (پاورقی)، از کتاب تهذیب الاحکام. - فتوی داده که این کار اشکالی ندارد، و علی علیه السلام به او گفت: این حکم را از کجا گرفته ای؟ گفت: از آیه «وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ»، {و دختران همسرانتان که [آنها دختران] در دامان شما پرورش یافته اند و با آن همسران همبستر شده اید، پس اگر با آنها همبستر نشده اید، بر شما گناهی نیست [که با دخترانشان ازدواج کنید]}. {علی علیه السلام فرمود: در اینجا استثنا وجود دارد و «امهات نسائکم» به صورت آزاد و بدون قید و شرط آمده است. راوی گوید: پس من سکوت کردم و از گفته خودم پشیمان شده، آنگاه گفتم: خداوند شما را به سلامت بدارد، نظر شما در این مورد چیست؟ گوید: فرمود: ای شیخ، تو به من خبر می دهی که علی علیه السلام در مورد آن حکم کرده و به من می گویی نظرت در مورد آن چیست؟! - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۳۱ -

**[ترجمه]

«۱۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا ثُمَّ يَبِيعُهَا هَلْ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا قَالَ لَا هِيَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبید از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که کنیزی دارد و با او نزدیکی کرده، آنگاه او را می فروشد، و اینکه آیا می تواند با دختر آن کنیز ازدواج کند، فرمود: نه، آن دختر مثل آیه «وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ»، {و دختران همسرانتان که [آنها دختران] در دامان شما پرورش یافته اند و با آن همسران همبستر شده اید.} است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۳۱ -

**[ترجمه]

«۲۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: الرَّبَائِبُ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ مَعَ الْأُمَّهَاتِ اللَّاتِي قَدْ دَخَلَ بِهِنَّ فِي الْحُجُورِ أَوْ غَيْرِ الْحُجُورِ وَالْأُمَّهَاتُ مُبَهَّمَاتٌ دَخَلَ بِالْبَنَاتِ أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهِنَّ فَحَرِّمُوا وَأَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَ اللَّهُ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: اسحاق بن عمار از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام می فرمود: ربیبه ها اگر با مادرشان دخول شده است، بر شما حرامند، چه در دامن شما باشند و چه نباشند، و مادرها مبهم هستند، چه با دختر دخول شده باشد و چه دخول نشده باشد، پس شما هم حرام خداوند را حرام بدانید و آنچه را خداوند مبهم کرده، مبهم بدانید. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۳۱ -

** [ترجمه]

«۲۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ لَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْكِحَ امْرَأَةً جَدِّهِ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که درباره آیه «و لا تنکحوا ما نکح آباؤکم من النساء» {و با زنانی که پدرانتان به ازدواج خود در آورده اند نکاح نکنید}. فرمود: شایسته نیست انسان با زن پدر بزرگ خودش ازدواج کند. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۳۱ -

** [ترجمه]

«۲۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادِرِ صِفْوَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ ابْنِ حِازِمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَيْتَزَوَّجَ أُمَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ فَعَلَهُ رَجُلٌ مِمَّا فَلَمْ تَرِ بِهِ بَأْسًا فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ اللَّهُ مَا تَفَخَّرَ الشَّيْخَةُ إِلَّا بِقَضَاءِ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ السَّمْعِيَّةِ [السَّمْعِيَّةِ] الَّتِي أَفْتَى فِيهَا ابْنُ مَسْعُودٍ ثُمَّ أَتَى عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى - وَ رَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا - جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ تِلْكَ مُبْهَمَةٌ وَ هِذِهِ مُسَيَّمَةٌ قَالَ اللَّهُ وَ أُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَرَوِي هَذَا عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قُمْتُ نَدِمْتُ قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ يَقُولُ هُوَ فَعَلَهُ رَجُلٌ مِمَّا فَلَمْ تَرِ بِهِ بَأْسًا

ص: ۲۰

۱- ۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۳۱.

۲- ۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۳۱.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٣١.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٣١.

وَ أَقُولُ أَنَا قَضَى عَلَيَّ فِيهَا فَلَقِيْتُهُ بَعِيدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِتْمَاكَ مَسْأَلَةُ الرَّجُلِ إِنَّمَا كَانَ الَّذِي قُلْتُ زَلَّةً مِنِّي فَمَا تَقُولُ فِيهَا فَقَالَ يَا شَيْخُ تُخْبِرُنِي أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَضَى فِيهَا وَ تَسْأَلُنِي مَا أَقُولُ فِيهَا (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابن حازم گفت: خدمت امام صادق علیه السلام بودم که مردی نزد ایشان آمد و در مورد مردی پرسید که با زنی ازدواج کرده، پس آن زن پیش از دخول مُرده است، آیا مرد می تواند با مادر آن زن ازدواج کند؟ امام صادق علیه السلام فرمود: مردی از ما این کار را کرد و ما در آن اشکالی ندیدیم. من گفتم: فدایت گردم، به خدا قسم تنها افتخار شیعه به قضاوتی است که علی علیه السلام در مورد این «سَمَجِيَه» [شمخیه] کرد، آنگاه که ابن مسعود در مورد آن فتوا داد و سپس نزد علی علیه السلام آمد. ایشان به او فرمود: از کجا این فتوا را آورده ای؟ گفت: از آیه «وَ رَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَاِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْنَكُم»، (و دختران همسرانتان که [آنها دختران] در دامان شما پرورش یافته اند و با آن همسران همبستر شده اید، پس اگر با آنها همبستر نشده اید، بر شما گناهی نیست [که با دخترانشان ازدواج کنید]). پس علی علیه السلام فرمود: آن مُبهم است و این معین. خداوند فرمود: «وَ أُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ»، (و مادران زنانتان). آنگاه امام صادق علیه السلام فرمود: آیا نمی شنوی که این از علی علیه السلام روایت می کند؟! وقتی برخاستم [و رفتم]، پشیمان شدم و گفتم چه کاری کردم! ایشان فرمود: مردی از ما این کار را کرد و ما در آن اشکالی نمی بینیم! و من می گویم: علی در مورد آن قضاوت کرده است! پس خدمت آن حضرت رسیدم و گفتم: فدایت گردم، آن چیزی که در مورد مسئله آن مرد گفتم، لغزشی از سوی من بود، نظر شما در مورد آن چیست؟ فرمود: ای شیخ! خودت برای من روایت می کنی که علی علیه السلام در مورد آن حکم داده است و از من سؤال می کنی که نظرم در مورد آن چیست؟! - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: نصر بن سُوید از محمد بن حمزه از منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام مثل آن را روایت کرده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبَائِنُ وَ الْبَائِنَةُ سِوَاءٌ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَإِنَّهُ إِذَا شَاءَ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا وَ إِذَا شَاءَ تَزَوَّجَ أُمَّهَا (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: جمیل بن درّاج از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: پسر و دختری که با او دخول نشده است، با هم مساوی هستند، اگر خواست با دختر او ازدواج می کند و اگر خواست با مادر او ازدواج می کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَهُ فَنَظَرَ إِلَى رَأْسِهَا وَبَعْضِ جَسَدِهَا فَقَالَ أَيْتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا فَقَالَ لَمَّا إِذَا رَأَى مِنْهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيَّ غَيْرِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهَا (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که با زنی ازدواج کرده و سر و قسمتهایی از بدن او را دیده است، و اینکه آیا می تواند با دختر آن زن ازدواج کند؟ فرمود: نه، اگر قسمتهایی از بدن او را دیده که بر دیگران حرام است، نمی تواند با دخترش ازدواج کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَيْحِلُّ لَهُ ابْنَتُهَا قَالَ الْبَيْتُ وَالْأُمُّ فِي هَذَا سَوَاءٌ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِأَحَدَاهَا حَلَّتْ لَهُ الْأُخْرَى (۵).

ما یحرم علی الرجل مما ینکح أبوه و ما یحل له.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت شده است: ایشان در مورد مردی که با زنی ازدواج کرده و پیش از دخول طلاقش داده است، حال آیا برایش حلال است تا با دختر آن زن ازدواج کند؟ فرمود: دختر و مادر در این مورد مانند هم هستند، اگر با یکی دخول نکرده بود، دیگری برایش حلال است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۷ -

ازدواجهایی که به سبب ازدواج پدر، بر فرزند حرام است

و ازدواج هایی که برایش حلال است

**[ترجمه]

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادير مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَقَبَّلَهَا هَلْ تَحِلُّ لَوْلَدِهِ فَقَالَ بِشَهْوِهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا مَا تَرَكَ شَيْئاً إِذَا قَبَّلَهَا بِشَهْوِهِ ثُمَّ قَالَ ابْتِدَاءً مِنْهُ إِنَّ جَرْدَهَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا بِشَهْوِهِ حَرَّمَ عَلَى ابْنِهِ قُلْتُ إِذَا نَظَرَ إِلَى جَسَدِهَا فَقَالَ إِذَا نَظَرَ إِلَى فَرْجِهَا (٤).

ص: ٢١

-
- ١-١. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٧ و كان الرمز (ش) للعيشى و هو خطأ، كما أن الرواية قسمت الى جزئين و وضع للقسم الثانى رمز العيشى و هو خطأ أيضا.
- ٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٧.
- ٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٧.
- ٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٧.
- ٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٧.
- ٦-٦. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٧.

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن اسماعیل گفت: از امام کاظم علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که کنیزی دارد و آن کنیز را بوسیده است، آیا [ازدواج با] آن کنیز برای پسر مرد حلال است؟ فرمود: با شهوت [بوسیده است]؟ گفتم: بله! فرمود: نه، اگر او را با شهوت بوسیده، دیگری چیزی را باقی نگذاشته است. آنگاه امام خود بدون مقدمه فرمود: اگر او را عریان کرده و با شهوت به او نگریسته است، بر پسرش حرام است. گفتم: اگر به بدنش نگاه کند؟! فرمود: اگر به فرجش نگاه کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۷ -

***[ترجمه]

«۲۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الحسن بن محبوب عن یونس بن یعقوب: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام رجل تزوج امرأة فمات قبل أن يدخل بها أتحل لائنه فقال إنهم ليكرهونه لأنه ملك العقدة (۱).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: یونس بن یعقوب گفت: به امام کاظم علیه السلام گفتم: مردی با زنی ازدواج کرد. آن مرد پیش از آمیزش با زن مُرد. آیا آن زن برای فرزند آن مرد حلال است؟ حضرت فرمود: اینان آن را خوش ندارند، چرا که مرد مالک پیمان زناشویی زن شده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

***[ترجمه]

«۲۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: لو لم يحرم على الناس أزواج النبي عليه السلام بقول الله - وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً لحرمن على الحسن والحسين لقول الله - ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء فلا يصلح للرجل أن ينكح امرأة جدّه (۲).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد که فرمود: اگر زنان پیامبر صلی الله علیه و آله با آیه «و ما کان لکم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنکحوا أزواجه من بعده أبداً»، و شما حق ندارید رسول خدا را برنجانید و مطلقاً [نباید] زناش را پس از [مرگ] او به نکاح خود در آورید. { بر مردم حرام نشده بودند، آن زنان بر حسن و حسین علیهما السلام حرام بودند، به دلیل کلام خداوند که فرمود: «و لا تنکحوا ما نکح آباؤکم من النساء»، و با زنانی که پدرانتان به ازدواج خود در آورده اند نکاح مکنید. { پس شایسته نیست که مرد با همسر پدر بزرگش ازدواج کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

***[ترجمه]

«۳۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ عَنِ الْعَيْصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَوَلَدَتْ لِلْآخِرِ هَلْ يَحِلُّ وَلَدُهَا مِنَ الْآخِرِ لَوْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ الْعَيْصُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ سَيِّرِيَّةً ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا رَجُلٌ بَعْدَهُ ثُمَّ وَلَدَتْ لِلْآخِرِ هَلْ يَحِلُّ وَلَدُهَا لَوْلَدِ ابْنِ الَّذِي أَعْتَقَهَا قَالَ نَعَمْ (۳).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عیص گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که زنش را طلاق داده و آنگاه مردی با آن زن ازدواج کرده و زن از او بچه دار شده است، آیا فرزند آن زن از مرد دوم، برای فرزند مرد اول از زن دیگر حلال است؟ فرمود: بله.

عیص گوید: از آن حضرت در مورد مردی سؤال کردم که کنیزی را آزاد کرده است، آنگاه مردی با او ازدواج کرده و کنیز از آن مرد بچه دار شده است! آیا فرزند او برای فرزند پسر کسی که آزادش کرده، حلال است؟ فرمود: بله. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۳۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَكَحَ مَمْلُوكَةً لَهُ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ مِلْكِهِ فَتَصَيَّبَتْ وَوَلَدَتْ لَوْلَدِهِ أَنْ يَنْكِحَ وَلَدَهَا فَقَالَ أَعِدْهَا عَلَيَّ أَرُدُّهَا عَلَيَّ فَأَوْمَأَتْ عَلَيَّ نَفْسِي فَقُلْتُ أَنَا جُعِلْتُ فِدَاكَ أَصَيْبَتْ جَارِيَّتَهُ فَخَرَجَتْ مِنْ مِلْكِي فَأَصَابَتْ وَوَلَدَتْ لَوْلَدِي أَنْ يَنْكِحَ وَلَدَهَا قَالَ مَا كَانَ قَبْلَ النِّكَاحِ - لَا أَرَى أَوْ لَا أَحِبُّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ وَ مَا كَانَ بَعْدَ النِّكَاحِ فَلَا بَأْسَ (۴).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حسن بن خالد صیرفی گفت: از امام کاظم علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که با کنیز خود نکاح کرده و آنگاه کنیز از ملکیت وی بیرون رفته و بچه دار شده است. آیا فرزند مرد می تواند با فرزند آن زن نکاح کند؟ فرمود: برایم تکرار کن، دوباره برایم بگو! پس به خودم اشاره کردم و گفتم: فدایتان کردم، من با کنیزی تماس داشته ام، پس از ملکم خارج گردیده و بچه دار شده است، آیا فرزند من می تواند با فرزند او نکاح کند؟ فرمود: آنچه قبل از نکاح بوده است، برای او نمی بینم (یا دوست ندارم که نکاح کند)، و آنچه بعد از نکاح بوده است، اشکالی ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۳۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا جَرَّدَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَلَا تَحِلُّ لِأَبِيهِ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر مرد، کنیز را عریان کرد و دستش را روی او گذاشت، دیگر آن کنیز برای پدر آن مرد حلال نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۳۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ بِنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ

ص: ۲۲

۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۸.

۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۷.

تَزْوَجَ امْرَأَهُ فَلَامَسَهَا فَمَهْرُهَا وَاجِبٌ وَ إِنَّهَا حَرَامٌ عَلَى أَبِيهِ وَ ابْنِهِ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: کسی که با زنی ازدواج کند و او را لمس کند، مهریه بر او واجب، و آن زن بر پدر و پسر مرد حرام می شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۸ -

**[ترجمه]

«۳۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي عَزُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ عِيَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ يَتَقَالُ لَهَا سَيْنَا وَ كَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَائِشَةُ وَ حَفْصَةُ قَالَتَا لَتَغْلِبُنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتَا لَهَا لَا تُرِينَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْكَ حِرْصًا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ فَنَازَلَهَا يَدَهُ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانْقَبَضَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْهَا فَطَلَّقَهَا وَ أَلْحَقَهَا بِأَهْلِهَا وَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ ابْنَةَ أَبِي الْجَوْنِ فَلَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ابْنُ مَيَارِيَةَ الْقَبِيْطِيَّةِ قَالَتْ لَوْ كَانَ نَبِيًّا مَا مَاتَ ابْنُهُ فَالْحَقَّهَا رَسُولُ اللَّهِ بِأَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَلَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ أُمَّتَهُ الْعَامِرِيَّةَ وَ الْكِنْدِيَّةَ وَ قَدْ خُطِبْنَا فَاجْتَمَعَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالَا لَهُمَا اخْتَارَا إِنْ شِئْتُمَا الْحِجَابَ وَ إِنْ شِئْتُمَا الْبَاءَ فَاخْتَارَتَا الْبَاءَ فَزَوَّجْنَا فَجَدِمَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ وَ جَنَّ الْأَخْرُ قَالَ عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثِ زُرَّارَةَ وَ الْفَضْلِيَّةَ فَرَوِيَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّه قَالَ مَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ قَدْ عُصِيَ فِيهِ حَتَّى لَقَدْ نَكَّحُوا أَزْوَاجَهُ وَ حُرْمَهُ رَسُولِ اللَّهِ أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْ آبَائِهِمْ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حسن گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله با زنی از [طایفه] عامر بن صعصعه ازدواج کرد. به آن زن سنا می گفتند و از زیباترین زنان زمانه خود بود. وقتی عایشه و حفصه به او نگریستند، گفتند: بی تردید او در مورد رسول خدا بر ما غالب خواهد شد، پس به او گفتند: به رسول خدا نشان نده که به ایشان حرص و علاقه داری! وقتی سنا نزد پیامبر رفت، پیامبر دست خود را به او رساند، او گفت: از تو به خداوند پناه می برم! دستهای رسول خدا صلی الله علیه و آله جمع شد (برگشت)، و او را طلاق داد و به خانواده اش رساند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله با زنی از کنده، دختر ابوالجون ازدواج کرد. وقتی ابراهیم پسر رسول خدا و ماریه قبطیه فوت کرد، آن زن گفت: اگر پیامبر بود، پسرش نمی مرد. رسول خدا او را پیش از آمیزش به خانواده اش ملحق ساخت. وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله از دنیا رفت و مردم ابوبکر را والی ساختند، زن عامری و زن کنندی که از ایشان خواستگاری شده بود، نزد او آمدند؛ ابوبکر و عمر با هم، با اتفاق نظر به آن دو گفتند: یا حجاب را انتخاب کنید یا شهوت را! آنها شهوت را انتخاب کرده و ازدواج نمودند. یکی از آن دو مرد جذام گرفت و دیگری دیوانه شد. عمر بن اذینه گفت: این حدیث را برای زراره و فضیل گفتم و آنها از امام باقر علیه السلام روایت کردند که فرمود: هیچ چیزی را پیامبر صلی الله علیه و آله نهی نکرد مگر اینکه با او مخالفت شد، تا آنجا که با همسرانش ازدواج کردند، در حالی که حرمت [ازدواج با زنان] رسول خدا از حرمت [ازدواج با زنان] پدرانشان بزرگتر بود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۸ -

«۳۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّصْرُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ تَكُونُ عِنْدَهُ الْجَارِيَةُ فَيَكْشِفُ ثَوْبَهَا وَ يُجَرِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لَا تَحِلُّ لَائِنِهِ إِذَا رَأَى فَرْجَهَا(۳).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد: آن حضرت درباره مردی که کنیزی دارد که لباسهایش را باز کرده و عریانش ساخته و بیش از این کار دیگری نکرده است، فرمود: اگر فرج کنیز را دیده است، کنیز بر پسرش حلال نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

«۳۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى الْجَارِيَةِ يُرِيدُ شِرَاءَهَا أَوْ تَحِلُّ لَائِنِهِ قَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَظَرٌ إِلَى عَوْرَتِهَا(۴).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: جمیل بن درّاج گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مرد می خواهد کنیز را بخرد و به او نگاه می کند، آیا کنیز بر پسرش حلال است؟ فرمود: بله، مگر اینکه به عورتش نگاه کرده باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

«۳۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ يَقُطَيْنَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ أَوْ تَحِلُّ لَائِنِهِ قَالَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ جِمَاعٌ أَوْ مُبَاشَرَةٌ كَالْجِمَاعِ فَلَا بَأْسَ قَالَ وَ كَانَتْ لِأَبِي جَارِيَتَانِ فَوَهَبَ

۱-۱. نفس المصدر ص ۶۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۶۸.

۳-۳. نفس المصدر ص ۶۸.

۴-۴. نفس المصدر ص ۶۸.

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن حجاج، حفص بن بختری و علی بن یقطين از امام موسی علیه السلام روایت کردند: ایشان درباره مردی که کنیزی دارد و اینکه آیا کنیز بر پسرش حلال است؟ فرمود: تا زمانی که از مرد جماع یا تماسی مثل جماع صورت نگرفته باشد، اشکال ندارد. فرمود: پدرم دو کنیز داشت که یکی از آنها را به من بخشید. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۳۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر فَضَالَهُ وَ الْقَاسِمُ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سِئِلَ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَ لَمْ يَمَسَّهَا فَأَمَرَتْ امْرَأَتَهُ ابْنَهُ وَ هُوَ ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا الْعُلَامُ قَالَ أَيْمُ الْعُلَامُ وَ أَثْمَتْ أُمُّهُ وَ لَا أَرَى لِلْأَبِ أَنْ يَقْرَبَهَا قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سِئَالِي بَعْضُ هَؤُلَاءِ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ أَوْ جَارِيَةِ أَبِيهِ قُلْتُ مَا أَصَابَ الْإِبْنَ فُجُورٌ وَ لَا يُفْسِدُ الْحَرَامَ الْحَلَالَ (۲).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: کاهلی گفت: من حاضر بودم که از ایشان در مورد مردی سؤال شد که کنیزی خریده و با او تماسی نداشته است، همسر آن مرد به پسر ده ساله اش امر کرده تا با کنیز نزدیکی کند و پسر هم کرده است. فرمود: پسر گناه کرده و مادرش هم گناه کرده است، و به نظر من، پدر دیگر نباید به او (کنیز) نزدیک شود. راوی گوید: و از ایشان شنیدم که فرمود: یکی از اینها (اهل سنت) از من در مورد مردی سؤال کرد که با زن پدرش یا کنیز پدرش نزدیکی کرده است! گفتم: کاری که پسر کرده، «فجور» (گناه) است و حرام، حلال را فاسد نمی سازد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۳۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَلِيُّ بْنُ النَّعْمَانِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً فَقَبَّلَهَا قَالَ لَا يَحِلُّ لَوْلَدِهِ أَنْ يَطَّأَهَا (۳).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوالصباح از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که کنیزی خریده و او را بوسیده است، فرمود: نزدیکی با آن کنیز بر پسر آن مرد حلال نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۴۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَلَامَسَهَا بِيَدِهِ قَدْ وَجَبَ صَدَاقُهَا وَ لَا تَحِلُّ لِأَبِيهِ وَ لَا لِإِنْتِهِ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر مردی با زنی عقد نکاح خواند و او را با دست لمس کرد، مهریه زن بر او واجب می شود و آن زن بر پدر و پسر وی حلال نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۴۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ يَطُؤُهَا فَأَعْتَقَهَا أَوْ بَاعَهَا ثُمَّ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ أُمَّهَا هَلْ لَهُ أَنْ يَنْكِحَهَا فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ لَا تَحِلُّ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حسن بن سعید گوید: به امام کاظم علیه السلام نامه ای نوشتم و از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که کنیزی داشته و با او نزدیکی می کرده، پس او را آزاد نموده یا فروخته است، آنگاه پس از آن با مادر آن کنیز برخورد کرده است، آیا می تواند با او نکاح کند؟ امام در جواب من نوشت: حلال نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۴۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صَفْوَانُ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَانَتْ مِنْهُ وَ لَهَا ابْنَةٌ مَمْلُوكَةٌ فَاشْتَرَاهَا أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَطَّأَهَا قَالَ لَا وَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْمَمْلُوكَةُ وَ ابْنَتُهَا فَيَطَّأُ إِحْدَاهُمَا فَتَمُوتُ وَ تَبْقَى الْأُخْرَى أَيْصَلِحُ لَهُ أَنْ يَطَّأَهَا قَالَ لَا (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: گفتم: مردی زنش را طلاق داده و زن از او جدا شده است، آن زن دختری دارد که کنیز است، پس مرد آن دختر را می خرد، آیا نزدیکی با آن دختر برایش حلال است؟ فرمود نه! و از مردی سؤال کردم که صاحب یک کنیز و دختر آن کنیز است، یکی از آنها که با او نزدیکی می کند می میرد و دیگری می ماند، آیا شایسته است او را وطی کند؟ فرمود: نه! - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۴۳»

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النواذر النَّضْرُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ
تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ يُصِيبُ مِنْهَا أَلَّهُ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا قَالَ لَا هِيَ مِثْلُ قَوْلِهِ وَ رَبَائِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ (٧).

ص: ٢٤

١-١. نفس المصدر ص ٦٨.

٢-٢. نفس المصدر ص ٦٨.

٣-٣. نفس المصدر ص ٦٨.

٤-٤. نفس المصدر ص ٧٠.

٥-٥. نفس المصدر ص ٧٠.

٦-٦. نفس المصدر ص ٧٠.

٧-٧. نفس المصدر ص ٧٠.

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبید بن زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که کنیزی دارد و با او آمیزش می کند و اینکه آیا می تواند با دختر او نکاح کند، فرمود: نه! آن دختر مثل آیه «وَرَبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ»، (و دختران همسرانتان که [آنها دختران] در دامان شما پرورش یافته اند.) است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

***[ترجمه]

«۴۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ جَمِيلٌ وَ حَمَادٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأُمُّ وَالْإِبْنَةُ سَوَاءٌ إِذَا لَمْ يُدْخَلَ بِهَا (۱).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابن ابی عمیر، جمیل و حماد از امام صادق علیه السلام روایت کردند که فرمود: اگر با مادر و دختر دخول نشده باشد، مساوی هستند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

***[ترجمه]

«۴۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَزِينِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْأَنْمِاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ حَيَارِيَةٌ وَطَيْئَةٌ ثُمَّ بَاعَهَا أَوْ مَاتَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ وَجَدَ ابْنَتَهَا أَيْطُوهَا قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ هَذَا مِنَ الْحَرَائِرِ فَأَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا بَأْسَ (۲).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: رزین نمد فروش گفت: به امام باقر علیه السلام گفتم: مردی کنیزی داشته که با او نزدیکی کرده و سپس او را فروخته یا نزد او مرده است، آنگاه دختر آن کنیز را پیدا کرده است، آیا می تواند او را وطی کند؟ فرمود: آری، خداوند این مسئله را در مورد زنان آزاد حرام کرده است، اما در مورد کنیزان اشکالی ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

***[ترجمه]

باب ۲۹ الجمع بين الأختين و بين المرأة و خالتها

الأخبار

«۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانٌ عَنِ الْعَلَمَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُنْكَحُ ابْنَةُ الْأَخْتِ عَلَيَّ

خَالَتِهَا وَتُنَكِّحُ الْخَالَهَ عَلَى ابْنِهِ أُخْتِهَا وَ لَا تُنَكِّحُ ابْنَهُ الْأَخِ عَلَى عَمَّتِهَا وَ تُنَكِّحُ الْعَمَّهُ عَلَى ابْنِهِ أُخِيهَا (۳).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: دختر خواهر را نباید روی خاله اش به نکاح در آورد، و خاله را می توان روی دختر خواهرش به نکاح در آورد، و دختر برادر را نباید روی عمه اش به نکاح در آورد، و عمه را می توان روی دختر برادرش به نکاح در آورد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُنَكِّحُ الْجَارِيَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَ لَا عَلَى خَالَتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ الْخَالِهِ وَ الْعَمِّهِ وَ لَا بِأَسِّ بَأَنَّ تُنَكِّحَ الْخَالَهَ وَ الْعَمَّهُ عَلَى بِنْتِ أُخْتَيْهِمَا (۴).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: دختر را روی عمه و خاله اش نباید به نکاح در آورد مگر با اجازه خاله یا عمه، و اشکالی ندارد که خاله و عمه را روی دختر خواهرشان به عقد نکاح در آورد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَ خَالَتِهَا (۵).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوالصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: حلال نیست مرد بین زن و خاله او جمع کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

** [ترجمه]

«۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْحَسَنُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُنَكِّحُ ابْنَهُ الْأَخِ وَ لَا ابْنَةَ الْأُخْتِ عَلَى عَمَّتِهَا وَ لَا عَلَى

١-١. نفس المصدر ص ٧٠.

٢-٢. نفس المصدر ص ٧٠.

٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

خَالَتَهَا إِلَّا بِإِذْنِهِمَا وَتُنَكِّحُ الْعَمَّةُ وَالْخَالَةُ عَلَى ابْنِهِ الْأَخِ وَالْأَخْتِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا(۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: دختر برادر و دختر خواهر را نباید روی عمه و خاله شان به نکاح درآورد مگر با اجازه آنها، و می توان عمه و خاله را روی دختر برادر و دختر خواهر بدون اجازه آنها به عقد نکاح درآورد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تزوج المرأة على خالتها وتزوج الخالة على ابنتها(۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: مالک بن عطیة از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: با زن روی خاله اش ازدواج نمی توان کرد، و می توان خاله را روی دختر خواهرش به ازدواج درآورد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النضر و أحمد بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليه السلام: في أختين نكح إحداهما رجلاً ثم طلقها وهي حُبلى ثم خطب أختها فنكحها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها أمره أن يفارق الأخيرة حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها ويصدقها صداقها مرتين(۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام از امیرمؤمنان علیه السلام روایت کرد: دو خواهر که یکی از آنها با مردی ازدواج کرده، و در حالی که باردار بوده، مرد طلاقش داده است، آنگاه از خواهر آن زن خواستگاری کرده و پیش از وضع حمل خواهر مطلقه با خواهر دوم نکاح کرده است. امام به او امر فرمود تا از خواهر دوم جدا شود تا زمانی که خواهر مطلقه وضع حمل کند، آنگاه خواهر دوم را خواستگاری نماید و دوبار به او مهریه بدهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۰ -

**[ترجمه]

«۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إِذَا اخْتَلَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ (٤).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر زن از شوی خود «خُلع» نماید، اشکالی ندارد که مرد در زمان عدّه او با خواهرش ازدواج کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۰ -

** [ترجمه]

«۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُثَنَّى عَنِ زُرَّارَةَ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ وَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ أَبِي أُسَيْمَةَ جَمِيعاً عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُخْتَلَعَةُ إِذَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ حِلٌّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا فِي عِدَّتِهَا (٥).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابواسامه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: زنی که از شوهرش خُلع کرده و برای شوهر امکان رجوع به او نیست، برای مرد حلال است که در زمان عدّه زن، با خواهرش ازدواج کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۰ -

** [ترجمه]

«۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْأَخْتَانِ الْمَمْلُوكَتَانِ فَكَفَّحَ إِحْدَاهُمَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَنْ يَنْكِحَهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ الْأُخْرَى حَتَّى يُخْرِجَ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ بَيْعًا أَوْ هَبَةً وَإِنْ وَهَبَهَا لِوَلَدِهِ فَإِنَّهُ يُجْزِيهِ (٦).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: اگر نزد مرد دو کنیز و هر دو خواهر باشند و مرد با یکی از آنها نکاح کند، آنگاه تصمیم بگیرد با آن دیگری هم نکاح کند، نمی تواند مگر اینکه اولی را به وسیله بیع یا هبه از ملک خود بیرون کند، و اگر او را به فرزند خودش هم هبه کند کافی است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۰ -

** [ترجمه]

«۱۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر زُرَّاعَةُ [زُرْعَةُ] عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ أُمَّمَ وَ لَدِ رَجُلٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ سَيِّدِهَا الَّذِي أَعْتَقَهَا فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا

- ١-١. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.
- ٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.
- ٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٠.
- ٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٠.
- ٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٠.
- ٦-٦. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٠.

قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن سماعه گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که با امّ ولد مردی ازدواج کرده است، آنگاه می خواهد با دختر مولای او که آزادش کرده بود ازدواج کند و بین آنها جمع نماید! فرمود: اشکالی ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ نَكَحَ امْرَأَةً ثُمَّ أَتَى أَرْضاً أُخْرَى فَنَكَحَ أُخْتَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ قَالَ يُمَسِّكُ أَيُّهُمَا شَاءَ وَ يُخَلِّي سَبِيلَ الْأُخْرَى (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حضر می گفت: به امام باقر علیه السلام گفتم: مردی با زنی نکاح کرده است، آنگاه به سرزمین دیگری رفته و خواهر او را به نکاح خود در آورده، در حالی که این امر آگاه نبوده است! فرمود: هر کدام از آنها را خواست ننگه می دارد و دیگری را رها می سازد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتَعَةً إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّمِي فَيَنْقَضِي الْأَجَلَ بَيْنَهُمَا هَلْ لَهُ أَنْ يَنْكَحَ أُخْتَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَكَتَبَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: در نامه مردی خطاب به امام کاظم علیه السلام خواندم که با زنی ازدواج موقت کرده و مدّتی را برای آن تعیین نموده است، پس مدّت این رابطه به سر می رسد؛ آیا می تواند پیش از تمام شدن عدّه آن زن، با خواهرش نکاح کند؟ امام در پاسخ نوشت: این ازدواج برایش حلال نیست تا زمانی که عدّه خواهر اوّل به سر رسد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۰ -

**[ترجمه]

باب ۳۰ نوادر المناهی فی النکاح

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] مِاجِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِنَّ ذَلِكَ يَبْلُغُهَا فَيَشُقُّ عَلَيْهَا قَالَ قُلْتُ يَبْلُغُهَا قَالَ إِي وَ اللَّهِ (٤).

**[ترجمه] علل الشرائع: حمّاد گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: حلال نیست کسی بین دو دختر از فرزندان فاطمه علیها السلام جمع کند؛ این امر به حضرت فاطمه می رسد و برای ایشان ناگوار است! راوی گوید: گفتم: به ایشان می رسد؟ فرمود: آری به خدا قسم! - . علل الشرائع : ۵۹۰ -

**[ترجمه]

باب ۳۱ حکم المتبني

الآيات

الأحزاب: وَ مَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَ هُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ - اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَ مَوَالِيكُمْ وَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَ لَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً (٥)

ص: ۲۷

- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۷۰.
- ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۷۰.
- ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۷۰.
- ۴-۴. علل الشرائع ص ۵۹۰.
- ۵-۵. سوره الأحزاب: ۵.

وقال تعالى: وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (١).

lt;meta info=" - و ما جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ * ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَ مَوَالِيكُمْ وَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَ لَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. - احزاب / ٥ -

{خداوند برای هیچ مردی در درونش دو دل نهاده است و آن همسرانتان را که مورد ظهار قرار می دهید مادران شما نگردانیده و پسرخواندگانتان را پسران [واقعی] شما قرار نداده است. این گفتار شما به زبان شماس است و [لی] خدا حقیقت را می گوید و او [ست که] به راه راست هدایت می کند * آنان را به [نام] پدرانشان بخوانید که این نزد خدا عادلانه تر است و اگر پدرانشان را نمی شناسید، پس برادران دینی و موالی شمایند و در آنچه اشتباها مرتکب آن شده اید بر شما گناهی نیست، ولی در آنچه دلهایتان عمد داشته است [مسئولید] و خداست که همواره آمرزنده مهربان است.}

- وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَ تَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَ طَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَ طَرًا وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا. - احزاب / ٣٧ -

{و آنگاه که به کسی که خدا بر او نعمت ارزانی داشته بود و تو [نیز] به او نعمت داده بودی می گفتی: همسرت را پیش خود نگاه دار و از خدا پروا بدار و آنچه را که خدا آشکارکننده آن بود در دل خود نهان می کردی و از مردم می ترسیدی، با آنکه خدا سزاوارتر بود که از او بترسی. پس چون زید از آن [زن] کام بر گرفت [و او را ترک گفت] وی را به نکاح تو در آوردیم تا [در آینده] در مورد ازدواج مؤمنان با زنان پسرخواندگانشان، چون آنان را طلاق گفتند، گناهی نباشد و فرمان خدا صورت اجرا پذیرد.}

**[ترجمه]

باب ۳۲ و طء الدبر

الآيات

البقره: فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ (٢)

وقال تعالى: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ (٣).

lt;meta info=" - فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ. - بقره / ٢٢٢ -

{پس چون پاک شدند، از همان جا که خدا به شما فرمان داده است با آنان آمیزش کنید}

- نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ. - بقره / ۲۲۳ -

{زنان شما کشتزار شما هستند، پس از هر جا [و هر گونه] که خواهید به کشتزار خود [در] آید.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ قَالَ لَا بَأْسَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ - نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالله بن ابی یعفور گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد نزدیکی با زنان از پشت سؤال کردم، فرمود: اشکالی ندارد، آنگاه آیه «نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ»، {زنان شما کشتزار شما هستند، پس از هر جا [و هر گونه] که خواهید به کشتزار خود [در] آید.} را تلاوت فرمود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ حَيْثُ شَاءَ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد که در تفسیر آیه «نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ»، {زنان شما کشتزار شما هستند، پس از هر جا [و هر گونه] که خواهید به کشتزار خود [در] آید.} فرمود: یعنی از هر جا که خواست. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ صَيْفِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى - نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ فَقَالَ مِنْ قُدَامِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا فِي الْقُبُلِ (۶).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: راوی گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد آیه «نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِدَّتُمْ»، {زنان شما کشتزار شما هستند، پس از هر جا [و هر گونه] که خواهید به کشتزار خود [در] آید.} سؤال کردم؛ فرمود: یعنی از جلوی زن و از پشت هم، داخل قُبُل. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۱ -

***[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُونَ فِي إِيَّانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ قُلْتُ بَلَّغْنِي أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

ص: ۲۸

۱-۱. سوره الأحزاب: ۳۷.

۲-۲. سوره البقره: ۲۲۲-۲۲۳.

۳-۳. سوره البقره: ۲۲۲-۲۲۳.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۰.

۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.

۶-۶. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.

لَمَا يَرُونَ بِهِ بَأْسًا قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ مِنْ خَلْفِهَا خَرَجَ وَلَمَدَهُ أَحْوَلَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى نِسْأُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزْتُكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ يَعْنِي مَنْ خَلَفَ أَوْ قَدَّمَ خِلَافًا لِقَوْلِ الْيَهُودِ وَ لَمْ يَعْنِ فِي أَذْبَارِهِنَّ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: معمر بن خلاد از امام رضا علیه السلام روایت کرد که فرمود: نظر شما درباره نزدیکی با زنان از پشت چیست؟ گفتیم: از نظر اهل مدینه (فقهای مدینه) اشکالی ندارد. یهود می گفتند: اگر مرد از پشت با زن [در قُبُل] نزدیکی کند فرزندش چشم چپ به دنیا می آید، پس خدای تعالی آیه «نِسْأُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزْتُكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ»، {زنان شما کشتزار شما هستند، پس از هر جا [و هر گونه] که خواهید به کشتزار خود [در] آید.} را نازل کرد، یعنی چه از پشت و چه از جلو، بر خلاف نظر یهود، و مقصود خداوند دخول در دُبُر نبوده است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از حسن بن علی از امام صادق علیه السلام مثل آن نقل شده است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى - نِسْأُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزْتُكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ قَالَ مِنْ قُبُلٍ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد: از ایشان در مورد آیه «نِسْأُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزْتُكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ»، {زنان شما کشتزار شما هستند پس از هر جا [و هر گونه] که خواهید به کشتزار خود [در] آید.} سؤال کردم، فرمود: یعنی از قُبُل. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ فِي دُبُرِهَا فَكَّرَهُ ذَلِكَ وَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَ مَحَاشِ النِّسَاءِ وَ قَالَ إِنَّمَا مَعْنَى نِسْأُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزْتُكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ أَيَّ سَاعَةٍ شِئْتُمْ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با زنش در دُبُر

نزدیکی می کند؛ امام از آن ناخوشایند شد و فرمود: از دُبر زنان پرهیزید! و فرمود: معنای «نِسَاؤُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأْتُوا حَزَّتْكُمْ أَنِّي شَتَّيْتُكُمْ»، {زنان شما کشتزار شما هستید، پس از هر جا [و هر گونه] که خواهید به کشتزار خود [در] آید.} آن است که هر ساعتی خواستید! - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِثْلِهِ فَوَرَدَ مِنْهُ الْجَوَابُ سَأَلْتُ عَمَّنْ أَتَى جَارِيَتَهُ فِي دُبْرِهَا وَالْمَرْأَةُ لِعَبِّهِ لَا تُؤْذَى وَ هِيَ حَزْتُ كَمَا قَالَ اللَّهُ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: فتح بن یزید جرجانی گفت: در چنین موردی به امام رضا علیه السلام نامه نوشتم؛ پاسخ ایشان اینگونه آمد: در مورد کسی سؤال کردی که از دُبر با کنیز خود نزدیکی می کند، در حالی که زن لُعبتی است که نباید آزارش دهند، و همانطور که خداوند فرمود، مزرعه است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ [أ] يُؤْتِيَ النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ فَقَالَ سَيَفَلَّتْ سَفَلَ اللَّهُ بِكَ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ - أَ تَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (۶).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: یزید بن ثابت گفت: مردی از امیر مؤمنان علیه السلام سؤال کرد: آیا می توان از دُبر با زنان نزدیکی کرد؟ فرمود: پست و فرومایه شدی! خدا فرومایه ات کند! آیا نشنیدی که خداوند فرمود: «أ تَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ»، {آیا آن کار زشت [ی] را مرتکب می شوید که هیچ کس از جهانیان در آن بر شما پیشی نگرفته است.} - . تفسیر عیاشی ۲ : ۲۲ -

**[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ عِنْدَهُ إِثْبَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ آيَةَ فِي الْقُرْآنِ أَحَلَّتْ ذَلِكَ إِلَّا وَاحِدَةً - إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ الْآيَةَ (۷).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالرحمن بن حجاج گفت: شنیدم که نزد امام صادق علیه السلام در مورد نزدیکی با زنان از دُبر بحث شد، ایشان فرمود: تنها یک آیه را سراغ دارم که این کار را حلال کرده باشد: «إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ إِتْيَانِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ مِنْ خَلْفِهَا قَالَ أَحَلَّتْهَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قَوْمِ لُوطٍ هُوَ لَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ وَقَدْ عَلِمَ أَنََّّهُمْ لَيْسَ الْفَرْجُ يُرِيدُونَ (۸).

- ۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.
- ۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.
- ۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.
- ۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.
- ۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.
- ۶-۶. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۲۲.
- ۷-۷. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۲۲.
- ۸-۸. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۱۵۷.

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: حسین بن علی بن یقظین گفت: از امام موسی علیه السلام درباره نزدیکی مرد با زنش از پشت سؤال کردم؛ فرمود: آیه ای در قرآن در مورد قوم لوط آن را حلال کرده است: «هُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ»، {اینان دختران منند. آنان برای شما پاکیزه ترند.} و لوط می دانست که آنها دخول از فرج را نمی خواهند. - تفسیر عیاشی ۲: ۱۵۷ -

***[ترجمه]

باب ۳۳ الخوضه و الاستمناء ببعض الجسد

الأخبار

«۱»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام] أَبِي قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُضْخُضَةِ فَقَالَ إِثْمَ عَظِيمٌ قَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي كِتَابِهِ وَفَاعَلُهُ كَنَاحٍ نَفْسِهِ وَ لَوْ عَلِمْتُ بِمَنْ يَفْعَلُهُ مَا أَكَلْتُ مَعَهُ فَقَالَ السَّائِلُ فَبَيَّنَ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَهْيُهُ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَ هُوَ مِمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَيُّمَا أَكْبَرُ الزَّنَا أَوْ هِيَ قَالَ هُوَ ذَنْبٌ عَظِيمٌ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ بَعْضُ الذُّنُوبِ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ الذُّنُوبِ كُلُّهَا عَظِيمٌ عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهَا مَعَاصٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مِنَ الْعِبَادِ الْعِصْيَانَ وَ قَدْ نَهَانَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَ قَالَ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ - إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (۱).

***[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: از امام صادق علیه السلام درباره خودارضایی سؤال شد، ایشان فرمود: گناه بزرگی است که خداوند در کتاب خود از آن نهی کرده است، و کسی که مرتکب آن شود، مثل آن است که با خودش نکاح می کند، و اگر بدانم کسی این کار را می کند با او هم غذا نمی شوم. کسی که سؤال کرده بود گفت: ای فرزند رسول خدا، برایم توضیح بدهید که در کجای کتاب خدا از آن نهی شده است؟ فرمود: آیه «فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ»، {هر که فراتر از این جوید، آنان از حد درگذرند گانند.} و خودارضایی هم جزء فراتر از این است. مرد گفت: [گناه] کدام بزرگتر است؟ زنا یا خودارضایی؟ فرمود: استمناء گناه بزرگی است، ممکن است کسی بگوید بعضی از گناهان سبکتر از بعضی دیگر است، در حالی که گناهان همه نزد خداوند بزرگند، زیرا نافرمانی و سرپیچی هستند، و خداوند سرپیچی بندگان را دوست ندارد! خداوند ما را از آن نهی کرده، زیرا از اعمال شیطان است، و فرمود: «لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ»، {شیطان دشمن شماست، شما [نیز] او را دشمن گیرید [او] فقط دار و دسته خود را می خواند تا آنها از یاران آتش باشند.} - فقه الرضا ص..... -

***[ترجمه]

«۲»

غو، [غوالی اللثالی] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: نَاكِحُ الْكَفِّ مُلْعُونٌ.

**[ترجمه]غوالی اللثالی: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که با دست خود نکاح می کند ملعون است .

**[ترجمه]

باب ۳۴ من یحل النظر إلیه و من لا یحل و ما یحرم من النظر و الاستماع و اللمس و ما یحل منها و عقاب التقبیل و الالتزام المحرمین

الآیات

النور: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ- وَ قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَ لَا- يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ لِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَ لَا- يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَ لَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (۱)

و قال تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ حِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَ لَا- عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ- وَ إِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ- وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَ أَنْ يَسْتَعْفِفْنَ

ص: ۳۱

الأحزاب: فى أزواج النبى صلى الله عليه و آله و إذا سألتنَّوهنَّ متاعاً فسألتنَّوهنَّ من وراء حجاب ذلكم أظهر لقلوبكم و قلوبهنَّ إلى قوله تعالى لا جناح عليهنَّ فى آباتهنَّ و لا أبنائهنَّ و لا إخوانهنَّ و لا أبناء إخوانهنَّ و لا نساءهنَّ و لا ما ملكت أيماهنَّ و اتقين الله إن الله كان على كل شئ شهيداً (۲)

و قال تعالى: يا أيها النبى قل لأزواجك و بناتك و نساء المؤمنین یدنین عليهنَّ من جلابيبهنَّ ذلك أذنى أن یعرفن فلا یؤذین و كان الله عفوراً رحیماً (۳)

lt;meta info=" - قل للمؤمنین یغضوا من أبصارهم و یحفظوا فروجهم ذلك أذكى لهم إن الله خبير بما یصنعون * و قل للمؤمنات یغضضنَّ من أبصارهنَّ و یحفظنَّ فروجهنَّ و لا ینیدین زینتهنَّ إلا ما ظهر منها و لیضربنَّ بخمرهنَّ على جوبهنَّ و لا ینیدین زینتهنَّ إلا لبعولتهنَّ أو آباتهنَّ أو آباء بعولتهنَّ أو أبنائهنَّ أو أبناء بعولتهنَّ أو إخوانهنَّ أو بنی إخوانهنَّ أو نساءهنَّ أو ما ملكت أيماهنَّ أو التابعین غیر اولی الاربه من الرجال أو الطفل الذین لم ینظروا على عورات النساء و لا یضربنَّ بأرجلهنَّ لیعلم ما یخفين من زینتهنَّ و توبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلکم تفلحون. - نور / ۳۰- ۳۱ -

به مردان با ایمان بگو: دیده فرو نهند و پاکدامنی ورزند که این برای آنان پاکیزه تر است، زیرا خدا به آنچه می کند آگاه است * و به زنان با ایمان بگو: دیدگان خود را [از هر نامحرمی] فرو بندند و پاکدامنی ورزند و زیورهای خود را آشکار نگردانند مگر آنچه که طبعاً از آن پیدا است و باید روسری خود را بر سینه خویش [فرو] اندازند و زیورهایشان را جز برای شوهرانشان یا پدرانشان یا پدران شوهرانشان یا پسرانشان یا برادرانشان یا پسران برادرانشان یا پسران خواهرانشان یا زنان [همکیش] خود یا کنیزانشان یا خدمتکاران مرد که [از زن] بی نیازند یا کودکانی که بر عورت‌های زنان وقوف حاصل نکرده اند آشکار نکنند و پاهای خود را [به گونه ای به زمین] نکوبند تا آنچه از زینتشان نهفته می دارند معلوم گردد. ای مؤمنان، همگی [از مرد و زن] به درگاه خدا توبه کنید، امید که رستگار شوید.

- یا ایها الذین آمنوا لیستأذنکم الذین ملکت ایمانکم و الذین لم یبلغوا الحلم منکم ثلاث مرات من قبل صلاه الفجر و حین تصومون ثيابکم من الظهیر و من بعد صلاه العشاء ثلاث عورات لکم لیس علیکم و لا علیهنَّ جناح بعدهنَّ طوافون علیکم بعضکم على بعض كذلك یبیین الله لکم الآيات و الله علیم حکیم * و إذا بلغ الأطفال منکم الحلم فلیستأذنوا كما استأذن الذین من قبلهم كذلك یبیین الله لکم آیاته و الله علیم حکیم * و القواعد من النساء اللاتی لا یزوجون نکاحاً فلیس علیهنَّ جناح أن یضعنَّ ثيابهنَّ غیر متبرجات بزینة و أن یتغفنَّ خیر لهنَّ و الله سَمِيعٌ عَلِيمٌ. - نور / ۵۸ -

رای کسانی که ایمان آورده‌اند، قطعاً باید غلام و کنیزهای شما و کسانی از شما که به [سن] بلوغ نرسیده‌اند، سه بار در شبانه روز از شما کسب اجازه کنند، پیش از نماز بامداد و نیمروز که جامه‌های خود را بیرون می‌آورید و پس از نماز شامگاهان؛ [این] سه هنگام برهنگی شماست، نه بر شما و نه بر آنان گناهی نیست که غیر از این [سه هنگام] گرد یکدیگر بپرخید [و با هم معاشرت نمایید]. خداوند آیات [خود] را این گونه برای شما بیان می‌کند و خدا دانای سنجیده کار است * و چون کودکان شما به [سن] بلوغ رسیدند باید از شما کسب اجازه کنند، همان گونه که آنان که پیش از ایشان بودند کسب اجازه

کردند. خدا آیات خود را این گونه برای شما بیان می دارد و خدا دانای سنجیده کار است * و بر زنان از کار افتاده ای که [دیگر] امید زناشویی ندارند گناهی نیست که پوشش خود را کنار نهند [به شرطی که] زینتی را آشکار نکنند و عفت ورزیدن برای آنها بهتر است و خدا شنوای داناست.}

- درباره زنان پیامبر صلی الله علیه و آله: وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ... لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا - أَبْنَائِهِنَّ وَلَا - إِخْوَانِهِنَّ وَلَا - أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَ اتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا. - احزاب / ۵۳ و ۵۵ -

{و چون از زنان [پیامبر] چیزی خواستید، از پشت پرده از آنان بخواهید، این برای دلهای شما و دلهای آنان پاکیزه تر است ... بر زنان در مورد پدران و پسران و برادران و پسران برادران و پسران خواهران و زنان [همکیش] و بردگانشان گناهی نیست [که دیده شوند] و باید از خدا پروا بدارید که خدا همواره بر هر چیزی گواه است.}

- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَ بَنَاتِكُمْ وَ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. - احزاب / ۵۹ -

{ای پیامبر، به زنان و دختران و به زنان مؤمنان بگو: پوششهای خود را بر خود فروتر گیرند این برای آنکه شناخته شوند و مورد آزار قرار نگیرند [به احتیاط] نزدیکتر است و خدا آمرزنده مهربان است.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی للصدوق] فی خَبَرِ الْمَنَاهِي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ تَتَكَلَّمَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ غَيْرِ زَوْجِهَا وَ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ مِمَّا لَا بُدَّ لَهَا مِنْهُ (۴).

**[ترجمه] امالی صدوق: در روایت مناهی آمده است که پیامبر صلی الله علیه و آله از اینکه زن نزد غیر شوهرش و افراد نامحرم بیش از پنج کلمه غیر ضروری حرف بزند، نهی فرمود. - امالی صدوق: ۴۲۳ -

**[ترجمه]

«۲»

وَ نَهَى أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ قَالَ مَنْ تَأَمَّلَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَعَنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ نَهَى الْمَرْأَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَ نَهَى أَنْ يَطَّلِعَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِ جَارِهِ وَ قَالَ مَنْ نَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ (۵)

أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَوْ عَوْرَهُ غَيْرِ أَهْلِهِ مُتَعَمِّدًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَفْضَحَهُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ (٤).

**[ترجمه] و نهی فرمود از اینکه مرد به عورت برادر مسلمانش نگاه کند، و فرمود: کسی که با دقت به عورت برادر مسلمانش نگاه کند، هفتاد هزار فرشته او را لعن کنند. و نهی فرمود از اینکه زن به عورت زن دیگری نگاه کند. و نهی فرمود از اینکه مرد به خانه همسایه اش سر بکشد. و فرمود: کسی که از روی عمد به عورت برادر مسلمانش یا غیر همسرش نگاه کند، خداوند او را داخل در جرگه منافقانی نماید که به دنبال زشتی های مسلمانان بودند، و از دنیا نرود تا اینکه خداوند مفتضحش گرداند، مگر اینکه توبه کند. - . امالی صدوق : ۴۲۷-۴۲۸ -

**[ترجمه]

«۳»

وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنْ حَرَامٍ مَلَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ وَ يَرْجِعَ (٧).

**[ترجمه] و آن حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که چشمش را از حرام پر کند، خداوند در روز قیامت چشمش را از آتش پر کند، مگر اینکه توبه کند و باز گردد. - . امالی صدوق : ۴۲۹ -

**[ترجمه]

«۴»

وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ صَافَحَ امْرَأَةً تَحْرُمُ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِسَيِّئٍ خَطِئَ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ التَّرَمِّ امْرَأَةً حَرَامًا قُرْنَ فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ نَارٍ مَعَ الشَّيْطَانِ فَيُقَدَّفَانِ فِي النَّارِ (٨).

ص: ۳۲

۱-۱. سوره النور: ۵۸.

۲-۲. سوره الأحزاب: ۵۳.

۳-۳. سوره الأحزاب: ۵۹.

۴-۴. امالی الصدوق ص ۴۲۳.

۵-۵. ما بین العلامتين أضفناه من نسخه الأصل.

۶-۶. امالی الصدوق ص ۴۲۷-۴۲۸.

۷-۷. امالی الصدوق ص ۴۲۹.

۸-۸. امالی الصدوق ص ۴۲۹.

**[ترجمه] و آن حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که با زن نامحرم دست دهد به خشم خدا گرفتار شده، و کسی که به زن نامحرم بچسبد، با شیطان به یک زنجیر بسته شود و هر دو در آتش افکنده شوند. - . امالی صدوق : ۴۲۹ -

**[ترجمه]

«۵»

فس، [تفسیر القمی]: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُفَّ فِي الْقُرْآنِ فِي ذِكْرِ الْفُرُوجِ فَهُوَ مِنَ الزَّنَا إِلَّا هَيْدَةَ الْأَمَايَةِ فَإِنَّهَا مِنَ النَّظَرِ فَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَرْجِ أُخْتِهِ وَلَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَرْجِ أَخِيهَا (۱).

و فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا فَهِيَ الثَّيَابُ وَالْكَحْلُ وَالْخَاتَمُ وَالْخِضَابُ الْكَفُّ وَالسَّوَارُ وَالزَّيْنَةُ ثَلَاثُ زِينَةٍ لِلنَّاسِ وَزِينَةُ الْمَحْرَمِ وَزِينَةُ الزَّوْجِ فَأَمَّا زِينَةُ النَّاسِ فَقَدْ ذَكَرْنَا وَأَمَّا زِينَةُ الْمَحْرَمِ الْقِلْمَادَةُ فَمَا فَوْقَهَا وَالذَّمْلُجُ وَمَا دُونَهُ وَالْخَلْخَالُ وَمَا أَسْفَلَ مِنْهُ وَأَمَّا زِينَةُ الزَّوْجِ فَالْجَسَدُ كُلُّهُ - أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ فَهُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْفَنَائِي الَّذِي لَمَّا حَاجَهُ لَهُ فِي النِّسَاءِ - أَوِ الطِّفْلِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ - وَلَا يَضْرِبَنَّ بَأَرْجُلَيْهِنَّ لِئَلَّا يَخْفِيَ مِنْ زِينَتِهِنَّ يَقُولُ وَلَا تَضْرِبْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا بِالْأُخْرَى لِتَقْرَعَ الْخَلْخَالَ بِالْخَلْخَالِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر قمی: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ»، {به مردان با ایمان بگو: دیده فرو نهند و پاکدامنی ورزند.} ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر آیه ای در قرآن در ذکر فروج آمده، در مورد زنا است مگر این آیه که در مورد نگاه کردن است، پس برای مرد مؤمن حلال نیست که به فرج خواهرش نگاه کند، و برای زن حلال نیست که به فرج برادرش نگاه کند. - . تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۱۰۱ -

و در روایتی از ابوالجارود از امام باقر علیه السلام در تفسیر آیه «وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا»، {و زیورهای خود را آشکار نگردانند مگر آنچه که طبعاً از آن پیدا است.} آمده است: یعنی لباسها، شرمه، انگشتری، خضاب دست و دستبند. زینت سه نوع است: زینتی برای مردم، زینتی برای محارم و زینتی برای شوهر است. زینت برای مردم را گفتیم، و زینت محارم عبارت است از: گردنبند و بالاتر از آن، انگو و پایین تر از آن، و خلخال و زینتهای پایین تر از آن. و زینت برای شوهر، تمام بدن است؛ «أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ»، {یا خدمتکاران مرد که [از زن] بی نیازند.} یعنی پیرمرد سالخورده و رو به موت که نیازی به زنان ندارد؛ «أَوِ الطِّفْلِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ»، {یا کودکانی که بر عورتهای زنان وقوف حاصل نکرده اند.} «وَلَا يَضْرِبَنَّ بَأَرْجُلَيْهِنَّ لِئَلَّا يَخْفِيَ مِنْ زِينَتِهِنَّ»، {و پاهای خود را [به گونه ای به زمین] نکوبند تا آنچه از زینتشان نهفته می دارند معلوم گردد.}، می فرماید: پاهایش را به هم نزنند تا خلخالها با هم برخورد کند و صدا بدهد. - . تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۱۰۱ -

**[ترجمه]

«۶»

فس، [تفسیر القمی]: إِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَ يُصَلِّينَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ وَ خَرَجْنَ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ وَ الْغَدَاهِ يَقْعُدُ الشَّابُّ لَهُنَّ فِي طَرِيقِهِنَّ فَيُؤْذُونَهُنَّ وَ يَتَعَرَّضُونَ لَهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَ بَنَاتِكُمْ وَ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً(۳).

**[ترجمه] تفسیر قمی: زنان به مسجد می رفتند و پشت سر رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز می خواندند؛ شبها که برای نماز مغرب و عشا و نماز صبح بیرون می رفتند، جوانها در سر راه آنها می نشستند و آنها را اذیت می کردند؛ پس خداوند آیه «یا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَ بَنَاتِكُمْ وَ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً»، [ای پیامبر، به زنان و دخترانت و به زنان مؤمنان بگو: پوششهای خود را بر خود فروتر گیرند، این برای آنکه شناخته شوند و مورد آزار قرار نگیرند] [به احتیاط] نزدیکتر است و خدا آمرزنده مهربان است.} را نازل فرمود. - . تفسیر علی بن ابراهیم ۲ : ۱۹۶ -

**[ترجمه]

﴿۷﴾

ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا تُظَهِّرُ الْمَرْأَةَ مِنْ زِينَتِهَا فَقَالَ الْوَجْهَ وَ الْكَفَّيْنِ (۴).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن زیاد گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که در مورد زینت های آشکار زن فرمود: یعنی صورت و دو دست (از مچ به پایین). - . قرب الاسناد : ۴۰ -

**[ترجمه]

﴿۸﴾

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ لَهَا أَنْ يَحْجِمَهَا رَجُلٌ؟

ص: ۳۳

۱- ۱. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۲ ص ۱۰۱.

۲- ۲. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۲ ص ۱۰۱.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۹۶ و كان الرمز (ختص) للاختصاص و هو خطأ.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۴۰.

قَالَ لَا (۱).

** [ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان در مورد زن سؤال کردم که آیا می تواند برای حجامت نزد مرد برود؟ فرمود: نه! - . قرب الاسناد : ۱۰۱ -

** [ترجمه]

«۹»

و سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ يَكُونُ بِهَا الْجُرُوحُ فِي فَخِذِهَا أَوْ عَضِدِهَا هَلْ يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَيُعَالِجَهُ قَالَ لَا (۲).

** [ترجمه] او از ایشان در مورد زنی سؤال کردم که روی ران یا بازویش زخم دارد؛ آیا شایسته است مرد به آن نگاه کند و معالجه اش نماید؟ فرمود: نه! - . قرب الاسناد : ۱۰۱ -

** [ترجمه]

«۱۰»

و سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِأَصْلِ فَخِذِهِ أَوْ أَلْتِيَةِ الْجُرُوحِ هَلْ يَصْلُحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ أَوْ تُدَاوِيَهُ قَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْرَةً فَلَا بَأْسَ (۳).

** [ترجمه] او از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که بالای ران یا باسنش زخم است؛ آیا شایسته است زنی به آن نگاه و مداوایش کند؟ فرمود: اگر عورت نباشد اشکال ندارد. - . قرب الاسناد : ۱۰۱ -

** [ترجمه]

«۱۱»

و سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ مَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَحِلُّ لَهُ قَالَ الْوَجْهُ وَ الْكَفُّ وَ مَوْضِعِ السَّوَارِ (۴).

** [ترجمه] او از ایشان درباره مرد سؤال کردم که چه چیزهایی از بدن زن نامحرم را می تواند ببیند؟ فرمود: صورت، دستها و محلّ دستبند. - . قرب الاسناد : ۱۰۲ -

** [ترجمه]

«۱۲»

ع، [علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فی عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ حَرَمَ النَّظَرِ إِلَى شُعُورِ

النِّسَاءِ الْمَحْجُوبَاتِ بِالْأَزْوَاجِ وَغَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَهْيِيجِ الرِّجَالِ وَ مَا يَدْعُو التَّهْيِيجَ إِلَى الْفَسَادِ وَ الدُّخُولِ فِي مَا لَا يَحِلُّ وَ لَمَّا يَجْمَلُ وَ كَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ الشُّعُورَ إِلَّا الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَزُجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ أَيْ غَيْرِ الْجِلْبَابِ وَ لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شُعُورٍ مِثْلِهِنَّ (٥).

** [ترجمه] علل الشرائع، عيون اخبار الرضا عليه السلام: در کتاب علل ابن سنان از امام رضا عليه السلام روایت شده که برای او نوشت: نگاه کردن به موی زنانی که توسط شوهر پوشیده شده اند و دیگر زنان، حرام شده است؛ زیرا موجب تحریک مردان می گردد و تحریک هم موجب فساد و ورود به چیزهای حرام و ناشایست است، و همچنین آنچه که شبیه به مو است، مگر زنانی که خداوند می فرماید: «وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَزُجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ»، (و بر زنان از کار افتاده ای که [دیگر] امید زناشویی ندارند، گناهی نیست که پوشش خود را کنار نهند [به شرطی که] زینتی را آشکار نکنند.) یعنی غیر از جلاباب (پیراهن بلند و گشاد)، و نگاه کردن به موی چنین زنانی اشکالی ندارد. - علل الشرائع: ٥٦٤، عيون الاخبار ٢: ٩٧ -

** [ترجمه]

«١٣»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَسْرُوكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلِي الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى آخِرِ آيَةِ فَقَالَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ (٦).

** [ترجمه] معانی الاخبار: زراره گفت: از امام باقر عليه السلام در مورد آیه «أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلِي الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ...»، {یا خدمتکاران مرد که [از زن] بی نیازند، سؤال کردم، فرمود: یعنی احمقی که تمایلی به زنان ندارد. - معانی الاخبار: ١٦١ -

** [ترجمه]

«١٤»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنِ الْبُطَّائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلِي الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هُوَ الْأَبْلَةُ الْمُؤَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ (٧).

ص: ٣٤

١- ١. قرب الإسناد ص ١٠١.

٢- ٢. قرب الإسناد ص ١٠١.

٣- ٣. قرب الإسناد ص ١٠١.

٤- ٤. نفس المصدر ص ١٠٢.

٥-٥. علل الشرائع ص ٥٦٤ و عيون الأخبار ج ٢ ص ٩٧.

٦-٦. معاني الأخبار ص ١٦١.

٧-٧. معاني الأخبار ص ١٦٢ و كان الرمز (ل) للخصال و هو خطأ.

***[ترجمه]معانی الاخبار: ابوبصیر گفت: از امام صادق علیه السلام درباره «التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى الْبَارِيَةِ مِنَ الرَّجَالِ»، {یا خدمتکاران مرد که [از زن] بی نیازند.} سؤال کردم، فرمود: یعنی ابلهی که تحت ولایت است و به زنان تمایل ندارد. - معانی الاخبار: ۱۶۲، رمز درج شده برای آن «ل» (خصال) بود که اشتباه است. -

***[ترجمه]

«۱۵»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَحْرَمٍ قَالَ الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ (۱).

***[ترجمه]خصال: راوی از امام صادق علیه السلام نقل می کند: به ایشان گفتم: اگر مرد به زن محرم نباشد، چه قسمتهایی از بدن زن را می تواند ببیند؟ فرمود: صورت، دو دست از مچ به پایین و دو پا از مچ به پایین. - خصال ۱: ۲۱۱ -

***[ترجمه]

أقول

قد سبق بعض الأخبار في باب أحوال الرجال و النساء و سيأتي بعضها في باب جوامع أحكام النساء.

***[ترجمه]بعضی روایات در باب احوال مردان و زنان گذشت و بعضی دیگر هم در باب جوامع احکام زنان خواهد آمد.

***[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَارِيَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ مَتَى يَتَّبَعِي لَهَا أَنْ تُعْطَى رَأْسَهَا مِمَّنْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهَا مَحْرَمٌ وَ مَتَى يَجِبُ أَنْ تُقَنَّعَ رَأْسَهَا لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا تُعْطَى رَأْسَهَا حَتَّى تَحْرُمَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ (۲).

***[ترجمه]علل الشرائع: ابن الحججاج گفت: از امام صادق علیه السلام درباره دختری پرسیدم که بالغ نشده و اینکه چه زمانی باید سر خود را از نامحرم بپوشاند؟ و چه زمانی واجب است سرش را در نماز بپوشاند؟ فرمود: سر خود را نمی پوشاند تا زمانی که نماز برایش حرام گردد. [ظاهرا کنایه از حائض شدن است] - علل الشرائع: ۵۶۵ -

***[ترجمه]

«۱۷»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ الْخَطَّابِ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُغَطِّي الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا مِنَ الْغُلَامِ حَتَّى يَبْلُغَ الْغُلَامُ (۳).

** [ترجمه] قرب الاسناد: بزندی از امام رضا علیه السلام روایت کرد که فرمود: زن سر خود را از پسر نمی پوشاند تا زمانی که پسر به بلوغ برسد. - . قرب الاسناد : ۱۷۰ ذیل یک حدیث. -

** [ترجمه]

«۱۸»

ل، [الخصال] ابْنُ الْمُغِيرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً أَعْيُنٌ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۴).

** [ترجمه] خصال: سکونی از امام صادق علیه السلام و ایشان از پدرشان علیه السلام روایت کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همه چشم ها در روز قیامت گریان است مگر سه چشم: چشمی که از ترس و خشیت خدا گریه کرده است، چشمی که از حرام های خدا پوشیده شده است، و چشمی که شب تا صبح در راه خدا بیدار بوده است. - . خصال ۱ : ۶۱ -

** [ترجمه]

«۱۹»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ: مِثْلُهُ (۵).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: ابن الولید از صفار از ابن هاشم از ابن المغیره از سکونی مثل آن را نقل کرده است. - . ثواب الاعمال : ۱۶۱ -

** [ترجمه]

«۲۰»

ل، [الخصال] الْأَرْبُعُمَائِهِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي الْبَدَنِ شَيْءٌ أَقَلُّ

ص: ۳۵

٣-٣. قرب الإسناد ص ١٧٠ ذيل حديث.

٤-٤. الخصال ج ١ ص ٦١.

٥-٥. ثواب الأعمال ص ١٦١.

شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تُعْطَوْهَا سُؤْلَهَا فَتَشْغَلَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - (۱)

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُمْ أَوَّلُ نَظَرِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَلَا تُتْبِعُوهُمَا بِنَظَرِهِ أُخْرَى وَ اخْذَرُوا الْفِتْنَةَ (۲).

** [ترجمه] خصال: در حدیث اربعمائه (چهارصدگانه) آمده است که امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: در بدن هیچ عضوی نیست که شکرش کمتر از چشم باشد، پس درخواست چشم را به او ندهید تا شما را از یاد خداوند عزوجل غافل نسازد. - خصال ۲: ۴۲۳ ضمن حدیثی طولانی. -

و فرمود: فقط یک نظر می توانید به زن بکنید، پس آن را با نگاه دوم ادامه ندهید و مراقب فتنه باشید. - خصال ۲: ۴۲۶ ضمن حدیثی طولانی. -

** [ترجمه]

«۲۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] يَأْسِدِنَادِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الرَّضَا عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَلَيْسَ لَكَ إِلَّا أَوَّلُ النَّظَرِ (۳).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از امام رضا از پدرانش علیهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نگاه را در پی نگاه نیاور، و فقط یک بار می توانی نگاه کنی. - عیون الاخبار ۲: ۶۵ و فیه یا علی الخ. -

** [ترجمه]

«۲۲»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: فِي الْمَرْأَةِ يَمُوتُ فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ فَيَتَخَوَّفُ عَلَيْهَا قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فَيَقْطَعَهُ فَيُخْرِجَهُ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ النِّسَاءُ (۴).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق علیه السلام از پدرش از علی علیه السلام روایت کرد که ایشان درباره زنی که می میرد و در شکمش بچه ای است که در مورد آن نگران هستند، فرمود: اگر زنان نتوانند به رفق و ملاحظت بچه را بیرون آورند، اشکال ندارد که مرد دستش را داخل کند، جنین را جدا نموده و بیرون آورد. - قرب الاسناد: ۶۴ -

** [ترجمه]

«۲۳»

مکا، [مکارم الأخلاق] مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَ الْوَجْهُ وَ الذَّرَاعَانِ

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضاً: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَ الزَّيْنَةُ الظَّاهِرَةُ الْكُحْلُ وَالْخَاتَمُ (۶).

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ: الْخَاتَمُ وَالْمَسِيكَةُ وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الزَّيْنَةِ وَلَا يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ الْقَلَائِدَ وَالْقُرْظَةَ وَالْذَّمَالِجَ وَالْخَلَاخِيلَ وَ قَالَ الْمَسْكَةُ هِيَ الْقَلْبُ الْمَسْكُ السُّوَارُ مِنَ الذَّبْلِ وَيُقَالُ وَاحِدَتُهُ مَسْكَةٌ (۷).

** [ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام صادق علیه السلام روایت شده که در توضیح آیه «إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا»، {مگر آنچه که طبعاً از آن پیداست} فرمود: یعنی صورت و دو ذراع (ساعد دستها). - مکارم الاخلاق: ۲۶۶ -

همچنین از آن حضرت روایت شده که در توضیح «إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا»، {مگر آنچه که طبعاً از آن پیداست} فرمود: زینت آشکار یعنی سُرمه و انگشتری. - مکارم الاخلاق: ۲۶۶ -

و در روایت دیگری فرمود: زینت آشکار، انگشتری و دستبند است و در «و لا - يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ»، {زیورهای خود را آشکار نگردانند}، مقصود گلوبند، گوشواره، دستبند، النگو و خلخال. و فرمود: «المسك» دستبند و «المسك» النگو یا دستبند از جنس لاک است و مفرد آن «مسك» است. - مکارم الاخلاق: ۲۶۶ -

** [ترجمه]

«۲۴»

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَالَتْ فَاطِمَةُ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ أَلَّا يَرَيْنَ الرَّجَالَ وَلَا يَرَاهُنَّ الرَّجَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهَا مِنِّي (۸).

ص: ۳۶

- ۱-۱. الخصال ج ۲ ص ۴۲۳ ضمن حدیث طویل.
- ۲-۲. الخصال ج ۲ ص ۴۲۶ ضمن حدیث طویل.
- ۳-۳. عیون الأخبار ج ۲ ص ۶۵ و فيه یا علی إلخ.
- ۴-۴. قرب الإسناد ص ۶۴.
- ۵-۵. مکارم الاخلاق ص ۲۶۶.
- ۶-۶. مکارم الاخلاق ص ۲۶۶.
- ۷-۷. مکارم الاخلاق ص ۲۶۶.
- ۸-۸. مکارم الاخلاق ص ۲۶۷.

**[ترجمه] و از امام صادق علیه السلام روایت است که چون فاطمه علیها السلام در جواب پیغمبر صلی الله علیه و آله عرض کرد: بهترین زنان کسی است که مردی او را نبیند و او مردی را نبیند، پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: فاطمه از من است. - مکارم الاخلاق: ۲۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۵»

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ فَأَقْبَلَ ابْنَ مَكْتُومٍ وَذَلِكَ بَعِيدٌ أَنْ أَمَرَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ اخْتَجِبَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا قَالَ أَفَعَمِيَا وَإِنْ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ (۱).

**[ترجمه] از ام سلمه نقل شده که گفت: من با میمونه نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بودیم که ابن ام مکتوم آمد، در حالی که آیه حجاب نازل شده بود! پیامبر به ما فرمود: پشت پرده بروید! گفتیم: ای رسول خدا، او که نابینا است و ما را نمی بیند! حضرت فرمود: مگر شما هم نابینا هستید و او را نمی بینید؟ - مکارم الأخلاق: ۲۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۶»

وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسَلِّمُ عَلَى النِّسَاءِ وَكَأَنَّ يَكْرَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى الشَّابِّهِ مِنْهُنَّ وَقَالَ اتَّخَوْفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ مِنَ الْإِثْمِ عَلَيَّ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ مِنَ الْأَجْرِ (۲).

**[ترجمه] امیر مؤمنان علیه السلام به زنان سلام می کرد و از سلام کردن به زنان جوان کراهت داشت، و فرمود: می ترسم از صدایش خوشم بیاید و گناهی بر من وارد شود که از ثواب مورد انتظارم بیشتر باشد. - مکارم الأخلاق: ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۲۷»

وَ سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يُصَافِحُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لَيْسَتْ بِذِي مَحْرَمٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ (۳).

**[ترجمه] ابوبصیر از امام صادق علیه السلام پرسید: آیا مرد می تواند با زن نامحرم دست بدهد؟ فرمود: نه، مگر از زیر پارچه. - مکارم الأخلاق: ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ غَمَّضَ بَصَرَهُ لَمْ يَزِدْ إِلَّا بَصَرَهُ حَتَّى يُزَوِّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ (٤).

**[ترجمه] او از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که دیده اش به زنی بیفتد و چشمش را به آسمان کند یا فروبندد، چشم باز نکند مگر اینکه خداوند او را به ازدواج حورالعین درآورد. - مکارم الأخلاق: ۲۷۱ -

**[ترجمه]

«۲۹»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْلُ النَّظَرِ لَكَ وَالثَّانِيَةُ عَلَيْكَ وَ لَأَ لَكَ وَالثَّالِثَةُ فِيهَا الْهَلَاكُ (٥).

**[ترجمه] او فرمود: می توانی برای مرتبه اول نگاه کنی، و حق نداری برای مرتبه دوم نگاه کنی، و نگاه سوم موجب هلاکت است. - مکارم الأخلاق: ۲۷۱ -

**[ترجمه]

«۳۰»

عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَأَبَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ أُمِّهِ أَوْ أُخْتِهِ أَوْ ابْنَتِهِ (٦).

**[ترجمه] از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: اشکال ندارد که مرد به موی مادر، خواهر یا دخترش نگاه کند. - مکارم الأخلاق: ۲۷۱ -

**[ترجمه]

«۳۱»

جَع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ حَرَامًا يَحْشُوهَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسَامِيرَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ حَشَاهَا نَارًا إِلَى أَنْ يَقُومَ النَّاسُ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ (٧).

**[ترجمه] جامع الاخبار: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که دو چشم خود را از حرام پر کند، خداوند آن را در روز قیامت با میخ هایی از آتش پر نماید، آنگاه آن را تا زمانی که مردم می ایستند پر از آتش کند و سپس دستور دهد تا او را به سوی آتش ببرند. - جامع الاخبار: ۹۳ -

**[ترجمه]

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَطَّلَعَ فِي بَيْتِ جَارِهِ فَنَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ رَجُلٍ أَوْ شَعْرِ امْرَأَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ
النَّارَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ

ص: ٣٧

١-١. مكارم الأخلاق ٢٦٧.

٢-٢. نفس المصدر ص ٢٧٠.

٣-٣. نفس المصدر ص ٢٧٠.

٤-٤. نفس المصدر ص ٢٧١.

٥-٥. نفس المصدر ص ٢٧١.

٦-٦. نفس المصدر ص ٢٧١.

٧-٧. جامع الأخبار ص ٩٣.

كَانُوا يَتَّبِعُونَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَفْضَحَهُ اللَّهُ وَيُيَدِيَ عَوْرَاتِهِ لِلنَّاظِرِينَ فِي الْآخِرَةِ (۱).

** [ترجمه] او فرمود: کسی که سر در خانه همسایه اش کند و به عورت مردی یا موی زنی یا قسمتی از بدن او نگاه کند، برخداوند حق است تا او را همراه با منافقانی که در دنیا به دنبال زشتیهای مسلمانان بودند، وارد آتش گرداند، و از دنیا بیرون نرود تا اینکه خداوند مفتضحش سازد (آبرویش را ببرد) و زشتی هایش را در آخرت برای ناظران آشکار گرداند. - جامع الاخبار: ۹۳ -

** [ترجمه]

«۳۳»

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَطْلَقَ نَازِرَهُ أَتَعَبَ حَاضِرَهُ مَنْ تَتَابَعَتْ لِحَظَاتِهِ دَامَتْ حَسْرَاتُهُ (۲).

** [ترجمه] امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: کسی که دیده اش را آزاد بگذارد (رها کند)، فردی را که در حضورش است به رنج افکند، و کسی که نگاه هایش پی در پی باشد، حسرتش ادامه خواهد یافت. - جامع الاخبار: ۹۳ -

** [ترجمه]

«۳۴»

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: النَّظَرُ سَيْئَةٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ فَمَنْ تَرَكَهَا خَوْفًا مِنَ اللَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيْمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ (۳).

** [ترجمه] پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نگاه کردن تیر مسمومی از جانب شیطان است، پس هر کس از ترس خداوند آن را ترک کند، خداوند ایمانی به او بدهد که شیرینی آن را در دل خود دریابد. - جامع الاخبار: ۲۴۳ -

** [ترجمه]

«۳۵»

وَ قَالَ: لِكُلِّ عَضْوٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ حَظٌّ مِنَ الزَّانَا فَالْعَيْنُ زِنَاهُ النَّظَرُ وَ اللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ وَ الْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا السَّمْعُ وَ الْيَدَانِ زِنَاهُمَا الْبَطْشُ وَ الرَّجُلَانِ زِنَاهُمَا الْمَشْيُ وَ الْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَ يُكَذِّبُهُ (۴).

** [ترجمه] حضرت فرمود: هر کدام از اعضای فرزند آدم بهره ای از زنا دارد: زناى چشم نگاه کردن، زناى زبان سخن گفتن، زناى گوشها شنیدن، زناى دستها حرکت و فعالیت، و زناى پاها راه رفتن است، و فرج آن را تصدیق یا تکذیب می کند. - جامع الاخبار: ۲۴۳ -

نَوَادِرُ الرَّاَوْنِدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْتَأْذَنَ أَعْمَى عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَحَجَبَتْهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِمَ حَجَبْتِي وَهُوَ لَا يَرَاكَ فَقَالَتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِنَّ لَمْ يَكُنْ يَرَانِي فَأَنَا أَرَاهُ وَهُوَ يَسْمُ الرِّيحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَضْعَةٌ مِنِّي (۵).

**[ترجمه] نوادر راوندی: از امام موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت شده که علی علیه السلام فرمود: نابینایی برای ورود از فاطمه علیها السلام اجازه گرفت؛ فاطمه خود را از او در حجاب کرد؛ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چرا از او حجاب کردی و حال آنکه او تو را نمی بیند؟! گفت: اگر او مرا نمی بیند، من او را می بینم و او بو را حس می کند! رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شهادت می دهم که تو پاره ای از من هستی! - نوادر راوندی: ۱۳ -

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُمِّي اسْتَأْذَنُ عَلَيَّهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيْبُرُّكَ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً قَالَ لَا قَالَ فَاسْتَأْذَنُ (۶).

**[ترجمه] او با همان سند آورده است: علی علیه السلام گفت: ای رسول خدا، آیا برای رفتن نزد مادرم از او اجازه بگیرم؟ فرمود: آری! گفت: چرا ای رسول خدا؟ فرمود: آیا خوشحال می شوی که او را برهنه ببینی؟ گفت: نه! فرمود: پس اجازه بگیر. - نوادر راوندی: ۱۹ -

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْتِي تَكْشِفُ شَعْرَهَا بَيْنَ يَدَيَّ قَالَ لَا إِنِّي أَخَافُ إِذَا أَبْدَتُ شَيْئًا مِنْ مَحَاسِنِهَا وَ مِنْ شَعْرِهَا وَ مَعْصِمِهَا أَنْ تُوَاقِعَهَا (۷).

**[ترجمه] او با همان سند آورده است: علی علیه السلام گفت: مردی به رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت: ای رسول خدا، آیا خواهرم موهایش را جلوی من باز گذارد! فرمود: نه؛ من می ترسم اگر چیزی از محاسن یا مو یا ساعد دست خود را باز بگذارد، تو با او مقاربت کنی! - نوادر راوندی: ۱۹ -

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا قَبَّلَ أَحَدُكُمْ ذَاتَ مَحْرَمٍ

ص: ٣٨

١-١. جامع الأخبار ص ٩٣.

٢-٢. جامع الأخبار ص ٩٣.

٣-٣. نفس المصدر ص ٢٤٣.

٤-٤. نفس المصدر ص ٢٤٣.

٥-٥. نوادر الراوندي ص ١٣.

٦-٦. نفس المصدر ص ١٩.

٧-٧. نفس المصدر ص ١٩.

قَدْ حَاضَتْ أُخْتَهُ أَوْ عَمَّتَهُ أَوْ خَالَتَهُ فَلْيُقْبَلْ بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَرَأْسَهَا وَ لِيَكْفَ عَنْ خَدِّهَا وَ عَنْ فِيهَا (۱).

**[ترجمه] او با همان سند گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کدام از شما خواست زن محرمی را ببوسد که حائض می شود، مثل خواهر، عمه یا خاله، باید بین دو چشم او و سر او را ببوسد و باید از گونه و لبهای او خودداری کند. - نوادر راوندی: ۱۹ -

**[ترجمه]

«۴۰»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنْ يَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَوْلِيَاءِ (۲).

**[ترجمه] او با همان سند آورده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله از ورود نزد زنان بدون اجازه اولیاء آنها نهی فرمود. - نوادر راوندی: ۳۶ -

**[ترجمه]

«۴۱»

نُقِلَ مِنْ حَظِّ الشَّهِيدِ قُدْسَ سِرُّهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَنْ نَظَرَ إِلَى فَرْجِ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ وَ رَجُلًا خَانَ أَخَاهُ فِي امْرَأَتِهِ وَ رَجُلًا اِخْتَجَعَ النَّاسَ إِلَيْهِ لِيَفْقَهُهُمْ فَسَأَلَهُمُ الرِّشْوَةَ.

**[ترجمه] یوسف بن جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: یوسف بن جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله کسی را که به فرج زن نامحرم نگاه کند، و مردی را که به برادر خود در مورد همسرش خیانت کند، و مردی را که مردم به فقهِ او احتیاج دارند و او از آنها درخواست رشوه می کند، لعنت کرده است.

**[ترجمه]

«۴۲»

وَ مِنْهُ، نَقَلًا مِنْ كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِلشَّيْخِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَمِّيِّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ دَاتِ بَعْلٍ مَلَأَتْ عَيْنَهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا.

**[ترجمه] همان: به نقل از کتاب «زهد النبی» تألیف شیخ جعفر بن احمد قمی آمده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: غضب خداوند بر زن شوهرداری که چشم خود را از غیر شوهرش پُر می کند، شدید است.

**[ترجمه]

نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، رُوِيَ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَرَمَقَهَا الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبْصَارَ هَذِهِ الْفُحُولِ طَوَامِحٌ وَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ هَبَابَهَا فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تَعْجِبُهُ فَلْيَلْمَسْ أَهْلَهُ فَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ كَأَمْرَأَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَاتَلَهُ اللَّهُ كَافِرًا مَا أَفْقَهُهُ فَوَثَبَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوِيَ إِذَا إِنَّمَا هُوَ سَبٌّ بِسَبِّ أَوْ عَفْوٌ عَنْ ذَنْبٍ (۳).

**[ترجمه] نهج البلاغه: روایت شده که آن حضرت علیه السلام در میان اصحاب خود نشسته بودند که زنی زیبا عبور کرد؛ حاضران دیده به آن زن دوختند. امام فرمود: چشمان این مردان خیره مانده و به خاطر آن به هیجان آمده اند، هر گاه یکی از شما به زنی نگاه کرد و از او خوشش آمد، با همسرش بیامیزد که او نیز زنی چون زن وی است! مردی از خوارج گفت: خدا این کافر را بکشد؛ چقدر فقه می داند! حاضران برای کشتن او برخاستند؛ امام فرمود: آرام باشید، دشنام را یا با دشنام و یا با بخشودن باید پاسخ داد. - نهج البلاغه ۳: ۲۵۳ -

**[ترجمه]

عَدَّةُ الدَّاعِي، (۴) عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ لَهُ جَارِيَةٌ نَفِيسَةٌ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِ رَجُلٍ وَاعْتَجَبَ بِهَا فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَعَرَّضَ لِرُؤُوسِهَا وَكَلِمًا رَأَيْتُهَا فَقُلْ أَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَفَعَلَ فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى عَرَضَ لَوَلِيَّتِهَا سَفَرٌ فَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ يَا فُلَانُ أَنْتَ جَارِي وَ أَوْثَقُ النَّاسِ عِنْدِي وَ قَدْ عَرَضَ لِي سَفَرٌ وَ أَنَا أُحِبُّ أَنْ أُودَّعَكَ فَلَانَهُ جَارِيَتِي تَكُونُ عِنْدَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ لَيْسَ لِي امْرَأَةٌ وَ لَا مَعِيَ فِي مَنْزِلِي امْرَأَةٌ فَكَيْفَ تَكُونُ جَارِيَتِكَ عِنْدِي؟

ص: ۳۹

۱-۱. نفس المصدر: ۱۹.

۲-۲. نفس المصدر ص ۳۶.

۳-۳. نهج البلاغه ج ۳ ص ۲۵۳.

۴-۴. عدّه الداعی ص ۲۳۴.

فَقَالَ أَقَوْمُهَا عَلَيْكَ بِالثَّمَنِ وَ تَضَمَّنَهُ لِي تَكُونَ عِنْدَكَ فَإِذَا أَنَا قَدِمْتُ فَبِعَئِهَا أَشْتَرِيهَا وَ إِن نِلْت مِنْهَا نِلْت مَا يَجَلُّ لَكَ فَفَعَلَ وَ غَلَّظَ عَلَيْهِ فِي الثَّمَنِ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ وَ مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى قَضَى وَ طَرَهُ مِنْهَا ثُمَّ قَدِمَ رَسُولٌ لِيُعْضِ خُلَفَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ يَشْتَرِي لَهُ جَوَارِيَ وَ كَانَتْ هِيَ فِيْمَنْ سُمِّيَ أَنْ تُشْتَرَى فَبَعَثَ الْوَالِي إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ جَارِيَةٌ فَلَانَ قَالَ فَلَانَ غَائِبٌ فَقَهَرَهُ عَلَى بَيْعِهَا وَ أَعْطَاهُ مِنَ الثَّمَنِ مِثْلَ مَا كَانَ فِيهِ رِبْحٌ فَلَمَّا أُخِذَتْ الْجَارِيَةُ وَ أُخْرِجَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَدِمَ مَوْلَاهَا فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَأَلَهُ عَنِ الْجَارِيَةِ كَيْفَ هِيَ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِهَا وَ أُخْرِجَ إِلَيْهِ الْمَالَ كُلَّهُ الَّذِي قَوْمُهُ عَلَيْهِ وَ الَّذِي رِبِحٌ فَقَالَ هَذَا ثَمَنُهَا فَخُذْهُ فَأَبَى الرَّجُلُ وَ قَالَ لَا أَخُذُ إِلَّا مَا قَوْمْتُ عَلَيْكَ وَ مَا كَانَ مِنْ فَضْلِ فَخُذْهُ لَكَ هَبْنِيًّا فَصَنَعَ اللَّهُ لَهُ بِحُسْنِ بَيْتِهِ.

**[ترجمه] عدّه الداعی: زُرعه بن محمد گفت: مردی در مدینه کنیزی ارزشمند داشت. محبت آن کنیز در قلب مردی افتاد و از او خوشش آمد. به امام صادق علیه السلام شکایت برد! امام فرمود: خود را در معرض دیدار او قرار ده و هر گاه او را دیدی بگو: «أَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»، {از خداوند فضلش را می طلبم}. آن مرد دستور امام صادق را اجرا کرد. اندکی نگذشت که برای مولای آن کنیز سفری پیش آمد. به نزد همین مرد آمد و به او گفت: ای فلانی! تو همسایه و مطمئن ترین مردم نزد من هستی؛ برای من سفری پیش آمده و دوست دارم که فلان کنیزم نزد تو باشد. مرد گفت: من زن ندارم و در خانه ام زنی زندگی نمی کند، چگونه کنیز تو نزد من باشد؟

گفت: من این کنیز را با تو قیمت گذاری می کنم و تو ضامن قیمت می شوی! وقتی که آمدم این کنیز را به من بفروش و من او را می خرم، و اگر از او لذتی بردی بر تو حلال باشد! مرد پذیرفت و قیمتش را زیاد گرفت. مولای کنیز به سفر رفت و کنیز مدتی نزد مرد ماند تا آنکه از او کام گرفت. تا اینکه فرستاده یکی از خلفای بنی امیه برای خرید کنیز به مدینه آمد، و از جمله کنیزانی که مأموریت داشت بخرد، همین کنیز بود. والی مدینه شخصی را نزد او فرستاد و از او خواست که کنیز را بفروشد. مرد گفت: مولای کنیز در سفر است! ولی والی او را مجبور به فروش کرد و بیش از مبلغی که مولای کنیز تعیین کرده بود به او پرداخت. وقتی کنیز از مدینه بیرون برده شد، مولای کنیز از سفر برگشت و به نزد مرد آمد و پیش از هر چیز از احوال کنیز پرسید. آن مرد وقایع را برایش گفت و تمام پولی که والی مدینه پرداخته بود - هم اصل مالی که مولای کنیز معین کرده بود و هم بهره آن را - جلوی او گذاشت و به او گفت: این قیمت کنیز است! مولای کنیز پذیرفت و گفت: همان قیمتی که با تو معین کرده بودم برمی دارم و بقیه پول از آن توست و گوارایت باشد! خدای تعالی به حسن نیتش با او چنین رفتار کرد. - . عدّه الداعی: ۲۳۴ -

**[ترجمه]

«۴۵»

فس، [تفسیر القمی]: وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْعَجَائِزِ اللَّاتِي قَدْ يَبْسُنُ مِنَ الْمَحِيضِ وَ التَّرْوِيجِ أَنْ يَضَعْنَ الثَّقَابَ ثُمَّ قَالَ وَ أَنْ يَسْتَتَفِفْنَ خَيْرٌ لهنَّ أَى لَا يَطْهَرْنَ لِلرِّجَالِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر قمی: فرمود: آیه «وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ

مُتَبَرِّجَاتٍ بَزِينَةٍ»، {و بر زنان از کار افتاده ای که [دیگر] امید زناشویی ندارند، گناهی نیست که پوشش خود را کنار نهند [به شرطی که] زینتی را آشکار نکنند.} در شأن زنان پیری نازل شده است که از حیض و ازدواج ناامید شده اند (یائسه شده اند) و نیاز نیست نقاب بگذارند. آنگاه فرمود: «وَأَنْ يَسْتَغْفِنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ»، {و عفت ورزیدن برای آنها بهتر است.} یعنی نزد مردان حاضر نشوند. - تفسیر قمی ۲: ۱۰۸ -

**[ترجمه]

«۴۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُبَرِّقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّظَرُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ وَ كَمْ مِنْ نَظَرِهِ أَوْرَثَتْ حَسْرَةً طَوِيلَةً (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: علی بن عقبه از پدرش از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: نگاه کردن تیری از تیرهای مسموم ابلیس است، و چه بسا نگاهی که حسرت طولانی به دنبال بیاورد. - ثواب الاعمال: ۲۳۶ -

**[ترجمه]

«۴۷»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] محاسن: محمد بن علی از ابن فضال مثل آن را نقل کرده است. - محاسن: ۱۰۹ -

**[ترجمه]

«۴۸»

ف، (۴)

[تحف العقول]: سَيَأَلَّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ إِنَّ الْخُنْثَى يُورَثُ مِنَ الْمَيَالِ وَقَالَ فَمَنْ يَنْظُرُ إِذَا بَيَّالَ إِلَيْهِ مَعَ أَنَّهُ عَسَى أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً وَقَدْ نَظَرَ إِلَيْهَا الرَّجَالُ أَوْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَجُلًا وَقَدْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَ هَذَا مَا لَا يَجِلُّ فَأَجَابَ أَبُو الْحَسَنِ

ص: ۴۰

۱-۱. تفسیر القمّی ج ۲ ص ۱۰۸.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۲۳۶.

٣-٣. المحاسن ص ١٠٩.

٤-٤. تحف العقول ص ٥٠٨ و ٥٠٤، وفي مطبوعه الكمباني رمز المناقب.

الثَّالِثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ قَوْلَ عَلِيِّ حَقٌّ وَ يَنْظُرُ قَوْمٌ عُذُولٌ يَأْخُذُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِرَّآةً وَ تَقُومُ الْخُنْثَى خَلْفَهُمْ عُرْيَانَهُ وَ يَنْظُرُونَ فِي الْمِرْيَا فَيَرُونَ الشَّيْخَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ (١).

**[ترجمه] تحف العقول - . تحف العقول : ٥٠٨ و ٥٠٤ - :

یحیی بن اکثر در مورد کلام علی علیه السلام که فرموده است: «خنثی متناسب با محل ادرارش ارث می برد» سؤال کرد و گفت: هنگام ادرار کردن، چه کسی به او نگاه کند؟ زیرا ممکن است زن بوده و مردان به او نگاه کرده باشند و شاید مرد بوده و زنان به او نگاه کرده باشند، و این حلال نیست! امام هادی علیه السلام پاسخ داد: کلام علی حق است؛ چند نفر عادل به او نگاه می کنند، به این صورت که هر کدام آینه ای برمی دارند و خنثی پشت سر آنها برهنه می ایستد و آنها به آینه نگاه می کنند و شب (تصویر) او را می بینند و نسبت به او حکم می کنند. - مناقب ٣ : ٥٠٨ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«٤٩»

سن، [المحاسن] إِدْرِيسُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَأَمَّلَ خَلْفَ امْرَأَةٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ قَالَ يُونُسُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ (٢).

**[ترجمه] محاسن: یونس بن عبدالرحمن گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که با دقت به پشت زنی نگاه کند، نماز ندارد! یونس گفت: یعنی وقتی در حال نماز باشد. - محاسن : ٨٢ -

**[ترجمه]

«٥٠»

سن، [المحاسن] فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ذَافِرٍ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ: إِيَّاكُمْ وَ النَّظْرَةَ فَإِنَّهَا تَزْرَعُ فِي الْقَلْبِ وَ كَفَى بِهَا لِصَاحِبِهَا فِتْنَةً (٣).

**[ترجمه] محاسن: روایت شده که عیسی بن مریم فرمود: از دید زدن بهره‌زید، زیرا نگاه در دل کاشته می شود و فتنه‌ای برای صاحب نگاه است. - محاسن : ١٠٩ -

**[ترجمه]

«٥١»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا قَبَلَ الرَّجُلُ غُلَامًا بِشَهْوِهِ لَعَنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَ مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ وَ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَ مَلَائِكَةُ الْغَضَبِ وَ

أَعَدَّ لَهُ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا (۴).

وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ: مَنْ قَبَلَ غُلَامًا بِشَهْوِهِ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ (۵).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: اگر مردی پسری را از روی شهوت ببوسد، فرشتگان آسمان، فرشتگان زمین، فرشتگان رحمت و فرشتگان عذاب لعنتش کنند و جهنم برایش فراهم آمده که بد سرنوشتی است! - فقه الرضا: ۳۸ -

و در روایت دیگری آمده است: کسی که پسری را از روی شهوت ببوسد، خداوند او را با افساری از آتش لگام می کند. - فقه الرضا: ۳۸ -

**[ترجمه]

«۵۲»

مص، [مصباح الشریعه] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا اعْتَصَمَ أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا اعْتَصَمَ بِغَضِّ الْبَصْرِ فَإِنَّ الْبَصَرَ لَا يُغْضُّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ إِلَى قَلْبِهِ مُشَاهَدَةُ الْعَظْمَةِ وَالْجَلَالِ (۶).

وَ سَيِّئَلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يُسْتَعَانُ عَلَى غَمْضِ الْبَصْرِ فَقَالَ بِالْخُمُودِ تَحْتَ سُلْطَانِ الْمُطَّلِعِ عَلَى سَتْرِكَ وَ الْعَيْنُ جَاسُوسُ الْقَلْبِ وَ بَرِيدُ الْعَقْلِ فُغْضَ بَصْرَكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِدِينِكَ وَ يَكْرَهُهُ قَلْبُكَ وَ يُنْكِرُهُ عَقْلُكَ - (۷).

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ تَرَوْنَ الْعَجَائِبَ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ:

ص: ۴۱

۱-۱. المناقب ج ۳ ص ۵۰۸ طبع النجف.

۲-۲. المحاسن ص ۸۲.

۳-۳. المحاسن ص ۱۰۹.

۴-۴. فقه الرضا ص ۳۸.

۵-۵. فقه الرضا ص ۳۸.

۶-۶. مصباح الشریعه ص ۲۸ طبع ایران سنه ۱۳۷۹ و كان الرمز (سن) للمحاسن و هو خطأ.

۷-۷. مصباح الشریعه ص ۲۸ طبع ایران سنه ۱۳۷۹ و كان الرمز (سن) للمحاسن و هو خطأ.

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ (۱).

قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ إِنِّي كَأَمِّمٌ وَالنَّظَرَ إِلَى الْمَحْدُورَاتِ فَإِنَّهَا بَدْرُ الشَّهَوَاتِ وَنَبَاتُ الْفِسْقِ - (۲)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَظَرِهِ لِعَبْرٍ وَاجِبٍ (۳).

*** [ترجمه] مصباح الشریعه: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی به چیزی چنگ نزد (دست نیاویخت)، مانند فرو بستن چشم؛ زیرا چشم از حرامهای الهی بسته نشود مگر اینکه پیش از آن، جلوه عظمت و جلال [خداوندی] در دل مشاهده گردد. - مصباح الشریعه: ۲۸ چاپ ایران سال ۱۳۷۹.

و از امیرمؤمنان علیه السلام سؤال شد: برای موفق شدن به کنترل چشم، از چه وسیله ای می توان کمک گرفت؟ فرمود: به وسیله خضوع و فروافتادگی در زیر سیطره و حکومت کسی که بر باطن تو آگاه است، و چشم، جاسوس قلب و سفیر عقل است، بنابراین از آنچه مناسب با دینت نیست، و از چیزی که قلبت از آن کراهت دارد و یا عقلت آن را نمی پذیرد، چشم خود را بپوشان. - مصباح الشریعه: ۲۸ چاپ ایران سال ۱۳۷۹.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: چشمانتان را فروبندید تا عجایب و شگفتی ها را ببینید، و خداوند عزوجل فرمود: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ»، {به مردان با ایمان بگو: دیده فرو نهند و پاکدامنی ورزند}. - مصباح الشریعه: ۲۸ چاپ ایران سال ۱۳۷۹.

عیسی بن مریم به حواریان گفت: مبدا به چیزهای ممنوع نگاه کنید، زیرا آن بذر شهوات و رویش فسق (گناه) است. - مصباح الشریعه: ۲۸ چاپ ایران سال ۱۳۷۹.

و یحیی بن زکریا فرمود: مرگ برای من دوست داشتنی تر است از نگاهی که واجب و لازم نباشد. - مصباح الشریعه: ۲۸ چاپ ایران سال ۱۳۷۹.

*** [ترجمه]

«۵۳»

و قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَعَادَهَا فِي مَرَضَةٍ هَا لَوْ ذَهَبَتْ عَيْنَاكَ لَكَانَ خَيْرًا [خَيْرًا] لَكَ مِنْ عِيَادَةِ مَرِيضِكَ وَلَا تَتَوَفَّى [تَتَوَفَّى] عَيْنٌ نَصِيْبَهَا مِنْ نَظَرِهِ إِلَى مَحْدُورٍ إِلَّا وَقَدْ انْعَقَدَ عُقْدَةٌ عَلَى قَلْبِهِ مِنَ الْمُتِيهِ وَ لَمَّا تَنَجَّلُ إِلَّا بِأَخِيْدَى الْحَالَتَيْنِ بِبُكَاءِ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ بِتَوْبِهِ صَادِقَةٍ وَ إِمَّا بِأَخِيْدِ حَظِّهِ مِمَّا تَمَنَّى وَ نَظَرَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ الْحَظَّ مِنْ غَيْرِ تَوْبِهِ مَصِيْرُهُ إِلَى النَّارِ وَ أَمَّا التَّائِبُ الْبَاكِي بِالْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ عَنْ ذَلِكَ فَمَأْوَاهُ الْجَنَّةُ وَ مُنْقَلَبُهُ الرِّضْوَانُ (۴).

*** [ترجمه] عبدالله بن مسعود به مردی که از زنی عیادت کرده و به صورت او نگاه کرده بود، گفت: اگر چشمهایت از بین می رفت برایت بهتر بود از عیادت کردن این مریض. و چشمی از نگاه کردن به چیز ممنوع و حرام بهره نمی برد مگر آنکه گریه

از آرزوها در دل او بسته شود، و این گره باز نشود مگر به یکی از این دو سبب: یا توبه خالص و گریه حسرت و پشیمانی، و یا رسیدن به آنچه آرزو کرده و به آن نظر افکنده است. پس کسی که بهره را می برد و توبه نمی کند سرنوشتش آتش است، و کسی که توبه نماید و از روی حسرت و پشیمانی گریه و زاری کند، جایگاهش بهشت و خشنودی پروردگار متعال خواهد بود. - مصباح الشریعه : ۲۸ چاپ ایران سال ۱۳۷۹ -

**[ترجمه]

«۵۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي تَأْتِينِي الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ قَدْ عَرَفْتَنِي بِعَمَلِي وَ عَرَفْتَهَا بِإِسْمِهَا وَ حُبِّهَا إِيَّاكُمْ وَ وَلَّيْتَهَا لَكُمْ وَ لَيْسَ لَهَا مَحْرَمٌ قَالُوا فَإِذَا جَاءَتْكَ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ فَاحْمِلْهَا فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مَحْرَمٌ الْمُؤْمِنَةِ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ - وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: صفوان جمّال گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: پدر و مادرم به فدایت، زن مسلمان که شغل مرا می داند نزد من می آید و من می دانم که مسلمان است و شما را دوست می دارد و محرمی با او نیست! فرمود: اگر زن مسلمان نزد تو آمد سوارش کن، زیرا مرد مؤمن، محرم زن مؤمن است، و این آیه را تلاوت فرمود: «وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ»، {و مردان و زنان با ایمان دوستان یکدیگرند}. - تفسیر عیاشی ۲ : ۹۶ -

**[ترجمه]

«۵۵»

مکا، [مکارم الأخلاق] رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَّا كُرِهَ النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ فَأَمَّا النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلَ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْحِمَارِ (۶).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: نگاه کردن به عورت مسلمان مکروه است، اما نگاه کردن به عورت کسی که مسلمان نیست، مثل نگاه کردن به عورت الاغ است. - مکارم الاخلاق : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۵۶»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أُخِيهِ فَإِذَا كَانَ مُخَالَفًا لَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي الْحَمَامِ (۷).

**[ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام نقل شده که فرمود: مرد نباید به عورت برادرش نگاه کند، و اگر [در مذهب] با او مخالف بود، در حمام اشکالی ندارد. - مکارم الاخلاق : ۶۱ -

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْفُحْدُ لَيْسَ بِعَوْرَةٍ (٨).

ص: ٤٢

-
- ١-١. مصباح الشريعة ص ٢٨ طبع ايران سنه ١٣٧٩.
 - ٢-٢. مصباح الشريعة ص ٢٨ طبع ايران سنه ١٣٧٩.
 - ٣-٣. مصباح الشريعة ص ٢٨ طبع ايران سنه ١٣٧٩.
 - ٤-٤. مصباح الشريعة ص ٢٨ طبع ايران سنه ١٣٧٩.
 - ٥-٥. تفسير العياشي ج ٢ ص ٩٦.
 - ٦-٦. مكارم الأخلاق ص ٦١.
 - ٧-٧. مكارم الأخلاق ص ٦١.
 - ٨-٨. مكارم الأخلاق ص ٦١.

**[ترجمه] و از آن حضرت علیه السلام نقل شده که فرمود: ران، عورت نیست. - مکارم الاخلاق : ۶۱ -

**[ترجمه]

باب ۳۵ النظر إلى امرأه يريد الرجل تزويجها

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] هِارُونَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ الْيَسَعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا إِنَّمَا هُوَ مُسْتَتَمٌّ فَإِنْ يُفْضَ أَمْرٌ يَكُنْ (۱).

**[ترجمه] [قرب الاسناد: مسعد بن يسع از امام صادق از پدرانش عليهم السلام روایت کرد که امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد که مرد به زیبایی های زن، پیش از آن که با او ازدواج کند، نظر کند، چرا که مرد مشتری است و اگر مقدر باشد می شود. - قرب الاسناد : ۷۴ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبَزْزَنْطِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ يُجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا قَالَ نَعَمْ وَتَرَقَّقَ لَهُ الثِّيَابُ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا بِأَعْلَى الثَّمَنِ (۲).

**[ترجمه] [علل الشرائع: یونس بن یعقوب گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مردی قصد ازدواج با زنی را دارد، آیا جایز است به آن زن نگاه کند؟ فرمود: بله، و زن برای او لباسهای نازک می پوشد، زیرا مرد می خواهد او را به بالاترین قیمت بخرد. - علل الشرائع : ۵۰۰ -

**[ترجمه]

«۳»

نَوَادِرُ الرَّوْنَدِيِّ، يَأْسِيَنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُوَلِّجَ بَصَرَهُ فَإِنَّمَا هُوَ مُشْتَرٍ (۳).

**[ترجمه] [نوادر راوندی: موسی بن جعفر از پدرانش (علیهم السلام) روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگاه یکی از شما بخواهد ازدواج کند، اشکالی ندارد که زن را کاملاً خوب ببیند، زیرا او مشتری است. - نوادر راوندی :

**[ترجمه]

«۴»

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ مِنْهَا (۴).

**[ترجمه] او در روایت دیگری فرمود: ایرادی ندارد که مرد به آنچه از بدن زن که وی را جذب می نماید، نگاه کند. -

نواد راوندی : ۱۳ -

**[ترجمه]

«۵»

وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذُكِرَ هَذَا الْخَبْرُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ جَابِرٌ لَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ هَذَا اخْتَبَأْتُ لِعَجَارِيهِ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حَائِطٍ لِأَبِيهَا فَظَنَرْتُ إِلَى مَا أَرَدْتُ وَإِلَى مَا لَمْ أُرِدْ فَتَرَوُجْتُهَا فَكَانَتْ خَيْرَ امْرَأَةٍ (۵).

ص: ۴۳

۱-۱. قرب الإسناد ص ۷۴.

۲-۲. علل الشرائع ص ۵۰۰.

۳-۳. نوادر الراوندى ص ۱۳.

۴-۴. نوادر الراوندى ص ۱۳.

۵-۵. نوادر الراوندى ص ۱۳.

**[ترجمه] و امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: این روایت برای جابر بن عبدالله ذکر شد؛ او گفت: وقتی این را از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم، برای دیدن دختری از انصار، پشت دیوار [خانه] پدرش کمین کردم و به آنچه می خواستم و نمی خواستم نظر انداختم، پس با او ازدواج نمودم، و بهترین زن بود. - نوادر راوندی : ۱۳ -

**[ترجمه]

باب ۳۶ حکم الإمام و العبيد و الخصيان و أهل الذمه و أشباههن في النظر و حكم النظر إلى الغلام و ما يحل من النظر لمن يريد شراء الجارية و فيه ذم الخصي

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَلَمَّا يَنْظُرَنَّ إِلَى عَوْرَتِهَا وَ الْعَوْرَةَ مَا بَيْنَ الشَّرِّهِ إِلَى الرَّكْبَةِ (۱).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که فرمود: هرگاه مرد، کنیز خود را شوهر دهد، نباید به عورت او نگاه کند، و عورت عبارت است از ناف تا زانو. - قرب الاسناد : ۴۹ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْظُرُ الْعَبْدُ إِلَى شَعْرِ سَيِّدَتِهِ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی علیه السلام فرمود: برده نباید به موی زنی که ارباب اوست نگاه کند. - قرب الاسناد : ۵۰ -

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ الْجَارِيَةَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا (۳).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی علیه السلام هرگاه می خواست کنیز بخرد، ساق پای او را باز می نمود و به آن نگاه می کرد. - قرب الاسناد : ۴۹ -

**[ترجمه]

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] جَعْفَرُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ قَال: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْخِصْيَانِ فَقَالَ كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى بَنَاتِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَتَفَنَّنُونَ - (٤) وَ سَأَلْتُهُ عَنْ أُمِّ الْوَلَدِ هَلْ لَهَا أَنْ تَكْشِفَ رَأْسَهَا بَيْنَ أَيْدِي الرِّجَالِ قَالَ: تَتَفَنَّنُ (٥).

ص: ٤٤

١-١. قرب الإسناد ص ٤٩.

٢-٢. قرب الإسناد ص ٥٠.

٣-٣. قرب الإسناد ص ٤٩.

٤-٤. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٩ و كان الرمز (ل) للخصال و هو خطأ.

٥-٥. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٩ و كان الرمز (ل) للخصال و هو خطأ.

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: ابن بزيع گفت: از امام رضا علیه السلام درباره نقاب زدن زنان در حضور خواجگان سؤال کردم؛ فرمود: خواجگان بر دختران امام کاظم علیه السلام وارد می شدند و آنها نقاب نمی زدند. - عیون الاخبار ۲: ۱۹ -

و از ایشان در مورد امّ ولد سؤال کردم که آیا می تواند در حضور مردان سیر خود را باز بگذارد؟ فرمود: بپوشانند! - عیون الاخبار ۲: ۱۹ -

***[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنَعَمِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدَيْنِ أَقْصَرَ أَوْ أُتَمُّ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَيْ ذَلِكَ فَعَلْتُ لَا بَأْسَ (۱).

***[ترجمه] قرب الاسناد: صالح بن عبدالله خنعمی گفت: برای امام موسی علیه السلام نامه نوشتم و از ایشان در مورد نماز در دو مسجد (مسجد الحرام و مسجد النبی) سؤال کردم، که آیا شکسته بخوانم یا تمام؟ ایشان برای من نوشت: هر کدام را انجام دهی اشکالی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۲۵ -

***[ترجمه]

«۶»

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ خَصِيٍّ لِي فِي سِنِّ رَجُلٍ مُدْرِكٍ يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَرَاهَا وَ تَكْشِفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُجِبْنِي فِيهَا قَالَ فَسَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا مُسَافَهَةً فَأَجَابَنِي بِمِثْلِ مَا أَجَابَنِي أَبُوهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّلَاةِ قَصْرٌ (۲).

***[ترجمه] او از ایشان درباره برده آخته شده ام که در سنّ مرد بالغ است سؤال کردم که آیا برای زن حلال است او را ببیند و زن موهای خود را جلوی او باز بگذارد؟ ایشان پاسخی نداد. - گوید: - پس این سؤال را رو در رو از امام رضا علیه السلام پرسیدم، ایشان نیز مثل پدرش جواب داد، اما در مورد نماز فرمود: شکسته بخوان. - قرب الاسناد: ۱۲۵ -

***[ترجمه]

«۷»

ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] بِإِسْنَادِ أَخِي دَعْبِلٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنِ عَلِيٍّ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ: أَدْخَلَ عَلَيَّ أُخْتِي سُكَيْنَةَ بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَادِمًا فَغَطَّتْ رَأْسَهَا مِنْهُ فَقِيلَ لَهَا إِنَّهُ حَادِمٌ فَقَالَتْ هُوَ رَجُلٌ مُعِ شَهْوَتُهُ (۳).

***[ترجمه] امالی شیخ طوسی: برادرِ دعبل از امام رضا از پدرانِش از حسین بن علی صلوات الله علیهم روایت کرد که فرمود: خادمی را بر خواهرم سکینه بنت علی علیه السلام وارد کردند، خواهرم سر خود را از او پوشاند. به او گفتند: او خادم است، گفت: او مردی است که شهوتش باز داشته شده! - . امالی طوسی ۱ : ۳۷۶ -

***[ترجمه]

«۸»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى رُءُوسِ أَهْلِ تَهَامَةَ وَالْأَعْرَابِ وَأَهْلِ السَّوَادِ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ لِأَنَّهُمْ إِذَا نُهِينَ لَا يَنْتَهِينُ وَقَالَ الْمَغْلُوبَةُ لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شَعْرِهَا وَجَسَدِهَا مَا لَمْ تَتَعَمَّدْ ذَلِكَ (۴).

***[ترجمه] علل الشرائع: عبّاد بن صُهیب گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: نگاه کردن به سر زنان اهل تهامه، اعراب و کوه‌نشینان از اهل ذمه اشکالی ندارد، زیرا وقتی از این کار نهی می شوند، خودداری نمی کنند. و فرمود: نگاه کردن به مو و بدن زن زبردست و کلفت، به شرط اینکه عمدی نباشد، اشکالی ندارد. - . علل الشرائع : ۵۶۵ -

***[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى رُءُوسِ نِسَاءِ أَهْلِ تَهَامَةَ (۵).

***[ترجمه] قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: نگاه کردن به سر زنان اهل تهامه اشکال ندارد. - . قرب الاسناد : ۶۲ -

***[ترجمه]

«۱۰»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ يَجْلِسْنَ الْبَصَرَ النَّظْرُ إِلَى الْخَضْرَاءِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْمَاءِ الْجَارِيِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ (۶).

ص: ۴۵

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٢٥.

٣-٣. أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٧٦ و كان الرمز عليه السلام لعلل الشرائع و هو خطأ.

٤-٤. علل الشرائع ص ٥٦٥ و كان الرمز (ل) للخصال و هو خطأ.

٥-٥. قرب الإسناد ص ٦٢ و فيه نساء أهل الذمه.

٦-٦. الخصال ج ١ ص ٥٧.

**[ترجمه] خصال: ابن عبد الحمید از امام کاظم علیه السلام روایت کرد که فرمود: سه چیز است که چشم را روشن می کند: نگاه کردن به سیزی، نگاه کردن به آب جاری، و نگاه کردن به روی خوب. - . خصال ۱ : ۵۷ -

**[ترجمه]

«۱۱»

سن، [المحاسن] اليَقْطِينِيّ: مِثْلُهُ (۱).

**[ترجمه] محاسن: یقطینی مثل آن را آورده است. - . محاسن : ۶۲۲ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَيِّدِ عَدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ نَرَى الْخَصِيَّ مِنْ أَصْحَابِنَا عَفِيفًا لَهُ عِبَادَةٌ وَ لَا نَكَادُ نَرَاهُ إِلَّا فُظًّا غَلِيظًا سَفِيهَ الْغَضَبِ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يُوَلَدْ لَهُ وَ لَا يَزْنِي (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: حمّاد گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت گردم! در میان اصحابمان (شیعیان) فرد آخته شده ای را می بینیم که با عفت است و عبادتهایی دارد، اما تقریباً هرگاه او را می بینیم خشن و بدخلق است و دیوانه وار غضب می کند! فرمود: به این دلیل است که بچه دار نشده و زنا هم نمی کند. - . علل الشرائع : ۶۰۲ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَيِّدِ عَدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخَصِيِّ فَقَالَ- لَا تَسْأَلْ عَمَّنْ لَمْ يَلِدْهُ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَلِدُ مُؤْمِنًا (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: روایت است که از امام صادق علیه السلام در مورد مرد آخته شده سؤال کردند؛ ایشان فرمود: در مورد کسی که از مؤمن متولد نشده و مؤمنی را به دنیا نمی آورد سؤال نکن. - . علل الشرائع : ۶۰۳ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مکا، [مکارم الأخلاق] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَجْلِسُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ يَدَيْ الْخَصِيِّ مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ (۴).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: امام صادق علیه السلام فرمود: زن نباید مقابل مرد آخته شده با سر باز بنشیند. - مکارم الاخلاق :

- ۲۶۶

**[ترجمه]

«۱۵»

وَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُخَنَّثِينَ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ مَبُوتِكُمْ (۵).

**[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله مخنثین را لعنت کرد و فرمود: آنها را از خانه هایتان بیرون کنید. - مکارم الاخلاق

: ۲۶۶ -

**[ترجمه]

«۱۶»

وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْنُظَرُ الْمَمْلُوكُ إِلَى شَعْرِ مَوْلَاتِهِ قَالَ نَعَمْ وَإِلَى سَاقَيْهَا (۶).

**[ترجمه] اسحاق بن عمّار گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا برده می تواند به موی مولای خود که زن است نگاه

کند؟ فرمود: بله، و به ساق هایش هم می تواند نگاه کند. - مکارم الاخلاق: ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۷»

وَمِنْ كِتَابِ اللَّبَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ الْخَصِيئَةُ يَدْخُلُ عَلَى نِسَائِهِ يُنَاوِلُهُنَّ الْوُضُوءَ فَيَرَى مِنْ شُعُورِهِنَّ قَالَ لَا (۷).

**[ترجمه] محمد بن اسحاق از امام رضا علیه السلام روایت کرد: به ایشان گفتم: مردی برده ای آخته شده دارد که بر زنانش

وارد می شود و آب وضو به دست آنها می دهد و موهای آنها را می بیند! آیا جایز است؟ فرمود: نه! - مکارم الاخلاق :

- ۲۷۰

**[ترجمه]

«۱۸»

مکا، [مکارم الاخلاق] عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ فَنَاعِ النِّسَاءِ مِنَ الْخَصِيْيَانِ فَقَالَ كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى بَنَاتِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَّقَنَعْنَ قُلْتُ فَكَانُوا أَحْرَارًا قَالَ لَا قُلْتُ فَالْأَحْرَارُ يَتَّقَنَعْنَ مِنْهُمْ قَالَ لَا (٨).

ص: ٤٦

-
- ١-١. المحاسن ص ٦٢٢.
 - ٢-٢. علل الشرائع ص ٦٠٢ في بعض النسخ «لا يربى».
 - ٣-٣. علل الشرائع ص ٦٠٣.
 - ٤-٤. مكارم الأخلاق ص ٢٦٦.
 - ٥-٥. مكارم الأخلاق ص ٢٦٦.
 - ٦-٦. نفس المصدر ص ٢٧٠.
 - ٧-٧. نفس المصدر ص ٢٧٠.
 - ٨-٨. نفس المصدر ص ٢٧٤.

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: ابن بزيع گفت: از امام رضا عليه السلام در مورد پوشش سر زنان از خواجهگان سؤال کردم؛ فرمود: آنها بر دختران امام کاظم عليه السلام وارد می شدند و دختران سرشان را نمی پوشاندند! گفتم: آیا آن خواجهگان آزاد بودند؟ فرمود: نه! گفتم: پس زنان برای خواجهگان آزاد سرشان را بپوشاندند؟ فرمود: نه! - . مکارم الاخلاق : ۲۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۹»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُخَنَّثِينَ وَقَالَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ مَبُوتِكُمْ (۱).

**[ترجمه] نوادر الراوندى: از امام موسى بن جعفر از پدرانش عليهم السلام روايت شده كه على عليه السلام فرمود: خداوند مردان زن صفت را لعنت کرده و گفته است: آنها را از خانه هایتان بیرون کنید. - نوادر راوندى : ۴۰ -

**[ترجمه]

«۲۰»

الْمَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ إِنْ فَتِحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ فَاسْأَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَهَبَ لَكَ نَادِيَةَ بِنْتِ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنَّهَا إِذَا قَامَتْ تَشْتَتُ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغْنُثُ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ بَلَّغَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْهُ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ مُخَنَّثِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ غَلَّغْتَ النَّظَرَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ.

و في هذا الكلام استعاره لأن غلغله الشيء هو إدخاله فيه حتى يتلبس به و يصير من جملته و ذلك لا يصح في نظر الإنسان إلا على طريق الاتساع و المجاز فكأنه عليه السلام أراد أن هذا الإنسان بلغ بنظره من محاسن هذه المرأة إلى حيث لا يبلغ ناظر و لا يصل واصل فكان كالشيء المتغلغل الذي يدق مدخله و يلطف مسلكه و يبعد مولجه (۲).

**[ترجمه] المجازات النبوية: رسول خدا صلى الله عليه و آله به مردی از اخته های مدینه که به یکی از صحابه گفته بود: اگر خدا طائف را بر شما گشود، از پیامبر صلى الله عليه و آله بخواه تا نادیه بنت غیلان بن سلمه را به تو بدهد، زیرا برخاستنش با تکبر و ناز است و وقتی سخن می گوید، گویی آواز می خواند! و نکته های دیگری هم گفت. فرمود: ای دشمن خدا، در نگاهت دزدی کردی و چیزی را دیدی که هر کسی به راحتی نمی تواند ببیند!

این کلام استعاره دارد، زیرا «غلغله» کردن چیزی در چیزی یعنی داخل کردن آن بطوری که مثل آن و جزئی از آن بشود، و آن در نظر انسان صحیح نیست مگر به طریق گسترش دادن معنا و مجاز گویی، گویی آن حضرت علیه السلام می خواهد بگوید: این انسان با نگاه خود، چیزهایی از محاسن این زن دریافته است که هیچ بیننده ای در نمی یابد، و کسی به آن نمی رسد، پس نگاه او مثل چیزی است که در ابتدا، محل ورودش باریک و اندک است، و حرکت آن نرم و لطیف، امّا وقتی

داخل شد، فضای زیادی را می گیرد. - المجازات النبویه : ۱۲۷ ؛ چاپ مصر، سال ۱۳۸۷، تحقیق دکتر طه محمد الزینی. -

**[ترجمه]

باب ۳۷ التفریق بین الرجال و النساء فی المضاجع و النهی عن التخلی بالأجنبیه

اشاره

باب ۳۷ التفریق بین الرجال و النساء فی المضاجع و النهی عن التخلی بالأجنبیه (۳)

**[ترجمه] جدا کردن محلّ خواب زنان و مردان و نهی از تنها شدن با زن نامحرم - . در اینجا در بالای صفحه نسخه اصل نوشته شده «ان شاء الله باید حتماً حدیث احوال دینار خصی (آخته شده) که در زمان علی (ع) بود و در موردی شهادت داد و امام (ع) شهادتش را قبول کرد، از کتب اربعه نوشته شود. -

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق فی خبر المناهی قال: نهی النبئی صلی الله علیه و آله أن یناشر المرأه المرأه لیس بینهما ثوب (۴).

**[ترجمه] امالی صدوق: در خبر مناهی آمده است: پیامبر صلی الله علیه و آله از چسبیدن زن به زن بطوری که پارچه‌ای بینشان نباشد، نهی فرمود. - . امالی صدوق : ۴۲۳ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] ابن الولید عن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبد الله الأشعری عن عبد الله بن میمون عن الصادق عن آبائه علیهم السلام قال: یفرق بین الصبیان و

ص: ۴۷

۱- ۱. نوادر الراوندی ص ۴۰.

۲- ۲. المجازات النبویه ص ۱۲۷ طبع مصر سنه ۱۳۸۷ بتحقیق الدكتور طه محمد الزینی.

۳- ۳. أمالی الصدوق ص ۴۲۳.

٤-٤. فى أعلى صفحه الأصل مكتوب هنا: « ان شاء الله لا بد أن يكتب حديث أحوال دينار الخصى الذى كان فى زمن على عليه السلام من كتب الأربعة و أنه شهد فى أمر فقبل عليه السلام شهادته».

النِّسَاءِ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ (۱).

**[ترجمه] خصال: عبدالله بن میمون از امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که فرمود: هر گاه کودک آن به سن ده سالگی رسیدند، باید جای خوابشان از زنان جدا شود. - خصال ۲: ۲۰۵ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] الأربعمائة قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنَامُ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْأَدْبُ وَهُوَ التَّعْزِيرُ (۲).

**[ترجمه] خصال: در حدیث اربعمائه، امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: دو مرد نباید زیر یک پارچه بخوابند، و هر کس این کار را کرد، باید تادیب و تعزیر شود. - خصال ۲: ۴۲۶ -

**[ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ عَبْدِ وَاسِعٍ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْيَاقَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمُكَامَعَةِ وَ الْمُكَامَعَةِ فَالْمُكَامَعَةُ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَ الْمُكَامَعَةُ أَنْ يُضَاجِعَهُ وَ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ مِنْ غَيْرِ ضُرُورِهِ (۳).

**[ترجمه] معانی الاخبار: عبدالله بن فضل از پدرش از امام باقر علیه السلام از جابر بن عبدالله انصاری روایت کرد که گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله از «مُكَامَعَهُ» و «مُكَامَعَهُ» نهی فرمود؛ «مُكَامَعَهُ» یعنی اینکه مردی، لب مرد دیگر را ببوسد، و «مُكَامَعَهُ» یعنی اینکه مردی با مرد دیگری بخوابد، طوری که بدون اضطراب، پارچه ای بینشان نباشد. - معانی الاخبار: ۳۰۰ -

**[ترجمه]

«۵»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْأَشْيَانِ إِلَى الصُّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دُرِّسْتِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُوسَى لَا تَحُلْ بِأَمْرَاهُ لَا تَحِلُّ لَكَ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو رَجُلٌ بِأَمْرَاهُ لَا تَحِلُّ لَهُ إِلَّا كُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَ أَصْحَابِي.

**[ترجمه] قصص الانبياء عليهم السلام: از ائمه عليهم السلام روایت شده است: ابلیس به موسی علیه السلام گفت: ای موسی،

با زنی که بر تو حلال نیست خلوت نکن، زیرا هیچ مردی با زنی خلوت نگزیند مگر آنکه من - و نه اصحابم - همراه او باشم.

**[ترجمه]

«۶»

جا، [المجالس] للمفید ابن قولویه عن الکلینی عن علی بن ابراهیم علیه السلام من یقطنی عن یونس عن سعدان عن ابي عبد الله علیه السلام عن النبی صلی الله علیه و آله: مثله (۴).

**[ترجمه]المجالس للمفید: ابن قولویه از کلینی از علی بن ابراهیم از یقطنی از یونس از سعدان از امام صادق علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله مثل آن را آورده است. - . امالی مفید : ۹۳ ؛ چاپ اول، نجف. -

**[ترجمه]

«۷»

سن، [المحاسن] علی بن عبد الله عن ابن ابي هاشم عن ابي خديجه عن بعض الصادقين عليهم السلام قال: ليس لامرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجر فإن فعلتا نهيتا عن ذلك فإن وجدتا مع النهي جلدت كل واحدة منهما حداً فإن وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا فإن وجدتا الثالثة قتلتا (۵).

**[ترجمه]محاسن: ابو خدیجه از یکی از ائمه علیهم السلام روایت کرد که فرمود: دو زن نمی توانند شب را زیر یک لحاف بخوابند مگر اینکه بینشان حائل باشد، و اگر چنین کاری کردند باید از این کار نهی شوند، و اگر پس از این حالت دیده شدند، هر کدام از آنها باید تازیانه و حد بخورد، و اگر باز هم در این حال دیده شدند تازیانه می خورند و اگر مرتبه سوم هم اینگونه دیده شدند، باید کشته شوند. - . محاسن : ۱۱۴ ؛ رمز درج شده برای آن «ین» بود که ناشی از تصحیف است.

**[ترجمه]

«۸»

مکا، [مکارم الأخلاق] عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يُباشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِلَّا وَ بَيْنَهُمَا تَوْبٌ وَ لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ إِلَّا وَ بَيْنَهُمَا

ص: ۴۸

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٤٢٦.

٣-٣. معانى الأخبار ص ٣٠٠.

٤-٤. أمالى المفيد ص ٩٣ الطبعه الأولى النجفيه.

٥-٥. المحاسن ص ١١٤ و كان الرمز (ين) و هو من التصحيف.

ثَوْبٌ (۱).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مرد نباید به مرد دیگری بچسبد مگر اینکه پارچه ای بینشان باشد، و زن نباید به زن دیگری بچسبد مگر اینکه پارچه ای بینشان باشد. - مکارم الاخلاق : ۲۶۶ -

**[ترجمه]

«۹»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَبِيْتُ الْمَرْأَتَانِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ تُضْطَرَّ إِلَيْهِ (۲).

**[ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام روایت شده که فرمود: دو زن نباید شب را زیر یک پارچه بخوابند مگر اینکه مجبور و مضطر باشند. - مکارم الاخلاق : ۲۶۶ -

**[ترجمه]

«۱۰»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَنَامُ الرَّجُلَانِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ فَيَنَامُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي إِزَارِهِ وَ يَكُونُ اللَّحَافُ بَعْدُ وَاحِدًا وَ الْمَرْأَتَانِ جَمِيعًا كَذَلِكَ وَ لَا تَنَامُ ابْنَةُ الرَّجُلِ مَعَهُ فِي لِحَافِهِ وَ لَا أُمُّهُ (۳).

**[ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام روایت شده که فرمود: دو مرد نباید زیر یک لحاف بخوابند مگر در حال اضطرار، پس هر کدام از آنها در ازار خود می خوابد و لحافشان یکی باشد. و دو زن نیز اینچنین هستند، و دختر و مادر مرد نباید با مرد زیر یک لحاف بخوابند. - مکارم الاخلاق : ۲۶۶ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ضَا، [فقه الرضا علیه السلام] قَالَ أَبِي: لَا يَنَامُ الرَّجُلَانِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ دُونَ ذَلِكَ ثَوْبٌ فَيَنَامُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي إِزَارِهِ وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَتَانِ وَ لَا يَنَامُ الرَّجُلُ مَعَ ابْنَتِهِ فِي لِحَافٍ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ (۴).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: پدرم فرمود: دو مرد نباید در یک لحاف بخوابند مگر اینکه غیر از آن، پارچه دیگری هم باشد، پس هر کدام از آنها در ازار خود می خوابد؛ و همچنین است در مورد دو زن، و مرد نباید با دختر خود در یک لحاف بخوابد مگر اینکه به این کار مجبور و مضطر باشند. - فقه الرضا : ۷۷ -

أقول

وجدت في كتاب سليم بن قيس.

** [ترجمه] در کتاب سلیم بن قیس این روایت را یافتم:

** [ترجمه]

«۱۲»

بروایه ابن ابی عیاش عنه قال: سألت المقداد عن علي عليه السلام قال كنا نُسافر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل أن يأمر نساءه بالحجاب وهو يخدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليس له خادم غيره وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشه فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام بين علي عليه السلام وعائشه ليس عليهم لحاف غيره فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وآله من الليل يصلي حط بيده اللحاف من وسطه بينه وبين عائشه حتى يمس اللحاف الفراش الذي تحتهم ويقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فيصلّي (۵).

** [ترجمه] ابن ابی عیاش از او نقل کرد که گفت: از مقداد در باره علی علیه السلام سؤال کردم. او گفت: ما با پیامبر صلی الله علیه و آله در سفر بودیم - و این پیش از آن بود که به همسرانش دستور حجاب بدهد - . علی علیه السلام خدمتگزاری آن حضرت را می کرد و پیامبر خادمی غیر از او نداشت. پیامبر صلی الله علیه و آله فقط یک لحاف داشت و عایشه همراه او بود. حضرت بین علی و عایشه می خوابید و هر سه یک لحاف بیشتر نداشتند. هنگامی که پیامبر صلی الله علیه و آله شب برای نماز بر می خاست، وسط لحاف را بین او و عایشه پائین می آورد، بطوری که لحاف به بستری که زیرشان بود می رسید، و حضرت برمی خاست و نماز می خواند. - . کتاب سلیم بن قیس : ۱۹۶ ؛ چاپ دوم نجف. -

** [ترجمه]

أقول

تمامه فی باب أن علیا علیه السلام أخص الناس بالرسول صلی الله علیه و آله (۶).

** [ترجمه] این روایت بطور کامل در باب اینکه علی علیه السلام خاص ترین مردم نسبت به رسول خدا صلی الله علیه و آله بود، آمده است. - . رک ۳۸ : ۳۱۴ -

** [ترجمه]

نَوَادِرُ الرَّاَوْنِدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ: ثَلَاثٌ مَنْ حَفِظَهُنَّ كَانَ مَعْصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ مَنْ لَمْ يَخُلْ بِأَمْرَاهُ لَيْسَ يَمْلِكُ مِنْهَا شَيْئًا وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى سُلْطَانٍ وَ لَمْ يُعِنْ صَاحِبَ

ص: ٤٩

١-١. مكارم الأخلاق ص ٢٦٦.

٢-٢. مكارم الأخلاق ص ٢٦٦.

٣-٣. مكارم الأخلاق ص ٢٦٦.

٤-٤. فقه الرضا ص ٧٧.

٥-٥. كتاب سليم بن قيس ص ١٩٦ طبعه النجف الثانيه.

٦-٦. راجع ج ٣٨ ص ٣١٤ من طبعتنا هذه.

بِدَعِهِ يَدْعَتِهِ (۱).

** [ترجمه] نوادر الراوندی: موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: سه چیز است که هر کس مراقبشان باشد، از شیطان رانده شده و از هر بلایی در امان است: کسی که با زنی که هیچ پیوندی با او ندارد خلوت نکند، و نزد هیچ سلطانی نرود، و هیچ صاحب بدعتی را در بدعتش یاری ندهد. - نوادر راوندی: ۱۴ -

** [ترجمه]

«۱۴»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ إِذَا كَانُوا أَبْنَاءَ سَبْعِ سِنِينَ وَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا كَانُوا أَبْنَاءَ عَشْرِ سِنِينَ (۲).

** [ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کودکان را در سن هفت سالگی به نماز امر کنید و چون به ده سالگی رسیدند، محل خوابشان را از هم جدا کنید. - نوادر راوندی: ۱۴ -

** [ترجمه]

«۱۵»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يُبَاشِرُ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَّا وَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ وَ لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ إِلَّا وَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ (۳).

** [ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مرد نباید به مرد دیگری بچسبد مگر اینکه بینشان پارچه ای باشد، و زن نباید با زن دیگر تماس مستقیم داشته باشد مگر اینکه بینشان پارچه ای باشد. - نوادر راوندی: ۳۶ -

** [ترجمه]

«۱۶»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَادَانَ عَنِ ابْنِ الْخَالِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزُوقِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَبِيتُ فِي مَوْضِعٍ تَسْمَعُ نَفْسُهُ امْرَأَةً لَيْسَتْ لَهُ بِمَحْرَمٍ (۴).

** [ترجمه] مجالس الشیخ: موسی بن ابراهیم مروزی از امام موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به خدا و روز قیامت ایمان دارد، نباید شب را در جایی بگذراند که زن نامحرمی

**[ترجمه]

باب ۳۸ القسمة بين النساء و العدل فيها

الآيات

النساء: فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً (۵)

وقال تعالى: وَلَنْ تَشِيءَ تَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً (۶).

lt;meta info=" - فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً. - نساء / ۳ -

{پس اگر بیم دارید که به عدالت رفتار نکنید، به یک زن [آزاد] [اکتفا کنید].}

- وَلَنْ تَشِيءَ تَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً. - نساء / ۱۲۹ -

{و شما هرگز نمی توانید میان زنان عدالت کنید هر چند [بر عدالت] حریص باشید، پس به یک طرف یکسره تمایل نورزید تا آن [زن دیگر] را سرگشته [= بلا تکلیف] رها کنید و اگر سازش نمایید و پرهیزگاری کنید، یقیناً خدا آمرزنده مهربان است.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی]: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِقَةِ أَبَا جَعْفَرٍ الْأَحْوَلَ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ

ص: ۵۰

۱-۱. نوادر الراوندی ص ۱۴.

۲-۲. نوادر الراوندی ص ۱۴.

۳-۳. نوادر الراوندی ص ۳۶.

۴-۴. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۳۰۰.

٥-٥. سورة النساء: ٣.

٦-٦. سورة النساء: ١٢٩.

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً وَ قَالَ فِي آخِرِ السُّورَةِ - وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَرْقٌ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ فَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ عِنْدِي جَوَابٌ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَائَتَيْنِ فَقَالَ أَمَّا قَوْلُهُ - فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً فَإِنَّمَا عَنَى فِي النَّفَقَةِ وَ قَوْلُهُ وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ فَإِنَّمَا عَنَى فِي الْمَوَدَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ فَرَجَعَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ هَذَا حَمَلْتُهُ مِنَ الْحِجَازِ (١).

**[ترجمه] تفسیر قمی: مردی زندیق و کافر از ابو جعفر احوال سؤال کرد و گفت: مرا از آیه «فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً»، {هر چه از زنان [دیگر] که شما را پسند، افتاد دو دو، سه سه، چهار چهار به زنی گیرید؛ پس اگر بیم دارید که به عدالت رفتار نکنید به یک زن [آزاد] [اکتفا کنید].} آگاه کن! و در آخر سوره آمده است: «وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ»، {و شما هرگز نمی توانید میان زنان عدالت کنید هر چند [بر عدالت] حریص باشید، پس به یک طرف یکسره تمایل نورزید تا آن [زن دیگر] را سرگشته [= بلا تکلیف] رها کنید.} و بین این دو قول تفاوت است! ابو جعفر احوال گفت: در این مورد جوابی نداشتیم، پس به مدینه و نزد امام صادق علیه السلام رفتم و از ایشان در مورد آن دو آیه سؤال کردم؛ فرمود: در آیه «فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً»، {پس اگر بیم دارید که به عدالت رفتار نکنید به یک زن [آزاد] [اکتفا کنید].} مقصود عدالت در نفقه است، و در آیه «وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ»، {و شما هرگز نمی توانید میان زنان عدالت کنید هر چند [بر عدالت] حریص باشید.} مقصود مودت و دوستی است، که یک نفر نمی تواند بین دو زن در دوستی با عدالت رفتار کند. ابو جعفر احوال نزد آن مرد بازگشت و او را آگاه ساخت. آن مرد گفت: این پاسخ را از حجاز آورده ای. - تفسیر قمی ۱: ۱۵۵ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«٢»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ قَمَالٍ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ هَيْلٌ يَصِلُحُ لَهُ أَنْ يُفْضَلَ إِخِدَاهُمَا عَلَى الْمَأْخَرَى قَالَ لَهُ أَرْبَعٌ فَلْيَجْعَلْ لَوَاحِدَةٍ لَيْلَةً وَ لِلْأُخْرَى ثَلَاثَ لَيَالٍ (٢).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که دو زن دارد، آیا شایسته است که یکی از آنها را نسبت به دیگری برتری دهد؟ فرمود: مرد چهار شب دارد، پس یک شب را برای یک زن و سه شب را برای زن دیگر قرار دهد. - قرب الاسناد: ۱۰۸ -

**[ترجمه]

«٣»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ هَلْ لَهُ أَنْ يُفْضَلَ إِخِدَاهُنَّ قَالَ لَهُ أَرْبَعٌ نِسْوَةٍ فَلْيَجْعَلْ لَوَاحِدَةٍ إِنْ أَحَبَّ لَيْلَتَيْنِ وَ لِلْأُخْرَيْنِ لِكُلِّ

وَاحِدَهُ لَيْلَةً وَ فِي الْكِسْوَةِ وَ النَّفَقَةِ مِثْلُ ذَلِكَ (۳).

**[ترجمه] و گفت: از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که سه زن دارد، آیا می تواند یکی از آنها را برتری دهد؟ مرد می تواند چهار زن داشته باشد، پس اگر دوست داشت، دو شب را برای یک زن و برای هر کدام از دو زن دیگر، یک شب قرار دهد، و در لباس و نفقه نیز اینچنین است. - . قرب الاسناد : ۱۰۸ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ لَهُ امْرَأَتَانِ إِحِدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى أَلَهُ أَنْ يُفَضِّلَهَا بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَ الْأُخْرَى لَيْلَةً لِأَنَّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ فَلَيْلَتُهُ يَجْعَلُهَا حَيْثُ يَشَاءُ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: حسن بن زیاد گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد مردی سؤال کردم که دو زن دارد و یکی از آنها را بیشتر دوست دارد؛ آیا می تواند او را در چیزی نسبت به دیگری ترجیح دهد؟ فرمود: بله، می تواند سه شب نزد آن زن و یک شب نزد زن دیگرش باشد، زیرا مرد می تواند چهار زن داشته باشد، بنابراین شبهایش را هر جا که خواست می تواند قرار دهد. - . علل الشرائع : ۵۰۳ -

**[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] بِهَذَا الْأَسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلرَّجُلِ أَنْ يُفَضِّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ عَلَى بَعْضٍ مَا لَمْ يَكُنْ نِسَاؤُهُ أَرْبَعًا (۵).

ص: ۵۱

۱-۱. تفسیر القمّی ج ۱ ص ۱۵۵ طبع النجف.

۲-۲. قرب الاسناد ص ۱۰۸.

۳-۳. قرب الاسناد ص ۱۰۸.

۴-۴. علل الشرائع ص ۵۰۳.

۵-۵. علل الشرائع ص ۵۰۳.

***[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر مرد چهار زن نداشته باشد، می تواند بعضی از زنان خود را بر بعضی دیگر ترجیح دهد، مادامی که چهار زن نداشته باشد. - . علل الشرائع : ۵۰۳ -

***[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عُقَبَةَ عَنِ رَجُلٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ امْرَأَتَانِ أَلَهُ أَنْ يُفْضَلَ أَحَدُهُمَا [إِحْدَاهُمَا] بِنِثْلَيْ لَيَالٍ قَالَ نَعَمْ (۱).

***[ترجمه]علل الشرائع: مردی از امام صادق علیه السلام روایت کرده است: از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که دو زن دارد؛ آیا می تواند یکی از آنها را با سه شب ترجیح دهد؟ فرمود: بله! - . علل الشرائع : ۵۰۳ -

***[ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَ نُشُوزُ الرَّجُلِ يَهُمُّ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ وَ تَقُولُ لَهُ أَدْعُ مَا عَلَي ظَهْرِكَ وَ أُعْطِيكَ كَذَا وَ كَذَا وَ أَحْلَلِكَ مِنْ يَوْمِي وَ لَيْلَتِي عَلَي مَا اضْطَلَحَا فَهُوَ جَائِزٌ (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: احمد بن محمد از امام رضا علیه السلام روایت کرد که ایشان درباره آیه «وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا»، {و اگر زنی از شوهر خویش بیم ناسازگاری یا روی گردانی داشته باشد.} فرمود: نشوز آن مردی است که می خواهد زنش را طلاق بدهد، پس زن به او می گوید: من حقوقی را که بر عهده تو دارم رها می کنم و چنین و چنان مقدار به تو می دهم و تو را نسبت به روز و شب خودم آزاد می گذارم؛ و بر هر مبلغی مصالحه کردند، جایز است! - . تفسیر عیاشی ۲۷۸ : ۱

***[ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ - وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا قَالَتْ لَهُ أَسِيكُنِّي وَ أَدْعُ لَكَ بَعْضَ مَا عَلَيْكَ وَ أَحْلَلِكَ مِنْ يَوْمِي وَ لَيْلَتِي كُلُّ ذَلِكَ لَهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا (۳).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: علی بن ابی حمزه از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره آیه «وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ

بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً»، {و اگر زنی از شوهر خویش بیم ناسازگاری یا روی گردانی داشته باشد.} سؤال کردم؛ فرمود: یعنی اگر اینگونه بود و تصمیم به طلاق زنش گرفته بود، زن به او می گوید: به من مسکن بده و من بعضی از حقوقی را که بر عهده تو دارم را رها می کنم و تو را نسبت به روز و شب خودم حلال می نمایم. مرد حق همه اینها را دارد و [اگر چنین توافق کردند] ایرادی بر آنها نیست. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۷۸ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَأَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّهَارِيَّةِ يَشْتَرُ عَلَيْهَا عِنْدَ عُقْمِهِ النِّكَاحَ أَنْ يَأْتِيَهَا مَا شَاءَ نَهَاراً أَوْ بَيْنَ كُلِّ جُمُعَةٍ أَوْ شَهْرٍ يَوْمًا وَمِنَ النَّفَقَةِ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَلَيْسَ ذَلِكَ الشَّرْطُ بِشَيْءٍ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَهَا مَا لِلْمَرْأَةِ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ وَ لَكِنَّهُ إِنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً خَافَتْ فِيهِ نُشُوزاً أَوْ خَافَتْ أَنْ يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَصَالِحَتْ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ قِسْمَتِهَا أَوْ بَعْضِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره گفت: از امام باقر علیه السلام در مورد زن «نهاریه» [=روزانه] سؤال کردم که مرد هنگام عقد نکاح با او شرط می کند که فقط روزها و هر روزی که خواست یا بین هر جمعه یا هر ماه نزد او برود و نفقه را چنین و چنان شرط کند! فرمود: آن شرط ارزش و اعتباری ندارد؛ هر کس با زنی ازدواج کرد، آن زن همان حق نفقه و سهم زنان دیگر را دارد. امّا اگر با زنی ازدواج کرد و زن از نشوز در مرد بیم داشت یا می ترسید که برایش هیوو و بیاوورد، پس نسبت به حق خودش به وسیله مقداری یا بعضی از قسم خود مصالحه کرد، این کار جایز است و اشکالی ندارد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً قَالَ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَيَكْرَهُهَا فَيَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُطَلِّقَكَ فَتَقُولُ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُسَمَّتْ بِي وَ لَكِنْ أَنْظُرْ لَيْلَتِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ وَ مَا كَانَ مِنْ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ لَكَ فَدَعْنِي عَلَى حَالِي فَهُوَ قَوْلُهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْرِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ وَ هُوَ هَذَا

ص: ۵۲

۱-۱. علل الشرائع ص ۵۰۳.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۷۸.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۷۸.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۷۸.

الصُّلْحُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که درباره آیه «وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَغْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا»، {و اگر زنی از شوهر خویش بیم ناسازگاری یا روی گردانی داشته باشد} فرمود: آن زنی است که نزد مرد است و مرد از او کراهت دارد و می گوید: می خواهم تو را طلاق بدهم! پس زن می گوید: این کار را نکن، من از اینکه مورد سرزنش واقع شوم کراهت دارم، امّا در مورد شب من، هر کاری خواستی بکن، و غیر از آن اختیار هر چیزی را داری، پس مرا به حال خود رها کن! و این همان آیه «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصِلِحَا بَيْنَهُمَا صِلِحًا وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ»، {بر آن دو گناهی نیست که از راه صلح با یکدیگر به آشتی گرایند که سازش بهتر است.} و این همان صلح است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۷۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ قَالَ فِي الْمَوَدَّةِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که ایشان درباره آیه «وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ»، {و شما هرگز نمی توانید میان زنان عدالت کنید هر چند [بر عدالت] حریص باشید.} فرمود: یعنی عدالت در مودت و دوستی. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۷۹ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النّوادر النّضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن محمد بن قیس عن أبي جعفر عليه السلام: في رجل نكح أمه فوجد طولا إلى حرّه و كرهه أن يطلق الأمه قال ينكح الحرّه على الأمه إن كانت أولهما عنده و ليس له أن ينكح الأمه على الحرّه إذا كانت الحرّه أولهما عنده و يقسم للحرّه الثلثين من ماله و نفسه و للأمه الثلث من ماله و نفسه (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرد که ایشان در مورد مردی که با کنیزی ازدواج کرده، پس از نظر مالی توانایی یافته تا باز زن آزادی ازدواج نماید و دوست ندارد کنیز را هم طلاق بدهد، فرمود: اگر ابتدا با کنیز ازدواج کرده است، با وجود او با زن آزاد ازدواج می کند، و اگر ابتدا با زن آزاد ازدواج کرده بود، نمی تواند با وجود او، با کنیز ازدواج کند. پس دو سوم از مال و خودش را برای زن آزاد قرار می دهد و یک سوم از مال و خودش را برای کنیز! - . نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

**[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَنْكِحُ الرَّجُلُ الْأُمَّةَ عَلَى الْحُرِّهِ وَإِنْ شَاءَ نَكَحَ الْحُرَّةَ عَلَى الْأُمَّةِ ثُمَّ يَقْسِمُ لِلْحُرِّهِ مِثْلَى مَا يَقْسِمُ لِلْأُمَّةِ (۴).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: نباید با کنیز، روی زن آزاد ازدواج کرد، و مرد اگر خواست، می تواند با زن آزاد روی کنیز ازدواج کند، پس برای زن آزاد، دوبرابر آنچه که برای کنیز در نظر گرفته است است، قرار می دهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

** [ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيِّكَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَزَوَّجُ الْحُرَّةَ عَلَى الْأُمَّةِ وَلَا يَتَزَوَّجُ الْأُمَّةَ عَلَى الْحُرِّهِ وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ وَلَا الْيَهُودِيَّةَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ.

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حسن بن زیاد گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: مرد می تواند با وجود کنیز، با زن آزاد ازدواج کند، اما با وجود زن آزاد، نمی تواند با کنیز ازدواج کند، و با وجود زن مسلمان نمی تواند با زن نصرانی و یهودی ازدواج کند؛ و هرکس چنین ازدواجی کرد، ازدواجش باطل است.

** [ترجمه]

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ امْرَأَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى أَلَهُ أَنْ يُفَضِّلَهَا بِشَيْءٍ ۚ قَالَ نَعَمْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَ الْأُخْرَى لَيْلَةً لِأَنَّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعًا فَلَيْلَتَيْهِ يَجْعَلُهُمَا حَيْثُ أَحَبَّ قُلْتُ فَتَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ فَيَتَزَوَّجُ حَارِيَّةً بَكْرًا قَالَ فَلْيُفَضِّلْهَا حِينَ يَدْخُلُ بِهَا بِثَلَاثِ لَيَالٍ وَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُفَضِّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ عَلَى بَعْضٍ مَا لَمْ يَكُنْ أَرْبَعًا (۵).

** [ترجمه] گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که دو زن دارد و یکی از آنها را بیشتر از دیگری دوست دارد، آیا می تواند او را با چیزی برتری دهد؟ فرمود: بله، می تواند سه شب را پیش او باشد و یک شب پیش زن دیگرش؛ زیرا مرد می تواند با چهار زن ازدواج کند، پس دو شبش را هر جا که دوست داشت قرار می دهد. گفتم: مرد با اینکه همسری دارد با کنیز باکره ای ازدواج می کند! فرمود: پس وقتی بر او داخل می شود، او را با سه شب برتری دهد؛ و مرد می تواند بعضی از زنانش را بر بعضی دیگر برتری دهد، تا زمانی که چهار زن نداشته باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

** [ترجمه]

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادِر عُثْمَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ أَيْتَزَوَّجُهُمَا عَلَى الْمُسْلِمَةِ قَالَ لَا وَيَتَزَوَّجُ الْمُسْلِمَةَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ.

ص: ٥٣

١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٧٩.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٧٩.

٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٩.

٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٩.

٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٩.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه بن مهران گفت: از ایشان درباره زن یهودی و نصرانی سؤال کردم که آیا مرد، با وجود همسر مسلمان، با آنها ازدواج می کند؟ فرمود: نه، ولی با وجود همسر یهودی و نصرانی می تواند با زن مسلمان ازدواج کند.

**[ترجمه]

«۱۷»

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَيَتَزَوَّجُ عَلَيْهَا هَلْ يَحِلُّ لَهُ تَفْضِيلُهَا قَالَ تَفْضِيلُهَا قَالَ تَفْضِيلُ الْمُحَدَّثَةِ حَدَّثَانِ عُرْسِهَا عَلَى الْأُخْرَى بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِذَا كَانَتْ بَكْرًا ثُمَّ يُسَوَّى بَيْنَهُمَا وَلَا يُطَيَّبُ نَفْسَ إِحْدَاهُمَا لِلْأُخْرَى (۱).

**[ترجمه] او از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که زنی دارد و با وجود او ازدواج دیگری کرده است، آیا برایش حلال است که او را برتری و ترجیح دهد؟ فرمود: زن جدید را در اول ازدواج اگر باکره بوده تا سه روز بر دیگری ترجیح دهد، و آنگاه بینشان با تساوی رفتار می کند و از هیچ کدام در مقابل دیگری تعریف و تمجید نکند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ بَكْرًا فَلْيَبْتِ عِنْدَهَا سَبْعًا وَ إِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَثَلَاثَ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: به امام باقر علیه السلام گفتم: مردی با زنی ازدواج می کند و زنی هم دارد! فرمود: اگر باکره است، باید هفت شب و اگر باکره نیست، باید سه شب نزد زن دوم باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْقَاسِمُ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ وَ الْأَمَةَ عَلَى الْحُرَّةِ قَالَ لَا يَتَزَوَّجُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى الْمُسْلِمَةِ وَ يَتَزَوَّجُ الْمُسْلِمَةَ عَلَى الْأَمَةِ وَ النَّصْرَانِيَّةَ وَ لِلْمُسْلِمَةِ الثَّلَاثَانِ وَ لِلْأَمَةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ الثُّلُثُ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالرحمن از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان سؤال کردم: آیا می

تواند برای زن مسلمانش هووی نصرانی بیاورد؟ و با وجود زنِ آزادش با کنیز ازدواج کند؟ فرمود: با وجود زن مسلمان با هیچ کدام از آنها نباید ازدواج کند، ولی با وجود کنیز یا زن نصرانی می تواند با زن مسلمانی هم ازدواج کند، و دو سوم برای زن مسلمان است و یک سوم برای کنیز و زن نصرانی. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

***[ترجمه]

«۲۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَكُونُ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى أَلَهُ أَنْ يُفْضَلَ إِحْدَاهُمَا قَالَ نَعَمْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ هَدِيَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَ هَدِيَهُ لَيْلَةً وَ ذَلِكَ أَنْ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ فَلِكُلِّ امْرَأَةٍ لَيْلَةٌ وَ لِذَلِكَ كَانَ لَهُ أَنْ يُفْضَلَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى مَا لَمْ يَكُنْ أَرْبَعًا قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ وَ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ تَيْبٌ فَلَهُ أَنْ يُفْضَلَ الْبِكْرَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (۴).

ص: ۵۴

۱-۱. نوادر احمد بن محمد بن عیسی ص ۶۹.

۲-۲. نوادر احمد بن محمد بن عیسی ص ۶۹.

۳-۳. نوادر احمد بن محمد بن عیسی ص ۶۹.

۴-۴. نفس المصدر ص ۷۰.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان در مورد مردی سؤال شد که دو زن دارد که یکی از آنها را بیشتر از دیگری دوست دارد، آیا می تواند یکی از دو زنش را ترجیح و برتری دهد؟ فرمود: بله، می تواند سه شب را با یک زن و یک شب را با زن دیگر باشد، زیرا مرد می تواند چهار زن داشته باشد، پس برای هر زن یک شب است، و به همین دلیل اگر چهار زن نداشت، می تواند یکی را بر دیگری ترجیح دهد. و فرمود: اگر مرد با دختر باکره ازدواج کرد و خودش زن غیر باکره ای داشت، می تواند باکره را با سه روز برتری دهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۰ -

**[ترجمه]

باب ۳۹ النشوز و الشقاق و ذم المرأه الناشزه

الآیات

النساء: وَ اللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ اهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَ اضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا - وَ إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (۱)

و قال تعالى: وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ وَ أَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَ إِنْ تَحْسَبُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (۲).

lt;meta info=" - وَ اللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ اهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَ اضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا * وَ إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا. - نساء / ۳۴ و ۳۵ -

{و زنانی را که از نافرمانی آنان بیم دارید، [نخست] پندشان دهید و [بعد] در خوابگاه ها از ایشان دوری کنید و [اگر تاثیر نکرد] آنان را بزیند. پس اگر شما را اطاعت کردند [دیگر] بر آنها هیچ راهی [برای سرزنش] مجوید که خدا والای بزرگ است * و اگر از جدایی میان آن دو [زن و شوهر] بیم دارید، پس داوری از خانواده آن [شوهر] و داوری از خانواده آن [زن] تعیین کنید، اگر سر سازگاری دارند خدا میان آن دو سازگاری خواهد داد. آری خدا دانای آگاه است.}

- وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ وَ أَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَ إِنْ تَحْسَبُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا - . نساء / ۱۲۸ - .

{و اگر زنی از شوهر خویش بیم ناسازگاری یا روی گردانی داشته باشد، بر آن دو گناهی نیست که از راه صلح با یکدیگر به آشتی گرایند که سازش بهتر است و [لی] بخل [و بی گذشت بودن]، در نفوس حضور [و غلبه] دارد و اگر نیکی کنید و پرهیزگاری پیشه نمایید، قطعاً خدا به آنچه انجام می دهید آگاه است.}

فس، تفسير القمى واللآتى تخافون نُشوزهنَّ فعظوهنَّ واهجروهنَّ فى المضاجعِ و اضربوهنَّ فإنَّ أطعنكم فلا تبغوا عليهنَّ سبيلاً و ذلك إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها قال زوجها اتقى الله و ارجعى إلى فراشك فهذه الموعظه فإن أطاعته فسبيل ذلك و إلا سبها و هو الهجر فإن رجعت إلى فراشها فذلك و إلا ضربها ضرباً غير مبرح فإن أطاعته فضاجعته يقول الله- فإنَّ أطعنكم فلا تبغوا عليهنَّ سبيلاً يقول لا- تكلفوهن الحب فإنما جعل الموعظه و السب و الضرب لهن فى المضجع- إنَّ الله كان علياً كبيراً- و إنَّ خفتنَّ شقاقَ بينهما فابعثوا حكماً من أهله و حكماً من أهلها فما حكم به الحكمان فهو جائز يقول الله إنَّ يريدان إصلاحاً يوفق الله بينهما يعنى الحكمان فإذا كان الحكمان عدلين دخل حكم المرأة على المرأة فيقول أخبرينى ما فى نفسك فإنى لا أحب أن أقطع شيئاً دونك فإن كانت هى الناشزه قالت أعطه من مالى ما شاء و فرق بينى و بينه و إن لم تكن

ص: ٥٥

١-١. سورة النساء: ٣٤.

٢-٢. سورة النساء: ١٢٨.

ناشزه قالت أنشدك الله أن لا تفرق بيني و بينه و لكن استزد لی فی نفقتی فإنه إلى مسی ء و یخلو حکم الرجل بالرجل فیقول أخبرنی بما فی نفسک فإنی لا أحب أن أقطع شیئا دونک فإن کان هو الناشز قال خذ لی منها ما استطعت و فرق بینی و بینها فلا حاجة لی فیها و إن لم یکن ناشزا قال أنشدک الله أن لا تفرق بینی و بینها فإنها أحب الناس إلى فأرضها من مالی بما شئت ثم یلتقی الحکمان و قد علم کل واحد منهما ما أوصی به إلیه صاحبه فأخذ کل واحد منهما علی صاحبه عهد الله و میثاقه لتصدقنی و لأصدقک و ذلك حین یرید الله أن یوفق بینهما فإذا فعلا و حدث کل واحد منهما صاحبه بما أفضی إلیه عرفا من الناشزه فإن كانت المرأه هی الناشزه قالأ أنت عدوه الله الناشزه العاصیه لزوجک لیس لک علیه نفقه و لا کرامه لک و هو أحق أن یغضک أبدا حتی ترجعین إلى أمر الله و إن کان الرجل هو الناشز قالأ له یا عدو الله أنت العاصی لأمر الله المبغض لامرأته فعلیک نفقتها و لا تدخل لها بیتا و لا تری لها وجها أبدا حتی ترجع إلى أمر الله عز و جل و کتابه قالَ وَ آتَى عَلَیَّ بِنَ أَبِی طَالِبٍ صَیْلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ رَجُلٌ وَ امْرَأَةٌ عَلَی هَیْذِهِ الْحِیَالِ فَبَعَثَ حَکَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَ حَکَمًا مِنْ أَهْلِهَا وَ قَالَ لِلْحَکَمَیْنِ هَلْ تَدْرِیَانِ مَا تَحْکُمَانِ احْکُمَا إِنْ شِئْتُمَا فَرَفَقْتُمَا وَ إِنْ شِئْتُمَا جَمَعْتُمَا فَقَالَ الزَّوْجُ لَا أَرْضَى بِحُكْمِ فُرْقِهِ وَ لَا أُطَلِّقُهَا فَأَوْجِبَ عَلَیْهِ نَفَقَتَهَا وَ مَنَعَهُ أَنْ یَدْخُلَ عَلَیْهَا وَ إِنْ مَاتَ عَلَی ذَلِكَ الْحَالِ الزَّوْجُ وَرَثَتُهُ وَ إِنْ مَاتَتْ لَمْ یَرِثْهَا إِذَا رَضِیَتْ مِنْهُ بِحُكْمِ الْحَکَمَیْنِ وَ كَرِهَ الزَّوْجُ فَإِنْ رَضِیَ الزَّوْجُ وَ كَرِهَتْ الْمَرْأَةُ أُنْزِلَتْ هَیْذِهِ الْمَنْزِلَةَ إِنْ كَرِهَتْ وَ لَمْ یَكُنْ عَلَیْهَا نَفَقَةٌ وَ إِنْ مَاتَتْ لَمْ تَرِثْهُ وَ إِنْ مَاتَتْ وَرِثَتْهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى حُكْمِ الْحَکَمَیْنِ (۱).

*[ترجمه]تفسیر قمی: «و اللاتی تخافون نشوزهن فعضوهن و اهجروهن فی المضاجع و اضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا علیهن سبیلا» و آن هنگامی است که زن از بستر شوهرش نشوز ورزد؛ شوهرش می گوید: از خدا بترس و به بسترت بازگرد! این موعظه است، که اگر زن از آن پیروی کرد که هیچ، و گرنه مرد به او ناسزا می گوید که همان «هجر» است. اگر به بستر بازگشت که هیچ، و گرنه او را به طوری که تند و شدید نباشد می زند، پس اگر زن از او اطاعت کرد، خداوند می فرماید «فإن أطعنكم فلا تبغوا علیهن سبیلا»، {پس اگر شما را اطاعت کردند [دیگر] بر آنها هیچ راهی [برای سرزنش] مجوید.}، می فرماید: دیگر آنها را مکلف و مجبور به محبت نکنید. پس خداوند موعظه و ناسزا و زدن در بستر را برای آنها قرار داد؛ «إن الله كان علیا کبیرا * و إن خفتن شقاق بینهما فابعثوا حکما من أهله و حکما من أهلها»، {خدا والای بزرگ است * و اگر از جدایی میان آن دو [زن و شوهر] بیم دارید، پس داوری از خانواده آن [شوهر] و داوری از خانواده آن [زن] تعیین کنید.} که دو شخص داور هر حکمی دادند رواست، خداوند می فرماید: «إن یریدا إصیلاحا یوفق الله بینهما»، {اگر سر سازگاری دارند خدا میان آن دو سازگاری خواهد داد.} یعنی اگر دو شخص داور عادل باشند، داور زن نزد او می رود و به او می گوید: به من بگو در دلت چیست؟ نمی خواهم تصمیمی بدون اطلاع تو بگیرم! پس اگر نشوز از جانب زن بود، زن به داور خود می گوید: از مال من هر چه می خواهد به شوهرم بده و مرا از او جدا کن؛ و اگر نشوز از سوی زن نبود، می گوید: تو را قسم می دهم که ما را از هم جدا نکن ولی نفقه بیشتری برای من بگیر، زیرا او به من بد می کند! داور مرد نیز با او خلوت می کند و می گوید: مرا از درونت آگاه کن، که دوست ندارم تصمیمی بر خلاف خواست تو بگیرم. پس اگر نشوز از سوی او بود، می گوید: هر چه می توانی از او برایم بگیر و ما را از هم جدا کن که هیچ کاری با او ندارم؛ و اگر نشوز از طرف او نبود، می گوید: تو را به خدا قسم ما را از هم جدا نکن که او محبوب ترین مردم نزد من است، و با هر مقدار از مالم که خواستی او را راضی کن. آنگاه دو داور با هم دیدار می کنند، در حالی که هر کدام از آنها به سفارشی که طرفش به او کرده آگاه است، پس هر کدام از دو داور بر دیگری عهد و پیمان الهی می گیرد که به من راست بگو و من هم به تو راست می گویم، و آن

زمانی است که خداوند می خواهد بینشان توافق ایجاد کند، پس وقتی این کار را کردند و هر کدام به روشنی و صراحت و وضوح با طرفش صحبت کرد، می فهمند که نشوز از جانب کیست؛ اگر زن ناشزه بود به او می گویند: تو دشمن خدا و ناشزه ای و نسبت به شوهرت نافرمانی می کنی و حق نفقه برای تو بر عهده او نیست، و احترام نداری، و او سزاوارتر است که تا ابد از تو ناراحتی داشته باشد، مگر اینکه به فرمان خدا باز گردی! و اگر مرد ناشزه بود، به او می گویند: ای دشمن خدا، تو از خداوند نافرمانی کردی و نسبت به همسرت بغض داری! نفقه او بر عهده ات است، او را به هیچ خانه ای نمی بری و روی او را نمی بینی مگر اینکه به فرمان خدای عزوجل و کتابش باز گردی.

گوید: مرد و زنی با این وضعیت نزد علی بن ابی طالب صلوات الله علیه آمدند. امام فرستاد تا داوری از خانواده مرد و داوری از خانواده زن بیاید و به دو داور گفت: آیا می دانید چه قضاوتی می کنید؟ قضاوت کنید! اگر خواستید جدایی می اندازید و اگر خواستید آشتی می دهید! شوهر گفت: من به حکم جدایی راضی نیستم و زنم را طلاق نمی دهم. امام نفقه زن را بر او واجب کرد و او را از دخول بر زن ممنوع نمود، و اگر شوهر بر همین حال بمیرد، زن از او ارث می برد. و اگر زن به حکم دو داور از مرد راضی شد و شوهر راضی نشد، چنانچه زن بمیرد، مرد از او ارث نمی برد. و اگر مرد راضی شد و زن راضی نشد نیز به همین شکل است و بر زن نفقه ای نیست و اگر مرد بمیرد، زن از او ارث نمی برد و اگر زن بمیرد، مرد از او ارث می برد تا وقتی که زن به حکم دو داور تن بدهد. - تفسیر قمی ۱: ۱۳۷ -

***[ترجمه]

«۲»

فس، تفسیر القمی وَ إِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ قَالَ إِنِ خَافَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَنْ يَطْلُقَهَا أَوْ يَعْزُبَ عَنْهَا فَنُفَقَ لَهَا مِنْ مَالِهَا نَفَقَةً فَلَا تَطْلُقُنِي وَلَا تَعْزُبُ عَنِّي فَإِنِّي أَكْرَهُ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ وَلَا يَجْرِيَ عَلَيْهَا

ص: ۵۶

و هذه الآیه نزلت فی ابنه محمد بن مسلمه كانت امرأه رافع بن خدیج و كانت امرأه قد دخلت فی السن فتزوج علیها امرأه شابه كانت أعجب إلیه من ابنه محمد بن مسلمه فقالت له ابنه محمد بن مسلمه ألا أراک معرضاً عنی مؤثراً علی فقال رافع هی امرأه شابه و هی أعجب إلی و إن شئت أقررت علی أن لها یومین أو ثلاثه منی و لک یوم واحد فأبت ابنه محمد بن مسلمه أن ترضاها فطلقها تطلیقه واحده ثم طلقها أخرى فقالت لا و الله لا أرضی أو تسوی بینی و بینها یقول الله وَ أُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ و ابنه محمد لم تطب نفسها بنصیبها و شحت علیه فعرض علیها رافع إما أن ترضی و إما أن یطلقها الثالثه فشحت علی زوجها و رضیت فصالحته علی ما ذكرت فقال الله فَلَا جُنَاحَ عَلَیْهِمَا أَنْ یُصْلِحَا بَیْنَهُمَا صُلْحًا وَ الصُّلْحُ خَیْرٌ فَلَمَّا رَضِیت و استقرت لم یستطع أن یعدل بینهما فنزلت وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَیْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِیْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ أَنْ تَأْتِی واحده و تذر الأخری لا آیما و لا ذات بعل و هذه السنه فیما كان كذلك إذا أقرت المرأه و رضیت علی ما صالحها علیه زوجها فلا جناح علی الزوج و لا علی المرأه و إن هی أبت طلقها أو یسوی بینهما لا یسعه إلا ذلك.

و قال علی بن إبراهیم فی قوله- وَ أُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ قال أحضرت الشح فمنها ما اختارته و منها ما لم تختره (۲).

***[ترجمه] تفسیر قمی: «وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَیْهِمَا أَنْ یُصْلِحَا بَیْنَهُمَا صُلْحًا وَ الصُّلْحُ خَیْرٌ»، {و اگر زنی از شوهر خویش بیم ناسازگاری یا روی گردانی داشته باشد، بر آن دو گناهی نیست که از راه صلح با یکدیگر، به آشتی گریند که سازش بهتر است.} گوید: اگر زن ترسید که شوهرش طلاقش دهد یا از او روی گرداند و دوری کند، به او می گوید: هر حقی را بر عهده تو است رها می کنم و از تو نفقه نمی خواهم، تو مرا طلاق نده و از من دوری نکن که من از سرزنش دشمنان خوشم نمی آید! پس اگر مرد آن را قبول کند اشکالی ندارد و کاری نسبت به زن انجام نمی دهد. - تفسیر قمی ۱: ۱۵۳ -

این آیه در شأن دختر محمد بن مسلمه نازل شد که زن رافع بن خدیج بود. آن زن پا به سن گذاشته بود که رافع با زن جوانی ازدواج کرد که بیش از دختر محمد بن مسلمه برایش جذاب بود. دختر محمد بن مسلمه به رافع گفت: به نظرم می آید از من دوری می کنی و او را بر من ترجیح می دهی! رافع گفت: او زن جوانی است و از او بیشتر خوشم می آید، و اگر بخواهم، دو روز یا سه روزم را برای او قرار می دهم و یک روز را برای تو. دختر محمد بن مسلمه پذیرفت و رافع هم یک بار او را طلاق داد. آنگاه یک مرتبه دیگر هم طلاقش داد. زن گفت: به خدا قسم راضی نمی شوم مگر اینکه بین من و او بطور مساوی رفتار کنی. خداوند می فرماید: «وَ أُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ»، {و [لی] بخل [و بی گذشت بودن]، در نفوس، حضور [و غلبه] دارد.} و دختر محمد به نصیب خود راضی نشد و بر شوهرش بخل ورزید. رافع به او پیشنهاد داد که یا راضی شود و یا اینکه برای بار سوم طلاقش می دهد. پس بر شوهرش بخل کرد و راضی شد و به همان صورت که خودش گفته بود مصالحه کرد. پس خداوند فرمود: «فَلَا جُنَاحَ عَلَیْهِمَا أَنْ یُصْلِحَا بَیْنَهُمَا صُلْحًا وَ الصُّلْحُ خَیْرٌ»، {بر آن دو گناهی نیست که از راه صلح با یکدیگر، به آشتی گریند که سازش بهتر است.} وقتی راضی شد و آرام گرفت، رافع نتوانست بین آنها به عدالت رفتار کند که آیه «وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَیْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِیْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ»، {و شما هرگز نمی توانید میان زنان عدالت کنید هر چند [بر عدالت] حریص باشید! پس به یک طرف یکسره تمایل نورزید تا آن [زن دیگری] را سرگشته [بلا تکلیف] رها

کنید.} نازل شد، که مرد نزد یک زن نرود و زن دیگرش را رها کند که نه بی شوهر باشد و نه با شوهر؛ و این سنت در زمانی است که آن حالت باشد، یعنی زن قبول می کند و به آنچه شوهرش مصالحه کرده راضی می شود، پس بر مرد و زن به خاطر این کار ایرادی نیست، و اگر زن مصالحه را قبول نکرد، مرد یا طلاقش می دهد یا بینشان بطور برابر رفتار می کند و راه دیگری ندارد. علی بن ابراهیم در تفسیر آیه «وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ»، [و [لی] بخل [و بی گذشت بودن]، در نفوس، حضور [و غلبه] دارد.} گفته است: بخل حضور دارد، پس ممکن است زن آن بخل را برگزیند یا انتخابش نکند. - . تفسیر قمی ۱:

- ۱۵۴

**[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ مَعًا عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: ثَمَانِيَةٌ لَمَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صِيْمَاءُ الْعَبِيدِ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ وَ النَّاشِزَةُ عَنْ زَوْجِهَا وَ هُوَ عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ تَارِكُ الْوُضُوءِ وَ الْجَارِيَةُ الْمُدْرِكَةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ وَ إِمَامٌ قَوْمٌ يُصَلِّي بِهِمْ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَ الزَّانِنُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ مَا الزَّانِنُ قَالَ الَّذِي يُدَافِعُ الْغَائِطَ وَ الْبَوْلَ وَ السُّكْرَانَ فَهَؤُلَاءِ ثَمَانِيَةٌ لَا

ص: ۵۷

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۵۳.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۵۴.

تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ (۱).

**[ترجمه] خصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هشت طایفه اند که خداوند نماز آنان را نمی پذیرد: برده ای که گریخته باشد تا وقتی نزد مولای خود باز گردد، زنی که به شوهر خود تمکین نکند و شوهرش از او ناراضی باشد، کسی که زکات نپردازد، کسی که وضو را ترک می کند، دختر بالغی که بی روپوش نماز بخواند، امام جماعتی که مأوم ها او را خوش ندارند، و زنین! گفتند: ای رسول خدا زنین چیست؟ فرمود: کسی که احتیاج به دفع ادرار و مدفوع داشته باشد و خودداری نماید، و دیگری مست، که از این هشت طایفه نماز پذیرفته نمی شود. - خصال ۲: ۱۷۰ -

**[ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الاخبار] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] معانی الاخبار: ابن متوکل از محمد عطار و احمد بن ادریس مثل آن را روایت کرده اند. - معانی الاخبار: ۴۰۴ -

**[ترجمه]

«۵»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن عثمة عن محمد بن عبد الله بن الغالب عن الحسين بن رباح عن ابن عميرة عن محمد بن مروان عن ابن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام قال: ثلاثه لا يقبل الله لهم صيلاء عبداً أبى من مواليه حتى يرجع إليهم فيضع يده في أيديهم ورجل أم قوماً وهم له كارهون و امرأة باتت و زوجها عليها ساخطاً (۳).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت کرد: نماز از سه گروه قبول نشود: بنده ای که از موالی خود فرار کرده تا زمانی که نزد آنها باز گردد و دست خود را در دستشان نهد، مردی که امام جماعت قومی است و آنها از او کراهت دارند، و زنی که شب را بگذراند در حالی که شوهرش از او در خشم است. - امالی طوسی ۱: ۱۹۶ -

**[ترجمه]

«۶»

فس، [تفسیر القمی]: لا تُصَارَّ وَالِئِدَةُ بَوْلِدِهَا وَ لَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدِهِ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ جِمَاعِ الْمَرْأَةِ فَيَضَارُّ بِهَا إِذَا كَانَ لَهَا وَلَمَدٌ مُرْضِعٌ وَ يَقُولُ لَهَا لَا أَقْرَبُكَ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْحَبْلَ فَتَغِيلَ وَلَدِي وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَمْتَنِعَ عَلَى الرَّجُلِ فَتَقُولَ أَنَا أَخَافُ أَنْ أُحْبَلَ فَأُغِيلَ

وَلَدِي فَهَذِهِ الْمَضَارَّةُ فِي الْجَمَاعِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ (۴).

*** [ترجمه] تفسیر قمی: «لَا تُضَارُّ وَالِئِمَّةُ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهَا بِوَالِدِهِ»، {هیچ مادری نباید به سبب فرزندش زیان ببیند، و هیچ پدری [نیز] نباید به خاطر فرزندش [ضرر ببیند].}: ابوالصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر زن بچه شیرخوار دارد، مرد را نشاید که از جماع با زن خودداری کند و به او ضرر بزند و به او بگوید: با تو نزدیکی نمی‌کنم زیرا می‌ترسم باردار شوی و فرزندم را در حالی که آبستن هستی شیر بدهی! همچنین برای زن حلال نیست که شوهرش را از خود بازدارد و بگوید: می‌ترسم آبستن شوم و همزمان که شیر می‌دهم آبستن باشم! این همان «مضارّه» [=ضرر زدن به یکدیگر] در جماع نسبت به مرد و زن است. - تفسیر قمی ۱: ۷۶ -

*** [ترجمه]

﴿۷﴾

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: «وَأَمَّا النُّسُوزُ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ وَيَكُونُ مِنَ الْمَرْأَةِ فَأَمَّا الَّذِي مِنَ الرَّجُلِ فَهُوَ يُرِيدُ طَلَّاقَهَا فَتَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَ لَكَ مَا عَلَيْكَ وَقَدْ وَهَبْتُ لِيَلْتَنِي لَكَ وَيَضِي طَلْحَانِ عَلَى هَذَا فَإِذَا نَشَرَتِ الْمَرْأَةُ كَنُشُوزِ الرَّجُلِ فَهُوَ الْخُلْعُ إِذَا كَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ وَخِيَدَهَا فَهُوَ أَنْ لَمَّا تُطِيعُهُ وَهُوَ مَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرَبُوهُنَّ فَمَا لِهَجْرٍ أَنْ يُحَوَّلَ إِلَيْهَا ظَهْرُهُ فِي الْمَضَاجِعِ وَالضَّرْبُ بِالسَّوَاكِ وَشِدْبِهِ ضَرْبًا رَفِيقًا وَأَمَّا الشَّقَاقُ فَيَكُونُ مِنَ الرَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ

ص: ۵۸

۱-۱. الخصال ج ۲ ص ۱۷۰.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۴۰۴.

۳-۳. أمالی الطوسی ج ۱ ص ۱۹۶.

۴-۴. تفسیر القمّی ج ۱ ص ۷۶.

أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا وَ يَخْتَارُ الرَّجُلُ رَجُلًا وَ الْمَرْأَةُ تَخْتَارُ رَجُلًا فَيَجْتَمِعَانِ عَلَى فُرْقِهِ أَوْ عَلَى صِلِحٍ فَإِنْ أَرَادَا إِصْلَاحًا فَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْمِرَا وَ إِنْ أَرَادَا التَّفْرِيقَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لَهُمَا إِلَّا بَعْدُ أَنْ يَسْتَأْمِرَا الزَّوْجَ وَ الْمَرْأَةَ (۱).

** [ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: نشوز گاهی از جانب مرد است و گاهی از جانب زن؛ نشوز مرد به این صورت است که می خواهد زنش را طلاق دهد و زن به او می گوید مرا نگاه دار و هر حقی که بر عهده تو دارم حلال است و شبهایم را به تو بخشیدم! و بر این امر مصالحه می کنند. و اگر زن مثل مرد نشوز کرد، چنانچه فقط از جانب زن باشد همان «خلع» است، و به این صورت است که از شوهرش اطاعت نمی کند، و همین آیه است که خداوند می فرماید: «وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ اهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَ اضْرِبُوهُنَّ»، {و زنانی را که از نافرمانی آنان بیم دارید [نخست] پندشان دهید و [بعد] در خوابگاه ها از ایشان دوری کنید و [اگر تاثیر نکرد] آنان را بزنید.}، پس «هجر» به این است که مرد در بستر به زن پشت کند، «ضرب» با چوب مسواک و امثال آن و زدن آرام است، و اما «شقاق» زمانی است که از طرف هر دو یعنی زن و شوهر باشد، چنانچه خداوند می فرماید: «وَ إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا»، {اگر از جدایی میان آن دو [زن و شوهر] بیم دارید، پس داوری از خانواده آن [شوهر] و داوری از خانواده آن [زن] تعیین کنید.} شوهر، مردی را انتخاب می کند و زن هم مردی را انتخاب می کند، و آن دو مرد بر سر جدایی یا صلح به توافق می رسند؛ اگر قصد اصلاح داشته باشند، بدون مشورت باشد و اگر تصمیم به جدایی بین آنها گرفتند، نمی توانند این کار را بکنند مگر اینکه ابتدا با زن و شوهر مشورت کنند. - . فقه الرضا : ۳۲ -

** [ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ لَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ قَالَ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيَضْرِبُهَا حَتَّى تَفْتَدِيَ مِنْهُ فَنَهَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ (۲).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابراهیم بن میمون از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از آن حضرت درباره آیه «وَ لَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ» ما آتیتموهن، {و آنان را زیر فشار مگذارید تا بخشی از آنچه را به آنان داده اید [از چنگشان به در] برید.} سؤال کردم؛ فرمود: مردی که زن دارد و او را می زند تا زن به او فدیة (مبلغی برای رهایی) بدهد، که خداوند از این کار نهی کرده است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۹ -

** [ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا نَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ فَهِيَ الْخُلْعَةُ فَيَأْخُذُ مِنْهَا مَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَ إِذَا نَشَرَ الرَّجُلُ مَعَ نُشُوزِ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الشَّقَاقُ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر زن نسبت به مرد نشوز ورزد، همان «خلع» است، پس مرد هر چه بتواند از او می گیرد. و اگر مرد هم همراه با زن نشوز کرد، «شقاق» است. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۴۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى - فَاَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ اَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ اَهْلِهَا قَالَ لِلْمُضْلِحِينَ اَنْ يُفَرَّقَا حَتَّى يَسْتَأْمِرَا (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد: از آن حضرت درباره آیه «فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ اَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ اَهْلِهَا»، {پس داوری از خانواده آن [شوهر] و داوری از خانواده آن [زن] تعیین کنید.} سؤال کردم، فرمود: اصلاح گران اگر خواستند زن و شوهر را از هم جدا سازند، باید [با آنها] مشورت کنند. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۴۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - فَاَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ اَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ اَهْلِهَا قَالَ لَيْسَ لِلْحَكَمَيْنِ اَنْ يُفَرَّقَا حَتَّى يَسْتَأْمِرَا الرَّجُلَ وَ الْمَرْأَةَ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زید شحام از امام صادق علیه السلام روایت کرد که درباره آیه «فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ اَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ اَهْلِهَا»، {پس داوری از خانواده آن [شوهر] و داوری از خانواده آن [زن] تعیین کنید.} فرمود: دو داور پیش از مشورت با زن و شوهر نمی توانند آنها را از هم جدا کنند. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۲»

وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِمَا اِنْ شَاءَا اَجْمَعَا وَ اِنْ شَاءَا فَرَّقَا فَاِنْ جَمَعَا فَجَائِزٌ وَ اِنْ فَرَّقَا فَجَائِزٌ (۶).

**[ترجمه] و در روایت دیگری از حلبی از آن حضرت علیه السلام آمده است: با آنها شرط می کند که اگر خواستند آشتی دهند و اگر خواستند جدا کنند، پس اگر آشتی دادند حکمشان نافذ است و اگر جدا کردند رأیشان نافذ است. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۴۱ -

**[ترجمه]

و فِي رِوَايَةِ فَضَالَةَ: فَإِنْ رَضِيَا وَ قَلَّدَاهُمَا الْفُرْقَةَ فَفَرَّقَا فَهُوَ جَائِزٌ (۷).

**[ترجمه] او در روایت فضاله آمده است: اگر دو داور راضی شدند و بر زن و شوهر حکم کردند که از هم جدا شوند، این حکم جایز و نافذ است. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۴۱ -

**[ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

ص: ۵۹

۱-۱. فقه الرضا ص ۳۲.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۹.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۴۰.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۴۰.

۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۴۱ و کان الرمز (سر) للسرائر و هو خطأ.

۶-۶. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۴۱ و کان الرمز (سر) للسرائر و هو خطأ.

۷-۷. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۴۱ و کان الرمز (سر) للسرائر و هو خطأ.

عليه السلام رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ثُمَّ قَالَ لِلْحَكَمَيْنِ هِرْلٌ تَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمْعَتُمَا وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُفَرَّقَا فَرَفَّقْتُمَا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ رَضِيَتْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَلِيٍّ وَ لِي فَقَالَ الرَّجُلُ أَمَا فِي الْفُرْقَةِ فَلَا فَقَالَ عَلِيُّ مَا تَبْرَحُ حَتَّى تُقَرَّرَ بِمَا أَقَرَّتْ بِهِ (١).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عیبده گفت: مرد و زنی نزد علی بن ابی طالب علیه السلام آمدند در حالی که با هر کدام گروهی آمده بودند. علی علیه السلام فرمود: داوری از خانواده مرد و داوری از خانواده زن بفرستید، آنگاه به دو داور گفت: آیا می دانید چه کاری بر عهده شماست؟ اگر تصمیم گرفتید که آشتی دهید آشتی می دهید و اگر تصمیم گرفتید جدا کنید جدا می کنید. زن گفت: من به [حکم] کتاب خدا به نفع خودم یا به ضرر خودم راضی هستم! و مرد گفت: در مورد جدایی نه! علی فرمود: نمی روی و می مانی تا همانطور که زن قبول کرد، قبول کنی! - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۵»

سر، [السرائر] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْذَنَ الْحَكَمَانِ فَقَالَا لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَلَيْسَ قَدْ جَعَلْتُمَا أَمْرَكُمَا إِلَيْنَا فِي الْإِصْلَاحِ وَالتَّفْرِيقِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ لَهُمَا نَعَمْ وَ أَشْهَدَا بِذَلِكَ شُهُودًا عَلَيْهِمَا أَيْ جُوزُ تَفْرِيقُهُمَا عَلَيْهِمَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُمَا إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنَ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ جَمَاعٍ مِنَ الرَّجُلِ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ قَالَ أَحَدُ الْحَكَمَيْنِ قَدْ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْآخَرُ لَمْ أُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا قَالَ فَقَالَ لَا- لَا يَكُونُ لَهُمَا تَفْرِيقٌ حَتَّى يَجْتَمِعَا عَلَى التَّفْرِيقِ فَإِذَا اجْتَمَعَا عَلَى التَّفْرِيقِ جَازَ تَفْرِيقُهُمَا عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ (٢).

ص: ۶۰

۱- ۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۴۱.

۲- ۲. السرائر ص ۴۸۷.

***[ترجمه]سرائر: سماعه گفت: از امام صادق علیه السلام درباره آیه «فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا»، {پس داوری از خانواده آن [شوهر] و داوری از خانواده آن [زن] تعیین کنید.} سؤال کردم: دو داور با زن و مرد مشورت کرده و می گویند: آیا اینگونه نیست که شما کار خود را برای اصلاح یا جدایی به ما واگذار کرده اید؟ و زن و مرد می گویند: بله، و داوران بر این سخن زن و مرد شاهدانی می گیرند. حال آیا جایز است زن و مرد را از هم جدا کنند؟ فرمود: بله، اما این کار حتماً باید در زمانی باشد که زن در «طهر»ی است که در آن با مرد جماع نداشته است. به آن حضرت گفته شد: اگر یکی از دو داور بگوید زن و شوهر را از هم جدا کردم و دیگری بگوید آنها را از هم جدا نکردم، نظر شما چیست؟ فرمود: نه! تا خود دو داور با هم بر جدایی به توافق نرسند، حق جدا کردن ندارند، پس اگر بر جدایی توافق کردند، می توانند زن و مرد را از هم جدا سازند. - سرائر: ۴۸۷ -

***[ترجمه]

باب ۴۰ العزل و حکم الأنساب و أن الولد للفراش

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] أبو البختری عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال كنت أعزل عن جاريه لي فجاءت بولد فقال عليه السلام إن الوكاء قد ينفلت فالحق به الولد (۱).

***[ترجمه]قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که فرمود: مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: من از کنیز خود «عزل» می کردم و او بچه آورده است! فرمود: بند مشک گاهی در می رود! پس پیامبر فرزند را به آن مرد ملحق فرمود. - قرب الاسناد: ۶۵ -

***[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] علی عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها فادعت أنها حامل ما حالها قال إذا أقامت البينة على أنه أرخى ستراً ثم أنكر الولد لأعنها ثم بانث منه و عليه المهر كاملاً (۲).

***[ترجمه]قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که زنش را پیش از دخول طلاق داده است، و زن ادعا می کند که حمل دارد! حکمش چیست؟ فرمود: اگر زن شاهد آورد که مرد پرده ای انداخته است و آنگاه بچه را انکار کرده، زن را «لعان» می کند، پس زن از او «بائن» می شود و مرد باید مهریه را کامل بپردازد. - قرب الاسناد: ۱۱۰ -

«۳»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ يَعْقُوبَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِالْعَزْلِ فِي سِتِّهِ وَجُوهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُيْقِنَتْ أَنَّهَا لَا تَلِدُ وَالْمُسِنَّةَ وَالْمَرْأَةَ السَّلِيْطَةَ وَالْبُدِيَّةَ وَالْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَالْأُمَّه.

قال الصدوق رحمه الله يجوز أن يكون أبو الحسن صاحب هذا الحديث موسى بن جعفر و يجوز أن يكون الرضا عليه السلام لأن يعقوب الجعفری قد لقيهما جميعاً(۳).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا عليه السلام و خصال: يعقوب جعفری گفت: از امام ابوالحسن عليه السلام شنیدم که فرمود: «عزل» در شش وجه اشکال ندارد: زنی که یقین دارد بچه دار نمی شود، زن مُسن، زن تند و تیز زبان، زن فحاش، زنی که بچه خود را شیر نمی دهد و کنیز .

مرحوم صدوق گوید: ممکن است «ابوالحسن» صاحب این روایت، حضرت موسی بن جعفر عليه السلام باشد و ممکن است امام رضا عليه السلام باشد؛ زیرا يعقوب جعفری هر دوی آنها را ملاقات کرده است. - عیون الاخبار ۱ : ۲۷۸ ، خصال ۱ : ۲۳۳ -

«۴»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرُ امْرَأَةٍ وَلَدَتْ جَارِيَةً وَ غُلَامًا فِي بَطْنٍ وَ كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا فَأَرَادَ أَنْ يُقَرَّ بِوَاحِدٍ وَ يَنْفَى الْآخَرَ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُ إِمَّا أَنْ يُقَرَّ بِهِمَا جَمِيعًا أَوْ يُنْكَرُهُمَا جَمِيعًا(۴).

ص: ۶۱

۱-۱. قرب الإسناد ص ۶۵.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۱۰.

۳-۳. عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۷۸ و الخصال ج ۱ ص ۲۳۳.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۷۱.

**[ترجمه]قرب الاسناد: ابوالبختری از امام باقر از پدرش علیهما السلام روایت کرد: شکایت از زنی را نزد علی علیه السلام بردند که یک دختر و یک پسر را در حالی که شوهرش غایب بوده به دنیا آورده است، و مرد می خواهد یکی از آنها بپذیرد و دیگری را از خود نفی کند. امام فرمود: چنین حقی ندارد، یا باید هر دو را بپذیرد یا هر دو را با هم انکار کند. - . قرب الاسناد : ۷۱ -

**[ترجمه]

«۵»

مع، [معانی الاخبار] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَمِيلِ فَقَالَ وَ أَى شَيْءٍ الْحَمِيلُ فَقُلْتُ الْمَرْأَةُ تُسَبَّى مِنْ أَرْضِهَا مَعَ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ فَتَقُولُ هُوَ ابْنِي وَ الرَّجُلُ يُسَبَّى فَيُلْقَى أَخَاهُ فَيَقُولُ هُوَ أَخِي لَيْسَ لَهُمَا بَيْنَهُ إِلَّا قَوْلُهُمَا قَالَ فَمَا يَقُولُ فِيهِ النَّاسُ عِنْدَكُمْ قُلْتُ لَا يُورَثُونَهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمَا عَلَي وَ لَادَتِهِمَا بَيْنَهُ إِنَّمَا كَانَتْ وَ لَادَةٌ فِي الشُّرْكِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِذَا جَاءَتْ بِأَبِيهَا أَوْ ابْنَتِهَا لَمْ تَزَلْ مُقَرَّةً بِهِ وَ إِذَا عَرَفَ أَخَاهُ كَانَ ذَلِكَ فِي صِحِّهِ مِنْهُمَا لَمْ يَزَالُوا مُقَرَّرِينَ بِذَلِكَ وَرِثَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (۱).

**[ترجمه]معانی الاخبار: عبدالرحمن بن حججاج از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره «حمیل» سؤال کردم! فرمود: حمیل چیست؟ گفتم: زنی است که از سرزمین خودش با بچه کوچکی به اسارت گرفته می شود و می گوید: او پسر من است! و مردی که به اسارت گرفته می شود، با برادر خود دیدار می کند و می گوید: او برادرم است، در حالی که جز همین کلام خودشان، شاهدی ندارند. فرمود: مردم غیر شیعه نزد شما در این مورد چه نظری دارند؟ گفتم: نظرشان این است که اگر بر ولادتشان شاهدی نداشته باشند، از یکدیگر ارث نمی برند، و ولادتی بوده که در حال شرک اتفاق افتاده است. حضرت فرمود: سبحان الله، اگر زن، پدر یا دختر خود را آورد، همواره به آن اقرار و اعتراف دارد! و اگر مرد برادرش را شناخت، از آنها پذیرفته می شود، و همواره به آن اقرار و اعتراف دارند، و از همدیگر ارث می برند. - . معانی الاخبار : ۲۷۳ -

**[ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الاسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي هَذِهِ جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ وَ هِيَ عَذْرَاءٌ وَ هِيَ حَامِلٌ فِي تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَ لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا افْتَرَعْتُهَا وَ إِنَّهَا لَعَلَى حَالِهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ كُنْتَ تَهْرِيقُ عَلَي فَرَجِهَا وَ قَالَ عَلِيُّ إِنَّ لِكُلِّ فَوْجٍ ثَقْبَيْنِ ثَقْبٌ فِيهِ يَدْخُلُ مَاءُ الرَّجُلِ وَ ثَقْبٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَ أَفْوَاهُ الرَّحِمِ تَحْتَ الثَّقْبِ الَّذِي مِنْهُ مَاءُ الرَّجُلِ فَإِذَا دَخَلَ الْمَاءُ فِي فَمِ وَاحِدِهِ مِنْ أَفْوَاهِ الرَّحِمِ حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلًا وَاحِدًا وَ إِذَا دَخَلَ فِي اثْنَيْنِ حَمَلَتْ بِاثْنَيْنِ وَ إِذَا دَخَلَ مِنْ ثَلَاثَةٍ حَمَلَتْ بِثَلَاثَةٍ وَ إِذَا دَخَلَ مِنْ أَرْبَعَةٍ حَمَلَتْ بِأَرْبَعَةٍ وَ لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ ذَلِكَ وَ قَدْ أَلْحَقْتُ بِكَ وَ لَدَهَا فَشَقَّ عَنْهَا الْقَوَابِلُ فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ فَعَاشَ (۲).

***[ترجمه]قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که فرمود: مردی نزد علی بن ابی طالب علیه السلام آمد و گفت این همسر من دختری جوان و باکره است که در ماه نهم بارداری به سر می برد و من جز خیر [از او] چیزی نمی دانم، من هم پیری سالخورده هستم و با او نزدیکی نکرده ام، و او به حال خود و دست نخورده است. علی علیه السلام به او گفت: تو را به خدا قسم می دهم، آیا آبت را روی عورتش می ریختی؟ و فرمود: هر فرجی دو منفذ دارد: یکی آن است که آب مرد در آن وارد می شود، و یکی منفذی است که ادرار از آن بیرون می آید، و دهانه های رحم زیر منفذی هستند که آب مرد از آن وارد می شود؛ پس اگر آب در یکی از دهانه های رحم وارد شد زن به یک فرزند باردار می شود، و اگر در دو دهانه وارد شود دوقلو باردار می شود، و اگر از سه دهانه وارد شود سه قلو، و اگر از چهار دهانه وارد شود زن چهارقلو باردار می شود، و غیر از آن نیست؛ من بچه او را به تو ملحق کردم! پس قابله ها فرزند او را به دنیا آوردند، و پسری آورد که زنده ماند. - . قرب الاسناد : ۶۹ -

***[ترجمه]

«۷»

ك، [إكمال الدين] قَالَ الْحَسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِنْدِيُّ: كَتَبَ جَعْفَرُ بْنُ حَمِيدَانَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَسَائِلُ اسْتَحَلَّتْ بِجَارِيَةٍ وَ شَرَطْتُ عَلَيْهَا أَنْ لَا أَطْلُبَ وَلَمَدَهَا وَ لَمْ أُلْزِمَهَا مَنْزِلِي فَلَمَّا أَتَى لِتَدْلِكَ مُيَدَّهُ قَالَتْ لِي قَدْ حَبِلْتُ فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ وَ لَا أَعْلَمُ أَنِّي طَلَبْتُ مِنْكَ الْوَلَدَ ثُمَّ غِبْتُ وَ انْصَرَفْتُ وَ قَدْ أَتَتْ بِوَلَدٍ ذَكَرَ فَلَمْ أُنْكِرْهُ وَ لَا قَطَعْتُ عَنْهَا الْأَجْرَاءَ وَ النَّفَقَةَ وَ لِي ضَيْعَةٌ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَيَّ هَذِهِ الْمَرْأَةُ سَبَلْتُهَا

ص: ۶۲

۱-۱. معانی الأخبار ص ۲۷۳ و كان الرمز (ب) لقرب الإسناد و هو خطأ.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۶۹.

عَلَى وَصَايَايَ وَ عَلَى سَائِرِ وُلْدِي عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ فِي الزِّيَادَةِ وَ التُّقْصَانِ مِنْهُ إِلَى أَيَّامِ حَيَاتِي وَ قَدْ أَتَتْ هَذِهِ بِهَذَا الْوَلَدِ فَلَمْ أُلْحِقْهُ فِي الْوَقْفِ الْمُتَقَدِّمِ الْمُؤَيَّدِ وَ أَوْصَيْتُ إِنْ حَدَثَ بِي الْمَوْتُ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا فَإِذَا كَبُرَ أُعْطِيَ مِنْ هَذِهِ الضَّيْعَةِ جُمْلَةً مِائَتِي دِينَارٍ غَيْرَ مُؤَيَّدٍ وَ لَا يَكُونُ لَهُ وَ لَا لِعَقِبِهِ بَعْدَ إِعْطَائِهِ ذَلِكَ فِي الْوَقْفِ شَيْءٌ فَرَأَيْتَكَ أَعَزَّكَ اللَّهُ فِي إِرْشَادِي فِيمَا عَمَلْتَهُ وَ فِي هَذَا الْوَلَدِ بِمَا أَمْتَنْتَهُ وَ الدُّعَاءُ لِي بِالْعَافِيَةِ وَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَ جَوَابُهَا أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَحَلَّ بِالْحِجَارِيَةِ وَ شَرَطَ عَلَيْهَا أَنْ لَا يَطْلُبَ وَلِمَدَّهَا فَسَبَّحَانَ مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي قُدْرَتِهِ شَرَطُهُ عَلَى الْحِجَارِيَةِ شَرَطَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا مَا لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يَكُونَ وَ حَيْثُ عَرَفَ فِي هَذِهِ الشُّكَّ وَ لَيْسَ يَعْرِفُ الْوَقْفَ الَّذِي أَتَاهَا فِيهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَوْجِبٍ لِإِبْرَاءِهِ فِي وُلْدِهِ وَ أَمَّا إِعْطَاءُ الْمِائَتِي دِينَارٍ وَ إِخْرَاجُهُ مِنَ الْوَقْفِ فَالْمَالُ مَالُهُ فَعَلَّ فِيهِ مَا أَرَادَ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ حَسَبَ الْحِسَابِ فَجَاءَ الْوَلَدُ مُسْتَوِيًّا قَالَ وَجَدْتُ فِي نُسْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيَّ أَنَّنِي أَبَقَاكَ اللَّهُ كِتَابُكَ الَّذِي أَنْفَذْتَهُ وَ رَوَى هَذَا التَّوْقِيعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السِّيَّارِي (١).

**[ترجمه] کمال الدین: جعفر بن حمدان نامه ای نوشت و این مسائل را فرستاد: کنیزی را برای خود حلال کردم به این شرط که از او فرزندی نخواهم و ملزم به سکونت دادن او در خانه ام نباشم. پس از مدتی گفت: باردار هستم! گفتم: چگونه؟! من یاد ندارم که از تو فرزند خواسته باشم! سپس به سفر رفتم و بازگشتم، پسری به دنیا آورده بود، من او را نسبت به خودم انکار نکردم و اجرت و نفقه او را قطع نکردم. مزرعه ای دارم که پیش از آنکه این زن به سراغم بیاید، آن را به ورثه و سایر اولادم خیرات کردم و شرط کردم تا زنده ام، کم و زیاد کردن آن با خودم باشد. اکنون این زن این فرزند را آورده است و من او را به آن وقف مؤید ملحق نکردم و وصیت کرده ام که اگر مرگم فرا رسد، تا صغیر است خرج او را بدهند و چون کبیر شد از مجموع این مزرعه دویست دینار به او بدهند و پس از آنکه این مبلغ را به او دادند، دیگر برای او و فرزندانش حقی در این وقف نباشد. اکنون نظر شما را درباره این فرزند برای ارشاد خود خواستارم و به نظر شما عمل می کنم و برای عافیت و خیر دنیا و آخرت التماس دعا دارم!

پاسخ: مردی که آن کنیز را بر خود حلال ساخته و با او شرط کرده است که از او فرزند نخواهد، پس منزّه است خدایی که در قدرتش شریکی ندارد، این شرطی که با کنیز کرده، شرط با خدای تعالی است و از بودن این شرط نمی توان مطمئن و در امان بود؛ و اگر در مورد این زن شک دارد و نمی داند که چه وقت با وی همبستر شده است، این شک موجب براءت از فرزند نخواهد شد. و امّا در مورد دادن دویست دینار و بیرون ساختن فرزند از وقف، پس مال، مال اوست و هر چه صلاح دانسته انجام داده است. ابوالحسین گفت: [زمان را] حساب کرده و فرزند مطابق آن حساب متولّد شده است. و می گوید: در نسخه ابوالحسین همدانی آمده است: خدا تو را نگاه دارد؛ نامه ای که فرستادی رسید! و این توقیع را حسن بن علی بن ابراهیم از سیّاری روایت کرده است. - کمال الدین و تمام النعمه ۲: ۱۷۶ چاپ اسلامیة -

**[ترجمه]

«۸»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ اشْتَرَيَا جَارِيَةً وَ وَقَعَاهَا فَأَتَتْ بِوَلَدٍ لَكَانَ الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُفْرَعَ بَيْنَهُمَا فَمَنْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ

أَلْحَقَ بِهِ الْوَلَدُ وَيُغَرَّمُ نِصْفَ قِيمَةِ الْجَارِيَةِ لِصَاحِبِهِ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نِصْفُ الْحَدِّ وَإِنْ كَانُوا ثَلَاثَةً نَفَرٍ وَوَأَقْعُوا الْجَارِيَةَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ بَعِيدًا أَنْ اشْتَرَاهَا الْأَوَّلُ وَوَأَقْعَهَا ثُمَّ اشْتَرَاهَا الثَّانِي وَوَأَقْعَهَا وَالثَّالِثُ وَوَأَقْعَهَا كُلُّ ذَلِكَ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ فَاتَتْ بِوَلَدِهَا لَكَانَ الْحَقُّ أَنْ يُلْحَقَ الْوَلَدُ بِالَّذِي عِنْدَهُ الْجَارِيَةُ وَيَضْرِبَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ هَذَا فِيمَا لَا يَخْرُجُ فِي النَّظَرِ وَ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا التَّسْلِيمُ (٢).

فقہ الرضا علیہ السلام: اگر دو مرد کنیزی را بخرند و هر دو با او نزدیکی کنند و بچه ای به دنیا بیاورد، حکمش این است که بینشان قرعه بیندازند و قرعه به نام هر کس در آمد، بچه به او ملحق می گردد و نیمی از قیمت کنیز را به شریک خود بدهکار می شود، و هر کدام از آنها باید نصف حد بخورد، و اگر سه نفر بودند و هر کدام جداگانه با او نزدیکی کردند، به این صورت که نفر اول کنیز را خریده و با او نزدیکی کرد، سپس نفر دوم کنیز را خریده و با او نزدیکی کرد، و نفر سوم او را خرید و با او نزدیکی کرد و هر سه در یک «طهر» اتفاق افتاد و کنیز بچه آورد، حق این است که بچه به کسی ملحق شود که کنیز نزد اوست و نسبت به کلام رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود «فرزند از آن بستر شوهر است و سهم زناکار سنگ است»، صبر و تحمل داشته باشد. این در موردی است که از رأی و نظر خارج نشود و در آن چاره ای جز تسلیم نیست.

- . فقہ الرضا : ۳۵ -

***[ترجمه]

«۹»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب شا، [الإرشاد] رَوَتْ نَقْلَهُ الْأَثَارِ مِنَ الْعَامَّةِ وَ الْخَاصَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً نَكَحَهَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَحَمَلَتْ فَزَعَمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا وَ أَنْكَرَ حَمْلَهَا فَالْتَبَسَ الْأُمْرُ عَلَى عُثْمَانَ وَ

ص: ۶۳

۱- ۱. کمال الدین و تمام النعمه ج ۲ ص ۱۷۶ طبع الإسلامیه.

۲- ۲. فقہ الرضا ص ۳۵.

سَيَأَلُ الْمَرْأَةَ هَلِ اقْتَضَىكَ الشَّيْخُ وَكَانَتْ بِكَرًا قَالَتْ لَا فَقَالَ عُثْمَانُ أَقِيمُوا الْحَيْدَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ لِلْمَرْأَةِ سَيِّمًا لِلْمَحِيضِ وَ سَيِّمٌ لِلْبَوْلِ فَلَعَلَّ الشَّيْخَ كَانَ يَنَالُ مِنْهَا فَسَالَ مَاؤُهُ فِي سَمِّ الْمَحِيضِ فَحَمَلَتْ مِنْهُ فَاسْأَلُوا الرَّجُلَ عَنْ ذَلِكَ فَسَيَّلَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَنْزِلُ الْمَاءَ فِي قُبُلَيْهَا مِنْ غَيْرِ وَصُولٍ إِلَيْهَا بِالْاِقْتِضَاضِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْلُ لَهُ وَالْوَلَدُ وَالْعِدَّةُ وَ أَرَى عُقُوبَتَهُ فِي الْإِنْكَارِ فَصَارَ عُثْمَانُ إِلَى قَضَائِهِ بِذَلِكَ (۱).

**[ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب، إرشاد: ناقلان اخبار از شیعه و سنی روایت کرده اند که پیری سالخورده با زنی نکاح کرد و زن باردار شد؛ پیرمرد گمان کرد که به زن نرسیده است و باردار شدن او را انکار کرد. امر وی بر عثمان مشتبه و نامعلوم ماند و از زن که باکره بود سؤال کرد: آیا پیرمرد با تو نزدیکی و بکارتت را زائل کرد؟ گفت: نه! عثمان گفت: زن را حد بزنی! پس امیرمؤمنان علیه السلام به عثمان گفت: زن دو سوراخ دارد، یکی برای حیض است و یکی برای ادرار، و چه بسا پیرمرد با او رابطه داشته و آبش در سوراخ حیض جاری شده و زن از او باردار شده است؛ از مرد در این مورد سؤال کنید. از او سؤال کردند، گفت: آب را روی فرجش می ریختم، بدون اینکه دخولی صورت گیرد و بکارت زائل شود. امیرمؤمنان فرمود: حمل از او و بچه مال اوست، و اگر انکار کرد باید مجازات شود! عثمان به این قضاوت عمل کرد. - مناقب ۲: ۱۹۲، إرشاد: ۱۱۲ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۱۰»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي كُنْتُ أَغْزِلُ عَنِ امْرَأَتِي وَ إِنَّهَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا شِدُّكَ اللَّهُ هَلْ وَطِئْتَهَا ثُمَّ عَاوَدْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَبُولَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالْوَلَدُ لَكَ (۲).

**[ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب: جابر بن عبدالله بن یحیی گفت: مردی نزد علی علیه السلام آمد و گفت: ای امیرمؤمنان، من از همسرم عزل می کردم و او بچه ای آورده است. فرمود: تو را به خدا قسم می دهم، آیا به او نزدیکی کردی و سپس بدون اینکه ادرار کنی دوباره با او نزدیکی کردی؟ گفت: بله! فرمود: پس بچه مال خودت است. - مناقب ۲: ۱۹۸ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِوَنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ رِزْقِ الْعُمَشَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَكَثَتْ مَعَهُ سِنَةً ثُمَّ غَابَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ آخَرَ فَمَكَثَتْ مَعَهُ سِنَةً ثُمَّ غَابَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ آخَرَ ثُمَّ إِنَّ التَّالِثَ أَوْلَدَهَا قَالَ تُرْجِمُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ أَحْصَيْنَاهَا قَالَ قُلْتُ فَمَا تَرَى فِي وَلَدِهَا قَالَ يُنْسَبُ إِلَى أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ مَاتَ الْأَبُ يَرِثُهُ الْعُلَامُ قَالَ نَعَمْ (۳).

**[ترجمه] مجالس شیخ: یحیی بن علاء گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: در مورد مردی که با زنی ازدواج کرده و زن یک سال با او بوده، آنگاه زن از نزد او رفته و غایب شده و با مرد دیگری ازدواج کرده و با او هم یک سال مانده، سپس از نزد او هم رفته و غایب شده و با دیگری ازدواج نموده، آنگاه نفر سوم او را بچه دار کرده است، نظر شما چیست؟ فرمود: باید سنگسار شود، زیرا مرد اول او را «مُحَصِّیه» کرده است. راوی گوید: گفتم: نظرتان در مورد بچه چیست؟ فرمود: منتسب به پدرش است. گوید: گفتم: اگر پدر مُرد، پسر از او ارث می برد؟ فرمود: بله. - . امالی طوسی ۲: ۲۸۷ -

**[ترجمه]

«۱۲»

كِتَابُ الْإِمَامَةِ وَالتَّبَصُّرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَزْهَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ.

**[ترجمه] کتاب الامامه و التبصره: موسی بن ابراهیم از موسی بن جعفر از پدرش از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند از آن بستر شوهر است و سزای زناکار سنگ است!

**[ترجمه]

«۱۳»

الْمَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ، مِثْلَهُ وَقَالَ السَّيِّدُ هَذَا مَجَازٌ عَلَى أَحَدِ التَّأْوِيلِينَ وَ هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ الْعَاهِرَ لَا شَيْءَ لَهُ فِي الْوَلَدِ فَعَبَّرَ عَنِ ذَلِكَ بِالْحَجَرِ

ص: ۶۴

۱-۱. المناقب ج ۲ ص ۱۹۲ و الإرشاد ص ۱۱۲ طبع النجف.

۲-۲. المناقب ج ۲ ص ۱۹۸.

۳-۳. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۲۸۷.

أى له من ذلك ما لا- حظ فيه و لا انتفاع به كما لا ينتفع بالحجر فى أكثر الأحوال كأنه يريد أن له من دعواه الخيبة و الحرمان كما يقول القائل لغيره إذا أراد هذا المعنى ليس لك من الأمر إلا الحجر و الجلمد و التراب و الكثكث أى ليس لك منه إلا ما لا محصول له و لا منفعه فيه (١).

و مما يؤكد هذا التأويل ما رواه:

***[ترجمه]در المَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةِ مثل آن آمده است، و سید می گوید: این مجاز است و بنا بر یکی از دو تأویلی که دارد، مجاز است، یعنی مقصود این است که زناکار هیچ حقی نسبت به بچه ندارد، که از آن به سنگ تعبیر شده است، یعنی برای او از آن، همان چیزی است که در نظر داشت و انتفاعی از آن نیست، چنانچه در بیشتر اوقات از سنگ نیز هیچ بهره و انتفاعی برده نمی شود، گویی مقصودش این است که سزای ادّعی او ناامیدی و محرومیت است، چنانچه وقتی کسی این معنا را در نظر دارد، به طرف خود می گوید: «برای تو از این امر چیزی جز سنگ و صخره و خاک و ریگ نیست»، یعنی بهره تو از آن چیزی جز بی حاصلی و پوچی نیست. - . المجازات النبویة : ١٣٩ چاپ مصر -

مؤکد این تأویل، روایت زیر است:

***[ترجمه]

«١٤»

عَمَّرُوا بِنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَال: الْوَلَمْدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْمَأْتَلْبُ وَ الْأَثَلْبُ التَّرَابِ الْمُخْتَلَطُ بِالْحِجَارِهِ.

و هذا الخبر يحقق أن المراد بالحجر هاهنا ما لا ينتفع به كما قلنا أولا و مما يصدق ذلك قول الشاعر:

كلانا يا معاذ نحب ليلي***بفى و فيك من ليلي التراب

شركتك فى هوى من كان حظي***و حظك من تذكرها العذاب

أراد ليس لنا منها إلا- ما لا نفع به و لا حظ فيه كالسراب الذى هذه صفته و أما التأويل الآخر الذى يخرج به الكلام عن حيز المجاز إلى حيز الحقيقة فهو أن يكون المراد أنه ليس للعاهر إلا إقامه الحد عليه و هو الرجم بالأحجار فىكون الحجر هاهنا اسما للجنس لا- للمعهود هذا إذا كان العاهر محصنا فإن كان غير محصن فالمراد بالحجر هاهنا على قول بعضهم الإعناف به و الغلظ عليه بتوفيه الحد الذى يستحقه من الجلد له و فى هذا القول تعسف و استكراه و إن كان دخلا فى باب المجاز لأن الغلظ على من يقام الحد عليه إذا كان الحد جلدا لا رجما لا يعبر عنه بالحجر لأن ذلك بعيد عن سنن الفصاحة و دخول فى باب الفهاهه فالأولى الاعتماد على التأويل الأول لأنه الأشبه بطرائقهم و الأليق بمقاصدهم (٢).

١-١. المجازات النبويّة ص ١٣٩ طبع مصر.

٢-٢. نفس المصدر ص ١٤٠.

***[ترجمه]عمر و بن شعیب از پدرش از جدش از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: فرزند از آن بستر شوهر است و زناکار را سزا خاک است!

«أثلب» به معنای خاک مخلوط با ریگ است. از این روایت، مشخص می شود که مقصود از سنگ در اینجا، چیزی است که هیچ منفعتی ندارد، همانطور که اول گفتیم. و در تصدیق آن نیز این قول شاعر است که گفت:

- ای معاذ، ما هر دو لیلی را دوست داریم

و سهم من و تو از لیلی، خاک بر دهانمان است

من با تو در عشق کسی شریک شدم که بهره من

و بهره تو از یاد کردن او، تنها رنج و عذاب است

مقصودش این است که از آن هیچ نفع و بهره ای به ما نمی رسد و همچون سراب است. و اما تأویل دیگری که کلام به وسیله آن از دایره مجاز خارج و به حقیقت وارد می شود آن است که بهره و سزای زناکار چیزی جز اجرای حد یعنی سنگسار نیست، پس سنگ در اینجا اسم جنس است نه اسم علم و معهود. این در صورتی است که زناکار مُحَصَّن باشد. اما اگر غیر محصن بود، مقصود در اینجا - به قول بعضی علما - خشونت و سختگیری و برخورد شدید با او همراه با حد مستحقش یعنی شلاق می باشد. اما این قول، لقمه دور سر گرداندن است و رضایت بخش نیست اگرچه در باب مجاز می گنجد، زیرا خشونت با کسی که حد بر او اجرا می شود، چنانچه حدش شلاق - نه سنگسار - باشد، از آن به سنگ تعبیر نمی شود، زیرا از شیوه فصاحت دور است و داخل در باب «فهاهت» (سخن نابجا و از روی فراموشی) خواهد بود؛ بنابراین بهتر است که بر تأویل اول تکیه شود، زیرا با روشهای فصیحان و اهداف اهل فن، نزدیکتر و مناسب تر است. - . المجازات النبویه: ۱۴۰ -

***[ترجمه]

باب ۴۱ أقل الحمل و أكثره

الآیات

الأحقاف: وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا (۱).

lt;meta info=" - وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا. - . احقاف / ۱۵ -

{و بار برداشتن و از شیر گرفتن او سی ماه است.}

***[ترجمه]

شا، [الإرشاد] رُوِيَ عَنِ يُونُسَ بْنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ أْتِيَ بِأَمْرَاهُ قَدْ وَلَدَتْ لِسِتِّهِ أَشْهُرَ فَهَمَّ بِرَجْمِهَا فَتَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ خَاصِيَةَ مَتَكَ بِكِتَابِ اللَّهِ خَصِيَةَ مَتَكَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ - وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَيَقُولُ جَلَّ قَائِلًا - وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْتَمِ الرِّضَاعَةَ فَإِذَا تَمَّتِ الْمَرْأَةُ الرِّضَاعَةَ سِتِّينَ وَكَانَ حَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثِينَ شَهْرًا كَانَ الْحَمْلُ مِنْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَخَلَى عُمَرُ سَبِيلَ الْمَرْأَةِ وَتُبَّتِ الْحُكْمَ بِذَلِكَ فَعَمِلَ بِهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ وَ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا (۲).

***[ترجمه]إرشاد: از یونس بن حسن روایت شده که گفت: زنی را نزد عمر آوردند که شش ماهه بچه زاییده بود، عمر خواست او را سنگسار کند، امیرمؤمنان علیه السلام به او فرمود: اگر این زن به وسیله کتاب خدا (قرآن) برایت برهان و دلیل بیاورد، بر تو پیروز شود؛ خدای تعالی می فرماید: «وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا»، {و بار برداشتن و از شیر گرفتن او سی ماه است.} و می فرماید: «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْتَمِ الرِّضَاعَةَ»، {و مادران [باید] فرزندان خود را دو سال تمام شیر دهند. [این حکم] برای کسی است که بخواهد دوران شیرخوارگی را تکمیل کند.} پس آنگاه که زن دو سال تمام کودکش را شیر داد، دوران بارداری و از شیر گرفتن سی ماه می شود، پس زمان بارداری شش ماه است. عمر که این بیان را شنید آن زن را رها کرد، و این حکم در اسلام ثابت ماند و صحابه و تابعان و کسانی که از حضرت فراگرفتند، تا امروز به آن عمل می کنند. - .ارشاد المفید : ۱۱۰ -

***[ترجمه]

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: كَانَ الْهَيْتَمُ فِي جَيْشٍ فَلَمَّا جَاءَ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ بَعْدَ قُدُومِهِ بِسِتِّهِ أَشْهُرٍ بَوْلِدٍ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْهَا وَ جَاءَ بِهِ عُمَرُ وَ قَصَّ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَأَدْرَكَهَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْجَمَ ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ ارْزُقْ عَلِيَّ نَفْسِكَ إِنَّهَا صَدَقَتْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ - وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَ قَالَ وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فَالْحَمْلُ وَ الرِّضَاعُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا فَقَالَ عُمَرُ لَوْ لَا عَلِيُّ لَهْلَكَ عُمَرُ وَ خَلَى سَبِيلَهَا وَ أَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالرَّجْلِ.

***[ترجمه]مناقب ابن شهر آشوب: هیشم در اردوگاه لشکر بود، وقتی برگشت، زنی شش ماه پس از آمدن او بچه ای آورد، هیشم آن بچه را انکار کرد و آن را نزد عمر برد و داستان را تعریف کرد؛ عمر هم فرمان داد تا زن را سنگسار کنند. پس علی علیه السلام پیش از سنگسار به آن زن رسید و به عمر گفت: ای عمر به خود بیا! این زن راست می گوید؛ خداوند می فرماید: «وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا»، {و بار برداشتن و از شیر گرفتن او سی ماه است.} و می فرماید: «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ» {و مادران [باید] فرزندان خود را دو سال تمام شیر دهند} پس دوره حمل و شیردهی سی ماه است! عمر گفت: اگر علی نبود، عمر هلاک می شد! پس زن را آزاد کرد و فرزند را به مرد ملحق ساخت.

***[ترجمه]

ذلك أقل الحمل أربعون يوما و هو زمن انعقاد النطفه و أقله لخروج الولد حيا سته أشهر و ذلك أن النطفه تبقى في الرحم أربعين يوما ثم تصير علقه أربعين يوما ثم تصير مضغه أربعين يوما ثم تتصور في أربعين يوما و تلجها

ص: ٦٦

١-١. سورة الاحقاف: ١٥.

٢-٢. إرشاد المفيد ص ١١٠.

الروح فی عشرين يوما فذلك سته أشهر فيكون الفطام فی أربعة و عشرين شهرا فيكون الحمل فی سته أشهر (۱).

**[ترجمه] کمترین مدت حمل چهل روز است و آن مدت انعقاد نطفه است، و کمترین مدت حمل برای اینکه بچه زنده به دنیا بیاید شش ماه است، زیرا نطفه چهل روز در رحم می ماند آنگاه به «علقه» (خون بسته) تبدیل می شود و بعد از چهل روز به «مُضغه» (گوشت جویده شده) تبدیل می شود، آنگاه پس از چهل روز شکل و صورت می پذیرد و در بیست روز روح در آن وارد می گردد، که جمع آن شش ماه می شود. پس گرفتن بچه از شیر در بیست و چهار ماه است، بنابراین حمل، شش ماه خواهد بود. - مناقب ۲: ۱۸۷ -

**[ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ قَالَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ قَالَ مَا كَانَ دُونَ التَّسْبِيحِ فَهُوَ غَيْضٌ - وَمَا تَزْدَادُ قَالَ مَا رَأَتْ الدَّمَ فِي حَالِ حَمْلِهَا اِزْدَادَ بِهِ عَلَى التَّسْبِيحِ الْأَشْهُرِ إِنْ كَانَتْ رَأَتْ الدَّمَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ زَادَ ذَلِكَ عَلَى التَّسْبِيحِ الْأَشْهُرِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرد که درباره آیه «اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ»، {خدا می داند آنچه را که هر ماده ای [در رحم] بار می گیرد}. فرمود: یعنی پسر یا دختر بودن؛ و «وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ»، {و [نیز] آنچه را که رَحِمها می کاهند}. فرمود: حملی که کمتر از نه ماه باشد «غَيْضٌ» است؛ «وَمَا تَزْدَادُ»، {و آنچه را می افزایند}. فرمود: وقتی زن در حال بارداری خون ببیند، حملش از نه ماه بیشتر می شود. اگر پنج روز یا کمتر یا بیشتر خون دیده است، به همان مقدار از نه ماه بیشتر می شود. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۰۵ -

**[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَرِيْزٍ رَفَعَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] در تفسیر عیاشی از حریز با رفع سند به امام باقر یا امام صادق علیهما السلام، مثل آن نقل شده است. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۰۴ -

**[ترجمه]

باب ۴۲ اختلاف الزوجین فی النکاح و تصدیقهما فی دعوی النکاح

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، يَاسِيَنَادِهِ عَن مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَن آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ أَصَابَهَا فَرْفَعٌ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هِيَ امْرَأَتِي تَزَوَّجْتُهَا فَسَيِّئَتِ الْمَرْأَةُ فَسَيِّئَتِ فَأَوْمَأَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ قُولِي نَعَمْ وَ أَوْمَأَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْقَوْمِ (٤) أَنْ قُولِي لَا فَقَالَتْ نَعَمْ فَدَرَأَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَدَّ عَنْهُمَا وَ عَزَلَ عَنْهُ الْمَرْأَةَ حَتَّى يَجِيءَ بِالْبَيِّنَةِ أَنَّهَا امْرَأَتُهُ (٥).

ص: ٦٧

-
- ١-١. المناقب ج ٢ ص ١٨٧.
 - ٢-٢. تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٠٥.
 - ٣-٣. نفس المصدر ج ٢ ص ٢٠٤.
 - ٤-٤. ما بين العلامتين زياده من أصل المؤلف قدس سرّه.
 - ٥-٥. نوادر الراوندي ص ٣٧.

**[ترجمه] نوادر راوندی: از حضرت موسی بن جعفر از پدران ایشان علیهم السلام روایت شده که فرمود: مردی را که با زنی رابطه داشت نزد علی علیه السلام آوردند. مرد گفت: او زن من است و با او ازدواج کرده ام. از زن سؤال کردند، ساکت ماند و چیزی نگفت. گروهی به او اشاره کردند و گفتند: بگو! و گروهی به او اشاره کردند و گفتند: بگو! زن گفت: بله! پس علی علیه السلام حد را از آنان برداشت و زن را از مرد جدا کرد تا وقتی که شاهد بیاورد که زنش بوده است. - نوادر راوندی: ۳۷ -

**[ترجمه]

باب ۴۳ الشروط فی النکاح

الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ وَ شَرَطَ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَهْلِهَا أَنْ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا امْرَأَةً أَوْ هَجَرَهَا أَوْ أَتَى عَلَيْهَا سَيْرِيَّةً فَإِنَّهَا طَلِقَتْ فَقَالَ شَرَطَ اللَّهُ قَبْلَ شَرْطِكُمْ إِنْ شَاءَ وَ فِي بَشْرُطِهِ وَ إِنْ شَاءَ أَمْسِكَ امْرَأَتَهُ وَ نَكَحَ عَلَيْهَا وَ تَسِيرَى عَلَيْهَا وَ هَجَرَهَا إِنْ أَتَتْ سَبِيلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ - فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ وَ قَالَ أُحِلَّ لَكُمْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَ قَالَ وَ اللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ أَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَ اضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: امیر مؤمنان علیه السلام در مورد زنی که مردی با او ازدواج کرده و با او و خانواده اش شرط کرده بود که اگر با زن دیگری ازدواج نمود یا ترکش کرد یا کنیزی برای نکاح آورد، به منزله طلاق زن باشد، فرمود: شرط خدا بر شرط شما مقدم است، اگر مرد خواست به آن شرط عمل می کند و اگر خواست زنش را نگاه می دارد و روی او ازدواج می کند و کنیزی می آورد و او را ترک می کند، اگر زن به این راه درآمد. خداوند در کتابش می فرماید: «فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ» {هر چه از زنان [دیگر] که شما را پسند افتاد، دو دو، سه سه، چهار چهار، به زنی گیرید.}، و فرمود: {کنیزان بر شما حلال هستند.} و فرمود: «وَ اللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ أَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا»، {و زنانی را که از نافرمانی آنان بیم دارید، [نخست] پندشان دهید و [بعد] در خوابگاه ها از ایشان دوری کنید و [اگر تاثیر نکرد] آنان را بزنید، پس اگر شما را اطاعت کردند [دیگر] بر آنها هیچ راهی [برای سرزنش] مجویید، که خدا والای بزرگ است.} - تفسیر عیاشی ۱: ۲۴۰ -

**[ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّهَارِيَّةِ يَشْتَرُ عَلَيْهَا عِنْدَ عَقْدِهِ النِّكَاحَ أَنْ يَأْتِيَهَا مَا شَاءَ نَهَاراً أَوْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ أَوْ شَهْرٍ يَوْمًا وَمِنَ النَّفَقَةِ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَلَيْسَ ذَلِكَ الشَّرْطُ بِشَيْءٍ مِنْ تَزْوِجِ امْرَأَةٍ فَلَهَا مَا لِلْمَرْأَةِ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ وَ لَكِنَّهُ إِنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً خَافَتْ فِيهِ نُشُوزاً أَوْ خَافَتْ أَنْ يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَصَالِحَتْ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ قِسْمَتِهَا أَوْ بَعْضِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ (٢).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از زراره روایت شده که گفت: از امام باقر علیه السلام در مورد زن روزانه (نهاریه) سؤال شد که بر آن زن هنگام عقد نکاح شرط می شود که مرد هر وقت خواست، روزها نزد او برود یا روزهای جمعه یا هر ماه یک روز نزد او برود، و نفقه هم چنین و چنان باشد. فرمود: چنین شرطی اعتبار ندارد، کسی که با زنی ازدواج کرد، آن زن مثل هر زن دیگری نفقه و سهم شبانه روزی دارد؛ ولی اگر مرد با زنی ازدواج کرد که زن از نشوز مرد بیم داشت یا می ترسید که روی او هوو بیاورد، پس نسبت به تمام یا بخشی از حق خودش مصالحه کرد، جایز است و اشکالی ندارد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۷۸ -

*** [ترجمه]

«۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النّوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ قَبْلَ النِّكَاحِ هَدَمَ النِّكَاحَ وَ مَا كَانَ بَعْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ نِكَاحٌ (٣).

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابن بکیر گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: هر شرطی که پیش از عقد نکاح گذاشته شود نکاح را باطل می کند و هر شرطی که بعد از عقد باشد، جزء نکاح است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۶ -

*** [ترجمه]

«۴»

الْهِدَايَةُ: وَ يُجُوزُ التَّزْوِيجُ بِغَيْرِ شُهُودٍ وَ إِنَّمَا يُكْرَهُ بِغَيْرِ شُهُودٍ مِنْ جِهَةِ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ الْجَائِرِ (٤).

ص: ۶۸

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۴۰.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۷۸.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۶.

۴-۴. الهدایه: ۶۸.

** [ترجمه] هدایه: ازدواج بدون شاهد گرفتن جایز است و بدون شاهد به دلیل عقوبت از سوی حاکم ظالم، مکروه است. -

هدایه : ۶۸ -

** [ترجمه]

أبواب النفقات

باب ۱ فضل التوسع على العيال و مدح قله العيال

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] ابنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ جَعْفَرِ الْفَزَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَسْعَدَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عِيَالَ الرَّجُلِ أَسِيرَاؤُهُ فَمَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيُوسِّعْ عَلَى أَسِيرَائِهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَوْشَكَ أَنْ تَزُولَ النُّعْمَةُ (۱).

** [ترجمه] امالی شیخ صدوق: مسعده از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرد که فرمود: خانواده مرد اسیران او هستند، پس هر کس که خداوند نعمتی برایش ارزانی داشت، بر اسیران خود توسعه دهد، و اگر این کار را نکند، نعمت در معرض زوال خواهد بود. - . امالی صدوق : ۴۴۲ -

** [ترجمه]

«۲»

لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَلِيمِ الْعَطَّارِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَشْرِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَاشْتَرَى تُخْفَةً فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ كَانَ كَحَامِلِ صَدَقَةٍ إِلَى قَوْمٍ مَحَاوِجٍ وَ لِيُبْدَأَ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ فَإِنَّ مَنْ فَرَّحَ ابْنَهُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ أَقْرَبَ بَعَيْنِ ابْنٍ فَكَأَنَّمَا بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أُدْخِلَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (۲).

** [ترجمه] امالی صدوق: ابن عباس گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به بازار برود و تحفه ای بخرد و برای خانواده اش ببرد، مثل کسی است که برای قومی نیازمند صدقه می برد، و باید دختران را بر پسران مقدم بدارد؛ پس کسی که دختری را شاد کند، مانند آن است که برده ای از نسل اسماعیل آزاد کرده است، و کسی که چشم پسری را روشن کند، مانند آن است که از خشیت خداوند عزوجل گریسته است، و کسی که از خشیت خداوند عزوجل بگرید وارد بهشت «نعیم» گردد. - . امالی صدوق : ۵۷۷ -

** [ترجمه]

ل، [الخصال] ابنُ الوليدِ عنِ الصَّفَّارِ عنِ اليَاقِينِ عنِ زَكَرِيَّا المُوْمِنِ

ص: ٦٩

١-١. أمالي الصدوق ص ٤٤٢ و كان الرمز (ل) للخصال و هو من التحريف.

٢-٢. أمالي الصدوق ص ٥٧٧.

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ حَجَبَتَاهُ مِنَ النَّارِ (۱).

** [ترجمه] خصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که دو دختر یا دو خواهر یا دو عمّه یا دو خاله خود را سرپرستی کند و خرجی آنها را بدهد، آنها مانع او از آتش می شوند. - خصال ۱: ۲۲ -

** [ترجمه]

«۴»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ عَنِ زُرْعَةَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ ذُو رَحِمٍ وَصَوْلٌ أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُورٌ (۲).

** [ترجمه] خصال: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در بهشت درجه ای است که به آن نرسد جز امامی عادل، یا کسی که فامیل و خانواده دارد و با آنها صلّه رحم می کند، یا کسی که عیال و نان خور دارد و صبور است. - خصال ۱: ۵۸؛ و در آنجا از حضرت ابوالحسن روایت شده که رسول خدا (ص) فرمود. -

** [ترجمه]

«۵»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي ابْنُ مَخْلَدٍ عَنِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَنَّانٍ عَنِ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً (۳).

** [ترجمه] امالی شیخ طوسی: عبدالله بن مسعود گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگاه مسلمان به قصد اجر و پاداش از خداوند، به خانواده خود نفقه دهد، آن انفاق برای او صدقه است. - امالی طوسی ۱: ۳۹۱ -

** [ترجمه]

«۶»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي جَمَاعَةٌ عَنِ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنِ حَمْرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ عَنِ عَمِّهِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ أَنْفِقْهُ عَلَى أُمَّكَ قَالَ عِنْدِي آخَرُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ أَنْفِقْهُ عَلَى أَبِيكَ - (۴)

قَالَ عِنْدِي آخِرُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ وَلَا وَاللَّهِ مَا عِنْدِي غَيْرُهُ قَالَ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ أَذْنَاهَا أَجْرًا (۵).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: عیسی بن عبدالله از پدرش از جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام روایت کرد که فرمود: مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای رسول خدا، یک دینار نزد من است، می فرمایید آن را چه کنم؟ فرمود: آن را به عنوان نفقه به مادرت بده! گفت: یک دینار دیگر هم دارم؛ می فرمایید آن را چه کنم؟ فرمود: به عنوان نفقه به پدرت بده! گفت: یکی دیگر هم دارم؛ می فرمایید آن را چه کنم؟ فرمود: به عنوان نفقه به برادرت بده! - . در چاپ کمپانی در اینجا مطلبی اضافه داشت که ما آن را نیاوردیم. - گفت: یکی دیگر هم دارم؛ می فرمایید آن را چه کار کنم؟ به خدا قسم غیر از آن ندارم. فرمود: آن را در راه خدا انفاق کن و این کار نسبت به انفاق های پیشین کمترین پاداش را دارد. - . امالی طوسی ۲ : ۶۹ -

**[ترجمه]

﴿۷﴾

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن إسحاق بن محمد بن مروان عن أبيه عن يحيى بن سالم عن حماد بن عثمان عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال

ص: ۷۰

۱- ۱. الخصال ج ۱ ص ۲۲.

۲- ۲. الخصال ج ۱ ص ۵۸ و فيه عن أبي الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

۳- ۳. أمالی الطوسي ج ۱ ص ۳۹۱.

۴- ۴. في مطبوعه الكمباني هنا زيادة أسقطناها.

۵- ۵. أمالی الطوسي ج ۲ ص ۶۹.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَمَّا أُسِرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصِيرًا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ يُرَى بَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ لِضِيَائِهِ وَنُورِهِ وَفِيهِ قُبَّتَانِ مِنْ دُرٍّ وَزَبَرْجَدٍ فَقُلْتُ يَا جِبْرَيْلُ لِمَنْ هَذَا الْقَصِيرُ قَالَ هُوَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَآدَمَ الصِّيَامَ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ فِي أُمَّتِكَ مَنْ يُطِيقُ هَذَا فَقَالَ أَ تَدْرِي مَا إِطَابَهُ الْكَلَامُ فَقُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَ تَدْرِي مَا إِدَامَهُ الصِّيَامُ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ مَنْ صَامَ مِنْ صَامِ شَهْرِ الصَّبْرِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ لَمْ يُفْطِرْ مِنْهُ يَوْمًا أَ تَدْرِي مَا إِطْعَمَ الطَّعَامَ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ مَنْ طَلَبَ لِعِيَالِهِ مَا يَكْفِي بِهِ وَجُوهَهُمْ عَنِ النَّاسِ أَ تَدْرِي مَا التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ مَنْ لَمْ يَنْمَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ الْأَخِرَةَ وَ النَّاسُ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ نِيَامٌ بَيْنَهُمَا (١).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شبی که مرا به معراج بردند، داخل بهشت شدم و قصری از یاقوت سرخ دیدم که داخل آن از بیرون پیدا بود، و دو قبه از درّ و زبرجد آن را روشن می کرد. از جبرئیل پرسیدم: این قصر از آن کیست؟ گفت: از آن کسی است که سخن پاک گوید و دائم روزه بگیرد و به دیگران غذا دهد و در دل شب که دیگران در خوابند، بیدار باشد. علی علیه السلام از آن حضرت پرسید: در میان امت شما کسی هست که طاقت چنین کاری داشته باشد؟ فرمود: می دانی «سخن پاک» چیست؟ گفتم: خدا و پیامبرش دانانترند! فرمود: «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر». آیا می دانی مداومت بر روزه چیست؟ گفتم: خدا و پیامبرش بهتر می دانند! فرمود: کسی است که همه ماه صبر یعنی ماه رمضان را روزه بگیرد و در هیچ روزی از آن روزه اش را نخورد! فرمود: می دانی غذا دادن به دیگران یعنی چه؟ گفتم: خدا و پیامبرش بهتر می دانند. فرمود: کسی است که برای زن و بچه اش روزی بطلبد، تا آبرویشان از درخواست از مردم محفوظ بماند. پرسید: می دانی تهجد در شب در حالی که مردم در خواب هستند چیست؟ گفتم: خدا و پیامبر او می دانند. فرمود: یعنی کسی که خوابد تا نماز عشا را بخواند، در حالی که یهود و نصارا و مشرکان در فاصله دو نماز (مغرب و عشاء) در خوابند. - امالی طوسی ۲: ۷۳ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى مثله بأسانید.

**[ترجمه] مثل این روایت با اسناد مختلف ذکر شد.

**[ترجمه]

«۸»

ب، [قرب الإسناد] ابن طریف عن ابن عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْبَسَائِرِ (٢).

**[ترجمه]قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کم بودن عائله، یکی از دو راحتی است. - . قرب الاسناد : ۵۵ -

**[ترجمه]

«۹»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق ابنُ موسى عنِ الصُّوفِيِّ عنِ الرُّوبَانِيِّ عنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عنِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عنِ آبَائِهِ عنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَلَّ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ (۳).

**[ترجمه]عیون اخبار الرضا علیه السلام، امالی صدوق: عبدالعظیم حسنی از امام جواد از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: کم بودن افراد تحت تکفل، یکی از دو راحتی است. - . عیون الاخبار ۲: ۵۴، امالی صدوق : ۴۴۷ ضمن حدیثی طولانی. -

**[ترجمه]

«۱۰»

ل، [الخصال] الأربعمائه قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ وَقَلَّ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ التَّقْدِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ (۴).

**[ترجمه]خصال: امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: فقر همان مرگ بزرگ است، و کم بودن افراد خانواده یکی از دو آسانی است، اندازه نگاه داشتن نصف زندگی است، و هر کس در زندگی میانه روی کند، تنگدست نشود. - . خصال ۲: ۴۱۲ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ب، [قرب الإسناد] ابنُ طَرِيفٍ عنِ ابْنِ عَلْوَانَ عنِ الصَّادِقِ عنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:

ص: ۷۱

۱- ۱. أمالی الطوسی ج ۲: ۷۳.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۵۵.

۳- ۳. عیون الأخبار ج ۲: ۵۴ و أمالی الصدوق: ۴۴۷ ضمن حدیث طویل.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۴۱۲.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنَزِّلُ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدْرِ الْمُتَوَكِّلِ وَ يُنَزِّلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبَلَاءِ (۱).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند تبارک و تعالی به اندازه هزینه و مصرف، مساعدت و خرجی را نازل می کند، و به میزان شدت بلا، صبر نازل می کند. - قرب الاسناد : ۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۲»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنْ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَيَّادٍ فَقَالَ يَا صَيَّادُ أَيُّ شَيْءٍ أَكْثَرَ مَا يَفْعُ فِي شَبَكِكَ قَالَ الطَّيْرُ الرَّاقُ قَالَ فَمَرَّ وَهُوَ يَقُولُ هَلْكَ صَاحِبُ الْعِيَالِ هَلْكَ صَاحِبُ الْعِيَالِ (۲).

**[ترجمه] صحیفه الرضا علیه السلام: از امام رضا از پدرش از جدش علیهم السلام روایت شده که فرمود: امام صادق علیه السلام در راه به شخصی شکارچی برخورد کرد، و فرمود: ای شکارچی، بیشترین چیزی که در تور تو می افتد چیست؟ گفت: پرنده هایی که برای جوجه هایشان غذا می برند. راوی گوید: پس امام عبور کرد و می فرمود: کسی که عائله دارد هلاک می شود، کسی که عائله دارد هلاک می شود. - این روایت را در نسخه چاپی نیافتیم اما در اصل نسخه خطی به خط مؤلف نزد ما موجود است. در ۱۴ : ۷۹۹ هم به آن تصریح شده و در توضیح آورده است: زاق : آنکه جوجه ای دارد که غذا در دهانش می گذارد... -

**[ترجمه]

«۱۳»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: وَ لَتَكُنْ نَفَقَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَ عِيَالِكَ فَضْلًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ وَ الْعَفْوَ الْوَسْطُ وَ قَالَ اللَّهُ - وَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا إِلَى آخِرِهِ (۳).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: نفقه و هزینه ای که برای خود و خانواده ات می کنی باید فضل باشد، که خداوند می فرماید: «يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ»، {و از تو می پرسند: «چه چیزی انفاق کنند؟» بگو: «ما زاد [بر نیازمندی خود] را.»} و عفو یعنی حد وسط و میانه روی. و خداوند فرمود: «وَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا...»، {و کسانی اند که چون انفاق کنند، نه ولخرجی می کنند و نه تنگ می گیرند...} - فقه الرضا : ۳۴ -

**[ترجمه]

«۱۴»

وَقَالَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ضَمِنْتُ لِمَنْ اقْتَصِدَ أَنْ لَا يَفْتَقِرَ وَاعْلَمْ أَنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَ الْكَادُ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ حِلٍّ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤).

**[ترجمه] و امام کاظم علیه السلام فرمود: برای کسی که در هزینه میانه روی داشته باشد، ضمانت می کنم که فقیر و محتاج نگردد؛ و بدان که هزینه ای که برای خود و خانواده ات می کنی صدقه است، و کسی که به خاطر خانواده اش زحمت بکشد و از راه حلال کسب درآمد کند، مانند جهاد کننده در راه خداست. - . فقه الرضا : ۳۴ -

**[ترجمه]

«۱۵»

سر، [السرائر] مُوسَى بْنُ بَكْرٍ عَنِ عَبْدِ [الْعَبْدِ] الصَّالِحِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ (٥).

**[ترجمه] سرائر: موسی بن بکر از امام کاظم علیه السلام روایت کرد که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کم بودن افراد خانواده، یکی از دو آسایش است. - . سرائر : ۴۶۴ -

**[ترجمه]

«۱۶»

سر، [السرائر] مُوسَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَ الرِّفْقُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ وَ مَا عَالَ امْرُؤٌ فِي اقْتِصَادٍ (٦).

**[ترجمه] سرائر: موسی بن بکر از آن حضرت روایت کرد که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: دوستی با مردم نیمی از عقل است، و رفاقت و سازش نیمی از زندگی است، و کسی که در هزینه و مخارج میانه روی کند، تنگدست نگردد. - . سرائر : ۴۶۴ -

**[ترجمه]

«۱۷»

نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْنَةِ (٧).

**[ترجمه] نهج البلاغه: امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: مساعدت و دارایی به اندازه نیاز مصرفی نازل می شود. - . نهج البلاغه ۳ : ۱۸۵ -

**[ترجمه]

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ (٨).

ص: ٧٢

-
- ١-١. قرب الإسناد: ٥٥.
 - ٢-٢* لم نجده في المصدر المطبوع لكنه في الأصل الذي عندنا مكتوب بخط المؤلف ره و هكذا مصرح به في ج ١٤ ص ٧٩٩ وقال في بيانه الزاق: الذي له فرخ يزقه
 - ٣-٣. فقه الرضا ص ٣٤.
 - ٤-٤. فقه الرضا ص ٣٤.
 - ٥-٥* السرائر: ٤٦٤ و في مطبوعه الكمباني رمز العياشي في الموضوعين و هو تصحيف.
 - ٦-٦* السرائر: ٤٦٤ و في مطبوعه الكمباني رمز العياشي في الموضوعين و هو تصحيف.
 - ٧-٧. نهج البلاغه ج ٣ ص ١٨٥.
 - ٨-٨. نهج البلاغه ج ٣ ص ١٨٥.

**[ترجمه] او فرمود: کسی که در هزینه میانه روی کند، تنگدست نمی شود. - نهج البلاغه ۳: ۱۸۵ -

**[ترجمه]

«۱۹»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارَيْنِ (۱).

**[ترجمه] او فرمود: کم بودن افراد خانواده، یکی از دو راحتی است. - نهج البلاغه ۳: ۱۸۵ -

**[ترجمه]

«۲۰»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ - لَا تَجْعَلَنَّ أَكْثَرَ شُغْلِكَ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ فَإِنَّ يَكُنْ أَهْلُكَ وَوَلَدُكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَوْلِيَاءَهُ وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ فَمَا هُمُكَ وَشُغْلُكَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ (۲).

**[ترجمه] او آن حضرت به یکی از اصحاب خود فرمود: بیشتر اشتغالت را صرف خانواده ات نکن، زیرا اگر خانواده ات از دوستان خدا باشند، خداوند دوستان خود را ضایع و تباه نمی کند و اگر دشمن خدا باشند، پس چرا تو اهتمام و اشتغال خود را برای دشمنان خدا صرف کنی؟! - نهج البلاغه ۳: ۲۳۶ -

**[ترجمه]

«۲۱»

كَتَبَ الْكَرَاجُكِيُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ وَالتَّقْدِيرُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْعَيْشِ (۳).

**[ترجمه] کنز الكراجکی: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دوستی با مردم نصف عقل، خوب سؤال کردن نصف علم، و برنامه ریزی در هزینه و مخارج نصف زندگی است. - کنز الفوائد: ۲۸۷ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَفِي خَيْرِ آخِرِ: التَّقْدِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ (۴).

**[ترجمه] و به روایت دیگری، فرمود: برنامه ریزی در هزینه، نیمی از زندگی است. - . کنز الفوائد : ۲۸۷ -

**[ترجمه]

«۲۳»

عَدَّةُ الدَّاعِي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَعَدْتُمْ الصَّغَارَ فَأَوْفُوا لَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرْزُقُونَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْضَبُ بِشَيْءٍ كَغَضَبِهِ لِلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ (۵).

**[ترجمه] عده الداعی: از امام موسی علیه السلام روایت است که فرمود: اگر به بچه ها وعده ای دادید به آن عمل کنید، زیرا آنها معتقدند که روزی دهنده شان شماست، و خداوند آنقدر که به خاطر زنان و کودکان خشم می گیرد، بر چیز دیگری خشم نمی گیرد. - . عده الداعی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۲۴»

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَطْرَفُوا أَهَالِيكُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِشَيْءٍ مِّنَ الْفَاكِهَةِ كَنِي يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ (۶).

**[ترجمه] او امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: هر روز جمعه با مقداری میوه در خانواده هایتان تنوع ایجاد کنید تا به آمدن جمعه شادمان باشند. - . عده الداعی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۲۵»

أَعْلَمَ الدِّينَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ عَزَّ وَجَلَّ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا وَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَمَلًا أَعْظَمُكُمْ فِي مَا عِنْدَهُ رَغْبَةً وَإِنَّ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ خَشْيَةً لِلَّهِ وَإِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنَ اللَّهِ أَوْسَعُكُمْ خُلُقًا وَإِنَّ أَرْضَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَسْبَغُكُمْ عَلَى عِيَالِهِ وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ.

ص: ۷۳

۱- ۱. نهج البلاغه ج ۳ ص ۱۸۵.

۲- ۲. نهج البلاغه ج ۳ ص ۲۳۶.

۳- ۳. کنز الفوائد: ۲۸۷.

۴- ۴. کنز الفوائد: ۲۸۷.

٥-٥. عدّه الداعي ص ٥٨.

٦-٦. عدّه الداعي ص ٥٨.

***[ترجمه] اعلام الدین: ابو حمزه ثمالی از امام علی بن حسین علیه السلام روایت کرد که فرمود: محبوب ترین شما نزد خداوند کسی است که عملش بهتر باشد، و کسی عملش نزد خداوند بزرگتر است که میلش به آنچه نزد خداست بیشتر باشد، و نجات یافته ترین کسان از عذاب خداوند آن است که بیشترین خشیت را برای خداوند داشته باشد، و نزدیک ترین شما به خداوند، خوش خوی ترین شماست، و پسندیده ترین شما نزد خدا کسی است که بیشتر به عائله خود گشایش دهد، و گرامی ترین شما نزد خدا پرهیزگارترین شماست .

***[ترجمه]

باب ۲ احکام النفقه

الآیات

النساء: الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ (۱)

إِسْرَاءُ: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا (۲)

الطلاق: لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (۳)

lt;meta info=" - الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ. - نساء / ۳۴ -

{مردان، سرپرست زنانند، به دلیل آنکه خدا برخی از ایشان را بر برخی برتری داده و [نیز] به دلیل آنکه از اموالشان خرج می کنند.}

- وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا. - اسرا / ۳۱ -

{و از بیم تنگدستی فرزندان خود را مکشید. ماییم که به آنها و شما روزی می بخشیم.}

- لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا. - طلاق / ۷ -

{بر توانگر است که از دارایی خود هزینه کند، و هر که روزی او تنگ باشد باید از آنچه خدا به او داده خرج کند. خدا هیچ کس را جز [به قدر] آنچه به او داده است تکلیف نمی کند. خدا به زودی پس از دشواری آسانی فراهم می کند.}

***[ترجمه]

الأخبار

فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ مَا يُقِيمُ ظَهْرَهَا مَعَ الْكِسْوَةِ وَ إِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا (۴).

** [ترجمه] تفسیر قمی: ابوبصیر از امام صادق صلوات الله علیه روایت کرد که ایشان درباره آیه «وَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ»، {و هر که روزی او تنگ باشد، باید از آنچه خدا به او داده خرج کند.} فرمود: [یعنی] نفقه ای که مرد به زن خود می دهد تا پشت او را راست کند، همراه با لباسی که به او می دهد، و در غیر این صورت، آنها را از هم جدا می کنند. - تفسیر قمی ۲: ۳۷۵ -

** [ترجمه]

ل، [الخصال] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعًا عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ حَرِيْزٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الَّذِي أُجْبِرُ عَلَيْهِ وَ تَلَزُمُنِي نَفَقَتُهُ قَالَ الْوَالِدَانِ وَ الْوَلَدُ وَ الرَّوْجُ (۵).

** [ترجمه] خصال: حرز گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: من مجبور و ملزم به پرداخت نفقه چه کسانی هستم؟ فرمود: پدر و مادر، فرزند و همسر. - خصال ۱: ۱۶۹ -

** [ترجمه]

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسَةٌ لِمَا يُعْطَوْنَ مِنَ الزَّكَاةِ الْوَالِدَانِ وَ الْمَرْأَةُ وَ الْمَمْلُوكُ لِأَنَّهُ يُجْبَرُ عَلَى النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ (۶).

ص: ۷۴

۱-۱. النساء: ۳۴.

۲-۲. الاسرى: ۳۱.

۳-۳. الطلاق: ۷.

۴-۴. تفسیر القمی ج ۲: ۳۷۵.

٥-٥. الخصال ج ١ ص ١٦٩.

٦-٦. الخصال ج ١ ص ٢٠٢.

** [ترجمه] خصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: زکات به پنج کس داده نمی شود: فرزند، پدر و مادر، همسر و بنده، زیرا پرداخت کننده زکات ملزم به نفقه دادن به آنهاست. - خصال ۱: ۲۰۲ -

** [ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] ماجیلویه عن مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ: مِثْلُهُ (۱)

** [ترجمه] علل الشرائع: ماجیلویه از محمد عطار مثل آن را روایت کرده است. - علل الشرائع: ۳۷۱ -

** [ترجمه]

أقول

قد سبق بعض الأخبار في باب حب النساء و باب أحوال الرجال و النساء.

** [ترجمه] بیشتر بعضی روایات در این زمینه در باب محبت به زنان و احوال مردان و زنان آمد.

** [ترجمه]

«۵»

ف، [تحف العقول] في خَبَرِ طَوِيلٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَ أَمَّا الْوَجُوهُ الْخَمْسُ الَّتِي يَجِبُ [تَجِبُ] عَلَيْهِ النَّفَقَةُ لِمَنْ يُلْزِمُهُ نَفْسُهُ فَعَلَى وَ لَدَيْهِ وَ أَمْرَاتِهِ وَ مَمْلُوكِهِ - لَأَزِمُ لَهُ ذَلِكَ فِي حَالِ الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ (۲).

** [ترجمه] تحف العقول: در روایتی طولانی از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: و امّا پنج موردی که واجب است خودش نفقه آنها را بدهد، عبارتند از: فرزند، پدر و مادر، همسر و مملوک (بنده)؛ که باید نفقه آنها را بدهد، چه در حال سختی باشد و چه در حال گشایش. - تحف العقول: ۳۵۳؛ رمز آن «قب» بود که اشتباه است. -

** [ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَلِّمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ وَ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ هُوَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ مَا عَلَى الْوَالِدِ (۳).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد: از ایشان درباره آیه «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ»، «و مانند همین [احکام] بر عهده وارث [نیز] هست.» سؤال کردم، فرمود: این در مورد مخارج است. برای وارث، همان واجب است که بر پدر واجب بود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۱ -

***[ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَمِيلٍ عَنْ سَوْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۴).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: از جمیل از سوره از امام باقر علیه السلام مثل آن را روایت کرده است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۱ -

***[ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِلْوَارِثِ أَنْ يُضَارَّ الْمَرْأَةُ فَيَقُولَ - لَا أَدْعُ وَلَدَهَا يَأْتِيهَا وَ يُضَارَّ وَلَدَهَا إِنْ كَانَ لَهُمْ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْتَرَّ عَلَيْهِ (۵).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابوالصباح روایت شده که گفت: از امام صادق علیه السلام درباره آیه «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ»، «و مانند همین [احکام] بر عهده وارث [نیز] هست.» سؤال شد؛ ایشان فرمود: سزاوار نیست که وارث، به زن [میت] ضرر برساند و بگوید: اجازه نمی دهم فرزند آن زن نزدش برود؛ و اگر چیزی از اموال آنها نزد وارث است، سزاوار نیست به فرزند او ضرر برساند! و روا نیست که در نفقه دادن، بر آنها سخت و تنگ بگیرد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۱ -

***[ترجمه]

«۹»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، يَأْسَنَادُهُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَامِلُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا نَفَقَتُهَا مِنْ جَمِيعِ مَالِ الزَّوْجِ حَتَّى تَضَعَ (۶).

***[ترجمه] نوادر راوندی: از موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت شده که علی علیه السلام فرمود: زن بارداری که شوهرش فوت کرده، تا زمانی که وضع حمل کند، نفقه اش از تمام مال شوهر داده می شود. - نوادر راوندی: ۳۸ -

***[ترجمه]

«۱۰»

الْعَمَلُ، لِمَحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: الْعِلَّةُ فِي جُوعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ هُوَ أَبُو الْمُؤْمِنِينَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبُو لَهُمْ فَمَا كَانَ أَبُو الْمُؤْمِنِينَ عَلِيمًا أَنَّ فِي الدُّنْيَا مُؤْمِنِينَ جَائِعِينَ وَلَا يَحِلُّ لِلْأَبِ أَنْ يَشْبَعَ وَيَجُوعَ وَوَلَدُهُ فَجُوعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ عَلِيمٌ أَنَّ فِي أَوْلَادِهِ جَائِعِينَ.

ص: ٧٥

-
- ١-١. علل الشرائع: ٣٧١ و ما بين إضافه من المصدر.
 - ٢-٢. تحف العقول ص ٣٥٣ و كان الرمز (قب) و هو تحريف.
 - ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢١.
 - ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢١.
 - ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢١.
 - ٦-٦. نوادر الراوندي ص ٣٨.

***[ترجمه]علل الشرايع: دليل گرسنگی پیامبر صلی الله علیه و آله آن است که ایشان پدر مؤمنان است؛ چون خداوند می فرماید: «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ»، {پیامبر به مؤمنان از خودشان سزاوارتر [و نزدیکتر] است و همسرانش مادران ایشانند.} و او پدر ایشان است، پس وقتی پدر مؤمنان می داند که در دنیا، مؤمنانی گرسنه هستند و برای پدر هم جایز نیست که خودش سیر باشد در حالی که فرزندان گرسنه اند، از این رو رسول خدا صلی الله علیه و آله خود را گرسنه می ساخت، زیرا می دانست که فرزندان گرسنه اند .

***[ترجمه]

باب ۳ ما یحل للمراه أن تأخذ من بیت زوجها

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَصَدَّقَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَالَ الْمَأْدُومُ (۱).

***[ترجمه]قرب الاسناد: ابن بُکیر گفت: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: برای زن چه چیزهایی حلال است که از خانه شوهرش بدون اجازه او صدقه بدهد؟ فرمود: خورشت. - . قرب الاسناد : ۸۰ -

***[ترجمه]

«۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مِثْلُهُ (۲).

***[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: مثل آن آمده است. - . فقه الرضا : ۳۴ -

***[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ لَهَا أَنْ تُعْطَى مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَالَ لَهَا إِلَّا أَنْ يُحَلَّلَهَا (۳).

***[ترجمه]قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان سؤال کردم که آیا زن می تواند بدون اجازه شوهرش از خانه او چیزی ببخشد؟ فرمود: نه، مگر اینکه شوهرش بر او حلال کند. - . قرب الاسناد : ۱۰۱ -

أقول

قد أوردنا في ذلك أخبار في باب جوامع أحكام النساء.

ص: ٧٦

١-١. قرب الإسناد ص ٨٠.

٢-٢. فقه الرضا ص ٣٤.

٣-٣. قرب الإسناد ص ١٠١.

**[ترجمه] ما روایاتی را در این موضوع در باب «جوامع أحكام النساء» آوردیم .

**[ترجمه]

أبواب الأولاد و أحكامهم

باب ۱ كيفية نشوء الولد و الدعاء و التداوى لطلب الولد و صفات الأولاد و ما يزيد في الباه و في قوة الولد

الآيات

آل عمران: هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (۱)

مريم: فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (۲)

الأنبياء: وَ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ - فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ وَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَ أَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ (۳)

الفرقان: وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (۴)

الصفات: رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (۵)

نوح: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا - يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا

ص: ۷۷

۱- ۱. سوره آل عمران: ۳۸.

۲- ۲. سوره مريم: ۵.

۳- ۳. سوره الأنبياء: ۹۰.

۴- ۴. سوره الفرقان: ۷۴.

۵- ۵. سوره الصفات: ۱۰۰.

و يُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنِينَ (۱).

="lt;meta info" - هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. - آل عمران / ۳۸ -

{ آنجا [بود که] زکریا پروردگارش را خواند [و] گفت: «پروردگارا، از جانب خود، فرزندی پاک و پسندیده به من عطا کن، که تو شنونده دعایی.» }

- فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا. - مریم / ۵ -

{ پس از جانب خود ولی [و جانشینی] به من ببخش * که از من ارث برد و از خاندان یعقوب [نیز] ارث برد، و او را - ای پروردگار من - پسندیده گردان. }

- وَ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ وَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَ أَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ. - انبیا / ۹۰ -

{ و زکریا را [یاد کن] هنگامی که پروردگار خود را خواند: «پروردگارا، مرا تنها مگذار و تو بهترین ارث برندگان» * پس [دعای] او را اجابت نمودیم، و یحیی را بدو بخشیدیم و همسرش را برای او شایسته [و آماده حمل] کردیم. } - وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا. - فرقان / ۷۴ -

{ و کسانی اند که می گویند: «پروردگارا، به ما از همسران و فرزندانمان آن ده که مایه روشنی چشمان [ما] باشد، و ما را پیشوای پرهیزگاران گردان.» }

- رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ. - صفات / ۱۰۰ -

{ ای پروردگار من! مرا [فرزندی] از شایستگان بخش. }

- فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَ يُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنِينَ. - نوح / ۱۲ -

{ و گفتم: از پروردگارتان آمرزش بخواهید که او همواره آمرزنده است * [تا] بر شما از آسمان باران پی در پی فرستد * و شما را به اموال و پسران، یاری کند. }

** [ترجمه]

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی] أَحَمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي الْحَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام: فِي قَوْلِهِ وَ لَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ أَمَا خَلَقْنَاكُمْ فَنُطْفَةٍ ثُمَّ عَلَقَهُ ثُمَّ مَضَّغَهُ ثُمَّ عَظَّمَهُ ثُمَّ لَحَمَّهُ وَ أَمَّا صَوَّرْنَاكُمْ فَالْعَيْنَ وَ

الْمَأْنَفَ وَالْأَذُنَيْنِ وَالْفَمَ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ صَوَّرَ هَذَا وَنَحْوَهُ ثُمَّ جَعَلَ الدَّمِيمَ وَالْوَسِيمَ وَالْجَسِيمَ وَالطَّوِيلَ وَالْقَصِيرَ وَأَشْبَاهَ هَذَا (۲).

** [ترجمه] تفسیر قمی: ابوالجارود از امام باقر علیه السلام روایت کرد که درباره آیه «وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ»، او در حقیقت، شما را خلق کردیم، سپس به صورتگری شما پرداختیم. { فرمود: خلقت شما ابتدا از نطفه بود، پس از آن علقه (خون لخته شده) آنگاه مُضْغَه (گوشت جویده شد)، بعد استخوان و سپس گوشت. و اما شکل بندی شما با چشم و بینی و گوشها و دهان و دو دست و پاهاست که خداوند به آنها و امثال آن شکل می دهد؛ پس بعضی را زشت، برخی را زیبا، بعضی را تنومند، بعضی را بلند قد و برخی را کوتاه و امثال آن ساخت. - تفسیر علی بن ابراهیم ۱: ۲۲۴ -

** [ترجمه]

﴿۲﴾

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِنَا بِهَا حَمْلٌ فَقَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّعَاءَ مَا لَمْ يَمُضِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا لَهَا أَقْلٌ مِنْ هَذَا فَدَعَا لَهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَتَكُونُ عَلَقَةً ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَتَكُونُ مُضْغَةً ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَتَكُونُ مُخَلَقَةً وَغَيْرَ مُخَلَقَةٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَإِذَا تَمَّتِ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرَ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهَا مَلَكَيْنِ خَلَاقَيْنِ يُصَوِّرَانِهِ وَيَكْتُبَانِ رِزْقَهُ وَاجَلَهُ وَشَقِيئًا أَوْ سَعِيدًا (۳).

** [ترجمه] قرب الاسناد: بزنتی گوید: از امام رضا علیه السلام خواستم تا برای یکی از زنان خویشانمان که باردار بود دعا کند. ایشان از قول امام باقر علیه السلام فرمود: دعا تا وقتی است که چهار ماه نگذشته باشد! گفتم: آن زن در کمتر از این مدت است! پس امام برایش دعا کرد و فرمود: نطفه سی روز در رحم است، و سی روز به صورت خون بسته است، و سی روز به صورت گوشت له شده که گاهی شکل یافته و گاهی شکل و صورت نیافته است، و چون چهار ماه تمام شد، خداوند تبارک و تعالی دو فرشته صورتگر به سوی زن می فرستد تا به جنین شکل و صورت دهند و رزق و روزی، زمان مرگ و اینکه عاقبت به شر یا عاقبت به خیر خواهد شد را می نویسند. - قرب الاسناد: ۱۵۴ -

** [ترجمه]

﴿۳﴾

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي المفيد عن الحسن بن علي النحوي عن محمد بن القاسم الأنباري عن محمد بن أحمد الطائي عن علي بن محمد الصيمري قال: تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فأحببتها حباً لم يحب أحدٌ أحداً مثله وأبطأ علي الولد فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام فذكرت ذلك له فتبسّم وقال اتخذ خاتماً فضه فيزوج وكتب عليه رب لا تدزني فوداً و أنت خير الوارثين قال ففعلت ذلك فما أتى علي حول حتى رزقت منها ولداً ذكراً (۴).

** [ترجمه] امالی شیخ طوسی: محمد صیمری گفت: با دختر جعفر بن محمود کاتب ازدواج کردم، آنچنان عاشق او بودم که

محبت هیچ کس نسبت به دیگری در حدّ عشق من به آن زن نبود، و بچه دار شدنمان به تأخیر افتاد. پس نزد امام علی النقی علیه السلام رفتم و این مطلب را به ایشان گفتم. آن حضرت تبسمی کرد و فرمود: انگشتری بگیر که نگینش فیروزه باشد و روی آن بنویس: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»، {پروردگارا، مرا تنها مگذار و تو بهترین ارث برندگان.} گوید: این کار را یک سال نگذشت که پسری از آن زن نصیب شد. - . امالی طوسی ۱: ۴۷ -

**[ترجمه]

«۴»

طب، [طب الأئمة عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ عِيَاثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ۷۸

۱-۱. سوره نوح: ۱۲.

۲-۲. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱: ۲۲۴.

۳-۳. قرب الإسناد: ۱۵۴.

۴-۴. امالی الطوسی ج ۱ ص ۴۷.

بُكَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُوَلَدُ لِي الْوَلَدُ فَيَكُونُ فِيهِ الْبَلَاءُ وَالضَّعْفُ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ السَّوِيقِ اشْرَبْهُ وَ مَرُّ أَهْلِكَ بِهِ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ وَ يَشُدُّ الْعَظْمَ وَ لَا يُوَلَدُ لَكُمْ إِلَّا الْقَوِيُّ (١).

**[ترجمه] طب الأئمة عليهم السلام: بکیر بن محمد گفت: خدمت امام صادق علیه السلام بودم که مردی به ایشان گفت: ای فرزند رسول خدا، هر بچه ای از من متولد می شود، در او بلاهت و ضعف است! فرمود: چرا [دم کرده] «سویق» نمی نوشی؟ خودت سویق بنوش و همسرت را به خوردن آن سفارش کن؛ که سویق گوشت می رویاند و استخوان را محکم می کند، و تمام فرزندانان قوی به دنیا می آیند. - طب الأئمة : ۸۸ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۵»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ دَخَلَ عَلَيْهِ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ فَقَالَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِذَا مَضَى لِلْحَامِلِ سِتُّهُ أَشْهُرٍ فَقَدْ فَرَّغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَا دَاوُدُ ادْعُ وَ لَوْ بِشِقِّ الصِّفَا قُلْتَ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ أَيُّ شَيْءٍ الصِّفَا قَالَ مَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَالِدِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَفْعَلُ مَا شَاءَ (٢).

**[ترجمه] معانی الاخبار: محمد بن عمرو بن سعید از پدرش روایت کرد که گفت: نزد امام کاظم علیه السلام بودم که داوود رقی وارد شد و به امام گفت: فدایت گردم، مردم می گویند: اگر شش ماه از باردار بودن زن بگذرد، خداوند خلقت [بچه] او را تمام و کامل کرده است. امام کاظم علیه السلام فرمود: ای داوود، تو دعا کن، حتی اگر چه در وقت شکافته شدن صفا (پرده رحم) باشد. من گفتم: قربانت گردم؛ صفا چیست؟ فرمود: کیسه ای که همراه نوزاد بیرون می آید؛ خداوند هر چه بخواهد انجام می دهد. - معانی الاخبار : ۴۰۵ -

**[ترجمه]

«۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي سَبَاطٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَبْتَلِ شَيْعَتَنَا بِأَرْبَعٍ أَنْ يَسْأَلُوا النَّاسَ فِي أَكْفِهِمْ وَ أَنْ يُؤْتُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ بَوْلَايَهُ سَوْءٍ وَ لَا يُوَلَدُ لَهُمْ أَرْزُقٌ أَحْضَرُ (٣).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: خداوند عزوجل شیعه ما را به چهار چیز مبتلا نمی کند: اینکه مقابل مردم دست گدایی دراز کنند، خودفروشی کنند، به ولایت بد گرفتار آیند، و دیگر اینکه فرزندی گندمگون کبود چشم بیاورند. - ثواب الأعمال : ۲۳۸ -

سن، [المحاسن] عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَصْبَغِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ شَكَاَ إِلَى اللَّهِ قَلَّةَ النَّسْلِ فِي أُمَّتِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِأَكْلِ الْبَيْضِ فَفَعَلُوا فَكَثُرَ النَّسْلُ فِيهِمْ (۴).

** [ترجمه] محاسن: اصبح از علی علیه السلام روایت کرد که فرمود: یکی از پیامبران از کم بودن نسل در امت خود به خدا شکایت کرد. خداوند به او فرمود تا به آنها امر کند تخم مرغ بخورند، پس چنین کردند و نسلشان زیاد شد. - . محاسن : ۴۸۱

سن، [المحاسن] أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ وَ ابْنُ يَزِيدَ عَنِ الْقَنْدِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكَاَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى رَبِّهِ قَلَّةَ الْوَلَدِ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِ الْبَيْضِ (۵).

۱-۱. طب الأئمة ص ۸۸ طبع النجف.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۴۰۵.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۲۳۸.

۴-۴. المحاسن ص ۴۸۱.

۵-۵. المحاسن ص ۴۸۱.

**[ترجمه] محاسن: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: یکی از پیامبران به خاطر کم بودن فرزندانش به پروردگار خود شکایت کرد؛ خداوند به او فرمود تا تخم مرغ بخورد. - . محاسن : ۴۸۱ -

**[ترجمه]

«۹»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ عَنِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَأَ إِلَى اللَّهِ قَلَّةَ النَّسْلِ فَقَالَ لَهُ كُلِ اللَّحْمَ بِالْبَيْضِ (۱).

**[ترجمه] محاسن: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: یکی از پیامبران به خاطر کم بودن نسلش به خدا شکایت برد؛ خداوند به او فرمود تا گوشت و تخم مرغ را با هم بخورد. - . محاسن : ۴۸۱ -

**[ترجمه]

«۱۰»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَسَنَةَ الْجَمَالِ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلَّةَ الْوَلَدِ فَقَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَكُلِ الْبَيْضَ بِالْبَصْلِ (۲).

**[ترجمه] محاسن: محمد بن ابوحسنه جمال گفت: نزد امام کاظم علیه السلام به خاطر داشتن فرزندان کم شکایت کردم؛ فرمود: استغفار کن و تخم مرغ همراه با پیاز بخور. - . محاسن : ۴۸۱ -

**[ترجمه]

«۱۱»

سن، [المحاسن] عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَكْثَرُوا مِنَ الْبَيْضِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْوَلَدِ (۳).

**[ترجمه] محاسن: موسی بن بکر گفت: از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: تخم مرغ زیاد بخورید؛ زیرا فرزندان را زیاد می کند. - . محاسن : ۴۸۱ -

**[ترجمه]

«۱۲»

سن، [المحاسن] نُوحُ بْنُ شَعَيْبٍ عَنْ كَامِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَدِمَ الْوَلَدَ فَلْيَأْكُلِ الْبَيْضَ وَ لِيُكْثِرْ مِنْهُ (٤).

** [ترجمه] محاسن: محمد بن ابراهیم جُعیفی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: کسی که بچه دار نمی شود، باید زیاد تخم مرغ بخورد. - محاسن : ۴۸۱ -

** [ترجمه]

«۱۳»

سن، [المحاسن] نُوحُ بْنُ شَعَيْبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ مَاءُ الظَّهْرِ يَنْفَعُ لَهُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ وَ الْعَسَلُ (٥).

** [ترجمه] محاسن: از امام کاظم علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که آب کمرش تغییر یافت، شیر و عسل برایش مفید است. - محاسن : ۴۹۲ -

** [ترجمه]

«۱۴»

سن، [المحاسن] ابْنُ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ كَامِلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ لِمَنْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ مَاءُ الظَّهْرِ (٦).

** [ترجمه] محاسن: محمد بن ابراهیم جُعیفی از پدرش نقل کرد که امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که آب کمرش تغییر می کند شیر بخورد. - محاسن : ۴۹۳ -

** [ترجمه]

«۱۵»

سن، [المحاسن] الْيُقَظِينِيُّ عَنِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: شَرِبْتُ السَّوِيْقَ بِالزَّيْتِ تَنْبَتَ اللَّحْمُ وَ تَشُدُّ الْعَظْمَ وَ تَرِقُّ الْبَشْرَةَ وَ تَزِيدُ فِي الْبَاهِ (٧).

** [ترجمه] محاسن: ابن مُسکان گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: نوشیدنی سویق همراه با روغن زیتون، گوشت را می رویند، استخوان را محکم می کند، پوست را لطیف می سازد و قوه جنسی را زیاد می کند. - محاسن : ۴۸۸ -

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ خَضِرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَهُ
يُولَدُ لَنَا الْمَوْلُودُ فَيَكُونُ مِنْهُ الْقَلَّةُ

ص: ٨٠

-
- ١-١. المحاسن ص ٤٨١.
 - ٢-٢. المحاسن ص ٤٨١.
 - ٣-٣. المحاسن ص ٤٨١.
 - ٤-٤. المحاسن ص ٤٨١.
 - ٥-٥. المحاسن ص ٤٩٢.
 - ٦-٦. المحاسن ص ٤٩٣.
 - ٧-٧. المحاسن ص ٤٨٨.

وَالضَّعْفُ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ السَّوِيقِ فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْعَظْمَ وَيُنْبِتُ اللَّحْمَ (۱).

** [ترجمه] محاسن: خضر گفت: نزد امام صادق علیه السلام بودم که مردی از شیعیان آمد و به ایشان گفت: هر بچه ای از ما متولد می شود، نحیف و ضعیف است! فرمود: چرا «سویق» نمی نوشی؟ سویق استخوان را محکم می کند و گوشت می رویند. - . محاسن : ۴۸۸ -

** [ترجمه]

«۱۷»

سنن، [المحاسن] أَبُو الْحَسَنِ الْبُجَلِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: السَّفَرَجَلُ يُصْفِي اللَّوْنَ وَيَحْسِنُ الْوَلَدَ (۲).

** [ترجمه] محاسن: سلیمان جعفری از امام کاظم علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: میوه «ب-ه» رنگ پوست را صفا می دهد و بچه را نیکو می سازد. - . محاسن : : ۵۴۹ -

** [ترجمه]

«۱۸»

سنن، [المحاسن] سَجَادَةٌ رَفَعَتْهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَكَلَ سَفَرَجَلَةً عَلَى الرَّيْقِ طَابَ مَاؤُهُ وَحَسُنَ وُلْدُهُ (۳).

** [ترجمه] محاسن: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که «ب-ه» را ناشتا بخورد، آبش پاک و فرزندش نیکو گردد. - . محاسن : : ۵۴۹ -

** [ترجمه]

«۱۹»

سنن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى غُلَامٍ جَمِيلٍ فَقَالَ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ أَبُو هَذَا الْغُلَامِ أَكَلَ السَّفَرَجَلُ وَيَحْسِنُ الْوَجْهَ وَيَجْمُ الْفُؤَادَ (۴).

** [ترجمه] محاسن: محمد بن مسلم گفت: امام صادق علیه السلام به پسر زیبایی نگریست و فرمود: پدر این پسر باید ب-ه خورده باشد! و فرمود: ب-ه چهره را نیکو و دل را گرم و قوی سازد. - . محاسن : : ۵۴۹ -

** [ترجمه]

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَقْلِ وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ الْهَنْدَبَاءُ لَنَا (۵).

** [ترجمه] محاسن: ابوبصیر گفت: خدمت امام صادق علیه السلام بودم که مردی از ایشان در مورد سبزیجات سؤال کرد؛ فرمود: کاسنی از آن ماست. - محاسن :: ۵۰۸ -

** [ترجمه]

وَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِأَكْلِ الْهَنْدَبَاءِ فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ مَالُهُ وَ وَلَدُهُ فَلْيَدْمِنْ أَكْلِ الْهَنْدَبَاءِ (۶).

** [ترجمه] او امام رضا علیه السلام فرمود: گیاه کاسنی را بخورید که موجب زیاد شدن مال و فرزند است؛ و هر کس دوست دارد مال و فرزندش زیاد شود، باید بر خوردن کاسنی مداومت داشته باشد. - محاسن :: ۵۰۸ -

** [ترجمه]

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ سَيْفِيَانَ بْنِ السَّمِطِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَدَامَ أَكْلَ الْهَنْدَبَاءِ كَثُرَ مَالُهُ وَ وَلَدُهُ (۷).

** [ترجمه] محاسن: سفیان بن سمط گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که بر خوردن کاسنی مداومت داشته باشد، مال و فرزندش زیاد گردد. - محاسن :: ۵۰۸ -

** [ترجمه]

سن، [المحاسن] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِأَكْلِ الْهَنْدَبَاءِ فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي الْمَالِ وَالْوَلَدِ (۸).

** [ترجمه] محاسن: محمد بن علی همدانی گفت: از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: حتماً سبزی مخصوص ما - کاسنی - را بخورید؛ که مال و فرزند را زیاد می کند. - محاسن :: ۵۰۸ -

سن، [المحاسن] عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْهِنْدَبَاءُ تُكْتَبُ الْمَالُ وَالْوَالِدُ (٩).

ص: ٨١

١-١. المحاسن ص ٤٨٨.

٢-٢. المحاسن: ص ٥٤٩.

٣-٣. المحاسن: ص ٥٤٩.

٤-٤. المحاسن: ص ٥٤٩.

٥-٥. المحاسن: ص ٥٠٨.

٦-٦. المحاسن: ص ٥٠٨.

٧-٧. المحاسن: ص ٥٠٨.

٨-٨. المحاسن: ص ٥٠٨.

٩-٩. المحاسن ص ٥٠٩.

** [ترجمه] محاسن: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کاسنی مال و فرزند را زیاد می کند. - . محاسن : ۵۰۹ -

** [ترجمه]

«۲۵»

سن، [المحاسن] أَبِي عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُهُ وَ يُوَلَّدَ لَهُ الذُّكُورُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ أَكْلِ الْهِنْدَبَاءِ (۱).

** [ترجمه] محاسن: ابوبصیر گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که دوست دارد مالش زیاد شود و فرزندان ذکور نصیبش گردد، زیاد کاسنی بخورد. - . محاسن : ۵۰۹ -

** [ترجمه]

«۲۶»

سن، [المحاسن] بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْهِنْدَبَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْمَاءِ وَيُحَسِّنُ الْوَجْهَ (۲).

** [ترجمه] محاسن: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: حتماً کاسنی بخور که آب را زیاد و چهره را نیکو می سازد. - . محاسن : ۵۰۹ -

** [ترجمه]

«۲۷»

سن، [المحاسن] مَنْصُورٌ بِنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانِ الْبُعْدَادِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبُصْلَ فَقَالَ يُطَيَّبُ النَّكْهَةَ وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَيَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ (۳).

** [ترجمه] محاسن: عبدالله بن محمد جعفی گفت: امام صادق علیه السلام از پیاز یاد کرد و فرمود: بوی دهان را نیکو، بلغم را زائل و [قوه] جماع را زیاد می کند. - . محاسن : ۵۰۹ -

** [ترجمه]

«۲۸»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَكْثَلُ الْجَزْرِ يُسَيِّخُنُ الْكُلَيْتِينَ وَيُقِيمُ الذَّكَرَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ آكُلُهُ وَ لَيْسَ لِي أَشْنَانٌ فَقَالَ مَرِ الْجَارِيَةَ تَشْلُقُهُ وَ كُلَّهُ (۴).

**[ترجمه] محاسن: داوود بن فرقد گفت: از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: خوردن زردک (هویج) کلیه ها را گرم و آلت مردانگی را استوار می گرداند. گفتم: فدایت گردم؛ من دندان ندارم، چگونه زردک بخورم؟ فرمود: به کنیز بگو آن را آب پز کند، بعد بخور. - . محاسن : ۵۲۲ -

**[ترجمه]

«۲۹»

سن، [المحاسن] رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ دَاوُدَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَزْرٌ فَنَاوَلَنِي فَقَالَ كُلْ فَقُلْتُ لَيْسَتْ لِي طَوَاحِنُ فَقَالَ أَمَا لَكَ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ مُرَّهَا تَسْلُقْهُ لَكَ وَكُلْ فَإِنَّهُ يُسَخِّنُ الْكُلَيْتَيْنِ وَيُقِيمُ الذِّكْرَ (۵).

**[ترجمه] محاسن: داوود گفت: نزد او رفتم در حالی که زردک در مقابلش بود. آن را به من نزدیک کرد و گفت: بخور! گفتم: دندان آسیاب ندارم. گفت: مگر کنیز نداری؟ گفتم: دارم. گفت: به او امر کن تا برای آب پز کند و بخور؛ زیرا زردک کلیه ها را گرم و آلت را استوار می گرداند. - . محاسن : ۵۲۴ -

**[ترجمه]

«۳۰»

سن، [المحاسن] أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: التَّمْرُ الْبُرْنِيُّ يُقَوِّي الظَّهْرَ وَيَزِيدُ فِي الْمَجَامَعِ تَمَامَ الْخَبْرِ (۶).

**[ترجمه] محاسن: حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خرماى «برنى» كمر را قوی می کند و به [قوت] جماع می افزاید... - . محاسن : ۵۲۴ -

**[ترجمه]

«۳۱»

سن، [المحاسن] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَانَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: قَالَ جَبْرِئِيلُ التَّمْرُ الْبُرْنِيُّ يَزِيدُ فِي مَاءِ فَقَارِ الظَّهْرِ الْخَبْرَ (۷).

**[ترجمه] محاسن: از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: جبرئیل گفت: خرماى «برنى» آبِ ستون فقرات كمر را زیاد می کند... - . محاسن : ۵۳۴ -

**[ترجمه]

سن، [المحاسن] الحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الخُرَاسَانِيُّ قَالَ:

ص: ٨٢

١-١. المحاسن ص ٥٠٩.

٢-٢. المحاسن ص ٥٠٩.

٣-٣. المحاسن ص ٥٠٩.

٤-٤. المحاسن ص ٥٢٢.

٥-٥. المحاسن ص ٥٢٤.

٦-٦. المحاسن ص ٥٢٤.

٧-٧. المحاسن ص ٥٣٤.

أَكَلَ الرُّمَّانَ يَزِيدُ فِي مَاءِ الرَّجُلِ وَيُحَسِّنُ الْوَلَدَ (۱).

**[ترجمه] محاسن: خراسانی گفت: خوردن انار، آب مرد را زیاد و فرزند را نیکو می سازد. - . محاسن : ۵۴۶ -

**[ترجمه]

«۳۳»

طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ الْعِيصِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَشْتَرِي الْجَوَارِيَ فَأَحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنِي شَيْئاً أَقْوَى بِهِ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ خُذْ بَصِيلاً أبيضَ فَقَطَّعْهُ صِغَاراً وَاقْلِهِ بِالزَّيْتِ ثُمَّ خُذْ بَيْضاً فَافْقِضْهُ فِي قَصِيْعِهِ وَذَرِّ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْمِلْحِ ثُمَّ أَكْبَهُ عَلَى الْبَصْلِ وَ الزَّيْتِ وَاقْلِهِ وَ كُلْ مِنْهُ قَالَ إِسْحَاقُ فَفَعَلْتُهُ فَكُنْتُ لَا أُرِيدُ مِنْهُنَّ شَيْئاً إِلَّا نَلْتُهُ (۲).

**[ترجمه] طب الأئمه عليهم السلام: محمد بن مسلم گفت: مردی به امام صادق علیه السلام گفت: من کنیز می خرم و دوست دارم شما چیزی به من بیاموزید تا بر آنها قوت یابم! فرمود: پیاز سفید بگیر و پس از خرد کردن با روغن سرخ کن، بعد تخم مرغی را در کاسه ای بشکن و مقداری نمک روی آن بزن. آنگاه آن را روی پیاز و روغن بریز و با هم در روغن تفت بده و از آن بخور! اسحاق گوید: این کار را کردم، پس به هر کامی که از آن کنیزان می خواستم رسیدم. - . طب الأئمه : ۱۳۰ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۳۴»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِأَخْرَ تَسْجُدُ سَجْدَةً ثُمَّ تَقُولُ- اللَّهُمَّ أَدِّمْ فِيهِنَّ لَدَّتِي وَ كَثِّرْ فِيهِنَّ رَعْبَتِي وَ قَوِّ عَلَيْهِنَّ ضَعْفِي حَلَالاً مِنْ عِنْدِكَ يَا سَيِّدِي (۳).

**[ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام روایت است که به شخص دیگری فرمود: سجده ای می کنی و می گویی: خداوندا، لددت مرا در این کنیزان مدام دار، و میل مرا به آنها زیاد کن، و ضعفم را برای آنها به قوت تبدیل نما، همه از راه حلال از جانب خودت، ای آقای من! - . طب الأئمه : ۱۳۰ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۳۵»

وَ قَالَ: الْكُخْلُ يَزِيدُ فِي الْمَضَاجِعِ وَ الْحِنَاءُ يَزِيدُ فِيهَا (۴).

**[ترجمه] او فرمود: سیرمه [توان] مقاربت را زیاد می کند و حنا [توان] مقاربت را زیاد می کند. - . طبّ الائمه : ۱۳۰ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۳۶»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ نَافِعٌ لِمَنْ يَفْتُرُ عَلَيْهِ مَاءَ الظَّهْرِ (۵).

**[ترجمه] او فرمود: شیر برای کسی که آب کمرش کمبود دارد، مفید است. - . طبّ الائمه : ۱۳۰ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۳۷»

وَعَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ عَدِمَ الْوَلَدَ فَلْيَأْكُلِ الْبَيْضَ وَ لِيُكْثِرْ مِنْهُ فَإِنَّهُ يُكْثِرُ النَّسْلَ (۶).

**[ترجمه] او از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که بچه دار نمی شود باید تخم مرغ بخورد و زیاد هم بخورد؛ این کار نسل را زیاد می کند. - . طبّ الائمه : ۱۳۰ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۳۸»

وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالْهِنْدَبَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْمَاءِ وَيُحَسِّنُ اللَّوْنَ وَ هُوَ حَارٌّ لَيْنٌ يَزِيدُ فِي الْوَلَدِ الذُّكُورِ (۷).

**[ترجمه] او امام صادق علیه السلام فرمود: حتماً بطور مداوم کاسنی بخور؛ این کار آب را زیاد می کند و رنگ پوست را نیکو می سازد؛ کاسنی داغ و ملایم است و فرزندان پسر را زیاد می کند. - . طبّ الائمه : ۱۳۰ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۳۹»

وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَ قَدْ انْقَرَضُوا وَ لَيْسَ لِي وَلَدٌ فَسَأَلَ فَادَعُ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَنْتَ سَاجِدٌ وَ قُلْ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَمَدُنِكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ - رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ وَ لِيَكُنْ ذَلِكُمْ فِي الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ صِلَاةِ الْعَتَمَةِ ثُمَّ جَمَعَ أَهْلَكَ مِنْ لَيْلَتِكَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فَفَعَلْتُ فَوَلِدَ لِي عَلِيٌّ وَ الْحُسَيْنُ (۸).

***[ترجمه] و از حارث بن مغیره روایت شده که گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: من از خانواده ای هستم که منقرض شده اند و خودم هم فرزندی ندارم. فرمود: در حال سجده به درگاه خداوند دعا کن و بگو: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، {پروردگارا، از جانب خود، فرزندی پاک و پسندیده به من عطا کن، که تو شنونده دعایی.} «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»، {پروردگارا، مرا تنها مگذار و تو بهترین ارث برندگان.} این دعا باید در رکعت آخر نماز عشا باشد؛ آنگاه همان شب با عیالت مقاربت کن! حارث بن مغیره گفت: این کار را کردم، پس [پسرانم] علی و حسین روزی ام شدند. - . طب الأئمه : ۱۳۰ چاپ نجف -

***[ترجمه]

«۴۰»

طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَوَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

ص: ۸۳

۱-۱. المحاسن ص ۵۴۶.

۲-۲. طب الأئمه: ۱۳۰ طبع النجف.

۳-۳. طب الأئمه ص ۱۳۰ طبع النجف.

۴-۴. طب الأئمه ص ۱۳۰ طبع النجف.

۵-۵. طب الأئمه ص ۱۳۰ طبع النجف.

۶-۶. طب الأئمه ص ۱۳۰ طبع النجف.

۷-۷. طب الأئمه ص ۱۳۰ طبع النجف.

۸-۸. طب الأئمه ص ۱۳۰ طبع النجف.

أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَيْهِ قَلَّةَ الْوَلَدِ وَ أَنَّهُ يَطْلُبُ الْوَلَدَ مِنَ الْإِمَاءِ وَ الْحَرَائِرِ فَلَا يُزَوِّقُ لَهُ وَ هُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي دُبْرِ صَيِّمَاتِكَ الْمَكْتُوبَةِ صَيِّمَاءِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ فِي دُبْرِ صَيِّمَاءِ الْفَجْرِ - سُبْحَانَ اللَّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ تَخْتِمُهُ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا - يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا - وَ يُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ثُمَّ وَاقِعَ أَمْرَ أُمَّتِكَ اللَّيْلَةَ الثَّلَاثَةَ فَإِنَّكَ تُزَوِّقُ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَكَرًا سَوِيًّا قَالَ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَ لَمْ يَحِلِّ الْحَوْلُ حَتَّى رُزِقَ قَرَّةً عَيْنٍ (١).

**[ترجمه] طب الأئمة عليهم السلام: سليمان بن جعفر جعفری روایت کرد که مردی نزد امام باقر علیه السلام از کم بودن فرزندانش شکایت برد و گفت که از کنیزان و زنهای آزاد بچه می خواهد ولی روزی اش نمی شود، در حالی که سنش به شصت رسیده است. امام علیه السلام فرمود: تا سه روز، بعد از نمازهای واجب، نماز عشا، و بعد از نماز صبح، هفتاد مرتبه بگو: «سُبْحَانَ اللَّهِ» و هفتاد مرتبه «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» و در پایان بگو: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَ يُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا»، از پروردگارتان آمرزش بخواهید که او همواره آمرزنده است * [تا] بر شما از آسمان باران پی در پی فرستد * و شما را به اموال و پسران، یاری کند، و برایتان باغها قرار دهد و نهرها برای شما پدید آورد. { آنگاه در شب سوم با همسرت نزدیکی کن که به اذن خداوند پسری سالم روزی ات گردد. راوی گوید: او این کار را کرد و یک سال نگذشت که یک نور چشمی روزی اش شد. - . طب الأئمة : ۱۲۹ -

**[ترجمه]

«۴۱»

مکا، [مکارم الأخلاق] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَكَلَ الْبَيْضَ وَ الْبَصَلَ وَ الزَّيْتِ زَادَ فِي جِمَاعِهِ وَ مَنْ أَكَلَ اللَّحْمَ بِالْبَيْضِ كَبَّرَ عَظْمَ وُلْدِهِ (٢).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: امام کاظم علیه السلام فرمود: کسی که تخم مرغ و پیاز و روغن زیتون بخورد، جماعش زیاد شود؛ و کسی که گوشت را همراه با تخم مرغ بخورد، استخوان فرزندش درشت گردد. - . مکارم الاخلاق : ۲۲۲ -

**[ترجمه]

«۴۲»

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَشْتَرِي الْجَوَارِيَ فَأُحِبُّ أَنْ تَعَلِّمَنِي شَيْئًا أَتَقَوَّى عَلَيْهِنَّ قَالَ خُذْ بَصَلًا وَ قَطِّعْهُ صِغَارًا صِغَارًا وَ أَقْلِهِ بِالزَّيْتِ وَ خُذْ بَيْضًا فَاعْقِضْهُ فِي صَحْفِهِ وَ ذَرَّ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ مِلْحٍ فَادْرُزْهُ عَلَى الْبَصَلِ وَ الزَّيْتِ وَ أَقْلِهِ شَيْئًا ثُمَّ كُلْ مِنْهُ قَالَ فَفَعَلْتُ فَكُنْتُ لَا أُرِيدُ مِنْهُنَّ شَيْئًا إِلَّا قَدَرْتُ عَلَيْهِ (٣).

**[ترجمه] روایت شده که یکی از اصحاب امام صادق علیه السلام به آن حضرت گفت: فدایت گردم، من کنیز می خرم و دوست دارم چیزی به من یاد بدهید تا بر آنها قدرت پیدا کنم! فرمود: پیاز بگیر و پس از خرد کردن در روغن زیتون سرخ

کن، بعد تخم مرغی را در بشقاب بشکن و مقداری نمک به آن بزن، آنگاه تخم مرغ را روی پیاز و روغن بریز و اندکی تفت بده و از آن بخور. گوید: این کار را کردم، پس توانستم هر کامی که می خواستم، از آنها بگیرم. - مکارم الاخلاق : ۲۲۲ -

*** [ترجمه]

«۴۳»

مکا، [مکارم الاخلاق] مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ بَكْرُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي اجْتَنَبْتُ طَلَبَ الْوَلَدِ مُنْذُ خَمْسِ سِنِينَ وَ ذَلِكَ أَنَّ أَهْلِي كَرِهَتْ ذَلِكَ وَ قَالَتْ إِنَّهُ يَشْتَدُّ عَلَيَّ تَرْبِيَّتُهُمْ لِقَلْبِهِ الشَّيْءُ فَمَا تَرَى فَكَتَبْتُ اَطْلُبِ الْوَلَدَ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُهُمْ (۴).

*** [ترجمه] مکارم الاخلاق: بکر بن صالح گفت: در نامه ای به امام رضا علیه السلام نوشتم: من پنج سال است که از بچه دار شدن جلوگیری می کنم، چون همسرم از بچه دار شدن کراهت دارد و می گوید: به خاطر کمبود و فقر، تربیتشان برایم سخت است، شما چه می فرمایید؟ امام نوشت: بچه بخواه، خداوند روزی شان را می رساند. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

*** [ترجمه]

«۴۴»

مِنَ الْفِرْدَوْسِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اَطْلُبُوا الْوَلَدَ وَ التَّمْسُوهَ فَإِنَّهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ وَ رِيحَانَةُ الْقَلْبِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْعَجْزَ وَ الْعَقْرَ (۵).

*** [ترجمه] ابن عمر گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به دنبال بچه دار شدن باشید، زیرا بچه نور چشم و ریحانه دل است، و از ناتوان سازی و عقیم سازی پرهیزید. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

*** [ترجمه]

«۴۵»

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ قُلْ فِي طَلَبِ الْوَلَدِ - رَبِّ

ص: ۸۴

۱- ۱. طَبِّ الْأَثْمَةِ ص ۱۲۹.

۲- ۲. مکارم الاخلاق ص ۲۲۲.

۳- ۳. مکارم الاخلاق ص ۲۲۲.

٤-٤. نفس المصدر ص ٢٥٦.

٥-٥. نفس المصدر ص ٢٥٦.

لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ وَاجْعَلْ لِي وَلِيًّا مِنْ لَدُنْكَ يَرِثْنِي فِي حَيَاتِي وَيَسْتَغْفِرْ لِي بَعْدَ وَفَاتِي وَاجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيْبًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سَبْعِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ رَزَقَهُ اللَّهُ مَا يَتَمَنَّى مِنْ مَالٍ وَوَلَدٍ وَمِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا - يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا - وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (۱).

*** [ترجمه] از امام علی بن حسین علیه السلام روایت شده که به یکی از اصحابش فرمود: در دعا برای بچه خواستن، هفتاد مرتبه بگو: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ وَاجْعَلْ لِي وَلِيًّا مِنْ لَدُنْكَ يَرِثْنِي فِي حَيَاتِي وَيَسْتَغْفِرْ لِي بَعْدَ وَفَاتِي وَاجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيْبًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»، (پروردگارا، مرا تنها مگذار و تو بهترین ارث برندگان و برای من ولی‌ای از جانب خودت قرار ده که در زندگی‌ام وارث من باشد و پس از مرگم برایم استغفار کند، خلقت او را صحیح و سالم کن، و در او برای شیطان نصیبی قرار نده، خداوندا از تو طلب بخشایش و به سوی تو بازگشت می‌کنم، تو بخشایش‌گر و مهربانی‌کنی.) { پس هر کس زیاد این عبارت را بگوید، خداوند هرچه از مال و فرزند آرزو دارد و هرچه از خیر دنیا و آخرت می‌خواهد به او می‌دهد، زیرا خودش فرموده است: «فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا»، (پروردگارتان آمرزش بخواهد که او همواره آمرزنده است * [تا] بر شما از آسمان بارانِ پی در پی فرستد * و شما را به اموال و پسران، یاری کند، و برایتان باغها قرار دهد و نهرها برای شما پدید آورد.) - مکارم الاخلاق : ۲۵۷ -

*** [ترجمه]

«۴۶»

وَمِنْ كِتَابِ طَبِّ الْأَيْمَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْخُوَزِيِّ عَنْ شَيْخِ مَدَائِنِي عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَبْطَأَ عَلَيَّ الْإِذْنَ حَتَّى اغْتَمَمْتُ وَكَانَ لَهُ حَاجِبٌ كَثِيرٌ الدُّنْيَا لَا وَلَدَ لَهُ فَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَلْ لَكَ أَنْ تُوَصِّلَنِي إِلَى هِشَامٍ فَأَعْلَمَكَ دُعَاءً يُؤَلِّدُ لَكَ وَلَدًا فَقَالَ نَعَمْ وَأَوْصِيْلَهُ إِلَى هِشَامٍ فَقَضَى حَوَائِجَهُ فَلَمَّا فَرَغَ فَقَالَ لَهُ الْحَاجِبُ جَعَلْتَ فِتْمَاكَ الدُّعَاءَ الَّذِي قُلْتَ لِي فَقَالَ نَعَمْ تَقُولُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحْتَ وَآمَسَيْتَ - سُبْحَانَ اللَّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَتُسَبِّحُهُ تِسْعَ مَرَّاتٍ وَتَخْتِمُ الْعَاشِرَةَ بِالْاِسْتِغْفَارِ تَقُولُ - اسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا - يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا - وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا فَقَالَهَا الْحَاجِبُ فَرَزِقَ ذُرِّيَّةً كَثِيرَةً وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَصِلُ أَبَا جَعْفَرٍ وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سُلَيْمَانُ فَقُلْتُهَا وَتَرَوُجْتُ ابْنَةَ عَمِّي وَهَدَى أَبْطَأَ عَلَيَّ الْوَلَدُ مِنْهَا وَعَلَّمْتُهَا أَهْلِي فَرَزِقَتْ وَلَدًا وَزَعَمَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ تَشَاءُ أَنْ تَحْمِلَ حَمَلًا إِذَا قَالَتْهَا وَعَلَّمْتُهَا غَيْرَهَا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ يُؤَلِّدُ لَهُ فَوَلِدَ لَهُمْ وَلَدٌ كَثِيرٌ (۲).

*** [ترجمه] زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: نزد هشام بن عبد الملک رفتم؛ آنقدر در اجازه ملاقات تأخیر کرد که غمگین شدم. هشام حاجب ثروتمندی داشت که بچه دار نمی‌شد. امام باقر علیه السلام به او نزدیک شد و فرمود: می‌توانی مرا به هشام برسانی تا دعایی به تو بیاموزم که بچه دار شوی؟ گفتم: آری! و او را به هشام رسانید و کارش را انجام داد، و بیرون آمد. حاجب گفت: جانم به فدایت، آن دعا را به من بیاموز! امام فرمود: هر صبح و شام هفتاد مرتبه بگو: «سبحان الله»،

و ده مرتبه استغفار کن، و او را نه بار تسیح گوی، و بعد از دهمین استغفار بگو: اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، «إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً»، {او همواره آمرزنده است * [تا] بر شما از آسمان باران پی در پی فرستد * و شما را به اموال و پسران، یاری کند، و برایتان باغها قرار دهد و نهرها برای شما پدید آورد.} حاجب این دعا را خواند و صاحب فرزندان زیادی گردید. و بعد از آن همواره به ملاقات حضرت باقر و صادق علیهما السلام می رفت. سلیمان گوید: من با دختر عمه ام ازدواج کردم و آن دعا را خواندم ولی مرا فرزندی نیامد، دعا را به زنی آموختم، او هم خواند و بچه دار شدیم. و دانستم که اگر زن بخواند بچه دار شود، باید آن را بخواند. این دعا را به دیگرانی که بچه دار نمی شدند نیز آموختم، پس صاحب فرزندان زیادی شدند. - مکارم الاخلاق: ۲۵۷ -

**[ترجمه]

«۴۷»

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْخَارِثِ الْبَصِيرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ قَدِ انْقَرَضُوا وَ لَيْسَ لِي وَلَدٌ قَالَ فَادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ وَقُلْ يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ - رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا

ص: ۸۵

۱-۱. نفس المصدر ص ۲۵۷.

۲-۲. نفس المصدر ص ۲۵۷.

وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ قَالَ فَقُلْتُهَا فَوُلِدَ لِي عَلِيُّ وَ الْحُسَيْنُ (۱).

**[ترجمه] ابوبکر بن حارث بصری گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: من از خاندانی هستم که منقرض شده اند و خودم هم بچه ای ندارم. فرمود: از خداوند در حال سجده بخواه و بگو: پروردگارا «هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، {پروردگارا، از جانب خود، فرزندی پاک و پسندیده به من عطا کن، که تو شنونده دعایی.} «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»، {پروردگارا، مرا تنها مگذار و تو بهترین ارث برندگان.} گوید: آن را خواندم، پس دو فرزندم علی و حسین متولد شدند. - مکارم الاخلاق: ۲۵۸ -

**[ترجمه]

«۴۸»

وَ بِرِوَايَةٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَطَلَبِ الْوَلَدِ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْمُبَاشَرَةَ فَلْتَقْرَأْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا الْآيَةَ (۲).

**[ترجمه] او در روایتی از آن حضرت علیه السلام آمده است که برای فرزند خواستن فرمود: سه بار آیه «وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا...» {و «ذو النون» را [یاد کن] آن گاه که خشمگین رفت...} را بخوان. - مکارم الاخلاق: ۲۵۸ -

**[ترجمه]

«۴۹»

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ بِأَمْرَاهِ أَحَدِكُمْ حَمْلٌ فَلْيَسْتَقْبِلْ بِهَا الْقِبْلَةَ وَ لِيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ لِيَضْرِبَ عَلَى جَنْبِهَا وَ لِيَقُلْ - اللَّهُمَّ قَدْ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ يَجْعَلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غُلَامًا [إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْعَلُهُ غُلَامًا] فَإِنْ وَفَى بِمَا سَمَّيَ بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَ إِنْ رَجَعَ عَنِ الْأِسْمِ كَانَ فِيهِ الْخِيَارُ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ وَ إِنْ شَاءَ تَرَكَهُ (۳).

**[ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام روایت شده است که فرمود: هرگاه همسر یکی از شما باردار بود، باید همسرش را رو به قبله کند و آیه الکرسی بخواند و به پهلوی زن دست بزند و بگوید: «اللَّهُمَّ قَدْ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا»، {خداوندا، فرزندم را محمد نامیدم.} پس خداوند بچه را پسر قرار می دهد؛ و اگر وفا کرد و فرزندش را محمد نامید، خداوند او را مبارک گرداند، و اگر از این تصمیم برگشت، خداوند مختار است، اگر خواست آن پسر را می گیرد و اگر نخواست رهایش می کند. - مکارم الاخلاق: ۲۵۸ -

**[ترجمه]

«۵۰»

وَ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ الْحِكْمَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وِلِّدْ لِي ثَمَانِيَةَ بَنَاتٍ رَأْسُ

عَلَى رَأْسٍ وَ لَمْ أَرْقَطْ ذَكَرًا فَادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْزُقَنِي ذَكَرًا فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَدْتَ الْمَيِّتَ وَقَعَهُ وَ قَعِدْتَ مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ فَضَعْ يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَى يَمِينِ سُرِّهِ الْمَرْأَةِ وَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ وَاقِعْ أَهْلَكَ فَإِنَّكَ تَرَى مَا تُحِبُّ وَ إِذَا تَبَيَّنَتِ الْحَمْلُ فَمَتَى مَا تَقَلَّبَتِ اللَّيْلُ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى يَمِينِهِ سُرِّتِهَا وَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَوُلِدَ لِي سَبْعُ ذُكُورٍ رَأْسٌ عَلَى رَأْسٍ وَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرٌ وَاحِدٍ فَرَزُّوْا ذُكُورَهُ (٤).

**[ترجمه] از کتاب نوادر الحکمه از امام صادق علیه السلام آمده است که فرمود: مردی نزد ایشان رفت و گفت: ای پسر رسول خدا، من هشت دختر دارم که پشت سر هم متولد شده اند، و هیچ گاه فرزند ذکوری ندیده ام؛ از خداوند بخواهید تا مرا پسری روزی کند! امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه خواستی نزدیکی کنی و در حالتی نشستی که مرد نسبت به زن قرار می گیرد، دست راست خود را سمت راست ناف زن بگذار و هفت مرتبه سوره «انا انزلناه فی ليله القدر» را بخوان، و آنگاه با همسر خود نزدیکی کن، پس آنچه را دوست می داری خواهی دید! و هرگاه [علائم] بارداری ظاهر شد، در میانه های شب دستت را سمت راست ناف او بگذار و «انا انزلناه فی ليله القدر» را هفت مرتبه بخوان. آن مرد گفت: این کار را کردم، پس صاحب هفت پسر پشت سر هم گردیدم، و کسان دیگری هم این کار را کردند و فرزند پسر روزی شان شد. - مکارم الاخلاق: ۲۵۸ -

**[ترجمه]

«۵۱»

وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعَهُ بَعْضُ حُجَّابِهِ وَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ ذُو مَالٍ وَ لَا يُؤَلِّدُ لِي فَعَلَّمَنِي شَيْئًا لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقَنِي وَ لَدَا فَقَالَ عَلَيْكَ بِالْإِسْتِغْفَارِ فَكَانَ يُكثِرُ الْإِسْتِغْفَارَ حَتَّى رُبَّمَا اسْتِغْفَرَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِمِائَةَ مَرَّةٍ فَوُلِدَ لَهُ عَشْرُ بَنِينَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ سَأَلْتَهُ مِمَّ قَالَ ذَلِكَ فَوَفَدَ وَفَدَهُ أُخْرَى فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ فِي قِصَّةِ هُودٍ - وَ يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَ فِي قِصَّةِ نُوحٍ وَ يُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ (٥).

ص: ۸۶

۱-۱. نفس المصدر ص ۲۵۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۲۵۸.

۳-۳. نفس المصدر ص ۲۵۸.

۴-۴. نفس المصدر ص ۲۵۸.

۵-۵. مکارم الأخلاق ص ۲۵۹.

***[ترجمه] از امام حسن بن علی علیه السلام روایت است که بر معاویه وارد شد، و هنگامی که بیرون رفت، یکی از حاجبان معاویه پشت سر ایشان رفت و گفت: من مرد ثروتمندی هستم و بچه دار نمی شوم، چیزی به من بیاموزید تا شاید خداوند بچه ای روزی ام کند! امام فرمود: زیاد استغفار کن! آن مرد آنقدر زیاد استغفار می کرد، چه بسا در روز هفتصد مرتبه این کار را می کرد، پس صاحب ده پسر گردید! خبر این امر به معاویه رسید؛ معاویه به او گفت: آیا از او پرسیدی که از کجا این را گفته است؟ پس امام حسن علیه السلام بار دیگر آمد، و آن مرد از ایشان سؤال کرد. امام فرمود: این کلام خداوند را نشنیده ای که در داستان هود می فرماید: «وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ»، {و نیرویی بر نیروی شما بیفزاید.} و در داستان نوح که می فرماید: «وَيُمدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِينَ»، {و شما را به اموال و پسران، یاری کند.} - مکارم الاخلاق : ۲۵۹ -

***[ترجمه]

«۵۲»

مکا، [مکارم الاخلاق] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا أَكْثَرَ شَعْرُ رَجُلٍ قَطُّ إِلَّا قَلَّتْ شَهْوَتُهُ (۱).

***[ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام صادق از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: موی مرد زیاد نشود مگر اینکه شهوتش کاسته گردد. - مکارم الاخلاق : ۲۷۱ -

***[ترجمه]

«۵۳»

كِتَابُ مُسْنَدِ فَاطِمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُشَمِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: هَمَمْتُ بِتَرْوِيجِ فَاطِمَةَ حِينًا وَلَمْ أَجْسُرْ عَلَيَّ أَنْ أذْكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ ذَلِكَ يَخْتَلِجُ فِي صَدْرِي لَيْلًا وَنَهَارًا حَتَّى دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ فَقُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي التَّرْوِيجِ فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَنِي بِنِسَاءِ قُرَيْشٍ وَقَلْبِي خَائِفٌ مِنْ فَوْتِ فَاطِمَةَ فَفَارَقْتُهُ عَلَى هَذَا فَوَ اللَّهُ مَا شَعَرْتُ حَتَّى أَتَانِي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ أَجِبْ يَا عَلِيُّ وَاسْرِعْ قَالَ فَاسْرِعْتُ الْمَضِيَّ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلْتُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مَا رَأَيْتُهُ أَشَدَّ فَرَحًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ فِي حُجْرِهِ أُمَّ سَلِمَةَ فَلَمَّا أَبْصَرَ رَبِّي تَهَلَّلَ وَتَبَسَّمَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيَّ بِيَاضِ أَسْنَانِهِ لَهَا بَرِيقٌ قَالَ هَلُمَّ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَانِي مَا أَهَمَّنِي فِيكَ مِنْ أَمْرِ تَزْوِيجِكَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَتَانِي جَبْرَائِيلُ وَمَعَهُ مِنْ قَرْنُفِ الْجَنَّةِ وَسُيْلُهَا فَطَعْتَانِ فَنَاولَنيهَا فَأَخَذْتُهُ فَشَمَمْتُهُ فَسَطَعَ مِنْهَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ ثُمَّ أَخَذَهَا مِنِّي فَقُلْتُ يَا جَبْرَائِيلُ مَا سَبِيلُهَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ سَيِّكَانَ الْجَنَّةِ أَنْ يُزَيِّنُوا الْجَنَانَ كُلَّهُا بِمَفَارِشِهَا وَنُصُودِهَا وَأَنْهَارِهَا وَأَشْجَارِهَا وَآمَرَ رِيحَ الْجَنَّةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْمُنِيرَةُ فَهَبَّتْ فِي الْجَنَّةِ بِأَنْوَاعِ الْعِطْرِ وَالطَّيْبِ وَآمَرَ حُورَ عَيْنِهَا يَقْرَأُوا فِيهَا سُورَةَ طه وَيسَ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُنَّ بِهَا ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ أَلْمَا إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ وَلِيَمِهِ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ مِنِّي بِهِمَا ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى سَحَابَهُ بِيَضَاءٍ فَمَطَرَتْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلِيْنَهَا وَزَبْرَجِدِهَا وَبِقُوَّتِهَا وَآمَرَ خُدَّامَ الْجَنَّةِ أَنْ يَلْقُطُوهَا وَآمَرَ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُقَالُ لَهُ رَاحِلٌ فَخَطَبَ رَاحِلٌ بِخُطْبِهِ لَمْ يَسْمَعْ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمِثْلِهَا ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ مَلَائِكَتِي وَسَيِّكَانَ جَنَّتِي بَرُّكُوا عَلَيَّ نِكَاحِ فَاطِمَةَ

بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي زَوَّجْتُ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَيَّ مِنْ أَحَبِّ الرِّجَالِ

ص: ٨٧

١-١. مكارم الأخلاق ص ٢٧١.

إِلَى بَعْدِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَبِشْرُ أَبِشْرُ فَإِنِّي قَدْ زَوَّجْتُكَ بِابْنَتِي فَاطِمَةَ عَلَى مَا زَوَّجَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَقَدْ رَضِيَتْ لَهَا وَ لَكَ مَا رَضِيَ اللَّهُ لَكُمْمَا فَذُونِكَ أَهْلَكَ وَ كَفَى يَا عَلِيُّ بِرِضَايَ رِضَا فَيْكَ يَا عَلِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِي أَنْ أَذْكَرَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ زَوَّجَنِي اللَّهُ فِي مَلَأَائِكْتِهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَكْرَمَهُ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ فَقَالَ عَلِيُّ يَا رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ آمِينَ آمِينَ وَ قَالَ عَلِيُّ لَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَاطِبًا ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ قَالَ وَ مَا عِنْدَكَ تَنْقُذُنِي قُلْتُ لَهُ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا بَعِيرِي وَ فَرَسِي وَ دَرَعِي قَالَ أَمَّا فَرَسِيكَ فَلَا بُدَّ لَكَ مِنْهُ تَقَاتِلْ عَلَيْهِ وَ أَمَّا بَعِيرُكَ فَحَامِلٌ أَهْلَكَ وَ أَمَّا دِرْعُكَ فَقَدْ زَوَّجَكَ اللَّهُ بِهَا قَالَ عَلِيُّ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَ الدَّرْعُ عَلَى عَاتِقِي الْأَيْسَرِ فَدُعِيْتُ إِلَى سُوقِ اللَّيْلِ فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعِمِائَةٍ دِرْهَمٍ سُودٍ هَجْرِيَّةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَصَبَّيْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا سَأَلَنِي عَنْ عَدَدِهَا وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَوِيَّ الْكُفِّ فَدَعَا بِلَالًا وَ مَلَأَ قَبْضَتَهُ فَقَالَ يَا بِلَالُ ابْنِعْ بِهَا طِيبًا لِابْنَتِي فَاطِمَةَ ثُمَّ دَعَا أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ ابْتِاعِي لِابْنَتِي فِرَاشًا مِنْ حَلِيسٍ [مَجْلِس] مِصْرَ وَ أَحْسِنِيهِ لِيَفَاءً وَ اتَّخِذِي لَهَا مِدرَعَةً وَ عَنَابَةً قُطُوعًا وَ لَا تَتَّخِذِي لَهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَيَكُونَا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَ صَبَرْتُ أَيَّامًا مَا أَذْكَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ ابْنَتِهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لِي يَا عَلِيُّ لِمَ لَا تَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُدْخِلَكَ عَلَى أَهْلِكَ قَالَ قُلْتُ أَسْتَحْيِي مِنْهُ أَنْ أَذْكَرَ لَهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ادْخُلْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ سَيَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ قَالَ عَلِيُّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجْتُ ثُمَّ دَخَلْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحْسِنِيكَ أَنْكَ تَشْتَهِي الدُّخُولَ عَلَى أَهْلِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

*[ترجمه] کتاب مسند فاطمه: وهب بن وهب از امام باقر از پدرش از جدش از علی بن ابی طالب علیهم السلام روایت کرد که فرمود: زمانی تصمیم به ازدواج با فاطمه گرفتم ولی جرأت نمی کردم که با رسول خدا صلی الله علیه و آله در میان بگذارم، و این مسئله شب و روز در سینه ام اضطراب انداخته بود. تا اینکه روزی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله رفتم، ایشان فرمود: علی! گفتم: بفرمایید ای رسول خدا، در خدمتم! فرمود: تصمیم به ازدواج داری؟ گفتم: خدا و پیامبرش بهتر می دانند؛ و گمان بردم که پیامبر می خواهد یکی از زنان قریش را برایم بگیرد و دلم نگران از دست دادن فاطمه بود، و با همین حال از پیامبر جدا شدم؛ پس به خدا قسم چیزی نگذاشته بود که فرستاده رسول خدا صلی الله علیه و آله نزد من آمد و گفت: ای علی، با شتاب رسول خدا را اجابت کن! گوید: تند و با عجله به سوی آن حضرت رفتم، وقتی وارد شدم به ایشان نگاه کردم، پیامبر را چنان شادمان دیدم که هیچ گاه از آن روز شادمان تر ندیده بودم. ایشان در اتاق ام سلمه بود، چشمش که به من افتاد، چهره اش باز شد و لبخندی زد که سفیدی دندانها را دیدم که برق زد! فرمود: ای علی جلو بیا که خداوند آنچه را درباره ازدواج تو در نظر داشتم کفایت فرمود! گفتم: ای رسول خدا، چگونه؟ فرمود: جبرئیل نزد من آمد، در حالی که دو قطعه از گل «قَرْنُفُل» بهشتی و سنبل بهشتی به همراه داشت، آنها را به من داد، من گرفتم و بوییدم، پس بوی مشک از آن بلند شد. آنگاه جبرئیل آن را از من گرفت؛ گفتم: ای جبرئیل، مناسبت این گلها چیست؟ گفت: خداوند ساکنان بهشت را امر فرموده است تا تمام بهشت را با فرش ها، تخت ها، جویبارها و درختان بهشتی تزیین کنند، و به باد بهشتی - که آن را مُنیره گویند - دستور داده است تا با انواع عطر و بوی خوش در بهشت بوزد، و به حورالعین های بهشتی امر کرده است تا در بهشت سوره طه و یس بخوانند و آنها هم با صدای بلند می خوانند، آنگاه ندایی آمد که امروز روز ولیمه فاطمه بنت محمد و علی بن ابی طالب است، در حالی که من به آن دو راضی هستم. آنگاه خداوند تعالی ابر سفیدی را فرستاد تا بر اهل بهشت لؤلؤ و زبرجد و یاقوت بهشتی بیارد، و به خادمان بهشت دستور داد تا آنها را جمع کنند، و به یکی از فرشتگان - که او را راحیل

گویند - امر فرمود تا خطبه ای بخواند که اهل آسمان مانند آن را نشنیده اند، آنگاه ندا آمد: ای فرشتگان من و ای ساکنان بهشت من، برای ازدواج فاطمه بنت محمد و علی بن ابی طالب زانو بزنید، که من محبوب ترین زنان نزد خودم را به ازدواج محبوب ترین مردان نزد خودم پس از محمد در آوردم. آنگاه پیامبر فرمود: ای علی، بشارت باد بر تو، بشارت باد بر تو که دخترم فاطمه را، همانطور که خداوند رحمان از بالای عرش انجام داد، به ازدواج تو در آوردم، و من برای فاطمه و تو، به همان چیزی که خداوند برایتان راضی شد، رضایت دادم، پس همسرت را بگیر و ای علی، رضایت من نسبت به تو برایت کافی است. علی گفت: ای رسول خدا، آیا شأن من به آنجا رسیده است که در میان اهل بهشت یادم کنند و خداوند ازدواج مرا در میان ملائکه اش انجام دهد؟ فرمود: ای علی، اگر خداوند بنده ای را دوست بدارد، او را چنان محترم و گرامی می دارد که هیچ چشمی ندیده و هیچ گوشی نشنیده و به دل هیچ بشری خطور نکرده است. علی گفت: «رَبِّ أَوْزَعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ»، {پروردگارا، بر دلم بیفکن تا نعمتی را که به من و به پدر و مادرم ارزانی داشته ای سپاس گویم.} و پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: آمین! آمین!

علی علیه السلام فرمود: وقتی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله رفتم تا از دخترش فاطمه علیها السلام خواستگاری کنم، به من فرمود: برای مهریه چه داری؟ گفتم: چیزی جز شتر و اسب و زرهم ندارم. فرمود: اسبت را که برای جنگ نیاز داری، شترت نیز برای حمل خانواده ات است، و امیآ زرهت، پس خداوند تو را با آن متأهل ساخت! علی علیه السلام فرمود: از محضر پیامبر بیرون رفتم در حالی که زره روی شانه چپم بود، در بازار شب صدایم کردند، زره را به چهارصد درهم سیاه هجری فروختم، آنگاه پولها را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آوردم و مقابل ایشان گذاشتم؛ اما به خدا قسم، سؤالی از تعداد آنها نکرد. رسول خدا صلی الله علیه و آله کف دستش را باز کرد و بلال را فراخواند و دست او را پر کرد و گفت: ای بلال، برای دخترم فاطمه عطر بخر. آنگاه ام سلمه را صدا کرد و گفت: ای ام سلمه، برای دخترم رخت خوابی از جنس «حلیس» - [مَجْلِسِ] مصر - بگیر و آن را با لیف پر کن، و برای او «مِدرَع» (نوعی لباس پشمین) و چادر قُطوانی بگیر، و بیش از این چیزی نگیر که از اسراف کاران نباشند! و من چند روز صبر کردم و با رسول خدا صلی الله علیه و آله چیزی در مورد دخترش نگفتم تا اینکه نزد ام سلمه رفتم. ام سلمه گفت: ای علی، چرا به رسول خدا صلی الله علیه و آله نمی گویی تا تو را بر همسرت وارد کند؟ - گوید: - گفتم: از ایشان حیا می کنم که چیزی در این مورد بگویم. ام سلمه گفت: نزد پیامبر برو، او خود می فهمد چه در دلت می گذرد! علی گوید: نزد پیامبر رفتم، سپس بیرون آمدم، آنگاه داخل شدم و دوباره بیرون آمدم. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گمان می کنم دوست داری نزد همسرت بروی! گفتم: بله پدر و مادرم به فدایت ای رسول خدا! پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: فردا، ان شاء الله!

***[ترجمه]

«۵۴»

مُضِيْبَاحِ الْمَأْنُوَارِ، رَوَى ابْنُ بَابُوَيْهٍ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أُوْرَدَهُ فِي تَرْوِيحِ فَاطِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخَذَ فِي فِيهِ مَاءً وَ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَجَّ الْمَاءَ فِي

الْمُخَضَّبِ وَغَسَلَ فِيهِ قَدَمَيْهِ وَوَجَّهَهُ ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ وَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهَا وَ كَفًّا بَيْنَ يَدَيْهَا ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهَا ثُمَّ دَعَا بِمِخْضَبٍ آخَرَ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَصَبَّ بِهٖ كَمِيًّا صَبَّحَ بِهَا ثُمَّ التَّرْمَهُمَا وَ قَالَ- اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ عَنِّي الرَّجْسَ وَ طَهَّرْتَنِي تَطْهِيراً فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً ثُمَّ قَالَ قَوْمًا إِلَى بَنِيكُمْ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ وَ بَارَكَ فِي نَسْلِكُمْ وَ أَصْلَحَ بِأَلْكُمْ ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ وَ أَغْلَقَ الْبَابَ.

**[ترجمه] مصباح الانوار: ابن بابویه در حدیثی طولانی در مورد ازدواج فاطمه علیها السلام آورده است: پیامبر صلی الله علیه و آله آبی در دهان خود ریخت و فاطمه را خواند و مقابل خود نشاند، آنگاه آب را در ظرف خضاب ریخت و پاها و صورت خود را در آن شست آنگاه فاطمه را صدا زد و یک مشت آب برداشت و بر سر او ریخت و یک مشت مقابل او ریخت و سپس روی پوستش پاشید، آنگاه ظرف خضاب دیگری طلب نمود، علی را فراخواند و همان کار را با او نیز کرد، بعد آنها را در آغوش گرفت و گفت: «خداوندا، همانطور که پلیدی را از من بردی و بطور کامل پاکم کردی، از آنها نیز پلیدی را ببر و بطور کامل پاکشان کن»، آنگاه فرمود: برخیزید و به خانه تان بروید، خداوند شما را با هم جمع کند و نسلتان را مبارک فرماید و خاطرتان را آسوده سازد! بعد پیامبر برخاست و بیرون رفت و درب را بست.

**[ترجمه]

«۵۵»

وَ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى فَاطِمَةَ صَبِيحَةَ عُرْسِهَا بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ فَقَالَ اشْرَبِي فِدَاكَ أَبُوكَ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْرَبْ فِدَاكَ ابْنُ عَمِّكَ.

**[ترجمه] شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدٍ گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله صبح عروسی فاطمه بر او وارد شد و جامی از شیر برای او بُرد و گفت: پدرت به فدایت، بنوش! آنگاه به علی علیه السلام گفت: بنوش، پسر عمویت به فدایت!

**[ترجمه]

باب ۲ فضل الأولاد و ثواب تربیتهم و کیفیتها

الآیات

الأنفال: وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (۱)

النحل: وَ إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ كَظِيمٌ- يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (۲)

وقال تعالى: وَ اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَ حَفَدَةً وَ رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ الكهف المال وَ البُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ

١-١. سورة الأنفال: ٢٨.

٢-٢. سورة النحل: ٥٨.

رَبِّكَ ثَوَابًا وَ خَيْرًا أَمَلًا (۱)

حمعسق: لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْثَاءً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنْثَاءً وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (۲)

الزخرف: أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَ أَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ وَ إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ كَظِيمٌ (۳)

المنافقين: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَ لَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (۴)

التغابن: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَ أَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (۵)

lt;meta info=" - وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. - انفال / ۲۸ -

{و بدانید که اموال و فرزندان شما [وسیله] آزمایش [شما] هستند، و خداست که نزد او پاداشی بزرگ است.}

- وَ إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ. - نحل / ۵۸ -

{و هر گاه یکی از آنان را به دختر مزده آورند، چهره اش سیاه می گردد، در حالی که خشم [و اندوه] خود را فرو می خورد.}

- وَ اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَ حَفَدَةً وَ رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَلِفَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ. - نحل / ۷۲ -

{و خدا برای شما از خودتان همسرانی قرار داد، و از همسرانتان برای شما پسران و نوادگانی نهاد و از چیزهای پاکیزه به شما روزی بخشید. آیا [باز هم] به باطل ایمان می آورند و به نعمت خدا کفر می ورزند؟}

- الْمَالُ وَ الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ أَمَلًا. - كهف / ۴۶ -

{مال و پسران زیور زندگی دنیایند، و نیکیهای ماندگار از نظر پاداش نزد پروردگارت بهتر و از نظر امید [نیز] بهتر است.}

- لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْثَاءً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنْثَاءً وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ. - شوری / ۴۹-۵۰ -

{فرمانروایی [مطلق] آسمانها و زمین از آن خداست هر چه بخواهد می آفریند به هر کس بخواهد فرزند دختر و به هر کس بخواهد فرزند پسر می دهد * یا آنها را پسر [ان] و دختر [انی] توأم با یکدیگر می گرداند، و هر که را بخواهد عقیم می سازد.

اوست دانای توانا.}

- أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ * وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ. -
زخرف / ۱۶ -

{ آیا از آنچه می آفریند، خود، دخترانی برگرفته و به شما پسران را اختصاص داده است؟ * و چون یکی از آنان را به آنچه به [خدای] رحمان نسبت می دهد خبر دهند، چهره او سیاه می گردد، در حالی که خشم و تأسف خود را فرومی خورد. }

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. - منافقون / ۹ -

{ ای کسانی که ایمان آورده اید، [زنهار] اموال شما و فرزندان شما را از یاد خدا غافل نگردانند، و هر کس چنین کند، آنان خود زیانکارانند. }

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ... إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. -
تغابن / ۱۴-۱۵ -

{ ای کسانی که ایمان آورده اید، در حقیقت برخی از همسران شما و فرزندان شما دشمن شمایند، از آنان بر حذر باشید... اموال شما و فرزندان شما صرفاً [وسیله] آزمایشی [برای شما] یند، و خداست که نزد او پاداشی بزرگ است. }

** [ترجمه]

الأخبار

«۱»

مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ السُّكُونِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْوَلَدُ الصَّالِحُ رَيْحَانَةٌ مِنْ رِيَّاحِينَ الْجَنَّةِ (۶).

** [ترجمه] مکارم الاخلاق: از سکونی نقل شده است که گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند شایسته، گلی از گلهای بهشت است. - مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

** [ترجمه]

«۲»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِيرَاثُ اللَّهِ مِنْ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ وَلَدٌ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ (۷).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: میراث خداوند از بنده مؤمنش، فرزند شایسته ای است که

برای او استغفار می کند. - مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

** [ترجمه]

«۳»

وَ عَنهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ وَ الْبُنُونَ نِعْمَةٌ فَالْحَسَنَاتُ يُثَابُ عَلَيْهَا وَ النِّعْمُ يُسْأَلُ عَنْهَا (۸).

** [ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام روایت شده است که فرمود: دختران «حسنت» هستند و پسران «نعمت»، برای حسنت ثواب می دهند و درباره نعمتها سؤال می کنند. - مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

** [ترجمه]

«۴»

وَ بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِابْنِهِ فَنَظَرَ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ فَرَأَى الْكِرَاهَةَ فِيهِمْ فَقَالَ:

ص: ۹۰

۱-۱. سوره الكهف: ۴۶.

۲-۲. سوره جمعت: ۴۹-۵۰.

۳-۳. سوره الزخرف: ۱۶.

۴-۴. سوره المنافقين: ۹.

۵-۵. سوره التغابن: ۱۴-۱۵.

۶-۶. مکارم الأخلاق ص ۲۵۱.

۷-۷. مکارم الأخلاق ص ۲۵۱.

۸-۸. مکارم الأخلاق ص ۲۵۱.

مَا لَكُمْ رِيحَانَهُ أَشْمُمَهَا وَرِزْقُهَا عَلَى اللَّهِ (۱).

**[ترجمه] پیامبر صلی الله علیه و آله را به دختری بشارت دادند؛ چون به چهره اصحابش نگریست، در آنها ناراحتی و کراهت دید، پس فرمود: شما را چه می شود؟ [این فرزند] گلی است که او را می بویم و رزقش را هم خدا می دهد. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

**[ترجمه]

«۵»

مِنَ الرِّوَضِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نِعَمَ الْوَلَدُ الْبَنَاتُ الْمُحَدَّرَاتُ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَاحِدَةً جَعَلَهَا اللَّهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ وَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ اثْنَتَانِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ وَ مَنْ يَكُنْ لَهُ ثَلَاثٌ أَوْ مِثْلُهُنَّ مِنَ الْأَخَوَاتِ وَضِعَ عَنْهُ الْجِهَادُ وَ الصَّدَقَةُ (۲).

meta info=" الروضه: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین فرزندان، دختران محجوب هستند. هر کس یکی از چنین دخترانی داشته باشد، خداوند آن دختر را سپری از آتش قرار می دهد، و هر کس دو دختر اینگونه داشته باشد، خداوند به واسطه آنها او را وارد بهشت گرداند، و هر کس سه دختر یا سه خواهر اینگونه داشته باشد، جهاد و صدقه بر او واجب نیست. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

**[ترجمه]

«۶»

عَنْ حُذَيْفَةَ الْيَمَانِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: خَيْرُ أَوْلَادِكُمُ الْبَنَاتُ (۳).

meta info=" از حذیفه یمانی نقل شده که گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین فرزندان دختران هستند. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

**[ترجمه]

«۷»

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا لَمْ يُمِثَّهُ حَتَّى يُرِيَهُ الْخَلْفَ (۴).

**[ترجمه] از امام رضا علیه السلام روایت شده که فرمود: هرگاه خداوند تبارک و تعالی برای بنده ای خیر بخواهد، او را از دنیا نمی برد مگر اینکه نسلش را به او نشان دهد. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

**[ترجمه]

وَرُويَ أَنَّ مَنْ مَاتَ بِلَا خَلْفٍ فَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ وَمَنْ مَاتَ وَ لَهُ خَلْفٌ فَكَأَنَّ لَمْ يَمُتْ (۵).

"=lt;meta info" و روایت شده است که هر کس فرزند نداشته باشد و بمیرد، گویی اصلاً در میان مردم نبوده است، و هر کس فرزند داشته باشد و بمیرد، گویی اصلاً نمرده است. - مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

**[ترجمه]

وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيَرْحَمُ الرَّجُلَ لِيَشَدَّهُ حُبَّهُ لَوْلَدِهِ (۶).

"=lt;meta info" و از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: خداوند به خاطر شدت محبت انسان به فرزندش، بر او رحم می کند. - مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

**[ترجمه]

وَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ إِنَّ لِي بَنَاتٍ فَقَالَ لِي لَعَلَّكَ تَتَمَنَّى مَوْتَهُنَّ أَمَا إِنَّكَ إِذَا تَمَنَيْتَ مَوْتَهُنَّ وَ مَتَّ لَمْ تُؤْجِزْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَقِيَتْ رَبِّكَ حِينَ تَلْقَاهُ وَ أَنْتَ عَاصٍ (۷).

**[ترجمه] عمر بن یزید به آن حضرت گفت: من دخترانی دارم؛ پس به من فرمود: نکند آرزو می کنی آن دختران بمیرند؟! آگاه باش! اگر آرزوی مرگشان را داشته باشی و آنها بمیرند، روز قیامت اجر و پاداشی نخواهی داشت و در حالی پروردگار خود را ملاقات می کنی که نافرمان و عصیانگر هستی! - مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

**[ترجمه]

عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ بِإِسْنَادِهِ: أَنَّهُ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِمَوْلُودٍ فَتَعَيَّرَ لَوْنُ الرَّجُلِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لَكَ فَقَالَ خَيْرٌ قَالَ قُلْ قَالَ خَرَجْتُ وَ الْمَرْأَةُ تَمَخَّضُ فَأَخْبِرْتُ أَنَّهَا وَلَدَتْ جَارِيَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَأْرُضُ تُقْلِيهَا وَ السَّمَاءُ تُظْلِيهَا وَ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَ هِيَ رَيْحَانَةٌ تَشْمُهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَهُوَ مَفْسُودٌ وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَيَا غَوَاثَهُ وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وَضِعَ عَنْهُ الْجِهَادُ وَ كُلُّ مَكْرُوهٍ وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعٌ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَعْيُنُوهُ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَقْرِضُوهُ يَا عِبَادَ اللَّهِ ارْحَمُوهُ (۸).

- ١-١. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.
- ٢-٢. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.
- ٣-٣. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.
- ٤-٤. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.
- ٥-٥. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.
- ٦-٦. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.
- ٧-٧. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.
- ٨-٨. مكارم الأخلاق ص ٢٥١.

***[ترجمه]روایت شده است که مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد، و در حضور ایشان مرد دیگری هم بود؛ شخصی که آمد، پیامبر صلی الله علیه و آله را به مولودی خبر داد. رنگ چهره مرد حاضر تغییر کرد؛ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: تو را چه می شود؟ گفت: خیر است! فرمود: بگو! گفت: وقتی از خانه خارج شدم، زخم درد زایمان داشت، پس به من خبر دادند که دختر زاییده است. پیامبر صلی الله علیه و آله به او گفت: سنگینی دختری را زمین بر دوش می کشد و آسمان بر او سایه می افکند و خداوند روزی اش می دهد، او گیاه خوشبویی است که آن را می بویی؛ پس آنگاه به یارانش رو نموده و فرمود: هر که یک دختر داشته باشد، در دشواری است؛ و هر که دو دختر داشته باشد باید به فریادش رسید؛ و هر که سه دختر داشته باشد جهاد و هر کار دشواری از عهده اش برداشته می شود؛ و هر که چهار دختر داشته باشد، پس ای بندگان خدا، او را یاری کنید؛ ای بندگان خدا، به او قرض دهید، ای بندگان خدا، بر او رحم آورید! - . مکارم الاخلاق : ۲۵۱ -

***[ترجمه]

«۱۲»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَائْتِنَيْنِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَائْتِنَيْنِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةً قَالَ وَوَاحِدَةً (۱).

***[ترجمه]و آن حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که سه دختر یا سه خواهرش را سرپرستی کند، بهشت بر او واجب می شود. گفتند: دو دختر چطور؟ فرمود: حتی دو دختر! گفتند: ای رسول خدا، یک دختر چطور؟ فرمود: حتی یک دختر. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۲ -

***[ترجمه]

«۱۳»

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ لَا تَحِيضَ ابْنَتُهُ فِي بَيْتِهِ (۲).

***[ترجمه]از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است که فرمود: از خوشبختی مرد این است که دخترش در خانه خودش حائض نشود. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۲ -

***[ترجمه]

«۱۴»

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَحِبُّوا الصَّبِيَّانَ وَارْحَمُوهُم فَإِذَا وَعَدْتُمُوهُم فَفُوا لَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّكُمْ تَرْزُقُونَهُمْ (۳).

***[ترجمه]از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت است که فرمود: کودکان را دوست دارید و بر آنها رحم کنید و هرگاه به آنها

وعدہ ای می دهید به آن وفا کنید، زیرا آنها اعتقاد دارند که شما روزی دهنده شان هستید. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۲ -

** [ترجمه]

«۱۵»

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ لَهُ ابْنَانِ فَقَبِلَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهَلَّا آسَيْتَ بَيْنَهُمَا (۴).

** [ترجمه] او روایت شده است که پیامبر صلی الله علیه و آله به مردی نگاه کرد که دو پسر داشت، یکی را بوسید و دیگری را نبوسید؛ پیامبر صلی الله علیه و آله به او گفت: چرا بینشان مساوات نمی کنی؟! - . مکارم الاخلاق : ۲۵۲ -

** [ترجمه]

«۱۶»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ (۵).

** [ترجمه] او فرمود: بین فرزندانان به عدالت رفتار کنید، همانطور که دوست دارید آنها هم در نیکی و لطف با شما به عدالت رفتار کنند. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۲ -

** [ترجمه]

«۱۷»

قَبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا قَبَلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ مَا عَلَيَّ إِنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْكَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا (۶).

** [ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله حسن و حسین علیهما السلام را بوسید؛ أفرع بن حابس گفت: من ده فرزند دارم، تا کنون هیچ کدامشان را نبوسیده ام! پیامبر گفت: اگر خداوند ریشه رحمت و مهربانی را از دل تو کنده است، به من ربطی ندارد. یا سخنی شبیه به این فرمود. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۲ -

** [ترجمه]

«۱۸»

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَحْسِنُوا الْأَسْمَاءَ عَبْدُ اللَّهِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (۷).

**[ترجمه] از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: فرزندانان را به نامهای پیامبران بنامید، و بهترین نامها «عبدالله» و «عبدالرحمان» است. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۲ -

**[ترجمه]

«۱۹»

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ حَقَّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ ثَلَاثَةً يُحَسِّنُ اسْمَهُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَةَ وَيُزَوِّجُهُ إِذَا بَلَغَ (۸).

**[ترجمه] از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: از حقوق فرزند بر پدرش سه چیز است: نام نیک بر او بگذارد، نوشتن به او بیاموزد، و وقتی بالغ شد برایش امکان ازدواج فراهم سازد. - . مکارم الاخلاق: ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۰»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكْثَرُوا مِنْ قَبْلِهِ أَوْلَادِكُمْ فَإِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ قَبْلِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ (۹).

**[ترجمه] او فرمود: فرزندانان را زیاد ببوسید، زیرا با هر بوسه ای یک درجه در بهشت خواهید داشت که فاصله هر درجه پانصد سال است. - . مکارم الاخلاق : ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۱»

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ لَهُمْ مَشُورَةٌ فَحَضَرَ مَعَهُمْ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ فَأَدْخَلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ

ص: ۹۲

۱-۱. مکارم الاخلاق ص ۲۵۲.

۲-۲. مکارم الاخلاق ص ۲۵۲.

۳-۳. مکارم الاخلاق ص ۲۵۲.

۴-۴. مکارم الاخلاق ص ۲۵۲.

۵-۵. مکارم الاخلاق ص ۲۵۲.

۶-۶. مکارم الاخلاق ص ۲۵۲.

٧-٧. مكارم الأخلاق ص ٢٥٢.

٨-٨. نفس المصدر ص ٢٥٣.

٩-٩. نفس المصدر ص ٢٥٣.

إِلَّا خَيْرَ لَهُمْ (۱).

**[ترجمه] از امام رضا علیه السلام از پدرش از پدرانش علیهم السلام روایت است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ قومی به مشورت ننشینند که در میان آنها کسی با نام محمد یا احمد باشد و او را وارد مشورتشان کنند، مگر اینکه برای آنها مفید و خیر خواهد بود. - مکارم الاخلاق ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۲»

و قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ عُقُوقِ الْوَلَدِ مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ لَهُمَا مِنَ الْعُقُوقِ (۲).

**[ترجمه] او فرمود: همان عقوقی که از ناحیه پدر و مادر فرزند را می گیرد، از ناحیه فرزند نیز بر پدر و مادر ثابت می باشد. - مکارم الاخلاق ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۳»

و قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ الْعَاقَ لَوَالِدَيْهِ مَا يَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ (۳).

**[ترجمه] او فرمود: قسم به آنکه مرا به حق برانگیخت، فرزندی که عاق والدین باشد، بوی بهشت را حس نخواهد کرد. - همان ۱ : ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۴»

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُبْلَةُ الْوَلَدِ رَحْمَتُهُ وَ قُبْلَةُ الْمَرْأَةِ شَهْوَةٌ وَ قُبْلَةُ الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ وَ قُبْلَةُ الرَّجُلِ أَخَاهُ دِينٌ (۴).

**[ترجمه] امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: بوسیدن فرزند رحمت است، بوسیدن زن (همسر) شهوت است، بوسیدن والدین عبادت است، و بوسیدن برادر مؤمن دین است. - همان ۱ : ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۵»

وَزَادَ عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: وَقُبِلَهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ طَاعَةً (٥).

** [ترجمه] او حسن بصری در نقل این روایت از امام این فزونی را دارد: بوسیدن امام عادل طاعت است. - همان ۱: ۲۵۳ -

** [ترجمه]

«۲۶»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بُرِّ الرَّجُلِ بِوَالِدِهِ بِرُّهُ بِوَالِدَيْهِ (٦).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: نیکی کردن انسان به فرزندش، مثل نیکی کردن به پدر و مادرش است. - همان ۱: ۲۵۳ -

** [ترجمه]

«۲۷»

عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ بُنُونَ وَ أُمَّهُمُ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ أَيْفَضُّ أَحَدَهُمْ عَلَى الْآخَرِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ قَدْ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يُفَضِّلُنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ (٧).

** [ترجمه] از رفاعه نقل شده که گفت: از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که فرزندان دارد، و مادرشان یکی نیست، آیا می تواند یکی از آن ها را بر دیگری برتری دهد؟ فرمود: آری، اشکالی ندارد، پدرم مرا بر [برادرم] عبد الله برتری می داد. - همان ۱: ۲۵۳ -

** [ترجمه]

«۲۸»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ نِعِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ (٨).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: از نعمتهای خداوند بر انسان این است که فرزندش شبیه خودش باشد. - همان ۲۵۳ -

** [ترجمه]

«۲۹»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا جَمَعَ كُلَّ صُورَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ ثُمَّ خَلَقَهُ عَلَى صُورِهِ إِحْدَاهُنَّ فَلَا يُقُولَنَّ أَحَدٌ لَوْلَدِهِ هَذَا لَا يُشْبِهُنِي وَلَا يُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ آبَائِي (٩).

**[ترجمه] اگر خداوند بخواهد کسی را بیافریند، تمام صورتهایی که بین او و آدم علیه السلام است را جمع می کند، بعد او را بر صورت یکی از آنها می آفریند. پس هیچ کس در مورد فرزندش نگوید که این شبیه من و شبیه آباء و اجداد من نیست. - همان ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۳۰»

وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ مَا لَنَا نَجِدُ بِأَوْلَادِنَا مَا لَا يَجِدُونَ بِنَا قَالَ لِأَنَّهُمْ مِنْكُمْ وَكُنتُمْ مِنْهُمْ (١٠).

**[ترجمه] مردی از پیامبر صلی الله علیه و آله پرسید: چرا نسبت به فرزندانمان احساسی را داریم که آن ها نسبت به ما ندارند؟ فرمود: زیرا آنها از شما هستند، و شما از ایشان نیستید. - همان ۲۵۳ -

**[ترجمه]

«۳۱»

وَقِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْتَ أَبْرُّ النَّاسِ بِأُمَّكَ وَ لَا تَزَالُ تَأْكُلُ مَعَهَا قَالَ أَخَافُ أَنْ يَشْبِقَ يَدِي إِلَى مَا سَابَقَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِ فَأَكُونُ قَدْ عَقَقْتُهَا (١١).

**[ترجمه] به حضرت زین العابدین علیه السلام گفتند: شما از هر کس به مادرت نیکوکارتری، پس چرا هیچ گاه با او غذا نمی خوری؟ فرمود: می ترسم دستم به لقمه ای برود که چشم مادر به آن بوده و عاق او شوم. - همان ۲۵۴ -

**[ترجمه]

«۳۲»

وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ أُيْتِمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِئَلَّا يَكُونَ

ص: ۹۳

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۵۳.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۵۳.

- ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ٨-٨. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ٩-٩. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ١٠-١٠. نفس المصدر ج ١ ص ٢٥٣.
- ١١-١١. نفس المصدر ص ٢٥٤.

لِأَحَدٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ (۱).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام سؤال شد: چرا خداوند پیامبر خود محمد صلی الله علیه و آله را یتیم ساخت؟ فرمود: برای اینکه هیچ کس حق اطاعت بر او نداشته باشد. - همان: ۲۵۴ -

** [ترجمه]

«۳۳»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هُنَا رَجُلٌ رَجُلًا أَصَابَ ابْنًا فَقَالَ أَهْتِكُ الْفَارِسَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مَا أَعْلَمُكَ أَنْ يَكُونَ فَارِسًا أَوْ رَاجِلًا فَقَالَ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَمَا أَقُولُ قَالَ تَقُولُ شَكَرْتَ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَرُزِقَتْ بَرَّةٌ (۲).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: مردی، دیگری را که صاحب پسری شده بود، تبریک و تهنیت داد و گفت: [مقدم] سوارکار را به تو تبریک می گویم! حضرت امام حسن بن علی به او فرمود: از کجا می دانی که سوارکار است یا پیاده؟ گفت: فدایت شوم، پس چه بگویم؟ فرمود: بگو: [امیدوارم] خداوندی را که بخشنده این فرزند به تو است، شاکر باشی، این فرزند نیز بر تو مبارک باشد و به سنّ رشد و بلوغ برسد، و نیکی او روزی ات گردد. - همان: ۲۵۴ -

** [ترجمه]

«۳۴»

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا مِنْ هَذَا قَالِ ابْنِي قَالِ أُمَّتَيْكَ اللَّهُ بِهِ أَمِيًا لَوْ قُلْتُ بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ لَكَ لَقَدَّمْتَهُ (۳).

** [ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله به مردی که کودکی را همراهش دید فرمود: این کیست؟ گفت فرزندم، فرمود: خداوند تو را از او بهره دهد؛ و اگر می گفتم خداوند در او برای تو برکت فرار دهد، او را بر تو مقدم داشته بودم. - همان: ۲۵۴ -

** [ترجمه]

«۳۵»

وَ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ الْحِكْمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَاشْتَرَى تُخْفَةً فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ كَانَ كَحَامِلٍ صِدْقِهِ إِلَى قَوْمٍ مَحَاوِيحٍ وَ لِيُبَدَأَ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّحَ ابْنَهُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْرَائِيلَ وَ مَنْ أَقْرَبَ بَعِينَ ابْنٍ فَكَأَنَّمَا بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (۴).

*[ترجمه] از ابن عباس نقل شده که گفت: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر که از بازار تحفه ای بخرد و برای خانواده اش ببرد، چنان است که برای نیازمندان صدقه برده است، و تحفه را پیش از فرزندان ذکور، اول به دختران بدهد؛ زیرا هر کس دخترش را خوشحال کند، چنان است که برده ای از خاندان اسماعیل آزاد کرده، و هر که پسرش را شاد سازد، چنان است که از خوف خدا گریسته، و هر که از خشیت و خوف خدا بگرید خداوند، او را به بهشت پرنعمت خود درآورد. - همان : ۲۵۴

*[ترجمه]

«۳۶»

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَقُلْ لَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى تَتِمَّ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ وَ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَعِشْرُونَ يَوْمًا ثُمَّ يُقَالُ لَهُ فَقُلْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ - وَ يُتْرَكُ حَتَّى تَتِمَّ لَهُ أَرْبَعُ سِنِينَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ قُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى تَتِمَّ لَهُ خَمْسُ سِنِينَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ أَيُّهُمَا يَمِينُكَ وَ أَيُّهُمَا شِمَالُكَ فَإِذَا عَرَفَ ذَلِكَ حَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ يُقَالُ لَهُ اسْجُدْ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى تَتِمَّ لَهُ سِتُّ سِنِينَ فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ سِتُّ سِنِينَ قِيلَ لَهُ صَلِّ وَ عَلِّمِ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ حَتَّى تَتِمَّ لَهُ سَبْعُ سِنِينَ فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ سَبْعُ سِنِينَ قِيلَ لَهُ اغْسِلْ وَجْهَكَ وَ كَفَيْكَ فَإِذَا غَسَّ لَهَا قِيلَ لَهُ صَلِّ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى تَتِمَّ لَهُ تِسْعُ سِنِينَ فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ عَلَّمَ الوُضُوءَ وَ ضَرَبَ عَلَيْهِ وَ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَ ضَرَبَ

ص: ۹۴

- ۱-۱. نفس المصدر ص ۲۵۴ و في الأول (لثلا يكون لاحد منه عليه).
- ۲-۲. نفس المصدر ص ۲۵۴ و في الأول (لثلا يكون لاحد منه عليه).
- ۳-۳. نفس المصدر ص ۲۵۴ و في الأول (لثلا يكون لاحد منه عليه).
- ۴-۴. نفس المصدر ص ۲۵۴ و في الأول (لثلا يكون لاحد منه عليه).

عَلَيْهَا فَإِذَا تَعَلَّمَ الْوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ غَفَرَ اللَّهُ لَوَالِدَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

** [ترجمه] عبدالله بن فضاله از امام صادق یا امام باقر علیهما السلام روایت کرد که فرمود: چون کودک سه ساله شود، هفت بار به او بگو: بخوان «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». بعد او را وامی گذارند تا به سن سه سال و هفت ماه و بیست روز رسد. در این موقع هفت بار به او بگویند: بگو «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، و دیگر تا چهار سالگی او را واگذارند. و چون چهار سالش تمام شد، هفت بار به او می گویند تا بگویند: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» و رهایش کنند تا پنج سالگی. پس جهت راست و چپ را به او بگویند، وقتی فهمید، رو به قبله واداشته شود و به او بگویند سجده کن، و باز رهایش کنند تا شش سالگی. چون شش ساله شد، به او بگویند نماز بخوان و رکوع و سجود را به او بیاموزند تا هفت ساله شود. وقتی هفت سالش تمام شد، به او بگویند دستها و صورتت را بشوی، بعد به او بگویند نماز بخوان! و رهایش می کنند تا نه ساله شود، و چون نه سال تمام شد، وضو یادش دهند و اگر ترک کرد تنبیهش کنند، و به نماز خواندن فرمانش دهند، و بر ترک آن تنبیهش نمایند. پس اگر وضو و نماز را آموخت، خداوند پدر و مادرش را می آمرزد، ان شاء الله. - مکارم الاخلاق : ۲۵۴ -

** [ترجمه]

«۳۷»

مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ الْوَالِدُ يُعْرِفُ بِشِبْهِهِ وَ خُلُقِهِ وَ خَلْقِهِ وَ شَمَائِلِهِ (۲).

** [ترجمه] از کتاب محاسن از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: از سعادت انسان این است که فرزندش به شباهت، اخلاق، وضع ظاهری بدن و چهره او شناخته شود. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

** [ترجمه]

«۳۸»

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُشَبِّهَهُ وَ لِدُهُ (۳).

** [ترجمه] پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: از نعمتهای خداوند بر انسان این است که فرزندش شبیه خودش باشد. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

** [ترجمه]

«۳۹»

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ: سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلْفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ هَا وَ قَدْ أَرَانِي اللَّهُ خَلْفِي مِنْ نَفْسِي وَ أَشَارَ إِلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۴).

**[ترجمه] از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت شده که فرمود: پدرم می گفت: کسی که پیش از مُردن، نسل و فرزندان خود را ببیند، سعادت‌مند است. آنگاه فرمود: و خداوند فرزند مرا به من نشان داده است، و به امام رضا علیه السلام اشاره کرد. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۰»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَعِ ابْنَكَ يَلْعَبُ سَبْعَ سِنِينَ وَيُؤَدِّبُ سَبْعًا وَالزَّمَهُ نَفْسَكَ سَبْعَ سِنِينَ فَإِنْ أَفْلَحَ وَإِلَّا فَإِنَّهُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ (۵).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: تا هفت سال پسرت را بگذار تا بازی کند، و تا هفت سال باید ادب بیاموزد، و تا هفت سال همیشه او را ملازم و همراه خود دار، پس اگر رستگار شد [که بسیار خوب]، و اگر نشد، پس او از افراد بی خیر است. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۱»

مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اخْمِلْ صَبِيَّكَ تَأْتِي عَلَيْهِ سِتُّ سِنِينَ ثُمَّ أَدِّبْهُ فِي الْكُتَابِ سِتَّ سِنِينَ ثُمَّ ضُمَّهُ إِلَيْكَ سَبْعَ سِنِينَ فَأَدِّبْهُ بِأَدَبِكَ فَإِنْ قَبِلَ وَصَلَحَ وَإِلَّا فَخَلَّ عَنْهُ (۶).

**[ترجمه] از آن حضرت علیه السلام روایت است که فرمود: کودک خود را تا شش سالگی بغل کن، و شش سال در مکتب خانه تربیتش کن، سپس هفت سال او را مدام با خود همراه کن و به او ادب بیاموز، اگر ادب شد و صالح گردید که خوب، و گرنه او را به خودش واگذار. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۲»

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ وَ عَبْدٌ سَبْعَ سِنِينَ وَ وَزِيرٌ سَبْعَ سِنِينَ فَإِنْ رَضِيَتْ خَلَائِقُهُ لِإِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ إِلَّا فَاضْرِبْ عَلَى جَنْبِهِ فَقَدْ أَعْذَرْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (۷).

**[ترجمه] فرزند تا هفت سال حاکم است، و تا هفت سال بنده است، و هفت سال وزیر و یار است. پس اگر در بیست و یک سالگی از اخلاقش راضی بودی که خوب، و گرنه به پهلویش بزن - او را رها کن - که در نزد خدا معذوری. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

«۴۳»

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَأَنْ يُؤَدَّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ صَاعٍ كُلِّ يَوْمٍ (۸).

**[ترجمه] او از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: اگر یکی از شما فرزندی را تربیت کند، برایش بهتر از این است که هر روز نیم صاع صدقه بدهد. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۴»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ وَ أَحْسِنُوا آدَابَهُمْ يُعْفَرُ لَكُمْ (۹).

**[ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام روایت است که فرمود: به فرزندانان احترام بگذارید و خوب تربیتشان کنید تا آمرزیده شوید. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۵»

مِنْ عِيُونِ الْأَخْيَارِ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اغْتَسِلُوا صَبِيَانَكُمْ مِنَ الْغَمْرِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَشْمُ الْغَمَرَ فَيَفْرُغُ الصَّبِيَّ فِي رُقَادِهِ وَيَتَأَذَى بِهِ الْكَاتِبَانِ (۱۰).

ص: ۹۵

۱-۱. مکارم الاخلاق ص ۲۵۴.

۲-۲. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

۳-۳. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

۴-۴. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

۵-۵. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

۶-۶. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

۷-۷. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

۸-۸. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

۹-۹. مکارم الاخلاق ص ۲۵۵.

**[ترجمه] از امام رضا علیه السلام روایت است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کودکان را از چربی، کثافات و بوی بد بشویید، که شیطان آنها را می بوید، پس کودک در خواب ناآرامی می کند، و فرشتگان موکلش از آن اذیت می شوند. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۶»

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُرْحَى الصَّبِيُّ سَبْعًا وَيُؤَدَّبُ سَبْعًا وَيُسْتَحْدَمُ سَبْعًا وَيَنْتَهَى طُولُهُ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَعَقْلُهُ فِي خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَبِالْتَّجَارِبِ (۱).

**[ترجمه] او از امیر مؤمنان علیه السلام روایت است که فرمود: کودک تا شش سال آزاد است و باید بر او آسان گرفت، و هفت سال تربیت می شود، و هفت سال به کار گمارده می شود، طول قامتش در بیست و سه سالگی و عقلش در سی و پنج سالگی کامل گردد، و پس از آن فقط تجربه است. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۷»

عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَ الْغُلَمَانِ وَالنِّسَاءِ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ (۲).

**[ترجمه] او از امام باقر علیه السلام روایت است که فرمود: هرگاه پسران به ده سالگی برسند، باید جای خوابشان را از زنان جدا کرد. - مکارم الاخلاق : ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۸»

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: تَوَقَّوْا عَلَى أَوْلَادِكُمْ لَبَنَ الْبَغِيَّةِ وَالْمَجْنُونَةِ فَإِنَّ اللَّبَنَ يُعْدِي (۳).

**[ترجمه] او از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت است که فرمود: فرزندان را از شیر زن بدکاره و زن دیوانه حفظ کنید، زیرا شیر تأثیر دارد. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۴۹»

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْغُلَامِ فَرَأَيْتَهُ حُلُوَ الْعَيْنَيْنِ عَرِيضَ الْجَبْهَتَيْنِ نَامِيَ الْوَجْهَتَيْنِ سَلِيمَ الْهَيْئَةِ مُسْتَرَحِي الْعُزْلَةَ فَارْجُهُ لِكُلِّ يُمْنٍ وَ بَرَكَهٍ وَ إِنْ رَأَيْتَهُ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ ضَيِّقَ الْجَبْهَةِ نَاتِي الْوَجْهَتَيْنِ مُحَدَّدَ الْأَرْزَبَةِ كَأَنَّمَا جَبِيْنُهُ صَلَابَةٌ فَلَا تَرْجُهُ (٤).

**[ترجمه] و از امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده که فرمود: اگر کودکی را دیدی که چشمان زیبا، پیشانی کشیده، گونه های برآمده، قامتی سالم دارد، و چابک است، امید هر خوبی و میمنت از وی داشته باش، و اگر دارای چشمانی فرو رفته و پیشانی کوتاه و تنگ، و گونه ورم کرده و بینی نوک تیز که در پیشانی اش شبه برآمدگی باشد، به او امیدی نداشته باش. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۵۰»

عَنِ الصَّادِقِ قَالَ: يَزِيدُ الصَّبِيُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَرْبَعَ أَصَابِعَ بِأَصَابِعِهِ (٥).

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الصَّبِيُّ وَ الصَّبِيَّةُ وَ الصَّبِيُّ وَ الصَّبِيَّةُ وَ الصَّبِيُّ وَ الصَّبِيَّةُ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ لِعَشْرِ سِنِينَ (٦).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کودک در هر سال، چهار انگشت - به حساب انگشتان خودش - قدمی کشد. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

و از آن حضرت از پدران ایشان علیهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو پسر بچه، دو دختر بچه، یک پسر بچه و یک دختر بچه، از ده سالگی باید محل خوابشان جدا شود. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۵۱»

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْجَارِيَةُ سِتِّ سِنِينَ فَلَا تُقْبَلُهَا وَ الْغُلَامُ لَا يُقْبَلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَارَ سَبْعَ سِنِينَ (٧).

**[ترجمه] و از آن حضرت علیه السلام روایت شده که فرمود: هرگاه دختر به شش سالگی رسید او را نبوس، و پسر از هفت سالگی نباید زن را ببوسد. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۵۲»

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُبَاشَرَةُ الْمَرْأَةِ ابْتِنَهَا إِذَا بَلَغَتْ سِتِّ سِنِينَ شُعْبَةٌ مِنَ الرِّثَا (٨).

**[ترجمه] و از آن حضرت روایت شده که علی علیه السلام فرمود: تماس مستقیم بدنی زن با دختر شش ساله خود، شعبه ای از زنا است. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۵۳»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَأَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ النُّعْمَانِ فَقَالَ - جَوِيزُهُ لَيْسَ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا رَحِمٌ وَ لَهَا سِتٌّ سِتِّينَ قَالَ فَلَا تَضَعُهَا فِي حَجْرِكَ وَ لَا تُقَبِّلُهَا (۹).

"=lt;meta info" و از آن حضرت علیه السلام نقل شده که احمد بن نعمان از ایشان سؤال کرد و گفت: دختر کوچکی [نزد من است] که هیچ نسبت فامیلی با من ندارد و شش ساله شده است! فرمود: او را روی پای خود قرار مده و نبوسش. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۵۴»

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَارْقُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا

ص: ۹۶

- ۱-۱. مکارم الأخلاق ص ۲۵۵.
- ۲-۲. مکارم الأخلاق ص ۲۵۵.
- ۳-۳. مکارم الأخلاق ص ۲۵۶.
- ۴-۴. مکارم الأخلاق ص ۲۵۶.
- ۵-۵. مکارم الأخلاق ص ۲۵۶.
- ۶-۶. مکارم الأخلاق ص ۲۵۶.
- ۷-۷. مکارم الأخلاق ص ۲۵۶.
- ۸-۸. مکارم الأخلاق ص ۲۵۶.
- ۹-۹. مکارم الأخلاق ص ۲۵۶.

"=lt;meta info". از ابن عمر نقل شده که گفت: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی فرزندانان به هفت سالگی رسیدند، جای خوابشان را از هم جدا کنید. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۵۵»

و رُوِيَ: أَنَّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ فِي الْمَضَاجِعِ لِسِتِّ سِنِينَ (۲).

"=lt;meta info". روایت شده است که از شش سالگی جای خواب کودکان را جدا کنید. - مکارم الاخلاق : ۲۵۶ -

**[ترجمه]

«۵۶»

مکا، [مکارم الاخلاق] عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْجِهَادَ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِلنِّسَاءِ مِنْ هَذَا شَيْءٍ فَقَالَ بَلَى لِلْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ حَمْلِهَا إِلَى فِطَامِهَا مِنَ الْأَجْرِ كَالْمَرْابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ كَانَ لَهَا مِثْلُ مَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ (۳).

**[ترجمه] زید بن علی نقل شده که به روایت از پدرانش علیهم السلام گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله از جهاد یاد کرد؛ زنی گفت: ای رسول خدا، سهم زنان از آن چیست؟ فرمود: اجری که زن از ابتدای حمل تا پایان مدّت شیر فرزندش دارد، مانند اجر مردی است که در راه خدا به جهاد برود، و اگر زن در طول این مدّت بمیرد، جایگاهی مانند شهید دارد. - مکارم الاخلاق : ۲۶۸ -

**[ترجمه]

«۵۷»

وَ مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَكَ قَالَ حُبُّ الْأَطْفَالِ فَإِنِّي فَطَرْتُهُمْ عَلَى تَوْحِيدِي فَإِنِ أُمَّتُهُمْ أَدْخَلْتُهُمْ جَنَّتِي بِرَحْمَتِي (۴).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: موسی علیه السلام گفت: پروردگارا، کدام عمل نزد تو بافضیلت تر است؟ فرمود: دوست داشتن کودکان؛ زیرا آنها را بر فطرت توحید خودم خلق کردم، و اگر آنها را بمیرانم، به رحمت خودم در بهشت واردشان سازم. - مکارم الاخلاق : ۲۷۱ -

جع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَوْلَادُنَا أَكْبَادُنَا صُغَرَاؤُهُمْ أُمَرَاؤُنَا كُبْرَاؤُهُمْ أَعْدَاؤُنَا فَإِنْ عَاشُوا فَتَنُونَا وَإِنْ مَاتُوا أَخَزَنُونَا (۵).

meta info=" . جامع الاخبار: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزندانمان جگرهای ما هستند، کوچک هایشان امیران ما و بزرگانشان دشمنانمان هستند. اگر زنده باشند ما را در فتنه اندازند و اگر بمیرند اندوهمان دهند. - . جامع الاخبار: ۱۰۵؛ آخرین چاپ حیدریه -

وَرَوَى صَاحِبُ جُمَيْلِ الْعَرَابِ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَتَوَابُهُمْ يَجْرِي إِلَيْهِمْ دِيْوَانُهُمْ مَنْ عَرَسَ نَخْلًا وَمَنْ حَفَرَ بَيْتًا وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَمَنْ كَتَبَ مُصْحَفًا وَمَنْ خَلَفَ ابْنًا صَالِحًا (۶).

meta info=" . از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت است که فرمود: پنج کس در گور هم که باشند، پرونده ثوابشان باز است: کسی که نخلی بکارد، کسی که چاهی حفر کند، کسی که برای خدا مسجدی بسازد، کسی که قرآنی بنویسد و کسی که فرزندی صالح از خود برجای گذارد. - . جامع الاخبار: ۱۰۵؛ آخرین چاپ حیدریه -

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَعَزَنَةٌ (۷).

meta info=" . پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند، مایه ترس و بخل و اندوه است. - . جامع الاخبار: ۱۰۵؛ آخرین چاپ حیدریه -

نَوَادِرُ الرَّاوِنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلًا لَهُ وَلَدَانِ فَقَبِلَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهَلَا وَاسَيْتَ بَيْنَهُمَا (۸).

lt;meta info=" . نوادر الراوندى: از موسى بن جعفر از پدران‌ش عليهم السلام روايت شده كه على عليه السلام فرمود:
رسول خدا صلى الله عليه و آله مردى را ديد كه دو فرزند داشت. يكى از آنها را بوسيد و ديگرى را رها كرد، پس رسول خدا
صلى الله عليه و آله به او گفت: چرا بينشان تفاوت گذاشتى؟ . نوادر راوندى : ۶ -

**[ترجمه]

«۶۲»

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا بُشِّرَ

ص: ۹۷

-
- ۱-۱. مكارم الأخلاق ص ۲۵۶.
 - ۲-۲. مكارم الأخلاق ص ۲۵۶.
 - ۳-۳. مكارم الأخلاق ص ۲۶۸.
 - ۴-۴. مكارم الأخلاق ص ۲۷۱.
 - ۵-۵. جامع الأخبار ص ۱۰۵ الطبعه الأخيره فى الحيدريه.
 - ۶-۶. جامع الأخبار ص ۱۰۵ الطبعه الأخيره فى الحيدريه.
 - ۷-۷. جامع الأخبار ص ۱۰۵ الطبعه الأخيره فى الحيدريه.
 - ۸-۸. نوادر الراوندى ص ۶.

بِجَارِيَةٍ قَالَ رِيحَانَهُ وَرَزَقُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (۱).

meta info=" از علی علیه السلام روایت شده که گفت: هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله را به تولد دختری بشارت می دادند، می فرمود: ریحانه و گل خوش بویی است، و رزقش بر خداوند عزوجل است. - نوادر راوندی : ۶ -

**[ترجمه]

«۶۲»

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نِعْمَ الْوَلَدُ الْبَنَاتُ مُلَطَفَاتٌ مُجْهَدَاتٌ مُونِسَاتٌ مُفْلِيَاتٌ مُبَارَكَاتٌ (۲).

meta info=" با ذکر همین اسناد آورده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین فرزندان دخترانند؛ مهربان، پر تلاش و کوشش، مایه انس و الفت، پاکیزه و نظیف، و موجب برکت هستند. - نوادر راوندی : ۶ -

**[ترجمه]

«۶۴»

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمُسْكِنُ الْوَاسِعُ وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ وَمَنْ يُؤْمِنِ الْمَرْأَةَ أَنْ يَكُونَ بِكَرِّهَا جَارِيَةً يَعْنِي أَوَّلَ وَلَدِهَا (۳).

meta info=" و با همین سند آورده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از نشانه های خوشبختی مرد مسلمان، همسر صالح، خانه وسیع، مرکب راهوار و فرزند صالح است، و از یمن و مبارکی زن این است که اولین فرزندش دختر باشد. - نوادر راوندی : ۲۴ -

**[ترجمه]

«۶۵»

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ إِذَا كَانُوا أَبْنَاءَ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ إِذَا كَانُوا أَبْنَاءَ سَبْعِ سِنِينَ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا كَانُوا أَبْنَاءَ عَشْرِ سِنِينَ.

meta info=" و با همین سند آورده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کودکانتان را آنگاه که به هفت سالگی برسند به نماز خواندن امر کنید، و چون به هفت سالگی رسیدند، به خاطر نماز آنها را تنبیه نمایید و از ده سالگی جای خوابشان را از هم جدا کنید.

**[ترجمه]

بَيَانُ التَّنْزِيلِ، لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا سَأَلْتُ رَبِّي أَوْلَادًا نَضَرَ الْوَجْهَ وَلَا سَأَلْتُهُ وَلَدًا حَسَنَ الْقَامَةِ وَ لَكِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَوْلَادًا مُطِيعِينَ لِلَّهِ وَجَلِيلِينَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ مُطِيعٌ لِلَّهِ قَوَّتْ عَيْنِي.

meta info=" بیان التنزیل: از امیرمؤمنان علیه السلام روایت شده که فرمود: از خداوند نخواستم فرزندی زیباروی به من بدهد و درخواست نکردم که فرزندی خوش قد و قامت به من عطا کند، بلکه از پروردگارم فرزندان خواستم که فرمانبر خداوند و از او در بیم باشند، تا وقتی به فرزندم نگاه می کنم که مطیع خداوند است، چشمم روشن گردد.

**[ترجمه]

عَدَّةُ الدَّاعِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ الْوَلَدُ الصَّالِحُ (۴).

meta info=" عده الداعی: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از سعادت مرد، داشتن فرزند صالح است. - . عده الداعی : ۵۹ -

**[ترجمه]

وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْوَلَدُ لِلْوَالِدِ رِيحَانَةٌ مِنَ اللَّهِ قَسِيمًا وَ إِنَّ رِيحَانَتِي الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَمَّيْتُهُمَا بِاسْمِ سِبْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ شَبْرًا [شَبْرًا] وَ شَبِيرًا (۵).

meta info=" رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند برای پدرش گلی خوش بویی از جانب خداوند است، و گلهای خوش بوی من حسن و حسین هستند. آنها را به اسم دو سبط بنی اسرائیل «شبر» و «شبیر» نامیدم. - . عده الداعی : ۵۹ -

**[ترجمه]

وَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَبْرُّ قَالَ وَالِدَيْكَ قَالَ قَدْ مَضَى قَالَ بَرٌّ وَ لَدَكَ (۶).

meta info=" مردی از انصار به امام صادق علیه السلام گفت: به چه کسانی نیکی کنم؟ فرمود: پدر و مادرت! گفت: آنها در گذشته اند؛ فرمود: به فرزندان نیکی کن. - . عده الداعی : ۶۰ -

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّهِ وَ هُوَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ سَيِّئَتِهِ وَ يَدْعُوَ لَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ (٧).

ص: ٩٨

١-١. نوادر الراوندي ص ٦.

٢-٢. نوادر الراوندي ص ٦.

٣-٣. نوادر الراوندي ص ٢٤.

٤-٤. عدّه الداعي ص ٥٩.

٥-٥. عدّه الداعي ص ٥٩.

٦-٦. عدّه الداعي ص ٦٠.

٧-٧. عدّه الداعي ص ٦١.

**[ترجمه]رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رحمت خدا بر کسی که فرزندش را بر نیکی یاری دهد، یعنی خطای او را ببخشد و پیش خود و خدا برایش دعا کند. - . عدّه الداعی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۷۱»

وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَبَلَ وَلَدَهُ كَانَ لَهُ حَسَنَةٌ وَ مَنْ فَرَّحَهُ فَرَّحَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ دُعِيَ الْأَبْوَانَ فَكُسِبَا حُلَّتَيْنِ يُضِيءُ مِنْ نُورِهِمَا وَجُوهُ أَهْلِ الْجَنَّةِ (۱).

="lt;meta info" . علی علیه السلام فرمود: کسی که فرزندش را ببوسد حسنه ای دارد، و کسی که فرزندش را خوشحال کند، خداوند روز قیامت خوشحالش گرداند، و کسی که به فرزندش قرآن بیاموزد، پدر و مادر آن فرزند فراخوانده شوند و دو لباس به آنها پوشانده شود که از نور آنها چهره اهل بهشت روشن گردد. - . عدّه الداعی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۷۲»

وَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ مَا قَبَلْتُ صَبِيًّا قَطُّ فَلَمَّا وَلِيَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله هَذَا رَجُلٌ عِنْدَنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ (۲).

**[ترجمه]مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: هیچ گاه کودکی را نبوسیده ام! وقتی رفت، پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: این مردی است که از نظر ما اهل آتش است. - . عدّه الداعی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۷۳»

وَ رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُ وَلَدَانِ قَبَلَ أَحَدَهُمَا وَ تَرَكَ الْآخَرَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله هَلَّا وَاسَيْتَ بَيْنَهُمَا (۳).

**[ترجمه]پیامبر صلی الله علیه و آله مردی از انصار را دید که دو فرزند دارد، یکی را بوسید و دیگری را رها کرد؛ پس به او فرمود: چرا بینشان تفاوت گذاشتی؟ - . عدّه الداعی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۷۴»

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنًا لِي فَقَالَ لَا تَضْرِبْهُ وَاهْجُرْهُ وَلَا تَطِلْ (٤).

**[ترجمه] شخصی گفته است: نزد امام موسی کاظم علیه السلام از پسرم شکایت کردم؛ فرمود: او را کتک نزن، و از او دور شو و دوری را طولانی نکن. - . عده الداعی : ٦١ -

**[ترجمه]

«٧٥»

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَصْبَحَ مَسَحَ عَلَى رُءُوسِ وُلْدِهِ وَوُلْدِ وُلْدِهِ (٥).

**[ترجمه] پیامبر صلی الله علیه و آله، هر روز که صبح می کرد، بر سر فرزندان و نوه هایش دست می کشید. - . عده الداعی : ٦١ -

**[ترجمه]

«٧٦»

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرْزَقَهُ بِنْتًا تَبْكِيهِ وَتَنْدُبُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ (٦).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: ابراهیم علیه السلام از پروردگارش خواست تا دختری روزی اش کند که برایش گریه کند و پس از مرگ برایش مویه کند. - . عده الداعی : ٦١ -

**[ترجمه]

«٧٧»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ دَعَا عَلَيَّ وَوُلْدِي أَوْرَثْتُهُ الْفَقْرَ (٧).

**[ترجمه] او فرمود: هر مردی که فرزندانش را نفرین کند، به فقر گرفتار آید. - . عده الداعی : ٦٢ -

**[ترجمه]

«٧٨»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَمَنَّى مَوْتَ الْبَنَاتِ حُرِّمَ أَجْرَهُنَّ وَ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى عَاصِيًا (٨).

**[ترجمه] او فرمود: کسی که آرزوی مرگ برای دختران کند، از اجر [داشتن] آنها محروم گردد و خداوند را در حالی که

*** [ترجمه]

«۷۹»

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ عَمَلَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ وَ مِثْلَهُنَّ مِنَ الْأَخَوَاتِ وَ صَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ حَتَّى يَبِينَ إِلَيَّ أَرْوَاجِهِنَّ أَوْ يَمُتْنَ فَيَصِرْنَ إِلَى الْقُبُورِ كُنْتُ أَنَا وَ هُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَ أَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَ الْوَسِيَطَى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ اثْنَتَيْنِ قَالَ وَ اثْنَتَيْنِ قُلْتُ وَ وَاحِدَةً قَالَ وَ وَاحِدَةً (۹).

*** [ترجمه] او پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که سه دختر یا سه خواهر خود را سرپرستی کند و در نگهداری از آنها شکبیا باشد، تا زمانی که ازدواج کنند یا از دنیا بروند و وارد قبر شوند، من و او در بهشت مانند این دو انگشتیم - و در این حال حضرت به انگشت سبابه و انگشت وسط خود اشاره کردند. من گفتم: ای رسول خدا، اگر دو تا باشند چطور؟ فرمود: دو تا هم [همین طور]. گفتم: یکی چطور؟ فرمود: یکی نیز همین طور است. - . عدّه الداعی : ۶۲ -

*** [ترجمه]

«۸۰»

لی، [الأمالی] للصدوق ماجیلویه عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ۹۹

۱- ۱. عدّه الداعی ص ۶۱.

۲- ۲. عدّه الداعی ص ۶۱.

۳- ۳. عدّه الداعی ص ۶۱.

۴- ۴. عدّه الداعی ص ۶۱.

۵- ۵. عدّه الداعی ص ۶۱.

۶- ۶. عدّه الداعی ص ۶۱.

۷- ۷. عدّه الداعی ص ۶۲.

۸- ۸. عدّه الداعی ص ۶۱.

۹- ۹. عدّه الداعی: ۶۲.

مَنْصُورٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صَدَقَهُ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ وَ سُنَّةُ هُدَى سَنَّاها فَهِيَ تُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ وَ وَلَدٌ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ (١).

**[ترجمه] امالی صدوق: هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: پس از مرگ، برای انسان اجر و ثوابی نخواهد بود مگر از سه چیز: صدقه ای که در زمان حیات خود جاری ساخته و پس از مرگش نیز به آن عمل می شود؛ یا راه و رسمی از هدایت که [در دوران زندگی بنا کرده و] پس از مرگش به آن عمل شود، و یا فرزندی صالح که برایش استغفار کند. - . امالی صدوق : ۳۵ -

**[ترجمه]

«۸۱»

ل، [الخصال] لی، [الأمالی] للصدوق أبي عن سعد بن اليقطيني عن محمد بن شعيب عن الهيثم بن أبي كهمس عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: ست خصال يتنفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يسئغفر له و مصحف يقرأ منه و قلب يحفره و غرس يعرسه و صدقه ماء يجريه و سنه حسنه يؤخذ بها بعده (٢).

lt;meta info=" خصال و امالی صدوق: هيثم بن ابی كهمس از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: شش خصلت است که مؤمن پس از مرگش از آنها بهره مند می گردد: فرزند صالحی که برایش استغفار کند، قرآنی که از روی آن خوانده می شود، چاه آبی که حفر می کند، درختی که می کارد، وقف کردن آبی که جاری می سازد، و سنت و روش نیکویی که برقرار کند و پس از او بدان عمل شود. - . خصال ۱ : ۲۲۹ ، امالی : ۱۶۹ -

**[ترجمه]

«۸۲»

لی، [الأمالی] للصدوق ماجيلويه عن محمد الطار عن الأشعري عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن بندار بن حماد عن عبد الله بن فضاله عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال سئعته يقول: إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لما إله إلا الله ثم يترك حتى يتم له ثلاث سنين و سبعة أشهر و عشرون يوماً فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات و يترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد و آل محمد ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أيهما يمينك و أيهما شمالك فإذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة و يقال له اسجد.

ثم يترك حتى يتم له ست سنين فإذا تم له ست

سنين صلي و علم الركوع و السجود حتى يتم له سبع سنين فإذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك و كفيك فإذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فإذا تمت له علم الوضوء و ضرب عليه و أمر بالصلاة و ضرب عليها فإذا تعلم الوضوء و

الصَّلَاةَ غَفَرَ اللَّهُ لَوَالِدَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

ص: ١٠٠

١-١. أمالي الصدوق ص ٣٥.

٢-٢. الخصال ج ١ ص ٢٢٩ و الأمالي ص ١٦٩.

٣-٣. أمالي الصدوق: ٣٩١.

meta info="امالی صدوق: عبدالله بن فضاله از امام صادق یا امام باقر علیهما السلام روایت کرد و گفت: از ایشان شنیدم که فرمود: چون پسر بچه سه سالش شد، به او هفت بار تلقین کنند که بگو «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» و او را واگذارند تا سه سال و هفت ماه و بیست روز. پس هفت بار به او تلقین کنند که بگو: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، و او را گذارند تا چهار سالش تمام شود، آنگاه هفت بار به او تلقین کنند که بگو: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» و او را واگذارند تا پنج سالش کامل گردد. سپس از او پرسند که کدام دست راست تو است و کدام چپ؟ چون آن را بداند، رویش را به قبله کنند و به او بگویند: سجده کن! و او را واگذارند تا شش ساله شود؛ چون شش سالش تمام شود نماز بخواند و رکوع و سجود به او بیاموزند تا هفت سالش تمام شود. هفت سال که کامل شد به او بگویند، صورت و دستانت را بشوی، و چون شست، به او بگویند نماز بخوان! و رهایش کنند تا نه سالش تمام شود. از آن پس به او وضو بیاموزند و در صورت ترک آن تنبیهش کنند، و امر کنند تا نماز بخواند و به خاطر ترک آن تنبیهش نمایند. و چون وضو و نماز را آموخت، خداوند پدر و مادرش را بیامرزد، ان شاء الله تعالی. - . امالی صدوق : ۳۹۱ -

**[ترجمه]

«۸۳»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الغضائري عن الصدوق: مثله (۱).

meta info="امالی شیخ طوسی: غضائری از قول صدوق مثل آن را روایت کرده است. - . امالی طوسی ۲ : ۴۸ -

**[ترجمه]

«۸۴»

لی، [الأمالی] للصدوق العطار عن أبيه عن العزقي عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق عن إبراهيم بن محمد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَرَّ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ بِقَبْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ قَابِلٍ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ يُعَذَّبُ فَقَالَ يَا رَبِّ مَرَرْتُ بِهَذَا الْقَبْرِ عَامَ أَوَّلِ فَكَانَ صَاحِبُهُ يُعَذَّبُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ الْعَامَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ يُعَذَّبُ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا رُوحَ اللَّهِ إِنَّهُ أَذْرَكَ لَهُ وَلَدٌ صَالِحٌ فَأَصْلَحَ طَرِيقًا وَ آوَى يَتِيمًا فَغَفَرْتُ لَهُ بِمَا عَمِلَ إِنَّهُ (۲).

meta info="امالی صدوق: ابراهیم بن محمد از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عیسی بن مریم از قبری عبور کرد که صاحب آن در عذاب بود. پس از مدتی بار دیگر از کنار آن قبر عبور کرد، امّا دیگر صاحب آن عذاب نمی شد. گفت: پروردگارا من یک سال پیش از این قبر گذشتم در حالی که صاحبش در عذاب بود، و امسال که از آن عبور کردم دیگر در عذاب نیست! خداوند عزوجل به او وحی کرد: ای روح الله، فرزندی صالح از او به سنّ رشد رسید، راهی را اصلاح و مرمت کرد و یتیمی را سرپرستی نمود، پس من او را به خاطر عمل پسرش آمرزیدم. - . امالی صدوق : ۵۱۲ -

عُبْدَةُ الدَّاعِي، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِيرَاثُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَلَعَدُّ يَعْبُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةَ زَكَرِيَّا - فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (۳).

عده الداعی: فضل بن ابی قرّ از امام صادق علیه السلام مثل آن را نقل کرده است،... [و فرمود:] آنگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: میراث خداوند عزوجل از بنده مؤمنش، فرزندی است که پس از آن مؤمن، خدا را پرستد؛ آنگاه امام صادق علیه السلام آیه زکریا را تلاوت فرمود: «فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا»، {پس از جانب خود ولی [و جانشینی] به من ببخش * که از من ارث برد و از خاندان یعقوب [نیز] ارث برد، و او را - ای پروردگار من - پسندیده گردان}. - . عده الداعی : ۵۹ -

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ اللَّحْمِيِّ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا جَارِيَةٌ وَدَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَأَاهُ مُتَسَيِّحًا لَهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْكَ أَنِّي اخْتَارْتُ لَكَ أَوْ تَخْتَارُ لِنَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَقُولُ قَالَ كُنْتُ أَقُولُ يَا رَبِّ تَخْتَارُ لِي قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَ لَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْعُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْعَالِمُ الَّذِي كَانَ مَعَ مُوسَى فِي قَوْلِ اللَّهِ - فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَ أَقْرَبَ رُحْمًا قَالَ فَأَبْدَلَهُمَا مِنْهُ جَارِيَةً وَوَلَدَتْ سَبْعِينَ نَبِيًّا (۴).

تفسیر عیاشی: حسن بن سعید لحمی گفت: برای مردی دختری متولد شد، نزد امام صادق علیه السلام رفت در حالی که به خاطر آن دختر در خشم بود. امام صادق علیه السلام به او فرمود: اگر خدای تعالی به تو وحی می کرد که من برای تو انتخاب کنم یا خودت برای خودت انتخاب کنی! تو در جواب چه می گفتی؟ پاسخ داد: من می گفتم: پروردگارا، تو برای من انتخاب کن! امام فرمود: خدای تعالی برای تو انتخاب کرد! آنگاه فرمود: به جای پسری که عالم همراه موسی علیه السلام او را کشت که در آیه «فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَ أَقْرَبَ رُحْمًا»، {پس خواستیم که پروردگارشان آن دو را به پاکتر و مهربانتر از او عوض دهد.} آمده است، خدای تعالی دختری به پدر و مادر آن پسر داد که از نسل او هفتاد پیامبر به دنیا آمد. - . تفسیر عیاشی ۲ : ۳۳۶ -

ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُشْبِهَهُ وُلْدُهُ وَالْمَرْأَةُ الْجَمَلَاءُ ذَاتَ دِينَ وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ (٥).

ص: ١٠١

١-١. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٤٨.

٢-٢. أمالي الصدوق ص ٥١٢.

٣-٣. عدّه الداعي ص ٥٩.

٤-٤. تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٣٦.

٥-٥. قرب الإسناد ص ٣٧.

lt;meta info=" قرب الاسناد: ابن صدقه از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از سعادت انسان مسلمان این است که فرزندش به خودش شبیه باشد، و زن زیبا و دین دار، و مرکب راهوار، و خانه گسترده [داشته باشد]. - . قرب الاسناد : ۳۷ -

**[ترجمه]

«۸۸»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى صَبِيًّا يُجِبُّ رَأْسَهُ [تَحْتَ رَأْسِهِ] مُوسَى مِنْ حَدِيدٍ فَأَخَذَهَا فَرَمَى بِهَا وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَلْبَسَ الصَّبِيُّ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيدِ (۱).

lt;meta info=" قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد: علی علیه السلام کودکی را دید که زیر سر کودک، تیغ آهنی سرتراش است. پس آن را از او گرفت و پرت کرد. و ایشان از اینکه کودک لباسی از آهن بپوشد کراهت داشت. - . قرب الاسناد : ۶۶ -

**[ترجمه]

«۸۹»

ل، [الخصال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِثَابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ يَنْتَبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْمَأْجِرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صَدَقَهُ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صَدَقَهُ مَوْقُوفَهُ لَا تَوَرَّتْ أَوْ سُنَّهُ هَدَى سَنَهَا فَكَانَ يَعْمَلُ بِهَا وَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ غَيْرُهُ أَوْ وُلِدَ صَالِحًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ (۲).

lt;meta info=" خصال: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اجر و مزد هیچ عملی که پس از مرگ انجام می گیرد به انسان نمی رسد مگر سه کار: صدقه ای که در حال حیات جاری ساخته که پس از مرگش نیز تا روز قیامت جریان خواهد داشت، وقفی که از خود بعنوان صدقه گذاشته و به ارث نرفته است، و دیگر سنت و روش هدایت بخشی که بنا نهاده و خود به آن عمل می کرده و پس از وی هم به آن عمل می شود، و فرزند شایسته ای که برایش طلب مغفرت و آمرزش کند. - . خصال ۱ : ۹۹ -

**[ترجمه]

«۹۰»

ل، [الخصال] أَبِي عَنِ السَّعْدِ أَبِي بَدِيٍّ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ عَثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ مَتَجَرِّهُ فِي بِلَادِهِ وَ يَكُونَ خُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ وَ يَكُونَ لَهُ وَوَلَدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ (۳).

**[ترجمه] خصال: از امام علی بن حسین علیه السلام روایت شده که فرمود: از سعادت مرد مسلمان این است که محل تجارت و کسب و کارش در شهر خودش باشد، دوستان و معاشرانش صالح باشند و فرزندانی داشته باشد که از آنها کمک بگیرد. - خصال ۱: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۹۱»

ل، [الخصال] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ الْفَرَزَعَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ اللَّهِ عَنِ ابْنِ جَرِيحٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ عَمْرِ بْنِ تَيْهَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَائِهِنَّ وَسَرَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۴).

**[ترجمه] خصال: ابوهریره از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: کسی که سه دختر داشته باشد و بر نگهداری و سختی و آسانی آنها شکیبایی پیشه کند، آن دختران در روز قیامت، حجاب و محافظش خواهند بود. - خصال ۱: ۱۱۵ -

**[ترجمه]

«۹۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَ أَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَقْرَبَ رُحْمًا قَالَ أَبَدَلَهُمَا مَكَانَ الْإِبْنِ بِنْتًا فَوَلَدَتْ سَبْعِينَ نَبِيًّا (۵).

ص: ۱۰۲

۱-۱. قرب الإسناد ص ۶۶.

۲-۲. الخصال ج ۱ ص ۹۹.

۳-۳. الخصال ج ۱ ص ۱۰۵.

۴-۴. الخصال ج ۱ ص ۱۱۵.

۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۳۳۷.

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت شده که در تفسیر آیه «وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ... وَ أَقْرَبَ رُحْمًا»، او اما نوجوان، پدر و مادرش [هر دو] مؤمن بودند، پس ترسیدیم [مبادا] آن دو را به طغیان و کفر بکشد * پس خواستیم که پروردگارش آن دو را به پاکتر و مهربانتر از او عوض دهد. { فرمود: خداوند به جای آن پسر، دختری به آنها داد که هفتاد پیامبر از نسل او به دنیا آمد. - تفسیر عیاشی ۲ : ۳۳۷ -

***[ترجمه]

«۹۳»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصَّفَّارِ عن ابنِ عيسى عن يونس عن السريِّ بنِ عيسى عن عبد الخالق بن عبد ربِّه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: خَيْرٌ مَا يُخَلِّفُهُ الرَّجُلُ بَعْدَهُ ثَلَاثَةٌ وَلَدٌ بَارٌّ يَسْتَتَغْفِرُ لَهُ وَ سُنَّةٌ خَيْرٌ يُقْتَدَى بِهَ فِيهَا وَ صَدَقَةٌ تَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ (۱).

***[ترجمه]امالی شیخ طوسی: عبد الخالق بن عبد ربّه گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: بهترین چیزی که مرد پس از خود بر جای می گذارد، سه چیز است: فرزندی نیکوکار که برایش استغفار کند، سنت و رسم خیری که دیگران هم به آن عمل کنند، و صدقه ای که بعد از خودش هم جریان داشته و قطع نشود. - امالی طوسی ۱ : ۲۴۲؛ چاپ نجف -

***[ترجمه]

«۹۴»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي بالسناد إلى أبي قتادة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ثَلَاثَةٌ هِيَ مِنَ السَّعَادَةِ الزَّوْجَةُ الْمُؤَاتِبَةُ وَ الْوَلَدُ الْبَارُّ وَ الرَّزْقُ يُرْزَقُ مَعِيشَهُ يَغْدُو عَلَى إِصْلَاحِهَا وَ يَرُوحُ عَلَى عِيَالِهِ (۲).

***[ترجمه]امالی شیخ طوسی: ابوقتاده گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: [داشتن] سه چیز از سعادت و خوشبختی است: زن مناسب و هماهنگ، فرزند نیکو، و رزقی که با آن معیشت گذرانند و هر روز صبح برای رسیدگی به آن بیرون رود و آخر روز نزد خانواده اش باز گردد. - امالی طوسی ۱ : ۳۰۹ -

***[ترجمه]

«۹۵»

ع، [علل الشرائع] القاسم بن محمد السراج عن جعفر بن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن هارون الرشيد عن محمد بن آدم عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَا تَضَرَّبُوا أَطْفَالَكُمْ عَلَى بُكَائِهِمْ فَإِنَّ بُكَاءَهُمْ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ الدُّعَاءُ لِوَالِدَيْهِ (۳).

***[ترجمه]علل الشرائع: ابن عمر گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزندانان را به خاطر گریه کردن نزنید، زیرا گریه آنها تا چهار ماهگی شهادت به «لا اله الا الله» است، چهار ماه بعدی صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله، و چهار ماه بعد دعا برای پدر و مادرش است. - . علل الشرائع : ۸۱ -

***[ترجمه]

«۹۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا جَمَعَ كُلَّ صُورِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ إِلَى آدَمَ ثُمَّ خَلَقَهُ عَلَى صُورِهِ أَحَدِهِمْ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ هَذَا لَا يُشْبِهُنِي وَلَا يُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ آبَائِي (۴).

***[ترجمه]علل الشرائع: ابن بشیر از مردی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هرگاه خداوند بخواهد کسی را بیافریند، تمام صورتهایی که بین او و آدم علیه السلام است را جمع می کند، بعد او را بر صورت یکی از آنها می آفریند، پس هیچ کس در مورد فرزندش نکوید که این شبیه من و هیچ کدام از آباء و اجداد من نیست. - . علل الشرائع : ۱۰۳ -

***[ترجمه]

«۹۷»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْسِلُوا صَبِيَانَكُمْ مِنَ الْعَمْرِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَشْتَمُ الْعَمَرَ فَيَفْرَعُ الصَّبِيُّ فِي رُقَادِهِ وَ يَتَأَذَى بِهِ الْكَاتِبَانِ (۵).

***[ترجمه]خصال: در حدیث اربعمائه از امیرمؤمنان علیه السلام روایت شده است که فرمود: کودکانان را از چربی، کثافات و بوی بد بشویید، که شیطان آنها را می بوید، پس کودک در خواب ناآرامی می کند، و فرشتگان موکلش از آن اذیت می شوند. - . خصال ۲ : ۴۲۶ -

***[ترجمه]

«۹۸»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ

ص: ۱۰۳

٢-٢. أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٠٩.

٣-٣. علل الشرائع ص ٨١.

٤-٤. علل الشرائع ص ١٠٣.

٥-٥. الخصال ج ٢ ص ٤٢٦ و كان الرمز (مل) لكامل الزيارات و هو خطأ.

سُلَيْمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَاشْتَرَى تُحْفَهُ فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ كَانَ كَحَامِلٍ صِدْقِهِ إِلَى قَوْمٍ مَحَاوِيحٍ وَ لِيُؤَدَّ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّحَ أَنْثَى فَكَأَنَّهَا أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ أَقْرَبَ بَعَيْنِ ابْنٍ فَكَأَنَّهَا بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: ابن عباس گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به بازار برود و تحفه ای بخرد و برای خانواده اش ببرد، مثل کسی است که برای قومی نیازمند صدقه می برد، و باید دختران را بر پسران مقدم بدارد؛ پس کسی که دختری را شاد کند مانند آن است که برده ای از نسل اسماعیل آزاد کرده است، و که چشم پسری را روشن کند، مانند آن است که از خشیت خداوند عزوجل گریسته است، و کسی که از خشیت خداوند عزوجل بگرید، خداوند او را وارد بهشت «نعیم» کند. - ثواب الاعمال : ۱۸۲ ؛ رمز درج شده برای آن مثل روایت پیشین بود. -

**[ترجمه]

«۹۹»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ وَ الْبَنُونَ نِعْمَةٌ وَ الْحَسَنَاتُ يُتَابُ عَلَيْهَا وَ النِّعْمَةُ يُسْأَلُ عَنْهَا (٢).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: دختران حسنه اند و پسران نعمت، به خاطر حسنات پاداش دهند و در مورد نعمت سؤال می کنند. - ثواب الاعمال : ۱۸۳ -

**[ترجمه]

«۱۰۰»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ هُرَاشِمٍ عَنِ الْبُرْقِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: بُشِّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِابْنِهِ فَنَظَرَ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ فَرَأَى الْكَرَاهَةَ فِيهِمْ فَقَالَ مَا لَكُمْ رِيحَانَهُ أَشْمُمَهَا وَ رِزْقَهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: پیامبر صلی الله علیه و آله را به دختری بشارت دادند؛ چون به چهره اصحابش نگریست، در آنها ناراحتی و کراهت دید، پس فرمود: شما را چه می شود؟ [این فرزند] گلی است که او را می بویم و رزقش را هم خدا می دهد. - ثواب الاعمال : ۱۸۳ -

**[ترجمه]

«۱۰۱»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ عَبَّاسِ الزِّيَّاتِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السلام قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِمَوْلُودٍ لَهُ فَتَغَيَّرَ لَوْنُ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا لَكَ قَالَ خَيْرٌ قَالَ قُلْ قَالَ خَرَجْتُ وَالْمَرْأَةُ تَمْتَخِضُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّهَا وَلَمَدْتُ جَارِيَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَرْضُ تُقْلَهُمَا وَالسَّمَاءُ تُظَلُّهَا وَاللَّهُ يَزُوقُهَا وَهِيَ رِيحَانَةٌ تَشْمُهُمَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَيَا غَوْثَاهُ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ وَضِعَ عَنْهُ الْجِهَادُ وَكُلُّ مَكْرُوهٍ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَعَيْنُوهُ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَقْرِضُوهُ يَا عِبَادَ اللَّهِ ارْحَمُوهُ (٤).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: حمزه بن حمران از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد، و در حضور ایشان مرد دیگری هم بود؛ شخصی که آمد، پیامبر صلی الله علیه و آله را به مولودی خبر داد، رنگ چهره مرد حاضر تغییر کرد؛ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: تو را چه می شود؟ گفت: خیر است! فرمود: بگو! گفت: وقتی از خانه خارج شدم زخم درد زایمان داشت، پس به من خبر دادند که دختر زاییده است. پیامبر صلی الله علیه و آله به او گفت: سنگینی دخترت را زمین بر دوش می کشد و آسمان بر او سایه می افکند و خداوند روزی اش می دهد، او گیاه خوشبویی است که آن را می بویی؛ پس آنگاه به یارانش رو نموده و فرمود: هر که یک دختر داشته باشد در دشواری است، و هر که دو دختر داشته باشد باید به فریادش رسید، و هر که سه دختر داشته باشد، جهاد و هر کار دشواری از عهده اش برداشته می شود، و هر که چهار دختر داشته باشد، پس ای بندگان خدا، او را یاری کنید؛ ای بندگان خدا، به او قرض دهید، ای بندگان خدا، بر او رحم آورید! - . ثواب الاعمال : ۱۸۳ ؛ رمز درج شده برای آن «سن» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۱۰۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي وَابْنِ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ مَعًا عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ رَفَعَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ

ص: ۱۰۴

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۱۸۲ و كان الرمز فيه كسابقه.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۸۳.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۱۸۳.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۱۸۳ و كان الرمز فيه (سن) و هو خطأ.

بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَأَمَرَ جَنَاحَهُ عَلَى رَأْسِهَا وَصَدْرِهَا وَقَالَ ضَعِيفَةٌ خُلِقَتْ مِنْ ضَعْفِ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا مُعَانٌ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۱).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت شده که فرمود: هرگاه مرد صاحب دختری شود، خداوند فرشته ای به سوی آن دختر می فرستد. پس آن فرشته بال خود را بر سر و سینه دختر می کشد و می گوید: [این دختر] ضعیف است و از ضعف آفریده شده است، کسی که مخارج او را تأمین کند، تا روز قیامت به او عنایت و کمک خواهد شد. - ثواب الاعمال: ۱۸۳؛ رمز درج شده برای آن «سن» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۱۰۳»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَادِ بْنِ صَيْهَيْبٍ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمَسَائِرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ يَا رَبُّ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَكَ فَقَالَ حُبُّ الْأَطْفَالِ فَإِنَّ فِطْرَتَهُمْ عَلَى تَوْحِيدِي فَإِنْ أَدْخَلْتَهُمْ بِرَحْمَتِي جَنَّتِي (۲).

**[ترجمه] محاسن: یحیی بن مساور از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: موسی بن عمران گفت: پروردگارا، کدام عمل نزد تو بافضیلت تر است؟ فرمود: دوست داشتن کودکان، زیرا فطرت آنها بر توحید من است و اگر آنها را بمیرانم، به واسطه رحمتم، در بهشتم داخلشان خواهم کرد. - محاسن: ۲۹۳ -

**[ترجمه]

«۱۰۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَرْسَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيَّ عُنَيْمَةَ جَدِّي [جَدَّتِي] أَنْ اسْتَقِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ السَّوِيْقَ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ وَيَشُدُّ الْعُظْمَ.

وَرَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ سَعِيدَةَ (۳).

**[ترجمه] محاسن: بکر بن محمد گفت: امام صادق علیه السلام دنبال عنیمه - جد من - فرستاد که به محمد بن عبدالسلام شربت سویق بنوشان، زیرا سویق گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند. و این روایت را از عثمان بن عیسی از سماعه از امام صادق علیه السلام نیز نقل کرد، با این تفاوت که سند را به سعیده ارسال داده است. - محاسن: ۴۸۸ -

**[ترجمه]

«۱۰۵»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَ عَنْ أَبِي مَعَا عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عُثَيْمَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهَا ابْنُهَا أَظُنُّ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ [مُحَمَّدًا] فَقَالَ لَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا لِي أَرَى جِسْمَ ابْنِكَ نَحِيفًا قَالَتْ هُوَ عَلِيلٌ فَقَالَ لَهَا اسْقِيهِ السَّوِيقَ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ وَ يَشُدُّ الْعَظْمَ (٤).

** [ترجمه] محاسن: بكر بن محمد ازدی گفت: عثیمه نزد امام صادق علیه السلام رفت و پرسش نیز با او بود، به گمانم آن پسر محمد نام داشت؛ پس امام به او فرمود: چرا به نظرم می رسد که بدن پسرت ضعیف است؟! گفت: بیمار است! فرمود: به او سویق بنوشان که گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند. - . محاسن : ۴۸۹ -

** [ترجمه]

«۱۰۶»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثَيْمَةَ أُمِّ وَلَدِ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَتْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْقُوا صِبْيَانَكُمْ السَّوِيقَ فِي صِغَرِهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يُنْبِتُ اللَّحْمَ وَ يَشُدُّ الْعَظْمَ وَ مَنْ شَرِبَ السَّوِيقَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا امْتَلَأَتْ كَفِّاهُ قُوَّةً (٥).

** [ترجمه] محاسن: عثیمه ام ولد عبدالسلام گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: به کودکانتان در سنّ پایین سویق بنوشانید، زیرا گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند، و هر کس تا چهل روز هر صبح سویق بنوشد، دو کتفش پر از نیرو و قدرت گردد. - . محاسن : ۴۸۹ -

** [ترجمه]

«۱۰۷»

سن، [المحاسن] حَسَنُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَطْعِمُوا صِبْيَانَكُمْ الزُّمَانَ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ لِشَبَابِهِمْ (٦).

ص: ۱۰۵

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۱۸۳ و كان الرمز فيه (سن) و هو خطأ.

۲- ۲. المحاسن ص ۲۹۳.

۳- ۳. المحاسن ص ۴۸۸.

۴- ۴. المحاسن ص ۴۸۹.

۵- ۵. المحاسن ص ۴۸۹.

۶- ۶. المحاسن ص ۵۴۶.

*** [ترجمه] محاسن: عبدالرحمن بن الحجاج گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: به فرزندانان انار بدهید، زیرا انار [رشد آنها و رسیدن آنها به سن] جوانی را سریع تر می کند. - . محاسن : ۵۴۶ -

*** [ترجمه]

«۱۰۸»

طب، [طب الأئمه عليهم السلام]: عِيُودُهُ لِلصَّبِيِّ إِذَا كَثُرَ بُكَاءُهُ وَ لِمَنْ يَفْرَعُ بِاللَّيْلِ وَ لِلْمَرْأَةِ إِذَا سَهَرَتْ مِنْ وَجَعٍ - فَضَّرَبْنَا عَلَيَّ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا - ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (۱).

حدثنا أبو المغراء الواسطي عن محمد بن سليمان عن مروان بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ما ثوره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ذلك (۲).

*** [ترجمه] طب الأئمه عليهم السلام: حرز برای کودکی که زیاد گریه می کند، و برای کسی که در شب هراس دارد، و برای زنی که شب تا صبح از درد خواب ندارد، این آیه است: «فَضَّرَبْنَا عَلَيَّ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا»، - . طب الأئمه : ۳۶ چاپ نجف ، و رمز آن «سن» بود. -

{پس در آن غار، سالیانی چند بر گوشه‌هایشان پرده زدیم * آن گاه آنان را بیدار کردیم، تا بدانیم کدام یک از آن دو دسته، مدت درنگشان را بهتر حساب کرده اند.}

ابو المغراء الواسطي از محمد بن سليمان از مروان بن جهم از محمد بن مسلم از امام باقر عليه السلام برای ما حدیث کرد که این حرز از امیرمؤمنان عليه السلام رسیده است که ایشان چنین گفت. - . طب الأئمه : ۳۶؛ چاپ نجف، و رمز آن «سن» بود.

*** [ترجمه]

«۱۰۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَيْنَ وَ حَفَدَةً قَالَ الْحَفَدَةُ بَنُو الْبَيْتِ وَ نَحْنُ حَفَدَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۳).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالرحمن الأشلی گفت: از امام صادق علیه السلام درباره آیه «وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَيْنَ وَ حَفَدَةً»، {و از همسرانان برای شما پسران و نوادگانی نهاد} سؤال کردم، فرمود: «حَفَدَةُ» نوه های دختری هستند، و ما «حَفَدَةُ» رسول خداییم. - . تفسیر عیاشی ۲ : ۲۶۴ -

*** [ترجمه]

شى، [تفسير العياشى] عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَ حَفَدَةً قَالَ هُمْ الْحَفَدَةُ وَ هُمُ الْعَوْنُ مِنْهُمْ يَعْنِي الْبَنِينَ (٤).

**[ترجمه] تفسير عياشى: جميل بن درّاج از امام صادق عليه السلام روايت کرد که درباره آيه «وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَ حَفَدَةً»، {و از همسرانتان براى شما پسران و نوادگانى نهاد} فرمود: آنها نوه ها هستند و آنها کمک و دستگيرند، يعنى پسران. - . تفسير عياشى ٢ : ٢٦٤ -

**[ترجمه]

باب ٣ ثواب النساء فى خدمه الأزواج و تربيته الأولاد و الحمل و الولاده

الأخبار

«١»

لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنِ أَبِي خَالِدِ الْكَعْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ رَفَعَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئًا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ تُرِيدُ بِهِ صِلْمًا حَا نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهَا وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهَا لَمْ يُعَذِّبْهُ فَقَالَتْ أُمُّ سَيْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَهَبَ الرَّجَالُ بِكُلِّ خَيْرٍ فَأَيُّ شَيْءٍ لِلنِّسَاءِ وَ الْمَسِيَّاكِينِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَلَى إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدِ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا وَضَعَتْ كَانَ لَهَا مِنَ الْأَجْرِ مَا لَا تَدْرِي مَا هُوَ

ص: ١٠٦

١-١. طب الأئمة ص ٣٦ طبع النجف و كان الرمز (سن).

٢-٢. طب الأئمة ص ٣٦ طبع النجف و كان الرمز (سن).

٣-٣. تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٦٤.

٤-٤. تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٦٤.

لِعَظْمِهِ فَإِذَا أَرْضَعَتْ كَانَ لَهَا بِكُلِّ مَصَّةٍ كَعْدَلٍ عَتَقَ مُحَرَّرٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ فَإِذَا فَرَعَتْ مِنْ رَضَاعِهِ ضَرَبَ مَلَكٌ عَلَى جَنِبِهَا وَقَالَ اسْتَأْنَفِي الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ (۱).

**[ترجمه] امالی صدوق: ابو خالد کعبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر زنی که به قصد صلاح در خانه شوهری چیزی را جابجا کند، خداوند به او نظر نماید، و کسی که خداوند به او نظر نمود عذابش نخواهد کرد. پس ام سلمه - رضی الله عنها - گفت: مردان همه خیرها را بُردند، پس برای زنان و مساکین چه می ماند؟ فرمود: آری، هرگاه زن باردار می شود، به منزله کسی است که روزها روزه است و شبها به عبادت مشغول و با جان و مال خود در راه خدا جهاد می کند؛ و آنگاه که وضع حمل کند، نمی دانی چقدر اجر و ثواب دارد، بس که ثوابش زیاد است! و هرگاه شیر می دهد، به ازای هر دفعه که کودک می مکد، برابر با آزاد کردن بنده ای از فرزندان اسماعیل اجر دارد؛ و چون از شیر دادن فارغ شد، فرشته ای به پهلویش می زند و می گوید: از نو به اعمالت پرداز که [پاک و] آمرزیده شدی! - .
امالی صدوق: ۴۱۱ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] الفامی عن ابن بطة عن الصفار عن ابن هاشم عن الحسن بن أبي الحسن الفارسی عن عبد الله بن الحسين بن زيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سَلِمَ من أمتي من أربع خصالٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الدُّنْيَا وَ اتِّبَاعِ الْهُوَى وَ شَهْوَةِ الْبَطْنِ وَ شَهْوَةِ الْفَرْجِ وَ مَنْ سَلِمَ مِنْ نِسَاءِ أُمَّتِي مِنْ أَرْبَعٍ خِصَالٍ فَلَهَا الْجَنَّةُ إِذَا حَفِظَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَ أَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَ صَلَّتْ حَمْسَهَا وَ صَامَتْ شَهْرَهَا (۲).

**[ترجمه] خصال: حسین بن زید از پدرش از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر شخصی از امت من که از چهار خصلت سالم بماند، سزای او بهشت است: وارد شدن در دنیا، پیروی هوای نفس، پیروی از شهوت شکم، و پیروی شهوت جنسی. و هر کدام از زنان امت از چهار خصلت سالم بماند، سزایش بهشت است: میان دوپای خود را حفظ کند، از شوهرش اطاعت نماید، نمازهای پنجگانه را بخواند، و ماه رمضان را روزه بگیرد. - . خصال ۱: ۱۵۲ -

**[ترجمه]

«۳»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْعُمَشَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْبُنَائِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: النَّفْسَاءُ تُبْعَثُ مِنْ قَبْرِهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ لِأَنَّهَا مَاتَتْ فِي عَمِّ نَفْسَاهَا (۳).

**[ترجمه] مجالس الشیخ: ابوموسی بنی از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان شنیدم که فرمود: زنِ نَفْسَاءِ

(که پس از زایمان فوت می کند) بدون حساب از قبرش برانگیخته می شود، زیرا در اندوه نفاسش مُرده است. - . امالی طوسی ۲: ۲۸۵ -

**[ترجمه]

باب ۴ الختان و الخفض و سنن الحمل و الولاده و سنن اليوم السابع و العقیقه و الدعاء لشده الطلق

الآیات

مریم: وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا إِلَى قَوْلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (۴).
" - وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ... وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا. - . مریم / ۲۵ به بعد -

{و تنه درخت خرما را به طرف خود [بگیر و] بتکان، تا بر تو خرمای تازه ریزد... و درود بر من، روزی که زاده شدم و روزی که می میرم و روزی که زنده برانگیخته می شوم.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ج، [الإحتجاج] الأَسَدِيُّ قَالَ: كَانَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ العَمْرِي

ص: ۱۰۷

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۴۱۱.

۲- ۲. الخصال ج ۱ ص ۱۵۲.

۳- ۳. أمالی الطوسي ج ۲ ص ۲۸۵.

۴- ۴. سورة مریم: ۲۵ فما بعدها.

فِي جَوَابِ مَسَائِلَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمُؤَلُودِ الَّذِي نَبَتَتْ غُلْفَتُهُ بَعِيدَ مَا يُخْتَنُ هَلْ يُخْتَنُ مَرَّةً أُخْرَى فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ تُقَطَعَ غُلْفَتُهُ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَضِحُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا (۱).

**[ترجمه] احتجاج: اسدی گفت: از جمله مطالبی که از سوی شیخ محمد بن عثمان عمری در جواب سؤالی از حضرت صاحب الزمان علیه السلام به من رسید این بود: امیرا در این مورد که سؤال کردی، کودکی که پس از ختنه کردن دوباره پوست ختنه گاهش روییده است، آیا دوباره باید ختنه شود؟ پس واجب است پوست ختنه گاهش بریده شود، زیرا زمین تا چهل صبحگاه، از ادرار شخص ختنه نشده به درگاه خدا ناله و فریاد می کند. - احتجاج ۲: ۲۹۹ -

**[ترجمه]

«۲»

ك، [إكمال الدين] السَّنَائِي وَالدَّقَاقُ وَالمُكْتَبُ وَوَرَّاقُ جَمِيعاً عَنِ الْأَسَدِيِّ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه] اكمال الدين سناني، دقاق، مکتب و وراق همگی از اسدی مثل آن را نقل کرده اند. - کمال الدين ۲: ۱۹۹ چاپ اسلامیه -

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صِدْقَةَ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّ ثَقَبَ أُذُنِ الْعُلَامِ مِنَ السُّنَّةِ وَخِتَانَهُ مِنَ السُّنَّةِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَحَفْضَ النِّسَاءِ مَكْرُمَةً وَلَيْسَتْ مِنَ السُّنَّةِ وَ لَا شَيْئاً وَاجِباً وَ أَيْ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْمَكْرُمَةِ (۳).

**[ترجمه] اقرب الاسناد: ابن صدقه گفت: امام باقر علیه السلام فرمود: سوراخ کردن گوش پسریچه از سنّت است، و ختنه کردن او در روز هفتم ولادت از سنّت است، و ختنه کردن زنان کرامت است ولی سنّت نیست و واجب هم نیست، و چه چیز بهتر از کرامت است؟! - قرب الاسناد: ۷ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اخْتَنُوا أَوْلَادَكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ أَنْظَفُ وَ أَطْهَرُ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَنْجَسُ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا (۴).

**[ترجمه] اقرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدرش علیهما السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرد که

فرمود: فرزندان را در روز هفتم ولادت ختنه کنید، زیرا برای نظافت و طهارت بهتر است. زمین تا چهل روز از ادرار شخص ختنه نشده نجس می ماند. - قرب الاسناد : ۵۷ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَعَقَّ عَنْهُمَا لِسَبْعٍ وَ خَتَنَهُمَا لِسَبْعٍ وَ حَلَقَ رُءُوسَهُمَا لِسَبْعٍ وَ تَصَدَّقَ بِزَنِّهِ شُعُورِهِمَا فِضَّةً (۵).

قرب الاسناد: با همان سند: رسول خدا صلی الله علیه و آله، حسن و حسین علیهما السلام را در روز هفتم ولادت نام گذاری کرد، و در روز هفتم برایشان عقیقه نمود، و در روز هفتم ختنه شان کرد، و در روز هفتم سرشان را تراشید و به اندازه وزن موی آنها نقره صدقه داد. - قرب الاسناد : ۵۷ -

**[ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عَقِيْقَةِ الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ مَا هِيَ قَالَ سَوَاءٌ كَبَشٌ كَبَشٌ وَيَخْلِقُ رَأْسَهُ وَ يَتَصَدَّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ رَفَعَ الشَّعْرَ أَوْ عَرَفَ وَزَنَّهُ فَإِذَا أَيْسَرَ تَصَدَّقَ بِهِ (۶).

قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان سؤال کردم که عقیقه پسر بچه و دختر بچه چیست؟ فرمود: فرقی نمی کند، برای هر کدام یک قوچ، و سر کودک را در روز هفتم می تراشد و به وزن آن طلا یا نقره صدقه می دهد، و اگر نتوانست صدقه بدهد، مو را نگه می دارد یا وزن آن را می سنجد، وقتی توانگر شد صدقه می دهد. - قرب الاسناد : ۱۲۲ -

**[ترجمه]

«۷»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ

ص: ۱۰۸

- ٣-٣. قرب الإسناد ص ٧.
- ٤-٤. قرب الإسناد ص ٥٧.
- ٥-٥. قرب الإسناد ص ٥٧.
- ٦-٦. قرب الإسناد ص ١٢٢.

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْعَقِيْقَةِ لِلْجَارِيَةِ وَالْغُلَامِ فِيهَا سَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ (١).

** [ترجمه] قرب الاسناد: يونس بن يعقوب گفت: از امام موسی علیه السلام درباره عقیقه برای پسر و دختر سؤال کردم که آیا مثل هم است؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد: ۱۲۹ -

** [ترجمه]

«۸»

لی، [الأمالی] للصدوق أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ أَبِي إِسْحَاقَ النَّهَائِدِيِّ مَعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ فَكَانَ الْيَوْمَ السَّابِعَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَحَلِقَ رَأْسَهُ وَ تُصَدِّقَ بِوِزْنِ شَعْرِهِ فَضَّهُ وَ عَقَّ عَنْهُ الْخَبَرَ (٢).

امالی صدوق: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هنگامی که فاطمه، حسین را به دنیا آورد، در روز هفتم ولادتش، رسول خدا صلی الله علیه و آله دستور داد تا سر حسین را بتراشند و به مقدار وزن مویش نقره صدقه بدهند و برایش عقیقه کنند... ادامه خبر. - امالی صدوق: ۸۲؛ در متن برای آن رمزی درج نشده بود. -

** [ترجمه]

«۹»

لی، [الأمالی] للصدوق الْقَطَّانُ عَنِ السُّكَّرِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ حَرْبِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أُخْرِجَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ فَقَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْفُوهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ ثُمَّ رَمَى بِهَا وَ أَخَذَ خِرْقَةً بَيْضَاءَ فَلَفَّهُ فِيهَا الْخَبَرَ (٣).

** [ترجمه] امالی صدوق: ثمالی از زید بن علی از پدرش علیه السلام روایت کرد که فرمود: وقتی فاطمه سلام الله علیها، حسن علیه السلام را به دنیا آورد، او را در میان پارچه ای زردرنگ نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله بردند. ایشان فرمود: مگر شما را نهی نکردم که او را در پارچه زرد رنگ نیچید؟! آنگاه آن پارچه را انداخت و پارچه ای سفید برداشت و نوزاد را در آن پیچید... ادامه خبر. - امالی صدوق: ۱۳۴؛ این روایت طولانی است. -

** [ترجمه]

«۱۰»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: حَمْسٌ مِنَ الشَّنَنِ فِي الرَّأْسِ وَ حَمْسٌ فِي الْجَسَدِ أَمَّا الَّتِي فِي الرَّأْسِ فَالسُّوَاكُ وَ أَخَذُ الشَّارِبِ وَ فَوْقَ الشَّعْرِ وَ الْمَضْمَضَةُ وَ

الِاسْتِنشَاقُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْخِتَانُ وَ حَلَقُ الْعَانِهِ وَ نَتْفُ الْإِبْطِينِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ الِاسْتِنْجَاءُ (٤).

**[ترجمه] خصال: حسن بن جهم گفت: امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: پنج امر مستحب در سر است و پنج امر در بدن: مستحبات سر عبارتند از: مسواک، کوتاه کردن سیبل، فرق باز کردن میان مو، مضمضه و استنشاق. و مستحبات بدن عبارتند از: ختنه، تراشیدن موی زهار، ازاله موی زیر بغل، کوتاه کردن ناخن و طهارت از ادرار و مدفوع. - خصال ۱: ۱۸۷ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ل، [الخصال] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ قَصُّ الشَّارِبِ وَ نَتْفُ الْإِبْطِ وَ حَلَقُ الْعَانِهِ وَ الْإِخْتَانُ (٥).

**[ترجمه] خصال: از ابوهریره روایت شده که گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز از فطرت است: کوتاه کردن ناخن، کوتاه کردن سیبل، ازاله موی زیر بغل، ازاله موی زهار و ختنه. - خصال ۱: ۲۱۹ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: اخْتِنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَ أَطْيَبُ

ص: ۱۰۹

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۲۹ و كان الرمز (لى) و هو خطأ.

۲-۲. أمالی الصدوق ص ۸۲ و لم يوضع له رمز فى المتن.

۳-۳. أمالی الصدوق ص ۱۳۴ و الخبر طويل.

۴-۴. الخصال ج ۱ ص ۱۸۷.

۵-۵. الخصال ج ۱ ص ۲۱۹.

وَأَسْرَعُ لَبَاتِ اللَّحْمِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَنْجَسُ مِنْ بَوْلِ الْأَعْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا (۱).

** [ترجمه] خصال: سکونی از امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که فرمود: فرزندان را در روز هفتم تولد ختنه کنید، زیرا این کار موجب طهارت و پاکی بیشتر است و سرعت رویش گوشت را زیاد می کند، و زمین تا چهل روز از ادرار شخص ختنه نشده نجس می ماند. - خصال ۲: ۳۱۶ -

** [ترجمه]

أقول

قد آوردنا فی باب جوامع أحكام النساء بعض أحكام هذا الباب.

** [ترجمه] در باب «احکام جامع زنان» برخی از احکام این باب را آورده ایم.

** [ترجمه]

«۱۳»

ل، [الخصال] فی خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَقِيقَةُ لِلْوَالِدِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يَوْمَ السَّابِعِ وَيُسَمَّى الْوَالِدُ يَوْمَ السَّابِعِ وَ يُحَلَّقُ رَأْسُهُ وَيُتَصَدَّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً (۲).

** [ترجمه] خصال: در خبر اعمش از امام صادق علیه السلام آمده است که فرمود: عقیقه برای فرزند پسر و دختر در روز هفتم است، و در روز هفتم برای فرزند نامگذاری شود، سرش را بتراشند و به مقدار وزن آن طلا یا نقره صدقه بدهند. - خصال ۲: ۳۹۶ -

** [ترجمه]

«۱۴»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ الْعَقِيقَةَ عَنِ الْمَوْلُودِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَاجِبَةٌ وَكَذَلِكَ تَسْمِيَّتُهُ وَحَلْقُ رَأْسِهِ يَوْمَ السَّابِعِ وَ يُتَصَدَّقُ بِوَزْنِ الشَّعْرِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً وَالْخِتَانُ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ لِلرَّجُلِ وَ مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ (۳).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از جمله نوشته های امام رضا علیه السلام خطاب به مأمون این بود که عقیقه برای نوزاد پسر و دختر واجب است، همچنین واجب است در روز هفتم ولادت او را نامگذاری کنند و سرش را بتراشند و به اندازه وزن آن طلا یا نقره صدقه بدهند، و ختنه برای مرد سنتی واجب و برای زن کرامت است. - عیون الاخبار ۲: ۱۲۵ -

** [ترجمه]

ل، [الخصال] الْأَرْبَعَاءُ قَالِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا هَنَيْتُمُ الرَّجُلَ عَنْ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ فَقُولُوا يَا رَبَّكَ اللَّهُ لَكَ فِي هَبْتِهِ وَبَلَّغَهُ أَشَدَّهُ وَرَزَقَكَ بَرَّهُ (۴).

** [ترجمه] خصال: امیر مؤمنان علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: هر گاه خواستید مردی را به خاطر نوزاد پسر تهنیت گوید، بگوئید: خداوند در عطای او به تو برکت دهد، او را به سنّ رشد و قوت رساند و نیکی او را روزی ات فرماید. - خصال ۲: ۴۳۱ -

** [ترجمه]

وَ قَالِ: اخْتِنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ - لَا يَمْنَعُكُمْ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ فَإِنَّهُ طَهُورٌ لِلْجَسَدِ وَإِنَّ الْأَرْضَ لَتَضْحَجُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَوْلِ الْأَعْلَفِ (۵).

** [ترجمه] او فرمود: فرزندانان را در روز هفتم ولادت ختنه کنید و گرما و سرما مانع شما از این کار نشود، زیرا ختنه بدن را طاهر می کند و زمین به خاطر ادرار شخص ختنه نشده به سوی خدا ناله و فریاد می کند. - خصال ۲: ۴۳۲ -

** [ترجمه]

وَ قَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَأْكُلُ الْحَامِلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَا تَتِدَاوَى بِهِ أَفْضَلَ مِنَ الرُّطْبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ هُزِّي إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا - فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِي عَيْنًا (۶) وَ حَنُّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِالتَّمْرِ فَهَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (۷).

** [ترجمه] او فرمود: برای زن باردار هیچ غذایی و هیچ دارویی بهتر از خرما نیست؛ خداوند عزوجل به مریم سلام الله علیها فرمود: «و هُزِّي إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا * فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِي عَيْنًا»، - خصال ۲: ۴۳۳ -

{و تنه درخت خرما را به طرف خود [بگیر و] بتکان، تا بر تو خرمای تازه بریزد * و بخور و بنوش و دیده روشن دار.} کام فرزندانان را با خرما بردارید، که رسول خدا صلی الله علیه و آله هم همین کار را برای حسن و حسین علیهما السلام کرد. - خصال ۲: ۴۳۳ -

** [ترجمه]

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِالأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ

ص: ١١٠

-
- ١-١. الخصال ج ٢ ص ٣١٦.
 - ٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٣٩٦.
 - ٣-٣. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٢٥.
 - ٤-٤. الخصال ج ٢ ص ٤٣١.
 - ٥-٥. الخصال ج ٢ ص ٤٣٢.
 - ٦-٦. الخصال ج ٢ ص ٤٣٣.
 - ٧-٧. الخصال ج ٢ ص ٤٣٣.

اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: لَمَّا حَمَلْتُ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَوَلَدْتُهُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا أَسْمَاءُ هَلُمَّ ابْنِي فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ فَرَمَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَدْتُهُ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَ أَقَامَ فِي الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا شَيْءٌ سَمَّيْتُ ابْنِي قَالَ مَا كُنْتُ لِأَسْبِقُكَ بِاسْمِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أُسَمِّيَهُ حَرْبًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَا أَسْبِقُ أَنَا بِاسْمِهِ رَبِّي ثُمَّ هَبَطَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقْرُوكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ عَلِيُّ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ سَمَّ ابْنَكَ هَذَا بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا اسْمُ ابْنِ هَارُونَ قَالَ شَبْرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِسَانِي عَرَبِيٌّ قَالَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمَّهُ الْحَسَنَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَسَمَّاهُ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ سَابِعِهِ عَقَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَ أَعْطَى الْقَابِلَةَ فِخْدًا وَ دِينَارًا وَ حَلَقَ رَأْسَهُ وَ تَصَدَّقَ بِوِزْنِ الشَّعْرِ وَرِقًا وَ طَلَى رَأْسَهُ بِالْخُلُقِ ثُمَّ قَالَ يَا أَسْمَاءُ الْدَّمُ فِعْلُ الْجَاهِلِيَّةِ.

قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ وُلِدَ الْحُسَيْنُ وَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا أَسْمَاءُ هَلُمَّ ابْنِي فَدَفَعْتُهُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَوَضَعْتُهُ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَ أَقَامَ فِي الْيُسْرَى وَ وَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ فَبَكَى فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِمَّ بُكَوُوكَ قَالَ عَلِيُّ ابْنِي هَذَا قُلْتُ إِنَّهُ وُلِدَ السَّاعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ مِنْ بَعْدِي لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ثُمَّ قَالَ يَا أَسْمَاءُ لَا تُخْبِرِي فَاطِمَةَ بِهَذَا فَإِنَّهَا قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِوَلَدَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ سَمَّيْتُ ابْنِي قَالَ مَا كُنْتُ لِأَسْبِقُكَ بِاسْمِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ قَدْ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أُسَمِّيَهُ حَرْبًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَا أَسْبِقُ بِاسْمِهِ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ هَبَطَ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقْرُوكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ - عَلِيُّ مِنْكَ كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى سَمَّ ابْنَكَ هَذَا بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا اسْمُ ابْنِ هَارُونَ قَالَ شَبِيرٌ قَالَ النَّبِيُّ لِسَانِي عَرَبِيٌّ قَالَ جَبْرَائِيلُ سَمَّيْتُ ابْنَكَ الْحُسَيْنَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ سَابِعِهِ عَقَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَ أَعْطَى الْقَابِلَةَ فِخْدًا وَ دِينَارًا ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ وَ

تَصَدَّقَ بِوِزْنِ الشَّعْرِ وَرِقًا وَ طَلَى رَأْسَهُ بِالْخَلْقِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا أَسْمَاءُ الدَّمُ فِعْلُ الْجَاهِلِيَّةِ (۱).

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از امام رضا از پدرانیش از علی بن حسین صلوات الله علیهم روایت شده که فرمود: اسماء بنت عمیس برای من حدیث کرد و گفت: فاطمه علیها السلام به من فرمود: وقتی به حسن باردار شدم و او را به دنیا آوردم، پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای اسماء، پسر مرا بیاور! من نوزاد را در پارچه ای زردرنگ به ایشان دادم، پیامبر پارچه را انداخت و در گوش راست او اذان و در گوش چپش اقامه گفت. آنگاه به علی علیه السلام فرمود: پسر مرا چه نامیده ای؟ گفت: ای رسول خدا - صلی الله علیه و آله - در نامگذاری او بر شما سبقت نگرفتم، دوست داشتم او را «حرب» بنامم. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: من نیز برای نامگذاری او از خداوند سبقت نمی گیرم، پس جبرئیل علیه السلام پایین آمد و گفت: ای محمّد، خداوند علیّی اعلی بر تو سلام می رساند و می فرماید: علی نسبت به تو، به منزله هارون نسبت به موسی است و پیامبری پس از تو نخواهد بود، پسرت را به نام پسر هارون نامگذاری کن. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: اسم پسر هارون چیست؟ گفت: «شَبْر»، پیامبر فرمود: زبان من عربی است! جبرئیل علیه السلام گفت: نامش را «حَسَن» بگذارید. اسماء گفت: پس پیامبر او را حَسَن نامید، و وقتی روز هفتم ولادت رسید، پیامبر صلی الله علیه و آله برایش دو گوسفند خاکستری عقیقه کرد، یک ران و یک دینار به قابله داد، سر نوزاد را تراشید و به مقدار وزن آن صدقه داد، و بر سر او «خَلْق» مالید؛ آنگاه فرمود: ای اسماء، خون از رسوم جاهلیت است.

اسماء گوید: یک سال بعد که حسین متولد شد، پیامبر صلی الله علیه و آله نزد من آمد و گفت: ای اسماء، پسر مرا بیاور، من او را در پارچه ای سفید به ایشان دادم، پیامبر در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه گفت. من نوزاد را در دامان پیامبر گذاشتم، پس ایشان گریست. گفتم: پدر و مادرم به فدایت، چرا گریه می کنی؟ فرمود: بر این پسر می گریم. گفتم: ای رسول خدا، او تازه متولد شده! فرمود: گروهی متجاوز پس از من او را می کشند، خدا شفاعت مرا به ایشان نرساند! آنگاه فرمود: ای اسماء، در این مورد به فاطمه چیزی نگو، زیرا تازه او را به دنیا آورده است. سپس به علی علیه السلام فرمود: پسر مرا چه نامیده ای؟ گفت: ای رسول خدا، برای نامگذاری از شما پیشی نگرفتم، دوست داشتم او را «حرب» بنامم. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: من نیز برای نامگذاری او از پروردگارم پیشی نمی گیرم. آنگاه جبرئیل نازل شد و گفت: ای محمد، خداوند علیّی اعلی بر تو سلام می رساند و می فرماید: علی نسبت به تو مثل هارون است نسبت به موسی، نام پسر هارون را روی پسرت بگذار. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: اسم پسر هارون چیست؟ گفت: «شَبْر». پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: زبان من عربی است! جبرئیل گفت: نام او را «حَسَن» بگذار! پس پیامبر او را حَسَن نامید، و روز هفتم ولادتش دو گوسفند خاکستری برایش عقیقه کرد، و یک ران و یک درهم به قابله داد، سپس سر نوزاد را تراشید و به مقدار وزن آن صدقه داد، و بر سر او «خَلْق» مالید؛ آنگاه فرمود: ای اسماء، خون از رسوم جاهلیت است. - عیون الاخبار ۲: ۲۵ -

***[ترجمه]

«۱۹»

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اخْتِنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَ

أَسْرَعُ لِبَيَاتِ اللَّحْمِ (٢).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: با همان سند گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزندانان را در روز هفتم تولد ختنه کنید، زیرا این کار برای پاکیزگی بهتر است و رویش گوشت را سریع ترمی کند. - عیون الاخبار ٢ : ٢٨ -

** [ترجمه]

«٢٠»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (٣).

** [ترجمه] صحیفه الرضا علیه السلام: از امام رضا از پدرانش علیهم السلام مثل آن را نقل کرده است. - صحیفه الرضا : ٢٨ -

** [ترجمه]

«٢١»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ وُلِدَ (٤).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: با همین سند از علی بن حسین علیه السلام آورده است که فرمود: روزی که حسین علیه السلام متولد شد، پیامبر صلی الله علیه و آله در گوش او اذان نماز گفت. - عیون الاخبار ٢ : ٤٣ ؛ و در آنجا به جای حسین، حسن بود. -

** [ترجمه]

«٢٢»

وَ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَقَّتْ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ أَعْطَتْ الْقَابِلَةَ رَجُلًا شَاهٍ وَ دِينَارًا (٥).

** [ترجمه] او فرمود: فاطمه علیها السلام برای حسن و حسین علیهما السلام عقیقه کرد و یک پای گوسفند و یک دینار به قابله داد. - عیون الاخبار ٢ : ٤٦ -

** [ترجمه]

«٢٣»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلُهُ (٤)

** [ترجمه] صحیفه الرضا علیه السلام: از آن حضرت علیه السلام مثل آن روایت شده است. - صحیفه الرضا: ۱۷ -

** [ترجمه]

أقول

قد سبق مثل تلك الأخبار في أبواب تاريخ الحسين صلوات الله عليهما.

** [ترجمه] بیشتر امثال این روایات در باب تاریخ امام حسن و امام حسین علیهما السلام ذکر شد.

** [ترجمه]

«٢٤»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ: الْأَغْلَفُ لَا يُؤْمُ الْقَوْمَ وَإِنْ كَانَ أَفْرَاهُمْ لِأَنَّهُ ضَيَّعَ مِنَ السُّنَّةِ أَعْظَمَهَا وَ لَا تُقْبَلُ لَهُ شَهَادَةٌ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَرَكَ ذَلِكَ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ (٧).

** [ترجمه] علل الشرائع: برقی از ابوالجوزاء نقل کرد که گفت: کسی که ختنه نشده است نباید امام جماعت شود، اگرچه بهترین قرائت را در میان جمع داشته باشد؛ زیرا او بزرگترین سنت را ضایع ساخته، و شهادتش قبول نمی شود، و وقتی بمیرد بر او نماز خوانده نمی شود، مگر اینکه ختنه کردن را از ترس جاننش ترک کرده باشد. - علل الشرائع: ۳۲۷ -

** [ترجمه]

«٢٥»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ صَيْفُوانِ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: سُئِلَ مَا الْعِلَّةُ فِي

ص: ۱۱۲

۱-۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۵.

۲-۲. عيون الأخبار ج ۲ ص ۲۸.

۳-۳. صحیفه الرضا ص ۲۸.

۴-۴. عيون الأخبار ج ۲ ص ۴۳ و فيه الحسن بدل الحسين.

- ٥-٥. عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٦.
- ٦-٦. صحيفه الرضا ص ١٧.
- ٧-٧. علل الشرائع ص ٣٢٧.

حَلَقَ شَعْرَ رَأْسِ الْمُؤَلُودِ قَالَ تَطْهِيرٌ مِنْ شَعْرِ الرَّحِمِ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: روایت شده که از امام صادق علیه السلام سؤال شد: دلیل تراشیدن سر نوزاد چیست؟ فرمود: پاک کردن آن از موی رَحِم. - علل الشرائع: ٥٥ -

**[ترجمه]

«٢٦»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ سَارَةَ اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا صَنَعْتُ بِهَا جَزَأَنَّهَا كَأَنَّ خَفَضْتَهَا فَجَزَتْ السُّنَّةُ بِذَلِكَ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: معاویه بن عمّار از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در مورد سخن ساره که گفت: «خداوندا مرا به خاطر رفتاری که با هاجر کردم مؤاخذه نکن.» فرمود: ساره، هاجر را ختنه کرد و سنت به این ختنه زنانه جاری گشت. - علل الشرائع: ٥٦ -

**[ترجمه]

«٢٧»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى وَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ مَعَا عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَزَعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مَنْ قَبَلْنَا يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ خَتَنَ نَفْسَهُ بِتَسَدُومِ عَلِيٍّ دَنٌّ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ كَذَبُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ صِفْ لِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَتْ تَسْقُطُ عَنْهُمْ غُلْفُهُمْ مَعَ سُرْرِهِمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَلَمَّا وُلِدَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ مِنْ هَاجِرَ عَيَّرَتْهَا سَارَةُ بِمَا تُعَيِّرُ بِهِ الْأِمَاءُ قَالَ فَبَكَتْ هَاجِرُ وَ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَتْهَا إِسْمَاعِيلُ تَبْكِي بَكَى لِبُكَائِهَا قَالَ فَدَخَلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ إِنَّ سَارَةَ عَيَّرَتْ أُمَّيْ بِكَذَا وَ كَذَا فَبَكَتْ فَبَكَتُ لِبُكَائِهَا فَقَامَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى مُصَلَّاهُ فَنَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ وَ سَأَلَهُ أَنْ يُلْقَى ذَلِكَ عَنْ هَاجِرَ قَالَ فَأَلْقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا فَلَمَّا وُلِدَتْ سَارَةُ إِسْحَاقَ وَ كَانَ يَوْمَ السَّابِعِ سَقَطَتْ مِنْ إِسْحَاقَ سُرَّتُهُ وَ لَمْ تَسْقُطْ غُلْفَتُهُ قَالَ فَجَزَعَتْ مِنْ ذَلِكَ سَارَةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ يَا إِبْرَاهِيمَ مَا هَذَا الْحَادِثُ الَّذِي قَدْ حَدَثَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ هَذَا ابْنُكَ إِسْحَاقُ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ سُرَّتُهُ وَ لَمْ تَسْقُطْ عَنْهُ غُلْفَتُهُ فَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُصَلَّاهُ فَنَاجَى فِيهِ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ يَا رَبِّ مَا هَذَا الْحَادِثُ الَّذِي قَدْ حَدَثَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ هَذَا إِسْحَاقُ ابْنِي قَدْ سَقَطَتْ سُرَّتُهُ وَ لَمْ تَسْقُطْ عَنْهُ غُلْفَتُهُ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ هَذَا لِمَا عَيَّرْتَ سَارَةَ هَاجِرَ فَالْتِئْتُ أَنْ لَا أُسْقِطَ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ بَعِيدٍ تَعْيِيرِهَا لِهَاجِرَ فَاخْتَنَ إِسْحَاقَ بِالْحَدِيدِ وَ أَذِقَهُ حَرَّ الْحَدِيدِ قَالَ:

١-١. علل الشرائع ص ٥٥.

٢-٢. علل الشرائع ص ٥٦.

فَخَتَنَ إِبرَاهِيمُ إِسْحَاقَ بِحَدِيدٍ فَجَزَتِ السُّنَّةُ فِي النَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: محمد بن قزعه گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: پیشینیان ما می گفتند: حضرت ابراهیم خلیل الرحمن علیه السلام با تیشه ای بر سر خُم بزرگی، خود را ختنه نمود. حضرت فرمودند: سبحان الله! اینطور نیست، بر ابراهیم علیه السلام دروغ بسته اند. گفتم: شما بفرمایید که واقعیت چه بوده است؟ فرمود: در انبیا علیهم السلام، روز هفتم ولادت، غلاف نرینه و نافشان می افتد. و زمانی که خداوند، اسماعیل را از هاجر به ابراهیم علیه السلام عنایت فرمود، ساره که همسر آزاد او بود، هاجر را با سخنانی که برای توهین به کنیزها به کار می رفت، تحقیر نمود. این رفتار بر هاجر گران آمد و گریست. اسماعیل که حال مادر را دید نیز به گریه افتاد. در این وقت جناب ابراهیم داخل شد و فرمود: اسماعیل، چرا گریه می کنی؟ اسماعیل گفت: ساره مادرم را با چنین سخنانی تحقیر و ملامت کرد، مادرم گریست، من نیز به خاطر گریستن او گریه کردم. ابراهیم علیه السلام به نمازخانه خود رفت و به مناجات با پروردگار پرداخت و از خدا خواست تا نظر ساره را نسبت به هاجر عوض کند. خداوند آن حالت را از ساره برداشت. پس چون ساره اسحاق را به دنیا آورد، در روز هفتم ولادت، ناف اسحاق افتاد ولی غلاف عورت او نیفتاد. ساره از این موضوع نگران شد، و وقتی ابراهیم نزد او رفت، ساره گفت: این چه اتفاقی است که در آل ابراهیم و فرزندان پیامبران افتاده است؟! این پسرت اسحاق، نافش افتاده ولی غلاف عورتش نیفتاده است! ابراهیم علیه السلام به نمازخانه خود رفت و با پروردگارش به مناجات مشغول شد و عرض کرد: پروردگارا، این چه اتفاقی است که در آل ابراهیم و فرزندان پیامبران واقع شده؟! اسحاق پسر من است، نافش افتاده ولی غلاف عورتش نیفتاده است. خداوند عزوجل به جناب ابراهیم وحی کرد: این مسئله به خاطر ملامت و سرزنشی است که ساره نسبت به هاجر مرتکب شده و من قسم خورده ام که پس از این رفتار ساره نسبت به هاجر، از هیچ یک از فرزندان انبیاء، غلاف نرینه اش را ساقط نکنم، بنابراین با آهن اسحاق را ختنه کن و به او حرارت و سوزش آهن را بچشان.

ابراهیم علیه السلام با آهنی اسحاق را ختنه کرد و پس از آن، ختنه با آهن بین مردم سنت شد. - علل الشرائع : ۵۰۵؛ رمز درج شده برای آن «ل» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

اقول

قد سبق أخبار الوليمه في باب آداب النكاح.

**[ترجمه] روایات ولیمه در باب آداب نکاح گذشت.

**[ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

مَنْ شَرِبَ مَاءَ الْفُرَاتِ وَ حُنَّكَ بِهِ فَهُوَ مُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: از سلیمان بن هارون نقل شده که از امام صادق علیه السلام شنید که فرمود: کسی که آب فرات را بنوشد و کامش با آن برداشته شود، از دوستان ما اهل بیت است. - کامل زیارات : ۴۷ -

**[ترجمه]

«۲۹»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ثَعْلَبَةَ عَنِ سَيْلِمَانَ بْنِ هَارُونَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَظُنُّ أَحَدًا يُحَنَّكَ بِمَاءِ الْفُرَاتِ إِلَّا أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: سلیمان بن هارون از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: گمان نمی کنم کام کسی با آب فرات برداشته شود و او دوستدار ما اهل بیت نشود. - کامل زیارات : ۴۷ -

**[ترجمه]

«۳۰»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: علی بن حسین از سعد از ابن عیسی مثل آن را روایت کرده است. - همان : ۴۹ -

**[ترجمه]

«۳۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا أَظُنُّ أَحَدًا يُحَنَّكَ بِمَاءِ الْفُرَاتِ إِلَّا كَانَ لَنَا شِيعَةً (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: حسین بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: گمان نمی کنم کسی با آب فرات برداشته شود مگر اینکه شیعه ما گردد. - همان : ۴۹ -

**[ترجمه]

«۳۲»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفُرَاتَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ شَدِيعِهِ عَلَيَّ وَ مَا حُنَّكَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَغْنِي مَاءَ الْفُرَاتِ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: عقبه بن خالد گفت: امام صادق علیه السلام از فرات یاد کرد و فرمود: فرات از شیعه علی است و کام کسی با آن برداشته نشود مگر اینکه دوستدار ما اهل بیت گردد؛ و مقصود ایشان آب فرات بود. - همان : ۴۹ -

**[ترجمه]

«۳۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَّيْلٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ صَدِّقِ بْنِ مَتَّيْلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَحَدٌ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ يُحَنِّكَ بِهِ إِذَا أُوْلِتَدَ إِلَّا أَحَبَّنَا لِأَنَّ الْفُرَاتَ نَهْرٌ مُؤْمِنٌ (٧).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن خارجه گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ کس نیست که از آب فرات بنوشد و هنگام ولادت کامش با آن برداشته شود مگر اینکه دوستدار ما خواهد بود، زیرا فرات رودی مؤمن است. - همان : ۴۹ -

**[ترجمه]

«۳۴»

مل، [کامل زیارات] يَاسَنَادِهِ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي

ص: ۱۱۴

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۰۵ و كان الرمز (ل) و هو خطأ.

۲- ۲. کامل زیارات ص ۴۷.

۳- ۳. کامل زیارات ص ۴۷.

۴- ۴. نفس المصدر ص ۴۹.

۵- ۵. نفس المصدر ص ۴۹.

۶- ۶. نفس المصدر ص ۴۹.

۷- ۷. نفس المصدر ص ۴۹.

عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهْرَانِ مُؤْمِنَانِ وَ نَهْرَانِ كَافِرَانِ نَهْرٌ بَلْخٌ وَ دِجْلَةٌ وَ الْمُؤْمِنَانِ نَيْلٌ مِصْرَ وَ الْفُرَاتُ فَحَنَكُوا أَوْلَادَكُمْ بِمَاءِ الْفُرَاتِ (۱).

** [ترجمه] کامل زیارات: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: دو رود هستند که مؤمنند و دو رود کافرنند؛ دو رود کافر، رود بلخ و رود دجله است، و دو رود مؤمن، نیل در مصر و فرات است؛ کام فرزندانتان را با آب فرات برگزید. - . کامل زیارات ۴۹ -

** [ترجمه]

«۳۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: حَنُّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ (۲).

** [ترجمه] کامل زیارات: حسین بن ابوالعلاء گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: کام فرزندانتان را با تربت امام حسین علیه السلام برگزید، زیرا آن تربت، امن و امان است. - . همان : ۲۷۸ -

** [ترجمه]

«۳۶»

دَعَوَاتُ الرَّاَوْنَدِيِّ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۳).

** [ترجمه] دعوات الراوندی از آن حضرت مثل این روایت را آورده است. - . محاسن : ۴۱۷؛ رمز درج شده برای آن «ما» بود که اشتباه است. -

** [ترجمه]

«۳۷»

سن، [المحاسن] النَّوْفَلِيُّ عَنِ السَّكُونِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْوَلِيمَةُ فِي أَرْبَعِ الْعُرُوسِ وَ الْخُرْسِ وَ هُوَ الْمَوْلُودُ يُعْقَى عَنْهُ وَ يُطْعَمُ لَهُ وَ إِعْدَارٌ وَ هُوَ خِتَانُ الْغُلَامِ وَ الْإِيَابِ وَ هُوَ الرَّجُلُ يَدْعُو إِخْوَانَهُ إِذَا أَبَّ مِنْ غَيْبَتِهِ (۴).

** [ترجمه] محاسن: سکونی با ذکر سند گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ولیمه در چهار چیز است: عروسی، «خرس» یعنی نوزادی که برایش عقیقه می کنند و اطعام می دهند، «إعداد» یعنی ختنه کردن پسر، و «ایاب» (بازگشتن)، یعنی مردی که نبوده و بازگشته و برادرانش را دعوت می کند. - . محاسن : ۴۱۸؛ رمز درج شده برای آن «مل» بود -

«۳۸»

سن، [المحاسن] عَلِيُّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ وَ دَاوُدَ بْنِ رَزِينٍ عَنِ مَنِهَالِ الْقَصَابِ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ مَكَّةَ وَ أَنَا أُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَمَرَزْتُ بِالْأَبْوَاءِ وَ قَدْ وُلِدَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ دَخَلَ بَعْدِي بِيَوْمٍ فَأَطْعَمَ النَّاسَ ثَلَاثًا فَكُنْتُ أَكُلُ فِيمَنْ يَأْكُلُ فَمَا أَكُلُ شَيْئًا إِلَى الْغَدِ حَتَّى أَعُودَ فَأَكُلَ فَمَكَّنْتُ بِذَلِكَ ثَلَاثًا أَطْعَمُ حَتَّى أَرْتَفِقَ لَا أَطْعَمُ شَيْئًا إِلَى الْغَدِ (۵).

** [ترجمه] محاسن: منهال قصاب گفت: از مکه به قصد مدینه خارج شدم، از ابواء که رد شدم، نوزادی از امام صادق علیه السلام متولد شده بود، پس پیش از هر کاری در مدینه سراغ ایشان رفتم و آن حضرت خود، یک روز پس از من وارد مدینه شد. مردم را تا سه روز اطعام کرد و من همراه با کسانی که برای طعام می آمدند، می خوردم و تا فردا چیزی نمی خوردم که بازگردم و [از ولیمه] بخورم، پس تا سه روز ماندم و در این مدت می خوردم تا سیر شوم و تا فردا هیچ نمی خوردم. - محاسن: ۴۱۸؛ رمز درج شده برای آن «مل» بود -

** [ترجمه]

«۳۹»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الشَّامِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَطْعَمُوا الْبُرْنِيَّ نِسَاءَ كُمْ فِي نَفَاسِهِنَّ تَحْلُمَ أَوْلَادُكُمْ (۶).

** [ترجمه] محاسن: صالح بن عقبه گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: به زنانان که تازه زایمان کرده اند «برنی» [نوعی خرما که رنگ آن سرخ رو به زردی است و درخت آن پوسته زیاد دارد و بسیار شیرین است] بخورانید تا فرزندانتان بردبار و حلیم گردند. - محاسن: ۵۳۴ -

** [ترجمه]

«۴۰»

فِي حَدِيثِ آخَرَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَيْرُ تَمْرَاتِكُمُ الْبُرْنِيُّ فَأَطْعَمُوا

ص: ۱۱۵

۱-۱. کامل الزیارات ۴۹.

۲-۲. نفس المصدر ص ۲۷۸.

۳-۳. المحاسن ص ۴۱۷ و کان الرمز (ما) و هو خطأ.

٤-٤. المحاسن ص ٤١٨ و كان الرمز (مل).

٥-٥. المحاسن ص ٤١٨ و كان الرمز (مل).

٦-٦. المحاسن ص ٥٣٤.

نِسَاءَكُمْ فِي نَفْسِهِنَّ تَخْرُجُ أَوْلَادُكُمْ حُلَمَاءً (۱).

** [ترجمه] در حدیث دیگری از امیرمؤمنان علیه السلام آمده است که فرمود: بهترین خرماهای شما «برنی» است، به زنانتان که در نفاس به سر می برند برنی بخورانید تا فرزندانتان حلیم و بردبار شوند. - محاسن : ۵۳۵ -

** [ترجمه]

«۴۱»

سن، [المحاسن] أَبُو الْقَاسِمِ وَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْقَمَدِيِّ عَنِ ابْنِ سَبْتَانَ عَنِ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا اسْتَشَفْتُ نَفْسَاءً بِمِثْلِ الرُّطْبِ لِأَنَّ اللَّهَ أَطْعَمَ مَرْيَمَ جَنِّيًّا فِي نَفْسِهَا (۲).

** [ترجمه] محاسن: ابوالبختری از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: زن نفساء، درمانی به مانند خرماهای تازه نجوید، زیرا خداوند به مریم در حال نفاس خرماهای تازه چیده شده خورانید. - محاسن : ۵۳۵ -

** [ترجمه]

«۴۲»

سن، [المحاسن] عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ أَبِي بَاتِطٍ عَنْ عَمِّهِ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لِيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَأْكُلُ النَّفْسَاءُ الرُّطْبَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ - وَ هُزِّي إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِّيًّا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِبَانُ الرُّطْبِ قَالَ سَبَّحْ تَمْرَاتٍ مِنْ تَمْرَاتِ الْمَدِينَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَسَبَّحْ تَمْرَاتٍ مِنْ تَمْرَاتِ أَمْصَارِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي - لَا تَأْكُلُ نَفْسَاءُ يَوْمَ تَلِدُ الرُّطْبَ فَيَكُونُ غُلَامًا إِلَّا كَانَ حَلِيمًا وَ إِنْ كَانَتْ جَارِيَةً تَكُونُ حَلِيمَةً (۳).

** [ترجمه] محاسن: از علی علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اولین چیزی که زن نفساء می خورد، باید رُطْب باشد، زیرا خداوند عزوجل به مریم دختر عمران فرمود: «وَ هُزِّي إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِّيًّا»، (و تنه درخت خرما را به طرف خود [بگیر و] بتکان، تا بر تو خرماهای تازه بریزد). به آن حضرت گفته شد: ای رسول خدا، اگر فصل رُطْب نبود؟! فرمود: هفت خرما از خرماهای شهر مدینه و اگر فصل آن نبود، هفت عدد خرما از خرماهای شهرهای تان! زیرا خداوند تبارک و تعالی فرمود: به عزت و جلال و عظمت و به بلندای جایگاهم سوگند، زن زائو در روز زایمان رُطْب نخورد مگر اینکه اگر فرزندش پسر باشد حلیم و بردبار گردد و اگر دختر باشد نیز حلیم و بردبار شود. - محاسن : ۵۳۵ -

** [ترجمه]

«۴۳»

ضاً، [فقه الرضا عليه السلام]: إِذَا وُلِدَ مَوْلُودٌ فَأَذَّنْ فِي أُذُنِهِ الْأَيْمَنِ وَاقِمِ فِي أُذُنِهِ الْأَيْسَرِ وَحَنَّكُهُ بِمَاءِ الْفِرَاتِ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ أَوْ بِالْعَسَلِ سَاعَةَ يُولَدُ وَ سَمِّهِ بِأَحْسَنِ الْأَسْمِ وَ كُنِّهِ بِأَحْسَنِ الْكُنْيَةِ وَ لَا تُكْنِي [يُكْنَى] بِأَبِي عَيْسَى وَ لَا بِأَبِي الْحَكَمِ وَ لَا بِأَبِي الْحَارِثِ وَ لَا بِأَبِي الْقَاسِمِ إِذَا كَانَ الْأَسْمُ مُحَمَّدًا وَ سَمِّهِ يَوْمَ السَّابِعِ وَ اخْتِنَهُ وَ اثْقُبْ أُذُنَهُ وَ احْلِقْ رَأْسَهُ وَ زِنْ شَعْرَهُ بِعَيْدٍ مَا تُجَفِّفُهُ بِنَفْسِهِ أَوْ بِالذَّهَبِ وَ تَصَدَّقْ بِهَا وَ عَقَّ عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ السَّابِعِ.

وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعُقَّ عَنْهُ فَلْيَكُنْ عَنِ الذَّكَرِ ذَكَرًا وَ عَنِ الْأُنثَى أَنْثَى وَ تُعْطَى الْقَابِلَةَ الْوَرِكَ وَ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ الْأَبْوَانِ فَإِنْ أَكَلَتْ مِنْهُ الْأُمُّ فَلَمَّا تَرْضَعُهُ وَ تَفَرَّقَ لِحَمِّهَا عَلَى قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ مُحْتَاجِينَ وَ إِنْ أَعِيدَتْهُ طَعَامًا وَ دَعَوَتْ عَلَيْهِ قَوْمًا مِنْ إِخْوَانِكَ فَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ كُلَّمَا أَكْثَرْتَ فَهِيَ أَفْضَلُ وَ حَيْدُهُ عَشْرَةَ أَنْفُسٍ وَ مَا زَادَ وَ أَفْضَلُ مَا يُطْبَخُ بِهِ مَاءٌ وَ مِلْحٌ فَإِنْ أَرَدْتَ ذَبْحَهُ فَقُلْ - بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مِنْكَ وَ بِكَ وَ لَكَ وَ إِلَيْكَ عَقِيقَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَى مِلَّتِكَ وَ دِينِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِسْمِ اللَّهِ

ص: ١١٦

١-١. المحاسن ص ٥٣٥.

٢-٢. المحاسن ص ٥٣٥.

٣-٣. المحاسن ص ٥٣٥.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَ ثَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ الْعِصْمَةَ بِأَمْرِهِ وَ الشُّكْرَ لِرِزْقِهِ وَ الْمَعْرِفَةَ لِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَقُلْ - اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَ لَنَا ذَكَرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ وَ مِنْكَ مَا أُعْطِيتَ وَ لَكَ مَا صَنَعْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ فَاحْنَسْ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَ لَكَ سَكْبُ الدَّمَاءِ وَ لَوَجْهِكَ الْقُرْبَانَ لَا شَرِيكَ (۱).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: هرگاه نوزادی متولد می شود، در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه بگو و به محض تولد، اگر توانستی کامش را با آب فرات یا با عسل برگیر و نیکوترین اسمها و نیکوترین کنیه ها را برایش برگزین، و کنیه های ابو عیسی، ابوالحکم، ابوالحارث را بر او نگذار. و اگر اسمش محمد بود، کنیه اش را ابوالقاسم نگذار، و نامگذاری را در روز هفتم انجام بده، و در همان روز ختنه اش کن و گوشش را سوراخ کن و سرش را بتراش و مویش را پس از اینکه خشک شد، با نقره یا طلا وزن کن و صدقه بده و برایش عقیقه نما. همه اینها باید در روز هفتم باشد. و اگر خواستی برایش عقیقه کنی، اگر فرزند پسر بود باید حیوان نر باشد و اگر فرزند دختر بود باید حیوان ماده باشد؛ و گوشت ران حیوان را به قابله بده، و پدر و مادر نوزاد از گوشت آن نخورند؛ و اگر مادر از گوشت آن خورد به بچه شیر ندهد، و گوشت آن بین مؤمنان محتاج تقسیم شود. و اگر با آن گوشت غذایی درست کردی و گروهی از برادرانت را بر آن دعوت نمودی، نزد من دوست داشتنی تر است، و هرچه بیشتر باشند بهتر است و کمترین حد آن ده نفر یا بیشتر است، و بهترین چیزی که با آن پخته می شود، آب و نمک است. و هرگاه خواستی حیوان را ذبح کنی، بگو: «بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مِنْكَ وَ بِكَ وَ لَكَ وَ إِلَيْكَ عَقِيقَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَى مِلَّتِكَ وَ دِينِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَ ثَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ الْعِصْمَةَ بِأَمْرِهِ وَ الشُّكْرَ لِرِزْقِهِ وَ الْمَعْرِفَةَ لِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»، {به نام خدا، خداوندا، عقیقه فلانی پسر فلانی از تو و به تو و برای تو و به سوی تو است، این عقیقه بر مرام و دین و سنت پیامبر محمد صلی الله علیه و آله است، به نام خدا و ستایش مخصوص خداست و خداوند بزرگتر است، با ایمان به خدا و ثنای رسول خدا، و عصمت که به امر خداست و با سپاس از رزق و روزی خدا و شناخت فضل و برکت او بر اهل بیت.} و اگر نوزاد پسر بود بگو: «اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَ لَنَا ذَكَرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ وَ مِنْكَ مَا أُعْطِيتَ وَ لَمَكَ مَا صَنَعْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ فَاحْنَسْ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَ لَكَ سَكْبُ الدَّمَاءِ وَ لَوَجْهِكَ الْقُرْبَانَ لَا شَرِيكَ»، {خداوندا تو به ما نوزاد پسر دادی و تو بهتر می دانی که چه داده ای، آنچه انجام دادیم برای توست، پس آن را بر سنت خود و سنت پیامبر از ما بپذیر، شیطان را از ما بران، ریختن خون برای توست و قربانی برای رضای توست و تو شریکی نداری.} - فقه الرضا : ۳۱ -

**[ترجمه]

«۴۴»

طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الخواتيمي عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَلِيِّ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ يُكْتَبَانِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَدَهَا يُكْتَبَانِ فِي رَقِّ ظَهْرِي وَ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهَا فِي حَقْوِيهَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ - إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا سَمِعَ مَرَاتٍ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ - يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُيَّكَارِي وَ مَا هُمْ بِسَيَّكَارِي وَ لَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً يُكْتَبُ عَلَى وَرْقِهِ وَ تُزْبَطُ بِخَيْطٍ مِنْ كَتَّانٍ غَيْرِ مَفْتُولٍ وَ يُشَدُّ

عَلَى فَعِدْهَا الْأَيْسِرَ فَإِذَا وَلَدَتْهُ قَطَعْتَ مِنْ سَاعَتِكَ وَ لَا تَتَوَانَى عَنْهُ وَ يُكْتَبُ حَتَّى [حَنَى] وَ لَمَدَتْ مَرْيَمَ وَ مَرْيَمَ وَ لَمَدَتْ حَى [حَيًّا] يَا حَتَّى اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ السَّاعَةَ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى (۲).

***[ترجمه] طب الأئمة عليهم السلام: سُليْم بن قيس هلالی از امیر مؤمنان علیه السلام روایت کرد که فرمود: من دو آیه از کتاب خداوند می شناسم که وقتی درد زایمان زن زیاد شود، برایش روی پوست آهو بنویسند و زیر رانش آویزان کنند: «بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»، (به نام خدا و به خدا، با دشواری، آسانی است). { هفت مرتبه، و «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُيَّكَارَى وَ مَا هُمْ بِسُيَّكَارَى وَ لَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ»، (ای مردم، از پروردگار خود پروا کنید، چرا که زلزله رستاخیز امری هولناک است * روزی که آن را ببینید، هر شیردهنده ای آن را که شیر می دهد [از ترس] فرو می گذارد، و هر آبستنی بار خود را فرو می نهد، و مردم را مست می بینی و حال آنکه مست نیستند، ولی عذاب خدا شدید است). { را یک مرتبه روی کاغذی نوشته شود و با نخ از کتان که پیچیده نشده به ران چپ زن بسته مشود، پس وقتی زایمان کرد، زود و بدون سستی و درنگ آن را از او جدا می کنی، و نوشته می شود: «زننده ای، مریم را به دنیا آورد و مریم نوزادی زنده به دنیا آورد، ای موجود زنده، اکنون به اذن خداوند تعالی پایین بیا». - . طب الأئمة : ۳۵ -

***[ترجمه]

«۴۵»

طب، [طب الأئمة عليهم السلام] صَالِحُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُخَلِّ عَنِ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي فَقَالَ وَ مَا ذَاكَ قَالَ امْرَأَتِي قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الطَّلُقِ قَالَ أَذْهَبُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْهَا - فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَ كُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا - فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا - وَ هَزَّى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ثُمَّ ارْفَعْ صَوْتَكَ بِهَذِهِ الْآيَةِ - وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَ جَعَلَ لَكُمْ

ص: ۱۱۷

۱- ۱. فقه الرضا ص ۳۱.

۲- ۲. طب الأئمة ص ۳۵.

السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ كَذَلِكَ أَخْرَجَ أُيُّهَا الطَّلُقُ أَخْرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَبْرَأُ مِنْ سَاعَتِهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۱).

* [ترجمه] طب الأئمه عليهم السلام: جابر بن يزيد جعفی گفت: مردی نزد امام باقر حضرت محمد بن علی علیه السلام آمد و گفت: ای پسر رسول خدا به فریادم برس! فرمود: چه شده؟ گفت: زخم از شدت درد زایمان رو به مرگ است! فرمود: برو و آیات «فَأَجَاءَهَا الْمَخاضُ إِلَى جِذَعِ النَّخْلِهِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَ كُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا * فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذَعِ النَّخْلِهِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا»، {تا درد زایمان، او را به سوی تنه درخت خرمایی کشانید. گفت: «ای کاش، پیش از این مرده بودم و یکسر فراموش شده بودم» * پس، از زیر [پای] او [فرشته] وی را ندا داد که: غم مدار، پروردگارت زیر [پای] تو چشمه آبی پدید آورده است * و تنه درخت خرما را به طرف خود [بگیر و] بتکان، تا بر تو خرمای تازه می ریزد} را بر او بخوان، آنگاه با صدای بلند این آیات را بخوان: «وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»، {و خدا شما را از شکم مادرانتان - در حالی که چیزی نمی دانستید - بیرون آورد، و برای شما گوش و چشمها و دلها قرار داد، باشد که سپاسگزاری کنید.} ای درد زایمان، به اذن خدا اینگونه بیرون برو! پس فوراً به یاری خداوند تعالی خوب می شود. - همان : ۶۹ -

* [ترجمه]

«۴۶»

طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَزِيدُ الْوَهَّابِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عَسَرَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا تَكْتَبُ لَهَا هَذِهِ الْآيَاتُ فِي إِثْمِ نَظِيفٍ بِمِسْكِ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ يُغَسَّلُ بِمَاءِ الْبُرِّ وَ يُسَقَّى مِنْهُ الْمَرْأَةُ وَ يُنْضَحُ بطنُهَا وَ فَرْجُهَا فَإِنَّهَا تَلِدُ مِنْ سَاعَتِهَا يُكْتَبُ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا - كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ - لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَ لَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُدًى وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (۲).

* [ترجمه] طب الأئمه عليهم السلام: ابو حمزه از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: هرگاه زایمان بر زن سخت گردد، این آیات در ظرف پاکی با مشک و زعفران نوشته می شود، آنگاه با آب چاه شسته و به زن می نوشانند، و روی شکم و فرجش می پاشند، پس همان لحظه وضع حمل می کند. نوشته می شود: «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا»، {روزی که آن را می بینند، گویی که آنان جز شبی یا روزی درنگ نکرده اند.} «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ»، {روزی که آنچه را وعده داده می شوند بنگرند، گویی که آنان جز ساعتی از روز را [در دنیا] نمانده اند، [این] ابلاغی است. پس آیا جز مردم نافرمان هلاکت خواهند یافت؟} «لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَ لَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُدًى وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»، - همان : ۹۵ -

{به راستی در سرگذشت آنان برای خردمندان عبرتی است. سخنی نیست که به دروغ ساخته شده باشد، بلکه تصدیق آنچه [از کتابهایی] است که پیش از آن بوده و روشنگر هر چیز است و برای مردمی که ایمان می آورند، رهنمود و رحمتی است.}

طب، [طب الأئمة عليهم السلام] عيسى بن داود عن موسى بن القاسم قال حدثنا المفضل بن عمر عن الطيبان عن الصادق عليه السلام قال: تكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها التي تلد فيه فإنه لا يصيبها طلق ولا عسر ولاده ويلف على القرطاس سحاه لفاً خفيفاً ولا يربطها وليكتب - أ ولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حي حتى أفلا - يؤمنون - وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون - والشمس تجري لمسيرتها ليلها ذلك تسدير العزيز العليم - والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم - لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون - وآية لهم أننا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون - وخلقنا لهم من مثله ما يركبون - وإن نشأ نعرفهم فلا صريح لهم ولا هم يتقنون - إلا رحمهم منا و متاعاً إلى حين - ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون وتكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات:

ص: ١١٨

١-١. نفس المصدر ص ٦٩.

٢-٢. نفس المصدر ص ٩٥.

كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ - كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا وَ يُعَلِّقُ الْقِرَاطُ فِي وَسْطِهَا فَحِينَ يَقَعُ وَلَدَهَا يُقَطَّعُ عَنْهَا وَ لَا يُتْرَكُ عَلَيْهَا سَاعَةٌ وَاحِدَةً (۱).

*[ترجمه] طب الأئمة عليهم السلام: ظبيان از امام صادق عليه السلام روایت کرد که فرمود: این آیات در کاغذی برای زن حامله نوشته می شود، هنگامی که زن حامله پا به ماه می گذارد که در آن ماه فرزندش متولد می شود، درد زایمان و سختی زایمان به او نمی رسد؛ و باید که بر کاغذ رشته ای نرم پیچیده شود، ولی آن را با نخ نبندد و باید بنویسد: «أَوَّلَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ»، {آیا کسانی که کفر ورزیدند ندانستند که آسمانها و زمین هر دو به هم پیوسته بودند، و ما آن دو را از هم جدا ساختیم، و هر چیز زنده ای را از آب پدید آوردیم؟ آیا [باز هم] ایمان نمی آورند؟} «وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسِيَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَاِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ * وَ الشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكُمْ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ * وَ آيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * وَ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ * وَ إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَ لَا هُمْ يُنقَذُونَ * إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ مَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ... وَ نَفِخْ فِي الصُّورِ فَاِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ»، {و نشانه ای [دیگر] برای آنها شب است که روز را [مانند پوست] از آن برمی کنیم و بناگاه آنان در تاریکی فرو می روند * و خورشید به [سوی] قرارگاه ویژه خود روان است. تقدیر آن عزیز دانا این است * و برای ماه منزلهایی معین کرده ایم، تا چون شاخک خشک خوشه خرما برگردد * نه خورشید را سزَد که به ماه رسد، و نه شب بر روز پیشی جوید، و هر کدام در سپهری شناورند * و نشانه ای [دیگر] برای آنان اینکه: ما نیاکانشان را در کشتی انباشته، سوار کردیم * و مانند آن برای ایشان مرکوبها [ی دیگری] خلق کردیم * و اگر بخواهیم غرقشان می کنیم و هیچ فریادرسی نمی یابند و روی نجات نمی بینند * مگر رحمتی از جانب ما [شامل آنها گردد...] و در صور دمیده خواهد شد، پس بناگاه از گورهای خود شتابان به سوی پروردگار خویش می آیند و تا چندی [آنها را] برخوردار سازیم.} و پشت کاغذ این آیات نوشته می شود:

«كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ»، {روزی که آنچه را وعده داده می شوند بنگرند، گویی که آنان جز ساعتی از روز را [در دنیا] نمانده اند، [این] ابلاغی است. پس آیا جز مردم نافرمان هلاکت خواهند یافت؟} «كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا»، {روزی که آن را می بینند، گویی که آنان جز شبی یا روزی درنگ نکرده اند.} و کاغذ به میان زن بسته می شود و همان لحظه که فرزندش بیرون می آید، کاغذ را از زن جدا می کنند و نمی گذارند یک لحظه هم روی بدن او بماند. - همان : ۹۵ -

*[ترجمه]

«۴۸»

طب، [طب الأئمة عليهم السلام] سَعْدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سِنَانِ الرَّاهِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ مُؤْمِنًا [مُؤْمِنًا] مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يُوَالِي آلَ مُحَمَّدٍ فَصَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ جَارِيَتِي قَدْ دَخَلَتْ فِي شَهْرِهَا وَ لَيْسَ لِي وَلَدٌ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي ابْنًا فَقَالَ

اللَّهُمَّ ارزُقْهُ ابناً ذَكَراً سَوِيّاً ثُمَّ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ فِي شَهْرِهَا فَاسْكُتْ لَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَعَوِّذُهَا بِهَيْدِهِ الْعُوْذَةَ وَمَا فِي بَطْنِهَا بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ اغْسَلْهَا وَ اسْقِهَا مَاءَهَا وَ انْضَحْ فَرْجَهَا وَ الْعُوْذَةَ هَذِهِ أُعِيدُ مَوْلُودِي بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ- وَ أَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثَ حَرَساً شَدِيداً وَ شُهْباً- وَ أَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَنَا وَ أَنْتِ وَ الْبَيْتُ وَ مَنْ فِيهِ وَ الدَّارُ وَ مَنْ فِيهَا نَحْنُ كُلُّنَا فِي حِرْزِ اللَّهِ وَ عِضْمِهِ اللَّهِ وَ جِيرَانِ اللَّهِ وَ جِوَارِ اللَّهِ آمِنِينَ مَحْفُوظِينَ ثُمَّ يَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ يَبْتَدِئُ بِغَايَةِ الْكِتَابِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ثُمَّ يَقْرَأُ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ- فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ- وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ- وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ- لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ثُمَّ تَقُولُ مَدْحُوراً مَنْ يُشَاقُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتُ وَ مَنْ فِيكَ بِالْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ وَ الْأَمْلَاقِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَحْجُوباً عَنِ هَيْدِهِ الْمَرْأَةِ وَ مَا فِي بَطْنِهَا كُلِّ عَرَضٍ وَ اخْتِلَاسٍ أَوْ لَمَسٍ أَوْ لَمَعَةٍ أَوْ طَيْفٍ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ وَ إِنْ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ

ص: ١١٩

مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَ مِنَ الْعُوذَةِ كُلِّهَا أَعْنَى بِهَذَا الْقَوْلِ وَ هَذِهِ الْعُوذَةُ فُلَانًا وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ دَارَهُ وَ مَنْزِلَهُ فَلَيْسَمِ نَفْسُهُ وَ لَيْسَمِ دَارُهُ وَ مَنْزِلَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ لَيْتَلَفَّظَ بِهِ وَ لَيْتَقُلَّ أَهْلُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ وَ وُلْدَهُ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ فَإِنَّهُ أَحْكَمُ لَهُ وَ أَجْوَدُ وَ أَنَا الضَّامِنُ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ أَنْ لَا يُصِيبَهُمْ آفَةٌ وَ لَا خَبَلٌ وَ لَا جُنُونٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۱).

* [ترجمه] طب الأئمة عليهم السلام: جابر بن يزيد جعفی گفت: مردی از بنی امیه نزد امام باقر علیه السلام آمد؛ او مؤمنی از آل فرعون بود که آل محمد عليهم السلام را دوست می داشت. به امام عرض کرد: ای پسر رسول خدا، کنیز من پا به ماه است و من فرزندی ندارم، از خداوند بخواه تا پسری روزی ام کند. امام گفت: خداوند، پسری سالم روزی اش فرما! آنگاه فرمود: چون پا به ماه شد، برایش «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» بنویس و با این حرز، خودش و فرزند داخل شکمش را حفظ کن. آن را با مشک و زعفران بنویس، سپس [نوشته را] بشوی و آب آن را به زن بنوشان و بر فرجش بپاش. آن حرز به این صورت است: «أُعِيدُ مَوْلُودِي بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ، وَ أَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلْتَأَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَ شُهْبًا * وَ أَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْإِنَانَ يَجِئُ لَهُ شَهَابًا رَصِيدًا»، نوزادم را به اسم خدا پناه می دهیم، او ما بر آسمان دست یافتیم و آن را پر از نگهبانان توانا و تیرهای شهاب یافتیم، و در [آسمان] برای شنیدن به کمین می نشستیم، [اما] اکنون، هر که بخواد به گوش باشد، تیر شهابی در کمین خود می یابد. {، آنگاه بگوید: «بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَنَا وَ أَنْتِ وَ الْبَيْتُ وَ مَنْ فِيهِ وَ الدَّارُ وَ مَنْ فِيهَا نَحْنُ كُلُّنَا فِي حِرْزِ اللَّهِ وَ عِصْمَةِ اللَّهِ وَ جِوَارِ اللَّهِ آمِنِينَ مَحْفُوظِينَ»، به نام خدا به نام خدا، به خداوند شنوای دانا پناه می برم از شیطان رانده شده، من و تو (زن) و خانه و هر چه در آن است و اتاق و آنچه در آن است، همه ما در حفظ و نگاهبانی خداوند و همسایگان و همراهان خداوند در امن و محفوظ هستیم. و بعد سوره های «معوذتین» را بخواند و پیش از آن سوره فاتحه الكتاب را بخواند، آنگاه سوره اخلاص و سپس این آیه را بخواند: «أَفْحَسْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ»، { آیا پنداشتید که شما را بیهوده آفریده ایم و اینکه شما به سوی ما بازگردانیده نمی شوید؟ * پس والا است خدا، فرمانروای بر حق، خدایی جز او نیست. [اوست] پروردگار عرش گرانمایه * و هر کس با خدا معبود دیگری بخواند، که برای آن برهانی نخواهد داشت، حسابش فقط با پروردگارش می باشد، در حقیقت، کافران رستگار نمی شوند * و بگو: «پروردگارا، ببخشای و رحمت کن [که] تو بهترین بخشاینده گانی. { و «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ... تا آخر سوره» آنگاه می گویی: «مَدْحُورًا مِنْ يُشَاقُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتُ وَ مَنْ فِيكَ بِالسَّمَاءِ السَّبْعَةِ وَ الْأَمْلاكِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَحْجُوبًا عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَ مَا فِي بَطْنِهَا كُلِّ عَرَضٍ وَ اخْتِلَاسٍ أَوْ لَمَسٍ أَوْ لَمَعَةٍ أَوْ طَيْفٍ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ»، رانده و مطرود است هر کس با خدا و پیامبرش درافتد، ای خانه، تو را و آنچه را در تو است، به هفت آسمان و هفت فرشته ای که بین آسمان و زمین در رفت و آمدند، که هر عارضه و فریکاری یا تماس یا درخشش یا جنونی که از سوی انسان یا جن باشد، از این زن و آنچه در شکمش قرار دارد در حجاب باشد. و پس از پایان این کلام یعنی جمله «وَ هَذِهِ الْعُوذَةُ فُلَانًا وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ دَارَهُ وَ مَنْزِلَهُ» و تمام تعویذها، باید اسم خودش را هم بگوید و خانه و منزل و خانواده و فرزندان را ذکر کنند و به زبان بیاورد و بگوید: خانواده فلان بن فلان، و فرزندان فلان بن فلان، زیرا مطمئن تر و بهتر است و من بر جان و خانواده و فرزندان ضامن هستم که به اذن خدای تعالی هیچ آفت، اندوه یا بیماری عقل و جنون نگیرند. - طب الأئمة : ۹۶ -

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخِ لِابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا عَشِيرَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَمَدَهَا فَمَا كُتِبَ لَهَا فِي رَقٍّ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا - إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ثُمَّ انْزَبْتُهُ بِخَيْطٍ وَشُدَّهُ عَلَى فَخِذِهَا الْأَيْمَنِ فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَنْزَعَهُ (۲).

**[ترجمه] سرائر: شهاب از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هرگاه زایمان بر زن سخت شود، روی پوستی برایش بنویس: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ * كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا * إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا»، { به نام خداوند رحمتگر مهربان * روزی که آنچه را وعده داده می شوند بنگرند، گویی که آنان جز ساعتی از روز را [در دنیا] نمانده اند * روزی که آن را می بینند، گویی که آنان جز شبی یا روزی درنگ نکرده اند * چون زن عمران گفت: «پروردگارا، آنچه در شکم خود دارم نذر تو کردم تا آزاد شده [از مشاغل دنیا و پرستشگر تو] باشد. } پس آن را با نخی ببند و روی ران راستش ببند، و وقتی وضع حمل کرد آن را از بدنش جدا کن. - سرائر: ۴۸۸ -

مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَ حَلَقَ رَأْسَهُمَا وَ تَصَدَّقَ بِزَنَةِ الشَّعْرِ فَضَّهَ وَ عَقَّ عَنْهُمَا وَ أَعْطَى الْقَابِلَةَ طَرَائِفَ (۳).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله حسن و حسین (علیهما السلام) را در روز هفتم ولادت ختنه کرد، سرشان را تراشید و به میزان موهایشان نقره صدقه داد، برایشان عقیقه کرد و دست و پاهای حیوان را به قابله داد. - مکارم الاخلاق: ۴۱ -

مکا، [مکارم الأخلاق] عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُلُّ امْرِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ وَ الْعَقِيْقَةُ أَوْجِبُ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ (۴).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت شنیدم که فرمود: در

روز قیامت هر کسی در رهن عقیقه خودش است، و عقیقه از قربانی واجب تر است. - مکارم الاخلاق : ۲۵۹ -

** [ترجمه]

«۵۲»

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مُرْتَهَنٌ بِالْفِطْرَةِ وَكُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِالْعَقِيْقَةِ (۵).

** [ترجمه] از آن حضرت روایت شده که فرمود: هر انسانی در رهن فطرت و سرشت، و هر نوزادی در رهن عقیقه است. - مکارم الاخلاق : ۲۵۹ -

** [ترجمه]

«۵۳»

أَيْضًا عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي كَانَ أَبِي عَقَّ عَنِّي أُمًّا لَأَفَأْمَرَنِي فَعَقَقْتُ عَنْ نَفْسِي وَ أَنَا شَيْخٌ (۶).

** [ترجمه] همچنین از عمر بن یزید نقل شده که گفت: به آن حضرت گفتم: به خدا قسم من نمی دانم که آیا پدرم برایم عقیقه کرده است یا نه! پس به من امر فرمود تا برای خودم عقیقه کنم، در حالی که پیر بودم. - مکارم الاخلاق : ۲۵۹ -

** [ترجمه]

«۵۴»

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَقِيْقَةُ وَاجِبَةٌ

ص: ۱۲۰

۱- ۱. طَبِّ الْأَثْمَةِ ص ۹۶.

۲- ۲. السَّرَائِرُ ص ۴۸۸.

۳- ۳. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ص ۴۱.

۴- ۴. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ص ۲۵۹.

۵- ۵. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ص ۲۵۹.

۶- ۶. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ص ۲۵۹.

إِذَا وُلِدَ لِلرَّجُلِ فَاِنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَمِّيَهُ فِي يَوْمِهِ فَعَلَّ (۱).

**[ترجمه] علی بن ابی حمزه از امام کاظم علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر گاه مردی صاحب فرزندی می شود، عقیقه بر او واجب می گردد، و اگر خواست، می تواند در همان روز برای نوزاد نام تعیین کند. - مکارم الاخلاق : ۲۵۹ -

**[ترجمه]

«۵۵»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَقِيقَةُ لِمَنْ كَانَ غَنِيًّا وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا إِذَا أُيسِرَ فَعَلَّ وَ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ ضَحَى عَنْهُ فَقَدْ أَجْرَاهُ الْأُضْحِيَّةُ وَ كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ (۲).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: عقیقه بر هر کس که غنی باشد لازم است، و کسی که فقیر است، اگر توانست انجام دهد، و اگر نتوانست بر او لازم نیست؛ و کسی که برای فرزندش عقیقه نکند، باید به نیابت از او قربانی کند و قربانی به عنوان جایگزین عقیقه کفایت می کند، و هر نوزادی در گرو عقیقه اش است. - مکارم الاخلاق : ۲۶۰ -

**[ترجمه]

«۵۶»

وَ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ يُدْبِجُ عَنْهُ كَبِشٌ وَ إِنْ لَمْ يُوْحِدْ كَبِشٌ أَجْزَاءَ مَا يُجْزَى الْأُضْحِيَّةَ [فِي الْأُضْحِيَّةِ] وَ إِلَّا فَحَمَلٌ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ حُمَلَانَ السَّنَةِ (۳).

**[ترجمه] او در مورد عقیقه فرمود: قوچی برایش عقیقه کند، و اگر نبود، هر چه برای قربانی کافی است، در عقیقه نیز کفایت می کند؛ و گرنه یک گوسفند چند ماهه که از همه گوسفندان آن سال بزرگتر باشد. - مکارم الاخلاق : ۲۶۰ -

**[ترجمه]

«۵۷»

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ قَالَ شَاهٌ أَوْ بَقْرَةٌ أَوْ بَدَنَةٌ ثُمَّ يُسَمَّى وَ يَحْلِقُ رَأْسَ الْمَوْلُودِ يَوْمَ السَّابِعِ وَ يَتَصَدَّقُ بِوِزْنِ شَعْرِهِ ذَهَبًا أَوْ فِصَّةً وَ إِنْ كَانَ ذَكَرًا عَقَّ عَنْهُ ذَكَرًا وَ إِنْ كَانَتْ أُنْثَى عَقَّ عَنْهَا أُنْثَى وَ عَقَّ أَبُو طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ السَّابِعِ فَدَعَا آلَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا مَا هَذِهِ فَقَالَ عَقِيقَةٌ قَالُوا لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَّيْتَهُ أَحْمَدَ قَالَ سَمَّيْتُهُ أَحْمَدَ لِمَحْمَدِهِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ (۴).

**[ترجمه] از آن حضرت علیه السلام در باره عقیقه سؤال شد، فرمود: گوسفند، یا گاو، یا شتر باشد و بعد از عقیقه، کودک

اسم گذاری شود، و روز هفتم سر او تراشیده شود، و به وزن موهایش طلا و نقره صدقه دهند. و اگر پسر است حیوان نر و اگر دختر است ماده عقیقه شود. ابوطالب در روز هفتم ولادت پیغمبر صلی الله علیه و آله عقیقه ای کرد و خاندان خود را دعوت گرفت، گفتند: این مهمانی برای چیست؟ گفت: عقیقه است. پرسیدند: چرا نامش را احمد نهاده ای؟ گفت: چون اهل زمین و آسمان او را حمد و ثنا می گویند. - مکارم الاخلاق : ۲۶۰ -

**[ترجمه]

«۵۸»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُعْطَى الْقَابِلَهُ رُبْعَهَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَابِلَةً فَلِأَمِّهِ تُعْطِيهَا مِنْ شَاءَتْ وَ يُطْعَمُ مِنْهَا عَشْرَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ (۵).

عنه عليه السلام قال: إذا أردت أن تدبج العقیقه قل - يا قوم إني بريء مما تُشركون - إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين - إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك وإليك بسم الله والله أكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان ويسمى المولود باسمه ثم يدبج (۶).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: یک چهارم عقیقه باید به قابله داده شود، و اگر قابله نبود، به مادر کودک داده شود تا او به هر کس که خواهد بدهد، و نیز ده مسلمان از آن اطعام گردند، و اگر بیشتر اطعام شوند بهتر است. - مکارم الاخلاق : ۲۶۰ -

و از آن حضرت علیه السلام نقل شده که فرمود: چون خواهی عقیقه ذبح کنی، بگو: «یا قوم إني بريء مما تُشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين * إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.» اللهم منك وإليك بسم الله والله أكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان، رای قوم من، من از آنچه [برای خدا] شریک می سازی بزارم * من از روی اخلاص، پاکدلانه روی خود را به سوی کسی گردانیدم که آسمانها و زمین را پدید آورده است و من از مشرکان نیستم * در حقیقت، نماز من و [سایر] عبادات من و زندگی و مرگ من، برای خدا، پروردگار جهانیان است * [که] او را شریکی نیست، و بر این [کار] دستور یافته ام، و من نخستین مسلمانم. { خداوندا از تو و به سوی تو! به نام خدا، خداوند بزرگتر است، خداوندا از فلان پسر فلان بپذیر، و به جای فلان، نام فرزند گفته می شود، و آنگاه حیوان عقیقه را ذبح می کنند. - مکارم الاخلاق : ۲۶۰ -

**[ترجمه]

«۵۹»

وَ مِنْ كِتَابِ طِبِّ الْأُمَمِيِّ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَسْمَى الصَّبِيُّ يَوْمَ السَّابِعِ وَ يُحْلَقُ رَأْسُهُ وَ يُنْصَدَقُ بِزَنَةِ الشَّعْرِ فَضَّهُ وَ يُعَقُّ عَنْهُ بِكَبْشِ فَحْلٍ وَ يُقَطَّعُ أَعْضَاءُ وَ يُطْبَخُ وَ يُدْعَى عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ لَمْ يَطْبُخْهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْصَدَقَ بِهِ أَعْضَاءُ وَ الْغُلَامُ وَ

-
- ١-١. مكارم الأخلاق ص ٢٥٩.
 - ٢-٢. مكارم الأخلاق ص ٢٦٠.
 - ٣-٣. مكارم الأخلاق ص ٢٦٠.
 - ٤-٤. مكارم الأخلاق ص ٢٦٠.
 - ٥-٥. مكارم الأخلاق ص ٢٦٠.
 - ٦-٦. مكارم الأخلاق ص ٢٦٠.

عِيَالَهُ وَ لِلْقَابِلِهِ شَطْرُ الْعَقِيْقَةِ وَ إِن كَانَتِ الْقَابِلَةُ أُمَّ الرَّجُلِ أَوْ فِي عِيَالِهِ فَلَيْسَ لَهَا مِنْهَا شَيْءٌ فَإِن شَاءُوا قَسَمُوا أَعْضَاءَهُ وَ إِن شَاءَ طَبَّحَهَا وَ قَسَمَ مَعَهَا خُبْرًا وَ مَرَقًا وَ لَا يُعْطِيهَا إِلَّا لِأَهْلِ الْوَلَايَةِ (۱).

**[ترجمه] و از کتاب طب الائمه از امام صادق عليه السلام است که فرمود: نوزاد در روز هفتم نام گذاری شود، و سرش را بتراشند و هموزن مویش نقره صدقه دهند، و از طرف او قوچی نر عقیقه کنند، و اعضای آن را قطعه قطعه نمایند و بپزند، و گروهی از مسلمانان را به آن مهمان کنند. و مانعی ندارد که گوشتش را نپخته صدقه دهند، و این عمل برای دختر و پسر یکسان است. و مرد و همسرش (پدر و مادر نوزاد) از عقیقه نخورند، و یک پای عقیقه را به قابله دهند، و اگر قابله مادر مرد (پدر) یا از خانواده او باشد، چیزی از عقیقه نمی برد. و اگر بخواهند، اعضای حیوان را قسمت کنند و اگر بخواهند، آن را بپزد و با آن نان و آبگوشت بدهند، و جز به شیعیان ندهند. د. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۱ -

**[ترجمه]

«۶۰»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَوْلُودُ إِذَا وُلِدَ يُؤَدَّنُ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَ يُقَامُ فِي الْأَيْسَرِ (۲).

meta info=" و از آن حضرت عليه السلام روایت شده که فرمود: زمانی که نوزاد متولد شود در گوش راستش اذان گویند و در گوش چپش اقامه خوانند. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۱ -

**[ترجمه]

«۶۱»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَاءَ خُلُقُهُ وَ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ فَادَّبُوا فِي أُذُنِهِ (۳).

meta info=" و فرمود: کسی که تا چهل روز گوشت نخورد بد اخلاق شود، و کسی که بد اخلاق شد، در گوشش اذان بگوید. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۱ -

**[ترجمه]

«۶۲»

وَ مِنْ كِتَابِ آدَابِ أَبِي، طَوَّلَ اللَّهُ عُمُرَهُ عَنِ الْبَيَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وُلِدَ لِأَخِيْدِكُمْ فَكَانَ يَوْمَ السَّابِعِ فَلْيُعْنَى عَنْهُ كَبْشًا وَ أَطْعَمُوا الْقَابِلَةَ مِنَ الْعَقِيْقَةِ الرَّجُلِ بِالْوَرِكِ وَ لِيَحْنُكُهُ بِمَاءِ الْفُرَاتِ وَ لِيُؤَدَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَ لِيُقِيمَ فِي الْيُسْرَى وَ يُسَمِّيهِ يَوْمَ السَّابِعِ وَ اخْلِقُوا وَ يُوْزَنُ شَعْرُهُ فَيَتَصَدَّقُ بِوَزْنِهِ فَضَّهُ أَوْ ذَهَبًا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ اسْمُهُ مِنَ السَّمَاءِ فَإِذَا ذَبَحَتْ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ

إِيمَانًا بِاللَّهِ وَ تَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ شُكْرًا لِرِزْقِ اللَّهِ وَ عِزِّمَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ مَعْرِفَهُ بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَقُلِ - اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَ لَنَا ذَكَرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ لَنَا وَ مِنْكَ مَا أُعْطِيتَ وَ لَكَ مَا صَدَّقْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَحْسَأَ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ لَكَ سُفِكَتِ الدَّمَاءِ - لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤).

meta info=" . و از کتاب «آداب» پدرم - خداوند عمرش را طولانی فرماید - از امام باقر علیه السلام آمده است که فرمود: هر گاه یکی از شما صاحب فرزندی شد، در روز هفتم برایش قوچی عقیقه کند، و یک پا و ران کامل را به قابله بدهد، و کام نوزاد را با آب فرات بردارد، و در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه بگوید، و در روز هفتم او را نامگذاری کند؛ سر او را تراشیده، وزن کند و به وزن آن نقره یا طلا صدقه دهد، پس خداوند نام او را از آسمان نازل می فرماید. و هر گاه عقیقه را ذبح کردی بگو:

«بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَ تَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ شُكْرًا لِرِزْقِ اللَّهِ وَ عِزِّمَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ مَعْرِفَهُ بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»، به نام خدا و به خدا و ستایش از آن خداست و خداوند بزرگتر است، با ایمان به خدا و ثنای رسول خدا و شکر روزی های خداوند و در پناه امر خدا و معرفت فضل او بر اهل بیت. و اگر نوزاد پسر بود بگو: «اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَ لَنَا ذَكَرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ لَنَا وَ مِنْكَ مَا أُعْطِيتَ وَ لَكَ مَا صَدَّقْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَحْسَأَ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ لَكَ سُفِكَتِ الدَّمَاءِ، لَا شَرِيكَ لَكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، - . مکارم الاخلاق : ٢٦١ -

خداوند تو به ما نوزاد پسر دادی و تو بهتر می دانی که چه داده ای و آنچه دادی از تو است، و آنچه انجام دادیم برای توست، پس آن را بر سنت خود و سنت پیامبرت از ما بپذیر، شیطان را از ما بران، ریختن خون برای توست و تو شریکی نداری، ستایش مخصوص پروردگار جهانیان است.

**[ترجمه]

«٦٣»

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ كَبْشًا يَوْمَ سَابِعِهِمَا وَ قَطَّعَهُ أَعْضَاءَ لَمْ يَكْسِرْ مِنْهُ عَظْمًا وَ أَمَرَ فُطَيْخَ بَمَاءٍ وَ مِلْحٍ وَ أَكَلُوا مِنْهُ بِغَيْرِ خُبْزٍ وَ أَطْعَمُوا الْجِيرَانَ (٥).

meta info=" . از امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای حسن و حسین در روز هفتم تولد قوچی عقیقه کرد و اعضای آن را بدون اینکه استخوانها را بشکند تکه تکه نمود و امر فرمود، گوشت با آب و نمک پخته شود، و آن را بدون نان خوردند و به همسایه ها هم دادند. - . مکارم الاخلاق : ٢٦١ -

**[ترجمه]

«٦٤»

وَقَالَ: سَبْعُ خِصَالٍ فِي الصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ مِنَ السُّنَّةِ أَوْلَاهُنَّ يُسَمَّى وَالثَّانِيَهُ يُحَلَقُ رَأْسُهُ وَالثَّلَاثُ يُصَدَّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِ وَرِقًا أَوْ ذَهَبًا إِنْ قُدِرَ عَلَيْهِ وَالرَّابِعُ يُعْتَقُ عَنْهُ وَالخَامِسُ يُلَطَّخُ رَأْسُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالسَّادِسَةُ يُطَهَّرُ بِالخِتَانِ وَالسَّابِعُ

ص: ١٢٢

-
- ١-١. مكارم الأخلاق ص ٢٦١.
 - ٢-٢. مكارم الأخلاق ص ٢٦١.
 - ٣-٣. مكارم الأخلاق ص ٢٦١.
 - ٤-٤. مكارم الأخلاق ص ٢٦١.
 - ٥-٥. مكارم الأخلاق ص ٢٦١.

يُطْعَمُ الْجِيرَانُ مِنْ عَقِيْقَتِهِ (۱).

**[ترجمه] او فرمود: پس از ولادت کودک، هفت چیز مستحب است: اول نام گذاری، دوم تراشیدن سرش، سوم در صورت توانایی، به وزن مویش طلا یا نقره صدقه دادن، چهارم عقیقه کردن، پنجم به سر او زعفران مالیدن، ششم ختنه کردن، هفتم اطعام همسایگان از عقیقه. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۱ -

**[ترجمه]

«۶۵»

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: يَا فَاطِمَةُ ائْتُبِي أُذُنِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ خَلِيفًا لِلْيَهُودِ (۲).

"=lt;meta info . و پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای فاطمه، برای مخالفت با یهود، گوش حسن و حسین را سوراخ کن. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۶۶»

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنْ تَخْلُقَ رَأْسَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ سَابِعِهِمَا وَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِوِزْنِ شَعْرِهِمَا وَرِقًا (۳).

"=lt;meta info . از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که به فاطمه علیها السلام امر فرمود تا سر حسن و حسین را در روز هفتم ولادت بتراشد و به وزن موی سرشان نقره صدقه دهد. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۶۷»

وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَدَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ (۴).

"=lt;meta info . و در حدیث آمده است که وقتی فاطمه علیها السلام، حسن بن علی را به دنیا آورد، رسول خدا صلی الله علیه و آله در گوش او اذان گفت. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۶۸»

مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِذَا بُشِّرَ بِوَلَدٍ لَمْ يَسْأَلْ ذَكَرًا أَمْ أَنْثَى حَتَّى يَقُولَ أَسْوَى فَإِذَا كَانَ سَوِيًّا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا مِثْلَهَا (٥).

meta info=" از کتاب محاسن: هرگاه به امام علی بن حسین بشارت نوزادی را می دادند، از پسر یا دختر بودن او سؤال نمی کرد، مگر اینکه می گفت: آیا سالم است؟ پس اگر سالم بود، می گفت: سپاس مخصوص خداوندی است که هیچ چیز را ناقص نیافرید. - مکارم الاخلاق: ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۶۹»

سُئِلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْعَلَّةُ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمَوْلُودِ قَالَ تَطْهِيراً مِنْ شَعْرِ الرَّحِمِ (٦).

meta info=" از امام صادق علیه السلام سؤال شد: دلیل تراشیدن سر نوزاد چیست؟ حضرت فرمود: برای پاک کردن آن از موی رَحِم. - مکارم الاخلاق: ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۷۰»

وَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَوْلُودٍ لَمْ يُخْلَقْ رَأْسُهُ يَوْمَ السَّابِعِ فَقَالَ إِذَا مَضَى سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَلْقٌ (٧).

**[ترجمه] او علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام در مورد نوزادی سؤال کرد که روز هفتم ولادت سرش را نتراشیده اند، فرمود: بعد از گذشتن هفت روز، لازم نیست سرش را بتراشند. - مکارم الاخلاق: ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۷۱»

مِنْ نَوَادِرِ الْحِكْمَةِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَنَّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِمَاءِ الْفُرَاتِ وَ بَتْرِيهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَبِمَاءِ السَّمَاءِ (٨).

**[ترجمه] نوادر الحکمه: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کام فرزندانان را به آب فرات و تربت قبر حسین علیه السلام بگیرید، و اگر موجود نبود، با آب باران. - مکارم الاخلاق: ۲۶۲ -

**[ترجمه]

عَنْهُ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَنَّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِالتَّمَرِ فَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (۹).

فی الختان و ما يتعلق به.

"=lt;meta info" از آن حضرت از پدران‌ش از امیرمؤمنان علیهم السلام روایت شده که فرمود: کام فرزندان‌تان را با خرما بگیرید، که رسول خدا صلی الله علیه و آله نیز با حسن و حسین همین کار را کرد. - مکارم الاخلاق : ۲۶۲ -

ختنه و مسائل مربوط به آن

**[ترجمه]

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ (۱۰).

**[ترجمه] از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: ختنه برای مردان سنت و برای زنان کرامت و احترام است. - مکارم الاخلاق : ۲۶۳ -

**[ترجمه]

وَ كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ص: ۱۲۳

۱-۱. مکارم الاخلاق ص ۲۶۱.

۲-۲. مکارم الاخلاق ص ۲۶۲.

۳-۳. مکارم الاخلاق ص ۲۶۲.

۴-۴. مکارم الاخلاق ص ۲۶۲.

۵-۵. مکارم الاخلاق ص ۲۶۲.

۶-۶. مکارم الاخلاق ص ۲۶۲.

۷-۷. مکارم الاخلاق ص ۲۶۲.

٨-٨. مكارم الأءلاق ص ٢٦٢.

٩-٩. مكارم الأءلاق ص ٢٦٢.

١٠-١٠. مكارم الأءلاق ص ٢٦٣.

عليهما السلام أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ الصَّالِحِينَ: أَنْ اخْتِنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ تَطَهَّرُوا فَإِنَّ الْأَرْضَ تَضَعُ حُجَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ وَ لَيْسَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ لِحَجَامِي بَلَدِنَا حِذْقُ بَدَلِكَ وَ لَا يَخْتِنُونَهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَ عِنْدَنَا حَجَامٌ مِنَ الْيَهُودِ فَهَلْ يَجُوزُ لِلْيَهُودِ أَنْ يَخْتِنُوا أَوْلَادَ الْمُسْلِمِينَ أَمْ لَا فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ السَّابِعِ فَلَا تُخَالِفُوا السُّنَنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

**[ترجمه] عبدالله بن جعفر حمیری به امام حسن عسکری علیه السلام نوشت: از افراد صالح روایت شده که فرزندان خود را در روز هفتم ختنه کنید تا پاکیزه شوند، که زمین از بول انسان ختنه نشده به ناله درآید، ولی - جانم به فدایت - حجامت گره‌های شهر ما در این کار مهارت ندارند و در روز هفتم ختنه نمی‌کنند، و نزد ما یک یهودی حجامت گره‌ست، آیا یهودی می‌تواند اولاد مسلمانان را ختنه کند؟ حضرت در جواب نوشت: در روز هفتم انجام دهید و با سنت مخالفت نکنید، ان شاء الله. - مکارم الاخلاق: ۲۶۳ -

**[ترجمه]

«۷۵»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الصَّبِيِّ إِذَا خُتِنَ قَالَ يَقُولُ - اللَّهُمَّ هِدِهِ سُنَّتَكَ وَ سُنَّتَهُ نَبِيَّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اتَّبَاعِ مِثَالِكَ وَ كُتِبَ لَكَ بِمَشِيَّتِكَ وَ إِرَادَتِكَ وَ قَضَائِكَ لِأَمْرِ أَرَدْتَهُ وَ قَضَاءِ حَتْمَتِهِ وَ أَمْرٍ أَنْفَعْتَهُ فَأَذَقْتَهُ حَرَّ الْحَدِيدِ فِي خِتَانِهِ وَ حِجَامَتِهِ لِأَمْرِ أَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ طَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ زِدْ فِي عُمُرِهِ وَ اذْفَعْ الْآفَاتِ عَنْ بَدَنِهِ وَ الْأَوْجَاعِ فِي جِسْمِهِ وَ زِدْهُ مِنَ الْغِنَى وَ اذْفَعْ عَنْهُ الْفَقْرَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا نَعْلَمُ (٢).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: هنگام ختنه کردن کودک بگوید: «اللهم هديه سنتك و سنته نبيك صلواتك عليه و آله و اتباع ميثالك و كتيبك بمشيئتك و إرادتك و قضائك لأمر أردته و قضاء حتمته و أمر أنفَعْتَهُ فَأَذَقْتَهُ حَرَّ الْحَدِيدِ فِي خِتَانِهِ وَ حِجَامَتِهِ لِأَمْرِ أَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ مِنَّا، اللَّهُمَّ طَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ زِدْ فِي عُمُرِهِ وَ اذْفَعْ الْآفَاتِ عَنْ بَدَنِهِ وَ الْأَوْجَاعِ فِي جِسْمِهِ وَ زِدْهُ مِنَ الْغِنَى وَ اذْفَعْ عَنْهُ الْفَقْرَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا نَعْلَمُ»، خداوندا این سنت تو و سنت پیامبر تو است که درودهای بر او و خاندانش باد، و پیروی از مثال تو و کتابهای توست، با مشیت و اراده و حکم تو به امری که خودت خواستی و حتمی قرار دادی، و امری که جاری فرمودی و او را از حرارت آهن در ختنه و حجامت چشاندی، به خاطر چیزی که خودت از ما بهتر می‌دانی. خداوندا، او را از گناهان پاک کن و عمرش را زیاد فرما و آفات را از بدنش و دردها را از جسمش دور کن، و بی‌نیازی‌اش را زیاد کن و فقر را از او دور نما، که تو می‌دانی و ما نمی‌دانیم. - مکارم الاخلاق: ۲۶۳ -

**[ترجمه]

«۷۶»

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ ابْنُهُ يَعْنِي الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ ابْنِي هَذَا وُلِدَ مَخْتُونًا طَاهِرًا مُطَهَّرًا وَ لَكِنَّا سَيِّئِمُّ الْمَوْسَى عَلَيْهِ لِإِصَابَةِ السُّنَّةِ وَ اتِّبَاعِ الْحَنِيفِيَّةِ (٣).

***[ترجمه] از امام کاظم علیه السلام روایت شده که وقتی فرزندش امام رضا علیه السلام متولد شد، فرمود: این فرزندم ختنه شده و طاهر و پاک به دنیا آمد، با این حال ما به خاطر عمل به سنت و پیروی از آیین حنیف اسلام، تیغ را بر آن می گذرانیم. - مکارم الاخلاق : ۲۶۳ -

***[ترجمه]

«۷۷»

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ لَمْ يَقْلُهَا عَلَى خِتَانِ وَلَدِهِ فَلْيَقْلُهَا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْتَلِمَ فَإِنَّ قَالَهَا كَفَى حَرَّ الْحَدِيدِ مِنْ قَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ (۴).

***[ترجمه] او از آن حضرت علیه السلام نقل شده که فرمود: هر که این دعا را در وقت ختنه فرزند خود نخوانده، تا پیش از بلوغ او، هر وقت شد بخواند که فرزند را از سوزش آهن، از کشته شدن و امثال آن ننگه دارد. - مکارم الاخلاق : ۲۶۳ -

***[ترجمه]

«۷۸»

مِنْ طَبِّ الْأَيْمَةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: اخْتِنُوا أَوْلَادَكُمْ فِي السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَسْرِعُ لِنَيَاتِ اللَّحْمِ وَقَالَ إِنَّ الْأَرْضَ تَنْجَسُ بِبَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا (۵).

***[ترجمه] به نقل از طبّ الأئمه، از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل شده که فرمود: فرزندانان را در روز هفتم ختنه کنید که پاکیزه تر است و گوشت آن زودتر می روید. و فرمود: زمین از ادرار شخص ختنه نشده تا چهل روز آلوده است. - مکارم الاخلاق : ۲۶۳ -

***[ترجمه]

«۷۹»

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَقُبْ أُذُنَ الْغُلَامِ مِنَ السُّنَّةِ وَخِتَانُهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنَ السُّنَّةِ وَخَفْضُ النِّسَاءِ مَكْرَمَةٌ لَيْسَتْ مِنَ السُّنَّةِ وَ أَيْ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْمَكْرَمَةِ (۶).

***[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: سوراخ کردن گوش پسر سنت است، و ختنه او تا روز هفتم سنت است، و ختنه زنان کرامت آنهاست و سنت نیست، و چه چیز از کرامت بهتر است؟! - مکارم الاخلاق : ۲۶۴ -

***[ترجمه]

وَمِنْ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَتِ النِّسَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَاجَرَتْ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ حَيْبَةَ وَكَانَتْ خَافِضَةً تَخْفِضُ الْجَوَارِيَّ

ص: ١٢٤

-
- ١-١. مكارم الأخلاق ص ٢٦٣.
 - ٢-٢. مكارم الأخلاق ص ٢٦٣.
 - ٣-٣. مكارم الأخلاق ص ٢٦٣.
 - ٤-٤. مكارم الأخلاق ص ٢٦٣.
 - ٥-٥. مكارم الأخلاق ص ٢٦٣.
 - ٦-٦. مكارم الأخلاق ص ٢٦٤.

فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَهَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ الْعَمَلُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِكَ هُوَ فِي يَدِكَ الْيَوْمَ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَامًا فَتَنْهَانِي عَنْهُ قَالَ لَمَّا بَلَ حَلَالٌ فَادْنِي مِنِّي حَتَّى أَعْلَمَكَ قَالَ فَدَنْتُ مِنْهُ فَقَالَ يَا أُمَّ حَبِيبَةَ إِذَا أَنْتِ فَعَلْتِ فَلَا تُنْهِكِي أَيْ لَا تَسْتَأْصِلِي وَ أَسْمِي فَإِنَّهُ أَشْرَقُ لِلْوَجْهِ وَ أَخْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ قَالَ فَكَانَتْ لِأُمِّ حَبِيبَةَ أُخْتُ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةَ وَ كَانَتْ مُقَيَّنَةً يَعْني مَا شَطَطَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ إِلَى أُخْتِهَا أَخْبَرَتْهَا بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَقْبَلَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ إِلَى النَّبِيِّ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اذْنِي مِنِّي يَا أُمَّ عَطِيَّةَ إِذَا أَنْتِ قَيَّنْتِ الْجَارِيَةَ فَلَا تَغْسِلِي وَجْهَهَا بِالْخِرْقَةِ فَإِنَّ الْخِرْقَةَ تَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ (١).

به نقل از التهذيب از امام صادق عليه السلام روایت شده که فرمود: چون زنان با پیامبر صلی الله علیه و آله به مدینه هجرت کردند، در میانشان زنی بنام ام حبیبه بود که کنیزان را ختنه می کرد. حضرت به او فرمود: ام حبیبه! هنوز هم شغل سابق را داری؟ گفت: بله ای رسول خدا، مگر اینکه حرام باشد و مرا از آن نهی فرمایید! فرمود: نه بلکه حلال است، نزدیک بیا تا چیزی به تو بیاموزم! ام حبیبه نزدیک پیامبر رفت، حضرت فرمود: وقتی ختنه می کنی، زیاده روی نکن و کم بردار، که صورت را شاداب تر می کند و شوهر بیشتر لذت می برد. ام حبیبه خواهری داشت بنام ام عطیه که آرایشگر بود. ام حبیبه سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را به او گفت. ام عطیه نزد پیامبر رفت و گفته خواهر را به ایشان عرضه داشت؛ حضرت فرمود: نزدیک بیا! بعد فرمود: هرگاه کنیزان را آرایش می کنی، صورتشان را با کهنه شستشو نده، که آب و رنگ چهره را می برد. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۴ -

**[ترجمه]

«۸۱»

مکا، [مکارم الاخلاق] عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَضَرَ وَلَادَهُ الْمَرْأَةَ قَالَ أَخْرِجُوا مَنْ فِي الْبَيْتِ مِنَ النِّسَاءِ - لَا تَكُونُ امْرَأَةٌ أَوَّلَ نَاطِرٍ إِلَى عَوْرَتِهِ (٢).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام باقر عليه السلام روایت شده که فرمود: علی بن حسین عليه السلام هرگاه وقت زایمان زن فرامی رسید می گفت: هر زنی که در خانه است بیرون کنید، تا اولین کسی که به عورت پسر نگاه می کند، زن نباشد. - . مکارم الاخلاق : ۲۶۹ -

**[ترجمه]

«۸۲»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] تَمِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ نَجْمَةَ أُمَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقُولُ: لَمَّا وُلِدَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاوَلْتُهُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْأَيْمَنِ وَ أَقَامَ فِي الْأَيْسَرِ وَ دَعَا بِمَاءِ الْفُرَاتِ فَحَنَّكَهُ إِلَى آخِرِ الْخَبْرِ (٣).

="lt;meta info" عیون اخبار الرضا علیه السلام: علی بن میثم از پدرش از مادرش نقل کرد و گفت: از نجمه مادر امام رضا علیه السلام شنیدم که گفت: وقتی رضا علیه السلام به دنیا آمد، او را در پارچه ای سفید به موسی علیه السلام دادم، پس در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه گفت، و آب فرات طلب کرد و کام او را برداشت... - عیون الاخبار ۱: ۲۰ -

**[ترجمه]

«۸۳»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَحَيْدُنَا صَيْحِيْفَةً أَنْ الْأَغْلَفَ لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى يَخْتَنَ وَ لَوْ بَلَغَ مِائَتِي سَنَةٍ (۴).

="lt;meta info" نوادر راوندی: موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام نقل کرد: علی علیه السلام فرمود: صحیفه ای را یافتیم که شخص ختنه نشده نباید در زمان مسلمانی بدون ختنه باقی بماند، بلکه اگر دویست سال هم داشته باشد، باید او را ختنه کنند. - نوادر راوندی: ۲۳ -

**[ترجمه]

«۸۴»

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: هَذَا بِحَضْرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ رَجُلًا بَغْلًا وُلِدَ لَهُ فَقَالَ لِيَهْنُوكَ الْفَارِسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُلْ ذَلِكَ وَ لَكِنْ قُلْ شَكَرْتَ الْوَاهِبَ

ص: ۱۲۵

۱-۱. مکارم الأخلاق ص ۲۶۴.

۲-۲. مکارم الأخلاق ص ۲۶۹.

۳-۳. عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۰.

۴-۴. نوادر الراوندی ص ۲۳.

وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَرُزِقَتْ بَرَّةً (۱).

meta info="نهج البلاغه: شخصی در حضور امام، مردی را به تولد نوزادش که به دنیا آمده بود، اینگونه تبریک گفت: قدم دلاوری یکه سوار مبارک باد. امام علیه السلام فرمود: چنین مگو! بلکه بگو: خدای بخشنده را شکر گزار، و نوزاد بخشیده شده بر تو مبارک باد، به امید اینکه بزرگ شود و از نیکوکاری اش بهره مند گردی! - نهج البلاغه ۳: ۲۳۶ -

**[ترجمه]

«۸۵»

مُسَكِّنُ الْفَوَادِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا عَزَى قَالَ آجِرْكُمْ اللَّهُ وَرَحِمَكُمْ وَإِذَا هَتَأَ قَالَ بَارَكْ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارَكْ عَلَيْكُمْ (۲).

meta info="مُسَكِّنُ الْفَوَادِ: از علی علیه السلام روایت است که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای تسلیت دادن می فرمود: «آجِرْكُمْ اللَّهُ وَرَحِمَكُمْ»، خداوند به شما اجر دهد و بر شما رحم کند. و برای تبریک گفتن می فرمود: «بَارَكْ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارَكْ عَلَيْكُمْ»، خداوند برای شما و بر شما برکت قرار دهد. - مسکن الفواد: ۱۱۷ -

**[ترجمه]

«۸۶»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَلْيُؤَدِّنْ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَلْيُقِمِّ فِي الْيُسْرَى فَإِنَّ ذَلِكَ عَضِيْمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِالْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَأَنْ يُقْرَأَ مَعَ الْأَذَانِ فِي آذَانِهِمَا - فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَآخِرُ سُورَةِ الْحَشْرِ وَ سُورَةُ الْإِخْلَاصِ وَ الْمُعَوِّذَاتِ (۳).

meta info="دعائم الاسلام: از علی علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که نوزادش به دنیا می آید، باید در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه بگوید، زیرا این کار باعث مصون ماندن از شیطان است. و امر فرمود تا این کار را برای حسن و حسین انجام دهند و همراه با اذان، در گوش آنها سوره حمد، آیه الکرسی، آخر سوره حشر، سوره اخلاص و سوره های معوذتین را بخوانند. - دعائم الإسلام ۱: ۱۴۷ -

**[ترجمه]

«۸۷»

الْهَدَايَةُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلُّ امْرِيٍّ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ وَ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيُؤَدِّنْ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَ لْيُقِمِّ فِي الْيُسْرَى وَ لْيُحَنِّكْهُ بِمَاءِ الْفُرَاتِ سَاعَةً يُوَلِّدُ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ وَ يَسْمِيْ بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ وَ يَكْنِيهِ بِأَحْسَنِ الْكُنْيَةِ وَ لَا يَكْنِيهِ بِعَيْسَى وَ لَا بِالْحَكَمِ وَ لَا

بِالْحَارِثِ وَلَا بِأَبِي الْقَاسِمِ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مُحَمَّدًا وَ أَصَدَقُ الْأَسْمَاءِ مَا سُمِّيَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ أَفْضَلُهَا أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ (٤).

meta info=" . هدایه: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کسی در گرو و مرهون عقیقه خود است، و کسی که نوزادش به دنیا می آید، باید در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه بگوید، و اگر توانست، در همان لحظه تولد کامش را با آب فرات بردارد، و نیکوترین نامها و نیکوترین کنیه ها را بر او بگذارد، و نامهای «عیسی»، «حکم»، «حارث» و نیز اگر نام فرزند محمد بود، «ابوالقاسم» را به عنوان کنیه بر او نگذارد، و راست ترین نامها، نامهایی است که به عبودیت مربوط است، و بهترین نامها، نامهای پیامبران است. - الهدایه : ٧٠؛ در آنجا روایت اول را از امام صادق (ع) نقل کرده است. -

**[ترجمه]

«۸۸»

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اثْتَقِبِي عَلَيَّ أُذُنِ ابْنَتِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ خِلَافًا عَلَيَّ الْيَهُودِ (٥).

meta info=" . و پیامبر صلی الله علیه و آله به فاطمه علیها السلام فرمود: بر خلاف یهودیان، گوش دو فرزندم حسن و حسین را سوراخ کن. - الهدایه : ٧٠؛ در آنجا روایت اول را از امام صادق (ع) نقل کرده است. -

**[ترجمه]

«۸۹»

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُعَقُّ عَلَى الْمُؤَلُودِ وَ يُتَّقَبُ أُذُنُهُ وَ يُوزَنُ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا يُجَفَّفُ بِفِضِّهِ وَ يُتَّصَدَّقُ بِهِ كُلُّ ذَلِكَ يَوْمَ السَّابِعِ (٦).

meta info=" . و امام صادق علیه السلام فرمود: بعد از ولادت نوزاد باید برایش عقیقه و گوشش را سوراخ کنند و موهایش را پس از اینکه خشک شد وزن کنند و به میزان آن نقره صدقه بدهند، همه اینها باید در روز هفتم ولادت باشد. - الهدایه : ٧٠؛ در آنجا روایت اول را از امام صادق (ع) نقل کرده است. -

**[ترجمه]

«۹۰»

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخِثَانُ سُنَّةٌ فِي الرِّجَالِ مَكْرَمَةٌ لِلنِّسَاءِ (٧).

**[ترجمه] و امام صادق علیه السلام فرمود: ختنه برای مردان سنت و برای زنان کرامت است. - الهدایه : ٧٠؛ در آنجا روایت اول را از امام صادق (ع) نقل کرده است. -

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَنَّ الْأَرْضَ تَصِجُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَوْلِ الْأَعْلَفِ (٨).

ص: ١٢٦

-
- ١-١. نهج البلاغه ج ٣ ص ٢٣٦.
 - ٢-٢. مسكن الفؤاد ص ١١٧.
 - ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧.
 - ٤-٤. الهدايه ص ٧٠ و فيها روى الحديث الأول عن الصادق عليه السلام .
 - ٥-٥. الهدايه ص ٧٠ و فيها روى الحديث الأول عن الصادق عليه السلام .
 - ٦-٦. الهدايه ص ٧٠ و فيها روى الحديث الأول عن الصادق عليه السلام .
 - ٧-٧. الهدايه ص ٧٠ و فيها روى الحديث الأول عن الصادق عليه السلام .
 - ٨-٨. الهدايه ص ٧٠ و فيها روى الحديث الأول عن الصادق عليه السلام .

**[ترجمه] او در حدیث دیگری آمده است که زمین از ادرار شخص ختنه نشده ناله می کند. - الهدایه : ۷۰؛ در آنجا روایت اول را از امام صادق (ع) نقل کرده است. -

**[ترجمه]

باب ۵ الأسماء و الکنی

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] ابن الولید عن الصفار عن العزقی عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق عليه السلام عن آياته عليهم السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله نهي عن أربع كنى عن أبي عيسى وعن أبي الحكم وعن أبي مالك وعن أبي القاسم إذا كان الاسم مُحَمَّداً (۱).

**[ترجمه] خصال: سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که پیامبر صلی الله علیه و آله از چهار کنیه نهی فرمود: ابو عیسی، ابوالحکم، ابومالک و اگر نام شخص محمد بود، از انتخاب ابوالقاسم به عنوان کنیه نهی فرمود. - . خصال ۱ : ۱۷۱ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] أبي عن سِجْدٍ عن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مثيره: ألا إن خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن و حارثه و همام و شر الأسماء ضراة و مؤرّه و حزب و ظالم (۲).

**[ترجمه] خصال: جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله بر فراز منبر خویش فرمود: بهترین نامها «عبدالله»، «عبدالرحمن»، «حارثه» و «همام» است، و بدترین نامها «ضرار»، «مؤرّه»، «حرب» و «ظالم» است. - . خصال ۱ : ۱۷۱؛ رمز درج شده برای آن «ب» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۳»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بالأسانيد الثمانيه عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال: سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَسَنًا يَوْمَ السَّابِعِ وَاشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْحَسَنِ حُسَيْنًا وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْحَمْلُ (۳).

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از امام رضا از پدران‌ش علیهم السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای حسن در روز هفتم ولادت نام انتخاب کرد، و نام حسین را هم از حسن برگرفت، و ذکر فرمود که بین ولادت آن دو، فقط به مدت یک حمل فاصله بود. - عیون الاخبار ۲: ۴۲؛ رمز درج شده برای آن «لی» بود که اشتباه است. -

***[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْقَبِيحَةَ فِي الرِّجَالِ وَالْبُلْدَانَ (۴).

***[ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدران‌ش علیهم السلام روایت کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله، نامهای ناپسند و قبیح مردان و شهرها را تغییر می داد. - قرب الاسناد: ۴۵ -

***[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: سَمُّوا أَسْقَاطَكُمْ فَإِنَّ النَّاسَ إِذَا دُعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِهِمْ تَعَلَّقَ الْأَسْقَاطُ بِآبَائِهِمْ

ص: ۱۲۷

۱-۱. الخصال ج ۱ ص ۱۷۱.

۲-۲. الخصال ج ۱ ص ۱۷۱ و كان الرمز (ب) و هو خطأ.

۳-۳. عیون الأخبار ج ۲ ص ۴۲ و كان الرمز (لی) و هو خطأ.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۴۵.

فَيَقُولُونَ لِمَ لَمْ تُسَمِّنِي قَالَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مِنْ عَرَفْنَا أَنَّهُ ذَكَرَ سَمِينًا بِاسْمِ الذَّكُورِ وَمَنْ عَرَفْنَاهُ أَنْتَى سَمِينًا بِاسْمِ الْإِنَاثِ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَسْتَبِنِ خَلْقَهُ كَيْفَ نُسَمِّيهِ قَالَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ مِثْلَ زَائِدَةٍ وَطَلْحَةَ وَعَنْبَسَةَ وَحَمْزَةَ (۱).

meta info=" قرب الاسناد: ابوالبختري از امام صادق عليه السلام روايت کرد که رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: فرزندان سقط شده تان را نامگذاری کنید، زیرا وقتی مردم در روز قیامت با نامهایشان فراخوانده می شوند، بچه های سقط شده به پدرانشان آویزان می شوند که چرا برای من نام انتخاب نکردید؟! راوی گوید: اصحاب گفتند: ای رسول خدا، برای سقطهایی که می دانیم پسر است اسم مذکر و برای بچه هایی که می دانیم دختر است اسم مؤنث انتخاب می کنیم، حال در مورد سقط هایی که جنسیتشان مشخص نیست چه کنیم؟ فرمود: با نامهای مشترک نامگذاری کنید، مثل زائده، طلحه، عنبسه و حمزه. - قرب الاسناد : ۷۴ -

***[ترجمه]

﴿۶﴾

ع، [علل الشرائع] ل، [الخصال] الأربعمائه قال أمير المؤمنين عليه السلام: سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَوْ ذَكَرُوا أَوْ أَنْتَى فَسَمُّوهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى فَإِنَّ أَسْمَاءَكُمْ إِذَا لَقَوْكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَ لَمْ تَسَمُّوهُمْ يَقُولُ السَّقَطُ لِأَبِيهِ أَلَا سَمَّيْتَنِي وَقَدْ سَمَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُحَسَّنًا قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ (۲).

meta info=" علل الشرائع، خصال: امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: فرزندانتان را نامگذاری کنید، پس اگر نمی دانستید پسر است یا دختر، اسمهایی انتخاب کنید که بین پسر و دختر مشترک است، زیرا سقط شده های شما وقتی در قیامت به شما برسند و برایشان اسم انتخاب نکرده باشید، به پدرش می گوید: چرا برای من نام انتخاب نکردی؟ و رسول خدا صلى الله عليه و آله مُحَسَّن را پیش از ولادتش نامگذاری کرده بود. - خصال ۲ : ۴۲۹ -

***[ترجمه]

﴿۷﴾

مع، [معانی الأخبار] ن، (۳)

[عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمَ عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ سَمَّوْا الْعَرَبُ أَوْلَادَهُمْ بِكَلْبٍ وَ نَمِرٍ وَ فَهْدٍ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ أَصْحَابَ حَرْبٍ فَكَانَتْ تَهْوُلُ عَلَى الْعَدُوِّ بِأَسْمَاءِ أَوْلَادِهِمْ وَ يُسَمُّونَ عِيْدَهُمْ - فَرَجٌ وَ مُبَارَكٌ وَ مَيْمُونٌ [فَرَجًا وَ مُبَارَكًا وَ مَيْمُونًا] وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ يَتِيمُونَ بِهَا (۴).

***[ترجمه] معانی الاخبار، - در نسخه اصلی بود، رک عيون الاخبار ۱ : ۳۱۵ - عيون اخبار الرضا عليه السلام: احمد بن اشيم از امام رضا عليه السلام روايت کرد که فرمود: به آن حضرت گفتم: فدایت گردم، چرا عرب نامهایی چون «کلب» (سگ)،

«نمر» (بیر)، «فهد» (یوزپلنگ) و امثال آن را بر فرزندانشان گذاشتند؟ فرمود: عرب چون همیشه جنگ داشتند، با نام های فرزندانشان در دل دشمن بیم می انداختند، و به قصد خوش یمنی و از فال نیک، بندگان را به «فَرَج»، «مبارک»، «میمون» و امثال آن می نامیدند. - معانی الاخبار: ۳۹۱ -

***[ترجمه]

«۸»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا سَمَّيْتُمْ الْوَلَدَ مُحَمَّدًا فَأَكْرَمُوهُ وَ أَوْسَعُوا لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَ لَا تُقَبِّحُوا لَهُ وَجْهًا (۵).

="lt;meta info". عیون اخبار الرضا عليه السلام: از امام رضا از پدرانش عليهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر پسر را محمد نامیدید، به او احترام بگذارید، در مجالس جای وسیع به او بدهید و با او ترشویی نکنید. - عیون الاخبار ۲: ۲۹ -

***[ترجمه]

«۹»

صح، [صحیفه الرضا عليه السلام] عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۶).

***[ترجمه] صحیفه الرضا عليه السلام: از امام رضا از پدرانش عليهم السلام مثل آن را روایت کرده است. - صحیفه الرضا: ۲۰ -

***[ترجمه]

«۱۰»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ لَهُمْ مَشُورَةٌ فَحَضَرَ مَعَهُمْ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ أَوْ حَامِدٌ أَوْ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدٌ فَأَدْخَلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ إِلَّا

ص: ۱۲۸

۱-۱. قرب الإسناد ص ۷۴.

۲-۲. الخصال ج ۲ ص ۴۲۹.

۳-۳. زیاده من الأصل، راجع عیون الأخبار ج ۱ ص ۳۱۵.

- ٤-٤. معانى الأخبار ص ٣٩١.
- ٥-٥. عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٩.
- ٦-٦. صحيفه الرضا: ٢٠.

خَيْرَ لَهُمْ (۱).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ جمعی نیستند که شور و مشورتی داشته باشند و در میان آنان کسی به نام محمد یا حامد یا محمود یا احمد باشد و او را داخل کنند و نظرش را جزء آراء به حساب آورند، جز اینکه آن مشورت برایشان نتیجه خیر دهد. - عیون الاخبار ۲ : ۲۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] صحیفه الرضا علیه السلام: از امام رضا از پدرانش علیهم السلام مثل آن را نقل کرده است. - صحیفه الرضا علیه السلام : ۲۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ مَائِدَةٍ وُضِعَتْ وَحَضَرَ عَلَيْهَا مِنْ اسْمِهِ أَحْمَدٌ أَوْ مُحَمَّدٌ إِلَّا قُدَّسَ ذَلِكَ الْمَنْزِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ (۳).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: سفره ای نباشد که شخصی با نام احمد یا محمد بر آن حاضر گردد، جز آنکه آن خانه در هر روز دو بار تقدیس شود. - عیون الاخبار ۲ : ۲۹ -

**[ترجمه]

«۱۳»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] صحیفه الرضا علیه السلام: از امام رضا از پدرانش علیهم السلام مثل آن را نقل کرده است. - صحیفه الرضا : ۲۰ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي جماعه عن أبي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن المختار عن النضر بن حميد عن أبي إسحاق عن الأصيبغ عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله إليهم ملكاً يقدرهم بالغدا والعشي (٥).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: اصبغ از امیر مؤمنان صلوات الله علیه روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خانواده ای نیست که در آن اسم یکی از پیامبران باشد مگر اینکه خداوند فرشته ای می فرستد تا آنها را در صبحگاه و شامگاه تقدیس کند. - . امالی طوسی ۲ : ۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي جماعه عن أبي المفضل عن أحمد بن سهل بن فيروزان عن محمد بن حميد: مثله و زاد في آخره قال أبو إسحاق و ذكر مثل ذلك في ليهم قال أبو إسحاق قال الأصيبغ و رفعه: و ما من قوم ولد فيهم مولود ذكر إلا حدث فيهم عز لم يكن (٦).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: از محمد بن حمید مثل آن را روایت کرده و در پایان افزوده است: ابواسحاق گفت: و مثل همان را در مورد شبهایشان ذکر کرد. ابواسحاق گفت: اصبغ (با رفع سلسله سند) گفت: قومی نباشند که در آنها پسری به دنیا بیاید مگر اینکه در آنها عزتی حاصل گردد که پیش از آن نبود. - . امالی طوسی ۲ : ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن البرقي عن رجل عن ابن أسباط عن عمه رفعه إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تسموا أولادكم الحکم و لا أبا الحکم فإن الله هو الحکم (٧).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابن أسباط از عمویش با رفع سند به علی علیه السلام گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزندانتان را «حکم» و «ابوالحکم» ننمید، زیرا تنها خداوند «حکم» است. - . علل الشرائع : ۵۸۳ در ضمن یک روایت -

**[ترجمه]

«۱۷»

مع، [معانی الأخبار] أبي عن سعد بن ابن عيسى عن ابن فضال عن نعلبه عن

- ١-١. عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٩.
- ٢-٢. صحيفه الرضا عليه السلام ص ٢٠.
- ٣-٣. عيون الأخبار ج ٢: ٢٩.
- ٤-٤. صحيفه الرضا ص ٢٠.
- ٥-٥. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٦٩.
- ٦-٦. أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٢٤.
- ٧-٧. علل الشرائع ص ٥٨٣ ضمن حديث.

مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ مَا سُمِّيَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ خَيْرُهَا أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (۱).

** [ترجمه] معانی الاخبار: معمر بن عمر از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: راست ترین نامها آن است که به [نشانه] عبودیت باشد، و بهترین نامها، نامهای پیامبران صلوات الله عليهم است. - معانی الاخبار: ۱۴۶ رمز درج شده برای آن «ع» (شرايع) بود که اشتباه است. -

** [ترجمه]

«۱۸»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: سَمِّهِ بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ وَ كَنِّهِ بِأَحْسَنِ الْكُنْيَةِ وَ لَا تُكْنِي بِأَبِي عَيْسَى وَ لَا بِأَبِي الْحَكَمِ وَ لَا بِأَبِي الْحَارِثِ وَ لَا بِأَبِي الْقَاسِمِ إِذَا كَانَ الْأِسْمُ مُحَمَّدًا وَ سَمِّهِ يَوْمَ السَّابِعِ (۲).

** [ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: بهترین نامها و نیکوترین کنیه ها را بر او بگذار، و کنیه های «ابوعیسی»، «ابوالحکم»، «ابوالحارث»، و اگر نامش محمد بود، کنیه «ابوالقاسم» را برایش انتخاب نکن، و نامگذاری را در روز هفتم ولادت انجام بده. - فقه الرضا: ۳۱ -

** [ترجمه]

«۱۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نَسِيْمِي بِأَسْمَائِكُمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَيَنْفَعُنَا ذَلِكَ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ قَالَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ربیع بن عبدالله گفت: به امام صادق علیه السلام گفته شد: فدایت گردم، ما فرزندانمان را به نامهای شما و نامهای پدرانتان می نامیم، آیا این کار برایمان فایده دارد؟ فرمود: آری به خدا قسم، آیا دین چیزی جز دوستی و محبت است؟ خداوند فرمود: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ»، - تفسیر عیاشی ۱: ۱۶۷ -

{بگو: اگر خدا را دوست دارید، از من پیروی کنید تا خدا دوستتان بدارد و گناهان شما را بر شما ببخشد.}

** [ترجمه]

«۲۰»

نَوَادِرُ الرَّاوِنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنْ أَوَّلَ مَا يَنْحَلُ

أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ الْإِسْمُ الْحَسَنُ فَلْيُحْسِنْ أَحَدُكُمْ اسْمَ وَلَدِهِ (۴).

** [ترجمه] نوادر راوندی: از موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اولین عطا و بخشش شما به فرزندان، اسم است، پس نام نیکو برای او انتخاب کنید. - نوادر راوندی: ۶ -

** [ترجمه]

«۲۱»

و بَيِّدَا الْإِسْمَيْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نِعَمَ الْأَسْمَاءِ عَيْدُ اللَّهِ وَ عَيْدُ الرَّحْمَنِ الْأَسْمَاءُ الْمُعْبَدَةُ وَ شَرُّهَا هَمَامٌ وَ الْحَارِثُ وَ أَكْرَهُ مُبَارَكٌ وَ بَشِيرٌ وَ مَيْمُونٌ [مُبَارَكًا وَ بَشِيرًا وَ مَيْمُونًا] لِنَلَّا يُقَالُ ثُمَّ مُبَارَكٌ ثُمَّ بَشِيرٌ ثُمَّ مَيْمُونٌ وَ قَالَ لَا تُسَمُّوا شِهَابَ [شِهَابًا] فَإِنَّ شِهَابَ [شِهَابًا] اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ (۵).

** [ترجمه] با همین سند گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین نامها «عبدالله»، «عبدالرحمن» و نامهایی است که در آن «عبد» است، و بدترین نامها «همام» و «حارث» است، و نامهای «مبارک»، «بشیر» و «میمون» را خوش ندارم، تا نگویند «آنجا مبارکی است»، «آنجا بشیری است»، «آنجا شخص با میمنتی است»؛ و فرزندان خود را «شهاب» نامید، زیرا شهاب از نامهای آتش است. - نوادر راوندی: ۹ -

** [ترجمه]

«۲۲»

مَحَالِسُ الشَّيْخِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ خَالِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَمِّهِ عَاصِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ

ص: ۱۳۰

۱- ۱. معانی الأخبار ص ۱۴۶ و كان الرمز عليه السلام لعلل الشرائع و هو خطأ.

۲- ۲. فقه الرضا ص ۳۱.

۳- ۳. تفسير العياشي ج ۱ ص ۱۶۷.

۴- ۴. نوادر الراوندي ص ۶.

۵- ۵. نوادر الراوندي ص ۹.

وَلَمْ يُسَمَّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَفَانِي (۱).

**[ترجمه] مجالس شیخ: عاصم از امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که صاحب سه پسر شود و یکی از آنها را محمد نامد، به من جفا کرده است. - . امالی طوسی ۲ : ۲۹۵ -

**[ترجمه]

«۲۳»

كِتَابُ الْمُسْتَدْرَكِ، لِابْنِ بَطْرِيْقٍ نَقَلًا مِنْ كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لِلسَّمْعَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ وُلْدَ لَكَ غُلَامٌ فَسَمِّهِ بِاسْمِي وَكَنِّهِ بِكُنِّيَّتِي وَهُوَ لَكَ رُخْصَةٌ دُونَ النَّاسِ.

**[ترجمه] مستدرک ابن بطریق: منذر ثوری از محمد بن حنفیه از پدرش علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر فرزندان پسر به دنیا آمد، او را به اسم من بنام و کنیه مرا بر او بگذار، و این فقط برای تو جایز است نه دیگر مردم.

**[ترجمه]

«۲۴»

عَدَّةُ الدَّاعِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ وُلِدَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ وَ لَمْ يُسَمَّ أَحَدَهُمْ بِاسْمِي فَقَدْ جَفَانِي (۲).

**[ترجمه] عده الداعی: از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: کسی که چهار فرزندش پسر به دنیا بیایند و یکی از آنها را به اسم من نامد، به من جفا کرده است. - . عده الداعی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۲۵»

وَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْفَقْرُ بَيْتًا فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ أَوْ أَحْمَدَ أَوْ عَلِيٍّ أَوْ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ أَوْ جَعْفَرٍ أَوْ طَالِبٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ فَاطِمَةَ مِنَ النِّسَاءِ (۳).

**[ترجمه] او از سلیمان جعفری نقل شده که گفت: از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: در خانه ای که کسی با نام محمد، احمد، علی، حسن، حسین، جعفر، طالب یا عبدالله، و از زنان فاطمه باشد، فقر داخل آن نمی گردد. - . عده الداعی :

- ۵۹

**[ترجمه]

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ (۴).

** [ترجمه] و از امام باقر علیه السلام روایت شده که هر گاه شیطان می شنود کسی، دیگری را به نام محمد یا علی صدا می کند، مانند شرب، ذوب می شود. - . عدّه الداعی : ۵۹ -

** [ترجمه]

وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ يُصْبِحُ أَهْلُهُ بِخَيْرٍ وَيُمْسُونَ بِخَيْرٍ (۵).

** [ترجمه] و امام رضا علیه السلام فرمود: خانه ای که در آن اسم «محمد» باشد، اهل آن خانه به خیر صبح می کنند و شامگاهشان به خیر است. - . عدّه الداعی : ۵۹ -

** [ترجمه]

وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُوَلَّدُ لَنَا مَوْلُودٌ إِلَّا سَمَّيْنَاهُ مُحَمَّدًا فَإِذَا مَضَى سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا شِئْنَا غَيْرَنَا وَإِلَّا تَرَكْنَا (۶).

** [ترجمه] و از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: هر کدام از فرزندان ما به دنیا می آید او را محمد می نامیم، آنگاه پس از هفت روز از ولادت، اگر خواستیم آن اسم را تغییر می دهیم و گرنه رهاش می کنیم. - . عدّه الداعی : ۶۰ -

** [ترجمه]

وَقَالَ: اسْتَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُمْ يَا فُلَانُ بِنَ فُلَانٍ إِلَى نُورِكَ قُمْ يَا فُلَانُ بِنَ فُلَانٍ لَأَنْ نُورَ لَكَ (۷).

** [ترجمه] و فرمود: نامهای نیک برگزینید، زیرا در روز قیامت با همان نام فراخوانده می شوید: برخیز ای فلان پسر فلان به سوی نور خود! برخیز ای فلان پسر فلان که نوری برای تو نیست! - . عدّه الداعی : ۶۰ -

** [ترجمه]

كِتَابُ الْإِمَامَةِ وَالتَّبَيُّهُرِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ
عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: السُّنَّةُ وَالْبِرُّ أَنْ يُكْتَبَ
الرَّجُلُ بِاسْمِ أَبِيهِ.

ص: ١٣١

١-١. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٩٥.

٢-٢. عدّه الداعي ص ٥٩.

٣-٣. عدّه الداعي ص ٥٩.

٤-٤. عدّه الداعي ص ٥٩.

٥-٥. عدّه الداعي ص ٥٩.

٦-٦. عدّه الداعي ص ٦٠.

٧-٧. عدّه الداعي ص ٦٠.

*[ترجمه] كتاب الامامه و التبصره: سکونی از امام باقر از پدرش از پدرانش عليهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سُنَّت و نکویی آن است که مرد به نام پدرش کنیه برگیرد .

*[ترجمه]

باب ۶ فضل خدمه العیال

الأخبار

«۱»

جع، [جامع الأخبار] عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَاطِمَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَ الْقَدْرِ وَ أَنَا أَنْقَى الْعَيْدَسِ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قُلْتُ لَتَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اسْمِعْ مِنِّي وَ مَا أَقُولُ إِلَّا مِنْ أَمْرِ رَبِّي مَا مِنْ رَجُلٍ يُعِينُ امْرَأَتَهُ فِي بَيْتِهَا إِلَّا كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِهِ عِبَادَةٌ سِنِينَ صِيَامِ نَهَارِهَا وَ قِيَامِ لَيْلِهَا وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا أَعْطَاهُ الصَّابِرِينَ - دَاوُدَ النَّبِيَّ وَ يَعْقُوبَ وَ عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ مَنْ كَانَ فِي خِدْمَةِ الْعِيَالِ فِي الْبَيْتِ وَ لَمْ يَأْنَفْ كَتَبَ اللَّهُ اسْمَهُ فِي دِيْوَانِ الشُّهَدَاءِ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمِ ثَوَابِ حِجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ عِزْقٍ فِي جَسَدِهِ مِائَةَ مِائَةٍ فِي الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ سَاعَةٌ فِي خِدْمَةِ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سِنِينَ وَ أَلْفِ حِجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَ أَلْفِ غَزْوَةٍ وَ أَلْفِ مَرِيضٍ عِيَادَةٍ وَ أَلْفِ جُمُعَةٍ وَ أَلْفِ جَنَازَةٍ وَ أَلْفِ حِيَابِعٍ يُشْبِعُهُمْ وَ أَلْفِ عَارٍ يَكْسُوهُمْ وَ أَلْفِ فَرَسٍ يُوجِّهُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ يَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى الْمَسَاكِينِ وَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقْرَأَ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ وَ مِنْ أَلْفِ أَسِيرٍ فَأَعْتَقَهُمْ وَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ بَدَنٍ يُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ مَنْ لَمْ يَأْنَفْ مِنْ خِدْمَةِ الْعِيَالِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِلْكَبَائِرِ وَ يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ وَ تَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ وَ الدَّرَجَاتِ يَا عَلِيُّ لَا يَخْدُمُ الْعِيَالُ إِلَّا صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (۱).

ص: ۱۳۲

***[ترجمه]جامع الاخبار: از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بر ما وارد شد، در حالی که فاطمه نزد دیگ نشسته بود و من عدس پاک می کردم. فرمود: ای ابوالحسن! گفتم: لئیک ای رسول خدا! فرمود: از من گوش دار و چیزی نمی گویم مگر از امر پروردگارم؛ هر مردی که به زن خود در خانه کمک کند، به قدر هر مویی که در بدن اوست، برایش ثواب یک سال عبادت است، طوری است که روز آن روزه باشد و شب آن به عبادت بیدار! و خدای تعالی مانند صابران - داوود پیغمبر و یعقوب و عیسی علیهم السلام - به او پاداش دهد. ای علی، هر که در خانه در خدمت خانواده خود باشد و از این کار ننگش نیاید، خدای تعالی نام او را همراه با شهیدان بنویسد، و برای او در مقابل هر روز و شب، ثواب هزار شهید، و به هر قدمی ثواب حج و عمره، و به هر رگی که در بدن اوست، شهری در بهشت بنویسد. ای علی، یک ساعت در خدمت خانه بهتر است از هزار سال عبادت و هزار حج و هزار عمره و بهتر است از آزاد کردن هزار بنده و هزار جهاد و عیادت هزار بیمار و هزار نماز جمعه، و هزار تشییع جنازه و سیر کردن هزار گرسنه و پوشاندن هزار برهنه، و هزار اسب که آن را در راه خدا حرکت دهد، و هزار دینار صدقه به درویشان، و خواندن تورات و انجیل و زبور و قرآن، و بهتر است از هزار اسیر که بخرد و آزاد گرداند، و هزار شتر که به فقرا بدهد، و از دنیا بیرون نرود تا آنکه جای خود را در بهشت ببیند. ای علی، هر که از خدمت به عیال و خانواده ننگ نداشته باشد، کفاره گناهان کبیره اش خواهد بود و خشم خدا را خاموش می سازد، و مهر حور العین است، و حسنات و درجات را زیاد می گرداند. ای علی، تنها صدیق یا شهید یا مردی که خدا بخواهد به او خیر دنیا و آخرت را بدهد، هستند که به خانواده خدمت می کنند. - . جامع الاخبار: ۱۰۲ -

***[ترجمه]

باب ۷ الحضانة و رضاع المرأة للولد

الآیات

البقره: لَا تَصَارُّ وَالِدَهُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدِهِ (۱).

"=lt;meta info - لا تُصَارُّ وَالِدَهُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدِهِ. - بقره / ۲۳۳ -

{هیچ مادری نباید به سبب فرزندش زیان ببیند و هیچ پدری [نیز] نباید به خاطر فرزندش [ضرر ببیند]}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ قَالَ مَا دَامَ الْوَلَدُ فِي الرَّضَاعِ فَهُوَ بَيْنَ الْمَأْبُوتَيْنِ بِالسُّوِيَّةِ فَإِذَا فَطِمَ فَالْمَأْبُوتُ أَحَقُّ مِنَ الْأُمِّ فَإِذَا مَاتَ الْأَبُ فَالْأُمُّ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْعَصِيْبَةِ وَإِنْ وَجَدَ الْأَبُ مَنْ يُرْضِعُهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَقَالَتِ الْأُمُّ لَا أَرْضِعُهُ إِلَّا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَإِنَّ لَهُ أَنْ يَنْزِعَهُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ ذَلِكَ أَجْبَرُ لَهُ وَأَقْدَمُ وَأَرْفَقُ بِهِ

أَنْ يُتْرَكَ مَعَ أُمَّهِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: داوود بن حُصین از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ، {و مادران [باید] فرزندان خود را دو سال تمام شیر دهند} یعنی تا زمانی که کودک شیرخوار باشد، بین پدر و مادر مساوی است، و وقتی از شیر گرفته شد، پدر نسبت به او از مادر حق بیشتری دارد؛ و اگر پدر بمیرد، مادر از همه خویشان نسبت به او حق بیشتری دارد؛ و اگر پدر کسی را یافت که با چهار درهم بچه را شیر می داد و مادر گفت برای شیردادن کمتر از پنج درهم نمی گیرم، پدر می تواند بچه را از مادر بگیرد، اما اگر بچه را نزد مادرش بگذارد، جبرانی بهتر، اقدامی نیکوتر و برای او دلچسب تر است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۰ -

**[ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ لَا يَتَّبِعِي لِلْوَارِثِ أَنْ يُضَارَّ الْمَرْأَةُ فَيَقُولَ لَا أَدْعُ وَلَدَهَا يَأْتِيهَا وَيُضَارَّ وَلَدَهَا إِنْ كَانَ لَهُمْ عِنْدَهُ شَيْءٌ لَا يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَقْتَرَّ عَلَيْهِ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوالصباح گفت: از امام صادق علیه السلام درباره آیه «وَ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلَ ذَلِكَ»، {و مانند همین [احکام] بر عهده وارث [نیز] هست.} سؤال شد، ایشان فرمود: سزاوار نیست که وارث به زن ضرر برساند و بگوید، اجازه نمی دهم بچه او نزدش برود، و سزاوار نیست به بچه آن زن ضرر بزند، و اگر چیزی از آن آنها نزد وارث بود، سزاوار نیست از دادن آن خودداری کند. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۱ -

**[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُطَلَّقَةُ يُنْفَقُ عَلَيْهَا حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا وَ هِيَ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا أَنْ تُرْضَعَ عَنْهُ مِمَّا تَقْبَلُهُ امْرَأَةٌ أُخْرَى إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلَ ذَلِكَ إِنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَارَّ بِالصَّبِيِّ أَوْ يُضَارَّ بِأُمَّهِ فِي رِضَاعِهِ وَ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ فِي رِضَاعِهِ فَوْقَ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فَإِنْ أَرَادُوا الْفَضْلَ قَبْلَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا كَانَ حَسَنًا وَ الْفَضْلُ هُوَ الْفِطَامُ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: نفقه زن مطلقه تا زمانی که وضع حمل کند باید پرداخت شود، و استحقاق او برای شیر دادن فرزندش نسبت به هر زن دیگری بیشتر است، خداوند می فرماید: «لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَ عَلَى الْوَارِثِ مِثْلَ ذَلِكَ»، {هیچ مادری نباید به سبب فرزندش زیان ببیند، و هیچ پدری [نیز] نباید به خاطر فرزندش [ضرر ببیند]. و مانند همین [احکام] بر عهده وارث [نیز] هست.} و از ضرر زدن به کودک و مادر کودک در مورد شیر دادن نهی کرده است؛ و زن برای شیر دادن بیش از دو سال، حق ندارد چیزی بگیرد، و اگر پیش از دو

سال کامل خواستند بچه را از شیر بگیرند و با رضایت این کار انجام شد، خوب است و گرفتن بچه از شیر همان «فِطام» است.
- تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی ابْنُ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا كِتَابُ جَدِّي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَرَأْتُ فِيهِ
أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ

ص: ۱۳۳

۱-۱. سوره البقره: ۲۳۳.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۲۰.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۲۱.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۲۱.

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَضَى بِابْنِهِ حَمَزَةَ لِخَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ وَالِدَةٌ (١).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: امام رضا از پدرانش علیهم السلام روایت فرمود که پیامبر صلی الله علیه و آله در قضاوت نسبت به دختر حمزه، آن دختر را از آن خاله اش دانست و فرمود: خاله، مادر است. - امالی طوسی ۱: ۳۵۲ -

**[ترجمه]

«۵»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْمَسَائِلِ مِنْ مَسَائِلِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ: كَتَبْتُ مَعَ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ مِنْهُ ثُمَّ فَارَقَهَا مَتَى يَجِبُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ وَلَدَهُ فَكَتَبَ إِذَا صَارَ لَهُ سَبْعُ سِنِينَ فَإِنْ أَخَذَهُ فَلَهُ وَإِنْ تَرَكَهُ فَلَهُ (٢).

سر: "سرائر: أيوب بن نوح: من به همراه بشیر بن یسار نامه ای نوشتم و فرستادم: فدایت گردهم؛ مردی با زنی ازدواج کرده و زن از آن مرد بچه‌ای زاییده، و مرد آن زن را ترک کرده است! آن مرد کی می تواند بچه خود را بگیرد؟ ایشان [در جواب] نوشت: هر گاه بچه هفت ساله شد، می تواند او را بگیرد و می تواند رهایش کند. - سرائر: ۴۸۵ -

**[ترجمه]

«۶»

نَهَجُ الْبُلَاغَةِ، فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَائِقِ فَالْعَصِيْبَةُ أَوْلَى وَ يُرَوَى نَصَّ الْحَقَائِقِ وَ النِّصَّ مِنْتَهَى الْأَشْيَاءِ وَ مَبْلَغُ أَقْصَاهَا كَالنِّصِّ فِي السِّيَرِ لِأَنَّهُ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ.

و تقول نصصت الرجل عن الأمر إذا استقصيت مسألته عنه لتستخرج ما عنده فيه فنص الحقائق يريد به الإدراك لأنه منتهى الصغر و الوقت الذي يخرج منه الصغير إلى حد الكبر و هو من أفصح الكنايات عن هذا الأمر و أغربها يقول فإذا بلغ النساء ذلك فالعصبه أولى بالمرأة من أمها إذا كانوا محرما مثل الإخوه و الأعمام و بتزويجها إن أرادوا ذلك و الحقائق محاقه الأم للعصبه في المرأة و هو الجدال و الخصومه و قول كل واحد للآخر أنا أحق منك بهذا و يقال منه حاقفته حقاقا مثل جادلته جدالا و قد قيل إن نص الحقائق بلوغ العقل و هو الإدراك لأنه عليه السلام إنما أراد منتهى الأمر الذي تجب به الحقوق و الأحكام و من رواه نص الحقائق فإنما أراد جمع حقيقه هذا معنى ما ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام و الذي عندي أن المراد بنص الحقائق هاهنا بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها و تصرفها في حقوقها تشبيها لها بالحقاق من الإبل و هي جمع حقه و حق و هو الذي استكمل ثلاث سنين و دخل في الرابعة و عند ذلك يبلغ إلى الحد الذي يتمكن فيه من ركوب ظهره و نصه في سيره

ص: ۱۳۴

و الحقائق أيضا جمع حقه فالروایتان جميعا ترجعان إلى معنى واحد و هذا أشبه بطريق العرب من المعنى المذكور أولا(1).

بجای حقائق - آمده است .
"نهج البلاغه: هر گاه زنان به «نص حقائق» برسند، «عصبه» سزاوارتر هستند. و در روایت دیگری «حقوق» -

«نص» پایان و نهایت هر چیز است، مانند «نص» در حرکت، زیرا آخرین میزان توان حیوان برای حرکت است.

وقتی می گویی «نَصَّصْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ»، یعنی که تا هر جا امکان دارد از او در مورد آن امر سؤال می کنی تا هر چه می داند از او بیرون بکشی! مقصود از «نص حقائق» بلوغ است، زیرا پایان کودکی و وقتی است که انسان از کودکی خارج و وارد بزرگسالی می شود. این عبارت از فصیح ترین و عجیب ترین کنایات در مورد این امر است. می فرماید: هر گاه زنان به آن حد رسیدند، «عَصَبَهُ» (فامیل پدری) اگر محرم باشند، مثل برادران و عموها، نسبت به زن و ازدواج او، از مادرش سزاوارتر هستند. و «حقوق» مادر با «عصبه» در مورد زن، یعنی جدال و خصومتِ مادر با آنها، و اینکه هر کدام به دیگری بگویند: من نسبت به تو حقّ بیشتری دارم. و از همین ماده است که می گویند «حَاقَّتُهُ حِقَاقًا» مثل «جَادَلْتُهُ جِدَالًا». و گفته شده که «نص حقائق» یعنی کامل شدن عقل و رسیدن به سنّ رشد و بلوغ عقلی. زیرا آن حضرت علیه السلام غایت و منتهای امری را اراده فرموده است که با آن حقوق و احکام واجب می شود. و در روایتی که «نص الحقائق» آمده است، مقصود از حقائق، جمع حقیقت بوده است. این معنا را ابو عبید قاسم بن سلّام ذکر کرده است. اما به نظر خودم، مقصود از «نص الحقائق» در اینجا، بلوغ زن به حدی است که شوهر دادنش مجاز گردد و او هم بتواند در حقوق خود تصرف کند. در اینجا او را به «حقوق» در شتر تشبیه کرده اند که جمع «حقه» و «حق» است، و آن شتری را گویند که سه سالش تمام شده و وارد سال چهارم خود شده باشد، که در آن موقع می توان بر پشت او سوار شد و او را راند. حقائق نیز جمع «حقه» است. بنابراین هر دو روایت به یک معنا بازمی گردد، و این معنایی که ما گفتیم، با شیوه عرب، سازگارتر از معنای ذکر شده در ابتدا می باشد. - نهج البلاغه ۳: ۲۱۲ -

***[ترجمه]

باب ۸ النوادر

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی] فی رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا أَيْ لَيْسَ مَعَهُمْ ذَكَرٌ - وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ أَيْ لَيْسَ مَعَهُمْ أُنْثَى - أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَانًا جَمِيعًا يَجْمَعُ لَهُ الْبَنِينَ وَ الْبَنَاتِ.

وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فِي قَوْلِهِ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا قَالَ فَخَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْمُحَمَّدِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ سَأَلَ مُوسَى بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مَسَائِلَ وَ فِيهَا أَخْبَرَنَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَانًا فَهَلْ يُزَوِّجُ اللَّهُ عِبَادَهُ الذُّكْرَانَ وَ قَدْ عَاقَبَ قَوْمًا فَعَلُوا

ذَلِكَ فَسَأَلَ مُوسَى أَخَاهُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسِيكَرِيَّ وَكَانَ مِنْ جَوَابِ أَبِي الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُهُ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُزَوِّجُ ذُكْرَانَ الْمُطِيعِينَ إِنَاثًا مِنَ الْهُورِ الْعِينِ وَ إِنَاثَ الْمُطِيعَاتِ مِنَ الْإِنْسِ ذُكْرَانَ الْمُطِيعِينَ وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ الْجَلِيلُ عَنَى مَرَا لَبَسَتْ عَلَى نَفْسِكَ تَطَلُّبُ الرُّخْصَةِ لِارْتِكَابِ الْمَأْتَمِ فَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا - يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا إِنْ لَمْ يَتُبْ (٢).

***[ترجمه] تفسیر قمی: در روایت ابوالجارود از امام باقر علیه السلام آمده است که در مورد آیه «يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا»، {به هر کس بخواهد فرزند دختر می دهد.} فرمود: یعنی مذکری با آنها نیست، و «يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ»، {به هر کس بخواهد فرزند پسر می دهد.} یعنی مؤنثی با آنها نیست. و «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا»، {یا آنها را پسر [ان] و دختر [انی] توأم با یکدیگر می گرداند.} که هر دو را ذکر کرده، یعنی به هر کس بخواهد، هم پسر و هم دختر می دهد.

و علی بن ابراهیم در مورد آیه «لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ... وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا»، {فرمانروایی [مطلق] آسمانها و زمین از آن خداست هر چه بخواهد می آفریند... و هر که را بخواهد عقیم می سازد.} گفته است: یحیی بن اکثم از موسی بن محمد در مورد مسائلی سؤال کرد، از جمله اینکه گفت: در مورد آیه «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا»، {یا آنها را پسر [ان] و دختر [انی] توأم با یکدیگر می گرداند.} به ما بگو که آیا خداوند مردان را به ازدواج همدیگر در می آورد، در حالی که قومی را به خاطر این کار عقاب کرده است؟! موسی از برادرش ابوالحسن عسکری علیه السلام سؤال کرد؛ و جواب ابوالحسن اینگونه بود: جمله «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا»، {یا آنها را پسر [ان] و دختر [انی] توأم با یکدیگر می گرداند.} یعنی اینکه خداوند مردان اطاعت پیشه را به ازدواج زنانی که از حوریان بهشتند در می آورد، و زنان اطاعت پیشه را به ازدواج مردان اطاعت پیشه در می آورد، و حاشا، معاذ الله که خداوند جلیل معنایی را که تو به خود بسته ای اراده فرموده باشد، تو برای ارتکاب گناه به دنبال مجوز می گردی. «فَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا»، {و هر کس اینها را انجام دهد، سزایش را دریافت خواهد کرد.} و اگر توبه نکند «يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا»، - . تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۲۷۸ -

{برای او در روز قیامت عذاب دو چندان می شود و پیوسته در آن خوار می ماند.}

***[ترجمه]

«٢»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ يُوسُفَ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ أَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا قَالَ الْمِيثَاقُ الْكَلِمَةُ الَّتِي عُقِدَ بِهَا النِّكَاحُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ

ص: ۱۳۵

۱- ۱. نهج البلاغه ج ۳: ۲۱۲.

۲- ۲. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۲ ص ۲۷۸.

غَلِيظًا فَهُوَ مَاءُ الرَّجُلِ الَّذِي يُفْضِيهِ إِلَى الْمَرْأَةِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از یوسف عجلی روایت شده که گفت: از امام باقر علیه السلام در مورد آیه «وَ أَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا»، {و آنان از شما پیمانی استوار گرفته اند.} سؤال کردم، فرمود: میثاق همان عبارت عقد نکاح است. اما «غلیظ» همان آب مرد است که آن را به زن منتقل می کند. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۹ -

**[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْنَا نِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ اللَّهُ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از حسین بن زید روایت شده که گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: خداوند زنان پیامبر صلی الله علیه و آله را بر ما حرام فرموده است؛ خداوند می فرماید: «وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ»، - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۳۰ - {و با زنانی که پدرانتان به ازدواج خود در آورده اند، نکاح مکنید.}

**[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَ لَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ قَالَ إِنَّمَا عَنِيَ بِهِ الَّتِي حَرَّمَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ - حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از محمد بن مسلم، از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام نقل شده که گفت: به ایشان گفتیم: نظرتان در مورد آیه «لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَ لَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ»، {از این پس، دیگر [گرفتن] زنان و نیز اینکه به جای آنان، زنان دیگری بگیری بر تو حلال نیست.} چیست؟ فرمود: مقصود زنی است که در آیه «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ» {نکاح اینان} بر شما حرام شده است: مادرانتان،... {را بر او حرام کرد - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۳۰ -

**[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شُرُوكِ الشَّيْطَانِ قَوْلِهِ - وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ قَالَ مَا كَانَ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ فَهُوَ شِرْكُ الشَّيْطَانِ قَالَ وَ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ حِينَ يُجَامِعُ فَيَكُونُ الْوَلَمْدُ مِنْ نُطْفَتِهِ وَ نُطْفَتِهِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَرَامًا (۴).

lt;meta info=" تفسیر عیاشی: از محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت شده است که گفت: از آن حضرت در مورد مشارکت شیطان در آیه «و شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ»، {و با آنان در اموال و اولاد شریک شو.} سؤال کردم؛ فرمود: هر چیزی که حرام باشد، شیطان در آن شریک است. فرمود: و شیطان هنگام جماع هم با مرد است، که اگر جماع حرام باشد، بچه از نطفه شیطان و نطفه مرد خواهد بود. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۹۹ -

**[ترجمه]

أبواب الفراق

اشاره

أبواب الفراق

**[ترجمه] ابهای طلاق - چون کلمه «قُرء» را بعضی لغویون و به تبع آنها فقها، به معنای حیض و بعضی به معنای پاکی از حیض دانسته اند، آن را عیناً در ترجمه آورده ایم. -

**[ترجمه]

باب ۱ الطلاق و أحكامه و شرائطه و أقسامه

الآیات

البقره: الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (۵) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ

ص: ۱۳۶

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۹.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۳۰.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۳۰.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۲۹۹.

۵-۵. زیاده من الأصل.

لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ- وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ- وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَ أَطْهَرُ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١)

و قال تعالى: لا- جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَ مَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ- وَ إِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَ قَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَ أَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَ لَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢)

و قال تعالى: وَ لِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣)

النساء: وَ إِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَ كَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (٤)

الطلاق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَ أَحْصُوا الْعِدَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَ أَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ

ص: ١٣٧

١-١. سورة البقرة: ٢٢٩ الى ٢٣٢.

٢-٢. سورة البقرة: ٢٣٦.

٣-٣. سورة البقرة: ٢٤١.

٤-٤. سورة النساء: ١٣٠.

"=lt;meta info - الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُمُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَرْكَى لَكُمْ وَ أَطْهَرَ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. - . بقره / ۲۲۹ - ۲۳۲ -

{طلاق [رجعی] دو بار است. پس از آن یا [باید زن را] به خوبی نگاه داشتن، یا به شایستگی آزاد کردن. و برای شما روا نیست که از آنچه به آنان داده اید، چیزی بازستانید. مگر آنکه [طرفین] در به پا داشتن حدود خدا بیمناک باشند. پس اگر بیم دارید که آن دو، حدود خدا را برپای نمی دارند، در آنچه که [زن برای آزاد کردن خود] فدیة دهد، گناهی بر ایشان نیست. این است حدود [احکام] الهی. پس، از آن تجاوز مکیند. و کسانی که از حدود [احکام] الهی تجاوز کنند، آنان همان ستمکارانند. * و اگر [شوهر برای بار سوم] او را طلاق گفت، پس از آن، دیگر [آن زن] برای او حلال نیست، تا اینکه با شوهری غیر از او ازدواج کند [و با او همخوابگی نماید]. پس اگر [شوهر دوم] وی را طلاق گفت، اگر آن دو [همسر سابق] پندارند که حدود خدا را برپا می دارند، گناهی بر آن دو نیست که به یکدیگر بازگردند. و اینها حدود [احکام] الهی است که آن را برای قومی که می دانند، بیان می کند * و چون زنان را طلاق گفتید، و به پایان عده خویش رسیدند، پس به خوبی نگاهشان دارید یا به خوبی آزادشان کنید. و [لی] آنان را برای [آزار و] زیان رساندن [به ایشان] نگاه مدارید تا [به حقوقشان] تعدی کنید. و هر کس چنین کند، قطعاً بر خود ستم نموده است. و آیات خدا را به ریشخند مگیرید، و نعمت خدا را بر خود و آنچه را که از کتاب و حکمت بر شما نازل کرده و به [وسیله] آن به شما اندرز می دهد، به یاد آورید و از خدا پروا داشته باشید، و بدانید که خدا به هر چیزی داناست * و چون زنان را طلاق گفتید، و عده خود را به پایان رساندند، آنان را از ازدواج با همسران [سابق] خود، چنانچه به خوبی با یکدیگر تراضی نمایند، جلو گیری مکیند. هر کس از شما به خدا و روز بازپسین ایمان دارد، به این [دستورها] پند داده می شود. [مراعات] این امر برای شما پربرکت تر و پاکیزه تر است، و خدا می داند و شما نمی دانید.}

- و خداوند می فرماید: لا- جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَ مَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَ عَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ * وَ إِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَ قَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَ أَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَ لَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. - . بقره / ۲۳۶ -

{اگر زنان را، مادامی که با آنان نزدیکی نکرده یا برایشان مهري معين نکرده اید، طلاق گویند، بر شما گناهی نیست، و آنان

را به طور پسندیده، به نوعی بهره مند کنید توانگر به اندازه [توان] خود، و تنگدست به اندازه [وسع] خود. [این کاری است] شایسته نیکوکاران * و اگر پیش از آنکه با آنان نزدیکی کنید طلاقشان گفتید، در حالی که برای آنان مهری معین کرده اید، پس نصف آنچه را تعیین نموده اید [به آنان بدهید]، مگر اینکه آنان خود ببخشند، یا کسی که پیوند نکاح به دست اوست ببخشد و گذشت کردن شما به تقوا نزدیکتر است. و در میان یکدیگر بزرگواری را فراموش مکنید، زیرا خداوند به آنچه انجام می دهید بیناست.

- و خداوند می فرماید: **وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ * كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.** - بقره / ۲۴۱ -

{و فرض است بر مردان پرهیزگار که زنان طلاق داده شده را به شایستگی چیزی دهند * بدین گونه، خداوند آیات خود را برای شما بیان می کند، باشد که ببینیدشید.}

- **وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا.** - نساء / ۱۳۰ -

{و اگر آن دو، از یکدیگر جدا شوند، خداوند هر یک را از گشایش خود بی نیاز گرداند، و خدا همواره گشایشگر حکیم است.}

- **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ... فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.** - طلاق / ۱ -

{ای پیامبر، چون زنان را طلاق گوئید، در [زمان بندی] عده آنان طلاقشان گوئید و حساب آن عده را نگه دارید... پس چون عده آنان به سر رسید، [یا] به شایستگی نگاهشان دارید، یا به شایستگی از آنان جدا شوید، و دو تن [مرد] عادل را از میان خود گواه گیرید، و گواهی را برای خدا به پا دارید. این است اندرزی که به آن کس که به خدا و روز بازپسین ایمان دارد، داده می شود.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عثمان بن عیسی عن سماعة قال: سألتُه عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلسٍ واحدٍ فقبيل له إنَّها واحدة فقال أنت امرأتی فقالَت لا أرجع إليك أبداً فقال لا يحلُّ لأحدٍ يتزوجها غيره (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعة گفت: از آن حضرت در مورد مردی سؤال کردم که زنش را در یک مجلس سه طلاقه کرده است، پس به او گفتند که این سه طلاق در یک مجلس، یک طلاق محسوب می شود. آن مرد به زن

گفت: تو زن من هستی! زن گفت: هرگز به تو باز نمی‌گردم! امام فرمود: برای هیچ کس جز همان مرد جایز نیست با او ازدواج کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۸ -

***[ترجمه]

«۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عُمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ الْمُطَلَّعَاتِ عَلَى غَيْرِ الشُّنَّةِ قَالَتْ قُلْتُ فَرَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ مِنْ هَوْلٍ وَلِي بِهَا حَاجَةٌ فَقَالَ فَتَلَقَاهُ بَعِيدًا مَا طَلَّقَهَا وَانْقَضَتْ عِدَّتُهُ صَاحِبَهَا فَتَقُولُ طَلَّقْتُ فَلَانَهُ فَإِذَا قَالَ نَعَمْ فَقَدْ صَارَتْ تَطْلِيقَهُ عَلَى طَهْرٍ فَدَعَهَا مِنْ حِينَ طَلَّقَهَا تِلْكَ التَّطْلِيقَةَ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَقَدْ صَارَتْ تَطْلِيقَهُ بَائِنًا (۳).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: بپرهیزید از زنان شوهر دار: زنانی که بر خلاف سنت طلاق داده شده اند. گوید: گفتم: یکی از اینان (غیر شیعه) زنش را طلاق داده و من به آن زن نیاز دارم. فرمود: پس از اینکه زنش را طلاق داد و عده زن به سر رسید، نزد آن مرد می‌روی و می‌گویی: آیا فلان زن را طلاق دادی؟ اگر گفت: آری، زن مطلقه و بر طهارت است؛ پس زن را از زمان طلاق رها کن تا وقتی که عده اش به سر آید، آنگاه با او ازدواج کن، که با این ازدواج، طلاق او باین می‌گردد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۸ -

***[ترجمه]

«۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ قَالَ يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ (۴).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حفص بن بختری از امام صادق علیه السلام روایت کرد که ایشان در مورد مردی که زنش را طلاق داده بود فرمود: همان کاری را بکنند که در حدیث پیشین ذکر شد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۸ -

***[ترجمه]

«۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْقَاسِمُ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَتْ عَلَى غَيْرِ الشُّنَّةِ مَا تَقُولُ فِي تَزْوِجِهَا قَالَ تَزَوَّجْ وَلَا تُتْرَكُ (۵).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالرحمن بن ابی عبدالله گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد زنی سؤال کردم که بر غیر سنت طلاق داده شده است، نظر شما در مورد ازدواج با او چیست؟ فرمود: می توان با او ازدواج کرد و نباید او را ترک نمود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۸ -

***[ترجمه]

«۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ حَرِيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَتَّعَ مِنْهَا آخِرُ هَلْ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ قَالَ لَا (۶).

="lt;meta info" کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد مردی سؤال کردم که زنش را سه بار طلاق داده، آنگاه مرد دیگری از آن زن تمتع بسته است؛ آیا زن برای مرد اول حلال است؟ فرمود: نه! - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

***[ترجمه]

«۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا وَلَمْ يُرَاجِعْ حَتَّى تَبَيَّنَ - فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِذَا تَزَوَّجَتْ [تَزَوَّجَتْ] زَوْجًا وَدَخَلَ بِهَا حَلَّتْ لِرِزْوَجِهَا الأَوَّلِ (۷).

="lt;meta info" کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن قیس گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: کسی که زنش را سه بار طلاق دهد و دیگر رجوع نکند تا زن باین گردد، از آن پس، زن بر او حلال نیست مگر اینکه با مرد دیگری ازدواج کند. پس اگر با مرد دیگری ازدواج کرد و مرد با او دخول کرد، دوباره برای شوهر اول حلال می شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

***[ترجمه]

«۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر زُرْعَةُ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ

١-١. سورة الطلاق: ١.

٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٨.

٦-٦. نفس المصدر ص ٦٩.

٧-٧. نفس المصدر ص ٦٩.

آخِرَ وَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى طَلَّقَهَا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که زنش را طلاق داده و مرد دیگری با آن زن ازدواج کرده است، و به آن زن نرسیده تا اینکه طلاقش داده است. آیا زن برای مرد اول حلال است؟ فرمود: نه، تا زمانی که مرد دوم از او کام بگیرد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أحمد بن محمد بن عیسی عن إسماعيل بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته طلاقاً لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره فيتزوجها عبداً هل يهدم الطلاق قال نعم يقول الله في كتابه - حتى تنكح زوجاً غيره وهو أحد الأزواج (۲).

="lt;meta info" کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسحاق بن عمار گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که زنش را طلاق داده که دیگر زن برایش حلال نیست مگر اینکه با مرد دیگری ازدواج کند، پس غلامی با آن زن ازدواج می کند؛ آیا این غلام طلاق را از بین می برد؟ فرمود: بله، خداوند در قرآن می فرماید است: «حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ»، و غلام هم شوهر محسوب می شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر القاسم عن رفاعه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يطلق امرأته تطليقه واحده فتبين منه ثم تتزوج آخر فطلقها على السنه ثم يتزوجها الأول على كم هي معه قال على غير شيء يا رفاعه كيف إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجها ثانيه استقبل الطلاق فإذا طلقها واحده كانت على ثنتين (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: قاسم بن رفاعه گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مرد زنش را یک بار طلاق می دهد و زن از او بائن می گردد، پس زن با مرد دیگری ازدواج می کند و آن شوهر دوم، زن را بر طبق سنت طلاق می دهد، آنگاه مرد اول با او ازدواج می کند. با چند طلاق زن با آن مرد است؟ فرمود: بر هیچ چیز! ای رفاعه، چطور بود اگر مرد، زن را سه بار طلاق داده بود و آنگاه دوباره با او ازدواج کرده بود تعداد طلاقها از اول شمرده می شد، پس اگر او را یک بار طلاق دهد، دو طلاق دیگر دارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النضر عن عاصم عن محمد بن قیس عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألتُه عن رجل طلق امرأته تطليقه ثم نكحته بعده رجلاً غيره ثم طلقها فنكحها الأول فقال هي علي تطليقه (٤).

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألتُ ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته - (٥) ثم إنها تزوجت رجلاً ممتعاً ثم إنهما افترقا هل يحل لزوجها الأول أن يراجعها قال لا حتى تدخل في مثل الذي خرجت منه (٦).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرد: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که زنش را یک بار طلاق داده، آنگاه زن با مرد دیگری ازدواج کرده است، سپس آن مرد طلاقش داده و زن با شوهر اولش ازدواج کرده است. فرمود: زن بر یک طلاق است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ٦٩ -

کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که زنش را طلاق داده است، آنگاه زن با مرد دیگری ازدواج موقت نموده و بعد از هم جدا شده اند. آیا برای شوهر اول حلال است به او رجوع کند؟ فرمود: نه، تا وقتی که زن در مثل همان چیزی که از آن خارج شده بود، داخل شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ٦٩ -

** [ترجمه]

«١١»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألتُه عن رجل طلق امرأته تطليقه واحده حتى مضت عدتها ثم تزوجها رجلاً غيره ثم إن الرجل مات أو طلقها فراجعها زوجها الأول قال هي عندي علي تطليقتين بافتين (٧).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که زنش را یک بار طلاق داده تا اینکه عدّه زن به سر رسیده و مرد دیگری با زن ازدواج کرده است. آنگاه آن مرد مرده یا اینکه زن را طلاق داده و بعد از آن، شوهر اول به زن رجوع کرده است. امام فرمود: از نظر من، آن زن دو طلاق دیگر دارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ٦٩ -

** [ترجمه]

«١٢»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابن أبي عمير عن رفاعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال: هي عندي علي ثلاث (٨).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: رفاعه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: از نظر من سه طلاق دیگر دارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ٦٩ -

«۱۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر فَضَّالُهُ وَ الْقَاسِمُ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّاقِ تَبَيَّنُ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَجُلًا غَيْرَهُ قَالَ أَنَّهُدَمَ الطَّلَاقُ (۹).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: رفاعه از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از آن حضرت درباره زن مطلقه ای سؤال کردم که باین شده، آنگاه با مرد دیگری ازدواج کرده است. فرمود: طلاق منهدم شده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۹ -

«۱۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عَمَّيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ص: ۱۳۹

۱-۱. نفس المصدر: ۶۹.

۲-۲. نفس المصدر: ۶۹.

۳-۳. نفس المصدر: ۶۹.

۴-۴. نفس المصدر: ۶۹.

۵-۵. زیاده من الأصل ساقط عن المطبوعه.

۶-۶. نفس المصدر: ۶۹.

۷-۷. نفس المصدر: ۶۹.

۸-۸. نفس المصدر: ۶۹.

۹-۹. نفس المصدر: ۶۹.

أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ عَلَى السُّنَّةِ فَيَتَمَتَّعُ مِنْهَا رَجُلٌ أَوْ تَحِلُّ لِرُزُوجِهَا الْأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَدْخُلَ فِي مِثْلِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که از ایشان درباره مردی سؤال شد که زنش را بر طبق سنت طلاق داده است، پس مردی از آن زن تمتع می برد. آیا زن برای شوهر اولش حلال می شود؟ فرمود: نه، تا اینکه مرد داخل در مثل همان چیزی شود که زن از آن خارج شده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابن أبي عمير عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلٍ يُزَوِّجُ جَارِيَتَهُ رَجُلًا فَمَكَتَتْ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَوْلَاهَا أَوْ يَحِلُّ لِرُزُوجِهَا الْأَوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ لَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که کنیز خود را به ازدواج مردی درمی آورد، پس کنیز هر مدت که خدا بخواهد نزد آن مرد مانده است، آنگاه مرد طلاقش داده و کنیز نزد مولای خود بازگشته است. آیا برای شوهر اولش حلال است که به او مراجعه کند، فرمود: نه، مگر اینکه مردی غیر از او با آن زن نکاح کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الحسن بن محبوب عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله بعض أصحابنا وأنا حاضر عن رجل طلق امرأته تطليقه واحدة ثم تركها حتى بانث منه ثم تزوجها الزوج الأول قال فقال نكاح جديد و طلاق جديد ليس التطلق الأولى بشئ هي عنده على ثلاث تطليقات متتابعات وإن كان الأخير لم يدخل بها ثم تزوجها الأول فهي عنده على تطليقه ما ضيه و بقيت اثنتان (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسحاق بن جریر از امام صادق علیه السلام روایت کرد: یکی از اصحاب ما در حضور من از ایشان در مورد مردی سؤال کرد که زنش را یک بار طلاق داده و او را رها نموده تا بائن شده، و آنگاه همان مرد با آن زن ازدواج کرده است. گوید: امام فرمود: نکاح جدید و طلاق جدید است و طلاق اول دیگر به حساب نمی آید و زن با آن مرد، سه فرصت دیگر برای طلاق پیاپی دارند. و اگر شوهر بعدی با او دخول نکرده و سپس شوهر اول با او ازدواج کرده باشد، طلاق پیشین به حساب می آید و دو فرصت دیگر برای طلاق باقی می ماند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی :

- ۶۹

«۱۷»

کش، [رجال الکشی] وَجَدْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ بِحِطِّهِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ سَيِّئَهُ ثَمِيَانٍ وَ ثَلَعَاثِينَ وَ مِائَتَيْنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لِي ابْنَ أَخٍ قَدْ زَوَّجْتُهُ ابْنَتِي وَ هُوَ يَشْرَبُ الشَّرَابَ وَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الطَّلَاقِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ كَانَ مِنْ إِخْوَانِكَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ فَانزِعْهَا مِنْهُ فَإِنَّمَا عَنَى الْفِرَاقَ فَقُلْتُ لَهُ رُوِيَ عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِيَّاكُمْ وَ الْمُطَلَّقَاتِ ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ فَقَالَ هَذَا مِنْ إِخْوَانِكُمْ لَا مِنْهُمْ إِنَّهُ مَنْ دَانَ بِدِينِ قَوْمٍ لَزِمَتْهُ أَحْكَامُهُمْ (۴).

**[ترجمه] رجال الکشی: عبدالله بن طاووس در سال دویست و سی و هشت گفت: از امام رضا علیه السلام سؤال کردم و گفتم: من پسر برادری دارم که دختر خود را به ازدواج او در آورده ام، و او مشروب می خورد و زیاد اسم طلاق را می آورد. فرمود: اگر از برادرانت (شیعه) است، چیزی بر او نیست، و اگر از اینها (غیر شیعه) است، دختر را از او بکن، او قصد طلاق کرده است. گفتم: از پدرانانتان روایت شده که از ازدواج با زنانی که سه بار در یک مجلس طلاق داده شده اند بپرهیزید، زیرا شوهر دارند! فرمود: این در مورد برادرانتان است نه از آنها. هر کس به دین قومی بود، احکام آنها نیز بر او جاری می گردد. - رجال الکشی: ۳۷۱ -

«۱۸»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنِدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَرْبَعَةٌ لَا عُذْرَ لَهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ دَيْنٌ مُحَارَفٌ فِي بِلَادِهِ لَا عُذْرَ لَهُ حَتَّى يُهَاجَرَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِسُ مَا يَقْضِي دَيْنَهُ وَ رَجُلٌ أَصَابَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا - لَا عُذْرَ لَهُ حَتَّى يُطَلَّقَ لَيْلًا يَشْرِكُهُ فِي الْوَلَدِ غَيْرُهُ الْخَبَرُ (۵).

۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۹.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۹.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۹.

۴-۴. رجال الکشی ص ۳۷۱.

۵-۵. نوادر الراوندی ص ۲۷.

**[ترجمه] نوادر راوندی: از حضرت موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام نقل شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار کس را عذری نباشد: مردی که در شهر خود بدهی طاقت فرسا دارد، نمی تواند بهانه بیاورد، تا این که هجرت کند و پولی به دست بیاورد که بدهی خود را بپردازد. و مردی که مردی را روی شکم همسر خود بیابد، عذری ندارد مگر این که همسر خود را طلاق دهد تا دیگری در نسلش با او شریک نگردد... - نوادر راوندی: ۲۷ -

**[ترجمه]

«۱۹»

وَبِهَذَا الْأِسْنَادِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ فَقَالَ امْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِنْ لَمْ يَطَّأَهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا فَقَالَ يُسَافِرُ ثُمَّ يُجَامِعُهَا نَهَارًا (۱).

**[ترجمه] او با همین اسناد گفت: از علی علیه السلام درباره مردی سؤال شد که قسم خورده که اگر در روز ماه رمضان با زنش جماع نکند، زنش سه طلاقه است! فرمود: به سفر برود و در روز با زنش جماع کند. - نوادر راوندی: ۳۷ -

**[ترجمه]

«۲۰»

الْمَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ، لِلسَّيِّدِ الرَّضِيِّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا هَلْ تَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَقَالَ لَا حَتَّى يَكُونَ الْأَخِرُ قَدْ ذَاقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَذَاقَتْ مِنْ عُسَيْلَتِهِ.

**[ترجمه] المجازات النبويه: از رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره مردی سؤال شد که زنی داشته و سه طلاقه اش کرده و زن بعد از او با مرد دیگری ازدواج نموده است، آن مرد نیز پیش از دخول زن را طلاق داده است، آیا زن بر شوهر اولش حلال است؟ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نه، مگر اینکه آن مرد دیگر از او کام گرفته و زن نیز از آن مرد کام گرفته باشد.

**[ترجمه]

بیان

قال رضی الله عنه هذه استعاره كأنه عليه السلام كنى عن حلاوه الجماع بحلاوه العسل و كأنه مخبر المرأة و مخبر الرجل كالعسله المستودعه في ظرفها فلا يصح الحكم عليها إلا بعد الذواق منها و جاء باسم العسيلة مصغرا لسر لطيف في هذا المعنى و هو أنه أراد فعل الجماع دفعه واحده و هو ما تحل المرأة به للزوج الأول فجعل ذلك بمنزلة الذواق و النائل من العسله من غير استكثار منها و لا معاوده لأكلها فأوقع التصغير على الاسم و هو في الحقيقة للفعل (۲).

**[ترجمه] گفت: گویی آن حضرت شیرینی عسل را کنایه برای شیرینی جماع آورده و گویی آزمودن زن و آزمودن مرد،

مانند غسلی است که در ظرف آن قرار دارد، پس صحیح نیست پیش از چشیدن از آن، بر آن حکم کرد. و آمدن آن به صورت اسم مصغّر «عَسِيلَه»، سَرَى لطیف در این معنا دارد، به این که آن حضرت فقط یک دفعه جماع و همان حداقل مقداری را قصد کرده است که به وسیله آن زن بر شوهر اول حلال می شود، پس آن را به منزله چشیدن و بهره گیری از غسل قرار داده و آن را به مقدار زیاد و با تکرار خوردن نخواست است، پس اسم را مصغّر کرد، در حالی که در حقیقت مقصود، کم بودن فعل است. - . المجازات النبویة : ۳۸۸ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اَعْلَمَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الطَّلَاقَ عَلَى وَجْهِهِ وَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ مُرِيداً لِلطَّلَاقِ فَلَمَّا يَجُوزُ لِلشَّاهِدَيْنِ أَنْ يَشْهَدَا عَلَى رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا عَلَى إِقْرَارٍ مِنْهُ وَ مِنْهَا أَنَّهَا طَاهِرَةٌ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَ يَكُونُ مُرِيداً لِلطَّلَاقِ وَ لَا يَقَعُ الطَّلَاقُ بِاجْتِمَاعٍ وَ لَا إِكْرَاهٍ وَ لَا عَلَى سِكْرٍ فَمِنْهُ طَلَاقُ السُّنَّةِ وَ طَلَاقُ الْعِدَّةِ وَ طَلَاقُ الْغُلَامِ وَ طَلَاقُ الْمَعْتُوهِ وَ طَلَاقُ الْغَائِبِ وَ طَلَاقُ الْحَامِلِ وَ الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَ الَّتِي يَبْسُتُ مِنَ الْمَحِيضِ وَ الْأَخْرَسِ وَ مِنْهُ التَّخْيِيرُ وَ الْمُبَارَاةُ وَ النُّشُوزُ وَ الشَّقَاقُ وَ الْخُلْعُ وَ الْإِيْلَاءُ وَ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يُتَّبَعَ طَلَاقٌ [بِطَّلَاقٍ].

وَ أَمَّا طَلَاقُ السُّنَّةِ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ يَتَرَبَّصُ بِهَا حَتَّى تَحِيضَ

ص: ۱۴۱

۱- ۱. نوادر الراوندى ص ۳۷.

۲- ۲. المجازات النبویة: ۳۸۸.

وَتَطْهَرُ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا تَطْلِيقَهُ وَاحِدَةً قَبْلَ عِدَّتِهَا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَشْهَدَ عَلَى الطَّلَاقِ رَجُلًا وَاحِدًا ثُمَّ أَشْهَدَ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ آخَرَ لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ الطَّلَاقُ إِلَّا أَنْ يُشْهَدَهُمَا جَمِيعًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَإِذَا طَلَّقَهَا عَلَى هَذَا تَرَكَهَا حَتَّى تَسْتَوْفِيَ قُرُوءَهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ إِنْ كَانَتْ مِمَّنْ لَا تَحِيضُ وَ مِثْلَهَا تَحِيضٌ فَإِذَا رَأَتْ أَوَّلَ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الثَّلَاثِ فَقَدْ بَيَّانَتْ مِنْهُ وَ لَمَّا تَزَوَّجَ حَتَّى تَطْهَرَ فَإِذَا طَهَّرَتْ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ وَ الْأَمْرُ إِلَيْهَا إِنْ شَاءَتْ زَوَّجَتْ نَفْسَهَا مِنْهُ وَ إِنْ شَاءَتْ لَمْ تَزَوَّجْهُ فَإِنْ تَزَوَّجَهَا ثَانِيَةً بِمَهْرٍ جَدِيدٍ فَإِنْ أَرَادَ طَلَّاقَهَا ثَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا طَلَّقَهَا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ وَ لَا عِدَّةَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَ كُلُّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا مِنْهُ فَإِنْ كَانَ سُمِّيَ لَهَا صَدَاقٌ فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سُمِّيَ لَهَا صَدَاقٌ فَلَا صَدَاقَ لَهَا وَ لَكِنْ يُمْتَنَعُ بِشَيْءٍ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ عَلَى قَدْرِ يَسَارَتِهِ وَ الْمَوْسِعُ يُمْتَنَعُ بِخَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ وَ الْوَسْطُ بِثَوْبٍ وَ الْفَقِيرُ بِعِدْرِهِمْ أَوْ خَاتَمٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - وَ مَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا أَرَادَ الْمُطَلَّقُ لِلسُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَانِيَةً بَعْدَ مَا دَخَلَ بِهَا طَلَّقَهَا مِثْلَ تَطْلِيقِهَا الْأُولَى عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ وَ تَرَبَّصَ بِهَا حَتَّى تَسْتَوْفِيَ قُرُوءَهَا فَإِنْ زَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا الثَّلَاثَةَ طَلَّقَهَا وَ قَدْ بَانَ مِنْهُ سَاعَهُ طَلَّقَهَا وَ لَا تَحِلُّ لِلْأَزْوَاجِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ قُرُوءَهَا وَ لَا يَحِلُّ لَهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ رُوِيَ أَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا إِذَا طَلَّقَهَا طَلَّاقَ السُّنَّةِ عَلَى مَا وَصَفْنَا وَ سُمِّيَ طَلَّاقَ السُّنَّةِ الْهَدْمَ لِأَنَّهُ مَتَى مَا اسْتَوْفَتْ قُرُوءَهَا وَ تَزَوَّجَتْ الثَّانِيَةَ هَدَمَ طَلَّاقَ الْأَوَّلِ وَ رُوِيَ أَنَّ طَلَّاقَ الْهَدْمِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِزَوْجٍ ثَانٍ.

وَ أَمَّا طَلَّاقُ الْعِدَّةِ فَهُوَ أَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ ثُمَّ يُرَاجِعَهَا مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدٍ أَوْ مَتَى مَا يُرِيدُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَوْفِيَ قُرُوءَهَا وَ هُوَ أَمْلَكُ بِهَا وَ أَدْنَى الْمُرَاجَعَةِ أَنْ يُقْبَلَهَا أَوْ يُنْكَرَ الطَّلَاقُ فَيَكُونُ إِنْكَارُهُ لِلطَّلَاقِ مُرَاجَعَةً فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَانِيَةً لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا فَإِنْ دَخَلَ بِهَا وَ أَرَادَ طَلَّاقَهَا تَرَبَّصَ بِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَ تَطْهَرَ ثُمَّ طَلَّقَهَا فِي قَبْلِ عِدَّتِهَا بِشَاهِدَيْنِ

عِدْلَيْنِ فَإِنْ أَرَادَ مُرَاجَعَتَهَا رَاجَعَهَا وَ يَجُوزُ الْمُرَاجَعَةُ بِغَيْرِ شُهُودٍ كَمَا يَجُوزُ التَّرْوِيجُ وَ إِنَّمَا تُكْرَهُ الْمُرَاجَعَةُ بِغَيْرِ شُهُودٍ مِنْ جِهَةِ الْحُدُودِ وَ الْمَوَارِيثِ وَ السُّلْطَانِ فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّلَاثَةَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ سَاعَهُ طَلَّقَهَا الثَّلَاثَةَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ فَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا مِنْهُ فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرَ وَ طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا وَ أَرَادَ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَعَلَ وَ إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ عَلَى مَيٍّ وَصِيْفَنَاهُ لَمْ يَكُنْ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ تَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ وَ طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا وَ أَرَادَ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَعَلَ فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ عَلَى مَا وَصَفْتُهُ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَ لَا تَحِلُّ لَهُ بَعْدَ تِسْعِ تَطْلِيقَاتٍ أَبَدًا- (١)

وَ شَرُوحٌ آخَرٌ فِي طَلَاقِ السُّنَّةِ وَ الْعِدَّةِ طَلَاقِ السُّنَّةِ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ تَحِيضٌ وَ تَطَهَّرُ ثُمَّ يُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ عِدْلَيْنِ عَلَى طَلَاقِهَا ثُمَّ هُوَ بِالْخِيَارِ فِي الْمُرَاجَعَةِ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ تَحِيضَ بِمَا قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ فِي الْمُهَلِّهِ وَ هُوَ ثَلَاثَةُ أَقْرُؤٍ وَ الْقَرْءُ الْبَيَاضُ بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ وَ هُوَ اجْتِمَاعُ الدَّمِّ فِي الرَّحِمِ فَإِذَا بَلَغَ تَمَامَ حَدِّ الْقَرْءِ دَفَقْتُهُ فَكَانَ الدَّفْقُ الْأَوَّلُ الْحَيْضَ فَإِنْ تَرَكَهَا وَ لَمْ يُرَاجِعْهَا حَتَّى تَخْرُجَ الثَّلَاثَةُ الْمَاقِرَاءِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ فِي أَوَّلِ الْقَطْرَةِ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ الثَّلَاثَةِ وَ هُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا إِلَى أَنْ تَطَهَّرَ فَإِنْ طَهَّرَتْ فَهِيَ حَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ إِنْ شَاءَتْ زَوْجَتُهُ نَفْسَهَا تَزْوِيجًا جَدِيدًا وَ إِلَّا فَلَا فَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْعِدَّةِ تَزْوِيجًا جَدِيدًا فَهِيَ عِنْدَهُ عَلَى اثْنَيْنِ (٢).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: خدایت رحمت کند، بدان که طلاق بر چند وجه است و فقط در صورتی واقع می شود که زن در دوره پاکی باشد که جماع در آن صورت نگرفته و با حضور دو شاهد عادل، و مرد هم قصد طلاق داشته باشد؛ پس جایز نیست دو شاهد بر طلاق مردی شهادت بدهند مگر اینکه از زن و مرد اقرار بگیرند که زن در دوره پاکی است که جماعی در آن صورت نگرفته و مرد هم واقعاً قصد طلاق دادن دارد، و طلاق با اجبار و اکراه و در حال مستی واقع نمی شود.

آن وجوه عبارتند از: طلاق سنت، طلاق رجعی، طلاق پسر نابالغ، طلاق مرد کم عقل یا دیوانه، طلاق مرد غایب، طلاق زن باردار، طلاق زوجه ای که هنوز همبستری با او واقع نشده است، طلاق زن یائسه، و طلاق مردی که لال است و نمی تواند سخن بگوید.

همچنین از جمله آن وجوه: تخیر یعنی سپردن اختیار طلاق به زن، مبارات و بیزاری جستن زوجین از یکدیگر، نشوز و عدم تمکین زوجه، شقاق یا ناسازگاری کردن یکی از زوجین و یا ناسازگاری هر دو با هم، طلاق خلع، و ایلاء، که هیچ کدام از اینها بدون وقوع طلاق پس از آن نافذ نیست.

اما طلاق سنت: هرگاه مرد بخواهد زنش را طلاق بدهد، باید صبر کند تا زن حائض شود و دوباره پاک شود، آنگاه پیش از زمان عدّه، او را در حضور دو شاهد عادل در یک مجلس که هر دو شاهد حضور دارند، یک بار طلاق دهد، پس اگر یک مرد را برای شهادت به طلاق حاضر کرد سپس مرد دیگری را بر طلاق خود شاهد گرفت، جایز نیست، مگر اینکه هر دو شاهد را با هم در یک مجلس و با یک لفظ شاهد بگیرد. اگر به این صورت زن را طلاق داد او را رها می کند تا دوره هایش را بگذراند که عبارت است از سه بار پاکی، و اگر از زنهایی بود که حائض نمی شوند، در حالی که زنان امثال آنها حائض می شوند، به اندازه سه ماه او را رها کند. پس هرگاه اولین قطره از خون سومین حیض را دید، عدّه تمام شده و زن از آن مرد جدا می شود، و زن تا وقتی از آن حیض پاک نشده نباید ازدواج کند. پس وقتی پاک شد می تواند ازدواج کند و شوهرش نیز در خواستگاری از او با دیگر مردان مساوی است و حق اولویت ندارد، و تصمیم با زن است، اگر خواست خودش را به ازدواج او

درمی آورد و اگر خواست با او ازدواج نمی کند. پس اگر همان شوهر اول دوباره با مهریه جدید با او ازدواج کرد، اگر پیش از دخول خواست دوباره او را طلاق دهد، با حضور دو شاهد طلاق می دهد و نیاز نیست زن از او عده نگاه دارد، و هر کس زنش را پیش از دخول طلاق داد، عده از آن مرد بر عهده زن نیست؛ و اگر مهریه برای زن تعیین شده، نصف آن مقدار حق اوست، و اگر مقدار مهریه ذکر نشده باشد، زن هیچ حقی نسبت به مهریه ندارد، اما مرد به مقداری کم یا زیاد، به حدّ توانش به او چیزی بدهد، و مردی که از نظر مالی در رفاه است، خادم یا چهارپایی بدهد، و مردی که در حدّ وسط است لباسی بدهد، و مرد فقیر درهم یا انگشتری بدهد، چنانچه خداوند تبارک و تعالی می فرماید: «وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ»، (و آنان را به طور پسندیده، به نوعی بهره مند کنید، توانگر به اندازه [توان] خود، و تنگدست به اندازه [وسع] خود.) و کسی که طلاق سنت داده، اگر بخواهد دوباره زن را پس از دخول طلاق بدهد، مانند طلاق اول باید در زمان پاکی بدون وقوع جماع و با حضور دو شاهد عادل باشد، و زن را مهلت دهد تا «قرء» هایش (عده اش) را به پایان ببرد. پس اگر زن خودش را با مهریه جدید به ازدواج او درآورد، ایرادی ندارد. و اگر مرد برای بار سوم خواست او را طلاق دهد و این کار را کرد، از همان لحظه، طلاق زن از مرد بائن می گردد، و ازدواج با او برای هیچ کس حلال نیست تا اینکه عده اش را به پایان برساند، و برای شوهر اول هم حلال نیست مگر اینکه مرد دیگری غیر از او با زن نکاح کند. و روایت شده است که اگر زن را با توصیفی که گفتیم، طلاق سنت داد، آن زن برای او حرام ابدی می گردد، و طلاق سنت را «هیدم = ویرانی» نامیده اند، زیرا هرگاه عده زن به سر رسید و برای مرتبه دوم ازدواج کرد، طلاق شوی اولی منهدم و ویران می گردد. و روایت شده است که طلاق هدم صورت نگیرد مگر با شوهر دوم.

و اما طلاق عده عبارت است از اینکه مرد زنش را در حالت پاکی و بدون جماع، با حضور دو شاهد عادل طلاق دهد، آنگاه در همان روز یا فردا یا هر وقت که خواست، پیش از تمام شدن عده زن، به او رجوع کند، و او نسبت به هر مرد دیگری نسبت به آن زن سزاوارتر است و اختیارات بیشتری دارد. و کمترین حدّ رجوع به این است که زن را ببوسد یا اینکه طلاق را انکار کند، که انکار طلاقش خود به منزله رجوع است. پس اگر خواست زن را دوباره طلاق دهد، طلاق جایز نیست مگر بعد از دخول، پس اگر با او دخول کرد و خواست طلاقش بدهد، او را مهلت می دهد تا حائض شود و پاک گردد، سپس پیش از گذشت مدّت عده اش، با حضور دو شاهد عادل طلاقش دهد،

و اگر خواست به او رجوع می کند و رجوع بدون حضور شهود جایز است، چنانچه ازدواج بدون حضور شهود جایز است؛ البته رجوع بدون حضور شهود به جهت حدود و میراث و سلطان کراهت دارد. پس اگر برای مرتبه سوم طلاقش داد؛ زن در همان لحظه طلاق از او جدا می شود و دیگر برایش حلال نیست تا اینکه با شوی دیگری غیر از او نکاح کند. و هرگاه عده زن از او تمام شد و مرد دیگری با او ازدواج کرد و طلاقش داد یا اینکه مُرد و مرد اول خواست با او ازدواج کند، می تواند. و اگر سه بار به صورت متوالی زن را با اوصافی که گفتیم طلاق دهد، زن از او جدا می شود و دیگر برایش حلال نیست تا اینکه با شوی دیگری غیر از او نکاح نماید. پس اگر آن دیگری با زن ازدواج کرد و طلاقش داد یا مُرد و شوهر اول خواست با زن ازدواج کند می تواند. و اگر زن را سه بار با همان توصیفی که کردم به صورت متوالی طلاق دهد، زن از او جدا می شود و بعد از نه بار طلاق، دیگر هیچ گاه برای او حلال نمی گردد. - . فقه الرضا : ۳۱ و ۳۲ -

شرح دیگری در طلاق سنت و عده: طلاق سنت: هرگاه مرد بخواهد طلاق بدهد، باید زنش حائض شود و پاک شود، آنگاه

دو نفر عادل را بر طلاق شاهد بگیرد، سپس از آن وقت تا حیض بعدی که خداوند برای مرد مهلت قرار داده است، برای رجوع مخیر است، و مهلت سه «قرء» است و هر قرء، سفیدی بین دو حیض می باشد، که خون در رحم جمع می شود، پس وقتی به پایان حد قرء رسید، رحم خون را با فشار و جهش بیرون می دهد، که اولین جهش حیض است. پس اگر مرد زن را رها کرد و به او مراجعه نمود تا از سه قرء خارج گردید، با آمدن اولین قطره از حیض سوم، زن از او جدا شده است، و در مدت این حیض، شوهر از هر کس دیگری حق بیشتری برای رجوع به او دارد تا زمانی که پاک شود. پس چون پاک شد، او نیز با دیگر مردان برای خواستگاری از آن زن مساوی است؛ اگر زن خواست، خود را با ازدواج جدیدی به ازدواج او در می آورد، و اگر نخواست نه! و اگر مرد بعد از خروج زن از عدّه دوباره با او ازدواج کرد، زن نزد آن مرد با دو طلاق باقی مانده است. - . فقه الرضا : ۳۱ و ۳۲ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَقَدْ أَرَوِي عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْفَقِيهُ لَا يُطَلِّقُ إِلَّا طَلَّاقَ السُّنَّةِ قَالَ وَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَلَّاقَ الْعِدَّةِ تَرَكَهَا حَتَّى تَحِيضَ ثُمَّ تَطَهَّرَ ثُمَّ يُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ عَلَى طَلَّاقِهَا ثُمَّ يُرَاجِعُهَا وَ يُؤَاقِعُهَا ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهَا الْحَيْضَ وَ الطُّهْرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا بِشَاهِدَيْنِ التَّطْلِيقِ الثَّانِيَةَ ثُمَّ يُؤَاقِعُهَا مَتَى مَا شَاءَ مِنْ أَوَّلِ الطُّهْرِ إِلَى آخِرِهِ فَإِذَا رَاجَعَهَا فَحَاضَتْ ثُمَّ طَهَّرَتْ وَ طَلَّقَهَا الثَّلَاثَةَ بِشَاهِدَيْنِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَ لَا تَحِلُّ لَهُ

ص: ۱۴۳

۱-۱. فقه الرضا ص ۳۱ و ۳۲.

۲-۲. فقه الرضا ص ۳۱ و ۳۲.

حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ وَ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ الْعِدَّةِ مِنْهُ وَقَتِ التَّطْلِيقِ الثَّلَاثِ.

وَ عَلَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا عِدَّةُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَ عَلَى الْأُمِّهِ الْمُطَلَّغَةِ عِدَّةُ خَمْسَةِ وَ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَ عَلَى الْمُتَعَةِ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الْعِدَّةِ وَ عَلَى الْأُمِّهِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا عِدَّةُ شَهْرَيْنِ وَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَ عَلَى الْمُتَعَةِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ إِنْ نَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا فَزَجَعَهَا الْأَوَّلُ ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَّاقَ الْعِدَّةِ الثَّلَاثِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً.

وَ خَمْسَةٌ يُطَلَّقْنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَتَى طُلِقْنَ الْحُبْلَى الَّتِي قَدِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ مُدْرَكَ النِّسَاءِ وَ الَّتِي قَدِ بَيَّسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا زَوْجَهَا وَ الْغَائِبِ إِذَا غَابَ أَشْهُراً فَلْيُطَلَّقْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ مَتَى شَاءُوا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ وَ ثَلَاثَ لَأِ عِدَّةٍ عَلَيْهِنَّ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا زَوْجَهَا وَ الَّتِي لَمْ تَبْلُغْ مَبْلَغَ النِّسَاءِ وَ الَّتِي قَدِ بَيَّسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ (۱).

***[ترجمه] از امام کاظم علیه السلام روایت است که فرمود: شخص فقیه فقط با طلاق سنت طلاق می دهد. - گفت: - و اگر مرد خواست زن را به طلاق عده (رجعی) طلاق بدهد، او را رها می کند تا حائض شود آنگاه پاک گردد، سپس دو نفر عادل را بر طلاق شاهد می گیرد، آنگاه به زن رجوع کرده و با او نزدیکی می نماید، سپس منتظر می شود تا حائض گردد و پاک شود، بعد با حضور دو شاهد، برای مرتبه دوم طلاقش می دهد. آنگاه از اول پاکی تا آخر آن، هر گاه که خواست با او نزدیکی می کند. پس اگر به زن رجوع کرد و زن حائض شد و بعد پاک گردید و برای مرتبه سوم با حضور دو شاهد طلاقش داد، زن از او جدا شده و دیگر بر او حلال نیست تا اینکه زن با مرد دیگری غیر از او نکاح کند. و زن باید از او، از زمان طلاق سوم عده نگاه دارد، و زنی که شوهرش مُرده است، باید چهار ماه و ده روز عده نگاه دارد؛ و کنیز مطلقه باید چهل و پنج روز عده نگاه دارد، و عده زن متعه نیز همان مقدار است. و کنیزی که شوهرش مُرده است، دو ماه و پنج روز و مُتعه نیز به همان مقدار عده نگاه دارد. و اگر با شوهری دیگر غیر از شوی اول نکاح کرد و آن مرد طلاقش داد یا مُرد، و شوهر اول به او رجوع کرد بعد به طلاق عده طلاقش داد، آنگاه زن با مرد دیگری ازدواج کرد و باز شوهر اول به او رجوع کرد و برای مرتبه سوم به طلاق عده طلاقش داد، زن بر او حرام ابدی می شود.

پنج دسته از زنان، هر گاه که طلاق داده شوند، به هر حال مطلقه اند: زن بارداری که حامله بودنش روشن است، دختری که هنوز بالغ نشده است، زن یائسه، زنی که شوهرش به او دخول نکرده است، و مرد غایبی که چند ماه غایب است؛ این زنان را، شوهرانشان هر گاه بخواهند، باید با حضور دو شاهد طلاق بدهند.

و سه دسته از زنان، نیاز نیست عده نگاه دارند: زنی که شوهرش با او دخول نکرده است، دختری که بالغ نشده است، و زن یائسه. و توفیق از خداوند است. - . فقه الرضا: ۳۲ و ۳۳ -

***[ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عُمَرَ بْنَ رَبَاحٍ زَعَمَ أَنَّكَ قُلْتَ - لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَيْنَهُ قَالَ

فَقَالَ مَا أَنَا قُلْتُهُ بَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُهُ إِنَّا وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نُفْتِيكُمْ بِالْجَوْرِ لَكُنَّا أَشَدَّ مِنْكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ- لَوْ لَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَائِثُونَ وَالْأَخْبَارُ(۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر گفت: به امام صادق علیه السلام گفتیم: عمر بن رباح گمان کرده که شما گفته اید «طلاق بدون شاهد صحیح نیست». فرمود: من نگفته ام، خداوند تبارک و تعالی فرموده است. به خدا قسم اگر ما به ستم برای شما فتوا می دادیم، از شما قوی تر بودیم. خداوند می فرماید: «لَوْ لَا- يَنْهَاهُمْ الرَّبَائِثُونَ وَالْأَخْبَارُ»، - . تفسیر عیاشی ۱ : ۳۳۰ - {چرا الهیون و دانشمندان، آنان را باز نمی دارند؟}

**[ترجمه]

«۲۴»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْمَسَائِلِ عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَبْدِ كَانَتْ تَحْتَهُ زَوْجَهُ ثُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ أَبَقَ فَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ مِنْ أَجْلِ إِبَاقِهِ قَالَ نَعَمْ إِنَّ أَرَادَتْ ذَلِكَ (۳).

**[ترجمه] سرائر: داوود صیرمی گفت: از امام کاظم علیه السلام درباره عبدی سؤال کردم که زنی داشته، آنگاه خود آن عبد از نزد مولایش فرار کرده و به سبب فرارش زن خود را طلاق داده است. فرمود: بله، اگر زن آن را خواسته باشد. - . سرائر: ۴۸۵ -

**[ترجمه]

«۲۵»

سر، [السرائر] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ غَائِبٍ عَنْ امْرَأَتِهِ أَنَّهُ طَلَّقَهَا فَاعْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَ تَزَوَّجَتْ ثُمَّ إِنَّ الزَّوْجَ الْغَائِبَ قَدِمَ فَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يُطَلِّقْهَا وَ أَكْذَبَ نَفْسَهُ أَحَدُ

ص: ۱۴۴

۱-۱. فقه الرضا: ۳۲ و ۳۳.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱: ۳۳۰.

۳-۳. السرائر: ۴۸۵.

الشَّاهِدَيْنِ فَقَالَ لَا سَبِيلَ لِلْآخِرِ عَلَيْهَا وَ يُؤْخَذُ الصَّدَاقُ مِنَ الَّذِي شَهِدَ وَ رَجَعَ فَيُرَدُّ عَلَى الْآخِرِ وَ الْأَوَّلُ أَمْلَكَ بِهَا وَ تَعْتَدُ مِنَ الْآخِرِ وَ لَا يَقْرُبُهَا الْأَوَّلُ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا (١).

**[ترجمه] سرائر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد: دو نفر علیه مردی که غایب شده و نزد همسر خود نیست شهادت دادند که زنش را طلاق داده است، پس زن عدّه نگاه داشت و ازدواج کرد. آنگاه شوهر غایب بازگشت و بر این باور بود که زن را طلاق نداده، و یکی از شاهداها، شهادت خود را تکذیب کرد. امام فرمود: شوهر دوم هیچ راه غلبه ای بر آن زن ندارد، و مهریه از شخصی که شهادت داده و از شهادت خود رجوع کرده است گرفته می شود و به شوهر دوم داده می شود، و شوهر اول نسبت به زن سزاوارتر است، و زن از شوهر دوم عدّه نگاه می دارد و شوهر اول به او نزدیک نمی شود تا وقتی که عدّه اش به سر رسد. - سرائر: ۴۸۷ -

**[ترجمه]

«۲۶»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ طَلَاقِ السُّنَّةِ فَقَالَ هُوَ أَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ ثُمَّ يَتْرُكُهَا حَتَّى تَعْتَدَ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ بَوَاحِدِهِ وَ حَلَّتْ لِلزَّوْجِ وَ كَانَ زَوْجُهَا خَاطِبًا مِنَ الْخُطَابِ إِنْ شَاءَتْ تَزَوَّجَتْ وَ إِنْ شَاءَتْ لَمْ تَفْعَلْ وَ إِنْ تَزَوَّجَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ كَانَتْ عِنْدَهُ بِثَنَيْنِ بَاقِيَتَيْنِ وَ مَضَتْ وَاحِدَةً فَإِنْ هُوَ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً عَلَى طَهْرٍ بِشُهُودٍ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَ وَقَعَهَا ثُمَّ انْتَضَرَ بِهَا حَتَّى إِذَا حَاضَتْ وَ طَهَّرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى تَمْضِيَ أَقْرَؤَهَا الثَّلَاثَةَ فَإِذَا مَضَتْ أَقْرَؤَهَا الثَّلَاثَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ بِثَنَيْنِ وَ قَدْ مَلَكَتْ أَمْرَهَا وَ حَلَّتْ لِلزَّوْجِ وَ كَانَ زَوْجُهَا خَاطِبًا مِنَ الْخُطَابِ إِنْ شَاءَتْ تَزَوَّجَتْهُ وَ إِنْ شَاءَتْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنْ هُوَ تَزَوَّجَهَا تَزْوِيجًا جَدِيدًا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ كَانَتْ عِنْدَهُ بَاقِيَةً بَوَاحِدِهِ وَ قَدْ مَضَتْ ثَنَتَانِ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَلَاقًا- لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ تَرَكَهَا حَتَّى إِذَا حَاضَتْ وَ طَهَّرَتْ أَشْهَدَ عَلَى طَلَاقِهَا تَطْلِيقَهُ وَاحِدَةً- فَلَا تَحِلُّ لَهُ ... حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ.

وَ أَمَّا طَلَاقُ الرَّجْعَةِ فَإِنَّهُ يَدْعُهَا حَتَّى تَحِيضَ وَ تَطْهَّرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ ثُمَّ يُرَاجِعُهَا وَ يُوَاقِعُهَا ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهَا الطُّهْرَ فَإِذَا حَاضَتْ وَ طَهَّرَتْ أَشْهَدَ عَلَى تَطْلِيقِهِ أُخْرَى ثُمَّ يُرَاجِعُهَا وَ يُوَاقِعُهَا ثُمَّ يَنْتَظِرُ الطُّهْرَ فَإِنْ حَاضَتْ وَ طَهَّرَتْ أَشْهَدَ شَاهِدَيْنِ عَلَى التَّطْلِيقِ الثَّلَاثَةَ كُلُّ تَطْلِيقِهِ عَلَى طَهْرٍ بِمَرَاجَعِهِ وَ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ عَلَيْهَا أَنْ تَعْتَدَ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ مِنْ يَوْمِ طَلَّقَهَا التَّطْلِيقَةَ الثَّلَاثَةَ لِذَنْسِ النِّكَاحِ وَ هُمَا يَتَوَارَتَانِ مَا دَامَتْ فِي الْعِدَّةِ فَإِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً عَلَى طَهْرٍ بِشُهُودٍ ثُمَّ انْتَضَرَ بِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَ تَطْهَّرَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُرَاجِعَهَا لَمْ يَكُنْ طَلَاقًا لَهَا

ص: ۱۴۵

الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ طَلَّقَ طَالِقًا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مُطَلَّقَةً مِنْ زَوْجِهَا كَانَتْ خَارِجَةً مِنْ مِلْكِهِ حَتَّى يُرَاجِعَهَا فَإِذَا رَاجَعَهَا صَارَتْ فِي مِلْكِهِ مَا لَمْ تُطَلَّقِ التَّطْلِيقَةَ الثَّلَاثَةَ فَإِذَا طَلَّقَهَا التَّطْلِيقَةَ الثَّلَاثَةَ فَقَدْ خَرَجَ مِلْكُ الرَّجَعِ مِنْ يَدِهِ وَإِنْ طَلَّقَهَا عَلَى طَهْرٍ بِشُهُودٍ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَانْتَهَرَ بِهَا الطَّهْرَ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ فَحَاضَتْ وَطَهَّرَتْ وَهِيَ عِنْدَهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُدْنِسَ بِهَا بِمُوَاقَعَةٍ بَعِيدٍ الرَّجَعِ لَمْ يَكُنْ طَلَّاقًا لَهَا لِأَنَّهُ طَلَّقَهَا التَّطْلِيقَةَ الثَّلَاثَةَ فِي طَهْرِ الْأُولَى وَ لَمَّا يُنْقَضِ الطَّهْرُ إِلَّا بِمُوَاقَعَةٍ بَعِيدٍ الرَّجَعِ وَ كَذَلِكَ لَمَّا يَكُونُ التَّطْلِيقَةُ الثَّلَاثَةَ إِلَّا بِمُراجَعَةٍ وَ مُوَاقَعَةٍ بَعْدَ الرَّجَعِ إِمَّا [ثُمَّ] حَيْضٍ وَ طَهْرٍ بَعْدَ الْحَيْضِ ثُمَّ طَلَّاقٍ بِشُهُودٍ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ تَطْلِيقَةٍ طَهْرٌ ثُمَّ تَدْنِيسٍ مُوَاقَعَةٍ بِشُهُودٍ (١).

*[ترجمه] تفسیر قمی: عبدالله بن مسکان از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره طلاق سنت سؤال کردم، فرمود: به این صورت است که مرد، زن خود را در حالت پاکی که جماعی در آن صورت نگرفته باشد، با شهادت دو شاهد عادل طلاق دهد، آنگاه زن را رها کند تا به اندازه سه «قرء» عده نگاه دارد، و با گذشت سه «قرء» برای اولین بار از مرد جدا، و برای مردان، ازدواج با او حلال می گردد، و شوهرش هم با همه خواستگارها مساوی است. خود زن اگر خواست ازدواج می کند و اگر خواست ازدواج نمی کند. و اگر شوهرش با مهریه جدید با او ازدواج کرد، دو فرصت دیگر برای طلاق دارد و یک فرصتش تمام شده محسوب می شود. پس اگر زن را یک بار در حال پاکی با حضور شهود طلاق دهد و دوباره به او رجوع کند و با او نزدیکی نماید، سپس منتظر بماند تا زن حائض شود و پاک گردد و یک بار دیگر با حضور دو شاهد طلاقش دهد و رهاش سازد تا سه «قرء» ش به پایان رسد، اگر سه قرء گذشت و مرد به او رجوع نکرد، زن از او جدا شده و ازدواج با او برای هر مردی حلال می شود و شوهرش هم در حق خواستگاری با دیگران مساوی است، اگر زن خواست می تواند با او ازدواج کند و اگر نخواست ازدواج نمی کند. پس اگر همان شوهر دوباره با مهریه جدید با او ازدواج کرد، یک فرصت طلاق برایش مانده است و دو فرصت تمام شده محسوب می گردد، پس اگر خواست زن را طلاق بدهد که بدون ازدواج با مردی دیگر برای خودش حلال نمی شود، زن را رها می کند تا حائض شود و پاک گردد و برای طلاقش شاهد می آورد، پس دیگر آن زن بر او حلال نیست مگر اینکه با شوهر دیگری نکاح کند.

و اما طلاق رجعی آن است که زن را رها کند تا حائض شود و پاک گردد، آنگاه با حضور دو شاهد طلاقش دهد، سپس به او رجوع و با او نزدیکی نماید، سپس منتظر بماند تا پاک گردد، پس هرگاه حائض و پاک شد، برای یک مرتبه دیگر با حضور شاهد طلاقش می دهد، سپس رجوع کرده و با او نزدیکی می نماید، و منتظر می ماند تا پاک گردد، پس اگر زن حائض و پاک گردید، دو شاهد برای طلاق سوم حاضر می کند بطوری که هر طلاق پس از پاکی و رجوع بوده است. و دیگر آن زن بر او حلال نیست مگر اینکه با شوهری دیگر نکاح کند، و زن باید از روزی که طلاق سوم واقع می شود، به خاطر آلودگی نکاح، به مقدار سه «قرء» عده نگاه دارد، و تا زمانی که عده تمام نشده، از همدیگر ارث می برند. پس اگر در حالت پاکی با حضور شهود زن را طلاق داد و منتظر ماند تا حائض شود و پاک گردد و آنگاه پیش از رجوع طلاقش داد، طلاق دوم به حساب نمی آید، زیرا در حالی او را طلاق داده که خودش مطلقه بوده است، زیرا اگر زن از سوی شوهر خود طلاق داده شده باشد، مرد اختیاری نسبت به او ندارد مگر اینکه به او رجوع کند. پس وقتی که رجوع کرد، تا وقتی که برای مرتبه سوم طلاق نداده، زن در اختیار اوست. پس اگر برای مرتبه سوم زن را طلاق داد، دیگر اختیار رجوع از دست مرد خارج است. و اگر زن را با حضور شهود در حالت پاکی طلاق داد، آنگاه به او رجوع کرد و منتظر ماند تا پاک شود و با او نزدیکی نکرد تا در حالی که نزد او بود حائض شد و پاک گردید و بعد از رجوع و پیش از نزدیکی طلاقش داد، این مرتبه طلاق به

حساب نمی آید، زیرا زن را برای مرتبه دوم در پاکی اول طلاق داد و پاکی فقط با نزدیکی بعد از رجوع نقض می گردد، و همچنین طلاق سوم هم تنها با رجوع و نزدیکی بعد از رجوع حاصل می گردد، آنگاه یک حیض و یک پاکی بعد از حیض، سپس طلاق با حضور شهود، تا اینکه برای هر مرتبه طلاق، علاوه بر شهود یک پاکی و سپس آلودگی نزدیکی باشد. - تفسیر علی بن ابراهیم ۱ : ۷۴-۷۵ -

**[ترجمه]

«۲۷»

ب، [قرب الإسناد] الطَّيَالِسِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاحِدَةً وَرَدَّهٗ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: اسماعیل بن عبدالخالق از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: عبدالله بن عمر سه بار زنش را طلاق داد، پس رسول خدا صلی الله علیه و آله همه آنها را یک طلاق قرار داد و آن را به قرآن و سنت ارجاع داد. - قرب الاسناد : ۶۰ -

**[ترجمه]

«۲۸»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الطَّلَاقِ مَا حَيْدُهُ وَكَيْفَ يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ قَالَ السُّنَّةُ أَنْ يُطَلِّقَ عِنْدَ الطُّهْرِ وَاحِدَةً ثُمَّ يَدْعُهَا حَتَّى تَمْضِيَ عِدَّتُهَا فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَبْلَ أَنْ تَبِينَ أَشْهَدَ عَلَيَّ رَجَعْتَهَا وَهِيَ امْرَأَتُهُ وَإِنْ تَرَكَهَا حَتَّى تَبِينَ فَهُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ إِنْ شَاءَتْ فَعَلْتُ وَإِنْ شَاءَتْ لَمْ تَفْعَلْ (۳).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره حدود و چگونگی طلاق پرسیدم و اینکه مرد چگونه می تواند طلاق بدهد؟ فرمود: سنت آن است که یک مرتبه بر طهارت طلاق بدهد، آنگاه زن را رها کند تا عده اش به سر رسد. پس اگر نظرش عوض شد و خواست پیش از بائن شدن به او رجوع کند، بر رجوع به او شاهد می گیرد و آن زن همسرش است، و اگر او را رها کرد تا بائن شد، برای ازدواج مجدد مثل دیگر خواستگاران است و حق اولییتی ندارد، زن اگر خواست انجام می دهد [با او ازدواج می کند] و اگر نخواست انجام نمی دهد. - قرب الاسناد : ۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۲۹»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ تَطْلِيقَهُ أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ يَتْرُكُهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا مَا حَالَهَا قَالَ إِذَا تَرَكَهَا عَلَيَّ أَنَّهُ لَا يُرِيدُهَا بَأَنْتَ

مِنْهُ فَلَمْ تَحِلَّ لَهُ - حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ إِنْ تَرَكَهَا عَلَيَّ أَنَّهُ يُرِيدُ مُرَاجَعَتَهَا وَ مَضَى لِدَلِكِ سَنَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرِجْعَتِهَا (۴).

**[ترجمه] گوید: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که یک بار یا دو بار طلاق می دهد، آنگاه زن را رها می کند تا عدّه اش به سر رسد؛ وضعیت زن چگونه است؟ فرمود: اگر مرد، بر این مبنا که زن را نمی خواهد او را رها کرد، زن دیگر بر او حلال نیست تا اینکه با مرد دیگری نکاح کند. و اگر با این قصد که می خواهد به او رجوع کند رهاش کرده بود و یک سال گذشت، همو برای رجوع به زن از همه سزاوارتر است. - قرب الاسناد: ۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۳۰»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ لَهَا نَفَقَةٌ عَلَيَّ زَوْجَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟

ص: ۱۴۶

۱-۱. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۷۴-۷۵.

۲-۲. قرب الاسناد ص ۶۰.

۳-۳. قرب الاسناد ص ۱۱۰.

۴-۴. قرب الاسناد ص ۱۱۰.

قَالَ نَعَمْ (۱).

**[ترجمه] گوید: و از آن حضرت درباره زن مطلقه سؤال کردم که آیا تا وقتی که عدّه اش به پایان برسد، نفقه اش بر عهده شوهر است؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد: ۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۳۱»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَبِينِي فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا حَتَّى افْتَرَقَا مَا عَلَيْهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ هِيَ امْرَأَتُهُ (۲).

**[ترجمه] گوید: و از ایشان در مورد مردی سؤال کردم که به زنش گفت: دوست دارم که بائن شوی، و زن چیزی نگفت تا اینکه از هم جدا شدند. چه چیز بر عهده مرد است؟ فرمود: چیزی بر او نیست و زن همسرش است. - قرب الاسناد: ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۳۲»

ب، [قرب الاسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: كَتَبَ مَعِيَ عَطِيَّةُ الْمَدَائِنِيِّ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ قَالَ قُلْتُ امْرَأَتِي طَالِقٌ عَلَى السُّنَّةِ إِنْ أَعِيدْتُ الصَّلَاةَ فَأَعِيدْتُ الصَّلَاةَ ثُمَّ قُلْتُ امْرَأَتِي طَالِقٌ عَلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ إِنْ أَعِيدْتُ الصَّلَاةَ فَأَعِيدْتُ ثُمَّ قُلْتُ امْرَأَتِي طَالِقٌ طَلَّاقِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى السُّنَّةِ إِنْ أَعِيدْتُ صِلَاتِي فَأَعِيدْتُ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ اسْتِخْفَافِي بِذَلِكَ قُلْتُ امْرَأَتِي عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي إِنْ أَعِيدْتُ الصَّلَاةَ فَأَعِيدْتُ وَ قَدْ اعْتَرَلْتُ أَهْلِي مُنْذُ سِتِّينَ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَهْلُ أَهْلُهُ وَ لَا شَيْءٌ عَلَيْهِ إِلَّا مَا هَذَا وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ (۳).

**[ترجمه] [قرب الاسناد]: محمد بن سنان گفت: عطیه مدائنی نامه ای به امام کاظم علیه السلام نوشت و به من داد. او چنین سؤال کرده بود: گفته ام: اگر نماز را اعاده کنم، زنم بر طبق سنت مطلقه است! پس نماز را اعاده کردم. آنگاه گفتم: اگر نماز را اعاده کنم، زنم بر طبق کتاب و سنت مطلقه است، پس نماز را اعاده کردم. سپس گفتم: اگر نمازم را اعاده کنم، زنم بر طبق طلاق آل محمد و سنت مطلقه است، پس نماز را اعاده کردم. - گوید: - وقتی دیدم نسبت به این مسئله سهل انگار شده و آن را کوچک شمردم، گفتم: اگر نماز را اعاده کنم، زنم برای من مثل مادرم است، پس نماز را اعاده کردم و سالهاست که از خانواده ام کناره گرفته ام. - گوید: - پس امام کاظم علیه السلام فرمود: زن هنوز عیال اوست و چیزی هم بر عهده او نیست. این چیزها و امثال آن از وسوسه های شیطان است. - قرب الاسناد: ۱۲۵ -

**[ترجمه]

«۳۳»

ب، [قرب الإسناد] السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صِفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَيَاءُ رَجُلٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَالَ أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَ أَحْضُوا الْعِدَّةَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَ لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ثُمَّ قَالَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ثُمَّ قَالَ كُلُّ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَ السُّنَّةَ فَهُوَ يُرَدُّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ السُّنَّةِ (٤).

**[ترجمه] قرب الاسناد: صفوان جمال از امام صادق عليه السلام روایت کرد و گفت: مردی نزد آن حضرت آمد و از ایشان چنین سؤال کرد: زخم را در یک مجلس سه بار طلاق داده ام. فرمود: چیزی نیست! آنگاه فرمود: مگر کتاب خدا را نخوانده ای که می فرماید: «یا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَ أَحْضُوا الْعِدَّةَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَ لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ»، ای پیامبر، چون زنان را طلاق گویند، در [زمان بندی] عده آنان طلاقشان گویند و حساب آن عده را نگه دارید، و از خدا، پروردگارتان بترسید. آنان را از خانه هایشان بیرون مکنید، و بیرون نروند مگر آنکه مرتکب کار زشت آشکاری شده باشند.} و فرمود: «لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا»، نمی دانی، شاید خدا پس از این، پیشامدی پدید آورد.} آنگاه فرمود: هر چیز که بر خلاف کتاب خدا و سنت باشد، به کتاب خدا و سنت ارجاع داده می شود. - . قرب الاسناد : ۳۰ -

**[ترجمه]

«۳۴»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيْسَى عَنِ الْبَزْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ بَعْدَ مَا غَشِيَهَا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ قَالَ لَيْسَ هَذَا طَلَاقًا فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ طَلَّقَ السُّنَّةَ فَقَالَ تَطَلَّقَهَا إِذَا طَهَّرْتَ مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَغْشَاهَا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ فَإِنْ خَالَفَ ذَلِكَ رُدَّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْتُ فَإِنَّهُ طَلَّقَ عَلَى طَهْرٍ مِنْ جَمَاعٍ

ص: ۱۴۷

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۱۰.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۱۱.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۲۵.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۳۰.

بشهادته رجل وامرأتين قال لا تجوز شهادته النساء في الطلاق قلت فإنه أشهد رجلين ناصيين على الطلاق يكون ذلك طلاقاً قال كل من ولد على الفطره جازت شهادته بعد أن يعرف منه صلاح في نفسه (١).

**[ترجمه]قرب الاسناد: بزنتی گفت: از امام رضا علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که پس از نزدیکی و با حضور دو شاهد عادل، زنش را طلاق داده بود. فرمود: این طلاق نیست. گفتم: پس طلاق سنت چگونه است؟ فرمود: زن را پس از پاک شدن از حیض و پیش از نزدیکی، با حضور دو شاهد عادل طلاق می دهی. پس اگر بر خلاف این بود، باید به کتاب خداوند عزوجل ارجاع داده شود. گفتم: او در طهری طلاق داده که در آن جماع کرده و یک مرد و دو زن هم برای طلاق شاهد بوده اند. فرمود: شهادت زنان در طلاق جایز نیست. گفتم: او دو مرد ناصبی را برای طلاق شاهد گرفته است، آیا آن طلاق است؟ فرمود: هر کسی بر فطرت متولد شده باشد، پس از آنکه صلاحیت روحی اش دانسته شد، شهادتش قبول است. - . قرب الاسناد - ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۳۵»

قال: و سألته عن رجل طلق امرأته على طهر بشاهدين ثم راجعها ولم يجامعها بعد الرجعه حتى طهرت من حیضها ثم طلقها على طهر بشاهدين هل تقع علیها التطلقه الثانيه وقد راجعها ولم يجامعها قال نعم (٢).

**[ترجمه]گویید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که زنش را در حال پاکی با حضور دو شاهد طلاق داده، آنگاه به او رجوع نموده و پس از رجوع نزدیکی نکرده است تا اینکه زن از حیض پاک شده، سپس در حالت پاکی با حضور دو شاهد او را طلاق داده است. آیا با اینکه به زن رجوع کرده و جماع نموده، طلاق دوم واقع شده است؟ فرمود: بله. - . قرب الاسناد - ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۳۶»

فس، [تفسیر القمی] فی روایه ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام: فی قوله فطلقوهن لعدتهن و العده الطهر من المَحِض - و أحصوا العده و ذلک ان تدعها حتى تحيض فإذا حاضت ثم طهرت و اغتسلت طلقها تطلقه من غیر أن يجامعها و يشهد علی طلاقها إذا طلقها ثم إن شاء راجعها و يشهد علی رجعتها إذا راجعها فإذا حاضت و طهرت و اغتسلت طلقها الثانيه و أشهد علی طلاقها من غیر أن يجامعها ثم إن شاء راجعها و أشهد علی رجعتها ثم يدعها حتى تحيض ثم تطهر فإذا اغتسلت طلقها الثالثه و هو فيما بین ذلک قبل أن يطلق الثالثه أمملك بها إن شاء راجعها غیر أنه إن راجعها ثم بدا له أن يطلقها اعتد بما طلق قبل ذلک و هكذا السنه فی الطلاق - لا يكون الطلاق إلا عند طهرها من حیضها من غیر جماع كما وصفت و كلما راجع فليشهد فإن طلقها ثم راجعها حبسها ما بدا له ثم إن طلقها تلک

الْوَحْدَةَ الَّتِي قَبْلَهُ بِعِدَمِ مَا كَانَ رَاجِعًا بِهَا اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَ هِيَ ثَلَاثُ حَيْضٍ وَ إِن لَّمْ تَحِضْ فَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَ إِن كَانَ بِهَا حَمْلٌ فَإِذَا وَضَعَتْ انْقَضَى أَجْلُهَا وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ اللَّائِي يَسْتَبْنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَ اللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ فَعِدَّتُهُنَّ أَيْضًا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ - وَ أَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ (۳).

***[ترجمه] تفسیر قمی: در روایت ابو جارود، از امام محمد باقر علیه السلام در خصوص سخن خداوند متعال «فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ» نقل شده است که عدّه همان طهارت از حیض است. «وَ أَحْصُوا الْعِدَّةَ» همان است که منتظر باشی تا حیض شود، پس هرگاه حیض شد و پاک شد و غسل کرد، یک بار او را طلاق دهد، بدون آن که با وی جماع کند، و هنگامی که او را طلاق می‌دهد بر آن شاهد بیاورد. سپس اگر بخواهد، باید به وی رجوع کند و باید بر رجوع خود شاهد آورد، و اگر بخواهد او را برای بار دوم طلاق دهد، باید هرگاه که حیض شد و پاک شد و غسل کرد، برای بار دوم او را طلاق دهد و بر طلاق آن، بدون آن که با وی جماع کند، شاهد آورد. سپس اگر بخواهد، باید به او رجوع کند و بر رجوع خود شاهد آورد، سپس منتظر باشد تا آن زمان که حیض شود و پاک شود، و هرگاه غسل کرد، وی را برای سومین بار طلاق دهد. مرد در آن زمان، قبل از آن که سومین طلاق را دهد، بیش از هر فرد دیگری آن زن را در اختیار دارد، و اگر بخواهد به او رجوع می‌کند، اما اگر رجوع کرد و تصمیم بر طلاق دادن او گرفت، همان طلاق دفعه قبل را مد نظر قرار می‌دهد. این است سنت در طلاق. طلاق فقط وقتی واقع می‌شود که بدون این که با او جماع کند، آن زن از حیض پاک شود، همان گونه که توصیف کردم. همچنین هر زمان که بخواهد به او رجوع کند، باید شاهد بیاورد. اگر زن خویش را طلاق داد و دوباره به وی رجوع کرد، تا آن زمان که می‌خواهد، وی را حبس می‌کند. سپس اگر برای بار دوم طلاق داد، سپس دوباره به وی رجوع کرد، برای یک بار می‌... تواند او را تا آن زمان که بخواهد حبس کند. سپس اگر بعد از این که به وی رجوع کرد، آن یک طلاق باقی مانده را نیز بدهد، سه بار پاک شدن را مد نظر قرار می‌دهد که همان سه بار حیض است، و اگر حیض نشود، سه ماه را باید به اتمام برساند، و اگر باردار باشد، هرگاه که وضع حمل کرد، زمانش به اتمام خواهد رسید، و این همان سخن خداوند تعالی است که می‌فرماید: «يَسْتَبْنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ»، «و آن زنان شما که از خون دیدن (ماهانه) نومیدند، اگر شك دارید (که خون می‌بینند یا نه)، عدّه آنان سه ماه است و (دخترانی) که (هنوز) خون ندیده‌اند (نیز عدّه شان سه ماه است)» { عدّه آنها نیز سه ماه است «وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»، «و زنان آبستن، مدتشان این است که وضع حمل کنند.» }

***[ترجمه]

«۳۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: الْمَمْلُوكُ

ص: ۱۴۸

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۶۱.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۶۱.

٣-٣. تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٣٧٣.

لَا يَجُوزُ طَلَاقُهُ وَ لَا نِكَاحُهُ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ السَّيِّدُ زَوْجَهُ بِيَدِ مِنَ الطَّلَاقِ قَالَ بِيَدِ السَّيِّدِ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا - لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ فَشَىءُ الطَّلَاقِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر و از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: طلاق دادن و نکاح کردن غلام بدون اجازه مولایش جایز نیست. گفتیم: اگر مولا به او زن داد، طلاق به دست کیست؟ فرمود: دستِ مولاست، «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ»، {خدا مثلی می زند: بنده ای است زرخرید که هیچ کاری از او بر نمی آید.}، که «شیء» در اینجا همان طلاق است. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۶۵ -

**[ترجمه]

«۳۸»

شیء، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَيَقُولُ لِلْعَبْدِ لَا طَلَاقَ وَ لَا نِكَاحَ ذَلِكَ إِلَى سَيِّدِهِ وَ النَّاسُ يَزُوونَ خِلَافَ ذَلِكَ إِذَا أَدَانَ السَّيِّدُ لِعَبْدِهِ لَا يَرُونَ لَهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حسین بن زید بن علی از امام باقر و ایشان از پدرش علیهما السلام روایت کرد که علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ»، {خدا مثلی می زند: بنده ای است زرخرید که هیچ کاری از او بر نمی آید.} و می فرماید: عبد نه می تواند طلاق دهد و نه می تواند ازدواج کند و اختیار آن به دست مولای اوست، ولی مردم برخلاف آن روایت می کنند؛ اگر مولا به عبدش اذن داد، معتقد نیستند که مولا می تواند آنها را از هم جدا کند. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۶۶ -

**[ترجمه]

«۳۹»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ يُطَلَّقَنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْحَامِلُ وَ الَّتِي قَدْ يَبَسَّتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَ الْعَائِبُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَ الَّتِي لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ (۳).

**[ترجمه] خصال: حمّاد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: پنج دسته از زنان در هر حالی طلاق داده می شوند: زن باردار، زن یائسه، زنی که به او دخول نشده است، زنی که شویش نزد او نبوده، و زنی که به سنّ حیض نرسیده است. - خصال ۱: ۲۱۱ -

**[ترجمه]

«۴۰»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْبُطَّائِنِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يُطَلَّقُ ثُمَّ يُرَاجِعُ ثُمَّ يُطَلَّقُ ثُمَّ يُرَاجِعُ ثُمَّ يُطَلَّقُ قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ الَّتِي يُطَلِّقُهَا الرَّجُلُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلًا آخَرَ فَيُطَلِّقُهَا عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَّةِ وَ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيُطَلِّقُهَا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَنْكِحُ فَتِلْكَ الَّتِي لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَ الْمَلَأَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا (٤).

**[ترجمه] خصال: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره کسی سؤال کردم که طلاق داده سپس رجوع می کند، باز طلاق می دهد و دوباره رجوع می کند، و سپس طلاق می دهد؛ فرمود: آن زن برایش حلال نیست تا اینکه با مرد دیگری ازدواج کند. و زنی که مرد او را سه بار طلاق می دهد و مرد دیگری با او ازدواج می کند و بر طبق سنت طلاقش می دهد و سپس به شوهر اولش باز می گردد، پس مرد او را سه بار بر طبق سنت طلاق می دهد، بعد با مرد دیگری ازدواج می کند و آن مرد بر طبق سنت طلاقش می دهد سپس به شوهر اولش باز می گردد، پس شوهر اول برای سه بار بر طبق سنت طلاقش می دهد و آنگاه زن ازدواج می کند، دیگر این زن بر آن مرد تا ابد حلال نمی شود، و ملاعنه تا ابد برای آن مرد حلال نیست. - . خصال ۲ : ۱۸۷ -

**[ترجمه]

«۴۱»

ل، [الخصال] فِي خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ الطَّلَاقُ لِلسُّنَّةِ عَلَى

ص: ۱۴۹

۱- ۱. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۲۶۵.

۲- ۲. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۲۶۶.

۳- ۳. الخصال ج ۱ ص ۲۱۱.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۱۸۷.

مَيَّا ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ سُنَّهِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمَّا يَجُوزُ طَلَاقُ لِغَيْرِ السُّنَّةِ وَ كُلِّ طَلَاقٍ مُخَالَفٍ لِلْكِتَابِ فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ كَمَا أَنَّ كُلَّ نِكَاحٍ يُخَالَفُ السُّنَّةَ فَلَيْسَ بِنِكَاحٍ (۱).

**[ترجمه] خصال: اعمش از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: و طلاق سنت بر همان منوالی است که خداوند عزوجل در کتاب خود و سنت پیامبرش صلی الله علیه و آله ذکر فرموده است، و طلاق بر غیر سنت جایز نیست، و هر طلاق که مخالف با حکم قرآن باشد طلاق محسوب نمی شود، چنانچه هر ازدواجی که بر خلاف سنت باشد نکاح نیست. - خصال ۲: ۳۹۴ -

**[ترجمه]

«۴۲»

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ وَ إِذَا طُلِّقَتِ الْمَرْأَةُ لِلْعَدَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَحِلَّ لِزَوْجِهَا حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (۲).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: در نامه ای که امام رضا علیه السلام به مأمون نوشت، به آن چنین اضافه فرمود: و اگر زن سه بار با عده طلاق داده شود، بر شوهرش حلال نیست تا اینکه با مرد دیگری ازدواج کند. - عیون الاخبار ۲: ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۴۳»

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتُمْ تَزْوِجُ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ (۳).

**[ترجمه] او امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: از ازدواج با زنانی که یکباره و در یک موضع سه طلاقه شده اند بپرهیزید، زیرا آنها شوهر دارند. - عیون الاخبار ۲: ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۴۴»

لی، [الأمالی] للصدوق ابن الوليد عن ابن اَبان عن الحسین بن سَعيد عن ابن اَبی عمیر و مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ مَعًا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مَعًا عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحِ الْخَبْرِ (۴).

**[ترجمه] امالی صدوق: ابن حازم از امام صادق علیه السلام و ایشان از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که فرمود: طلاق قبل از نکاح نیست... ادامه خبر. - امالی صدوق: ۳۷۹ -

«۴۵»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الغضائري عن الصدوق: مثله (۵).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: غضائری از شیخ صدوق مثل آن را نقل کرده است. - . امالی طوسی ۲ : ۳۷ -

«۴۶»

ع، [علل الشرائع] القطان عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بطلون عن إسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يقع الطلاق إلا على الكتاب والسنة لأنه حد من حدود الله عز وجل يقول إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ويقولوا ذوى عدل منكم ويقولوا وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وإن رسول الله صلى الله عليه وآله رد طلاق عبد الله بن عمر لأنه كان خلافًا للكتاب والسنة (۶).

ص: ۱۵۰

۱-۱. الخصال ج ۲: ۳۹۴.

۲-۲. عيون الأخبار ج ۲ ص ۱۲۴.

۳-۳. عيون الأخبار ج ۲: ۱۲۴.

۴-۴. أمالی الصدوق ص ۳۷۹.

۵-۵. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۳۷.

۶-۶. علل الشرائع ص ۵۰۶.

***[ترجمه] علل الشرائع: اسماعیل بن فضل گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: طلاق فقط بر طبق قرآن و سنت واقع می شود، زیرا طلاق یکی از حدود و احکام خداوند عزوجل است، که می فرماید: «إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ»، {چون زنان را طلاق گوئید، در [زمان بندی] عدّه آنان طلاقشان گوئید و حساب آن عدّه را نگه دارید.} و می فرماید: «وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ»، {و دو تن [مرد] عادل را از میان خود گواه گیرید.} و می فرماید: «وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ»، {این است احکام الهی. و هر کس از مقررات خدا [پای] فراتر نهد، قطعاً به خودش ستم کرده است.} و رسول خدا صلی الله علیه و آله طلاق عبدالله بن عمر را مردود دانست زیرا مخالف قرآن و سنت بود. - علل الشرائع : ۵۰۶ -

***[ترجمه]

«۴۷»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام ع]، [علل الشرائع] فی عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُهْلَةِ فِيمَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الثَّلَاثِ لِرَغْبَةِ تَحْدُثُ أَوْ سَيُكُونُ غَضَبٌ إِنْ كَانَ وَ لِيَكُونَ ذَلِكَ تَخْوِيفًا وَ تَأْدِيبًا لِلنِّسَاءِ وَ زَجْرًا لَهُنَّ عَنِ مَعْصِيَةِ أَزْوَاجِهِنَّ فَاسْتَحَقَّتِ الْمَرْأَةُ الْفُرْقَةَ وَ الْمُبَايَنَةَ لِدُخُولِهَا فِيمَا لَا يَتَّبَعِي مِنْ مَعْصِيَةِ زَوْجِهَا وَ عَلَيْهِ تَحْرِيمُ الْمَرْأَةِ بَعْدَ تَسْعِ تَطْلِيقَاتٍ فَلَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا عَقُوبَهُ لِنَلَا يُتَنَاعَبَ بِالطَّلَاقِ وَ لَا تُسْتَضَعَفَ الْمَرْأَةُ وَ لِيَكُونَ نَظْرًا فِي أُمُورِهِ مُتَقِطًا مُغْتَبَرًا وَ لِيَكُونَ يَأْسًا لَهَا [يَأْسًا لَهُمَا] مِنَ الْاجْتِمَاعِ بَعِيدٍ تَسْعِ تَطْلِيقَاتٍ وَ عَلَيْهِ طَّلَاقِ الْمَمْلُوكِ اثْنَيْنِ لِأَنَّ طَّلَاقَ الْأُمِّهِ عَلَى النِّصْفِ وَ جَعَلَهُ اثْنَيْنِ احتياطاً لِكَمَالِ الْفَرَائِضِ كَذَلِكَ فِي الْفُرْقِ فِي الْعِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا(۱).

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام، علل الشرائع: ابن سنان از امام رضا علیه السلام روایت کرده است که امام برای او نوشت: علت سه بار بودن طلاق این است که در آن از مرتبه اول تا سوم مهلت است تا رغبت و میلی پیدا شود، یا اگر غضبی بوده است فروکش کند، و برای اینکه هشدار و تأدیبی برای زنان و مانعی باشد تا از شوهرانشان سرپیچی نکنند. پس زن چون مرتکب نافرمانی ناشایستی نسبت به شوهرش شده، مستحق فراق و جدایی است. علت حرام شدن زن پس از سه بار طلاق و اینکه تا ابد برای مرد حلال نمی شود، سزا و عقوبتی است تا مرد طلاق را بازبچه قرار ندهد و زن تضعیف و خوار نگردد، و مرد مراقب کارها و امور خود باشد، و هوشیار و عبرت پذیر گردد، و اینکه پس از سه بار طلاق از نزدیکی با زن ناامید باشد. و علت دو بار بودن طلاق غلام این است که طلاق کنیز نصف طلاق زن آزاد است. و قرار دادن آن در دو مرحله، جهت احتیاط برای کامل شدن واجبات و حقوق است. همچنین است در مورد تفاوت در عدّه زن شوهر مُرده. - علل الشرائع : ۵۰۷ -

***[ترجمه]

«۴۸»

ع، [علل الشرائع] الطَّلَاقَانِي عَنِ ابْنِ عُقْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا - لِمَا تَحِلُّ الْمُطَلَّغَةُ لِلْعِدَّةِ لِزَوْجِهَا - حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّمَا أَدْنَى فِي الطَّلَاقِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ - الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ يَعْزِي فِي التَّطْلِيقِ الثَّلَاثَةَ وَ لِيُدْخُلَهُ فِيمَا كَرِهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ حَرَمَهَا عَلَيْهِ - فَلَا تَجِلُّ لَهُ ... حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ لِنَّا يُوقِعُ النَّاسَ الْإِسْتِخْفَافَ بِالطَّلَاقِ وَ لَا يُضَارُّوا النِّسَاءَ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: علی بن حسن بن فضال از پدرش نقل کرد که گفت: از امام رضا علیه السلام در مورد علت اینکه زن مطلقه با عده بر شوهرش حلال نمی شود مگر اینکه با مرد دیگری ازدواج کند سؤال کردم، فرمود: خداوند تبارک و تعالی دو مرتبه طلاق را مجاز کرده و می گوید: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ»، {طلاق [رجعی] دو بار است. پس از آن یا [باید زن را] به خوبی نگاه داشتن، یا به شایستگی آزاد کردن.} یعنی در طلاق سوم، و چون مرد وارد کار مورد کراهت خداوند شده و طلاق سوم را جاری ساخته است، خداوند زن را بر او حرام کرده، پس دیگر آن زن برای او حلال نیست تا اینکه با شوهری غیر از او ازدواج کند، تا مردم طلاق را سبک نشمارند و به زنان ضرر و زیان نرسانند. - علل الشرائع: ۵۰۷ -

**[ترجمه]

«۴۹»

ل، [الخصال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الْحَارِثِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: خَمْسَةٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ رَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ تُؤْذِيهِ وَ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهَا وَ لَمْ يُحَلِّ سَبِيلَهَا وَ رَجُلٌ أَبَقَ مَمْلُوكُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَمْ يَبِعْهُ وَ رَجُلٌ مَرَّ بِحَائِطِ مَائِلٍ وَ هُوَ يُقْبَلُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يُسْرِعِ الْمَشَى حَتَّى سَقَطَ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ أَقْرَضَ رَجُلًا مَالًا فَلَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَ

ص: ۱۵۱

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۰۷ و كان الرمز (ل) للخصال و هو خطأ.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۵۰۷ و كان الرمز (ل) للخصال و هو خطأ.

لَمْ يَطْلُبْ (۱).

**[ترجمه]خصال: محمد بن حمّاد حارثی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج دسته از مردان دعایشان مستجاب نگردد: مردی که خداوند طلاق زنش را به دستش داده و او زن را آزار می رساند، در حالی که می تواند حق زن را بدهد و او را آزاد نمی گذارد؛ و مردی که غلامش سه بار فرار کرده و او آن غلام را نفروشد، و مردی که از دیوار کجی عبور کند که به سمت او مایل شده و تند حرکت نکند تا دیوار به روی او بیفتد؛ و مردی که مالی به دیگری قرض داده و بر آن شاهد نگرفته است؛ و مردی که در خانه بنشیند و بگوید: خداوندا به من رزق بده و خودش به دنبال رزق نرود. - خصال ۱: ۲۰۹ -

**[ترجمه]

«۵۰»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَلَّاقَ لِمَنْ لَا يَنْكِحُ وَلَا عَتَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَوْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهَا (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: کسی که نکاح نکرده طلاق ندارد، و کسی که مالک عبد نشده حق آزاد کردن ندارد، و علی علیه السلام فرمود: حتی اگر دستش را روی سر زن گذاشته باشد. - قرب الاسناد: ۴۲ -

**[ترجمه]

«۵۱»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجُوزُ طَلَّاقُ الْغُلَامِ حَتَّى يَحْتَلِمَ (۳).

**[ترجمه]قرب الاسناد: با همین سند گفت: علی علیه السلام فرمود: طلاق دادن پسر نوجوان جایز نیست تا زمانی که محتمل شود. - قرب الاسناد: ۵۰ -

**[ترجمه]

«۵۲»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَلَّاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مِلْكِكَ (۴).

**[ترجمه]قرب الاسناد: با همین سند گفت: علی علیه السلام فرمود: طلاق نباشد مگر پس از نکاح، و آزاد کردن بنده پیش از

**[ترجمه]

«۵۳»

ب، [قرب الإسناد] حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَطَلَّقَ الْحُرُّ ثَلَاثًا وَ تَعْتَدُ ثَلَاثًا (۵).

**[ترجمه] قرب الاسناد: حمّاد بن عیسی گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: زن آزاد سه بار طلاق داده می شود و سه بار عدّه نگاه می دارد. - قرب الاسناد : ۱۰ -

**[ترجمه]

«۵۴»

ع، [علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَزْوِيجِ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فَقَالَ لِي إِنْ طَلَّاقُكُمْ الثَّلَاثَ لَا يَحِلُّ لِغَيْرِكُمْ وَ طَلَّاقُهُمْ يَحِلُّ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ الثَّلَاثَ شَيْئًا وَ هُمْ يُوجِبُونَهَا (۶).

**[ترجمه] علل الشرائع، عیون اخبار الرضا عليه السلام: محمّد اشعری از پدرش نقل کرد که گفت: از امام رضا علیه السلام درباره ازدواج با زنان سه طلاقه سؤال کردم، ایشان به من فرمود: سه طلاقه شما برای غیر شما حلال نیست، اما طلاق آنها برای شما حلال است، زیرا شما سه طلاقه بدون عدّه را معتبر نمی دانید، در حالی که آنها آن را قبول دارند. - عیون الاخبار ۲ : ۸۵، علل الشرائع : ۵۱۱ -

**[ترجمه]

«۵۵»

مع، [معانی الأخبار] ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِي ابْنَ أَخٍ زَوَّجْتُهُ ابْنَتِي وَ هُوَ يَشْرَبُ الشَّرَابَ وَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الطَّلَاقِ قَالَ إِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِكَ فَلَا شَيْءَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ فَأَبْنُهَا مِنْهُ فَإِنَّهُ عَنَى الْفِرَاقَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَلَيْسَ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِيَّاكُمْ وَ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ فَقَالَ ذَلِكَ مَنْ

ص: ۱۵۲

- ٢-٢. قرب الإسناد ص ٤٢.
- ٣-٣. قرب الإسناد ص ٥٠.
- ٤-٤. قرب الإسناد ص ٥٠.
- ٥-٥. قرب الإسناد ص ١٠.
- ٦-٦. عيون الأخبار ج ٢: ٨٥ و علل الشرائع: ٥١١.

كَانَ مِنْ إِخْوَانِكُمْ لَا مِنْ هَؤُلَاءِ إِنَّهُ مِنْ دَانَ بِيَدَيْنِ قَوْمٍ لَزِمَتْهُ أَحْكَامُهُمْ (۱).

***[ترجمه]معانی الاخبار، عیون اخبار الرضا علیه السلام: عبدالله بن طاووس گفت: به امام رضا علیه السلام گفتم: برادرزاده ای دارم که دخترم را به ازدواج او در آوردم، و آن پسر مشروب می نوشد و زیاد از طلاق حرف می زند. فرمود: اگر از برادرانت است که هیچ، و اگر از اینهاست، دختری را از او جدا کن، چرا که او قصدش جدایی بوده است. گوید: گفتم: فدایت گردم، آیا از امام صادق علیه السلام روایت نشده است که فرمود: از زنانی که در یک مجلس سه طلاقه شده اند پرهیزید زیرا شوهر دارند؟! فرمود: آن در مورد برادرانتان است نه از اینها، هر کس به دین قومی بود، احکامشان شامل حالش می شود. - معانی الاخبار: ۲۶۳ -

***[ترجمه]

«۵۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ يُونُسَ عَنْ يُونُسَ عَنْ رِجَالِ شَتَّى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ مَا الْعِلَّةُ الَّتِي إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي حَالِ الْإِضْرَارِ وَرِثَتُهُ وَ لَمْ يَرِثْهَا وَ مَا حَدُّ الْإِضْرَارِ قَالَ هُوَ الْإِضْرَارُ وَ مَعْنَى الْإِضْرَارِ مَنَعُهُ إِيَّهَا مِيرَاثَهَا مِنْهُ فَأَلْزِمَ الْمِيرَاثَ عُقُوبَةَ (۲).

***[ترجمه]علل الشرائع: راوی از امام صادق علیه السلام روایت کرده و می گوید: به ایشان گفتم: به چه علتی اگر مرد در حال مرض و برای ضرر زدن، زنش را طلاق دهد، زن از او ارث می برد و او از زن ارث نمی برد؟ و حد ضرر زدن چه مقدار است؟ فرمود: علتش همان ضرر زدن است، و معنای ضرر زدن، منع کردن زن از میراثی است که از مرد می برد، پس ارث به عنوان عقوبت این کار بر عهده مرد قرار می گیرد. - علل الشرائع: ۵۱۰ -

***[ترجمه]

«۵۷»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي المفيدي عن علي بن خالد عن محمد بن الحسين بن صالح عن محمد بن علي بن زيد عن محمد بن تسنيم عن جعفر الخثعمي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقيه بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال: أتى عمر بن الخطاب رجلاً يسألان عن طلاق الأمه فالتفت إلى خلفه فنظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أصليع ما ترى في طلاق الأمه فقال يا صبيغيه هكذا وأشار بالسبابة واللى تليها فالتفت إليهما عمر وقال ثنان فقالا سبحان الله جتناك و أنت أمير المؤمنين فسألناك فحجث إلى رجل سألته و الله ما كلمك فقال عمر تدریان من هذا قالا لا قال هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لو أن السباع و الأرضين السبع و وضعتا في كفه و وضع إيمان علي في كفه لرحح إيمان علي عليه السلام (۳).

***[ترجمه]أمالی شیخ طوسی: رقیه بن مصقله بن عبدالله از پدرش از جدش روایت کرد که گفت: دو مرد نزد عمر بن خطاب

آمدند و در مورد طلاق کنیز از او سؤال کردند. عمر به پشت سرش نگاه کرد و علی بن ابی طالب علیه السلام را دید، پس گفت: ای مردی که موی پیشانی‌اش ریخته، نظرت در مورد طلاق کنیز چیست؟ پس با اشاره دو انگشتش، گفت: اینگونه! و با انگشت سبابه و انگشت کنار آن اشاره کرد. عمر به آن دو مرد رو کرد و گفت: دو مرتبه است. آنها گفتند: سبحان الله، ما نزد تو آمدیم که امیرالمؤمنین هستی و از تو سؤال کردیم، پس تو از مردی دیگر سؤال کردی؛ به خدا قسم او با تو سخن نگفت! عمر گفت: می دانید این کیست؟ گفتند: نه. گفت: این علی بن ابی طالب است؛ از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: اگر هفت آسمان و هفت زمین در یک کفه ترازو قرار داده شوند و ایمان علی در یک کفه دیگر، ایمان علی سنگین تر است. - . امالی طوسی ۱: ۲۴۳؛ رمز درج شده برای آن «ع» (علل الشرایع) بود که اشتباه است. -

***[ترجمه]

«۵۸»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي جماعه عن أبي المفضل عن صالح بن أحمد و محمد بن القاسم بن زكريا معاً عن محمد بن تسنيم: مثله (۴).

***[ترجمه] امالی شیخ طوسی: جماعتی از ابوالفضل از صالح بن احمد و محمد بن قاسم بن زکریا و آنها هر دو از محمد بن تسنیم مثل آن را نقل کرده اند. - . امالی طوسی ۲: ۱۸۸ -

***[ترجمه]

«۵۹»

سن، (۵)

[المحاسن] أبي عن فضالة عن سيف عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل حلف للسلطان بالطلاق و العتاق فقال إذا خشي

ص: ۱۵۳

۱- ۱. معانی الأخبار: ۲۶۳.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۵۱۰.

۳- ۳. أمالی الطوسی ج ۱: ۲۴۳ و كان الرمز عليه السلام لعلل و هو خطأ.

۴- ۴. أمالی الطوسی ج ۲: ۱۸۸.

۵- ۵. هكذا في الأصل و في الكمباني رمزین.

سَيْفُهُ وَ سَطَوْتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ يَغْفُوَ وَالنَّاسُ لَا يَغْفُونَ (۱).

**[ترجمه] محاسن: ابوبکر حضرمی گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مردی برای سلطان، قسم به طلاق و آزاد کردن بنده خورده است. فرمود: اگر از شمشیر و زور و سلطه او ترسیده، چیزی بر عهده اش نیست. ای ابوبکر، خداوند می بخشاید ولی مردم گذشت نمی کنند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۶۰»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ وَ الْبَزَنْطِيِّ مَعًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسَيِّئُ تَكْرَهُهُ عَلَى الْيَمِينِ فَيُخْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَ الْعَتَاقِ وَ صِدْقِهِ مَا يَمْلِكُ أَيْلُزْمُهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَأَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَضِعَ عَنْ أُمَّتِي مَا أُكْرَهُوا عَلَيْهِ وَ لَمْ يُطِيقُوا وَ مَا أَخْطَأُوا (۲).

**[ترجمه] محاسن: ابوالحسن و بزنتی هر دو از موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده، می گویند: از آن حضرت در مورد مردی سؤال کردم که مجبور می شود به طلاق و آزاد کردن بنده و صدقه اموالش قسم بخورد، آیا عمل به این قسم بر عهده او قرار می گیرد؟ فرمود: نه، رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنچه امت من بر آن مجبور شوند و طاقت آن را نداشته باشند، و آنچه که به خطا انجام دهند، بر عهده آنها نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۶۱»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُعَاذِ بَيْعِ الْأَكْسَبِيِّه قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا نُسَيِّئُ تَخْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَ الْعَتَاقِ فَمَا تَرَى أَخْلِفُ لَهُمْ قَالَ أَخْلِفُ لَهُمْ بِمَا أَرَادُوا إِذَا خِفْتَ (۳).

**[ترجمه] محاسن: معاذ عبا فروش گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: از ما خواسته می شود به طلاق و آزاد کردن بنده قسم بخوریم؛ نظر شما چیست؟ آیا برایشان قسم بخورم؟ فرمود: اگر ترس و بیم داشتی، هر چه خواستند برایشان قسم بخور. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ ، محاسن : ۳۳۹ -

**[ترجمه]

«۶۲»

یح، [الخراج و الجرائح] رَوَى عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَسَأَلَ أَصْحَابَنَا فَقَالُوا لَيْسَ بِشَيْءٍ فَفَالَتْ امْرَأَتُهُ لَأَرْضِي حَتَّى تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ بِالْحَبِيرَةِ إِذْ ذَاكَ أَيَّامُ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ فَذَهَبَتْ إِلَى الْحَبِيرَةِ وَ لَمْ

أَقْدِرُ عَلَى كَلَامِهِ إِذْ مَنَعَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَنْظُرُ كَيْفَ أَلْتَمِسُ لِقَاءَهُ فَإِذَا سَوَّادِي عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ يَبِيعُ خِيَارًا فَقُلْتُ لَهُ بِكُمْ خِيَارُكُمْ هَذَا كُلُّهُ قَالَ بَدْرَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُ دِرْهَمًا وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي جُبَّتَكَ هَذِهِ فَأَخَذْتُهَا وَ لَبِسْتُهَا وَ نَادَيْتُ مَنْ يَشْتَرِي خِيَارًا وَ دَنَوْتُ مِنْهُ فَإِذَا غُلَامٌ مِنْ نَاحِيَةِ يُنَادِي يَا صَاحِبَ الْخِيَارِ إِلَيَّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِي لَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ مَا أَجُودَ مَا اخْتَلَّتْ أَيُّ شَيْءٍ حَاجَتُكَ قُلْتُ إِنِّي ابْتَلَيْتُ فَطَلَّقْتُ أَهْلِي فِي دَفْعِهِ ثَلَاثًا فَسَأَلْتُ أَصْحَابَنَا فَقَالُوا لَيْسَ بِشَيْءٍ ءِ وَ إِنَّ الْمَرْأَةَ قَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

***[ترجمه] خرائج و جرائح: از هارون بن خارجه روایت شده که گفت: مردی از اصحاب ما زنش را سه طلاقه کرد و از اصحاب ما سؤال نمود، آنها گفتند: چیزی نیست. زنش گفت: من راضی نمی شوم تا اینکه از امام صادق علیه السلام بررسی، و آن حضرت در حیره بود، زیرا در دوران ابوالعباس بود. گوید: پس به حیره رفتم و نتوانستم با آن حضرت صحبت کنم، زیرا خلیفه مردم را از ورود به محضر امام صادق علیه السلام منع کرده بود، و من در این اندیشه بودم که چگونه راهی برای دیدار با ایشان پیدا کنم. ناگاه مردی روستایی که جُبّه ای پشمین پوشیده بود و خیار می فروخت آمد. به او گفتم: همه این خیار را چند می فروشی؟ گفت: یک درهم. پس یک درهم به او دادم و به او گفتم: این جُبّه ات را به من بده. آن را پوشیدم و جار زدم: چه کسی خیار می خرد؟ و به آن حضرت نزدیک شدم. پس غلامی از گوشه ای صدا زد: ای خیار فروش بیا! پس وقتی به آن حضرت نزدیک شدم، به من گفت: چه چاره خوبی یافتی! حاجت چیست؟ گفتم: من در بلایایی افتادم، پس زنم را در یک مرتبه سه طلاقه کردم، از اصحاب خودمان سؤال کردم آنها گفتند چیزی نیست، ولی زن گفته است: راضی نمی شوم تا از امام صادق علیه السلام سؤال کنی. امام فرمود: نزد خانواده ات بازگرد و چیزی بر عهده ات نیست.

***[ترجمه]

«۶۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: فِي الرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ قَالَ أَقْرَبْتُ بِالْمِيثَاقِ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ إِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ (۴).

ص: ۱۵۴

۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲ المحاسن: ۳۳۹.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از عبدالرحمن نقل شده که گفت: از امام باقر علیه السلام شنیدم که در مورد مردی که با زنی ازدواج کرده است، فرمود: اقرار کرد به میثاقی که خداوند گرفته است: زن را یا به خوبی نگاه دارد یا به نیکی رهاش سازد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

** [ترجمه]

«۶۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِلُّ لِرَوْجِهَا - حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ الَّتِي تُطَلِّقُ ثُمَّ تُرَاجِعُ ثُمَّ تُطَلِّقُ ثُمَّ تُرَاجِعُ ثُمَّ تُطَلِّقُ الثَّلَاثَةَ فَلَا تَحِلُّ لَهُ ... حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ - الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَ التَّسْرِيحُ هُوَ التَّطْلِيقُ الثَّلَاثَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ - فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ هَاهُنَا التَّطْلِيقُ الثَّلَاثَةَ فَإِنْ طَلَّقَهَا الْأَخِيرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا بِتَرْوِيجٍ جَدِيدٍ (۱).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: زنی که برای شوهرش حلال نیست تا زمانی که با شوهر دیگری نکاح کند، آن زنی است که طلاق داده شود، دوباره به او رجوع شود و برای مرتبه سوم هم طلاق داده شود و به او رجوع شود، پس به آن مرد حلال نیست تا زمانی که با شوی دیگری نکاح کند، خداوند می فرماید: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ» {طلاق [رجعی] دو بار است. پس از آن یا [باید زن را] به خوبی نگاه داشتن، یا به شایستگی آزاد کردن.} و «تسریح» همان طلاق سوم است. گوید: امام صادق علیه السلام در مورد آیه «فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ»، {و اگر [شوهر برای بار سوم] او را طلاق گفت، پس از آن، دیگر [آن زن] برای او حلال نیست، تا اینکه با شوهری غیر از او ازدواج کند [و با او همخوابگی نماید].} فرمود: در اینجا مقصود طلاق سوم است، پس اگر آن شوی دوم طلاقش داد، بر آنها ایرادی نیست که با ازدواج جدیدی به هم رجوع کنند. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۶ -

** [ترجمه]

«۶۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَ التَّسْرِيحُ بِالْإِحْسَانِ هِيَ التَّطْلِيقُ الثَّلَاثَةُ (۲).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابوبصیر از امام باقر علیه السلام نقل شده که فرمود: خداوند می فرماید: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ»، {طلاق [رجعی] دو بار است. پس از آن یا [باید زن را] به خوبی نگاه داشتن، یا به شایستگی آزاد کردن.} و به شایستگی آزاد کردن، همان طلاق سوم است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۶ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَحِلُّ لِرُزُوجِهَا - حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ قَالَ هِيَ الَّتِي تُطَلَّقُ ثُمَّ تُرَاجَعُ ثُمَّ تُطَلَّقُ ثُمَّ تُرَاجَعُ ثُمَّ تُطَلَّقُ الثَّلَاثَةَ فَهِيَ الَّتِي لَا تَحِلُّ لِرُزُوجِهَا - حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ تَذُوقُ عُسَيْلَتَهُ وَ يَذُوقُ عُسَيْلَتَهَا وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحُ بِإِحْسَانٍ أَنْ تُسْرَحَ بِالتَّطْلِيقِ الثَّلَاثَةَ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از سماعه بن مهران نقل شده که گفت: از آن حضرت درباره زنی سؤال کردیم که برای شوهرش حلال نیست تا زمانی که با شوهر دیگری نکاح کند؛ فرمود: آن زنی است که طلاق داده شود، آنگاه به او مراجعه شود، دوباره طلاق داده شود و به او مراجعه شود و آنگاه برای بار سوم طلاق داده شود، پس آن زنی است که برای شوهرش حلال نیست تا زمانی که با شوهر دیگری غیر از او نکاح کند و از بودن با آن مرد بچشد و آن مرد از بودن با او بچشد، و این همان قول خداوند است که فرمود: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحُ بِإِحْسَانٍ»، {طلاق [رجعی] دو بار است. پس از آن یا [باید زن را] به خوبی نگاه داشتن، یا به شایستگی آزاد کردن}. که با طلاق سوم رها گردد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۶ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ - فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحُ بِإِحْسَانٍ مِمَّا يَعْنِي بِذَلِكَ قَالَ أَمَّا الْإِمْسَاكُ بِالْمَعْرُوفِ فَكَفُّ الْمَأْذَى وَ إِجْبَاءُ النَّفَقَةِ وَ أَمَّا التَّشْرِيحُ بِإِحْسَانٍ فَالطَّلَاقُ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابوالقاسم فارسی نقل شده که گفت: به امام رضا علیه السلام گفتم: فدایت کردم، خداوند که در قرآن می فرماید: «فَأِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحُ بِإِحْسَانٍ»، {پس از آن یا [باید زن را] به خوبی نگاه داشتن، یا به شایستگی آزاد کردن}. به چه معناست؟ فرمود: «فَأِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ»، {به خوبی نگاه داشتن} یعنی خودداری از آزار و اذیت و منع نفقه، و «تَشْرِيحُ بِإِحْسَانٍ» {به شایستگی آزاد کردن} یعنی طلاق بر طبق حکمی که خداوند در قرآن نازل فرموده است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۶ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ قُرْبَانِهَا تَطْلِيقًا ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا عِنْدَ قُرْبَانِهَا الثَّلَاثَةَ فَبَانَتْ مِنْهُ أَلَّهُ أَنْ يُرَاجَعَهَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ زَوْجًا غَيْرَهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ

- ١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٦.
- ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٦.
- ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٦.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٦.

لَهُ فَرَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَهُ ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالله بن فضاله گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم: مردی که زن خود را در حالت پاکی، یک بار طلاق دهد و سپس به او رجوع کند و سپس به هنگام پاکی سوم او را طلاق دهد و زن از او جدا شود، آیا مرد می تواند به آن زن رجوع کند؟ حضرت پاسخ داد: آری. راوی می گوید: به حضرت عرض کردم: یعنی پیش از آن که با مردی غیر از شوهر سابق خود ازدواج کند؟ حضرت پاسخ داد: آری. راوی می گوید: به حضرت عرض کردم: حکم مردی که زن خود را یک بار طلاق داده و سپس به او رجوع کرده و سپس او را طلاق داده و سپس به او رجوع کرده و سپس او را طلاق دهد، چیست؟ حضرت پاسخ داد: تا زمانی که آن زن، با مردی دیگر ازدواج (دائم) نکند، بر شوهر سابق خود حلال نمی شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۷ -

**[ترجمه]

«۶۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّلَاقِ الَّتِي لَا تَحِلُّ لَهُ - حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ قَالَ لِي أَخْبِرُكَ بِمَا صَيَّرْتُمْ أَنَا بِامْرَأَةٍ كَانَتْ عِنْدِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُطَلِّقَهَا فَتَرَكْتُهَا حَتَّى إِذَا طِمِثَتْ ثُمَّ طَهَّرْتُ طَلَّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ بِشَاهِدَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُهَا حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تَنْفَضِيَ عِدَّتُهَا رَاجَعْتُهَا وَدَخَلْتُ بِهَا وَمَسِسْتُهَا وَتَرَكْتُهَا حَتَّى طِمِثَتْ وَطَهَّرْتُ ثُمَّ طَلَّقْتُهَا بِشَاهِدَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُهَا حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تَنْفَضِيَ عِدَّتُهَا رَاجَعْتُهَا وَدَخَلْتُ بِهَا وَمَسِسْتُهَا ثُمَّ تَرَكْتُهَا حَتَّى طِمِثَتْ وَطَهَّرْتُ ثُمَّ طَلَّقْتُهَا بِشُهُودٍ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي بِهَا حَاجَةٌ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابوبصیر نقل شده که گفت: از امام باقر علیه السلام در مورد طلاق زنی سؤال کردم که برای شوهرش حلال نیست تا زمانی که با مرد دیگری نکاح کند. فرمود: به تو از زنی که داشتیم و معامله ای که با او کردم خبر می دهیم؛ خواستیم او را طلاق بدهیم، پس رهایش کردم تا اینکه حائض شد، آنگاه پاک گردید؛ پس بدون جماع و با حضور دو شاهد طلاقش دادم. سپس رهایش کردم تا زمانی که نزدیک بود عده اش به سر رسد، به او رجوع کردم و با او نزدیکی و تماس برقرار نمودم، و رهایش کردم تا اینکه حائض شد و پاک گردید، آنگاه با حضور شهود و بدون جماع با دو شاهد طلاقش دادم؛ سپس رهایش کردم تا وقتی که نزدیک بود عده اش به سر رسد، با او نزدیکی و تماس برقرار کردم، سپس ترکش کردم تا اینکه حائض شد و پاک گردید، آنگاه با شهود و بدون جماع طلاقش دادم. و این کار را با او کردم، چون نیازی به او نداشتم. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۷ -

**[ترجمه]

«۷۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَرَوَّجَتْ بِالْمُتَعَةِ أَوْ تَحِلُّ لِرِزْوَجِهَا الْأَوَّلِ قَالَ لَا - لَا تَحِلُّ

- ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٧.
- ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٨.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٨.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٨.

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: عمر بن حنظله از آن حضرت علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر مرد به زنش بگوید: «أَنْتِ طَالِقَةٌ»، (تو را طلاق دادم) بعد به او رجوع کند سپس بگوید: «أَنْتِ طَالِقَةٌ» و دوباره رجوع کند، آنگاه بگوید «أَنْتِ طَالِقَةٌ»، آن زن برایش حلال نمی شود مگر اینکه با شوهر دیگری ازدواج کند، پس اگر آن شوهر دوم طلاقش داد و شاهد نگرفت، شوهر اول اگر خواست، با او ازدواج می کند. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۸ -

***[ترجمه]

«۷۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا ثَلَاثًا قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (۱).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که ایشان درباره مردی که زنش را طلاق داده و ترکش کرده تا عده اش تمام شود، آنگاه با او ازدواج کرده و بدون دخول کردن طلاقش داده و این کار را سه بار تکرار نموده است، فرمود: آن زن برایش حلال نیست تا زمانی که با شوهر دیگری نکاح کند. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۹؛ و در آنجا در پایان حدیث چهارم (پس او را نهی کرد) آمده است. و در البرهان ۱: ۲۲۳ (او را از آن نهی کرد) است. -

***[ترجمه]

«۷۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَلَاقًا - لَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَتَزَوَّجَهَا عِنْدَ ثُمَّ طَلَّقَهَا هَلْ يَهْدُمُ الطَّلَاقُ قَالَ نَعَمْ لِقَوْلِ اللَّهِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَهُوَ أَحَدُ الْأَزْوَاجِ (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: اسحاق بن عمار گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که زنش را طلاق داده که زن بر او حلال نیست تا با مرد دیگری نکاح کند، پس غلامی با آن زن ازدواج کرده، آنگاه طلاقش داده است. آیا این کار طلاق را از بین می برد؟ فرمود: بله، به دلیل قول خداوند که فرمود «حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ»، {تا اینکه با شوهری غیر از او ازدواج کند [و با او همخوابگی نماید]}. و غلام هم می تواند شوهر باشد. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۹؛ و در آنجا در پایان حدیث چهارم (پس او را نهی کرد) آمده است. و در البرهان ۱: ۲۲۳ (او را از آن نهی کرد) است. -

***[ترجمه]

«۷۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ الطَّلَاقَ طَلَّقَهَا فِي قَبْلِ عِدَّتِهَا فِي غَيْرِ جَمَاعٍ فَإِنَّهُ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى يَخْلُوَ أَجْلُهَا وَشَاءَ أَنْ يَخْطُبَ مَعَ الْخُطَابِ فَعَلَّ فَإِنْ

رَاجِعَهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُوَ الْأَحْرَجُ أَوْ لِعَدَّةِ [الْعِدَّةُ] فَهِيَ عِنْدَهُ عَلَى تَطْلِيْقِهِ فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فَشَاءَ أَيْضًا أَنْ يَخْطُبَ مَعَ الْخُطَابِ إِنْ كَانَ تَرَكَهَا حَتَّى يَخْلُوَ أَجْلُهَا وَإِنْ شَاءَ رَاجِعَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْقُضِيَ أَجْلَهَا فَإِنْ فَعَلَ فَهِيَ عِنْدَهُ عَلَى تَطْلِيْقَتَيْنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا - فَلَا تَحِلُّ لَهُ ... حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَهِيَ تَرْتٌ وَ تَوْرَتْ مَا كَانَتْ فِي الدَّمِ فِي التَّطْلِيْقَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر مرد بخواهد زنش را طلاق دهد، پیش از عدّه و بدون جماع طلاقش دهد؛ پس اگر یک بار زن را طلاق داد و رهایش کرد تا مدتش تمام شود و بخواهد از او مانند هر کس دیگری خواستگاری کند، می تواند. اگر پیش از تمام شدن مدّت یا عدّه به او رجوع کرد، زن نزد اوست و یک طلاق بین آنها رخ داده است. اگر برای مرتبه دوم طلاقش داد، چنانچه او را رها کرده بود تا مدتش تمام شود، اگر خواست مثل دیگران از او خواستگاری کند، و اگر خواست پیش از تمام شدن مدّتش به او رجوع می کند. پس اگر این کار را کرد، زن نزد اوست و دو طلاق بین آنها می باشد. پس اگر زن را سه بار طلاق داد، دیگر بر او حلال نیست تا زمانی که با شوی دیگری نکاح کند، و تا زمانی که زن در خون و در دو طلاق اول است، از شوهر ارث می برد و شوهر هم از او ارث می برد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۹؛ و در آنجا در پایان حدیث چهارم (پس او را نهی کرد) آمده است. و در البرهان ۱: ۲۲۳ (او را از آن نهی کرد) است. -

**[ترجمه]

«۷۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ وَ حُمْرَانَ ابْنَيْ أَعْيَنٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا: سَأَلْنَا هُمَا عَنْ قَوْلِهِ - وَ لَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا فَقَالَ هُوَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ تَطْلِيْقَهُ وَاحِدَةً ثُمَّ يَدْعُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ عِدَّتِهَا رَاجِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقُهَا أُخْرَى فَيَتْرُكُهَا مِثْلَ ذَلِكَ رِبِيَّةَ ذَلِكَ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره و حمران - پسران اعین - و محمد بن مسلم از امام باقر و امام صادق علیهما السلام روایت کرده و گفتند: از آن حضرات در مورد آیه «وَ لَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا» {و [لی] آنان را برای [آزار و] زیان رساندن [به ایشان] نگاه مدارید تا [به حقوقشان] تعدی کنید.} سؤال کردیم، فرمودند: آن مردی است که یک بار زنش را طلاق می دهد، آنگاه رهایش می کند تا وقتی نزدیک پایان عدّه اش می شود به او رجوع می کند، آنگاه دوباره طلاقش می دهد و به همان صورت قبل رهایش می کند؛ این کار اضطراب و نگرانی دارد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۹؛ و در آنجا در پایان حدیث چهارم (پس او را نهی کرد) آمده است. و در البرهان ۱: ۲۲۳ (او را از آن نهی کرد) است. -

**[ترجمه]

«۷۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَبَلِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ لَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا قَالَ الرَّجُلُ

-
- ١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٩ وفيه في آخر الحديث الرابع (فنهيه) وفي البرهان ج ١ ص ٢٢٣ فنهاه عن ذلك.
 - ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٩ وفيه في آخر الحديث الرابع (فنهيه) وفي البرهان ج ١ ص ٢٢٣ فنهاه عن ذلك.
 - ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٩ وفيه في آخر الحديث الرابع (فنهيه) وفي البرهان ج ١ ص ٢٢٣ فنهاه عن ذلك.
 - ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٩ وفيه في آخر الحديث الرابع (فنهيه) وفي البرهان ج ١ ص ٢٢٣ فنهاه عن ذلك.

ثُمَّ طَلَّقَهَا ثُمَّ رَاجَعَهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَنَهَى اللَّهُ عَنْهُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت درباره آیه «وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّعَتِدُوا»، [و] [الی] [آنان را برای] [آزار و] [زیان رساندن] [به ایشان] [نگاه مدارید تا] [به حقوقشان] [تعدی کنید]. { سؤال کردم، فرمود: مردی است که طلاق می دهد و نزدیک تمام شدن مدت زن که شد، به او رجوع می کند آنگاه طلاقش می دهد و دوباره رجوع می کند، و این کار را سه مرتبه تکرار می کند، که خداوند از آن نهی فرموده است. - تفسیر عیاشی ۱:

- ۱۱۹

**[ترجمه]

«۷۸»

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام] البیهقی عن الصولی عن أحمد بن محمد بن إسحاق عن أبيه قال: حلف رجل بخراسان بالطلاق أن معاوية ليس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أيام كان الرضا عليه السلام بها فأفتى الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا عليه السلام فأفتى أنها لا تطلق فكتب الفقهاء رقعته وأنفذوها إليه وقالوا له من أين قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله إنها لم تطلق فوقع عليه السلام في رقعتهم قلت هذا من

روایتکم عن أبي سعيد الخدری أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال - لمسلمه الفتح وقد كثروا علیه أنتم خيرٌ وأصحابي خيرٌ ولا هجرة بعد الفتح فأبطل الهجرة ولم يجعل هؤلاء أصحاباً له فرجعوا إلى قوله (۲).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: احمد بن محمد بن اسحاق از پدرش نقل کرد که گفت: در زمانی که امام رضا علیه السلام در خراسان بود، مردی در آنجا به طلاق قسم خورده بود که معاویه از اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله نبوده است، پس فقها فتوا به طلاق او دادند. از امام رضا علیه السلام در مورد او سؤال شد، ایشان فتوا داد که زنش مطلقه نیست. پس فقها رقعہ ای نوشتند و برای آن حضرت فرستاده، گفتند: ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله، از کجا می گویی زن آن مرد مطلقه نیست؟ ایشان در رقعہ آنها مرقوم فرمود: می گویم: از روایتی که شما از ابوسعید خدری نقل می کنید که رسول خدا صلی الله علیه و آله، وقتی تعداد زیادی از افراد مسلمان شده، پس از فتح مکه اطرافش جمع شده بودند، به آنها فرمود: شما خیر هستید و اصحابم خیر هستند، و بعد از فتح هجرتی نیست. پس هجرت را باطل کرد و اینها را اصحاب خود قرار نداد. پس آنها به حرف امام رجوع کردند. - عیون الاخبار ۲: ۸۷ -

**[ترجمه]

«۷۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن محمد بن مسلم قال: سألت أحدهما عليهما السلام عن رجلٍ قالت له امرأته أسألك بوجه الله إلا ما طلقنتي قال يوجعها ضرباً أو يعفو عنها (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: از یکی از آن دو (امام باقر و امام صادق علیهما السلام) درباره مردی سؤال کردم که زنش به او گفته است: تو را به وجه خدا قسم می دهم که مرا طلاق دهی! فرمود: او را تأدیب کند یا از او بگذرد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۸۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن زید الخياط قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن امرأتي خرجت بغير إذني فقلت لها إن خرجت بغير إذني فأنت طالق فخرجت فلما أن ذكرت دخلت فقال أبو عبد الله عليه السلام خرجت سبعين ذراعاً قال لا قال و ما أشد من هذا يجيء مثل هذا من المشركين فيقول لامرأته القول فتترع فتزوج زوجاً آخر وهي امرأته (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زید خیاط گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: همسر من بدون اجازه من از خانه خارج شده است، پس به او گفته ام: اگر بدون اجازه من خارج شوی مطلقه هستی! او هم خارج شده و وقتی سخن مرا به یاد آورده، وارد خانه شده است. امام صادق علیه السلام فرمود: به اندازه هفتاد ذراع خارج شده است؟ گفت: نه. فرمود: چه چیز از این بدتر است، چنین کارهایی از مشرکان است، که یک مشرک به زنش اینگونه می گوید، پس زن از او جدا می شود و با مرد دیگری ازدواج می کند، در حالی که هنوز زن این مرد است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۸۱»

کتاب سليم بن قيس، عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنه قال في سياق ذكر بدع عمر و أعجب من ذلك أن أبا كنف العبدى أتاه فقال إنني طلق امرأتى و أنا غائب فوصل إليها الطلاق ثم راجعتها و هي في عدتها و كتبت إليها فلم يصل الكتاب إليها حتى تزوجت فكتب له إن كان هذا الذي تزوجها دخل بها فهي امرأته و إن كان لم يدخل بها فهي امرأتك و كتب له ذلك و أنا

ص: ۱۵۸

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۹.

۲-۲. عیون الأخبار ج ۲: ۸۷.

۳-۳. نوادر احمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹ و كان الرمز فيهما (شى) و هو خطأ.

۴-۴. نوادر احمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹ و كان الرمز فيهما (شى) و هو خطأ.

شَاهِدٌ وَ لَمْ يُشَاوِرْنِي وَ لَمْ يَسْأَلْنِي يَرَى اسْتِغْنَاءَهُ بِعِلْمِهِ عَنِّي الْحَدِيثُ (۱).

**[ترجمه] کتاب سلیم بن قیس: از امیرمؤمنان علیه السلام روایت شده است که در ذکر بدعت‌های عمر فرمود: ... و عجیب تر از آن اینکه، ابوکنف عبیدی نزد او آمد و گفت: من در حالی که غایب بودم زنم را طلاق دادم و خبر طلاق به او رسید. پس در مدت عدّه به او رجوع کردم و برایش نامه ای نوشتم ولی نامه به او نرسید، تا اینکه ازدواج کرد. پس عمر برای او چنین نوشت: اگر آن کسی که زن با وی ازدواج کرده است با او دخول کرده، زن همسر اوست، و اگر با او دخول نکرده، همسر تو است. وقتی عمر این نامه را برای او نوشت من شاهد بودم، و با این اعتقاد که از نظر علمی به من نیاز ندارد، از من مشورت نخواست و سؤال نکرد... - کتاب سلیم بن قیس: ۱۲۲ چاپ دوم، حیدریه -

**[ترجمه]

«۸۲»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنِدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَجَهِلَ فَوَاقِعَهَا وَظَنَّ أَنَّ عَلَيْهَا الرَّجْعَةَ فَرَفَعَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ بِالشُّبْهَةِ وَقَضَى عَلَيْهِ بِنِصْفِ الصَّدَاقِ بِالتَّطْلِيقِ وَ الصَّدَاقِ كَامِلًا بِغَشْيَانِهِ إِيَّاهَا (۲).

**[ترجمه] نوادر راوندی: از موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت شده است که فرمود: مردی با زنی ازدواج کرد و پیش از دخول طلاقش داد، پس از روی جهل و به گمان اینکه می تواند رجوع کند، با او نزدیکی کرد. این مسئله را نزد علی علیه السلام مطرح کردند، امام به خاطر شبهه بودن، حد را از او برداشت و حکم کرد نصف مهریه را به خاطر طلاق و یک مهریه کامل را به خاطر نزدیکی با زن، به زن بدهد. - نوادر راوندی: ۳۸ -

**[ترجمه]

«۸۳»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: لَا طَلَّاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ نِكَاحِ (۳).

="lt;meta info" . با همین سند گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: طلاق نباشد مگر پس از نکاح. - نوادر راوندی: ۵۱ -

**[ترجمه]

«۸۴»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَسِيرَ الطَّلَاقِ وَ أَسِيرَ الْإِسْتِثْنَاءِ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ أَعْلَنَ الطَّلَاقَ وَ أَسِيرَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي نَفْسِهِ

meta info=" . با همین سند گفت: علی علیه السلام فرمود: کسی که مخفیانه طلاق دهد و مخفیانه هم برای آن استثنایی مطرح کند، ایرادی ندارد؛ اما اگر طلاق را علنی صورت دهد و پیش خود و مخفیانه استثنایی در نظر بگیرد، ما طلاق علنی را می پذیریم و آنچه را در پنهانی گذشته، رها می کنیم. - نوادر راوندی : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۸۵»

و بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ نِصْفَ تَطْلِيْقِهِ هِيَ وَاحِدَةٌ وَ لَيْسَ فِي الطَّلَاقِ كَسْرٌ (٥).

meta info=" . با همین سند گفت: علی علیه السلام در مورد زنی که به زنش گفته بود: تو را نصف طلاق دادم، فرمود: یک طلاق محسوب می شود، و در طلاق کسر نیست. - نوادر راوندی : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۸۶»

قَالَ: وَ سَيِّئٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ أَحَدُهُمَا تُسَيِّمِي جَمِيلَةَ وَ الْأُخْرَى تُسَيِّمِي حَمَادَةَ فَمَرَّتْ جَمِيلَةَ فِي ثِيَابِ حَمَادَةَ فَظَنَّ أَنَّهَا حَمَادَةَ فَقَالَ أَذْهَبِي فَأَنْتِ طَالِقٌ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ طُلَّقْتُ حَمَادَةَ بِالْأَسْمِ وَ طُلَّقْتُ جَمِيلَةَ بِالْإِشَارَةِ وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦).

meta info=" . گوید: و از آن حضرت علیه السلام در مورد مردی سؤال شد که دو زن دارد، نام یکی از آنها جمیله و نام دیگری حمّاده است. پس جمیله با لباس حمّاده عبور کرده و آن مرد گمان برده که حمّاده است، پس گفته: برو که طلاقت دادم! علی علیه السلام فرمود: حمّاده به اسم طلاق داده شده و جمیله به اشاره. شعبی نیز این روایت را از علی علیه السلام نقل کرده است. - نوادر راوندی : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۸۷»

و بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي ثَلَاثًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ لَمْ تَحْرُمِ عَلَيْكَ امْرَأَتَكَ إِنَّمَا الطَّلَاقُ فِي الْيَقَظَةِ وَ لَيْسَ الطَّلَاقُ فِي الْمَنَامِ (٧).

meta info=" . با ذکر همین سند گفت: مردی به علی علیه السلام گفت: در خواب دیدم که زخم را سه بار طلاق داده

ام. فرمود: از شیطان بوده، زنت بر تو حرام نشده است، طلاق در بیداری است، و در خواب نیست. - نوادر راوندی : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۸۸»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طَلَّاقُ النَّائِمِ لَيْسَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَلَا يَجُوزُ طَلَّاقُ

ص: ۱۵۹

۱-۱. کتاب سلیم بن قیس ص ۱۲۲ الطبعة الثانية للحيدريه.

۲-۲. نوادر الراوندی ص ۳۸.

۳-۳. نوادر الراوندی ص ۵۱.

۴-۴. نوادر الراوندی ص ۵۲.

۵-۵. نوادر الراوندی ص ۵۲.

۶-۶. نوادر الراوندی ص ۵۲.

۷-۷. نوادر الراوندی ص ۵۲.

مَعْتُوهُ وَ لَا مُبْرَسَمٍ وَ لَا صَاحِبِ هَدْيَانٍ وَ لَا صَاحِبِ لُوثِهِ وَ لَا مُكْرَهٍ وَ لَا صَبِيٍّ حَتَّى يَحْتَلِمَ (۱).

meta info=" و فرمود: طلاق دادن شخص خواب تأثیری ندارد، مگر اینکه طلاق در بیداری صورت گیرد. همچنین طلاق دادن بی عقل و کودن و زن مریض و مجنون جایز نیست، و نیز طلاق دادن کسی که هذیان می گوید، و کسی که مجبور به طلاق شود، و نیز طلاق دادن کودک نابالغ مجاز نیست. - نوادر راوندی : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۸۹»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ مُطَلَّغَةٍ مُتَعَهُ إِلَّا الْمُخْتَلِعَةَ (۲).

meta info=" با همین اسناد گفت: علی علیه السلام فرمود: هر زن مطلقه ای را بهره و متاعی است، مگر زنی که به خلع جدا شده باشد. - نوادر راوندی : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۹۰»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي مَرَارًا كَثِيرَةً لَا أُحْصِيهَا وَ أَتَتْ بِشُهُودٍ شَهِدُوا عَلَيْهِ عِنْدَهُ فَعَزَّرَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَبَانَهَا مِنْهُ (۳).

**[ترجمه] او با همین اسناد گفت: زنی نزد علی علیه السلام آمد و گفت: ای امیرمؤمنان، شوهرم بارها مرا طلاق داده و آنقدر زیاد است که نمی توانم تعداد آن را بشمارم، و شاهدانی آورد که نزد امام بر علیه مرد شهادت دادند. پس علی علیه السلام آن مرد را تعزیر کرد و زن را از او جدا نمود. - نوادر راوندی : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۹۱»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ إِنَّ لَمْ أَصُمْ يَوْمَ الْأَضْحَى فَأَنْتِ طَالِقٌ فَقَالَ إِنْ صَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ السُّنَّةَ وَ خَالَفَهَا وَ اللَّهُ وَلِيُّ عُقُوبَتِهِ وَ مَغْفِرَتِهِ وَ لَمْ تُطَلِّقِ امْرَأَتَهُ وَ يَنْبَغِي أَنْ يُؤَدَّبَهُ الْإِمَامُ بِشَيْءٍ مِنْ ضَرْبِ (۴).

**[ترجمه] او با همین اسناد گفت: از علی علیه السلام درباره مردی سؤال شد که به زنش گفت: اگر روز عید قربان روزه نگیرم، تو مطلقه هستی. فرمود: اگر روزه گرفته، سنت را تخطئه کرده و با سنت مخالفت ورزیده است، و عقوبت و بخشودگی او را خود خداوند بر عهده دارد، و زنش مطلقه نشده است، و سزاوار است امام با مقداری کتک او را تأدیب کند. - نوادر

***[ترجمه]

«۹۲»

الْهَدَايَةُ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طَلَّاقُ السُّنَّةِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ تَرَبَّصَ بِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقَهَا مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ فَإِذَا مَضَتْ بِهَا ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ وَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ وَ الْأَمْرُ إِلَيْهَا إِنْ شَاءَتْ تَزَوَّجَتْهُ وَ إِنْ شَاءَتْ فَلَا (۵).

***[ترجمه] الهدایه: امام صادق علیه السلام فرمود: طلاق سنت این است که اگر مرد خواست زنی را طلاق دهد، مهلت می دهد تا او حیض شود و پاک گردد، آنگاه پیش از عده، با حضور دو شاهد عادل طلاقش می دهد، پس اگر سه قرء و سه ماه از زن گذشت، زن از او جدا شده است، و آن مرد مثل بقیه خواستگاران می باشد، و تصمیم با زن است؛ اگر خواست ازدواج می کند و اگر نخواست نه! - الهدایه : ۷۱ -

***[ترجمه]

«۹۳»

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طَلَّاقُ الْعِدَّةِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ تَرَبَّصَ بِهَا حَتَّى تَحِيضَ وَ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقَهَا مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ ثُمَّ يُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُطَلِّقُهَا ثُمَّ يُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَإِذَا طَلَّقَهَا الثَّلَاثَةَ - فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ وَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا لَمْ يَجْزِ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا حَتَّى يَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ وَ يَدْخُلَ بِهَا ثُمَّ يُطَلِّقَهَا أَوْ يَمُوتَ عَنْهَا فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا (۶).

بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنْ عِدَّتِهَا (۷).

ص: ۱۶۰

۱-۱. نوادر الراوندی ص ۵۲.

۲-۲. نوادر الراوندی ص ۵۲.

۳-۳. نوادر الراوندی ص ۵۲.

۴-۴. نوادر الراوندی ص ۴۷.

۵-۵. الهدایه ص ۷۱.

۶-۶. زیاده من المصدر المطبوع.

۷-۷. الهدایه ص ۷۱.

***[ترجمه] و امام صادق علیه السلام فرمود: طلاق عِدَّة این است که اگر مرد خواست زنش را طلاق دهد، مهلت می دهد تا حائض شود و پاک گردد، آنگاه پیش از عِدَّة با حضور دو شاهد عادل او را طلاق می دهد. سپس به زن رجوع می کند و دوباره طلاقش می دهد، باز رجوع می کند و آنگاه طلاقش می دهد. پس هرگاه برای بار سوم طلاقش داد، دیگر آن زن به او حلال نیست تا وقتی که با شوهر دیگری نکاح کند، و اگر مردی با او ازدواج کرد و دخول نمود و طلاقش داد یا مُرد، برای شوهر اول جایز نیست با آن زن ازدواج کند تا اینکه مردی با او ازدواج و دخول کند، آنگاه طلاقش دهد یا بمیرد. در این هنگام برای شوهر اول جایز است که پس از تمام شدن عده زن با او ازدواج کند. - . الهدایه : ۷۱ -

***[ترجمه]

باب ۲ حکم المفقوده زوجها

الأخبار

«۱»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: رَوِيَ أَنَّ الصَّخَّابَةَ اخْتَلَفُوا فِي امْرَأَةِ الْمَفْقُودِ فَذَكَرُوا أَنَّ عَلِيًّا حَكَمَ بِأَنَّهَا لَا تَتَزَوَّجُ حَتَّى يَجِيءَ نَعْيُ مَوْتِهِ وَقَالَ هِيَ امْرَأَةٌ ابْتُلِيَتْ فَلْتَصْبِرْ وَقَالَ عُمَرُ تَتَزَوَّجُ أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا وَلِيُّ زَوْجِهَا ثُمَّ تَتَزَوَّجُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱).

***[ترجمه] مناقب: روایت شده است که میان صحابه در مورد زنی شخص مفقود اختلاف نظر افتاد، پس ذکر کردند که علی علیه السلام حکم کرده که آن زن نباید ازدواج کند تا خبر مرگ شوهرش به او برسد، و فرموده است: آن زن مورد امتحان واقع شده و باید صبر کند. و عمر گفته است: زن چهار سال صبر می کند، آنگاه ولی شوهر او را طلاق می دهد، سپس چهار ماه و ده روز عده نگه می دارد. بعداً عمر به قول علی علیه السلام رجوع کرد. - . مناقب ۲ : ۱۸۷ -

***[ترجمه]

«۲»

ختص، [الإختصاص] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَفْقُودُ يَنْتَظِرُ أَهْلَهُ أَرْبَعَ سِنِينَ فَإِنْ عَادَ وَإِلَّا تَزَوَّجَتْ فَإِنْ قَدِمَ زَوْجُهَا خَيْرٌ فَإِنْ اخْتَارَتِ الْأَوَّلَ اعْتَدَتْ مِنَ الثَّانِي وَ رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ وَإِنْ اخْتَارَتِ الثَّانِي فَهِيَ زَوْجُهَا (۲).

***[ترجمه] الإختصاص: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: برای شخص مفقود، خانواده اش چهار سال منتظر می شوند، پس اگر بازگشت که هیچ، و گرنه همسرش ازدواج می کند. پس اگر شوهر اول بازگشت، زن مختار است، اگر شوهر اول را برگزید، از شوهر دوم عده نگاه می دارد و به شوهر اول بازمی گردد، و اگر دومی را برگزید، همو شویش است. - .

الاختصاص : ۱۷ -

«۳»

ختص، [الإختصاص] يَعْتُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ مُؤْمِنُ الطَّاقِ فِيمَا نَاطَرَ بِهِ أَبَا حَنِيفَةَ إِنَّ عُمَرَ كَانَ لَا يَعْرِفُ أَحْكَامَ الدِّينِ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي غَبْتُ فَقَدِمْتُ وَقَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَتِي فَقَالَ إِنَّ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَهِيَ أَحَقُّ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَأَنْتَ أَوْلَى بِهَا وَهَذَا حُكْمٌ لَا يُعْرَفُ وَالْأُمَّةُ عَلَى خِلَافِهِ وَقَضَى فِي رَجُلٍ غَابَ عَنِ أَهْلِهِ أَرْبَعَ سِنِينَ أَنَّهَا تَتَزَوَّجُ إِنْ شَاءَتْ وَالْأُمَّةُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَتَزَوَّجُ أَبَدًا حَتَّى تَقُومَ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ مَاتَ أَوْ كَفَرَ أَوْ طَلَّقَهَا (۳).

**[ترجمه]الإختصاص: ابن ابی عمیر گفت: مؤمن طاق در مناظره ای که با ابوحنیفه داشت، گفت: عمر احکام دین را نمی دانست؛ مردی نزد او آمد و گفت: ای امیرمؤمنان، من غایب و مسافر بودم و زخم ازدواج کرده است. عمر گفت: اگر شوهر دوم با او دخول کرده است، نسبت به او سزاوارتر است، و اگر دخول نکرده باشد، تو به زن سزاوارتر هستی. و کسی این حکم را قبول ندارد و امت بر خلاف آنند. و در مورد مردی که چهار سال از خانواده اش غایب شده بود، حکم کرد که اگر خواست ازدواج کند، در حال یکه امت بر خلاف آنند؛ و آن زن نباید هرگز ازدواج کند تا وقتی که شاهدی بر مرگ یا کفر شوهر یا طلاقش به او برسد. - الإختصاص: ۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۴»

كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عِنْدَ ذِكْرِ بَدْعِ عُمَرَ قَالَ وَقَضَيْتُهُ فِي الْمَفْقُودِ أَنَّ أَجَلَ امْرَأَتِهِ أَرْبَعُ سِنِينَ ثُمَّ تَتَزَوَّجُ فَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا خَيْرٌ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ الصَّدَاقِ فَاسْتَحْسَنَهُ النَّاسُ فَاتَّخَذُوهُ سُنَّةً وَقَبِلُوهُ عَنْهُ

ص: ۱۶۱

۱-۱. المناقب ج ۲ ص ۱۸۷.

۲-۲. الإختصاص ص ۱۷.

۳-۳. الإختصاص ص ۱۱۰.

جَهْلًا وَ قَلَّةَ عِلْمٍ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۱).

**[ترجمه] کتاب سلیم بن قیس: از امیر مؤمنان علیه السلام نقل شده که در ذکر بدعتهاى عمر گفت: و قضاوت او در مورد مرد مفقود این بود که برای زن تا چهار سال وقت قرار داد که پس از آن ازدواج کند، پس اگر شوهرش بازگشت، بین اینکه زنش را بگیرد یا مهریه، مخیر است. و مردم این حکم را از روی نادانی و دانش اندک نسبت به کتاب خداوند عزوجل و سنت پیامبر، نیکو شمردند و به عنوان سنت پذیرفته و از او قبول کردند. - کتاب سلیم بن قیس: ۱۲۲ -

**[ترجمه]

باب ۳ الخلع و المبراه

الآيات

البقره: وَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ (۲)

النساء: وَ إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَ آتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أ تَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَ كَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ أَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (۳).

="lt;meta info" - وَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ. - بقره / ۲۲۹ -

و برای شما روا نیست که از آنچه به آنان داده اید، چیزی بازستانید. مگر آنکه [طرفین] در به پا داشتن حدود خدا بیمناک باشند. پس اگر بیم دارید که آن دو، حدود خدا را برپای نمی دارند، در آنچه که [زن برای آزاد کردن خود] فدیة دهد، گناهی بر ایشان نیست.

- وَ إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَ آتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أ تَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَ كَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ أَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا. - نساء / ۲۰ - ۲۱ -

و اگر خواستید همسری [دیگر] به جای همسر [پیشین خود] ستانید، و به یکی از آنان مال فراوانی داده باشید، چیزی از آن را پس مگیرید. آیا می خواهید آن [مال] را به بهتان و گناه آشکار بگیرید؟

**[ترجمه]

الأخبار

فس، [تفسير القمي] أبي عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخلع لا يكون إلا أن تقول المرأة- لا أبر لك قسيماً ولا أخرجن بغير إذنك ولما وطئت فراشك وغيرك ولا أغتسل لك من جنبه أو تقول لا أطيع لك أمراً فإذا قالت ذلك فقد حل له أن يأخذ منها جميع ما أعطاهما وكل ما أقدر عليها [قدر عليه] مما تعطيه من مالها فإذا تراضيا على ذلك على طهر بشهود فقد بان منه بواحدِهِ وَهُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَابِ فَإِنْ شَاءَتْ زَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا وَإِنْ شَاءَتْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنْ تَزَوَّجَهَا فَهِيَ عِنْدَهُ عَلَى اثْنَتَيْنِ بَاقِيَتَيْنِ وَيَتَّبَعِي لَهَا أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهَا كَمَا اشْتَرِطَ صَاحِبُ الْمُبَارَاهِ إِنْ رَجَعْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا أُعْطَيْتَنِي فَأَنَا أَمْلِكُ بِبُضْعِكَ وَقَالَ لَا خُلْعَ وَ مَبَارَاهَ وَ لَا تَخْيِيرَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ وَ الْمُخْتَلَعَةُ إِذَا تَزَوَّجَتْ زَوْجاً آخَرَ ثُمَّ طَلَّقَهَا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا وَقَالَ لَا رَجْعَةَ

ص: ١٦٢

١-١. كتاب سليم بن قيس ص ١٢٢.

٢-٢. سورة البقرة: ٢٢٩.

٣-٣. سورة النساء: ٢٠-٢١.

لِلزَّوْجِ عَلَى الْمُخْتَلَعِ وَلَا عَلَى الْمُبَارَاهِ إِلَّا أَنْ يَبْدُوَ لِلْمَرْأَةِ فَيُرَدُّ عَلَيْهَا مَا أَخَذَ مِنْهَا (۱).

** [ترجمه] تفسیر قمی: ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: خُلع نباشد مگر به اینکه زن بگوید: به هیچ سو گندی در حق تو وفا نمی کنم، و بدون اجازه تو خارج می شوم، و در رختخواب تو مرد دیگری را می آورم، و خود را با تو جنب نمی سازم تا غسل بر من واجب شود. یا اینکه بگوید: هیچ فرمانی را از تو اطاعت نمی کنم. پس اگر آن را گفت، برای مرد حلال است که همه چیزهایی که به او داده و نیز همه چیزهایی که زن از مال خودش به او داده را می تواند از او بگیرد، پس اگر هر دو بر آن راضی شدند و زن در حال طهارت بود و شهود حاضر بودند، زن از مرد جدا می شود و یک مرتبه طلاق محسوب می شود و مرد مثل دیگر مردان می تواند از او خواستگاری کند. پس اگر زن خواست، خودش را به ازدواج او درمی آورد، و اگر نخواست این کار را نمی کند. پس اگر مرد با او ازدواج کرد، زن با دو فرصت طلاق، نزد اوست، و مرد می تواند برای او شرط بگذارد، همانطور که در «مبارات» می تواند شرط بگذارد که: اگر در چیزی از آنچه به من داده ای رجوع کردی، من نسبت به نزدیکی با تو از هر کس دیگری سزاوارترم. و فرمود: خُلع و مبارات و تخیر نباشد مگر در حالت طهارت و بدون جماع و با حضور دو شاهد عادل. و زنی که خُلع کرده، اگر با مرد دیگری ازدواج کرد و آن مرد طلاقش داد، برای شوهر اول حلال است که با او ازدواج کند. و فرمود: پس از خُلع و مبارات، برای شوهر، رجوع به زن صحیح نیست، مگر اینکه نظرش نسبت به زن عوض شود و هرچه را از زن گرفته، به او بازگرداند. - . تفسیر علی بن ابراهیم ۱ : ۷۵-۷۶ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُخْتَلَعِ إِنَّهَا مُطَلَّقَةٌ وَاحِدَةً (۲).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام نقل کرد که علی علیه السلام در مورد زن مختلعه می فرمود: چنین زنی برای یک بار طلاق داده شده است. - . قرب الاسناد : ۷۲ -

** [ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ بَارَأَتْ زَوْجَهَا عَلَى أَنَّ لَهُ الَّذِي لَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ بَلَغَهَا أَنَّ سُلْطَانًا إِذَا رُفِعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ بَعِيرٍ عِلْمٍ مِنْهُ أَبِي وَرَدَّ عَلَيْهَا مَا أَخَذَ مِنْهَا قَالَ فَلْيُشْهَدْ عَلَيْهَا شُهُودًا عَلَى مُبَارَاتِهِ إِيَّاهَا أَنَّهُ قَدْ دَفَعَ إِلَيْهَا الَّذِي لَهَا وَ لَا شَيْءَ لَهَا قَبْلَهُ (۳).

** [ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره زنی سؤال کردم

که با شوهرش مبارات کرده بر اینکه تمامی حقوق زن که بر عهده مرد است، برای مرد باشد، آنگاه به آن زن خیر رسید که سلطانی هست که اگر خیر این امر به او برسد و او به آن علم نداشته باشد، نمی پذیرد و هرچه را از زن گرفته شده به او باز می گرداند. فرمود: بنابراین مرد باید برای مباراتش با زن، بر علیه او شاهد بیاورد که مرد حقوقش را به او داده و پیش از آن، زن حقی نداشته است. - . قرب الاسناد : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: وَ أَمَّا الْخُلْعُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ وَ هُوَ أَنْ تَقُولَ لِرَوْجِهَا - لَا أُبْرِي لَكَ قَسِيماً وَ لَا أُطِيعُ لَكَ أَمراً وَ لَأُوطِئَنَّ فِرَاشَكَ مَا تَكْرَهُهُ فَإِذَا قَالَتْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ فَقَدْ حَلَّ لِرَوْجِهَا مَا يَأْخُذُ مِنْهَا وَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهَا مِنَ الصَّدَاقِ وَ قَدْ بَيَّأَتْ مِنْهُ وَ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا مِنْهُ فَحَلَّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا مِنْ سَاعَتِهِ وَ أَمَّا الْمُبَارَاةُ فَهُوَ أَنْ تَقُولَ لِرَوْجِهَا طَلَّقْنِي وَ لَكَ مَا عَلَيْكَ فَيَقُولُ لَهَا عَلَى أَنْتِكَ إِنْ رَجَعْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا وَهَبْتَهُ لِي فَأَنَا أَمْلِكُ بِبُضْعِكَ فَيُطَلِّقُهَا عَلَى هَذَا وَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا دُونَ الصَّدَاقِ الَّذِي أَعْطَاهَا وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكُلَّ (۴).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: امّا طلاق خلع تنها از طرف زن و به این صورت است که به شوهرش بگوید: به هیچ سوگندی در حق تو وفا نمی کنم، از هیچ یک از اوامر تو فرمان نمی برم و در رختخواب تو کاری می کنم که موجب ناراحتی و رنجش تو گردد. پس وقتی این سخن را گفت، برای شوهرش حلال است که از او بذل بگیرد، اگرچه بیش از آن چیزی باشد که از مهریه به او داده است، و زن از او بائن می شود و پس از گذران عده، ازدواج با او برای مردان حلال است، و مرد از همان ساعت می تواند با خواهر او ازدواج کند. امّا مبارات به این صورت است که زن به شوهرش بگوید: مرا طلاق بده و هر حقی بر عهده تو دارم برای خودت باشد، و مرد هم به او بگوید: به این شرط که اگر در چیزهایی که به من هبه کردی رجوع نمودی، من نسبت به هر کس دیگری در مورد نکاح تو ارجح باشم! پس با این شرط طلاقش می دهد، و می تواند کمتر از مقدار مهریه را که به زن داده است از او بگیرد، و نمی تواند همه را بگیرد. - . فقه الرضا : ۳۲ -

**[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُخْتَلَعِ كَيْفَ يَكُونُ خُلْعُهَا فَقَالَ لَا يَحِلُّ خُلْعُهَا حَتَّى تَقُولَ وَاللَّهِ لَمَا أُبْرِي لَكَ قَسِيماً وَ لَأُوطِئَنَّ فِرَاشَكَ وَ لَأُدْخِلَنَّ عَلَيْكَ بَغَيْرِ إِذْنِكَ فَإِذَا هِيَ قَالَتْ ذَلِكَ حَلَّ خُلْعُهَا وَ حَلَّ لَهُ مَا أَخَذَ مِنْهَا مِنْ مَهْرِهَا وَ مَا زَادَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا

ص: ۱۶۳

٢-٢. قرب الإسناد ص ٧٢.

٣-٣. قرب الإسناد ص ١١١.

٤-٤. فقه الرضا ص ٣٢.

فِيَمَا افْتَدَتْ بِهِ وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ بِتَطْلِقِهِ وَ هِيَ أَمْلَكَ بِنَفْسِهَا إِنْ شَاءَتْ نَكَحَتْهُ وَإِنْ شَاءَتْ فَلَا فَإِنْ نَكَحَتْهُ فَهِيَ عِنْدَهُ عَلَى ثِنْتَيْنِ (۱).

تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت در مورد زن مختلعه سؤال کردم که خُلْعش به چه صورت است؟ فرمود: خُلْعش صحیح نیست تا اینکه بگوید: به خدا قسم به هیچ سو گندی در حق تو وفادار نخواهم ماند و هیچ کدام از فرمان‌های تو را اطاعت نمی‌کنم، و دیگران را در رختخواب تو وارد می‌کنم و بدون اجازه تو مهمان به خانه ات می‌آورم. پس چون این سخن را گفت، خُلْعش صورت گرفته و هرچه که مرد از مهریه و یا بیشتر از او بگیرد برایش حلال است، و این همان کلام خداوند است که فرمود: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ»، {در آنچه که [زن برای آزاد کردن خود] فدیة دهد، گناهی بر ایشان نیست.} و اگر مرد این کار را کرد، زن از او باین گردیده و یک طلاق محسوب می‌شود، و زن نسبت به خود تصمیم گیرنده است، اگر خواست با همان مرد ازدواج می‌کند و اگر خواست نه؛ پس اگر با همان مرد ازدواج کرد، دو فرصت دیگر برای طلاق دارند. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۷ -

***[ترجمه]

«۶»

أَعْلَامُ الدِّينِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَ مَلَأَتْكَ وَ رُسُلِهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ حَتَّى إِذَا نَزَلَ بِهَا مَلِكُ الْمَوْتِ قِيلَ لَهَا أَبَشِّرِي بِالنَّارِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِنَ الْمُخْتَلَعَاتِ بَغَيْرِ حَقِّ أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِمَّنْ أَضَرَّ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَخْتَلِعَ مِنْهُ وَ مَنْ أَضَرَّ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَفْتَدِيَ مِنْهُ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ بِعُقُوبِهِ دُونَ النَّارِ لِأَنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يَغْضَبُ لِلرِّجَالِ.

***[ترجمه]اعلام الدین: از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل شده که فرمود: زنی که از شوهر خود خُلْع کند، همواره مورد لعنت خدا و ملائکه و پیامبران و همه مردم است تا وقتی که فرشته مرگ بر او نازل گردد؛ به او گفته می‌شود: بشارت باد تو را به آتش. و چون روز قیامت شود، به او گفته می‌شود: همراه با دیگر دوزخیان وارد آتش شو! خداوند و پیامبرش از زنانی که به ناحق خُلْع کنند، بری و بیزار هستند؛ خداوند و پیامبرش از کسی که به زنی آسیب رساند تا آن زن از وی خُلْع نماید بیزار هستند؛ و کسی که به زنی ضرر و آسیب رساند تا آن زن با فدیة، خود را از وی آزاد کند، خداوند از او با عقوبتی کمتر از آتش راضی نگردد؛ زیرا خداوند همانطور که به خاطر یتیم غضب می‌کند به خاطر زن هم غضب می‌کند.

***[ترجمه]

باب ۴ التخییر

الآیات

الأحزاب: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَرْوِجَكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرْذِنُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكَ وَ أُسِرِّحْكَ سِرَاحًا جَمِيلًا- وَإِنْ كُنْتُمْ

تُرْدَنَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا (۲)

و قال تَرْجِي: مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَ تُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَ مَنْ ابْتَغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ (۳).

"=lt;meta info" - يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمْتِعْكُمْ وَ أُسْرِحْكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا * وَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا. - احزاب / ۲۸ -

{ای پیامبر، به همسرانت بگو: «اگر خواهان زندگی دنیا و زینت آنید، بیاید تا مهرتان را بدهم و [خوش و] خرم شما را رها کنم * و اگر خواستار خدا و فرستاده وی و سرای آخرتید، پس به راستی خدا برای نیکوکاران شما پاداش بزرگی آماده گردانیده است.}

- تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَ تُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَ مَنْ ابْتَغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ - احزاب / ۵۱ - .

{نوبت هر کدام از آن زنها را که می خواهی به تأخیر انداز و هر کدام را که می خواهی پیش خود جای ده، و بر تو باکی نیست که هر کدام را که ترک کرده ای [دوباره] طلب کنی.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ضأ، [فقه الرضا عليه السلام]: وَ أَمَّا الْمُحَيَّرُ فَأَصْبِلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَنْفَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَقَالِهِ قَالَهَا بَعْضُ نِسَائِهِ أ تَرَى مُحَمَّداً أَنَّهُ لَوْ طَلَقْنَا أَلَّا نَجِدَ أَكْفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَزَوَّجُونَا فَأَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يَعْتَزِلَ نِسَاءَهُ تِسْعَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْماً فَاعْتَزَلَهُنَّ فِي مَشْرَبِهِ أَمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ - يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ - ... إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ

ص: ۱۶۴

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۷.

۲-۲. سوره الأحزاب: ۲۸.

۳-۳. سوره الأحزاب: ۵۱.

الدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ فَاخْتَرَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلَمْ يَقَعْ طَلَاقُ (۱).

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: اصل «مخیر» آن است که بعضی از زنان پیامبر صلی الله علیه و آله گفتند: اگر محمد ما را طلاق دهد، مگر مردانی در سطح او از قریش نیستند که با ما ازدواج کنند؟! و خداوند برای عزت و تنزیه پیامبرش از این سخن، به او فرمان داد تا بیست و نه روز از زنانش عزلت جوید، و او در مشربه امّ ابراهیم علیه السلام از آنها کناره گرفت. آنگاه این آیه نازل شد که «یا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ... إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ...»، «ای پیامبر، به همسرانت بگو: ... اگر خواستار خدا و فرستاده وی و سرای آخرتید...» تا آخر آیه، پس زنان، خدا و پیامبرش را برگزیدند و طلاق واقع نگردید. - . فقه الرضا : ۳۲ -

***[ترجمه]

باب ۵ الظهار و احکامه

الآیات

الأحزاب: وَ مَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ (۲)

المجادله: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ - الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَمَدْنَهُمْ وَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ - وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَم تَوْعُطُونَ بِهِ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَةَ يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (۳).

lt;meta info=" - وَ مَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ. - . احزاب / ۴ -

و آن همسرانتان را که مورد «ظهار» قرار می دهید، مادران شما نگردانیده.

- قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَمَدْنَهُمْ وَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ * وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَم تَوْعُطُونَ بِهِ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَةَ يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ. - . مجادله / ۱ -

{خدا گفتار [زنی] را که در باره شوهرش با تو گفتگو و به خدا شکایت می کرد شنید و خدا گفتگوی شما را می شنود، زیرا خدا شنوای بیناست * از میان شما کسانی که زنانشان را «ظهار» می کنند [و می گویند: پشت تو چون پشت مادر من است]، آنان مادرانشان نیستند. مادران آنها تنها کسانی اند که ایشان را زاده اند، و قطعاً آنها سخنی زشت و باطل می گویند، و [لی]

خدا مسلماً درگذرنده آمرزنده است * و کسانی که زنانشان راظهار می کنند، سپس از آنچه گفته اند پشیمان می شوند، بر ایشان [فرض] است که پیش از آنکه با یکدیگر همخوابگی کنند، بنده ای را آزاد گردانند .

این [حکمی] است که بدان پند داده می شوید، و خدا به آنچه انجام می دهید آگاه است * و آن کس که [بر آزاد کردن بنده] دسترسی ندارد، باید پیش از تماس [با زن خود]، دو ماه پیایی روزه بدارد و هر که نتواند، باید شصت بینوا را خوراک بدهد. این [حکم] برای آن است که به خدا و فرستاده او ایمان بیاورید، و این است حدود خدا. و کافران را عذابی پردرد خواهد بود. {

** [ترجمه]

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی]: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ قَالَ كَانَ سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ السُّورَةِ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ظَاهَرَ فِي الْإِسْلَامِ كَانَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَغَضِبَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهَا أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي ثُمَّ نَدِمَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ وَ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَالَ لِأَهْلِهِ أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي حُرْمَتٌ عَلَيْهِ آخِرَ الْأَيِّدِ وَقَالَ أَوْسٌ لِأَهْلِهِ يَا خَوْلَةَ إِنَّا كُنَّا نُحَرِّمُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ قَدْ أَتَانَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَادْهَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَلِّيهِ عَنْ ذَلِكَ

ص: ۱۶۵

۱-۱. فقه الرضا ص ۳۲.

۲-۲. سوره الأحزاب: ۴.

۳-۳. سوره المجادله: ۱.

فَأَتَتْ خَوْلَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَتْ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَوْسَ بْنَ الصَّامِتِ هُوَ زَوْجِي وَ أَبُو وُلْدِي وَ ابْنُ عَمِّي فَقَالَ لِي أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي وَ كُنَّا نَحْرَمُ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ قَدْ آتَانَا اللَّهُ الْإِسْلَامَ بِكَ (۱).

***[ترجمه]تفسیر قمی: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ»، {خدا گفتار [زنی] را که در باره شوهرش با تو گفتگو و به خدا شکایت می کرد شنید و خدا گفتگوی شما را می شنود.} گفت: سبب نزول این سوره آن بود که اولین شخصی که در اسلام اظهار کرد، مردی از انصار بود که به او اوس بن صامت می گفتند. او که پیر و کهنسال بود، روزی بر خانواده خود خشم گرفت و به او گفت: تو برای من مثل پشت مادرم هستی، و بعداً از آن گفته پشیمان شد. و در زمان جاهلیت، هر گاه مرد به خانواده اش می گفت: تو نسبت به من مثل پشت مادرم هستی، آن زن تا ابد بر او حرام می شد. و اوس به خانواده خودش گفت: ای خوله! ما این را در جاهلیت حرام می دانستیم ولی خداوند اسلام را برای ما آورده است؛ نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله برو و از او در این مورد سؤال کن. خوله نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و گفت: پدر و مادرم به فدایت ای رسول خدا، اوس بن صامت که شوهر و پدر فرزندان و پسر عمویم است به من گفت: «تو برای من مثل پشت مادرم هستی» و ما آن را در زمان جاهلیت حرام می دانستیم، و خداوند به وسیله تو اسلام را برای ما آورد. - تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۳۵۳ -

***[ترجمه]

«۲»

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَ لَادٍ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمَاتِ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ فُلَانًا زَوْجِي قَدْ نَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي وَ أَعْتَنَّهُ عَلَيَّ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ لَمْ يَرِ مِنِّي مَكْرُوهًا أَشْكَو مِنْهُ إِلَيْكَ فَقَالَ فِيمَ تَشْكِينِيهِنَّ قَالَتْ إِنَّهُ قَالَ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ كَظْهَرِ أُمِّي وَ قَدْ أَخْرَجَنِي مِنْ مَنْزِلِي فَانظُرْ فِي أَمْرِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيَّ كِتَابًا أَقْضِي فِيهِ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ زَوْجِكَ وَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَجَعَلَتْ تَبْكِي وَ تَشْتَكِي مَا بَهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ انصَرَفَتْ قَالَ فَسَمِعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مُجَادَلَتَهَا- لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي زَوْجِهَا وَ مَا شَكَتْ إِلَيْهِ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ قُرْآنًا- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمَا إِلَى قَوْلِهِ وَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ قَالَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَتَتْهُ فَقَالَ لَهَا جِئِينِي بِزَوْجِكَ فَأَتَتْهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْتُ لِمَ أَرَأَيْتَ هَذِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ كَظْهَرِ أُمِّي فَقَالَ قَدْ قُلْتُ لَهَا ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيكَ وَ فِي أَمْرَاتِكَ قُرْآنًا وَ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ- الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ فَضَمَّ إِلَيْكَ أَمْرَاتِكَ فَإِنَّكَ قَدْ قُلْتَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ وَ غَفَرَ لَكَ وَ لَا تَعِدْ قَالَ فَانصَرَفَ الرَّجُلُ وَ هُوَ نَادِمٌ عَلَيَّ مَا قَالَ لِمَ أَرَأَيْتَ وَ كَرِهَ

١-١. تفسير علي بن ابراهيم ج ٢: ٣٥٣.

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعِيدٌ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا قَالَ يَعْنِي لِمَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَرْأَتِهِ أَنْتَ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي قَالَ فَمَنْ قَالَهَا بَعِيدٌ مِمَّا عَصَا اللَّهُ وَغَفَرَ لِلرَّجُلِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ عَلَيْهِ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا يَعْنِي مُجَامَعَتَهَا ذَلِكَ تُوَعِّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيحَةً يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسِدْ تَطْعَمَ فَاطِعًا سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ فَجَعَلَ اللَّهُ عُقُوبَةَ مَنْ ظَاهَرَ بَعْدَ النَّهْيِ هَذَا قَالَ ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ قَالَ هَذَا حَدُّ الظَّهَارِ.

قال حُمرانُ قال أبو جعفرٍ عليه السلام: وَ لَا يَكُونُ ظَهْرًا فِي يَمِينٍ وَ لَا فِي إِضْرَارٍ وَ لَا فِي غَضَبٍ وَ لَا يَكُونُ ظَهْرًا إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ مُسْلِمَيْنِ (1).

**[ترجمه] تفسیر قمی: حُمران از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: زنی از میان مسلمانان نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم آمد و به او گفت: ای رسول خدا! فلان شخص همسر من است، فرزندانم از او بسیار است و در امر دنیا و آخرتش او را یاری کرده ام. از من هیچ کار ناخوشایندی ندیده است، اما من از او نزد خداوند عز و جل و شما شکایت می کنم. فرمود: از چه امری در مورد او شکایت می کنی؟ گفت: او امروز به من گفت: تو همچون مادرم بر من حرام هستی و مرا از خانه ام بیرون کرد، به مسئله من رسیدگی کنید. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند بر من آیه ای نازل نکرده است که به وسیله آن میان تو و همسرت قضاوت کنم و دوست ندارم جزء کسانی باشم که از پیش خود سخنی می گویند؛ پس او شروع کرد به گریه، در پیشگاه خداوند عز و جل و رسولش صلی الله علیه و آله و سلم. او رفت و خداوند عز و جل جدال و شکوه او را در مورد شوهرش با پیامبر خدا شنید و در این باره این آیات را نازل کرد «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ تَحَاوَرَكُما ... وَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ» {به نام خداوند رحمتگر مهربان * خدا گفتار [زنی] را که در باره شوهرش با تو گفتگو و به خدا شکایت می کرد شنید و خدا گفتگوی شما را می شنود... و قطعاً آنها سخنی زشت و باطل می گویند، و [لی] خدا مسلماً در گذرنده آمرزنده است.} گوید: پس رسول خدا صلی الله علیه و آله پی آن زن فرستاد، و او نزد ایشان آمد، و پیامبر به او گفت: شوهرت را نزد من بیاور. او شوهرش را نزد پیامبر برد. آن حضرت به وی گفت: به این زنت گفته ای که برای من مثل پشت مادرم حرام هستی؟! گفت: این را به او گفته ام. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند تبارک و تعالی در مورد تو و همسرت آیاتی از قرآن فرستاده است، و این آیات را تلاوت فرمود: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ تَحَاوَرَكُما إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ»، {به نام خداوند رحمتگر مهربان * خدا گفتار [زنی] را که در باره شوهرش با تو گفتگو و به خدا شکایت می کرد شنید و خدا گفتگوی شما را می شنود، زیرا خدا شنوای بیناست * از میان شما کسانی که زنانشان را «ظهار» می کنند [و می گویند: پشت تو چون پشت مادر من است]، آنان مادرانشان نیستند. مادران آنها تنها کسانی اند که ایشان را زاده اند، و قطعاً آنها سخنی زشت و باطل می گویند، و [لی] خدا مسلماً در گذرنده آمرزنده است} پس زنت را در بر گیر، که سخت «مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا»، {سخنی زشت و باطل} بوده است، و خداوند تو را بخشود و از تو در گذشت، دیگر این کار را تکرار نکن. گوید: پس آن مرد با پشیمانی از آنچه به زنش گفته بود، باز گشت. و خداوند این کار را پس از آن برای مؤمنان خوش ندارد. و خداوند این آیات را نازل فرمود: «وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا»، {کسانی که زنانشان را ظاهر می کنند، سپس از آنچه گفته اند پشیمان می شوند.}

گوید: یعنی همان که مرد به زنش می گوید: تو برای من، نسبت به پشت مادرم هستی. گوید: پس هر کس این را گفت، بعد از آنکه خداوند از آن مرد اول درگذشت و او را بخشود، باید پیش از نزدیکی با زنش، بنده ای آزاد کند. «ذَلِكُمْ تُوَعُّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيحَةً يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسِدْ تَطْعَمَ فَاطْعَامٌ سِتِّينَ مِسْكِينًا»، {این [حکمی] است که بدان پند داده می شوید، و خدا به آنچه انجام می دهید آگاه است * و آن کس که [بر آزاد کردن بنده] دسترسی ندارد، باید پیش از تماس [با زن خود]، دو ماه پیاپی روزه بدارد و هر که نتواند، باید شصت بینوا را خوراک بدهد.} گوید: پس خداوند عقوبت و جزای کسی را که پس از صدور نهی ظهار کند، به این صورت قرار داد، و فرمود: «ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ»، {این [حکم] برای آن است که به خدا و فرستاده او ایمان بیاورید، و این است حدود خدا.} گوید: این حد ظهار است.

حُمران گفت: امام باقر علیه السلام فرمود: ظهار در قسم و ضرر زدن و خشم نباشد، و ظهار تنها در حالت طهارت زن بدون وقوع جماع و با حضور دو شاهد عادل مسلمان منعقد می گردد. - تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۳۵۳ - ۳۵۴ -

** [ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيْسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يُؤَلِي مِنْ أُمَّتِهِ فَقَالَ لَا كَيْفَ يُؤَلِي وَ لَيْسَ لَهَا طَلَاقٌ قُلْتُ يُظَاهِرُ مِنْهَا فَقَالَ كَانَ جَعَفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَقَعُّ عَلَى الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ الظَّهَارُ (۲).

** [ترجمه] [قرب الاسناد]: بزنتی گفت: از امام رضا علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که از کنیز خود «ایلاء» می کند. فرمود: چگونه ایلاء می کند، در حالی که کنیز طلاق ندارد؟! گفتم: با او ظهار می کند. فرمود: امام صادق علیه السلام می گفت: ظهار بر زن آزاد و کنیز واقع می گردد. - قرب الاسناد: ۱۶۰ -

** [ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: كَتَبَ مَعِيَ عَطِيَّةُ الْمَدَائِنِيِّ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ قَالَ قُلْتُ امْرَأَتِي طَالِقٌ عَلَى السُّنَّةِ إِنْ أَعَدْتُ الصَّلَاةَ فَأَعَدْتُ ثُمَّ قُلْتُ امْرَأَتِي طَالِقٌ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ إِنْ أَعَدْتُ الصَّلَاةَ فَأَعَدْتُ ثُمَّ قُلْتُ امْرَأَتِي طَالِقٌ طَلَّقَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى السُّنَّةِ إِنْ أَعَدْتُ صِيْلَاتِي فَأَعَدْتُ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ اسْتِخْفَافِي بِذَلِكَ قُلْتُ امْرَأَتِي عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي إِنْ أَعَدْتُ الصَّلَاةَ فَأَعَدْتُ ثُمَّ قُلْتُ امْرَأَتِي عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي إِنْ أَعَدْتُ الصَّلَاةَ فَأَعَدْتُ وَقَدْ اعْتَرَلْتُ أَهْلِي مُنْذُ سِنِينَ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْلُ أَهْلُهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِنَّمَا هَذَا وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ

- ١-١. تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٢ ص ٣٥٣-٣٥٤ و ما بين القوسين إضافه من المصدر.
- ٢-٢. قرب الإسناد ص ١٦٠.

**[ترجمه] قرب الاسناد: محمد بن سنان گفت: عطیه مدائنی نامه ای به امام کاظم علیه السلام نوشت و به من داد. او چنین سؤال کرده بود: گفته ام: اگر نماز را اعاده کنم، زنم بر طبق سنت مطلقه است! پس نماز را اعاده کردم. آنگاه گفتم: اگر نماز را اعاده کنم، زنم بر طبق کتاب و سنت مطلقه است، پس نماز را اعاده کردم. سپس گفتم: اگر نماز را اعاده کنم، زنم بر طبق طلاق آل محمد و سنت مطلقه است، پس نماز را اعاده کردم. گوید: وقتی دیدم نسبت به این مسئله سهل انگار شده و آن را کوچک شمردم، گفتم: اگر نماز را اعاده کنم، زنم برای من مثل مادرم است، پس نماز را اعاده کردم. سپس گفتم: اگر نماز را اعاده کنم، زنم برای من مثل مادرم است ولی باز اعاده کردم. سپس گفتم: اگر نماز را اعاده کنم، زنم برای من مثل مادرم باشد و باز اعاده کردم و سالهاست که از خانواده ام کناره گرفته ام. - گوید: - پس امام کاظم علیه السلام فرمود: زن هنوز عیال اوست و چیزی هم بر عهده او نیست. این چیزها و امثال آن از وسوسه های شیطان است. - . قرب الاسناد : ۱۲۵ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الاسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الظَّهَارِ هَلْ يَجُوزُ فِيهِ عِتْقُ صَبِيٍّ قَالَ إِذَا كَانَ مَوْلُوداً وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ أَجْزَأُهُ (۲).

قرب الاسناد: "قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره ظهار سؤال کردم که آیا در آن، آزاد کردن غلام غیر بالغ صحیح است؟ فرمود: اگر مولودی باشد که در اسلام متولد شده باشد، کافی است. - . قرب الاسناد : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِيَّاكَ أَنْ تَظَاهِرَ امْرَأَتَكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَيَّرَ قَوْمًا بِالظَّهَارِ فَقَالَ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَسَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا فَإِنَّ ظَاهِرَتَ فَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي وَ سَكَتَ فَعَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَ فَإِنْ جَامَعَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُكْفِّرَ لَزِمَتْكَ كُفَّارَةُ أُخْرَى وَ مَاتِي مَا جَامَعْتَ قَبْلَ أَنْ تُكْفِرَ لَزِمَتْكَ كُفَّارَةُ أُخْرَى فَإِنْ قَالَ هِيَ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي إِنْ فَعَلَ كَذَا وَ كَذَا أَوْ فَعَلْتَ كَذَا وَ كَذَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ كُفَّارَةٌ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ وَ يُجَامِعَ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ فَإِنْ فَعِلَ لَزِمَهُ الْكُفَّارَةُ وَ لَمَّا يُجَامِعُ حَتَّى يُكْفِرَ يَمِينَهُ وَ الْكُفَّارَةُ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيحَةً يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ - فَمَنْ لَمْ

يَسْتَطِيعَ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدٌّ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ يَتَصَدَّقُ بِمَا يُطِيقُ فَإِنْ طَلَّقَهَا سَقَطَتْ عَنْهُ الْكُفَّارَةُ فَإِنْ رَاجَعَهَا لَزِمَتْهُ فَإِنْ تَرَكَهَا حَتَّى يَمُضِيَ أَجْلُهَا وَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرَ ثُمَّ طَلَّقَهَا وَ أَرَادَ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا لَمْ يَلْزَمَهُ الْكُفَّارَةُ (۳).

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: مبدا با زنتظهار كنى، زیرا خداوند گروهی را به دلیلظهار، مورد عار و ننگ قرار داده و فرموده است: «مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَمَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا»، {مادران آنها تنها کسانی اند که ایشان را زاده اند، و قطعاً آنها سخنی زشت و باطل می گویند.} پس اگرظهار کردی، دو وجه دارد: اگر مرد به زنتش بگوید: «تو برای من مثل پشت مادرم هستی» و ساکت شود، پیش از جماع باید كفاره بدهد، و اگر پیش از دادن كفاره جماع کردی، كفاره دیگری نیز بر عهده ات قرار می گیرد، و هرگاه پیش از دادن كفاره جماع کردی، كفاره دیگری بر عهده ات می آید. و چنانچه مرد بگوید: اگر خودش یا زن فلان کار را کرد، زن برای او مثل پشت مادرش است، كفاره بر عهده اش نمی آید تا زمانی که آن کار را انجام دهد، و تا وقتی که آن کار را بکند، نزدیکی هم می کند. پس اگر آن کار را انجام داد، كفاره بر عهده اش می آید و تا زمانی که كفاره قسم را نداده، نمی تواند جماع کند. و كفاره آن، آزاد کردن بنده است «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَةَ يَوْمِ شَهْرَيْنِ مُتْتَابِعَيْنِ... فَمَنْ لَمْ يَشِ تَطْعَ فِطْعَامِ سِتِّينَ مَسْكِينًا»، {و آن کس که [بر آزاد کردن بنده] دسترسی ندارد، باید ... دو ماه پیاپی روزه بدارد، و هر که نتواند، باید شصت بینوا را خوراک بدهد.} برای هر مسکین یک {مُد}، و هر کس برایش مقدور نبود به میزان توانش صدقه می دهد، و اگر زن را طلاق داد، كفاره از او ساقط می گردد، و اگر به زن رجوع کرد، كفاره بر عهده اش است. پس اگر زن را ترک کرد تا مدتش تمام شد و مرد دیگری با او ازدواج کرد و طلاقش داد و شوهر اول خواست با او ازدواج کند، دوباره كفاره بر عهده اش نیست. - . فقه الرضا : ۳۱ -

***[ترجمه]

«۷»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَ أَمَّا الظَّهَارُ فَمَعْنَى الظَّهَارِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ هِيَ عَلَيْهِ كَظْهَرِ أُمِّهِ أَوْ كَظْهَرِ أُخْتِهِ أَوْ خَالَتِهِ أَوْ عَمَّتِهِ أَوْ ابْنَتِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ لِلْفِطْرِ مَا قَدَّ فَسَرْنَاهُ فِي بَابِ الظَّهَارِ وَإِنْ حَلَفَ الْمَمْلُوكُ أَوْ ظَاهَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الصَّوْمُ فَقَطْ وَ هُوَ شَهْرَانِ مُتْتَابِعَانِ (۴).

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: و اماظهار به این معناست که مرد به زنتش یا کنیزش بگوید که او برایش مثل پشت مادر یا خواهر یا خاله یا عمه یا دخترش است. پس اگر این کار را کرد، به خاطر لفظی که گفته است، آنچه که در بابظهار آوردیم بر او واجب است. و اگر مملوکظهار کرد، تنها روزه بر عهده اش می آید که دو ماه پشت سر هم است. - . فقه الرضا : ۳۶ -

***[ترجمه]

«۸»

الْهَدَايَةُ: الظَّهَارُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ:

ص: ۱۶۸

٢-٢. قرب الإسناد ص ١١١.

٣-٣. فقه الرضا ص ٣١.

٤-٤. فقه الرضا: ٣٦.

هِيَ عَلَيْهِ كَظْهَرِ أُمِّهِ وَ يَسِيكَتَ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ قَبْلَ أَنْ يُجَامَعَ فَإِنْ جَامَعَ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ لَزِمَتْهُ كَفَّارَةُ أُخْرَى فَإِنْ قَالَ هِيَ عَلَيْهِ كَظْهَرِ أُمِّهِ
 إِنْ فَعَلَ كَذَا وَ كَذَا أَوْ فَعَلَتْ كَذَا وَ كَذَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ وَ يُجَامِعُ فَتَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ إِذَا فَعَلَ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ
 وَ الْكَفَّارَةُ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَّةَ يَوْمِ شَهْرَيْنِ مُتْتَابِعَيْنِ - فَمَنْ لَمْ يَسِدِّ تَطْعَ فِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ تَصَدَّقَ بِمَا
 يَقْدِرُ (۱).

** [ترجمه] هدایه:ظهار به دو صورت است: یکی اینکه مرد به زنش بگوید: او برایش مثل پشت مادرش است، و ساکت شود؛
 پس باید قبل از جماع کفاره بدهد، و اگر پیش از دادن کفاره جماع کرد، کفاره دیگری نیز بر عهده اش قرار می گیرد. و
 چنانچه مرد گفت: اگر خودش یا زن فلان کار را کرد، زن برای او مثل پشت مادرش است، چیزی بر عهده اش نمی آید تا
 زمانی که آن کار را انجام دهد، و می تواند نزدیکی هم بکند، و اگر آن کاری را که به خاطرش قسم خورده است انجام داد،
 کفاره بر عهده اش می آید. و کفاره آن آزاد کردن بنده است «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَّةَ يَوْمِ شَهْرَيْنِ مُتْتَابِعَيْنِ... فَمَنْ لَمْ يَسِدِّ تَطْعَ فِإِطْعَامِ
 سِتِّينَ مِسْكِينًا»، {و آن کس که [بر آزاد کردن بنده] دسترسی ندارد، باید ... دو ماه پیاپی روزه بدارد، و هر که نتواند، باید
 شصت بینوا را خوراک بدهد.} و هر کس برایش مقدور نبود، به میزان توانش صدقه می دهد. - الهدایه : ۷۱ -

** [ترجمه]

«۹»

وَ قَدْ رَوَى: أَنَّهُ يَصُومُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَ لَا يَقَعُ الظُّهَارُ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ الطَّلَاقِ وَ لَا يَقَعُ الظُّهَارُ حَتَّى يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ (۲).

** [ترجمه] او روایت شده است که سیزده روز روزه می گیرد، و ظهار تنها بر موضع طلاق واقع می گردد، و تا مرد با زنش
 دخول نکرده باشد، ظهار واقع نمی شود. - الهدایه : ۷۱؛ در نسخه، به جای سیزده روز، «هجده روز روزه بگیرد» بود. -

** [ترجمه]

باب ۶ الإيلاء و أحكامه

الآيات

البقره: لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ - وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (۳).

البقره: " لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ. - بقره / ۲۲۶ -

{برای کسانی که به ترک همخوابگی با زنان خود، سوگند می خورند [ایلاء]، چهار ماه انتظار [و مهلت] است، پس اگر [به
 آشتی] باز آمدند، خداوند آمرزنده مهربان است * و اگر آهنگ طلاق کردند، در حقیقت خدا شنوای داناست.}

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنْ صِفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْإِيْلَاءُ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ أَنْ لَمَّا يُجَامِعُهَا فَإِنْ صَبَرَتْ عَلَيْهِ فَلَهَا أَنْ تَصْبِرَ وَإِنْ رَفَعَتْهُ إِلَى الْإِمَامِ أُنْظِرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْمُنَاكَحِ وَإِمَّا أَنْ تُطَلَّقَ فَإِنْ أَبِي حَبَسَهُ أَبَدًا (۴).

**[ترجمه] تفسیر قمی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که ایشان فرمود: ایلاء این است که مرد بر زنش قسم بخورد که با او جماع نکند. پس اگر زن بر او صبر کرد، که هیچ، و اگر شکایت او را نزد امام برد، چهار ماه به مرد مهلت داده می شود، سپس امام به او می گوید: یا به نکاح برگرد و یا طلاق بده، پس اگر هیچ کدام را انجام نداد، حبس ابد می شود. - تفسیر علی بن ابراهیم ۱: ۷۳؛ رمز درج شده برای آن «کش» (رجال کشی) بود که اشتباه است. -

وَ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ بَنَى حَظِيرَةً مِنْ قَصَبٍ وَ جَعَلَ فِيهَا

ص: ۱۶۹

۱-۱. الهدایه ص ۷۱.

۲-۲. الهدایه ص ۷۱ و فی المصدر (یصوم ثمانیه عشر یوما) بدل ثلاثه عشر.

۳-۳. سوره البقره: ۲۲۶.

۴-۴. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۷۳ و کان الرمز (کش) لرجال الکشی و هو خطأ.

رَجُلًا آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ فَقَالَ لَهُ إِمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ الْمُنَاكَحَةَ وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَ وَإِلَّا أُحْرَقْتُ عَلَيْكَ الْحَظِيرَةَ (۱).

**[ترجمه] و از امیرمؤمنان علیه السلام روایت شده که حصاری از نی ساخت و در آن مردی را قرارداد که چهارماه با زنش ایلاء کرده بود، و به او فرمود: یا به نکاح بازگرد و یا طلاق بده، و گرنه حصار را بر رویت می سوزانم. - تفسیر علی بن ابراهیم ۱: ۷۴ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عَيْسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلَ صِفْوَانَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْإِيْلَاءِ فَقَالَ إِنَّمَا يُوقَفُ إِذَا قَدَّمْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ فَيُوقَفُهُ السُّلْطَانُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ إِمَّا أَنْ تُطَلِّقَ وَإِمَّا أَنْ تُمَسِكَ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: بزنتی گفت: صفوان در حضور من از امام رضا علیه السلام در مورد ایلاء سؤال کرد. امام فرمود: در صورتی او را توقیف می کنند که زن از او نزد حاکم شکایت ببرد، پس حاکم او را چهار ماه توقیف می کند، آنگاه به او می گوید: یا طلاق بده، یا زن را نگاه دار. - قرب الاسناد: ۱۵۹ -

**[ترجمه]

«۴»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَلَى مِنْ أُمَّتِهِ فَقَالَ لَا كَيْفَ يُؤَلَى وَ لَيْسَ لَهَا طَلَّاقٌ (۳).

**[ترجمه] گوید: و از آن حضرت علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که از کنیز خود ایلاء کرده است؛ فرمود: نه، چگونه ایلاء کند، درحالی که کنیز طلاق ندارد؟! - قرب الاسناد: ۱۶۰ -

**[ترجمه]

«۵»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الْإِيْلَاءَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يُجَامِعَ امْرَأَتَهُ فَلَهُ إِلَى أَنْ تَذْهَبَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ بَعِيدَ ذَلِكَ وَ هُوَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْجَمَاعِ فَهِيَ امْرَأَتُهُ وَ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ وَ إِنْ أَبِي أَنْ يُجَامِعَ بَعِيدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قِيلَ لَهُ طَلَّقَ فَإِنْ فَعَلَ وَ إِلَّا حُبَسَ فِي حَظِيرِهِ مِنْ قَصَبٍ وَ يُشَدُّ عَلَيْهِ فِي الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ حَتَّى يُطَلَّقَ (۴).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: خدایت رحمت کند، بدان که ایلاء آن است که مرد قسم بخورد که با زنش مجامعت ننماید، پس تا چهار ماه حق این کار را دارد، پس اگر بعد از این مدت بازگشت، یعنی جماع کرد، زن همسرش است و باید

کفاره قسم بدهد، و اگر پس از چهار ماه نپذیرفت که جماع کند، به او گفته می شود: طلاق بده! اگر طلاق داد که هیچ، وگرنه در حصری از نی حبس می شود و در خوراک و نوشیدنی بر او سخت گرفته می شود تا طلاق دهد. - . فقه الرضا : ۳۳ رمز درج شده برای آن «ع» (شرايع) بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۶»

وَقَدْ رُوِيَ: أَنَّهُ إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الطَّلَاقِ ضَرَبَتْ عُنُقَهُ لِامْتِنَاعِهِ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمَعْتُوهُ إِذَا أَرَادَ الطَّلَاقَ أَلْقَى عَلَى امْرَأَتِهِ قِنَاعًا يَرَى أَنَّهَا قَدْ حَزَمَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا أَرَادَ مُرَاجَعَتَهَا رَفَعَ الْقِنَاعَ عَنْهَا يَرَى أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ لَهُ (۵).

**[ترجمه] او روایت شده که اگر مرد از طلاق امتناع ورزید، به خاطر امتناع از امر امام مسلمین، گردنش را می زنند. و شخص معتوه - سخیف و کم عقلی که دیوانه نباشد - اگر بخواهد طلاق بدهد، با اعتقاد به اینکه زن بر او حرام است، یک روسری بر او می اندازد، و اگر خواست به او رجوع کند، با اعتقاد به اینکه زن بر او حلال شده است، روسری را از او برمی دارد. - . فقه الرضا : ۳۳ -

**[ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ سَجَعْتُ أَبَا عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: فِي الْإِبْلَاءِ إِذَا آلَى الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ - لَا يَقْرُبُهَا وَلَا يَمْسُهَا وَلَا يَجْمَعُ رَأْسَهُ وَ رَأْسَهَا فَهُوَ فِي سَبْعِهِ مَا لَمْ يَمُضِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرَ فَإِذَا مَضَى الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرَ فَهِيَ فِي حِلٍّ مَا سَكَتَتْ عَنْهُ فَإِذَا طَلَبَتْ حَقَّهَا بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ وَقَفَ فَإِمَّا أَنْ يَفِيَّاءَ فَيَمَسَّهَا وَإِمَّا أَنْ يَغْزِمَ

ص: ۱۷۰

۱-۱. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۷۴.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۵۹.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۶۰.

۴-۴. فقه الرضا ص ۳۳ و كان الرمز عليه السلام لعل الشرائع و هو خطأ.

۵-۵. فقه الرضا ص ۳۳ و ما بين القوسين إضافه من المصدر.

عَلَى الطَّلَاقِ فَيُخَلِّي عَنْهَا حَتَّى إِذَا حَيَّضَتْ وَتَطَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضَتِهَا طَلَّقَهَا تَطْلِيقَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا بِشَهَادَةِ عِدْلَيْنِ ثُمَّ هُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا مَا لَمْ يَمُضِ الثَّلَاثَةُ الْأَفْرَاءُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: بُرید بن معاویه گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که در مورد ایلاء می فرمود: اگر مرد از زن خود ایلاء کند، به این صورت که نه به او نزدیک شود و نه با او تماس داشته باشد و سرشان در یک جا جمع نشود، مرد تا چهار ماه فرصت دارد، و اگر چهار ماه گذشت، زن تا وقتی ساکت مانده و از او شکایت نکرده، حلال است؛ پس اگر زن بعد از چهار ماه حق خود را طلب کرد، مرد توقیف می شود، پس یا بازمی گردد و با زن تماس برقرار می کند، و یا تصمیم به طلاق می گیرد، که در این صورت، زن رها می شود تا وقتی که حائض شود و از حیض پاک گردد و مرد پیش از جماع، با حضور دو شاهد عادل او را طلاق می دهد، و آنگاه تا سه «قرء» نگذشته است، آن مرد در رجوع به او سزاوارتر است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ فَالْإِيْلَاءُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ لَا أَجَامِعُكَ كَذَا وَكَذَا وَيَقُولَ وَاللَّهِ لَا أُغِيظُكَ ثُمَّ يُغَايِظُهَا وَلَأَسُوءَ نِكَاحٍ ثُمَّ يَهْجُرُهَا فَلَا يُجَامِعُهَا فَإِنَّهُ يَتَرَبَّصُ بِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَ الْإِيْلَاءُ أَنْ يُصَالِحَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ لَمْ يَفِئْ أُجْبِرَ عَلَى الطَّلَاقِ وَ لَا يَقَعُ بَيْنَهُمَا طَلَّاقٌ حَتَّى تَوْقَفَ وَإِنْ عَزَمَ الطَّلَاقَ فَهِيَ تَطْلِيقُهُ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر مردی که از زنش ایلاء کند، و ایلاء به این است که مرد بگوید: به خدا قسم با تو چنین و چنان آمیزش نمی کنم و بگوید: به خدا سوگند بر تو خشم می گیرم، و بعد خشم گیرد؛ و به تو اهانت می کنم سپس از او دوری کند و با او نزدیکی ننماید؛ در این صورت، چهار ماه مهلت دارد؛ اگر بازگشت - و بازگشتن این است که مصالحه و آشتی کند - که خداوند آمرزنده و مهربان است، و اگر بازنگردد، مجبور به طلاق می شود، و بین آنها طلاق واقع نمی شود تا اینکه زن به محکمه برود، و اگر مرد قصد طلاق کرد، یک طلاق محسوب می شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ أَبِي بَصِيرٍ: فِي رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ حَتَّى مَضَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ يُوقَفُ فَإِنْ عَزَمَ الطَّلَاقَ اعْتَدَّتْ امْرَأَتُهُ كَمَا تَعْتَدُ الْمُطَلَّقَةُ وَ إِنَّ أَمْسَكَ فَلَا بَأْسَ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابوبصیر نقل شده که درباره مردی که از زنش ایلاء کرده و چهار ماه هم گذشته بود، گفت:

حکم مرد به امام ارجاع داده می‌شود، پس اگر تصمیم به طلاق گرفت، زن مثل زن مطلقه عدّه نگاه می‌دارد، و اگر خواست زن را نگه دارد که مشکلی نیست. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ فَمَضَتْ أَرْبَعَهُ أَشْهُرًا قَالَ يُوقَفُ فَإِنْ عَزَمَ الطَّلَاقَ بَانَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا عِدَّةُ الْمُطَلَّاقِ وَإِلَّا كَفَّرَ يَمِينَهُ وَأَمْسَكَهَا (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: منصور بن حازم گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که از زنش ایلاء کرده و چهار ماه گذشته است؛ فرمود: حکم او به امام ارجاع داده می‌شود، پس چنانچه تصمیم به طلاق گرفت، زن از او جدا می‌شود و زن باید عدّه طلاق نگاه دارد؛ وگرنه مرد کفاره قسم را می‌دهد و زن را حفظ می‌کند. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هَلَالٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَكَرْنَا أَنَّ أَجَلَ الْإِيْلَاءِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ بَعْدَ مَا يَأْتِيَانِ السُّلْطَانَ فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ وَالْإِمْسَاكُ الْمَسِيسُ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عباس بن هلال از امام رضا علیه السلام روایت کرد که آن حضرت برای ما ذکر فرمود: مهلت ایلاء از وقتی که به محکمه می‌روند چهار ماه است، پس اگر چهار ماه گذشت، مرد اگر خواست زن را حفظ می‌کند، و اگر خواست طلاقش می‌دهد، و حفظ کردن به ایجاد تماس و رابطه است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

«۱۲»

شی، [تفسیر العیاشی]: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ هَلْ يَخْطُبُهَا مَعَ الْخُطَابِ قَالَ يَخْطُبُهَا عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ وَ لَا يَقْرُبُهَا حَتَّى يُكْفِرَ يَمِينَهُ (۶).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از امام صادق علیه السلام سؤال شد: اگر زن از مرد باین گردد، آیا مرد می‌تواند مانند دیگر خواستگاران از او خواستگاری کند؟ حضرت فرمود: با دو فرصت طلاق، می‌تواند از زن خواستگاری کند، و به زن نزدیک نمی‌شود تا وقتی که کفاره قسم خود را بدهد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۳ رمز درج شده برای آن «ین» (نواد احمد بن محمد بن عیسی) بود. -

شى، [تفسير العياشى] عَنْ صَفْوَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمَوْلَى

ص: ۱۷۱

-
- ۱-۱. تفسير العياشى ج ۱ ص ۱۱۳.
 - ۲-۲. تفسير العياشى ج ۱ ص ۱۱۳.
 - ۳-۳. تفسير العياشى ج ۱ ص ۱۱۳.
 - ۴-۴. تفسير العياشى ج ۱ ص ۱۱۳.
 - ۵-۵. تفسير العياشى ج ۱ ص ۱۱۳.
 - ۶-۶. تفسير العياشى ج ۱ ص ۱۱۳ و كان الرمز (ين) لنواتر أحمد بن محمد بن عيسى.

إِذَا أَبِي أَنْ يُطَلَّقَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْعَلُ لَهُ حَظِيرَةَ قَصَبٍ وَ يَحْبِسُهُ فِيهَا وَ يَمْنَعُهُ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ حَتَّى يُطَلَّقَ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از امام صادق علیه السلام روایت شده که در مورد مرد ایلاء کننده ای که از طلاق دادن امتناع می ورزد، فرمود: علی علیه السلام برایش حصاری از نی قرار می داد و او را در آن محبوس می کرد و از خوراک و نوشیدنی محروم می نمود تا طلاق دهد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۴ رمز درج شده برای آن «ین» (نواد احمد بن محمد بن عیسی) بود. -

**[ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ إِذَا آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ فَمَضَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ لَمْ يَفِيْ فَهِيَ مُطَلَّقهٌ ثُمَّ يُوقَفُ فَإِنْ فَاءَ فِيْهِ عِنْدَهُ عَلَى تَطْلِيْقَتَيْنِ وَ إِنْ عَزَمَ فِيْهِ بَائِنَهُ مِنْهُ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر مرد از زنش ایلاء کند و چهار ماه بگذرد و بازنگردد، زن مطلقه است. آنگاه مرد را در محکمه حاضر می کنند، اگر بازگشت، که زن با دو فرصت طلاق نزد او باقی می ماند و اگر تصمیم به جدایی گرفت، زن از او بائن است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۴ رمز درج شده برای آن «ین» (نواد احمد بن محمد بن عیسی) بود. -

**[ترجمه]

«۱۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] وَ النُّوَادِرُ صِفْوَانُ وَ فَضَالَةُ عَنِ الْعُلَمَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي الَّذِي يُظَاهِرُ فِي شَعْبَانَ وَ لَمْ يَجِدْ مَا يُعْتَقُ قَالَ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ إِنْ ظَاهَرَ وَ هُوَ مُسَافِرٌ انْتَظَرَ حَتَّى يَقْدَمَ وَ إِنْ صَامَ فَأَصَابَ مَالًا فَلْيَمُضِ الَّذِي بَدَأَ فِيْهِ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد که فرمود: کسی که در ماه شعبان ظهار می کند و مالی برای بنده آزاد کردن ندارد، منتظر می ماند تا در ماه رمضان روزه بگیرد، آنگاه دو ماه پشت سر هم روزه می گیرد؛ و اگر در مسافرت ظهار کرد، منتظر می ماند تا بازگردد و اگر روزه گرفت و مالی به دستش رسید، کاری را که شروع کرده، ادامه می دهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر حَمَادٌ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حماد از حریز از محمد بن مسلم از آن دو امام علیهما السلام مثل آن را روایت کرده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيْلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمَمْلُوكِ يُظَاهِرُ قَالَ عَلَيْهِ نِصْفُ مَا عَلَى الْحُرِّ صَوْمٌ شَهْرٍ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ مِنْ صَدَقَةٍ وَ لَا عِتْقٍ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: جمیل بن درّاج و محمد بن حمران از امام صادق علیه السلام روایت کردند که در مورد مملوکی که ظهار می کند، فرمود: نیمی از آنچه بر عهده انسان حُر می آید، بر عهده مملوک است: یک ماه روزه می گیرد، و کفاره بر عهده او نیست، نه صدقه و نه آزاد کردن بنده. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيٌّ مِثْلُ ظَهْرِ أُمِّي قَالَ عِتْقُ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا أَوْ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه بن مهران گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که به زنش گفت: تو برای من مثل پشت مادرم هستی! امام فرمود: [کفاره آن] آزاد کردن بنده یا سیر کردن شصت مسکین یا دو ماه متوالی روزه. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ يُكْفَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْتُ فَإِنْ وَقَعَ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ قَالَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَ يُمَسِّكُ حَتَّى يُكْفَرَ (۷).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که سه بار با زنش ظهار کرده است؛ فرمود: سه بار کفاره می دهد. گفتم: اگر پیش از پرداخت کفاره جماع کرد چطور؟ فرمود: استغفار می کند

و خودداری می نماید تا کفاره بدهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۲۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُظَاهِرُ إِذَا صَامَ شَهْرًا ثُمَّ مَرِضَ
اَعْتَدَّ بِصِيَامِهِ (۸).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: رفاعه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: مردی که ظاهر کرده، اگر
یک ماه روزه گرفت و بعد مریض شد، روزه های گرفته شده را به حساب می آورد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْحُسَيْنُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ:

ص: ۱۷۲

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۴ و کان الرمز (ین) کسابقه.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۴ و کان الرمز (ین) کسابقه.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۶-۶. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۷-۷. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۸-۸. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُظَاهِرِ قَالَ عَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ أَوْ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ إِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَ الرَّقَبَةُ يُعْزَى فِيهِ الصَّبِيُّ مَمَّنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معاویه بن وهب گفت: از امام صادق علیه السلام دربارهظهار کننده سؤال کردم، فرمود: باید بنده ای آزاد کند یا دو ماه متوالی روزه بگیرد و یا شصت مسکین را طعام دهد، و در آزاد کردن بنده، اگر کودکی باشد که در اسلام متولد شده باشد، کافی است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۲۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَتِي فَقَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ عِنْدِي قَالَ فَصُمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَقْوَى قَالَ فَأَطْعَمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَيْسَ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا أَتَصَدَّقُ عَنْكَ فَأَعْطَاهُ تَمْرًا يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا فَقَالَ أَذْهَبَ وَ تَصَدَّقَ بِهَذَا فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي وَ مِنْ عِيَالِي فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَذْهَبَ فَكُلْ أَنْتَ وَ أَطْعَمْ عِيَالَكَ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوبصیر گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای رسول خدا، من با زخمظهار کردم. فرمود: بنده ای آزاد کن. گفت: ندارم. فرمود: دو ماه متوالی روزه بگیر. گفت: قدرت ندارم. فرمود: شصت مسکین را طعام ده. گفت: ندارم. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من به جای تو صدقه می دهم! پس مقداری خرما به او داد تا به عنوان صدقه به شصت مسکین بدهد، و فرمود: برو و با این صدقه بده. آن مرد گفت: قسم به آن کسی که تو را بر حق مبعوث کرد، بین دو حاشیه مدینه، نیازمندتر از من و عیالم وجود ندارد. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برو و خود و خانواده ات بخورید. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۲۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: الْمُظَاهِرُ إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي وَ لَا يَقُولُ إِنَّ فَعَلْتُ كَذَا وَ كَذَا فَعَلَيْهِ كَفَّارَةٌ قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَ وَ إِنَّ قَالَ أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي إِنَّ قَرْبَتِكَ كَفَّرَ بَعْدَ مَا يَقْرُبُهَا (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالرحمن بن حججاج گفت: کسی کهظهار کرده، اگر به زنش بگوید: تو برای من مانند پشت مادرم هستی و نگوید «اگر فلان کار را کردم»، پیش از جماع باید کفاره بدهد، و اگر گفت: اگر من به تو نزدیک شوم، تو برای من مثل پشت مادرم هستی، پس از آنکه به زن نزدیک شد، باید کفاره بدهد. - نوادر احمد بن محمد بن

عیسی : ۶۱ -

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادِر عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُظَاهِرُ مِنْ امْرَأَتِهِ يَجُوزُ عِتْقُ الْمُؤَلُودِ فِي الْكَفَّارَةِ قَالَتْ كُلُّ الْعِتْقِ يَجُوزُ فِيهِ الْمُؤَلُودُ إِلَّا فِي كَفَّارَةِ الْقَتْلِ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ إِلَّا مَا قَدْ بَلَغَ وَ أَدْرَكَ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ قَالَ عَنِّي بِذَلِكَ مُقَرَّرَةٌ (٤).

ص: ١٧٣

-
- ١-١. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦١.
 - ٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦١.
 - ٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦١.
 - ٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦١.

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معمر بن یحیی از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که با زنش ظهار می کند، آیا جایز است که عبد نوزادی را به عنوان کفاره آزاد کند؟ فرمود: آزاد کردن عبد نوزاد برای همه چیز جایز است مگر برای کفاره قتل، که در آن، فقط آزاد کردن عبد بالغ و رشید جایز است. گفتیم: خداوند فرموده است: «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ»، [قاتل] باید بنده مؤمنی را آزاد کند [و پرداخت خونبها لازم نیست]. فرمود: مقصود از مؤمن در این آیه، عبد مؤمنی است که اقرار به ایمان کرده باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

***[ترجمه]

باب ۷ اللعان

الآیات

النور: وَ الَّذِينَ يَزْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ اَحَدِهِمْ اَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ - وَ الْخَامِسَةُ اَنْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ - وَ يَدْرُوْنَ عَنْهَا الْعِذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ - وَ الْخَامِسَةَ اَنْ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَا اِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ - وَ لَوْ لَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ وَ اَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ (۱).

lt;meta info=" - وَ الَّذِينَ يَزْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ اَحَدِهِمْ اَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ * وَ الْخَامِسَةُ اَنْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ * وَ يَدْرُوْنَ عَنْهَا الْعِذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ * وَ الْخَامِسَةَ اَنْ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَا اِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ * وَ لَوْ لَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ وَ اَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ. - نور / ۴ -

و کسانی که به همسران خود نسبت زنا می دهند، و جز خودشان گواهانی [دیگر] ندارند، هر یک از آنان [باید] چهار بار به خدا سوگند یاد کند که او قطعاً از راستگویان است * و [گواهی در دفعه] پنجم این است که [شوهر بگوید]: لعنت خدا بر او باد اگر از دروغگویان باشد * و از [زن]، [کیفر ساقط می شود، در صورتی که چهار بار به خدا سوگند یاد کند که [شوهر] او جداً از دروغگویان است * و [گواهی] پنجم آنکه، خشم خدا بر او باد اگر [شوهرش] از راستگویان باشد * و اگر فضل و رحمت خدا بر شما نبود و اینکه خدا توبه پذیر سنجیده کار است [رسوا می شدید].

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی]: وَ الَّذِينَ يَزْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ اِلَى قَوْلِهِ اِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ فَاِنَّهَا نَزَلَتْ فِي اللّٰعِيَانِ وَ كَانَ سَبَبٌ ذٰلِكَ اَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوْكٍ جَاءَ اِلَيْهِ عُوَيْمِرُ بْنُ سَاعِدَةَ الْعَجْلَانِيُّ وَ كَانَ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ امْرَاَتِي زَنَى بِهَا شَرِيْكُ بْنُ سَمْحَاءَ وَ هِيَ مِنْهُ حَامِلٌ فَاَعْرَضَ عَنْهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاَعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَاَعْرَضَ عَنْهُ

حَتَّى فَعِيلَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنَزِلَهُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ اللَّعَانِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ الْعَصْرَ وَقَالَ لِعُؤَيْمِرٍ ائْتِنِي بِأَهْلِكَ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا فَجَاءَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُوكِ وَكَانَتْ فِي شَرْفٍ مِنْ قَوْمِهَا فَجَاءَ مَعَهَا جَمَاعَةٌ فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعُؤَيْمِرٍ تَقَدَّمْ إِلَى الْمُنْبَرِ وَالتَّعِنَا فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحَ فَقَالَ تَقَدَّمْ وَقُلْ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي إِذَا لِمَنِ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ فَتَقَدَّمَ وَقَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعَادَهَا فَأَعَادَهَا ثُمَّ قَالَ فَأَعَادَهَا حَتَّى فَعِيلَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ أَنْ لَعْنَتِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنْ اللَّعْنَةَ مُوجِبَةً إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ثُمَّ قَالَ لَهُ تَنَحَّ فَتَنَحَّى ثُمَّ قَالَ لِرُؤُوسِهِ تَشْهَدِينَ كَمَا شَهِدَ وَ

ص: ١٧٤

إِلَّا أَقَمْتُ عَلَيْكَ حَيْدَ اللَّهِ فَظَنَرْتُ فِي وُجُوهِ قَوْمِهَا فَقَالَتْ لَا أَسْوَدُ هَيْدَهُ الْوُجُوهُ فِي هَيْدِهِ الْعَشِيَّةِ فَتَقَدَّمَتْ إِلَى الْمُنْبَرِ وَقَالَتْ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنْ عُوَيْمَرَ بْنَ سَاعِدَةَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَانِي بِهِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعِيدِيهَا فَأَعَادَتْهَا حَتَّى أَعَادَتْهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْعَنِي نَفْسِكَ فِي الْخَامِسَةِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاكَ بِهِ فَقَالَتْ فِي الْخَامِسَةِ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَانِي بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَلِكُ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِرُزُوجِهَا فَلَا تَحِلُّ لَكَ أَبَدًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا لِي الَّذِي أَعْطَيْتَهَا قَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَهُوَ أَبَعِيدُ لَكَ مِنْهُ وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَهُوَ لَهَا بِمَا اسْتَحَلَّتْ مِنْ فَرْجِهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنْ جَاءَتْ بِأَلْوَلَدٍ أَحْمَشُ السَّاقِينَ أَنْفَسُ الْعَيْنَيْنِ جَعْدًا قَطِطٍ [جَعْدًا قَطَطًا] فَهُوَ لِلْأَمْرِ السَّيِّئِ وَإِنْ جَاءَتْ بِهٍ أَشْهَلٍ أَصْهَبَ فَهُوَ لِأَبِيهِ فَيُقَالُ إِنَّهَا جَاءَتْ بِهٍ عَلَى الْأَمْرِ السَّيِّئِ فَهَذِهِ لَمَّا تَحَلُّ لِرُزُوجِهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ لَا يَرِثُهَا [يَرِثُهَا] أَبَاهُ [أَبُوهُ] وَمِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ فَأَخْوَالُهُ وَإِنْ قَدْ فَدَفَهُ أَحَدٌ جَلِدَ حَدَّ الْقَاذِفِ (١).

lt;meta info=" . تفسير قمی: «وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ»، {کسانی که به همسران خود نسبت زنا می دهند} تا «إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ»، {اگر [شوهرش] از راستگویان باشد.} درباره لعان نازل شده است، و سببش آن بود که وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله از غزوه تبوک برگشت، عویمر بن ساعدۀ عجلانی که از انصار بود، به محضر پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم شرفیاب شد و عرض کرد: ای رسول خدا، زن من با شریک بن سمحاء زنا کرده و از او باردار شده است. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم از او روی برگرداند و او دوباره سخن خود را تکرار نمود. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم دوباره از او روی برگرداند. او چهار مرتبه این کار را تکرار کرد و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم وارد خانه او شد و آیه لعان بر آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم نازل گردید. حضرت صلی الله علیه و آله و سلم خارج شد و با مردم نماز عصر را به جای آورد و به عویمر فرمود: همسرت را نزد من بیاور که خداوند در خصوص شما آیه ای نازل کرده است. پس عویمر نزد همسرش آمده، به او گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم تو را فرا خوانده است. همسر عویمر که نزد عشیره اش زنی شریف بود، به مسجد آمد، در حالی که گروهی از قومش او را همراهی می کردند. پس هنگامی که وارد مسجد شد، رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به عویمر فرمود: به طرف منبر بیایید و یکدیگر را لعن کنید. عویمر عرض کرد: چگونه؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: جلو بیا و بگو: خدا را گواه می گیرم که من در آن چه به زنی نسبت داده ام، راست می گویم. عویمر جلو آمد و شهادت داد. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به او فرمود: شهادتت را تکرار کن. او هم تکرار کرد و به همین صورت چهار بار شهادت خود را تکرار نمود. پس آن حضرت برای پنجمین بار به او فرمود: اگر در آن چه به زنی نسبت داده ای دروغ گفته باشی، خداوند تو را لعنت کند. پس عویمر برای پنجمین بار گفت که اگر در آن چه به زنی نسبت داده است دروغگو باشد، خداوند او را لعنت کند. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: اگر دروغ گفته باشی، مورد لعن و نفرت خداوند قرار می گیری. پس به او فرمود: دور شو. و عویمر از آنجا دور شد. سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به همسر عویمر فرمود: همان طور که عویمر شهادت داد، تو هم شهادت بده، در غیر این صورت، حدود الهی را بر تو جاری می سازم. او نگاهی به قومش انداخت و گفت: در این شامگاه موجب رسوایی و روسیاهی قوم نمی شوم. پس نزدیک منبر شد و گفت: خدا را گواه می گیرم که عویمر بن ساعدۀ در آن چه به من نسبت داده، از دروغگویان است و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به او فرمود: شهادتت را تکرار کن. پس او شهادت خود را به همین صورت چهار بار تکرار نمود تا این که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم، بعد از آن به او فرمود: بار پنجم بگو که خداوند تو را

لعنت کند، اگر او در آن چه به تو نسبت داده است، از راستگویان باشد. زن نیز چنین کرد. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به او فرمود: وای بر تو، اگر در شهادت خود دروغ گفته باشی، موجب غضب خدا بر تو خواهد بود. سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به شوهر آن زن فرمود: برو که او برای همیشه بر تو حرام است. آن گاه عرض کرد: ای رسول خدا! پس مالی که به او داده ام چه می شود؟ فرمود: اگر دروغ گفته باشی که آن مال از تو نیست، و اگر راست گفته باشی نیز آن مال برای زن است، زیرا از او لذت برده ای. آن گاه رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: اگر این زن بچه ای آورد که پاهایش نحیف، چشمانش کم سو و موهایش مجعد و پر چروک باشد، بچه زنازاده است و اگر این زن بچه ای آورد که سفید چهره و بور باشد، حلال زاده است. - و گفته می شود، آن بچه را زنا زاده به دنیا آورد - پس از این لعان، آن زن دیگر برای شوهرش حلال نخواهد بود. و اگر بچه ای به دنیا آورد، پدرش از او ارث نمی برد و میراثش متعلق به مادر است و اگر بچه، بی مادر باشد، پس میراث او برای دایی های اوست، و اگر کسی او را تهمت زنا زادگی زند، حدّ قذف کننده بر او جاری شود. - تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۹۸ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ: أَرْبَعٌ لَيْسَ بَيْنَهُمْ لِعَانٌ لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ لِعَانٌ وَلَا بَيْنَ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ لِعَانٌ وَلَا بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ لِعَانٌ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق علیه السلام و ایشان از پدرش از علی صلوات الله عليهم روایت کرد که فرمود: ما بین چهار کس لعان نباشد: بین شوهر آزاد و زن مملوک لعان نیست، بین زن آزاد و شوهر مملوک لعان نیست، بین شوهر مسلمان و زن نصرانی، و بین شوهر مسلمان و زن یهودی لعان نیست. - قرب الاسناد: ۴۲ -

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ تَحْتَهُ يَهُودِيَّةٌ أَوْ نَصْرَانِيَّةٌ فَقَذَفَهَا هَلْ عَلَيْهِ لِعَانٌ قَالَ لَا - (۳)
قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا وَ طَلَبْتُ بَعْدَ الطَّلَاقِ قَذْفَهُ إِيَّاهَا قَالَ إِنَّهُ هُوَ أَقْرَبُ جِلْدٍ وَ إِنْ كَانَتْ فِي عِدَّتِهَا لَاعْنَهَا (۴)

ص: ۱۷۵

۱-۱. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۲ ص ۹۸.

۲-۲. قرب الاسناد ص ۴۲.

۳-۳. قرب الاسناد ص ۱۰۹.

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فَحَلَفَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ نَكَلَ عَنِ الْخَامِسَةِ فَقَالَ إِنَّ نَكَلَ عَنِ الْخَامِسَةِ فَهِيَ امْرَأَتُهُ وَ جِلَّتْ الْحَدَّ وَ إِنْ نَكَلْتَ الْمَرْأَةَ عَنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْيَمِينُ عَلَيْهَا فَعَلَيْهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَ قَالَ الْمُلَاعَنَةُ وَ مَا أَشْبَهَهَا مِنْ قِيَامٍ (۱).

**[ترجمه]قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام روایت کرد و گفت: از او درباره مرد مسلمانی سؤال کردم که زنی یهودی یا نصرانی دارد، پس شوهر، آن زن را قذف کرده است، آیا باید لعان کند؟ فرمود: نه! - . قرب الاسناد : ۱۰۹ -

گوید: و از او درباره مردی سؤال کردم که زنش را قذف کرده و آنگاه طلاق داده است، و زن پس از طلاق، مطالبه مجازات قذفش را کرده است. فرمود: اگر مرد اقرار کرد تازیانه می خورد و اگر زن در عدّه باشد، مرد با او ملاعنه می کند. - . قرب الاسناد : ۱۱۰ -

گوید: و از او درباره مردی سؤال کردم که با زنش ملاعنه کرد و چهار بار قسم خورد و از پنجمین قسم خودداری کرد. فرمود: اگر از قسم پنجم نکول کرد، آن زن همسرش است و باید به عنوان حد، تازیانه بخورد. و اگر زن از قسم خوردن نکول کرد، چنانچه قسم بر علیه او باشد، مثل همان برعهده اش است. و فرمود: ملاعنه و امثال آن باید ایستاده انجام شود. - . قرب الاسناد : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ بَيْنَ خَمْسٍ مِنَ النِّسَاءِ وَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِنَّ مُلَاعَنَةُ الْيَهُودِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ وَ الْأَمَةُ تَكُونَانِ تَحْتَ الْحُرِّ فَيَقْذِفُهُمَا وَ الْحُرَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَيَقْذِفُهَا وَ الْمَجْلُودُ فِي الْفَرْيَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ - وَ لَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَيْدَاءَ وَ الْخُرْسَاءِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَ بَيْنَ زَوْجِيهَا لِعَانَ إِنَّمَا اللَّعَانُ بِاللِّسَانِ (۲).

**[ترجمه]خصال: سلیمان بن جعفر از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش علیهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: میان پنج دسته از زنان و شوهرانشان ملاعنه نباشد: زن یهودی که همسر مسلمان باشد، زن نصرانی و کنیزی که همسر مرد آزاد باشند و آن مرد قذفشان کند، و زن آزاد که همسر عبد است و عبد او را قذف کند، مردی که پیشتر برای متهم ساختن دیگری، با تازیانه حد بر او جاری شده باشد که خدای عزوجل درباره اش می فرماید: «وَ لَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَيْدَاءَ»، {هیچ گاه شهادتی از آنها نپذیرید}، و زن گنگ، که میان او و شوهرش نیز لعان جاری نگردد، زیرا لعان فقط با زبان است. - . خصال ۱ : ۲۱۲ -

**[ترجمه]

اقول

قد مضى بعض الأخبار في باب جوامع محرمات النكاح.

**[ترجمه] برخی از این روایات در باب احکام جامع نکاح‌های حرام گذشت .

**[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَيَّاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حُمَلَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَأَيِّ عِلَّةٍ لَا تَحِلُّ الْمُلَاعَنَةُ لِزَوْجِهَا الَّذِي لَاعَنَهَا أَبَدًا قَالَ لِتَصْدِيقِ الْأَيْمَانِ لِقَوْلِهِمَا بِاللَّهِ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: مروان بن دینار از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرد: گفتم: به چه دلیل، زنی که با شوهرش لعان نموده، برای ابد و همیشه با شوهرش حرام می شود؟ حضرت فرمودند: چون قسم‌هایی که به اسم «الله» خورده اند، قولشان را تصدیق و تثبیت می کند. - . علل الشرائع : ۵۰۸ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْمِ الْجَبَلِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ كَيْفَ صَارَ الزَّوْجُ إِذَا قَذَفَ امْرَأَتَهُ كَأَنَّ شَهَادَتَهُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ وَإِذَا قَذَفَهَا غَيْرُ الزَّوْجِ جُلِدَ الْحَدَّ وَإِنْ كَانَ أَبَاهَا أَوْ أَحَاهَا قَالَ سَيِّئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ هَذَا فَقَالَ لِأَنَّهُ إِذَا قَذَفَ الزَّوْجَ امْرَأَتَهُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ فَإِنْ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ بَعِيْنِي كَأَنَّ

ص: ۱۷۶

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۱۱.

۲-۲. الخصال ج ۱ ص ۲۱۲.

۳-۳. علل الشرائع ص ۵۰۸.

شَهَادَتُهُ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلزَّوْجِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدَاحِلَ فِي الْخَلَوَاتِ الَّتِي لَا تَضِلُّ لِعَیْرِهِ أَنْ يَدْخُلَهَا وَ لَا يَشْهَدُهَا
وَلَمَّا وَ لَمَّا وَالِدٌ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ شَهَادَتُهُ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِذَا قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ بِعَيْنِي فَإِنْ قَالَ لَمْ أَعَيْنِ ذَلِكَ
صَارَ قَاضِيًا وَ ضَرِبَ الْحَيْدَ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةَ وَ غَيْرُ الزَّوْجِ إِذَا قَدَفَهَا وَ ادَّعَى أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ قَبْلَ لَهُ وَ كَيْفَ رَأَيْتُ ذَلِكَ وَ مَا
أَدْخَلَكَ ذَلِكَ الْمَدَاحِلَ الَّتِي رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا وَ حَيْدَكَ وَ أَنْتَ مُتَّهَمٌ فِي رُؤْيَاكَ فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَأَنْتَ فِي حَيْدِ التُّهْمَةِ فَلَا بُدَّ مِنْ
أَدْبِكَ الَّتِي أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ إِنَّمَا صَارَ شَهَادَةُ الزَّوْجِ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ لِمَكَانِ الْأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ مَكَانَ كُلِّ شَاهِدٍ يَمِينٌ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: راوی گفت: از امام رضا علیه السلام سؤال کردم و گفتم: چرا مرد وقتی همسرش را قذف کند، باید
چهار بار شهادت دهد و اگر غیر شوهر این نسبت را بدهد، او را حد می زنند؛ اگر چه پدر یا برادر آن زن باشد؟ فرمود: از
امام صادق علیه السلام همین سؤال را کردند، ایشان فرمود: علتش آن است که شوهر وقتی همسرش را مورد قذف قرار دهد،
به او می گویند: چگونه دانستی که همسرت مرتکب فحشا شده است؟ اگر بگویند با چشم خود دیدم، پس باید چهار بار خدا
را شاهد بگیرد، زیرا برای شوهر جایز است که در مواضع پنهانی که دیگران حق ورود به آن جا را ندارند داخل شود و حتی
فرزند و پدر، در شب و روز آنجا شاهد نیستند. از این رو وقتی گفت آن را با چشم خود دیده ام، باید چهار مرتبه خدا را
گواه و شاهد قرار دهد. و اما اگر گفت: با چشم خود ندیده ام، قاذف محسوب شده و به او حد می زنند، مگر آنکه شاهد و
دلیل بیاورد. و اما اگر غیر شوهر ادعا کند که فعل مزبور را از زن دیده است، به او می گویند: چگونه دیدی؟ و به چه دلیل
وارد آن جایی شدی که چنین چیزی را به تنهایی بینی؟ در حالی که خودت در این دیدن متهم هستی؟ پس اگر راست می
گویی، در حد تهمت بوده و باید تو را به آنچه خداوند واجب فرموده، تأدیب کرد. و اما این که شوهر باید چهار مرتبه قسم
بخورد، جهتش آن است که هر یک بار، به جای یک شاهد عادل محسوب می شود. - علل الشرائع: ۵۴۵ -

**[ترجمه]

﴿٧﴾

سن، [المحسن] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْهَيْثَمِ الْفَارِسِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّانِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَ الزَّوْجُ إِذَا قَذَفَ امْرَأَتَهُ كَانَتْ شَهَادَتُهُ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ وَ كَيْفَ لَمْ يَجْزُ لِعَیْرِهِ وَ إِذَا قَدَفَهَا غَيْرُ الزَّوْجِ جَلَدَ
الْحَيْدَ وَ لَوْ كَانَ أَخًا أَوْ وَلَدًا قَالَ سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا فَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا قَذَفَ الزَّوْجَ امْرَأَتَهُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهَا
فَاعِلَةٌ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ بِعَيْنِي كَانَتْ شَهَادَتُهُ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلزَّوْجِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدَاحِلَ فِي الْخَلَوَةِ الَّتِي لَا
يَجُوزُ لِعَیْرِهِ أَنْ يَدْخُلَهَا وَ لَا يَشْهَدُهَا وَلَدٌ وَ لَا وَالِدٌ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ شَهَادَتُهُ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ إِذَا قَالَ رَأَيْتُ بِعَيْنِي وَ
إِذَا قَالَ لَمْ أَعَيْنِ صَارَ قَاضِيًا فِي حَيْدٍ غَيْرِهِ وَ ضَرِبَ الْجِلْدَ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ وَ إِنَّ غَيْرَ الزَّوْجِ إِذَا قَذَفَ وَ ادَّعَى أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ بِعَيْنِهِ
قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ رَأَيْتَ ذَلِكَ بِعَيْنِكَ وَ مَا أَدْخَلَكَ ذَلِكَ الْمَدَاحِلَ الَّتِي رَأَيْتَ هَذَا وَ حَيْدَكَ أَنْتَ مُتَّهَمٌ فِي دَعْوَاكَ وَ إِنْ كُنْتَ
صَادِقًا وَ أَنْتَ فِي حَيْدِ التُّهْمَةِ فَلَا بُدَّ مِنْ حَدِّ أَدْبِكَ بِالْحَدِّ الَّتِي أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ إِنَّمَا صَارَتْ شَهَادَةُ الزَّوْجِ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
لِمَكَانِ الْأَرْبَعِ الشُّهَدَاءِ مَكَانَ كُلِّ شَاهِدٍ يَمِينٌ (٢).

١-١. علل الشرائع: ٥٤٥.

٢-٢. المحاسن ص ٣٠٢.

***[ترجمه] محاسن: ابو خالد هيثم فارسی گفت: از امام رضا عليه السلام سؤال شد: چطور اگر مردی زنش را قذف کرد، باید چهار بار خدا را شاهد بگیرد، و چرا این کار برای غیر او جایز نیست؟ و اگر غیر شوهرش او را قذف کنند، باید حد بخورند اگر چه برادر یا فرزندش باشد؟ فرمود: این مطلب را از امام صادق عليه السلام پرسیدند، ایشان فرمود: نمی بینی که وقتی مردی همسر خود را قذف کند، به او می گویند: چگونه دانستی که زن چنین کاری کرده است؟ می گوید: با چشم خودم دیدم. در این صورت باید چهار مرتبه خداوند را شاهد بگیرد، زیرا برای شوهر جایز است که در خلوتی وارد شود که برای غیر او ورود به آن جایز نیست، و نه فرزند و نه پدر زن، چه در شب و چه در روز وارد آن نمی شوند؛ از این رو، چنانچه مرد گفت با چشم خودم دیده ام، باید چهار مرتبه خدا را شاهد بگیرد. و اگر گفت: خودم ندیدم، قاذف است و باید مثل دیگران حد قذف و تازیانه بخورد، مگر اینکه شاهد بیاورد. و اگر غیر شوهر قذف کرد و ادعا نمود که آن عمل را با چشم خودش دیده است، به او گفته می شود: چگونه آن را با چشم خود دیدی و به چه دلیل به آن محل وارد شدی و خودت به تنهایی دیدی؟ حتی اگر راست بگویی، خودت در ادعایت متهم هستی و در حدّ تهمت واقع شده ای، پس باید به حدّی که خداوند بر تو واجب فرموده، حدّ بخوری و تأدیب شوی. و دلیل اینکه شوهر باید چهار بار خداوند را گواه گیرد، به جای چهار نفر شاهد است، و به جای هر شاهد، یک بار قسم می خورد. - محاسن: ۳۰۲ -

***[ترجمه]

«A»

ضأ، [فقه الرضا عليه السلام]: أَمَا اللَّعَانُ فَهُوَ أَنْ يَزِيَمِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالْفُجُورِ وَيُنْكِرَ وَلَمَدَهَا فَإِنْ أَقَامَ عَلَيْهَا أَرْبَعَةَ شُهُودٍ عُيُودٍ رُجِمَتْ وَإِنْ لَمْ يُقِمَّ عَلَيْهَا بَيِّنَةٌ لَاعَنَهَا وَإِنْ امْتَنَعَ مِنْ لِعَانِهَا ضُرِبَ حَدَّ الْمُفْتَرِي ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَإِنْ لَاعَنَهَا أُذِرِيَ عَنْهُ الْحُدُّ وَاللَّعَانُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَحْلِفَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ - إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْإِمَامُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ شَدِيدَةٌ ثُمَّ يَقُولُ الرَّجُلُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ ثُمَّ يَقُومُ الْمَرْأَةُ مُسْتَقْبِلَةَ الْقِبْلَةِ فَيَحْلِفُ بِاللَّهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ - إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ ثُمَّ يَقُولُ الْإِمَامُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ غَضَبَ اللَّهِ شَدِيدٌ ثُمَّ تَقُولُ الْمَرْأَةُ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ ثُمَّ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ أَيْدَاءٌ وَلَا يَتَوَارَثَانِ لَا يَرِثُ الزَّوْجُ الْمَرْأَةَ وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ الزَّوْجَ وَلَا الْأَبُ الْبَائِنَ فَإِنْ ادَّعَى أَحَدٌ وَلَدَهَا وَلَدَ الرَّائِيهِ جِلْدَ الْحَدِّ وَإِنْ ادَّعَى الرَّجُلُ بَعْدَ الْمُلَاعَنَةِ أَنَّهُ وَلَدُهُ لِحَقِّ بِهِ وَنُسْبِ إِلَيْهِ.

وَرُوي فِي خَبَرٍ آخَرَ: أَنَّهُ لَا وَ لَا كَرَامَةَ لَهُ وَ لَا غَرَوْ أَنْ لَا يُرَدَّ إِلَيْهِ فَإِنْ مَاتَ الْأَبُ وَرِثَهُ الْبَائِنُ وَ إِنْ مَاتَ الْبَائِنُ لَمْ يَرِثْهُ أَبُوهُ (۱).

lt;meta info=" . فقه الرضا عليه السلام: لعان این است که مرد همسر خود را به زنا متهم ساخته و نسبت فرزندش را به خود انکار کند. پس اگر چهار شاهد عادل بر علیه زن آورد، زن سنگسار می شود، و اگر شاهد بر علیه او اقامه نمود، با او ملاعنه می کند، و اگر از لعان سر باز زد، هشتاد ضربه شلاق به عنوان حدّ قذف می خورد، و اگر با زن لعان کرد، حد از او برداشته می شود. و لعان به این صورت است که مرد رو به قبله بایستد و چهار مرتبه به اسم «الله» قسم بخورد که در مورد آنچه به زن اتهام بسته، صادق بوده است. آنگاه امام به او می گوید: از خدا بترس، زیرا لعنت خداوند شدید است. سپس مرد می گوید: لعنت خدا بر او باد، اگر در آنچه به زن نسبت داده است از دروغگویان باشد. آنگاه زن رو به قبله می ایستد و چهار مرتبه به

اسم «الله» قسم می خورد که مرد در اتهامی که به او زده، دروغگو است. پس امام به او می گوید: از خدا بترس که غضب خداوند شدید است. آنگاه زن می گوید: غضب خدا بر او اگر مرد در اتهامی که به او زده است صادق باشد. سپس امام آنها را از هم جدا می کند و برای همیشه زن نسبت به مرد حرام می شود و از یکدیگر ارث نمی برند، نه شوهر از زن ارث می برد و نه زن از شوهر ارث می برد، و نه پدر از پسر. پس اگر کسی فرزند این زن را ولدالزنا خواند، به عنوان حد، تازیانه می خورد، و اگر مرد بعد از ملاعنه ادعا کرد که فرزند از آن اوست، فرزند به او ملحق و منتسب می گردد.

و در روایت دیگری آمده است که او ارزش و احترامی ندارد، و اینکه فرزند به او بازگردانده نشود، تعجب و شگفتی ندارد. پس اگر پدر مُرد، پسر از او ارث می برد و اگر پسر مرد، پدر از او ارث نمی برد. - . فقه الرضا : ۳۳ -

***[ترجمه]

«۹»

سر، [السرائر] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَوَلَدِ الْحَنَاطِ قَالَ: سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَضِيرِ رَأَيْتِهِ تَحْتَ مُسْلِمٍ زَنْتٍ وَ جَاءَتْ بِوَلَدٍ فَأَنْكَرَهُ الْمُسْلِمُ قَالَ فَقَالَ يُلَاعِنُهَا قِيلَ لَهُ فَالْوَلَدُ مَا يُصْنَعُ بِهِ قَالَ هُوَ مَعَ أُمِّهِ وَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبْدًا (۲).

***[ترجمه]سرائر: ابوولاد حنّاط گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد زنی نصرانی سؤال شد که همسر مسلمانی بوده و زنا کرده و فرزندی به دنیا آورده است. پس مرد مسلمان فرزند را انکار کرده و نپذیرفته است. گوید: امام فرمود: با آن زن ملاعنه می کند. به ایشان گفته شد: پس با بچه چه می کنند؟ فرمود: بچه با مادرش است، و زن و مرد از هم جدا می شوند و زن تا ابد بر مرد حرام می گردد. - . سرائر : ۴۸۷ -

***[ترجمه]

«۱۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النّوادر ابْنُ مُسَيِّكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَفْضِلُ امْرَأَتَهُ فَإِذَا أَقْرَأَ أَنَّهُ كَذَبَ عَلَيْهَا جَلَدَ الْحَدَّ ثَمَانِينَ وَ رُدَّتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَ إِنْ أَبِي إِلَّا أَنْ يَقْضَى [يَقْضَى] لِعَنْتِهَا فَيَبْدَأُ هُوَ فَلْيَشْهَدْ عَلَيْهَا بِمَا قَالَ لَهَا أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَ فِي الْخَامِسَةِ يَلْعَنُ نَفْسَهُ وَ يَلْعَنُهُ

ص: ۱۷۸

۱- ۱. فقه الرضا ص ۳۳.

۲- ۲. السرائر ص ۴۸۷.

الإمام- إن كان من الكاذبين فإذا أرادت أن تدرأ عنها العذاب والعذاب الرجم شهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة يقول لها الإمام أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين فإن لم تفعل رجمت فإن فعلت ردت عنها الرجم وفرق بينهما ولم تحل له إلى يوم القيامة ومن قذف ولدها منه فعليه الحد وبرثه أخواله وبرث أمه وترثه إن كذب نفسه بعد اللعان رد عليه الولد ولم ترد المرأة (۱).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوبصیر گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد آیه «وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحْيِدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ» {و کسانی که به همسران خود نسبت زنا می دهند، و جز خودشان گواهی [دیگر] ندارند، هر یک از آنان [باید] چهار بار به خدا سوگند یاد کند.} سؤال کردم، فرمود: آن مردی است که زنش را قذف می کند، پس اگر اقرار نمود که تهمت دروغ زده است، هشتاد ضربه شلاق به عنوان حد می خورد و زنش به او بازگردانده می شود، و اگر به غیر از قضاوت و محکمه راضی نشد، با زن ملاعنه می کند. پس مرد شروع می کند و باید برای آنچه بر علیه زنش گفته است، چهار مرتبه خدا را شاهد بگیرد که راست گفته است، و در مرتبه پنجم خودش را لعنت می کند و امام هم لعنتش می کند، اگر از دروغگویان باشد،

پس اگر زن خواست که مجازات - سنگسار- از او برداشته شود، چهار مرتبه خدا را شاهد می گیرد که مرد دروغ می گوید و در مرتبه پنجم، امام به او می گوید: خشم و غضب خدا بر زن، اگر مرد راست گفته باشد. پس اگر زن این شهادت را نگفت، سنگسار می شود، و اگر این کار را کرد، سنگسار شدن از او برداشته می شود، و امام آنها را از هم جدا می کند و زن تا روز قیامت بر مرد حلال نمی شود. و هر کسی که فرزند این زن از این مرد را قذف کرد، باید خرد بخورد و دایی ها و خاله های بچه از بچه ارث می برند و بچه از مادرش ارث می برد و مادر هم از بچه ارث می برد؛ و اگر مرد پس از لعان خود را تکذیب کرد، بچه به او بازمی گردد اما زن به او باز نمی گردد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۶ -

** [ترجمه]

«۱۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر سماعه و أبو بصیر قال قال الصادق عليه السلام: لا يُحَدُّ الزَّانِي حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ شُهُودٍ عَلَى الْجَمَاعِ وَالْإِيلاجِ وَالْإِخْرَاجِ كَالْمِيلِ فِي الْمُكْحَلِ وَلَا يَكُونُ لِعَانٍ حَتَّى يَزْعُمَ أَنَّهُ عَائِنٌ (۲).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه و ابوبصیر گفتند: امام صادق علیه السلام فرمود: زناکار حد زنا نمی خورد تا وقتی که چهار شاهد بر جماع و دخول و اخراج او، مثل میل در سرمه دان، شهادت دهند، و لعان نباشد تا زمانی که مرد بگوید که دیده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۶ -

** [ترجمه]

«۱۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر زُرَّارَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَقَعُ اللَّعَانُ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَالْيَهُودِيِّهِ وَالنَّصْرَانِيِّهِ (۳).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زُرَّارَهُ از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: لعان بین مرد آزاد و زن مملوک، زن یهودی و زن نصرانی واقع می گردد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۶ -

** [ترجمه]

«۱۳»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، الْعُضَائِرِيُّ عَنِ الثَّلَعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ زُرَيْقِ الْخُلْقَانِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَلَّعَا عَنْ اثْنَانِ فَتَبَاعِدَا مِنْهُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ مَجْلِسٌ تَنْفِرُ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُمَا إِلَيَّ مَسَاغًا وَاجْعَلْهُمَا بِرَأْسِ مَنْ يُكَايِدُ دِينَكَ وَيُضَادُّ وَلِيِّكَ وَيَسْعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (۴).

** [ترجمه] مجالس شیخ: زُرَيْقِ خُلْقَانِي گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر دو نفر با هم ملاعنه می کردند، از آنها دوری کن، زیرا آنجا مجلسی است که ملائکه از آن دور می شوند. آنگاه فرمود: خداوندا، برای آن دو نفر راهی آسان و هموار به سوی من قرار نده، و آنها را در رأس کسانی قرار ده که در دینت فریبکاری می کنند و با ولی تو درمی افتند و در زمین برای فساد تلاش می نمایند. - امالی طوسی ۲: ۳۱۱ -

** [ترجمه]

«۱۴»

الْهَدَايَةِ: اللَّعَانُ إِذَا قَدَفَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَ لَا يَكُونُ اللَّعَانُ إِلَّا بِنَفْيِ الْوَلَدِ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمْرَأَتِهِ إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا بَيْنَ رِجْلَيْكَ وَ يُجَامِعُكَ وَ أَنْكَرَ الْوَلَدَ فَحِينَئِذٍ يُحْكَمُ فِيهِ أَنْ يَشْهَدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ فَإِذَا شَهِدَ بِهِ قَالَ لَهُ الْإِمَامُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ شَدِيدَةٌ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُلْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ فَإِنْ نَكَلَ ضَرْبَ الْحَدِّ ثَمَانِينَ فَإِنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ لِلْمَرْأَةِ اشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ

ص: ۱۷۹

۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶.

۴-۴. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۳۱۱.

بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاكَ بِهِ فَإِنْ شَهِدْتَ قَالَ أُيْتِيَهَا الْمَرْأَةُ اتَّقِيَ اللَّهُ فَإِنَّ غَضَبَ اللَّهِ شَدِيدٌ ثُمَّ يَقُولُ لَهَا قَوْلِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ وَإِنْ نَكَلْتَ رَجِمَتْ [رُجِمَتْ] وَإِنْ قَالَتْ ذَلِكَ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ثُمَّ لَمْ تَحِلَّ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ وَلَدَهَا ابْنَ الزَّانِيَةِ ضُرِبَ الْحَدَّ وَإِنْ أَقْرَبَ الرَّجُلُ بِالْوَلَدِ بَعْدَ الْمُلَاعَنَةِ ضُمَّ إِلَيْهِ وَلَدُهُ وَلَمْ تُرْجَعْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَإِنْ مَاتَ الْأَبُ وَرِثَهُ الْإِبْنُ وَإِنْ مَاتَ الْإِبْنُ لَمْ يَرِثْهُ الْأَبُ.

**[ترجمه]هدایه: لعان هنگامی است که مرد همسرش را قذف کند و هشتاد ضربه شلاق می خورد، و لعان حتماً با نفی و انکار فرزند است. پس اگر مرد به همسرش گفت: من مردی بین پاهای تو دیدم که با تو جماع می کرد، و فرزند را هم انکار نمود، در این صورت حکم می شود که چهار مرتبه خدا را گواه بگیرد که در این اتهام نسبت به زن راست می گوید، و وقتی این شهادت را گفت، امام به او می گوید: از خدا بترس که لعنت خدا شدید است. آنگاه به او می گوید: بگو: لعنت خدا بر او اگر از دروغگویان باشد. پس اگر از گفتن این لعنت خودداری کرد، هشتاد ضربه شلاق به عنوان حد می خورد. پس اگر آن را گفت، امام به زن می گوید: چهار مرتبه خدا را گواه بگیر که مرد در این اتهام از دروغگویان است. پس اگر زن این شهادت را گفت، امام می گوید: ای زن، از خدا بترس زیرا غضب خداوند شدید است. آنگاه به او می گوید: بگو: غضب خدا بر او باد اگر شوهرش در این اتهام از راستگویان باشد. و اگر زن نکول کرد و از این کار خودداری نمود، سنگسار می شود. و اگر این جمله را گفت، امام آنها را از هم جدا می کند و از آن پس تا روز قیامت، زن به مرد حرام می گردد. و اگر کسی فرزند این زن را «زنزاده» بخواند، حید می خورد، و اگر مرد بعد از ملاعنه به فرزند خود اقرار کرد و او را پذیرفت، فرزند به او ملحق می گردد ولی زنش به او بازمی گردد؛ و اگر پدر مُرد، پسر از او ارث می برد، ولی اگر پسر بمیرد، پدر از او ارث نمی برد.

**[ترجمه]

باب ۸ العدد و أقسامها و أحكامها

الآیات

البقره: وَ الْمَطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَ بُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَ لَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ (۱)

و قال تعالى: وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذُرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ- وَ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ
اللَّهِ أَنْتُمْ سَيِّدُكُمْ وَ لَكِنَّ لَا- تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَ لَا- تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَ
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (۲)

و قال تعالى: وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذُرُونَ أَرْوَاجًا وَ صِيَّهٌ لِأَرْوَاجِهِمْ

١-١. سورة البقره: ٢٢٨.

٢-٢. سورة البقره: ٢٣٤.

متاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجِ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (۱)

الأحزاب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَنْعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (۲)

الطلاق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا - فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلُهَا فَأَمْسِيَةً كُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّائِي يَتُسَّنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا - ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا - أَشْيَا كُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَيِّئَاتِكُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيَتَضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلْنَ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزْضِعْ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (۳)

lt;meta info=" - وَ الْمُطَّلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . - بقره / ۲۲۸ -

و زنان طلاق داده شده، باید مدت سه پاکی انتظار کشند، و اگر به خدا و روز بازپسین ایمان دارند، برای آنان روا نیست که آنچه را خداوند در رحم آنان آفریده، پوشیده دارند و شوهرانشان اگر سر آشتی دارند، به باز آوردن آنان در این [مدت] سزاوارترند. و مانند همان [وظایفی] که بر عهده زنان است، به طور شایسته، به نفع آنان [بر عهده مردان] است، و مردان بر آنان درجه برتری دارند، و خداوند توانا و حکیم است {

- و خداوند متعال فرمود: وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَ يَدْرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلُهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَ لِمَ اللَّهُ أَنْتُمْ سَيِّدُكُمْ وَ لَكِنَّ لَا تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَغْرُمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ . - بقره / ۲۳۴ -

و کسانی از شما که می میرند و همسرانی بر جای می گذارند، [همسران] چهار ماه و ده روز انتظار می برند، پس هر گاه عده خود را به پایان رسانند، در آنچه آنان به نحو پسندیده درباره خود انجام دهند، گناهی بر شما نیست، و خداوند به آنچه انجام می دهید آگاه است * و درباره آنچه شما به طور سر بسته، از زنان [در عده وفات] خواستگاری کرده، یا [آن را] در دل پوشیده داشته اید، بر شما گناهی نیست. خدا می دانست که [شما] به زودی به یاد آنان خواهید افتاد، ولی با آنان قول و قرار پنهانی مگذارید، مگر آنکه سخنی پسندیده بگویید. و به عقد زناشویی تصمیم مگیرید، تا زمان مقرر به سر آید، و بدانید که

خداوند آنچه را در دل دارید می داند. پس، از [مخالفت] او بترسید، و بدانید که خداوند آمرزنده و بردبار است.

- و خداوند متعال فرمود: **وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.** - بقره / ۲۴۰ -

{و کسانی از شما که مرگشان فرا می رسد، و همسرانی بر جای می گذارند، [باید] برای همسران خویش وصیت کنند که آنان را تا یک سال بهره مند سازند و [از خانه شوهر] بیرون نکنند. پس اگر بیرون بروند، در آنچه آنان به طور پسندیده درباره خود انجام دهند، گناهی بر شما نیست. و خداوند توانا و حکیم است.}

- **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا.** - احزاب / ۴۹ -

{ای کسانی که ایمان آورده اید، اگر زنان مؤمن را به نکاح خود در آوردید، آن گاه پیش از آنکه با آنان همخوابگی کنید، طلاقشان دادید، دیگر بر عهده آنها عده ای که آن را بشمارید، نیست پس مهرشان را بدهید و خوش و خرم آنها را رها کنید.}

- **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَ أَحْصُوا الْعِدَّةَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَ لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا * فَإِذَا بَلَغَنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَ أَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا * وَ اللَّائِي يَيْئَسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَ اللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَ أَوْلَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا * ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَ يُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا * أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَ لَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ وَ إِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمْلًا فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَ أْتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَ إِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَتْرُضِعْ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَ مَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا.** - طلاق / ۱-۷ -

{ای پیامبر، چون زنان را طلاق گوئید، در [زمان بندی] عده آنان طلاقشان گوئید و حساب آن عده را نگه دارید، و از خدا، پروردگارتان بترسید. آنان را از خانه هایشان بیرون مکنید، و بیرون نروند مگر آنکه مرتکب کار زشت آشکاری شده باشند. این است احکام الهی. و هر کس از مقررات خدا [پای] فراتر نهد، قطعاً به خودش ستم کرده است. نمی دانی، شاید خدا پس از این، پیشامدی پدید آورد * پس چون عده آنان به سر رسید، [یا] به شایستگی نگاهشان دارید، یا به شایستگی از آنان جدا شوید، و دو تن [مرد] عادل را از میان خود گواه گیرید، و گواهی را برای خدا به پا دارید. این است اندرزی که به آن کس که به خدا و روز بازپسین ایمان دارد، داده می شود، و هر کس از خدا پروا کند، [خدا] برای او راه بیرون شدنی قرار می دهد * و از جایی که حسابش را نمی کند، به او روزی می رساند، و هر کس بر خدا اعتماد کند، او برای وی بس است. خدا فرمانش را به انجام رساننده است. به راستی خدا برای هر چیزی اندازه ای مقرر کرده است * و آن زنان شما که از خون دیدن

[ماهانه] نومیدند، اگر شك دارید [که خون می بینند یا نه؟] عدّه آنان سه ماه است، و [دخترانی] که [هنوز] خون ندیده اند [نیز عدّه شان سه ماه است]، و زنان آبستن مدّتشان این است که وضع حمل کنند، و هر کس از خدا پروا دارد [خدا] برای او در کارش تسهیلی فراهم سازد * این است فرمان خدا که آن را به سوی شما فرستاده است و هر کس از خدا پروا کند، بدیهایش را از او بزدايد و پاداشش را بزرگ گرداند * همانجا که [خود] سکونت دارید، به قدر استطاعت خویش آنان را جای دهید و به آنها آسیب [و زیان] مرسانید تا عرصه را بر آنان تنگ کنید. و اگر باردارند خرجشان را بدهید تا وضع حمل کنند. و اگر برای شما [بیچه] شیر می دهند مزدشان را به ایشان بدهید و به شایستگی میان خود به مشورت پردازید، و اگر کارتان [در این مورد] با هم به دشواری کشید [زن] دیگری [بیچه را] شیر دهد * بر توانگر است که از دارایی خود هزینه کند، و هر که روزی او تنگ باشد باید از آنچه خدا به او داده خرج کند. خدا هیچ کس را جز [به قدر] آنچه به او داده است تکلیف نمی کند. خدا به زودی پس از دشواری آسانی فراهم می کند.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

الْهَدَايَةُ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا قَبْلَ

ص: ۱۸۱

۱-۱. سوره البقره: ۲۴۰.

۲-۲. سوره الأحزاب: ۴۹.

۳-۳. سوره الطلاق: ۱-۷.

أَنْ تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا وَرِثَتَهُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ طَلَّقَهَا وَهِيَ حُبْلَى ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا وَرِثَتُهُ وَاعْتَدَّتْ بِأَبْعَدِ الْأَجَلَيْنِ إِنْ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا قَبْلَ أَنْ تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ تَنْقُضِ عِدَّتَهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ مَضَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ وَ لَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا لَمْ تَنْقُضِ عِدَّتَهَا حَتَّى تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا (١).

***[ترجمه]هداياه: امام صادق عليه السلام فرمود: اگر مرد زنش را طلاق دهد و پیش از تمام شدن عِدّه زن بمیرد، زن از او ارث می برد و زن باید چهار ماه و ده روز عِدّه نگاه دارد. و اگر مرد، زن باردارش را طلاق داد و مُرد، زن از او ارث می برد و به هر کدام از دو عِدّه که طولانی تر بود، عِدّه نگاه می دارد، اگر زن پیش از تمام شدن چهار ماه و ده روز وضع حمل کرد، عِدّه اش تمام نشده است تا اینکه چهار ماه و ده روز بگذرد، و اگر چهار ماه و ده روز گذشت و وضع حمل نکرده بود، عِدّه اش تمام نشده است تا زمانی که زایمان کند. - الهدایه : ٧٢ -

***[ترجمه]

«٢»

فس، [تفسیر القمی]: العده على اثنتين و عشرين وجها فالمطلقة تعتد ثلاثة قروء و الأقراء هو اجتماع الدم فى الرحم و العده الثانية إذا لم تكن تحيض فثلاثة أشهر بيض و إذا كانت تحيض فى الشهر و الأقل و الأكثر و طلقت ثم حاضت قبل أن يأتى لها ثلاثة أشهر بيض حوضه واحده فلا تبين من زوجها إلا بالحوض و إن مضى ثلاثة أشهر لها و لم تحض فإنها تبين بالأشهر البيض و إن حاضت قبل أن تمضى لها ثلاثة أشهر فإنها تبين بالدم و المطلقة التى ليس للزوج عليها رجعه - لا تبين حتى تطهر من الدم الثالث و المطلقة الحامل لا تبين حتى تضع ما فى بطنها فإن طلقها اليوم و وضعت من الغد فقد بانت و المتوفى عنها زوجها الحامل تعتد بأبعد الأجلين فإن وضعت قبل أن تمضى لها أربعة أشهر و عشرين فلتتم أربعة أشهر و عشرين فإن مضى لها أربعة أشهر و عشرين لم تضع فعدتها إلى أن تضع و المطلقة و زوجها غائب تعتد من يوم طلقها إذا شهد عندها شهود عدل أنه طلقها فى يوم معروف تعتد من ذلك اليوم فإن لم يشهد عندها أحد و لم تعلم أى يوم طلقها تعتد من يوم يبلغها و المتوفى عنها زوجها و هو غائب تعتد من يوم يبلغها و التى لم يدخل بها زوجها ثم طلقها فلا عده عليها فإن مات عنها و لم يدخل بها تعتد أربعة أشهر و عشرين.

و العده على الرجال أيضا إذا كان له أربع نسوة و طلق إحداهن لم يحل له أن يتزوج حتى تعتد التى طلقها و إذا أراد أن يتزوج أخت امرأته لم تحل له حتى يطلق امرأته و تعتد ثم يتزوج أختها و المتوفى عنها زوجها تعتد حيث

ص: ١٨٢

شءات و المطلقة التي ليس للزوج عليها رجعه تعتد حيث شاءت و لا تبيت عن بيتها و التي للزوج عليها رجعه - لا تعتد إلا في بيت زوجها و تراه و يراها ما دامت في العده و عده الأمه إذا كانت تحت الحر شهران و خمسة أيام و عده المتعه خمسة و أربعون يوماً و عده السبي استبراء الرحم فهذه وجوه العده (١).

**[ترجمه] تفسیر قمی: عدّه بیست و دو وجه دارد: زن مطلقه سه «قرء» عدّه نگاه می دارد و هر قرء عبارت است از جمع شدن خون در رحم. عدّه دوم برای زنی است که حائض نمی شود که عدّه اش سه ماه پاکی است، و اگر زن هر ماه یک بار یا کمتر یا بیشتر حائض می شد و مطلقه گردید و پیش از گذشتن سه ماه بدون خون، یک بار حائض شد، تنها با حیض از شوهرش بائن می گردد. و اگر سه ماه گذشت و حائض نشد، با احتساب ماه های بدون خون بائن می گردد. و اگر پیش از گذشتن سه ماه حائض شد، با خون بائن می گردد. و مطلقه ای که شوهرش حق رجوع به او را ندارد بائن نمی گردد تا زمانی که از خون سوم هم پاک شود. و مطلقه باردار تا وضع حمل نکرده، بائن نمی شود، و اگر امروز طلاقش داد و فردا زایمان کرد، بائن شده است. و زنی که باردار است و شوهرش می میرد، عدّه طولانی تر را نگاه می دارد، پس اگر قبل از گذشتن چهار ماه و ده روز زایمان کرد، باید چهار ماه و ده روز را تمام کند، و اگر چهار ماه و ده روز گذشت و زایمان نکرد، عدّه اش تا زمانی است که زایمان کند. و زن مطلقه ای که شوهرش غایب است، از روزی که شوهر طلاقش داده و در صورتی که شاهدان عادل نزدش شهادت بدهند که شوهر در فلان روز مشخص طلاقش داده است، از همان روز عدّه نگاه می دارد، پس اگر کسی نزد او شهادت ندهد و او هم نداند که شوهر چه روزی طلاقش داده است، از روزی که خبر طلاق را دریافت کرد، عدّه اش شروع می شود. و زنی که شوهرش غایب بوده و فوت کرده است، از روزی که خبر مرگ شوهر به او می رسد، عدّه نگاه می دارد. و زنی که شوهرش به او دخول نکرده و طلاقش داده، عدّه ندارد؛ و اگر شوهر مُرد و به زن دخول نکرده بود، زن چهار ماه و ده روز عدّه نگاه می دارد.

و عدّه برای مردان هم هست؛ اگر مردی چهار زن دارد و یکی از آنها را طلاق بدهد، ازدواج بعدی برایش حلال نیست تا وقتی که زن مطلقه اش عدّه را به سر آورد، و اگر خواست با خواهر زنش ازدواج کند، برایش حلال نیست تا وقتی که زنش را طلاق دهد و عدّه او به پایان رسد، آنگاه مرد می تواند با خواهر او ازدواج کند. و زنی که شوهرش مرده است، هر گونه خواست عدّه نگاه می دارد. و مطلقه ای که شوهرش حق رجوع به او را ندارد، هر طور که خواست عدّه نگاه می دارد و شبها را خارج از خانه خودش نمی گذراند. و زنی که شوهرش حق رجوع به او را دارد، حتماً باید در خانه شوهرش عدّه نگاه دارد، بطوری که تا پایان عدّه، او شوهر را ببیند و شوهر هم او را ببیند. و عدّه کنیز، اگر نزد مرد آزاد بوده، دو ماه و پنج روز است، عدّه ازدواج موقت چهل و پنج روز است، و عدّه کنیز، استبراء رحم است. اینها وجوه عدّه بود. - تفسیر علی بن ابراهیم ۱:

۸۷ - ۷۹ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضی بعضها فی باب الطلاق.

**[ترجمه] بعضی از روایت‌ها در باب طلاق ذکر شد.

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ يُطَلَّقُ الْأَمَةٌ قَالَ قَالَ أَبِي قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَطْلِيقَتَيْنِ قَالَ وَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ عَدَّةُ الْأَمَةِ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ قَالَ أَبِي قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَهْرَيْنِ أَوْ حَيْضَتَيْنِ قَالَ وَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِذَا كَانَتِ الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ قَالَ قَالَ أَبِي قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّلَاقُ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ (۲).

**[ترجمه] اقرب الاسناد: حماد بن عیسی گفت: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: عبد چند مرتبه کنیز را طلاق می دهد؟ گوید: پدرم فرمود: علی علیه السلام فرمود: دو مرتبه. گوید: به ایشان گفتم: عده کنیز از طلاق عبد چقدر است؟ گوید: پدرم فرمود: علی علیه السلام فرمود: دو ماه یا دو حیض. گوید: به ایشان گفتم: فدایت گردم، اگر زن آزاد همسر عبد بود چطور؟ گوید: پدرم فرمود: علی علیه السلام فرمود: طلاق و عده، وابسته به حال زنان است. - . قرب الاسناد : ۹ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُطَلَّقُ الْحُرَّةُ ثَلَاثًا وَتَعْتَدُ ثَلَاثًا (۳).

**[ترجمه] اقرب الاسناد: حماد بن عیسی گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: زن آزاد سه بار طلاق داده می شود و سه بار عده نگاه می دارد. - . قرب الاسناد : ۱۰ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا إِذَا لَمْ يَبْلُغْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتُهَا فَالْحَدَادُ يَجِبُ عَلَيْهَا قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا لَمْ يَبْلُغْهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ كُلُّهُ وَ لَتَنْكِحَ مَنْ أَحَبَّتْ (۴).

**[ترجمه] اقرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که از علی علیه السلام درباره زن شوهر مرده سؤال شد که خبر مرگ شوهر به او نرسیده تا اینکه به مقدر عده اش گذشته است، آیا عزاداری و سیاه پوشی بر او واجب است؟ علی علیه السلام فرمود: اگر خبر مرگ به او نرسید تا عده اش تمام شد، همه چیز تمام شده و با هر کس که دوست داشت می تواند ازدواج کند. - . قرب الاسناد : ۶۶ -

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ لَهَا أَنْ تَكْتَحِلَ وَتَخْتَضِبَ أَوْ تَلْبَسَ ثَوْبًا مَضْبُوعًا قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا فَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ كَمْ عِدَّتُهَا قَالَ ثَلَاثُ حِيضٍ تَعْتَدُ أَوَّلَ

ص: ١٨٣

١-١. تفسير علي بن إبراهيم ج ١ ص ٨٧-٧٩.

٢-٢. قرب الإسناد: ٩.

٣-٣. قرب الإسناد: ١٠.

٤-٤. قرب الإسناد ص ٦٦.

** [ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره زن مطلقه سؤال کردم که آیا می تواند سرمه بکشد و خضاب کند یا لباس رنگی بپوشد؟ فرمود: اگر این کار را بدون قصد بد انجام دهد، اشکالی ندارد. گوید: و از ایشان درباره زن مطلقه سؤال کردم که عده اش چقدر است؟ فرمود: سه حیض: اولین طلاق را به حساب می آورد. - قرب الاسناد : ۱۱۰ -

** [ترجمه]

«۷»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّغَةِ لَهَا نَفَقَةٌ عَلَى زَوْجِهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتُهَا قَالَ نَعَمْ (۲).

** [ترجمه] گوید: و از ایشان درباره زن مطلقه سؤال کردم که آیا تا پایان عده، نفقه اش بر عهده شوهرش است؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد : ۱۱۰ -

** [ترجمه]

«۸»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا كَمْ عِدَّتُهَا قَالَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَ عَشْرًا (۳).

** [ترجمه] گوید: و از ایشان درباره زن شوهر مرده سؤال کردم که عده اش چه مقدار است؟ فرمود: چهار ماه و ده روز. - قرب الاسناد : ۱۱۱ -

** [ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيَسَى عَنِ ابْنِ زَيْنَبٍ قَالَ: سَيَأَلُ صِفْوَانَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَ هُوَ غَائِبٌ فَمَضَتْ أَشْهُرٌ فَقَالَ إِذَا قَامَتِ الْبَيْتَةُ أَنَّهُ قَدْ طَلَّقَهَا مِنْذُ كَذَا وَ كَذَا وَ كَانَتْ عِدَّتُهَا قَبْدِ انْقِضَتْ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ قُلْتُ فَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا فَقَالَ هَذِهِ لَيْسَتْ مِثْلَ تِلْكَ هَذِهِ تَعْتَدُ مِنْ يَوْمِ يَبْلُغُهَا الْخَبْرُ لِأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَحُدَّ (۴).

** [ترجمه] قرب الاسناد: بزندی گفت: صفوان در حضور من از امام رضا علیه السلام درباره مردی سؤال کرد که زنش را غیابی طلاق می دهد، پس چند ماه می گذرد. فرمود: اگر شاهد وجود داشت که شوهر از فلان زمان طلاقش داده و عده اش تمام شده بود، ازدواج با او برای مردان حلال است. گفتم: زنی که شوهرش مرده است چگونه؟ فرمود: این مثل آن نیست، او

باید از روزی که خبر مرگ به او می رسد، عده را شروع کند، زیرا باید عزا بدارد. - قرب الاسناد: ۱۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمْرَانِ أُيْهِمَا سَبَقَ إِلَيْهَا يَأْتُ بِهِ الْمُطَلَّعُ الْمُسْتَرَابَهُ الَّتِي تَسْتَرِبُّ الْحَيْضَ إِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِيَضِّ لَيْسَ بِهَا دَمٌ يَأْتُ بِهَا وَإِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثَ حَيْضٍ لَيْسَ بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَأْتُ بِالْحَيْضِ (۵).

**[ترجمه] خصال: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: دو چیز است که هر کدام از آنها زودتر واقع شود، به وسیله آن زن طلاق داده شده است. مسترابه، که حیض نمی بیند ولی در سن حیض دیدن است، از شوهرش جدا می شود: یکی هنگامی که سه ماه پاکی بگذرد و او در آن خون نبیند، و دیگری، هنگامی که سه تا حیض ببیند، به طوری که میان دو حیض سه ماه فاصله نباشد، در این صورت با حیض جدا می شود. - خصال ۱: ۲۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْهَيْثَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الثَّانِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَتْ عِدَّةُ الْمُطَلَّعِ ثَلَاثَ حَيْضٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ أَمَّا عِدَّةُ الْمُطَلَّعِ فَثَلَاثُ حَيْضٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَلَا سَبِيْرَاءَ الرَّحِمِ مِنَ الْوَلَدِ وَأَمَّا الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَرَطَ لِلنِّسَاءِ شَرْطًا فَلَمْ يُحَابِهِنَّ فِيهِ وَفِي مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِنَّ بَلْ شَرَطَ عَلَيْهِنَّ مِثْلَ مَا شَرَطَ لَهُنَّ فَأَمَّا مَا شَرَطَ لَهُنَّ فَإِنَّهُ جَعَلَ لَهُنَّ فِي الْإِبْلَاءِ

ص: ۱۸۴

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۱۰.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۱۰.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۱۱.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۵۹.

۵-۵. الخصال ج ۱ ص ۲۹.

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ غَايَةُ صَبْرِ النَّسَاءِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ - لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَلَمْ يُجْزَ لِلرَّجُلِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فِي الْإِيلَاءِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ غَايَةُ صَبْرِ النَّسَاءِ عَنِ الرِّجَالِ وَ أَمَّا مَا شَرَطَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ عِدَّتُهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا يَعْنِي إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَأَوْجِبَ عَلَيْهَا إِذَا أُصِيبَتْ بِزَوْجِهَا وَ تَوَفَّى عَنْهَا مِثْلَ مَا أَوْجِبَ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهِ إِذَا آلَى مِنْهَا وَ عَلِمَ أَنَّهُ غَايَةُ صَبْرِ الْمَرْأَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي تَرْكِ الْجَمَاعِ فَمِنْ ثَمَّ أَوْجِبَ عَلَيْهَا وَ لَهَا (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابوخالد هيثم گفت: از امام رضا عليه السلام سؤال کردم: چگونه عدّه مطلقه سه حیض یا سه ماه قرار داده شده و عدّه وفات چهار ماه و ده روز؟ فرمود: این که عدّه مطلقه سه حیض یا سه ماه قرار داده شده، به خاطر آن است که با این وسیله، رحم زن از بودن نطفه در آن، استبراء و پاک می شود، و اما این که عدّه زنی که شوهرش وفات کرده چهار ماه و ده روز می باشد، از این روست که خداوند متعال به نفع زنان شرطی نموده که در آن و در شرطی که بر علیه آنها فرموده، تقصیر نکرده باشد، بلکه شرط بر آنها همچون شرطی است که به نفعشان است؛ در ایلاء، به نفع زنان چهار ماه را تعیین نموده، زیرا می داند که نهایت صبر ایشان تا این مدّت است، و می فرماید: «لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ»، {برای کسانی که به ترک همخوابگی با زنان خود، سوگند می خورند [ایلاء]، چهار ماه انتظار [و مهلت] است.} و مرد را مجاز نکرد تا بیش از چهار ماه، نزدیکی با همسرش را ترک کند، زیرا می داند که این مدّت، نهایت صبر زنان است که می توانند خود را از مردان باز دارند. و اما شرطی که علیه آنها است: خداوند می فرماید: «أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا»، یعنی هر گاه زنی شوهرش فوت نمود، خداوند بر او واجب کرده تا به مقداری که در زمان حیات شوهرش در صورت ایلاء صبر می کرد (چهار ماه)، حال نیز صبر کند، زیرا خدا می داند نهایت صبر زن بر ترک نزدیکی، چهار ماه است، از این رو این مدّت را (در موردی) علیه او و (در موردی) به نفع او شرط کرده است. - علل الشرائع: ۵۰۷ -

**[ترجمه]

«۱۲»

سن، [المحاسن] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ: مِثْلَهُ (٢).

**[ترجمه] محاسن: پدرم و علی بن عیسی انصاری از محمد بن سلیمان دیلمی مثل آن را نقل کرده است. - محاسن: ۳۰۳ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ عِدَّةُ الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا قَالَ لِأَنَّ حُرْقَةَ الْمُطَلَّاقَةِ تَسْكُنُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَ حُرْقَةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا - لَا تَسْكُنُ إِلَّا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: عبدالله بن سنان گوید: به امام صادق عليه السلام گفتم: برای چه عدّه زن مطلقه سه ماه بوده و عدّه

زنی که شوهرش فوت کرده چهار ماه و ده روز است؟ فرمود: زیرا سوزش زن مطلقه در ظرف سه ماه تمام می شود، ولی سوزش زن شوهر مرده بعد از چهار ماه و ده روز تمام می شود. - . علل الشرائع : ۵۰۸ -

** [ترجمه]

«۱۴»

ج، [الإحتجاج] سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ أَحْبَبْتَنِي عَنِ الْفَاحِشَةِ الْمُبَيَّنَةِ الَّتِي إِذَا فَعَلَتْ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ يُجُوزُ لِبَعْلِهَا أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ بَيْتِهِ فِي أَيَّامِ عِدَّتِهَا فَقَالَ تِلْكَ الْفَاحِشَةُ السَّحْقُ وَ لَيْسَتْ بِالزَّانَا فَإِنَّهَا إِذَا زَنَتْ يُقَامُ عَلَيْهَا الْحَدُّ وَ لَيْسَ لِمَنْ أَرَادَ تَرْوِيجَهَا أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ الْعَقْدِ عَلَيْهَا لِأَجْلِ الْحَدِّ الَّذِي أُقِيمَ عَلَيْهَا وَ أَمَّا إِذَا سَاحَقَتْ فَيَجِبُ عَلَيْهَا الرَّجْمُ وَ الرَّجْمُ هُوَ الْخِزْيُ وَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِرَجْمِهَا فَقَدْ أَخْرَاهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرِبَهَا الْخَبَرَ (۴).

** [ترجمه] احتجاج: سعد بن عبدالله گفت: از قائم علیه السلام سؤال کردم و گفتم: مرا خبر ده از فحشای آشکاری که اگر زن مرتکب آن شد، برای شوهرش جایز است که در ایام عدّه از خانه بیرونش کند؟! فرمود: آن فحشا، سُحْق است، نه زنا! زیرا اگر زنا کرد باید حد بخورد، و کسی که بخواهد با او ازدواج کند، نمی تواند به خاطر حدّی که بر او جاری شده، از ازدواج با او خودداری نماید. امّا اگر زن مساحقه کرد، واجب است سنگسار شود، و سنگسار ذلّت و خواری است، و کسی که خداوند دستور به سنگسارش داده، او را خوار نموده است، پس کسی نمی تواند به او نزدیک شود... - . احتجاج ۲ : ۲۷۱ -

** [ترجمه]

«۱۵»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَمُوتُ

ص: ۱۸۵

۱-۱. علل الشرائع ص ۵۰۷.

۲-۲. المحاسن ص ۳۰۳.

۳-۳. علل الشرائع ص ۵۰۸.

۴-۴. الاحتجاج ج ۲ ص ۲۷۱.

زَوْجِهَا هَيْلٌ يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي جَنَازَتِهِ أَمْ لَمَّا التَّوْقِيعُ تَخْرُجُ فِي جَنَازَتِهِ وَهَيْلٌ يَجُوزُ لَهَا فِي عِدَّتِهَا أَنْ تَزُورَ قَبْرَ زَوْجِهَا أَمْ لَا التَّوْقِيعُ تَزُورُ قَبْرَ زَوْجِهَا وَ لَمَّا تَبَيَّتْ عَنْ بَيْتِهَا وَ هَيْلٌ يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي قَضَاءِ حَقِّ يَلْزَمُهَا أَمْ لَا تَبْرَحَ مِنْ بَيْتِهَا وَ هِيَ فِي عِدَّتِهَا التَّوْقِيعُ إِذَا كَانَ حَقٌّ خَرَجَتْ فِيهِ وَ قَضَتْهُ وَ إِنْ كَانَ لَهَا حَاجَةٌ وَ لَمْ يَكُنْ مَنْ يَنْظُرُ فِيهَا خَرَجَتْ لَهَا حَتَّى تَقْضِيَ بَيْتَهَا وَ لَا تَبَيَّتْ إِلَّا فِي مَنْزِلِهَا (۱).

** [ترجمه] احتجاج: حمیری برای حضرت قائم صلوات الله علیه نامه ای نوشت و از ایشان درباره زنی سؤال کرد که شوهرش مرده است، آیا جایز است برای تشییع جنازه شوهر خارج شود یا نه؟ پاسخ امام چنین بود: در تشییع جنازه شوهر خارج می شود. و آیا جایز است که زن در زمان عدّه به زیارت قبر شوی خود برود یا نه؟ پاسخ مکتوب امام چنین بود: به زیارت قبر شوهر خود می رود و شبها بیرون از خانه خود به سر نمی برد. و آیا جایز است برای ادای حقی که بر گردنش می باشد از خانه خارج گردد، یا همواره تا در حال عدّه است باید در خانه باشد؟ پاسخ مکتوب آن حضرت چنین بود: اگر حقی بوده، بیرون رود و آن را ادا نماید، و اگر نیاز و احتیاجی بوده و کسی را ندارد که در مورد آن حاجت به او رسیدگی کند، بیرون رود و نیاز خود را برطرف نماید، و شب را فقط در خانه خود بگذراند. - احتجاج ۲: ۳۰۲ -

** [ترجمه]

«۱۶»

فس، [تفسیر القمی] قال علی بن ابراهیم: فی قوله تعالی - وَ اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا - تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَ لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَ تَلَمَّكَ حُدُودُ اللَّهِ قَالَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَخْرُجَ امْرَأَتَهُ إِذَا طَلَقَهَا وَ كَانَ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَ هِيَ أَيْضًا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ وَ مَعْنَى الْفَاحِشَةِ أَنْ تَزْنِيَ أَوْ تَشْرَفَ عَلَى الرِّجَالِ وَ مِنَ الْفَاحِشَةِ أَيْضًا السَّلَاطَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنْ فَعَلَتْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَلَّ لَهُ أَنْ يَخْرُجَهَا (۲).

** [ترجمه] تفسیر قمی: علی بن ابراهیم در تفسیر آیه «وَ اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا - تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَ لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَ تَلَمَّكَ حُدُودُ اللَّهِ»، {و از خدا، پروردگارتان بترسید. آنان را از خانه هایشان بیرون مکنید، و بیرون نروند مگر آنکه مرتکب کار زشت آشکاری شده باشند. این است احکام الهی.} گوید: اگر مرد زنش را طلاق داد و حق رجوع داشت، جایز نیست او را از خانه بیرون کند، و همچنین برای زن هم حلال نیست که از خانه خارج شود. و معنای «فاحشه» در آیه این است که زن زنا کند یا نزد مردان رود. همچنین اگر با شوهرش بدزبانی کند، از قبیل «فاحشه» محسوب می شود، و اگر هر کدام از این کارها را کرد، برای مرد جایز است که بیرونش کند. - تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۳۷۴ -

** [ترجمه]

«۱۷»

فس، [تفسیر القمی]: وَ أَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ الْمَطْلَقَةُ الْحَامِلَةُ أَجْلُهَا أَنْ تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ وَضَعَتْ يَوْمَ

طلقها زوجها تتزوج إذا طهرت و إن لم تضع ما فى بطنها إلى تسعه أشهر لم تتزوج إلى أن تضع - أَشْيَ كُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَيَكُنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ قال المطلقة التى للزوج عليها رجعه لها عليه سكنى و نفقه ما دامت فى العده فإن كانت حاملا ينفق عليها حتى تضع حملها(۳).

**[ترجمه] تفسیر قمی: در تفسیر «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»، {و زنان آبستن، مدتشان این است که وضع حمل کنند.} گوید: زن مطلقه باردار، عده اش تا زمانی است که وضع حمل کند، و اگر همان روزی که شوهرش طلاق داد وضع حمل کرد، پس از پاک شدن می تواند ازدواج کند، و اگر تا نه ماه هم وضع حمل نکرد، حق ازدواج ندارد تا اینکه زایمان کند. و در تفسیر «أَشْيَ كُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَيَكُنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ»، {همانجا که [خود] سکونت دارید، به قدر استطاعت خویش آنان را جای دهید.} گفت: مطلقه ای که شوهرش حق رجوع به او را دارد، تا زمانی که در عده است، بر عهده مرد است که به او مسکن و نفقه دهد، و اگر باردار بود، تا زمانی که وضع حمل کند باید نفقه اش را بدهد. - تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۳۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّتِي يُتَوَفَّى زَوْجُهَا تَحُجُّ قَالَ نَعَمْ تَحُجُّ وَ تَخْرُجُ وَ تَنْتَقِلُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ (۴).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن بکیر گفت: از امام صادق علیه السلام درباره زنی سؤال کردم که شوهرش مُرده است، آیا به حج برود؟ فرمود: بله، می تواند به حج رود و از خانه خارج گردد و از خانه ای به خانه دیگر نقل مکان کند. - قرب الاسناد: ۷۸ ؛ رمز درج شده برای آن «لی» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۱۹»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: كُلُّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا مِنْهُ (۵).

ص: ۱۸۶

۱- ۱. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۰۲.

۲- ۲. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۲ ص ۳۷۴.

۳- ۳. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۲ ص ۳۷۴.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۷۸ و كان الرمز (لی) و هو خطأ.

٥-٥. فقه الرضا ص ٣٢ و لم يوضع له رمز، بل الحق بذيل الحديث السابق و لكن. المحدث النوري أخرج عنه بمفرده في المستدرک فوضعنا له الرمز تبعاً له.

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: هر کس که زنش را پیش از دخول طلاق دهد، بر عهده زن نیست که از او عده نگاه دارد. - فقه الرضا: ۳۲؛ رمزی برای آن درج نشده و به ذیل روایت پیشین ملحق شده بود، اما «نوری» در مستدرک آن را جداگانه ذکر کرده، و ما هم مطابق مستدرک برای آن رمز قرار دادیم. -

**[ترجمه]

«۲۰»

سر، [السرائر] جمیل بن دَرَّاج عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَام: فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الصَّيْبَةَ الَّتِي لَمْ تَبْلُغَ - لَا تَحْمِلُ مِثْلَهَا وَ قَدْ كَانَ دَخَلَ بِهَا أَوْ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَدْ يَسَّتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَ ارْتَفَعَ طَمْثُهَا وَ لَا تَلِدُ مِثْلَهَا قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا عِدَّةٌ وَ إِنْ دَخَلَ بِهَا (۱).

**[ترجمه] سرائر: از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت شده که درباره مردی که دختر نابالغی را طلاق می دهد که امثال او باردار نمی شوند، و با او دخول کرده باشد؛ یا زنی که یائسه شده و حائض نمی گردد و امثال او زایمان نمی کنند؛ فرمود: بر چنین زنی عده نیست؛ اگرچه با او دخول شده باشد. - سرائر: ۴۸۲؛ رمز درج شده برای آن «ضا» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۲۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام: الْقُرْءُ مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از محمد بن مسلم و از زراره نقل است که گفتند: امام باقر علیه السلام فرمود: «قرء» عبارت است از پاکی میان دو حیض. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۴ -

**[ترجمه]

«۲۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الرَّأْيِ وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ رَأْيِي أَنَّ الْأَقْرَاءَ الَّتِي سَمِيَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِنَّمَا هِيَ الطُّهُرُ فِيمَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِالْحَيْضِ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام فَخَبَّرْتُهُ بِمَا قَالَ رَبِيعَةُ فَقَالَ كَذَبٌ وَ لَمْ يَقُلْ بِرَأْيِهِ وَ إِنَّمَا بَلَغَهُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَمْ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَام يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا الْقُرْءُ الطُّهُرُ فَتَفَرَّأُ فِيهِ الدَّمُ فَتَجْمَعُهُ فَإِذَا جَاءَتْ قَدْ فَتَتْهُ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ فِي الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا وَ حَلَّتْ لِلأَزْوَاجِ قَالَ قُلْتُ إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَزُوونَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا مِمَّا لَمْ تَغْتَسِلْ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ كَذَبُوا قَالَا وَ كَانَ يَقُولُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَام إِذَا رَأَتْ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا (۳).

وَفِي رِوَايَةٍ رَّبِيعَةَ الرَّأْيِ: وَ لَمَّا سَبَّحَ لَهُ عَلَيْهَا وَ إِنَّمَا الْقُرْءُ مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ وَ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَتَرَوَّجَ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ
فَمِنْكَ إِذَا نَظَرْتَ فِي ذَلِكَ لَمْ تَجِدِ الْمَاقِرَاءَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَا تَسْتَقِيمُ مِمَّا تَحِيضُ فِي الشَّهْرِ مَرَارًا وَ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً كَانَ
عَدَّتْهَا عِدَّةَ الْمُسْتَحَاضَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَ إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ حَيْضًا مُسْتَقِيمًا فَهُوَ فِي كُلِّ شَهْرٍ حَيْضُهُ بَيْنَ كُلِّ حَيْضَتَيْنِ شَهْرٌ وَ ذَلِكَ
الْقُرْءُ (٤).

ص: ١٨٧

١-١. السرائر ص ٤٨٢ و كان الرمز (ضا) و هو خطأ.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٤.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٤.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١١٤.

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: زرارہ گفت: از «ربیعہ الرأی» شنیدم کہ می گفت: از فتوہای من این است کہ «قُرء»هایی کہ خداوند در قرآن نام بردہ است، طہارت بین دو حیض باشد نہ خود حیض. گوید: پس نزد امام باقر علیہ السلام رفتم و سخن ربیعہ را برای ایشان نقل نمودم، امام فرمود: دروغ گفته و آن را از رأی و فتوای خودش نگفته است، بلکہ روایت آن از علی علیہ السلام بہ او رسیدہ است. من گفتم: خداوند شما را سلامت بدارد، آیا علی علیہ السلام اینگونہ می فرمود؟ امام پاسخ داد: بلہ، ایشان می گفت کہ «قُرء» پاکی است، پس خون در این پاکی انباشتہ می گردد و بدن زن آن را جمع می کند و ہر گاہ وقتش رسید، آن را با فشار بیرون می دہد. گفتم: خداوند شما را بہ سلامت بدارد! مردی زنش را در حال پاکی، بدون جماع و با حضور دو شاہد عادل طلاق دادہ است. فرمود: ہر گاہ زن وارد حیض سوم شد، عدّہ اش تمام است و برای شوہرہا ازدواج با او حلال است. گوید: گفتم: اہل عراق از علی علیہ السلام روایت می کنند کہ ایشان می فرمود: تا وقتی کہ زن از حیض سوم غسل نکرده باشد، ہنوز مرد برای رجوع بہ او سزاوارتر است. فرمود: دروغ گفته اند. علی علیہ السلام می فرمود: ہر گاہ زن خون حیض سوم را دید، عدّہ اش تمام است. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۴ -

و در روایت ربیعہ الرأی آمدہ است: آن مرد نمی تواند بہ زن مطلقہ خود رجوع کند و قُرء، بہ معنای پاکی ما بین دو حیض است و آن زن تا غسل حیض سوم را انجام ندهد، نمی تواند ازدواج کند. پس اگر مبنا را بر این قرار دہی کہ قُرء بہ معنای ما بین دو حیض می باشد، اقراء (سہ پاکی) مساوی با سہ ماہ می باشد. پس اگر آن زن، از جملہ زنانی است کہ حیض منظم ندارند و در یک ماہ، چند بار و در ماہ دیگر، یک بار حیض می شوند، باید بہ مدت سہ ماہ، عدہ زن مستحاضہ نگہدارد؛ و اگر از جملہ زنانی است کہ حیض منظمی دارند و ہر ماہ یک حیض می بیند، ما بین دو حیض برای او یک ماہ حساب می شود کہ همان قُرء می باشد. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۴ -

***[ترجمہ]

«۲۳»

قَالَ ابْنُ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: عِدَّةُ الَّتِي تَحِيضُ وَيَسْتَقِيمُ حَيْضُهَا ثَلَاثَةُ أَقْرَاءٍ وَ هِيَ ثَلَاثُ حِيضٍ.

و قال أحمد بن محمد القرء هو الطهر إنما يقرأ فيه الدم حتى إذا جاء الحيض دفعته(۱).

***[ترجمہ] ابوبصیر گفت: عدّہ زنی کہ حائض می شود و عادت منظم دارد، سہ قُرء است و آن سہ حیض می باشد.

و احمد بن محمد گفت: قُرء یعنی پاکی، کہ خون در آن جمع می شود و وقتی حیض آمد، خون را بیرون می دہد. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

***[ترجمہ]

«۲۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ مَتَى تَبَيَّنَ مِنْهُ قَالَ حِينَ يَطْلُعَ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ (۲).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم گفت: از امام باقر علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که زنش را طلاق داده است، چه وقت زن از او باین می گردد؟ فرمود: وقتی که خون حیض سوم شروع شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

** [ترجمه]

«۲۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ يَعْنِي لِمَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَكْتُمَ الْحَمِيلَ إِذَا طُلِّقَتْ وَهِيَ حُبْلَى وَالزَّوْجُ لِمَا يَعْلَمُ بِالْحَمْلِ فَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَكْتُمَ حَمْلَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا فِي ذَلِكَ الْحَمْلِ مَا لَمْ تَضَعْ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در تفسیر آیه «وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ»، {و زنان طلاق داده شده، باید مدت سه پاکی انتظار کشند، و اگر به خدا و روز بازپسین ایمان دارند، برای آنان روا نیست که آنچه را خداوند در رحم آنان آفریده، پوشیده دارند.} فرمود: یعنی برای زن جایز نیست که اگر طلاق داده شد و باردار بود، در حالی که شوهر از آن آگاهی ندارد، باردار بودن خود را مخفی کند، و تا وقتی که از آن شکم زایمان نکرده است، شوهرش به او سزاوارتر است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

** [ترجمه]

«۲۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُطَلَّقهُ تَبَيَّنَ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرِهِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: زن مطلقه با اولین قطره از خون حیض سوم، عدّه اش تمام می شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

** [ترجمه]

«۲۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمَرْأَةِ إِذَا طَلَّقَهَا زَوْجُهَا مَتَى تَكُونُ أَمْلَكَ بِنَفْسِهَا قَالَ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَدْ بَأَتْ (۵).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت کرد که ایشان درباره زنی که شوهرش طلاقش داده است و اینکه چه زمانی زن نسبت به خود اختیار کامل دارد؟! فرمود: هرگاه خون حیض سوم را دید، باین می گردد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

***[ترجمه]

«۲۸»

قَالَ زُرَّارُهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَقْرَاءُ هِيَ الْأَطْهَارُ وَقَالَ الْقُرْءُ مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ (۶).

***[ترجمه]زراره گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: «أقراء» یعنی پاکی ها. و فرمود: قرء، فاصله بین دو حیض است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

***[ترجمه]

«۲۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا جِئْنَ النِّسَاءُ يُخَاصِمْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قُلْنَ لَا نَصْبِرُ فَقَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَأَنْتِ إِخِيدَاكُنَّ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا أَخَذَتْ بَعْرَةَ فَالْقَتُّهَا خَلْفَهَا فِي دُورِهَا فِي إِخْدَرِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ فَإِذَا كَانَ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْحَوْلِ أَخَذَتْهَا فَفَتَّتْهَا ثُمَّ اكَتَحَلَّتْ بِهَا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ فَوَضَعَ اللَّهُ عَنْكَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ (۷).

ص: ۱۸۸

- ۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.
- ۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.
- ۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.
- ۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.
- ۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.
- ۶-۶. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.
- ۷-۷. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۵.

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبکر حضرمی، از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: چون آیه «وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» نازل شد، زنان آمدند و آمد با رسول الله صلی الله علیه و آله بحث کردند و گفتند: ما این مقصدار صبر نمی کنیم. رسول خدا صلی الله علیه و آله به آنان فرمود: (پیش از بعثت من)، اگر زنی از شما، شوهر خود را از دست می داد، پشکلی را به پشت خود در اتاکی در خدر «پرده سرا»، می انداخت و چون یک سال از آن روز سپری می شد، آن پشکل را برمی داشت و تکه تکه می کرد و با آن، بر چشمانش سرمه می کشید و سپس ازدواج می کرد. پس خداوند، انتظار هشت ماه را از دوش شما برداشته است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۵ -

***[ترجمه]

«۳۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فِي امْرَأَةٍ تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا لَمْ يَمَسَّهَا قَالَ لَا تَنْكِحُ حَتَّى تَعْتَدَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا (۱).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از ایشان شنیدم، در مورد زنی که شوهرش مُرده و با او تماسی نداشته است می فرمود: زن نباید ازدواج کند تا وقتی که چهار ماه و ده روز عده زن شوهر مُرده را نگاه دارد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۱ -

***[ترجمه]

«۳۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ قَالَ مَنْسُوخَةٌ نَسَخْتَهَا - يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَنَسَخْتُهَا آيَةَ الْمِيرَاثِ (۲).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره آیه «مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ»، {آنان را تا یک سال بهره مند سازند و [از خانه شوهر] بیرون نکنند} سؤال کردم، فرمود: این آیه توسط آیه «يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»، {همسران} چهار ماه و ده روز انتظار می برند} و نیز آیه میراث نسخ شده است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۲ -

***[ترجمه]

«۳۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا قَالَ هُوَ طَلَبُ الْحَلَالِ - وَلَا تَغْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ أَلَيْسَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ قَبْلَ

أَنْ تَنْقُضِي عِدَّتَهَا مَوْعِدِكَ بَيْتَ فُلَانٍ ثُمَّ يَطْلُبُ إِلَيْهَا أَلَّا تَسْبِقَهُ بِنَفْسِهَا إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا قُلْتَ فَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا قَالَ هُوَ طَلْبُ الْحَلَالِ فِي غَيْرِ أَنْ يَغْزِمَ عُقْدَةَ النِّكَاحِ - حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالله بن سنان از پدرش نقل کرد که گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد آیه «لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا»، {ولی با آنان قول و قرار پنهانی مگذارید، مگر آنکه سخنی پسندیده بگویید.} سؤال کردم، فرمود: یعنی درخواست حلال. «وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، {و به عقد زناشویی تصمیم مگیرید، تا زمان مقرر به سرآید.} آیا اینگونه نیست که پیش از تمام شدن عده، مرد به زن می گوید: وعده تو خانه فلانی است، آنگاه از او می خواهد که وقتی عده اش تمام شد، خودش زودتر به آنجا نرود. گفتیم: پس آیه «إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا»، {مگر آنکه سخنی پسندیده بگویید.} چیست؟ فرمود: درخواست حلال است بدون قصد به عقد نکاح «حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۲ -

**[ترجمه]

«۳۳»

وَ فِي خَبَرٍ رَفَاعَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَوْلًا مَعْرُوفًا قَالَ تَقُولُ خَيْرًا (۴).

**[ترجمه] او در روایت رفاعه از آن حضرت علیه السلام آمده است: «قَوْلًا مَعْرُوفًا»، {سخن پسندیده.} یعنی حرف خیر بزنی. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۲ -

**[ترجمه]

«۳۴»

شی، [تفسیر العیاشی] وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِي عِدَّتَهَا أَوْعِدُكَ بَيْتَ أَبِي فُلَانٍ أَوْعِدُكَ بَيْتَ فُلَانٍ لِتَرْفُثَ وَ يَرْفُثَ مَعَهَا (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: در روایت ابوبصیر از آن حضرت علیه السلام آمده است که در توضیح «لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا»، {ولی با آنان قول و قرار پنهانی مگذارید.} فرمود: یعنی مردی که پیش از تمام شدن عده به زن می گوید: با تو در خانه فلان وعده می گذارم، برای آنکه از آنان رفتار ناشایست سر بزندی. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۲ -

**[ترجمه]

«۳۵»

شی، [تفسیر العیاشی] وَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِي عِدَّتَهَا

مَوْعِدِكَ بَيْتُ أَبِي فَلَانَ ثُمَّ يُطْلَبُ إِلَيْهَا أَلَّا تَسْبِقَهُ بِنَفْسِهَا إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا (٤).

ص: ١٨٩

-
- ١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢١.
 - ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٢.
 - ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٢.
 - ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٢.
 - ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٢.
 - ٦-٦. تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٣.

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: در روایت عبدالله بن سنان آمده است که امام صادق علیه السلام فرمود: آن، کلامی است که مرد پیش از تمام شدن عده به زن بگوید: وعده تو در خانه ابوفلانی است، آنگاه از او بخواهد که وقتی عده اش تمام شد، خودش زودتر نزد آن مرد نرود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۳ -

***[ترجمه]

«۳۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا قَالَ الْمَرْأَةُ فِي عِدَّتِهَا تَقُولُ لَهَا قَوْلًا جَمِيلًا تُرَغِّبُهَا فِي نَفْسِكَ وَلَا تَقُولُ إِنِّي أَضَيَعُ كَذَا وَ أَضَيَعُ كَذَا الْقَيْحِ مِنَ الْأَمْرِ فِي الْبُضْعِ وَ كُلُّ أَمْرٍ قَيْحٍ (۱).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در توضیح «وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا»، {ولی با آنان قول و قرار پنهانی مگذارید، مگر آنکه سخنی پسندیده بگویید.} فرمود: زنی که در عده است، به او سخن زیبایی می گوئی تا او را به خودت مایل سازی، و نمی گویی من فلان کار و فلان کار قبیح جنسی و هر امر قبیحی را انجام می دهم. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۳ -

***[ترجمه]

«۳۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا قَالَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ وَ هِيَ فِي عِدَّتِهَا يَا هَذِهِ مَا أَحَبُّ لِي مَا أَسْرَرَكَ وَ لَوْ قَدَّمْتُ مَضَى عِدَّتِكَ لَا تَفُوتِي [تَفُوتِي] إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا تَسْبِقِي بِنَفْسِكَ وَ هَذَا كُلُّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْرُمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ (۲).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در توضیح آیه «إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا»، {مگر آنکه سخنی پسندیده بگویید.} فرمود: مرد خطاب به زن که در دوره عده اش به سر می برد می گوید: ای خانم! من بسیار دوست دارم تو را شادمان کنم و زمانی که دوره عدهات تمام شود، ان شاء الله از خاطر من نخواستی رفت، پس خودت از من پیشی نگیر! این امر باید بدون اقدام به اجرای صیغه عقد ازدواج صورت گیرد. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۳ -

***[ترجمه]

«۳۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ صَارَتْ عِدَّةُ الْمُطَلَّغَةِ ثَلَاثَ حَيْضٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَ صَارَتْ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا فَقَالَ أَمَّا عِدَّةُ الْمُطَلَّغَةِ ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ فَلَا سَبْتَاءَ

الرَّحِمِ مِنَ الْوَلَدِ وَ أَمَّا عِدَّةُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا فَإِنَّ اللَّهَ شَرَطَ لِلنِّسَاءِ شَرْطًا وَ شَرَطَ عَلَيْهِنَّ شَرْطًا فَلَمْ يُجْزَ فِيمَا شَرَطَ لَهُنَّ وَ لَمْ يُجْزَ فِيمَا شَرَطَ عَلَيْهِنَّ أَمَّا مَا شَرَطَ لَهُنَّ فِي الْإِبْلَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَلَمْ يُجْزَ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ لِعَلِّمِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهَا غَايَةُ صَبْرِ الْمَرْأَةِ مِنَ الرَّجُلِ وَ أَمَّا مَا شَرَطَ عَلَيْهِنَّ فَإِنَّهُ أَمْرٌ أَنْ تَعْتِدَ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَخَذَ لَهُ مِنْهَا عِنْدَ مَوْتِهِ مَا أَخَذَ مِنْهَا لَهَا فِي حَيَاتِهِ (۳).

* [ترجمه] تفسیر عیاشی: امام باقر علیه السلام روایت کرد و گفت: به ایشان گفتیم: فدایت گردم، چگونه است که عدّه مطلقه سه حیض یا سه ماه است و عدّه زن شوهر مُرده چهار ماه و ده روز؟! فرمود: اینکه عدّه مطلقه سه قُره شده، به خاطر استبراء رجم از فرزند است؛ و اما در مورد عدّه زن شوهر مُرده، خداوند شرطی را به نفع زنان و شرطی را بر علیه آنان قرار داده و در آنچه برایشان شرط کرده و آنچه بر علیه شان شرط کرده، ستمی روا نداشته است. شرطی که به نفعشان گذاشته آن است که در ایلاء، به مردان چهار ماه فرصت داده و می فرماید: «لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ»، {برای کسانی که به ترک همخوابگی با زنان خود، سوگند می خورند [ایلاء]، چهار ماه انتظار [و مهلت] است.} پس ایلاء برای هیچ مردی بیش از چهار ماه جایز نیست، زیرا خداوند تبارک و تعالی می داند که نهایت صبر و طاقت زن نسبت به مرد چهار ماه است؛ اما شرطی که بر علیه آنها گذاشته این است که به آنها امر فرموده تا اگر زنی شوهرش مرد، چهار ماه عدّه نگاه دارد، پس چیزی را که برای زن در حال حیات شوهرش قرار داده بود، هنگام مرگ شوهر از او گرفته است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۲ -

* [ترجمه]

«۳۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ قَالَ مَنُوسُوخُهُ نَسَخَتْهَا آيَةٌ - يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا وَ نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ (۴).

ص: ۱۹۰

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱: ۱۲۳.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱: ۱۲۳.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۲۲.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱: ۱۲۹.

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: معاویه بن عمار گفت: از آن حضرت در مورد آیه «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ»، (و کسانی از شما که مرگشان فرا می رسد، و همسرانی بر جای می گذارند، [باید] برای همسران خویش وصیت کنند که آنان را تا یک سال بهره مند سازند و [از خانه شوهر] بیرون نکنند. { سؤال کردم؛ فرمود: این آیه توسط آیه «يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» [همسران] چهار ماه و ده روز انتظار می برند.} و آیه میراث نسخ شده است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۹ -

***[ترجمه]

«۴۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ قَالَ هِيَ مَنْسُوحَةٌ قُلْتُ وَ كَيْفَ كَانَتْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ مِنْ صُلْبِ الْمَالِ حَوْلًا ثُمَّ أُخْرِجَتْ بِمَا مِيرَاثٍ ثُمَّ نَسَخَتْهَا آيَةُ الرَّبِّعِ وَ الثَّمَنِ فَالْمَرْأَةُ تُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهَا (۱).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: از آن حضرت در مورد آیه «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ»، (و کسانی از شما که مرگشان فرا می رسد، و همسرانی بر جای می گذارند، [باید] برای همسران خویش وصیت کنند که آنان را تا یک سال بهره مند سازند و [از خانه شوهر] بیرون نکنند. { سؤال کردم، فرمود: این آیه نسخ شده است. گفتم: چگونه؟ فرمود: در گذشته وقتی مرد فوت می کرد، تا یک سال از اصل مالش برای همسرش خرج نموده و سپس بدون میراث بیرونش می کردند. آنگاه آیه «یک چهارم» و «یک هشتم» نازل شد، و برای زن از نصیب خودش خرج می شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲۹ -

***[ترجمه]

«۴۱»

تَفْسِيرُ النُّعْمَانِيِّ، بِالْإِسْنَادِ الَّذِي مَرَّ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعِدَّةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْمَرْأَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَ كَانَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ خَلْفَ ظَهْرِهَا شَيْئًا بَعْرَةً وَ مَا جَرَى مَجْرَاهَا ثُمَّ قَالَتْ الْبُعْلُ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ هَيْدِهِ فَلَا أَكْتَحِلُ وَ لَمَّا أَمْتَشَطُ وَ لَمَّا أَتَطَيَّبُ وَ لَمَّا أَتَزَوَّجَ سِنَّةً فَكَانُوا لَا يُخْرِجُونَهَا مِنْ بَيْتِهَا بَلْ يُجْرُونَ عَلَيْهَا مِنْ تَرِكَهِ زَوْجِهَا سِنَّةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَلَمَّا قَوِيَ الْإِسْلَامُ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

***[ترجمه] تفسیر نعمانی: با اسناد گذشته در کتاب القرآن از امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده است که فرمود: عده در زمان جاهلیت برای زن یک سال تمام بود، و هرگاه مرد فوت می کرد زن، چیزی مثل پشگل - سرگین - شتر یا چیزی شبیه آن را

پشت سر خود می‌انداخت و می‌گفت: شوهر از این هم نزد من ناچیزتر است، نه سیرمه می‌کشم و نه شانه می‌زنم و نه عطر استعمال می‌کنم و تا یک سال ازدواج نمی‌کنم. پس او را از خانه بیرون نمی‌کردند، بلکه تا یک سال از ترک شوهرش برای او خرج می‌کردند. پس خداوند در اول ظهور اسلام، آیه «وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ»، [و کسانی از شما که مرگشان فرا می‌رسد، و همسرانی بر جای می‌گذارند، [باید] برای همسران خویش وصیت کنند که آنان را تا یک سال بهره‌مند سازند و [از خانه شوهر] بیرون نکنند.] را نازل فرمود، و وقتی اسلام تقویت شد، خداوند آیه «وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...»، [و کسانی از شما که مرگشان فرا می‌رسد، و همسرانی بر جای می‌گذارند، [باید] برای همسران خویش وصیت کنند که آنان را تا یک سال بهره‌مند سازند و [از خانه شوهر] بیرون نکنند. پس اگر بیرون بروند، در آنچه آنان به طور پسندیده درباره خود انجام دهند، گناهی بر شما نیست.] را نازل کرد.

** [ترجمه]

«۴۲»

وَ رَوَاهُ ابْنُ قُؤُولِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ.

** [ترجمه] ابن قولویه به نقل از سعد بن عبدالله با اسناد از آن حضرت علیه السلام، مثل این روایت را آورده است.

** [ترجمه]

«۴۳»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنِدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: أَتَتْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَتُهُ أُمُّ كَلْثُومٍ فِي عَدَّتِهَا حِينَ مَاتَ زَوْجُهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ (۲).

** [ترجمه] نوادر الراوندی: با اسناد به امام موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام فرمود: ام کلثوم دختر علی علیه السلام، وقتی شوهرش عمر بن خطاب مُرد، در زمان عدّه، نزد آن حضرت آمد، زیرا در دارالاماره بود. - نوادر راوندی: ۳۸ -

** [ترجمه]

«۴۴»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطَلَّقَ إِحْدَاهُنَّ لَا يَتَزَوَّجُ حَتَّى يَنْقَضِيَ عِدَّةُ التِّي طَلَّقَ (۳).

** [ترجمه] او با همین اسناد گفت: علی علیه السلام فرمود: اگر مرد چهار زن داشت و یکی از آنها را طلاق داد، تا عدّه آن زن تمام نشده است، مرد حق ندارد ازدواج کند. - نوادر الراوندی: ۵۳ -

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَّقَهَا لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا

ص: ١٩١

١-١. تفسير العياشي ج ١: ١٢٩.

٢-٢. نوادر الراوندي ص ٣٨.

٣-٣. نوادر الراوندي: ٥٣.

وَلَا عَمَّتَهَا وَلَا خَالَتَهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا(۱).

**[ترجمه]و آن حضرت علیه السلام درباره مردی که زنی داشت و طلاقش داد فرمود: تا عده آن زن تمام نشده، مرد حق ندارد با خواهر، عمه و خاله او ازدواج کند. - نوادر راوندی : ۵۳ -

**[ترجمه]

«۴۶»

وَقَالَ: فِي الرَّجُلِ تَزْنِي أُمَّهُ - لَا يَقْرُبُهَا حَتَّى يَسْتَبْرَأَهَا(۲).

**[ترجمه]و درباره مردی که کنیزش زنا می کند فرمود: تا کنیز را استبراء نکرده است، نباید با او نزدیکی کند. - نوادر راوندی : ۵۳ -

**[ترجمه]

«۴۷»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ لَهُ امْرَأَةٌ فَحَبِلَتْ مِنْ غَيْرِهِ بِشَبْهِهِ أَوْ زِنًا - لَا يَقْرُبُهَا حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَنَّهَا حَامِلٌ أُمَّ لَهَا(۳).

**[ترجمه]و آن حضرت علیه السلام درباره مردی که زنی داشته که به شبهه یا زنا از مرد دیگری باردار شده است، فرمود: نباید با او نزدیکی کند تا معلوم شود که باردار است یا نه. - نوادر راوندی : ۵۳ -

**[ترجمه]

«۴۸»

كِتَابُ الْغَايَاتِ، مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ صَارَتْ عِدَّةُ الْمُطَلَّغَةِ ثَلَاثَ حِيضٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَقَالَ أَمَّا عِدَّةُ الْمُطَلَّغَةِ ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ فَلَا سِتْبْرَاءَ الرَّحِمِ مِنَ الْوَلَدِ وَ أَمَّا عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا فَإِنَّ اللَّهَ شَرَطَ لِلنِّسَاءِ شَرْطًا وَ شَرَطَ عَلَيْهِنَّ شَرْطًا فَلَمْ يُحَابِهِنَّ فِيمَا شَرَطَ لَهُنَّ وَ لَمْ يُجْزِ فِيمَا شَرَطَ عَلَيْهِنَّ أَمَّا مَا شَرَطَ لَهُنَّ فِي الْإِبْلَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فِي الْإِبْلَاءِ لِعِلْمِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى غَايَةَ صَبْرِ الْمَرْأَةِ مِنَ الرَّجُلِ وَ أَمَّا مَا شَرَطَ عَلَيْهِنَّ فَإِنَّهُ أَمَرَهَا أَنْ تَعْتِدَ إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَخَذَ مِنْهَا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَا أَخَذَ مِنْهَا فِي حَيَاتِهِ عِنْدَ إِبْلَائِهِ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْعَشْرَةَ الْأَيَّامَ فِي الْعِدَّةِ - [الْعِدَّةُ] مَعَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ(۴).

**[ترجمه]کتاب الغایات: محمد بن سلیمان دیلمی از امام باقر علیه السلام روایت کرد و گفت: گفتیم: چگونه است که عده زن مطلقه سه حیض یا سه ماه است، ولی عده زن شوهر مُرده چهار ماه؟! فرمود: سه قُراء بودن عده مطلقه، برای استبراء رحم از

بیجه است، اما دلیل این که عده زنی که شوهرش از دنیا رفته، چهار ماه و ده روز می باشد، این است که خداوند شرطی را به نفع زنان و شرطی را به ضرر آنان قرار داده است و در این دو شرط، هیچ گناهی نسبت به آنان مرتکب نشده است. آن شرطی که به نفع زنان می باشد، این است که انتظار آنها در ایلاء (این که مرد سوگند یاد کند که با زن خود آمیزش نکند) چهار ماه است. خداوند می فرماید: «لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ»، {برای کسانی که به ترک همخوابگی با زنان خود، سوگند می خورند [ایلاء]، چهار ماه انتظار [و مهلت] است.} پس برای کسی، ایلاء بیش از چهار ماه جایز نیست، زیرا خداوند تبارک و تعالی نهایت صبر زن نسبت به مرد را می داند. اما چیزی که بر علیه آنان شرط کرده این است که به زن امر فرموده تا اگر شوهرش مُرد، چهار ماه از وی عده نگاه دارد، بنابراین خداوند چیزی را که در زمان حیات شوهر، هنگام ایلاء مرد برای زن قرار داده بود، در زمان مرگ شوهر از زن خواسته است، و خداوند ده روز را در بحث عده، همراه با چهار ماه نیاورد. - کتاب الغایات : ۸۷ -

**[ترجمه]

«۴۹»

و رَوَى أَبُو شَيْمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الزِّيَّاتُ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَ ذَلِكَ وَ زَادَ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ غَايَةَ صَبْرِ الْمَرْأَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي تَرْكِ الْجَمَاعِ فَمَنْ تَمَّ أَوْجَبَهُ عَلَيْهَا وَ لَهَا (۵).

ص: ۱۹۲

۱-۱. نوادر الراوندی ص ۵۳.

۲-۲. نوادر الراوندی ص ۵۳.

۳-۳. نوادر الراوندی ص ۵۳.

۴-۴. کتاب الغایات: ۸۷.

۵-۵. کتاب الغایات: ۸۸.

**[ترجمه] از امام رضا علیه السلام مثل روایت قبلی نقل شده، با این اضافه: پس امام فرمود: خداوند می دانست که نهایت صبر زن در ترک جماع، چهار ماه است؛ از این رو چهار ماه را بر او و برای او واجب فرمود. - کتاب الغایات : ۸۸ -

**[ترجمه]

أبواب العتق والتدبير و المكاتبه

باب ۱ فضل العتق

الآيات

البقره: وَ آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ فِي الرِّقَابِ (۱)

البلد: فَلَا أَفْتَحَمَ الْعُقَبَةَ - وَ مَا أَذْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ - فَكُّ رَقَبَةٍ (۲).

lt;meta info=" - وَ آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ... وَ فِي الرِّقَابِ. - بقره / ۱۷۷ -

{و مال [خود] را با وجود دوست داشتنش... در [راه آزاد کردن] بندگان بدهد.}

- فَلَا أَفْتَحَمَ الْعُقَبَةَ * وَ مَا أَذْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ. - بلد / ۱۱ - ۱۲ -

{و [لی] نخواست از گردنه [عاقبت نگری] بالا رود! * و توجه دانی که آن گردنه [سخت] چیست؟ * بنده ای را آزاد کردن.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق ابن إدريس عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَ الْكِنَانِيِّ مَعًا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (۳).

**[ترجمه] امالی صدوق: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: کسی که یک بنده مؤمن آزاد کند، خداوند خانه ای در بهشت برایش می سازد. - امالی صدوق : ۵۵۲ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] حَمَزَةُ الْعَلَوِيِّ عَنِ عَلِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عُمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنِ سَمَاعَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعُهُ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَوْ أَغَاثَ لَهْفَانَ أَوْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَوْ زَوَّجَ عَزَبًا (٤).

**[ترجمه]خصال: سماعه از امام صادق عليه السلام روایت کرد که فرمود: چهار کس هستند که خداوند عزوجل در روز قیامت به آنها نظر می کند: کسی که از شخص پشیمانی در گذرد، یا به فریاد مصیبت زده ای برسد، یا بنده ای آزاد کند و یا به شخص مجردی زن بدهد. - خصال ۱: ۱۵۲ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ لَا تُمَاكِسْ فِي أَرْبَعِ أَشْيَاءَ فِي شِرَاءِ الْأَضْحِيِّهِ وَ الْكَفَنِ وَ النَّسَمَةِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّةَ (٥).

**[ترجمه]خصال: در سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام این بود: ای علی، برای چهار چیز چانه زنی نکن: در خریدن قربانی، کفن، بنده و کرایه کردن مرکب به سوی مکه. - خصال ۱: ۱۶۷ -

**[ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الأخبار] ل، [الخصال] فِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ:

ص: ۱۹۳

۱- ۱. سورة البقره: ۱۷۷.

۲- ۲. سورة البلد: ۱۱- ۱۲.

۳- ۳. أمالی الصدوق ص ۵۵۲.

۴- ۴. الخصال ج ۱ ص ۱۵۲.

۵- ۵. الخصال ج ۱ ص ۱۶۷.

أَغْلَاهَا تَمَنَّا وَ أَنْفُسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا (۱).

** [ترجمه] معانی الاخبار ، خصال: در روایت ابوذر آمده است که از پیامبر صلی الله علیه و آله سؤال شد: کدام برده ها بهترند؟ فرمود: آن که قیمتش بیشتر، و نزد خویشان خود عزیزتر باشد. - خصال ۲ : ۳۰۰ ، معانی الاخبار : ۳۳۳ ؛ ضمن حدیثی طولانی در هر دو کتاب. -

** [ترجمه]

«۵»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ كُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا فِدَاءٌ عَضْوٍ مِنْهُ (۲).

** [ترجمه] امالی شیخ طوسی: ابو قلابه از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: کسی که بنده ای آزاد کند، آن بنده، فدیة آزادی اش از آتش است. هر عضو از آن بنده، فدیة عضو برابر آن در آزاد کننده است. - امالی طوسی ۲ : ۴ با سندی متفاوت -

** [ترجمه]

«۶»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي ابْنُ مَخْلَدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَ لَهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا فَكَأَنَّ عَضْوٍ مِنْهُ مِنَ النَّارِ (۳).

** [ترجمه] امالی شیخ طوسی: حکم بن ابونعیم گفت: از فاطمه دختر علی علیه السلام شنیدم که از پدرش حدیث می کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که بنده مؤمنی را آزاد کند، برابر هر عضوی از آن بنده، آزادی همان عضو از خودش از آتش است. - امالی طوسی ۲ : ۴ رمز درج شده برای آن «لی» (امالی صدوق) بود که اشتباه است. -

** [ترجمه]

«۷»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ سَيِّمَاعَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا أَعْتَقَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ (۴).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: سماعه از امام باقر علیه السلام روایت کرد: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که مسلمانی را آزاد کند خداوند برابر هر عضو از آن مسلمان، عضوی از وی را از آتش آزاد سازد. - ثواب الاعمال: ۱۲۳ -

**[ترجمه]

«۸»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً صَالِحَةً لَوَجْهِ اللَّهِ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ (۵).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: بشیر نبال از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: کسی که بنده صالحی را به خاطر خدا آزاد کند، خداوند هر عضوی از آزاد شده را، کفاره همان عضو از آتش قرار دهد. - ثواب الاعمال: ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۹»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَعْتَقَ مُؤْمِنًا أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ وَإِنْ كَانَتْ أَنْتَى أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ عُضْوًا مِنَ النَّارِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ نِصْفَ مِنَ الرَّجُلِ (۶).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: کسی که بنده مؤمنی را آزاد کند، خداوند برابر هر عضو از او، عضوی از وی را از آتش آزاد سازد، و اگر بنده مؤنث بود، خداوند برابر هر دو عضو از او، عضوی از وی را از آتش آزاد سازد، زیرا زن نصف مرد است. - ثواب الاعمال: ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۰»

سن، [المحاسن] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ أَتَى بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ

ص: ۱۹۴

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۳۰۰ و معانی الأخبار ص ۳۳۳ ضمن حدیث طویل فیهما.

۲- ۲. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۴ بسند آخر.

٣-٣. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٤ و كان الرمز (لى) أمالي الصدوق و هو خطأ.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ١٢٣.

٥-٥. ثواب الأعمال ص ١٢٤.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ١٢٤.

مَنْ سَقَى هَامَّةً ظَامِيَةً أَوْ أَشْبَعَ كَبِدًا جَائِعَةً أَوْ كَسَا جِلْدَهُ عَارِيَةً أَوْ أُعْتِقَ رَقَبَةً عَائِيَةً (۱).

**[ترجمه] محاسن: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: چهار چیز است که هر کس یکی از آنها را انجام دهد وارد بهشت گردد: کسی که سر تشنه ای را آب دهد، یا جگری گرسنه را سیر سازد، یا پوستی برهنه را بپوشاند، یا بنده ای اسیر را آزاد سازد. - محاسن: ۲۹۴؛ رمز درج شده برای آن «مل» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۱۱»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ فَضَالَةَ عَنْ سَيِّفٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ حَلَفَ لِلسُّلْطَانِ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ فَقَالَ إِذَا خَشِيَ سَيْفَهُ وَسَطَوْتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ يَغْفُو وَالنَّاسُ لَا يَغْفُونَ (۲).

**[ترجمه] محاسن: ابوبکر حضرمی گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مردی نزد سلطان قسم به طلاق یا آزاد کردن بنده خورده است! فرمود: اگر از شمشیر یا قدرت او ترسیده، چیزی بر عهده اش نیست. ای ابوبکر، خداوند می بخشاید ولی مردم نمی بخشایند. - محاسن: ۳۳۹ -

**[ترجمه]

«۱۲»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ وَابْنِ زَيْدٍ مَعًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسَيِّرُ تَكَرُّهُ عَلَى الْيَمِينِ فَيُحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ وَصِدْقِهِ مَا يَمْلِكُ أَلَّا يَلْزَمَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَضَعِ عَنْ أُمَّتِي مَا أُكْرَهُوا عَلَيْهِ وَ لَمْ يُطِيقُوا وَ مَا أَخْطَأُوا (۳).

**[ترجمه] محاسن: ابوالحسن و ابن زید و منزه هر دو از امام کاظم علیه السلام روایت کردند: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که مجبور می شود به طلاق و آزاد کردن بنده و صدقه اموالش قسم بخورد؛ آیا آن کار بر عهده اش قرار می گیرد؟ گفت: نه، رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از عهده امت من، آنچه که بر آن مجبور شده اند و توان آن را ندارند و آنچه به خطا انجام داده اند، برداشته شده است. - محاسن: ۳۳۹ -

**[ترجمه]

«۱۳»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ بَيْعَانَ الْأَكْسَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا نُسَيِّرُ تَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ فَمَا تَرَى أَحْلِفُ لَهُمْ قَالَ أَحْلِفُ لَهُمْ بِمَا أَرَادُوا إِذَا خِفْتَ (۴).

**[ترجمه] محاسن: معاذ عبا فروش گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: برای طلاق و آزاد کردن بنده از ما قسم می گیرند، نظر شما چیست؟ آیا برایشان قسم بخورم؟ فرمود: هرگاه ترس و بیم داشتی، برایشان در مورد هرچه که خواستند قسم بخور؟ - محاسن: ۳۳۹ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَهُ مُؤْمِنَهُ أَنْتَى كَانَتْ أَوْ ذَكَرًا أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ (۵).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: کسی که بنده مؤمن مؤنث یا مذکری را آزاد کند، خداوند برابر هر عضوی از آن بنده، عضوی از خودش را از آتش آزاد فرماید. - فقه الرضا: ۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۵»

كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَعْتَقَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ أَهْلِ بَيْتٍ بِمَا مَجَلَّتْ يَدَاهُ وَ عَرَقَتْ جَبِينَهُ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أَعْتَقَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ مَمْلُوكٍ مِمَّا عَمِلَتْ يَدَاهُ.

**[ترجمه] کتاب الغارات: عبدالله بن حسن گفت: علی علیه السلام با کارهایی که به خاطر آن دستهایش تاول زد و پیشانی اش به عرق نشست، هزار خانواده را آزاد کرد. و از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: علی علیه السلام از کار و دسترنج خودش، هزار بنده آزاد کرد.

**[ترجمه]

«۱۶»

أَعْلَامُ الدِّينِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: خَمْسَةٌ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِهِنَّ أَوْ بِوَأَحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ مَنْ سَيَقَى هَامَةً صَادِيَةً أَوْ حَمَلًا قَدَمًا حَافِيَةً أَوْ أَطْعَمَ كِبَدًا جَانِعَةً أَوْ كَسَا جِلْدَةً عَارِيَةً أَوْ أَعْتَقَ رَقَبَةً عَائِيَةً.

ص: ۱۹۵

٢-٢. المحاسن ص ٣٣٩.

٣-٣. المحاسن ص ٣٣٩.

٤-٤. المحاسن ص ٣٣٩.

٥-٥. فقه الرضا ص ٤١.

*** [ترجمه] أعلام الدين: رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: پنج چیز است که هر کس آنها یا یکی از آنها را انجام دهد، بهشت بر او واجب گردد: کسی که تشنه ای را سیراب کند، یا پیاده ای را سوار کند، یا گرسنه ای را سیر نماید، یا برهنه ای را بپوشاند و یا بنده ای اسیر را آزاد کند .

*** [ترجمه]

باب ۲ أحكام العتق و ما يجوز عتقه في الكفارات و الذنور

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق ابن الوليد عن ابن أبيان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير و محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس و علي بن إسماعيل عن منصور بن حازم عن الصادق عن آيائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا عتق قبل ملكك (۱).

*** [ترجمه] أمالی صدوق: منصور بن حازم از امام صادق از پدرانش عليهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: تا بنده در ملک نیامده باشد، آزاد کردن جایی ندارد. - . أمالی صدوق : ۳۷۹ -

*** [ترجمه]

«۲»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الغضائري عن الصدوق: مثله (۲).

*** [ترجمه] أمالی شیخ طوسی: غضائری از صدوق مثل آن را روایت کرده است. - . أمالی طوسی : ۲ : ۳۷ -

*** [ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] ابن طريف عن ابن عُلوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام: لا طلاق لمن لا ينكح و لا عتاق لمن لا يملك و لو وضع يده على رأسها (۳).

*** [ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدرش عليهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: کسی که نکاح نکرده، طلاق ندارد، و کسی که مالک بنده نشده، نمی تواند او را آزاد کند، هر چند دستش را روی سر بنده گذاشته باشد. - . قرب الاسناد : ۴۲ -

«۴»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَلَّاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ نِكَاحٍ وَ لَا عِتْقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مِلْكِكَ (۴).

** [ترجمه] قرب الاسناد: با همین سند گفت: علی علیه السلام فرمود: طلاق نباشد مگر پس از نکاح، و آزاد کردن بنده حاصل نگردد مگر پس از مالک بنده شدن. - . قرب الاسناد : ۵۰ -

«۵»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۵).

** [ترجمه] نوادر الراوندی: به ذکر سند از حضرت موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام مثل آن را آورده است. - . نوادر راوندی : ۵۱ -

«۶»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۱۹۶

۱-۱. أمالی الصدوق ص ۳۷۹.

۲-۲. أمالی الطوسي ج ۲ ص ۳۷.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۴۲.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۵۰.

۵-۵. نوادر الراوندی ص ۵۱.

قَالَ: لَا يَجُوزُ فِي الْعَتَاقِ الْأَعْمَى وَالْأَعْوَرُ وَالْمَمْعَدُ وَيَجُوزُ الْأَشْلُ وَالْأَعْرَجُ (١).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: در کفارات نمی توان بنده نابینا و یک چشم و زمینگیر را آزاد کرد؛ اما بنده شل، چلاق و معلول را می توان آزاد نمود. - قرب الاسناد:

- ۷۴

** [ترجمه]

«۷»

ب، [قرب الاسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الظَّهَارِ هَلْ يَجُوزُ فِيهِ عِتْقُ صَبِيِّ قَالَ إِذَا كَانَ مَوْلُوداً وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ أَجْرَاهُ (٢).

** [ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش علی علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت درباره ظهار سؤال کردم که آیا در [کفاره] آن، آزاد کردن بنده نابالغ جایز است؟ فرمود: اگر مولودی باشد که در اسلام به دنیا آمده، کافی است. - قرب الاسناد: ۱۱۱ -

** [ترجمه]

«۸»

و سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ عِتْقُ نَسِيمَةٍ أَوْ يُجْزَى عَنْهُ أَنْ يُعْتِقَ أَعْرَجًا أَوْ أَشْلًا قَالَ إِذَا كَانَ مِمَّنْ يُبَاعُ أَجْرًا عَنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَقَّتَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا فَعَلَيْهِ مَا وَقَّتَ (٣).

** [ترجمه] او از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که آزاد کردن بنده بر او واجب شده است، آیا آزاد کردن بنده لنگ یا شل کفایت می کند؟ فرمود: اگر از بنده هایی باشد که فروش می رود کافی است، مگر اینکه بر خودش چیزی را معین کرده باشد، که باید همان چیزی را که معین کرده است انجام دهد. - قرب الاسناد: ۱۱۹ -

** [ترجمه]

«۹»

و سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ أَفْضَلُ أَنْ يُعْتِقَ شَيْخًا كَبِيرًا أَوْ شَابًا جَلْدًا قَالَ أَعْتَقَ مَنْ أَعْنَى نَفْسَهُ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ أَفْضَلُ مِنَ الشَّابِّ الْجَلْدِ (٤).

** [ترجمه] او از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که آزاد کردن بنده بر او واجب شده است، کدام بهتر است: اینکه بنده

ای پیر و سالخورده آزاد کند یا جوانی بُرنا؟ فرمود: آن را آزاد سازد که می تواند به خود برسد، پیر سالخورده از جوان نورس بهتر است. - . قرب الاسناد : ۱۱۹ -

** [ترجمه]

«۱۰»

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ نِصْفَ مَمْلُوكِهِ وَ هُوَ صَاحِبٌ مَا حَالُهُ قَالَ يَعْتِقُ النِّصْفَ وَ يُسْتَسْعَى فِي النِّصْفِ الْآخَرَ يُقَوِّمُ قِيَمَةَ عَدْلِ (۵).

** [ترجمه] و از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که نیمی از بنده خود را در حالی که سالم بوده، آزاد ساخته است؛ تکلیفش چیست؟ [فرمود:] نصف او را آزاد می کند، و بنده به خاطر نصف دیگر به کار واداشته می شود، و قیمت گذاری آن به همان اندازه عادلانه صورت می گیرد. - . قرب الاسناد : ۱۲۰ -

** [ترجمه]

«۱۱»

سن، [المحاسن] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ بِصِدْقٍ بَصِيْدٍ ثُمَّ رُدَّتْ عَلَيْهِ فَلْيُعِدْهَا وَ لِمَا يَأْكُلُهَا لِأَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَلَّهِ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَجْعَلُ لَهُ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْعَتَاقِ لَا يَصِلُحُ رُدُّهَا بَعْدَ مَا يُعْتَقُ (۶).

** [ترجمه] محاسن: طلحه بن زید از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که فرمود: کسی که صدقه ای بدهد و به او پس داده شود، باید آن را بازگرداند و از آن نخورد، زیرا خداوند در آن چیزی که برای خود قرار داده است، شریک ندارد. صدقه به منزله آزاد کردن بنده است که وقتی آزاد شد، دیگر به بردگی باز نمی گردد. - . محاسن : ۲۵۲ -

** [ترجمه]

«۱۲»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا عَمِيَ الْغُلَامُ عَتِقَ (۷).

** [ترجمه] محاسن: حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر غلام نابینا شد، آزاد است. - . محاسن : ۶۲۵ -

** [ترجمه]

«۱۳»

ضاً، [فقه الرضا عليه السلام] رُوِيَ عَنِ الْعَالِمِ أَنَّهُ قَالَ: لَا عِتْقَ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَهُ مُؤْمِنَهُ أَنْشَى كَانَتْ أَوْ ذَكَرًا أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ
عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ وَصَفَّهُ

ص: ١٩٧

١-١. قرب الإسناد: ٧٤.

٢-٢. قرب الإسناد: ١١١.

٣-٣. قرب الإسناد: ١١٩.

٤-٤. قرب الإسناد: ١١٩.

٥-٥. قرب الإسناد: ١٢٠.

٦-٦. المحاسن ص ٢٥٢.

٧-٧. المحاسن ص ٦٢٥.

كِتَابُ الْعِتْقِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مِنْ عِتْقِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَعْتَقَ فُلَانًا أَوْ فُلَانَةً غُلَامَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ لِرُجْعَةِ اللَّهِ - لَا يُرِيدُ مِنْهُ جِزَاءً وَ لَا شُكُورًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَ يُحِجَّ الْبَيْتَ وَ يَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يَتَوَلَّى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ يَتَّبِعَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ لَا يَكُونُ الْعِتْقُ إِلَّا لِرُجْعَةِ اللَّهِ خَالِصَةً وَ لَا عِتْقَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ لَا يَمِينٍ فِي اسْتِكْرَاهٍ وَ لَا عَلَى سُكْرِ وَ لَا عَلَى عَصِيَّةٍ وَ لَا عَلَى مَعْصِيَةٍ (١).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: از امام کاظم علیه السلام روایت شده که فرمود: آزاد کردن فقط مخصوص برده های مؤمن است. کسی که برده مؤمنی را - چه مذکر و چه مؤنث - آزاد کند، خداوند در مقابل هر عضوی از آن برده، عضوی از آزاد کننده را از آتش آزاد فرماید.

صورت نوشته آزادی نامه: بسم الله الرحمن الرحيم؛ این شخص، آزاد شده فلان بن فلان است که فلان غلام یا کنیز خود را به خاطر خدا آزاد کرده و برای این کار پاداش و سپاسی نمی خواهد، بر این مبنا که وی نماز بخواند و زکاتش را بپردازد، و به حج برود و ماه رمضان را روزه بگیرد، و اولیاء خدا را دوست بدارد و از دشمنان خدا تبری جوید. و آزاد کردن بنده باید تنها برای رضای خدا و خالصانه باشد، و به خاطر غیر خدا حاصل نمی شود، و قسم خوردن اجباری و در حال مستی و عصبانیت و قسم برای گناه واقع نمی گردد. - فقه الرضا: ٤١ -

**[ترجمه]

«١٥»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُظَاهِرُ امْرَأَتَهُ يَجُوزُ عِتْقُ الْمُؤَلُودِ فِي الْكُفَّارَةِ فَقَالَ كُلُّ الْعِتْقِ يَجُوزُ فِيهِ الْمُؤَلُودُ إِلَّا فِي كُفَّارِهِ الْقَتْلِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ - فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ يَعْنِي مُقْرَّهَةً وَ قَدْ بَلَغَتْ الْحِنْثَ (٢).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: معمر بن یحیی گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که با زنشظهار می کند. آیا برای کفار، آزاد کردن بنده نوزاد کافی است؟ فرمود: در هر حکمی که باید بنده آزاد کرد، آزاد کردن نوزاد جایز است مگر کفار قتل، زیرا خداوند می فرماید: «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ»، {بنده مؤمنی را آزاد کند} یعنی بنده ای که اقرار به ایمان کرده، به سنّ گناه کردن رسیده باشد. - تفسیر عیاشی ١: ٢٦٣ -

**[ترجمه]

«١٦»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ كُرْدَوَيْهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ كَيْفَ يُعْرَفُ الْمُؤْمِنَةُ قَالَ عَلَى الْفِطْرَةِ (٣).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: کُردویه همدانی از امام کاظم علیه السلام روایت کرد: در مورد آیه «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ»، {بنده مؤمنی را آزاد کند} که چگونه بنده مؤمن شناخته می شود؟ فرمود: بر فطرت. - تفسیر عیاشی ١: ٢٦٣ -

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الشُّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّقَبَةُ الْمُؤْمِنَةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ إِذَا عَقَلَتْ وَ النَّسَمَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ إِلَّا مَا قُلَّتْ وَ هِيَ صَغِيرَةٌ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: سیکونی از امام صادق از پدرش از علی علیهم السلام روایت کرد که فرمود: «الرَّقَبَةُ الْمُؤْمِنَةُ» که خداوند ذکر کرده، بنده ای است که عاقل شده باشد و «النَّسَمَةُ» بنده نابالغی است که تنها چیزی را که به او می گویی، می فهمد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۳ -

«۱۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النّوادر عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ مَا لَا يَمْلِكُ فَهُوَ بَاطِلٌ وَ كُلُّ مَنْ قَبَلْنَا يَقُولُونَ - لَا طَلَّاقَ وَ لَا عِتَاقَ إِلَّا بَعْدَ مَا يَمْلِكُ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر کس بنده ای را آزاد کند که خودش مالک او نباشد، آزاد کردنش باطل است. همه کسانی که از ما هستند معتقدند که طلاق و عتق، تنها پس از آن است که ملکیت حاصل شده باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

«۱۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النّوادر ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُجْزَى فِي الْقَتْلِ إِلَّا رَجُلٌ وَ يُجْزَى فِي الظُّهَارِ وَ كَفَّارِهِ الِئْمِينِ صَبِيٌّ (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: در کفاره قتل، فقط آزاد کردن مرد کفایت می کند، و در کفاره ظهار و کفاره الئمین صبی (۶) - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۱ -

«۲۰»

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادِر عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

ص: ١٩٨

-
- ١-١. فقه الرضا ص ٤١.
 - ٢-٢. تفسير العياشي ج ١: ٢٦٣.
 - ٣-٣. المصدر ج ١: ٢٦٣.
 - ٤-٤. المصدر ج ١: ٢٦٣.
 - ٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٨.
 - ٦-٦. نفس المصدر ص ٦١.

كَلَّ الْعَتَقِ يَجُوزُ فِيهِ الْمَوْلُودُ إِلَّا فِي كَفَّارِهِ الْقَتْلِ فَإِنَّهُ لَمَا يَجُوزُ إِلَّا مَا قَدْ بَلَغَ وَ أَدْرَكَ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ قَالَ عَنِي بِذَلِكَ مُقَرَّةٌ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معمر بن یحیی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: در همه کفارها، آزاد کردن نوزاد جایز است مگر در کفارها قتل، و در کفارها قتل، فقط آزاد کردن بنده بالغ جایز است. گفتم: خداوند می گوید: «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ»، {بنده مؤمنی را آزاد کند}، فرمود: مقصود بنده ای است که به ایمان اقرار کرده باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۲۱»

كِتَابُ الْغَايَاتِ، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا أَعْلَمُ بِشَرِّ رَأْسِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ بِالِدَائِهِ شَرِّ رَأْسِكُمُ الَّذِينَ لَا يُعْتَقُونَ مُحَرَّرَهُمْ قَالَ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ يُعْتَقُونَ النَّسَمَةَ ثُمَّ يَسْتَخْدِمُونَهَا وَ الْحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ (۲).

**[ترجمه] کتاب الغایات: علی علیه السلام فرمود: من به احوال بدان شما از دامپزشک به احوال چهارپایان آگاه ترم: بدان شما کسانی هستند که آزادشدگانشان را رها نمی سازند. گفتم: چگونه؟ فرمود: برده را آزاد می کنند، آنگاه از او کار می کشند. مختصری از روایت. - کتاب الغایات : ۹۱ -

**[ترجمه]

«۲۲»

د، (۳)

[العدد القویہ] قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ رُسَيْمِ الطَّبْرِيُّ لَيْسَ التَّارِيحِيُّ: لَمَّا وَرَدَ سَبِيُّ الْفَرَسِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْعَ النِّسَاءِ وَ أَنْ يَجْعَلَ الرِّجَالَ عَبِيداً فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ أَكْرَمُوا كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ كُلِّ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ وَ إِنْ خَالَفَكُمْ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَدْ أَلْفُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَ رَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ وَ لَمَّا بَدَأَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي فِيهِمْ ذُرِّيَّةٌ وَ أَنَا أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُ نَصِيْبِي مِنْهُمْ لَوْجِهَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ جَمِيعُ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ وَهَبْنَا حَقَّنَا أَيْضاً لَكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُ مَا وَهَبْتَنِي لَوْجِهَ اللَّهِ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ قَدْ وَهَبْنَا حَقَّنَا لَكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَنَّهُمْ قَدْ وَهَبُوا لِي حَقَّهُمْ وَ قَبْلَتَهُ وَ أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ لَوْجِهَكَ فَقَالَ عُمَرُ لِمَ نَقَضْتَ عَلَيَّ عَزْمِي فِي الْأَعَاجِمِ وَ مَا الَّذِي رَغِبَكَ عَنْ رَأْيِي فِيهِمْ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي إِكْرَامِ الْكِرْمَاءِ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ وَهَبْتُ لِلَّهِ وَ لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا يُخْصِنِي وَ سَائِرَ مَا لَمْ يُوهَبْ لَكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ مَا قَالُوا وَ عَلَيَّ عِنْتِي إِيَّاهُمْ فَرَغِبَ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَنْ يَسْتَنْكِحُوا النِّسَاءَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَؤُلَاءِ لَمَّا يُكْرَهُنَّ عَلَيَّ ذَلِكَ وَ لَكِنْ يُخَيَّرُونَ فَمَا اخْتَرْتَهُ عَمَلٌ بِهِ فَأَشَارَ جَمَاعَةٌ إِلَى شَهْرَبَانُوِيهِ بِنْتِ كَسِيرَى فَخَيَّرْتُ وَ خُوِطِبَتْ مِنْ

وَرَاءِ الْحِجَابِ وَالْجَمْعُ حُضُورٌ فَقِيلَ لَهَا مَنْ تَخْتَارِينَ مِنْ خُطَابِكَ وَ هَلْ أَنْتِ مِمَّنْ تُرِيدِينَ بَعْلًا فَسَيَكْتُتُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَدْ أَرَادَتْ وَ بَقِيَ الْإِخْتِيَارُ

ص: ١٩٩

١-١. نفس المصدر ص ٦١.

٢-٢. كتاب الغايات: ٩١.

٣-٣. هكذا في أصل المؤلف قدس سره و قد مر في ج ٤٦ ص ١٥.

فَقَالَ عَمْرٌ وَ مَا عَلِمَكَ يَارَادَتِهَا الْبُعْلُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ إِذَا أَتَتْهُ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ لَأَوْلَىٰ لَهَا وَ قَدْ خُطِبَتْ يَأْمُرُ أَنْ يُقَالَ لَهَا أَنْتِ رَاضِيَةٌ بِالْبُعْلِ فَإِنْ اسْتَحَيْتِ وَ سَكَتَتْ جَعَلَتْ [جَعَلَ] إِذْنَهَا صَمَاتِهَا [صَمَّتْهَا] وَ أَمَرَ بِتَرْوِيجِهَا وَ إِنْ قَالَتْ لَا لَمْ تُكْرَهُ عَلَيَّ مَا تَخْتَارُهُ وَ إِنْ شَهَرَ بَانُوِيَهُ أَرَيْتِ الْخُطْبَابَ فَأَوْمَأَتْ بِيَدِهَا وَ اخْتَارَتِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعِيدَ الْقَوْلُ عَلَيْهَا فِي التَّخْيِيرِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا وَ قَالَتْ بَلَّغْتَهَا هَذَا إِنْ كُنْتُ مُخَيَّرَةً وَ جَعَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّهَا وَ تَكَلَّمَ حُذَيْفَةُ بِالْخُطْبَةِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اسْتِمْكِكَ فَقَالَتْ شَاهُ زَنَانُ بِنْتُ كِسْرَى قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَ شَاهُ زَنَانَ نِيَسْتِ مَكْرَ دَخْتَرِ مُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هِيَ سَيِّدَةُ النِّسَاءِ أَنْتِ شَهْرَبَانُوِيَهُ وَ أُخْتُكَ مُرَوَارِيدُ بِنْتُ كِسْرَى قَالَتْ آريَهُ (١).

*[ترجمه] العدد القويہ: ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم طبری - نه طبري تاريخ نگار - گفت: وقتی اسيران ايران وارد مدينه شدند، عمر تصميم داشت زنان را بفروشد و مردان را به عنوان برده بگيرد. امير مؤمنان عليه السلام گفت: پيغمبر صلى الله عليه و آله فرموده است: برجستگان و محترمان هر قوم را محترم بداريد! عمر گفت: اين مطلب را شنیده ام که می فرمود: هر گاه فرد باشخصيت و محترم قومی نزد شما آمد، او را احترام کنيد اگرچه مخالف شما باشد. امير مؤمنان عليه السلام فرمود: اينها قومی هستند که تسليم شمايند و به اسلام علاقه دارند، و من از نژاد اينها فرزندانى خواهم داشت! من خدا و شما را گواه می گيرم که سهم خود را از اينها در راه خدا آزاد نمودم. بنی هاشم همه گفتند: ما نیز سهم خود را به شما بخشيديم. باز فرمود: خدايا شاهد باش، من حقى را که اينها به من بخشيدند در راه تو آزاد کردم. مهاجران و انصار گفتند: اى برادر رسول خدا، ما هم حق خود را به تو بخشيديم. فرمود: خدايا اينها حق خود را به من بخشيدند و من از آنها پذيرفتم و تو را شاهد می گيرم که در راه خودت آزادشان کردم. عمر گفت: چرا تصميم مرا در مورد عجم ها نقض کردى و چه چيز تو را به اين کار واداشت؟ امير مؤمنان فرمايش پيغمبر درباره احترام افراد با شخصيت را به يادش آورد. عمر گفت: اى ابوالحسن، من سهم خود و سهم اشخاصى را که نبخشيده اند، به تو و خدا می بخشم. على عليه السلام گفت: خدايا تو شاهد گفته هاى ايشان باش و شاهد باش که من اينها را آزاد ساختم. گروهى از قریش تمايل داشتند با آن بانوان ازدواج کنند. امير مؤمنان فرمود: نبايد آنها را بر ازدواج مجبور کرد، بايد اختيار را به خودشان داد، و هر انتخابى که داشتند، بايد عمل شود. گروهى به شهربانو دختر يزدگرد اشاره نموده و اختيار انتخاب را به او دادند و از پشت پرده خواستگارى کردند، و در حضور جمع به او گفتند: از ميان كسانى که از تو خواستگارى کرده اند، کدام را انتخاب می کنى؟ آيا علاقه به داشتن شوهر دارى؟ او سکوت کرد. امير مؤمنان عليه السلام فرمود: به شوهر علاقه دارد و حالا بايد منتظر بود تا چه كسى را انتخاب کند. عمر گفت: از كجا فهميدى که تصميم به ازدواج دارد؟ فرمود: هر گاه بانوى محترمی از يك طائفه بدون سرپرست بود و نزد پيامبر می آمد، وقتى از او خواستگارى می شد، دستور می داد به او بگويند: آيا به ازدواج تمايل دارى؟ اگر خجالت می کشيد و سکوت می کرد، همين سکوتش را دليل اجازة اش قرار می داد و دستور ازدواجش را صادر می کرد؛ و اگر می گفت نه، او را مجبور به پذيرش نمی کرد. خواستگاران را به شهربانو نشان دادند، او با دست به حسين بن على عليه السلام اشاره کرد. باز از او تقاضای انتخاب کردند، اين مرتبه نیز به حسين بن على اشاره کرده، با زبان خودش گفت: اگر اختيار با من است، همين شخص! امير مؤمنان را ولي خود قرار داد، و حذيفه خطبه عقد را خواند. امير مؤمنان عليه السلام به او فرمود: اسمت چيست؟ گفت: شاه زنان دختر كسرى. امير مؤمنان عليه السلام به او فرمود: نه، شاه زنان نيست مگر دختر محمد صلى الله عليه و آله و او سيده النساء است و تو شهربانويه و خواهرت مرواريد است؟ گفت: آرى! - . دلائل الإمامه : ۸۲ -

باب ۳ التّدبیر

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَا وَلَمَدَتِ الضَّعِيفَةُ الْمُعْتَقَةَ عَنْ دُبْرِ بَعِيدِ التَّدْبِيرِ فَهُوَ بِمَنْزِلَتِهَا يَرْقُونَ بِرِقِّهَا وَيُعْتَقُونَ بِعِتْقِهَا وَ مَا وُلِدَ قَبْلَ ذَلِكَ فَهُمْ مَمَالِيكٌ لَا يَرْقُونَ بِرِقِّهَا وَ لَا يُعْتَقُونَ بِعِتْقِهَا (۲).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش از علی علیهم السلام روایت کرد که فرمود: فرزندی را که کنیز مُدبّرَه پس از تدبیر به دنیا می آورد، مثل مادرش است، اگر مادر برده باشد آنها هم خواهند بود، و اگر آزاد شود، آنها هم آزاد می شوند؛ و هر فرزندی که پیش از آن به دنیا آمده باشد برده است و با بردگی مادر برده نمی شوند و با آزاد شدن مادر آزاد نمی گردند. - قرب الاسناد: ۶۳ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أُخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ إِذَا مِتُّ فَبَجَارِيَّتِي فَلَانَهُ حُرَّةٌ فَعَاشَ حَتَّى وَلَمَدَتِ الْجَارِيَةَ أَوْلَادًا ثُمَّ مَاتَ مَا حَالُهَا قَالَ عَتَقَتِ الْجَارِيَةَ وَ أَوْلَادُهَا مَمَالِيكٌ (۳).

** [ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که گفت: اگر مُردم، فلان کنیزم آزاد است، پس زنده ماند تا کنیز فرزندانم به دنیا آورد و بعد مُرد؛ تکلیف کنیز چیست؟ فرمود: کنیز آزاد است و فرزندانش برده هستند. - قرب الاسناد: ۱۱۹ -

** [ترجمه]

«۳»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: التَّدْبِيرُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِعَبْدِهِ أَوْ لِأَمْتِهِ أَنْتَ مُدَبَّرٌ فِي حَيَاتِي وَ حُرٌّ بَعِيدَ مَوْتِي عَلَى سَبِيلِ الْعِتْقِ - لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِضْرَارَ إِلَّا مَا شَرَحْنَا وَ الْمُدَبَّرُ

ص: ۲۰۰

٢-٢. قرب الإسناد: ٦٣.

٣-٣. قرب الإسناد ص ١١٩.

مَمْلُوكٌ لِلْمَدْبُرِ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يُجْزَلْهُ بَيْعُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا جَازَ بَيْعُهُ عَلَى مَا أَرَادَ الْمَدْبُرُ مَا دَامَ وَهُوَ حَيٌّ لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ (۱).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: تدبیر آن است که مرد به غلام یا کنیز خود بگوید: تو در زمان حیات من مدبّر و پس از مرگم آزاد هستی، و این کلامش به طریق «عتق» باشد، و قصدش از این کار، ضرر زدن نباشد، مگر آنچه که شرح دادیم. و مدبّر برده مدبّر است. پس اگر برده مؤمن باشد، فروختن او جایز نیست، و اگر مؤمن نبود، بنا بر قصد مدبّر، تا زمانی که زنده باشد، می توان او را فروخت و کسی حقی نسبت به برده ندارد. - فقه الرضا : ۴۱ -

**[ترجمه]

«۴»

و نَزَوِي: أَنَّ عَلَى الْمَدْبُرِ إِذَا بَاعَ الْمَدْبُرُ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى الْمُشْتَرِي أَنْ يُعْتَقَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ (۲).

**[ترجمه] او روایت می کنیم که اگر مدبّر برده مدبّر را فروخت، باید برای خریدار شرط کند که وقتی فوت کرد، برده را آزاد نماید. - فقه الرضا : ۴۱ -

**[ترجمه]

باب ۴ المکاتبه و احکامها

الآیات

النور: وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ (۳).

"=It;meta info" وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ. - نور / ۳۳ -

{و از میان غلامانتان، کسانی که در صدند با قرارداد کتبی، خود را آزاد کنند، اگر در آنان خیری [و توانایی پرداخت مال] می یابید، قرار بازخرید آنها را بنویسید، و از آن مالی که خدا به شما داده است به ایشان بدهید [تا تدریجاً خود را آزاد کنند].}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی]: وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَإِنَّ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ كَانُوا يَقُولُونَ لِأَصْحَابِهِمْ كَاتِبُونَا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَشْتَرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِمْ عَلَى أَنْ يُؤَدُّوا ثَمَنَهُمْ فِي نَجْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ فَيَمْتَنِعُونَ عَلَيْهِمْ - فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ قَالَ إِذَا كَاتَبْتَهُمْ تَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا (٤).

** [ترجمه] تفسیر قمی: «وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا»، {و از میان غلامانتان، کسانی که در صد دهند با قرارداد کتبی، خود را آزاد کنند، اگر در آنان خیری [و توانایی پرداخت مال] می یابید، قرار باز خرید آنها را بنویسید.} غلامان و کنیزان به صاحبان خود می گفتند با ما مکاتبه کنید، به این معنا که آنها خودشان را از صاحبانشان می خریدند، به این صورت که قیمت خودشان را در دو یا سه قسط پردازند، اما مالکان این کار را نمی پذیرفتند. «فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا»، {اگر در آنان خیری [و توانایی پرداخت مال] می یابید، قرار باز خرید آنها را بنویسید} و در معنای {وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ}، {و از آن مالی که خدا به شما داده است به ایشان بدهید [تا تدریجاً خود را آزاد کنند]}. گفت: هر گاه با آنها مکاتبه کردی، مقداری از آن برایشان قرار بده. - تفسیر علی بن ابراهیم ۲: ۱۰۲ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُؤَجِّلُ الْمُكَاتَبَ بَعْدَ مَا يَعْجِزُ عَامَتَيْنِ مَعْلُومَةٍ فَإِنْ أَقَامَ بِحُرِّيَّتِهِ وَإِلَّا رَدَّهُ رَقِيقًا (٥).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرد که وقتی برده مُکاتب، دو سال از پرداخت قرارداد مکاتبه ناتوان می گشت، مدت معلومی به او فرصت می داد، اگر به آزاد کردن خود اقدام کرد که آزاد بود، و گرنه او را به بردگی باز می گرداند. - قرب الاسناد: ۶۱ -

** [ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبَحْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ رَجُلًا كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَهُ مَالُهُ إِذَا مَاتَ فَسَعَى الْعَبْدُ فِي كِتَابَتِهِ حَتَّى أُعْتِقَ ثُمَّ

ص: ۲۰۱

۱- ۱. فقه الرضا: ۴۱.

۲- ۲. فقه الرضا: ۴۱.

۳- ۳. سوره النور: ۳۳.

٤-٤. تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٢ ص ١٠٢.

٥-٥. قرب الإسناد ص ٦١.

مَاتَ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَامَ أَقْرَبُ الْمُكَاتِبِ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُ الْمُكَاتِبِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا يَنْفَعُنِي شَرْطِي قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرْطُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ شَرْطِكَ (۱).

**[ترجمه]قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که مردی با برده خود مکاتبه نمود و با او شرط کرد که هرگاه او مُرد، مالش برای او باشد، پس غلام در مکاتبه خود تلاش کرد تا اینکه آزاد شد و آنگاه مُرد. این حکم را نزد علی علیه السلام بردند و نزدیکان برده مکاتب شکایت کردند. مولای برده مکاتب گفت: ای امیرمؤمنان، پس شرطی که کردم، چه فایده ای برایم دارد؟ علی علیه السلام فرمود: شرط خداوند عزوجل قبل از شرط تو است. - قرب الاسناد : ۷۰ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الاسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُوجِّلُ الْمُكَاتِبَ بَعْدَ مَا يَعْجِزُ عَامِينَ يَتَلَوُّهُ فَإِنْ أَدَّى وَإِلَّا رَدَّهُ رَقِيْقًا (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که وقتی برده مکاتب ناتوان می شد، علی علیه السلام او را دو سال مهلت می داد، پس اگر قسط خود را می پرداخت که هیچ، وگرنه او را به بردگی باز می گرداند. - قرب الاسناد : ۱۲۰ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الاسناد] عَلِيٌّ عَنِ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُكَاتِبٍ بَيْنَ قَوْمٍ أَعْتَقَ بَعْضُهُمْ نَصِيْبَهُ ثُمَّ عَجَزَ الْمُكَاتِبُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا حَالُهُ قَالَ يُعْتَقُ مَا يُعْتَقُ ثُمَّ يُسْتَسْعَى فِيمَا بَقِيَ (۳).

**[ترجمه]قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره برده مکاتب بین قومی سؤال کردم که بعضی از آن قوم نصیبش را آزاد کرده، و بعد برده ناتوان شده بود، تکلیف وی چیست؟ فرمود: آن مقداری که آزاد است آزاد می ماند و برای بقیه از او کار می کشند. - قرب الاسناد : ۱۲۰ -

**[ترجمه]

«۶»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ مَمْلُوكَهُ فَقَالَ بَعِيدَ مَا كَاتَبَهُ هَبْ لِي بَعْضًا وَأَعْجِلْ لَكَ مُكَاتِبِي أَيْحِلُّ ذَلِكَ قَالَ إِنْ كَانَ هَبَّهُ فَلَا

بَأْسٍ وَإِنْ قَالَ تَحُطُّ عَنِّي وَ أَعْجَلُ لَكَ فَلَا يَصْلُحُ (۴).

lt;meta info=" گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با برده خود مکاتبه کرد و پس از آنکه مکاتبه کرد گفت: بعضی را به من ببخش و مکاتبه خود را زودتر برایت تمام می کنم، آیا این کار جایز است؟ فرمود: اگر هبه باشد اشکالی ندارد، و اگر گفت: از گردن من بینداز و من بهای مکاتبه را زودتر به تو می دهم، صحیح نیست. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

**[ترجمه]

«۷»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُكَاتَبِ أَدَى نِصْفِ مُكَاتَبَتِهِ أَوْ بَعْضِهَا ثُمَّ مَاتَ وَ تَرَكَ وُلْدًا وَ مَالًا كَثِيرًا قَالَ إِذَا أَدَى النُّصْفَ عَتَقَ وَ يُؤَدَى عَنْ مُكَاتَبَتِهِ مِنْ مَالِهِ وَ مِيرَاثُهُ لَوْلَدِهِ (۵).

**[ترجمه] گوید: و از ایشان درباره برده مکاتبی سؤال کردم که نیمی یا مقداری از مکاتبه خود را پرداخت کرده و بعد مُرده و فرزندان و اموال زیادی برجای گذاشته است. فرمود: اگر نصف آن را پرداخته آزاد است و از مالش بقیه مکاتبه پرداخت می شود، و اموالش میراث فرزندان است. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

**[ترجمه]

«۸»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يُكَاتِبُ مَمْلُوكَهُ عَلَى وَصِيْفٍ أَوْ يَضْمَنُ عَنْهُ غَيْرُهُ أَيْ يَصْلُحُ ذَلِكَ قَالَ إِذَا كَانَ خُمَاسِيًّا أَوْ رُبَاعِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ (۶).

**[ترجمه] گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با برده خود بر سر برده ای مکاتبه می کند، و یا دیگری آن برده را برایش ضمانت می کند، آیا این کار صحیح است؟ فرمود: اگر در پنج قسط یا چهار قسط / پنج تایی یا چهارتایی یا غیر آن باشد، اشکالی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

**[ترجمه]

«۹»

ضأ، [فقه الرضا عليه السلام]: وَ الْمُكَاتَبُ حُكْمُهُ فِي الرُّقِّ وَ الْمَوَارِيثِ حُكْمُ الرُّقِّ إِلَى أَنْ يُؤَدَى النُّصْفَ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ فَإِذَا أَدَى النُّصْفَ صَيَّرَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْحُرِّ إِنْ أَلْحَقَهُ إِذَا صَيَّرَتْ وَ الْعُبُودِيَّةَ سِوَاءَ غَلَبَتِ الْحُرِّيَّةُ عَلَى الْعُبُودِيَّةِ فَصَيَّرَ حُرًّا فِي نَفْسِهِ وَ أَنَّهُ إِذَا أُعْتِقَ عَتَقَهُ أَحْيَازَ فَإِنْ شَرَطَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ فَالشَّرْطُ أَهْلَكَ وَ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الْمُكَاتَبَةِ إِذَا هِيَ يَسِيْرَتِيْمَ مَا وَقَعَتِ الْمُكَاتَبَةُ عَلَيْهِ وَ إِنَّمَا بَلَغَتِ الْحُرِّيَّةُ فِي النُّصْفِ وَ مَا بَعْدَهُ إِذَا لَمْ يُمَكِّنْهُ إِذَا يَبْقَى عَلَيْهِ كَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الْبَيْعِ وَ إِنْ مَاتَ أُجْرِي

- ١-١. قرب الإسناد ص ٧٠.
- ٢-٢. قرب الإسناد: ١٢٠.
- ٣-٣. قرب الإسناد: ١٢٠.
- ٤-٤. قرب الإسناد: ١٢٠.
- ٥-٥. قرب الإسناد: ١٢٠.
- ٦-٦. قرب الإسناد: ١٢٠.

***[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: حُکْم برده مکاتبه شده در زمینه بردگی و میراث، مثل هر برده دیگری است تا وقتی که نیمی از مکاتبه خود را بپردازد، پس وقتی نیمی از آن را پرداخت، حُکْم انسان آزاد را پیدا می کند؛ زیرا وقتی آزادی با بردگی برابر شود، آزادی بر بردگی غالب آید، و ذاتاً آزاد می گردد، در صورتی که آزادی محقق گردد، جایز است و اگر شرط کرد که آنها آزاد هستند، شرط قوی تر است، و بنا براین آنچه از مکاتبه باقی مانده را می پردازد تا مبلغ تعیین شده برای مکاتبه کامل گردد، و از نصف به بعد، چنانچه نتواند بقیه را بپردازد و بر عهده اش بماند، به آزادی رسیده است و فروشش ممنوع است، و اگر بمیرد، مثل افراد آزاد با او رفتار می شود، و توفیق از خداوند است. - . فقه الرضا : ۴۱ -

***[ترجمه]

«۱۰»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: لَوْ أَنَّ مُكَاتَبًا أَدَّى مُكَاتَبَتَهُ ثُمَّ بَقِيَ عَلَيْهِ وَوَقِيَهُ رُدَّ فِي الرَّقِّ (۲).

***[ترجمه]نوادیر الراوندی: با ذکر سند از امام کاظم از پدرانش علیهم السلام روایت است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر برده مکاتبه شده ای، مبلغ مکاتبه خود را بپردازد ولی به اندازه یک وُقیه (دوازده درهم) از مبلغ آن باقی بماند، به بردگی بازمی گردد. - . نوادر الراوندی : ۵۲ ذیل یک روایت. -

***[ترجمه]

«۱۱»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي مُكَاتَبَةٍ أَعَانَهَا زَوْجُهَا عَلَى كِتَابَتِهَا حَتَّى عَتَقَتْ - لَا خِيَارَ لَهَا (۳).

***[ترجمه]و به همین سند روایت شده است که علی علیه السلام در مورد کنیز مکاتبه ای که شوهرش برای مکاتبه به او کمک کرده بود تا آزاد شد، فرمود: آن زن خیار (حق فسخ) ندارد. - . نوادر الراوندی : ۵۴ -

***[ترجمه]

«۱۲»

كِتَابُ الْعَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنْ مُكَاتَبِ مَيَاتٍ وَ تَرَكَ مَالًا وَ وُلِدًا فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَمَا تَرَكَ وَفَاءً بِمُكَاتَبَتِهِ فَهُوَ غَرِيمٌ بِيَدِ مَوْلِيهِ فَيَسْتَوْفُونَ مَا بَقِيَ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ وَ مَا بَقِيَ فَلِوَلَدِهِ.

**[ترجمه] کتاب الغارات: کعب از پدرش روایت کرد که گفت: محمد بن ابوبکر به امیرمؤمنان علیه السلام نامه ای نوشت و از ایشان در مورد برده مکاتبه ای سؤال کرد که مُرده و اموال و اولادی بر جای گذاشته است. آن حضرت نوشت: اگر برای وفا به مکاتبه اش، مال بر جای گذاشته، به صاحبان خودش بدهکار است، پس آنها بقیه مبلغ مکاتبه را برمی دارند و هرچه باقی ماند، برای فرزندان اوست .

**[ترجمه]

باب ۵ معنی المولی و فضل الإحسان إلیه و معنی السائبه

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ مَا فَعَلْتِ بِجَارِيَّتِكَ قَالَتْ أَعْتَقْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنْ كَانَتْ لَجِلْدَهُ لَوْ كُنْتِ وَصَلْتِ بِهَا رَحِمًا (۴).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله به میمونه بنت حارث فرمود: با کنیزت چه کردی؟ گفت: آزادش کردم ای رسول خدا! فرمود: اگر زرننگ و پرکار بود، کاش پیوند خویشاوندی با او برقرار می کردی. - . قرب الاسناد : ۴۵ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لِمَ قُلْتُمْ مَوْلَى الرَّجُلِ مِنْهُ قَالَ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ طِينَتِهِ ثُمَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَرَدَّ السَّبْيُ إِلَيْهِ فَعَطَفَ عَلَيْهِ مَا كَانَ فِيهِ مِنْهُ

ص: ۲۰۳

۱-۱. فقه الرضا: ۴۱.

۲-۲. نوادر الراوندی: ۵۲ ذیل حدیث.

۳-۳. نوادر الراوندی: ۵۴.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۴۵.

فَأَعْتَقَهُ فَلِذَلِكَ هُوَ مِنْهُ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: راوی از امام صادق علیه السلام روایت کرده می گوید: گفتم: چرا فرمودید، مملوکِ شخص از او است؟ فرمود: زیرا مملوکِ انسان از طینتِ مولا-یش آفریده شده، سپس بینشان جدایی افتاده و اسارت او را به مولا-یش بازگردانده است؛ پس آنچه را که از آن وی بوده است، به او معطوف نموده، و پس از آن، مولا-یش او را آزاد می نماید. به همین خاطر مملوک از مولا و جزئی از او محسوب می شود. - . علل الشرائع : ۵۱۹؛ رمز درج شده برای آن «ب» بود که اشتباه است. -

**[ترجمه]

«۲»

ب، (۲)

[قرب الإسناد] ابْنُ سَيِّدٍ عَنِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعِيَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ لِي مَنْ هَذَا فَقُلْتُ مَوْلَانَا فَقَالَ أَعْتَقْتُمُوهُ أَوْ أَبَاهُ فَقُلْتُ بَلْ أَبَاهُ فَقَالَ هَذَا لَيْسَ مَوْلَاكَ هَذَا أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ إِنَّمَا الْمَوْلَى الَّذِي جَرَتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ فَإِذَا جَرَتْ عَلَى أَبِيهِ فَهُوَ أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ (۳).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ازدی گفت: نزد امام صادق علیه السلام رفتم و علی بن عبدالعزیز هم با من بود. به من فرمود: این کیست؟ گفتم: مولای ماست. فرمود: خودش را آزاد کرده اید یا پدرش را؟ گفتم: پدرش را آزاد کرده ایم. فرمود: این مولای تو نیست، این برادر و پسر عموی توست، مولا کسی است که نعمت بر او رفته باشد، پس اگر نعمت بر پدرش رفته، او برادر و پسر عمویت می شود. - . این روایت را در کتاب حسین بن سعید و نوادر ندیدم و آن را صدوق در «من لایحضره الفقیه ۳: ۷۹» و شیخ در «تهذیب ۸: ۲۵۲» و هر دو با اذکر سند از ازدی نقل کرده اند. ممکن است اشتباه در ذکر رمز از سوی یکی از این دو کتاب بوده باشد. -

**[ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الأخبار] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ (۴).

**[ترجمه] معانی الاخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: مولای هر قوم، از خودشان است. - . معانی الاخبار : ۲۳۹ -

**[ترجمه]

«۵»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّائِيهِ فَقَالَ الرَّجُلُ يُعْتَقُ غَلَامَهُ وَ يَقُولُ لَهُ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ لَيْسَ لِي مِنْ مِيرَاثِكَ شَيْءٌ وَلَا عَلَيَّ مِنْ جَرِيرَتِكَ شَيْءٌ قَالَ وَ يُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ (٥).

شى، [تفسير العياشى] عن أبي الربيع: مثله (٦).

** [ترجمه] معانی الاخبار: ابو الربيع گفت: از امام صادق عليه السلام درباره سائيه سؤال شد؛ فرمود: اين است كه مرد غلام خود را آزاد كند و به او بگويد: هر جا مى خواهى برو، از ميراث تو چيزى براى من نيست و از جرم و جنايت تو هم چيزى بر عهده من نيست. فرمود: و دو شاهد هم مى گيرد. - معانی الاخبار: ٢٤٠ -

در تفسير عياشى، مثل آن از ابو الربيع آمده است. - تفسير عياشى ١: ٣٤٨ -

** [ترجمه]

«٦»

شى، [تفسير العياشى] عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي الْمَأْخُوصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّائِيهِ قَالَ انْظُرْ فِي الْقُرْآنِ فَمَا كَانَ فِيهِ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَتَلْكَ يَا عَمَّارُ السَّائِيَةُ الَّتِي لَا وِلَاءَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ فَمَا كَانَ وَلَاؤُهُ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ مَا كَانَ وَلَاؤُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَإِنَّ وِلَاءَهُ لِلْإِمَامِ وَ جِنَايَتُهُ عَلَى الْإِمَامِ وَ مِيرَاثُهُ لَهُ (٧).

ص: ٢٠٤

١-١. علل الشرائع ص ٥١٩ و كان الرمز (ب) و هو خطأ.

٢-٢. هكذا فى الأصل، راجع قرب الإسناد ص ٢٩ ط نجف.

٣-٣. لم أجده فى (ين) و قد رواه الصدوق فى (يه) ج ٣ ص ٧٩ و الشيخ فى (يب) ج ٨ ص ٢٥٢ بسنديهما عن الأزدي فمن المظنون تصحيف الرمز عن أحد الكتابين.

٤-٤. معانى الأخبار ص ٢٣٩ و فى الكمبائى رمز ما.

٥-٥. معانى الأخبار ص ٢٤٠ و كان الرمز (ل) و هو خطأ.

٦-٦. لم يوضع له رمز فى المتن * تفسير العياشى ج ١ ص ٣٤٨.

٧-٧. تفسير العياشى ج ١ ص ٢٦٣ و لم يكن له رمز فى الكتاب.

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: عمار بن ابی الاحوص گفت: از امام باقر علیه السلام درباره سائبه سؤال کردم؛ فرمود: در قرآن نگاه کن، هر جای آن «فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ» بود - ای عمار- همان سائبه ای است که هیچ کس از مردم جز خداوند بر او ولاء ندارد، و هر ولایی که از آن خدا باشد، برای رسول خدا صلی الله علیه و آله است و هر کس ولایتش از آن رسول خدا صلی الله علیه و آله بود، برای امام است، و جنایت او بر عهده امام و میراثش نیز برای امام است. - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۳ -

***[ترجمه]

أبواب الأيمان والنذور

أقول

قد آوردنا بعض ما يتعلق بأبواب الأيمان في كتاب القرآن و في كتاب الأحكام فلا تغفل.

***[ترجمه]بعضی از روایات مربوط به بابهای قسم را در کتاب قرآن و در کتاب احکام نقل کردیم. پس غافل مباش

***[ترجمه]

باب ۱ ما يجوز الحلف به من أسمائه تعالى و عقاب من حلف بالله كاذبا و ثواب الوفاء بالنذر و اليمين

الآيات

القيامة: لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (۱).

***[ترجمه]لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة.

{نه! سوگند به روز رستاخیز، و [باز] نه! سوگند به وجدان سرزنشگر!}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

شا، [الإرشاد] ج، [الإحتجاج] رَوَى الشَّعْبِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَقُولُ وَالَّذِي ائْتَجَبَ بِسَمْعِ طِرَاقٍ فَعَلَّاهُ بِالذَّرِّ ثُمَّ قَالَ يَا وَيْلَكَ إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يَحْتَجِبَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ يَحْتَجِبَ عَنْهُ شَيْءٌ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَفَأَكْفُرُ عَنْ يَمِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا لَمْ تَحْلِفْ بِاللَّهِ فَتَلَزَمَكَ الْكُفَّارَةُ وَ إِنَّمَا حَلَفْتَ بغيره (۲).

***[ترجمه]ارشاد مفید: شعبی روایت کرده است که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام از مردی شنید که می گفت: سوگند به

خدایی که به واسطه هفت طبقه محتجب است! پس آن حضرت تازیانه خود را به طرف او بلند کرده و فرمود: وای بر تو! خداوند برتر و بالاتر از آنست که به واسطه چیزی محتجب و مستور گشته و یا چیزی از او محتجب و پوشیده شود. منزّه و متعالی است آن خدائی که مکان او را نتواند در بر گیرد، و چیزی در جهان بر او مخفی و پوشیده نماند، و او به همه آسمانها و زمین و جهانیان آگاه و عالم است. آن مرد گفت: آیا لازم است از سوگند خود کفاره بدهم ای امیر المؤمنین؟ حضرت فرمود: تو به خدا سوگند نخورده ای تا ملزم به کفاره باشی، زیرا آنچه محتجب با هفت طبقه باشد خدا نیست، و سوگند تو به آن خدائی بود که چنین باشد. - ارشاد مفید: ۱۲۰ -

**[ترجمه]

«۲»

ید، (۳)

[التوحید] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الْقُدُوسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّعِيِّ عَنِ النَّجَّارِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مَوْلِيهِ

ص: ۲۰۵

۱-۱. سوره القیامه: ۲.

۲-۲. ارشاد المفید ص ۱۲۰ طبع النجف.

۳-۳. هکذا فی الأصل، راجع کتاب التوحید: ۱۸۴ ط مکتبه الصدوق.

ظَهَرَهُ يَقُولُ لِمَا وَ الَّذِي اخْتَجَبَ بِالسَّعِ فَضَرَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ مِنَ الَّذِي اخْتَجَبَ بِالسَّعِ قَالَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَخْطَأْتُ تَكَلِّتِكَ أُمَّكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ حِجَابٌ لِأَنَّهُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا قَالَ مَا كَفَّارُهُ مَا قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتُ قَالَ أُطْعِمُ الْمَسَاكِينَ قَالَ إِنَّمَا حَلَفْتُ بِغَيْرِ رَبِّكَ (۱).

**[ترجمه] التوحيد: حارث اعور از علی بن ابی طالب روایت کرد که ایشان وارد بازار شد و دید که مردی پشت خود را به او گردانیده، می گوید: «قسم به آن کسی که به آسمان هفت گانه در پرده رفته است...» علی علیه السلام بر پشتش زد و فرمود: چه کسی در هفت آسمان در حجاب رفته است؟ گفت: خدا، ای امیر مؤمنان! فرمود: مادرت به عزایت بنشیند، خطا کردی، بین خدای عزوجل و خلقتش حجابی نیست، زیرا هر جا که باشند، او با آنهاست. گفت: ای امیر مؤمنان، کفارہ آنچه گفتم چیست؟ فرمود: این است که بدانی هر جا باشی خدا با تو است. گفت: به مسکینان طعام بدهم؟ فرمود: نه، به غیر پروردگارت قسم خوردی. - این روایت را در «نوادر» و «کتاب الزهد» نیافتیم، و آن را از کتاب الغارات از حارث از علی (ع) نقل خواهیم کرد.

**[ترجمه]

﴿۳﴾

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جماعه عن أبي المفضل عن أحمد بن محمد بن عيسى العرادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن الحسن بن فضل بن الربيع عن أبيه قال: أمرني المنصور بإحضار جعفر بن محمد عليهما السلام فلما حضر قال له أنت تزعم للناس يا أبا عبد الله أنك تعلم الغيب فقال جعفر عليه السلام من أخبرك بهذا فأوما المنصور إلى شيخ قاعد بين يديه فقال جعفر عليه السلام للشيخ أنت سمعتني أقول هذا قال الشيخ نعم قال جعفر للمنصور أ يحلف يا أمير المؤمنين فقال له المنصور اخلف فلما بدأ الشيخ في اليمين (۲).

قال جعفر عليه السلام للمنصور ح دثني أبي عن أبيه - عن حده عن أمير المؤمنين - عليه السلام أن العبد إذا حلف باليمين التي ينزها الله عز وجل فيها وهو كاذب امتنع الله عز وجل من عقوبته عليها في عاجلته لما نزه الله عز وجل و لكني أنا أسئلت خلفه فقال المنصور ذلك لك فقال جعفر عليه السلام للشيخ قل أبرأ إلى الله من حوله وقوته وألجأ إلى حولي وقوتي إن لم أكن سمعتك تقول هذا القول فتلكأ الشيخ

فرقع المنصور عموداً كان في يده فقال والله لئن لم تحلف لأعلونك بهذا العمود فحلف الشيخ فما أتم اليمين حتى دأع لسانه كما يدأع الكلب ومات لوقته ونهض جعفر عليه السلام (۳).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: حسن بن فضل بن ربیع از پدرش نقل کرد و گفت: منصور به من دستور داد، جعفر بن محمد (امام صادق علیه السلام) را حاضر کنم. وقتی او حاضر شد، منصور به او گفت: ای ابو عبدالله، آیا تو در میان مردم، گمان داری که غیب می دانی؟ جعفر بن محمد گفت: چه کسی چنین چیزی به تو گفته است؟ منصور به پیرمردی که مقابلش نشسته بود اشاره کرد. جعفر به آن پیرمرد گفت: آیا تو از من شنیدی که چنین چیزی بگویم؟ پیرمرد گفت: آری. جعفر به منصور

گفت: ای امیرمؤمنان، آیا او قسم می خورد؟ منصور به او گفت: قسم بخور. وقتی آن پیرمرد شروع کرد به قسم خوردن، جعفر به منصور گفت: پدرم از پدرش از جدش از امیرمؤمنان علیهم السلام برایم حدیث کرد که هرگاه بنده قسمی بخورد که خداوند در آن متزه شمرده شود، چون خداوند را تنزیه نموده است، خداوند او را در دنیا مجازات نمی کند، ولی من این مرد را قسم می دهم. منصور گفت: اختیار با توست. جعفر به آن پیرمرد گفت: بگو از نیرو و قدرت پروردگار بیزارم و متکی به نیرو و قدر خویشم، اگر آن سخن را از تو نشنیده باشم. آیا این جمله را می گویی؟ پیرمرد درنگ کرد. منصور گریزی را که در دستش بود بالا- برد و گفت: به خدا قسم اگر قسم نخوری با همین گرز بر سرت خواهم کوبید. پیرمرد قسم خورد؛ پس هنوز قسمش تمام نشده بود که زبانش را مثل سگ بیرون انداخت و همان لحظه مُرد، و جعفر برخاست. - . امالی طوسی ۲: ۷۶ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضی تمامه فی أبواب تاریخه (۴).

ص: ۲۰۶

-
- ۱- ۱. لم أجد في النوادر ولا في كتاب الزهد، و سيأتي الحديث نقلا عن كتاب الغارات بسنده عن بشير بن خيثمة المرادي عن عبد القدوس عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي عليه السلام فلاحظ.
 - ۲- ۲. ساقط عن الكمبانيّ زياده من الأصل.
 - ۳- ۳. أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۷۶.
 - ۴- ۴. راجع ج ۴۷ ص ۱۶۴ بتحقيقنا.

**[ترجمه] این روایت بطور کامل در ابواب تاریخ آن حضرت ذکر شد. - رک ۴۷ : ۱۶۴ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أُخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالِ وَ قَالَ: لَا يُخْلَفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَأَمَّا قَوْلُهُ- لَا بَلَّ شَانِيكَ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ لَوْ خَلَفَ بِهِذًا أَوْ شَبَّهَهُ تُرِكَ أَنْ يُخْلَفَ بِاللَّهِ وَ أَمَّا قَوْلُ الرَّجُلِ يَا هَيَاةَ فَإِنَّمَا طَلَبَ الْإِسْمَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ لَعَمْرُ اللَّهِ وَ لَا يَمُّ اللَّهُ فَإِنَّمَا هُوَ بِاللَّهِ- (۱) قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ وَ يَنْسَى مَا خَلَاهُ قَالَ هُوَ عَلَى مَا نَوَى (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد که فرمود: فقط باید به «الله» قسم خورده شود، امّا اینکه گویند: «دشمنت بی پدر باشد» سخن مردم زمان جاهلیت است. اگر قسم خوردن به این صورت رسم شود، سوگند به خدا از میان می رود. امّا اینکه بعضی می گویند: «یا هیاه» برای درخواست نام است. امّا «لَعَمْرُ اللَّهِ» و «لَأَيُّمُ اللَّهُ»، سوگند به خدا محسوب می شود. - قرب الاسناد : ۱۲۱ -

گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که سوگندی می خورد و سخنش را فراموش می کند. فرمود: او بر همان نیت خویش است. - قرب الاسناد : ۱۲۱ -

**[ترجمه]

«۵»

لی، [الأمالی] لِلصَّدُوقِ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ السَّعِيدِ أَبِي بَدَيْ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ يَعْزَمُ اللَّهُ لِمَا لَا يَعْزَمُ اللَّهُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ إِعْظَامًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (۳).

**[ترجمه] امالی صدوق: وهب بن عبدربه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر کس در مورد چیزی که خدا نمی داند [خدا خلاف آن را می داند] بگوید، «خدا می داند»، عرش به خاطر بزرگداشت خداوند عزوجل به لرزش درمی آید. - امالی صدوق : ۳۵۷ -

**[ترجمه]

«۶»

لی، [الأمالی] لِلصَّدُوقِ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنِ ابْنِ تَعْلَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَالَ الْعَبْدُ عَلِمَ اللَّهُ فَكَانَ كَاذِبًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَا وَجَدْتِ أَحَدًا تَكْذِبُ عَلَيْهِ غَيْرِي (۴).

**[ترجمه] امالی صدوق: ابن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: اگر بنده ای گفت «خدا می داند» و دروغ گفته باشد، خداوند عزوجل می فرماید: آیا کسی جز من نیافتی که بر او دروغ ببندی؟! - . امالی صدوق : ۴۲۰ -

**[ترجمه]

﴿۷﴾

لی، [الأمالی] للصدوق أبي عن سِعدِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ وَهْبٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ اللَّهُ يَغْلُمُ فِيمَا لَا يَغْلُمُ اهْتَرَّ الْعَرْشُ إِعْظَامًا لَهُ (۵).

**[ترجمه] امالی صدوق: شهاب بن عبدربه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر کس در مورد چیزی که خدا نمی داند بگوید «خدا می داند»، عرش به بزرگداشت خداوند به لرزش می افتد. - . امالی صدوق : ۴۲۰ -

**[ترجمه]

﴿۸﴾

لی، [الأمالی] للصدوق فِي خَبَرِ الْمَنَاهِي: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنِ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ وَقَالَ إِنَّهَا تَتْرُكُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ وَقَالَ مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ صَبْرًا لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِيٍّ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ (۶).

**[ترجمه] امالی صدوق: در خبر مناهی آمده است که پیامبر صلی الله علیه و آله از قسم دروغ نهی کرد و فرمود: قسم دروغ شهرها را ویران می کند. و فرمود: کسی که قسم دروغ بخورد تا مال مسلمانی را پایمال کند، خداوند عزوجل را ملاقات نماید در حالی که بر او خشم گرفته باشد، مگر اینکه توبه کند و بازگردد. - . امالی صدوق : ۴۲۴ -

**[ترجمه]

﴿۹﴾

كِتَابُ الْأَعْمَالِ الْمَنَاعِهِ مِنَ الْجَنَّةِ رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِيٍّ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ

ص: ۲۰۷

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۲۱.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۲۱.

۳-۳. أمالی الصدوق ص ۳۵۷.

٤-٤. أمالي الصدوق: ٤٢٠.

٥-٥. أمالي الصدوق: ٤٢٠.

٦-٦. أمالي الصدوق ص ٤٢٤.

عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ أُوجِبَ لَهُ النَّارَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيرًا قَالَ وَ إِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَكَ (۱).

**[ترجمه] کتاب الاعمال المانعه من الجنه: از ابوامامه حارثی روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ کس با قسم خود مال مسلمانی را از او جدا نسازد مگر اینکه خداوند بهشت را بر او حرام و آتش را برایش واجب گرداند. گفتند: ای رسول خدا، اگر کم باشد چطور؟ فرمود: حتی اگر چوب مسواک از درخت آراک باشد. - کتاب الاعمال المانعه : ۶۱؛ ضمن مجموعه جامع الاحادیث. -

**[ترجمه]

«۱۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ل، [الخصال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ خِصَالٍ لِمَا يَمُوتُ صَاحِبُهَا أَيْدًا حَتَّى يَرَى وَبِالْهَنْ الْبُغْيَ وَ قَطِيعَهُ الرَّحِمِ وَ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ يُبَارِزُ اللَّهُ بِهَا وَ إِنْ أَعْجَلَ الطَّاعَةَ ثَوَابًا لَصَلَّاهُ الرَّحِمِ وَ إِنْ الْقَوْمَ لِيَكُونُونَ فُجَارًا فَيَتَوَاصَلُونَ فَتَنَمَى أَمْوَالُهُمْ وَ يَبْرُونَ فَتَرَادُ أَعْمَارُهُمْ وَ إِنْ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ وَ قَطِيعَهُ الرَّحِمِ لَتَيَذَرَنَّ الدِّيَارَ بِلِقَاعٍ مِنْ أَهْلِهَا وَ يُثَقِّلَنَّ الرَّحِمَ وَ إِنْ تَثَقَّلَ [ثَقُلَ] الرَّحِمِ انْقِطَاعُ النَّسْلِ (۲).

**[ترجمه] ثواب الأعمال؛ خصال: ابو عبیده از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: در کتاب علی علیه السلام آمده است: سه رفتار است که صاحب آنها حتماً نتیجه آن را پیش از مرگ می بیند: ستمکاری و قطع رحم و سوگند به دروغ که به منزله مبارزه با خدا است. طاعتی که ثواب آن زودتر از همه می رسد، صلّه رحم است، پس چه بسا قومی گناهکار هستند و صلّه رحم می کنند و اموالشان زیاد می گردد و نیکی می کنند و عمرهاشان زیاد می شود؛ و قسم دروغ و قطع رحم شهرها را ویران و خالی از اهلیش می سازد و رحم را سنگین می کنند، و سنگین شدن رحم برابر است با انقراض نسل. - ثواب الاعمال : ۱۹۹ ، خصال ۱ : ۸۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

جا، [المجالس] للمفيد أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصّفّار عن ابن عيسى عن ابن محبوب: مثله (۳)

**[ترجمه] مجالس مفید: ابن عیسی از ابن محبوب مثل آن را نقل کرده است. - امالی مفید : ۵۳ -

**[ترجمه]

أقول

قد سبق بعض الأخبار في باب آداب البيع.

**[ترجمه] بعضی از روایات در این زمینه در باب آداب خرید و فروش ذکر شد.

**[ترجمه]

«۱۲»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْبُطَّائِنِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: صِلْهُ الرَّحِمَ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَصِدْقُهُ السَّرُّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَإِنَّ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ وَ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ لَتَذَرَانِ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ مِنْ أَهْلِهَا وَيُثْقَلَانِ الرَّحِمَ وَإِنْ تَثَقَّلَ الرَّحِمَ انْقَطَعَ النَّسْلُ (۴).

**[ترجمه] معانی الاخبار: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: صله رحم عمر را زیاد می کند و صدقه پنهانی آتش خشم پروردگار را خاموش می سازد، و قطع رحم و قسم دروغ شهرها را ویران و خالی از سکنه می گرداند، و رحم را سنگین سازد، و سنگینی رحم منجر به انقراض نسل می شود. - معانی الاخبار: ۲۶۴ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] فِي خُطْبِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْوَفَاءَ بِالنَّذْرِ تَعَرُّضًا لِلرَّحْمَةِ (۵).

ص: ۲۰۸

۱-۱. کتاب الاعمال المانعه ص ۶۱ ضمن مجموعه جامع الأحاديث.

۲-۲. ثواب الأعمال و عقابها ص ۱۹۹ و الخصال ج ۱ ص ۸۰.

۳-۳. أمالی المفيد ص ۵۳.

۴-۴. معانی الأخبار ص ۲۶۴.

۵-۵. علل الشرائع ص ۲۴۸ ضمن حدیث.

**[ترجمه] علل الشرائع: در خطبه حضرت فاطمه علیها السلام آمده است: خداوند وفای به نذر را برای در معرض رحمت قرار گرفتن قرار داده است. - علل الشرائع: ۲۴۸ در ضمن یک روایت -

**[ترجمه]

«۱۴»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرَيْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مِيثِمٍ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا أُنِيلُ رَحْمَتِي مَنْ تَعَرَّضَ لِلْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ وَلَا أُذْنِي مَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ كَانَ زَانِيًا (۱).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: نقل شده است که خداوند عزوجل فرمود: کسی که مرتکب قسمهای دروغ شود، رحمتم را به او نمی رسانم، و در قیامت، کسی را که زناکار باشد به خودم نزدیک نمی کنم. - عقاب الاعمال: ۱۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ (۲).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: يعقوب احمر گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که قسم بخورد و بداند که دروغ می گوید، با خداوند عزوجل سر جنگ گرفته است. - عقاب الاعمال: ۲۰۳ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوْنِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ يَمِينَ الصَّبْرِ الْكَاذِبَةَ تَتْرُكُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ (۳).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: قسم اجباری دروغ، شهرها را ویران می کند. - عقاب الاعمال: ۲۰۳ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُرَاتٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِيَّاكُمْ وَ الْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ فَإِنَّهَا تَدْعُ الدِّيَارَ بِلِقَاعٍ مِنْ أَهْلِهَا (٤).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: جابر بن يزيد از امام باقر عليه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از قسم گناه بهره‌زید، زیرا شهرها را ویران و خالی از سکنه می سازد. - عقاب الاعمال : ٢٠٣ -

** [ترجمه]

«١٨»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْيَمِينُ الصَّبْرُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلِقَاعٍ (٥).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: عبدالله بن قَدَّاح از امام صادق از پدرانش عليهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قسم اجباری دروغ شهرها را ویران می کند. - عقاب الاعمال : ٢٠٤ -

** [ترجمه]

«١٩»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ عَنْ مَلِيحِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْيَمِينُ الصَّبْرُ الْكَاذِبَةُ تُورِثُ الْعَقَبَ الْفَقْرَ (٦).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: مَلِيح بن ابوبکر شیبانی گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: قسم اجباری دروغ مایه تهیدستی نسل آدمی است. - عقاب الاعمال : ٢٠٤ -

** [ترجمه]

«٢٠»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ

ص: ٢٠٩

- ٣-٣. نفس المصدر ص ٢٠٣ و قد سقط الثاني من طبعه بغداد و هو موجود في طبعه ايران القديمه في: ١٦.
- ٤-٤. نفس المصدر ص ٢٠٣ و قد سقط الثاني من طبعه بغداد و هو موجود في طبعه ايران القديمه في: ١٦.
- ٥-٥. نفس المصدر ص ٢٠٤.
- ٦-٦. نفس المصدر ص ٢٠٤.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ يُنْتَظَرُ بِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا (۱).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: به سوگند دروغ، چهل روز مهلت داده می شود. - . عقاب الاعمال : ۲۰۴ -

** [ترجمه]

«۲۱»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] محاسن: محمد بن علی از علی بن حماد مثل آن را نقل کرده است. - . محاسن : ۱۱۹ -

** [ترجمه]

«۲۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ جَمِيعًا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ لَتُنْقَلُ الرَّحِمَ قُلْتُ مَا مَعْنَى تَنْقَلُ الرَّحِمَ قَالَ تُعَقِّمُ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فَإِنَّهُ رَوَى يَنْقَلُ فِي الرَّحِمِ (۳).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: طلحه بن زید از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: قسم دروغ رحم را سنگین می کند. گفتم: معنای سنگین شدن رحم چیست؟ فرمود: نازایی می آورد. اما در روایت محمد بن یحیی آمده است که فرمود: رحم را منتقل می کند. - . عقاب الاعمال : ۲۰۴ -

** [ترجمه]

«۲۳»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعِيدِ أَبِي بَدِيٍّ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْبُرْنَطِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَرِيرٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ الرَّجُلُ يَخْلِفُ عَلَى حَقِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ عَلَى حَبْسِ مَالِهِ (۴).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: سوگند دروغ به عمد که موجب آتش می شود، این است که انسان به ضرر حق مسلمانی و برای ممنوع شدن وی از مالش قسم بخورد. - . عقاب الاعمال : ۲۰۴ -

** [ترجمه]

سن، [المحاسن] البزَنْطِيُّ: مِثْلُهُ (۵).

** [ترجمه] محاسن: بزَنْطِيُّ مثل آن را روایت کرده است. - . محاسن: ۱۱۹ -

** [ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ دِيكًا أَيْضًا عُنُقُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرِجْلَاهُ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعِ لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ - لَا تَصِيحُ الدِّيَكَةُ حَتَّى يَصِيحَ فَإِذَا صَاحَ خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَيَجِيبُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا آمَنَ بِمَا تَقُولُ مَنْ يَخْلِفُ بِي كَاذِبًا (۶).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: ابوالحسن که پیری از اصحاب ماست، از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: خداوند تبارک و تعالی خروس سفیدی را آفریده است که گردنش زیر عرش الهی و دو پایش در اصل زمین هفتم است. بالی در مشرق و بالی در مغرب دارد، و هیچ خروسی تا بانگ آن خروس عرشی را نشنود به آواز در نمی آید، و چون بانگ به آواز بلند کند، بالهای خود را به هم می زند و می گوید: «پاک و منزّه است خدا، پاک و منزّه است خدای بزرگی که چیزی (یا کسی) همانند او نیست»، پس خداوند تعالی در پاسخ به او خطاب می کند: کسی که به دروغ به نام من سوگند یاد می کند به آنچه که تو گفتی ایمان نیاورده است. - . عقاب الاعمال: ۲۰۴ -

** [ترجمه]

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلُهُ (۷).

ص: ۲۱۰

۱-۱. عقاب الاعمال ص ۲۰۴.

۲-۲. المحاسن ص ۱۱۹.

۳-۳. عقاب الاعمال: ۲۰۴.

۴-۴. عقاب الاعمال: ۲۰۴.

۵-۵. المحاسن ص ۱۱۹.

٦-٦. عقاب الاعمال ص ٢٠٤.

٧-٧. المحاسن ص ١١٨.

** [ترجمه] محاسن: محمد بن علی از ابن ابی عمیر مثل آن را روایت کرده است. - محاسن : ۱۱۸ -

** [ترجمه]

«۲۷»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيُصَدِّقْ وَ مَنْ لَمْ يَصُدِّقْ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي شَيْءٍ (۱) وَ مَنْ يُحْلِفُ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيُرِضْ وَ مَنْ لَمْ يَرْضَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي شَيْءٍ (۲).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: حسین بن مختار از امام صادق علیه السلام روایت کرد که گفت: هر کس به خدا قسم می خورد باید راست بگوید، و کسی که راست نگوید، هیچ ارتباطی با خدا ندارد و کسی که برایش به خدا قسم می خورند، باید قبول کند و راضی شود، و کسی که راضی نشود، هیچ ارتباطی با خدا ندارد. - عقاب الاعمال : ۲۰۵ -

** [ترجمه]

«۲۸»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَيَّ يَمِينٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ (۳).

** [ترجمه] محاسن: یعقوب احمر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر کس قسم بخورد و بداند که دروغ می گوید، با خدا سر جنگ گرفته است. - محاسن : ۱۱۹ -

** [ترجمه]

«۲۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَلًّا وَ أَبِيكَ بَلَى وَ أَبِيكَ فَأَمُرُوا أَنْ يَقُولُوا لَا وَ اللَّهُ وَ بَلَى وَ اللَّهُ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره آیه «فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا»، {همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید، یا با یاد کردنی بیشتر، خدا را به یاد آورید.} سؤال کردم، فرمود: از جمله سخنان مردم در دوران جاهلیت «كَلًّا وَ أَبِيكَ» و «بَلَى وَ أَبِيكَ» (به پدرت قسم) بود، که به آنها دستور داده شد تا بگویند «لَا وَ اللَّهُ» و «بَلَى وَ اللَّهُ». - تفسیر عیاشی ۱ : ۹۸ -

«۳۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَأَ وَ حَيَاتِكَ (۵).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از زراره نقل شده که گفت: از امام باقر علیه السلام درباره آیه «وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ»، {و بیشترشان به خدا ایمان نمی آورند جز اینکه [با او چیزی را] شریک می گیرند.} سؤال کردم، فرمود: از آن جمله این است که انسان بگوید: «لَا وَ حَيَاتِكَ» (به جان تو قسم). - . تفسیر عیاشی ۲ : ۱۹۹ -

«۳۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَرَّكَ طَاعَةَ قَوْلِ الرَّجُلِ لَمَا وَ اللَّهُ وَ فُلَانٍ وَ لَوْ لَا اللَّهُ وَ فُلَانٍ وَ الْمَعْصِيَةُ مِنْهُ (۶).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: این که انسان بگوید «لَا وَ اللَّهُ وَ فُلَانٍ» (نه به خدا و فلانی) و «لَوْ لَا اللَّهُ وَ فُلَانٍ» (اگر خدا و فلانی نبودند)، شرک در اطاعت و معصیت خداوند است. - . تفسیر عیاشی ۲ : ۱۹۹ -

«۳۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادِر ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا مَا يَقُولُ وَ اللَّهُ. عَلِيٌّ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَى دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ إِنِّي جِئْتُ وَ حَيَاتِكَ (۷).

۱-۱. زیاده من الأصل.

۲-۲. عقاب الاعمال ص ۲۰۵ زیاده فی آخره فی المصدر.

۳-۳. المحاسن ص ۱۱۹.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۸.

۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۱۹۹.

٦-٦. تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩٩.

٧-٧. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠ و كان الرمز (ن) لعيون الاخبار و هو تصحيف.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: یونس بن یعقوب گفت: امام صادق علیه السلام، زیاد می گفت «والله».

علی گفت: در نامه امام باقر علیه السلام به داوود بن قاسم دیدم که نوشته بود: «به جان تو قسم، آمدم». - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۰ -

**[ترجمه]

باب ۲ ابرار القسم و المناشده

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنْ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَهُمْ بِسَبْعِ عِيَادِهِ الْمَرْضَى وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَابْتِرَاقِ الْقَسَمِ وَتَسْمِيَةِ الْعَاطِسِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي الْخَيْرِ (۱).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن صدقه از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله آنها را به هفت چیز امر فرمود: عیادت مریض، تشییع جنازه، وفادار بودن به قسم، دعا به عطسه کننده، یاری از ستم دیده، آشکار سلام کردن، پذیرفتن دعوت... ادامه خبر. - قرب الاسناد: ۴۷ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ التَّفَيْصِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: مِثْلُهُ قَالَ الْخَلِيلُ لَعَلَّ الصَّوَابَ إِبْرَارَ الْمُقْسَمِ (۲).

**[ترجمه] خصال: معاویه بن سوید از براء بن عازب مثل آن را روایت کرده است.

خلیل گفت: احتمال می رود که «ابرار المقسم» پایندی به آنچه به آن قسم خورده شده است، صحیح باشد. - خصال ۲: ۹۳ -

**[ترجمه]

«۳»

سن، (۳)

[المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يُقْسِمُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الطَّعَامِ أَوْ نَحْوِهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَرَادَ إِكْرَامَهُ (٤).

**[ترجمه] محاسن: حفص از امام صادق علیه السلام روایت کرد که درباره مردی که دیگری را برای غذا یا مثل آن قسم می دهد فرمود: چیزی بر عهده اش نیست، می خواسته دیگری را احترام کند. - در متن رمزی برای آن درج نشده است، و این روایت در کافی ٧: ٤٦٢ و تهذیب ٨: ٢٩٤ و الاستبصار ٤: ٤١ نقل شده و کلینی و الشیخ به حفص اسناد داده اند. -

**[ترجمه]

باب ٣ ذم کثره الیمین

الأخبار

«١»

دَعَوَاتُ الرَّاَوْنِدِيِّ: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَوْصِنَا فَقَالَ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ - لَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ كَاذِبِينَ وَ أَنَا أَمْرُكُمْ أَنْ لَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ صَادِقِينَ وَ لَا كَاذِبِينَ.

ص: ٢١٢

١-١. قرب الإسناد ص ٤٧.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٩٣.

٣-٣. هكذا في الأصل، راجع المحاسن: ٤٥٢.

٤-٤. لم يوضع له رمز في المتن و الحديث مروى في الكافي ج ٧ ص ٤٦٢ و التهذيب ج ٨ ص ٢٩٤ و الاستبصار ج ٤ ص ٤١ بسند الكليني و الشیخ الى حفص.

***[ترجمه]دعوات الراوندی: حواریان به عیسی بن مریم گفتند: ما را وصیت و سفارش کن. فرمود: موسی علیه السلام به قومش گفت: قسم دروغ به خدا نخورید، و من به شما امر می کنم که نه به راست و نه به دروغ، به خدا قسم نخورید.

***[ترجمه]

«۲»

عَدَّةُ الدَّاعِي: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ قَالَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضْرِبَ خَمْسَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ قَالَ سَلْ بِوَجْهِكَ اللَّيِّيمِ وَ لَا تَسْأَلْ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ (۱).

***[ترجمه]عده الداعی: مردی گدا از رسول خدا صلی الله علیه و آله چیزی خواست و او را به «وجه الله» قسم داد؛ پیامبر صلی الله علیه و آله دستور داد پنج ضربه شلاق بر او نواختند، آنگاه فرمود: برای گدایی، مردم را به روی پست خودت قسم بده، نه به وجه خداوند کریم. - . عده الداعی : ۷۱ -

***[ترجمه]

باب ۴ احکام اليمين و النذر و العهد و جوامع احکام الکفارات

الآيات

البقره: وَ أَوْفُوا بَعْهْدِي أَوْفِ بَعْهْدِكُمْ (۲)

و قال تعالى: وَ الْمُؤْفُونَ بَعْهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا (۳)

و قال سبحانه: وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (۴)

و قال تعالى: وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تَصِلُوا بَيْنَ النَّاسِ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَ لَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (۵)

آل عمران: إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ قَالَ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَ اتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يُرَكِّبُهُمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (۶)

ص: ۲۱۳

۱- ۱. عده الداعی ص ۷۱.

۲- ۲. سوره البقره: ۴۰.

٣-٣. سورة البقره: ١٧٧.

٤-٤. سورة البقره: ٢٧٠.

٥-٥. سورة البقره: ٢٢٤.

٦-٦. سورة آل عمران: ٥٣ و ٧٧.

المائدة: لا- يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَ لَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَدَقَةٌ يَوْمَ تَلْقَوْنَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَ احْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١)

الأنعام: وَ بَعَثَ اللَّهُ أَوْفُوا (٢)

التوبة: وَ مِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ نَأْتِيَنَّهُمْ بِنَصْرٍ فَصَلِّ لَهُمْ لَنْ تُصَدِّقَهُمْ وَ لَنْ كُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ - فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَ تَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ - فَأَعَقَبَهُمْ نِقَاحًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٣)

الرعد: الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ لَا يُنْفِضُونَ الْمِيثَاقَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يُنْفِضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ (٤)

النحل: وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَ لَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ - وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٥)

إسراء: وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٦)

المؤمنون: وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٧)

ص: ٢١٤

١- ١. سورة المائدة: ٨٩.

٢- ٢. سورة الأنعام: ١٥٢.

٣- ٣. سورة التوبة: ٧٥.

٤- ٤. سورة الرعد: ٢٠.

٥- ٥. سورة النحل: ٩١- ٩٥.

٦- ٦. سورة الاسرى: ٣٤.

٧- ٧. سورة المؤمنون: ٨.

النور: وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۱)

الأحزاب: وَ لَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْآذِبَارَ وَ كَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا (۲)

و قال تعالى: رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ (۳)

ص: وَ خُذْ بِيَدِكَ ضِغْنًا فَاصْرِبْ بِهِ وَ لَا تَحْنَتْ (۴)

التحریم: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ - قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهُ أَيْمَانِكُمْ وَ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (۵)

الذهر: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (۶)

lt;meta info" - وَ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ - . بقره / ۴۰ -

{و به پیمانم وفا کنید، تا به پیمانتان وفا کنم.}

- وَ الْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا. - . بقره / ۱۷۷ -

{و آنان که چون عهد بندند، به عهد خود وفادارند.}

- وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. - . بقره / ۲۷۰ -

{و هر نفقه ای را که انفاق، یا هر نذری را که عهد کرده اید، قطعاً خداوند آن را می داند.}

- وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَ لَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ. - . بقره / ۲۲۴ -

{و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید، تا [بدین بهانه] از نیکوکاری و پرهیزگاری و سازش دادن میان مردم [باز ایستید]، و خدا شنوای داناست * خداوند شما را به سوگندهای لغوتان مؤاخذه نمی کند، ولی شما را بدانچه دلهایتان [از روی عمد] فراهم آورده است، مؤاخذه می کند، و خدا آمرزنده بردبار است.}

- إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

{چون زن عمران گفت: «پروردگارا، آنچه در شکم خود دارم نذر تو کردم تا آزاد شده [از مشاغل دنیا و پرستشگر تو] باشد، پس از من بپذیر که تو خود شنوای دانایی.»}

- بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَ اتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ * إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. - آل عمران / ۵۳ و ۷۷ -

{آری، هر که به پیمان خود وفا کند، و پرهیزگاری نماید، بی تردید خداوند، پرهیزگاران را دوست دارد * کسانی که پیمان خدا و سوگندهای خود را به بهای ناچیزی می فروشند، آنان را در آخرت بهره ای نیست و خدا روز قیامت با آنان سخن نمی گوید، و به ایشان نمی نگرد، و پاکشان نمی گرداند، و عذابی دردناک خواهند داشت.}

- لا- يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَ لَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْفَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَدَقَةً يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَ احْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. - مائده / ۸۹ -

{خدا شما را به سوگندهای بیهوده تان مؤاخذه نمی کند، ولی به سوگندهایی که [از روی اراده] می خورید [و می شکنید] شما را مؤاخذه می کند. و کفاره اش خوراک دادن به ده بینواست - از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید - یا پوشانیدن آنان یا آزاد کردن بنده ای. و کسی که [هیچ یک از اینها را] نیابد، [باید] سه روز روزه بدارد. این است کفاره سوگندهای شما وقتی که سوگند خوردید. و سوگندهای خود را پاس دارید. این گونه خداوند آیات خود را برای شما بیان می کند، باشد که سپاسگزاری کنید.}

- وَ بَعَثَ اللَّهُ أُفُؤًا. - انعام / ۱۵۲ -

{و به پیمان خدا وفا کنید.}

- وَ مِنْهُمْ مَرٍنٌ عَاهِدَ اللَّهُ لِنَبِيِّنَا أَنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَقَنَّ وَ لَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَ تَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ. - توبه / ۷۵ -

{و از آنان کسانی اند که با خدا عهد کرده اند که اگر از کرم خویش به ما عطا کند، قطعاً صدقه خواهیم داد و از شایستگان خواهیم شد * پس چون از فضل خویش به آنان بخشید، بدان بخل ورزیدند، و به حال اعراض روی برتافتند * در نتیجه، به سزای آنکه با خدا خلف وعده کردند و از آن روی که دروغ می گفتند، در دلهایشان - تا روزی که او را دیدار می کنند - پیامدهای نفاق را باقی گذارد.}

- الَّذِينَ يُؤْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَ لَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ... وَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ. - رعد / ۲۰ -

{همانان که به پیمان خدا وفادارند و عهد [او] را نمی شکنند ... و کسانی که پیمان خدا را پس از بستن آن می شکنند.}

- وَ أُفُؤًا بَعْدَ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَ لَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ * وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ... وَ لَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ أقدامُ بَعْدَ ثبوتِهَا ... وَ لَا تَشْتَرُوا بَعْدَ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. - نحل / ۹۱-۹۵ -

{و چون با خدا پیمان بستید، به پیمان خود وفا کنید و سوگندهای [خود را] پس از استوار کردن آنها شکنید، با اینکه خدا را بر خود ضامن [و گواه] قرار داده اید، زیرا خدا آنچه را انجام می دهید می داند * و مانند آن [زنی] که رشته خود را پس از محکم بافتن، [یکی یکی] از هم می گسست مباحثید که سوگندهای خود را میان خویش وسیله [فریب و] تقلب سازید [به خیال این] که گروهی از گروه دیگر [در داشتن امکانات] افزونترند... و زنهار، سوگندهای خود را دستاویز تقلب میان خود قرار مدهید، تا گامی بعد از استواریش بلغزد... و پیمان خدا را به بهای ناچیزی مفروشید، زیرا آنچه نزد خداست - اگر بدانید - همان برای شما بهتر است.}

- وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا. - اسرا / ۳۴ -

{و به پیمان [خود] وفا کنید، زیرا که از پیمان پرشش خواهد شد.}

- وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. - مؤمنون / ۸ -

{و آنان که امانتها و پیمان خود را رعایت می کنند.}

- وَ لَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. - نور / ۲۳ -

{و سرمایه داران و فراخ دولتان شما نباید از دادن [مال] به خویشاوندان و تهیدستان و مهاجران راه خدا دریغ ورزند.}

- وَ لَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ الْأَذْبَارَ وَ كَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا. - احزاب / ۱۵ -

{با آنکه قبلاً با خدا سخت پیمان بسته بودند که پشت [به دشمن] نکنند، و پیمان خدا همواره بازخواست دارد.}

- رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ. - احزاب / ۲۳ -

{مردانی اند که به آنچه با خدا عهد بستند صادقانه وفا کردند.} - وَ خُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَ لَا تَحْنُثْ. - ص / ۴۴ -

{و به او گفتیم:} «یک بسته ترکه به دست بگیر و [همسرت را] با آن بزنی و سوگند مشکن.»}

- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغَى مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. - تحریم / ۱-۲ -

{ای پیامبر، چرا برای خشنودی همسرانت، آنچه را خدا برای تو حلال گردانیده حرام می کنی؟ خدا [ست که] آمرزنده مهربان است * قطعاً خدا برای شما [راه] گشودن سوگندهایتان را مقرر داشته است، و خدا سرپرست شماست، و اوست دانای حکیم.}

- يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا. - انسان / ۷ -

{[همان بندگانی که] به نذر خود وفا می کردند، و از روزی که گزند آن فراگیرنده است می ترسیدند.}

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ عَلَيَّ نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ بِالْكُوفَةِ أَوْ بِالْمَدِينَةِ أَوْ بِمَكَّةَ شَهْرًا فَصَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا بِمَكَّةَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَيَصُومَ مَا عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَالَ نَعَمْ (۷).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با خودش عهد بسته بود تا یک ماه در کوفه یا مدینه و یا مکه روزه بگیرد، پسر چهارده روز در مکه روزه گرفت. آیا می تواند نزد خانواده خود برگردد و آنچه بر عهده اش مانده، در کوفه روزه بگیرد؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد: ۱۰۳ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] الْيَقِينِيُّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي جَعَلْتُ عَلَيَّ صِيَامَ شَهْرِ بِمَكَّةَ وَ شَهْرِ بِالْمَدِينَةِ وَ شَهْرِ بِالْكُوفَةِ فَصِيَمْتُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا بِالْمَدِينَةِ وَ بَقِيَ عَلَيَّ شَهْرٌ بِمَكَّةَ وَ شَهْرٌ بِالْكُوفَةِ وَ تَمَامَ شَهْرِ بِالْمَدِينَةِ فَكَتَبْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ صُمْ فِي بِلَادِكَ حَتَّى تُتِمَّهُ (۸).

ص: ۲۱۵

۱-۱. سوره النور: ۲۳.

۲-۲. سوره الأحزاب: ۱۵.

۳-۳. سوره الأحزاب: ۲۳.

۴-۴. سوره ص: ۴۴.

۵-۵. سوره التحريم: ۱-۲.

۶-۶. سوره الدهر: ۷.

۷-۷. قرب الإسناد ص ۱۰۳.

۸-۸. قرب الإسناد ص ۱۴۷ و كان الرمز (ل) و هو خطأ.

***[ترجمه]قرب الاسناد: سعدان بن مسلم گفت: برای حضرت موسی بن جعفر علیه السلام نوشتیم: با خودم عهد کردم که یک ماه در مکه، یک ماه در مدینه و یک ماه در کوفه روزه بگیرم، پس هجده روز در مدینه روزه گرفتم و یک ماه مکه و یک ماه کوفه و بقیه یک ماه مدینه بر عهده ام مانده است. ایشان در پاسخ نوشت: چیزی بر عهده ات نیست، در شهر خودت روزه بگیر و آن را تمام کن. - قرب الاسناد: ۱۴۷؛ رمز آن «ال» بود که اشتباه است. -

***[ترجمه]

«۳»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الحفّار عن عثمان بن أحمد عن أبي قلابه عن أبيه عن يزيد بن برّيع عن حميد عن ثابت عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلاً تهادى بين ابنتيه أو بين رجلين فقال ما هذا فقالوا نذر أن يحج ماشياً فقال إن الله عزّ وجلّ غيبي عن تغديب نفسه مروه فليركب وليهد (۱).

***[ترجمه]امالی شیخ طوسی: از انس نقل شده که پیامبر صلی الله علیه و آله مردی را دید که بین دو پسرش یا دو مرد آهسته راه می رود و به آنها تکیه کرده است. فرمود: این چرا اینگونه است؟ گفتند: نذر کرده تا پیاده به حج برود. فرمود: خداوند عزوجل از اینکه او خود را به رنج و عذاب بیندازد بی نیاز است، به او امر کنید سوار شود و در عوض قربانی کند. - امالی طوسی ۱: ۳۶۹ -

***[ترجمه]

«۴»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي بإسناد عن أبي قلابه عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن صالح بن رستم عن كثير بن سباطين عن الحسن بن عمران بن حصّين قال: ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله خطبته أبداً إلا أمرنا فيها بالصدق ونهانا عن المثل قال أما وإن المثل أن ينذر الرجل أن يحرم نفسه ومن المثل أن ينذر الرجل أن يحج ماشياً فمن نذر أن يحج فليركب وليهد بدنه (۲).

***[ترجمه]امالی شیخ طوسی: عمران بن حصّین گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله هیچ خطبه ای برای ما نگفت مگر اینکه در آن ما را به صدقه امر نمود و از مثل کردن نهی کرد و فرمود: مثله آن است که انسان نذر کند که نوک بینی خود را ببرد. همچنین اگر انسان نذر کند که پیاده به حج برود، از مثله محسوب می شود. پس هر کس برای حج نذر کرد، باید سواره برود و شتری قربانی کند. - امالی طوسی ۱: ۳۶۹ -

***[ترجمه]

«۵»

مع، [معانی الأخبار] ابنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَتَّصِدَّ بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ الْكَثِيرُ ثَمَانُونَ فَمَا زَادَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَقَدْ نَصَرَ رُكْمُ اللَّهِ فِي مَوَاطِنٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَتْ ثَمَانِينَ (۳).

** [ترجمه] معانی الاخبار: از امام صادق علیه السلام روایت شده، درباره مردی که نذر کرده بود مال زیادی را صدقه دهد، فرمود: زیاد، هشتاد به بالاست، زیرا خداوند می فرماید: «لَقَدْ نَصَرَ رُكْمُ اللَّهِ فِي مَوَاطِنٍ كَثِيرَةٍ»، {قطعاً خداوند شما را در مواضع بسیاری یاری کرده است.} و تعداد آن موطن ها، هشتاد بود. - معانی الاخبار: ۲۱۸ -

** [ترجمه]

﴿۶﴾

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب ج، [الإحتجاج] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: لَمَّا سَمَّ الْمُتَوَكِّلُ نَذَرَ لِلَّهِ أَنْ يَرَزُقَهُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ أَنْ يَتَّصِدَّ بِمَالٍ كَثِيرٍ فَلَمَّا سَلِمَ وَ عُوْفِيَ سَأَلَ الْفُقَهَاءَ عَنْ حَيْدِ الْمَالِ الْكَثِيرِ كَمْ يَكُونُ فَاحْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ مِائَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ فَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ حَاجِبُهُ إِنَّ أَتَيْتَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَذَا بِالْحَقِّ وَ الصَّوَابِ فَمَا لِي عِنْدَكَ فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ إِنَّ أَتَيْتَ بِالْحَقِّ فَلَكَ عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ إِلَّا أَضْرِبُكَ مِائَةَ مِثْقَالٍ قَدْ رَضَيْتَ فَمَاتِي أَيَا الْحَسَنِ الْعَسِيكَرِي فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لَهُ تَصِيدُ بِثَمَانِينَ دِرْهَمًا فَارْجِعْ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ فَاخْبِرْهُ فَقَالَ سَلِّمْهُ مَا الْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ فَاتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ نَصَرَ رُكْمُ اللَّهِ فِي مَوَاطِنٍ كَثِيرَةٍ

ص: ۲۱۶

۱- ۱. أمالی الطوسي ج ۱ ص ۳۶۹.

۲- ۲. أمالی الطوسي ج ۱ ص ۳۶۹.

۳- ۳. معانی الأخبار ص ۲۱۸.

فَعَدَدْنَا مَوَاطِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَبَغَتْ ثَمَانِينَ مَوْطِنًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَفَرِحَ وَ أَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ (۱).

***[ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب، احتجاج: زمانی که متوکل مسموم شده بود، برای خدا نذر کرد، در صورتی که خداوند او را شفا بخشد مالی «کثیر» (زیاد) صدقه دهد. وقتی بهبودی و سلامت خود را بازیافت، نظر فقها را در مورد «مال کثیر» پرسید، آنان به اختلاف افتاده، برخی آن را «هزار درهم» و برخی «ده هزار درهم» و برخی «صد هزار درهم» تشخیص دادند. متوکل در شبهه ماند، پس حسن، حاجب و پرده دار متوکل به او گفت: ای امیر مؤمنان، اگر پاسخ واقعی و صحیح آن را برایت بیاورم، به من چه خواهی داد؟ متوکل گفت: اگر جواب حقیقی بیاوری ده هزار درهم، و اگر نه تو را صد ضربه شلاق خواهم زد. گفت: پذیرفتم. پس نزد امام هادی علیه السلام رفت و از آن حضرت، آن مسأله را پرسید. حضرت فرمود: به او بگو هشتاد درهم صدقه دهد. او نیز نزد متوکل بازگشت و همان را به او گفت. متوکل گفت: از او علت آن را بپرس. پس نزد آن حضرت بازگشت و علت را جویا شد. امام علیه السلام فرمود: خداوند عزوجل به پیامبر خود صلی الله علیه و آله فرموده: «لَقَدْ نَصَّيْرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»، {قطعاً خداوند شما را در مواضع بسیاری یاری کرده است.} و ما میادین نبرد آن حضرت را شمردیم، تعدادش به هشتاد رسید. حاجب نیز نزد متوکل برگشت و او را باخبر ساخت و متوکل خوشحال شد و به او ده هزار درهم عطا کرد. - مناقب ۳: ۵۰۶ چاپ نجف، احتجاج ۲: ۲۵۷ -

***[ترجمه]

﴿۷﴾

فس، [تفسیر القمی] مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الْمُتَوَكِّلُ اعْتَلَّ عَلَيْهِ شَدِيدَةٌ فَنَذَرَ إِنْ عَافَاهُ اللَّهُ أَنْ يَتَّصِدَّقَ بِدَنَانِيرَ كَثِيرَةٍ أَوْ قَالَ دَرَاهِمَ كَثِيرَةٍ فَعُوفِيَ فَجَمَعَ الْعُلَمَاءَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ قَالَ أَحَدُهُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِائَةَ أَلْفٍ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا قَالَ لَهُ عِبَادُهُ ابْعَثْ إِلَيَّ ابْنَ عَمِّكَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا فَسَأَلَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْكَثِيرُ ثَمَانُونَ فَقَالَ لَهُ رُدِّ إِلَيْهِ الرَّسُولَ

فَقُلْ مَنْ أَيْنَ قُلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِرَسُولِهِ - لَقَدْ نَصَّيْرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَكَانَتْ الْمَوَاطِنُ ثَمَانِينَ مَوْطِنًا (۲).

***[ترجمه] تفسیر قمی: محمد بن عمر گفت: متوکل بیماری شدیدی گرفته بود، پس نذر کرد که اگر خداوند او را سلامتی دهد، دینارهای زیادی، و شاید گفت درهم های زیادی صدقه دهد. پس شفا یافت، و علما را جمع کرد و از ایشان در مورد آن سؤال نمود. بین آنها اختلاف نظر افتاد، یکی گفت ده هزار، یکی گفت صد هزار. وقتی اختلاف نظر پیدا کردند، عباد به متوکل گفت: یکی را نزد پسر عمویت علی بن محمد بن الرضا (امام هادی) بفرست و از وی سؤال کن. متوکل یکی را نزد ایشان فرستاد، امام فرمود: زیاد، هشتاد است. عباد به متوکل گفت: فرستاده را دوباره بفرست تا به او بگوید از کجا این مقدار را گفته است. امام فرمود: از کلام خداوند تبارک و تعالی به پیامبر خود که فرمود: «لَقَدْ نَصَّيْرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»، {قطعاً خداوند شما را در مواضع بسیاری یاری کرده است.} و تعداد آن میادین، هشتاد بود. - تفسیر علی بن ابراهیم ۱: ۲۸۴ رمز درج شده برای آن «ل» (خصال) بود که اشتباه است. -

«۸»

لی، [الأمالی] للصدوق ابن الوليد عن ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير و محمد بن إسحاق معاً عن منصور بن يونس و علي بن إسحاق معاً عن منصور بن حازم عن الصادق عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوماً إلى الليل ولا تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مؤلاه ولا للمراه مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعه (۳).

** [ترجمه] امالی صدوق: منصور بن حازم از امام صادق از پدرانش عليهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس از باز گرفتن از شیر، «رضاع» نیست (اگر کودکی را از شیر بگیرند و از غیر مادرش شیر بخورد، احکام رضاع را ندارد و مثلاً آن زن در حکم مادرش نمی باشد)؛ در روزه، «وصال» (پیوند شب با روز) نیست؛ پس از احتلام (بلوغ)، یتیمی نیست (بالغ حکم یتیم ندارد)؛ سکوت از صبح تا شب (به عنوان روزه کلام)، مشروع نیست؛ پس از هجرت، بادیه نشینی جایز نیست؛ پس از فتح (گشوده شدن شهر مکه به دست مسلمین)، هجرت نیست؛ پیش از ازدواج، طلاق نیست؛ پیش از مالک شدن، آزاد کردن برده (درست) نیست؛ فرزند با وجود پدر سوگند ندارد، و همچنین برده با وجود ارباب و زن با وجود شوهر؛ نذر برای معصیت صحیح نیست؛ قسم خوردن برای قطع رحم نافذ نیست. - . امالی صدوق : ۳۷۸؛ رمز درج شده برای آن «ما» (امالی طوسی) بود که اشتباه است. -

** [ترجمه]

«۹»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الغضائري عن الصدوق: مثله (۴).

** [ترجمه] امالی شیخ طوسی: غضائری از صدوق مثل آن را نقل کرده است. - . امالی طوسی ۲ : ۳۷ -

** [ترجمه]

«۱۰»

ب، [قرب الإسناد] ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام: ليس على المملوك نذر إلا أن يأذن له سيده (۵).

- ١-١. المناقب ج ٣ ص ٥٠٦ طبع النجف و الاحتجاج ج ٢ ص ٢٥٧.
- ٢-٢. تفسير عليّ بن إبراهيم ج ١ ص ٢٨٤ و كان الرمز (ل) للخصال و هو خطأ.
- ٣-٣. أمالي الصدوق ص ٣٧٨ و كان الرمز (ما) لامالي الطوسيّ و هو خطأ.
- ٤-٤. أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ٣٧.
- ٥-٥. قرب الإسناد ص ٥٢.

**[ترجمه]قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که علی علیه السلام فرمود: وفای به نذر بر برده واجب نیست، مگر اینکه مولایش اجازه دهد. - قرب الاسناد : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِي إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ثُمَّ يَجِدُ فِي أَقْرَبَائِهِ مُحْتَاجًا يَصْرِفُ ذَلِكَ عَمَّنْ نَوَاهُ لَهُ فِي قَرَابَتِهِ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْرِفُ إِلَى أَذْنَاهُمَا وَ أَقْرَبِيهِمَا مِنْ مَيْدِهِمَا فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٍ فَلْيَقْسِمَ بَيْنَ الْقَرَابَةِ وَ بَيْنَ الَّذِي نَوَى حَيْثَى يَكُونُ قَدْ أَخَذَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ (۱).

**[ترجمه]احتجاج: حمیری به حضرت قائم علیه السلام نامه ای نوشت و در آن نامه از مردی سؤال کرد که نیت کرده بود، چیزی از مال خود را به یکی از برادران دینی خود بدهد. آنگاه می بیند در نزدیکیانش فقیری وجود دارد، آیا می تواند به جای کسی که نیت کرده بود مالش را به او بدهد، به آن خویشاوند محتاج خود بدهد؟ حضرت در جواب نوشت: مال را به کسی بدهد که از لحاظ فکر و مذهب به او نزدیکتر باشد، و اگر به قول عالم (امام کاظم علیه السلام) عقیده داشته باشد که فرمود: خدا صدقه به غیر را، اگر یکی از نزدیکان فقیر باشد، نمی پذیرد، آن مال را بین آنکه از بستگان اوست و فقیر است و بین آن کس که نیت کرده است تقسیم کند تا به فضیلت هر دو نائل شود. - احتجاج ۲ : ۳۱۴ -

**[ترجمه]

«۱۲»

وَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابٍ آخَرَ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ مِمَّنْ يَقُولُ بِالْحَقِّ وَ يَرَى الْمُتَعَةَ وَ يَقُولُ بِالرَّجْعَةِ إِلَّا أَنْ لَهُ أَهْلًا مُوَافِقَةً لَهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَ قَدْ عَاهَدَهَا أَنْ لَا يَتَرَوَّجَ عَلَيْهَا وَ لَا يَتَمَتَّعَ وَ لَا يَتَسَرَّى وَ قَدْ فَعَلَ هَذَا مِنْذُ تِسْعِ عَشْرَةِ سَنَةً وَ وَفَى بِقَوْلِهِ فَرُبَّمَا غَابَ عَنْ مَنْزِلِهِ الْأَشْهُرَ فَلَمَّا يَتَمَتَّعُ وَ لَا تَتَحَرَّكَ نَفْسُهُ أَيْضًا لِتَذَلُّكَ وَ يَرَى أَنَّ وَقُوفَ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَخٍ وَ وَلَدٍ وَ غُلَامٍ وَ وَكِيلٍ وَ حَاشِيَتِهِ مِمَّا يُقَلِّلُهُ فِي أَعْيُنِهِمْ وَ يُحِبُّ الْمَقَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً لِأَهْلِهِ وَ مَيْلًا إِلَيْهَا وَ صِيَانَةً لَهَا وَ لِنَفْسِهِ - لَا لِتَحْرِيمِ الْمُتَعَةِ بَلْ يَدِينُ اللَّهُ بِهَا فَهَلْ عَلَيْهِ فِي تَرْكِ ذَلِكَ مَا أَنْتُمْ أَمْ لِمَا الْحَرَامُ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ تَعَالَى بِإِلْمَتِهِ لِيُزُولَ عَنْهُ الْحَلْفُ فِي الْمَعْصِيَةِ بِهِ وَ لَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً (۲).

**[ترجمه]و در نامه دیگری برای آن حضرت، از مردی سؤال کرد که قائل به حق است و متعه را قبول دارد و به رجعت اعتقاد دارد، اما بواسطه همسری نیکو که دارد و در همه امور با او موافق است، با آن زن عهد کرده که با وجود او، ازدواج و متعه نکند و کنیز هم نگاه ندارد، و تا نوزده سال هم همین کار را کرده و به قول خود وفا نموده است. پس گاهی پیش می آید که ماه ها از منزل غایب می گردد و نه متعه می کند و نه دلش به آن میل می نماید، و نظرش این است که باخبر شدن

برادر، فرزند، غلام، وکیل و اطرافیانش از این کار، او را در چشم آنان کوچک می سازد و این مرد از روی محبتی که به خانمش دارد و میل و کششی که نسبت به او دارد و برای حفظ او و خودش، دوست می دارد که بر همین حالت پایدار باشد، نه اینکه متعه را حرام بداند بلکه متعه را پذیرفته، آیا بر این مرد در ترک متعه گناهی است یا نه؟ جواب: «برای او مستحب است که با متعه کردن، از خداوند اطاعت کند تا سوگند در معصیت خدا از او برطرف گردد، گرچه یک بار هم که شده، متعه کند. - احتجاج ۲: ۳۰۶ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعَاءُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ وَلَا يَمِينٍ فِي قَطِيعِهِ (۳).

**[ترجمه] خصال: در حدیث اربعمائه آمده است که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: نذر در معصیت و قسم برای قطع رحم، جایز و جاری نیست. - خصال ۲: ۴۱۲ -

**[ترجمه]

«۱۴»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمِينَ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ وَلَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا (۴).

**[ترجمه] او فرمود: قسم خوردن فرزند با وجود پدر، و همچنین قسم خوردن زن با وجود شوهر نافذ نیست. - خصال ۲: ۴۱۲ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ وَيَنْسَى مَا حَالَهُ قَالَ هُوَ عَلَى مَا نَوَى (۵).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که قسم می خورد، در حالی که وضعیت کار مورد نظر را فراموش کرده است؛ فرمود: بر طبق نیتش است. - قرب الاسناد: ۱۲۱ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ل، [الخصال] فِي خَيْرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا حِنْثَ وَلَا كَفَّارَةَ

ص: ٢١٨

-
- ١-١. الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٤.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٠٦.
 - ٣-٣. الخصال ج ٢ ص ٤١٢.
 - ٤-٤. الخصال ج ٢ ص ٤١٢.
 - ٥-٥. قرب الإسناد ص ١٢١ و كان الرمز (ل) و هو خطأ.

عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ ذَلِكَ ظُلْمًا عَنْ نَفْسِهِ (۱).

** [ترجمه] خصال: در روایت اعمش از امام صادق علیه السلام آمده است که فرمود: کسی که از روی تقيه قسم خورده است تا ظلمی را از خود دور کند، شکستنِ قَسَم و کفاره بر عهده اش نیست. - خصال ۲ : ۳۹۴ -

** [ترجمه]

«۱۷»

مع، [معانی الاخبار] ماجیلویه عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا يَمِينٌ فِي غَضَبٍ وَ لَا فِي إِجْبَارٍ وَ لَا فِي إِكْرَاهٍ قُلْتُ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِكْرَاهِ وَ الْإِجْبَارِ قَالَ الْإِجْبَارُ مِنَ السُّلْطَانِ وَ الْإِكْرَاهُ مِنَ الزَّوْجِ وَ الْأُمِّ وَ الْأَبِ وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ (۲).

** [ترجمه] معانی الاخبار: عبدالله بن سنان گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: در حال خشم، اجبار و اکراه، قسم خوردن نافذ نیست. گفتم: خدا شما را به سلامت بدارد! تفاوت میان «اکراه و اجبار» چیست؟ فرمود: «اجبار» از طرف سلطان است، و «اکراه» از همسر یا مادر و یا پدر می باشد، و قسم خوردن در آن حال اهمیتی ندارد. - معانی الاخبار : ۱۶۶ -

** [ترجمه]

«۱۸»

مع، [معانی الاخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا يَمِينٌ فِي غَضَبٍ وَ لَا فِي قَطِيعِهِ رَحِمٍ وَ لَا فِي جَبْرِ وَ لَا فِي إِكْرَاهٍ قُلْتُ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ فَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْإِكْرَاهِ وَ الْجَبْرِ قَالَ الْجَبْرُ مِنَ السُّلْطَانِ يَكُونُ وَ الْإِكْرَاهُ مِنَ الزَّوْجِ وَ الْأَبِ وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ (۳).

** [ترجمه] معانی الاخبار: عبدالله بن سنان گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: سوگندی که در حال خشم و در جهت بریدن پیوند خویشاوندی، و در حال «جبر» و «اکراه» باشد، منعقد نمی گردد. گوید: عرض کردم: خدا تو را سلامت دارد، تفاوت میان «اکراه» و «جبر» چیست؟ فرمود: «جبر» از سلطان می باشد و «اکراه» از همسر و پدر، و آن اهمیتی ندارد. - معانی الاخبار : ۱۶۶ -

** [ترجمه]

«۱۹»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دُرِّسْتِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ إِبْنُ أَبِي نَوْعَانَ لِمُوسَى إِيَّاكَ أَنْ تُعَاهِدَ اللَّهُ عَهْدًا فَإِنَّهُ مَا عَاهَدَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا كُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَ أَصْحَابِي

حَتَّىٰ أَحْوَلَ يَبْنِيهِ وَبَيْنَ الْوَفَاءِ بِهِ الْخَبْرَ (۴).

***[ترجمه]قصص الانبياء عليهم السلام: از امامان معصوم عليه السلام روایت شده که فرمود: ابليس به موسی علیه السلام گفت: از عهد بستن با خدا پرهیز، زیرا هیچ کس با خداوند عهد نبست مگر اینکه من خودم - و نه یارانم - همراه او هستم تا اینکه بین او و وفای به عهد فاصله بیندازم... ادامه خبر. - . از اول سلسله سند حدیث مشخص است که این حدیث در کتاب خصال و هیچ یک از کتابهای صدوق نیست، بلکه در کتاب یکی از علمای بعد از صدوق بوده است، بنابر این رمز «ل» برای آن اشتباه است. -

***[ترجمه]

«۲۰»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَ أَنَّ النَّذْرَ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِنَّ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلِلَّهِ عَلَىٰ صَوْمٍ كَذَا أَوْ صَامًا أَوْ صِيْدَقَةً أَوْ حَيْجًا أَوْ عَتَقَ رَقَبَةً فَعَلَيْهِ أَنْ يَفِيَّ لِلَّهِ بِنَذْرِهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ كَمَا نَذَرَ فِيهِ فَإِنْ أَفْطَرَ يَوْمَ صَوْمِ النَّذْرِ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ عَلَيْهِ كَفَّارَةَ يَمِينٍ وَالْوَجْهُ الثَّانِي مِنْ صَوْمِ النَّذْرِ أَنْ يَقُولَ

ص: ۲۱۹

۱-۱. الخصال ج ۲ ص ۳۹۴.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۱۶۶.

۳-۳. معانی الأخبار ص ۱۶۶.

۴-۴. ليس الحديث في الخصال ولا في غيره من كتب الصدوق كما يظهر من أول اسناد الحديث بل هو في كتب بعض المتأخرين عن الصدوق فوضع رمز (ل) خطأ.

الرَّجُلُ إِنْ كَانَ كَذَاً وَ كَذَا صُمْتُ أَوْ صَلَّيْتُ أَوْ تَصَدَّقْتُ أَوْ حَجَّجْتُ وَ لَمْ يَقُلْ لِلَّهِ عَلَيَّ كَذَاً وَ كَذَا إِنْ شَاءَ فَعَلَ وَ أَوْفَى بِنَذْرِهِ وَ إِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ بِالْخِيَارِ (۱).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: بدان که نذر بر دو وجه است: یکی اینکه انسان بگوید: اگر فلان و فلان کنم، بر عهده من است از برای خدا که فلان مقدار روزه بگیرم یا نماز بخوانم یا صدقه دهم یا حج بروم یا بنده آزاد نمایم، پس اگر آن چیز مورد نذر حاصل شد، باید همانطور که نذر کرده، برای خدا به نذر خویش وفا کند. پس اگر روزه نذری را شکست، باید دو ماه پشت سر هم به عنوان کفاره روزه بدارد. و روایت شده که باید کفاره قسم بدهد. وجه دوم از روزه نذری این است که انسان بگوید: اگر فلان و فلان شد روزه می گیرم یا نماز می خوانم یا صدقه می دهم یا حج می کنم، و نگویید «از برای خداست بر عهده من»، پس اگر خواست انجام می دهد و به نذرش وفا می نماید و اگر خواست انجام نمی دهد و مخیر است.

- . فقه الرضا : ۲۶ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: اعْلَمَ يَرْحَمِيكَ اللَّهُ أَنْ أَعْظَمَ الْأَيْمَانَ الْحَلْفُ بِاللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ فَإِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ عَلَى طَاعَةٍ نَظِيرُ ذَلِكَ رَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ أَنْ يُصِيَلِي صِيْلَاءَ مَعْلُومَةٍ وَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئاً مِنْ خِصَالِ الْبِرِّ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ فِي يَمِينِهِ أَنْ يَفِيَ بِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ لِلَّهِ طَاعَةً فَإِنْ لَمْ يَفِ مَا حَلَفَ وَ جَارَ الْوَقْتُ فَقَدْ حَنَثَ وَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ فَإِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَقْرَبَ مَعْصِيَةً أَوْ حَرَاماً ثُمَّ حَنَثَ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ وَ الْكُفَّارَةُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ثَوْبَيْنِ لِكُلِّ مَسْكِينٍ وَ الْمَكْفَرُ عَنْ يَمِينِهِ بِالْخِيَارِ إِنْ كَانَ مُوسِراً أَيْ ذَلِكَ شَاءَ فَعَلَ وَ الْمُعْسِرُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ أَوْ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِنْ أَمْكَنَهُ ذَلِكَ وَ الْغَنِيُّ وَ الْفَقِيرُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ فَإِنْ حَلَفَ بِالظُّهَارِ وَ هُوَ يُرِيدُ الْيَمِينَ فَعَلَيْهِ لِلْفِظِّ الْيَمِينِ عِتْقُ رَقَبَةٍ أَوْ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ أَوْ إِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِيناً (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: خدایت رحمت کند، بدان که بزرگترین قسم ها، قسم به خداوند عزوجل است؛ پس اگر انسان به خدا قسم بخورد که طاعتی انجام دهد، مثل اینکه به خدا قسم یاد کند که نماز مشخصی را بخواند، یا کار خیری را انجام دهد، بر او واجب است که به مقتضای سوگندش وفا نماید؛ زیرا چیزی را که به خاطرش سوگند خورده، طاعت بوده است، و اگر به سوگندش وفا نکند و وقت آن بگذرد، قسم خود را شکسته و کفاره بر او واجب است. و اگر سوگند خورده که به معصیت یا حرامی نزدیک نگردد و بعد قسم خود را بشکند، کفاره بر او واجب است و کفاره آن اطعام به ده مسکین و یا این است که به هر یک از ده مسکین، دو تکه لباس بپوشاند؛ و کسی که کفاره قسم می دهد، مخیر است که اگر توانایی داشت هر کدام از این دو کار را انجام دهد و اگر برایش مشکل بود چیزی بر عهده اش نیست مگر اطعام ده مسکین و یا - اگر توانایی داشت - سه روز روزه. و غنی و فقیر در این مورد یکسان هستند. پس اگر قسم خورد که «ظهار» کند و قصد قسم خوردن را دارد، باید برای لفظ قسم یک بنده آزاد نماید و یا دو ماه پشت سر هم روزه بدارد و یا شصت مسکین را اطعام کند. - . فقه الرضا : ۳۶ -

وَقَدْ رُوِيَ: أَنَّ الثَّلَاثَةَ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ عَلَى مَكْرُوهٍ أُمَّهُ وَذَوِي رَحِمِهِ بِمِثْلِ هَذَا وَلَمَّا يَمِينٌ فِي قَطِيعِهِ رَحِمٌ وَلَا فِي تَرْكِ الدُّخُولِ فِي حَلَالٍ وَكَفَّارَةٌ هَذِهِ الْأَيْمَانِ الْحِنْتُ وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِ الْإِنْسَانِ لِلَّهِ عَلَى نَذْرٍ مِنْ وُجُوهِ الطَّاعَةِ وَوُجُوهِ الْبِرِّ فَعَلَيْهِ الْوَفَاءُ بِمَا جَعَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ النَّذْرُ لِغَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُعْطَ وَلَمْ يَفِ بِمَا جَعَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَلَا صَوْمَ وَلَا صِدْقَةَ وَنَظِيرُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ لِلَّهِ عَلَى صِيْلَاءٍ مَعْلُومَةٍ أَوْ صَوْمٍ مَعْلُومٍ أَوْ بَرٍّ أَوْ وُجُوهٍ مِنْ وُجُوهِ الْبِرِّ فَيَقُولُ إِنْ عَافَانِي اللَّهُ مِنْ مَرَضَةٍ أَوْ رَدَّنِي مِنْ سَفَرٍ أَوْ رَدَّ عَلَيَّ غَائِبِي أَوْ رَزَقَنِي رِزْقًا أَوْ وَصَلَنِي إِلَى مَحْبُوبٍ حَلَالٍ فَأَعْطِنِي مَا تَمَنَّى لَزِمَهُ مَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ مَا لَا يُطِيقُهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا بِمُقْتَدَارِ مَا يَحْتَمِلُهُ وَهَذَا مِمَّا يَجِبُ أَنْ يَسْتَعْفِرَ اللَّهُ مِنْهُ وَلَا يَعُودُ إِلَى مِثْلِهِ وَإِنْ هُوَ نَذَرَ لَوَجْهِهِ مِنْ وُجُوهِ الْمَعَاصِي مِثْلَ الرَّجُلِ يَجْعَلُ

ص: ٢٢٠

١-١. فقه الرضا ص ٢٦.

٢-٢. فقه الرضا ص ٣٦.

عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ أَوْ فِسْقٍ أَوْ زِنَا أَوْ سِرْقَةٍ أَوْ قَتْلِ أَوْ مَوْتٍ أَوْ إِسَاءَةٍ مُؤْمِنٍ أَوْ عُقُوقٍ أَوْ قَطِيعِهِ رَحِمٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي نَذْرِهِ (۱).

***[ترجمه] و روایت شده است که این سه کفاره با هم، کیفر اوست، برای اینکه با این سوگند به ظهار، مادر و خویشاوندانش را ناراحت کرده است. و سوگند برای قطع رابطه خویشاوندی و ترک انجام کار حلال، نافذ نیست و کفاره این قسم ها، شکستن آن است. و بدان که هرگاه انسان بگوید «از برای خداست بر عهده من، نذر در مورد طاعتی یا کار خیری»، باید همانطوری که بر عهده خود قرار داده است به آن وفا کند. و اگر نذر برای غیر خدا بود، اگر مقتضای آن را انجام ندهد و به آنچه بر عهده خود قرار داده است وفا نکند، کفاره و روزه و صدقه ندارد. مثل اینکه بگوید «از برای خداست بر عهده من نمازی مشخص یا روزه ای معلوم یا کاری خیر یا یکی از وجوه خیر» پس بگوید: اگر خداوند مرا از بیماری ام شفا دهد یا از سفرم به وطن بازگرداند یا مسافرم را به من بازگرداند یا رزقی به من بدهد یا مرا به محبوبی حلال برساند و آنچه که خواسته بود برایش حاصل گردد، باید طبق آنچه بر عهده خود قرار داده است وفا نماید، مگر اینکه چیزی غیر قابل تحمل بر عهده خود قرار داده باشد که در این صورت چیزی بر عهده اش نیست مگر تا حدی که تحملش را دارد، و این چیزی است که باید از آن به درگاه خداوند استغفار کند و دیگر مرتکب آن نگردد. و اگر برای معصیتی نذر کرده بود، مثل اینکه انسان نذری بر عهده خود قرار دهد که مشروب بخورد یا گناهی کند یا زنا نماید یا سرقتی انجام دهد یا قتل نفس کند یا موجب مرگ کسی گردد یا به مؤمنی بی احترامی نماید یا کاری کند که مستوجب عاق والدین گردد یا قطع رحم کند، چیزی بر عهده او در این نذر نیست. - . فقه الرضا : ۳۶ -

***[ترجمه]

«۲۳»

وَ قَدْ رُوِيَ: أَنَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ كَفَّارَةَ يَمِينٍ بِاللَّهِ لِلْعُقُوبَةِ لَا غَيْرَ لِأَقْدَامِهِ عَلَى نَذْرٍ فِي مَعْصِيَتِهِ (۲).

***[ترجمه] و روایت شده است که در این مورد باید فقط به عنوان عقوبت و مجازات کفاره شکستن سوگند به خدا بدهد نه چیز دیگر، زیرا اقدام به نذر برای انجام معصیت خدا کرده است. - . فقه الرضا : ۳۶ -

***[ترجمه]

«۲۴»

وَ قَدْ رُوِيَ: إِذَا نَذَرْتَ نَذْرَ طَاعَةٍ لِلَّهِ فَقَدَّمَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى مِنْكَ - (۳)

وَ اعْلَمْ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَمِينٍ فِيهَا كَفَّارَةٌ وَ يَمِينٍ لَمَّا كَفَّارَةٌ فِيهَا فَالْيَمِينُ الَّتِي فِيهَا الْكَفَّارَةُ فَهِيَ أَنْ يَخْلِفَ الْعَبْدُ عَلَى شَيْءٍ يَلْزَمُهُ أَنْ يَفْعَلَ فَيَخْلِفُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ وَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ أَوْ يَخْلِفُ عَلَى مَا يَلْزَمُهُ أَنْ يَفْعَلَهُ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ إِذَا لَمْ يَفْعَلْهُ وَ الْيَمِينُ الَّتِي لَمَّا كَفَّارَةٌ فِيهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ فَمِنْهَا مَا يُؤَجَّرُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَ كَاذِبًا وَ مِنْهَا مَا لَا كَفَّارَةَ فِيهَا عَلَيْهِ وَ لَا أُجْرَ

لَهُ وَ مِنْهَا مَا لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ فِيهَا وَ الْعُقُوبَةُ فِيهَا إِذْ خَالَ النَّارَ فَأَمَّا الَّتِي يُؤْجَرُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَ فِي الدُّنْيَا وَ مَا يَلْزَمُ فِيهَا الْكَفَّارَةَ فَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ فِي خَلَاصِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَوْ يَخْلُصَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ مِنْ مُتَعَدٍّ يَتَعَدَّى عَلَيْهِ مِنْ لِيصُّ أَوْ غَيْرِهِ فَأَمَّا الَّتِي لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَ لَا أَجْرَ لَهُ فَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ يَجِدَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْيَمِينِ فَيَتْرُكُ الْيَمِينَ وَ يَرْجِعُ إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٤).

**[ترجمه] او روایت شده است که اگر نذری برای طاعت خداوند کردی، آن را زودتر از حاصل شدن مقتضای نذرت انجام بده، زیرا خداوند از تو سزاوارتر است. - . فقه الرضا : ٣٦ - و بدان که قسم بر دو وجه است: قسمی که کفاره دارد و قسمی که کفاره ندارد. قسمی که کفاره دارد آن است که بنده بر چیزی قسم بخورد که انجام دادنش بر او واجب است و قسم می خورد که آن کار را انجام دهد، پس اگر آن را انجام نداد، باید کفاره بدهد. و قسمی که کفاره ندارد بر سه وجه است: یکی آنکه اگر انسان سوگند دروغ بخورد و [این سوگند] مستحق اجر و ثواب است؛ یکی آنکه نه کفاره دارد و نه اجر؛ و دیگر آنکه کفاره ندارد اما عقوبتش ورود به آتش است. اما آنکه انسان به خاطرش مستحق پاداش می باشد آن است که در مورد دنیا قسم بخورد؛ و آنکه موجب کفاره می باشد آن است که انسان برای آزادی شخصی مسلمان یا خلاص کردن مال مسلمان از دست متجاوزی که بر او تعدی کرده، مثل دزد یا غیر او قسم بخورد. و اما قسمی که نه کفاره دارد و نه پاداش، آن است که انسان بر چیزی قسم بخورد آنگاه چیزی بهتر از قسم خوردن بیابد و قسم را رها کند و به آنچه بهتر است رجوع نماید. - . فقه الرضا : ٣٧ -

**[ترجمه]

«٢٥»

وَ قَالَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَ ذَلِكَ مِنْ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ وَ أَمَّا الَّتِي عُقُوبَتُهَا دُخُولُ النَّارِ فَهُوَ إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَوْ عَلَى حَقِّهِ ظُلْمًا فَهُوَ يَمِينُ غَمُوسٍ تُوَجِبُ النَّارَ وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَمِينَ فِي قَطِيعِهِ رَحِمَ وَ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا يَمِينَ لَوْلَمِدٍ مَعَ الْوَالِدَيْنِ وَ لَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا وَ لَا لِلْمَمْلُوكِ مَعَ مَوْلَاهُ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ وَ نَذَرَ أَنْ يَشْرَبَ خَمْرًا أَوْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِمَّا لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ رِضَى فَحَبِثْ لَا يَفِي بِنَذْرِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ - (٥) وَ النَّذْرُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِنَّ عُوْفِيَّتَ مِنْ مَرَضِي أَوْ تَخَلَّصْتُ مِنْ كَذَا وَ كَذَا فَعَلَيْ صَدَقَّةٍ أَوْ صَوْمٍ

ص: ٢٢١

١- ١. فقه الرضا ص ٣٦.

٢- ٢. فقه الرضا ص ٣٦.

٣- ٣. فقه الرضا ص ٣٦.

٤- ٤. فقه الرضا: ٣٧.

٥- ٥. فقه الرضا: ٣٧.

أَوْ شَيْءٍ مِنْ أَعْيَالِ الْبِرِّ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ فَعَلَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ فَإِنْ قَالَ لِلَّهِ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَعْيَالِ الْبِرِّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَفِيَّ وَلَا يَسِيءَ لَهُ تَوَكُّهُ فَإِنْ خَالَفَ لَزِمَهُ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَرُويَ كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَإِذَا نَذَرَ الرَّجُلُ أَنْ يَصُومَ صَوْمًا يَوْمًا أَوْ شَهْرًا وَلَمْ يُسَمِّ يَوْمًا بَعِيْنَهُ أَوْ شَهْرًا بَعِيْنَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ أَيَّ يَوْمٍ شَاءَ صَامَ وَ أَيَّ شَهْرٍ شَاءَ صَامَ مَا لَمْ يَكُنْ ذَا الْحِجَّةِ أَوْ سُؤَالَ فَإِنَّ فِيهِمَا الْعَيْدَيْنِ وَلَا يَجُوزُ صَوْمُهُمَا فَإِنْ صَامَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا لَمْ يُسَمِّهِ فِي النَّذْرِ مُتَتَابِعٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَفْطَرَ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ مَكَانَهُ يَوْمًا آخَرَ أَوْ شَهْرًا آخَرَ عَلَى حَسَبِ مَا نَذَرَ فَإِنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا مَعْرُوفًا أَوْ شَهْرًا مَعْرُوفًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ ذَلِكَ الشَّهْرَ فَإِنْ لَمْ

يَصِيئَهُ أَوْ صِيَامَهُ فَأَفْطَرَ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ نَذْرًا وَ لَمْ يُسَمِّ شَيْئًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ ءَ وَإِنْ شَاءَ صِيَلَى رَكَعَتَيْنِ أَوْ صَامَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَتَوَى شَيْئًا فِي نَذْرٍ وَ يَلْزِمُهُ ذَلِكَ الشَّيْءُ ءَ بَعِيْنَهُ وَإِنْ أَمْرُو نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَ لَمْ يُسَمِّ مَبْلَغَهُ فَإِنَّ الْكَثِيرَ ثَمَانُونَ وَمَا زَادَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ فَكَانَ ثَمَانِينَ مَوْطِنًا وَ بِاللَّهِ حُسَيْنٌ الْإِسْتِشَادِ (۱).

**[ترجمه] او امام کاظم علیه السلام فرمود: کفاره ای بر عهده او نیست و آن از وسوسه های شیطان است. و اما آنکه عقوبتش ورود به آتش می باشد آن است که انسان از روی ظلم و به ناحق، به ضرر مال یا حق مسلمانان قسم بخورد که آن را «یَمینِ عَمُوس» گویند و موجب آتش است و کفاره ای در دنیا ندارد. و بدان که سوگند در قطع رحم و نذر در معصیت خدا نافذ نیست، و قسم خوردن فرزند با وجود والدین و قسم خوردن زن با وجود شوهرش و قسم خوردن برده با وجود مولایش نافذ نمی باشد. و اگر کسی قسم بخورد و نذر کند که مشروب بنوشد یا کاری انجام دهد که رضای خدا در آن نیست و سوگند و نذر خود را بشکند، چیزی بر عهده اش نیست. - . فقه الرضا : ۳۷ -

و نذر بر دو وجه است: یکی آنکه انسان بگوید: اگر از بیماری ام شفا یافتم یا از فلان و فلان خلاص شدم، بر عهده من است که صدقه بدهم یا روزه بگیرم یا کاری خیر انجام دهم؛ پس او مخیر است، اگر خواست انجام می دهد و اگر نخواست انجام نمی دهد. اما اگر بگوید «از برای خداست بر عهده من، فلان و فلان از افعال نیک»، واجب است به آن وفا کند و نمی تواند آن را ترک نماید؛ پس اگر خلاف کرد، باید دو ماه پشت سر هم روزه بگیرد؛ و روایت شده که باید کفاره قسم بدهد. و اگر انسان نذر کند که یک روز یا یک ماه روزه بدارد و روز یا ماه خاصی را مشخص نکند، مخیر است که هر روزی یا هر ماهی خواست روزه بدارد، البته در صورتی که ماه ذی الحججه و سُؤَالَ نباشد، زیرا عید در آنها می باشد و روزه جایز نیست. پس اگر یک روز یا یک ماه روزه گرفت و آن را در نذر مشخص نکرده بود که پشت سر هم باشد یا نباشد و روزه اش را شکست، کفاره بر عهده اش نیست و باید یک روز یا یک ماه دیگر، همانطور که نذر کرده، به جای آن روزه بگیرد. و اگر نذر کرد که یک روز مشخص یا یک ماه مشخص را روزه بدارد، باید همان روز و همان ماه را روزه بدارد و اگر روزه نگرفت یا روزه گرفت و آن را شکست، باید کفاره بدهد. و اگر شخصی نذری کرد و چیزی را مشخص ننمود، مخیر است که اگر خواست چیزی صدقه بدهد و اگر خواست دو رکعت نماز بخواند یا یک روز روزه بگیرد، مگر اینکه چیزی را در نذر نیت کرده باشد که عیناً همان بر عهده اش قرار می گیرد. و اگر کسی نذر کرد که مال زیادی صدقه بدهد و مقدار آن را مشخص ننمود، مقدار زیاد «هشتاد» به بالاست، به دلیل قول خداوند عزوجل که فرمود: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»، {قطعاً خداوند شما را در مواضع بسیاری یاری کرده است.} که تعداد میادین جنگ مسلمانان هشتاد مورد بوده است، و بهترین هدایت آن است که از خداوند باشد. - . فقه الرضا : ۳۷ -

«۲۶»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: إِنْ حَلَفَ الْمَمْلُوكُ أَوْ ظَاهَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الصَّوْمُ فَقَطْ وَهُوَ شَهْرَانِ مُتَّابِعَانِ - (۲) وَ لَمَّا يَمِينٍ فِي اسْتِكْرَاهٍ وَ لَا سُكْرٍ وَ لَا عَلَى عَصِيئِهِ وَ لَا عَلَى مَعْصِيهِ (۳).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: اگر برده قسم بخورد یاظهار کند، برای کفاره فقط روزه بر عهده اوست که روزه دو ماه پشت سر هم است - . فقه الرضا : ۳۶ -

و قسم در حال اجبار و مستی و عصبانیت و برای گناه نافذ نیست. - . فقه الرضا : ۳۷ -

«۲۷»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ الْمُضَيْعِبِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ اشْتَكَيْتُ ابْنَ لِي فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ هُوَ بَرَأَ أَنْ أَخْرَجَ إِلَيَّ مَكَّةَ مَا شِئْتُ وَ خَرَجْتُ أَمْشِي حَتَّى اتَّهَيْتُ إِلَى الْعَقْبَةِ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَخْطُوَ فَرَكِبْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ مَشَيْتُ حَتَّى بَلَغْتُ فَهَلْ عَلَيَّ شَيْءٌ قَالَ أَذْبَحُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَ شَيْءٌ هُوَ لِي لَازِمٌ أَوْ لَيْسَ لِي بِلَازِمٍ قَالَ مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئاً فَبَلَغَ فِيهِ مَجْهُودَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۴).

**[ترجمه] سرائر: عَبْسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ كَفْتُ: به آن حضرت گفتم: پسر من بیمار شد و من برای خدا بر عهده خودم قرار دادم که اگر بهبودی یافت، پیاده به مکه بروم، و پیاده راه افتادم تا به عقبه رسیدم و دیگر نتوانستم قدم بردارم، پس آن شب سواره رفتم تا اینکه صبح شد و دوباره پیاده رفتم تا رسیدم. آیا چیزی بر عهده ام است؟ فرمود: ذبح کن که این کار نزد من محبوب تر است. گوید: پس به ایشان گفتم: آیا این کار بر من لازم و واجب است یا واجب نیست؟ فرمود: کسی که برای خدا چیزی بر عهده خود قرار داد و تا آنجا که توان داشت در انجام آن کوشید، چیزی بر عهده اش نیست. - . سرائر : ۴۸۰ -

«۲۸»

قَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَيْضاً: سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئاً فَبَلَغَ مَجْهُودَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ كَانَ اللَّهُ أَعْدَرَ لِعَبْدِهِ (۵).

٢-٢. المصدر: ٣٦.

٣-٣. فقه الرضا ص ٣٧.

٤-٤. السرائر: ٤٨٠.

٥-٥. السرائر: ٤٨٠.

**[ترجمه] ابوبصیر نیز گفت: از ایشان در آن مورد سؤال شد، فرمود: کسی که برای خدا چیزی را بر عهده خودش قرار دهد و تا آنجا که بتواند برای انجام آن تلاش کند، چیزی بر عهده اش نیست و خداوند عذر بنده اش را بهتر می داند. - سرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۲۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينِ بْنِ رَزِينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ جَعَلَتْ مَالَهَا هَدِيًّا وَكُلَّ مَمْلُوكٍ لَهَا حُرًّا إِنْ كَلَّمَتْ أُخْتَهَا أَبَدًا قَالَ تَكَلَّمَهَا وَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ إِذْ هَذَا وَأَشْبَاهُهُ مِنْ خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد که از ایشان درباره زنی سؤال شد که عهده کرده، اگر با خواهرش صحبت کند، تمام مال خود را برای قربانی صرف نماید و همه برده های خود را برای همیشه آزاد کند. فرمود: با خواهرش صحبت کند؛ چنین عهدی و امثال آن چیزی نیست، و از وسوسه های شیطان است. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۳ -

**[ترجمه]

«۳۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ آلِ الْمُخْتَارِ حَلَفَتْ عَلَى أُخْتِهَا أَوْ ذَاتِ قَرَابَةٍ لَهَا قَالَتْ اذْنُوبِي يَا فُلَانَةَ فَكُلِّي مَعِي فَقَالَتْ لِمَا فَحَلَفْتُ عَلَيْهَا بِالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَعَتِقِ مَا تَمْلِكُ إِنْ لَمْ تَدْنُوبِي فَتَأْكُلِي مَعِي إِنْ أَظَلَّهَا وَإِيَّاكَ سَقْفُ بَيْتِ أَوْ أَكَلْتُ مَعِيكَ عَلَى خِوَانٍ أَبَدًا قَالَ فَقَالَتْ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ فَحَمَلَ عُمَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقَالَتَهُمَا فَقَالَ أَنَا أَقْضَى فِي ذَا قَوْلٍ لِهَئِمَّا فَلْتَا كُلِّ وَ لِظِلِّهَا وَإِيَّاهَا سَقْفُ بَيْتِ وَ لَا تَمَشِي وَ لَا تُعْتِقِ وَ لَتَّتِ اللَّهُ رَبَّهَا وَ لَا تُعُودُ إِلَيَّ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا مِنْ خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از محمد بن مسلم نقل شده که زنی از آل مختار بر خواهر یا یکی از اقوام خود قسم خورد که به او گفته بود: فلانی! بیا و با من غذا بخور، و او گفته بود: نه! او هم بروی قسم خورده بود که اگر نیایی با من غذا بخوری، چنانچه با تو زیر سقف یک خانه رفته یا سر یک سفره نشستم، پیاده به خانه خدا روم و هرچه برده دارم آزاد کنم. گوید: پس آن زن دیگر هم همین را گفت. عمر بن حنظله سخن این دو زن را برای امام باقر علیه السلام نقل کرد. امام فرمود: من در این مورد حکم می کنم؛ به آنها بگو: باید با دیگری غذا بخورد و زیر سقف یک خانه برود و پیاده به خانه نرود و از پروردگارش پروا نموده، دیگر چنین کاری را تکرار نکند، زیرا از وسوسه های شیطان است. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۳ -

**[ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا سَمِعْتِ بِطَارِقٍ إِنَّ طَارِقًا كَانَ نَخَّاسًا بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّي هَالِكُكَ إِنَّي حَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ وَالنُّدُورِ فَقَالَ لَهُ يَا طَارِقُ إِنَّ هَيْدَةَ مِنْ حُطُوتِ الشَّيْطَانِ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از منصور بن حازم نقل شده که گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: آیا ماجرای طارق را نشیدی؟! طارق برده فروشی در مدینه بود؛ نزد امام باقر علیه السلام آمد و گفت: ای ابوجعفر، هلاک شدم؛ قسم به طلاق و آزاد کردن بردگان و ندورات خوردم. فرمود: ای طارق، اینها از وسوسه های شیطان است. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۳ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ أَنْ يَنْحَرَ وَلَدَهُ فَقَالَ ذَلِكَ مِنْ حُطُوتِ الشَّيْطَانِ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالرحمن بن ابی عبدالله گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که قسم خورد فرزندش را ذبح کند. فرمود: آن از وسوسه های شیطان است. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۳ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا تَتَّبِعُوا حُطُوتِ الشَّيْطَانِ قَالَ كُلُّ يَمِينٍ بغيرِ اللَّهِ فَهِيَ مِنْ حُطُوتِ الشَّيْطَانِ (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: از وسوسه های شیطان پیروی نکنید. و فرمود: هر قسمی که به غیر خدا یاد شود، از وسوسه های شیطان است. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۴ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ وَحُمَرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيَحْمِلُ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْإِثْمِ (۶).

- ١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٧٣.
- ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٧٣.
- ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٧٣.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٧٣.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٧٤.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ١١٢.

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از زراره و حمران و محمد بن مسلم از امام باقر و امام صادق علیهما السلام نقل شده که در مورد آیه «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ»، {و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید.} فرمودند: این همان کسی است که بین دو نفر را آشتی می دهد. (اگر سوگند بخورد که آشتی نمی دهم)، گناهی که میان آن دو نفر است بر دوش اوست. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۲ -

*** [ترجمه]

«۳۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ قَالَ يَعْنِي الرَّجُلَ يَخْلِفُ أَنْ لَا يُكَلِّمَ أَخَاهُ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَوْ لَا يُكَلِّمُ أُمَّهُ (۱).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام و محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که در مورد آیه «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ»، {و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید.} فرمودند: یعنی انسان قسم می خورد که با برادرش سخن نگوید و امثال آن و یا اینکه با مادرش سخن نگوید. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۲ -

*** [ترجمه]

«۳۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَمَّا تَخَلَّفُوا بِاللَّهِ صِدْقِينَ وَ لَا كَاذِبِينَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ - وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ قَالَ إِذَا اسْتَيْعَانَ رَجُلٌ بَرَجُلٍ عَلَى صِلْحٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَجُلٍ فَلَا يَقُولَنَّ إِنَّ عَلَيَّ يَمِينًا أَلَّا أَفْعَلَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ (۲).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از ایوب نقل شده که گفت: از آن حضرت شنیدم که فرمود: به خدا سوگند نخورید، نه به راست و نه به دروغ، زیرا خداوند می فرماید: «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ»، {و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید.} و فرمود: اگر کسی از شخص دیگری کمک بخواهد تا بین او و دیگری آشتی دهد، وی نباید بگوید من قسم خورده ام که این کار را نکنم، و این کلام خداست که فرمود «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ»، - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۲ - {و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید، تا [بدین بهانه] از نیکوکاری و پرهیزگاری و سازش دادن میان مردم [باز ایستید].}

*** [ترجمه]

«۳۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ - لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ قَالَ هُوَ لَا

وَ اللَّهُ وَ بَلَى وَ اللَّهُ وَ كَلَّا وَ اللَّهُ - لَا يَعْقِدُ عَلَيْهَا أَوْ لَا يَعْقِدُ عَلَى شَيْءٍ (۳).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابوالصباح نقل شده که گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد آیه «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ» {خداوند شما را به سوگندهای لغوتان مؤاخذه نمی کند.} سؤال کردم؛ فرمود: یعنی این که [گفته شود:] نه به خدا قسم، یا آری به خدا قسم، یا هرگز به خدا قسم، و هیچ گونه اثری نداشته باشد [و با آن قسم، معامله ای صورت نگیرد]. - . تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۲ -

*** [ترجمه]

«۳۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ أَمْرَأَتُهُ طَالِقٌ أَوْ مَمَالِيكُهُ أَحْرَارٌ إِنْ شَرِبْتُ حَرَامًا وَ لَا حَلَالًا فَقَالَ أَمَّا الْحَرَامُ فَلَا يَقْرَبُهُ حَلْفٌ أَوْ لَمْ يَحْلِفْ وَ أَمَّا الْحَلَالُ فَلَا يَنْتَرِكُهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا - لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي يَمِينِهِ مِنَ الْحَلَالِ (۴).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که گفته است، اگر نوشیدنی حرام یا حلال بنوشد، زنش مطلقه و یا بردگانش آزاد هستند. فرمود: به حرام که نباید نزدیک شود، چه قسم بخورد و چه نخورد، و امّا نوشیدن حلال را نباید ترک کند، زیرا حق ندارد چیزی را که خداوند حلال کرده حرام نماید، چون خداوند تعالی می فرماید: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ»، {ای کسانی که ایمان آورده اید، چیزهای پاکیزه ای را که خدا برای [استفاده] شما حلال کرده، حرام مشمارید.} پس در مورد قسم نسبت به نوشیدنی حلال، چیزی بر عهده اش نیست. - . تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۶ -

*** [ترجمه]

«۳۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ قَالَ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَ اللَّهُ بَلَى وَ اللَّهُ وَ لَا يَعْقِدُ قَلْبُهُ عَلَى شَيْءٍ (۵).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل شده است که فرمود: آیه «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ»، {خداوند شما را به سوگندهای لغوتان مؤاخذه نمی کند.} این است که انسان «لا وَ اللَّهُ» و «بَلَى وَ اللَّهُ» بگوید و در دلش به چیزی پایبند نشود. - . تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۶ -

*** [ترجمه]

«۴۰»

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: وَلَا يَعْقِدُ عَلَيْهَا (٤).

**[ترجمه] او در روایت دیگری از محمد بن مسلم آمده است که امام فرمود: به آن پایبند نشود. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۶ -

**[ترجمه]

«٤١»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ إِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مَسْكِينًا أَيْجَمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ يُعْطَى إِنْسَانٌ إِنْسَانٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ فَيُعْطَى

ص: ۲۲۴

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۲.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۲.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۲.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۶.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۶.

۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۶.

الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيُعْطِيهَا إِذَا كَانُوا ضُعَفَاءَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْوَلَايَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَ أَهْلُ الْوَلَايَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: از امام کاظم علیه السلام درباره آیه «إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ» کفاره اش خوراک دادن به ده بینواست - از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید - یا پوشانیدن آنان» یا «إِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا»، {شصت بینوا را خوراک بدهد.} سؤال کردم که آیا همه را می توان به یک نفر داد؟ فرمود: نه، باید تک تک و به هر نفر یکی بدهد، همانطور که خداوند فرموده است. گوید: گفتیم: پس انسان می تواند به نزدیکان خود که محتاج هستند بدهد؟ فرمود: بله. گفتیم: اگر مستضعف بودند ولی از اهل ولایت نبودند، باز هم به آنها بدهد؟ فرمود: بله، البته اگر به اهل ولایت بدهد، من بیشتر دوست دارم. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۳۳۶ -

**[ترجمه]

«۴۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: فِي الْيَمِينِ فِي إِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ - مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَعَلَّ أَهْلَكَ أَنْ يَكُونَ قُوَّتُهُمْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ دُونَ الْمُدِّ وَ لَكِنْ يُحْسَبُ فِي طَبْخِهِ وَ مِيَاهِهِ وَ عَجِينِهِ فَإِذَا هُوَ يَجْرِي لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُدٌّ وَ أَمَّا كِسْوَتُهُمْ فَإِنْ وَافَقَتْ بِهِ الشِّتَاءُ فَكِسْوَتُهُ وَ إِنْ وَافَقَتْ بِهِ الصَّيْفُ فَكِسْوَتُهُ لِكُلِّ مَسْكِينٍ إِزَارٌ وَ رِدَاءٌ وَ لِلْمَرْأَةِ مِثْلُ مَا يُؤَارِي مِثْلُ مَا يَحْرُمُ مِنْهَا إِزَارٌ وَ حِمَارٌ وَ دِرْعٌ وَ صَوْمٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ إِنَّمَا الصَّوْمُ مِنْ جَسَدِكَ لَيْسَ مِنْ مَالِكَ وَ لَا غَيْرِهِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد که در مورد کفاره قسم که اطعام ده مسکین است فرمود: نمی بینی که خداوند می فرماید: «مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ»، {از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید، یا پوشانیدن آنان.} پس کسی که در توانش نبود، سه روز روزه بگیرد. پس چه بسا خانواده تو خوراکشان به ازای هر نفر کمتر از یک «مُد» باشد، اما پخت و آب خمیر آن هم محاسبه می گردد، پس برای هر نفر یک «مُد» در نظر گرفته می شود. و اما پوشانیدن مسکینان اگر در فصل زمستان باشد باید لباس متناسب با همان فصل بر آنها بپوشاند و اگر مصادف با تابستان بود لباس هم متناسب با تابستان باشد، برای هر مسکین یک ازار و یک ردا، و برای زن لباسی بدهد که قسمتهای حرام بدنش را بپوشاند یعنی یک ازار، یک مقنعه و یک پیراهن. و اگر خواستی روزه بگیری، سه روز روزه است که بدنت آن را تحمل می کند، نه مالت و نه غیر آن. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۳۳۶ -

**[ترجمه]

«۴۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ فِي كَفَارَةِ الْيَمِينِ قَالَ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْبَيْتِ لِشَبْعِهِمْ يَوْمٌ وَ كَانَ يُعْجِبُهُ مُدٌّ لِكُلِّ مَسْكِينٍ قُلْتُ أَوْ كِسْوَتُهُمْ قَالَ ثَوْبَيْنِ لِكُلِّ

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: سماعه بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت در مورد آیه «مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ»، {از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید، یا پوشانیدن آنان.} در کفاره قسم سؤال کردم، فرمود: آن مقداری که اهل خانه برای سیر شدن یک روزشان می خورند، و البته ایشان برای هر مسکین یک «مد» را می پسندید. گفتم: پوشاندن آنها چگونه است؟ فرمود: برای هر مرد، دو لباس. - . تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۷ -

*** [ترجمه]

«۴۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ قَالَ قَوْلُ عِيَالِكَ وَالْقَوْلُ يَوْمَئِذٍ مُدٌّ قُلْتُ أَوْ كَسَوْتُهُمْ قَالَ تَوْبٌ (۴).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابوبصیر نقل شده که گفت: از امام باقر علیه السلام درباره آیه «مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ»، {از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید.} سؤال کردم، فرمود: یعنی مقدار خوراک خانواده خودت، و در آن زمان مقدار خوراک یک «مد» بود. گفتم: پوشاندنشان چگونه است؟ فرمود: با یک لباس. - . تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۷ -

*** [ترجمه]

«۴۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ إِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ أَوْ سِتِّينَ مَسْكِينًا أَوْ يُجْمَعُ ذَلِكَ لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ قَالَ لَا أُعْطِيهِ وَاحِدًا وَاحِدًا كَمَا قَالَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ أَفَيُعْطِيهِ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ فَيُعْطِيهِ الضُّعْفَاءَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْوَلَايَةِ قَالَ أَهْلُ الْوَلَايَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ (۵).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت در مورد إطعام ده مسکین یا شصت مسکین سؤال کردم که آیا همه آن را می توان به یک نفر داد؟ فرمود: نه، یکی یکی به هر نفر بده، همانطور که خداوند فرموده است. گوید: گفتم: به خویشان و نزدیکان خود بدهد؟ فرمود: بله .

گوید: گفتم: آیا به زنان مستضعف از غیر اهل ولایت بدهد؟ فرمود: اهل ولایت را من بیشتر دوست دارم. - . تفسیر عیاشی ۱:

*** [ترجمه]

«۴۶»

شى، [تفسير العياشى] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ تُعْطَى

ص: ٢٢٥

١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٦.

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٦.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.

كُلِّ مَسْكِينٍ مُدًّا عَلَى قَدْرِ مَا تَقْوَتْ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقَالَ مُدٌّ مِنْ حِنْطِهِ يَكُونُ فِيهِ طَخْنُهُ وَحَطْبُهُ عَلَى كُلِّ مَسْكِينٍ
أَوْ كَسَوْتَهُمْ تَوْبِينٌ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در مورد کفاره قسم فرمود: به هر مسکین یک
«مُد» به مقدار خوراک یک روز یک نفر از خانواده ات بده، و فرمود: برای هر مسکین یک «مُد» گندم که آرد کردن و هیزم
آن هم به حساب می آید، و یا اینکه هر کدام را با دو لباس بپوشاند. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

«۴۷»

و فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَوْبِينٌ لِكُلِّ رَجُلٍ وَ الرَّقْبَةُ تُعْتَقُ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي الَّذِي يَجِبُ عَلَيْكَ فِيهِ رَقْبَةٌ (۲).

**[ترجمه] او در روایت دیگری از آن حضرت علیه السلام آمده است که برای هر مرد دو لباس، و در مواردی که واجب است
بنده آزاد کنی، بنده از مستضعفان باشد. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

«۴۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ عِتْقُ رَقْبَةٍ أَوْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ
مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ وَ الْإِدَامُ الْوَسْطُ الْخَلُّ وَ الزَّيْتُ وَ أَرْفَعُهُ الْخُبْزُ وَ اللَّحْمُ وَ الصَّدَقَةُ مُدٌّ لِكُلِّ مَسْكِينٍ وَ الْكِسْوَةُ تَوْبَانٍ فَمَنْ لَمْ
يَجِدْ فَعَلَيْهِ الصِّيَامُ يَقُولُ اللَّهُ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ يَصُومُهُنَّ مُتَتَابِعَاتٍ وَ يَجُوزُ فِي عِتْقِ الْكَفَّارَةِ الْمُؤَلُّودُ وَ لَا يَجُوزُ فِي
عِتْقِ الْقَتْلِ إِلَّا مُقَرَّةً بِالتَّوْحِيدِ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در مورد کفاره قسم که آزاد کردن بنده یا «إِطْعَامُ
عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ»، از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید است فرمود: و غذای حد
وسط، سرکه و روغن، و بالاترین حد آن نان و گوشت است؛ و صدقه باید برای هر مسکین یک مد باشد، و پوشاندن با دو
لباس است، و هر کس توانایی آن را نداشت باید روزه بگیرد؛ خداوند می فرماید: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، و کسی
که [هیچ یک از اینها را] نیابد، [باید] سه روز روزه بدارد. و باید روزه ها پشت سر هم باشد. و در آزاد کردن بنده به عنوان
کفاره، آزاد کردن نوزاد هم جایز است، اما برای آزاد کردن در کفاره قتل، حتماً باید بنده بالغ باشد که به توحید اقرار کرده
است. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۸ -

**[ترجمه]

«۴۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ مِنْ حِنْطِهِ وَ مُدٌّ مِنْ دَقِيقٍ وَ حَفْنَهُ أَوْ كَسَوْتَهُمْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَوْبَانٍ أَوْ عَتَقَ رَقَبَهُ وَ هُوَ فِي ذَلِكَ بِالْخِيَارِ أَيُّ الثَّلَاثَةِ شَاءَ صَبَحَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ فَالصَّيَامُ عَلَيْهِ وَاجِبٌ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: در کفاره قسم، ده مسکین را طعام می دهد بطوری که به هر مسکین یک «مُد» گندم و یک مُد و دو مُشت پُر آرد برسد، یا اینکه آنها را بپوشاند بطوری که به هر نفر دو لباس بدهد، یا اینکه بنده آزاد نماید، و در اینها مخیر است، هر کدام از این سه را خواست انجام می دهد، و اگر نتوانست هیچ کدام از این سه را انجام دهد، بر او واجب است که روزه بگیرد و روزه سه روز است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۳۳۸ -

**[ترجمه]

«۵۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى النَّاسِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ كَمَا فَوَّضَ إِلَى الْإِمَامِ فِي الْمَحَارِمِ أَنْ يَصْنَعَ مَا شَاءَ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ «أَوْ» فَصَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو حمزه از امام باقر علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان شنیدم که فرمود: خداوند همانطور که در محارم، امر را به امام واگذار نموده که هر کاری خواست بکند، در کفاره قسم هم امر را به مردم واگذار کرده و حضرت فرمود: در قرآن هر جا کلمه «أو» (یا) باشد، مخاطب آن مخیر است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۳۳۸ -

**[ترجمه]

«۵۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ وَاجِبٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِطْعَامَ قَالَ اللَّهُ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ كُلُّ ذَلِكَ مُتَتَابِعٌ لَيْسَ بِمُتَفَرِّقٍ (۶).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زهری از امام علی بن حسین علیه السلام روایت کرد که فرمود: در کفاره قسم، هر کس نتواند اطعام کند، واجب است سه روز روزه بگیرد. خداوند می فرماید: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ»، {سه روز روزه بدارد. این است کفاره سوگندهای شما، وقتی که سوگند خوردید.} و این سه روز باید پشت سر هم باشد نه با فاصله. - تفسیر عیاشی ۱ : ۳۳۸ -

**[ترجمه]

«۵۲»

شى، [تفسير العياشى] عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ

ص: ٢٢٦

١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٨.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٨.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٨.

٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٨.

كَفَّارِهِ الْيَمِينِ فِي قَوْلِ اللَّهِ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةَ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَا حَيْدُ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَهَذَا الرَّجُلُ يَسْأَلُ فِي كَفِّهِ وَهُوَ يَجِدُ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَضْلٌ يَوْمِهِ عَنْ قُوْتِ عِيَالِهِ فَهُوَ لَا يَجِدُ وَقَالَ الصَّيَّامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُنَّ (١).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: اسحاق بن عمّار، از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که در باره کفّاره یمین در آیه: «فَصِيَّةَ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُهُ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ» از ایشان سؤال شد که حدّ کسی که چیزی برای اطعام کردن ندارد، چیست؟ این مرد تکدی گری می کند، ولی داراست، حکمش چیست؟ حضرت فرمود: اگر او علاوه بر قوت روزانه خانواده اش چیزی اضافی نداشته باشد، مصداق «من لم يجد» می باشد. و فرمود:

روزه گرفتن سه روز است که نباید بین آنها فاصله باشند. - تفسیر عیاشی : ۳۳۸ -

**[ترجمه]

«۵۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَمَاطِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي كَفَّارِهِ الْيَمِينِ مَنْ كَانَ لَهُ مَا يُطْعِمُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَصُومَ أَطْعَمَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ مُدًّا مُدًّا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةَ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ عَتَقَ رَقَبَةً أَوْ كَسُوهُ وَ الْكِسْوَةُ تَوْبِيَانِ أَوْ إِطْعَمَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ أَى ذَلِكَ فَعَلَ أَجْزَأَ عَنْهُ (٢).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابو خالد قماط نقل شده که از امام صادق علیه السلام شنید که می فرمود: در کفّاره قسم، هر کس توانایی اطعام داشته باشد نمی تواند روزه بگیرد و باید به ده مسکین برای هر کدام یک مُد طعام بدهد، و اگر نیافت باید سه روز روزه بگیرد یا بنده ای آزاد نماید و یا مساکین را با دو قطعه لباس بپوشاند، و یا ده مسکین را طعام دهد، هر کدام را انجام داد، کافی است. - تفسیر عیاشی : ۳۳۸ -

**[ترجمه]

«۵۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةَ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَ إِطْعَامَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ مُدًّا مُدًّا (٣).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: علی بن حمزه از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: «فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةَ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، {و کسی که [هیچ یک از اینها را] نیابد [باید] سه روز روزه بدارد} به صورت پیوسته و «إِطْعَامَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ»، {خوراک دادن به ده بینوا}. به هر کدام یک مُد بدهد. - تفسیر عیاشی : ۳۳۹ -

**[ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ مُتَّابِعَاتٌ - لَا يُفْصَلُ بَيْنَهُنَّ قَالَ وَقَالَ كُلُّ صِيَامٍ يُفَرَّقُ إِلَّا صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ - فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَّابِعَاتٍ (٤).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: سه روز روزه در کفاره قسم، پیوسته و متوالی است و نباید بین آنها فاصله باشد. گوید: و فرمود: هر روزه ای را می توان با فاصله گرفت مگر سه روز روزه در کفاره قسم که خداوند عزوجل می فرماید: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، {سه روز روزه} پیوسته. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۳۹ -

** [ترجمه]

﴿ ٥٦ ﴾

شی، [تفسیر العیاشی] یوسفُ بْنُ السُّخْتِ قَالَ: اشْتَكَيْتُ الْمُتَوَكَّلَ شَكَاةً شَدِيدَةً فَنَدَرَ لِلَّهِ إِنْ شَفَاهُ اللَّهُ يَتَصَدَّقَ بِمَالٍ كَثِيرٍ فَعُوفِي مِنْ عِلَّتِهِ فَسَأَلَ أَصِيحَابَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَعْلَمُوهُ أَنَّ أَبَاهُ تَصَدَّقَ بِبِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَإِنِّي أَرَاهُ تَصَدَّقَ بِخَمْسَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَاسْتَكْتَرْتُ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مُنْصُورٍ الْمَنْجَمُ لَوْ كَتَبْتَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ فَيَسْأَلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ فَكَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَصَدَّقْ بِثَمَانِينَ دِرْهَمًا قَالُوا هَذَا غَلَطٌ سَأَلُوهُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا فَكَتَبَ قَالَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَ الْمَوَاطِنُ الَّتِي نَصَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِيهَا ثَمَانُونَ مَوْطِنًا

ص: ۲۲۷

۱-۱. نفس المصدر ص ۳۳۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۳۳۸.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۹.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۳۹.

فثمانین [فَثْمَانُونَ] دِرْهَمًا مِنْ حِلِّهِ مَالٌ كَثِيرٌ (۱).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: یوسف بن سُخت گفت: متوکل ناراحتی سختی گرفت و برای خدا نذر کرد که اگر خداوند شفایش دهد مال زیادی را صدقه دهد، پس از آن بیماری بهبودی یافت و از اطرافیانش در مورد آن سؤال کرد، آنها به او خبر دادند که پدرش با دست خود هزار هزار (یک میلیون) درهم صدقه داد، - و به نظر من پدرش پنج میلیون درهم صدقه داد. - پس متوکل آن مقدار را زیاد شمرد. ابویحیی بن ابومنصور منجم گفت: کاش برای پسر عمویت ابوالحسن (امام هادی علیه السلام) می نوشتی! متوکل دستور داد برای او نوشتند و مسئله را مطرح کردند. پس جناب ابوالحسن علیه السلام نوشت: هشتاد درهم صدقه بده. گفتند: این اشتباه است، از او پرسید که از کجا این را می گوید. در جواب نوشت: خداوند به پیامبرش فرمود: «لَقَدْ نَصَّرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»، {قطعاً خداوند شما را در مواضع بسیاری یاری کرده است.} و تعداد میدان های جنگ که خداوند پیامبرش را یاری داد هشتاد موطن بود، پس هشتاد درهم از حلال، مالی زیاد است. - . تفسیر عیاشی ۲ : ۸۴ -

** [ترجمه]

«۵۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السُّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ زَمَانًا قَالَ الزَّمَانُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَالْحِينُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ تُؤْتَى أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ (۲).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: اسماعیل بن ابوزیاد سکونی از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام در مورد مردی که نذر کرده بود زمانی روزه بگیرد فرمود: زمان پنج ماه است، و حین شش ماه، زیرا خداوند می فرماید: «تُؤْتَى أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ»، - . تفسیر عیاشی ۲ : ۲۲۴ - {میوه اش را هر دم می دهد.}

** [ترجمه]

«۵۸»

شی، [تفسیر العیاشی] قَالَ: سَيْئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ صَوْمًا حِينًا فِي شُكْرِ قَالَ فَقَالَ قَدْ سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذَا فَقَالَ فَلْيَصُمْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ - تُؤْتَى أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ وَالْحِينُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال شد که از برای خدا بر عهده خودش قرار داده که برای شکرگزاری «حین» ی روزه بگیرد. گوید: فرمود: از علی بن ابی طالب علیه السلام در این مورد سؤال شد، ایشان فرمود: باید شش ماه روزه بگیرد، خداوند عزوجل می فرماید: «تُؤْتَى أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ» {میوه اش را هر دم می دهد.} و حین، شش ماه است. - . تفسیر عیاشی ۲ : ۲۲۴ -

«۵۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ أَصُومَ حِينًا وَ ذَلِكَ فِي شُكْرِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَتَى عَلِيًّا مِثْلُ هَذَا فَقَالَ صُمْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ - تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَعْنِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: خالد بن جریر گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال شد که گفت: از برای خداست بر عهده من که برای شکرگزاری از او «حین»ی روزه بگیرم، پس امام صادق علیه السلام فرمود: مثل همین مسئله نزد علی علیه السلام مطرح شد، ایشان فرمود: شش ماه روزه بدار، زیرا خداوند می فرماید: «تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ»، {میوه اش را هر دم می دهد}. یعنی شش ماه. - . تفسیر عیاشی ۲: ۲۲۴ -

«۶۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ فَلَهُ ثُنْيَا إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ ذَلِكَ أَنْ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ الْقَوْنِي غَدًا وَ لَمْ يَسْتَيْشِنْ حَتَّى أُخْبِرَكُمْ فَاصْتَبَسَ عَنْهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَاهُ وَ قَالَ وَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنْ فَعِلْتُ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالله بن میمون از امام صادق از پدرش از علی بن ابی طالب صلوات الله عليهم روایت کرد که فرمود: اگر انسان به خدا قسم بخورد، تا چهل روز می تواند در آن استثنایی وارد کند، زیرا قومی از یهود در موردی چیزی از پیامبر صلی الله علیه و آله سؤال کردند، حضرت فرمود: فردا مرا ملاقات کنید - و استثنا نیاورد - تا پاسخ آن را به شما خبر دهم. پس جبرئیل تا چهل روز بر او نازل نشد، آنگاه نازل گردید و گفت: «وَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنْ فَعِلْتُ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و زنهار در مورد چیزی مگوی که من آن را فردا انجام خواهم داد * مگر آنکه خدا بخواهد، و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن}. - . تفسیر عیاشی ۲: ۲۲۴ -

«۶۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَكَرَ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ يَا آدَمُ لَا تَقْرُبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ وَ لَمْ يَسْتَيْشِنْ فَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ فَقَالَ وَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنْ فَعِلْتُ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا

نَسِيَتْ أَنْ تَقُولَ وَلَوْ بَعْدَ سَنِهِ (٤).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو حمزه از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: وقتی خداوند آدم علیه السلام را در بهشت ساکن کرد، به او فرمود: ای آدم، به این درخت نزدیک نشو. آدم گفت: بله پرورد گارم و استثنا نیاورد، و خداوند به پیامبر خود امر کرد و فرمود: «وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ أذكرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيْتَ»، {و زنهار در مورد چیزی مگوی که من آن را فردا انجام خواهم داد * مگر آنکه خدا بخواهد، و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} بگو، حتی پس از یک سال. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۲۴ -

**[ترجمه]

«۶۲»

شی، [تفسیر العیاشی] فی رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ

ص: ۲۲۸

۱-۱. نفس المصدر ج ۲ ص ۸۴ و كان الرمز فيها و فيما بعدها الى حديث ۶۹ (ين) و هو خطأ.

۲-۲. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۲۴.

۳-۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۲۴.

۴-۴. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۲۴.

۵-۵. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۲۴.

۶-۶. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۲۴.

وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ ۚ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ أَنْ تَقُولَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ فَلِلْعَبْدِ الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِذَا نَسِيَ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: در روایت عبدالله بن میمون از امام صادق علیه السلام آمده است که درباره آیه «وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ ۚ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و زنهار در مورد چیزی مگوی که من آن را فردا انجام خواهم داد} * مگر آنکه خدا بخواهد، و چون فراموش کردی پروردگارت را یاد کن { که بگویی: مگر پس از چهل روز، زیرا بنده اگر فراموش کرد استثنا بیاورد، تا چهل روز فرصت دارد استثنا را ذکر نماید. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۲۴ -

**[ترجمه]

«۶۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ - وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ ۚ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِلَّا أَفْعَلَهُ فَتَسْبِقُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فِيَّ إِلَّا أَفْعَلَهُ فَلَا أَقْدِرَ عَلَى أَنْ أَفْعَلَهُ قَالَ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ - وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ أَيِ اسْتِثْنَانِ مَشِيئَةَ اللَّهِ فِي فِعْلِكَ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: سَلَامُ بْنُ مُسْتَنِيرٍ از امام باقر علیه السلام روایت کرد: خداوند فرمود: «وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ ۚ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ»، {و زنهار در مورد چیزی مگوی که من آن را فردا انجام خواهم داد} * مگر آنکه خدا بخواهد { که آن را انجام ندهم و خواست خداوند اینگونه رقم بخورد که من آن را انجام ندهم و نتوانم که آن را انجام دهم. گفت: به همین دلیل خداوند فرمود: «وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ ۚ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ»، {و زنهار در مورد چیزی مگوی که من آن را فردا انجام خواهم داد} * مگر آنکه خدا بخواهد { یعنی خواست خداوند را در کار خود استثنا کن. - تفسیر عیاشی ۲: ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۶۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ قَالَ إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ فَنَسِيَ أَنْ يَسْتَنْبِي فَلْيَسْتَنْبِ إِذَا ذَكَرَ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره و محمد بن مسلم از امام باقر و امام صادق علیهما السلام روایت کردند که در مورد آیه «وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ ۚ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} فرمود: اگر انسان قسم بخورد و فراموش کند که استثنا بیاورد، هرگاه به یاد آورد باید استثنا بیاورد. - تفسیر عیاشی ۲: ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۶۵»

قَالَ حَمَزَةُ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ فَقَالَ أَنْ تَسِيْتَنِي ثُمَّ ذَكَرْتَ بَعْدُ فَاسْتَنْتَنِي حِينَ تَذْكُرُ (۴).

**[ترجمه] حمزه بن حمران گفت: از امام صادق علیه السلام در مورد آیه «وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} سؤال کردم، فرمود: فراموش کنی که استثنا بیاوری آنگاه به یادت بیاید، پس هرگاه به یاد آوردی استثنا بیاور. - . تفسیر عیاشی ۲ : ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۶۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَحْلِفُ فَيَنْسِي أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلْيَقُلْهَا إِذَا ذَكَرَ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالله بن سلیمان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در مورد آیه «وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} فرمود: آن شخصی است که قسم می خورد و فراموش می کند بگوید «اگر خدا بخواهد»، پس باید هرگاه یادش آمد این جمله را بگوید. - . تفسیر عیاشی ۲ : ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۶۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ وَيَنْسِي أَنْ يَسِيْتَنِي فَيَقُولَنَّ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَ كَذَا غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ عَنْ قَوْلِهِ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ (۶).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان در مورد آیه «وَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ»، {و زنهار در مورد چیزی مگوی که من آن را فردا انجام خواهم داد * مگر آنکه خدا بخواهد.} سؤال کردم، فرمود: آن شخصی است که بر چیزی قسم می خورد و فراموش می کند که استثنا بیاورد و می گوید: سوگند می خورم که فلان و فلان کار را فردا یا پس فردا - از زمانی که این سخن را می گوید - انجام دهم، «وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} - . تفسیر عیاشی ۲ : ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۶۸»

شى، [تفسير العياشى] عَن حَمَزَةَ بْنِ حُمَرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَن قَوْلِ اللَّهِ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسَيْتَ قَالَ إِذَا حَلَفْتَ نَاسِيًا ثُمَّ ذَكَرْتَ بَعْدُ فَاسْتَنْبِهَ حِينَ تَذْكُرُ (٧).

ص: ٢٢٩

-
- ١-١. نفس المصدر ج ٢ ص ٢٢٤.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٢٥.
 - ٣-٣. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٢٥.
 - ٤-٤. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٢٥.
 - ٥-٥. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٢٥.
 - ٦-٦. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٢٥.
 - ٧-٧. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٢٥.

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حمزه بن حمران گفت: از آن حضرت در مورد آیه «وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و چون فراموش کردی پروردگارت را یاد کن.} سؤال کردم، فرمود: اگر قسم خوردی و فراموش کردی، هرگاه به یادت آمد استثنا را بیاور. - تفسیر عیاشی ۲: ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۶۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا نَسِيتَ فِي الْيَمِينِ مَتَى مَا ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ - وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: قدّاح از امام صادق از پدرش از علی علیهم السلام روایت کرد که فرمود: استثنا آوردن در قسم، هرگاه که به یادش آمد حتی اگر پس از چهل روز باشد، آنگاه آیه «وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} را تلاوت فرمود. - تفسیر عیاشی ۲: ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۷۰»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب أَبُو عَلِيٍّ بِنُ رَاشِدٍ وَ غَيْرُهُ قَالَ: كَتَبْتُ عَصَابَةَ الشَّيْعَةِ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا يَقُولُ الْعَالِمُ فِي رَجُلٍ قَالَ نَذَرْتُ لِلَّهِ لَأُعْتِقَنَّ كُلَّ مَمْلُوكٍ كَانَ فِي رِقِّي قَدِيمًا وَ كَانَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَبِيدِ الْجَوَابُ بِخَطِّهِ لِيُعْتِقَنَّ مَنْ كَانَ فِي مَلِكِهِ مِنْ قَبْلِ سِتِّهِ أَشْهُرٍ وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحِّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى - وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ مَنَازِلِ الْآيَةِ وَ الْحَدِيثُ مَنْ لَيْسَ لَهُ سِتُّهُ أَشْهُرٍ وَ كَتَبُوا مَا يَقُولُ الْعَالِمُ فِي رَجُلٍ قَالَ وَ اللَّهُ لَأَتَصِّدَّقَنَّ بِمَالٍ كَثِيرٍ فِيمَا يَتَصَّ دَقُّ الْجَوَابُ تَحْتَهُ بِخَطِّهِ إِنْ كَانَ الَّذِي حَلَفَ أَرْبَابَ شَيْءٍ فَلْيَتَصَّ دَقُّ بِأَرْبَعٍ وَ ثَمَانِينَ شَاءَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النِّعَمِ فَلْيَتَصَّ دَقُّ بِأَرْبَعٍ وَ ثَمَانِينَ بَعِيرًا وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَرْبَابِ الدَّرَاهِمِ فَلْيَتَصَّ دَقُّ بِأَرْبَعٍ وَ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا وَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ فَعَدَدْتُ مَوَاطِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَبْلَ نُزُولِ تِلْكَ الْآيَةِ فَكَانَتْ أَرْبَعَةً وَ ثَمَانِينَ مَوْطِنًا (۲).

**[ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب: گروهی از شیعیان در نامه ای به امام موسی بن جعفر علیه السلام نوشتند: نظر عالم درباره مردی که گفت: برای خدا نذر کردم که همه بردگان قدیمی ام را آزاد کنم! و تعدادی بنده داشت، چیست؟ پاسخ به خط آن حضرت آمد: باید هر بنده ای را که پیش از شش ماه مالک شده است آزاد نماید، و دلیل بر صحت آن کلام خداوند است که فرمود «وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ مَنَازِلِ...»، {و برای ماه منزهایی معین کرده ایم.} و بردگان جدید آنها هستند که شش ماه از مالکیت شان نگذشته باشد. و نوشتند: عالم چه می فرماید درباره مردی که گفت: به خدا قسم مال زیادی را صدقه می دهم؟ پاسخ، زیر آن به خط امام چنین آمد: اگر آن کسی که سوگند یاد کرده، صاحب گوسفند باشد، باید هشتاد و چهار گوسفند صدقه دهد، و اگر صاحب شتر است باید هشتاد و چهار شتر صدقه دهد و اگر دارای درهم است باید هشتاد و چهار درهم

صدقه دهد، و دلیل آن، آیه «لَقَدْ نَصَّيْرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»، {قطعاً خداوند شما را در مواضع بسیاری یاری کرده است.} است، پس میدان های جنگ رسول خدا صلی الله علیه و آله پیش از نزول این آیه را شمردم، هشتاد و چهار موطن بود. - مناقب ۳: ۴۰۹ -

**[ترجمه]

أقول

تمامه فی أبواب معجزات الكاظم عليه السلام.

**[ترجمه] این روایت بطور کامل در ابواب معجزات امام کاظم علیه السلام آمده است.

**[ترجمه]

«۷۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر حَمَادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لِلْعَبْدِ أَنْ يَسْتَيْتِنِي مِمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِذَا نَسِيَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَاهُ أَنْبَاءُ مِنْ الْيَهُودِ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ لَهُمْ تَعَالَوْا غَدًا أَحَدُكُمْ وَ لَمْ يَسْتَيْتِنِ فَاحْتَبَسَ جَبْرِيلُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنْ فاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ اذْكَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسَيْتَ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن میمون گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: بنده اگر فراموش کرد، تا چهل روز می تواند استثنا بیاورد؛ گروهی از یهود نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمدند و از ایشان درباره چیزهایی سؤال کردند، ایشان به آنها گفت: فردا بیاید تا به شما بگویم، و استثنا بیاورد، پس جبرئیل تا چهل روز بر او وارد نشد، آنگاه نازل گردید و گفت: «لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنْ فاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ اذْكَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسَيْتَ»، {و زنده در مورد چیزی مگوی که من آن را فردا انجام خواهم داد * مگر آنکه خدا بخواهد، و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} - نوادر: ۶۰ -

**[ترجمه]

«۷۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنِ الْحُسَيْنِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمِثْلِ ذَلِكَ وَقَالَ لِلْعَبْدِ

١-١. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٢٥.

٢-٢. المناقب ج ٣ ص ٤٠٩ و كان الرمز (ين) وقد صححناه استنادا الى ما سبق من المؤلف حيث أخرج الحديث في ج ٤٨ ص ٧٣ و أحال إليه هنا.

٣-٣. النوادر ص ٦٠.

أَنْ يَسْتَنِي فِي الْيَمِينِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِذَا نَسِيَ (١).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حسین قلانسی مثل آن را از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: در قسم، اگر بنده فراموش کرد، می تواند تا چهل روز استننا بیاورد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

**[ترجمه]

«۷۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَالَ لِآدَمَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُ يَا آدَمُ لَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَالَ فَأَرَاهُ إِيَّاهَا فَقَالَ آدَمُ لِرَبِّهِ كَيْفَ أَقْرَبُهَا وَقَدْ نَهَيْتَنِي عَنْهَا أَنَا وَ زَوْجَتِي قَالَ فَقَالَ لَهُمَا لَا تَقْرَبَاهَا يَغْنَى لَّا تَأْكُلَا مِنْهَا فَقَالَ آدَمُ وَ زَوْجَتُهُ نَعَمْ يَا رَبَّنَا- لَمَّا نَقَرَبُهَا وَ لَّا نَأْكُلُ مِنْهَا وَ لَمْ يَسْتَنِيَا فِي قَوْلِهِمَا نَعَمْ فَوَكَّلَهُمَا اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْفُسِهِمَا وَ إِلَى ذِكْرِهِمَا قَالَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي الْكِتَابِ- لَا تَقُولَنَّ لِي شَيْءٌ إِني فاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ أَنْ لَّا أَفْعَلَهُ فَتَسْبِقَ مَشِيئَةَ اللَّهِ فِي أَنْ لَّا أَفْعَلَهُ فَلَا أَقْدِرَ عَلَى أَنْ أَفْعَلَهُ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ أَيِ اسْتَنَّا مَشِيئَةَ اللَّهِ فِي فِعْلِكَ (٢).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سَلَامُ بْنُ مُسْتَنِيرٍ از امام باقر علیه السلام روایت کرد که درباره آیه «لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا»، {و به یقین پیش از این با آدم پیمان بستیم، و [لی آن را] فراموش کرد، و برای او عزمی [استوار] نیافتیم.} فرمود: وقتی خداوند به آدم گفت: وارد بهشت شو! به او فرمود: ای آدم، به این درخت نزدیک نشو. - گوید: - پس آن درخت را به وی نشان داد. آدم به پروردگارش گفت: چگونه به آن نزدیک شوم در حالی که تو من و همسرم را از آن نهی کرده ای؟! - گوید: - پس به آنها فرمود: نزدیک نشوید به این معناست که از آن نخورید. آدم و همسرش گفتند: بله ای پروردگار ما؛ به آن نزدیک نمی شویم و از آن نمی خوریم! و در کلامشان که گفتند «بله»، استننا نیاوردند، پس خداوند در آن مورد ایشان را به خودشان و حافظه خودشان واگذار کرد، و در قرآن به پیامبرش فرمود: «لَا تَقُولَنَّ لِي شَيْءٌ إِني فاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ»، {و زنهار در مورد چیزی مگویی که من آن را فردا انجام خواهم داد * مگر آنکه خدا بخواهد} که آن را انجام دهم، پس چه بسا خواست خدا این باشد که آن را انجام ندهم. از این رو خداوند فرمود: «وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»، {و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.} یعنی در کار خود، خواست خدا را استننا کن. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

**[ترجمه]

«۷۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ قَالَا إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ فَنَسِيَ أَنْ يَسْتَنِي فَلْيَسْتَنِ إِذَا ذَكَرَ (٣).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر و امام صادق علیهما السلام روایت کرد که در مورد آیه «وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسَّيْتَ»، (و چون فراموش کردی، پروردگارت را یاد کن.) فرمودند: اگر انسان قسم بخورد و فراموش کند که استثنا بیاورد، هرگاه به یادش آمد باید استثنا را ذکر کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

***[ترجمه]

«۷۵»

وَ رَوَى لِي مُرَازِمٌ قَالَ: دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا إِلَى مَنْزِلِ زَيْدٍ وَ هُوَ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَتَنَاوَلَ لَوْحًا فِيهِ كِتَابٌ لِعَمِّهِ فِيهِ أَرْزَاقُ الْعِيَالِ وَ مَا يَحْرُمُ لَهُمْ فَإِذَا فِيهِ لِفُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ لَيْسَ فِيهِ اسْمٌ شَاءَ فَقَالَ لَهُ مَنْ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ وَ لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ كَيْفَ ظَنَّ أَنَّهُ يَتِمُّ ثُمَّ دَعَا بِالِدَّوَاهِ فَقَالَ أَلْحِقْ فِيهِ فِي كُلِّ اسْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۴).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: و مُرَازِمٌ برای من روایت کرد و گفت: روزی امام صادق علیه السلام قصد عُمره داشت که به منزل زید وارد شد، پس لوحه ای دید که در آن نامه ای به عمویش بود و در آن ارزاق خانواده اش و آنچه برایشان حرام است ذکر شده بود که برای فلانی و فلانی و فلانی باشد و استثنا در آن نبود. امام به او فرمود: این نوشته را چه کسی نوشته و استثنا نیاورده است؟ چگونه گمان برده که همه اینها را انجام می دهد؟ آنگاه دوات خواست و فرمود: در کنار هر اسم اضافه کن: اگر خدا بخواهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

***[ترجمه]

«۷۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ حَلَفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَحُكَّ أَنْفَهُ بِالْحَائِطِ - لَأَبْتَلَاهُ اللَّهُ حَتَّى يَحُكَّ أَنْفَهُ بِالْحَائِطِ وَ قَالَ لَوْ حَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَنْطِخَ بِرَأْسِهِ لَوْ كَلَّ اللَّهُ بِهِ شَيْطَانًا حَتَّى يَنْطِخَ رَأْسَهُ بِالْحَائِطِ (۵).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر شخص سوگند یاد کند که بینی خود را به دیوار نخاراند، خداوند مبتلایش می کند تا بینی اش را به دیوار بکشد. و فرمود: اگر شخص قسم بخورد که با سر به دیوار نکوبد، خداوند شیطان را بر او مستولی می سازد تا سرش را به دیوار بکوبد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

***[ترجمه]

«۷۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صَفْوَانٌ وَ فَضَالَةٌ جَمِيعًا عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

- ١-١. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠ و كان الرمز (شى) و هو خطأ.
- ٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠ و كان الرمز (شى) و هو خطأ.
- ٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠ و كان الرمز (شى) و هو خطأ.

أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ جَعَلَتْ مَالَهَا هِدْيًا وَكُلَّ مَمْلُوكٍ لَهَا حُرًّا إِنْ كَلَّمَتْ أُخْتَهَا أَيْدًا قَالَ تَكَلَّمَهَا وَ لَيْسَ هِدْيًا بِشَيْءٍ إِذْ إِنَّمَا هِدْيًا وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ (١).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد که از ایشان درباره زنی سؤال شد که عهده کرده که اگر تا ابد با خواهرش صحبت کند، همه اموالش را برای قربانی بدهد و همه بردگانش آزاد باشند؛ فرمود: با خواهرش صحبت کند و این چیزی نیست، این و امثال آن از وسوسه های شیطان است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۷ -

**[ترجمه]

«۷۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ اَبی عَمیرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ وَ عَلِيِّ وَ [ابن] إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ وَ لَا وَصَالَ فِي صِيَامٍ وَ لَا يُتَمَّ بَعْدَ احْتِلَامٍ وَ لَا صَمْتٌ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ وَ لَا تَعْرَبَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَ لَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ وَ لَا يَمِينَ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ وَ لَا لِمَمْلُوكٍ مَعَ مَوْلَاهُ وَ لَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا وَ لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَ لَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ رَحِمٍ (٢).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس از باز گرفتن از شیر، «رضاع» نیست (اگر کودکی را از شیر بگیرند و از غیر مادرش شیر بخورد احکام رضاع ندارد و مثلاً آن زن در حکم مادرش نمی باشد)؛ در روزه «وصال» (پیوند شب با روز) نیست؛ پس از احتلام (بلوغ)، یتیمی نیست (بالغ حکم یتیم ندارد)؛ سکوت از صبح تا شب (به عنوان روزه سکوت) مشروع نیست؛ پس از هجرت بادیه نشینی جایز نیست؛ پس از فتح (گشوده شدن شهر مکه به دست مسلمین)، هجرت (به مدینه) نیست؛ پیش از ازدواج، طلاق نیست؛ پیش از مالک شدن، آزاد کردن برده (درست) نیست؛ فرزند با وجود پدر سوگند ندارد، و همچنین برده با وجود ارباب و زن با وجود شوهر؛ نذر برای معصیت صحیح نیست؛ قسم خوردن برای قطع رحم نافذ نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۷ -

**[ترجمه]

«۷۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَجْعَلُ عَلَيْهِ أَيْمَانًا أَنْ يَمِثِّي إِلَى الْكَعْبَةِ أَوْ صِدْقَةً أَوْ عِتْقًا [أَوْ نَذْرًا] أَوْ هِدْيًا [هَدْيًا] إِنْ كَلَّمْتُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ أَخَاهُ وَ [أَوْ] ذَا رَحِمٍ أَوْ قَطِيعَةَ قَرَابَةٍ أَوْ مَأْتَمًا [يُقِيمُ عَلَيْهِ أَوْ أَمْرًا] لَا يَصِلُحُ لَهُ فَعَلُهُ فَقَالَ كِتَابُ اللَّهِ قَبْلَ الْيَمِينِ وَ لَا يَمِينَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّهَا الْيَمِينُ الْوَاجِبَةُ الَّتِي يَتَّبِعِي لِصَاحِبِهَا أَنْ يَفِيَّ بِهَا مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الشُّكْرِ إِنْ هُوَ عَافَاهُ مِنْ مَرَضِهِ أَوْ عَافَاهُ مِنْ أَمْرِ يَخَافُهُ أَوْ رَدَّهُ مِنْ سَفَرٍ أَوْ رَزَقَهُ رِزْقًا فَقَالَ لِلَّهِ عَلَى كَذَا وَ كَذَا شُكْرًا فَهَذَا الْوَاجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَفِيَّ بِهِ (٣).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه بن مهران گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که با خودش سوگند می بندد که اگر با پدر یا مادر یا برادرش یا یکی از خویشاوندانش صحبت کرد، پیاده به کعبه برود یا صدقه دهد یا بنده آزاد کند یا نذر دهد یا قربانی نماید؛ و نیز سوگند می خورد که با یکی از نزدیکانش قطع رابطه کند، یا گناهی را که به آن عادت دارد انجام دهد، یا کاری کند که به مصلحتش نیست! فرمود: حکم کتاب خدا بر قسم مقدم است، و قسم در معصیت خدا نافذ نیست، قسمی که باید به آن عمل شود و سزاوار است صاحبش به آن وفا کند آن است که خداوند در شکرگزاری بر عهده وی گزارده است که اگر از بیماری اش او را بهبودی داد، یا از چیزی که می ترسید راحتش ساخت، یا او را از سفرش به وطن بازگرداند، یا رزقی به او داد، آن را انجام دهد، بگوید: از برای خداست بر عهده من فلان و فلان به عنوان شکرگزاری. پس سزاوار است که این کار واجب را، صاحبش به آن وفا کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۷ -

***[ترجمه]

«۸۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى وَ فَضَالَهُ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ آلِ مُخْتَارٍ حَلَفَتْ عَلَى أُخْتِهَا أَوْ ذَاتِ قَرَانِهِ لَهَا قَالَتْ اذْنِي يَا فُلَانَهُ فَكُلِّي مَعِيَ فَقَالَتْ لَا فَحَلَفْتُ عَلَيْهَا الْمَشِيَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَ عَتَقَ مَا تَمْلِكُ إِنْ لَمْ تَأْتِيَنِي فِتْيَا كَلْبِينَ مَعِيَ إِنْ أَظْلَمْتُهَا وَ إِيَّاهَا سَقَفْتُ بَيْتِ أَوْ أَكَلْتُ مَعِيكَ عَلَى خِوَانٍ أَيْدَاءُ قَالَ فَقَالَتْ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ فَحَمَلَ ابْنُ حَنْظَلَةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقَالَتَهُمَا قَالَ أَنَا أَفْضَى فِي ذَا قُلِّ لَهَا فَلْتَأْكُلْ وَ لِيُظْلَمْهَا وَ إِيَّاهَا سَقَفْتُ بَيْتِ وَ لَا تُعْتَقِ وَ لَتَتَّقِ اللَّهُ رَبَّهَا وَ لَا تَعُودَنَّ إِلَيَّ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا مِنْ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ (۴).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از محمد بن مسلم نقل شده است که زنی از آل مختار بر خواهر یا یکی از اقوام خود قسم خورد که به او گفته بود فلانی! بیا و با من غذا بخور، و او گفته بود: نه! او هم بر وی قسم خورده بود که اگر نیایی با من غذا بخوری، چنانچه با تو زیر سقف یک خانه رفتم یا سر یک سفره نشستم، پیاده به خانه خدا روم و هرچه برده دارم آزاد کنم. - گوید: - پس آن زن دیگر هم همینطور گفت. عمر بن حنظله سخن این دو زن را برای امام باقر علیه السلام نقل کرد. امام فرمود: من در این مورد حکم می کنم؛ به آنها بگو: باید با دیگری غذا بخورد و زیر سقف یک خانه برود و پیاده به خانه نرود و از پروردگارش پروا نموده، دیگر چنین کاری را تکرار نکند، زیرا از وسوسه های شیطان است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۷ -

***[ترجمه]

«۸۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى مَا هُوَ خَيْرٌ

١-١. نفس المصدر ص ٥٧.

٢-٢. نفس المصدر ص ٥٧.

٣-٣. نفس المصدر ص ٥٧.

٤-٤. نفس المصدر ص ٥٧.

مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ لَهُ حَسَنَةٌ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: همو از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر کس قسم بخورد پس چیزی بهتر از مقتضای قسمش ببیند، باید سراغ همان چیزی برود که بهتر است، و با این کار برایش حسنه ای نوشته می شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۸۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ زَيْدِ أُمِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيَّ بِبَصِيْبٍ لَهَا فِي دَارٍ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْقَضَاءَ لَا يُجِزُونَ هَذَا وَ لِكِنَّهُ أَكْثَبِيهِ شَرٌّ فَقَالَتْ اصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ وَ كُلَّ مَا تَرَى أَنَّهُ يَسُوغُ لَكَ فَتَوَثَّقْتُ وَ أَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ أَنْ يَشْتَحِلَفَنِي أَنِّي قَدْ نَقَدْتُهَا الثَّمَنَ وَ لَمْ أَنْقُدْهَا شَيْئًا فَمَا تَرَى قَالَ فَاحْلِفْ لَهُ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معاویه بن ابوالصباح گفت: به ابوالحسین زید گفتم: مادرم سهمی را که در خانه ای داشت به من صدقه داد؛ من به او گفتم: قاضیان این کار را جایز نمی دانند، تو بنویس که آن را به من فروخته ای. مادرم گفت: هر کاری به نظرت می رسد و هر چه می دانی برایت جایز است انجام بده! پس وثیقه گرفتم. یکی از ورثه خواست قسم بخورم که مبلغ آن را به مادرم داده ام، در حالی که چیزی به مادرم نداده بودم؛ نظر شما چیست؟ گفتم: برایش قسم بخور. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۸۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: إِنَّ أُخْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ الْمُخْتَارِ دَخَلَتْ عَلَيَّ أُخْتٍ لَهَا وَ هِيَ مَرِيضَةٌ فَقَالَتْ لَهَا أُخْتِيهَا أَفْطِرِي فَأَبْتُ فَقَالَتْ أُخْتِي جَارِيَّتِي حُرَّةٌ إِنْ لَمْ تُفْطِرِي إِنْ كَلَّمْتُكَ أَيْدًا فَقَالَتْ فَجَارِيَّتِي حُرَّةٌ إِنْ أَفْطَرْتُ فَقَالَتْ الْأُخْرَى فَعَلَى الْمَشَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَ كُلُّ مَالِي فِي الْمَسَاكِينِ إِنْ لَمْ تُفْطِرِي فَقَالَتْ عَلَيَّ مِثْلُ ذَلِكَ إِنْ أَفْطَرْتُ فَسُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فَلْتُكَلِّمَهَا إِنَّ هَذَا كُلَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَ إِنَّمَا هُوَ خُطَوَاتُ الشَّيْطَانِ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: خواهر عبدالله بن حمدان مختار نزد خواهر خود که مریض بود رفت. خواهرش به او گفت افطار کن، او نپذیرفت. خواهرش گفت: اگر افطار نکنی، چنانچه با تو صحبت کنم، کنیزم آزاد است! او هم گفت: اگر افطار کنم کنیزم آزاد است! آن خواهر بیمار گفت: اگر افطار نکنی بر عهده من است که پیاده به خانه خدا بروم و همه اموالم را به مساکین بدهم. خواهرش گفت: بر عهده من هم همین است، اگر افطار کنم. پس در این مورد از امام باقر علیه السلام سؤال شد، ایشان فرمود: باید با خواهرش صحبت کند، این ها هیچ کدام مهم نیست و از وسوسه های شیطان است. - نوادر

**[ترجمه]

«۸۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ قَالَ إِنَّ كَلِمَ آبَاءِهِ أَوْ أُمَّهُ فَهُوَ مُحْرَمٌ بِحَجَّتِهِ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره و عبدالرحمن بن ابوعبدالله از امام صادق علیه السلام روایت کردند که درباره مردی که گفته بود، اگر با پدر یا مادرش صحبت کند برای حج مُحرَم است! فرمود: چیزی نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۸۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْهُ قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُقْسِمُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الطَّعَامِ يَأْكُلُ مَعَهُ فَلَمْ يَأْكُلْ هَلْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ كَفَّارَةٌ قَالَ لَا (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: همو گفت: از امام صادق علیه السلام درباره شخصی سؤال کردیم که به دیگری قسم می دهد که با او غذا بخورد و او نمی خورد، آیا کفاره ای بر عهده دارد؟ فرمود: نه. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۸۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ تَصَدَّقَتْ بِمَالِهَا عَلَى الْمَسَاكِينِ إِنْ خَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا ثُمَّ خَرَجَتْ مَعَهُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه گفت: از ایشان درباره زنی سؤال کردم که عهد کرد، اگر همراه با شوهرش خارج شود، همه اموالش را بین مساکین صدقه دهد، و با شوهرش خارج شد. فرمود: چیزی بر عهده اش نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادير القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخنعمي قال: قلت له الرجل يقول علي المشي إلى بيت الله أو مالي صدقة أو هدي قال قال إن أبي لا يرى ذلك شيئاً إلا أن يجعله لله عليه (٧).

ص: ٢٣٣

-
- ١-١. نفس المصدر ص ٥٨.
 - ٢-٢. نفس المصدر ص ٥٨.
 - ٣-٣. نفس المصدر ص ٥٨.
 - ٤-٤. نفس المصدر ص ٥٨.
 - ٥-٥. نفس المصدر ص ٥٨.
 - ٦-٦. نفس المصدر ص ٥٨.
 - ٧-٧. نفس المصدر ص ٥٨.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن یحیی خثعمی گفت: به آن حضرت گفتم: شخصی می گوید: بر عهده من است که پیاده به خانه خدا روم یا مالم را صدقه دهم و یا صرف قربانی کنم. راوی گوید: ایشان فرمود: پدرم این را به عنوان هیچ به حساب می آورد، مگر اینکه شخص آن را برای خدا بر عهده خودش قرار داده باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۸۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا سَمِعْتَ بِطَارِقٍ إِنَّ طَارِقًا كَانَ نَخَّاسًا بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّي هَالِكٌ إِنَّي حَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ وَالنُّدُورِ فَقَالَ لَهُ يَا طَارِقُ إِنَّ هَذِهِ مِنْ خُطُوبِ الشَّيْطَانِ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: منصور بن حازم گفت: امام صادق علیه السلام به من گفت: آیا ماجرای طارق را نشنیدی؟! طارق برده فروشی در مدینه بود؛ نزد امام باقر علیه السلام آمد و گفت: ای ابوجعفر، هلاک شدم؛ قسم به طلاق و آزاد کردن بردگان و نذورات خوردم. فرمود: ای طارق، اینها از وسوسه های شیطان است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۸۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ عَلَيَّ الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ بِحَجِّهِ أَوْ عَلَيَّ هَدْيٌ كَذَا وَكَذَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَقُولَ لِلَّهِ عَلَيَّ الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِهِ أَوْ يَقُولَ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ يُحْرَمَ بِحَجِّهِ أَوْ يَقُولَ لِلَّهِ عَلَيَّ هَدْيٌ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر شخص در حالی که برای حج محرم است بگوید: بر عهده من است که پیاده به خانه خدا بروم، یا بر عهده من است چنین و چنان قربانی دهم، بر او چیزی نیست تا اینکه بگوید: از برای خداست بر عهده من که پیاده به خانه اش بروم؛ یا بگوید: از برای خداست بر عهده او که برای حج محرم گردد؛ یا بگوید: از برای خداست بر عهده من که اگر چنین و چنان نکرد، چنین و چنان قربانی نمایم. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۹۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ غَضِبَ فَقَالَ عَلِيُّ الْمَشِيُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَقُلْ لِلَّهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: همو از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که خشمگین شد و گفت: بر عهده من است که پیاده به خانه خدا بروم. فرمود: اگر نگویید از برای خداست... چیزی نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۹۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ قَالَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِحِجَّهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَ كَذَا فَلَمْ يَفْعَلْهُ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که در حال احرام حج عهد نمود تا اگر چنین و چنان کند، ولی نکرد، فرمود: چیزی نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۹۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الْقَاسِمُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَمِينُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ أَوْ قَطِيعِهِ رَجْمٍ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: علی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: قسم در معصیت خدا یا قطع پیوند خویشاوندی اثری ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۹۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ حَلَفَ يَمِينًا فِيهَا مَعْصِيَةُ اللَّهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَعْمَلِ الَّذِي حَلَفَ عَلَى هِجْرَانِهِ (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که قسمی خورد که معصیت خدا در آن بود فرمود: چیزی بر عهده اش نیست، و باید آن کاری را که برای ترکش قسم

خورده است انجام دهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

***[ترجمه]

«۹۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَأَ نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ قَالَ نَعَمْ (۷).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسحاق بن عمار از امام کاظم علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان سؤال کردم: آیا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نذر در معصیت نافذ نیست؟ فرمود: بله. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

***[ترجمه]

«۹۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ يَمِينٍ فِي مَعْصِيَةِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ عِتْقٍ أَوْ طَلَاقٍ أَوْ غَيْرِهِ (۸).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر قسمی برای معصیت هیچ است، خواه قسم به آزاد کردن بنده باشد یا طلاق و غیر آن. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

***[ترجمه]

«۹۶»

ین، (۹)

[کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: كُلُّ يَمِينٍ

ص: ۲۳۴

۱-۱. نفس المصدر ص ۵۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۵۸.

۳-۳. نفس المصدر ص ۵۸.

٤-٤. نفس المصدر ص ٥٨.

٥-٥. نفس المصدر ص ٥٨.

٦-٦. نفس المصدر ص ٥٨.

٧-٧. نفس المصدر ص ٥٨.

٨-٨. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٨.

٩-٩. في الأصل ليس له رمز ولا لما بعده وفي الكمباني رمز العياشي و كلها من النوادر.

لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ فِي طَلَاقٍ وَلَا عِتْقٍ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبیدالله بن علی حلبی گفت: هر قسمی که هدف از آن رضای خدا نباشد هیچ است، خواه قسم به طلاق باشد و یا آزاد کردن بنده. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۳، نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۹۷»

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ أَنْ يَنْحَرَ وَلَمَدَهُ فَقَالَ ذَلِكَ مِنْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ (۲).

**[ترجمه] عبدالرحمن بن ابی عبدالله گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که قسم خورد فرزندش را ذبح کند. فرمود: از وسوسه شیطان است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۹۸»

ين، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَلَيَّ نَذْرٌ وَلَمْ يُسَمِّ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن علی حلبی گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که گفت: نذری بر عهده من است و آن را مشخص نکرد. فرمود: چیزی نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۹۹»

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ رَجُلٌ قَالَ عَلَيَّ نَذْرٌ قَالَ لَيْسَ النَّذْرُ شَيْئًا حَتَّى يُسَمِّيَ شَيْئًا لِلَّهِ صِيَامًا أَوْ صَدَقَةً أَوْ هَدِيًّا أَوْ حَبًّا (۴).

**[ترجمه] ابوالصباح کنانی گفت: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم و گفتم: مردی گفت: نذری بر عهده من است. فرمود: نذر هیچ نیست تا اینکه چیزی را مثل روزه یا صدقه یا قربانی و یا حج برای خدا مشخص کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۸ -

**[ترجمه]

عَنْ أَبِي نَضِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ عَلَيَّ نَذْرٌ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يُسَمِّيَ النَّذْرَ فَيَقُولَ نَذْرٌ صَوْمٍ أَوْ عَتَقٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ هَدْيٍ وَإِنْ قَالَ الرَّجُلُ أَنَا أُهْدِي هَذَا الطَّعَامَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ الْبَدْنَ (۵).

** [ترجمه] ابونصر گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که می گوید: نذری بر عهده من است. فرمود: چیزی نیست مگر اینکه نذر را مشخص کند و بگوید: نذر روزه یا آزاد کردن بنده یا صدقه یا قربانی. و اگر شخص بگوید: من این خوراک را به عنوان قربانی می دهم، چیزی نیست، تنها شتر را قربانی می کنند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

** [ترجمه]

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لَطَعَامٌ هُوَ يُهْدِيهِ فَقَالَ لَا يُهْدِي الطَّعَامُ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِحُزْرٍ بَعْدَ مَا نُحِرَتْ هُوَ يُهْدِيهَا لَمْ يَكُنْ يُهْدِيهَا حِينَ صَارَتْ لَحْمًا إِنَّمَا الْهُدْيُ وَهِنَّ أَحْيَاءُ (۶).

** [ترجمه] محمد بن فضل کنانی گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که گفت: غذایی را به عنوان قربانی می دهد. فرمود: خوراک را به عنوان قربانی نمی دهند، و اگر مردی بگوید: شتری را که ذبح شده، به عنوان قربانی می دهم، وقتی تبدیل به گوشت شد، دیگر قربانی نیست؛ قربانی را زمانی قصد می کنند که حیوان زنده باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

** [ترجمه]

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النواذر عن أبي نضير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقول هو يهودي أو نصراني إن لم يفعل كذا وكذا قال ليس بشيء (۷).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابونصر گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که می گوید: اگر چنین و چنان نکند، یهودی یا نصرانی است! فرمود: اثری ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

** [ترجمه]

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِلَّهِ عَلَيَّ الْمَشْيُ إِلَى الْكَعْبَةِ إِنْ اشْتَرَيْتُ لِأَهْلِي شَيْئًا بِنَسِيئِهِ قَالَ أَيْسُوءُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قُلْتُ نَعَمْ يَسُوءٌ عَلَيْهِمْ إِنْ لَا يَأْخُذُ نَسِيئَهُ لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ قَالَ فَلْيَأْخُذْ بِنَسِيئِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (٨).

**[ترجمه] اسحاق بن عمار گفت: از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که گفت: اگر چیزی برای خانواده ام به نسیه بخرم، از برای خدا بر عهده من است که پیاده به کعبه بروم. فرمود: آیا آن کار برای آنها ناخوشایند است؟ گفتم: بله، اگر نسیه نگیرد، آنها چیزی ندارند و برایشان بد است. فرمود: پس باید نسیه بگیرد و چیزی بر عهده اش نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۰۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ كُلُّ مَا كَانَ لَكَ فِيهِ مَنَفَعَةٌ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَلَا حَنْثَ

ص: ۲۳۵

۱- ۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۷۳ و قد ورد فی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸ ضمن مجموعه الأحادیث بحسب نظمها و سیاقها.

- ۲- ۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۳- ۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۴- ۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۵- ۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۶- ۶. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۷- ۷. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۸- ۸. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.

عَلَيْكَ فِيهِ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زرارہ گفت: بہ امام صادق علیہ السلام گفتم: اینکہ «نذر در معصیت خدا نافذ نیست» یعنی چه؟ گوید: ایشان فرمود: ہر چیزی کہ در آن برای دین و دنیایت سود و منفعت باشد، شکستن نذر در آن صدق نمی کند و کفارہ بر عہدہ ات نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۰۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ وَ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ إِثْبَانُهُ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِهِ فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اگر شخص بر چیزی قسم بخورد، در حالی کہ انجام دادن آن از ترک آن بہتر است، باید آن کاری را کہ بہتر است انجام دہد و کفارہ ہم بر عہدہ اش نمی باشد، و آن از وسوسہ های شیطان است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۰۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ عَلَيْهِ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ وَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَيْتِهِ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زرارہ گفت: از امام باقر علیہ السلام شنیدم کہ مردی از ایشان درباره شخصی سؤال کرد کہ بر عہدہ خودش قرار دادہ تا بندہ ای از نسل اسماعیل را آزاد کند؛ امام فرمود: چه کسی ممکن است از نسل اسماعیل باشد بہ جز... - و با دستش بہ خانہ خود اشارہ فرمود - - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۰۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ مَا لَا يَمْلِكُ فَهُوَ بَاطِلٌ وَ كُلُّ مَنْ قَبَلْنَا يَقُولُونَ - لَا طَلَّاقَ وَ لَا عَتَاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا يَمْلِكُ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابونصر از امام صادق علیہ السلام روایت کرد کہ فرمود: ہر کس بندہ ای را آزاد

کند که مالکش نشده، باطل است، و همه کسانی که در مذهب ما هستند می گویند: طلاق و آزاد کردن بنده حاصل نگردد، مگر پس از آنکه شخص مالک شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۰۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ يَعْنِي الرَّجُلَ يَحْلِفُ أَلَّا يُكَلِّمَ أُمَّهُ وَ لَا يُكَلِّمَ أَبَاهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ربعی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در توضیح آیه «لا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ»، {و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید.} فرمود: یعنی شخص قسم بخورد که با مادرش صحبت نکند و با پدرش صحبت نکند و امثال آن. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۰۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنِ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَوْلِ اللَّهِ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ قَالَ هُوَ كَلًّا وَ اللَّهُ وَ بَلَى وَ اللَّهُ (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوالصباح از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در توضیح آیه «لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ»، {و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید.} فرمود: آن «كَلًّا وَ اللَّهُ» (نه به خدا قسم) و «بَلَى وَ اللَّهُ» (بله به خدا قسم) است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۱۰»

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ نَذْرًا وَ لَمْ يُسَيِّمِهِ فَقَالَ إِنَّ سَيِّمِي فَهُوَ الَّذِي سَيِّمِي وَ إِنْ لَمْ يُسَيِّمِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۷).

**[ترجمه] حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که نذری را بر عهده خود قرار داده و آن را مشخص نکرده بود فرمود: اگر چیزی را مشخص کرده بود، همان چیز بر عهده اش است و اگر چیزی مشخص نکرده است، تکلیفی ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة خلقت لزوجها بالعناق و الهدي إن هو ميات أن لما تزوج بعیده أیداً ثم بیدا لهما أن تزوج فقال تبع مملوكها إني أخاف عليها السلطان و ليس عليها في الحق شیء ء فإن شاءت أن تُهدی هدياً فعلت (۸).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: منصور بن حازم گفت: از امام صادق علیه السلام درباره زنی سؤال کردم که برای شوهرش سوگند به آزاد کردن بنده و قربانی کردن خورد، که اگر او مُرد، هیچ گاه ازدواج نکند؛ آنگاه نظرش عوض شده و تصمیم گرفته است ازدواج کند. فرمود: بنده اش را بفروشد، من از سلطان بر او بیم دارم، و هیچ حقی بر عهده اش نیست، و اگر خواست قربانی کند، بکند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن الولید بن هشام المرادی قال: قدمت من مضر و معی رقیق لی فمررت بالعاشر فسألنی فقلت هم أحرارٌ كلهم فقدمت المدينة فدخلت علی

- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۶-۶. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۷-۷. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.
- ۸-۸. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۸.

أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِي لِلْعَاشِرِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ولید بن هشام مرادی گفت: از مصر آمدم در حالی که چند تن از بردگانم با من بودند، به مأمور مالیات که رسیدم، از من در مورد آنها سؤال کرد، گفتم: آنها همه آزاد هستند. پس وقتی به مدینه آمدم، نزد امام کاظم علیه السلام رفتم و چیزی را که به مأمور مالیات گفته بودم برای ایشان نقل کردم؛ فرمود: چیزی بر عهده ات نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۱۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن علي: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كُنْتُ أَتَزَوَّجُ الْمُتَعَةَ فَكَرِهْتُهَا وَ تَشَأَمْتُ بِهَا فَأَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْدًا بَيْنَ الْمَقَامِ وَ الرُّكْنِ وَ جَعَلْتُ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نُذُورًا وَ صِيَامًا أَنْ لَا أَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَيَّ وَ نَدِمْتُ عَلَيَّ يَمِينِي وَ لَمْ يَكُنْ بِيَدِي مِنَ الْقُوَّةِ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ فِي الْعَلَاتِيهِ فَقَالَ عَاهَدْتَ اللَّهَ أَلَّا تُطِيعَهُ وَ اللَّهُ لَئِنْ لَمْ تُطِعْهُ لَتَعَصِيَّتُهُ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: علی گفت: به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: فدایت کردم، من ازدواج موقت (متعّه) می کردم، سپس از آن بدم آمد و برایم ناخوشایند بود، و بین رُکن و مقام با خداوند عهد بستم و بر عهده خودم در مورد آن نذر و روزه قرار دادم که دیگر ازدواج موقت نکنم؛ آنگاه برایم سخت شد و از قسمی که خورده بودم پشیمان شدم و توانایی و اموالی ندارم که ازدواج دائم و علنی کنم. فرمود: با خداوند عهد بستنی که از او اطاعت نکنی، به خدا قسم اگر از او اطاعت نمایی، او را معصیت کرده ای. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۱۱۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ هُوَ لِلَّهِ طَاعَةٌ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَفِي بِهِ وَ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ شَيْئًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَتْرَكَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوالصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: چیزی نیست، آن برای خدا طاعتی است که شخص بر عهده خودش قرار می دهد، اما سزاوار است که به آن وفا نماید. و هیچ کس چیزی را برای خدا در معصیت خدا بر عهده خودش قرار نمی دهد مگر اینکه سزاوار است آن را ترک کند و طاعت خداوند را انجام دهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

**[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَرَى أَنَّ تَوَكُّفَهَا أَفْضَلُ وَإِنْ تَرَكَهَا خَشِيَ أَنْ يَأْتِمَّ أَيْتُرُكُهَا فَقَالَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا رَأَيْتَ خَيْرًا مِنْ يَمِينِكَ فَدَعَهَا (۴).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سعید اعرج گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که قسم می خورد و بعد می بیند که ترک آن بهتر است، و اگر آن را ترک کند، ترس این دارد که گناه کرده باشد، آیا آن را ترک کند؟ فرمود: آیا کلام رسول خدا صلی الله علیه و آله را نشنیدی که فرمود: اگر چیزی بهتر از سوگندت دیدی، سوگند را رها کن. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

** [ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنِ الْحَلْبِيِّ: أَنَّهُ قَامَ فِي رَجُلٍ حَلَفَ يَمِينٍ أَنْ لَا يُكَلِّمَ ذَا قَرَابَتِهِ لَهُ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَلَئْسَ بِشَيْءٍ فِي طَلَاقٍ أَوْ عَتَقٍ (۵).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی گفت: آن حضرت درباره مردی که سوگند یاد کرده است با هیچ کدام از خویشاوندانش صحبت نکند فرمود: این سوگند چیزی نیست و سوگند به طلاق و آزاد کردن بنده هم هیچ نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

** [ترجمه]

قَالَ الْحَلْبِيُّ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ جَعَلَتْ مَالَهَا هَدِيًّا لِبَيْتِ اللَّهِ إِنْ أَعَارَتْ مَتَاعَهَا فَلَانَهُ وَ فُلَانَهُ فَأَعَارَ بَعْضُ أَهْلِهَا بَعْضَ أَمْرٍهَا قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا هَدْيٌ إِنَّمَا الْهَدْيُ مَا جُعِلَ لِلَّهِ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ فَذَلِكَ الَّذِي يُوفَى بِهِ إِذَا جَعَلَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ مِنْ أَشْبَاهِ هَذَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَ لَا هَدْيٌ لَا يُذَكَّرُ فِيهِ اللَّهُ (۶).

** [ترجمه] حلبی گفت: از ایشان درباره زنی سؤال کردم که عهد کرد، اگر چیزی از اثاث خود را به فلان زن و فلان زن عاریه بدهد، همه اموالش را صرف قربانی خانه خدا کند؛ پس یکی از خانواده اش بدون اجازه او عاریه داده است. فرمود: قربانی بر عهده اش نیست، قربانی زمانی است که برای خدا به عنوان قربانی برای کعبه قرار داده شده باشد، و اگر برای خدا قرار داده شده بود باید به آن وفا شود، و امثال این چیزی نیست، و وقتی نام خدا ذکر نشود، قربانی هم نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۸ -

وَسُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ عَلَيَّ أَلْفُ بَدَنِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِأَلْفِ حَجَّهِ قَالَ تِلْكَ خُطُوتُ الشَّيْطَانِ.

وَعَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ هُوَ مُحْرِمٌ بِحَجَّهِ وَيَقُولُ أَنَا أَهْدِي هَذَا الطَّعَامَ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّ الطَّعَامَ لَا يُهْدَى أَوْ يَقُولُ لِحُزُورٍ بَعِيدٍ مَا نُحِرَتْ هُوَ يُهْدِيهَا لَيْتَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا تُهْدَى الْبَدَنُ وَهِيَ أَحْيَاءٌ لَيْسَ تُهْدَى حِينَ

ص: ۲۳۷

-
- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۸.
 - ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۸.
 - ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۸.
 - ۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۸.
 - ۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۸.
 - ۶-۶. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۸.

**[ترجمه] و از ایشان درباره مردی سؤال شد که می گوید: بر عهده من است، هزار شتر به هزار حج در حالی که محرم است! فرمود: آن از وسوسه های شیطان است. و از ایشان درباره مردی سؤال شد که می گوید: محرم به حج است و می گوید: من این خوراک را به عنوان قربانی می دهم. فرمود: هیچ نیست، خوراک را به عنوان قربانی نمی دهند، یا اینکه شتری را پس از اینکه ذبح شده بگوید برای خانه خدا قربانی می دهد. پس فرمود: برای قربانی کردن شتر زمانی نیت می کنند که زنده باشد و وقتی به صورت گوشت شده باشد، قربانی نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۱۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا مَا طَلَّقْتَنِي قَالَ يُوجِعُهَا ضَرْبًا أَوْ يَعْفُو عَنْهَا (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام درباره مردی سؤال کردم که زنش به او گفته است: به روی خدا قسمت می دهم که مرا طلاق دهی. فرمود: تنبیهش کند یا از او درگذرد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۲۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تُقَادَ مَرْمُومَةً بِرِمَامٍ فِي أَنْفِهَا فَوَقَعَ بَعِيرٌ فَحَرَمَ أَنْفَهَا فَأَتَتْ عَلِيًّا تُخَاصِمُ فَأَبْطَلَهُ وَ قَالَ إِنَّمَا النَّذْرُ لِلَّهِ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: یحیی بن ابی العلاء از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که فرمود: زنی نذر کرده که او را با ریسمانی که در چاک سوراخ بینی اش بسته، بکشند. شتری با او برخورد کرد و بینی زن را شکافت. آن زن نزد امیر مؤمنان علیه السلام آمد و از صاحب شتر شکایت کرد. حضرت شکایت او را باطل دانست و فرمود: نذر آن است که برای خدا باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۲۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ إِنْ اشْتَرَيْتُ فُلَانًا أَوْ فُلَانَةَ فَهُوَ

حُرٌّ وَ إِنِ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوْبَ فَهُوَ فِي الْمَسَاكِينِ وَ إِنِ نَكَحْتَ فَلَانَهُ فَهِيَ طَالِقٌ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ كَلَّهُ بِشَيْءٍ - لَا يُطَلَّقُ إِلَّا مَا يَمْلِكُ وَ لَا يَتَّصَدَّقُ إِلَّا بِمَا يَمْلِكُ وَ لَا يُعْتَقُ إِلَّا مَا يَمْلِكُ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زرارہ گفت: از امام باقر علیہ السلام درباره مردی سؤال کردم کہ می گوید: اگر فلان غلام یا فلان کنیز را بخرم، آزاد است، و اگر این لباس را خریدم برای مساکین است، و اگر با فلان زن ازدواج کردم مطلقه است. فرمود: اینها هیچ نیست، طلاق نمی دهد مگر آنچه را مالک شده باشد و صدقه نمی دهد مگر به آنچه مالکش شده باشد و بنده ای را آزاد نمی سازد مگر آنکه مالکش شده باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۲۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن أبان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: في اليمين التي لا يكفر هو مما حلفت لله وفيه ما يكفر قلت فرجل قال عليه المشي إلى بيت الله إن كلم ذا قرابه له قال هذا مما لا يكفر (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابن ابی یعفور از امام صادق علیہ السلام روایت کرد: ایشان در مورد قسمی کہ کفارہ ندارد فرمود: آن سوگندی است کہ برای خدا یاد می کنی و در آن چیزی است کہ کفارہ دارد. گفتم: شخصی گفت: اگر با یکی از خویشاوندانش صحبت کند، بر اوست کہ پیاده به خانه خدا برود. فرمود: این از چیزهایی است کہ کفارہ ندارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۲۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن زید الحنّاط قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن امرأتي خرجت بغير إذني فقلت لها إن خرجت بغير إذني فأنت طالق فخرجت فلما أن ذكرت دخلت فقال أبو عبد الله عليه السلام خرجت سبعين ذراعاً قال لا قال و ما أشد من هذا يجيء مثل هذا من المشركين فيقول لامرأته القول فيتنزع فتتزوج زوجاً آخر و هي امرأته (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زید حنّاط گفت: به امام صادق علیہ السلام گفتم: همسر من بدون اجازه من خارج شد و من به او گفتم: اگر بدون اجازه من خارج شوی مطلقه هستی، پس خارج شد و همین کہ سخن مرا به یاد آورد، داخل شد! امام صادق علیہ السلام فرمود: آیا به اندازه هفتاد ذراع خارج شد؟ گفت: نه. فرمود: چه چیز بدتر از این؟! چنین کارهایی از مشرکان سر می زند و شخص به زنش این چنین می گوید و از زن جدا می شود و زن با مرد دیگری ازدواج می کند، در حالی کہ هنوز همسر مرد اول است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادِر عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ عَلَيَّ نَذْرٌ وَلَمْ يُسَمِّ شَيْئًا قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ (٧).

ص: ٢٣٨

-
- ١-١. نفس المصدر ص ٥٩.
 - ٢-٢. نفس المصدر ص ٥٩.
 - ٣-٣. نفس المصدر ص ٥٩.
 - ٤-٤. نفس المصدر ص ٥٩.
 - ٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.
 - ٦-٦. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.
 - ٧-٧. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معمر بن عمر گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که می گوید: نذری بر عهده من است و چیزی را مشخص نمی کند. فرمود: چیزی نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۲۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ فَضَالَةُ بْنُ أَيُّوبَ عَيْنِ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يُكْفَرُ مِنَ الْأَيْمَانِ قَالَ مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَفْعَلَهُ فَفَعَلْتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ إِذَا فَعَلْتَهُ وَ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ وَاجِبٌ أَنْ تَفْعَلَهُ فَحَلَفْتَ أَلَّا تَفْعَلَهُ ثُمَّ فَعَلْتَهُ فَعَلَيْكَ الْكُفَّارَةُ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره بن اعین از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره قسم هایی سؤال کردم که کفاره دارند. فرمود: چیزی که برایت لازم بوده است که انجام دهی، پس قسم خوردی که آن را انجام ندهی و بعداً آن را انجام داده ای، پس کفاره بر تو واجب نیست و چیزی بر تو لازم نبوده که آن را انجام دهی، پس سوگند خورده ای که آن را انجام ندهی، آنگاه انجام داده ای، در این صورت بر تو کفاره لازم است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۲۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ عَبَسَةَ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ: نَذَرْتُ فِي ابْنِ لِي إِِنْ عَافَاهُ اللَّهُ أَنْ أُحِجَّ مَا شِئْتُ فَمَشَيْتُ حَتَّى بَلَغْتُ الْعَقْبَةَ فَاشْتَكَيْتُ فَرَكَبْتُ ثُمَّ وَجَدْتُ رَاحَةَ فَمَشَيْتُ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ كُنْتُ مُوسِرًا أَنْ تَذْبَحَ بَقْرَهُ فَقُلْتُ مَعِيَ نَفَقَةٌ وَ لَوْ شِئْتُ لَفَعَلْتُ وَ عَلَيَّ دَيْنٌ فَقَالَ أَنَا أُحِبُّ أَنْ كُنْتُ مُوسِرًا أَنْ تَذْبَحَ بَقْرَهُ فَقُلْتُ أَ شَيْءٌ وَاجِبٌ أَفْعَلُهُ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ شَيْئًا فَلَبَّحَ جُهْدَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عَبَسَةُ بْنُ مُضَيْبٍ گفت: در مورد پسرم نذر کردم که اگر خداوند او را شفا دهد، پیاده به حج بروم، پس پیاده رفتم تا به عقبه رسیدم و خسته و ناتوان شدم، پس سوار شدم، آنگاه بهتر شدم و پیاده رفتم. از امام صادق علیه السلام در مورد آن سؤال کردم، فرمود: من دوست دارم که اگر توانایی داری گاوی ذبح کنی. گفتم: من مخارجی دارم و اگر بخواهم انجام می دهم، ولی بدمی هم دارم. فرمود: من دوست دارم که اگر توانایی داری گاوی ذبح نمایی. گفتم: آیا این کار واجب است که انجام دهم؟ فرمود: نه، کسی که چیزی را برای خداوند قرار می دهد و تا آنجا که توان دارد در انجامش تلاش می کند، چیزی بر عهده اش نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

«۱۲۷»

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْكَانَ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ: مِثْلَ ذَلِكَ (۴).

** [ترجمه] عبدالله بن مسکان از عبسه بن مُصعب مثل آن را روایت کرده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

** [ترجمه]

«۱۲۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْيَمِينِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْكُفَّارَةُ قَالَ الْكُفَّارَاتُ فِي الَّذِي يَخْلِفُ عَلَى الْمَتَاعِ أَلَّا يَبِيعَهُ وَ لَا يَشْتَرِيَهُ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَشْتَرِيهِ فَيَكْفُرُ يَمِينَهُ (۵).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالرحمن بن ابی عبدالله گفت: از امام صادق علیه السلام درباره قسمی سؤال کردم که کفاره در آن واجب است. فرمود: کفاره برای کسی است که قسم می خورد متاعی را نفروشد و نخرد، آنگاه نظرش عوض می شود و آن را خریداری می کند، پس برای قسمش کفاره می دهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

** [ترجمه]

«۱۲۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ فَارْتَفَعَ حَيْضُهَا وَ خَافَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَمَلَتْ فَجَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ عِتْقَ رَقَبَةٍ وَ صَوْمًا وَ صَدَقَةً إِنْ هِيَ حَاضَتْ وَ قَدْ كَانَتْ الْجَارِيَةُ طَمِثَتْ قَبْلَ أَنْ يَخْلِفَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۶).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: از آن حضرت درباره مردی سؤال کردم که با کنیزی نزدیکی کرد، پس او حائض نشد و مرد ترسید که کنیز باردار شده باشد، و برای خدا بر عهده خودش قرار داد که اگر کنیز حائض شود، بنده آزاد کند و روزه بگیرد و صدقه دهد، در حالی که یکی دو روز پیش از قسم خوردن او، کنیز حائض شده بود و او نمی دانست. فرمود: چیزی بر عهده اش نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

** [ترجمه]

«۱۳۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ قَالَ عَلَيْهِ يَدْنَهُ وَ لَمْ يُسَمِّ أَيْنَ

يُنْحَرُّهَا قَالَ إِنَّمَا الْمُنْحَرُ بِمَنْى يُقَسِّمُهَا بَيْنَ الْمَسَاكِينِ وَ قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنُهُ يَنْحَرُّهَا بِالْكَوْفَةِ فَقَالَ إِذَا سَمَى مَكَانًا فَلْيَنْحَرْ فِيهَا فَإِنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ (٧).

ص: ٢٣٩

-
- ١-١. هذا العنوان من عناوين كتاب النوادر و قد كتب فى نسخه الكمبانى بصوره الأبواب المعموله لكتاب البحار، و هو سهو.
 - ٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.
 - ٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.
 - ٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.
 - ٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.
 - ٦-٦. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.
 - ٧-٧. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که گفت: شتری بر عهده اش است و مشخص نکرد کجا آن را ذبح کند، فرمود: محل ذبح شتر در منی است و باید آن را بین مساکین تقسیم نماید. و درباره مردی که گفت: شتری بر عهده اش است که در کوفه ذبح کند، فرمود: اگر مکانی را مشخص کرده باشد، باید در همانجا شتر را ذبح نماید و کفایت می کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۳۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن جمیل بن صالح قال: کانت عندی جاریه بالمَدینة فارتفع طمئنها فجعلت لله علی نذراً ان هی حاضت فعلمت بعید أنها حاضت قبل ان اجعل النذر علی فکتبت الی ابي عبد الله علیه السلام و أنا بالمَدینة فأجابتی ان کانت حاضت قبل النذر فلا علیک و ان کانت بعد النذر فعلیک (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: جمیل بن صالح گفت: در مدینه کنیزی داشتم که حائض نشد؛ پس برای خدا بر عهده خودم نذری قرار دادم که حائض شود، بعداً فهمیدم که پیش از نذر من حائض شده بود. وقتی در مدینه بودم، این مطلب را برای امام صادق علیه السلام نوشتم، و ایشان پاسخ داد: اگر پیش از نذر حائض شده، چیزی بر عهده تو نیست، و اگر پس از آن بوده، نذر بر عهده ات می باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۳۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن إسحاق بن عمّار عن ابي إبراهيم عليه السلام قال: قلت رجل کانت علیه حجة الإسلام فأراد أن یحج فقیل له تزوج ثم حج فقال إن أتزوج قبل أن أحج فغلامی حرٌّ فتزوج قبل أن یحج فقال أعتق غلامه فقلت لم یرد بعثه وجه الله فقال إنه نذر فی طاعه الله و الحج أحق من الترویج و أوجب علیه من الترویج قلت فإن الحج تطوع لیس بحجه الإسلام قال و إن کان تطوعاً فهی طاعه الله قد أعتق غلامه (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسحاق بن عمّار از امام کاظم علیه السلام روایت کرد: گفتم: مردی حج واجب بر عهده اش بوده است، و تصمیم گرفت به حج برود که به او گفتند: ازدواج کن و بعد به حج برو. گفت: اگر پیش از حج ازدواج کنم، غلامم آزاد است! پس قبل از حج ازدواج کرد. فرمود: غلامش آزاد است. گفتم: برای آزاد کردن او وجه خدا را اراده نکرده است. فرمود: نذرش برای طاعت خداوند بوده و حج از ازدواج سزاوارتر و برایش واجب تر بوده است. گفتم: حجش «تطوعی» بوده و «حجه الاسلام» (حج واجب) نبوده است. فرمود: حتی اگر «تطوعی» بوده، طاعت خداوند بوده و غلامش آزاد است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عنه قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي شُكْرًا لِلَّهِ رَكَعَتَيْنِ أُصَلِّيهِمَا لِلَّهِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ أَفَأَصَلِّيَهُمَا فِي السَّفَرِ بِالنَّهَارِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أَكْرَهُ الْإِيجَابَ أَنْ يُوجِبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ إِنِّي لَمْ أَجْعَلْهَا لِلَّهِ عَلَيَّ إِنَّمَا جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أُصَلِّيَهُمَا شُكْرًا لِلَّهِ وَلَمْ أُوجِبْهُ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِي أَفَادَعُهُمَا إِذَا شِئْتُ قَالَ نَعَمْ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از همو نقل شده که گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: من برای شکرگزاری از خداوند، بر خودم قرار دادم که دو رکعت نماز برای خداوند در سفر و در وطن بخوانم، آیا آن را در سفر، در روز بخوانم؟ فرمود: بله. آنگاه به من فرمود: من خوش ندارم که شخص چیزی را بر خودش واجب کند. گفتم: من آن را از برای خدا بر عهده خودم قرار ندادم، بلکه با خودم عهد بستم که برای شکر خدا آن را به جای آورم و آن را برای خدا بر خودم واجب نکردم. آیا اگر خواستم، می توانم آن را رها کنم؟ فرمود: بله. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ أَلَا يَوْكَبَ مُحَرَّمًا سَمَاءَ فَرَكَبَهُ قَالَ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَهُ أَوْ لِيُصِمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ لِيُطْعَمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالملک بن عمرو از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر کس برای خدا بر عهده خودش قرار دهد که کار حرامی را انجام ندهد و آن کار را مشخص نماید، ولی بعدا آن حرام را مرتکب شود [چه حکمی دارد]؟ راوی گوید: یقین دارم که امام فرمود: باید بنده ای آزاد کند یا دو ماه روزه پیوسته روزه بگیرد یا شصت مسکین را سیر نماید. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ وَ النَّذُورِ وَ الْيَمِينِ الَّذِي هِيَ لِلَّهِ طَاعَةٌ فَقَالَ مَا جَعَلَ لِلَّهِ فِي طَاعَةٍ فَلْيَقْضِهِ فَإِنْ جَعَلَ لِلَّهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَكْفُرْ يَمِينَهُ وَ أَمَّا مَا كَانَتْ يَمِينًا فِي مَعْصِيَةِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گفت: از امام باقر علیه السلام درباره قسم ها و نذرهایی سؤال کردم که طاعت خداوند هستند. حضرت فرمود: آن چیزی را که برای خداوند و در راه طاعت قرار داده باید ادا کند، پس اگر چنین چیزی را برای خدا بر عهده خودش قرار داد و آن را ادا نکرد، باید کفاره قسم بدهد. اما قسمی که در معصیت باشد چیزی

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالْمَشِيِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَ يُحْرِمُ بِحِجَّتِهِ وَ الْهَدْيِ فَقَالَ مَا جَعَلَ لِلَّهِ فَهُوَ

ص: ۲۴۰

-
- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
 - ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
 - ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
 - ۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
 - ۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.

وَاجِبٌ عَلَيْهِ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سعید بن عبدالله أَعْرَجَ گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که سوگند می خورد پیاده به خانه خدا برود و احرام حَجِّ ببندد و قربانی کند. فرمود: چیزی را که برای خداوند قرار داده، بر او واجب است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۳۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ قُلْتَ لِلَّهِ عَلَيَّ فَكَفَّارُهُ يَمِينٍ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن علی حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: اگر بگویی «لِلَّهِ عَلَيَّ» (از برای خداست بر عهده من)، کفاره قسم واجب می شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۳۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ الَّذِي فِيهِ الْكُفَّارَةُ عَنِ الْأَيْمَانِ قَالَ مَا حَلَفْتَ عَلَيْهِ مِمَّا فِيهِ الْمُعْصِيَةُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ الْكُفَّارَةُ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَ مَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ بَرٌّْ وَلَا مَعْصِيَةٌ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: کدام قسم ها است که کفاره دارد؟ فرمود: آن چیزی که برایش قسم بخوری و معصیت خدا در آن باشد، اگر از آن منصرف شدی، کفاره بر تو نیست، و هرچه غیر از آن باشد که نه نیکی دارد و نه گناه، چیزی نیست. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۳۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ أَنَّهُ قَالَ: الْيَمِينُ الَّتِي تُكْفَرُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ - لَا وَاللَّهِ وَ نَحْوَ ذَلِكَ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از ابن ابی یعفور نقل شده که گفت: قسمی که کفاره دارد این است که شخص بگوید: «لَا وَاللَّهِ» (نه به خدا) و امثال آن. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

«۱۴۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر القاسم بن مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ قَالَ وَاللَّهِ ثُمَّ لَمْ يَفِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مُدًّا مِنْ دَقِيقٍ أَوْ حِنْطَةٍ أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ أَوْ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا مِنْ ذَا (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: علی بن ابی حمزه گفت: از آن حضرت درباره کسی سؤال کردم که گفت «والله» (به خدا سوگند) و آنگاه به سوگندش وفا نکرد. امام صادق علیه السلام فرمود: باید ده مسکین را طعام دهد، برای هر کدام یک «مُد» از آرد یا گندم، و یا یک بنده آزاد کند و اگر هیچ کدام از اینها را نتوانست، سه روز متوالی روزه بدارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

**[ترجمه]

«۱۴۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ بْنُ يَحْيَى وَ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ قَوْلِهِ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةَ يَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَا حَدُّ مَنْ لَمْ يَجِدْ قُلْتُ فَالرَّجُلُ يَسْأَلُ فِي كَفِّهِ وَ هُوَ يَجِدُ قَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَضْلٌ عَنْ قَوْتِ عِيَالِهِ فَهُوَ لَا يَجِدُ (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسحاق بن عمار از امام کاظم علیه السلام روایت کرد و گفت: از آن حضرت درباره کفاره قسم در آیه «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةَ يَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، {و کسی که [هیچ یک از اینها را] نیابد [باید] سه روز روزه بدارد} سؤال کردم که میزان نیافتن چیست؟ و گفتم: شخص می تواند گدایی کند و بیابد. فرمود: اگر از خوراک خانواده اش زیاد نمی آورد، مصداق نیافتن است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

**[ترجمه]

«۱۴۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ - مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ قَالَ ثَوْبٌ (۷).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوبصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره آیه «مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ»، {از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید، یا پوشانیدن آنان.} سؤال کردم، فرمود: یک لباس. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

«۱۴۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر الحسین بن سعید عن أحمد بن عبد الله عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: في كفاره اليمين قال عشره أمداد نقي طيب لكل مسكين مد (۸).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره کفاره قسم فرمود: ده مد (ده سیر) پاک و تمیز، و برای هر مسکین یک مد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

«۱۴۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر القاسم بن محمد عن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن كفاره

ص: ۲۴۱

- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۹.
- ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۹.
- ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۵۹.
- ۴-۴. نفس المصدر ص ۶۰.
- ۵-۵. نفس المصدر ص ۶۰.
- ۶-۶. نفس المصدر ص ۶۰.
- ۷-۷. نفس المصدر ص ۶۰.
- ۸-۸. نفس المصدر ص ۶۰.

الْيَمِينِ قَالَ عَثُقُ رَقَبِهِ أَوْ كِسْوَهُ وَ الْكِسْوَةُ تُوْبِيْنِ أَوْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ أَى ذَلِكْ فَعَلَ أَجْزَأُ عَنْهُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ طَعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ مُدًّا مُدًّا (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: علی از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان درباره کفاره قسم سؤال کردم، فرمود: یک بنده آزاد کند، یا مسکینی را بپوشاند، و پوشاندن با دو لباس است، و یا ده مسکین را طعام دهد، هر کدام از اینها را انجام داد کافی است، و اگر هیچ کدام را نیافت، سه روز متوالی روزه بدارد، و در اطعام ده مسکین، برای هر کدام یک مُد باشد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۴۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ إِلَى آخِرِهِ فَجَعَلَهَا يَمِينًا فَكَفَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْتُ بِمَا كَفَّرَهَا قَالَ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ قُلْتُ فَمَنْ وَجَدَ الْكِسْوَةَ قَالَ ثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرد که خداوند به پیامبرش فرمود: «یا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ...»، {ای پیامبر، چرا برای خشنودی همسرانت، آنچه را خدا برای تو حلال گردانیده حرام می کنی؟} چون رسول خدا صلی الله علیه و آله سوگند خورده بود و کفاره آن را داد. گفتم: چگونه کفاره داد؟ فرمود: ده مسکین را طعام داد، برای هر مسکین یک مُد. گفتم: کسی که می توانست لباس بدهد چطور؟ فرمود: لباسی بدهد که عورت وی را بپوشاند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۴۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْعِمُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ مُدًّا لِكُلِّ مَسْكِينٍ إِلَّا صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَإِنَّهُ نِصْفُ صَاعٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: منصور بن حازم گفت: امام صادق علیه السلام به من فرمود: در کفاره قسم، برای هر مسکین یک مُد بده، مگر در زکات فطریه، زیرا آن نیم «صاع» یا یک صاع از خرما است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۴۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ إِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مَسْكِينًا أَوْ يُجْمَعُ ذَلِكَ لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ يُعْطَاهُ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يُعْطَى إِنْسَانٌ إِنْسَانٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ قُلْتُ فَيُعْطِيهِمُ الضُّعْفَاءُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْوَلَايَةِ قَالَ نَعَمْ وَ أَهْلُ الْوَلَايَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسحاق بن عمار گفت: از امام کاظم علیه السلام درباره اطعام ده مسکین یا اطعام شصت مسکین سؤال کردم که آیا می توان همه را به یک نفر داد؟ فرمود: نه، باید تک تک داده شود، همانطور که خداوند فرموده است. گفتیم: می تواند به مستضعفان از غیر اهل ولایت بدهد؟ گفت: بله، البته اهل ولایت را من بیشتر دوست دارم. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۴۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ مُيَّدٌ وَ حَفْنَةٌ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبیدالله بن علی حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در مورد کفاره قسم فرمود: یک مد و دو مُشت پُر. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۴۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ لِأَبِي جَعْفَرٍ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ قَالَ أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ كُلِّ [لِكُلِّ] مَسْكِينٍ مُيَّدٌ مِنْ طَعَامٍ فِي أَمْرِ مَارِيَةَ وَ هُوَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى آخِرِهِ (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ربیع گفت: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام در مورد کفاره قسم پرسید؛ امام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در ماجرای «ماریه» ده مسکین را طعام داد، برای هر کدام یک مُد طعام، و این همان آیه «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ...»، {ای پیامبر، چرا آنچه را خدا برای تو حلال گردانیده حرام می کنی؟} است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۵۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ مَنْ كَانَ لَهُ مَا يُطْعَمُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَصُومَ وَيُطْعَمَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ مُدًّا مُدًّا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (۷).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابراهیم بن عمر از امام صادق علیه السلام شنید که در باره کفاره قسم فرمود: کسی که می تواند طعام بدهد حق ندارد روزه بگیرد و باید ده مسکین را طعام دهد، برای هر کدام یک مُد، و اگر نتوانست، سه روز روزه می گیرد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۵۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ قَالَ هُوَ كَمَا يَكُونُ

ص: ۲۴۲

۱-۱. نفس المصدر ص ۶۱.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۶-۶. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

۷-۷. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۱.

إِنَّهُ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ مَنْ يَأْكُلُ أَكْثَرَ مِنَ الْمَيْدِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَأْكُلُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ شِئْتِ جَعَلْتِ لَهُمْ أَذْمًا وَ الْأَذْمُ أَذْوَنُهُ الْمِلْحُ وَ أَوْسَطُهَا الزَّيْتُ وَ الْخُلُّ وَ أَرْفَعُهُ اللَّحْمُ (١).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در توضیح آیه «مَنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ»، {از غذاهای متوسطی که به کسان خود می خورانید.} فرمود: باید به همان صورت باشد که در واقع است، زیرا در خانه، کسی بیشتر از یک مُید می خورد و کسی کمتر از آن، پس اگر خواستی برای آنها خورشتی قرار بده، و کمترین حد خورشت نمک است و حد وسط آن روغن و سرکه، و حد اعلای آن گوشت است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۵۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ قَالَ مُدٌّ مِنْ حِنْطِهِ وَ حَفْنَةٌ لِيَكُونَ الْحَفْنَةُ فِي طَحْنِهِ وَ حِنْطِهِ (٢).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که در مورد کفاره قسم فرمود: یک مُد و دو مُشت پُر گندم، و دو مُشت برای آرد و آماده سازی آن است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۵۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْكِسْوَةُ لِلْمَسَاكِينِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ قَالَ تَوْبٌ هُوَ مَا يُوَارِي عَوْرَتَهُ (٣).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معمر بن عمر گفت: از امام باقر علیه السلام درباره کسی سؤال کردم که به علت کفاره قسم، بر او واجب شده است که مساکین را بپوشاند. فرمود: لباسی بدهد که عورت او را بپوشاند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۵۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَلَاءٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ أَوْ صَدَقَةً أَوْ عِتْقًا أَوْ نَذْرًا أَوْ هَدِيًّا إِنْ عَافَى اللَّهُ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ ذَا رَحِمٍ أَوْ قَطَعَ قَرَابَتَهُ أَوْ أَمَرَ مَا تَمَّ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ

قَبِيلَ الْيَمِينِ لَمَّا يَمِينٌ فِي مَعْصِيَةِ يَهٍ إِنَّمَا الْيَمِينُ الْوَاجِبَةُ الَّتِي يَتَّبَعِي لِصَاحِبِهَا أَنْ يَفِي بِهَا مَا جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الشُّكْرِ إِنْ هُوَ عَافَاهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ مِنْ أَمْرٍ يَخَافُهُ أَوْ رُدًّا غَائِبًا أَوْ رُدًّا مِنْ سَفَرِهِ أَوْ رِزْقَهُ اللَّهُ وَ هَذَا الْوَاجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ يَتَّبَعِي لَهُ أَنْ يَفِي لَهُ بِهِ (٤).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی سؤال شد که با خودش عهد بسته که اگر خداوند پدرش یا برادرش یا یکی از خویشاوندانش را شفا داد، و یا برای قطع خویشاوندی یا کاری که گناه در آن است این عهد را بسته که پیاده به کعبه برود یا صدقه بدهد یا بنده آزاد کند یا نذر بدهد یا قربانی نماید. فرمود: حکم کتاب خدا بر قسم مقدم است، و قسم در معصیت نافذ نیست، قسمی که باید به آن عمل شود و سزاوار است صاحبش به آن وفا کند آن است که شخص از برای خداوند در شکرگزاری بر عهده خود گزارده است که اگر از بیماری اش او را بهبودی داد یا از چیزی که می ترسید راحتش ساخت یا مسافرش را به او بازگرداند یا او را از سفرش به وطن بازگرداند یا رزقی به او داد، آن را انجام دهد، و این است که واجب است و سزاوار است صاحبش به آن وفا کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ٧٨ -

**[ترجمه]

«١٥٥»

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ عَلَيْهِ وَاجِبًا فَحَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ فَفَعَلَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ وَ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَاجِبًا فَحَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ فَفَعَلَهُ فَالْكَفَّارَةُ (٥).

**[ترجمه] امام باقر علیه السلام فرمود: کاری را که بر شخص واجب است و قسم می خورد که آن را انجام ندهد و بعد انجام دهد، چیزی بر عهده اش نیست، و کاری که بر او واجب نیست و قسم می خورد که انجام ندهد و بعد انجام دهد، کفارہ دارد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ٧٨ -

**[ترجمه]

«١٥٦»

وَ سُئِلَ هَلْ يَصِحُّ إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ عَبْدَهُ عَدَدًا أَنْ يَجْمَعَ خَشَبًا فَيَضْرِبُهُ فَيَحْسَبُ بِعَدَدِهِ قَالَ نَعَمْ إِنَّ عَلِيًّا جَلَدَ الْوَلِيدَ بِنِ عُقْبَةَ فِي الْخَمْرِ بِسَوْطٍ لَهُ رَأْسَانِ فَحَسَبَ كُلَّ جَلْدَةٍ بِجَلْدَتَيْنِ (٦).

**[ترجمه] او از ایشان سؤال شد: اگر شخص قسم بخورد بنده اش را تعدادی ضربه بزند و تنبیه کند، آیا صحیح است که تعدادی چوب به اندازه عددی که مشخص کرده با هم جمع کند و همه را یک بار به او بزند؟ فرمود: بله، علی علیه السلام ولید بن عُقبه را به خاطر شرب خمر با شلاقی حد زد که دو سر داشت و هر ضربه را دو ضربه حساب کرد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ٧٨ -

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ عَلَيَّ مِائَةٌ بَيْدَنِهِ أَوْ أَلْفُ بَيْدَنِهِ أَوْ مِائَةٌ لِمَا يُطِيقُ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ذَلِكَ مِنْ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ (۷).

** [ترجمه] گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که می گوید: یکصد شتر یا هزار شتر و یا چیزی که طاقتش را ندارد بر عهده من است! فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اینها از وسوسه های شیطان است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۸ -

وَ سِئِلٌ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ عَلَيَّ نَفْسِهِ عَتَقَ رَقَبَتِهِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ وَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ وُلْدُ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا هَؤُلَاءِ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ.

۱-۱. نفس المصدر: ۶۱.

۲-۲. نفس المصدر: ۶۱.

۳-۳. نفس المصدر: ۶۱.

۴-۴. نفس المصدر ص ۷۸.

۵-۵. نفس المصدر ص ۷۸.

۶-۶. نفس المصدر ص ۷۸.

۷-۷. نفس المصدر ص ۷۸.

قَالَ وَ لَا يَخْلِفُ الْيَهُودِيُّ وَ النَّصْرَانِيُّ إِلَّا بِاللَّهِ وَ لَا يَصْلُحُ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحْلِفَهُمْ بِآلِهَتِهِمْ (۱).

**[ترجمه] و از ایشان درباره مردی سؤال شد که با خودش عهد بسته بود بنده ای از نسل اسماعیل علیه السلام را آزاد سازد. فرمود: چه کسی احتمال دارد که از نسل اسماعیل باشد بجز... و با دست به خانواده و فرزندان خود اشاره کرد.

فرمود: و یهودی و نصرانی هم فقط باید به «الله» سوگند یاد کنند و شایسته نیست کسی آنها را به خدایانشان سوگند دهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۵۹»

وَ عَنْهُ قَالَ: كُلَّمَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنْ يَمِينٍ أَوْ غَيْرِهِ رَدَّهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ (۲).

**[ترجمه] و از آن حضرت روایت شده که فرمود: هر چیزی مثل قسم یا غیر آن که اختلافی با کتاب خدا داشته باشد، به کتاب خدا ارجاع داده می شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۶۰»

وَ سَيَأْتِيهِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ إِلَى أَنْ يَقُومَ فَأَتَمُّكُمْ قَالَ شَيْءٌ عَلَيْهِ أَوْ جَعَلَهُ لِلَّهِ قُلْتُ بَلْ جَعَلَهُ لِلَّهِ قَالَ كَانَ عَارِفًا أَوْ غَيْرِ عَارِفٍ قُلْتُ بَلْ عَارِفٌ قَالَ إِنْ كَانَ عَارِفًا أَتَمَّ الصَّوْمَ وَ لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ وَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (۳).

**[ترجمه] و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که بر عهده خودش قرار داده که تا زمان قیام قائم شما روزه ندارد. فرمود: این را با خودش عهد بسته یا برای خداوند بر عهده خودش قرار داده است؟ گفتم: برای خداوند قرار داده است. فرمود: (حکم را) می دانسته یا نمی دانسته؟ گفتم: می دانسته. فرمود: اگر می دانسته باید روزه را بگیرد و در سفر و حال بیماری و ایام «تشریق» روزه نگیرد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۶۱»

وَ عَنْهُ: فِي رَجُلٍ عَاهَدَ اللَّهُ عِنْدَ الْحَجْرِ أَنْ لَمَّا يَقْرَبَ مُحَرَّمًا أَبَدًا فَلَمَّا رَجَعَ عَادَ إِلَى الْمُحَرَّمِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْتَقُ أَوْ يَصُومُ أَوْ يُطْعَمُ سِتِينَ مَسْكِينًا وَ مَا تَرَكَ مِنَ الْأَمْرِ أَكْثَرَ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ يَتُوبُ (۴).

**[ترجمه] و از او نقل شده است: امام باقر علیه السلام درباره مردی که کنار حجر الاسود با خداوند عهد کرد تا هیچ گاه به

گناه نزدیک نشود، و وقتی برگشته دوباره مرتکب گناه شده است، فرمود: بنده ای آزاد کند یا روزه بگیرد یا شصت مسکین را طعام دهد، و کاری را که ترک کرده بزرگتر است، و باید استغفار و توبه کند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۶۲»

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَّارَةُ الْيَمِينِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ وَاحِدٍ فِيهِ طِحْنَةٌ وَ حِنْطَةٌ أَوْ ثَوْبٌ (۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: کفاره قسم اطعام ده مسکین است که برای هر کدام آرد و آماده سازی آن هم حساب می شود؛ یا اینکه یک لباس به آنها بدهد. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۶۳»

وَ فِي رِوَايَةِ الْحَلْبِيِّ: مُدٌّ وَ حَفْنَةٌ أَوْ ثَوْبَانِ [ثَوْبَانِ] وَ إِنْ أُعْتِقَ مُسْتَضْعَفًا وَ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْعِتْقُ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ (۶).

**[ترجمه] او در روایت حلبی آمده است: یک مُد و دو مُشت پر، یا دو لباس. و اگر بر او واجب شده بود که بنده آزاد کند، اشکالی ندارد که بنده ای مستضعف را آزاد نماید. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۶۴»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنِدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يَمِينٌ لِمَرْأَةٍ مَعَ زَوْجِهَا وَ لَا يَمِينٌ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ وَ لَا يَمِينٌ لِلْمَمْلُوكِ مَعَ سَيِّدِهِ وَ لَا يَمِينٌ فِي قَطِيعِهِ رَحِمٌ وَ لَا يَمِينٌ فِي مَا لَا يَمْلِكُ وَ لَا يَمِينٌ فِي مَعْصِيَةِ الْخَبَرِ (۷).

**[ترجمه] نوادر الراوندی: از حضرت موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: با وجود شوهر، سوگند زن نافذ نیست، و با وجود پدر، سوگند فرزند نافذ نیست، و با وجود مولا، سوگند بنده اثری ندارد، و سوگند در قطع رحم و در مورد تصمیم برای چیزی که شخص مالک آن نشده و در معصیت، اثری ندارد... - نوادر راوندی: ۵۱ -

**[ترجمه]

«۱۶۵»

عَشِيَّتَهُ فَتَكَلَّمُ بِكُرَّةٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ فَفَرِحَ الرَّجُلُ وَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ.

**[ترجمه] بیان التزیل - روض الجنان: روایت شده که مردی از ابوبکر در مورد «حین» سؤال کرد، زیرا نذر کرده بود که به اندازه «حین» با همسرش صحبت نکند. ابوبکر گفت: تا روز قیامت، زیرا خداوند متعال فرموده است: «وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ»، او تا چندی برخوردار می‌شود. پس از عمر سؤال کرد، او گفت: تا چهل سال زیرا خداوند فرموده است: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ» {آیا انسان را آن هنگام از روزگار [به یاد] آید}، و از عثمان سؤال کرد، گفت: یک سال؛ زیرا خداوند فرموده است: «تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ» {میوه اش را هر دم می‌دهد}. پس از علی علیه السلام سؤال کرد، فرمود: اگر صبح نذر کرده ای، شب با او صحبت کن، و اگر شب نذر کرده ای، صبح گاه با او صحبت کن، زیرا خداوند می‌فرماید: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ»، پس خدا را تسبیح گوید، آن گاه که به عصر درمی‌آید و آن گاه که به بامداد درمی‌شوی. { آن مرد خوشحال شد و گفت: «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ»، {خدا بهتر می‌داند رسالتش را کجا قرار دهد.}

**[ترجمه]

«۱۶۶»

كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْقُدُوسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ كَلًّا وَ الَّذِي اخْتَجَبَ بِالسَّبْعِ فَضَرَبَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ يَا لِحَامٍ وَ مَنْ الَّذِي اخْتَجَبَ بِالسَّبْعِ قَالَ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ أَخْطَأْتُ ثِكْلَتِكَ أَمْ كَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ حِجَابٌ لِأَنَّهُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا فَقَالَ الرَّجُلُ مَا كَفَّارَةٌ مَا قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ قَالَ أَطْعِمُ الْمَسَاكِينَ قَالَ لَا إِنَّمَا حَلَفْتَ بِغَيْرِ رَبِّكَ.

**[ترجمه] کتاب الغارات: حارث گفت: امیر مؤمنان علیه السلام شنید که مردی می‌گوید: «قسم به آن کسی که به آسمان های هفت گانه در پرده رفته است...» علی علیه السلام بر پشتش زد و فرمود: ای لحام - قصاب -! چه کسی به هفت آسمان در حجاب رفته است؟ گفت: پروردگار جهانیان، ای امیر مؤمنان! فرمود: مادرت به عزایت بنشیند، خطا کردی! بین خدا و خلقتش حجابی نیست، زیرا هر جا که باشند او با آنهاست. گفت: ای امیر مؤمنان، کفارۀ آنچه گفتم چیست؟ فرمود: این است که بدانی هر جا باشی خداوند با تو است. گفت: به مسکینان طعام بدهم؟ فرمود: نه، به غیر پروردگارت قسم خوردی.

**[ترجمه]

«۱۶۷»

الْهِدَايَةُ: النُّدُورُ وَ الْإِيمَانُ وَ الْكُفَّارَاتُ الَّتِي عَلَى وَجْهَيْنِ يَمِينٍ فِيهَا كَفَّارَةٌ وَ يَمِينٍ لَّا كَفَّارَةَ فِيهَا فَالَّتِي فِيهَا الْكُفَّارَةُ فَهُوَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ لَّمَّا يَلْزَمُهُ أَنْ يَفْعَلَ فَيَخْلِفُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ وَ لَمْ يَفْعَلْهُ أَوْ يَخْلِفُ أَوْ حَلَفَ عَلَى مَا يَلْزَمُهُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلِيهِ الْكُفَّارَةُ إِذَا لَمْ يَفْعَلْهُ وَ الْيَمِينُ الَّتِي لَمَّا كَفَّارَةٌ عَلَيْهِ فِيهَا وَ هِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَمِنْهَا مَا يُوجَرُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَ كَاذِبًا وَ مِنْهَا لَّا

كَفَّارَةً عَلَيْهِ وَ لَمَّا أُجْرَ وَ مِنْهَا مَا لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ فِيهَا وَ الْعُقُوبَةُ فِيهَا دُخُولُ النَّارِ فَأَمَّا الَّتِي يُؤَجَّرُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَ كَاذِبًا وَ لَمْ تَلْزَمُهُ فِيهَا الْكَفَّارَةُ فَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ فِي خَلَاصِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَوْ يُخَلِّصَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ مِنْ مُتَعَدِّ عَلَيْهِ مِنْ لِصٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَ أَمَّا الَّتِي لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَ لَمَّا أُجْرَ فَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ يَجِدُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْيَمِينِ فَيَتْرُكُ الْيَمِينَ وَ يَرْجِعُ إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ (١).

** [ترجمه] الهدایه: نذرها، قسم ها و كفارات: قسم دو دسته است: قسمی که كفاره دارد و قسمی که كفاره ندارد. قسمی که كفاره دارد آن است که بنده بر چیزی قسم بخورد که انجام دادنش بر او واجب است و قسم می خورد که آن کار را انجام دهد، پس اگر آن را انجام نداد باید كفاره بدهد. یا اینکه بر کاری که برایش واجب است قسم می خورد، پس اگر آن را انجام نداد باید كفاره بدهد. و قسمی که كفاره ندارد بر سه وجه است: یکی آنکه اگر انسان سوگند دروغ بخورد و مستحق اجر و ثواب است؛ یکی آنکه نه كفاره دارد و نه اجر؛ و دیگر آنکه كفاره ندارد امّا عقوبتش ورود به آتش است. امّا آنکه انسان به خاطرش مستحق پاداش می باشد آن است که در مورد دنیا قسم بخورد؛ و آنکه موجب كفاره می باشد آن است که انسان برای آزادی شخصی مسلمان یا خلاص کردن مال مسلمان از دست متجاوزی که بر او تعدی کرده؛ مثل دزد یا غیر او؛ قسم بخورد. و امّا قسمی که نه كفاره دارد و نه پاداش، آن است که انسان بر چیزی قسم بخورد آنگاه چیزی بهتر از قسم خوردن بیابد و قسم را رها کند و به آنچه بهتر است رجوع نماید. - الهدایه : ۷۲ -

** [ترجمه]

«۱۶۸»

وَ قَالَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَ ذَلِكَ مِنْ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ وَ أَمَّا الَّتِي عُقُوبَتُهَا دُخُولُ النَّارِ فَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَوْ عَلَى حَقِّ ظُلْمًا فَهَذِهِ يَمِينٌ غَمُوسٌ تُوجِبُ النَّارَ وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا- (٢) وَ اعْلَمْ أَنَّ

ص: ۲۴۵

۱- ۱. الهدایه ص ۷۲.

۲- ۲. الهدایه ص ۷۳.

لَا يَمِينُ فِي قَطِيعِهِ رَحِمٌ وَلَا نَذْرٌ فِي مَعْصِيَتِهِ وَلَا يَمِينٌ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ وَلَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا وَلَا لِلْمَمْلُوكِ مَعَ مَوْلَاهُ وَلَا أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يَشْرَبَ خَمْرًا أَوْ يَفْسُقَ أَوْ يَقَطَعَ رَحِمًا أَوْ يَتْرُكَ فَرْضًا أَوْ سِنَّةً لَكَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْخَمْرَ وَلَا يَفْسُقَ وَلَا يَتْرُكَ الْفَرْضَ وَالسُّنَّةَ وَلَا كَفَّارَةَ إِذَا حَتَّتْ فِي يَمِينِهِ وَإِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِيهِ الْكَفَّارَةُ لَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ وَهُوَ مِثْلُ لِكُلِّ رَجُلٍ أَوْ كِسْوَتُهُمْ لِكُلِّ رَجُلٍ ثَوْبٌ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ أَى الثَّلَاثِ فَعَلَّ جَارَ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَالنَّذْرُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَأَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِنْ عُوِفْتُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَخَلَّصْتُ مِنْ دَيْنٍ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا صِيَمْتُ أَوْ صَلَّيْتُ أَوْ تَصَدَّقْتُ أَوْ حَجَّجْتُ وَفَعَلْتُ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ فَعَلَّ مُتَّبَعًا وَإِنْ شَاءَ مُتَّفَرِّقًا وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ فَإِنْ قَالَ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا مِمَّا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ فَلِلَّهِ عَلَى كَذَا فَهُوَ نَذْرٌ وَاجِبٌ وَلَا يَسِيءُ لَهُ تَرْكُهُ وَعَلَيْهِ الْوَفَاءُ بِهِ فَإِنْ خَالَفَ لَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَقَدْ رُوِيَ كَفَّارَةُ يَمِينٍ فَإِنْ نَذَرَ الرَّجُلُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا لَا بَعِيْنَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ أَى يَوْمَ صَامَ وَ أَى شَهْرٍ صَامَ مَا لَمْ يَكُنْ ذَا الْحِجَّةِ أَوْ شَوَالًا فَإِنْ فِيهِمَا الْعِيدَيْنِ وَلَا يَجُوزُ صَوْمُهُمَا فَإِنْ صَامَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا لَمْ يُسَيِّمَهُ فِي النَّذْرِ فَأَفْطَرَ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا مَكَانَهُ أَوْ شَهْرًا مَعْرُوفًا عَلَى حَسَبِ مَا نَذَرَ فَإِنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا مَعْرُوفًا أَوْ شَهْرًا مَعْرُوفًا فَفَعَلَهُ أَنْ يَصُومَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَوْ ذَلِكَ الشَّهْرَ فَإِنْ لَمْ يَصُمْهُ أَوْ صَامَ فَأَفْطَرَ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ وَلَا أَنْ رَجُلًا نَذَرَ نَذْرًا وَ لَمْ يُسَيِّمِ شَيْئًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ تَصَيَّدَ بِشَىْءٍ وَإِنْ شَاءَ صَيَّدَ رَكْعَتَيْنِ أَوْ صَامَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَوَى شَيْئًا فِي نَذْرِهِ فَيَلْزِمُهُ فِعْلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ مِنْ صَيِّدِهِ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَيْجٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ نَذَرَ أَنْ يَتَصَيَّدَ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَ لَمْ يُسَيِّمِ مَبْلَغَهُ فَإِنَّ الْكَثِيرَ ثَمَانُونَ فَمَا زَادَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَكَانَتْ ثَمَانِينَ مَوْطِنًا (١).

ص: ٢٤٦

***[ترجمه] امام کاظم علیه السلام فرمود: کفاره ای بر عهده او نیست و آن از وسوسه های شیطان است. و اما آنکه عقوبتش ورود به آتش می باشد آن است که انسان از روی ظلم و به ناحق، به ضرر مال یا حق مسلمانی قسم بخورد که آن را «یَمینِ غَمُوس» گویند و موجب آتش است و کفاره ای در دنیا ندارد. - الهدایه : ۷۳ -

و بدان که سوگند در قطع رحم و نذر در معصیت خدا نافذ نیست، و قسم خوردن فرزند با وجود والدین و قسم خوردن زن با وجود شوهرش و قسم خوردن برده با وجود مولایش نافذ نمی باشد. و اگر کسی قسم بخورد و نذر کند که مشروب بنوشد یا گناهی کند یا قطع رحم نماید یا کار واجب یا مستحبی را ترک کند، بر او واجب است که خمر ننوشد و گناه نکند و واجب و مستحب را ترک ننماید و اگر سوگند خود را شکست، چیزی بر عهده اش نیست. و اگر شخص بر چیزی قسم بخورد که کفاره دارد، کفاره بر عهده اش واجب می گردد، همانطور که خداوند می فرماید: «فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ»، {کفاره اش خوراک دادن به ده بینواست.} که برای هر مرد یک مُید طعام است و یا اینکه آنها را پوشاند و به هر مرد یک لباس بدهد، و یا بنده ای آزاد کند، و مخیر است هر کدام را خواست انجام دهد، و اگر هیچ کدام را نتوانست انجام دهد، سه روز متوالی روزه بگیرد. و نذر بر دو وجه است: یکی آنکه انسان بگوید: اگر از بیماری ام شفا یافتم یا از فلان و فلان خلاص شدم، بر عهده من است که صدقه بدهم یا روزه بگیرم یا کاری خیر انجام دهم. پس او مخیر است، اگر خواست انجام می دهد و اگر نخواست انجام نمی دهد. اما اگر بگوید «از برای خداست بر عهده من، فلان و فلان از افعال نیک»، واجب است به آن وفا کند و نمی تواند آن را ترک نماید، پس اگر خلاف کرد، باید دو ماه پشت سر هم روزه بگیرد، و روایت شده که باید کفاره قسم بدهد. و اگر انسان نذر کند که یک روز یا یک ماه روزه بدارد و روز یا ماه خاصی را مشخص نکند، مخیر است که هر روزی یا هر ماهی خواست روزه بدارد، البته در صورتی که ماه ذی الحجه و شوال نباشد زیرا عید در آنها می باشد و روزه جایز نیست، پس اگر یک روز یا یک ماه روزه گرفت و آن را در نذر مشخص نکرده بود که پشت سر هم باشد یا نباشد و روزه اش را شکست، کفاره بر عهده اش نیست و باید یک روز یا یک ماه دیگر همانطور که نذر کرده به جای آن روزه بگیرد. اگر نذر کرد که یک روز مشخص یا یک ماه مشخص را روزه بدارد باید همان روز و همان ماه را روزه بدارد و اگر روزه نگرفت یا روزه گرفت و آن را شکست، باید کفاره بدهد. و اگر شخصی نذری کرد و چیزی را مشخص ننمود، مخیر است اگر خواست چیزی صدقه بدهد و اگر خواست دو رکعت نماز می خواند یا یک روز روزه می گیرد، مگر اینکه چیزی را در نذر نیت کرده باشد که عیناً همان بر عهده اش قرار می گیرد. و اگر کسی نذر کرد که مال زیادی صدقه بدهد و مقدار آن را مشخص ننمود، مقدار زیاد، «هشتاد» به بالاست، به دلیل قول خداوند عزوجل که فرمود: «لَقَدْ نَصَّرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»، {قطعاً خداوند شما را در مواضع بسیاری یاری کرده است.} که تعداد میادین جنگ مسلمانان هشتاد مورد بوده است. - الهدایه : ۷۴ -

***[ترجمه]

کتاب الأحكام

اشاره

ص: ۲۴۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٌ وَ آلِهِ خَيْرُهُ الْوَرَى أَمَا بَعْدَ فَهَذَا هُوَ الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ وَ الْعَشْرُونَ مِنْ كِتَابِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مِمَّا أَلْفَهُ الْخَاطِئُ الْخَاسِرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ مُحَمَّدٌ بَاقِرٌ عَفَا اللَّهُ عَنْ جِرَائِمِهِمَا.

**[ترجمه]ص: ۲۴۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٌ وَ آلِهِ خَيْرُهُ الْوَرَى أَمَا بَعْدَ فَهَذَا هُوَ الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ وَ الْعَشْرُونَ مِنْ كِتَابِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مِمَّا أَلْفَهُ الْخَاطِئُ الْخَاسِرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ مُحَمَّدٌ بَاقِرٌ عَفَا اللَّهُ عَنْ جِرَائِمِهِمَا.

**[ترجمه]

باب ۱ اللقطه و الضاله

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمْ يَا عَنْ حَتَّانٍ قَالَ: سَيَأْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّقْطَةِ قَالَتْ تَعْرِفُهَا سَيِّئَةً فَإِذَا انْقَضَتْ فَأَنْتَ أَمْلِكُ بِهَا (۱).

**[ترجمه]قرب الاسناد: حنان گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مال پیدا شده سؤال کردم، فرمود: یک سال پیدا شدن آن را اعلام می کند، پس از یک سال، تو نسبت به مالکیت آن سزاوارتری. - قرب الاسناد : ۵۸ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيٌّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّقْطَةِ إِذَا كَانَتْ جَارِيَةً هَلْ يَحِلُّ فَرْجُهَا لِمَنْ التَّقَطَّهَا قَالَ لَا إِنَّمَا يَحِلُّ لَهُ بَيْعُهَا بِمَا أَنْقَقَ عَلَيْهَا (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش امام موسی علیه السلام روایت کرد و گفت: از ایشان سؤال کردم، اگر کنیزی پیدا شود، آیا برای کسی که او را پیدا کرده، نزدیکی با او حلال است؟ فرمود: نه، برایش حلال است که او را به میزانی که برایش خرج کرده است بفروشد. - قرب الاسناد : ۱۱۵ -

**[ترجمه]

«۳»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّقَطَةِ يُصَيِّبُهَا الرَّجُلُ قَالَ يُعَرِّفُهَا سِنَهُ ثُمَّ هِيَ كَسَائِرِ مَالِهِ وَ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَهْلِهِ- لَا تَمَسُّوَهَا (٣).

ص: ٢٤٨

١-١. قرب الإسناد ص ٥٨.

٢-٢. قرب الإسناد ص ١١٥.

٣-٣. قرب الإسناد ص ١١٥.

**[ترجمه]گوید: و از ایشان درباره مالی سؤال کردم که شخص آن را یافته است، فرمود: تا یک سال آن را اعلام می کند، و پس از آن مثل بقیه اموال خودش است. و حضرت علی بن حسین علیه السلام به خانواده خود می گفت: به مال پیدا شده دست نزنید. - قرب الاسناد: ۱۱۵ -

**[ترجمه]

«۴»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّقْطَةِ يَجِدُهَا الْفَقِيرُ هَلْ هُوَ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْغَنِيِّ قَالَ نَعَمْ (۱).

**[ترجمه]گوید: از ایشان درباره مالی که فقیر پیدا می کند سؤال کردم که آیا فقیر نسبت به آن مال به منزله شخص غنی است؟ فرمود: بله. - قرب الاسناد: ۱۱۵ -

**[ترجمه]

«۵»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ اللَّقْطَةَ دَرَاهِمَ أَوْ ثَوْبًا أَوْ دَابَّةً كَيْفَ يَصْنَعُ بِهَا قَالَ يُعْرِفُهَا سَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ صَاحِبَهَا حَفِظَهَا فِي عُرْضِ مَالِهِ حَتَّى يَجِيءَ طَالِبُهَا فَيُعْطِيهَا إِيَّاهُ وَ إِنْ مَاتَ أَوْصَى بِهَا فَإِنْ أَصَابَهَا شَيْءٌ فَهُوَ ضَامِنٌ (۲).

**[ترجمه]گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که چند درهم یا یک لباس یا یک چهارپا می یابد، با آن چه کار کند؟ فرمود: تا یک سال آن را اعلام کند، پس اگر صاحبش را پیدا نکرد، جزء اموال خودش نگاه دارد تا صاحبش بیاید و آن را به او بدهد، و اگر فوت کرد، باید در مورد آن وصیت کند، و اگر آسیبی به آن مال رسید ضامن است. - قرب الاسناد: ۱۱۵ -

**[ترجمه]

«۶»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْفِضَّةَ فَيَعْرِفُهَا سَنَهُ ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَيَأْتِي صَاحِبَهَا مَا حَالَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِهِ وَ لِمَنِ الْأَجْرُ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهَا أَوْ قِيمَتَهَا قَالَ هُوَ ضَامِنٌ لَهَا وَ الْأَجْرُ لَهُ إِلَّا أَنْ يَرْضَى صَاحِبُهَا فَيَدْعُهَا وَ الْأَجْرُ لَهُ (۳).

**[ترجمه]گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که مقداری نقره پیدا می کند و تا یک سال آن را اعلام می نماید، آنگاه آن را صدقه می دهد، پس صاحبش می آید، تکلیف مال صدقه داده شده چیست و ثواب صدقه برای کیست؟ آیا بر او واجب است که آن مال یا قیمتش را به صاحبش باز گرداند؟ فرمود: او ضامن مال است و ثواب هم برای اوست، مگر اینکه صاحب مال راضی شود و آن را ببخشد تا ثواب برای خودش باشد. - قرب الاسناد: ۱۱۵ -

«۷»

وَقَالَ: أَخْبَرْتَنِي جَارِيَهُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ تُؤْصِيهِ وَكَانَتْ خَادِمًا صَادِقًا قَالَتْ وَصَّأْتُهُ بِقُدَيْدٍ وَهُوَ عَلَى مِثْرٍ وَ
 أَنَا أَصْبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَجَرَى الْمَاءُ عَلَى الْمِيزَابِ فَإِذَا قُرْطَانٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِمَا دُرٌّ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتِ
 فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ خَمْرِيهِ بِالْتَرَابِ وَ لَا تُخْبِرِينَ بِهِ أَحَدًا قَالَتْ فَفَعَلْتُ وَ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا حَتَّى مَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ وَ
 السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۴).

**[ترجمه] او گفت: کنیز حضرت موسی بن جعفر علیه السلام که ایشان را وضو می داد و خادمی صادق بود، به من گفت: در
 محله «قُدَید» (موضعی بین مکه و مدینه) ایشان را وضو دادم، آن حضرت بر سکویی بود و من آب می ریختم، پس آب داخل
 ناودان جاری شد و ناگهان دو گوشواره طلا که در آنها دُر بود و بهتر از آن ندیده بودم، در آنجا دیدم. امام سرش را به طرف
 من بلند کرد و فرمود: آیا دیدی؟ گفتم: بله. فرمود آن را با گل بپوشان و در مورد آن به کسی چیزی نگو. گوید: پس همین
 کار را کردم و در مورد آن با کسی سخن نگفتم تا اینکه آن حضرت - صلی الله علیه و علی آبائه و السلام علیهم و رحمه الله
 و برکاته - از دنیا رفت. - . قرب الاسناد : ۱۱۵ -

**[ترجمه]

«۸»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ شَاهَةً فِي الصَّخْرَاءِ هَلْ تَحِلُّ لَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذُّبِّ
 فَخُذْهَا عَرَفَهَا حَيْثُ أَصَبَتْهَا فَإِنْ عَرَفْتَ فَرُدَّهَا إِلَى صَاحِبِهَا وَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَكُلْهَا وَ أَنْتَ ضَامِنٌ لَهَا إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا يَطْلُبُ ثَمَنَهَا أَنْ
 تَرُدَّهَا عَلَيْهِ (۵).

**[ترجمه] گوید: و از ایشان درباره مردی سؤال کردم که گوسفندی را در صحرا یافته، آیا برایش حلال است؟ گفت: رسول
 خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آن گوسفند یا برای تو است یا برای برادرت و یا برای گرگ، پس آن را بگیر و در همان
 جایی که یافته ای اعلامش کن، اگر صاحبش را شناختی به او بازگردان و اگر نشناختی آن را بخور و اگر صاحبش آمد و
 پول آن را خواست، ضامن هستی که به او بازگردانی. - . قرب الاسناد : ۱۱۶ -

**[ترجمه]

«۹»

سن، [المحاسن] التَّوْفَلِيُّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آيَاتِهِ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِيْلَ عَنْ سِفْرِهِ وَجِدَتْ فِي
 الطَّرِيقِ مَطْرُوحَةً كَثِيرٌ لَحْمُهَا وَ خُبْرُهَا وَ جُبْنُهَا وَ بَيْضُهَا وَ فِيهَا سَكِينٌ فَقَالَ يُقَوْمُ مَا فِيهَا ثُمَّ يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ يَفْسُدُ وَ لَيْسَ لَهُ

- ١-١. قرب الإسناد ص ١١٥.
- ٢-٢. قرب الإسناد ص ١١٥.
- ٣-٣. قرب الإسناد ص ١١٥.
- ٤-٤. قرب الإسناد ص ١١٥.
- ٥-٥. قرب الإسناد ص ١١٦.

بَقَاءَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبٌ لَهَا غَرَمُوا لَهُ الثَّمَنَ قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - لَا نَدْرِي سِيْفَرَهُ مُسْلِمٍ أَوْ سِيْفَرَهُ مَجُوسِيٍّ فَقَالَ هُمْ فِي سِيْعِهِ حَتَّى يَعْلَمُوا (۱).

**[ترجمه] محاسن: سیکونی از امام صادق از پدرش از پدران‌ش علیهم السلام روایت کرد که از علی علیه السلام درباره کوله ای مسافرتی سؤال کردند که در راه یافته شده و گوشت و نان و پنیر و تخم مرغ زیادی و نیز یک چاقو در آن بوده است. فرمود: محتویات آن قیمت گذاری می شود و خورده می شود، زیرا فاسد می شود و قابل ماندگاری نیست، پس اگر خواهانش آمد، هزینه آن را به او بدهکارند. گفته شد: ای امیرمؤمنان، نمی دانیم که کوله از آن مسلمان است یا مجوس! فرمود: تا وقتی که علم پیدا نکرده اند، محدودیتی در این مورد ندارند. - محاسن: ۴۵۲ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَ أَنَّ اللَّقْطَةَ لِقَطَّتَيْنِ لِقَطَّةُ الْحَرَمِ وَ لِقَطَّةُ غَيْرِ الْحَرَمِ فَأَمَّا لِقَطَّةُ الْحَرَمِ فَإِنَّهَا تُعْرَفُ سِنَهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَ إِلَّا تَصَيَّدَتْ بِهَا وَ إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَ فِي الْحَرَمِ دِينَارًا مُطْلَسًا فَهُوَ لَكَ لَا تُعْرَفُهُ وَ لِقَطَّةُ غَيْرِ الْحَرَمِ تُعْرَفُهَا أَيْضًا سِنَهُ فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا وَ إِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ وَ إِنْ كَانَ دُونَ دِرْهَمِ فَهِيَ لَكَ حَلَالٌ وَ إِنْ وَجَدْتَ فِي دَارٍ وَ هِيَ عَامِرَةٌ فَهِيَ لِأَهْلِهَا وَ إِنْ كَانَ خَرَابًا فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا فَإِنْ وَجَدْتَ فِي جَوْفِ الْبَهَائِمِ وَ الطُّيُورِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ فَتُعْرَفُهَا صَاحِبُهَا الَّذِي اشْتَرَيْتَهَا مِنْهُ فَإِنْ عَرَفَهَا فَهُوَ لَهُ وَ إِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ وَ أَفْضَلُ مَا يُسَيِّدُ تَعْمَلُ فِي اللَّقْطَةِ إِذَا وَجَدْتَهَا فِي الْحَرَمِ أَوْ غَيْرِ الْحَرَمِ أَنْ تَتْرُكَهَا فَلَا تَأْخُذْهَا وَ لَا تَمْسَسْهَا وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ تَرَكُوا مَا وَجَدُوا لَجَاءَ صَاحِبُهَا فَآخُذْهَا وَ إِنْ وَجَدْتَ إِدَاوَةً أَوْ نَعْلًا أَوْ سَوْطًا فَلَا تَأْخُذْهُ وَ إِنْ وَجَدْتَ مَسِيلَةً أَوْ مَخِيطًا أَوْ سِيرًا فَخُذْهُ وَ انْتَفِعْ بِهِ وَ إِنْ وَجَدْتَ طَعَامًا فِي مَفَازِهِ فَقَوْمُهُ عَلَى نَفْسِكَ لِصَاحِبِهِ ثُمَّ كُلْهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ فَرُدَّ عَلَيْهِ

ثَمَنُهُ وَ إِلَّا فَتَصَيَّدَتْ بِهِ بَعْدَ سِنِهِ فَإِنْ وَجَدْتَ شَاءَ فِي فَلَاهِ مِنَ الْأَرْضِ فَخُذْهَا وَ إِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذُّنْبِ فَإِنْ وَجَدْتَ بَعِيرًا فِي فَلَاهِ فَدَعُهُ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّ بَطْنَهُ وَعَاؤُهُ وَ كَرِشَهُ سِقَاؤُهُ وَ حُقَّهُ حِدَاؤُهُ (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: اشیاء پیدا شده بر دو دسته اند: یکی آنکه در حرم پیدا شود و دیگری آنکه در غیر حرم باشد. اما آنکه در حرم پیدا شود، تا یک سال اعلام می گردد اگر صاحبش آمد که هیچ وگرنه آن را صدقه می دهند. و اگر دیناری در حرم یافتی که نوشته اش پاک شده بود، برای خودت باشد و آن را اعلام نکن. و چیزی را که در غیر حرم می یابی نیز یک سال اعلام کن، اگر صاحبش آمد که هیچ وگرنه جزء مال حلال خودت می شود. و اگر کمتر از یک درهم بود، برای خودت و حلال است. و اگر در خانه ای آباد و مسکونی چیزی یافتی، از آن اهل خانه است، و اگر خرابه بود، از آن کسی است که آن را بیابد. اگر در شکم حیوانات یا پرندگان و غیر آن چیزی یافتی، به صاحب حیوان که آن را از وی خریده ای اعلام می کنی، اگر آن را می شناخت از آن اوست وگرنه جزء مال حلال خودت است. و بهترین کاری که در مورد شیء پیدا شده می توان کرد آن است که چه در حرم و چه در غیر حرم، آن را رها کنی و برنداری و دست به آن نزنی؛ و اگر مردم آنچه را که می یابند همانجا رها کنند، صاحبش می آید و آن را برمی دارد. و اگر ظرف مخصوص طهارت گرفتن یا کفش یا شلاقی یافتی، آن را برندار؛ و اگر جوال دوزی (سوزنی بزرگ) یا سوزن خیاطی یا پاره ای پوست یافتی، آن را بردار و استفاده

کن؛ و اگر در بیابان خوراکی یافتی، قیمت آن را برای صاحبش بر عهده خودت مشخص کن و آن را بخور، پس اگر صاحبش آمد پولش را به او بازگردان و گرنه پس از یک سال مبلغ آن را صدقه بده. و اگر گوسفندی را در بیابان یافتی، آن را بگیر و آن یا برای تو است یا برادرت و یا برای گرگ. و اگر شتری را در بیابان یافتی رهایش کن و آن را نگیر، زیرا شکمش ظرف او، شکمبه اش مشک او، و سُمش کفش اوست. - . فقه الرضا : ۳۵ -

**[ترجمه]

«۱۱»

یح، [الخرائج و الجرائح]: رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ شَكَاَ إِلَيْهِ فَقَاتَهُ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ طِبُّ نَفْسًا فَإِنَّ اللَّهَ يُسَيِّئُ هَلَّ الْأَمْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَلَقِيَ فِي طَرِيقِهِ هِمِّيَانًا فِيهِ سَبْعُمِائَةٍ دِينَارٍ فَأَخَذَ مِنْهُ ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَ انصَرَفَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَدَّثَهُ بِمَا وَجَدَ فَقَالَ لَهُ اخْرُجْ وَ نَادِ عَلَيْهِ سَيِّئَةَ لَعَلَّكَ تَظْفَرُ بِصَاحِبِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ وَ قَالَ - لَا أُنَادِي فِي الْأَسْوَاقِ وَ فِي مَجْمَعِ النَّاسِ وَ خَرَجَ إِلَى سِكَكِ فِي آخِرِ الْبَلَدِ وَ قَالَ مَنْ ضَاعَ لَهُ شَيْءٌ فَإِذَا رَجُلٌ قَالَ ذَهَبَ مِنِّي سَبْعُمِائَةٍ دِينَارٍ فِي كَذَا قَالَ مَعِيَ

ص: ۲۵۰

۱-۱. المحاسن ص ۴۵۲.

۲-۲. فقه الرضا ص ۳۵.

ذَلِكَ فَلَمَّا رَأَهُ وَكَانَ مَعَهُ مِيزَانٌ فَوَزَنَهَا فَكَانَ كَمَا كَانَ لَمْ تَنْقُصْ فَأَخَذَ مِنْهَا سَبْعِينَ دِينَاراً وَ أَعْطَاهَا الرَّجُلَ فَأَخَذَهَا وَ خَرَجَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَأَهُ تَبَسَّمَ وَقَالَ مَا هَذِهِ هَاتِ الصُّرَّةَ فَأَتَى بِهَا فَقَالَ هَذَا ثَلَاثُونَ وَقَدْ أَخَذْتَ سَبْعِينَ مِنَ الرَّجُلِ وَ سَبْعُونَ حَلَالًا خَيْرٌ مِنْ سَبْعِمِائِهِ حَرَامٌ (۱).

**[ترجمه] خرائج و جرائح: روایت شده که مردی خدمت امام صادق علیه السلام رسید و از تنگدستی شکایت کرد، حضرت فرمود: خوشحال باش که خداوند مشکل تو را حل می کند. آن مرد بیرون آمد و در راه همیانی را دید که در آن هفتصد دینار بود. آن را برداشت و به خانه امام برگشت و جریان پیدا کردن همیان را به امام عرض نمود. امام علیه السلام فرمود: برو و یک سال آن را اعلام کن، شاید صاحبش را بیابی. آن مرد رفت و گفت: در بازار و محل تجمع مردم اعلام نمی کنم و به کوچه ای در آخر شهر رفت و گفت: چه کسی پولی گم کرده است؟ مردی که مانند مرده بود، از یک طرف بلند شد و به او گفت: من هفتصد دینار در کیسه ای این چنین گم کرده ام. مرد گفت: آن پیش من است. وقتی که آن را دید، ترازویی داشت و گفت: بیرون بیاور. آن را وزن کرد، اصلاً کم نشده بود. هفتاد دینار برداشت و به مرد یابنده داد. آن مرد گرفت و نزد امام صادق علیه السلام آمد. وقتی که حضرت او را دید لبخندی زد و فرمود: ای کنیز! کیسه را بیاور. پس کنیز کیسه را آورد، آنگاه حضرت فرمود: این سی دینار است و هفتاد دینار را هم از آن مرد گرفتی؛ و هفتاد دینار حلال، بهتر از هفتصد دینار حرام است! - . خرائج -

**[ترجمه]

«۱۲»

سر، [السرائر] جَمِيلٌ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ صَادَ حَمَاماً أَهْلِيًّا قَالَ إِذَا مَلَكَ جَنَاحَهُ فَهُوَ لِمَنْ أَخَذَهُ (۲).

**[ترجمه] سرائر: زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که کبوتری خانگی صید کرده بود فرمود: اگر بال کبوتر کامل شده بود، از آن کسی است که آن را گرفته است. - . سرائر: ۴۸۲ -

**[ترجمه]

«۱۳»

سر، [السرائر] فِي جَمَاعِ الْبَزْنَطِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّيْرُ يَقَعُ فِي الدَّارِ فَتَصِيدُهُ وَ حَوْلَنَا لِبَعْضَةِ هِمَّ حَمَامٌ قَالَ إِذَا مَلَكَ جَنَاحَهُ فَهُوَ لِمَنْ أَخَذَهُ قَالَ قُلْتُ فَيَقَعُ عَلَيْنَا وَ نَأْخُذُهُ وَ قَدْ نَعْرِفُ لِمَنْ هُوَ قَالَ إِذَا عَرَفْتَهُ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ (۳).

**[ترجمه] سرائر: اسحاق بن عمار گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: پرنده ای در خانه می آید و ما آن را صید می کنیم، در حالی که برخی از اطرافیانمان کبوتر دارند. فرمود: اگر بالش کامل بود، مال کسی است که آن را گرفته است. - گوید: - گفتم: در خانه می افتد و ما آن را می گیریم و شاید بدانیم از آن کیست! فرمود: اگر صاحبش را می شناسی به او بازگردان. -

**[ترجمه]

«۱۴»

سر، [السرائر] فی جامع البزنطی عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إِذَا غَرِقَتِ السَّفِينَةُ وَ مَا فِيهَا فَأَصَابَهُ النَّاسُ فَمَا قَدَفَ بِهِ الْبَحْرُ عَلَى سَاحِلِهِ فَهُوَ لِأَهْلِهِ فَهُمْ أَحَقُّ بِهِ وَ مَا غَاصَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَأَخْرَجُوهُ وَ قَدْ تَرَكَهُ صَاحِبُهُ فَهُوَ لَهُمْ (۴).

**[ترجمه] سرائر: از امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده که فرمود: اگر کشتی با محتویات آن غرق شود و مردم آن را بیابند، هر آنچه را که دریا به ساحل انداخت، برای ساکنان آن است و ایشان بدان سزاوارترند، و هر چیزی را که مردم با غواصی از دریا بیرون آورند، برای خودشان است. - سرائر : ۴۸۴ -

**[ترجمه]

«۱۵»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سُفْرَةٍ وُجِدَتْ فِي الطَّرِيقِ فِيهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ وَ خُبْزٌ كَثِيرٌ وَ بَيْضٌ وَ فِيهَا سَكِّينٌ فَقَالَ يَقُومُ مَا فِيهَا ثُمَّ يُؤْكَلُ لِأَنَّه يَفْسِدُ فَإِذَا جَاءَ طَالِبُهَا غُرِمَ لَهُ فَقَالُوا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - لَا نَعْلَمُ أَمْ سُفْرَةٌ ذِمِّيٌّ أَمْ سُفْرَةٌ مَجُوسِيٌّ فَقَالَ هُمْ فِي سَعَةٍ مِنْ أَكْلِهَا مَا لَمْ يَعْلَمُوا (۵).

**[ترجمه] نوادر الراوندی: از حضرت موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت شده که از علی علیه السلام درباره کوله مسافرتی سؤال شد که در راه یافته شده و در آن مقدار زیادی گوشت و نان و تخم مرغ و یک چاقو بود. فرمود: محتویات آن قیمت گذاری و خورده شود، زیرا فاسد می گردد؛ و اگر خواهان آن آمد، پولش را به او می دهند. گفتند: ای امیر مؤمنان، نمی دانیم، شاید کوله از آن کافر ذمی بوده یا مجوسی! فرمود: تا زمانی که یقین حاصل نشود، در خوردن آن محدودیتی ندارند. - نوادر راوندی : ۵۰ -

**[ترجمه]

«۱۶»

الْمَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَقَالَ

ص: ۲۵۱

٢-٢. السرائر ص ٤٨٢.

٣-٣. السرائر ص ٤٨٣.

٤-٤. السرائر ص ٤٨٤.

٥-٥. نوادر الراوندي ص ٥٠.

لِلسَّائِلِ مَا لَكَ وَ لَهَا مَعَهَا جِدَاؤُهَا وَ سِقَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَ تَزْعَى الشَّجَرَ حَتَّى يَجِيءَ رُبُّهَا فَيَأْخُذُهَا.

و هاتان استعارتان كأنه عليه السلام جعل خف الضاله بمنزله الحذاء و مشفرها بمنزله السقاء فليس يضر بها التردد في الفيافي و النقل في المصايف و المشاتي لأنها صابره على قطع الشقه و تكلف المشقه - لاستحصال مناسمها و استغلاظ قوائمها و لأنها بطول عنقها تملكك من ورود المياه الغائصة و التناول من أوراق الشجر الشاخصه فهي لهذه الأحوال بخلاف الضاله من الشاء لأن تلك تضعف عن إدمان السير و الضرب في أقطار الأرض لضعف قوائمها و قله تمكنها من أكثر المياه و المراعى بنفسها و مع ذلك فهي فريسه للذئب إن أحس حسها و استروح ريحها و لأجل ذلك

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلسَّائِلِ عَنْهَا خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ (١).

***[ترجمه]المجازات النبويه: از پیامبر صلی الله علیه و آله درباره شتری سؤال کردند که سرگردان و گم شده است. ایشان به شخص سؤال کننده فرمود: تو به آن چه کار داری؟ کفش و مشک او همراهش است، بر آبشخور وارد می شود و از درختان تعذیه می کند تا صاحبش بیاید و او را بگیرد.

این دو عبارت استعاره است، گویی آن حضرت سُم شتر را به منزله کفش و شکمبه آن را به منزله مشک قرار داده است، پس عبور در صحرا و حرکت در قشلاق ها و بیلاق ها به او ضرری نمی رساند، زیرا شتر در برابر سختی ها صبور است، زیرا کوهانش محکم و دست و پایش سفت و سخت است، و به اندازه طول گردنش می تواند بر آبشخورها وارد شود و آب بنوشد و از درختان بلند تغذیه کند. پس با این احوال، شتر بر خلاف گوسفند است؛ زیرا گوسفند به علت ضعیف بودن دست و پایش، توان راه رفتن زیاد و عبور از زمینهای وسیع را ندارد و به تنهایی از بیشتر آبها و چراگاه ها نمی تواند استفاده کند، به علاوه اینکه اگر گرگ وجود آن را احساس کند یا بویش را استشمام نماید، آن را خواهد درید. از این رو حضرت علیه السلام به شخص سؤال کننده فرمود: آن را بگیر، چون یا به تو می رسد یا به برادرت و یا به گرگ. - . المجازات النبويه : ۲۴۱ -

***[ترجمه]

«۱۷»

المَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ، قَالَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ: ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ.

و هذا القول مجاز لأن الضاله على الحقيقة ليست بحرق النار و إنما المراد أخذ ضاله المؤمن و الاشتغال عليها و الحول بينه و بينها يستحق به العقاب بالنار فلما كانت الضاله سبب ذلك حسن أن يسمى باسمه لأن عاقبه أخذها يثول إلى حريق النار و يفضى إلى أليم العقاب و قد نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن أخذ ضوال الإبل و هواميها و الهوامى الضائعة (٢).

***[ترجمه]مجازات نبويه: آن حضرت علیه و آله السلام فرمود: گم شده مؤمن، هیزم آتش است.

در این سخن مجاز به کار رفته است زیرا گم شده در حقیقت هیزم آتش نیست، بلکه مقصود این است که برداشتن گم شده مؤمن و تصاحب آن و مانع شدن بین مؤمن و مالش، موجب عقاب به آتش است، پس وقتی گم شده سبب آن بوده، نیکوست که به اسم آن نامیده شود؛ زیرا عاقبت برداشتن مال، به سوزش با آتش و مجازات دردناک می انجامد. و رسول خدا صلی الله علیه و آله از گرفتن شترهای گم شده و بدون چوپان و نگهبان نهی فرمود. - . المجازات النبویه : ۱۶۶ -

***[ترجمه]

«۱۸»

كِتَابُ الْإِمَامَةِ وَالتَّبَيُّهُ رَه، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ الْكِنْدِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ضَالُّهُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ.

ص: ۲۵۲

۱-۱. المجازات النبویه ص ۲۴۱.

۲-۲. المجازات النبویه ص ۱۶۶.

***[ترجمه] کتاب الامامه و التبصره: سکونی از امام صادق از پدرش از پدران‌شان علیهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گم شده مسلمان، هیزم آتش است .

***[ترجمه]

باب ۲ المشتريات و احياء الموات و حکم الحریم

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] القاسم بن محمد بن أحمد عن الحسن بن علي بن نصر عن محمد بن عثمان عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا يزكّيهم ولا لهم عذاب أليم

رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِتُدْنِيَا إِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَ إِلَّا كَفَّ وَ رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَ كَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا مَا قَالَ وَ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاءِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ (۱).

***[ترجمه] خصال: ابوهريره گفت: خدای عزوجل روز قیامت با سه کس سخن نگوید و لیاقتشان نبخشد و به شکنجه ای دردناک گرفتار خواهند بود: مردی که بیعت با امامی کند که تنها دلیل بیعتش دنیا باشد و اگر خواسته اش را از دنیا به او داد، به بیعتش وفادار است و گرنه دست از بیعت بر می دارد. و مردی که پس از عصر متاعی به دیگری بفروشد، پس به خدا سوگند یاد کند که این جنس را فلان مبلغ خریده و مشتری نیز تصدیقش نموده و آن متاع را بخرد، ولی در حقیقت فروشنده آن متاع را به آن مبلغ نخریده باشد. و مردی که در بیابان آب زیادتر از مصرف خود داشته باشد و از رهگذر دریغ نماید. - خصال ۱: ۶۷ -

***[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] أبو البختري عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام كان يقول: حریم البئر العاديّه خمسون ذراعاً إلا أن يكون إلى عطنٍ أو إلى الطريق فيكون أقل من ذلك خمسة وعشرين ذراعاً و حریم البئر المحدثه خمسة وعشرون ذراعاً (۲).

***[ترجمه] اقرب الاسناد: ابوالبختري از امام صادق از پدرش علیهم السلام روایت کرد که علی علیه السلام می فرمود: حریم چاه معمولی پنجاه ذراع است مگر آنکه منتهی به خوابگاه شتران یا راه عبور مردم شود که در آن صورت کمتر خواهد بود، تا بیست و پنج ذراع. و حریم چاه جدید بیست و پنج ذراع است. - قرب الاسناد: ۲۶ -

«۳»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: حَرِيمٌ النَّخْلِ طَوْلٌ سَعَفِهَا (۳).

** [ترجمه] قرب الاسناد: با همین اسناد گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حریم درخت خرما به اندازه ای است که شاخه های آن از فضا اشغال کرده است. - . قرب الاسناد : ۲۶ -

** [ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجِلُّ مَنَعُ الْمِلْحِ وَ النَّارِ (۴).

** [ترجمه] قرب الاسناد: با همین سند گفت: علی علیه السلام فرمود: ندادن نمک و آتش به دیگران جایز نیست. - . قرب الاسناد : ۶۴ ؛ و در آنجا نمک و آب آمده است. -

** [ترجمه]

«۵»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الحفّار عن أبي القاسم الدّعيلي عن مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ الْخَوْصِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: حَرِيمٌ الْجَبْرِ خَمْسَةٌ وَ عَشْرُونَ ذِرَاعًا وَ

ص: ۲۵۳

۱-۱. الخصال ج ۱ ص ۶۷.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۲۶.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۲۶.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۶۴ و فيه الملح و الماء.

حَرِيمُ الْبَيْتِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَ حَرِيمُ عَيْنِ الْبَيْتِ السَّائِحَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ ذِرَاعٍ وَ حَرِيمُ بَيْتِ الزَّرْعِ سِتْمِائَةٍ ذِرَاعٍ (۱).

** [ترجمه] امالی شیخ طوسی: ابوهریره گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حریم چاه، بیست و پنج ذراع، حریم چاه عادی پنجاه ذراع، و حریم چشمه آب جاری سیصد ذراع و حریم چاه آبیاری ششصد ذراع است. - امالی طوسی ۱: ۳۸۷ -

** [ترجمه]

﴿۶﴾

غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی الفضل عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: إذا قام القائم يُوسع الطريق الأعظم فيصير ستين ذراعاً و يهدم كل مسجد على الطريق و يسد كل كوه إلى الطريق و كل جناح و كنيف و ميزاب إلى الطريق تمام الخبر (۲).

** [ترجمه] الغیبه شیخ طوسی: ابوبصیر روایت کرد که امام علیه السلام فرمود: وقتی امام قائم قیام کند، راه بزرگ را به اندازه شصت ذراع توسعه می دهد، و هر مسجدی را که در راه بنا شده باشد تخریب می کند، و هر روزنه ای را که به راه باز می شود و هر کوشکی و چاهی و ناودانی که در راه باشد را می بندد... - غیبه الطوسی: ۲۹۸ -

** [ترجمه]

﴿۷﴾

مل، [کامل الزیارات] اَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ بَعْضِ اصْحَابِهِ يَرْفَعُهُ اِلَى اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ نَكُونُ بِمَكَّةَ اَوْ بِالْمَدِيْنَةِ اَوْ الْحَيْرِ اَوْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا الْفَضْلُ فَرُبَّمَا يَخْرُجُ الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ فَيَجِيءُ اٰخَرَ فَيَصِيْرُ مَكَانَهُ قَالَ مَنْ سَبَقَ اِلَى مَوْضِعٍ فَهُوَ اَحَقُّ بِهٖ يَوْمَهُ وَ لَيْلَتَهُ (۳).

** [ترجمه] کامل الزیارات: راوی از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: ما در مکه یا در مدینه یا در حائر و یا جاهایی که امید فضل در آن می رود هستیم، بسا یکی از ما برای وضو از مکانش خارج شده و دیگری جایش را می گیرد. حکم آن چیست؟ فرمود: در آن مکان تا یک شبانه روز حق وی محفوظ و نسبت به دیگران سزاوارتر است. - کامل الزیارات: ۳۳۱ -

** [ترجمه]

﴿۸﴾

مل، [کامل الزیارات] اَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عِيْسَى: مِثْلُهُ (۴).

** [ترجمه] کامل الزیارات: سعد از ابن عیسی مثل آن را نقل کرده است. - کامل الزیارات: ۳۳۱ -

يج، [الخراج و الجرائح] روى: أَنَّ الْفَرَاتَ مُدَّتْ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ النَّاسُ نَخَافُ الْعَرَقَ فَرَكِبَ وَ صَلَّى عَلَى الْفَرَاتِ فَمَرَّ بِمَجْلِسِ ثَقِيفٍ فَعَمَزَ عَلَيْهِ بَعْضُ شُبَّانِهِمْ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ يَا بَقِيَّةَ ثَمُودَ يَا صِغَارَ الْخُدُودِ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا طَعَامٌ لِنَاثِمٍ مِنْ لِي بِهِؤُلَاءِ الْأَعْبِدِ فَقَالَ مَسَاحِيخُ مِنْهُمْ إِنَّ هَؤُلَاءِ شَبَابٌ جُهَالٌ فَلَا تَأْخُذْنَا بِهِمْ وَ اعْفُ عَنَّا قَالَ- لَا أَعْفُو عَنْكُمْ إِلَّا عَلَى أَنْ أَرْجِعَ وَقَدْ هَدَمْتُمْ هَذِهِ الْمَخْرَاسَ وَ سَيَدَدْتُمْ كُلَّ كُوَّةٍ وَ قَلَعْتُمْ كُلَّ مِيزَابٍ وَ طَمَمْتُمْ كُلَّ بِالْوَعَةِ عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَ فِيهِ أَدَّى لَهُمْ فَقَالُوا نَفَعِلُ وَ مَضَى وَ تَرَكَهُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْفَرَاتِ دَعَا ثُمَّ قَرَعَ الْفَرَاتَ قَرَعَهُ فَنَقَصَ ذِرَاعًا فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ رُمَانَةٌ قَدْ جَاءَ بِهَا الْمَاءُ وَقَدْ اخْتَبَسَتْ عَلَى الْجِسْرِ مِنْ كِبَرِهَا وَعِظْمِهَا

ص: ٢٥٤

١-١. أُمَالِي الطُّوسِيِّ ج ١ ص ٣٨٧.

٢-٢. غِيْبَةُ الطُّوسِيِّ ص ٢٩٨.

٣-٣. كَامِلُ الزِّيَارَاتِ ص ٣٣١ وَ لَيْسَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بَلْ بِسُنْدِ الْحَدِيثِ الْآتِي.

٤-٤. كَامِلُ الزِّيَارَاتِ ص ٣٣١.

فَاخْتَمَلَهَا وَقَالَ هَذِهِ رُمَانُهُ مِنْ رُمَانِ الْجَنَّةِ وَلَا يَأْكُلُ ثَمَّارَ الْجَنَّةِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيٍّ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَقَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ (۱).

**[ترجمه] خرائج و جرائح: روایت شده است که در خلافت علی علیه السلام، رود فرات طغیان کرد. مردم گفتند: می ترسیم غرق شویم. حضرت سوار بر مرکب شد و بر فرات نماز خواند. وقتی که از محله ثقیف می گذشت، عده ای از جوانان نشسته بودند و با نگاه های خود ایشان را مورد تمسخر قرار دادند. حضرت رو به آنها کرد و فرمود: ای بازماندگان قوم ثمود و ای متکبران! شما جز عده ای اوباش و لئیم نیستید! من کجا و این غلامان کجا! پیرمردان قبیله گفتند: اینها جوانانی نادان هستند، ما را به گناه آنها نگیر و ببخش. حضرت فرمود: به شرطی می بخشم که وقتی بر گشتم، این مجالس برپا نباشد و خرابی ها را درست کرده باشید، و ناودانهایی را که به کوچه می ریزد برداشته باشید، و چاله ها را پر نموده باشید؛ چون همه در سر راه مسلمانان است و باعث اذیت آنها می شود. گفتند: این کار را می کنیم. حضرت از آنجا گذشت و ترکشان نمود و آنها نیز همه دستورات حضرت را اجرا کردند. وقتی که امام به فرات رسید، دعا کرد و ضربه ای به آب زد، آب یک ذراع پایین رفت. گفتند: ای امیر مؤمنان، این انار را آب آورده است، از بس بزرگ است، پشت پل گیر کرده بود و اکنون از پل گذشته است. حضرت فرمود: این اناری است از انارهای بهشت، و میوه های بهشت را فقط پیامبر و وصی او باید بخورند نه کس دیگر، اگر این گونه نبود، آن را بین شما تقسیم می کردم. - . خرائج -

**[ترجمه]

«۱۰»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: ثَلَاثُ مَلْعُونٍ مَلْعُونٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ الْمُتَعَوِّطُ فِي ظِلِّ النَّوَالِ وَ الْمَانِعِ الْمَاءِ الْمُتَنَابِ وَ السَّادُّ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ (۲).

**[ترجمه] سرائر: ابراهیم کرخی از امام صادق علیه السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه عمل است که انجام دهند آن ملعون است: کسی که در سایه گاه کاروان مدفوع کند، کسی که از آب نوبتی جلوگیری نماید، و کسی که راه عبور مردم را ببندد. - سرائر: ۴۸۷ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادیر ابْنُ مُسَيِّبَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَرْضٍ خَرِبَتْ عَمَرَهَا رَجُلٌ وَ كَسَحَ أَنْهَارَهَا هَلْ عَلَيْهِ فِيهَا صِدْقَةٌ قَالُوا إِنْ كَانَ يَعْرِفُ صَاحِبَهَا فَلْيُؤَدِّ إِلَيْهِ حَقَّهُ وَ أَيْ رَجُلٍ اشْتَرَى دَارًا فِيهَا زِيَادَةٌ مِنَ الطَّرِيقِ قَبْلَ شِرَائِهِ إِيَّاهَا فَإِنْ شَرَّاهُ جَائِزٌ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی گفت: از آن حضرت درباره زمین خرابه ای سؤال کردم که مردی آن را آباد کرده و نهرهای آن را تمیز کرده است؛ آیا صدقه ای بر عهده اش می باشد؟ فرمود: اگر صاحب آن را می شناخته، باید حق او

را پرداخت کند؛ و هر شخصی خانه ای بخرد که پیش از معامله مقداری در حریم راه پیشروی داشته است، معامله اش جایز است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی : ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۲»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا بَيْنَ بَثْرِ الْعَطَنِ إِلَى بَثْرِ الْعَطَنِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَمَا بَيْنَ بَثْرِ النَّاضِحِ إِلَى بَثْرِ النَّاضِحِ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَمَا بَيْنَ الْعَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ خَمْسِمِائَةٌ ذِرَاعًا [ذِرَاعٍ وَ الطَّرِيقُ إِلَى الطَّرِيقِ إِذَا تَضَاقَقَ عَلَى أَهْلِهِ سَبْعَةٌ أَدْرُعَ (۴).

**[ترجمه] نوادر راوندی: از حضرت موسی بن جعفر از پدرانش علیهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فاصله بین دو چاه که در کنار جایگاه حیوانات قرار دارد و آبشخوار آنهاست، با هم باید چهل ذراع باشد، و چاه هایی که از آن آب می کشند، باید با هم شصت ذراع، و چشمه ها باید با هم پانصد ذراع، و راههای عبور اگر برای اهل آن تنگ باشد، باید هفت ذراع فاصله داشته باشد. - نوادر راوندی : ۴۰ -

**[ترجمه]

«۱۳»

الْمَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَ لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ.

**[ترجمه] المجازات النبویه: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس زمین مرده ای را زنده کند از آن او می شود، و «عرق» (کاشت) ستمگر را حقی نیست.

**[ترجمه]

بیان

قال السيد رضی الله هذا مجاز و المراد به أن یجىء الرجل إلى الأرض قد أحيها محى قبله فیغرس فیها أو یحدث فیها حدثا فیکون ظالما بما أحدثه و غاصبا لحق لا یملکه و إنما أضاف علیه السلام الظلم إلى العرق لأنه إنما ظلم بغرس عرقه فنسب الظلم إلى العرق دون صاحبه و ذلك كما قالوا لیل نائم و نهار صائم أى ینام فی هذا و یصام فی هذا.

ص: ۲۵۵

٢-٢. السرائر ص ٤٨٧.

٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٨.

٤-٤. نوادر الراوندي ص ٤٠.

و روی سفیان بن عیینه عن هشام بن عروه عن أبيه عروه بن الزبير قال العروق أربعه عرقان ظاهران و عرقان باطنان أما الظاهران فالغرس و البناء و أما الباطنان فالبئر و المعدن و ربما روی هذا الخبر على الإضافة فيكون ليس لعرق ظالم حق فإن كانت هذه الرواية صحيحة فقد خرج الكلام من حيز الاستعارة و دخل في باب الحقيقة (۱).

**[ترجمه] سید - رضی الله - گفته است: این سخن مجاز می باشد و مقصود این است که شخص بر سر زمینی بیاید که دیگری پیش از او آن را احیا کرده است، پس در آن درخت بکارد یا بنایی بسازد؛ او با تغییری که صورت داده، ظالم و غاصب حقی شده که مالک آن نیست. و اینکه حضرت «عرق» را به ظالم اضافه کرد و ظلم را به «عرق» نسبت داد و نه به صاحب آن، مثل آن است که می گویند «لیل نائم» (شب خواب) و «نهار صائم» (روز روزه دار)، یعنی در شب می خوابند و در روز روزه می گیرند.

و سفیان بن عیینه از هشام بن عروه از پدرش عروه بن زبیر نقل کرد که گفت: «عروق» چهار دسته اند: دو «عرق» ظاهری و دو «عرق» باطنی. عرق های ظاهری: کاشت و ساخت بنا است، و عرق های باطنی چاه و معدن است. و چه بسا این روایت به صورت اضافه نقل شده باشد (یعنی عرقِ ظالم نه عرقِ ظالم) که اگر صحیح باشد، سخن از دایره استعاره خارج است و داخل در باب حقیقت می گردد. - مجازات نبویه: ۲۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۴»

كِتَابُ الْأَمَامَةِ وَ التَّبَصُّرَةِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سُيُوقُ الْمُشْرِكِينَ كَمَسْجِدِهِمْ فَمَنْ سَبَقَ إِلَى مَكَانٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ إِلَى اللَّيْلِ.

**[ترجمه] کتاب الامامه و التبصره: سکونی از امام صادق از پدرش از پدرانش علیهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بازار مسلمانان مثل مسجد آنهاست، هر کس زودتر در مکانی قرار گرفت، تا شب نسبت به آن مکان سزاوارتر از دیگران است.

**[ترجمه]

«۱۵»

وَ مِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَزَةَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَيَاوُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِالْجَادَّةِ مِنَ الرَّاجِلِ وَ الْحَافِي أَحَقُّ بِالْجَادَّةِ مِنَ الْمُتَنَعِّلِ.

*** [ترجمه] مسعده بن صدقه از امام صادق از پدرش از پدرانش عليهم السلام روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: صاحب چهارپا از جاده حق بیشتری نسبت به شخص پیاده دارد، و شخص پابرهنه از کسی که کفش پوشیده است، حق بیشتری نسبت به جاده دارد .

*** [ترجمه]

باب ۳ الشفعه

الأخبار

«۱»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ (۲).

*** [ترجمه] أمالی شیخ طوسی: ابوهریره گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی حدود به تفکیک معین گردید، دیگر حق «شفعه» معنی ندارد. - . امالی طوسی ج ۲ -

*** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام: فِي رَجُلٍ اشْتَرَى دَارًا بِرَقِيقٍ وَ مَتَاعٍ بَرٍّ وَ جَوْهَرٍ قَالَ فَقَالَ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شُفْعَةٌ (۳).

*** [ترجمه] قرب الاسناد: ابن رئاب از امام صادق علیه السلام روایت کرد: ایشان درباره مردی که خانه ای را در مقابل برده هایی و متاع پارچه و جواهر خریده است، فرمود: هیچ کس در آن حق شفعه ندارد. - . قرب الاسناد : ۷۷ -

*** [ترجمه]

«۳»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَنَّ أَنَّ الشُّفْعَةَ وَاجِبَةٌ فِي الشُّرْكَهِ الْمُشَاعَةِ وَ لَيْسَ فِي الْمَجَازِ

ص: ۲۵۶

۱-۱. المجازات النبویّه ص ۲۵۵.

۲-۲. أمالی الطوسی ج ۲ ص.

المقسوم و في المجاوره و الشربه الجامع و في الأرحيه و في الحمامات و لا شفعه ليهودي و لا نصراني و لا مخالف و لا شفعه في سفينه و لا في طريق لجميع المسلمين و لا حيوان و لا ضرر في شفعه و لا ضرار و الشفعه على الباع و المشتري و ليس للبائع أن يبيع أو يعرض على شريكه أو مجاوره و لا للمشتري أن يمتنع إذا طُلب بالشفعه (١).

** [ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: بدان که شفعه در شراکت مشاع واجب است، و در جای تقسیم شده، هم جوار، آبشخور همگانی (مشربه مسجد)، آسیاب ها و حمامها حق شفعه نیست، و یهودی و نصرانی و غیر شیعه حق شفعه ندارند. در کشتی، و راهی که برای همه مسلمانان است و در حیوان، حق شفعه نیست، و ضرر و زیان به دیگری در شفعه راهی ندارد، و حق شفعه هم بر فروشنده است و هم بر خریدار، و فروشنده نمی تواند بفروشد یا به شریک و یا به هم جوارش عرضه بدارد، و اگر از مشتری درخواست شفعه شد، حق ندارد امتناع کند. - فقه الرضا : ۳۵ -

** [ترجمه]

«۴»

و روى: أن الشفعة واجبه في كل شئ من الحيوان و العقار و رقيق إذا كان الشئ بين شريكين فباع أحدهما فالشريك أحق به من القرب و إذا كان الشركاء أكثر من اثنين فلا شفعه لواحد منهم و إنما يجب للشريك إذا باع شريكه أن يعرض عليه فإن لم يفعل بطلت الشفعة متى ما سأل - لا أن يتجافى عنه أو يقول بآرك الله لك فيما اشتريت أو بعث أو يطلب منه مقاسمه (٢).

** [ترجمه] او روایت شده که شفعه در همه چیز، چه حیوان و چه املاک و نیز در برده داری واجب است، پس اگر دو نفر در چیزی شریک باشند و یکی از آنها سهم خود را فروخت، شریک دیگر نسبت به سهم او سزاوارتر است، و اگر شرکا بیشتر از دو نفر باشند، هیچ کدام حق شفعه ندارند. و برای شریک واجب است که اگر شریکش سهم خود را فروخت، درخواست خود را به او عرضه دارد؛ اگر این کار را نکرد، هرگاه که درخواست کرد، حق شفعه اش باطل است، نه اینکه از او کنار بکشد یا بگوید خداوند در خرید یا فروشت به تو برکت دهد و یا از او طلب مقاسمه نماید. - فقه الرضا : ۳۵ -

** [ترجمه]

«۵»

و روى: أنه ليس في الطريق شفعه و لما في النهر و لما في رحي و لا في حمام و لا في ثوب و لا في شئ من مقسوم فإذا كانت داراً فيها دور و طريق أبوابها في عرصه و أحده فباع رجل داراً منها من رجل فكان لصاحب دار الأخرى شفعه إذا لم يتهاى له أن يحول باب الدار التي اشتراها إلى موضع آخر فإن حول بابها فلا شفعه لأحد عليه و إنما يجب الشفعة لشريك غير مقاسم فإذا عرف حصه رجل من حصه شريك فلا شفعه لواحد منهما و بالله التوفيق (٣).

** [ترجمه] او روایت شده است که در راه و در رودخانه و آسیاب و حمام و لباس و چیزی که تقسیم شده است، حق شفعه وجود ندارد، پس اگر خانه ای بود که داخلش خانه هایی داشت و درب همه آنها در یک حیاط بود، پس یکی از اشخاص

خانه اش را به مرد دیگری فروخت، اگر خریدار راه خروجی در جای دیگر برای خانه اش مهیا نکرد، صاحب خانه دیگر حق شفعه دارد؛ پس اگر محل درب را تغییر داد، هیچ کس حق شفعه ای ندارد، و شفعه برای شریکی که «مقاسم» نیست واجب است. پس اگر سهم شخص از سهم شریکش دانسته شد، دیگر هیچ کدام از آنها حق شفعه ندارد، و توفیق از خداوند است. -
فقه الرضا : ۳۵ -

**[ترجمه]

«۶»

الْهَدَايَةُ: وَالشُّفْعَةُ وَاجِبَةٌ وَلَا تَجِبُ إِلَّا فِي مُشَاعٍ وَإِذَا عُرِفَتْ حِصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ حِصَّةِ شَرِيكِهِ فَلَا شُفْعَةَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا (۴).

**[ترجمه] الهدایه: شفعه واجب است و وجوب آن در مال مُشاع است، و اگر سهم شخص از سهم شریکش مشخص و معلوم شد، دیگر هیچ کدام از آنها حق شفعه ندارد. - الهدایه : ۷۵ -

**[ترجمه]

«۷»

وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشُّفْعَةُ عَلَى عَدَدِ الرَّجَالِ (۵).

**[ترجمه] او علی علیه السلام فرمود: حق شفعه به تعداد مردان است. - الهدایه : ۷۵ -

**[ترجمه]

«۸»

وَقَالَ: وَصِيَّتِي الْيَتِيمَ بِمَنْزِلِهِ أَبِيهِ يَأْخُذُ لَهُ الشُّفْعَةُ وَاللِّغَائِبِ الشُّفْعَةُ وَلَا شُفْعَةَ لِيَهُودِيٍّ وَلَا نَصِيرَانِيٍّ وَلَا شُفْعَةَ فِي سَفِينِهِ وَلَا نَهْرٍ وَلَا فِي حِمَامٍ وَلَا فِي رَحَىٍّ وَلَا فِي طَرِيقٍ وَلَا فِي شَيْءٍ مَقْسُومٍ (۶).

ص: ۲۵۷

۱-۱. فقه الرضا ص ۳۵.

۲-۲. فقه الرضا ص ۳۵.

۳-۳. فقه الرضا ص ۳۵.

۴-۴. الهدایه ص ۷۵.

۵-۵. الهدایه ص ۷۵.

***[ترجمه] او فرمود: وصی یتیم به منزل پدر اوست و حق شفعه را برای یتیم می گیرد. شخص غائب حق شفعه دارد، و یهودی و نصرانی حق شفعه ندارند. و شفعه در کشتی، نهر آب، حمام، آسیاب، راه و چیزی که تقسیم شده است، وجود ندارد. - الهدایه : ۷۵ -

***[ترجمه]

«۹»

المَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَ صُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ.

و هذا القول مجاز و المراد و حيزت الطرق فخرجت عن حال الاشتراك و طريقه الاختلاط شبه ذلك بصرف الإنسان عن وجهه و عكسه عن جهته و هذا الخبر مما يستشهد به من قال إن الشفعه إنما تجب للشريك المخالط دون الجار المجاور و قال أهل العراق إنما يجب للشريك المخالط ثم للجار المجاور(۱).

***[ترجمه] المجازات النبويه: آن حضرت عليه السلام فرمود: وقتی حدود و سهم ها تفکیک شد و سهم هر کس مشخص گردید و راه ها جدا شد، حق شفعه ای نیست.

این سخن، مجاز است، و مقصود این است که راه ها از حال اشتراکی و درهم بودن خارج شود. پیامبر آن را به روی گرداندن انسان از چهره و بر عکس آن از سمت او تشبیه کرده است. و این خبر شاهی است به نفع کسی که می گوید، شفعه برای شریک معاشر و آمیخته است نه برای همسایه مجاور، در حالی که اهل عراق می گویند: شفعه در مرحله اول برای شریک معاشر و آمیخته واجب است و آنگاه برای همسایه مجاور. - المجازات النبويه : ۳۸۴ -

***[ترجمه]

«۱۰»

كِتَابُ الْإِمَامَةِ وَ التَّبَصُّرَةِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: الشُّفْعَةُ عَلَى عَدَدِ الرِّجَالِ وَ لَيْسَ بِأَصْلٍ.

***[ترجمه] کتاب الامامه و التبصره: ابن فضال از امام صادق از پدرش از پدرانش عليهم السلام روایت کرد که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: شفعه به تعداد شرکا است و اصل نیست.

***[ترجمه]

«۱۱»

وَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: الشُّفَعَةُ لَا تُورَثُ.

**[ترجمه] و آن حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: حق شفعه جزء میراث شخص نیست .

**[ترجمه]

باب ۴ الغصب و ما یوجب الضمان

الأخبار

«۱»

نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَجَرُ الْغَضْبُ فِي الدَّارِ رَهْنٌ عَلَى خَرَابِهَا.

قال السيد رضوان الله عليه و يروى هذا الكلام للنبي صلی الله علیه و آله و لا عجب أن يشبهه الكلامان فإن مستقاهما من قلب و مفرغهما من ذنوب (۲).

**[ترجمه] نهج البلاغه: امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: سنگ غصبی در بنای خانه، مایه ویران شدن آن است.

سید - رضوان الله عليه - گفت: این سخن از رسول خدا صلی الله علیه و آله هم نقل شده است، و اینکه سخن پیامبر صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام شبیه هم باشد جای شگفتی نیست، برای اینکه هر دو از یک چاه کشیده شده و در دو ظرف ریخته شده است. - نهج البلاغه ۳: ۲۰۶؛ قلب: چاه، و ذنوب: سطل بزرگ. و مقصود آن است که امام از چاه نبوت آب بر می دارد و از دلو نبوت آب می ریزد. -

**[ترجمه]

«۲»

وَ مِنْهُ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى الثَّكَلِ وَ لَا يَنَامُ عَلَى الْحَرَبِ.

قال السيد رضوان الله عليه و معنى ذلك أنه يصبر على قتل الأولاد و لا يصبر

ص: ۲۵۸

۱-۱. المجازات النبویة ص ۳۸۴.

۲-۲. نهج البلاغه ج ۳ ص ۲۰۶ و القلب: بفتح فكسر البئر، و الذنوب بفتح فضم الدلو الكبير و المراد ان الامام يستقى من بئر النبوه و يفرغ من دلوها.

** [ترجمه] نهج البلاغه: امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: شخص فرزند مُرده را خواب می برد ولی مال رُبوده را خواب نیست.

سید - رضوان الله علیه - گفت: معنی آن این است که انسان بر کشته شدن فرزند شکیبایی دارد و بر رُبوده شدن مال طاقت ندارد. - نهج البلاغه ۳: ۲۲۷ -

** [ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اسْتَعَانَ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِقَوْمٍ فَعِيبَ فَهُوَ ضَامِنٌ وَمَنْ اسْتَعَانَ حُرًّا صَغِيرًا فَعِيبَ فَهُوَ ضَامِنٌ (۲).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابوالبختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: کسی که از برده قومی برای کاری کمک خواست و نقص و عیبی در برده ایجاد شد، وی ضامن است، و کسی که از کودک نابالغ آزادی کمک خواست و عیبی در کودک ایجاد شد، او ضامن است. - قرب الاسناد: ۷۷ -

** [ترجمه]

«۴»

ق، [المناقب] لابن شهر آشوب: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي بَعِيرٍ فَأَخَذَهُ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ فَعَقَلَهُ وَشَدَّ يَدَيْهِ جَمِيعاً وَ مَضَى فِي حِرَاجِهِ وَ جَاءَ الرَّجُلَانِ فَخَلِيَا يَدًا وَاحِدَةً وَ تَرَكَ وَاحِدَةً وَ تَشَاغَلَا عَنْهُ فَقَامَ الْبَعِيرُ يَمْشِي عَلَى ثَلَاثَةِ قَوَائِمٍ فَتَرَدَّى فِي بئرٍ فَأَنْكَسِرَ الْبَعِيرُ فَأَذْرَكُوا ذَكَاتَهُ فَنَحَرُوهُ ثُمَّ يَاعُوا لِحَمِهِ فَأَتَاهُمُ الرَّجُلُ فَقَالَ لِمَ أَخَلَلْتُمُوهُ حَتَّى أَجِيءَ وَأَحْفَظُهُ أَوْ يَحْفَظُهُ أَحَدٌ كَمَا فَقَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى شَرِيكَيْهِ الثُّلُثُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَوْثَقَ حَقَّهُ وَ عَقَلَ الْبَعِيرَ فَخَلِيَاهُ فَنظَرُوا فِي ثَمَنِ لَحْمِ الْبَعِيرِ فَإِذَا هُوَ ثُلُثُ الثَّمَنِ بِقَدْرِ مَا كَانَ لِلرَّجُلِ الثُّلُثُ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ بِحَقِّهِ وَ خَرَجَ الرَّجُلَانِ صُفْرًا فَذَهَبَ حِظُّهُ بِحِظِّهِمَا (۳).

** [ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب: سه نفر در شتری شریک بودند. یکی از آنها شتر را گرفت و زانوی آن را تا کرد و آن را با ریسمانی بست و هر دو دست آن را هم بست و برای کاری رفت. دو شریک دیگر آمدند و یک دست شتر را باز کردند و دست دیگر را بسته گذاشتند و به کار خود مشغول شدند. شتر برخاست و با سه پا راه رفت و در چاهی افتاد و استخوانش شکست و تا قبل از اینکه تلف شود ذبحش کردند و گوشتش را فروختند. شریک اول آمد و گفت: چرا دستش را باز کردید تا من بیایم و از آن مراقبت کنم یا یکی از شما آن را مراقبت می کردید؟! امیر مؤمنان علیه السلام در حق آنها اینگونه قضاوت نمود: دو شریکش را نسبت به یک سوم قیمت شتر بدهکار کرد، زیرا او حق خود را بسته و شتر را عقال زده بود و آنها شتر را رها کرده بودند. پس در قیمت گوشت شتر نگاه کردند، دیدند برابر با یک سوم حق شریکشان است، پس او همه مبلغ را

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلُكُبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَمَيْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ زُرَيْقِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْخُلُقَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْرِفُهُمَا قُلْتُ نَعَمْ هُمَا مِنْ مَوَالِيكَ فَقَالَ نَعَمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَجَلَهُ مَوَالِيَّ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ جَعَلْتُمْ فِيمَا كُنْتُمْ إِذَا كَانَ عَلَيَّ مِرَالٌ لِرَجُلٍ يُنْسَبُ إِلَيَّ بِنِي عَمَّارِ الصَّيَّارِ بِأَلْكُوفَةِ وَ لَهُ بِذَلِكَ ذِكْرٌ حَقٌّ وَ شُهُودٌ فَأَخَذَ الْمَالَ وَ لَمْ أَسْتَرْجِعْ مِنْهُ الذِّكْرَ بِالْحَقِّ وَ لَا كَتَبْتُ عَلَيْهِ كِتَابًا وَ لَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَرَاءَةً وَ ذَلِكَ لِأَنِّي وَثِقْتُ

ص: ۲۵۹

۱-۱. نهج البلاغه ج ۳ ص ۲۲۷ و الثكل: فقد الاولاد، و الحرب: بالتحريك سلب المال.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۷۷.

۳-۳. المناقب لابن شهر آشوب ج ۲ ص ۲۰۱.

بِهِ وَقُلْتُ لَهُ مَرَّقِ الذُّكْرَ بِالْحَقِّ الَّذِي عِنْدَكَ فَمَاتَ وَتَهَاوَنَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يُمَزِّقْهَا وَ أَعْقَبَ هَذَا أَنَّ طَائِفَتِي بِالْمَالِ وَرَأْيَهُ وَ حَاكِمُونِي وَ أَخْرَجُوا بِذَلِكَ الذُّكْرَ بِالْحَقِّ وَ أَقَامُوا الْعُدُولَ فَشَهِدُوا عِنْدَ الْحَاكِمِ فَأَخَذْتُ بِالْمَالِ وَ كَانَ الْمَالُ كَثِيرًا فَتَوَارَيْتُ عَنِ الْحَاكِمِ فَبَاعَ عَلَيَّ قَاضِي الْكُوفَةِ مَعِيشَهُ لِي وَ قَبِضَ الْقَوْمُ الْمَالَ وَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا ابْتُلِيَ بِشِرَاءِ مَعِيشَتِي مِنَ الْقَاضِي ثُمَّ إِنَّ وَرَثَةَ الْمَيْتِ أَقْرَبُوا أَنَّ الْمَالَ كَانَ أَبُوهُمْ قَدْ قَبِضَهُ وَ قَدْ سَأَلُوهُ أَنْ يُرَدَّ عَلَيَّ مَعِيشَتِي وَ يُعْطُونَهُ فِي أَنْجَمٍ مَعْلُومَةٍ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذَا فَقَالَ الرَّجُلُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ كَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ لَهُ تَصْنَعُ أَنْ تَرْجِعَ بِمَالِكَ عَلَيَّ الْوَرِثَةَ وَ تَرُدَّ الْمَعِيشَةَ إِلَيَّ صَاحِبِهَا وَ تُخْرِجَ يَدَكَ عَنْهَا قَالَ فَإِذَا أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لَهُ أَنْ يُطَالِبَنِي بِغَيْرِ هَذَا قَالَ لَهُ نَعَمْ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْكَ مَا أَخَذْتَ مِنَ الْغَلَّةِ مِنْ ثَمَنِ الثَّمَارِ وَ كُلِّ مِثْلٍ مَا كَانَ مَرْسُومًا فِي الْمَعِيشَةِ يَوْمَ اشْتَرَيْتَهَا يَجِبُ أَنْ تَرُدَّ كُلَّ ذَلِكَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَرْعٍ زَرَعْتَهُ أَنْتَ فَإِنَّ لِلْمُزَارِعِ إِذَا قِيمَهُ الزَّرْعُ وَ إِذَا أَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتِ حَصَادِ الزَّرْعِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ ذَلِكَ لَهُ وَ رَدَّ عَلَيْكَ الْقِيَمَةَ وَ كَانَ الزَّرْعُ لَهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ كَانَ هَذَا قَدْ أُخِذْتُ فِيهَا بِنَاءً أَوْ غَرْسًا قَالَ لَهُ قِيَمَةُ ذَلِكَ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ الْمُحْدِثُ بِعَيْنِهِ يَقْلَعُهُ وَ يَأْخُذُهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا غَرْسٌ أَوْ بِنَاءٌ فَقَلَعَ الْغَرْسَ وَ هَيْدَمَ الْبِنَاءَ فَقَالَ يُرَدُّ ذَلِكَ إِلَيَّ مَا كَانَ أَوْ يَغْرَمُ الْقِيَمَةَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ فَإِذَا رَدَّ جَمِيعَ مَا أَخَذَهُ مِنْ غَلَاتِهَا إِلَى صَاحِبِهَا وَ رَدَّ الْبِنَاءَ وَ الْغَرْسَ وَ كُلَّ مُحْدِثٍ إِلَيَّ مَا كَانَ أَوْ رَدَّ الْقِيَمَةَ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيَّ صَاحِبِ الْأَرْضِ أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِ كُلُّ مَا خَرَجَ عَنْهُ فِي إِصْلَاحِ الْمَعِيشَةِ مِنْ قِيَمَةِ غَرْسٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ نَفَقَةٍ فِي مَصْلَحَةِ الْمَعِيشَةِ وَ دَفَعَ النَّوَائِبَ عَنْهَا كُلُّ ذَلِكَ فَهُوَ مَرْدُودٌ إِلَيْهِ (١).

ص: ٢٦٠

***[ترجمه] مجالس الشیخ: زُرَیق بن زُبَیر خُلُقانی گفت: روزی خدمت امام صادق علیه السلام بودم که دو نفر از اهل کوفه از شیعیان بر ایشان وارد شدند. امام صادق علیه السلام فرمود: آیا اینها را می شناسی؟ گفتم: بله، از دوستان شما هستند. فرمود: بله، الحمد لله که بزرگان از دوستان مرا در عراق قرار داده است. پس یکی از آن دو مرد به امام گفت: فدایت گردم، من به مردی که منتسب به بنی عَمَّارِ صَیَّارِ در کوفه است مالی بدهکار بودم و او بر این طلب از من نوشته ای نسبت به حق خود و شاهدانی داشت، پس مال را گرفت و من آن نوشته را از او بازنگرفتم و چیزی هم مکتوب نکردم و دلیلی هم بر پرداخت بدهی از او نگرفتم، زیرا به او اعتماد داشتم و به او گفتم: آن رسید را که نزد تو مانده است پاره کن. پس او نسبت به این مطلب سهل انگاری نمود و رسید را پاره نکرد و فوت کرد. پس از این واقعه، وارثان او مال را از من مطالبه کرده و مرا به محکمه کشاندند و آن رسید را ارائه داده، شاهدانی عادل نزد قاضی حاضر نمودند و آنها هم شهادت دادند. من هم مال را - که زیاد هم بود - برداشتم و از محضر قاضی فرار کردم. پس قاضی کوفه زندگی مرا مصادره کرد و فروخت و وارثان مالشان را گرفتند. از قضا این مرد که از برادران شیعه است، مبتلا شده و زندگی مرا از قاضی خریده است. آنگاه ورثه میت اقرار کرده اند که پدرشان طلب خود را گرفته بوده و از این مرد خواسته اند تا وسایل زندگی مرا به من بازگرداند و آنها مبلغ را در چند قسط مشخص به وی پرداخت خواهند کرد. این مرد گفت: دوست دارم در این مورد از امام صادق علیه السلام استفتا نمایم. پس آن مرد گفت: فدایت گردم، چه کار کنم؟ امام به او فرمود: کاری که می کنی این است که مال خود را از ورثه پس می گیری و وسایل زندگی را به صاحبش باز می گردانی و از تصرف خودت خارج می کنی. گفت: اگر این کار را بکنم، آیا او حق دارد غیر از آن چیزی از من مطالبه نماید؟ فرمود: بله، می تواند هرچه از خوراکی ها و ثمن محصولات که گرفته ای از تو بازپس بگیرد، و هرچه که در روز خریدن زندگی او مرسوم و موجود بوده را باید به او بازگردانی، مگر زراعتی که خودت کاشته باشی، که زارع یا باید قیمت زراعت را بگیرد و یا صبر کند تا وقت درو برسد و محصول را بردارد؛ و اگر این کار را نکرد، چنین حقی دارد و قیمتش را به تو برمی گرداند و زراعت از آن خودش خواهد بود. من گفتم: فدایت گردم، اگر این شخص در آنجا بنایی ساخته یا درختی کاشته باشد چطور؟! فرمود: قیمت آن برای اوست و یا عین بنا یا درخت را می کند و می برد. گفتم: فدایت گردم، اگر در آنجا درختی یا بنایی بوده و این مرد درخت را کُنده و بنا را منهدم کرده باشد چطور؟! فرمود: آن را به حال اولش باز می گرداند یا قیمت آن را به صاحب زمین می دهد. پس وقتی همه آنچه را که از غلات زمین گرفته بود به صاحبش داد و بنا و درخت و هر احوادث دیگری را به همان صورت اولیه بازگرداند یا قیمتش را پرداخت کرد، بر صاحب زمین واجب است که همه آنچه در اصلاح آن زندگی صرف کرده است، از قیمت درخت غرس شده یا بنا یا مخارجی که در مصلحت و دفع بلا یا از آن زندگی صرف کرده است، به او بازگرداند. و همه اینها را باید به او بازگرداند. - امالی طوسی ۲ : ۳۰ -

***[ترجمه]

أبواب القضايا والأحكام

باب ۱ أصناف القضاة وحال قضاة الجور والترفاح إليهم

آل عمران: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (۱)

النساء: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَ مَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (۲)

المائدة: وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (۳)

وقال تعالى: وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (۴)

وقال تعالى: وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (۵)

lt;meta info=" - أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ. - آل عمران / ۲۳ -

{آیا داستان کسانی را که بهره ای از کتاب [تورات] یافته اند ندانسته ای که [چون] به سوی کتاب خدا فراخوانده می شوند تا میانشان حکم کند، آن گاه گروهی از آنان به حال اعراض، روی برمی تابند؟}

- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَ مَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا. - نساء / ۶۰ - ۶۱ -

{آیا ندیده ای کسانی را که می پندارند به آنچه به سوی تو نازل شده و [به] آنچه پیش از تو نازل گردیده، ایمان آورده اند، [با این همه] می خواهند داوری میان خود را به سوی طاغوت ببرند، با آنکه قطعاً فرمان یافته اند که بدان کفر ورزند، و [لی] شیطان می خواهد آنان را به گمراهی دوری دراندازد. و چون به ایشان گفته شود: «به سوی آنچه خدا نازل کرده و به سوی پیامبر [او] بیایید»، منافقان را می بینی که از تو سخت روی برمی تابند.} - و مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ. - مائده / ۴۰ -

{و کسانی که به موجب آنچه خدا نازل کرده داوری نکرده اند، آنان خود کافراند.}

- و مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. - مائده / ۴۴ -

و کسانی که به موجب آنچه خدا نازل کرده داوری نکرده اند، آنان خود ستمگراند.}

- و مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. - مائده / ۴۷ -

{و کسانى که به آنچه خدا نازل کرده حکم نکنند، آنان خود، نافرمانند.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ج، [الإحتجاج] عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَهُمَا مُنَازَعَةٌ فِي دَيْنٍ أَوْ مِيرَاثٍ فَتَحَاكَمَا إِلَى السُّلْطَانِ وَإِلَى الْقُضَاةِ أَيْحُلُّ

ص: ۲۶۱

۱-۱. سوره آل عمران: ۲۳.

۲-۲. سوره النساء: ۶۰.

۳-۳. سوره المائده: ۴۴.

۴-۴. سوره المائده: ۴۵.

۵-۵. سوره المائده: ۴۷.

ذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَحَاكَمَ إِلَيْهِمْ فِي حَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ فَإِنَّمَا تَحَاكَمَ إِلَى الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ الْمَنَهِيَّ عَنْهُ وَ مَا حُكِمَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
 يَأْخُذُ سِيحْتًا وَإِنْ كَانَ حَقُّهُ ثَابِتًا لَهُ لِأَنَّهُ أَخَذَهُ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْفُرَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - يُرِيدُونَ أَنْ
 يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ قُلْتُ فَكَيْفَ يَصْنَعَانِ وَقَدْ اِخْتَلَفَا قَالَ يَنْظُرَانِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِمَّنْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا
 وَعَرَفَ حَالَنَا وَحَرَامَنَا وَعَرَفَ أَحْكَامَنَا فَلْيَرْضُوا بِهِ حَكَمًا فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِمًا فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمٍ وَ لَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ فَإِنَّمَا
 بِحُكْمِ اللَّهِ اسْتِخْفَ وَعَلَيْنَا رَدُّ وَ الرَّادُّ عَلَيْنَا كَالرَّادِّ عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَلَى حَدِّ الشُّرْكِ بِاللَّهِ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اخْتَارَ رَجُلًا
 مِنْ أَصْحَابِنَا فَرَضِي يَا أَنْ يَكُونَا النَّاطِرَيْنِ فِي حَقِّهِمَا فَاخْتَلَفَا فِيمَا حَكَمَا فَإِنَّ الْحَكَمَيْنِ اخْتَلَفَا فِي حَدِيثِكُمْ قَالَ إِنْ الْحُكْمُ مَا حَكَمَ بِهِ
 أَعْدَلُهُمَا وَأَفْقَهُهُمَا وَأَصْدَقُهُمَا فِي الْحَدِيثِ وَأَوْرَعُهُمَا وَ لَمَّا يُلْتَفَتُ إِلَى مَيَا يَحْكُمُ بِهِ الْآخِرُ قُلْتُ فَإِنَّهُمَا عِدْلَانِ مَرْضِيَّانِ عَرَفَا
 بِعَدْلِكَ - لَمَّا يَفْضُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَيَا كَانَ مِنْ رِوَايَتِهِمَا عَنَّا فِي ذَلِكَ الَّذِي حَكَمَا الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ بَيْنَ أَصْحَابِكَ
 فَيُؤْخَذُ بِهِ مِنْ حُكْمِهِمَا وَيُتْرَكُ الشَّاذُّ الَّذِي لَيْسَ بِمَشْهُورٍ عِنْدَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ بَيْنَ
 رُسُلِهِ فَيُتَّبَعُ وَ أَمْرٌ بَيْنَ عِيَّتِهِ فَيُجْتَنَّبُ وَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ يَرُدُّ حُكْمَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَلَالٌ بَيْنَ وَ حَرَامٌ بَيْنَ وَ شُبُهَاتٌ تَتَرَدَّدُ بَيْنَ ذَلِكَ فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ نَحَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ مَنْ أَخَذَ
 بِالشُّبُهَاتِ ارْتَكَبَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ هَلَكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ الْخَبْرَانِ عِنْدَكُمَا مَشْهُورَيْنِ قَدْ رَوَاهُمَا الثَّقَاتُ عَنْكُمْ قَالَ يُنْظَرُ
 مَا وَافَقَ حُكْمَهُ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ خَالَفَ الْعَامَّةَ فَيُؤْخَذُ بِهِ وَ يُتْرَكُ مَا خَالَفَ حُكْمَهُ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَافَقَ الْعَامَّةَ قُلْتُ
 جُعِلْتُ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْفَقِيهَانِ عَرَفَا حُكْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ ثُمَّ وَحَدَّثَنَا أَحَدُ الْخَبْرَيْنِ يُوَافِقُ الْعَامَّةَ وَ الْآخَرَ يُخَالِفُ
 بَأَيُّهُمَا نَأْخُذُ مِنَ الْخَبْرَيْنِ قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ يَمِيلُونَ فَإِنَّ مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فِيهِ الرَّشَادُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ وَافَقَهُمُ الْخَبْرَانِ
 جَمِيعًا قَالَ انْظُرُوا إِلَى مَا يَمِيلُ إِلَيْهِ حُكْمُهُمْ وَ

قَضَاتُهُمْ فَاتْرُكُوهُ جَانِبًا وَخُذُوا بِغَيْرِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَافَقَ حُكْمُهُمُ الْخَبْرَيْنِ جَمِيعًا قَالَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَرْجِهْ وَفِيفْ عِنْدَهُ حَتَّى تَلْقَى إِمَامَكَ فَإِنَّ الْوُقُوفَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الْإِقْتِحَامِ فِي الْهَلَكَاتِ وَاللَّهُ الْمُرْشِدُ (۱).

***[ترجمه] احتجاج: عمر بن حنظله گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: دو نفر از اصحاب خودمان راجع به وام یا میراثی نزاع دارند و نزد سلطان و قاضیان وقت به محاکمه می روند، این عمل جایز است؟ فرمود: کسی که در موضوعی حق یا باطل نزد آنان به محاکمه رود، چنان است که نزد بت و طغیانگر - نهی شده از آن - به محاکمه رفته باشد؛ و آنچه طغیانگر برایش حکم کند، اگر چه حق مسلم او باشد چنان است که حرامی را می گیرد، زیرا آن را به حکم طغیانگر گرفته است، در صورتی که خدا امر فرموده است به او کافر باشند. خدای تعالی فرماید: «يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ»، - نساء / ۶۰ - {می خواهند داوری به طاغوت - سرکش - برند و حال آنکه فرمان یافته اند که به آن کافر شوند.} عرض کردم: آن دو چه کنند؟ اختلاف دارند! فرمود: نظر کنند به شخصی از خود شما که حدیث ما را روایت کند و در حلال و حرام ما نظر افکند و احکام ما را بفهمد و به حکمیت او راضی شوند، همانا من او را حاکم شما قرار دادم. اگر طبق دستور ما حکم داد و یکی از آنان او را نپذیرفت، همانا حکم خدا را سبک شمرده و ما را رد کرده است و آن که ما را رد کند خدا را رد کرده و این در حد شرک به خدا است. گفتم: اگر هر کدام از آن دو، یکی از اصحابمان را انتخاب کرده و به نظارت او در حق خویش راضی شد و آن دو در حکم اختلاف کردند و منشأ اختلافشان، اختلاف حدیث شما بود، چه؟ فرمود: حکم درست آن است که عادل تر و فقیه تر و راستگوتر در حدیث و پرهیزکارتر آنان صادر کند و به حکم آن دیگر اعتنا نشود. گفتم: اگر هر دو عادل و پسندیده نزد اصحاب باشند و هیچ یک بر دیگری ترجیح نداشته باشد، چه کنند؟ فرمود: توجه شود به آنکه مدرک حکمش حدیث مورد اتفاق نزد اصحاب باشد، به آن حدیث عمل شود و حدیث دیگری که تنها و غیر معروف نزد اصحاب است رها شود، زیرا آنچه مورد اتفاق است تردید ندارد و همانا امور بر سه قسم اند: ۱. امری که درستی و هدایت آن روشن است و باید پیروی شود؛ ۲. امری که گمراهی اش روشن است و باید از آن پرهیز شود؛ ۳. امری که مشکل و مشتبّه است و باید در یافتن حقیقت آن به خدا و رسول ارجاع شود. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حلالی است روشن و حرامی است روشن و در میان آنها اموری است مشتبّه (پوشیده و نامعلوم)، کسی که امور مشتبّه را رها کند از محرمات نجات یابد و هر که مشتبّهات را اخذ کند مرتکب محرمات هم گردد و ندانسته هلاک شود. گفتم: اگر هر دو حدیث مشهور باشد و معتمدین از شما آن را روایت کرده باشند؟ فرمود: باید توجه شود، هر کدام مطابق قرآن و سنت و مخالف عامّه باشد اخذ شود، و آنکه مخالف قرآن و سنت و موافق عامّه باشد رها شود. گفتم: قربانت کردم! به من بفرمایید اگر هر دو فقیه حکم را از قرآن و سنت به دست آورده باشند، ولی یکی از دو خبر را موافق عامّه و دیگری را مخالف عامّه بیابیم، کدام یک اخذ شود؟ فرمود: آنکه مخالف عامّه است، حق همان است. گفتم: قربانت کردم! اگر هر دو خبر موافق دو دسته از عامّه باشد؟ فرمود: نظر شود به خبری که حاکمان و قاضیان ایشان بیشتر توجه دارند ترک شود، و آن دیگری اخذ شود. گفتم: اگر حاکمان عامّه با هر دو خبر توافق نظر داشته باشند؟ فرمود: چون چنین شد، صبر کن تا امام خود را ملاقات کنی، زیرا توقف در نزد شبّهات از افتادن به مهلکه بهتر است، و خداوند متعال مرشد و راهنما است. - احتجاج ۲: ۱۰۶ - ۱۰۷ -

***[ترجمه]

ج، [الإحتجاج] عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَضِيبِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ أَبِي لَيْلَى الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَسَاءَ لَنِي عَنْ نَفْسِي وَ أَهْلِي ثُمَّ قَالَ مَنْ هَذَا مَعَكَ فَقُلْتُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَأْخُذُ مَالَ هَذَا فَتُعْطِيهِ هَذَا وَ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ وَ لَا تَخَافُ فِي هَذَا أَحَدًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ تَقْضِي قَالَ بِمَا بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ قَالَ فَبَلَّغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ أَقْضَاكُمْ عَلَيَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ تَقْضِي بِغَيْرِ قَضَاءِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ بَلَغَكَ هَذَا قَالَ فَاصْبِرْ وَجْهَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ثُمَّ قَالَ التَّمَسَّ لِنَفْسِكَ زَمِيلًا وَ اللَّهُ لَا أَكَلُّمُكَ مِنْ رَأْسِي كَلِمَةً أَبَدًا (٢).

** [ترجمه] احتجاج: از سعید بن ابی الخضیب نقل است که: من و ابن ابی لیلی وارد مدینه شده و داخل مسجد النبی صلی الله علیه و آله بودیم که ناگاه جعفر بن محمد علیهما السلام وارد شد، پس نزد او رفتیم. آن حضرت از حال من و خانواده ام پرسید و اینکه همراه من کیست؟ گفتم: او ابن ابی لیلی قاضی مسلمین است. فرمود: آری، سپس بدو فرمود: آیا مال این را می گیری و به دیگری می دهی، و میان زن و مرد جدایی می اندازی، و در این کار از هیچ کس هراسی نداری؟ گفتم: آری. فرمود: با چه وسیله ای قضا و داوری می کنی؟ گفتم: با احادیثی که از رسول خدا صلی الله علیه و آله و ابو بکر و عمر به دستم رسیده است. فرمود: آیا این خبر از رسول خدا صلی الله علیه و آله به تو رسیده که فرمود: «در قضا و داوری، علی از همه شما بالاتر است»؟ گفتم: آری. فرمود: پس چطور به غیر قضای علی علیه السلام داوری می کنی با اینکه این خبر به تو رسیده؟ راوی گوید: با شنیدن این کلام رنگ رخسار ابن ابی لیلی زرد شده و به من گفتم: رفیق دیگری برای خود بگیر، که به خدا دیگر تا ابد با تو حرف نخواهم زد! - احتجاج ٢: ١٠٢ -

** [ترجمه]

«٣»

ل، [الخصال] جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَشَّتْ أَرْبَعَةٌ ظَهَرَتْ أَرْبَعَةٌ إِذَا فَشَا الزُّنَا ظَهَرَتْ الزَّلَازِلُ وَ إِذَا أُمْسِكَتِ الرَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ وَ إِذَا جَارَ الْحُكَّامُ فِي الْقَضَاءِ أُمْسِكَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَ إِذَا خُفِرَتِ الدَّمَةُ نُصِرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ (٣).

** [ترجمه] خصال: عبدالرحمن از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هنگامی که چهار چیز شایع شود، چهار چیز آشکار گردد: وقتی زنا شایع شود زلزله پدید آید؛ وقتی زکات داده نشود ماشیه (شتر و گاو و گوسفند) تلف شوند؛ وقتی حاکم در قضاوت خود ستم کند آسمان از باریدن می ایستد؛ وقتی پیمان ذمه (پیمانی که طبق آن به کافران امان داده شده) شکسته شود مشرکان بر مسلمانان غلبه کنند. - خصال ١: ١٦٥ -

** [ترجمه]

أقول

قد سبق مثله في باب المساوى بأسانيد.

**[ترجمه]همین روایت در باب مساوی (بدی ها) با سندهایش ذکر شد .

**[ترجمه]

«۴»

ل، [الخصال] ابنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعِيدِ أَبِي بَدِيٍّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْبَاطِلِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْبَاطِلِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ

ص: ۲۶۳

۱-۱. الاحتجاج ج ۲ ص ۱۰۶-۱۰۷.

۲-۲. الاحتجاج ج ۲ ص ۱۰۲.

۳-۳. الخصال ج ۱ ص ۱۶۵.

وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ (۱).

**[ترجمه] خصال: محمد بن ابی عمیر در حدیثی مرفوع از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: قاضی ها چهار دسته اند: یکی آن قاضی است که قضاوت به حق کرده ولی نمی داند که آن حق است، او در آتش است؛ و دیگری کسی است که قضاوت به باطل کرده ولی نمی داند که آن باطل است، او نیز در آتش است؛ و دیگری کسی است که قضاوت به باطل کرده و می داند که باطل است، او نیز در آتش است؛ و دیگری کسی است که قضاوت به حق کرده و می داند که آن حق است، او در بهشت است. - خصال ۱: ۱۶۹ -

**[ترجمه]

«۵»

ل، [الخصال] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَطْمَعَنَّ قَلِيلُ الْفِقْهِ فِي الْقَضَاءِ (۲).

**[ترجمه] خصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که کمتر فقه می داند، نباید در قضاوت طمع کند. - خصال ۲: ۵۳ -

**[ترجمه]

أقول

تمامه فی باب حکمه علیه السلام.

**[ترجمه] کل این روایت در باب حکمت های امام صادق علیه السلام بیان شد.

**[ترجمه]

«۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَنَّ أَنَّ الْقُضَاءَ أَرْبَعَةٌ قَاضٍ يَقْضِي بِالْبَاطِلِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْبَاطِلِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ فَاجْتَنِبِ الْقَضَاءَ فَإِنَّكَ لَا تَقِيمُ بِهِ (۳).

**[ترجمه] فقه امام رضا علیه السلام: بدان که قاضی ها چهار دسته اند: یکی آن قاضی است که قضاوت به حق کرده ولی نمی داند که آن حق است، او در آتش است؛ و دیگری کسی است که قضاوت به باطل کرده ولی نمی داند که آن باطل است، او نیز در آتش است؛ و دیگری کسی است که قضاوت به باطل کرده و می داند که باطل است، او نیز در آتش است؛ و

دیگری کسی است که قضاوت به حق کرده و می داند که آن حق است، او در بهشت است. پس از قضاوت کردن بپرهیز، زیرا تو این کار را به نحو شایسته انجام نمی دهی. - . فقه امام رضا : ۳۵ -

**[ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ یُونُسَ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُخِيهِ مُنَازَعَةٌ فَدَعَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ فَهُوَ كَمَنْ حَاكَمَ إِلَى الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ إِلَى قَوْلِهِ بَعِيداً (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: یونس غلام علی علیه السلام چنین نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: هر کسی که بین او و برادرش نزاعی درافتد و سپس از او بخواهد جهت قضاوت بین آنها به یکی از دوستان او مراجعه کنند و آن دیگری تنها به مراجعه نزد حاکم رضایت دهد، همچون کسی است که او را برای داوری به نزد طاغوت ببرد؛ خداوند نیز در این باره می فرماید: «يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ» تا «بَعِيداً». - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۵۴ -

**[ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَدَعَاؤُهُ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْعَدْلِ فَأَبَى عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يُرَافِعَكَ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْجَوْرِ لِيَقْضُوا لَهُ كَانَ مِمَّنْ حَاكَمَ إِلَى الطَّاغُوتِ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو بصیر در باره آیه «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ» سخن امام صادق علیه السلام را روایت می کند که فرمود: ای ابو محمد! اگر تو بر گردن شخصی حق داشته باشی و او را به حاکمان عادل دعوت کنی، اما او امتناع کند و تو را به حاکمان ظالم ارجاع دهد تا آنها حکم کنند، به منزله کسانی است که داوری طاغوت را می پذیرند. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۸۵ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْحُكْمَةِ قَالَ مَنْ حَكَمَ بِرَأْيِهِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَدْ كَفَرَ (۶).

- ١-١. الخصال ج ١ ص ١٦٩.
- ٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٥٣.
- ٣-٣. فقه الرضا: ٣٥.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٤.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٨٥.
- ٦-٦. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٤.

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عمار بن موسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: در مورد حکم کردن سؤال شد؟ فرمود: هر که بین دو نفر به رأی خودش قضاوت کند، کفر ورزیده است. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۵۴ -

**[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ عَلَى قَاضٍ فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ النَّاسِيخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ قَالَ لَا فَقَالَ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ تَأْوِيلُ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از ابو عبد الرحمن سلمی روایت شده که علی علیه السلام بر یک قاضی گذر کرد و به او فرمود: آیا ناسخ و منسوخ را می دانی؟ گفت: نه، فرمود: خود هلاک شده و دیگران را نیز هلاک کرده ای! تأویل هر حرفی از قرآن به شکل های گوناگون است. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۲ -

**[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ - وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَ تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ حُكَّامًا يَجُورُونَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَغْنِ حُكَّامَ أَهْلِ الْعَدْلِ وَ لَكِنَّهُ عَنَى حُكَّامَ أَهْلِ الْجَوْرِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَدَعَوْتَهُ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْعَدْلِ فَأَبَى عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يُرَافِعَكَ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْجَوْرِ لِيُقْضَى لَهُ كَانَ مِمَّنْ يُحَاكِمُ إِلَى الطَّاغُوتِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی از ابو بصیر روایت می کند که گفت: از امام صادق علیه السلام تفسیر آیه: «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَ تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ» را پرسیدم و حضرت پاسخ داد: ای ابو بصیر، خداوند عز و جل آگاه است از این که در این امت حاکمانی هستند که ستم روا می دارند؛ اما مقصود خداوند، حاکمان عادل نبوده بلکه مقصود او، تنها حاکمان ستمگر می باشند. ای ابا محمد! اگر تو حقی بر گردن کسی داشته باشی و او را به نزد حاکمان عادل فرابخوانی و او سر باز زند و تنها حاضر باشد که در نزد حاکمان ستمگر با تو اقامه دعوا کند تا آنان به نفع او قضاوت کنند، او از جمله کسانی است که طاغوت (انسان های سرکش) را حاکم خود قرار می دهند. - تفسیر عیاشی ۱: ۸۵ -

**[ترجمه]

«۱۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْأَسَدِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ جَوَابُهُ بِخَطِّهِ سَأَلَ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ - وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَ تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحُكَّامُ الْقَضَاءُ قَالَ ثُمَّ كَتَبَ تَحْتَهُ هُوَ

أَنْ يَعْلَمَ الرَّجُلُ أَنَّهُ ظَالِمٌ الْعَاصِي وَهُوَ غَيْرُ مَعْدُورٍ فِي أَخْذِهِ ذَلِكَ الَّذِي حَكَمَ لَهُ بِهِ إِذَا كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ ظَالِمٌ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی، از حسن بن علی روایت می کند که گفت: در نامه ابو اسد به امام رضا علیه السلام که جواب آن با دستخط خود امام بود، خواندم که ابو اسد تفسیر آیه: «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ» را از حضرت پرسید و حضرت در جواب به سؤال او نوشت: منظور از حُكَّام، قضات می باشند. سپس حضرت در ذیل آن نوشت: منظور، این است که آن مرد می داند که آن قاضی، ظالم و سرکش است؛ پس اگر آن مرد با وجود این که می داند که قاضی ظالم است به نزد او برود و قاضی حکمی را به نفع وی صادر کند، آن مرد در اخذ به آن حکم، هیچ عذری ندارد. - تفسیر عیاشی ۱: ۸۵ -

**[ترجمه]

«۱۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ حُكْمَ جَوْرٍ ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ - وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَيْفَ [حَبْرًا] عَلَيْهِ قَالَ يَكُونُ لَهُ سَوْطٌ وَسَيْجُنٌ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ فَإِنْ رَضِيَ بِحُكْمَتِهِ وَإِلَّا ضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ وَحَبَسَهُ فِي سِجْنِهِ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی به نقل از عبدالله بن مسکان از قول امام صادق و او از پدرش و او از پدرانش علیهم السلام روایت کرده است که: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس در قضاوتش بر سر دو درهم، ظالمانه حکم کند و سپس اجرای آن حکم را اجبار کند، اهل این آیه می باشد: «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ». پرسیدم: ای فرزند پیامبر خدا! چگونه می تواند به اجرای حکمش اجبار کند؟ فرمود: او تازیانه و زندان دارد و حکم می کند، و اگر محکوم حکم را پذیرفت که هیچ، و گرنه حاکم با تازیانه اش او را می زند و وی را در زندان حبس می نماید. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ فَأَخْطَأَ كَفَرَ (۵).

ص: ۲۶۵

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۲.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۸۵.

- ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٨٥.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٣.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٣.

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که: هر کس بر سر دو درهم به غیر از آن چه خداوند نازل فرموده، قضاوت کند، کافر شده است و هر کس بر سر دو درهم قضاوت کند و در قضاوت اشتباه نماید نیز کافر شده است. - . تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو بصیر بن علی از امام صادق علیه السلام روایت کرده است: شنیدم امام علیه السلام فرمود: هر کس بر سر دو درهم به غیر از آن چه خداوند نازل فرموده، قضاوت کند، کافر به خداوند بزرگ است. - . تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّاراً يَقُولُ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ: ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ عَلَى عُثْمَانَ أَنَّهُ كَافِرٌ وَأَنَا الرَّابِعُ وَأَنَا أَسَدُ الْمَأْرَبَةِ ثُمَّ قَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي الْمَاءِ دَهْ- وَ مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَالظَّالِمُونَ وَالْفَاسِقُونَ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: همچنین یکی از دوستان ابو بصیر بن علی روایت کرده که از عمار شنیدم بر بالای منبر مسجد کوفه می گفت: سه نفر شهادت دادند که عثمان کافر است و من چهارمین آن سه نفر هستم و این چهار نفر را نام می برم، سپس این آیات از سوره مائده را قرائت کرد: «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» و «الظَّالِمُونَ» و «الْفَاسِقُونَ». - . تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَضَى فِي دِرْهَمَيْنِ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَقَدْ كَفَرَ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو بصیر از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است: هر کس بر سر دو درهم به غیر از آن چه

خداوند نازل فرموده قضاوت کند، کافر شده است. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۱۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَقَدْ كَفَرَ قُلْتُ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَوْ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَبِذَلِكَ إِذَا كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَلَيْسَ قَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوعباس از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که هر کس بر سر دو درهم به غیر از آن چه خداوند نازل فرموده قضاوت کند، کافر شده است. پرسیدم: به آن چه خداوند نازل فرموده، کافر شده است یا به آن چه بر محمد صلی الله علیه و آله نازل شده است؟ فرمود: وای بر تو، اگر به آن چه بر محمد صلی الله علیه و آله نازل شده، کافر شود، آیا به آن چه خداوند نازل فرموده، کافر نشده است؟ - تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۹»

کش، [رجال الکشی] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْكُنَاسِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ بَلَغَنِي عَنْكُمْ قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ أَقَعَدْتُمْ قَاضِيًا بِالْكَنَاسَةِ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَرُوهُ الْقَتَاتُ وَهُوَ رَجُلٌ لَهُ حِظٌّ مِنْ عَقْلِ نَجْتَمِعُ عِنْدَهُ فَنَتَكَلَّمُ وَنَتَسَاءَلُ ثُمَّ نَرُدُّ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ قَالَ لَا بَأْسَ (۵).

**[ترجمه] رجال کشی: احمد بن فضل کناسی گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: این چه خبری است که در باره شما به من رسیده است؟ عرض کردم: چه مسأله‌ای اتفاق افتاده است؟ فرمود: به من خبر رسیده که شما در کناسه قاضی‌ای را بر گماشته‌اید. گوید: عرض کردم: آری فدایتان گردم، او شخصی است به نام عروه قئات که بهره فراوانی از عقل و خرد دارد و ما در نزد او گرد می‌آییم و بحث و گفتگو می‌کنیم، سپس مسائل مربوطه را به نزد شما ارجاع می‌دهیم. فرمود: اشکالی ندارد. - رجال کشی: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۲۰»

كِتَابُ الْغَايَاتِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَيْرُ النَّاسِ قُضَاءُ الْحَقِّ (۶).

**[ترجمه] کتاب غایات: امام باقر علیه السلام فرمود: بهترین مردمان قاضی‌هایی هستند که به حق داوری و قضاوت می‌کنند. -

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: وَ مِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِفَةِ مَنْ يَتَصَدَّى لِلْحُكْمِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَ لَيْسَ لِدَلِكِ بِأَهْلٍ إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ رَجُلَانِ رَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَهُوَ جَائِزٌ عَنْ قَضْدِ السَّبِيلِ مَشْعُوفٌ بِكَلَامِ بَدْعِهِ وَ دُعَاءِ

ص: ٢٦٦

- ١-١. تفسير العياشي ج ١: ٣٢٣.
- ٢-٢. تفسير العياشي ج ١: ٣٢٣.
- ٣-٣. تفسير العياشي ج ١: ٣٢٣.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٤.
- ٥-٥. رجال الكشي ص ٣١٧ طبع النجف.
- ٦-٦. كتاب الغايات ص ٨٩.

ضَمَّالَهُ فَهُوَ فِتْنَةٌ لِمَنْ افْتَنَّ بِهِ ضَالٌّ عَنْ هِدْيٍ مَنْ كَانَتْ قَبْلَهُ مُضْتَلٌّ لِمَنْ اقْتَدَى بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَ بَعِيدَ وَفَاتِهِ حَمَّالٌ خَطَايَا غَيْرِهِ رَهْنٌ بِخَطِيئَتِهِ وَ رَجُلٌ قَمَشٌ جَهْلًا مَوْضِعٌ فِي جُهَالِ الْأُمَّةِ غَارٌ [عَادٍ] فِي أَعْبَاشِ الْفِتْنَةِ عَمَّ بِمَا فِي عَقْدِ الْهُدْنَةِ قَدْ سَمَّاهُ أَشْبَاهَ النَّاسِ عَالِمًا وَ لَيْسَ بِهِ بَكَرٌ فَاسْتَكْتَرُ مِنْ جَمْعِ مَا قَلَّ مِنْهُ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ حَيْثِي إِذَا ارْتَوَى مِنْ آجِنٍ وَ اكْتَنَزَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ جَلَسَ بَيْنَ النَّاسِ قَاضِيًا ضَامِنًا لِتَخْلِيصِ مَا التَّبَسَّ عَلَى غَيْرِهِ فَإِنْ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهَمَاتِ هَيَّا لَهَا حَشَوًّا رَثًّا مِنْ رَأْيِهِ ثُمَّ قَطَعَ بِهِ فَهُوَ مِنْ لُبْسِ الشُّبُهَاتِ فِي مِثْلِ نَسِيجِ الْعَنْكَبُوتِ - لَا يَذْرَى أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ إِنْ أَصَابَ خَافَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخْطَأَ وَ إِنْ أَخْطَأَ رَجَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَ جَاهِلٌ خَبَّاطُ جَهَالَاتٍ عِمَاشِ رَكَابِ عَشَوَاتٍ لَمْ يَعْصَ عَلَى الْعِلْمِ بِضَرْسٍ قَاطِعٍ يُذْرِي الرُّوَايَاتِ إِذْرَاءَ الرِّيحِ الْهَشِيمِ - لَمَّا مَلِيَ ءِ وَ اللَّهُ بِأَضْدَارٍ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ - لَا يَحْسَبُ الْعِلْمُ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْكَرَهُ وَ لَا يَرَى أَنْ مِنْ وَرَاءِ مَا بَلَغَ مِنْهُ مَذْهَبًا لِعَيْرِهِ وَ إِنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ اِكْتَمَّ بِهِ لَمَّا يَعْلَمُ مِنْ جَهْلِ نَفْسِهِ تَضَيُّرُخٌ مِنْ جَوْرِ قَضَائِهِ الدَّمَاءِ وَ تَعَجُّجٌ مِنْهُ الْمَوَارِيثُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ مَعْشَرٍ يَعِيشُونَ جَهْلًا وَ يَمُوتُونَ ضَلَالًا لَيْسَ فِيهِمْ سَلْمَةٌ أَبْوَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِذَا تَلَى حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ لَا سَلْمَةٌ أَنْفَقَ بَيْعًا وَ لَا أَعْلَى ثَمْنَا مِنْهُ إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ لَا عِنْدَهُمْ أَنْكَرٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَ لَا أَعْرَفٌ مِنَ الْمُنْكَرِ (۱).

***[ترجمه] نهج البلاغه: در این خطبه مدعیان قضاوت را می شناساند که عهده دار قضاوت هستند و شایسته آن نیستند: دشمن ترین آفریده ها نزد خدا دو نفرند: مردی که خدا او را به حال خود گذاشته، و از راه راست دور افتاده است، دل او شیفته بدعت است و مردم را گمراه کرده، به فتنه انگیزی می کشاند و راه رستگاری گذشتگان را گم کرده و طرفداران خود و آیندگان را گمراه ساخته است. بار گناه دیگران را بر دوش کشیده و گرفتار زشتی های خود نیز می باشد. و مردی که مجهولاتی به هم بافته، و در میان انسان های نادان امت جایگاهی پیدا کرده است، در تاریکی های فتنه فرو رفته، و از مشاهده صلح و صفا کور است. آدم نماها او را عالم نامیدند که نیست، چیزی را بسیار جمع آوری می کند که اندک آن به از بسیار است، تا آن که از آب گندیده سیراب شود، و دانش و اطلاعات بیهوده فراهم آورد. در میان مردم، با نام قاضی به داوری می نشیند و حل مشکلات دیگری را به عهده می گیرد، پس اگر مشکلی پیش آید، با حرف های پوچ و تو خالی و رأی و نظر دروغین، آماده رفع آن می شود. سپس اظهارات پوچ خود را باور می کند، عنکبوتی را می ماند که در شبها و بافته های تار خود چسبیده، نمی داند که درست حکم کرده یا بر خطاست؟ اگر بر صواب باشد، می ترسد که خطا کرده باشد، و اگر بر خطاست، امید دارد که رأی او درست باشد! نادانی است، که راه جهالت می پوید، کوری است که در تاریکی گم شده خود را می جوید، از روی علم و یقین سخن نمی گوید، روایات را بدون آگاهی نقل می کند، چون تند بادی که گیاهان خشک را بر باد دهد، روایات را زیر و رو می کند، که بی حاصل است. به خدا سوگند، نه راه صدور حکم مشکلات را می داند، و نه برای منصب قضاوت اهلیت دارد! آنچه را که نپذیرد، علم به حساب نمی آورد، و جز راه و رسم خویش، مذهبی را حق نمی داند. اگر حکمی را نداند آن را می پوشاند تا نادانی او آشکار نشود، خون بی گناهان از حکم ظالمانه او در جوشش و فریاد میراث بر باد رفتگان بلند است. به خدا شکایت می کنم از مردمی که در جهالت زندگی می کنند و با گمراهی می میرند، در میان آنها کالایی خوارتر از قرآن نیست اگر آن را آنگونه که باید بخوانند، و متاعی سود آورتر و گرانبهارتر از قرآن نیست اگر آن را تحریف کنند، و در نزد آنان، چیزی زشت تر از معروف و نیکوتر از منکر نمی باشد. - نهج البلاغه ۳: ۱۰۴ -

***[ترجمه]

نهج، [نهج البلاغه]: فِي عَهْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْشُورِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ اخْتَرْنَا لِلْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ أَفْضَلَ رَعِيَّتِكَ فِي نَفْسِكَ مِمَّنْ لَا تَضَعُ يَدَهُ بِهَ الْأُمُورِ وَلَا يَمْحُكُهُ الْخُصُومُ وَلَا يَتَمَادَى فِي الزَّلَّةِ وَلَا يَحْصُرُ مِنَ الْفَنَى إِلَى الْحَقِّ إِذَا عَرَفَهُ وَلَا تُشْرِفُ نَفْسُهُ عَلَى طَمَعٍ وَلَا يَكْتَفِي بِأَذْنَى فَهْمٍ دُونَ أَقْصَاهُ أَوْ قَفَاهُمْ فِي الشُّبُهَاتِ وَ آخِذَهُمْ بِالْحَجِجِ وَ أَقْلَهُمْ تَبَرُّمًا بِمَرَاغِعِهِ الْخَصْمِ وَ أَصْبِرَهُمْ عَلَى تَكْشُفِ الْأُمُورِ وَ أَصْبِرَهُمْ عِنْدَ إِضْوَاحِ الْحُكْمِ مِمَّنْ لَا يَزِدُّهُ إِطْرَاءٌ وَ لَا يَسْتَمِيلُهُ إِغْرَاءٌ وَ أَوْلَيْكَ قَلِيلٌ ثُمَّ أَكْثَرُ تَعَاهُدِ قَضَائِهِ وَ أَفْسَحُ لَهُ فِي الْبَيْدِ مِمَّا يُرِيحُ عِلَّتَهُ وَ تَقَبَّلُ مَعَهُ حَاجَتَهُ إِلَى النَّاسِ وَ أَعْطَاهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لِمَدِينِكَ مَا لَمَّا يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ خَاصَّتِكَ لِئَامَنَ بِمَذَلِكِ اغْتِيَالِ

ص: ٢٦٧

١-١. نهج البلاغه ج ١ ص ٤٧.

** [ترجمه] نهج البلاغه: سپس از میان مردم، برترین فرد نزد خود را برای قضاوت انتخاب کن، کسانی که مراجعه فراوان، آن‌ها را به ستوه نیاورد، و برخورد مخالفان با یکدیگر او را خشمناک نسازد، در اشتباهاتش پافشاری نکند، و بازگشت به حق پس از آگاهی برای او دشوار نباشد، طمع را از دل ریشه کن کند، و در شناخت مطالب با تحقیقی اندک رضایت ندهد، و در شبهات از همه با احتیاطتر عمل کند، و در یافتن دلیل، اصرار او از همه بیشتر باشد، و در مراجعه پیاپی شاکیان خسته نشود، در کشف امور از همه شکیباتر و پس از آشکار شدن حقیقت، در فصل خصومت از همه برنده تر باشد، کسی که ستایش فراوان او را فریب ندهد، و چرب زبانی او را منحرف نسازد و چنین کسانی بسیار اندکند. پس از انتخاب قاضی، هر چه بیشتر در قضاوت‌های او ببیندیش، و آنقدر به او ببخش که نیازهای او بر طرف گردد، و به مردم نیازمند نباشد، و از نظر مقام و منزلت آنقدر او را گرامی دار که نزدیکان تو، به نفوذ در او طمع نکنند، تا از توطئه آنان در نزد تو در امان باشد. - نهج البلاغه ۳:

۱۰۴ -

** [ترجمه]

«۲۳»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيمَا كَتَبَ إِلَى قُتَيْبِ بْنِ عَبَّاسٍ وَاجْلَسَ لَهُمُ الْعَصِيْرِيْنَ فَأَفْتِيَ لِلْمُسْتَفْتِيِّ وَعَلَّمَ الْجَاهِلَ وَذَكَرَ الْعَالِمَ وَلَا يَكُنْ لَكَ إِلَى النَّاسِ سَفِيْرٌ إِلَّا لِسَانُكَ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا وَجْهُكَ وَلَا تَحْجُبَنَّ ذَا حَاجَةٍ عَنْ لِقَائِكَ بِهَا فَإِنَّهَا إِنْ ذِيدَتْ عَنْ أَبِيكَ فِي أَوَّلِ وِرْدِهَا لَمْ تَجِدْ فِيمَا بَعْدُ عَلَى قَضَائِهَا (۲).

** [ترجمه] علی علیه السلام در نامه‌ای به قتیب بن عباس فرمود: در بامداد و شامگاه در یک مجلس عمومی با مردم بنشین، آنان که پرسش‌های دینی دارند را با فتواها آشنایشان بگردان، و ناآگاه را آموزش ده، و با دانشمندان به گفتگو پرداز. جز زبانت چیز دیگری پیام رسالت با مردم، و جز چهره ات در بانی وجود نداشته باشد، و هیچ نیازمندی را از دیدار خود محروم مگردان، زیرا اگر در آغاز از درگاه تو رانده شود، گرچه در پایان حاجت او بر آورده شود، دیگر تو را نستاید. - نهج البلاغه ۳:

۱۴۰ -

** [ترجمه]

«۲۴»

وَمِنْ وَصِيَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ اسْتِخْلَافِهِ إِيَّاهُ عَلَى الْبَصْرَةِ سَعِ النَّاسِ بِوَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَحُكْمِكَ وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ (۳).

** [ترجمه] از وصیت‌های آن حضرت به عبد الله بن عباس، هنگامی که او را در سال ۳۶ هجری به فرمانداری بصره نصب فرمود: با مردم، به هنگام دیدار و در مجالس رسمی و در مقام داوری، گشاده رو باش و از خشم پرهیز، که سبک مغزی، به

**[ترجمه]

«۲۵»

الْهِدَايَةُ: الْقَضَاءُ وَالْأَحْكَامُ الْحُكْمُ فِي الدَّعَاوِي كُلِّهَا أَنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعَى وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَإِنْ رَدَّ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُدَّعَى شَاهِدَانِ فَلَمْ يَحْلِفْ فَلَا حَقَّ لَهُ إِلَّا فِي الْحُدُودِ فَإِنَّهُ لَا يَمِينَ فِيهَا وَفِي الدَّمِ فَإِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى لِنَلَا يَبْطُلَ دَمٌ امْرِيٍّ مُسْلِمٍ (۴).

**[ترجمه] هدای: قضاوت و حکم‌ها: حکم اساسی در همه دعواها آن است که بیینه و شاهد و دلیل باید با مدعی باشد و قسم و سوگند با مدعی علیه، پس چنانچه مدعی علیه سوگند یاد کردن را به مدعی حواله کند و او هم دو شاهد (عادل) نداشته باشد و سوگند یاد نکند، او نیز حق خود را از بین برده است، و این در همه دعاوی صادق است مگر در حدود، که سوگند نیست، و نیز در خون و قصاص که به عکس، مدعی باید سوگند یاد کند و مدعی علیه باید اقامه بیینه و شاهد نماید، و این برای آن است که خون مسلمانی هدر نرود. - هدای: ۷۴ -

**[ترجمه]

باب ۲ گراهه نولی الخصومه

الأخبار

«۱»

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا.

قال السيد رضی الله عنه یرید بالقحم المہالك لأنها تقحم أصحابها فی المہالك و المتالف فی الأ-كثر و من ذلك قمحه الأعراب و هو أن تصيبهم السنه فتعرق أموالهم فذلك تقحمها فيهم و قيل فيه وجه آخر و هو أنها تقحمهم بلاد الريف أي

ص: ۲۶۸

۱- ۱. نهج البلاغه ج ۳ ص ۱۰۴.

۲- ۲. نهج البلاغه ج ۳ ص ۱۴۰.

۳- ۳. نهج البلاغه ج ۳ ص ۱۴۹.

۴- ۴. الهدایه: ۷۴.

تحوّجهم إلى دخول الحضر عند محول البدو(۱).

**[ترجمه] نهج البلاغه: دشمنی، رنج ها و سختی هایی هلاک کننده دارد.

سید - رضی الله عنه - گوید: «قحم» یعنی مهلکه ها، زیرا دشمنی آنان را به هلاکت می رساند، و به معنی سختی ها نیز آمده که می گویند «قحمه الاعراب»، یعنی روزگار سختی و گرسنگی عرب ها به گونه ای که اموالشان تمام می شود، و معنی «تقحم» همین است که می گویند، خشکسالی روستاییان را به سرزمین های سبز و آباد کشانده است. - نهج البلاغه ۳: ۲۱۱ -

**[ترجمه]

بیان

قال ابن ابی الحدید قالها علیه السلام حین وکل عبد الله بن جعفر فی الخصومه عنه و هو شاهد(۲).

**[ترجمه] ابن ابی الحدید گوید: علی علیه السلام هنگامی که عبد الله بن جعفر را برای خصومتی از طرف خویش گماشت و خود شاهد بود، این عبارت را بیان فرمود. - شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید ۱۹: ۱۰۷ -

**[ترجمه]

«۲»

نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ أَثِمَ وَمَنْ فَصَّرَ فِيهَا ظَلَمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ مَنْ خَاصَمَ (۳).

**[ترجمه] نهج البلاغه: علی علیه السلام فرمود: کسی که در خصومت زیاده روی کند گناهکار، و آن کس که در خصومت کوتاهی کند ستمکار است، و هر کس که خصومت کند نمی تواند تقوا را رعایت کند. - نهج البلاغه ۳: ۲۲۵ -

**[ترجمه]

«۳»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا لِابْنِ أَبِي لَيْلَى أَلَيْسَ بَيْنَ النَّاسِ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ تَنْزِعُ مَالًا مِنْ يَدَيَّ هَذَا فَتُعْطِيهِ هَذَا وَتَنْزِعُ امْرَأَةً مِنْ يَدَيَّ هَذَا فَتُعْطِيهَا هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ بِمِذَا تَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ قَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ تَفْعَلُهُ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ لَا قَالَ فَمَا لَمْ تَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَمِنْ أَيْنَ تَأْخُذُهُ قَالَ فَآخُذُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ مَا لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخَذْتُهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ عَنْ أَبِيهِمْ تَأْخُذُ قَالَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَ

طَلَحَهُ وَ الزُّبَيْرِ وَ عَدَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ وَ كُلَّ شَيْءٍ تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ تَجِدُهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا اِخْتَلَفُوا فَبِقَوْلِ مَنْ تَأْخُذُ مِنْهُمْ قَالَ بِقَوْلِ مَنْ رَأَيْتُ أَنْ آخَذَ مِنْهُمْ أَخَذْتُ قَالَ وَ لَا تُبَالِي أَنْ تُخَالِفَ الْبَاقِينَ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تُخَالِفُ عَلِيًّا فِيمَا بَلَغَكَ أَنَّهُ قَضَى بِهِ قَالَ رَبِّمَا خَالَفْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ فَسَدَّكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةً يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَمَا تَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِكَ وَ أَوْقَفَكَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَ قَالَ أَيُّ رَبِّ إِنْ هَذَا بَلَغَهُ عَنِّي قَوْلٌ فَخَالَفَهُ قَالَ وَ أَيْنَ خَالَفْتُ قَوْلَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ:

ص: ٢٦٩

- ١-١. نهج البلاغه ج ٣ ص ٢١١ و تتعرق أموالهم من قولهم تعرق فلان العظم اى أكل جميع ما عليه من اللحم.
- ٢-٢. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٠٧ الطبعة الحديثه سنه ١٩٦٣ م.
- ٣-٣. نهج البلاغه ج ٣ ص ٢٢٥.

أَلَمْ يَبْلُغَكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ أَقْضَاكُمْ عَلَيَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِذَا خَالَفْتَ قَوْلَهُ أَلَمْ تُخَالَفِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاصْفَرَ وَجْهُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى حَتَّى عَادَ كَالأَثَرِجَةِ وَ لَمْ يُحِزْ جَوَابًا (١).

وَرُويْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ وَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى بِالكُوفَةِ وَ هُوَ قَاضٍ فَقُلْتُ أَرَدْتُ أَصْلِحَكَ اللَّهُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ وَ كُنْتُ حَديثَ السَّنِّ فَقَالَ سَلْ يَا ابْنَ أَخِي عَمَّا شِئْتَ فَقُلْتُ أَحْبَبْتَنِي عَنْكُمْ مَعَاشِرَ القَضَاةِ تَرُدُّ عَلَيْكُمْ القَضَاةَ فِي المَالِ وَ الفَرْجِ وَ الدَّمِ فَتَقْضِي أَنْتَ فِيهَا بِرَأْيِكَ ثُمَّ تَرُدُّ تِلْكَ القَضَاةَ بِعَيْنِهَا عَلَى قَاضِي مَكَّةَ فَيَقْضِي فِيهَا بِخِلَافِ قَضِيَّتِكَ وَ تَرُدُّ عَلَى قَاضِي البَصْرَةِ وَ قَاضِي المَدِينَةِ فَيَقْضُونَ فِيهَا بِخِلَافِ ذَلِكَ ثُمَّ تَجْتَمِعُونَ عِنْدَ خَلِيفَتِكُمْ الَّذِي اسْتَقْضَاكُمْ فَتُخْبِرُونَهُ بِاخْتِلَافِ قَضَايَاكُمْ فَيَصُوبُ قَوْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَ إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَ نَبِيِّكُمْ وَاحِدٌ وَ دِينِكُمْ وَاحِدٌ فَأَمَرَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالاخْتِلَافِ فَطَعْتُمُوهُ أَمْ نَهَاكُمْ عَنْهُ فَعَصَيْتُمُوهُ أَمْ كُنْتُمْ سُرَكَاءَ اللَّهِ فِي حُكْمِهِ فَلَكُمْ أَنْ تَقُولُوا وَ عَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ دِينًا نَاقِصًا فَاسْتَعَانَ بِكُمْ عَلَى إِتْمَامِهِ أَمْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَامًا فَفَصَّرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ أَدَائِهِ أَمْ مَاذَا تَقُولُونَ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا فَتَى قُلْتُ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ قَالَ مِنْ أَيِّهَا قُلْتُ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ قَالَ مِنْ أَيِّهِمْ قُلْتُ مِنْ بَنِي أُذَيْنَةَ قَالَ مَا قَرَأْتُكَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ قُلْتُ هُوَ حَيْدِي فَرَحَّبَ لِي وَ قَرَّبَنِي وَ قَالَ أَيُّ فَتَى لَقَدْ سَأَلْتَ فَعَلَّطْتَ وَ انْهَمَكْتَ فَعَوَّضْتَ وَ سَأَخْبِرُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَّا قَوْلُكَ فِي اخْتِلَافِ القَضَايَا فَإِنَّهُ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ القَضَايَا مِمَّا لَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَصْلٌ وَ فِي سُنَنِ نَبِيِّهِ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَعُدَّوَ الكِتَابَ وَ السُّنَّةَ وَ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا فِي سُنَنِ رَسُولِهِ فَإِنَّا نَأْخُذُ فِيهِ بِرَأْيِنَا قُلْتُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَا قَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَ قَالَ فِيهِ تَبَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَ انْتَهَى عَمَّا نَهَاها اللَّهُ عَنْهُ أَبَقِيَ لِلَّهِ شَيْءٌ يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ

ص: ٢٧٠

أَوْ يُثَبِّتُهُ عَلَيْهِ إِنْ فَعَلَهُ قَالَ وَ كَيْفَ يُثَبِّتُهُ عَلَى مَا لَمْ يَأْمُرْهُ بِهِ أَوْ يُعَاقِبُهُ عَلَى مَا لَمْ يَنْهَهُ عَنْهُ قُلْتُ وَ كَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْكَ مِنَ الْأَحْكَامِ مَا لَيْسَ لَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْزَرٌ وَ لَا فِي سُنَنِ نَبِيِّهِ خَيْرٌ قَالَ أَخْبِرْكَ يَا ابْنَ أَخِي حَدِيثًا حَدَّثْنَا بِغَضِّ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَضَى قَضِيَّةً بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ لَهُ أَدْنَى الْقَوْمِ إِلَيْهِ مَجْلِسًا أَصَبْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلَاهُ عُمَرُ بِالْدَّرَةِ وَ قَالَ ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ وَ اللَّهُ مَا يَدْرِي عُمَرُ أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ إِنَّمَا هُوَ رَأْيٌ اجْتَهَدْتَهُ فَلَا تُرْكُونَا فِي وُجُوهِنَا قُلْتُ أ فَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا قَالَ وَ مَا هُوَ؟

قُلْتُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ هَالِكَانِ وَ نَاجٍ فَأَمَّا الْهَالِكَانِ فَجَارٌ مُتَعَمِّدٌ وَ مُجْتَهِدٌ أَخْطَأَ وَ النَّاجِي مَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ فَهَذَا نَقَضَ حَدِيثَكَ يَا عَمُّ قَالَ أَجَلٌ وَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَخِي فَتَقُولُ إِنْ كُفِلَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ ذَلِكَ وَ مَا مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ إِلَّا وَ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَرَفَ ذَلِكَ مَنْ عَرَفَهُ وَ جَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ وَ لَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ بِمَا لَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَكَيْفَ بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتُ قُلْتُ قَوْلُهُ - فَأَصِيبَ بِحَقِّهِ يُقَلَّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا قَالَ فَعِنْدَ مَنْ يُوجِدُ عِلْمَ ذَلِكَ قُلْتُ عِنْدَ مَنْ عَرَفْتُ قَالَ وَ دِدْتُ لَوْ أَنِّي عَرَفْتُهُ فَأَعْسَلُ قَدَمَيْهِ وَ أَخْدُمُهُ وَ أَعْلَمُ مِنْهُ قُلْتُ أَنَا شِدْكَ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ إِذَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهَ أَعْطَاهُ وَ إِذَا سَكَتَ عَنْهُ ابْتَدَأَهُ قَالَ نَعَمْ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ فَهَلْ عَلِمْتَ أَنَّ عَلِيًّا سَأَلَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهَ عَنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَهَلْ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَ يَأْخُذُونَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَذَلِكَ عِنْدَهُ قَالَ فَقَدْ مَضَى فَأَيْنَ لَنَا بِهِ قُلْتُ تَسْأَلُ فِي وُلْدِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعِلْمَ فِيهِمْ وَ عِنْدَهُمْ قَالَ وَ كَيْفَ لِي بِهِمْ قُلْتُ أ رَأَيْتَ قَوْمًا كَانُوا فِي مَفَازِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَ مَعَهُمْ أَدِلَّةٌ فَوَثَبُوا عَلَيْهِمْ فَتَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ وَ أَخَافُوا بَعْضَهُمْ فَهَرَبَ وَ اسْتَبْرَأَ مَنْ بَقِيَ لِخَوْفِهِ فَلَمْ يَجِدُوا مَنْ يَدُلُّهُمْ فَتَاهُوا فِي تِلْكَ الْمَفَازِ حَتَّى هَلَكُوا مَا تَقُولُ فِيهِمْ قَالَ إِلَى النَّارِ وَ اصْفَرَ وَجْهُهُ وَ كَانَتْ فِي يَدِهِ سَفْرَجَلَةٌ فَضْرَبَ بِهَا الْأَرْضَ

فَتَهَشَّمْتُ وَ ضَرَبْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (۱).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: برای ما روایت شده است که: امام جعفر بن محمد علیه السلام روزی به ابن ابی لیلی فرمود: ای عبدالرحمن، تو میان مردم دادرسی می کنی؟ او گفت: آری، ای پسر رسول خدا. حضرت فرمود: مالی را از دستی می گیری و به دستی می دهی و زنی را از دستی می گیری و به دستی می دهی و این را حدّ می زنی و آن را زندانی می کنی؟ او گفت: آری. حضرت فرمود: این همه را بر چه پایه ای انجام می دهی؟ او گفت: بر پایه کتاب خدا. حضرت فرمود: هر چه می کنی، آن را در کتاب خدا می یابی؟ او گفت: نه. حضرت فرمود: پس آنچه را در کتاب خدا نمی یابی، از کجا می گیری؟ او گفت: آن را از رسول خدا صلی الله علیه و آله می گیرم. حضرت فرمود: همه را در کتاب خدا و از رسول خدا صلی الله علیه و آله می یابی؟ او گفت: آنچه در کتاب خدا و در سنت رسول خدا پیدا نکنم، آن را از اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله می گیرم. حضرت فرمود: از کدامین یک از اصحاب؟ او گفت: از ابوبکر و عمر و عثمان و علی و طلحه و زبیر و ... و اصحاب رسول خدا را برشمرد. حضرت فرمود: هر چه از آنان می گیری، می بینی که همه بر آن اتفاق دارند؟ گفت: نه. حضرت فرمود: اگر اختلاف داشتند، گفته کدام یک از آنان را می گیری؟ او گفت: گفته هر کدام را که بخواهم، می گیرم. حضرت فرمود: باکی نداری که با بقیه مخالفت کنی؟ گفت: نه. حضرت فرمود: آیا با امیرالمؤمنین علیه السلام در موردی که دادرسی او به تو رسیده است، مخالفت می کنی؟ او گفت: چه بسا با او مخالفت می کنم و به گفته غیر او از اصحاب دادرسی می نمایم. در اینجا امام صادق علیه السلام مدتی سکوت کرد و روی زمین خط کشید. سپس سرش را به سوی ابن ابی لیلی برداشت و فرمود: ای عبدالرحمن، روز قیامت اگر رسول خدا صلی الله علیه و آله دستت را بگیرد و تو را در پیشگاه خدا نگاه دارد و بگوید: ای پروردگار من، این شخص گفته ای از من به او رسید ولی با آن مخالفت ورزید، چه می گویی؟ ابن ابی لیلی گفت: ای پسر رسول خدا، کجا من با فرموده رسول خدا مخالفت کرده ام؟ حضرت فرمود: آیا فرموده رسول خدا صلی الله علیه و آله به یارانش به تو نرسیده که از همه شما بهتر، علی علیه السلام قضاوت می کند؟ ابن ابی لیلی گفت: آری. حضرت فرمود: پس اگر با فرموده علی علیه السلام مخالفت کنی، آیا با رسول خدا صلی الله علیه و آله مخالفت نکرده ای؟ پس از آن، چهره ابن ابی لیلی زرد شد تا جایی که چون ترنج گردید و نتوانست جوابی بدهد. - دعائم الاسلام ۱ : ۹۱ -

- از عمرو بن اذینه که از یاران امام صادق جعفر بن محمد علیهما السلام بود، برای ما روایت شده است که او گوید: روزی بر عبدالرحمن ابن ابی لیلی که قاضی بود، در کوفه وارد شدم، در حالی که جوان و کم سنّ و سال بودم. گفتم: خداوند کار تو را اصلاح کند، می خواهم از تو درباره چند مسأله بپرسم. او گفت: ای پسر برادرم، درباره هر چه می خواهی، بپرس. گفتم: درباره خود شما قاضیان باشیم بگو. یک قضیه در خصوص مال، ناموس، فرج و خون نزد شما می آید. تو در آن مورد به رای خود دادرسی می کنی. پس از آن، همان قضیه نزد قاضی مدینه می آید و آنان برخلاف دادرسی های شما دادرسی می کنند و پس از آن همه نزد خلیفه تان که از شما خواسته قضاوت کنید، گرد می آید و دادرسی های گوناگون تان را به او گزارش می کنید و او رای هر کدام از شما را صواب می داند، با این که خدای تان یکی و پیامبران یکی و دین تان یکی است. آیا خداوند عز و جل به شما دستور داده که برخلاف یکدیگر دادرسی کنید و شما دستور او را اطاعت می کنید؛ یا آن که او شما را از اختلاف بازداشته و شما از فرمان او سرپیچی می کنید؛ یا این که شماها شریکان خدا در احکام هستید و حقّ دارید که نظر بدهید و اوست که باید بپذیرد؛ یا آن که خداوند دین ناقصی فرو فرستاده و از شما برای تکمیل آن کمک گرفته است؛ یا

آن که خداوند دین را کامل فرستاده ولی رسول خدا صلی الله علیه و آله از رساندن آن کوتاهی کرده؛ یا آن که چیز دیگری می‌گویید؟ عبدالرحمن ابن ابی لیلی گفت: ای جوان، از کجایی؟ گفتم: از اهل بصره. گفت: از کدام قبیله؟ گفتم: از عبدالقیس. گفت: از کدام شان؟ گفتم: از بنی اذینه. گفت: چه خویشاوندی با عبدالرحمن بن اذینه داری؟ گفتم: او نیای من است. آن گاه ابن ابی لیلی به من خوش آمد گفت و مرا به خویش نزدیک ساخت و گفت: ای جوان، پرستی کردی و سخت پرسیدی و غور کردی و سخنی گفتی که فهم آن دشوار است، ولی من اگر خدا بخواهد به تو خواهم گفت. امّا گفته تو درباره اختلاف در دادرسی‌ها. قضیه ای که نزد ما می‌آید و در کتاب خدا یا در سنت پیامبرش صلی الله علیه و آله ریشه ای دارد، ما حق نداریم که از کتاب و سنت تجاوز کنیم؛ و اما آنچه نزد ما می‌آید که در کتاب خدا و سنت پیامبرش صلی الله علیه و آله نیست، ما در آن خصوص به رأی خودمان عمل می‌کنیم. گفتم: تو چیز تازه ای نیاورده ای! چون خداوند عز و جل می‌فرماید: ما هیچ چیزی را در این کتاب فروگذار نکردیم. و هم او در قرآن فرماید: و ما این کتاب را بر تو نازل کردیم که بیانگر همه چیز است. نظرت چیست، اگر مردی طبق آنچه خدا بدان امر کرده، عمل کند و از هر چه خدا از آن باز داشته، خود را بازگیرد؟ آیا برای خدا چیزی می‌ماند که اگر این شخص انجام ندهد، او را عقاب کند یا اگر انجام دهد، ثواب دهد؟ ابن ابی لیلی (در مقام تصدیق سخن من) گفت: چگونه بر چیزی که به او دستور نداده، ثواب دهد! یا بر چیزی که او را از آن نهی نکرد، کیفر کند! گفتم: پس چگونه حکمی نزد تو می‌آید که در کتاب خدا و سنت پیامبرش از آن خبری نیست! ابن ابی لیلی گفت: هم اکنون به تو ای پسر برادرم، حدیثی را می‌گویم که بعضی از یاران مان برایم نقل کرده است. او حدیث را از عمر بن خطاب نقل می‌کند که عمر در میان دو نفر دادرسی کرد. کسی که از همه به عمر نزدیک تر بود به او گفت: ای امیرالمؤمنین، تو درست دادرسی کردی. عمر تازیانه اش را بر فراز آن مرد بالا برد و گفت: مادرت به عزایت بنشیند! به خدا سوگند! عمر نمی‌داند که درست دادرسی کرده یا به خطا رفته است. این تنها نظری بود که من آن را به دست آوردم؛ بنابراین ما را در حضور تعریف نکنید. من گفتم: آیا حدیثی را برایت نگویم؟ پرسید: چه حدیثی؟ گفتم: پدرم از ابوالقاسم عبدی از ابان از امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام برایم گفت که: حضرت فرمود: قاضیان سه دسته اند: دو دسته در هلاکت و یک دسته نجات یافته. امّا دو دسته هالک کسی است که به ستم از روی عمد حکم کرده است، و کسی که اجتهاد کرده و نظری داده ولی خطا رفته است، و نجات یافته کسی است که طبق دستور خدا عمل کرده باشد. ای عمو، این حدیث، حدیث تو را نقض می‌کند. او گفت: آری، به خدا سوگند! ای پسر برادرم؛ بنابراین تو می‌گویی که هر چیزی در کتاب خداوند عز و جل هست؟ گفتم: خداوند این را می‌فرماید: هیچ حلال و حرام و هیچ امر و نهی ای نیست مگر این که آن در کتاب خداوند عز و جل است و این را هر کس که شناخته، می‌شناسد و هر کس که نشناخته، نمی‌شناسد و خداوند در قرآن برای ما چیزهایی گفته که ما بدان نیازی نداریم؛ چه رسد به چیزهایی که به آن‌ها نیاز داریم! او گفت: چه گفتی؟ گفتم: این فرموده خداست که: او به خاطر هزینه هایی که در آن صرف کرده بود، پیوسته دست های خود را به هم می‌مالید. او گفت: دانش این نزد چه کسی پیدا می‌شود؟ گفتم: نزد کسی که تو او را می‌شناسی. گفت: کاش او را می‌شناختم، پاهایش را می‌شستم، از او اخذ می‌کردم و می‌آموختم. گفتم: تو را به خدا سوگند می‌دهم. آیا مردی را می‌شناسی که اگر از رسول خدا صلی الله علیه و آله چیزی می‌پرسید، حضرت به او پاسخ می‌داد و اگر خاموش می‌شد، پیامبر خود برای او سخن آغاز می‌کرد. او گفت: آری، این شخص علی بن ابی طالب علیه السلام است. گفتم: آیا می‌دانی که امیرالمؤمنین علی علیه السلام پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره حلال و حرام از کسی پرسیده باشد؟ گفت: نه. گفتم: آیا می‌دانی که همه به او نیازمند بودند و از او می‌آموختند. گفت: آری. گفتم: آن دانش، نزد اوست. گفت: او رفته است و ما به او دسترسی نداریم.

گفتم: پیرس در میان فرزندانش؛ چرا که این دانش نزد آنان است. گفت: من چگونه به آنان دست یابم؟ گفتم: چه می گویی درباره مردمی که در بیابانی باشند و همراه شان راهنمایی باشد و آن مردم به آن راهنمایان هجوم برند و بعضی از آنان را بکشند و نیزه در شکم برخی کنند و باقیمانده از ترس شان پنهان گردند و آن مردم دیگر کسی را نیابند که راهنمایی شان کند و در آن صحرا سرگردان شوند تا هلاک گردند؛ تو درباره آنان چه می گویی؟ گفت: همه به جهنم می روند، و رویش زرد شد و در دستش گلابی بود، آن را به زمین زد و آن پاره پاره شد و در مقابل خود کوبید؟؟؟ و گفت: «أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» . - دعائم الاسلام ۱ : ۹۲ - ۹۵ -

**[ترجمه]

«۴»

نهج، [نهج البلاغه] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُقِيمُ أَمْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ تَعَالَى إِلَّا مَنْ لَا يُصَانِعُ وَلَا يُضَارِعُ وَلَا يَتَّبِعُ الْمَطَامِعَ (۲).

**[ترجمه] نهج البلاغه: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: امر (دین) خدای سبحان را بر پا نمی کند، مگر کسی که سازشکار نباشد، و به عجز و ذلت نیفتد، و به دنبال طمعها نرود. - نهج البلاغه ۳ : ۱۷۶ -

**[ترجمه]

بیان

المصانعه الرشوه و يمكن أن يقرأ بفتح النون و في النسخ بالكسر و يحتمل أن يكون المصانعه بمعنى المداراه كما في النهاية و المضارعه من ضرع الرجل ضراعه إذا خضع و ذل و قيل من المشابهة أي يتشبه بأئمه الحق و ولاته و ليس منهم و الأول أظهر.

**[ترجمه] «المصانع» به معنای رشوه است و ممکن است با فتحه نون قرائت شود و در نسخه‌ها با کسره ذکر شده و ممکن است «المصانع» به معنای سازش و مدارا باشد، چنانچه در نهایت آمده است. و «المضارع» از «ضرع الرجل ضراع» است، هرگاه خوار و ذلیل شود و گفته شده از «المشابه» گرفته شده است، یعنی خود را شبیه به امامان و والیان حق کرده است در حالی که از جمله آنان نیست، هر چند معنای اول آشکارتر است .

**[ترجمه]

باب ۳ الرشا في الحكم و أنواعه

الآيات

المائدة: سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْأَلُونَ لِلْسُّحْتِ (۳)

وقال تعالى: وَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ- لَوْ لَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّائِيُونَ وَ الْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَ أَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (٤)

التوبه: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَ الرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ يَصْهَدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٥).

lt;meta info=" - سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ. - . مائده / ٤٢ -

{پذیرا و شنوای دروغ هستند [و] بسیار مال حرام می خورند.

- وَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ- لَوْ لَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّائِيُونَ وَ الْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَ أَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ. - . مائده ٦٢ - ٦٣ -

{و بسیاری از آنان را می بینی که در گناه و تعدی و حرامخواری خود شتاب می کنند. واقعاً چه اعمال بدی انجام می دهند. چرا الهیون و دانشمندان، آنان را از گفتار گناه [آلود] و حرامخواری شان باز نمی دارند؟ راستی چه بد است آنچه انجام می دادند.}

- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَ الرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ يَصْهَدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. - . توبه / ٣٤ -

{ای کسانی که ایمان آورده اید، بسیاری از دانشمندان یهود و راهبان، اموال مردم را به ناروا می خورند، و [آنان را] از راه خدا باز می دارند، و کسانی که زر و سیم را گنجینه می کنند و آن را در راه خدا هزینه نمی کنند، ایشان را از عذابی دردناک خبر ده.}

**[ترجمه]

الأخبار

«١»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: السُّحْتُ ثَمَنٌ

ص: ٢٧٢

٢-٢. نهج البلاغه ج ٣ ص ١٧٦.

٣-٣. سوره المائده: ٤٢.

٤-٤. سوره المائده: ٦٢-٦٣.

٥-٥. سوره التوبه: ٣٤.

الْمَيْتَةِ وَ تَمَنُّ الْكَلْبِ وَ تَمَنُّ الْخَمْرِ وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَ أَجْرُ الْكَاهِنِ (۱).

** [ترجمه] خصال: سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: کسب حرام عبارت است از بهای حیوان مرده و بهای سگ و بهای شراب و مزد زنا و رشوه در قضاوت و مزد کاهن (جادوکننده). - خصال ۱ : ۲۳۴ -

** [ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ السَّكُونِيِّ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از سکونی همین حدیث را روایت کرده است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۳۲۲ -

** [ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا أُصِيبَ مِنْ أَعْمَالِ الْوَلَاهِ الظَّلْمَةِ وَ مِنْهَا أُجُورُ الْقَضَاءِ وَ أُجُورُ الْفَوَاجِرِ وَ تَمَنُّ الْخَمْرِ وَ النَّيِّدُ الْمُسِيكِرُ وَ الرَّبَا بَعْدَ الْبَيْتِ فَأَمَّا الرَّشَا يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بَرَسُوْلِهِ (۳).

** [ترجمه] خصال: عمار بن مروان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مال حرام اقسام زیادی دارد، از جمله آن... ها مالی است که از عاملان حکومت های ستمگر گرفته شود و از جمله آنها مزدهای قضاوت و مزدهای زناکاران و بهای شراب و نیند مستی آور و ربا که با شاهد ثابت شود. ای عمار، اما رشوه گرفتن در احکام، کفر به خدای بزرگ و پیامبر اوست. - خصال ۱ : ۲۳۴ -

** [ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمَيْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] معانی الاخبار: ابو ایوب از عمار همین حدیث را روایت کرده است. - معانی الاخبار : ۲۱۱ -

** [ترجمه]

«۵»

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَكَاوُنَ لِلشُّحْتِ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقْضِي لِأَخِيهِ الْحَاجَةَ ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ (٥).

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عنه علیه السلام: مثله (٦).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: و به همین اسناد از امیر مؤمنان علیه السلام روایت کرده است که در معنی آیه شریفه «أَكَاوُنَ لِلشُّحْتِ» فرمود: مراد شخصی است که حاجتی از برادر مؤمنش بر آورد و آنگاه هدیه او را بپذیرد. - عیون الاخبار ٢

: ٢٨ -

در صحیفه امام رضا علیه السلام همین حدیث را روایت کرده است. - صحیفه امام رضا: ٣١ -

** [ترجمه]

«٦»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُقْمَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: هَدِيَّتُهُ الْأَمْرَاءِ غُلُولٌ (٧).

** [ترجمه] امالی طوسی: جابر بن عبد الله روایت کرده که امام فرمود: هدیه ای که امیران می دهند، [انسان را] در بند می

کشد. - امالی طوسی ١: ٢٦٨ -

** [ترجمه]

«٧»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَكَلِ

ص: ٢٧٣

١-١. الخصال ج ١ ص ٢٣٤.

٢-٢. تفسیر العیاشی ج ١ ص ٣٢٢.

٣-٣. الخصال ج ١ ص ٢٣٤.

٤-٤. معانی الأخبار ص ٢١١ ذیل حدیث.

٥-٥. عیون الأخبار ج ٢: ٢٨.

٦-٦. صحیفه الرضا ص ٣١.

٧-٧. أمالی الطوسی ج ١: ٢٦٨.

الشُّحْتِ الرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ (١).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: از جمله مال حرام، رشوه گرفتن در حکم و قضاوت است. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۱ -

** [ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّشَاءُ فِي الْحُكْمِ هُوَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ (٢).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: سماعه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: رشوه در حکم و داوری، کفر به خداوند است. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۱ -

** [ترجمه]

«۹»

جع، [جامع الأخبار] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي وَالْمَاشِي بَيْنَهُمَا مَلْعُونُونَ (٣).

** [ترجمه] جامع الاخبار: پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: رشوه دهنده، رشوه گیرنده و رابط بین این دو، ملعون است. - جامع الاخبار: ۶۲ -

** [ترجمه]

«۱۰»

كِتَابُ الْإِمَامَةِ وَالتَّبَصُّرَةِ، عَنْ سَيْهْلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مِثْلُهُ.

** [ترجمه] کتاب الامامو التبصر: موسی بن جعفر از پدرش از پدرانیش علیهم السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم همین حدیث را روایت کرده است.

** [ترجمه]

«۱۱»

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ وَالْمَاشِيَ بَيْنَهُمَا.

***[ترجمه] او پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: خداوند رشوه دهنده و رشوه گیرنده و رابط بین این دو را لعنت کرده است.

***[ترجمه]

«۱۲»

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِيَّاكُمْ وَالرِّشْوَةَ فَإِنَّهَا مَحْضُ الْكُفْرِ وَلَا يَشْتُمُ صَاحِبُ الرِّشْوَةِ رِيحَ الْجَنَّةِ.

***[ترجمه] او فرمود: از رشوه پرهیزید؛ چرا که کفر محض است و صاحب رشوه، بوی بهشت را استشمام نمی کند.

***[ترجمه]

باب ۴ احکام الولاه و الفضاہ و آدابہم

الآيات

النساء: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (۴)

المائدة: فَإِنْ جَاؤُكَ فَاخُكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَ إِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُّوكَ شَيْئًا وَ إِنْ حَكَمْتَ فَاخُكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَاخُكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ

ص: ۲۷۴

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱: ۳۲۱.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۱ ذیل حدیث.

۳-۳. جامع الأخبار ص ۶۲ طبع النجف.

۴-۴. سوره النساء: ۵۸.

إلى قوله وَ أَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَ اخِذْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى أ فَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (١)

ص: قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشرط و اهدنا إلى سواء الصراط - إن هذا أخي له تسع و تسعون نعمة و لي نعمة واحدة فقال أكفليها و عزني في الخطاب - قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه و إن كثيراً من الخطاء لينبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و قليل ما هم إلى قوله تعالى يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق و لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب (٢).

="lt;meta info" - إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها و إذا حكمتهم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمًا يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً. - . نساء / ٥٨ -

{خدا به شما فرمان می دهد که سپرده ها را به صاحبان آنها رد کنید و چون میان مردم داوری می کنید، به عدالت داوری کنید. در حقیقت، نیکو چیزی است که خدا شما را به آن پند می دهد. خدا شنوای بیناست.}

- فَإِنْ جَاؤُكَ فَاخُكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَ إِنْ تَعَرَّضَ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَ إِنْ حَكَمْتَ فَاخُكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ - فَاخُكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ. - وَ أَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَ اخِذْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى أ فَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ. - . مائده / ٤٢ - ٥٠ -

{پذیرا و شنوای دروغ هستند [و] بسیار مال حرام می خورند. پس اگر نزد تو آمدند، [یا] میان آنان داوری کن، یا از ایشان روی برتاب. و اگر از آنان روی برتابی، هرگز زبانی به تو نخواهند رسانید. و اگر داوری می کنی، پس به عدالت در میانشان حکم کن که خداوند دادگران را دوست می دارد - پس میان آنان بر وفق آنچه خدا نازل کرده حکم کن، و از هواهایشان [با دور شدن] از حقی که به سوی تو آمده - و میان آنان به موجب آنچه خدا نازل کرده، داوری کن و از هواهایشان پیروی مکن و از آنان بر حذر باش، مبدا تو را در بخشی از آنچه خدا بر تو نازل کرده به فتنه دراندازند. پس اگر پشت کردند، بدان که خدا می خواهد آنان را فقط به [سزای] پاره ای از گناهانشان برساند، و در حقیقت بسیاری از مردم نافرمانند. آیا خواستار حکم جاهلیت اند؟ و برای مردمی که یقین دارند، داوری چه کسی از خدا بهتر است؟}

- قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشرط و اهدنا إلى سواء الصراط. إن هذا أخي له تسع و تسعون نعمة و لي نعمة واحدة فقال أكفليها و عزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه و إن كثيراً من الخطاء لينبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و قليل ما هم. يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق و لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. - . ص / ٢٢ - ٢٦ -

{ گفتند: «مترس، [ما] دو مدعی [هستیم] که یکی از ما بر دیگری تجاوز کرده، پس میان ما به حقّ داوری کن، و از حق دور شو، و ما را به راه راست راهبر باش.» [این [شخص] برادر من است. او را نود و نه میش، و مرا یک میش است، و می گوید: آن را به من بسپار، و در سخوری بر من غالب آمده است.» [داوود] گفت: «قطعاً او در مطالبه میش تو [اضافه] بر میش های خودش، بر تو ستم کرده، و در حقیقت بسیاری از شریکان به همدیگر ستم روا می دارند، به استثنای کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده اند، و اینها بس اندکند، و داوود دانست که ما او را آزمایش کرده ایم. پس، از پروردگارش آموزش خواست و به رو درافتاد و توبه کرد. و بر او این [ماجرا] را بخشودیم و در حقیقت برای او پیش ما تقرب و فرجامی خوش خواهد بود. ای داوود، ما تو را در زمین خلیفه [و جانشین] گردانیدیم، پس میان مردم به حقّ داوری کن، و زنهار از هوس پیروی مکن که تو را از راه خدا به درکند. در حقیقت کسانی که از راه خدا به در می روند، به [سزای] آنکه روز حساب را فراموش کرده اند، عذابی سخت خواهند داشت. }

** [ترجمه]

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] مَا جِئَلُوْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ النَّوْفَلِيِّ رَفَعَهُ اِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اَبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: اَنَّ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اِلَى عَمَّالِهِ اَدُقُّوْا اَقْلَامَكُمْ وَ قَارِبُوْا بَيْنَ سَطُوْرِكُمْ وَ اخَذُوْا عَنِّيْ فُضُوْلَكُمْ وَ اَقْصِدُوْا قَصْدَ الْمَعَانِيْ وَ اِيَّاكُمْ وَ الْاِكْتَاْرَ فَاِنَّ اَمْوَالَ الْمُسْلِمِيْنَ لَا تَحْتَمِلُ الْاِضْرَارَ (۳).

** [ترجمه] خصال: محمد بن ابراهیم نوفلی در حدیثی مرفوع از امام صادق علیه السلام نقل می کند که آن حضرت از پدران خود نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام به عاملان خود نوشت: قلم های خود را نازک کنید و سطرها را نزدیک به هم کنید و سخنان زاید خود را برای من ننویسید و تنها معانی را در نظر بگیرید و از زیاده نویسی بپرهیزید؛ زیرا که اموال مسلمین نمی تواند ضررها را تحمل کند. - خصال ۱: ۲۱۹ -

** [ترجمه]

أقول

قد سبق فی باب جوامع آداب النساء عن الباقر عليه السلام أن المرأة لا تولى القضاء ولا تولى الإمارة و فی وصیه النبی صلی الله علیه و آله إلى علی علیه السلام مثله و قد آوردنا فی عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشر و إلى غیره كثيرا من آداب الولاة و القضاء.

** [ترجمه] پیش تر در باب جوامع آداب زنان از امام باقر علیه السلام روایت شد که زن متولی قضاوت و امارت نمی شود. و در سفارش پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم به علی علیه السلام نیز همین مساله ذکر شده است و در سفارشات امیر المؤمنین به

مالک اشتر و دیگران، بسیاری از آداب حکومت‌داری و قضاوت را بیان کردیم.

**[ترجمه]

«۲»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَمَّا وَجَّهَنِي إِلَى الْيَمَنِ إِذَا تُحَوِّكُم إِلَيْكَ فَلَا تَحْكُمَ لِأَحَدٍ

ص: ۲۷۵

۱-۱. سوره المائده الآيات ۴۲ الى ۵۰.

۲-۲. سوره ص الآيات ۲۴ الى ۲۶.

۳-۳. الخصال ج ۱: ۲۱۹.

الْخُضْمَيْنِ دُونَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ قَالَ فَمَا شَكَّكَ فِي قَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ (۱).

**[ترجمه] عیون الاخبار: با اسناد تمیمی از امام رضا از پدرانش علیهم السلام روایت شده که امیر المومنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله هنگامی که مرا به سوی فرمانداری یمن فرستاد، فرمود: هر گاه داوری ای به نزد تو آوردند و از کسی شکایت کردند، پیش از آنکه از طرف مقابل او قضیه را بشنوی حکم مکن. امام علیه السلام فرمود: پس از آن دیگر در هیچ مورد داوری شکی برایم پیدا نشد. - عیون الاخبار ۲: ۶۵ -

**[ترجمه]

«۳»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي: فيما كتب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن أبي بكر - لا تقض في أمر واحد بقضاءين مختلفين فيختلف أمرك وتربح عن الحق وأحب لإمامه رعيتك ما تحب لنفسك وأهل بيتك وأكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك فإن ذلك أوجب للحجبه وأصلح للرعية وخض الغمرات ولما تخف في الله لومة لائم وأنصح المرء إذا استشارك وأجعل نفسك أسوة لقريب المسلمين وبعيدهم (۲).

**[ترجمه] امالی طوسی: امیر المؤمنین در نامه ای به محمد بن ابی بکر نوشت: در یک موضوع دو گونه داوری مکن که در تناقض افتی و از حق منحرف شوی. آنچه برای خود و خاندانت می خواهی، برای همه رعیت نیز همان را بخواه و آنچه برای خود و خاندانت ناپسند می داری بر آنان هم ناپسند انگار. چرا که این حجت را ثابت تر و رعبت را صالح تر می سازد و برای رسیدن به حق در عمق اندیشه خوض کن و در کارهایی که برای خدا می کنی از ملامت ملامتگران بیم به دل راه مده و برای آن کس که با تو مشورت می کند نیکخواه باش و چنان باش که برای مسلمانان، چه آنان که به تو نزدیکند و چه آنان که از تو دورند، بهترین پیشوا و سرمشق باشی. - امالی طوسی ۱: ۳۰ -

**[ترجمه]

«۴»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الجعابي عن ابن عقده عن علي بن الحسين بن عبد الله عن أبيه عن معاوية بن سفيان عن محمد بن إسحاق بن الحكم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل قاضٍ وكان يقضي بينهم قال فلما حضره الموت قال لإمرأته إذا مت فاعسليني وكفني وضميني على سيريري وغطني وجهي فإنك لا ترين سواء [سوءاً] قال فلما أن مات فعلت به ذلك ثم مكثت حياً وكشفت عن وجهه لتنظر إليه فإذا هي بحدوده تقرض منخره ففرغت لذلك فلما كان الليل أتتها في منامها فقالت لها أفرعك ما رأيت فقالت أجل لقد فرغت قال أما إنك إن كنت فرغت ما كان ما رأيت إلا في أخيك فلان أتاني ومعه خصم له فلما جلسا إلي قلت اللهم اجعل الحق له ووجه القضاء له على صاحبه فلما اختص ما إلي كان الحق له ورأيت ذلك بيننا في القضاء فوجهت القضاء له على صاحبه فأصابني ما رأيت لموضع هواي كان معه وإن وافقه الحق (۳).

***[ترجمه] امالی طوسی: امام باقر علیه السلام فرمود: در بنی اسرائیل قاضی ای بود که به حق در میان آنان دادرسی می کرد. چون مرگش فرا رسید، به همسرش گفت: چون من مُردم، مرا غسل بده و کفن کن و مرا بر روی تختم بگذار، و چهره ام را بپوشان که چیز بدی نبینی. چون مرد، همسرش همان کرد و زمانی درنگ نمود. پس از آن چهره مرد را باز کرد تا بدان بنگرد که ناگاه دید کرمی، بینی او را می جود. از این حالت ترس او را فرا گرفت. چون شب شد، آن مرد به خواب همسرش آمد و به همسرش گفت: آیا آنچه دیدی، تو را ترساند؟ زن گفت: آری، من ترسیدم! آن مرد به همسرش گفت: آگاه باش! حال که ترسیدی، بدان که آنچه دیدی، جز به دلیل تمایلی که به فلان برادرت داشتی، نبود. آن برادرت با طرف دعوایش نزد من آمد. چون هر دو نزد من نشستند، من گفتم: خدایا، حق را با او قرار بده و دادرسی را علیه رفیقش متوجه ساز و چون هر دو نزاع شان را برای من گفتند، حق با برادرت بود و من این را به طور آشکار در مورد قضاء دیدم و دادرسی را به نفع برادرت علیه رفیقش جهت دادم. در نتیجه آن، آنچه دیدی به من رسید؛ چرا که با این که تمایلم موافق حق در آمد، تمایلم با برادرت بود. - امالی طوسی ۱: ۱۲۶ -

***[ترجمه]

«۵»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ.

***[ترجمه] قصص الانبياء: با اسناد به صدوق از ابن متوکل از حمیری از احمد بن حنبل از ثمالی از امام باقر علیه السلام همین حدیث روایت شده است.

***[ترجمه]

«۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُسَاوِيَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ حَتَّى النَّظَرِ إِلَيْهِمَا حَتَّى لَا يَكُونَ نَظْرُكَ إِلَى أَحَدِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ نَظْرِكَ إِلَى الثَّانِي فَإِذَا تَحَاكَمْتَ إِلَيَّ

ص: ۲۷۶

۱-۱. عیون الأخبار ج ۲: ۶۵.

۲-۲. امالی الطوسی ج ۱ ص ۳۰ ذیل حدیث طویل.

۳-۳. امالی الطوسی ج ۱ ص ۱۲۶.

حَيَاكِمَ فَمَا نَظَرُوا أَنْ تَكُونَ عَلَى يَمِينِ خَصْمِكَ وَإِذَا تَحَاكَمَ خَصْمَانِ فَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ دَعْوَى فَالَّذِي يَدَّعَى بِالِدَّعْوَى أَحَقُّ مِنْ صَاحِبِهِ أَنْ يُسْمَعَ مِنْهُ فَإِذَا ادَّعَى جَمِيعاً فَالِدَّعْوَى الَّذِي عَلَى يَمِينِ خَصْمِهِ (۱).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: بدان که بر تو لازم است که میان دو خصم مساوات داشته باشی؛ حتی در نگاه به آن دو، تا این که نگاه تو به یکی از آن دو، بیش از نگاهت به دومی نباشد. زمانی که برای حکم نزد حاکمی می روی، توجه داشته باش که سمت راست خصمت باشی و اگر دو طرف نزد حاکم بروند و هر کدام از آن دو ادعایی بر همراهش دارد، در این صورت، آن کس که اول ادعایی می کند، شایسته تر از همراهش است که از او شنیده شود. ولی اگر هر دو با هم ادعایی بکنند، حق ادعا برای کسی است که سمت راست خصمش قرار گرفته است. - فقه الرضا: ۳۵ -

**[ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ الْحَقَّ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حسن از علی علیهما السلام روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر گاه دو طرف متخاصم نزد تو بیایند، به نفع کسی قضاوت نکن مگر پس از گوش دادن به طرف مقابل؛ چرا که این صورت، به این حق را بفهمی شایسته تر است. - تفسیر عیاشی ۲: ۷۵ -

**[ترجمه]

«۸»

الْهِدَايَةُ: وَ مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ بَغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ (۳).

**[ترجمه] هدای: هر کس بر سر دو درهم به غیر آنچه خداوند نازل فرموده است حکم کند، کافر شده است. - هدای: ۷۵ -

**[ترجمه]

باب ۵ الحكم بالشاهد و اليمين

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق الطالقانی عَنِ الْعِدْوِيِّ عَنْ صُهَيْبِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ وَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَضَى بِهِ بِالْعِرَاقِ (٤).

**[ترجمه] امالی صدوق: صهیب بن عباد از پدرش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و سلم با یک شاهد و ضمیمه قسم حکم داد و علی علیه السلام هم در عراق بدان حکم داد. - . امالی صدوق : ۳۶۳ -

**[ترجمه]

«۲»

لی، [الأمالی] للصدوق بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ جَبْرَائِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ (٥).

**[ترجمه] امالی صدوق: امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که جابر بن عبد الله گوید: جبرئیل نزد پیامبر صلی الله علیه و سلم آمد و به او دستور داد که با سوگند و یک گواه قضاوت کند. - . امالی صدوق : ۳۶۳ -

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِشَاهِدٍ وَ يَمِينٍ (٦).

**[ترجمه] قرب الاسناد: حماد بن عیسی از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که فرمود: پدرم فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و سلم با یک گواه و سوگند حکم کرد. - . قرب الاسناد : ۱۰ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيسَى عَنِ ابْنِ بُرَيْطَةَ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَجْتَرِّؤْنَ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ وَ يَمِينٍ قَالَ نَعَمْ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ۲۷۷

٢-٢. تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٥ جزء حديث.

٣-٣. الهدايه ص ٧٥.

٤-٤. أمالي الصدوق ص ٣٦٣.

٥-٥. أمالي الصدوق ص ٣٦٣.

٦-٦. قرب الإسناد ص ١٠.

وَقَضَى بِهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بِشَاهِدٍ وَ يَمِينٍ فَعَجِبَ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا أَنْكُمْ تَقْضُونَ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ فِي مِائَةِ شَاهِدٍ وَ تَجْتَرِءُونَ بِشَهَادَاتِهِمْ بِقَوْلِهِ فَقَالَ لَهُ لَا نَفْعَ لِي تَبْعَثُونَ رَجُلًا وَاحِدًا فَيَسْأَلُ عَنْ مِائَةِ شَاهِدٍ فَتَجِيزُونَ شَهَادَاتِهِمْ بِقَوْلِهِ وَ إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيُّشِ فَوْقَ مَا بَيْنَ ظِلَالِ الْمُحْرِمِ وَ الْخِبَاءِ فَقَالَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ السُّنَّةَ لَا تُقَاسُ (١).

**[ترجمه] قرب الاسناد: بزنتی گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: ابو حنیفه به امام صادق علیه السلام گفت: چگونه با سوگند همراه با یک شاهد حکم می دهید؟ امام صادق فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بدان حکم کرد و امیرالمؤمنین علی علیه السلام هم نزد شما به یک شاهد و سوگند حکم داد. ابوحنیفه تعجب کرد! امام صادق علیه السلام فرمود: شگفت آورتر این است که شما با شهادت یکی، حکم به شهادت صد نفر می دهید و شهادت آن صد نفر را مجزی می دانید؟ ابوحنیفه گفت: این کار را نمی کنیم. حضرت فرمود: بله می کنید. صد نفر شهادت می دهند، شما یک نفر را می فرستید و آن یک نفر درباره آنان تحقیق می کند. سپس شهادت آنان را به گفته این یک نفر، مجزی می دانید. ابوحنیفه گفت: چه تفاوتی میان سایبان محرم و چادر وجود دارد؟ فرمود: سنت پیامبر قیاس گرفته نمی شود - قیاس وجود ندارد - . - .
قرب الاسناد : ۱۵۸ -

**[ترجمه]

«۵»

أَرْبَعِينَ الشَّهِيدِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ وَالِدِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ حَمَادِ بْنِ عِيسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِشَاهِدٍ وَ يَمِينٍ (٢).

**[ترجمه] اربعین شهید: حماد بن عیسی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: پدرم - رضی الله عنه - فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم با یک شاهد و یک سوگند حکم می کرد. - اربعین شهید : ۱۹ -

**[ترجمه]

«۶»

الْهِدَايَةُ: وَ حَكَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَ يَمِينِ الْمُدَّعَى (٣).

**[ترجمه] هدای: و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم با گواهی یک شاهد و سوگند مدعی حکم می داد. - هدای: ۷۴ -

**[ترجمه]

باب ۶ الحلف صادقاً و كاذباً و تحليف الغير

القلم: وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (٤).

"=lt;meta info" - وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ. - قلم / ١٠ -

{ و از هر قسم خورنده فرومایه ای فرمان مبر }

**[ترجمه]

الأخبار

«١»

لی، [الأمالی] للصدوق فی خبر المَنَاهِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ صَبْرًا لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ (٥).

**[ترجمه] [أمالی] صدوق: در روایت امور نهی شده پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم آمده که حضرت فرمود: هر که قسم دروغ بخورد تا مال مسلمانی را ببرد، خدای عز و جل را ملاقات کند که بر او خشمناک است، مگر آنکه توبه کند و برگردد. -
امالی صدوق: ۴۲۴ -

**[ترجمه]

«٢»

لی، [الأمالی] للصدوق العَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

ص: ۲۷۸

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۱۵۸.

۲- ۲. أربعين الشهيد ص ۱۹ طبع ایران سنه ۱۳۱۸.

۳- ۳. الهدایه ص ۷۴.

۴- ۴. سوره القلم: ۱۰.

۵- ۵. أمالی الصدوق ص ۴۲۴.

أَبِي الْجَارُودِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبِيدِ الْقَيْسِ عَنْ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الْيَوْمَ جُمُعَةٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ نَامَ وَ مَلَكَتُهُ عَيْنَاهُ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبِيدِ اللَّهِ تَكَلَّمْتَ فَسَمِعْنَا وَ سَلِمْتَ فَرَدَدْنَا وَ قُلْتَ هَيْلُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْيَوْمَ جُمُعَةٌ وَ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَقُولُ الطَّيْرُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ وَ مَا تَقُولُ الطَّيْرُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ تَقُولُ قُدُوسٌ قُدُوسٌ رَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمَلِكُ مَا يَعْرِفُ عَظَمَةَ رَبِّنَا مَنْ يَحْلِفُ بِاسْمِهِ كَاذِبًا (١).

** [ترجمه] امالی صدوق: مردی از طایفه عبد القیس گفت: سلمان فارسی - رحمه الله علیه - بر گورستانی گذر کرد و گفت: سلام بر شما ای ساکنان گورها که مؤمن یا مسلمانید. ای ساکنان این سرزمین، آیا می دانید که امروز روز جمعه است؟ هنگامی که سلمان به خانه اش بازگشت و خوابید و چشمانش به خواب رفت، کسی به خوابش آمد و گفت ای ابو عبد الله، سلام بر تو باد. تو سخن گفتی و ما شنیدیم، و سلام کردی و ما پاسخ گفتیم. پرسیدی: آیا می دانید که امروز روز جمعه است؟ آری ما می دانیم پرندگان در روز جمعه چه می گویند. سلمان گفت: پرندگان در این روز چه می گویند؟ گفت: می گویند: منزه است، منزه است پروردگار ما که بخشاینده و پادشاه است. عظمت پروردگار ما را، آن که به نام او سوگند دروغ یاد کند، نشناخته است. - . امالی صدوق : ۴۸۲ -

** [ترجمه]

«۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ: مِثْلُهُ (٢) ٤

** [ترجمه] ثواب الأعمال: پدرم از محمد عطار همین حدیث را نقل کرده است. - . ثواب الأعمال : ۲۰۵ -

** [ترجمه]

«۴»

سن، [المحاسن] أَبِي: مِثْلُهُ (٣) ٢

** [ترجمه] محاسن: پدرم همین حدیث را روایت کرده است. - . محاسن : ۱۱۹ -

** [ترجمه]

«۵»

لی، [الأمالی] لِلصَّدُوقِ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيُصِدِّقْ وَ مَنْ لَمْ يَصِدِّقْ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ مَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرِضْ وَ مَنْ لَمْ يَرِضْ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ (٤).

*** [ترجمه] امالی صدوق: خزاز از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: کسی که به نام الله سوگند می خورد باید راست بگوید؛ کسی که راست نگوید ارتباطی با خدا ندارد؛ برای هر کس که سوگند الله بخورند، باید رضایت دهد؛ هر کس سوگند الله را کافی نداند با خدا ارتباطی ندارد. - . امالی صدوق : ۴۸۳ -

*** [ترجمه]

«۶»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ عُثْمَانَ: مِثْلَهُ (۵)

*** [ترجمه] محاسن: پدرم از عثمان همین حدیث را روایت کرده است. - . محاسن : ۱۲۰ -

*** [ترجمه]

«۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النواذر عَنْ عُثْمَانَ: مِثْلَهُ (۶).

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از عثمان همین حدیث نقل شده است. - . نوادر : ۶۰ -

*** [ترجمه]

«۸»

ل، [الخصال] عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تُورِثُ الْفَقْرَ (۷).

*** [ترجمه] خصال: سعید بن علاق گوید: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: سوگند دروغ و نادرست باعث تنگدستی می شود. - . خصال ۲ : ۹۴ -

*** [ترجمه]

«۹»

ما، [الأمالی] لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ الْحَفَّارِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَرِيْزٍ

ص: ۲۷۹

- ١-١. أمالي الصدوق ص ٤٨٢.
- ٢-٢. ثواب الأعمال و عقابها ص ٢٠٥ طبع بغداد.
- ٣-٣. المحاسن ص ١١٩.
- ٤-٤. أمالي الصدوق ص ٤٨٣.
- ٥-٥. المحاسن ص ١٢٠.
- ٦-٦. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٧-٧. الخصال ج ٢: ٩٤.

وَأَبُو زَيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَيَّ يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَحِبِّهِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ - إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا قَالُوا فَبَزَزَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ فِي نَزَلَتْ خَاصَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَضَى عَلَيَّ بِالْيَمِينِ (١).

**[ترجمه] امالی طوسی: ابو وائل از عبدالله نقل کرده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس قسمی بخورد که به وسیله آن مال برادرش را تصاحب کند، خداوند را در حال خشم و غضب ملاقات خواهد کرد. خداوند این گفته را در کتابش تأیید کرده است، آن جا که می فرماید: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا». راوی گوید: اشعث بن قیس ناگهان ظاهر شد و گفت: این آیه در باره من نازل شده است. داوری مخاصمه ای را به نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله بردم و او با قسم دادن من در آن باره، قضاوت کرد. - . امالی طوسی ۱ : ۳۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي بهذا الإسناد إلى وهب عن أبيه عن عدی بن عدی عن رجاء بن حبه و العرس بن عميره قال حدثنا عن عدی بن عدی عن أبيه قال: اختصم امرؤ القيس و رجل من حضرموت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله في أرض فقال لك بيتك قال لما قال فيمئنه قال إذا و الله يذهب بأرضي قال إن ذهب بأرضك يمينه كان ممن لا ينظر الله إليه يوم القيامة و لا يزكيه و له عذاب أليم قال ففرع الرجل و ردها إليه (٢).

**[ترجمه] امالی طوسی: پدر عدی بن عدی گوید: امرء القیس و مردی درباره زمینی نزاع شان را خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله بردند. حضرت فرمود: آیا بینه داری؟ گفت: نه. حضرت فرمود: پس او سوگند بخورد. امرء القیس گفت: به خدا سوگند! در این صورت زمینم را می برد. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: اگر او با سوگندش زمینت را ببرد، از کسانی می شود که خداوند در روز قیامت به او نگاه نمی کند و او را پاک نمی سازد و برای او عذاب دردناکی است. راوی گوید: مرد ترسید و آن زمین را به او برگرداند. - . امالی طوسی ۱ : ۳۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الحفار عن عثمان بن أحمد عن أبي قلابه عن أبي الوليد عن أبي عوانه عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه: مثله (٣).

**[ترجمه] امالی طوسی: علقمه بن وائل از پدرش همین حدیث را روایت کرده است. - . امالی طوسی ۱ : ۳۶۸ -

**[ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَعْيَدٍ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ قَدَّمَ غَرِيماً إِلَى السُّلْطَانِ يَسْتَتْلِفُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَخْلِفُ ثُمَّ تَرَكَهُ تَعْظِيماً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ بِمَنْزِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْزِلَهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۴).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: عبد الحميد طائی از موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده که فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر کس بدهکاری را برای قسم دادن نزد حاکم ببرد و بداند که او قسم می خورد، ولی به احترام خدا او را رها کند، خداوند برای او در روز قیامت هیچ منزلتی را جز منزلت ابراهیم خلیل الرحمن نخواهد پسندید. - ثواب الاعمال : ۷۲ -

**[ترجمه]

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مِثْلُهُ (۵)

**[ترجمه] در فقه الرضا علیه السلام همین حدیث روایت شده است. - فقه الرضا : ۳۴ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى كثير من أخبار هذا الباب في كتاب الأيمان و النذور.

**[ترجمه] در کتاب ايمان و نذرها بیشتر این روایتها ذکر شد.

**[ترجمه]

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ عَيْسَى لِلْحَوَارِيِّينَ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَكُمْ أَنْ لَا تَخْلِفُوا بِاللَّهِ كَاذِبِينَ وَ أَنَا أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَخْلِفُوا بِاللَّهِ لَا كَاذِبِينَ وَ لَا

ص: ۲۸۰

٣-٣. أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٦٨.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٢.

٥-٥. فقه الرضا ص ٣٤.

**[ترجمه]قصص الانبياء: عيسى عليه السلام به حواريون گفت: موسى عليه السلام شما را امر فرمود که به دروغ به خدا سوگند نخوريد و من شما را امر می کنم که به خداوند سوگند نخوريد، چه راست و چه دروغ .

**[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا قَالَ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ (۱).

**[ترجمه]تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم روایت می کند: از امام صادق علیه السلام تفسیر آیه: «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا»، {و خدا را دستاویز سوگندهای خود قرار مدهید، تا [بدین بهانه] از نیکوکاری و پرهیزگاری [باز ایستید].} را پرسیدم و حضرت پاسخ داد: منظور از (سوگند به خداوند) این است که مرد بگوید: نه به خدا قسم، یا آری به خدا قسم. - تفسیر عیاشی ۱: ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النواد القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال حدثني أبو جعفر: إن أباه كان تحت امرأة من الخوارج أظنّها كانت من بني حنيفة فقال له مولی له یا ابن رسول الله إن عندك امرأة تتبرأ من حیدك قال فعقر فعلمت أنه طالقها فادعت عليه صیداقها فجاءت به إلى أمير المدينة تسديعه عليه فقالت لي عليه صیداقی أربعمائة دينار فقال الوالی ألك بيته فصالت لا ولكن خذ يمينه فقال والی المدينه یا علی إنا أن تحلف و إنا أن تعطیها فقال لی یا بنی قم فأعطها أربعمائة دينار فقلت یا أبت جعلت فداك أ لست محققا فقال بلی یا بنی و لكنی أجلت الله أن أخلف به يمين صبر (۲).

**[ترجمه]کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: پدرم همسری از خوارج داشت - گمان می کنم فرمود: از بنی حنیفه بود - تا این که یکی از دوستدارانش به وی گفت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! تو همسری داری که از جدت بیزاری می جوید. حضرت وحشت زده شد و زن فهمید که وی را طلاق خواهد داد. پس مهریه اش را ادعا کرد و با هم نزد حاکم مدینه رفتند و نزد او شکایت کرد و به من گفت: مهریه من بر گردن او چهار صد دینار است. حاکم گفت: آیا مدرکی داری؟ گفت: نه، اما از او سوگند بگیر. حاکم گفت: ای علی! یا سوگند یاد کن، یا چهار صد دینار به وی بده. پدرم به من گفت: ای پسر، برخیز و چهار صد دینار به او بده. گفتم: پدرجان، فدایت شوم! مگر تو بر حق نیستی؟ پدرم فرمود: آری ای فرزندم! ولی من خداوند را بزرگ تر از آن می دانم که در محاکمه و گرفتاری به او سوگند یاد کنم. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

«۱۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَخْلِفُوا بِاللَّهِ صَادِقِينَ وَ لَا كَاذِبِينَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابو ایوب از امام صادق علیه السلام نقل کرده که فرمود: به خداوند سوگند مخورید چه راست و چه دروغ؛ چرا که خداوند از این کار نهی کرده و فرموده است: «لا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ». - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَلِيُّ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْكِي لَهُ شَيْئًا فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَ اللَّهُ مَا كَانَ ذَاكَ وَ إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَقُولَ وَ اللَّهُ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَ لَكِنَّهُ عَمَّنِي أَنْ يُقَالَ مَا لَمْ يَكُنْ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: علی گوید: مردی برای امام باقر علیه السلام نامه نوشت و ماجرای برای او نقل کرد. آن حضرت اینگونه برایش نوشت: سوگند به خدا اینگونه نبوده است، و من با وجود اینکه کراهت دارم که در هر امر و وضعیتی به خداوند سوگند بخورم، اما نگران بودم چیزی بگویند که واقعیت نداشته است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَقَطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ

ص: ۲۸۱

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۱۱.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰.

۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰ و لم یوضع له فی المتن رمز.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سلیمان از امام باقر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس در محاکمه، سوگند [دروغ] یاد کند و به سبب آن، مال شخص مسلمانی را تصاحب کند، همانا تکه ای از آتش را تصاحب کرده است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ٧٨ -

**[ترجمه]

«٢٠»

عم، [إعلام الوری]: اشتهر فی الروایة أَنَّ الْمَنْصُورَ أَمَرَ الرَّبِيعَ بِإِحْضَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَحْضَرَهُ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ أَوْ تَلِحِدُ فِي سُلْطَانِي وَتَبْغِيئِي الْغَوَائِلَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ وَلَا أَرَدْتُ فَإِنْ كَانَ بَلَعَكَ فَمِنْ كَذِبٍ وَ لَوْ كُنْتُ فَعَلْتُ لَقَدْ ظَلَمْتُ يَوْسُفَ فَغَفَرَ وَ ابْتُلِيَ أَيُّوبُ فَصَبَرَ وَ أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ فَشَكَرَ فَهَؤُلَاءِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ إِلَيْهِمْ يَرْجِعُ نَسِيبُكَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَحْيِلْ أَرْتَفِعْ هَاهُنَا فَارْتَفَعَ فَقَالَ لَهُ إِنْ فُلَعَانَ بَنَ فُلَعَانَ أَخْبَرَنِي عَنْكَ بِمَا ذَكَرْتُ فَقَالَ أَحْضَرَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُؤَافِقَنِي عَلَى ذَلِكَ فَأَحْضَرَ الرَّجُلَ الْمِيدُكُورُ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَنْتَ سَمِعْتَ مَا حَكَيْتَ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَحْلِفْهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَتَحْلِفُ قَالَ نَعَمْ فَابْتَدَأَ الْيَمِينَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ دَعْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْلِفْهُ أَنَا فَقَالَ لَهُ أَفْعَلُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِلسَّاعِي قُلْ بَرِئْتُ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ التَّجَاتِ إِلَى حَوْلِي وَ قُوَّتِي لَقَدْ فَعَلْتُ كَذَا وَ كَذَا جَعْفَرُ فَاثْمَعْ مِنْهَا هَنِيئَةً ثُمَّ حَلَفَ بِهَا فَمَا بَرِحَ حَتَّى اضْطَرَبَ بِرِجْلِهِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ جُرُّوا بِرِجْلِهِ فَأَخْرِجُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ.

قَالَ الرَّبِيعُ وَ كُنْتُ رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ دَخَلَ عَلَى الْمَنْصُورِ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ فَكَلَّمَا حَرَّكَهُمَا سَكَنَ غَضَبُ الْمَنْصُورِ حَتَّى أَدْنَاهُ مِنْهُ وَ رَضِيَ عَنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنَ عِنْدِ أَبِي جَعْفَرٍ اتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ غَضَبًا عَلَيْكَ فَلَمَّا دَخَلْتَ عَلَيْهِ وَ حَرَّكَتَ شَفْتَيْكَ سَكَنَ غَضَبُهُ فَبَأَى شَيْءٌ كُنْتُ تُحَرِّكُهُمَا قَالَ بِدُعَاءِ جِدِّي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هَذَا الدُّعَاءُ قَالَ يَا عِدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ يَا عَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ قَالَ الرَّبِيعُ فَحَفِظْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فَمَا نَزَلَتْ بِي شِدَّةٌ قَطُّ فَدَعَوْتُ بِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّي قَالَ وَ قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِمَ مَنَعْتَ السَّاعِي أَنْ يَحْلِفَ بِاللَّهِ تَعَالَى

ص: ٢٨٢

قَالَ كَرِهْتُ أَنْ يَرَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يُوحِّدَهُ وَ يُمَجِّدُهُ فَيَحْلَمَ عَنْهُ وَ يُؤَخِّرَ عُقُوبَتَهُ فَاسْتَحْلَفْتُهُ بِمَا سَمِعْتَ فَأَخَذَهُ اللَّهُ أَخَذَهُ رَبِّيهِ (۱).

***[ترجمه] اعلام الوری: در روایات مشهور است که ابو جعفر منصور، ربیع را امر کرد تا حضرت صادق علیه السلام را در نزد او حاضر کند. هنگامی که امام علیه السلام در پیش او حاضر شد، منصور گفت: خداوند مرا بکشد اگر تو را نکشم، آیا با سلطنت من مخالفت می کنی و بر علیه من غائله راه می اندازی؟! حضرت صادق علیه السلام فرمود: به خداوند سوگند من از این مطالب اطلاعی ندارم و این گفتارها کذب محض است. و اگر چنانچه مطلب همان طور است که شما می گوئید، مانند یوسف و ایوب و سلیمان علیهم السلام که از نسبت هائی که به آنان می دادند صرف نظر کردند، تو هم صرف نظر کن، زیرا نسب تو هم به آنان می رسد. منصور گفت: آری، اینک بالا بیائید. هنگامی که امام علیه السلام نزد منصور رفتند گفت: این مطالب را که از زبانم بیرون شد، عده ای اطلاع داده اند. حضرت صادق علیه السلام فرمود: اکنون او را در این مجلس حاضر کنید تا با هم روبرو شویم. منصور آن مرد افترا زننده را احضار کرد و گفت: تو آن مطالب را از جعفر شنیدی؟ گفت: آری شنیده ام. حضرت فرمود: وی را برای راستی گفتارش قسم بده. منصور روی خود را به طرف آن مرد کرد و گفت: قسم می خوری؟ گفت: آری برای صدق مطلبم سوگند یاد می کنم. امام صادق علیه السلام فرمود: واگذارید تا من او را قسم بدهم. منصور گفت: شما قسمش بدهید. حضرت به آن مرد سخن چین گفت: بگو از حول و قوه پروردگار بیزاری می جویم و به حول و قوه خود چنگ می زنم که جعفر بن محمد این مطالب را گفته است. وی ابتدا از این طرز سوگند امتناع کرد و لیکن سرانجام سوگند را به همین طرز ادا کرد لحظه ای نگذشت که از پا درآمد و ابو جعفر منصور امر کرد او را از مجلس بیرون بردند. ربیع گوید: دیدم جعفر بن محمد، هنگامی که بر ابو جعفر منصور وارد می شد، لب هایش حرکت می کرد و هر گاه لب هایش را حرکت می داد، خشم منصور فرو می نشست و او را نزدیک خود جای می داد و از خود راضی می کرد. وقتی که از نزد منصور بیرون آمد، خدمتش رسیدم و عرض کردم: این مرد از دشمن ترین مردم نسبت به شما است و لیکن وقتی که در مجلس او وارد می شوی و لب های خود را حرکت می دهی، غضب او فرو می نشیند. این چه دعائی است که بر زبان جاری می سازی؟ حضرت فرمود: این دعای جدم علی بن حسین علیهما السلام است گفتم: قربانت کردم آن دعا کدام است؟ فرمود: «يَا عَدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ يَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي اِحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اَكْفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ» (ای ذخیره من در هنگام سختی ام و ای فریاد رس من در هنگام گرفتاری ام، مرا با چشمت که نمی خوابد حراست کن و با ستونت که خم نمی شود کفایت کن) ربیع گوید: من این دعا را حفظ کردم و هر گاه برایم پیشامد سختی می شد آن را قرائت می کردم و خداوند مرا نجات می داد. ربیع گفت: به جعفر بن محمد عرض کردم: چرا نگذاشتی آن مرد تمام به طرز معمول به نام خداوند سوگند یاد کند؟ فرمود: من دیدم اگر وی خداوند را به توحید و یگانگی بخواند و او را تمجید کند، خداوند بر او ترحم خواهد کرد و عقوبت او را تأخیر خواهد انداخت و لذا به این طرز که مشاهده کردی وی را سوگند دادم و خداوند هم او را بلافاصله به سزایش رسانید. - اعلام الوری : ۲۷۰ -

***[ترجمه]

«۲۱»

ختص، [الإختصاص] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا كَفَرَ وَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ صَادِقًا أَثِمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ - وَ لَا تَجْعَلُوا

اللَّهُ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ (۲).

**[ترجمه] اختصاص: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس به دروغ به خداوند سوگند یاد کند کفر ورزیده است و هر کس به راست به خداوند سوگند بخورد مرتکب گناه شده است، چرا که خداوند می فرماید: «لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ». - اختصاص: ۲۵ -

**[ترجمه]

«۲۲»

ختص، [الإختصاص] قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ بَرِيَ اللَّهُ مِنْهُ (۳).

**[ترجمه] اختصاص: امام رضا علیه السلام فرمود: هر کس با سوگندهای دروغ با خداوند مبارزه کند، خداوند از وی بیزاری می جوید. - اختصاص: ۲۴۲ -

**[ترجمه]

«۲۳»

نَهَجُ الْبُلَاغَةِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيمَا كَتَبَ إِلَى الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ وَ عَظَّمَ اسْمَ اللَّهِ أَنْ لَا تَذْكُرَهُ إِلَّا عَلَى حَقِّ (۴).

**[ترجمه] نهج البلاغه: در نامه‌ای که علی علیه السلام برای حارث همدانی نوشت فرمود: نام خدا را بزرگ بدار، به این صورت که جز به حق نامش را بر زبان نیاور. - نهج البلاغه ۳: ۱۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۴»

أَعْلَامُ الدِّينِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ فَصَدَّ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ وَ إِنَّ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ تَدْرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ مِنْ أَهْلِهَا وَ تُورِثُ الْفَقْرَ فِي الْعَقَبِ وَ إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ عَظَمَةَ اللَّهِ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ كَاذِبًا.

**[ترجمه] اعلام الدین: از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم نقل شده که فرمود: هر کس سوگند بخورد در حالی که می داند به دروغ سوگند یاد می کند، در واقع با خداوند به مبارزه برخاسته است و سوگند دروغ خانه‌ها را از مردم خالی می کند و موجبات فقر را در نسل به وجود می آورد، و هر کس به دروغ به خداوند سوگند بخورد، عظمت خداوند را نشناخته است.

**[ترجمه]

قد مر في كتاب القرآن في باب الحلف بالقرآن و في باب الأيمان من كتاب العقود و الإيقاعات أيضا ما يناسب هذا الباب فتذكر.

**[ترجمه] در كتاب قرآن در باب سوگند به قرآن، و در باب سوگندها در كتاب قراردادها نیز مطالبی مرتبط با این باب ذکر شد که می توانی آن را مرور کنی.

**[ترجمه]

«۱»

ین، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر الحسن بن علي بن فضال و فضالة عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: نَمُرُّ بِالْمَالِ عَلَى الْعُشَارِ فَيَطْلُبُونَ مِنَّا أَنْ نَخْلِفَ لَهُمْ وَيَخْلُونَا

ص: ۲۸۳

۱-۱. إعلام الوری ص ۲۷۰.

۲-۲. الاختصاص ص ۲۵.

۳-۳. الاختصاص ص ۲۴۲.

۴-۴. نهج البلاغه ج ۳: ۱۴۱.

سَيَلْنَا وَلَا يَرْضُونَ مِنَّا إِلَّا بِذَلِكَ قَالَ فَمَا حَلَفْتُ لَهُمْ فَهُوَ أَحَلَّ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبَدِ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: مالی را از مقابل دید مأموران مالیات می بریم. آنان از ما می خواهند برای شان سوگند یاد کنیم تا آزادمان گذارند و جز به سوگند از ما راضی نمی شوند. امام علیه السلام فرمود: برای شان سوگند یاد کن که آن حلال تر از خرما و کره است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عنه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت إنا نمرُّ بهؤلاء القوم فيستحلِفوننا على أموالنا وقد أدَّينا زكاتها قال يا زرارُه إذا خفت فأحلف لهم بما شاءوا فقلتُ جعلتُ فداك بطلاقٍ وعتاقٍ قال بما شاءوا وقال أبو عبد الله عليه السلام التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ وَصَاحِبِهَا أَعْلَمُ بِهَا حِينَ تَنْزِلُ بِهِ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: ما از کنار این گروه عبور می کنیم و آن‌ها ما را برای اموال مان سوگند می دهند، در حالی که زکات آن‌ها را پرداخته ایم. امام علیه السلام فرمود: ای زراره، هرگاه ترسیدی، به هر چه خواستند برای شان سوگند یاد کن. گفتم: فدایت شوم! حتی به طلاق و عتق؟ امام علیه السلام فرمود: به آنچه خواستند. و امام صادق علیه السلام فرمود: تقیه در هر ضرورتی است و زمانی که شرایط تقیه پیش می آید، شخص تقیه کننده نسبت به عمل تقیه آگاه تر است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن معمر بن يحيى قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام إنَّ معي بضائع للناس و نحن نمرُّ بها على هؤلاء العشار فيحلفوننا عليها فنحلف لهم قال وددتُ أني أقدرُ أن أُجيرَ أموالَ المسلمين كلِّها و أحلفَ عليَّها كلِّما خاف المؤمنُ على نفسه فيه ضرورَةٌ فله فيه التَّقِيَّةُ (۳).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معمر بن یحیی گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: سرمایه های مردم در اختیار من است و با آن‌ها از کنار مأموران مالیاتی می گذریم. آنان ما را برای آن‌ها سوگند می دهند و ما برای شان سوگند می خوریم. امام علیه السلام فرمود: دوست دارم که همه اموال مسلمانان را عبور می دادم و بر آن‌ها سوگند یاد می کردم. هر چیزی که مؤمن بر خودش بترسد و در انجام آن ناچار باشد، در آن می تواند تقیه کند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر فضالهُ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ حَلَفَ لِلسُّلْطَانِ بِالطَّلَاقِ وَ الْعَتَاقِ قَالَ إِذَا خَشِيَ سَوْطَهُ وَ سَيْفَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ يَغْفُو وَ النَّاسُ لَا يَغْفُونَ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوبکر حضرمی گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: شخصی برای حاکم به طلاق و عتق سوگند یاد می کند. امام علیه السلام فرمود: هرگاه از شمشیر و تازیانه اش بترسد، چیزی بر او نیست. ای ابوبکر! خداوند می بخشد و مردم نمی بخشند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرٌ بِالعُشَارِ وَ مَعِيَ المَالُ فَيَسِّرْ تَحْلِفُونِي فَإِنِ حَلَفْتُ تَرَكُونِي وَ إِنِ لَمْ أَحْلِفْ فَلَسُونِي وَ ظَلَمُونِي فَقَالَ احْلِفْ لَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنِ حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ فَأَحْلِفْ لَهُمْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنِ المَالُ لَا يَكُونُ لِي قَالَ تُبْقِي مَا لَ أَخِيكَ (۵).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسماعیل جعفری گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: با مال از کنار مأمور مالیات می گذرم، آنان مرا سوگند می دهند. پس اگر برایشان سوگند یاد کنم، مرا رها می کنند و اگر برایشان سوگند یاد نکنم از من بازجویی می کنند و مورد ستم قرار می دهند. امام علیه السلام فرمود: برایشان سوگند یاد کن. گفتم: اگر مرا به طلاق سوگند داد چه کنم؟ امام علیه السلام فرمود: بله، برایشان سوگند یاد کن. گفتم: مال متعلق به من نیست. امام علیه السلام فرمود: از مال برادرت دفاع می کنی. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنِّي سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسْتَكْرَهُ عَلَى الِئِمِّينِ فَيَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَ الْعَتَاقِ وَ صِدَقَهُ مَا يَمْلِكُ أَوْ يَلْزَمُهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تُنَّمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَضِعَ عَنْ أُمَّتِي مَا أُكْرَهُوا عَلَيْهِ وَ لَمْ يُطِيقُوا وَ مَا أَحْطُوا (۶).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: شخصی مجبور به سوگند می شود و به طلاق، عتق و صدقه اموالش سوگند یاد می کند، آیا آن بر عهده اش لازم می شود؟ امام علیه السلام فرمود: نه، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: از امت من، آنچه مجبور شدند و آنچه قدرت ندارند و آنچه اشتباه کردند، برداشته شده است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر سَمَاعُهُ قَالَ: قَالَ إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ تَقِيَّتَهُ لَمْ يَضُرَّهُ وَ بِالطَّلَاقِ وَ الْعَتَاقِ أَيْضًا لَا يَضُرُّهُ إِذَا هُوَ أُكْرِهَ وَ اضْطُرَّ إِلَيْهِ وَ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ (۷).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه از امام علیه السلام روایت می کند که فرمود: هرگاه شخصی از روی تقیه به خدا سوگند یاد کند، به وی زیان نمی رساند و سوگند به طلاق و عتق نیز به او زیان نمی زند، در صورتی که به آن مجبور و ناچار شود. و فرمود: هیچ یک از حرام های خداوند نیست مگر آن که خداوند آن را برای کسی که به آن ناچار شده، حلال کرده است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

** [ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْلِفُ لِصَاحِبِ

ص: ۲۸۴

- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۶-۶. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۷-۷. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.

الْعُشَارِ نُجِيرُ بِذَلِكَ مَا لَنَا قَالَ نَعَمْ وَفِي الرَّجُلِ يَخْلِفُ تَقِيَّهُ قَالَ إِنَّ خَشِيَّتَ عَلَيَّ دَمِيكَ وَ مَا لِكَ فَاحْلِفْ تَزِدُّهُ عَنْكَ بِيَمِينِكَ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ يَمِينِكَ لَا يَزِدُّ عَنْكَ شَيْئًا فَلَا تَحْلِفْ لَهُمْ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابوبکر حضرمی گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا برای مامور مالیاتی سوگند یاد کنیم و به این وسیله اموالمان را عبور دهیم؟ امام علیه السلام فرمود: آری. و درباره شخصی که از روی تقیه سوگند یاد می کند، فرمود: اگر بر جان و مالت می ترسی سوگند یاد کن و خطر را با سوگند از خود دور کن! و اگر می دانی که سوگندت چیزی را از تو دور نمی کند، برای شان سوگند نخور. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُعَاذِ بَيَّاعِ الْأَكْسِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا نُسْتَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ فَمَا تَرَى أَحْلِفُ لَهُمْ قَالَ أَحْلِفْ لَهُمْ بِمَا أَرَادُوا إِذَا خِفْتَ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معاذ بیاع اکسیه گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: من به طلاق و عتق سوگند داده می شوم، نظر شما چیست، آیا برای شان سوگند یاد کنم؟ امام علیه السلام فرمود: هرگاه ترسیدی، به هر چه خواستند برای شان سوگند یاد کن. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۲ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُسْتَحْلَفُ الْعَبْدُ إِلَّا عَلَى عِلْمِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَ بَلَى وَاللَّهِ - (۳)

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ قَالَ عَظُمَ إِثْمُ مَنْ يُقْسِمُ بِهَا قَالَ وَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْظَمُونَ الْحَرَمَ وَ لَا يُقْسِمُونَ بِهِ وَ يَسْتَحْلُونَ حُرْمَةَ اللَّهِ فِيهِ وَ لَا يَعْرِضُونَ لِمَنْ كَانَ فِيهِ وَ لَا يَجْرَحُونَ فِيهِ دَابَّةً فَقَالَ اللَّهُ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ - وَ الْإِسْدِ وَ مَا وَلَدَ قَالَ يُعْظَمُونَ الْبُلْدَانَ يَخْلِفُونَ بِهِ وَ يَسْتَحْلُونَ حُرْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ فِيهِ وَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا بَلَّ شَأْنُكَ فَإِنَّ ذَلِكَ قَسَمٌ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَوْ حَلَفَ بِهِ الرَّجُلُ وَ هُوَ يُرِيدُ اللَّهُ كَانَ قَسِيمًا وَ أَمَا قَوْلُهُ لَعَمْرُ اللَّهِ وَ إِثْمُ اللَّهِ فَإِنَّمَا هُوَ بِاللَّهِ وَ قَوْلُهُمْ يَا هِنَا وَ يَا هَمَا فَإِنَّ ذَلِكَ طَلَبُ الْإِسْمِ (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: علاء از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: هیچ شخصی سوگند نمی خورد مگر مطابق با علمش. و در باره این آیه «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ» فرمود: اینکه بگویند: نه به خدا، و آری به خدا. و در باره این فرموده خداوند: «فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ» فرمود: سوگند به آن، گناهی بزرگ است. و فرمود: اهل جاهلیت حرم

را بزرگ می شمردند و به آن سوگند یاد نمی کردند و به کسانی که در آن بودند تعرض نمی کردند و هیچ حیوانی را در آن زخمی نمی کردند. پس خداوند تبارک و تعالی فرمود: «لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ وَالْإِِدِ وَ مَا وَلَدَ» امام فرمود: شهر را بزرگ تر از آن می دانستند که به آن سوگند یاد کنند، ولی حرمت پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را در آن می شکستند. و سخن کسی که گوید: نه. بلکه دشمنت بی پدر شود، سوگند اهل جاهلیت است. پس اگر کسی به آن سوگند یاد کند و مقصودش خدا باشد، آن سوگند است ولی این سخن: «لعمروالله» و «ایم الله» همانا سوگند به خداست و سخن آنان: یا هناه و یا هماه - ای فلانی و ای فلانی -! همانا برای درخواست نام است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۱»

وَقَالَ: لَا يُخَلْفُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا يَصْلُحُ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحْلِفَهُمْ بِآلِهَتِهِمْ (۵).

**[ترجمه] او فرمود: یهودیان و مسیحیان جز به خداوند سوگند داده نمی شوند و برای احدی شایسته نیست که آنان را به خدایان شان سوگند دهد. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۲»

نَهَجَ الْبَلَاغَةَ، كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اخْلِفُوا الظَّالِمَ إِذَا أَرَدْتُمْ يَمِينَهُ بِأَنَّهُ بَرِيٌّ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ فَإِنَّهُ إِذَا حَلَفَ بِهَا كَاذِبًا عُوجِلَ وَإِذَا حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يُعَاجَلْ لِأَنَّهُ قَدْ وَحَّدَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (۶).

ص: ۲۸۵

- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۲.
- ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۸.
- ۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۸.
- ۵-۵. نفس المصدر ص ۷۸ و فيه (بأيمانهم) بدل بآلهتهم.
- ۶-۶. نهج البلاغه ج ۳ ص ۲۰۹.

*** [ترجمه] نهج البلاغه: امیرالمؤمنین علیه السلام می‌فرماید: آنگاه که خواستید ستمکاری را سوگند دهید، از او بخواهید که بگوید: «از جنبش و نیروی الهی بیزار است» زیرا اگر به دروغ سوگند خورد، پس از بیزاری، در کیفر او شتاب شود، اما اگر در سوگند خود بگوید «به خدایی که جز او خدایی نیست»، در کیفرش شتاب نگیرد، چه او خدا را به یگانگی یاد کرده است. - نهج البلاغه ۳: ۲۰۹ -

*** [ترجمه]

«۱۳»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا وَاللَّيْلِ أَمْسَيْنَا مِنْهُ فِي عَبْرِ لَيْلِهِ دَهْمَاءَ تَكْشِرُ عَنْ يَوْمٍ أُغْرَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا (۱).

*** [ترجمه] او فرمود: نه، سوگند به خدایی که با قدرت او شب تاریک را به سر بردیم که روز سپیدی در پی داشت، چنین و چنان نبود. - نهج البلاغه ۳: ۲۲۱ -

*** [ترجمه]

بیان

غبر اللیل بقایاه و کشر البعیر عن نابه کشف عنها و کشر الرجل ابتمس و الأغر الأبیض و ما نافیہ.

*** [ترجمه] «غبر اللیل» یعنی باقیمانده شب. و «کشر البعیر» یعنی چهارپا دندان‌ش را آشکار کرد و «کشر الرجل» یعنی لبخند زد و «الأغر» به معنای سفید است. و «ما» نافیہ است.

*** [ترجمه]

«۱۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ: لَا أَرَى أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ إِلَّا بِاللَّهِ فَأَمَّا قَوْلُ الرَّجُلِ لَا بَلَّ شَانُئِكَ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ لَوْ حَلَفَ النَّاسُ بِهَيْدَا وَ أَشْبَاهِهِ لَتَرِكَ الْحَلْفُ بِاللَّهِ فَأَمَّا قَوْلُ الرَّجُلِ يَا هَذَا [هَذَا] أَوْ يَا هَمَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ طَلَبُ الْإِسْمِ وَ لَا أَرَى بِهِ بَأْسًا وَ أَمَّا قَوْلُهُ لَعَمْرُ اللَّهِ وَ قَوْلُهُ - لَا هَلَاءُ إِذَا فَإِنَّمَا هُوَ بِاللَّهِ (۲).

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زراره از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت کرده که فرمود: شایسته نمی‌دانم که انسان جز به خداوند سوگند یاد کند و این سخن انسان که گوید: «لا بل شانتک» - نه، بلکه دشمنت بی پدر باشد - از سخنان جاهلیت است و اگر انسان به آن و مانند آن سوگند یاد کند، سوگند به خدا ترک می‌شود و این سخن که گوید: ای فلائی و ای فلائی! آن تنها برای درخواست نام است و اشکالی در آن نمی‌بینم، ولی این سخن: «لعمرو الله، به پایداری خدا سوگند» و «لا هلاه، نه به خدا سوگند»، همانا سوگند به خداوند است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی: ۶۰ -

«۱۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيُضِئْ دَقُّ وَ مَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيُرِضْ وَ مَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلَمْ يَرْضَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ (۳).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ثمالی از امام سجاد علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: سوگند نخورید جز به خداوند، و هر کس به خدا سوگند یاد کند باید راست بگوید و هر کس برایش به خدا سوگند خورده شود، باید راضی باشد و هر کس برایش به خدا سوگند خورده شود و راضی نشود، از خدا نیست - رابطه ای با خداوند نخواهد داشت - . - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

«۱۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْهُ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اسْتِحْلَافِ أَهْلِ الذَّمِّ فَقَالَ لَا تُحْلِفُوهُمْ إِلَّا بِاللَّهِ (۴).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: در باره سوگند دادن اهل ذمه از آن حضرت پرسیدم، فرمود: آنان را جز با نام خداوند سوگند ندهید. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

«۱۷»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ - وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ أَنْ يُقْسِمَ مِنْ خَلْقِهِ بِمَا شَاءَ وَ لَيْسَ لِخَلْقِهِ أَنْ يُقْسِمُوا إِلَّا بِهِ (۵).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: نظر شما در باره این فرموده خداوند: «و اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى» و مانند این سوگندها چیست؟ فرمود: خداوند صاحب اختیار است و می تواند به نام هر مخلوق و پدیده ای سوگند بخورد؛ اما مخلوق او فقط باید به نام او سوگند بخورند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادِر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحُسَيْنِ زَيْدٍ أُمِّي تَصَدَّقَتْ عَلَيَّ بِنَصِيبٍ لَهَا فِي دَارٍ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْقُضَاءَ لَا يُجْرُونَ هَذَا وَ لَكِنَّهُ اِكْتَبِيهِ شَرِي فَقَالَتْ اصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ وَ كَلَّمَا تَرَى أَنَّهُ يَسُوغُ لَكَ فَتَوَثَّقْتُ وَ أَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ أَنْ يَسْتَحْلِفَنِي أَنِّي قَدْ نَقَدْتُهَا الثَّمَنَ وَ لَمْ

ص: ٢٨٦

١-١. نهج البلاغه ج ٣ ص ٢٢١.

٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.

٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.

٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.

٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.

أَنْقُذَهَا شَيْئًا فَمَا تَرَى قَالَ فَاحْلِفْ لَهُ (۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابو صباح گوید: به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: مادرم سهم خود را از خانه ای به من صدقه داد. من به او گفتم: قاضی ها این را اجرا نمی کنند، بنابراین قرارداد خرید بنویس. مادرم گفت: هر کاری که به نظرت می رسد برای تو صحیح است، همان کار را بکن. من نیز نوشته و مدرک از مادرم گرفتم. آن گاه یکی از وارثان تصمیم گرفت مرا سوگند دهد که بهای آن را پرداخته ام، در حالی که من چیزی نپرداخته بودم. نظر شما در این باره چیست؟ امام علیه السلام فرمود: برایش سوگند یاد کن. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْتَحْلِفُ النَّصَارَى وَ الْيَهُودَ فِي بَيْعِهِمْ وَ كَنَائِسِهِمْ وَ الْمَجُوسَ فِي بَيُوتِ نِيرَانِهِمْ وَ يَقُولُ شَدُّدُوا عَلَيْهِمْ اخْتِطَاطًا لِلْمُسْلِمِينَ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: علی علیه السلام مسیحیان و یهودیان را در عبادتگاه ها و کنیسه های شان و مجوسیان را در آتشکده های شان سوگند می داد و می فرمود: به خاطر احتیاط برای مسلمانان، بر آنان سختگیری کنید. - قرب الاسناد: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۲۰»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْتَحْلِفُ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى بِكَنَائِسِهِمْ وَ يَسْتَحْلِفُ الْمَجُوسَ بِبُيُوتِ نَارِهِمْ (۳).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابو بختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که علی علیه السلام یهودیان و مسیحیان را به کنیسه های شان و مجوسیان را به آتشکده های شان سوگند می داد. - قرب الاسناد: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۲۱»

لی، [الأمالی] للصدوق فِي خَبَرِ الْمَنَاهِي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ اللَّهِ وَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَ نَهَى أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ بِسُورَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينٌ فَمَنْ شَاءَ بَرَّ وَ مَنْ شَاءَ فَجَرَ وَ نَهَى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ - لَأَوْ حَيَاتِكَ وَ حَيَاةِ فُلَانٍ (۴).

***[ترجمه] امالی صدوق: در روایت امور نهی شده از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم آمده: از اینکه کسی به جز نام خدا سوگند بخورد، نهی فرمود و فرمود: هر که به غیر خدا سوگند خورد، در نظر خدا چیزی برای او نیست و از قسم خوردن به سوره ای از قرآن نهی کرد و فرمود: هر که به یک سوره از قرآن سوگند بخورد، به شماره هر آیه قسمی بر او است هر که خواهد ادا کند و هر که خواهد فاجر باشد. و نهی فرمود از اینکه شخصی به دیگری بگوید: نه به جان تو یا به جان فلان. - امالی صدوق : ۴۲۵ -

***[ترجمه]

«۲۲»

ب، [قرب الإسناد] هيارون عن ابنِ صِدَقَةَ قَالَ: سَئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَمَّا قَدْ يَجُوزُ وَعَمَّا لَا يَجُوزُ مِنَ التَّيِّبِ عَلَى الْأَضْمَارِ فِي التَّيِّبِ فَقَالَ إِنَّ التَّيِّبَاتِ قَدْ تَجُوزُ فِي مَوْضِعٍ وَلَا تَجُوزُ فِي آخَرَ فَأَمَّا مَا تَجُوزُ فِيهِ فَإِذَا كَانَ مَظْلُومًا فَمَا حَلَفَ بِهِ وَنَوَى التَّيِّبِ فَعَلَى نَيْتِهِ وَ أَمَّا إِذَا كَانَ ظَالِمًا فَالتَّيِّبِ عَلَى نَيْتِهِ الْمَظْلُومِ ثُمَّ قَالَ وَ لَوْ كَانَتِ التَّيِّبَاتُ مِنْ أَهْلِ الْفُسُوقِ يُؤْخَذُ بِهَا أَهْلُهَا إِذَا لَأُخِذَ كُلُّ مَنْ نَوَى الزَّانَا بِالزَّانَا وَ كُلُّ مَنْ نَوَى السَّرِقَةَ بِالسَّرِقَةِ وَ كُلُّ مَنْ نَوَى الْقَتْلَ بِالْقَتْلِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَدْلٌ كَرِيمٌ حَكِيمٌ لَيْسَ الْجُورُ مِنْ شَأْنِهِ وَ لَكِنَّهُ يُثِيبُ عَلَى تَيِّبَاتِ الْخَيْرِ أَهْلَهَا وَ إِضْمَارِهِمْ عَلَيْهَا وَ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْفُسُوقِ حَتَّى يَفْعَلُوا (۵).

***[ترجمه] قرب الاسناد: مسعده بن صدقه گوید: از امام جعفر صادق علیه السلام درباره نیتی که جایز است و نیتی که جایز نیست - در مورد نیت سوگند - سؤال شد. حضرت فرمود: نیت ها در موردی جایز است و در موردی جایز نیست، اما موردی که نیت در آن جایز است، پس آن زمان است که شخص مظلوم باشد، پس هر سوگندی بخورد و نیت سوگند بدان بکند، بر همان نیتش خواهد بود؛ ولی اگر ظالم باشد، پس سوگند بر پایه نیت مظلوم است. سپس امام علیه السلام فرمود: اگر نیت گناهکاران موجب شود که صاحبان آن بدان مواخذه شوند، هر کس که نیت زنا می کرد باید به زنا مواخذه شود و هر کس که نیت دزدی می کرد به دلیل دزدی گرفته شود و هر کس که نیت قتل می کرد به دلیل قتل گرفته شود، ولی خداوند عادل و کریم است و ستم در شأن او نیست و او بر اساس نیت های خیر و در دل گرفتن خیر، به اهل آن پاداش می دهد و فاسقان را تا انجام ندهند، مواخذه نمی کند. - قرب الاسناد : ۶ -

***[ترجمه]

«۲۳»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ فَضَالَةَ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ:

ص: ۲۸۷

٣-٣. قرب الإسناد ص ٧١.

٤-٤. أمالي الصدوق ص ٤٢٥.

٥-٥. قرب الإسناد ص ٦.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ حَلَفَ لِلسُّلْطَانِ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ فَقَالَ إِذَا خَشِيَ سَيْفَهُ وَ سَطْوَتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ يَغْفُو وَ النَّاسُ لَا يَغْفُونَ (۱).

**[ترجمه] محاسن: ابوبکر حضرمی گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: شخصی برای حاکم به طلاق و عتق سوگند یاد می کند. امام علیه السلام فرمود: هرگاه از شمشیر و سلطه اش بترسد، چیزی بر او نیست. ای ابوبکر! خداوند می بخشد و مردم نمی بخشند. - . محاسن : ۳۳۹ -

**[ترجمه]

«۲۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ صِدْقَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ وَ الْبَزَنْطِيِّ مَعًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسَدِّ تَكَرُّهُ عَلَى الْيَمِينِ فَيُحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ وَ صِدْقَهُ مَا يَمْلِكُ أَيْلَازُهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَأَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَضِعَ عَنْ أُمَّتِي مَا أَكْرَهُوا عَلَيْهِ وَ لَمْ يُطِيقُوا وَ مَا أَخْطَأُوا (۲).

**[ترجمه] محاسن: ابوالحسن و بزنتی هر دو از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده اند که از آن حضرت پرسیدم: شخصی مجبور به سوگند می شود و به طلاق، عتق و صدقه اموالش سوگند یاد می کند، آیا آن بر عهده اش لازم می شود؟ امام علیه السلام فرمود: نه، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: از امت من آنچه مجبور شدند و آنچه قدرت ندارند و آنچه اشتباه کردند، برداشته شده است. - . محاسن : ۳۳۹ -

**[ترجمه]

«۲۵»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مَعَاذِ بَيْاعِ الْأَكْسِيَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا نُسَدِّ تَخَلْفُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ فَمَا تَرَى أَحْلِفُ لَهُمْ قَالَ أَحْلِفُ لَهُمْ بِمَا أَرَادُوا إِذَا خِفْتَ (۳).

**[ترجمه] محاسن: معاذ بیاع اکسیه - عبا فروش - گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: ما به طلاق و عتق سوگند داده می شویم، نظر شما چیست، آیا برای ایشان سوگند یاد کنیم؟ امام علیه السلام فرمود: هرگاه ترسیدی، به هرچه خواستند برای ایشان سوگند یاد کن. - . محاسن : ۳۳۹ -

**[ترجمه]

«۲۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا أُعْطِيَتْ رَجُلًا مَالًا فَجَحِيَ دَكَ فَحَلَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَاكَ بِالْمَالِ بَعِيدٍ مُدَّةً وَ بِمَا رَبِحَ فِيهِ وَ نَدِمَ عَلَى مَا

كَانَ مِنْهُ فَخَذٌ مِنْهُ رَأْسَ مَالِكَ وَ نِصْفَ الرِّبْحِ وَ رُدَّ عَلَيْهِ نِصْفَ الرِّبْحِ هَذَا رَجُلٌ تَائِبٌ فَإِنْ جَحَدَكَ رَجُلٌ حَقَّكَ وَ حَلَفَ عَلَيْهِ وَ وَقَعَ لَهُ عِنْدَكَ مِالٌ فَلَمَّا تَأْخُذُ مِنْهُ إِلَّا بِمِقْدَارِ حَقِّكَ وَ قِيلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهُ مَكَانَ حَقِّي وَ لَا تَأْخُذْ أَكْثَرَ مِمَّا حَبَسَهُ عَلَيْكَ وَ إِنْ اسْتَحْلَفَكَ عَلَى أَنَّكَ مَا أَخَذْتَ فَجَائِزٌ لَكَ أَنْ تَحْلِفَ إِذَا قُلْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَإِنْ حَلَفْتَهُ أَنْتَ عَلَى حَقِّكَ وَ حَلَفَ هُوَ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصِدُقْ وَ مَنْ حَلَفَ لَهُ فَلْيَرِضْ وَ مَنْ لَمْ يَرِضْ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ جَلًّا وَ عَزًّا فَإِنْ أَتَاكَ الرَّجُلُ بِحَقِّكَ مِنْ بَعِيدٍ مَا حَلَفْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطَالِبَهُ فَإِنْ كُنْتَ مُوسِرًا أَخَذْتَهُ فَتَصَيَّرْتَهُ بِهٍ وَ إِنْ كُنْتَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ أَخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ (٤).

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: هر گاه مالی به کسی دادی و او از دادن مال ابا کرد و برسر آن سوگند خورد، سپس بعد از مدتی آن مال را با سودش برای تو آورد و از کار خود پشیمان شد، سرمایه و نصف سود را از او بگیر و مابقی سود را به او برگردان، زیرا این شخص توبه کرده است. و اگر کسی حق تو را انکار کرد و بر آن سوگند خورد، آن گاه مالی از وی به دست تو افتاد، پس تنها به اندازه حقت از وی بردار و بگو: «خدایا، من به جای حقم برداشتم.» و بیشتر از آنچه از تو برداشته، از او بگیر. پس اگر تو را سوگند داد که چیزی بر نداشته ای - در صورتی که این ذکر را گفته باشی - برای تو رواست که سوگند یاد کنی. اما اگر تو برای حقت او را سوگند بدهی و او سوگند بخورد، جایز نیست چیزی از او برداری، زیرا پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرموده است: هر کس به خدا سوگند خورد، باید راست بگوید و هر کس برایش سوگند خورده شود، باید راضی شود و هر کس راضی نشود، رابطه اش با خدا بریده می شود. پس اگر شخصی پس از آنکه او را سوگند داده ای، حق تو را بیاورد، بدون اینکه آن را از او مطالبه کنی، در این صورت اگر وضعیت مالی خوبی داشتی آن را می گیری و صدقه می دهی و اگر نیازمند بودی، آن مال را برای خودت می گیری. - . فقه الرضا : ۳۳ -

***[ترجمه]

«۲۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُحْلَفُ الْيَهُودِيُّ وَ لَا النَّصْرَانِيُّ وَ لَا الْمَجُوسِيُّ بِغَيْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (٥).

ص: ۲۸۸

۱- ۱. المحاسن ص ۳۳۹.

۲- ۲. المحاسن ص ۳۳۹.

۳- ۳. المحاسن ص ۳۳۹.

۴- ۴. فقه الرضا: ۳۳.

۵- ۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۲۵.

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: شخص یهودی و مسیحی و مجوسی به غیر از خداوند سوگند داده نمی شوند، زیرا خداوند می فرماید: «فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ»، - مائده / ۴۸ - { پس میان آنان بر وفق آنچه خدا نازل کرده، حکم کن. } - . تفسیر عیاشی ۱ : ۳۲۵ -

***[ترجمه]

«۲۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوار النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: لا تحلف اليهودي والنصراني ولا المجوسي بغير الله إن الله يقول فأحكم بينهم بما أنزل الله (۱).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: امام صادق علیه السلام: یهودیان و مسیحیان و مجوسیان را به غیر خدا سوگند نده، زیرا خداوند می فرماید: «فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ». - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

***[ترجمه]

«۲۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوار عن جراح المدائنی عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تحلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والمجوسي - لا تحلفوهم إلا بالله (۲).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: به غیر خدا سوگند مخور و فرمود: یهودیان و مسیحیان و مجوسیان را به غیر خدا سوگند ندهید. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۶۰ -

***[ترجمه]

«۳۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوار عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال: سألته هل يصلح لأحد أن يحلف أحداً من اليهود والنصارى والمجوس بالله قال لا يصلح أن يحلف أحداً إلا بالله (۳).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عثمان بن عیسی از سماعه نقل کرده که گوید: از امام پرسیدم: آیا برای کسی جایز است که یهودیان و مسیحیان و مجوسیان را به معبودان خود سوگند بدهد؟ فرمود: شایسته نیست که کسی جز به خداوند سوگند داده شود. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰ -

***[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَحْكَامِ فَقَالَ يَجُوزُ فِي كُلِّ دِينٍ مَا يَسْتَحِلُّونَ (۴).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن مسلم گوید: از امام علیه السلام درباره قضاوت ها سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: در هر آیینی، هر چه را حلال می دانند جایز است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰ -]

** [ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَضَى عَلَيَّ فِيمَا اسْتُخْلِفَ أَهْلُ الْكِتَابِ بِيَمِينِ صَبْرٍ أَنْ يُسْتَخْلَفَ بِكِتَابِهِ وَ مِلَّتِهِ (۵).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: محمد بن قیس گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: علی علیه السلام در باره شخصی که اهل کتاب را مجبور به سوگند کرده بود، حکم کرد که وی را به کتاب و آیینش سوگند دهد. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰ -

** [ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَهْلِ الْمِلَلِ يُسْتَخْلَفُونَ فَقَالَ لَا تُحْلِفُوهُمْ إِلَّا بِاللَّهِ (۶).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره صاحب کیش های مختلف سؤال کردم که چگونه سوگند داده می شوند؟ امام فرمود: جز به خداوند عز و جل آنها را سوگند ندهید. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۶۰ -

** [ترجمه]

باب ۸ جوامع أحكام القضاء

الأخبار

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب ابن بطة و شريك بإسنادهما عن ابن أبي جرة العجلي قال: كنت عند معاوية فاختصم إليه رجلان في ثوب فقال أحدهما ثوبي وأقام البينة وقال الآخر ثوبي اشتريته من السوق من رجل لا أعرفه فقال معاوية لو كان لها علي بن أبي طالب فقال ابن أبي جرة فقلت له قد شهدت علياً قضى في مثل هذا وذلك أنه قضى بالثوب للذي أقام البينة وقال للآخر اطلب البائع فقضى معاوية بذلك بين

ص: ٢٨٩

- ١-١. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٢-٢. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.
- ٦-٦. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠.

*** [ترجمه] مناقب: ابن ابجر عجلی گوید: من نزد معاویه بودم که دو نفر در باره پیراهنی به مخاصمه پرداختند. یکی از آن دو گفت: این پیراهن من است و دو شاهد آورد. و دیگری گفت: من آن را در بازار از مردی ناشناس خریدم. معاویه گفت: ای کاش علی بن ابی طالب اینجا بود و در این مساله داوری می کرد. ابن ابجر گوید: من گفتم: من شاهد بودم که علی در مساله... ای شبیه به این موضوع قضاوت کرد، او حکم داد که پیراهن برای کسی باشد که دو شاهد آورده و به دیگری گفت که دنبال فروشنده برود. معاویه نیز با این حکم میان آن دو نفر قضاوت کرد. - مناقب ۲: ۱۹۷ -

*** [ترجمه]

«۲»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: الْحَكْمُ بْنُ عَتِيْبَةَ سَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ قَالَتْ إِنَّ زَوْجِي مَاتَ وَ تَرَكَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ لِي عَلَيْهِ مَهْرٌ خَمْسِ مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَأَخَذْتُ مَهْرِي وَ أَخَذْتُ مِيرَاثِي مِمَّا بَقِيَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَادَّعَى عَلِيَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَشَهِدْتُ بِذَلِكَ عَلِيَّ زَوْجِي فَحَوَّلَ الْحَكْمُ يَحْسُبُ نَصِيْبَهَا إِذْ خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالِهِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَبْتُ بِثُلْثِ مَا فِي يَدِهَا وَ لَا مِيرَاثَ لَهَا أَيْ بِقَدْرِ مَا يُصِيبُهَا فِي حِصَّتِهِ وَ لَا يَلْزَمُ الدَّيْنُ كُلَّهُ (۲).

*** [ترجمه] مناقب: حکم بن عتیبه گوید: زنی از امام پرسید و گفت: شوهرم مُرد و هزار درهم بر جای گذاشت. من پانصد درهم بابت مهریه ام از وی طلبکار بودم. مهریه ام را برداشتم و از باقیمانده نیز سهم ارثم را برداشتم؛ سپس شخصی آمد و ادعا کرد که از وی هزار درهم طلبکار است و من نیز علیه شوهرم و به سود آن مرد شهادت دادم. حکم مشغول محاسبه بود که امام باقر علیه السلام بیرون آمد و حکم سخن آن زن را برای امام بازگو نمود. امام فرمود: آن زن به ثلث (دو سوم) آنچه در اختیار دارد برای آن مرد اقرار کرد و میراثی نیز برای وی نیست، یعنی به اندازه سهمی که به او رسیده است و لازم نیست کل بدهی را پردازد. - مناقب ۳: ۳۳۰ -

*** [ترجمه]

«۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَعْصَبُ وَ أَرْضِي وَ أَيَّمَا مُؤْمِنٍ حَرَمْتُهُ وَ أَقْصَيْتُهُ أَوْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهُ كَفَّارَةً وَ طَهُورًا وَ أَيَّمَا كَافِرٍ قَرَّبْتُهُ أَوْ حَبَوْتُهُ أَوْ أَعْطَيْتُهُ أَوْ دَعَوْتُ لَهُ وَ لَا يَكُونُ لَهَا أَهْلًا فَاجْعَلْ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَذَابًا وَ وَبَالًا (۳).

*** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید: علاء از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: پروردگارا، من بشری هستم که خشمگین و خشنود می شوم، پس هر مؤمنی را که محروم یا دور و یا نفرین کرده ام، آن را کفاره و سبب تطهیر او قرار ده، و هر کافری را که نزدیک کرده ام یا به او چیزی بذل و بخشش نموده ام یا برای او دعای

خیر کرده‌ام در حالی که شایسته آن نبوده است، آن را برایش مایه عذاب و گرفتاری قرار ده. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۷۸ -

**[ترجمه]

«۴»

كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمِرٍ عَنْ سَالِمِ الْجُعْفِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَجَدَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ نَضِيرَانِي فَجَاءَ بِهِ إِلَى شُرَيْحٍ يُخَاصِمُهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ شُرَيْحٌ ذَهَبَ يَتَنَحَّى وَقَالَ مَكَانَكَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَقَالَ يَا شُرَيْحُ أَمَا لَوْ كَانَ خَصْمِي مُسْلِمًا مَا جَلَسْتُ إِلَّا مَعَهُ وَ لَكِنَّهُ نَضِرَانِي وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كُنْتُمْ وَ إِيَّاهُمْ فِي طَرِيقٍ فَالْجُوهُمْ إِلَى مَضَائِقِهِ وَ صَبَّغُوا بِهِمْ كَمَا صَبَّغَ اللَّهُ بِهِمْ فِي غَيْرِ أَنْ تَظْلِمُوا ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذَا دِرْعِي لَمْ أَبْعَ وَ لَمْ أَهَبْ فَقَالَ لِلنَّضِيرَانِي مَا يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ النَّضِيرَانِي مَا الدَّرْعُ إِلَّا دِرْعِي وَ مَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدِي إِلَّا بِكَاذِبٍ فَالْتَفَتَ شُرَيْحٌ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ مِنْ بَيْنِهِ قَالَ لَا فَقَضَى بِهَا لِلنَّضِيرَانِي فَمَشَى هُنَيْئَةً ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَاشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ أَحْكَامُ النَّبِيِّينَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَمْشِي بِي إِلَى قَاضِيهِ وَ قَاضِيهِ

ص: ۲۹۰

۱-۱. المناقب ج ۲ ص ۱۹۷.

۲-۲. المناقب ج ۳ ص ۳۳۰.

۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۷۸.

يَقْضِي عَلَيْهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ الدَّرْعُ وَ اللَّهُ دِرْعُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَخَرَجَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى صِفِينَ فَأَخْبَرَنِي مَنْ رَأَاهُ يُقَاتِلُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَوَارِجَ فِي النَّهْرَوَانَ.

***[ترجمه] غارات: شعبی روایت کرده است: علی علیه السلام زره خویش را در نزد مردی نصرانی یافت. او را نزد شریح برد، تا اقامه دعوا کند. چون شریح به آن حضرت نگریست، از جای خود به یک سو کنار کشید. علی علیه السلام گفت: سر جایت بنشین! و در کنارش نشست و فرمود: ای شریح، اگر خصم من مسلمان بود حتما در کنار او می نشستم ولی خصم من نصرانی است و رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فرموده است که اگر شما و ایشان در راهی بودید، آن‌ها را در تنگنا افکنید و تحقیرشان کنید، همان گونه که خدا ایشان را تحقیر کرده است، البته بی آنکه بر آنان ستم کنید. سپس گفت: این زره از آن من است. نه آن را به او فروخته ام و نه به او بخشیده ام. شریح به نصرانی گفت: امیرالمؤمنین چه می گوید؟ نصرانی گفت: نه، زره من است. و نمی گویم که امیرالمؤمنین دروغ می گوید. شریح رو به علی علیه السلام کرد و گفت: یا امیرالمؤمنین، آیا بر ادعای خود شاهد و دلیلی داری؟ گفت: نه. شریح به سود آن نصرانی رأی داد. نصرانی اندکی رفت و باز گردید و گفت: شهادت می دهم که این گونه قضاوت‌ها، قضاوت پیامبران است. امیرالمؤمنین مرا نزد قاضی خود آورده و قاضی به زیان او رأی می دهد. شهادت می دهم که جز خدای یکتا خدایی نیست و شهادت می دهم که محمد بنده و پیامبر اوست. یا امیرالمؤمنین، به خدا سوگند که این زره، زره توست. و او همراه امیرالمؤمنین برای جنگ صفین بیرون رفت. راوی گوید: کسی که او را دیده بود به من گفت که همراه علی علیه السلام در نهروان با خوارج می جنگید.

***[ترجمه]

«۵»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِنَّ الْحُكْمَ فِي الدَّعَاوِي كُلِّهَا أَنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَإِنْ نَكَلَ عَنِ الْيَمِينِ لَزِمَهُ الْحُكْمُ فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ فَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُدَّعَى شَاهِدَانِ فَلَوْ لَمْ يَخْلِفْ فَلَا حَقَّ لَهُ إِلَّا فِي الْحُدُودِ فَلَا يَمِينَ فِيهَا وَ فِي الدَّمِ لِأَنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى لِيَلْمَأَ بِطُغْيَانِ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ إِذَا ادَّعَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عَقَارًا أَوْ حَيَوَانًا أَوْ غَيْرَهُ وَ أَقَامَ بِذَلِكَ بَيِّنَةً وَ أَقَامَ الَّذِي فِي يَدِهِ شَاهِدَيْنِ فَإِنَّ الْحُكْمَ فِيهِ أَنْ يَخْرُجَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِ مَالِكِهِ إِلَى الْمُدَّعَى لِأَنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَلِكُ فِي يَدَيْ أَحَدٍ وَ ادَّعَى فِيهِ الْخَصْمَانِ جَمِيعًا فَكُلُّ مَنْ أَقَامَ عَلَيْهِ شَاهِدَيْنِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ فَإِنْ أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ فَإِنَّ أَحَقَّ الْمُدَّعَيْنِ مَنْ عُدَلَ شَاهِدَاهُ فَإِنَّ اسْتِوَى الشُّهُودِ فِي الْعَدَالَةِ فَكَثْرَتُهُمْ شُهُودًا يَخْلِفُ بِاللَّهِ وَ يُدْفَعُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ وَ كُلَّمَا لَا يَتَهَيَّبُ فِيهِ الْإِشْهَادُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيهِ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِيهِ الْقُرْعَةُ.

***[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: و بدان که، حکم در همه دعاوی این است که بیینه بر مدعی و سوگند بر مدعی علیه است و اگر مدعی علیه از سوگند امتناع ورزد، حق برای مدعی ثابت می شود. ولی اگر مدعی علیه سوگند را به مدعی برگرداند، در صورتی که مدعی دو شاهد ندارد، مدعی باید سوگند بخورد؛ پس اگر مدعی سوگند نخورد، حق بر مدعی ثابت نیست مگر در حدود که سوگند در آن نیست و مگر در خون که بیینه بر مدعی علیه و سوگند بر مدعی است، تا آن که خون فرد مسلمان هدر نرود. اگر مردی علیه مردی ادعای زمین یا حیوان یا غیر آن کند و بر آن، بیینه اقامه سازد و آن کس که مورد دعوی در

دست وی است، دو شاهد بیاورد و شاهدان در عدالت برابر باشند، حکم در آن این است که آن چیز از دست مالکش بیرون رود و به مدعی سپرده شود؛ زیرا بینه بر مدعی است. ولی اگر ملک در دست کسی نیست و دو طرف درگیر در مورد ملک با هم ادعا کنند، پس هر کس که دو شاهد بر آن اقامه کنند، او سزاوارتر به آن است و اگر هر کدام از آن دو، دو شاهد اقامه کنند، در این صورت، سزاوارترین این دو مدعی همان است که شاهدانش تعدیل شوند [عادل باشند، محکوم به عدالت باشند] و اگر شاهدان در عدالت برابرند، پس آن که شاهدان بیشتری دارد، او به خدا سوگند یاد می کند و آن چیز به او تحویل داده می شود. و هر موردی که شاهد آوردن بر آن فراهم نیاید، حق در آن این است که قرعه به کار گرفته شود.

**[ترجمه]

«۶»

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فَأَيُّ قَضِيَّةٍ أَعِيدَ مِنَ الْقُرْعَةِ إِذَا فُوضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ لِقَوْلِهِ - فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (۱).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده است که حضرت فرمود: چه حکمی عادلانه تر از قرعه است، اگر کار به خداوند واگذار گردد؟ چون خداوند متعال فرماید: «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ»، - صافات / ۱۴۱ - [پس [یونس با سرنشینان کشتی] قرعه انداخت و خود از بازندگان شد!} - . فقه الرضا : ۳۵ -

**[ترجمه]

«۷»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْبُرْنِطِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَمِيعُ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ تَجْرِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ شَهَادَةٌ عَادِلَةٌ أَوْ يَمِينٌ قَاطِعَةٌ أَوْ سَيْتَةٌ جَارِيَةٌ مِنْ أُمَّةٍ الْهُدَى (۲).

**[ترجمه] خصال: ابو ضمیره از پدرش از جدش روایت کرده که گوید: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همه احکام مسلمانان از سه طریق اجرا می شود: از طریق شهادت عادل؛ یا از طریق سوگند قطعی خوردن؛ یا از طریق شیوه عمل شده با امامان بر حق. - . خصال ۱ : ۱۰۲ -

**[ترجمه]

«۸»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْمُقَرِّي رَفَعَهُ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسَةُ أَشْيَاءَ

١-١. فقه الرضا ص ٣٥.

٢-٢. الخصال ج ١ ص ١٠٢.

يَجِبُ عَلَى الْقَاضِي الْأَخْذُ فِيهَا بِظَاهِرِ الْحُكْمِ الْوَلَايَةِ وَالْمَنَاحِيحِ وَالْمَوَارِيثِ وَالذَّبَائِحِ وَالشَّهَادَاتِ إِذَا كَانَ ظَاهِرُ الشُّهُودِ مَأْمُونًا جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ بَاطِنِهِمْ (١).

** [ترجمه] خصال: ابو جعفر مقری در حدیثی مرفوع از امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که فرمودند: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: پنج چیز است که باید قاضی در آنها به ظاهر حکم کند: ولایت، نکاح، ارث، ذبیحه و شهادت که هر گاه ظاهر شاهد ها اطمینان آور باشد، شهادت آنها پذیرفته می شود و از باطن آنها پرسیده نمی شود. - خصال ۱: ۲۲۰ -

** [ترجمه]

باب ۹ الحكم على الغائب و المیت

الأخبار

«١»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُقْضَى عَلَى غَائِبٍ (٢).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابو بختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که فرمود: علی علیه السلام فرمود: در باره شخص غائب حکم داده نمی شود. - قرب الاسناد: ۶۶ -

** [ترجمه]

باب ۱۰ عقاب من أكل أموال الناس ظلماً أو سعى إلى السلطان بالباطل أو تولى خصومه ظالماً أو منع مسلماً حقه

الآيات

البقره: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٣)

النساء: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا (٤)

و قال تعالى: وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا (٥)

ص: ۲۹۲

۱-۱. الخصال ج ۱ ص ۲۲۰.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۶۶.

۳-۳. سوره البقره: ۱۸۸.

٤-٤. سورة النساء: ١٠٥.

٥-٥. سورة النساء: ١٠٧.

و قال: ها أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا (۱).

lt;meta info=" - و لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَ تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. - . بقره / ۱۸۸ -

{و اموالتان را میان خودتان به ناروا مخورید، و [به عنوان رشوه قسمتی از] آن را به قضات مدهید تا بخشی از اموال مردم را به گناه بخورید، در حالی که خودتان [هم خوب] می دانید.}

- إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيمًا. - . نساء / ۱۰۵ -

{ما این کتاب را به حق بر تو نازل کردیم، تا میان مردم به [موجب] آنچه خدا به تو آموخته داوری کنی، و زنهار جانبدار خیانتکاران مباش.}

- و لا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانًا أثيمًا. - . نساء / ۱۰۷ -

{و از کسانی که به خویشان خیانت می کنند دفاع مکن، که خداوند هر کس را که خیانتگر و گناه پیشه باشد دوست ندارد.}

- ها أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا. - . نساء / ۱۰۹ -

{هان، شما همانان هستید که در زندگی دنیا از ایشان جانبداری کردید، پس چه کسی روز رستاخیز از آنان در برابر خدا جانبداری خواهد کرد؟ یا چه کسی حمایتگر [و مدافع] آنان تواند بود؟}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق في خبر المناهي أنه قال النبي صلى الله عليه وآله: من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له أبشر بلعنه الله و نار جهنم و بنس المصير و قال من دل جائرًا على جور كان قرين هامان في جهنم (۲).

**[ترجمه]أمالی صدوق: در روایت امور نهی شده ای که پیامبر از آن نهی فرمود آمده است: هر کس که شغل قضاوت در حکومت ظالم را بپذیرد، یا به این کار کمکی رساند، سپس فرشته مرگ بر او فرود آید، به او می گوید: بشارت باد بر تو به لعنت خدا و آتش دوزخ، و آن بد جایگاهی است. نیز پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر کس ستمگری را به ستمی رهنمون گردد، در جهنم همنشین همامان خواهد بود. - . امالی صدوق : ۴۲۶ -

**[ترجمه]

وَقَالَ: مَنْ حَبَسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَرَكَهَ الرِّزْقِ إِلَّا أَنْ يُتُوبَ (۳).

** [ترجمه] او فرمود: هر کس حقی از برادر مسلمانش را باز دارد، خداوند برکت در روزی را بروی حرام می کند مگر اینکه توبه کند. - . امالی صدوق : ۴۳۰ -

** [ترجمه]

وَقَالَ: مَنْ يُبْطِلُ عَلَى ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى آدَاءِ حَقِّهِ فَعَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ خَطِيئَةٌ عَشْرًا (۴).

** [ترجمه] او فرمود: هر کس در پرداخت حق کسی امروز و فردا کند با اینکه توان پرداخت آن را دارد، هر روز گناه مالیات... گیر برای او نوشته می شود. - . امالی صدوق : ۴۳۰ -

** [ترجمه]

ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُثَلَّثُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْمُثَلَّثُ قَالَ الرَّجُلُ يَسْعَى بِأَخِيهِ إِلَى إِمَامِهِ فَيَقْتُلُهُ فَيُهْلِكُ نَفْسَهُ وَ أَحَاهُ وَ إِمَامَهُ (۵).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابن زیاد از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: بدترین مردم در روز قیامت کسی است که [با یک کار] سه کار می کند. سؤال شد: ای رسول خدا! این چه کسی است که سه کار می کند؟ حضرت فرمود: مردی سعایت برادرش را به حاکمش می کند و باعث می شود که او را بکشد و در نتیجه خودش، برادرش و رهبرش [حاکم] را به هلاکت می افکند. - . قرب الاسناد : ۱۵ -

** [ترجمه]

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّاعِي قَاتِلٌ ثَلَاثَةً قَاتِلٌ نَفْسِهِ وَ قَاتِلٌ مَنْ سَعَى بِهِ وَ قَاتِلٌ مَنْ يَسْعَى إِلَيْهِ (۶).

** [ترجمه] خصال: ابی عمیر در یک حدیث مرفوع نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: سخن چین قاتل سه نفر

است: قاتل خود و قاتل کسی که سخن چینی او را کرده و کسی که نزد او سخن چینی کرده است. - . خصال ۱ : ۶۷ -

***[ترجمه]

«۶»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَهْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُحَمَّدِيُّهُ السَّمْحَةُ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَ الطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ وَ أَدَاءُ حُقُوقِ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّ مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ أَهَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَمْسَةَ مِائَةٍ عَامٍ عَلَى رَجْلَيْهِ حَتَّى يَسْتَيْلَ مِنْ عَرَقِهِ أَوْ دِيَهٍ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي حَبَسَ عَنِ اللَّهِ حَقَّهُ قَالَ فَيُؤْتَى أَرْبَعِينَ عَامًا ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ

ص: ۲۹۳

۱-۱. سورة النساء: ۱۰۹.

۲-۲. أمالي الصدوق ص ۴۲۶.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۳۰.

۴-۴. نفس المصدر ص ۴۳۲.

۵-۵. قرب الإسناد: ۱۵.

۶-۶. الخصال ج ۱ ص ۶۷.

**[ترجمه] خصال: یونس بن ظبیان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: دین آسان محمدی شش خصلت است: به پا داشتن نماز، پرداختن زکات، روزه ماه رمضان، حج خانه کعبه، فرمانبرداری از امام، ادای حقوق مؤمن. و هر که حق مؤمنی را بگیرد، در روز قیامت پانصد سال او را بر روی دو پا نگهدارند تا از عرق او رودخانه ها روان گردد، سپس منادی از جانب خداوند جلّ جلاله ندا کند، این ظالمی است که حق خدا را منع کرده است. و فرمود: تا چهل سال سرزنش شود. سپس فرمان داده شود، او را به آتش دوزخ ببرند. - خصال ۱: ۲۳۲ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب أنواع الظلم فى كتاب العشرة.

**[ترجمه] برخی روایت را در باب انواع ظلم در کتاب معاشرت بیان کردیم.

**[ترجمه]

﴿۷﴾

ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق ابن مؤسی عن الأسیدی عن النخعی عن النوفلی عن حفص عن الصادق عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم والجحيم يُنادون بالويل والثبور يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى فرجل معلق في التابوت من جمر ورجل يجز أمتعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودمًا ورجل يأكل لحمه فليل لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداءً ولا وفاءً ثم يقال للذي يجز أمتعاه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودمًا ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان يحاكي فينظر إلى كل كلمه حبيته فيسبها ويحاكي بها ثم يقال للذي كان يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبه ويمشي بالنميمه (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال، امالی صدوق: حفص بن غياث از جعفر بن محمد از پدرانش از علی عليهم السلام نقل کرده است که رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم فرمود: چهار کس اند که دوزخیان را با همه شکنجه و عذابی که دارند آزار می دهند. اینان را از آب جوشان دوزخ می چشانند و فریادشان به اوایلا و واهلاکا بلند است. دسته ای از دوزخیان به دسته دیگر می گویند: چه شده است که این چهار کس، ما را با آن همه عذابی که داریم آزار می رسانند؟ یکی از آنها در تابوتی آتشین معلق است، و دیگری روده هایش بیرون ریخته و آنها را با خود می کشد، و یکی هم چرک و خون از دهانش جاری

است، و دیگری گوشت بدن خود را می خورد. پس به آن صاحب تابوت می گویند: چیست حال این دور از رحمت خدا که ما را با این همه عذابی که داریم آزار می دهد؟ می گوید: این دور از رحمت خدا در حالی از دنیا رفت که مال مردم را بر عهده داشت و قدرت پرداخت آن و رهایی از دین آنان را در خود نمی دید. سپس به آن کسی که روده هایش را با خود می کشد می گویند: چیست حال این دور از رحمت خدا که ما را با این همه عذابی که داریم آزار می رساند؟ می گوید: این دور از رحمت خدا، از اینکه بول به بدنش ترشح کند باکی نداشت. پس از آن، به کسی که چرک و خون از دهانش جاری است می گویند: وضع این دور از رحمت خدا چیست که ما را با وجود این همه عذابی که داریم آزار می دهد؟ می گوید: این دور از رحمت خدا ادای مردم را درمی آورد و در صدد بود که هر سخن [کار] زشتی ببیند، به وسیله آن فساد کند و ادای آن را در آورد. سپس به آن کسی که گوشت بدنش را می خورد می گویند: حال این دور از رحمت خدا چیست که ما را با این همه عذاب که داریم آزار می رساند؟ می گوید: این دور از رحمت خدا گوشت مردم را به سبب غیبتی که از آنان می کرده می خورده و برای سخن چینی گام بر می داشته است. - ثواب الاعمال : ۲۲۱ و امالی صدوق : ۵۸۱ -

***[ترجمه]

«۸»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْحِذَاءِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ افْتَتَعَ مَالَ مُؤْمِنٍ غَضَبًا بَعِيْرَ حَقِّهِ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُعْرِضًا عَنْهُ مَا فِتْنًا لِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا مِنَ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ - لَا يُثَبِّتُهَا فِي حَسَنَاتِهِ حَتَّى يَتُوبَ وَ يَرُدَّ الْمَالَ الَّذِي أَخَذَهُ إِلَى صَاحِبِهِ (۳).

ص: ۲۹۴

۱-۱. الخصال ج ۱ ص ۲۳۲.

۲-۲. ثواب الأعمال و عقابها ص ۲۲۱ و امالی الصدوق ص ۵۸۱.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۴۱ طبع بغداد.

***[ترجمه] ثواب الاعمال: ابو عبیده حدّاء از امام باقر علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر کس بخشی از مال مؤمنی را بدون رضایت او به زور بستاند، پیوسته خداوند از او روی گردان خواهد بود و بر تمامی اعمال نیک و پسندیده او خشم خواهد گرفت و هیچ یک را در دیوان حسناتش ثبت نخواهد کرد تا اینکه توبه کند و آن مالی را که به ستم گرفته است به صاحبش باز گرداند. - ثواب الاعمال : ۴۱ -

***[ترجمه]

«۹»

ثو، [ثواب الأعمال] مِاجِلَوِيهِ عِنُّ عَلِيٍّ عَيْنِ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكْبَرُ الْخَطَايَا اقْتِطَاعُ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّ (۱).

***[ترجمه] ثواب الاعمال: سکونی از امام صادق از پدرانش علیهم السلام نقل کرده است که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: بزرگ ترین گناهان، جدا کردن مال مسلمان به نارواست. - ثواب الاعمال : ۴۱ -

***[ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى كتاب العشرة فى باب الظلم.

***[ترجمه] برخی روایت را در باب انواع ظلم در کتاب معاشرت بیان کردیم.

***[ترجمه]

«۱۰»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: أَرَوِي أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ أَعْمَالَ قَوْمٍ كَأَمْثَالِ الْقَبَائِطِ فَيَقُولُ اللَّهُ اذْهَبُوا وَ خُذُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِذَا دَنَوْا مِنْهَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ كُنْ هَبَاءً فَصَارَتْ هَبَاءً وَ هُوَ قَوْلُهُ - وَ قَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهُ لَقَدْ كَانُوا يُصَلُّونَ وَ يَصُومُونَ وَ لَكِنْ إِذَا عَرَضَ لَهُمُ الْحَرَامُ كَانُوا يَأْخُذُونَ وَ لَمْ يُبَالُوا (۲).

***[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: روایت می کنم که چون روز قیامت فرا برسد، خداوند اعمال مردمی را همچون پارچه قباطی رد می کند و می فرماید: بروید و اعمالتان را بردارید. چون آنان به اعمالشان نزدیک می شوند، خداوند عز و جل می فرماید: گرد و خاک شوید. و اعمال آن ها بسان گرد و خاک پراکنده می شود و این همان سخن خداوند است که می فرماید: «و قَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا»، - فرقان / ۲۳ - {و به هر گونه کاری که کرده اند می پردازیم و آن را [چون] گردی پراکنده می سازیم.} سپس فرمود: سو گند به خدا اینان نماز می گزارند و روزه می گرفتند، اما چون مال حرامی

برایشان پیش می‌آمد آن را می‌گرفتند و اهمیتی به حرام بودن آن نمی‌دادند. - . فقه الرضا : ۳۴ -

** [ترجمه]

«۱۱»

جع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: دِرْهَمٌ يَرُدُّهُ الْعَبْدُ إِلَى الْخُصْمَاءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ حِجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ (۳).

** [ترجمه] جامع الاخبار: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: یک درهمی که بنده آن را به خواهندگانش پس می‌دهد، برای او از عبادت هزار سال و آزاد کردن هزار برده و هزار حج و عمره بهتر است. - . جامع الأخبار ص ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۱۲»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ رَدَّ دِرْهَمًا إِلَى الْخُصْمَاءِ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ دَانِقٍ ثَوَابَ نَبِيٍّ وَ بِكُلِّ دِرْهَمٍ مَدِينَةً مِنْ دُرِّهِ حَمْرَاءَ (۴).

** [ترجمه] و فرمود: هر کس درهمی را به خواهندگان آن پس دهد، خداوند او را از آتش دوزخ می‌رهاند و در ازای هر دانگ (یک ششم هر درهم)، پاداش یک پیامبر و در ازای هر درهم، شهری از مروارید سرخ به او خواهد داد. - . جامع الأخبار ص ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۱۳»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ رَدَّ أَدْنَى شَيْءٍ إِلَى الْخُصْمَاءِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ تَرًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ يَكُونُ فِي عَمَدِ الشُّهَدَاءِ (۵).

** [ترجمه] و فرمود: هر کس کمترین و بی‌ارزش‌ترین چیزها را به خواهندگان آن بازگرداند، خداوند میان او و آتش دوزخ فاصله‌ای به اندازه فاصله آسمان و زمین قرار می‌دهد و در زمره شهیدان قرار می‌گیرد. - . جامع الأخبار ص ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۱۴»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَرْضَى الْخَصِمَاءَ مِنْ نَفْسِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مِدَائِنُ مِنْ نُورٍ وَعَلَى الْمِدَائِنِ
أَبْوَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٌ بِالذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَ فِي جَوْفِ الْمِدَائِنِ قِيَابٌ مِنْ مِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ مَنْ نَظَرَ إِلَى تِلْكَ الْمِدَائِنِ يَتَمَنَّى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مَدِينَةٌ مِنْهَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَنْ هَذِهِ الْمِدَائِنُ قَالَ لِلتَّائِبِينَ النَّادِمِينَ الْمُرْضِينَ الْخَصِمَاءَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا رَدَّ دِرْهَمًا
إِلَى الْخَصِمَاءِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ كَرَامَةً سَبْعِينَ شَهِيدًا فَإِنْ دَرَّهَمًا يَرُدُّ الْعَبْدُ إِلَى الْخَصِمَاءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ

ص: ٢٩٥

١-١. عقاب الاعمال ص ٤١ طبع بغداد.

٢-٢. فقه الرضا ص ٣٤.

٣-٣. جامع الأخبار ص ١٥٦ طبعه الحيدريه الثالثه.

٤-٤. جامع الأخبار ص ١٥٦ طبعه الحيدريه الثالثه.

٥-٥. جامع الأخبار ص ١٥٦ طبعه الحيدريه الثالثه.

صِيَامِ النَّهَارِ وَ قِيَامِ اللَّيْلِ وَ مَنْ رَدَّ دِرْهَمًا نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ (۱).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس خواهد گان حقوق را از خود خشنود سازد، بدون هیچ محاسبه‌ای بهشت برای او واجب می‌شود و در بهشت شهرهایی از نور است که بر این شهرها دروازه‌هایی از طلای آراسته به مروارید و یاقوت است و در داخل این شهرها گنبدهایی از مشک و زعفران وجود دارد، به گونه‌ای که هر کس به این شهرها بنگرد آرزو می‌کند یکی از این شهرها برای او باشد. گفتند: ای پیامبر خدا، این شهرها متعلق به چه کسانی است؟ فرمود: برای کسانی است که توبه می‌کنند و پیشیمان می‌شوند و طالبان حقوق را از خود خشنود می‌سازند، چرا که هر گاه شخص درهمی را به خواهند گان بازگرداند، خداوند کرامت و بزرگی هفتاد شهید را به او می‌دهد و درهمی که شخص به خواهند گان پس می‌دهد، برای او از روزه روز و نماز شب بهتر است و هر کس درهمی را بازگرداند، فرشته‌ای از زیر عرش او را ندا می‌کند: ای بنده خدا این کار را از سر بگیر و دوباره انجام بده، زیرا همه گناهان گذشته تو آمرزیده شد. - . جامع الأخبار ص ۱۵۶ -

**[ترجمه]

«۱۵»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بَاتَ غَيْرَ تَائِبٍ زَفَرَتْ جَهَنَّمُ فِي وَجْهِهِ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ فَأُولَٰئِكَ لَا يَبْقَى دَمْعَةٌ إِلَّا جَرَتْ عَنْ عَيْنَيْهِ وَ الزَّفْرَةُ الثَّانِيَةُ لَا يَبْقَى دَمٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ مَنْخَرِيهِ وَ الزَّفْرَةُ الثَّلَاثَةُ لَمَّا يَبْقَى قَيْحٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ فَوَجِمَ اللَّهُ مَنْ تَابَ ثُمَّ أَرْضَى الْخُصِيْمَاءَ فَمَنْ فَعَلَ فَأَنَا كَفِيلُهُ بِالْجَنَّةِ (۲).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس شب را بدون توبه به صبح برساند، جهنم سه بار بر او بانگ می‌کند؛ در بار اول هیچ اشکی در چشم او نمی‌ماند مگر اینکه جاری شود و در بانگ دوم هیچ خونی نمی‌ماند مگر اینکه از دو سوراخ بینی او بیرون آید و در بانگ سوم هیچ چرکی نمی‌ماند مگر اینکه از دهان او بیرون آید، پس خداوند رحم کند به آن کس که توبه کند و خواهند گان را خشنود سازد و هر کس این کار را انجام دهد من بهشت را برای او ضمانت می‌کنم. - . جامع الأخبار ص ۱۵۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَرُدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ (۳).

**[ترجمه] پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: بازگرداندن دانگی (یک ششم درهم) از مال حرام، در نزد خداوند برابر با هفتاد هزار حج مقبول است. - . جامع الأخبار ص ۱۵۷ -

«۱۷»

نبه، [تنبيه الخاطر] سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ بَوْلِي لَنَا مَنْ أَكَلَ مَالَ مُؤْمِنٍ حَرَامًا (۴).

*** [ترجمه] تنبيه الخاطر: سماعه بن مهران گوید: امام صادق علیه السلام می فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود: هر کس مالی از شخص مؤمنی به حرام بگیرد، از دوستان ما نیست. - تنبيه الخاطر: -

«۱۸»

أَعْلَامُ الدِّينِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْسَمَائِهِ عَامٍ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْ عَرْقِهِ أَوْ دِيئِهِ وَ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ وَ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ.

*** [ترجمه] اعلام الدين: از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت شده که فرمود: هر که حق مؤمنی را بگیرد، در روز قیامت پانصد سال او را سر دو پا نگهدارند تا از عرق او رودخانه ها روان گردد، سپس منادی از جانب خدا ندا کند، این ظالمی است که حق خدا را منع کرده است. و فرمود: تا چهل سال سرزنش شود. سپس فرمان داده شود، او را به آتش دوزخ ببرند.

باب ۱۱ نوادر القضاء

الأخبار

«۱»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ عَاقِلٌ كَثِيرُ الْمَالِ وَ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُشَبَّهُهُ فِي الشَّمَائِلِ مِنْ زَوْجِهِ عَفِيفٌ وَ كَانَ لَهُ ابْنَانِ مِنْ زَوْجِهِ غَيْرِ عَفِيفِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لَهُمْ هَذَا مَالِي لِوَاحِدٍ مِنْكُمْ فَلَمَّا

٣-٣. جامع الأخبار ص ١٥٧.

٤-٤. تنبيه الخواطر ص.

تَوَفَّى قَالَ الْكَبِيرُ أَنَا ذَلِكُ الْوَاحِدُ وَقَالَ الْأَوْسَطُ أَنَا ذَلِكُ وَقَالَ الْأَصْغَرُ أَنَا ذَلِكُ فَاخْتَصَّ هُمَا إِلَى قَاضِيهِمْ قَالَ لَيْسَ عِنْدِي فِي أَمْرِكُمْ شَيْءٌ أَنْطَلِقُوا إِلَى بَنِي غَنَامِ الْبَإِخْوَةِ الثَّلَاثِ فَمَاتَهُمَا إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمُ فَرَأَوْا شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَ لَهُمْ ادْخُلُوا إِلَيَّ أَخِي فَلَانَ فَهُوَ أَكْبَرُ مِنِّي فَاسْأَلُوهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَخَرَجَ شَيْخٌ كَهْلٌ فَقَالَ سِئِلُوا أَخِي الْأَكْبَرَ مِنِّي فَدَخَلُوا عَلَى الثَّلَاثِ فَإِذَا هُوَ فِي الْمَنْظَرِ أَصْغَرُ فَسَأَلُوهُ أَوَّلًا مِنْ حَيِّهِمْ ثُمَّ مِنْ سَبِيئِنَا لَهُمْ فَقَالَ أَمَّا أَخِي الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ أَوَّلًا هُوَ الْأَصْغَرُ وَإِنَّ لَهُ امْرَأَةً سَوَاءً تَسْوُؤُهُ وَقَدْ صَبَرَ عَلَيْهَا مَخَافَةَ أَنْ يُبْتَلَى بِلَاءٍ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَهَرَمَتْهُ وَأَمَّا الثَّانِي أَخِي فَإِنَّ عِنْدَهُ زَوْجَةً تَسْوُؤُهُ وَتَسْرُهُ وَهُوَ مُتَمَاسِكُ الشَّبَابِ وَأَمَّا أَنَا فَزَوْجَتِي تَسْرُنِي وَلَا تَسْوُونِي لَمْ يَلْزَمْنِي مِنْهَا مَكْرُوهٌ قَطُّ مُنْذُ صَحِبْتَنِي فَشَبَابِي مَعَهَا مُتَمَاسِكٌ وَأَمَّا حَدِيثُكَمُ الَّذِي هُوَ حَدِيثُ أَبِيكُمْ أَنْطَلِقُوا أَوَّلًا وَبَعِثُوا قَبْرَهُ وَاسْتَخْرِجُوا عِظَامَهُ وَأَحْرِقُوهَا ثُمَّ عَوِدُوا لِأَقْصَى بَيْنِكُمْ فَانصَرَفُوا فَأَخَذَ الصَّبِيُّ سَيْفَ أَبِيهِ وَأَخَذَ الْأَخْوَانُ الْمَعَاوِلَ فَلَمَّا هَمَّ بِذَلِكَ قَالَ لَهُمُ الصَّغِيرُ - لَا تُبْعِثُوا قَبْرَ أَبِي وَأَنَا أَدْعُ لَكُمْ حِصَّتِي فَانصَرَفُوا إِلَى الْقَاضِي فَقَالَ يُقْنِعُكُمَا هَذَا اثْنُونِي بِالْمَالِ فَقَالَ لِلصَّغِيرِ خُذِ الْمَالَ فَلَوْ كَانَا ابْنَيْهِ لَدَخَلَهُمَا مِنَ الرَّقَّةِ كَمَا دَخَلَ عَلَى الصَّغِيرِ.

***[ترجمه]قصص الانبياء: ثمالی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: در میان بنی اسرائیل مردی عاقل و ثروتمند بود که از همسر عقیقه خود پسری داشت که بسیار به او شبیه بود و از همسری غیر عقیقه و نابکار، دو پسر دیگر داشت. وقتی زمان مرگ او فرا رسید به پسران خود گفت: این مال من متعلق به یکی از شماست. وقتی که او از دنیا رفت، هر کدام از پسرها ادعا کرد که مال متعلق به اوست، پس مرافعه خود را به نزد قاضی بردند، ولی او گفت: من نمی دانم چطور میان شما قضاوت کنم، شما به سوی سه برادر چوپان بروید، گره کار شما به دست آنهاست. برادران به نزد اولی رفتند و او را پیرمردی کهنسال یافتند، او گفت: به نزد برادر بزرگترم بروید؛ ولی وقتی آنها به نزد برادر دوم رفتند او را جوان تر از اولی یافتند، او هم آنها را به برادر دیگر خود ارجاع داد و گفت: به نزد برادر بزرگترم بروید؛ لیکن وقتی برادران به نزد برادر سومی رفتند او را بسیار جوانتر از دو برادر دیگر دیدند. او از احوال آنها پرسش کرد و آنها ماجرا را گفتند، اما از راز پیری و جوانی او و برادرانش نیز سؤال کردند، چوپان سؤم گفت: قضیه این است که برادر اولی من کوچکترین ماست، اما او زنی بد اخلاق و لجباز دارد که همیشه از بیم آنکه به بلای بزرگتری مبتلا شود، با او مدارا و صبر می کند و علت پیر شدن او همین است. برادر دوم که از نظر سنی برادر وسطی است، همسری متوسط الحال دارد که گاهی باعث خوشحالی و گاهی باعث اندوه او می شود و او به خاطر همین میانسال به نظر می رسد؛ و اما من که بزرگترین برادر هستم، همسری بسیار خوش اخلاق و مهربان دارم که همیشه باعث سرور و شادمانی من است و هرگز امر ناپسندی از او ندیده ام، پس راز جوانی من در مصاحبت با اوست. اما حکم من میان شما این است که اول باید بروید و پدرتان را نبش قبر کنید و جسد او را بیرون آورده و بسوزانید، سپس باز گردید تا من میان شما قضاوت کنم. برادران به جانب قبر پدر رفتند، برادر کوچکتر شمشیر پدرش را برداشت و دو برادر دیگر کلنگ برداشتند، وقتی آن دو برادر با کلنگ قصد نبش قبر پدر را نمودند، پسر کوچکتر با شمشیر مانع آنها شد و گفت: پدرم را نبش قبر نکنید، من سهم خودم را به شما واگذار می کنم. پس به نزد قاضی رفتند و ماجرا را گفتند، قاضی گفت: مال را به من بدهید، آنگاه برادر کوچک را فرا خواند و مال را به او تحویل داد و به دو پسر دیگر گفت: اگر شما پسر آن مرد بودید، مثل این پسر به حال پدر خود رقت می کردید و راضی به نبش قبر او نمی شدید.

***[ترجمه]

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِإِسْنَادٍ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عَهْدَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِلْسِلَةً يَتَخَاكُمُ النَّاسُ إِلَيْهَا وَإِنْ رَجُلًا أُوذِعَ رَجُلًا جَوْهَرًا فَجَحَدَهُ إِبَاءَهُ فَدَعَاهُ إِلَى السِّلْسِلَةِ فَذَهَبَ مَعَهُ إِلَيْهَا وَقَدْ أُدْخِلَ الْجَوْهَرَ فِي قَنَاهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَتَنَاوَلَ السِّلْسِلَةَ قَالَ لَهُ أَمْسِكْ هَذِهِ الْقَنَاءَ حَتَّى آخِذَ السِّلْسِلَةَ فَأَمْسِكْهَا وَدَنَا الرَّجُلُ مِنَ السِّلْسِلَةِ فَتَنَاوَلَهَا وَأَخَذَهَا وَصَارَتْ فِي يَدِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ احْكُمَ بَيْنَهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَأَضْفُهُمْ إِلَى اسْمِي يَخْلِفُونَ بِهِ وَرُفِعَتِ السِّلْسِلَةُ.

**[ترجمه] قصص الانبياء: هشام بن سالم از امام صادق عليه السلام روایت کرده که فرمود: در زمان داوود عليه السلام زنجیری را در جایی آویخته بودند و مردم برای دادخواهی به آنجا می رفتند. روزی مردی جوهری را نزد مرد دیگر به امانت نهاد، اما موقع پس دادن، منکر شد. مرد صاحب جوهر، او را به کنار زنجیر برد. مردی که جوهرات در نزد او بود، با تردستی جوهر را در چوبدستی خود جاسازی کرده بود و آن چوبدست را به دست مرد صاحب جوهر داد و بعد خود را به زنجیر آویزان کرد و ادعا کرد که جوهر در نزد من نیست، من آن را به تو باز پس داده ام، و به این ترتیب حقیقت را مخفی کرد، از آن پس خداوند به داوود وحی کرد: در میان مردم با دلیل و مدرک حکم کن و آنها را به نام من سوگند بده، و از آن پس زنجیر را برداشتند.

**[ترجمه]

أقول

قد مضى أمثاله بأسانيد في أبواب قصص داود عليه السلام.

**[ترجمه] امثال این روایت‌ها را در باب‌های مربوط به داستان داوود عليه السلام بیان کردیم.

**[ترجمه]

﴿٢﴾

ختص، [الإختصاص] أَبُو أَحْمَدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

ص: ٢٩٧

قَالَ: اجْتَمَعَ رَجُلَانِ يَتَعَدَّيَانِ مَعَ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ وَمَعَ وَاحِدٍ خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ قَالَ فَمَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا فَقَالَا وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ الْغَدَاءَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقَالَ فَقَعِدْ وَ أَكَلْ مَعَهُمَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَامَ وَ طَرَحَ إِلَيْهِمَا ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ هَذِهِ عِوَضٌ لَكُمَا بِمَا أَكَلْتُمْ مِنْ طَعَامِكُمَا قَالَ فَتَنَازَعَا بِهَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ النَّصِيفُ لِي وَ النَّصِيفُ لَكَ وَ قَالَ صَاحِبُ الْخَمْسَةِ لِي خَمْسَةٌ بِقَدْرِ خَمْسَتِي وَ لَكَ ثَلَاثَةٌ بِقَدْرِ ثَلَاثَتِكَ فَأَيُّمَا وَ تَنَازَعَا حَتَّى ارْتَفَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْتَضَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَمَا فِيهِ دَنِيٌّ وَ لَمَا يَتَّبَعِي أَنْ تَزْفَعِيَا فِيهِ إِلَى حَكَمِ ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى صَاحِبِ الثَّمَانِيَةِ فَقَالَ أَرَى أَنْ صَاحِبِكَ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكَ أَنْ يُعْطِيَكَ ثَلَاثَةَ وَ خُبْرَهُ أَكْثَرَ مِنْ خُبْرِكَ فَارْضُ بِهِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَرْضَى إِلَّا بِمُرِّ الْحَقِّ قَالَ فَإِنَّمَا لَكَ فِي مَرِّ الْحَقِّ دِرْهَمٌ فَخُذْ دِرْهَمًا وَ أُعْطِيَهُ سَبْعَةَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ فَأَبَيْتُ وَ أَخَذْتُ وَاحِدًا فَقَالَ عَرَضَ ثَمَانِيَةَ لِلصُّلْحِ فَحَلَفْتَ أَنْ لَمَّا تَرْضَى إِلَّا بِمُرِّ الْحَقِّ وَ إِنَّمَا لَكَ بِمُرِّ الْحَقِّ دِرْهَمٌ قَالَ فَأَوْقَفَنِي عَلَى هَذَا قَالَ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ ثَلَاثَتَكَ تَسْبِعُهُ أَثْلَاثٌ قَالَ بَلَى قَالَ أَوْ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ خَمْسِيَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ ثَلَاثًا قَالَ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ ثَلَاثًا أَكَلْتَ أَنْتَ ثَمَانِيَةَ وَ أَكَلَّ الضَّيْفُ ثَمَانِيَةَ وَ أَكَلَّ وَاحِدًا أَكَلَّ الضَّيْفُ وَ بَقِيَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ سَبْعَةَ أَكَلَهَا الضَّيْفُ فَلَهُ سَبْعَةٌ سَبْعَةٍ وَ لَكَ بِوَاحِدِكَ الَّذِي أَكَلَهُ الضَّيْفُ وَاحِدًا (١).

*[ترجمه] اختصاص: ابو احمد از مردی از امام صادق یا امام باقر علیهما السلام روایت کرده که فرمود: دو نفر با هم غذا می خوردند. همراه یکی سه گرده نان و همراه دیگری پنج گرده نان بود. حضرت فرمود: مردی با آنان برخورد کرد و گفت: سلام بر شما دو نفر، و این دو هم گفتند: و بر تو سلام باد! بفرمایید صبحانه. خداوند تو را رحمت کند. حضرت افزود: آن مرد نشست و با آنان خورد. چون از صبحانه فارغ شد، برخاست و هشت درهم برای این دو ریخت و گفت: این عوض هر دوی شما در برابر آنچه از غذای تان خورده ام. حضرت فرمود: این دو، برای آن هشت درهم نزاع کردند. دارنده سه گرده نان گفت: نصف برای من است و نصف برای تو و دارنده پنج نان گفت: برای من پنج درهم به اندازه پنج نانم و برای تو، سه درهم به اندازه سه نان. ولی هر دو نپذیرفتند و درگیر شدند تا آن که برای محاصمه، نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آمدند. هر دو جریان را برای حضرت باز گفتند. حضرت فرمود: این موضوعی که شما دو نفر در آن هستید، کم ارزش است و شایسته نیست که در این باره به حاکمی مراجعه کنید. پس از آن، امیرالمؤمنین علیه السلام به صاحب سه نان رو کرد و فرمود: نظر من این است که رفیقت سه درهم به تو بدهد که نان او از نان تو بیشتر بوده و تو راضی شوی. او گفت: نه به خدا سوگند! ای امیرالمؤمنین، من تن نمی دهم جز به حق واقعی. حضرت فرمود: تنها برای تو در حق واقعی یک درهم است؛ بنابراین یک درهم بگیر و هفت درهم به او بده. او گفت: سبحان الله! ای امیرالمؤمنین، او سه درهم به من داده من نپذیرفته ام؛ حالا یک درهم بگیرم! حضرت فرمود: او از روی مصالحه و سازش سه درهم به تو عرضه کرده است ولی تو سوگند خوردی که جز به حق واقعی تن ندهی و برای تو بر پایه حق واقعی، تنها یک درهم است. او گفت: پس مرا بر این مطلب مطلع ساز. حضرت فرمود: آیا نمی دانی که سه نان تو، نه از یک سوم نان است؟ گفت: می دانم. حضرت فرمود: آیا نمی دانی که پنج نان او، پانزده از یک سوم نان است؟ گفت: آری. حضرت فرمود: پس این می شود بیست و چهار از یک سوم. تو هشت تا خورده ای و مهمان هشت تا و خود او نیز هشت تا؛ بنابراین از نه تای تو یکی می ماند که مهمان خورده است و از پانزده تای او، هفت تا که مهمان خورده است؛ بنابراین برای او در برابر هفت تایش، هفت درهم و برای تو، در برابر یکی ات که مهمان خورده، یکی است. - اختصاص: ۱۰۷ -

كَتَبْتُ الْكَرَاجِكِيَّ،: رُوِيَ أَنَّ امْرَأَةً عَلَّقَتْ بِعُلَامٍ فَرَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَمْتَمَعَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَئِن لَّمْ تَفْعَلْ لَأَفْضَحُكَ فَلَمْ يَفْعَلْ فَأَخَذَتْ بِيَضَهُ فَأَلْقَتْ بِيَاضِهَا عَلَى ثَوْبِهَا وَتَعَلَّقَتْ بِهِ وَاسْتَعَاثَتْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا الْعُلَامَ كَابَرْنِي عَلَى نَفْسِي وَقَدْ أَصَابَ مِنِّي وَهَذَا مَاؤُهُ عَلَى ثَوْبِي فَسَأَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَبَكَى وَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ كَذَبْتُ وَمَا فَعَلْتُ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْتَ فَوَعَّظَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ

ص: ٢٩٨

فَعَلَّ وَ هَذَا مِأُوهُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ بِقَبْرِ فَجِيءَ بِهِ فَقَالَ لَهُ مَرْءٌ مِّنْ يَغْلِي بِمَاءٍ حَتَّى يَشْتَدَّ حَرَارَتُهُ وَ صَرَّ بِهِ إِلَيَّ فَلَمَّا أَتَى بِالْمِأَةِ الْخَبَرَ أَمَرَ أَنْ يُلْقَى عَلَى ثَوْبَيْهَا فَأَلْقَى فَإِنْسَلَتْ بِيَاضِ الْبَيْضِ وَ ظَهَرَ أَمْرُهُ فَأَمَرَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَطَعَّمَاهُ وَ يَلْفِظَاهُ لِيَقَعَ الْعِلْمُ الْيَقِينُ بِهِ فَفَعَلَا فَرَأِيَاهُ يَبْضُ فَخَلَّى الْعِلْمَ وَ أَمَرَ بِالْمَرْأَةِ فَأَوْجَعَهَا أَدْبَابًا (١).

**[ترجمه] کنز الکرجکی: روایت شده که زنی به پسری عشق پیدا کرد. از او خواست تا خودش را در اختیار او قرار دهد، ولی او نپذیرفت. زن گفت: به خدا سوگند! اگر نکنی، تو را رسوا می‌سازم. پسر هم خواسته زن را عملی نکرد. زن تخم مرغی برداشت و سفیدی اش را بر لباسش ریخت و پسر را گرفت و از امیرالمؤمنین علیه السلام دادخواهی کرد و گفت: ای امیرالمؤمنین، این پسر به زور بر من چیره شد و با من آمیزش کرد و این منی اوست بر لباسم. امیرالمؤمنین علیه السلام از پسر در این باره پرسید. او گریست و گفت: ای امیرالمؤمنین، به خدا سوگند! او دروغ گفته و من چیزی از آنچه گفت، نکرده‌ام. امیرالمؤمنین علیه السلام زن را موعظه کرد. آن زن گفت: به خدا سوگند! او کرد و این منی اوست. امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: قبر را نزد من بیاورید. او را آوردند. حضرت به او فرمود: دستور ده کسی آبی را بجوشاند تا به شدت داغ شود و آن را نزد من بیاورد. زمانی که آب داغ را آورد، حضرت دستور داد تا بر لباس زن بریزند. آب ریخته شد و سفیدی تخم مرغ پخته، و جریان پسر روشن شد. پس از آن، حضرت به دو نفر از مسلمانان دستور داد تا این سفیدی را بچشند و بیرون بریزند تا به طور یقین معلوم گردد. آن دو چنین کردند و دیدند که تخم مرغ است. حضرت، پسر را آزاد ساخت و دستور داد تا زن را در دناک ادب کنند. - کنز الفوائد: ۲۸۴ -

**[ترجمه]

﴿٥﴾

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب حلیه الأولیاء وَ نُزْهَةُ الْأَبْصَارِ: أَنَّهُ مَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حُكُومِهِ إِلَى شُرَيْحٍ مَعَ يَهُودِيٍّ فَقَالَ يَا يَهُودِيُّ الدَّرْعُ دَرْعِي وَ لَمْ أَبْغِ وَ لَمْ أَهْبْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ الدَّرْعُ لِي وَ فِي يَدِي فَسَأَلَهُ شُرَيْحٌ الْبَيْتَةَ فَقَالَ هَذَا قَبْرٌ وَ الْحَسَيْنُ يَشْهَدَانِ لِي بِذَلِكَ فَقَالَ شُرَيْحٌ شَهَادَةُ الْإِبْنِ لَا تَجُوزُ لِأَبِيهِ وَ شَهَادَةُ الْعَبْدِ لَا تَجُوزُ لِسَيِّدِهِ وَ إِنَّهُمَا يَجْرَانِ إِلَيْكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَيْلَكَ يَا شُرَيْحُ أَخْطَأْتُ مِنْ وَجْهِهِ أَمَّا وَاحِدَةٌ فَأَنَا إِمَامُكَ تَدِينُ اللَّهُ بِطَاعَتِي وَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَقُولُ بَاطِلًا فَردَدْتُ قَوْلِي وَ أَبْطَلْتُ دَعْوَايَ ثُمَّ سَأَلَنِي الْبَيْتَةَ فَشَهِدَ عَبْدٌ وَ أَحَدٌ سِيدٌ [سَيِّدِي] شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَردَدْتُ شَهَادَتُهُمَا ثُمَّ ادَّعَيْتَ عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا يَجْرَانِ إِلَيَّ أَنْفُسِهِمَا أَمَّا إِنِّي لَأَعَاقِبَنَّكَ إِلَّا أَنْ تَقْضِيَ بَيْنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَخْرِجُوهُ فَأَخْرَجَهُ إِلَى قُبَاءَ فَقَضَى بَيْنَ الْيَهُودِ ثَلَاثًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَهُودِيُّ ذَلِكَ قَالَ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ إِلَيَّ الْحَاكِمِ وَ الْحَاكِمِ حَكَمَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَالَ الدَّرْعُ دَرْعُكَ سَقَطَتْ يَوْمَ صَفِّينَ مِنْ جَمَلٍ أَوْرَقٍ فَأَخَذْتُهَا (٢).

**[ترجمه] مناقب: علی علیه السلام برای قضاوتی همراه با فردی یهودی به نزد شریح رفت. آن حضرت فرمود: ای مرد یهودی، این زره متعلق به من است و آن را نفروخته‌ام و به کسی نبخشیده‌ام. مرد یهودی گفت: زره متعلق به من و در دست من است. شریح گفت: بر مدعی شاهد بیاور. فرمود: این دو قبر و حسین اند که در این موضوع شاهد من هستند. شریح گفت: شهادت و گواهی پسر برای پدرش جایز نیست و شهادت برده برای مالکش درست نیست، زیرا این دو به سمت تو گرایش دارند. امیر

المؤمنين فرمود: وای بر تو ای شریح، از سه جهت اشتباه حکم کردی. وجه اول اینکه من امام تو هستم و تو با اطاعت از من فرمانبردار خدا هستی و می دانی که من هرگز باطل نمی گویم، اما با این حال سخن مراد کردی و مدعایم را باطل نمودی؛ سپس از من خواستی شاهد بیاورم، و یک برده و یکی از دو سرور جوانان بهشت شهادت دادند، اما تو شهادت آنها را رد نمودی و سپس ادعا کردی که آن دو، قضاوت و داوری را به سمت خود می کشانند. اما اکنون من تو را مجازات می کنم که سه روز را در میان یهودیان سپری کنی. او را بیرون کنید. پس حضرت او را به قباء فرستاد و او سه روز را در میان یهودیان سپری کرد و سپس بازگشت. چون مرد یهودی این ماجرا را شنید، گفت: این امیر المؤمنین است که به نزد قاضی رفته و قاضی بر علیه او قضاوت کرده است. از این روی اسلام آورد، سپس گفت: زره متعلق به توست، در روز صفین از شتری خاکستری افتاد و من آن را برداشتم. - مناقب ۱: ۳۷۳ -

**[ترجمه]

«۶»

وَ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، عَنِ الْخَزَّازِ الْقُمِّيِّ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَمَرَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُفْلٍ التَّيْمِيُّ وَمَعَهُ دِرْعٌ طَلْحَةَ أُخِذَتْ غُلُولًا يَوْمَ الْبُضَيْرَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ دِرْعٌ طَلْحَةَ أُخِذَتْ غُلُولًا يَوْمَ الْبُضَيْرَةِ فَقَالَ ابْنُ قُفْلٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَاضِيًا فَحَكَمَ شُرَيْحًا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ دِرْعٌ طَلْحَةَ أُخِذَتْ غُلُولًا يَوْمَ الْبُضَيْرَةِ فَاتَّمَسَ شُرَيْحًا [شُرَيْحُ] الْبَيْنَةَ فَشَهِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ فَسَأَلَ آخَرَ فَشَهِدَ قَتَبَرٌ بِذَلِكَ فَقَالَ هَذَا مَمْلُوكٌ وَلَا أَقْضِي

ص: ۲۹۹

۱-۱. كنز الفوائد ص ۲۸۴.

۲-۲. المناقب ج ۱ ص ۳۷۳.

بشهادته المملوك فغضب عليه السلام ثم قال خذوا الدرع فقد قضى بجور ثلاث مرات فسأله عن ذلك فقال عليه السلام إني لما قلت لك إنها درع طلحة أخذت غلوا يوم البصره فقلت هات علي ما قلت بينه فقلت رجل لم يسمع الحديث وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حيث ما وجد غلوا أخذ بغير بينه ثم أتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا شاهد ولا أقضي بشاهد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بغير بينه وآله بشاهد ويمين فهذان اثنتان ثم أتيتك بقنبر فقلت هذا مملوك ولا بأس بشهادته المملوك إذا كان عدلاً فهذه الثالثة ثم قال يا شريح إن إمام المسلمين يؤتمن في أمورهم على ما هو أعظم من هذا (١).

**[ترجمه] در احکام شرعی از خزاز قمی روایت شده که علی علیه السلام در مسجد کوفه بود و عبد الله بن قفل تیمی گذشت و زره طلحه را به تن داشت. امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: این زره طلحه است که از بیت المال در غوغای بصره ربوده شده است. عبد الله بن قفل گفت: یا امیر المؤمنین، قاضی ای تعیین کنید تا میان من و شما داوری کند. آن حضرت شریح را قاضی قرار داد. و فرمود: این زره طلحه است که در جنگ بصره از بیت المال ربوده شده، شریح گفت: بر مدعی شاهد بیاور، آن حضرت پسرش حسن را شاهد آورد و وی گواهی داد. شریح شاهد دیگری خواست، پس قنبر گواهی داد. شریح گفت: این بنده است و من به شهادت بنده حکم نمی کنم. پس علی علیه السلام خشمگین شد و فرمود: زره را بازستانید، این مرد در قضاوت سه بار از طریق حق منحرف شد. شریح خواست که این سه مورد را برایش توضیح دهد. پس علی علیه السلام فرمود: آنجا که من گفتم این زره طلحه است و در روز جمل از بیت المال دزدیده شده، و تو گفتی: ای علی شاهد بیاور، گفتم: کسی این سخن رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: در هر جا که مال ربوده شده از بیت المال یافت شد، بدون بینة توقیف می شود را نشنیده است. دوم آنکه: من فرزندم حسن را شاهد آوردم و شهادت داد و تو گفتی این یک گواه است و من به شهادت یک تن حکم نمی کنم تا اینکه شاهد دیگری بیاوری، در حالی که رسول خدا به یک شاهد و قسم حکم می داد. این دو مورد از انحراف تو در امر قضاوت بود. و سوم آنکه من قنبر را آوردم و شهادت داد، اما تو گفتی: این بنده است و حال آنکه شهادت بنده اگر عادل باشد اشکال ندارد؛ و این مورد سوم انحراف در قضاوت بود. سپس فرمود: ای شریح، به راستی که امام مسلمین در امور آنها خیلی بیشتر از این قابل اعتماد است. - مناقب ١: ٣٧٣ -

**[ترجمه]

﴿٧﴾

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: إن غلاماً طلب مال أبيه من عمر و ذكر أن والدته توفى بالكوفة والولد طفل بالمدينة فصاح عليه عمر و طرده فخرج يتظلم منه فلقيه علي عليه السلام فقال اتعنوني به إلى الجامع حتى أكشف أمره فجيء به فسأله عن حاله فأخبره بخبره فقال عليه السلام لأحكمن فيكم بحكمه حكّم الله بها من فوق سبع سمواته - لا يحكم بها إلا من ارتضاه لعلمه ثم استدعى بعض أصحابه وقال هيات بمحفره ثم قال سيروا بنا إلى قبر والد الصبي فساروا فقال اخفروا هذا القبر و انبشوه و استخرجوا التي ضلعا من أضلاعه فدفعه إلى الغلام فقال له شمه فلما شمّه انبعث الدم من منخرته فقال عليه السلام إنه ولدك فقال عمر بانبعث الدم تسلّم إليه المال فقال إنه أحقّ بالمال منك و من سائر الخلق أجمعين ثم أمر الحاضرين بسم الضلع فشموه فلم ينبعث الدم من واحد منهم فأمر أن أعيد إليه ثانيه و قال شمه فلما شمّه انبعث الدم انبعثا كثيرا فقال عليه السلام إنه أبوه فسلم إليه المال ثم قال و الله ما كذبت و لا كذبت (٢).

١-١. المناقب ج ١ ص ٣٧٣.

١-٢. المناقب ج ٢ ص ١٨١.

*[ترجمه] مناقب: جوانی مال پدرش را از عمر مطالبه کرد و گفت: پدرش در کوفه مرده و فرزند، کودکی در مدینه بوده است. عمر به سرش فریاد کشید و او را طرد کرد. جوان بیرون آمد و از ظلم عمر شکوه می کرد. امیرالمؤمنین علیه السلام او را دید و فرمود: او را در [مسجد] جامع نزد من بیاورید تا مساله او را برطرف کنم. او را آوردند. حضرت از حال او پرسید. او جریان خود را به امام خبر داد. امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: در میان شما حکمی خواهم کرد که خداوند از بالای هفت آسمان بدان حکم کرده است و چنین حکمی نمی کند، جز آن کس که خداوند او را برای علم خویش پسندیده است. پس از آن، حضرت بعضی از یارانش را طلبید و فرمود: برایم بیل بیاورید. سپس فرمود: ما را نزد قبر پدر پسر بچه ببرید. پس همه رفتند. حضرت فرمود: این قبر را بشکافید و نبش کنید و یک استخوان پهلوی او را برای من بیرون آورید. حضرت استخوان پهلوی را به جوان داد و به او فرمود: آن را بو کن. چون بویید، خون از دو سوراخ بینی اش جوشید. حضرت فرمود: این فرزند اوست. عمر گفت: با جوشیدن خون، مال به او داده می شود؟ حضرت فرمود: او از تو و از همه خلق به این مال سزاوارتر است. پس از آن، حضرت دستور داد که حاضران، این استخوان پهلوی را بویند. همه بوییدند ولی خون از هیچ کدام نیامد. حضرت دستور داد که مجدداً استخوان را نزد پسر ببرند و فرمود: بو کن. تا پسر بویید، خون بسیار جوشید. حضرت فرمود: آن پدر این فرزند است. مال را به او تحویل بده. سپس حضرت فرمود: به خدا سوگند! نه به من دروغ گفته شده و نه من دروغ گفته ام. - مناقب ۲: ۱۸۱ -

*[ترجمه]

أبواب الشهادات و ما يناسبها

باب ۱ الشهاده و أحكامها و عللها و آداب كتابه الوجه و أحكامها

الآيات

البقره: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَ لِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَ لَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَ لِيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَ لِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَ لَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسِيحُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَ لِيُتَّقِ اللَّهَ بِالْعَدْلِ وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ أَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَ لَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَ لَا تَسِيئُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَ أَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَ لَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَ لَا شَهِيدٌ وَ إِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ يُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (۱).

lt;meta info=" - يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَ لِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَ لَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَ لِيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَ لِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَ لَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسِيحُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَ لِيُتَّقِ اللَّهَ بِالْعَدْلِ وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ أَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَ لَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَ لَا تَسِيئُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ

صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَزْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَ أَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَ لَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَ لَا شَهِيدٌ وَ إِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ يُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. - بقره / ۲۸۲ -

رای کسانی که ایمان آورده‌اید، هر گاه به وامی تا سررسیدی معین، با یکدیگر معامله کردید، آن را بنویسید. و باید نویسنده ای [صورت معامله را] بر اساس عدالت، میان شما بنویسد. و هیچ نویسنده ای نباید از نوشتن خودداری کند، همان گونه [و به شکرانه آن] که خدا او را آموزش داده است. و کسی که بدهکار است باید املا کند، و او [نویسنده] بنویسد. و از خدا که پروردگار اوست پروا نماید، و از آن، چیزی نکاهد. پس اگر کسی که حق بر ذمه اوست، سفیه یا ناتوان است، یا خود نمی تواند املا کند، پس ولی او باید با [رعایت] عدالت، املا نماید. و دو شاهد از مردانتان را به شهادت طلبید، پس اگر دو مرد نبودند، مردی را با دو زن، از میان گواهانی که [به عدالت آنان] رضایت دارید [گواه بگیرید]، تا [اگر] یکی از آن دو [زن] فراموش کرد، [زن] دیگر، وی را یادآوری کند. و چون گواهان احضار شوند، نباید خودداری ورزند. و از نوشتن [بدهی] چه خرد باشد یا بزرگ، ملول نشوید، تا سررسیدش [فرا رسد]. این [نوشتن] شما، نزد خدا عادلانه تر، و برای شهادت استوارتر، و برای اینکه دچار شک نشوید [به احتیاط] نزدیکتر است، مگر آنکه داد و ستدی نقدی باشد که آن را میان خود [دست به دست] برگزار می کنید در این صورت، بر شما گناهی نیست که آن را بنویسید. و [در هر حال] هر گاه داد و ستد کردید گواه بگیرید. و هیچ نویسنده و گواهی نباید زیان ببیند، و اگر چنین کنید، از نافرمانی شما خواهد بود. و از خدا پروا کنید، و خدا [بدین گونه] به شما آموزش می دهد، و خدا به هر چیزی داناست.

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَصْنَافٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ مِنْهُمْ مَنْ أَدَانَ رَجُلًا دَيْنًا إِلَىٰ أَجَلٍ فَلَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ كِتَابًا وَ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ شُهُودًا الْخَبَرُ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن صدقه از امام صادق از پدرانش عليهم السلام روایت کرده که فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: گروه‌هایی هستند که دعای آنان مستجاب نمی شود، یکی کسی است که پولی به دیگری برای مدتی معین وام داده است، و در این باره چیزی (سندی، دستخطی) نوشته است، و کسانی را نیز گواه نگرفته است.... - قرب الاسناد: ۸۳ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْيَمٍ عَمَّنْ رَوَاهُ

ص: ٣٠١

١-١. سورة البقره: ٢٨٢.

٢-٢. قرب الإسناد ص ٨٣ و الحديث عن مسعده بن زياد لا عن مسعده بن صدقه فلاحظ.

مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ لِمَ جُعِلَ فِي الزَّانَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الشُّهُودِ وَفِي الْقَتْلِ شَاهِدَانِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحْرَجَ لَكُمْ الْمُتَعَةَ وَ عَلِمَ أَنَّهَا سَيُتَنَكَّرُ عَلَيْكُمْ فَجَعَلَ الْأَرْبَعَةَ الشُّهُودَ احْتِيَاظًا لَكُمْ لَوْ لَا ذَلِكَ لَأَتَى عَلَيْكُمْ وَقَلَّ مَا يَجْتَمِعُ أَرْبَعَةٌ عَلَى شَهَادَةٍ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ (۱).

**[ترجمه] علل الشرايع: علی بن اشیم از یکی اصحابی که آن را از حضرت ابی عبد الله علیه السلام روایت کرده اند: به حضرت عرض شد: چرا در زنا چهار شاهد لازم بوده ولی در قتل دو شاهد کافی است؟ حضرت فرمودند: خداوند تبارک و تعالی متعه را برای شما حلال نمود و چون می دانست این ازدواج مورد انکار قرار می گیرد، لا- جرم به منظور احتیاط و مصلحت شما، چهار شاهد را برای ثبوت زنا اعتبار فرمود و اگر چنین حکمی نمی نمود، بسا در موردی که شما نکاح موقت نموده اید، مورد نسبت سوء واقع می شدید؛ چون کمتر اتفاق می افتد که چهار شاهد عادل بر وقوع امری (زنا) متفقا بتوانند شهادت دهند. - علل الشرايع : ۵۰۹ -

**[ترجمه]

«۲»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَشِيمٍ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه] محاسن: پدرم از ابن اشیم همین حدیث را نقل کرده است. - محاسن : ۳۳۰ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهُمَا أَشَدُّ الزَّانَا أَمْ الْقَتْلُ قَالَ فَقَالَ الْقَتْلُ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا بَالُ الْقَتْلِ جَازٍ فِيهِ شَاهِدَانِ وَ لِمَا يَجُوزُ فِي الزَّانَا إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ لِي مَا عِنْدَكُمْ فِيهِ يَا أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ قُلْتُ مَا عِنْدَنَا فِيهِ إِلَّا حَدِيثُ عُمَرَ إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ فِي الشَّهَادَةِ كَلِمَتَيْنِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ قَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ وَ لَكِنَّ الزَّانَا فِيهِ حَدَّانِ وَ لِمَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ كُلُّ اثْنَيْنِ عَلَى وَاحِدٍ لِأَنَّ الرَّجُلَ وَ الْمَرْأَةَ جَمِيعًا عَلَيْهِمَا الْحَدُّ وَ الْقَتْلُ وَ إِنَّمَا يُقَامُ الْحَدُّ عَلَى الْقَاتِلِ وَ يُدْفَعُ عَنِ الْمَقْتُولِ (۳).

**[ترجمه] علل الشرايع: ابو حنیفه گوید: محضر حضرت ابی عبد الله علیه السلام عرض کردم: زنا شدیدتر است یا قتل نفس؟ گوید: حضرت فرمود: قتل. گوید: عرض کردم: پس چرا در قتل دو شاهد کافی است ولی در زنا غیر از چهار شاهد کفایت نمی کند؟ حضرت به من فرمودند: ای ابو حنیفه، در این باره شما چه مآخذ و مدرکی دارید؟ ابو حنیفه می گوید: عرض کردم: ما تنها حدیثی که داریم این خبر است که عمر گفت: خداوند در شهادت دو کلمه بر بندگان اظهار نموده است. - گوید: - حضرت فرمود: ای ابو حنیفه این طور نیست! ولی بدان که در زنا دو حد است و جایز نیست مگر اینکه هر دو نفر بر یک حد شهادت دهند، زیرا مرد و زن جملگی یک حد دارند. اما در قتل، حد بر قاتل اجرا و از مقتول ساقط می شود. - علل

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] في عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ: أَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَيْهِ عِلَّةٌ تَزَكِي شَهَادَةَ النِّسَاءِ فِي الطَّلَاقِ وَالْهَلَالِ لِضَعْفِهِنَّ عَلَى الرُّؤْيِيَةِ وَ مُحَابَاتِهِنَّ النِّسَاءِ فِي الطَّلَاقِ فَلِذَلِكَ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ ضَرُورَةٍ مِثْلَ شَهَادَةِ الْقَابِلَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ لِلرِّجَالِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَضَرُورَةٍ تَجْوِيزِ شَهَادَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا لَمْ يُوجَدِ غَيْرُهُمْ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اثْنَانِ ذَوَا عَيْدٍ مِنْكُمْ مُسْلِمِينَ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ كَافِرِينَ وَ مِثْلَ شَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْقَتْلِ إِذَا لَمْ يُوجَدِ غَيْرُهُمْ - (٤)

وَ الْعِلَّةُ فِي شَهَادَةِ أَرْبَعَةٍ فِي الزَّانَا وَ اثْنَيْنِ فِي سَائِرِ الْحُقُوقِ لِشِدَّةِ حَدِّ الْمُحْصَنِ لِأَنَّ فِيهِ الْقَتْلَ فَجَعَلَتِ الشَّهَادَةَ فِيهِ مُضَاعَفَةً مُعَلِّظَةً لِمَا فِيهِ مِنْ قَتْلِ نَفْسِهِ وَ ذَهَابِ

ص: ٣٠٢

- ١- ١. عِلَلُ الشَّرَائِعِ ص ٥٠٩.
- ٢- ٢. الْمُحَاسِنُ ص ٣٣٠.
- ٣- ٣. عِلَلُ الشَّرَائِعِ ص ٥١٠.
- ٤- ٤. عِيُونُ الْأَخْبَارِ ج ٢ ص ٩٥.

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: در علت‌هایی که ابن سنان پرسید، امام رضا علیه السلام برای او نوشت: علت جایز بودن شهادت زنان در طلاق و دیدن هلال، ضعف زنان است از رؤیت هلال و دوستی ایشان است با یکدیگر در طلاق. پس از این جهت، شهادت زنان در هیچ مقامی جایز نیست مگر در مقام ضرورت، مثل شهادت زن قابله و مثل چیزهایی که نگریستن در آن برای مردان جایز نیست و این مطلب نظیر شهادت اهل کتاب است، چرا که در قرآن مجید آمده است: «اِنَّ اَنْثَانَ ذَوَا عَيْدٍ مِّنْكُمْ اَوْ اَخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ»، - . مائده / ۱۰۶ - {از میان خود دو عادل را در موقع وصیت، به شهادت میان خود فرا خوانید، یا دو تن از غیر [همکیشان] خود را [به شهادت بطلبید].} و نیز مانند شهادت کودکان است بر قتل، هر گاه غیر ایشان کسی یافت نشود. علت لزوم شهادت چهار نفر شاهد عادل در زنا و کفایت دو نفر شاهد عادل در سایر حقوق، به جهت شدت حد زنا محصنه است؛ زیرا که حکم در زنا محصنه قتل است، پس شهادت در آن مضاعف و سخت تر خواهد بود؛ زیرا که در آن قتل نفس و قطع فرزند از پدر در نسب به دلیل فساد میراث محقق خواهد شد. - . عیون الاخبار ۲: ۹۵ - ۹۶ -

**[ترجمه]

«۶»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنِ الضَّرِيرِ إِذَا شَهِدَ فِي حَالِ صِحَّتِهِ عَلَى شَهَادَةٍ ثُمَّ كَفَّ بَصَرَهُ وَ لَا يَرَى خَطَّهُ فَيَعْرِفُهُ هَلْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ أَمْ لَا وَ إِنْ ذَكَرَ هَذَا الضَّرِيرُ الشَّهَادَةَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى شَهَادَتِهِ أَمْ لَا يَجُوزُ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا حَفِظَ الشَّهَادَةَ وَ حَفِظَ الْوَقْتَ جازَتْ شَهَادَتُهُ (۲).

**[ترجمه] احتجاج: در پرسش‌هایی که محمد بن عبدالله حمیری از حضرت صاحب الزمان کرده است، از حضرت درباره کسی که نابیناست، پرسید: اگر در حال سلامت شاهد شهادتی باشد و سپس چشمش نابینا گردد و خط خویش را نتواند ببیند تا بشناسد، آیا شهادت وی جایز است یا نه؟ و اگر با این که نابیناست، شهادت را به یاد آورد، آیا می‌تواند بر پایه شهادت خود شهادت دهد یا نه؟ حضرت پاسخ داد: اگر شهادت را به یاد بیاورد و زمان شهادت را به یاد داشته باشد، شهادتش جایز است. - . محاسن ۲: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۷»

وَ سِئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُوقِفُ ضَيْعَهُ أَوْ دَابَّةً وَ يُشْهَدُ عَلَى نَفْسِهِ بِاسْمِ بَعْضِ وَكَلَاءِ الْوَقْفِ ثُمَّ يَمُوتُ هَذَا الْوَكِيلُ وَ يَتَغَيَّرُ أَمْرُهُ وَ يَتَوَلَّى غَيْرَهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَشْهَدَ الشَّاهِدُ لِهَذَا الَّذِي أُقِيمَ مَقَامَهُ إِذَا كَانَ أَصْلُ الْوَقْفِ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّهَادَةَ لَمْ تَقْمِ لِلْوَكِيلِ وَ إِنَّمَا قَامَتْ لِلْمَالِكِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ (۳).

**[ترجمه] او محمد بن عبدالله حمیری درباره مردی می‌پرسد که زمین یا حیوانی را وقف می‌کند و بر خویش به نام بعضی از

وکیلان وقف، شاهد می گیرد. سپس این وکیل می میرد یا کارش تغییر می کند و دیگری متولی می شود. آیا برای شاهد جایز است که برای متولی جدید شهادت دهد، اگر اصل وقف برای یک نفر ثابت باشد، یا جایز نیست؟ حضرت پاسخ داد: غیر آن جایز نیست؛ چرا که شهادت برای وکیل نبوده و تنها برای مالک بوده و خداوند فرموده است: «وَ أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ» شهادت را برای خدا بیا دارید. - محاسن ۲: ۲۱۲ -

**[ترجمه]

«۸»

ف، (۴)

[تحف العقول] عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي جَوَابِ مَا سَأَلَ بُنُّ أَيْحَى قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ وَخِيَدَهَا الَّتِي حَيَّزَتْ فِيهَا الْقَابِلَةُ حَيَّزَتْ شَهَادَتُهَا مَعَ الرَّضَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رِضَى فَلَا أَقَلَّ مِنْ امْرَأَتَيْنِ تَقُومُ الْمَرْأَةُ بِدَلِّ الرَّجُلِ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهَا فَإِنْ كَانَتْ وَخِيَدَهَا قَبْلَ قَوْلِهَا مَعَ يَمِينِهَا (۵).

**[ترجمه] تحف العقول: از امام هادی علیه السلام روایت شده که در پاسخ سؤال یحیی بن اکثم فرمود: اما شهادت دادن زن که به تنهایی جایز است، در باره قابله است که در صورت رضایت، پذیرفته آید و اگر رضایت نباشد، دست کم باید دو زن شهادت دهند که در اینجا به خاطر ضرورت، دو زن به جای یک مرد پذیرفته می باشد؛ زیرا مرد در این مورد خاص نمی تواند کار زن را انجام دهد، و اگر زن تنها باشد، شهادت او را با سوگندش قبول می کنند. - تحف العقول ۳: ۵۰۸ -

**[ترجمه]

«۹»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ عَلَى شَهَادَةٍ فِي الْحُدُودِ وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ لِشَرِيكِهِ إِلَّا فِيمَا لَا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْهِ فَإِذَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى شَهَادَةِ رَجُلٍ فَإِنَّ شَهَادَتَهُ تُقْبَلُ وَهِيَ نِصْفُ شَهَادَةٍ وَإِذَا شَهِدَ رَجُلَانِ عَلَى شَهَادَةِ رَجُلٍ فَقَدْ ثَبَّتَ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَإِنْ كَانَ الَّذِي شَهِدَ عَلَيْهِ مَعَهُ فِي مِصْرِهِ وَ لَوْ أَنَّهُمَا حَضَرَا فَشَهِدَا أَحَدُهُمَا عَلَى شَهَادَةِ الْآخَرِ وَ أَنْكَرَ صَاحِبُهُ أَنْ يَكُونَ أَشْهَدَهُ عَلَى شَهَادَتِهِ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ قَوْلُ أَحَدِهِمَا وَإِذَا دُعِيَ رَجُلٌ لِشَهِدَ عَلَى رَجُلٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ - وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ بِمَا أَشْهَدَ فَلَا يَمْتَنِعُ لِقَوْلِهِ: وَ

ص: ۳۰۳

۱- ۱. نفس المصدر ص ۹۶.

۲- ۲. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۱۳.

۳- ۳. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۱۳.

٤-٤. تحف العقول: ٥٠٨ ط الإسلاميه.

٥-٥. المناقب ج ٣ ص ٥٠٨.

مَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَإِذَا أَتَى الرَّجُلَ بِكِتَابٍ فِيهِ خَطٌّ وَ عَلَامَتُهُ وَ لَمْ يَذْكُرِ الشَّهَادَةَ فَلَا يَشْهَدُ لِأَنَّ الْخَطَّ يَشَابَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ ثِقَةً وَ مَعَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ ثِقَةً فَيَشْهَدُ لَهُ حِينئِذٍ وَ إِنْ شَهِدَ أَرْبَعَةَ عُدُولٍ عَلَى رَجُلٍ بِالزَّانَا فَرَجِمَ أَوْ شَهِدَ رَجُلَانِ عَلَى رَجُلٍ بِقَتْلِ رَجُلٍ أَوْ سَرِقَةٍ فَرَجِمَ الَّذِي شَهِدُوا عَلَيْهِ بِالزَّانَا وَ قُتِلَ الَّذِي شَهِدُوا عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ وَ قُطِعَ الَّذِي شَهِدُوا عَلَيْهِ بِالسَّرِقَةِ ثُمَّ رَجَعَا عَنْ شَهَادَتَيْهِمَا ثُمَّ قَالَا - غَلَطْنَا فِي هَذَا الَّذِي شَهِدْنَا وَ أَتَيَا بِرَجُلٍ وَ قَالَا هَذَا الَّذِي قَتَلَ وَ هَذَا الَّذِي سَرَقَ وَ هَذَا الَّذِي زَنَى قَالَ يَجِبُ عَلَيْهِمَا دِيَةُ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ وَ دِيَةُ يَدِ الَّذِي قُطِعَ بِشَهَادَتَيْهِمَا وَ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُهُمَا عَلَى الثَّانِي الَّذِي شَهِدُوا عَلَيْهِ فَإِنْ قَالُوا تَعَمَّدْنَا قُطْعًا فِي السَّرِقَةِ وَ كُلُّ مَنْ شَهِدَ شَهَادَتَهُمَا الزُّورَ فِي مَالٍ أَوْ قَتَلَ لَزِمَهُ دِيَةُ الْمَقْتُولِ بِشَهَادَتَيْهِمَا فَرَدَّدَ مَاءَ الدَّمِّ مَنْ شَهِدَا عَلَيْهِ وَ لَمْ يُقْبَلْ شَهَادَتُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ وَ عُقُوبَتُهُمَا فِي الْآخِرَةِ النَّارُ فَاسْتَحَقَّهَا مَنْ قَبِلَ أَنْ تَزُولَ أَقْدَامُهُمَا وَ بَلَّغْنِي عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ لِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَدَفَعَهُ عَنْهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَيِّنَةِ إِلَّا وَاحِدَةٌ وَ كَانَ الشَّاهِدُ ثِقَةً فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَهَادَتِهِ فَإِذَا أَقَامَهَا عِنْدَكَ شَهِدْتَ مَعَهُ عِنْدَ الْحَاكِمِ عَلَى مِثَالِ مَا شَهِدَ لِنَلَّا يَتَوَى حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (١).

*[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: در حدود، شهادت بر شهادت جایز نیست و مرد نمی تواند برای شریک خود شهادت بدهد، مگر در آنچه که سود و نفعش به خود او نمی رسد. پس اگر مردی بر شهادت دادن مردی شهادت دهد، شهادتش جایز و آن نیمی از شهادت است؛ و اگر دو مرد بر شهادت یک مرد شهادت دهند، شهادت یک مرد ثابت می شود، گرچه کسی که بر او شهادت داده شده، همراه او در همان شهرش باشد. و اگر هر دو حاضر شوند و یکی از این دو بر شهادت دادن دیگری شهادت دهد ولی رقیقش انکار کند که او را شاهد بر شهادت خویش گرفته باشد، در این صورت، گفته عادل ترین این دو پذیرفته می شود. آن زمان که مردی برای این که شاهد مردی باشد دعوت می شود، برای او جایز نیست که از شهادت بر آن امتناع ورزد؛ به دلیل فرموده خداوند متعال: «وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا»، - بقره / ۲۸۲ - } و چون گواهان احضار شوند، نباید خودداری ورزند. } و آن زمان که رقیقش می خواهد او برایش به آنچه دین است شهادت دهد، او امتناع نورزد؛ به دلیل فرموده خداوند متعال: «وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ»، - بقره / ۲۸۳ - } و هر که آن را کتمان کند قلبش گناهکار است. } و اگر برای شخص نوشته ای آوردند که خطش و نشانه اش در آن بود ولی شهادت را به یاد نیاورد، شهادت ندهد؛ چون خط شبیه می شود، مگر این که صاحب نوشته ثقه باشد و همراهش شاهد ثقه دیگری باشد که در این صورت شهادت بدهد. اگر چهار شاهد عادل بر مردی شهادت به زنا، یا دو نفر علیه یک نفر شهادت به کشتن فردی یا سارقی بدهند و آن کس که علیه او به زنا شهادت داده اند، سنگسار گردد و آن کس که علیه او به کشتن شهادت داده اند کشته شود و آن کس که علیه او به سرقت شهادت دهند دستش قطع گردد، سپس دو شاهد از شهادت خویش برگردند و بگویند ما در این شهادتی که دادیم اشتباه کردیم و مردی را بیاورند و بگویند که این همان است که قتل و این همان است که سرقت و این همان است که زنا کرده است، حضرت فرمود: بر این دو شاهد، دیه مقتولی که کشته شده و دیه دستی که به خاطر شهادت این دو قطع گردیده ثابت می شود و شهادت این دو، بر نفر دومی که علیه او شهادت داده اند، پذیرفته نمی شود و اگر بگویند که ما قصد عمد داشته ایم، دست هر دو در خصوص سرقت بریده می گردد. و هر کس بر شهادت دروغ آن دو در مال یا قتل گواهی بدهد، دیه مقتول به خاطر شهادت آن دو بر او واجب می شود. پس شهادت کسانی (دو نفری) که بر علیه او شهادت داده اند، پس از آن پذیرفته نشود. خونبها را پرداخت می کنند و مجازاتشان در آخرت، آتش دوزخ است و این دو نفر پیش از آنکه قدم بردارند، مستحق این عذاب می شوند. و از عالم علیه السلام به من خبر رسیده است که فرمود: اگر برادر مؤمن بر مردی حق دارد ولی آن مرد حق او را نمی دهد و برادر مؤمن تنها یک شاهد دارد ولی شاهد مورد اعتماد است، تو از شاهد درباره

شهادتش تحقیق می کنی، اگر او نزد تو شهادت داد، تو همراه وی نزد حاکم، مثل شهادت وی شهادت بده تا حق برادر
مسلمان از بین نرود. - . فقه الرضا : ۳۵ و ۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۰»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسِيءُ تَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
فَلْيُمِلْ وَثِيَّهُ بِالْعَدْلِ قَالَ ضَعِيفًا فِي بَدَنِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُمِلَّ أَوْ ضَعِيفًا فِي فَهْمِهِ وَ عِلْمِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُمِلَّ وَ يُمَيِّرُ أَلْفَاظَهُ الَّتِي هِيَ عَدْلٌ
عَلَيْهِ وَ لَهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي هِيَ جَوْرٌ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى حَمِيمِهِ - أَوْ لَا - يَسِيءُ تَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ يَعْنِي بَأَنْ يَكُونَ مَشْغُولًا فِي مَرْمِهِ لِمَعَاشٍ أَوْ
تَزْوُجٍ لِمَعَادٍ أَوْ لِحَدِّهِ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ فَإِنَّ تَلَمَّكَ هِيَ الْأَشْغَالُ الَّتِي لَهَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يَشْرَعَ فِي غَيْرِهَا قَالَ فَلْيُمِلْ وَثِيَّهُ بِالْعَدْلِ يَعْنِي
النَّائِبَ عَنْهُ وَ الْقِيَمَ بِأَمْرِهِ بِالْعَدْلِ بَأَنَّ لَا يَحِيفَ عَلَى الْمَكْتُوبِ لَهُ وَ لَا عَلَى الْمَكْتُوبِ عَلَيْهِ - (۲)

ص: ۳۰۴

۱-۱. فقه الرضا ص ۳۵ و ۴۱ و توی حقه ای ذهب، و التوی: الخساره و الضیاع.

۲-۲. تفسیر العسکری ص ۲۶۷ بتفاوت.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَعْيَانَ ضَعِيفًا فِي يَدَيْهِ عَلَى أَمْرِهِ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى أَمْرِهِ وَنَصَبَ لَهُ فِي الْقِيَامَةِ مَلَائِكَةً يُعِينُونَهُ عَلَى قَطْعِ تَلَمَّكَ الْأَهْوَالِ وَغُبُورِ تَلَمَّكَ الْخَنَادِقِ مِنَ النَّارِ حَتَّىٰ لَمَّا يُصَبِّبُهُ مِنْ دُخَانِهَا وَلَا سُدُومِهَا وَعَلَىٰ غُبُورِ الصَّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ سَالِمًا آمِنًا وَمَنْ أَعَانَ مَشْغُولًا بِمَصَالِحِ دُنْيَاهُ أَوْ دِينِهِ عَلَى أَمْرِهِ حَتَّىٰ لَا يَنْتَشِرَ عَلَيْهِ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى تَزَاهِمِ الْأَشْغَالِ وَانْتِشَارِ الْأَحْوَالِ - يَوْمَ قِيَامِهِ بَيْنَ يَدَيْ الْجَبَّارِ فَمَيَّزَهُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَجَعَلَهُ مِنَ الْأَخْيَارِ - (١)

وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَى مِنْ أَحْرَارِكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْعُدُولِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَشْهِدُوهُمْ لِتَحُوطِهَا بِهِمْ أَدْرِيَانَكُمْ وَ أَمْوَالَكُمْ وَ لَسْتُمْ تَعْمَلُونَ أَدَبَ اللَّهِ وَ وَصِيَّتَهُ فَإِنَّ فِيهِمَا النِّفْعَ وَ الْبَرَكَهَ وَ لَمَّا تَخَالَفُوهُمَا فَيَلْحَقُكُمُ النَّدَمُ ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُمْ بَلْ يُعَذِّبُهُمْ وَ يُؤَبِّخُهُمْ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَرَجُلٌ ابْتُلِيَ بِمَا رَأَاهُ سَوْءٌ فَهِيَ تُؤْذِيهِ وَ تُضَارُّهُ وَ تَعِيبُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَ تَنْفِضُهَا وَ تُكَدِّرُهَا وَ تُفْسِدُ عَلَيْهِ آخِرَتَهُ فَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ خَلِّصْنِي مِنْهَا يَقُولُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ قَدْ خَلَّصْتُكَ مِنْهَا جَعَلْتُ بِيَدِكَ طَلَاقَهَا وَ التَّفْصِيصَ مِنْهَا طَلَّقَهَا وَ انْبَدَّهَا نَبْدَ الْجَوْرِبِ الْخَلْقِ وَ الثَّانِي رَجُلٌ مُقِيمٌ فِي الْبَلَدِ قَدْ اسْتَوْبَلَهُ وَ لَا يَحْضُرُهُ لَهُ فِيهِ كُلُّ مَا يُرِيدُ وَ كُلُّ مَا التَّمَسَّهُ حَرَمَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ خَلِّصْنِي مِنْ هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي قَدْ اسْتَوْبَلْتُهُ يَقُولُ قَدْ أَوْضَحْتُ لَكَ طُرُقَ الْخُرُوجِ وَ مَكْتَتِكَ مِنْ ذَلِكَ فَاخْرُجْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ تَجْتَلِبْ عَافِيَتِي وَ تَسْتَزِقْنِي وَ الثَّلَاثُ رَجُلٌ أَوْصَاهُ اللَّهُ بِأَنْ يَحْتَاطَ لِدِينِهِ بِشُهُودٍ وَ كِتَابٍ فَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَ دَفَعَ مَالَهُ إِلَى غَيْرِ ثِقَةٍ بَغَيْرِ وَثِقَةٍ فَجَحَدَهُ أَوْ بَخَسَهُ فَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ رُدَّ عَلَيَّ مَالِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَا عَبْدِي قَدْ عَلَّمْتُكَ كَيْفَ تَسْتَوْتِقُ لِمَالِكَ لِيَكُونَ مَحْفُوظًا لئَلَّا يَتَعَرَّضَ لِلتَّلْفِ فَابْيَيْتْ فَأَنْتَ الْآنَ تَدْعُونِي وَ قَدْ ضَعَيْتَ مَالَكَ وَ أَتْلَفْتَهُ وَ خَالَفْتَ وَصِيَّتِي فَلَا اسْتِجَابَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَا فَاسْتَعْمَلُوا وَصِيَّتَهُ اللَّهُ تَفْلِحُوا وَ تَنْجُوا وَ لَا تَخَالِفُوا لَهَا فَتَنْدُمُوا - (٢)

ص: ٣٠٥

١- ١. تفسير العسكري ص ٢٦٧ بتفاوت.

٢- ٢. تفسير العسكري ص ٢٧٤.

فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ قَالَ عَدَلَتْ امْرَأَتَانِ فِي الشَّهَادَةِ رَجُلًا وَاللَّهِ فَإِذَا كَانَ رَجُلَانِ أَوْ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَقَامُوا الشَّهَادَةَ قَضَى بِشَهَادَتِهِمْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يُذَاكِرُنَا بِقَوْلِهِ - وَاسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ - قَالَ أَحْزَارُكُمْ دُونَ عِبِيدِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَغَلَ الْعَبِيدَ بِخِدْمَةِ مَوَالِيهِمْ عَنْ تَحْمِيلِ الشَّهَادَاتِ وَعَنْ أَدَائِهَا وَلِيَكُونُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا شَرَّفَ الْمُسْلِمِينَ الْعُدُولَ بِقَبُولِ شَهَادَاتِهِمْ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرَفِ الْعَاجِلِ لَهُمْ وَمِنْ ثَوَابِ دُنْيَاهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصْتَلُوا إِلَى الْآخِرَةِ إِذْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَوَقَفَتْ قُبَالَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَإِفْدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ فَمَا مِنْ امْرَأَةٍ يَبْلُغُهَا مَسِيرِي هَذَا إِلَيْكَ إِلَّا سَرَّهَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَخَالِقُ وَرَازِقُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِنَّ آدَمَ أَبُو الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِنَّ حَوَاءَ أُمُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَا بَالُ الْمَرَّاتَيْنِ بِرَجُلٍ فِي الشَّهَادَةِ وَفِي الْمِيرَاثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ إِنَّ ذَلِكَ قِضَاءٌ مِنْ مَلِكٍ عَدِلٍ حَكِيمٍ لَا يَجُورُ وَلَا يَحِيْفُ وَلَا يَتَحَامَلُ - لَا يَنْفَعُهُ مَا مَنَعَكَنَّ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ بِعِلْمِهِ يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ لِأَنَّكَ نَاقِصَاتُ الدِّينِ وَالْعَقْلِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نَقِصَانُ دِينِنَا قَالَ إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَقْعُدُ نِصْفَ دَهْرٍ هِيَ - لَا تُصَلِّي بِحَيْضِهِ عَنِ الصَّلَاةِ لِلَّهِ وَإِنَّكَ تَكْتَبِينَ اللَّعْنَ وَتُكْفِرِينَ الْعَشِيرَةَ تَمُكْتُ إِحْدَاكُنَّ عِنْدَ الرَّجُلِ عَشْرَ سِنِينَ فَصَاعِدًا يُحْسِنُ إِلَيْهَا وَيُنْعِمُ عَلَيْهَا فَإِذَا ضَاقَتْ يَدُهُ يَوْمًا أَوْ خَاصَمَهَا قَالَتْ لَهُ مَا رَأَيْتُ فِيكَ خَيْرًا قَطُّ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ النِّسَاءِ هَذَا خُلِقَ فَالَّذِي يُصِيبُهَا مِنْ هَذَا النُّقْصَانِ مِخْنَةٌ عَلَيْهَا التَّصَبُّرُ فَيُعْظِمُ اللَّهُ ثَوَابَهَا فَأُبَشِّرِي ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ رَدِيٌّ إِلَّا وَالْمَرْأَةُ الرَّدِيَّةُ أَرْدَى مِنْهُ وَلَمَّا مِنْ امْرَأَةٍ صَيِّحَةٍ إِلَّا وَالرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْهَا وَمَا سَاوَى اللَّهُ قَطُّ امْرَأَةً بِرَجُلٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ تَسْوِيَةِ اللَّهِ فَاطِمَةَ بَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلْحَاقِهَا وَهِيَ امْرَأَةٌ بِأَفْضَلِ رِجَالٍ

أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى قَالَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ - أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى قَالَ إِذَا ضَلَّتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الشَّهَادَةِ وَنَسِيَتْهَا ذَكَرَتْهَا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَاسْتَقَامَتَا عَلَى أَدَاءِ الشَّهَادَةِ عَدَلَ اللَّهُ شَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ لِنُفْصَانِ عُقُولِهِنَّ وَدِينِهِنَّ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَاشِرَ النِّسَاءِ خُلِقْتُنَّ نَاقِصَاتِ الْعُقُولِ فَاحْتَرِزْنَ فِي الشَّهَادَاتِ مِنَ الْغَلَطِ فَإِنَّ اللَّهَ يُعَظِّمُ ثَوَابَ الْمُتَحَفِّظِينَ وَ الْمُحْتَفِّظَاتِ وَ لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَا مِنْ امْرَأَتَيْنِ اخْتَرَزَتَا فِي الشَّهَادَةِ فَذَكَرَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى حَتَّى تُقِيمَا الْحَقَّ وَ تَتَّقِيَا الْبَاطِلَ إِلَّا وَ إِذَا بَعَثَهُمَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَظَمَ ثَوَابُهُمَا وَ لَا يَزَالُ يَصُوبُ عَلَيْهِمَا النَّعِيمُ وَ يُذَكِّرُهُمَا الْمَلَائِكَةُ مَا كَانَ مِنْ طَاعَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَ مَا كَانَتْ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْهُمُومِ فِيهَا وَ مَا أزالَهُ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى خَلَدَهُمَا فِي الْجَنَانِ وَ إِنَّ فِيهِنَّ لَمَنْ تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوتَى بِهَا قَبْلَ أَنْ تُعْطَى كِتَابُهَا فَتَرَى السَّيِّئَاتِ بِهَا مُحِيطَةً وَ تَرَى حَسَنَاتِهَا قَلِيلَةً فَيُقَالُ لَهَا يَا أُمَّهُ اللَّهُ هَذِهِ سَيِّئَاتُكَ فَأَيْنَ حَسَنَاتُكَ فَتَقُولُ لَا أَذْكَرُ حَسَنَاتِي فَيَقُولُ اللَّهُ لِحَفْظَتِهَا يَا مَلَائِكَتِي تَذَاكُرُوا حَسَنَاتِهَا وَ ذَكَرُوا خَيْرَاتِهَا فَيَتَذَكَّرُونَ حَسَنَاتِهَا يَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي عَلَى الْيَمِينِ لِلْمَلِكِ الَّذِي عَلَى الشَّمَالِ مَا تَذَكَّرُ مِنْ حَسَنَاتِهَا كَذَا وَ كَذَا فَيَقُولُ بَلَى وَ لَكِنِّي أَذْكَرُ مِنْ سَيِّئَاتِهَا كَذَا وَ كَذَا فَيَعِدُّ وَ يَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي عَلَى الْيَمِينِ لَهُ أَفَمَا تَذَكَّرُ تَوْبَتَهَا مِنْهَا قَالَ لَا أَذْكَرُ قَالَ أَمَا تَذَكَّرُ أَنَّهَا وَ صَاحِبَتَيْهَا تَذَاكُرَتَا الشَّهَادَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمَا حَتَّى اتَّقِيَتَا وَ شَهِدَتَاهَا وَ لَمْ تَأْخُذْهُمَا فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي عَلَى الْيَمِينِ لِلَّذِي عَلَى الشَّمَالِ أَمَا تَلَمَّكَ الشَّهَادَةُ مِنْهُمَا تَوْبَةً مَرَّاحِيَةً لِسَالِفِ ذُنُوبِهِمَا ثُمَّ تُعْطِيَانِ كِتَابَهُمَا بِأَيْمَانِهِمَا فَتُوجَدُ حَسَنَاتُهُمَا كُلُّهَا مَكْتُوبَةً وَ سَيِّئَاتُهُمَا كُلُّهَا ثُمَّ تَجِدَانِ فِي آخِرِهَا يَا أُمَّتِي أَقَمْتِ الشَّهَادَةَ بِالْحَقِّ لِلضُّعْفَاءِ عَلَى الْمُجْبِلِينَ وَ لَمْ يَأْخُذْكَ فِيهَا لَوْمَةُ اللَّائِمِينَ فَصَيَّرْتُ لَكَ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِدُنُوبِكَ الْمَاضِيَةِ وَ مَحْوًا لِخَطِيئَاتِكَ السَّالِفَةِ (٢).

١- ١. تفسير العسكري: ٢٧٦.

٢- ٢. تفسير العسكري: ٢٨٥.

*[ترجمه] تفسیر امام عسکری علیه السلام: امیر المؤمنین علیه السلام در تفسیر این فرموده خداوند متعال «أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمَلِّ وَثِيئُهُ بِالْعَدْلِ» فرمود: از لحاظ جسمی ضعیف باشد، به گونه‌ای که نتواند املا کند، یا اینکه از درک و آگاهی ضعیفی برخوردار باشد و نتواند املا کند و نتواند کلماتی را برای اجرای عدالت اوست واضح بیان کند در نتیجه کلمات و الفاظی را بر زبان آورد که موجب ستم شدن به خود یا دوستش گردد. «أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ» یعنی او مشغول بهبود بخشیدن به معاش یا ذخیره کردن برای معاد و یا لذت بردن از چیزی حلال باشد؛ چرا که این سه، کارهایی است که برای شخص خردمند شایسته نیست به اموری غیر از آن‌ها پردازد. فرمود: «فَلْيُمَلِّ وَثِيئُهُ بِالْعَدْلِ» یعنی نائب و قیم کارهای او با عدالت املا کند، به این صورت که بر شخص بدهکار و طلبکار ستم نکند؛ زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر کس شخص ناتوانی را در کارهایش یاری دهد، خداوند او را در کارش یاری خواهد داد و در روز قیامت فرشتگانی را در خدمتش می‌گذارد تا در پشت سر گذاشتن احوال و سختی‌های قیامت و گذشتن از آن چاله‌های آتش او را یاری دهند تا دود و باد داغ جهنم به او نرسد و در هنگام گذشتن از پل صراط به سوی بهشت او را یاری می‌دهند تا سالم و در کمال امنیت به مقصد برسد؛ و هر کس شخصی را که به منافع دنیا و دینش مشغول است را در کارهایش یاری دهد تا امورش پراکنده نگردد، خداوند در هنگام ازدحام مشغله‌ها و پریشان احوالی‌هایش - در روز قیامت در حضور پروردگار جبار - او را یاری می‌دهد و او را از انسان‌های پلید متمایز و جدا کرده و در زمره انسان نیک و برگزیده قرار می‌دهد. - تفسیر عسکری: ۲۶۷ -

و امیر المؤمنین علیه السلام در تفسیر این فرموده خداوند «اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ» فرمود: یعنی از مسلمانان آزاده و عدالت پیشه و عادل شما. و امام علیه السلام فرمود: آنان را به شهادت بگیرید تا با آنان دین و مال خود را محافظت کنید و ادب خداوند و توصیه او را به کار گیرید که در آن منفعت و برکت بزرگی وجود دارد، و بر خلاف آن عمل نکنید که پشیمان خواهید شد. سپس امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: شنیدم که پیامبر صلی الله علیه و آله می‌فرمود: سه گروه هستند که خداوند دعایشان را اجابت نمی‌کند، بلکه آنان را ملامت و توبیخ خواهد کرد: اولین آن‌ها مردی است که به همسر بدی مبتلا گشته که او را آزار می‌دهد و به او زیان می‌رساند و دنیا را برایش به جهنم تبدیل می‌کند و دنیا را برایش تلخ و تیره می‌سازد و آخرت او را تباه می‌کند، و او می‌گوید: پروردگارا! خداوند! مرا از دست او رهایی بخش، خداوند می‌فرماید: ای نادان! من تو را از دست او رهایی بخشیده‌ام و طلاق او را در دستانت قرار داده‌ام، و رهایی از او در طلاق دادن اوست. و دومین آن‌ها مردی است که در کشوری اقامت گزیده که کشور خودش نیست و هر آن چه را که می‌خواهد در آنجا برایش فراهم نمی‌شود و هر آن چه را خواهش کند، از آن محروم می‌شود، می‌گوید: پروردگارا! از این کشور که در آن سکنی گزیده‌ام مرا رهایی ده. خداوند عز و جل می‌فرماید: ای بنده من! من تو را از این کشور رهایی بخشیده‌ام و راه‌های خروج از آن را برایت آشکار ساخته‌ام و امکان آن را برایت فراهم کرده‌ام، بنابراین از آن خارج شو و به کشور دیگری برو که در آن می‌توانی سلامتی و رزق به دست آوری. و سومین آن‌ها مردی است که خداوند به او توصیه کرد که دین خود را با شاهد و کتابت مراقبت کند، ولی او چنین نمی‌کند و مال خود را بدون این که اطمینان حاصل کند، به آدم غیر قابل اعتمادی داده است و حالا - او منکر این امر شده است و یا از حق او کاسته، و او می‌گوید: پروردگارا! خداوند! مالم را به من بازگردان. خداوند عز و جل به او می‌فرماید: ای بنده من! من به تو آموختم که چگونه اطمینان حاصل کنی و از این طریق از مال خود نگهداری کنی تا از بین نرود، ولی تو ابا کردی و اکنون مرا می‌خوانی! حال که مال خود را تباه ساخته‌ای و از بین برده‌ای و توصیه مرا تغییر دادی، پس اجابت نخواهم کرد. سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بنابراین به توصیه خداوند عمل

کنید تا رستگار و موفق شوید، و بر خلاف آن عمل نکنید که پشیمان خواهید شد. - تفسیر عسکری : ۲۷۴ - امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند: «فَإِنَّ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ أَمْرَاتَانِ» برای شهادت دادن، دو زن، معادل یک مرد است، و چنانچه دو مرد و یا یک مرد و دو زن وجود داشتند و شهادت دادند، شهادتشان برای قضاوت، قابل قبول است. امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ما با رسول خدا صلی الله علیه و آله بودیم، در حالی که این سخن حق تعالی: «اسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ» را به ما یاد آور می شد، ایشان فرمود: باید از آزادگان شما باشد نه از بردگان، چرا که خداوند عز و جل بردگانی را که در خدمت سرورانشان هستند، از شاهد شدن و ادای شهادت معذور دانسته است؛ و باید از مسلمانان باشند، چرا که خداوند عز و جل مسلمانان عادل را با پذیرفتن شهادت ایشان، بر دیگران مفتخر کرد و آن را از افتخارات عاجل ایشان و از ثواب دنیا قرار داد، پیش از آن که به آخرت منتقل شوند. در این هنگام، زنی آمد و روبروی رسول خدا صلی الله علیه و آله ایستاد و گفت: مادر و پدرم به فدایت، ای رسول خدا! من از طرف زنها به نزد شما آمده ام. هر زنی که به نزد شما بیاید، همین سخن مرا به شما خواهد گفت. ای رسول خدا، خداوند عزوجل، پروردگار مردان و زنان است و آفریننده مردان و زنان و روزی دهنده مردان و زنان، و این که آدم، پدر مردان و زنان است و این که حواء، مادر مردان و زنان است و این که شما فرستاده خدا بر زنان و مردان هستید، پس چگونه است که در شهادت دادن و میراث، دو زن، معادل یک مرد می باشند؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای زن! این قضاوتی است از عادل حکیم که ستم نمی کند و از آن چه شما را از آن منع کرده سودی به دست نمی آورد و هیچ نقصانی از آن چه که بذل کرده و بخشیده بر او عارض نمی گردد و لیکن مسائل را با علم خود تدبیر می کند. ای زن! چرا که دین و عقل شما ناقص است. آن زن گفت: ای رسول خدا، نقصان دین ما در چیست؟ فرمود: یکی از شما (یک زن) نصف عمر خود را به سبب حیض نماز نمی گزارد، و این که شما در زندگی لعن و کفر زیاد می کنید، برخی از شماها نزد مردی ده سال یا بیشتر زندگی می کند و مرد به او احسان می کند و در ناز و نعمت قرار می دهد، ولی چنانچه روزی دستش تنگ شود و یا با او نزاع کند، زن به او می گوید: هرگز هیچ خیری از تو ندیدم. اگر زنی چنین اخلاقی نداشته باشد، پس هر چه که به سبب این نقصان بر او عارض می شود، بر او مشقتی خواهد بود و باید صبر پیشه کند و خداوند ثواب بزرگی به او می دهد، پس تو را بشارت باد. سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: هیچ مرد بدی وجود ندارد مگر این که زن بد، از او بدتر باشد؛ و هیچ زن صالح و نیکوکاری وجود ندارد مگر این که مرد صالح و نیکوکار از او برتر باشد، و خداوند هیچ زنی را با مردی برابر قرار نداده است مگر آن چه که خداوند از برابری فاطمه سلام الله علیها با علی علیه السلام قرار داده، یعنی در شهادت دادن، چرا که زنی است که از همه مردان عالم برتر است. - تفسیر عسکری : ۲۷۶ -

امیر المؤمنین علیه السلام در تفسیر این قسمت از آیه «أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى» فرموده است: اگر یکی از این دو از شهادت گمراه شد و آن را فراموش کرد، آن زن دیگر او را متذکر شهادت کند و هر دو در ادای شهادت به پاخیزند. خداوند شهادت دو زن را برابر با شهادت یک مرد کرد؛ چون عقول زنان و دین شان ناقص است. سپس حضرت فرمود: ای گروه زنان، شما ناقصات العقول آفریده شده اید؛ بنابراین از اشتباه در شهادت ها بپرهیزید؛ چرا که خداوند متعال پاداش مردان و زنانی که شهادت را پاس می دارند، بزرگ می دارد و از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: دو زنی نیست که خویش را در شهادت حفظ کنند و یکی دیگری را متذکر سازد تا حق را بپا دارند و از باطل پرهیز کنند، مگر این که آن زمان که خداوند در روز قیامت این دو را برانگیزد، پاداش این دو را بزرگ دارد و پیوسته نعمت را بر آنان فرو ریزد و خداوند طاعت این دو در دنیا و اندوههایی که این دو در آن بودند و آنچه خداوند از این دو زایل ساخت، به فرشتگان یاد آور می

شود، تا آن که این دو را در بهشت جاویدان سازد. در میان زنان کسانی هستند که در روز قیامت برانگیخته می‌شود و پیش از اینکه نامه اعمالش به او داده شود به نزدش می‌روند و او می‌بیند که سیئات و بدی‌ها او را احاطه کرده و حسنات و نیکی‌هایش اندک است. پس به او گفته می‌شود: ای کنیز خدا، این بدی‌هایت است، نیکی‌هایت کجاست؟ او در جواب می‌گوید: کارهای نیکم را به یاد نمی‌آورم. پس خداوند به فرشتگان نگهبانش می‌فرماید: ای فرشتگانم، نیکی‌ها و کارهای خیر او را به یادش بیاورید. فرشتگان نیکی‌هایش را به خاطرش می‌آورند و فرشته سمت راست به فرشته سمت چپش می‌گوید: آیا فلان و فلان کار نیک او را به یاد نداری؟ فرشته سمت چپ می‌گوید: البته به یاد دارم، اما من فلان و فلان کار بد او را نیز به یاد می‌آورم و آن‌ها را بر می‌شمرم. فرشته سمت راست می‌گوید: آیا به خاطر نداری که از آن کارها توبه کرد. می‌گوید: به یاد ندارم. می‌گوید: آیا به یاد نداری که او و دوستش شهادتی را که در نزدشان بود به یاد هم آوردند و بر حذر شدند و بر آن شهادت گواهی دادند و در راه رضایت خدا از سرزنش سرزنش کنندگان ابائی نداشتند. می‌گوید: البته به یاد دارم. فرشته سمت راست به فرشته سمت چپ می‌گوید: این شهادت آن دو توبه‌ای است که گناهان گذشته آن‌ها را محو می‌کند. سپس نامه اعمال آن دو به دست راستشان داده می‌شود و می‌بینند که همه نیکی‌ها و بدی‌هایشان نوشته و ثبت گردیده است، سپس در آخر آن می‌یابند که: ای کنیزم، شهادت به حق را برای ضعیفان در برابر باطل پیشگان ادا کردی و سرزنش سرزنشگر، تو را در راه خدا نگرفت. پس من این را کفاره گناهان گذشته و مایه محو بدی‌های پیشینت ساختم. - تفسیر عسکری: ۲۸۵ -

***[ترجمه]

«۱۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابنُ مُسَیِّكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَازِفِ أَوْ تَقَبُّلِ شَهَادَتِهِ بَعْدَ الْحَدِّ إِذَا تَابَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ مَا تَوْبَتُهُ قَالَ يُكَدِّبُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْإِمَامِ فِيمَا افْتَرَاهُ وَ يَنْدُمُ وَ يَتُوبُ مِمَّا قَالَ (۱).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: ابو بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام در باره شخص تهمت زننده پرسیدم که آیا شهادت او پس از انجام حد، در صورت توبه کردن پذیرفته می‌شود؟ فرمود: آری. عرض کردم: توبه او چگونه است؟ فرمود: در نزد امام از آنچه به دروغ نسبت داده، خود را تکذیب می‌کند و پشیمان شده و از گفته خود توبه می‌کند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶ -

***[ترجمه]

«۱۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: يُرَدُّ شَهَادَةُ الظَّنِّينِ وَ الْمُتَّهَمِ (۲).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: شهادت شخص

مورد گمان و متهم قابل قبول نیست. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶ -

**[ترجمه]

«۱۳»

وَقَالَ فِي الْمَكَاتِبِ إِذَا شَهِدَ فِي الطَّلَاقِ وَقَدْ أُعْتِقَ نِصْفُهُ إِنْ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ جَازَتْ شَهَادَتُهُ (۳).

**[ترجمه] او در باره شهادت برده مکاتب، اگر در طلاق شهادت بدهد و نصف او آزاد شده باشد، اگر همراه او یک زن و یک مرد باشند، شهادتش جایز است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶ -

**[ترجمه]

«۱۴»

وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ وَلَدِ الزَّوْنِ وَشَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي الطَّلَاقِ (۴).

**[ترجمه] شهادت فرزند زنا و شهادت زنان در طلاق جایز نیست. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶ -

**[ترجمه]

«۱۵»

وَقَالَ: وَيَعْرَمُ شَاهِدُ الزُّورِ بِقَدْرِ مَا شَهِدَ عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ (۵).

**[ترجمه] فرمود: شهادت دهنده به باطل (دروغ)، به اندازه‌ای که از مال آن شخص بر آن شهادت داده، ضامن است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶ -

**[ترجمه]

«۱۶»

وَقَالَ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِشَهَادَةِ الْوَاحِدِ وَيَمِينِ الْخَصْمِ فَأَمَّا فِي الْهَلَالِ فَلَا إِلَّا شَاهِدَيْنِ عَدْلٍ وَ يَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَجْزُ لِلرِّجَالِ النَّظَرُ إِلَيْهِ (۶).

**[ترجمه] او فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم با شهادت یک نفر و سوگند طرف دعوی حکم می‌داد ولی در هلال ماه نمی‌پذیرفت مگر اینکه دو شاهد عادل باشند. و شهادت زنان در هر آنچه نگرستن برای مردان در آن جایز نباشد،

**[ترجمه]

«۱۷»

ابْنُ مُسْلِمٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَمْ تَجْزُ شَهَادَةُ الصَّبِيِّ وَلَا خَصْمٍ وَلَا مُتَّهَمٍ وَلَا ظَنِينٍ وَإِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ شَهَادَةً وَلَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهَا فَهُوَ بِالْخَيْرِ إِنْ شَاءَ شَهِدَ وَإِنْ شَاءَ سَكَتَ وَالرَّجُلُ يَدَّعِي وَلَا يَبِينُهُ لَهُ يُسَيِّئُ تَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَإِنْ رَدَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى فَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ فَلَا حَقَّ لَهُ وَالصَّبِيُّ يَشْهَدُ ثُمَّ يُدْرِكُ فَإِنْ بَقِيَ عَلَى مَوْضِعِ الشَّهَادَةِ وَكَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ وَالْمُشْرِكُ (۷).

**[ترجمه] ابن مسلم گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: شهادت بچه و طرف دعوی و متهم و مورد گمان جایز نیست. و اگر شخص شهادت را بشنود ولی بر آن شاهد گرفته نشده بود، مختار است، اگر بخواهد شهادت می دهد و اگر بخواهد سکوت می کند. اگر شخصی حقی را ادعا می کند و شاهی ندارد، صاحب حق، مدعی علیه را سوگند می دهد. اگر او سوگند را باز گرداند و مدعی از این که سوگند بخورد امتناع کند، هیچ حقی ندارد. کودک نیز شهادت می دهد سپس بزرگ می شود، پس اگر بر موضع شهادت خود باقی ماند، شهادت او پذیرفته می شود و برده و مشرک نیز بر همین منوال است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶ -

**[ترجمه]

«۱۸»

قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَاهُ عِدَّةٌ وَعَدَلَهُمْ وَاحِدًا أَفْرَعُ بَيْنَهُمْ أَيُّهُمْ وَقَعَتِ الْيَمِينُ عَلَيْهِ اسْتَحْلَفَهُمْ وَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ أَيُّهُمْ كَانَ الْحَقُّ لَهُ فَأَدَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَجْعَلُ الْحَقَّ لِلَّذِي يَصِيرُ الْيَمِينَ عَلَيْهِ إِذَا حَلَفَ (۸).

ص: ۳۰۸

۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶.

۲-۲. نفس المصدر ص ۷۷.

۳-۳. نفس المصدر ص ۷۷.

۴-۴. نفس المصدر ص ۷۷.

۵-۵. نفس المصدر ص ۷۷.

۶-۶. نفس المصدر ص ۷۷.

۷-۷. نفس المصدر ص ۷۷.

۸-۸. نفس المصدر ص ۷۷.

**[ترجمه] و فرمود: هر گاه گروهی به نزد علی علیه السلام می آمدند و یک نفر از آنان عادل بود، در میانشان قرعه می انداخت و هر کدام که قرعه بر او می افتاد، آنان را سوگند می داد و می فرمود: «خداوند ای پروردگار آسمان های هفتگانه، هر کدام از آنان که حق دار است، حق را به او بده.» سپس حق را برای کسی که سوگند به او می افتاد قرار می داد، در حالتی که او سوگند می خورد. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۷۶ -

**[ترجمه]

باب ۲ شهادة الزور و کتمان الشهادة و تحملها و تحریفها و تصحیحها و حکم الرجوع عن الشهادة

الآیات

البقره: وَ مَنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا (۱)

و قال سبحانه: وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمَ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (۲)

النساء: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (۳)

المائدة: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ (۴)

الفرقان: وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ (۵)

المعارج: وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (۶)

lt;meta info=" - وَ مَنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ. - بقره / ۱۴۰ -

{و کیست ستمکارتر از آن کس که شهادتی از خدا را در نزد خویش پوشیده دارد؟}

- وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا. - بقره / ۲۸۲ -

{و چون گواهان احضار شوند، نباید خودداری ورزند.}

- وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمَ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. - بقره / ۲۸۳ -

{و شهادت را کتمان نکنید، و هر که آن را کتمان کند قلبش گناهکار است، و خداوند به آنچه انجام می دهید داناست.}

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. - نساء / ۱۳۵ -

{ای کسانی که ایمان آورده اید، پیوسته به عدالت قیام کنید و برای خدا گواهی دهید، هر چند به زیان خودتان یا [به زیان] پدر و مادر و خویشاوندان [شما] باشد. اگر [یکی از دو طرف دعوا] توانگر یا نیازمند باشد، باز خدا به آن دو [از شما] سزاوارتر است پس، از پی هوس نروید که [در نتیجه از حق] عدول کنید. و اگر به انحراف گرایید یا اعراض نمایید، قطعاً خدا به آنچه انجام می دهید آگاه است.}

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ. - مائده

- ۸ /

{ای کسانی که ایمان آورده اید، برای خدا به داد برخیزید [و] به عدالت شهادت دهید، و البته نباید دشمنی گروهی شما را بر آن دارد که عدالت نکنید. عدالت کنید که آن به تقوا نزدیکتر است.}

- وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ. - فرقان / ۷۲ -

{و کسانی اند که گواهی دروغ نمی دهند.}

- وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ. - معارج / ۳۳ -

{و آنان که بر شهادت‌های خود ایستاده اند.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

غو، [غوالی اللالی] رُوِيَ فِي كِتَابِ التَّكْلِيفِ لِابْنِ أَبِي الْعَزَاقِرِ رَوَاهُ عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ شَهِدَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ بِمَا يَنْبَغِيهِ أَوْ يَنْبَغِي مَالَهُ أَوْ مَرْوَتَهُ سَمَاءَ اللَّهِ كَذَابًا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا وَمَنْ شَهِدَ لِمُؤْمِنٍ مَا يُحِبِّي بِهِ مَالَهُ أَوْ يُعِينُهُ عَلَىٰ عَدُوِّهِ أَوْ يَحْفَظُهُ دَمَهُ سَمَاءَ اللَّهِ

ص: ۳۰۹

۱-۱. سوره البقره: ۲۸۲.

۲-۲. سوره البقره: ۲۸۳.

۳-۳. سوره النساء: ۱۳۵.

۴-۴. سوره المائده: ۸.

۵-۵. سوره الفرقان: ۷۲.

صَادِقًا وَ إِنْ كَانَ كَاذِبًا (۱).

**[ترجمه] عوالی اللثالی: ابن ابی عزاقر در کتاب التکلیف از عالم، امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: هر کس علیه مؤمنی شهادت دهد، به گونه ای که او یا مالش یا مروتش را بشکند، خداوند او را کذاب می نامد گرچه راستگو باشد؛ و هر کس برای مؤمن شهادتی دهد که مالش را با آن شهادت زنده سازد یا او را بر دشمنش یاری رساند یا خونس را حفظ کند، خداوند او را راستگو می نامد گرچه دروغگو باشد. - عوالی اللثالی: مسلک اول باب اول -

**[ترجمه]

«۲»

وَ رَوَى أَيْضاً صَاحِبُ هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَدَفَعَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ إِلَّا شَاهِدٌ وَاحِدٌ وَ كَانَ الشَّاهِدُ ثِقَةً رَجَعْتَ إِلَى الشَّاهِدِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَهَادَتِهِ فَإِذَا أَقَامَهَا عِنْدَكَ شَهِدَتْ مَعَهُ عِنْدَ الْحَاكِمِ عَلَى مِثْلِ مَا شَهِدَ لَهُ لِئَلَّا يَتَوَى حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (۲).

**[ترجمه] او صاحب این کتاب از عالم علیه السلام روایت کرده که فرمود: اگر برای برادر مؤمن تو بر مردی حقی است که به او نمی دهد و برادر مؤمن جز یک شاهد ندارد و شاهدش مورد اعتماد است، تو به شاهدش مراجعه می کنی و درباره شهادتش از وی می بررسی و تحقیق می کنی. پس اگر نزد تو شهادت داد، تو هم همراه وی نزد حاکم مثل شهادت وی شهادت می دهی تا حق مرد مسلمان از بین نرود. - عوالی اللثالی: مسلک اول باب اول -

**[ترجمه]

«۳»

أَعْلَامُ الدِّينِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ شَهِدَ شَهَادَةً زُورٍ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ ذِمِّيٍّ أَوْ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ عُلُقَ بِلِسَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ مَعَ الْمُتَنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

**[ترجمه] اعلام الدین: از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت شده که فرمود: هر کس که شهادت باطلی [دروغ] بر مرد مسلمان، یا ذمی و هر کس که از مردم باشد بدهد، او را در روز قیامت در حالی که با منافقان است، در پایین ترین جای آتش با زبانش آویزان می کنند.

**[ترجمه]

«۴»

كِتَابُ الْعَايَاتِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا وَ

إِنَّ أْبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَ أْبْعَدَكُمْ مِنِّي وَ مِنْ اللَّهِ مَجْلِسًا شَاهِدُ زُورٍ (۳).

** [ترجمه] الغایات: جابر بن عبد الله گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نزدیک ترین شما به من در جایگاه [من] در روز قیامت، آن کس است که بهترین اخلاق را دارد و مبعوض ترین شما نزد من و دورترین شما در جایگاه از من و از خداوند، شاهد به باطل [دروغ] است. - غایات : ۸۱ -

** [ترجمه]

«۵»

لی، [الأمالی] للصدوق فی خبر المناهی: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ وَ نَهَى عَنْ كِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَ قَالَ مَنْ كَتَمَهَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ لَحْمَهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ لَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَ مَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبُهُ (۴).

** [ترجمه] امالی صدوق: در روایت مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است که پیامبر از شهادت به باطل و دروغ و نیز از کتمان شهادت نهی کرده است و فرموده: هر کس شهادت را کتمان کند، خداوند گوشت او را به او در برابر همه خلائق می خوراند و آن فرموده خداوند عز و جل است که «وَ لَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَ مَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبُهُ» - امالی صدوق : ۴۲۸ -

** [ترجمه]

«۶»

ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى تَجِبَ لَهُ النَّارُ (۵).

** [ترجمه] ثواب الأعمال، امالی صدوق: هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: شاهد دروغ قدم بر ندارد تا جهنم بر او واجب شود. - ثواب الأعمال : ۲۰۲ و امالی صدوق : ۴۸۲ -

** [ترجمه]

«۷»

ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ الْأَخْمَرِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ مَيْثَمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَشْهَدُ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى مَالِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ لِيَقْطَعَهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مَكَانَهُ صَكًّا إِلَى النَّارِ (۶).

- ١-١. غوالي اللئالى المسلك الأول من الباب الأول (مخطوط).
- ٢-٢. غوالي اللئالى المسلك الأول من الباب الأول (مخطوط).
- ٣-٣. كتاب الغايات ص ٨١.
- ٤-٤. أمالى الصدوق ص ٤٢٨ ضمن حديث.
- ٥-٥. ثواب الأعمال و عقابها ص ٢٠٢ و أمالى الصدوق ص ٤٨٢.
- ٦-٦. ثواب الأعمال و عقابها ص ٢٠٢ و أمالى الصدوق ص ٤٨٢.

***[ترجمه] ثواب الاعمال، امالی صدوق: صالح بن میثم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: مردی نیست که به باطلی [دروغ] علیه مرد مسلمانی شهادت دهد تا او را از حَقش جدا کند، مگر این که خداوند به عوض آن، برات آتش برای او می نویسد. - ثواب الاعمال : ۲۰۲ و امالی صدوق : ۴۸۲ -

***[ترجمه]

«۸»

ب، [قرب الإسناد] هيارون عن ابن زياد عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن شاهد الزور لا يزول قدمه حتى توجب له النار(۱).

***[ترجمه] قرب الاسناد: ابن زیاد از امام صادق از پدرش علیهما السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده که فرمود: شاهد دروغ قدم بر ندارد تا جهنم بر او واجب شود. - قرب الاسناد : ۴۱ -

***[ترجمه]

«۹»

ثو، [ثواب الأعمال] ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم أو لئثوى بها مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيى بها حق امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجه نور مد البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال أبو جعفر عليه السلام ألا ترى الله عز وجل يقول - وأقيموا الشهادة لله(۲).

***[ترجمه] ثواب الاعمال: جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس که شهادت را کتمان کند و یا به آن شهادت دهد تا از طریق آن خون مسلمانی را بریزد، و یا این که مال مسلمانی را ضایع گرداند، در روز قیامت چهره اش را ظلمتی بی نهایت می پوشاند که تا چشم کار می کند ظلمت است و در چهره اش علامات و جای زخم دیده می شود و مردم او را به نام و نسب می شناسند؛ و هر کس که شهادت حقی دهد تا مال مسلمانی را با آن زنده کند، در روز قیامت محشور می شود، در حالی که چهره اش را نوری پوشانده تا چشم کار می کند نور است، و تمام مردم نام و نسب او را می دانند. سپس امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل می فرماید: «وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ». - ثواب الاعمال : ۲۰۳ -

***[ترجمه]

«۱۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شُهُودُ الزُّورِ يُجْلَدُونَ جَلْدًا لَيْسَ لَهُ وَقْتُ وَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ وَ يُطَافُ بِهِمْ حَتَّى يُعْرَفُوا فَلَا يُعُودُوا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ تَابُوا وَ أَصْلَحُوا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ بَعْدَهُ قَالَ إِذَا تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُمْ بَعْدَ (۳).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: سماعه از امام صادق عليه السلام روایت کرده که فرمود: شهادت دهندگان به باطل [دروغ] به عنوان حد، تازیانه می خورند و برای آن حد معینی نیست و آن در اختیار امام است و آنان را می چرخانند تا شناخته شوند و دیگر تکرار نکنند. سماعه گوید: پرسیدم: اگر توبه کردند و اصلاح نمودند، آیا شهادت شان بعداً پذیرفته می شود؟ حضرت فرمود: اگر توبه کنند، خداوند توبه آنان را می پذیرد و شهادت شان پس از توبه، پذیرفته است. - ثواب الاعمال : ۲۰۳ -

** [ترجمه]

«۱۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ لَهُ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ مَا تَوْبَتُهُ قَالَ يُؤَدَّى الْمَالُ الَّذِي شَهِدَ عَلَيْهِ بِقَسْرِ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ النُّصْفَ أَوْ الثُّلْثَ إِنْ كَانَ شَهِدَ هُوَ وَ آخَرَ مَعَهُ أَدَّى النُّصْفَ (۴).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: از علاء نقل شده است که محمد بن مسلم از امام صادق عليه السلام سؤال کرد که توبه کسی که به دروغ شهادت داده، چگونه است؟ فرمود: مالی را که بر آن شهادت داده، به همان اندازه که تلف شده است - خواه نصف باشد یا ثلث - به صاحبش بپردازد، و اگر او و دیگری شهادت داده اند، باید نصف آن را بپردازد. - ثواب الاعمال : ۲۰۳ -

** [ترجمه]

«۱۲»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] أَرَوِي عَنِ الْعَالِمِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَتَمَ شَهَادَتَهُ أَوْ شَهِدَ آثِمًا لِيُهْدَرَ دَمَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ لِيَتَوَيَّ مَالَهُ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَوَجْهِهِ ظُلْمَةٌ مِثْلُ الْبَصِيرِ وَ فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ يَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَ مَنْ شَهِدَ شَهَادَةً حَقًّا لِيُخْرَجَ بِهَا حَقًّا لِأَمْرِي مُسْلِمٍ أَوْ لِيُحْتَنَ بِهَا دَمُهُ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَوَجْهِهِ نُورٌ مِثْلُ الْبَصِيرِ يَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ (۵).

ص: ۳۱۱

۱-۱. قرب الإسناد ص ۴۱.

۲-۲. ثواب الأعمال و عقابها ص ۲۰۳.

۳-۳. ثواب الأعمال و عقابها ص ۲۰۳.

۴-۴. ثواب الأعمال و عقابها ص ۲۰۳.

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: هر کس که شهادت را کتمان کند و یا به آن شهادت دهد تا از طریق آن خون مسلمانی را بریزد، و یا این که مال مسلمانی را ضایع گرداند، در روز قیامت چهره اش را ظلمتی می پوشاند بی نهایت که تا چشم کار می کند ظلمت است و در چهره اش علامات و جای زخم دیده می شود و مردم او را به نام و نسب می شناسند؛ و هر کس که شهادت حقی دهد تا مال مسلمانی را با آن زنده کند، یا از ریختن خونی جلوگیری کند، در روز قیامت محشور می شود در حالی که چهره اش را نوری پوشانده تا چشم کار می کند نور است، و تمام مردم نام و نسب او را می دانند. - فقه الرضا : ۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۳»

وَ أَرَوِي عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ شَهِدَ عَلَى مُؤْمِنٍ بِمَا يَثْلُمُهُ أَوْ يَثْلُمُ مَالَهُ أَوْ مُرُوتَهُ سَمَاءَ اللَّهِ كَاذِبًا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا وَإِنْ شَهِدَ لَهُ بِمَا يُحْيِي مَالَهُ أَوْ يُعِينُهُ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ أَوْ يَحْقِنُ دَمَهُ سَمَاءَ اللَّهِ صَادِقًا وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ وَيَشْهَدَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُخَالَفِ فَأَمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُوَافِقٍ فَلْيَشْهَدَ لَهُ وَعَلَيْهِ بِالْحَقِّ (۱).

**[ترجمه] او از امام عالم علیه السلام روایت می کنم که فرمود: هر کس علیه مؤمنی شهادت دهد به گونه ای که او یا مالش یا مروتش را بشکند، خداوند او را کذاب می نامد گرچه راستگو باشد؛ و هر کس که برای مؤمن شهادتی دهد که مالش را با آن شهادت زنده سازد یا او را بر دشمنش یاری رساند یا خونسش را حفظ کند، خداوند او را راستگو می نامد گرچه دروغگو باشد. معنای این روایت آن است که به نفع او یا علیه او در مورد نزاعی که بین او و بین مخالف است. ولی در نزاع بین او و بین موافق، باید به نفع او و علیه او، به حق شهادت دهد. - فقه الرضا : ۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا قَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ إِذَا مَا دُعِيَ إِلَى الشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ عَلَيْهَا أَنْ يَقُولَ لَا أَشْهَدُ لَكُمْ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زید ابی اسامه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که می گوید: از ایشان راجع به سخن خدا: «وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا» پرسیدم. حضرت فرمود: شایسته نیست که اگر از کسی اگر برای شاهد شدن درخواست شود، بگوید: برای شما شاهد نمی شوم. - تفسیر عیاشی ج ۱ : ۱۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَلَا يَأْبُ الشُّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا قَالَ إِذَا دَعَاكَ الرَّجُلُ تَشْهَدُ عَلَيَّ دَيْنٍ أَوْ حَقٍّ - لَا يَتَّبِعِي أَنْ تَتَّقَاعَسَ عَنْهُ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن فضیل از ابو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که راجع به سخن حق تعالی: «وَلَا يَأْبُ الشُّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا» فرمود: اگر مردی (فردی) از تو بخواهد تا برای دین و حقی، برایش شاهد شوی، هیچ کس نباید سستی کند. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَلَا يَأْبُ الشُّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا قَالَ لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ إِذَا مَا دُعِيَ لِلشَّهَادَةِ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهَا أَنْ يَقُولَ - لَا أَشْهَدُ لَكُمْ وَ ذَلِكَ قَبْلَ الْكِتَابِ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو صباح از امام صادق علیه السلام راجع به سخن باری تعالی: «وَلَا يَأْبُ الشُّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا» روایت می کند که فرمود: شایسته نیست که اگر از کسی برای شاهد شدن درخواست شود، بگوید: برای شما شاهد نمی شوم، و این پیش از نوشتن است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ قَالَ بَعْدَ الشَّهَادَةِ (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: هشام بن سالم از ابو عبد الله علیه السلام روایت می کند و می گوید: گفتیم: «وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ»؟ فرمود: بعد از شاهد شدن. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۱۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَلَا يَأْبُ الشُّهَادَةَ قَالَ قَبْلَ الشَّهَادَةِ (۶).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: هشام بن سالم از ابو عبد الله علیه السلام روایت کرده است که راجع به این سخن حق تعالی: «وَلَا يَأْبُ الشُّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا» فرموده است: پیش از شاهد شدن. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۱۵۶ -

** [ترجمه]

سر، [السرائر] مِنْ جَامِعِ الْبَرْنَطِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: قَالَ فِي رَجُلٍ يُدْعَى إِلَى الشَّهَادَةِ فَيَصْحَحُهَا بِكُلِّ مَا يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مِنْ زِيَادَةِ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي وَالتَّفْسِيرِ فِي الشَّهَادَةِ مَا بِهِ يَثْبُتُ الْحَقُّ وَيَصِحُّ وَ لَا تَأْخُذُهُ هَوَادَةٌ عَلَى

ص: ٣١٢

١-١. فقه الرضا: ٤١.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٥ و الظاهر وقوع التصحيف في أول اسناده و لعل الصواب عن زيد أبي أسامه و هو المعروف بزريد الشحام.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٦.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٦.

٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٦.

٦-٦. تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٦.

الْحَقُّ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۱).

**[ترجمه] سرائر: داود بن حصین گوید: امام صادق علیه السلام درباره مردی که به ادای شهادت خوانده می شود و او شهادت را هر گونه که می تواند تصحیح می کند و بر الفاظ و معانی و توضیح متن شهادت می افزاید، به گونه ای که حق ثابت گردد و حق گرفته شود و از راه حق متمایل نگردد، و مدارا نکنند، فرمود: برای او مانند اجر شب زنده دار و جهادگر با شمشیر در راه خداست. - سرائر: ۴۸۳ -

**[ترجمه]

«۲۰»

و بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ الرَّجُلِ تَكُونُ عِنْدَهُ الشَّهَادَةُ وَ هُوَ لَاءِ الْقَضَاءِ لَا يَقْبَلُونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا عَلَى الصَّحِيحِ مِمَّا يَرَوْنَ فِيهِ مَذْهَبُهُمْ وَ إِنِّي إِذَا أَقَمْتُ الشَّهَادَةَ احْتَجْتُ إِلَى أَنْ أُعْتَرَهَا خِلَافَ مَا أَشْهَدْتُ عَلَيْهِ وَ أَنْ أَزِيدَ فِي الْأَلْفَاظِ مَا لَمْ أَشْهَدْ عَلَيْهِ وَ إِلَّا لَمْ يَصَحَّ فِي قَضَائِهِمْ لِصَاحِبِ الْحَقِّ بِمَا أَشْهَدْتُ أَيْحِلُّ لِي ذَلِكَ فَقَالَ إِي وَ اللَّهُ ذَاكَ أَفْضَلُ الْأَجْرِ وَ الثَّوَابِ فَصَحَّحَهَا بِكُلِّ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مِمَّا يَرَوْنَ الصَّحِيحِ فِي قَضَائِهِمْ (۲).

**[ترجمه] او با همین اسناد از داوود بن حصین روایت کرده که گوید: من حاضر بودم و شنیدم کسی از امام صادق علیه السلام درباره مردی پرسید که شهادتی نزد اوست و این قاضیان [غیر شیعه] شهادت را نمی پذیرند مگر با تصحیح نظر مذهب شان، و من وقتی که ادای شهادت می کنم، نیاز دارم که آن را بر خلاف آنچه مرا بر آن شاهد گرفته اند تغییر دهم و به الفاظ چیزی اضافه کنم که شاهد بر آن نبوده ام، و گرنه بر مبنای قضاوت آنان بر آنچه من بر آن شاهد گرفته شده ام، برای صاحب حق سالم نمی ماند، آیا این تغییر شهادت برایم حلال است؟ حضرت فرمود: آری، به خدا سوگند آن برترین پاداش و اجر است! هر گونه که می توانی شهادت را تصحیح کن؛ آن گونه که در ارتباط با قضاوت آنان باید تصحیح شود. - سرائر: ۴۸۴ -

**[ترجمه]

«۲۱»

سر، [السرائر] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ غَائِبٍ عَنْ امْرَأَتِهِ أَنَّهُ طَلَّقَهَا فَاعْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَ تَزَوَّجَتْ ثُمَّ إِنَّ الزَّوْجَ الْغَائِبَ قَدِمَ فَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يُطَلِّقْهَا وَ أَكْذَبَ نَفْسَهُ أَحَدُ الشَّاهِدَيْنِ فَقَالَ لَا سَبِيلَ لِلْآخِرِ عَلَيْهَا وَ يُؤْخَذُ الصَّدَاقُ مِنَ الَّذِي شَهِدَ وَ رَجَعَ فَيُرَدُّ عَلَى الْآخِرِ وَ الْأَوَّلُ أَمْلَكَ بِهَا وَ تَعْتَدُّ مِنَ الْآخِرِ وَ لَا يَقْرَبُهَا الْأَوَّلُ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا (۳).

**[ترجمه] سرائر: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام درباره دو نفر که علیه مردی که همسرش از او غایب است، شهادت دادند که آن زن را طلاق داده است، آن زن هم عده نگه داشت و ازدواج کرد. پس از آن، شوهر غایب آمد و گفت که زن

را طلاق نداده است و یکی از دو شاهد هم حرف خودش را انکار کرد؟ حضرت فرمود: شوهر دوم سلطه ای بر این زن ندارد و مهریه از کسی که شهادت داده و از شهادتش بازگشته، گرفته می شود و به شوهر دوم برگردانده و میان آنان جدایی افکنده می شود، و زن از شوهر دومی عده نگه می دارد و شوهر اول با او نزدیکی نمی کند تا عده اش تمام گردد. - سرائر: ۴۸۷ -

**[ترجمه]

«۲۲»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام]: قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مَنْ كَانَ فِي عُنُقِهِ شَهَادَةٌ فَلَا يَأْبَ إِذَا دُعِيَ لِإِقَامَتِهَا وَ لِيَقِيمَهَا وَ لِيُنْصَحَ فِيهَا وَ لَا يَأْخُذُ فِيهَا لَوْمَةً لِأَيْمٍ وَ لِيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ لِيُنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ (۴).

**[ترجمه] تفسیر امام عسکری: امیر المؤمنین علیه السلام در تفسیر آیه «و لا یأب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا» فرموده است: شهود نباید هنگامی که آن‌ها را (برای تحمّل شهادت) دعوت می کنند، خودداری نمایند، و فرمود: هر کس که بر عهده او شهادتی است، اگر برای اقامه (ادای) آن دعوت شد، امتناع نکند و اقامه شهادت کرده و درباره آن خیرخواهی کند و ملامت ملامتگر در ارتباط با شهادت در او اثر نکند و امر به معروف و نهی از منکر کند. - تفسیر عسکری: ۲۸۵ -

**[ترجمه]

«۲۳»

وَ فِي خَيْرٍ آخَرَ: وَ لَا- يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا قَالَ نَزَلَتْ فِيْمَنْ إِذَا دُعِيَ لِسَمَاعِ الشَّهَادَةِ أَبِي وَ نَزَلَتْ فِيْمَنْ اِمْتَنَعَ عَنِ أَدَاءِ الشَّهَادَةِ إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ وَ لَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَ مَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبُهُ يَعْنِي كَافِرٌ قَلْبُهُ (۵).

ص: ۳۱۳

۱- ۱. السرائر ص ۴۸۳.

۲- ۲. السرائر ص ۴۸۴.

۳- ۳. السرائر ص ۴۸۷.

۴- ۴. تفسیر العسکری ص ۲۸۵.

۵- ۵. تفسیر العسکری ص ۲۸۵.

***[ترجمه]در روایت دیگری آمده است: آیه «وَلَا يَأْبُ الشُّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا» درباره کسی است که برای شنیدن شهادتی دعوت شده و امتناع کرده است. ولی درباره کسی که از ادای شهادت، اگر نزد اوست، امتناع کند، این آیه نازل گشته است: «وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ»، یعنی قلبش کافر است. - تفسیر عسکری: ۲۸۵ -

***[ترجمه]

باب ۳ من يجوز شهادته و من لا يجوز

الآيات

النور: وَ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصِينَ نَاتٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (۱)

"- وَ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصِينَ نَاتٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. - نور / ۴ - ۵ -

{و کسانی که نسبت زنا به زنان شوهردار می دهند، سپس چهار گواه نمی آورند، هشتاد تازیانه به آنان بزنید، و هیچگاه شهادتی از آنها نپذیرید، و اینانند که خود فاسقند. مگر کسانی که بعد از آن [بهتان] توبه کرده و به صلاح آمده باشند که خدا البته آمرزنده مهربان است.}

***[ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب جوامع أحكام القضاء.

***[ترجمه]در باب احكام جامع قضاوت، برخی روایتها ذکر شد.

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لى، [الأمالى] للصدوق أبى عن على بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح عن علقمه قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني عن من تقبل شهادته و من لا تقبل فقال يا علقمه كل من كان على فطره الإسلام جازت شهادته قال قلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال يا علقمه لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الأنبياء والأوصياء عليهم السلام لأنهم هم المعصومون

دُونَ سَائِرِ الْخَلْقِ فَمَنْ لَمْ تَرَهُ بِعَيْنِكَ يَزْتَكِبُ ذَنْبًا أَوْ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ بِذَلِكَ شَاهِدَانِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ وَالسِّرِّ وَ شَهَادَتُهُ مَقْبُولَةٌ وَ
 إِنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ مُذْنِبًا وَ مِنْ اغْتَابَهُ بِمَا فِيهِ فَهُوَ خَارِجٌ عَنْ وِلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دَاخِلٌ فِي وِلَايَةِ الشَّيْطَانِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مَنْ اغْتَابَ مُؤْمِنًا بِمَا فِيهِ لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا وَ مَنْ
 اغْتَابَ مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ انْقَطَعَتِ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُمَا وَ كَانَ الْمُغْتَابُ فِي النَّارِ خَالِدًا فِيهَا- وَ بَسَّ الْمَصِيرُ الْخَيْرَ (٢).

***[ترجمه] امالی صدوق: علقمه گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: ای فرزند رسول خدا، به من خبر بده که گواهی چه
 کسانی پذیرفته می شود و چه کسانی گواهی شان پذیرفته نمی شود. فرمود: ای علقمه، هر کس بر فطرت اسلام باشد، گواهی ...
 اش پذیرفته است. گفتم: گواهی گنه کاران پذیرفته است؟ فرمود: اگر گواهی گنه کار پذیرفته نباشد، باید جز گواهی انبیاء و
 اوصیاء که معصومند پذیرفته نشود. پس هر که با چشم خود ندیدی گناه کند یا دو نفر به گناه او گواهی نداده باشند، از اهل
 عدالت و آبرومندی است و گواهی اش پذیرفته است، گرچه پیش خود گنهکار باشد؛ و هر که او را به گناهی که دارد غیبت
 کند، از خدا بریده و با شیطان پیوسته است؛ چرا که پدرم از پدرانش برای من باز گفت که رسول خدا صلی الله علیه و آله و
 سلم فرمود: هر کس مؤمنی را بدان چه در او است غیبت کند، خدا هرگز میان آن دو در بهشت جمع نکند؛ و هر کس از
 مؤمنی به آنچه که در او نباشد غیبت کند، عصمت میان آن‌ها بریده شود و آن غیبت کننده تا ابد در دوزخ خواهد ماند و چه
 بد سرانجامی است... - . امالی صدوق: ۱۰۲ -

***[ترجمه]

«٢»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَتَّبِعِي لَوْلَدٍ زِنًا أَنْ لَا تَجُوزَ لَهُ شَهَادَةٌ وَ لَا يُؤَمَّ بِالنَّاسِ
 وَ لَمْ يَحْمِلْهُ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ وَ قَدْ حَمَلَ فِيهَا الْكَلْبَ وَ الْخَنزِيرَ (٣).

ص: ۳۱۴

۱- ۱. سوره النور: ۴.

۲- ۲. امالی الصدوق ص ۱۰۲.

۳- ۳. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۱۴۸.

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: شایسته است شهادت زنازاده جایز نباشد و امامت جماعت مردم را نکند و حضرت نوح او را در کشتی نیاورد، با این که سگ و خوک را در کشتی سوار کرد. - تفسیر عیاشی ۲: ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۳»

الْهِدَايَةُ: وَ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ عُدُولٌ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ إِلَّا مَجْلُودًا فِي حَدٍّ أَوْ مَعْرُوفًا بِشَهَادَةِ زُورٍ أَوْ حَاسِدًا أَوْ بَاغِيًا أَوْ مُتَّهَمًا أَوْ تَابِعًا لِمَتَّبِعٍ أَوْ أَجِيرًا لِمَنْ أَحَبَّهُ أَوْ شَارِبَ خَمْرٍ أَوْ مُقَامِرًا أَوْ خَصِيْمًا وَ لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الشَّرِيكِ لِشَرِيكِهِ إِلَّا فِيمَا لَا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْهِ وَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ وَ عَلَيْهِ وَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْوَلَدِ لَوَالِدِهِ وَ لَا تُقْبَلُ عَلَيْهِ (۱).

**[ترجمه] هدای: مسلمانان همه عادلند و شهادت شان جایز است مگر کسی که در مورد حدی تازیانه خورده، یا معروف به شهادت به باطل [دروغ] باشد، یا حسود یا ستمگر یا متهم یا پیرو متبوعی یا اجیر برای صاحبش یا شرابخوار یا قمارباز یا خصم و طرف دعوی باشد، و شهادت شریک برای شریکش جایز نیست مگر در موردی که سود آن به او باز نمی گردد، و شهادت برادر برای برادرش و علیه برادرش و شهادت فرزند برای پدرش جایز است، ولی علیه پدرش جایز نیست. - هدای: ۷۵ -

**[ترجمه]

«۴»

لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فِي جَمَاعَةٍ فَظُنُّوا بِهِ خَيْرًا وَ أَجِيزُوا شَهَادَتَهُ (۲).

**[ترجمه] امالی صدوق: ابراهیم بن زیاد از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: هر کس نمازهای پنج گانه شبانه روز را با جماعت به جای آورد، به او گمان نیک داشته باشید و شهادتش را نافذ بدانید. - امالی صدوق: ۲۳۸ -

**[ترجمه]

«۵»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنِ الْأَبْرَصِ وَالْمَجْدُومِ وَ صَاحِبِ الْفَالِجِ هَلْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ فَقَدْ رَوَى لَنَا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمُونَ الْأَصِحَّاءَ فَأَجَابَ إِنْ كَانَ مَا بِهِمْ حَدِيثًا جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَ إِنْ كَانَ وِلَادَةً لَمْ يَجْزُ (۳).

**[ترجمه] احتجاج: محمد بن عبدالله حمیری برای حضرت قائم نوشت و درباره پستی گرفته، جذامی و فرد فلج پرسید که آیا شهادت اینان جایز است؟ چون برای ما روایت شده که اینان نمی توانند امامت افراد سالم را بکنند. حضرت پاسخ داد: اگر

آنچه در اینان است بعداً پدید آمده، شهادت شان جایز است، ولی اگر مادرزادی است، شهادت شان جایز نیست. - محاسن ۲: ۳۱۱ -

** [ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَحِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُكَاتَبِ هَلْ عَلَيْهِ فِطْرُهُ شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ عَلَى مَنْ كَاتَبَهُ وَ هَلْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ وَ الْفِطْرَةُ عَلَيْهِ (۴).

** [ترجمه] [قرب الاسناد]: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام روایت کرده که در باره برده مکاتب از او پرسیدم که آیا زکات فطره ماه رمضان بر او واجب است یا بر کسی که او را بازخرید کرده است، و آیا شهادت او جایز است؟ فرمود: شهادت او جایز نیست و فطره نیز بر او واجب است. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

** [ترجمه]

«۷»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ وَلَدِ الزَّانَا هَلْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ وَ لَا يَوْمُ (۵).

** [ترجمه] [و گوید: در باره زنازاده از او پرسیدم که آیا شهادت او جایز است؟ فرمود: شهادت او جایز نیست و امامت نمی... تواند بکند. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

** [ترجمه]

«۸»

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ السَّائِلِ فِي كَفِّهِ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ - لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ السَّائِلِ فِي كَفِّهِ (۶).

** [ترجمه] [و در باره کسی که با دست گدایی می کند، از او پرسیدم که آیا شهادتش جایز است؟ فرمود: پدرم می فرمود: شهادت کسی که با دست گدایی می کند جایز نیست. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

** [ترجمه]

«۹»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الطَّلَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ

قَالَ بِالْجَبْرِ فَلَا تُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً أَبَدًا (٧).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: هروی گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: کسی که قائل به جبر باشد، از زکات چیزی به او ندهید و شهادت او را هرگز نپذیرید. - عیون الاخبار ۱: ۱۴۳ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ

ص: ۳۱۵

-
- ۱-۱. الهدایه ص ۷۵.
 - ۲-۲. أمالی الصدوق ص ۳۳۸.
 - ۳-۳. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۱۱.
 - ۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۲۰.
 - ۵-۵. نفس المصدر ص ۱۲۲.
 - ۶-۶. نفس المصدر ص ۱۲۲.
 - ۷-۷. عیون الأخبار ج ۱ ص ۱۴۳ بزیاده فی آخره.

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سَيْفِ التَّمَارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدِمَ حَاجًّا فَلَقِيَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ إِنِّي سِئْتُ هَدِيًّا فَكَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ أَطْعِمْ أَهْلَكَ ثُلثًا وَ أَطْعِمِ الْقَانِعِ ثُلثًا وَ أَطْعِمِ الْمِسْكِينَ ثُلثًا قُلْتُ الْمِسْكِينُ هُوَ السَّائِلُ قَالَ نَعَمْ وَ الْقَانِعُ يُقْنَعُ بِمَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُضْعَةِ فَمَا فَوْقَهَا وَ الْمُعْتَرُّ يَعْتَرِيكَ لَا يَسْأَلُكَ (۱).

**[ترجمه] معانی الاخبار: سیف تمار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی سعید بن عبد الملک به حج آمده بود و با پدرم برخورد کرد و پرسید: قربانی ای آورده ام، با آن چه کنم؟ پدرم فرمود: آن را سه قسمت کن، یک سوم آن را به خانواده خودت، و یک سومش را به تهیدست قانع، و یک سوم دیگر آن را به مسکین بده، من عرض کردم: «مسکین» سائل و درخواست کننده است؟ فرمود: بلی. و «قانع» کسی که به هر چه برایش فرستی بسنده می کند، از پاره ای گوشت یا بیشتر، و «معتر» خودش را به امیدی به تو می نماید، ولی درخواستی از تو نمی کند. - معانی الاخبار: ۲۰۸ -

**[ترجمه]

«۱۱»

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَا حَائِثِهِ وَ لَا ذِي حِقْدٍ وَ لَا ذِي غَمَزٍ عَلَى أَحِيهِ وَ لَا ظَنِينٍ فِي وَّلَاءٍ وَ لَا قَرَابَةٍ وَ لَمَّا الْقَانِعُ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ - (۲) أَمَّا الْخِيَانَةُ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ سِوَى الْخِيَانَةِ فِي الْمَالِ مِنْهَا أَنْ يُؤْتَمَنَ عَلَى فَرْجٍ فَلَا يُؤَدَّى فِيهَا الْأَمَانَةُ وَ مِنْهَا أَنْ يُسْتَوْدَعَ سِرًّا يَكُونُ إِنْ أَفْشَى فِيهِ عَطَبُ الْمُسْتَوْدِعِ أَوْ فِيهِ شَيْنٌ وَ مِنْهَا أَنْ يُؤْتَمَنَ عَلَى حُكْمِ بَيْنِ اثْنَيْنِ أَوْ فَوْقَهُمَا فَلَا يَعِيدُ وَ مِنْهَا أَنْ يُغَلَّ مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْئًا وَ مِنْهَا أَنْ يَكْتُمَ شَهَادَةً وَ مِنْهَا أَنْ يُسَيَّرَ فَيْشِيرَ بِخِلَافِ الصَّوَابِ تَعَمُّدًا وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ وَ الْغَمَزُ الشَّخْنَاءُ وَ الْعِدَاوَةُ وَ أَمَّا الظَّنِينُ فِي الْوَلَاءِ وَ الْقَرَابَةِ فَالَّذِي يُتَّهَمُ بِالِدَّعَاوَةِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ الْمُتَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ وَ قَدْ يَكُونُ أَنْ يُتَّهَمَ فِي شَهَادَةٍ لِقَرِيبِهِ وَ الظَّنِينُ أَيْضًا الْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ وَ أَمَّا الْقَانِعُ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ فَالرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ فِي حَاشِيَتِهِمْ كَالْخَادِمِ لَهُمْ وَ التَّابِعِ وَ الْمَاجِرِ وَ نَحْوِهِ وَ أَصِلُ الْقَنْوَعِ الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ وَ يَسْأَلُهُ مَعْرُوفَهُ يَقُولُ فَهَذَا يَطْلُبُ مَعَاشَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَلَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرُّ فَالْقَانِعُ الَّذِي يَقْنَعُ بِمَا تُعْطِيهِ وَ يَسْأَلُ وَ الْمُعْتَرُّ الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَ لَا يَسْأَلُ وَ يَقَالُ مِنْ هَذَا الْقَنْوَعِ قَنْعٌ يَقْنَعُ قَنْوَعًا وَ أَمَّا الْقَانِعُ الرَّاضِي بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ مِنْهُ قَنْعٌ أَقْنَعُ قَنْعًا فَهَذَا بِكَسْرِ النُّونِ وَ ذَلِكَ بِفَتْحِهَا وَ ذَلِكَ مِنَ الْقَنْوَعِ وَ هَذَا مِنَ الْقَنْعَةِ (۳).

**[ترجمه] معانی الاخبار: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: شهادت مرد خیانتکار و زن خیانتکار، کسی که کینه دارد و آن کس که بر برادرش کینه دارد، ظنین در دوستی و خویشاوند و خادم خانواده برای آنان، جایز نیست. اما خیانت در غیر خیانت مادی هم در چیزهای زیادی راه می یابد. یکی این که او را بر ناموسی امین بشمرند و او در آن باره امانت داری نکند؛ یکی این که رازی نزد او امانت گذاشته شود که اگر آن را افشا کند، آن کس که به امانت گذاشته، هلاک شود یا عیبی به او برسد؛ یکی این که بین دو نفر یا بیشتر حکم کند و عدالت نوزد؛ یکی این که از غنیمت چیزی را بردارد؛ یکی این که شهادتی را کتمان کند؛ و یکی این که با او مشورت شود ولی عمداً خلاف حق راهنمایی کند و مشابه این کارها. و غمر، همان کینه است و اما ظنین در ولاء و قرابت، همان متهم است که به غیر پدرش منتسب شده، یا غیر اربابان خودش را پذیرفته است و گاهی هم ممکن است در شهادت برای خویشاوندش متهم باشد؛ و ظنین نیز همان متهم در دین است؛ و امیرا قانع با

خانواده، همان مردی است که با قومی در کنارشان می باشد؛ مثل خادم آن‌ها و کسی که دنباله روی از آنان می کند و اجیر و مانند آن. و اصل قنوع این است که مردی همراه دیگری است و از بخشش او می طلبد و خیر او را می جوید. این شخص، زندگی اش را از این گروه می جوید؛ در نتیجه شهادتش به نفع آنان جایز نیست. خداوند فرموده است: «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»، - حج / ۳۶ - {و به تنگدست [سائل] و به بینوا [ی غیر سائل] بخورانید.}

توضیح: «قانع»، همان است که به آنچه به او می دهی، قناعت می کند و تقاضا می کند. «معتر»، همان است که پیش می آید ولی تقاضا نمی کند و «قنوع» از «قنع، یقنع، قنوعاً» است. و امّا قانع که راضی است به آنچه خداوند به او داده است، از این ریشه نیست. و آن از این شکل گرفته می شود: «قنعت، اقنع، قناعه» و این با کسره نون است و آن با فتحه نون، و آن از قنوع است و این از قناعت. - معانی الاخبار: ۲۰۸ - ۲۰۹ -

***[ترجمه]

«۱۲»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: لَمَّا أَدَعَ شُهُودَ حُضْرٍ الْأَضْحَى عَشْرَ مَرَّاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ [أَنَّ] أَدَعَ شُهُودَ الْجُمُعَةِ

ص: ۳۱۶

۱-۱. معانی الأخبار ص ۲۰۸.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۲۰۸.

۳-۳. معانی الأخبار ص ۲۰۹.

مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ (۱).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابو بختری از امام صادق علیه السلام از پدرش از علی علیه السلام روایت کرده که می فرمود: اگر ده بار شاهدان حاضر در نماز عید قربان را رد کنم، برایم خوشایندتر از این است که یک بار بدون هیچ دلیلی، شاهدان حاضر در نماز جمعه را ترک کنم. - . قرب الاسناد : ۷۱ -

** [ترجمه]

«۱۳»

یر، [بصائر الدرجات] السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَهَادَةِ وَلَدِ الزَّانَا تَجُوزُ قَالَ لَا فَقُلْتُ إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيْبَةَ يَزْعُمُ أَنَّهَا تَجُوزُ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ مَا قَالَ اللَّهُ لِلْحَكَمِ - إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْتَلُونَ فَلْيَذْهَبِ الْحَكَمُ يَمِينًا وَ شِمَالًا فَوَ اللَّهُ لَا يُوجَدُ الْعِلْمُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَزَلَ عَلَيْهِمْ جَبْرئيلُ (۲).

** [ترجمه] بصائر الدرجات: ابوبصير گوید: از امام باقر علیه السلام درباره زنازاده پرسیدم که: آیا شهادت وی جایز است؟ حضرت فرمود: نه. گفتم: حکم بن عیننه گمان می کند شهادت زنازاده جایز است. حضرت فرمود: خدایا، گناه وی را میامرز! خداوند که به حکم نفرموده است «إِنَّهُ لَذِكْرٌ لِمَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْتَلُونَ»، - . زخرف / ۴۴ - { و به راستی که [قرآن] برای تو و برای قوم تو [مایه] تذکری است، و به زودی [در مورد آن] پرسیده خواهید شد. { حکم به چپ و راست برود. به خدا سوگند! دانش جز از اهل بیتی که جبرئیل بر آنان نازل گشته به دست نمی آید. - . بصائر الدرجات : ۳ -

** [ترجمه]

«۱۴»

کش، [رجال الکشی] مُحَمَّدٌ بْنُ مَشْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبَانَ: مِثْلُهُ (۳).

** [ترجمه] رجال کشی: از ابان بن عثمان همین حدیث روایت شده است. - . رجال کشی : ۱۸۳ -

** [ترجمه]

«۱۵»

عُدَّةُ الدَّاعِي، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: شَهَادَةُ الَّذِي يَسْأَلُ فِي كَفِّهِ تُرَدُّ (۴).

**[ترجمه]عد الداعی: پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: شهادت کسی که با دست گدایی می کند قبول نیست. - عد الداعی : ۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَ أَنَّهُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ شَارِبِ الْخَمْرِ وَلَا اللَّاعِبِ بِالشُّطْرُنَجِ وَالنَّزْدِ وَلَا مُقَامِرٍ وَلَا مُتَّهَمٍ وَلَا تَابِعٍ لِمَتَّبِعٍ وَلَا أَجِيرٍ لِصَاحِبِهِ وَلَا امْرَأَةٍ لِرَوْجِهَا وَلَا الْمَشْهُورِ بِالْفِسْقِ وَالْفُجُورِ وَلَا الْمُرَبِّيَّ وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ وَشَهَادَةُ الْوَالِدِ لِوَالِدِهِ وَ يَجُوزُ شَهَادَةُ الْوَالِدِ عَلَى وُلْدِهِ وَ يَجُوزُ شَهَادَةُ الْأَعْمَى إِذَا ثَبَتَ وَ شَهَادَةُ الْعَبْدِ لِغَيْرِ صَاحِبِهِ وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ الْمُفْتَرِي حَتَّى يَتُوبَ مِنَ الْفِرْيَةِ وَ تَوْبَتُهُ أَنْ تُوَقَّفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ فِيهِ مَا قَالَ يُكْذِبُ نَفْسَهُ (۵).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: بدان که شهادت شرابخوار، شطرنج باز، نردباز، قمارباز، متهم، تابع برای متبوعش، اجیر بر صاحبش، زن برای شوهرش، کسی که به فسق و فجور مشهور است و ربا دهنده، جایز نیست. و شهادت مرد برای همسرش، شهادت فرزند برای پدرش، شهادت پدر علیه فرزندش، شهادت نابینا اگر درست متوجه شود و شهادت برده برای غیر صاحبش جایز است. شهادت افترازننده جایز نیست تا آن که از افترا بی که بسته است، توبه کند و توبه اش آن است که در همان جایگاهی که ایستاده و آنچه را گفته، گفته است، بایستد و خودش را تکذیب کند. - فقه الرضا : ۳۵ -

**[ترجمه]

«۱۷»

وَ نَزَوِي أَنَّهُ مَنْ وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَ لَمْ يُعْرَفْ مِنْهُ جُرْمٌ فَهُوَ عَدْلٌ وَ شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ (۶).

**[ترجمه]و روایت می کنیم که هر کس بر فطرت اسلام متولد شود و جرمی از او شناخته نشود، عادل است و شهادتش جایز می باشد. - فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۸»

وَ أَرَوِي عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ وَ حَاسِدٍ وَ لَا بَاغٍ وَ لَا مُتَّهَمٍ وَ لَا خَصْمٍ وَ لَا مُتَّهَكٍ وَ لَا مَشْهُودٍ (۷).

ص: ۳۱۷

- ٢-٢. بصائر الدرجات ص ٣.
- ٣-٣. رجال الكشي ص ١٨٣ طبع النجف.
- ٤-٤. عدّه الداعي ص ٧٠.
- ٥-٥. فقه الرضا ص ٣٥.
- ٦-٦. فقه الرضا ص ٤١.
- ٧-٧. فقه الرضا ص ٤١.

**[ترجمه] و از عالم علیه السلام روایت می‌کنم که فرمود: شهادت شخص مورد اتهام و فرد حسود و ستمگر و متهم و طرف دعوی و پرده‌در و رسوا جایز نیست. - . فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۹»

وَ بَلَغَنِي عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ لِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَدَفَعَهُ عَنْهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَيْنَةِ إِلَّا وَاحِدَةٌ وَ كَانَ الشَّاهِدُ ثِقَةً فَسَأَلْتَهُ عَنْ شَهَادَتِهِ فَإِذَا أَقَامَهَا عِنْدَكَ شَهِدْتَ مَعَهُ عَلَى مِثَالِ مَا شَهِدَ لِنَلَّا يَتَوَى حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (۱).

**[ترجمه] از عالم علیه السلام روایت می‌کنم که فرمود: اگر برادر مؤمنت بر مردی حق دارد ولی آن مرد حق او را نمی‌دهد و برادر مؤمنت تنها یک شاهد دارد ولی شاهد مورد اعتماد است و تو از شاهد درباره شهادتش تحقیق می‌کنی، اگر او نزد تو شهادت داد، تو همراه وی نزد حاکم به مثل شهادت وی شهادت بده تا حق برادر مسلمان از بین نرود. - . فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۰»

وَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي طَلَاقٍ وَ لَا رُؤْيَاهِ هَلَالٍ وَ لَا حُدُودٍ وَ تَجُوزُ فِي الدُّيُونِ وَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الرَّجُلُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ (۲).

**[ترجمه] و شهادت زنان در طلاق و رؤیت هلال ماه و در حدود جایز نیست، اما در بدهی‌ها و در آنچه مردان نمی‌توانند بدان نظر کنند، شهادت آن‌ها جایز است. - . فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۱»

أَرَوَى عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَجُوزُ فِي الدَّمِ وَ الْقَسَامَةِ وَ التَّدْبِيرِ (۳).

**[ترجمه] از عالم علیه السلام روایت می‌کنم که: شهادت زنان در خون، قسامه و تدبیر جایز است. - . فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَ رَوَى أَنَّهُ تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ فِي اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ (۴).

**[ترجمه] و روایت شده: شهادت دو زن در خصوص وضع حمل کودک جایز است. - . فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۳»

و نَزَوِي: أَنَّهُ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَابِلَةِ وَحَدَّهَا (۵).

**[ترجمه] و روایت می کنیم که شهادت ماما به تنهایی جایز است. - . فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۴»

و نَزَوِي: أَنَّهُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ عَرَافٍ وَ لَا كَاهِنٍ (۶).

**[ترجمه] روایت می کنیم که شهادت پیشگو و کاهن جایز نیست. - . فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۵»

و يَجُوزُ شَهَادَةُ الْمُسْلِمِينَ فِي جَمِيعِ أَهْلِ الْمِلَّةِ وَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الذَّمِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ (۷).

**[ترجمه] و شهادت مسلمانان درباره همه ملت ها جایز است ولی شهادت اهل ذمه بر مسلمانان جایز نیست. - . فقه الرضا /

- ۴۲

**[ترجمه]

«۲۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِلَى آخِرِ آيَةٍ - أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالَ هُمَا كَافِرَانِ قُلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ قَالَ مُسْلِمَانِ (۸).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو أسامه روایت کرده است که: از امام صادق علیه السلام در مورد آیه: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ» - . مائده / ۱۰۶ - {ای کسانی که ایمان آورده اید، هنگامی که یکی از شما را [نشانه های] مرگ در رسید، باید از میان خود دو عادل را در موقع وصیت، به

لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَ سُنُوا بِالْمَجُوسِ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي الْجِزْيَةِ قَالَ وَ ذَلِكَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ بِأَرْضِ غُزْبِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُسْلِمِينَ أَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يُحِبَّانِ مِنْ بَعِيدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسَمَانِ بِاللَّهِ ... لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَ لَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ قَالَ وَ ذَلِكَ إِنْ اِرْتَابَ وَلِيُّ الْمَيِّتِ فِي شَهَادَتِهِمَا - فَإِنْ عَثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا يَقُولُ شَهِدَا بِالْبَاطِلِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْقُضَ شَهَادَتَهُمَا حَتَّى يَجِيءَ شَاهِدَانِ فَيَقُومَانِ مَقَامَ الشَّاهِدَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ - فَيُقْسَمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَ مَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَقَضَ شَهَادَةَ الْأَوَّلِينَ وَ جازَتْ شَهَادَةُ الْآخَرِينَ يَقُولُ اللَّهُ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ (١).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: علی بن سالم از فردی روایت کرده که در مورد این آیه از امام صادق علیه السلام سؤال کرد: «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ» ایشان فرمود: اللذان منکم: یعنی دو مسلمان و اللذان من غیرکم: یعنی دو نفر از اهل کتاب و اگر کسی از اهل کتاب را نیافتید، از مجوس هم جائز است؛ چون رسول الله صلی الله علیه و آله، سنت جزیه دادن اهل کتاب را برای مجوس هم قرار داد. این مربوط به زمانی است که کسی در دیار غربت بمیرد و مسلمانی را نیابد، پس دو نفر از اهل کتاب را به شهادت می گیرد و آنها بعد از نماز حبس می شوند تا این گونه سوگند یاد کنند که: «لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ» فرمود: و این زمانی است که ولی متوفی در شهادت آن دو شاهد شک کند «فَإِنْ عَثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا» یعنی اگر آن دو شاهد، شهادت دروغ بدهند، ولی متوفی حق ندارد شهادت آنها را نقض کند، مگر این که دو شاهد دیگر بیآورد که جای آن دو شاهد اولی را بگیرند: «فَيُقْسَمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ» و اگر این چنین کند، شهادت آن دو شاهد اولی نقض شده و عمل به شهادت آن دو نفر دیگر جائز می شود. خداوند می فرماید: «ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ». - تفسیر عیاشی ١ : ٣٤٨ -

**[ترجمه]

«٢٩»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ الْفَضَائِلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ بِهِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالَ اللَّذَانِ مِنَ اللَّذَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَمِنَ الْمَجُوسِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ سُنُوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ ذَلِكَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ بِأَرْضِ غُزْبِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُسْلِمِينَ يُشْهَدُهُمَا فَرَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ حُمْرَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اللَّذَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ فِي أَرْضِ غُزْبِهِ فَطَلَبَ رَجُلَيْنِ مُسْلِمِينَ يُشْهَدُهُمَا عَلَى وَصِيَّتِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُسْلِمِينَ فَيُشْهَدُ رَجُلَيْنِ ذِمِّيَّيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مُرَضِّيَّيْنِ عِنْدَ أَصْحَابِهِمَا (٢).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن فضیل روایت کرده است که: از امام موسی بن جعفر علیه السلام در مورد آیه: «إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ بِهِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ» سؤال کردم. فرمود: «اللذان منکم» یعنی دو مسلمان و «اللذان من غیرکم»، یعنی از اهل کتاب. پس اگر از اهل کتاب کسی را نیافتید، از مجوس نیز جائز است؛ چرا که رسول الله صلی الله علیه و آله

علیه و آله فرمود: با آنها مثل اهل کتاب برخورد کنید. این زمانی است که مسلمانی در دیار غربت بمیرد و دو نفر مسلمان را برای این که شاهد وصیت او باشند، نیابد؛ پس دو نفر از اهل کتاب را شاهد قرار می دهد.

حُمران روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «اللَّذَانِ مِنْ غَیْرِکُمْ» یعنی از اهل کتاب، و این تنها مربوط به زمانی است که مسلمانی در دیار غربت بمیرد و دو نفر مسلمان بخواند تا شاهد وصیت او باشند، اما مسلمانی را نیابد. پس باید دو نفر از اهل کتاب را که اهل ذمه بوده و اطرافیانشان از آنها راضی اند، برای شهادت برگزیند. - تفسیر عیاشی ۱ : ۳۴۹ -

***[ترجمه]

«۳۰»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب یحیی بن سعید عن عمر بن سعد الرقی قال قال الصادق علیه السلام: مات عقبه بن عامر الجهنی و ترک خیراً کثیراً من أموال و مواشی و عبید و کان له عیدان یتقال لأحیدهما سالم و للآخر مظعون فورثه ابن عم له و اعتقوا العبدین و جاءت امرأه إلی علی علیه السلام تذکر أنها امرأه عقبه و أنکرها ابن العم فشهد لها

ص: ۳۱۹

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۴۸.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۴۹.

سَالِمٌ وَ مَطْعُونٌ وَ عُدْلًا وَ ذَكَرَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا حَامِلٌ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوقَفُ نَصِيبُ الْمَرْأَةِ فَإِنْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ فَلَا شَيْءَ لَهَا وَ لَا لِوَلَدِهَا مِنْ الْمِيرَاثِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا شَهِدَ لهُمَا عَلَى قَوْلِهِمَا عَيْدَانِ لَهُمَا وَ إِنْ لَمْ تَأْتِ بِوَلَدٍ فَلَهَا الرُّبْعُ لِأَنَّهُ قَدْ شَهِدَ لَهَا بِالزَّوْجِيَّةِ حُرَّانٍ قَدْ أَعْتَقَهُمَا مَنْ يَسْتَحِقُّ الْمِيرَاثَ (۱).

**[ترجمه] مناقب: عمر بن سعد رقی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: عقبه بن عامر جهنی مُرد و اموال و ستوران و بردگان بسیاری به ارث گذاشت. او دو برده داشت که نام یکی از آنها سالم و نام دیگری مطعون بود. پسر عموی او از عقبه ارث برد و دو برده را آزاد کردند. زنی نزد علی علیه السلام آمد و خاطر نشان کرد که زن عقب است و پسرعمو این مسأله را انکار می کند. سالم و مطعون برای وی شهادت دادند و زن گفت که او آبستن است. علی علیه السلام فرمود: سهم آن زن نگاه داشته می شود، اگر فرزندی بزاید، از ارث چیزی نصیب او و فرزندش نمی شود زیرا دو برده آنها برای او و فرزندش گواهی داده اند؛ اما اگر فرزندی نزاید، یک چهارم ارث به او می رسد زیرا دو آزاده گواهی داده اند که او همسر عقب است و این دو آزاده را شخصی که استحقاق میراث داشته، آزاد کرده است. - مناقب ۲: ۲۰۲ -

**[ترجمه]

«۳۱»

أَقُولُ وَ رَوَى الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ بِسَنَدٍ حَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أُنْتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ مَا بَنَى مَطْعُونٌ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا خَصِيٌّ وَ هُوَ عَمْرُو التَّمِيمِيِّ وَ الْآخَرُ الْمُعَلِّيُّ بْنُ جَارُودٍ فَشَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَأَاهُ يَشْرَبُ وَ شَهِدَ الْآخَرُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَقِيءُ الْخَمْرَ فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنَّكَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتَ أَعْلَمُ هَيْدَةَ الْأُمَّةِ وَ أَقْضَاهَا بِالْحَقِّ فَإِنْ هَدَيْتَ قَدْ اِخْتَلَفَا فِي شَهَادَتَيْهِمَا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اِخْتَلَفَا فِي شَهَادَتَيْهِمَا وَ مَا قَاءَهَا حَتَّى شَرِبَهَا فَقَالَ هَلْ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْخَصِيِّ فَقَالَ مَا ذَهَابَ أَنْتِيهِ إِلَّا كَذَابٌ بَعْضُ أَعْضَائِهِ (۲).

**[ترجمه] امام باقر علیه السلام فرمود: قدامه بن مطعون را که شراب خورده بود، نزد عمر بن خطاب آوردند. دو نفر علیه وی شهادت دادند: یکی خواجه که همان عمرو تیمی و دیگری معلی بن الجارود بود. یکی از این دو، شهادت دادند که او را دیده که شراب خمر می کند و دیگری شهادت داد که او را دیده که شراب استفراغ می کند. عمر، نزد مردمانی از اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله فرستاد که در میان شان امیرالمؤمنین علیه السلام بود. عمر به امیرالمؤمنین علیه السلام گفت: ای ابوالحسن، نظر شما چیست؟ تو همان کسی هستی که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: تو عالم تر از همه امتی و از همه به حق بهتر قضاوت می کنی. این دو نفر درباره شهادت شان اختلاف شده است. حضرت فرمود: این دو در شهادت شان اختلاف ندارند و آن کس تا شراب نخورده باشد آن را استفراغ نمی کند. عمر پرسید: آیا شهادت خواجه جایز است؟ حضرت فرمود: نبودن بیضه هایش چیزی جز نبودن و از بین رفتن بعضی از اعضاء و جوارحش نیست. - من لا یحضره الفقیه

۳: ۲۶ -

**[ترجمه]

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي (۳) وَ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضاً (۴) يَسْتَبْدِلُهُمَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ فِيهِمَا لِحَيْثُهُ بَدَلُ أُثْبِيهِ.

**[ترجمه] کلینی در کافی - . کافی ۷ : ۴۰۱ - و شیخ در تهذیب - . تهذیب ۶ : ۲۸۰ - با اسناد خود از حسین بن زید از امام صادق علیه السلام این حدیث را روایت کرده‌اند و در روایت آن‌ها به جای بیضه‌ها، ریش ذکر شده است .

**[ترجمه]

باب ۴ شهادة النساء

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق القَطَّانُ عَنِ الشُّكْرِیِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ عَمَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي شَيْءٍ مِنْ

ص: ۳۲۰

۱- ۱. مناقب ابن شهر آشوب ج ۲ ص ۲۰۲.

۲- ۲. من لا يحضره الفقيه ج ۳ ص ۲۶.

۳- ۳. الكافي ج ۷ ص ۴۰۱.

۴- ۴. التهذيب ج ۶ ص ۲۸۰.

الْحُدُودِ وَلَا تَجُوزُ فِي الطَّلَاقِ وَلَا فِي رُؤْيِهِ الْهَيْلَالِ وَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِيمَا لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ النَّظَرُ إِلَيْهِ الْخَبَرُ (۱).

** [ترجمه] امالی صدوق: جابر جعفی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: و شهادت زنان در هیچ چیز از حدّ جایز نیست و شهادت آنان در طلاق و رؤیت هلال ماه جایز نیست و شهادت زنان در آنچه برای مرد نگاه به آن حلال نیست، جایز است... - . خصال ۲ : ۲۷۳ -

** [ترجمه]

«۲»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سِئِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ امْرَأَةٍ قِيلَ إِنَّهَا زَنَتْ فَذَكَرَتْ الْمَرْأَةَ أَنَّهَا بَكَرَتْ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ أَمُرَ النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهَا فَنظَرْنَ فَوَجَدْنَهَا بَكَرًا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا كُنْتُ لِأَضْرِبَ مَنْ عَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ النِّسَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا (۲).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا عليه السلام: امام رضا عليه السلام از پدران خویش از امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهم السلام روایت کرد: از پیامبر صلی الله علیه و آله درباره زنی که گفته می شد زنا کرده است و زن می گفت که باکره است، سؤال شد. حضرت پیامبر صلی الله علیه و آله به من دستور داد تا به زنان دستور دهم که این زن را معاینه کنند. آنان دیدند که وی باکره است. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من کسی را نمی زنم که بر وی مهوری از خداوند است؛ و رسول خدا صلی الله علیه و آله شهادت زنان را در چنین مواردی می پذیرفت و تایید می کرد. - . عیون الاخبار ۲ : ۳۹ -

** [ترجمه]

«۳»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۳)

** [ترجمه] صحیفه الرضا علیه السلام: از علی علیه السلام همین حدیث روایت شده است. - . صحیفه الرضا : ۳۱ -

** [ترجمه]

أقول

قد سبق بعض الأخبار في الأبواب السابقة.

** [ترجمه] در باب های پیشین، بخشی از این روایت ها ذکر شد .

**[ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: تُقْبَلُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي النِّكَاحِ وَ الدِّينِ وَ فِي كُلِّ مَا لَا يَتَهَيَّأُ لِلرِّجَالِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَ لَا تُقْبَلُ فِي الطَّلَاقِ وَ لَا فِي رُؤْيِهِ الْهَلَالِ وَ تُقْبَلُ فِي الْحُدُودِ- [و] إِذَا شَهِدَ امْرَأَتَانِ وَ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ فَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُنَّ إِذَا كُنَّ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَ رِجَالانِ [رَجُلَيْنِ] (۴).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: شهادت زنان درباره ازدواج، دین و درباره هر چیزی که برای مردان نگاه به آن فراهم نمی شود، جایز است. ولی درباره طلاق و رؤیت هلال جایز نیست و در حدود، اگر دو زن و سه مرد شهادت دهند، جایز است ولی شهادت زنان، اگر چهار زن و دو مرد باشند، جایز نیست. - فقه الرضا: ۳۵ -

**[ترجمه]

«۵»

وَ تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ فِي رُبْعِ الْوَصِيَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهَا وَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ وَحْدَهَا فِي مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ فَيَمُوتُ مِنْ سَاعَتِهِ (۵).

**[ترجمه] او شهادت یک زن در یک چهارم وصیت، اگر غیر زن با او همراه نباشد، جایز است و شهادت زن به تنهایی درباره فرزندی که به دنیا می آید و در دم می میرد، جایز است. - فقه الرضا: ۴۰ -

**[ترجمه]

«۶»

وَ أَرَوِي عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي الدَّمِ وَ الْقَسَامَةِ وَ التَّدْبِيرِ (۶).

**[ترجمه] از عالم علیه السلام روایت می کنم: شهادت زنان در خون، قسامه و تدبیر جایز است. - فقه الرضا / ۴۱ -

**[ترجمه]

«۷»

وَ رَوِي: أَنَّهُ تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ فِي اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ (۷).

**[ترجمه] او روایت شده: شهادت دو زن در خصوص وضع حمل کودک جایز است. - فقه الرضا / ۴۱ -

وَنَزَوِي: أَنَّهُ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَابِلِ وَحَدَّثَهَا (A).

ص: ٣٢١

-
- ١-١. * الخصال ج ٢ ص ٢٧٣ في حديث طويل. و رمز الأملی سهو.
 - ٢-٢. عيون الأخبار ج ٢ ص ٣٩.
 - ٣-٣. صحيفه الرضا: ٣١.
 - ٤-٤. فقه الرضا ص ٣٥.
 - ٥-٥. فقه الرضا ص ٤٠.
 - ٦-٦. فقه الرضا ص ٤١.
 - ٧-٧. فقه الرضا ص ٤١.
 - ٨-٨. فقه الرضا ص ٤١.

باب ۵ شهاده أهل الكتاب

الآيات

المائدة: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ - فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَنَّهِنَّمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ - ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (۱).

lt;meta info=" - يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْمَآثِمِينَ * فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَنَّهِنَّمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ * ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ. - . مائده / ۱۰۶ - ۱۰۸ -

ای کسانی که ایمان آورده اید، هنگامی که یکی از شما را [نشانه های] مرگ در رسید، باید از میان خود، دو عادل را در موقع وصیت، به شهادت میان خود فرا خوانید؛ یا اگر در سفر بودید و مصیبت مرگ، شما را فرا رسید [و شاهد مسلمان نبود] دو تن از غیر [همکیشان] خود را [به شهادت بطلبید]. و اگر [در صداقت آنان] شک کردید، پس از نماز، آن دو را نگاه می دارید. پس به خدا سوگند یاد می کنند که ما این [حق] را به هیچ قیمتی نمی فروشیم هر چند [پای] خویشاوند [در کار] باشد، و شهادت الهی را کتمان نمی کنیم، که [اگر کتمان حق کنیم] در این صورت از گناهکاران خواهیم بود. و اگر معلوم شد که آن دو دستخوش گناه شده اند، دو تن دیگر از کسانی که بر آنان ستم رفته است، و هر دو [به میت] نزدیکترند، به جای آن دو [شاهد قبلی] قیام کنند. پس به خدا سوگند یاد می کنند که: گواهی ما قطعاً از گواهی آن دو درست تر است، و [از حق] تجاوز نکرده ایم، چرا که [اگر چنین کنیم] از ستمکاران خواهیم بود. این [روش] برای اینکه شهادت را به صورت درست ادا کنند، یا بترسند که بعد از سوگند خوردنشان، سوگندهایی [به وارثان میت] برگردانده شود، [به صواب] نزدیکتر است. و از خدا پروا دارید، و [این پندها را] بشنوید، و خدا گروه فاسقان را هدایت نمی کند.

فس، [تفسير القمي]: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ مِّنَ الْمَوْتِ فَأِنَّهَا نَزَلَتْ فِي ابْنِ بِنْدِيِّ وَ ابْنِ أَبِي مَأْوِيَةَ نَضْرَائِيَّيْنِ وَ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ مُسْلِمٌ خَرَجَ مَعَهُمَا فِي سَفَرٍ وَ كَانَ مَعَ تَمِيمٍ خُرْجٌ وَ مَنَاعٌ وَ آتِيَهُ مَنُقُوشُهُ بِالذَّهَبِ وَ قِلَادَةٌ أَخْرَجَهَا إِلَى بَعْضِ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ لِيَبِيعَهَا فَلَمَّا مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ اعْتَلَّ تَمِيمٌ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَفَعَ مَا كَانَ مَعَهُ إِلَى ابْنِ بِنْدِيِّ وَ ابْنِ أَبِي مَأْوِيَةَ وَ أَمَرَهُمَا أَنْ يُوصِيَا لَهُ إِلَى وَرَثَتِهِ فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فَأَوْصِيَا مَا مَيَّأَا مَا كَانَ دَفَعَهُ إِلَيْهِمَا تَمِيمٌ وَ حَبَسَا الْآتِيَةَ الْمَنُقُوشَةَ وَ الْقِلَادَةَ فَقَالَ وَرَثَتُهُ الْمَيِّتِ هَلْ مَرِضَ صَاحِبُنَا مَرَضًا طَوِيلًا أَنْفَقَ فِيهِ نَفَقَةً كَثِيرَةً فَقَالُوا مَا مَرِضَ إِلَّا أَيَّامًا قَلِيلَةً فَقَالُوا فَهَلْ سُرِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي سَفَرِهِ هَذَا قَالُوا لَا قَالُوا فَهَلْ اتَّجَرَ تِجَارَةً خَسِرَ فِيهَا قَالُوا لَا قَالُوا افْتَقَدْنَا أَنْبَلُ شَيْءٌ ءِ كَانَ مَعَهُ آتِيَةٌ مَنُقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ مُكَلَّلَةٌ وَ قِلَادَةٌ فَقَالُوا مَا دَفَعَهُ إِلَيْنَا قَدْ

ص: ٣٢٢

أَدْبَانَهُ إِلَيْكُمْ فَقَدَّمُوهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَوْجَبَ عَلَيْهِمَا الْيَمِينَ فَحَلَفَا وَأَطْلَقَهُمَا ثُمَّ ظَهَرَتِ الْقِلَادَةُ وَالْأُتَيْهَ عَلَيْهَا فَأَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعَدْلِكُمْ فَانْتَهَرَ الْحُكْمَ مِنَ اللَّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةَ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ يَعْنِي مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَطْلَقَ اللَّهُ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ عَلَى الْوَصِيِّ فَقَطُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَلَمْ يَجِدِ الْمُسْلِمَ ثُمَّ قَالَ - فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ يَعْنِي بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ - فَيُقْسَمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا - نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنْ آذًا لِمَنْ الْآمِنِينَ فَهَذِهِ الشَّهَادَةُ الْبُأُولَى الَّتِي حَلَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنْهَمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا أَوْ حَلَفَا عَلَى كَذِبٍ فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا يَعْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمُدْعَى - مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسَمَانِ بِاللَّهِ أَيْ يَحْلِفَانِ بِاللَّهِ - لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنْ آذًا لِمَنْ الظَّالِمِينَ وَإِنَّهُمَا قَدْ كَذَبَا فَهَمَّا حَلَفَا بِاللَّهِ - ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْلِيَاءَ تَمِيمِ الدَّارِيَّ أَنْ يَحْلِفُوا بِاللَّهِ عَلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ فَأَخَذَ الْأُتَيْهَ وَالْقِلَادَةَ مِنْ ابْنِ بِنْدِيِّ وَابْنِ أَبِي مَأْوِيَةَ وَرَدَّهُمَا عَلَى أَوْلِيَاءِ تَمِيمِ (1).

**[ترجمه] تفسیر قمی: «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةَ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ» این آیه در باره ابن بندی و ابن ابی مایه که هر دو مسیحی بودند نازل شد. تميم داری که مسلمان بود، با آنها به مسافرتی رفت. تميم داری خورجینی داشت که علاوه بر وسایل خود، ظرفی طلاکاری شده و یک گردنبند نیز در آن گذاشته بود. او این متاع را با خود برداشته بود تا در یکی از بازارهای عرب بفروشد. اما بیماری سختی گرفت و وقتی به حال احتضار افتاد، آن چه با خود داشت به ابن بندی و ابن ابی مایه داد و به آن... ها گفت که آن چیزها را به ورثه او برسانند. آن دو به مدینه آمدند و آن ظرف و گردنبند را برای خود برداشتند و بقیه را به ورثه دادند. خانواده تميم به آن دو گفتند: آیا او مدتی طولانی مریض بوده و هزینه زیادی را به خاطر بیماری اش پرداخته است؟ گفتند: نه، فقط چند روز مریض بود. گفتند: در این سفر چیزی از او دزیده شد؟ گفتند: نه. گفتند: مشغول به تجارتي شد که در آن خسارت ببیند و ضرر کند؟ گفتند: نه. گفتند: ما بهترین چیزهایی را که با او بوده است، نمی یابیم؛ ظرفی که نقش هایی از طلا داشت و جواهر کاری شده بود و یک گردنبند. گفتند: او به ما نداده است که به دست شما برسانیم. اقوام تميم، آن دو نفر را پیش رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردند و رسول خدا صلی الله علیه و آله آنها را مجبور به قسم خوردن کرد. آنها قسم خوردند و رسول خدا آنها را رها کرد. بعد از مدتی، آن ظرف و گردنبند در دست آنها دیده شد. خانواده تميم نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمدند و گفتند: ای رسول خدا! آن چیزی که به خاطر آن، از ابن بندی و ابن ابی مایه نزد شما شکایت آوردیم، در دست آنها دیده شده است. رسول خدا صلی الله علیه و آله منتظر ماند تا از جانب خدا، حکم این قضیه برسد. و خداوند تبارک و تعالی فرمود: «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةَ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ» یعنی از اهل کتاب «إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ» خداوند عز و جل شهادت اهل کتاب را در مورد وصیت نامه، در صورتی معتبر دانست که متوفای مسلمان در سفر بوده باشد و نتواند مسلمانی را پیدا کند تا شاهد وصیت او باشد. سپس فرمود: «فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ» مقصود نماز عصر است. «فَيُقْسَمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا - نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنْ آذًا لِمَنْ الْآمِنِينَ» منظور، شهادت اولیه ای است که رسول خدا صلی الله علیه و آله از آنها گرفت «فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنْهَمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا» یعنی آنها قسم دروغ خوردند. «فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا» یعنی خانواده ای که شکایت داشتند «مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسَمَانِ بِاللَّهِ» یعنی قسم

خوردند که آنها در این شکایت، بیشتر از مدعیان حق دارند و آن دو نفر در سوگند خوردن به خدا، دروغ گفته اند. «لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ». آن دو دروغ گفتند و به خداوند سوگند یاد کردند. «ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ» رسول خدا دستور داد تا خانواده تمیم، آن طور که خدا به آنها امر کرده است، قسم بخورند و آنها سوگند یاد کردند و رسول خدا صلی الله علیه و آله گردنبنند و آن ظرف را از ابن بندی و ابن ابی مایه گرفت و به خانواده تمیم داری بازگرداند. - تفسیر قمی ۱: ۱۸۹ - ۱۹۰ -

**[ترجمه]

باب ۶ القرعه

اقول

قد مر فی کتاب الصلاه و الدعاء ما ینوط بهذا الباب فلا تغفل.

**[ترجمه] در باب نماز و دعا، مطالبی مربوط به این باب بیان شد، پس آن را نادیده نگیر.

**[ترجمه]

الآیات

آل عمران: وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (۲)

الصافات: فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (۳).

ص: ۳۲۳

۱-۱. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۱۸۹-۱۹۰.

۲-۲. سوره آل عمران: ۴۴.

۳-۳. سوره الصافات: ۱۴۱.

lt;meta info" - وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ. - آل عمران ۴۴ -

{و [گرنه] وقتی که آنان قلمهای خود را [برای قرعه کشی به آب] می افکندند تا کدام یک سرپرستی مریم را به عهده گیرد، نزد آنان نبودی و [نیز] وقتی با یکدیگر کشمکش می کردند نزدشان نبودی.}

- فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ. - صافات / ۱۴۱ -

{پس [یونس سرنشینان کشتی] قرعه انداخت و خود از بازندگان شد.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] الفصامي و ابن مسرور معاً عن ابن بطة عن الصفار عن ابن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمن أخبره عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول من سوهم عليه مريم بنت عمران و هو قول الله و ما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم و السهام ستة ثم اشتهموا في يونس لما ركب مع القوم فوقف السفينة في اللجة فاستتهموا فوق السهم على يونس ثلاث مرات قال فمضى يونس إلى صدر السفينة فإذا الحوت فاتح فاه فرمى بنفسه ثم كان عبد المطلب ولد له تسعة فندر في العاشر إن رزقه الله غلاماً أن يدبحه قال فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر أن يدبحه و رسول الله صلى الله عليه و آله في صلبه فجاء بعشر من الإبل و ساهم عليها و على عبد الله فخرجت السهام على عبد الله فزاد عشرًا فلم تزل السهام تخرج على عبد الله و يزيد عشرًا فلما بلغت مائة خرجت السهام على الإبل فقال عبد المطلب ما أنصفت ربي فأعاد السهام ثلاثاً فخرجت على الإبل فقال الآن علمت أن ربي قد رضي فنحرتها (۱).

**[ترجمه] خصال: حريز از کسی که به وی خبر داد، از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که ایشان فرمود: نخستین کسی که برایش قرعه زدند، مریم دختر عمران علیه السلام بود و این کلام خداوند عز و جل است که فرمود: «وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ» که آن جا قرعه بر شش تن بود. دیگری یونس علیه السلام بود که چون به همراه آن قوم بر کشتی سوار شد و کشتی در آن ورطه از حرکت ایستاد، قرعه کشیدند و سه بار به نام یونس افتاد. یونس به جلوی کشتی رفت و در حالی که آن ماهی دهان باز کرده بود، خود را در آب انداخت. دیگری عبدالمطلب بود که نه فرزند برایش زاده شد و نذر کرد که اگر فرزند دهم را خداوند پسر به او عطا فرماید، او را سر ببرد. چون عبدالله به دنیا آمد، نتوانست سرش را ببرد، چه رسول خدا صلی الله علیه و آله در پشت او بود، از این رو ده شتر آورد و بین آنها و عبدالله قرعه کشید. قرعه بر عبد الله افتاد، او ده شتر افزود و همچنان قرعه بر عبد الله می افتاد و او ده شتر می افزود، چون یکصد نفر شد، قرعه بر شتران افتاد. عبدالمطلب گفت: حق پروردگارم را ادا نکردم، سه بار دیگر قرعه کشید و هر سه بار بر شتران افتاد، در آن دم گفت: اکنون دانستم که پروردگارم راضی شده است؛ سپس آنها را سر برید. - خصال ۱: ۱۰۳ -

مع، [معانی الاخبار] مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّزْجَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ رَفَعَهُ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ لِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقِّي هَذَا لِصَاحِبِي فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا ثُمَّ اسْتَهِمَا ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ.

فقوله لعل بعضكم أن يكون ألحن لحجته من بعض يعني أفطن لها و أجدل و اللحن الفطنه بفتح الحاء و اللحن بجزم الحاء الخطاء و قوله استهما أي اقترعا و هذا حجه لمن قال بالقرعه بالأحكام و قوله اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكأنه قد أمر الخصمين بالصلح (۲).

**[ترجمه] معانی الاخبار: ابو عبيده قاسم بن سلام در حدیثی مرفوع روایت کرده است: دو نفر نزد پیامبر صلی الله علیه و آله در ارث و چیزهایی که کهنه شده بود، نزاع کردند. پس از آن، پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: شاید بعضی از شما بهتر از دیگری استدلالش را بیان کند. پس هر کس که من به چیزی از حق برادرش برای او حکم کردم، همانا قطعه ای از آتش برای او جدا کرده ام. پس از آن، هر کدام از دو نفر به پیامبر صلی الله علیه و آله گفتند: ای رسول خدا، این حق برای رفیقم باشد. حضرت فرمود: ولی هر دو بروید و در پی حق باشید و قرعه بکشید. سپس هر کدام از شما رفیقش را حلال سازد.

بنابراین فرموده حضرت، شاید برخی از شما از برخی، «ألحن» به استدلال خویش باشد؛ منظور این است که استدلال خویش را بهتر می فهمد و جدلی تراست و لحن (به فتح حاء) همان فهم و زیرکی است و لحن (با جزم حاء) همان خطاست. و فرموده حضرت که: «استهما» یعنی قرعه بکشید و این روایت دلیل کسی است که قرعه را در احکام پذیرفته است و فرموده حضرت که «اذهبا و توخيا»، حضرت می فرماید: در پی حق باشید و گویا که پیامبر صلی الله علیه و آله طرفین مخاصمه را به سازش دعوت کرده است. - معانی الاخبار: ۲۷۹ -

سن، [المحاسن] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَنصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ:

سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْأَلِهِ فَقَالَ هَيْدِهِ تُخْرَجُ فِي الْقُرْعَةِ ثُمَّ قَالَ فَأَيُّ قَضِيَّةٍ أَعْدَلُ مِنَ الْقُرْعَةِ إِذَا فُوضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (۱).

**[ترجمه] محاسن: منصور بن حازم گوید: یکی از یاران مان از امام صادق علیه السلام درباره مسأله ای پرسید. حضرت به او فرمود: این در قرعه معلوم می گردد. سپس حضرت افزود: چه قضیه ای عادل تر از قرعه است، البته اگر کار به خداوند عز و جل واگذار گردد؟ آیا خداوند - تبارک و تعالی - نمی فرماید: «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ» - . محاسن : ۶۰۳ -

**[ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: كُلُّ مَا لَا يَتَهَيَّأُ فِيهِ الْإِشْهَادُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيهِ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِيهِ الْقُرْعَةُ.

وَ قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فَأَيُّ قَضِيَّةٍ أَعْدَلُ مِنَ الْقُرْعَةِ إِذَا فُوضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ لِقَوْلِهِ - فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: در هر موردی که شاهد آوردن بر آن فراهم نیاید، حق در آن این است که قرعه به کار گرفته شود.

و از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: چه قضیه ای عادل تر از قرعه است، البته اگر کار به خداوند عز و جل واگذار گردد؟ چون خداوند می فرماید: «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ». - . فقه الرضا : ۳۵ -

**[ترجمه]

«۵»

فتح، [فتح الأبواب] أَخْبَرَنِي شَيْخِي مُحَمَّدُ بْنُ نَمِيٍّ وَالشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الْقَاهِرِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِنْ كِتَابِ الْمَشْتَبِهِ مِنْ مُسْنَدِ جَمِيلٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَ سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مَسْأَلِهِ فَقَالَ هَذِهِ تُخْرَجُ فِي الْقُرْعَةِ ثُمَّ قَالَ وَ أَيُّ قَضِيَّةٍ أَعْدَلُ مِنَ الْقُرْعَةِ إِذَا فُوضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ - فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (۳).

**[ترجمه] فتح الابواب: منصور بن حازم گوید: شنیدم که یکی از یاران مان از امام صادق علیه السلام درباره مسأله ای پرسید. حضرت به او فرمود: این در قرعه معلوم می گردد. سپس حضرت افزود: چه چیزی عادل تر از قرعه است، البته اگر کار به خداوند عز و جل واگذار گردد؟ آیا خداوند تبارک و تعالی نمی فرماید: «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ». - . فتح الابواب : باب بیست و یکم -

فتح، [فتح الأبواب] قَالَ الشَّيْخُ فِي النَّهَائِيهِ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ: كُلُّ مَجْهُولٍ فِيهِ الْقُرْعَةُ قُلْتُ لَهُ إِنَّ الْقُرْعَةَ تُخْطِئُ وَتُصِيبُ فَقَالَ كُلَّمَا حَكَمَ اللَّهُ بِهِ فَلَيْسَ بِمُخْطِئٍ (٤).

**[ترجمه] فتح الابواب: از امام موسی بن جعفر علیه السلام و از دیگر پدران و فرزندان ایشان علیهم السلام این فرموده روایت شده است: در هر مجهولی، قرعه است. به امام گفتم: قرعه هم خطا می کند و هم به واقع اصابت می کند. حضرت فرمود: هر حکمی که خداوند بدان حکم کند، خطا نمی کند. - فتح الابواب: باب بیست و یکم -

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِكَ نَمَمَ عَلَيْكَ فَأَخَذَرَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ لِمَ أَعْرِفُهُ فَأَخْبَرَنِي بِهِ حَتَّى أَعْرِفَهُ فَقَالَ يَا مُوسَى عِبْتُ عَلَيْهِ النَّمِيمَةَ وَتَكَلَّفَنِي أَنْ أَكُونَ نَمَامًا فَقَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَضْنَعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَّقْ أَصْحَابَكَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ ثُمَّ تُفْرِعْ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ السَّهْمَ يَقَعُ عَلَى الْعَشْرَةِ الَّتِي هُوَ فِيهِمْ

۱-۱. المحاسن ص ۶۰۳.

۲-۲. فقه الرضا ص ۳۵.

۳-۳. فتح الأبواب الباب الحادی و العشرون (نسخه مخطوطه).

۴-۴. فتح الأبواب الباب الحادی و العشرون (نسخه مخطوطه).

ثُمَّ تَفَرَّقُهُمْ وَ تَقْرَعُ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ السَّهْمَ يَقَعُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ السَّهْمَ تَقْرَعُ قَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُكَ لَا وَاللَّهِ لَا أَعُودُ(۱).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عثمان بن عیسی از برخی از یارانش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: خداوند تبارک و تعالی به موسی علیه السلام وحی کرد که یکی از یارانت بر علیه تو سخن چینی کرده است، پس از او بر حذر باش. گفت: ای پروردگرم او را نمی‌شناسم، مرا از حال او باخبر کن تا او را بشناسم. فرمود: ای موسی، من به خاطر سخن چینی بر او عیب گرفتم و تو مرا وادار می‌کنی که سخن چینی کنم؟ گفت: ای پروردگرم، چه کار بکنم؟ خداوند متعال فرمود: ای موسی، یارانت را ده تا، ده تا از هم جدا ساز. پس از آن میان شان قرعه بکش؛ چرا که سهم به ده تایی می‌افتد که شخص تمام سخن چین در میان آنهاست. سپس آنان را [در گروه‌های کمتر از ده تا] جدا ساز و میان شان قرعه بکش؛ چرا که سهم بر تمام می‌افتد. چون آن مرد دید که قرعه می‌کشند برخاست و گفت: ای فرستاده خدا، من همان شخص هستم و سوگند به خدا، دیگر این کار را انجام نخواهم داد. - کتاب زهد حسین بن سعید اهوازی: باب سکوت کردن جز برای کار نیک. -

**[ترجمه]

«A»

الفتح، [فتح الأبواب] حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُرْسِيًّا: فِي صِفَةِ الْقُرْعَةِ أَنَّهُ يَقْرَأُ الْحَمْدَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَ أَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَ الْمَحْذُورِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرِي هَذَا مِمَّا قَدْ نَيْطُ بِالْبَرِّكَهْ أَعْجَازُهُ وَ بَوَادِيهِ وَ حَفَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَ لِيَالِيهِ فِخْرٌ لِي فِيهِ بِخَيْرِهِ تَرُدُّ شَمُوسُهُ ذُلُولًا وَ تَقْضِي أَيَّامَهُ سُرُورًا يَا اللَّهُ فَإِنَّمَا أَمْرٌ فَأَتَمِّرْهُ وَ إِنَّمَا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي اللَّهُمَّ خِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي عَافِيهِ ثُمَّ يَقْرَعُ هُوَ وَ آخَرُ وَ يَقْضِدُ بِقَلْبِهِ أَنَّهُ مَتَى وَقَعَ أَوْ عَلَى رَفِيقِهِ يَفْعَلُ بِحَسَبِ مَا يَقْضِدُ فِي نَيْتِهِ وَ يَعْمَلُ بِذَلِكَ مَعَ تَوَكُّلِهِ وَ إِخْلَاصِ طَوَيْتِهِ(۲).

**[ترجمه] فتح الابواب: بعضی از یاران مان به ارسال برایم درباره کیفیت قرعه روایت کردند که: یک بار «حمد» و یازده بار «اَنَا انزلنا» خوانده می‌شود. سپس می‌گوید: خدایا، من از تو خیر می‌خواهم؛ چون تو از عاقبت امور آگاهی و از تو نظر می‌خواهم، چون در آنچه امید و بیم می‌رود به تو حسن ظن دارم. خدایا، اگر این کار من از آنهاست که نهایتش و آغازش بسته به برکت است و روزها و شب‌هایش با کرامت پیچیده شده، خیری در آن برایم مقرر دار که چموشی این کار را هموار و روزهایش را پر از سرور سازد. ای خدا، یا امر است که من بدان عمل کنم یا نهی است که از آن دوری می‌کنم. خدایا به رحمت خیر را برایم بخواه؛ خیری همراه با عافیت. سپس او و دیگری قرعه می‌کشند و در قلبش تصمیم دارد که هر زمان قرعه بر او یا رفیق او بیفتد، طبق قصدی که در نیت دارد، انجام دهد و بدان عمل کند که اینها همراه با توکل او و اخلاص در نیت اوست. - فتح الابواب: فصل دوم از باب بیست و یکم -

**[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] في عِلِّ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّةُ إِعْطَاءِ النِّسَاءِ نِصْفَ مَا يُعْطَى الرَّجَالُ مِنَ الْمِيرَاثِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخَذَتْ وَ الرَّجُلُ يُعْطَى فَلِذَلِكَ وَفَرَّ عَلَى الرَّجَالِ وَ عَلَّةُ أُخْرَى فِي إِعْطَاءِ الذَّكَرِ مِثْلَى مَا تُعْطَى الْأُنْثَى لِأَنَّ الْأُنْثَى فِي عِيَالِ الذَّكَرِ إِنْ اِحْتَاَجَتْ وَ عَلَيْهِ أَنْ يَعُولَهَا وَ عَلَيْهِ نَفَقَتُهَا وَ لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَعُولَ الرَّجُلَ وَ لَا تُؤْخَذُ بِنَفَقَتِهِ إِنْ اِحْتَاَجَ فَوَفَّرَ عَلَى الرَّجُلِ لِذَلِكَ وَ ذَلِكَ

ص: ٣٢٦

-
- ١ - ١. كتاب الزهد للحسين بن سعيد الأهوازي باب الصمت الا بخير (مخطوط) و من الغريب ما ذكره المحدث النوري في مستدرکه ج ٣ ص ٢٠٠ أن الحديث في نوادر أحمد ابن محمد بن عيسى مع خلوها منه فراجع.
- ٢ - ٢. فتح الأبواب الفصل الثاني من الباب الحادي و العشرين (نسخه مخطوطه).

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ (۱).

**[ترجمه] علل الشرايع، عيون الاخبار: در علت‌هایی که ابن سنان از امام رضا علیه السلام نقل کرده، چنین آمده است: دلیل این که نصف سهم ارث مردان به زنان می‌رسد، این است که اگر زن ازدواج کند، مهریه می‌گیرد و این مرد است که باید آن را پرداخت کند و دلیل دیگری که نصف سهم ارث مردان به زنان می‌رسد این است که زن، جزو اهل بیت مرد است و در موقع احتیاج، مرد باید به او خرجی و نفقه بدهد، اما زن نباید خرج مرد را بدهد و در موقع احتیاج به او نفقه پرداخت کند و بدین دلیل، خداوند سهم ارث مردان را بیشتر از زنان قرار داد؛ و همچنین در این آیه می‌فرماید: «الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» - نساء / ۳۴ - {مردان سرپرست زنانند، به دلیل آن که خدا برخی از ایشان را بر برخی برتری داده و (نیز) به دلیل آن که از اموالشان خرج می‌کنند}. - علل الشرايع : ۵۷۰ و عيون الاخبار ۲ : ۹۸ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ الْمِيرَاثُ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ قَالَ لِمَا جُعِلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ (۲).

**[ترجمه] علل الشرايع: از عبد الله بن سنان آمده است که گفت: به امام صادق علیه السلام معروض داشتم که به چه علتی میراث مرد برابر با سهم دو زن شده است؟ امام فرمود: این به علت مهریه‌ای است که خدا برای زن مقرر فرموده است. - علل الشرايع : ۵۷۰ -

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهَيْكِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ: أَنَّ ابْنَ أَبِي الْعَوَّاجِ قَالَ لِلْأَحْوَلِ مَا بَالُ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ لَهَا سَهْمٌ وَاحِدٌ وَ لِلرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُسَوِّرِ سَهْمَانِ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ عَلَيْهَا عَاقِلَةٌ وَ لَا نَفَقَةٌ وَ لَا جِهَادٌ وَ عِدَّةُ أَشْيَاءَ غَيْرِ هَذَا وَ هَذَا عَلَى الرَّجَالِ فَلِذَلِكَ جُعِلَ لَهُ سَهْمَانِ وَ لَهَا سَهْمٌ (۳).

**[ترجمه] علل الشرايع: ابن ابی عمیر، از هشام روایت کرده است که ابن ابی العوجاء به محمد بن نعمان احوال گفت: زن ضعیف را چه موجب شده است که دارای یک سهم است، در حالی که مرد قوی و بدون نیاز دارای دو سهم است؟ وی گفت: من این سخن را برای امام صادق علیه السلام باز گفتم، امام فرمود: زن عاقله ندارد، و نفقه‌ای و جهادی بر عهده اش نیست - و امام موارد دیگری غیر این را شماره کرد - و این مسئولیت‌ها همگی بر عهده مرد است، پس بدین جهت برای او دو

سهم، و برای زن یک سهم مقرر شده است. - . علل الشرائع : ۵۷۰ -

*** [ترجمه]

«۴»

سن، [المحاسن] أَبِي وَ ابْنِ يَزِيدَ مَعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۴).

*** [ترجمه] محاسن: پدرم و ابن یزید با هم از ابن عمیر همین حدیث را روایت کرده‌اند. - . محاسن : ۳۲۹ -

*** [ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] الدَّقَاقُ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ صَارَ الْمِيرَاثُ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِطِّ الْأُنثَيْنِ فَقَالَ لِأَنَّ الْحَبَاتِ الَّتِي أَكَلَهَا آدَمٌ وَ حَوَاءُ فِي الْجَنَّةِ كَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَكَلَ آدَمُ مِنْهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ حَبَّةً وَ أَكَلَتْ حَوَاءُ سِتًّا فَلِذَلِكَ صَارَ الْمِيرَاثُ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِطِّ الْأُنثَيْنِ (۵).

*** [ترجمه] علل الشرائع: علی بن سالم، از پدرش روایت کرده است که گفت: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: چگونه میراث برای مرد دو برابر زن شده است؟ فرمود: این بدان جهت است که دانه هایی که آدم علیه السلام و حوا در بهشت خوردند، هجده دانه بوده، که آدم دوازده دانه آن را خورده، و حوا شش دانه آن را، پس بدین جهت میراث یک مرد برابر با دو زن شده است. - . علل الشرائع : ۵۷۱ -

*** [ترجمه]

«۶»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ع، [علل الشرائع]: سَأَلَ الشَّامِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِمَ صَارَ الْمِيرَاثُ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِطِّ الْأُنثَيْنِ قَالَ مِنْ قَبْلِ السُّنْبَلَةِ كَانَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ حَبَاتٍ فَبَادَرَتْ إِلَيْهَا حَوَاءُ فَأَكَلَتْ مِنْهَا حَبَّةً وَ أَطْعَمَتْ آدَمَ حَبَّتَيْنِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَرِثَ الذَّكَرُ مِثْلَ حِطِّ الْأُنثَيْنِ (۶).

ص: ۳۲۷

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۷۰ و عیون الأخبار ج ۲: ۹۸.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۵۷۰.

۳- ۳. علل الشرائع ص ۵۷۰.

٤-٤. المحاسن ص ٣٢٩.

٥-٥. علل الشرائع ص ٥٧١.

٦-٦. علل الشرائع ص ٥٧١ و عيون الأخبار ج ١ ص ٢٤٢.

**[ترجمه] عیون الاخبار، علل الشرایع: مردی شامی از امیر المؤمنین علیه السلام پرسید: چرا ارث مرد دو برابر زن است؟ حضرت فرمود: به خاطر آن خوشه گندم که سه دانه گندم در آن بود، حوّا یک دانه آن را خورد و دو دانه دیگر را به آدم داد، و لذا مرد دو برابر زن ارث می برد. - علل الشرایع : ۵۷۱ و عیون الاخبار ۱ : ۲۴۲ -

**[ترجمه]

«۷»

ع، [علل الشرائع] فی حَبْرِ ابْنِ سَلَامٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَلْ خُلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ يَمِينِ آدَمَ أَوْ مِنْ شِمَالِهِ قَالَ بَلْ مِنْ شِمَالِهِ وَ لَوْ خُلِقَتْ مِنْ يَمِينِهِ لَكَانَ لِلْأُنْثَى كَحِظِّ الذَّكَرِ مِنَ الْمِيرَاثِ فَلِذَلِكَ صَارَ لِلْأُنْثَى سَهْمٌ وَ لِلذَّكَرِ سَهْمَانِ وَ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِثْلَ شَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ (۱).

**[ترجمه] علل الشرایع: در روایت ابن سلام آمده است که شخصی از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم پرسید: حوا از راست آدم آفریده شد یا از قسمت چپش؟ حضرت فرمود: از قسمت چپ آدم خلق شد، و اگر از سمت راست او آفریده شده بود، بایستی زنان از نظر بهره ارث با مردان مساوی باشند؛ و به همین خاطر است که خدا برای زنان یک سهم و برای مردان دو سهم قرار داده است و نیز شهادت دو زن مثل شهادت یک مرد منظور قرار شده است. - علل الشرایع : ۲ : ۱۵۶ چاپ قم -

**[ترجمه]

«۸»

یح، [الخراج و الجرائح] قَالَ أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ: سَأَلَ الْفَهْفَكِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُ الْمَرْأَةِ الْمُسْكِينَةِ الضَّعِيفَةِ تَأْخُذُ سَهْمًا وَاحِدًا وَ يَأْخُذُ الرَّجُلُ سَهْمَيْنِ قَالَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ لَهَا جِهَادٌ وَ لَا نَفَقَةٌ وَ لَا عَلَيْهَا مَعْقَلَةٌ إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الرَّجَالِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي كَانَ قِيلَ لِي إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَوْجَاءِ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَأَجَابَهُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ هَذِهِ مَسْأَلُهُ

ابنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ وَ الْجَوَابُ مِنَّا وَاحِدٌ فَإِذَا كَانَ مَعْنَى الْمَسْأَلَةِ وَاحِدًا جَرَى لِآخِرِنَا مَا جَرَى لِأَوْلَانَا وَ أَوْلَانَا وَ آخِرِنَا فِي الْعِلْمِ وَ الْأَمْرِ سَوَاءً وَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضْلُهُمَا (۲).

**[ترجمه] خراج و جرائح: ابو هاشم می گوید: فهفکی از امام حسن عسکری علیه السلام پرسید: چرا زن که ضعیف است یک سهم و مرد که قوی است، دو سهم ارث می برد؟! حضرت فرمود: چون بر زن، نه جهاد واجب است و نه نفقه و خرجی خانواده و نه دیه کسی را می پردازد. ولی مرد همه اینها را دارد. با خود گفتم: به من گفته بودند که ابن ابی العوجاء همین مسأله را از امام صادق علیه السلام پرسید و آن حضرت نیز همین پاسخ را فرموده بود. در این هنگام امام عسکری علیه السلام رو به من کرد و فرمود: بلی همین مسأله ابن ابی العوجاء بود، و پاسخ یکی است. و آنچه برای آخر ما گذشته، بر اول ما نیز گذشته است و اول و آخر ما در علم مساوی هستیم؛ و اما رسول خدا صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین علیه السلام فضل

**[ترجمه]

«۹»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ لَا تُورَثُ الْمَرْأَةُ عَمَّنْ يَتَمَتَّعُ بِهَا قَالَ لِأَنَّهَا مُسْتَأْجَرَةٌ قَالَ وَ لِمَ جُعِلَ الْيَتِيمُ فِي النِّكَاحِ قَالَ لِلْمَوَارِيثِ (۳).

**[ترجمه] مناقب: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام پرسید: چرا زن از مردی که در متعه اوست ارث نمی‌برد؟ فرمود: زیرا آن زن، کرایه‌ای است. گفت: چرا یتیم و شاهد فقط در ازدواج دائم است؟ فرمود: به خاطر سهم ارث‌ها. - مناقب ۳: ۳۳۵ -

**[ترجمه]

«۱۰»

الْعَامِلُ، لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: الْعِلَّةُ فِي أَنَّ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى أَنْ الرَّجَالَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَا لَا يَجِبُ عَلَى النِّسَاءِ مِنَ الْجِهَادِ وَالْمُنُونِ وَ هُمْ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ.

**[ترجمه] علل محمد بن علی بن ابراهیم: علت اینکه مردان دو برابر سهم زنان ارث می‌برند این است که بر مردان چیزهایی واجب است که بر زنان واجب نیست، مانند جهاد و نفقه‌ها و هزینه‌ها، و همچنین مردان سرپرست زنان هستند.

**[ترجمه]

باب ۲ سهام الموارث و جوامع أحكامها و إبطال العول و التعصیب

الآیات

النساء: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ

ص: ۳۲۸

۱- ۱. * علل الشرائع: ج ۲ ص ۱۵۶ ط قم ص ۱۶۱ ط حجر.

۲- ۲. الخرائج ص ۲۳۹.

۳- ۳. مناقب ابن شهر آشوب ج ۳ ص ۳۳۵.

نَصِيبٍ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا- وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا(١)

وقال سبحانه: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا- وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ- تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ (٢) الْآيَةَ.

وقال تعالى وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَ وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا- وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا(٣)

وقال تعالى: وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَ مَا يُثَلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَ تَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَ أَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَ مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا(٤)

وقال تعالى: يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ

ص: ٣٢٩

١-١. سورة النساء: ٧.

٢-٢. سورة النساء: ١٢.

٣-٣. سورة النساء: ٣٢.

٤-٤. سورة النساء: ١٢٧.

لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١)

الأنفال: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوَوْا وَ نَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا إِلَى قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢)

مريم: وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَ كَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (٣)

النمل: وَ وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ (٤)

الأحزاب: وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٥)

الفجر: وَ تَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (٦)

lt;meta info=" - لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا * وَ إِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ قُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا. - نساء / ٧ - ٨

{برای مردان، از آنچه پدر و مادر و خویشاوندان [آنان] بر جای گذاشته اند سهمی است و برای زنان [نیز] از آنچه پدر و مادر و خویشاوندان [آنان] بر جای گذاشته اند سهمی [خواهد بود]- خواه آن [مال] کم باشد یا زیاد- نصیب هر کس مفروض شده است. و هر گاه، خویشاوندان یتیمان و مستمندان در تقسیم [ارث] حاضر شدند، [چیزی] از آن را به ایشان ارزانی دارید و با آنان سخنی پسندیده گوید.}

- يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنِ آبَاؤُكُمْ وَ أَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا * وَ لَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَرْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَ لَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَاللَّهِ أَوْ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّتَهُ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ * تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ... - نساء / ١١ - ١٣ -

{خداوند به شما در باره فرزندانتان سفارش می کند: سهم پسر، چون سهم دو دختر است. و اگر [همه ورثه]، دختر [و] از دو

تن بیشتر باشند، سهم آنان دو سوم ما ترک است و اگر [دختری که ارث می برد] یکی باشد، نیمی از میراث از آن اوست، و برای هر یک از پدر و مادر وی [متوفی] یک ششم از ما ترک [مقرر شده] است، این در صورتی است که [متوفی] فرزندی نداشته باشد. ولی اگر فرزندی نداشته باشد و [تنها] پدر و مادرش از او ارث برند، برای مادرش یک سوم است [و بقیه را پدر می برد] و اگر او برادرانی داشته باشد، مادرش یک ششم می برد، [البته همه اینها] پس از انجام وصیتی است که او بدان سفارش کرده یا دینی [که باید استثنا شود]. شما نمی دانید پدران و فرزندان کدام یک برای شما سودمندترند. [این] فرضی است از جانب خدا، زیرا خداوند دانای حکیم است. و نیمی از میراث همسران از آن شما [شوهران] است اگر آنان فرزندی نداشته باشند و اگر فرزندی داشته باشند یک چهارم ما ترک آنان از آن شماست، [البته] پس از انجام وصیتی که بدان سفارش کرده اند یا دینی [که باید استثنا شود]، و یک چهارم از میراث شما برای آنان است اگر شما فرزندی نداشته باشید و اگر فرزندی داشته باشید، یک هشتم برای میراث شما از ایشان خواهد بود، [البته] پس از انجام وصیتی که بدان سفارش کرده اید یا دینی [که باید استثنا شود]، و اگر مرد یا زنی که از او ارث می برند کلاله [بی فرزند و بی پدر و مادر] باشد و برای او برادر یا خواهری باشد، پس برای هر یک از آن دو، یک ششم [ما ترک] است و اگر آنان بیش از این باشند در یک سوم [ما ترک] مشارکت دارند، [البته] پس از انجام وصیتی که بدان سفارش شده یا دینی که [باید استثنا شود، به شرط آنکه از این طریق] زانی [به ورثه] نرساند. این است سفارش خدا، و خداست که دانای بردبار است. اینها احکام الهی است. {

– وَ لَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا وَاللِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا * وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا. – . نساء / ۳۲ - ۳۲ -

{و زنهار، آنچه را خداوند به [سبب] آن، بعضی از شما را بر بعضی [دیگر] برتری داده آرزو مکنید. برای مردان از آنچه [به اختیار] کسب کرده اند بهره ای است، و برای زنان [نیز] از آنچه [به اختیار] کسب کرده اند بهره ای است. و از فضل خدا درخواست کنید، که خدا به هر چیزی داناست. و از آنچه پدر و مادر و خویشاوندان، و کسانی که شما [با آنان] پیمان بسته اید، بر جای گذاشته اند، برای هر یک [از مردان و زنان]، وارثانی قرار داده ایم. پس نصیبشان را به ایشان بدهید، زیرا خدا همواره بر هر چیزی گواه است. {

– وَ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَ مَا يُثَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَ تَزْعُبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَ أَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَ مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا. – . نساء / ۱۲۷ -

{و در باره آنان، رأی تو را می پرسند. بگو: «خدا در باره آنان به شما فتوا می دهد، و [نیز] در باره آنچه در قرآن بر شما تلاوت می شود: در مورد زنان یتیمی که حق مقرر آنان را به ایشان نمی دهید و تمایل به ازدواج با آنان دارید، و [در باره] کودکان ناتوان و اینکه با یتیمان [چگونه] به داد رفتار کنید [پاسخگر شماست].» و هر کار نیکی انجام دهید، قطعاً خدا به آن داناست. {

– يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَامِ إِنْ أَمْرٌؤ هَلَكَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا

وَلَمَّا قَامَ اثْنَتَيْنِ فَاهْتَمَّ التَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. - نساء / ۱۷۶ -

{از تو [در باره کلامه] فتوا می طلبند، بگو: «خدا در باره کلامه فتوا می دهد: اگر مردی بمیرد و فرزندی نداشته باشد، و خواهری داشته باشد، نصف میراث از آن اوست. و آن [مرد نیز] از او ارث می برد، اگر برای او [خواهر] فرزندی نباشد. پس اگر [ورثه فقط] دو خواهر باشند، دو سوم میراث برای آن دو است، و اگر [چند] خواهر و برادرند، پس نصیب مرد، مانند نصیب دو زن است. خدا برای شما توضیح می دهد تا مبادا گمراه شوید، و خداوند به هر چیزی داناست.»}

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَبُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجَرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَيْتُمْ رُؤُوسَكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصِيحَةُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. - انفال / ۷۲ - ۷۵ -

{ کسانی که ایمان آورده و هجرت کرده اند و در راه خدا با مال و جان خود جهاد نموده اند و کسانی که [مهاجران را] پناه داده اند و یاری کرده اند، آنان یاران یکدیگرند و کسانی که ایمان آورده اند ولی مهاجرت نکرده اند، هیچ گونه خویشاوندی [دینی] با شما ندارند مگر آنکه [در راه خدا] هجرت کنند و اگر در [کار] دین از شما یاری جویند، یاری آنان بر شما [واجب] است، مگر بر علیه گروهی باشد که میان شما و میان آنان پیمانی [منعقد شده] است، و خدا به آنچه انجام می دهید بیناست. و کسانی که کفر ورزیدند یاران یکدیگرند. اگر این [دستور] را به کار نبندید، در زمین فتنه و فساد بزرگ پدید خواهد آمد. و کسانی که ایمان آورده و هجرت کرده و در راه خدا به جهاد پرداخته، و کسانی که [مهاجران را] پناه داده و یاری کرده اند، آنان همان مؤمنان واقعی اند، برای آنان بخشایش و روزی شایسته ای خواهد بود. و کسانی که بعداً ایمان آورده و هجرت نموده و همراه شما جهاد کرده اند، اینان از زمره شمایند، و خویشاوندان نسبت به یکدیگر [از دیگران] در کتاب خدا سزاوارترند. آری، خدا به هر چیزی داناست. }

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِيئِي وَ يَرِيثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا. - مریم / ۵ - ۶ -

{ و من پس از خویشستن از بستگانم بیمناکم و زخم نازاست، پس از جانب خود ولی [و جانشینی] به من ببخش، که از من ارث برد و از خاندان یعقوب [نیز] ارث برد، و او را - ای پروردگار من - پسندیده گردان. }

- وَ وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ. - نمل / ۱۶ -

{ و سلیمان از داوود میراث یافت. }

- وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا. - احزاب / ۶ -

{و خویشاوندان [طبق] کتاب خدا، بعضی [نسبت] به بعضی اولویّت دارند [و] بر مؤمنان و مهاجران [مقدمند]، مگر آنکه بخواهید به دوستان [مؤمن] خود [وصیت یا] احسانی کنید، و این در کتاب [خدا] نگاشته شده است.}

- وَ تَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا. - فجر / ۱۹ -

{و میراث [ضعیفان] را چپاولگرانه می خورید.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

کش، [رجال الکشی] حَمْدَوِيهِ بْنِ نَصِيْرِ بْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنِ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ زُرَّارَةَ قَدْ رَوَىٰ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَا يَرِثُ مَعَ الْأُمِّ وَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْبِنْتِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا زَوْجٌ أَوْ زَوْجَةٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا مَا رَوَاهُ زُرَّارَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا يَجُوزُ لِي رَدُّهُ وَ أَمَّا فِي الْكِتَابِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ - يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ

ص: ۳۳۰

۱-۱. سورة النساء: ۱۷۶.

۲-۲. سورة الأنفال: ۷۲-۷۴.

۳-۳. سورة مريم: ۶.

۴-۴. سورة النحل: ۱۶.

۵-۵. سورة الأحزاب: ۶.

۶-۶. سورة الفجر: ۱۹.

مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ يَغْنَى إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَ أُمٍّ وَ إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَ الْكِتَابُ مَا نُوسَ قَدْ وَرَثَ هَاهُنَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا يُورَثُ الْبَنَاتُ إِلَّا الْثُلُثِينَ (۱).

***[ترجمه]رجال کشی: یونس بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرده که در کنار مادر و پدر و فرزندان، چه دختر و چه پسر، هیچ وارث دیگری سهم ندارد مگر زن و شوهر. امام صادق علیه السلام فرمود: روایتی که زراره از امام باقر علیه السلام نقل کرده را نمی‌توانم رد کنم اما در قرآن در سوره نساء، خداوند عز و جل می‌فرماید: «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ» یعنی برادران پدری و مادر و یا برادران پدری و قرآن کریم مانوس است و اینجا با پیامبران به ارث نهاده است، پس دختران، جز دو سوم از ارث، سهم دیگری ندارند. - رجال کشی : ۱۲۲ -

***[ترجمه]

«۲»

ختص، [الإختصاص] هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ يَزِيدِ الْكِنَاسِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْنُكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ ابْنِ ابْنِكَ وَ ابْنُ ابْنِكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ أَخِيكَ قَالَ وَ أَخُوكَ مِنْ أُمَّكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ أَخِيكَ لِأَبِيكَ وَ أُمَّكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ ابْنِ ابْنِكَ قَالَ وَ ابْنُ أَخِيكَ مِنْ أُمَّكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ عَمِّكَ قَالَ وَ أَخُو أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ وَ أُمَّهُ أَوْلَى بِكَ مِنْ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ قَالَ وَ عَمُّكَ أَخُو أَبِيكَ لِأَبِيهِ أَوْلَى بِكَ مِنْ بَنِي عَمِّكَ قَالَ وَ ابْنُ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ لِأَبِيهِ وَ أُمَّهُ أَوْلَى بِكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ قَالَ وَ ابْنُ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ وَ أُمَّهُ أَوْلَى بِكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ لِأُمِّهِ (۲).

***[ترجمه]اختصاص: یزید کناسی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: در ارث بردن، پسر از نوهات بر تو مقدم است و نوهات از برادرت بر تو مقدم است. فرمود: و برادر پدری و مادری، از برادر پدری مقدم است. فرمود: و برادر پدری از برادر مادری بر تو مقدم است. فرمود: و برادر زاده پدری و مادری از برادرزاده پدری بر تو مقدم است. فرمود: و برادرزاده پدری از عمویت بر تو مقدم است. فرمود: و عمویت یعنی برادر پدری و مادری پدرت، از عمویت یعنی برادر پدری پدرت بر تو مقدم است. فرمود: و عمویت یعنی برادر پدری پدرت بر تو از پسر عموهایت مقدم است. فرمود: و پسر عمویت یعنی عمویت که برادر پدری و مادری پدرت است، از پسر عمویت یعنی عمویت که برادر پدری پدرت است. فرمود: و پسر عمویت یعنی عمویت که برادر پدری و مادری پدرت است، از پسر عمویت یعنی عمویت که برادر مادری پدرت است، بر تو مقدم است. - اختصاص : ۳۳۳ -

***[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] ابنُ عُبدُوسٍ عنِ ابنِ قُتَيْبَةَ عنِ الفُضْلِ عنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى عنِ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عنِ يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْبَةَ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَرَضَ عَلَيَّ ذِكْرُ فَرَائِضِ الْمَوَارِيثِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَ تَرَوْنَ الَّذِي أَحْصَى رَمْلَ عَالِجٍ عَدَدًا جَعَلَ فِي مَالٍ نَصِيهًا وَ نَصِيهًا وَ ثُلثًا فَهَذَا النَّصِيهَانِ قَدْ ذَهَبَا بِالْمَالِ فَأَيْنَ
مَوْضِعَ الثُّلُثِ فَقَالَ لَهُ زُفْرُ بنُ أَوْسِ البَصِيرِيُّ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ أَعْيَالَ الْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ لَمَّا التَّفَتُّ عِنْدَهُ الْفَرَائِضُ وَ دَافَعَ
بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ وَ اللَّهُ مَا أَدْرِي أَيُّكُمْ قَدَّمَ اللَّهُ وَ أَيُّكُمْ أَخَّرَ وَ مَا أَجِدُ شَيْئًا هُوَ أَوْسَعُ مِنْ أَنْ أَقْسِمَ عَلَيْكُمْ هَذَا الْمَالُ بِالْحَصِيصِ
فَأَدْخَلَ عَلَيَّ كُلَّ ذِي مَالٍ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ عَوْلِ الْفَرِيضَةِ وَ إِيْمَ اللَّهِ أَنْ لَوْ قَدَّمَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ وَ أَخَّرَ مَا أَخَّرَ اللَّهُ مَا عَالَتْ فَرِيضُهُ فَقَالَ
لَهُ زُفْرُ بنُ أَوْسٍ أَيُّهُمَا قَدَّمَ وَ أَيُّهُمَا أَخَّرَ فَقَالَ كُلُّ فَرِيضَةٍ لَمْ يُهَيِّطْهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ فَرِيضَةٍ إِلَّا إِلَى فَرِيضَةٍ فَهَذَا مَا قَدَّمَ اللَّهُ

ص: ٣٣١

١-١. رجال الكشي ص ١٢٢.

٢-٢. الاختصاص: ٣٣٣.

وَ أَمَّا مَا أَخَّرَ اللَّهُ فَكَأَنَّ فَرِيضَةَ زَالَتْ عَنْ فَرِيضَتِهَا لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا يَبْقَى فَتَلَكَّ الَّتِي أَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا الَّتِي قَدَّمَ فَالزَّوْجَ لَهُ النَّصْفَ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ مَا يُزِيلُهُ عَنْهُ رَجَعَ إِلَى الرَّبِيعِ لَمَا يُزِيلُهُ عَنْهُ شَيْءٌ وَ الزَّوْجَةُ لَهَا الرَّبِيعُ فَإِذَا زَالَتْ عَنْهُ صَارَتْ إِلَى الثُّمَنِ - لَا يُزِيلُهَا عَنْهُ شَيْءٌ وَ الْأُمُّ لَهَا الثُّلُثُ فَإِذَا زَالَتْ عَنْهُ صَارَتْ إِلَى السُّدُسِ لَا يُزِيلُهَا عَنْهُ شَيْءٌ وَ فَهَذِهِ الْفَرَائِضُ الَّتِي قَدَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الَّتِي أَخَّرَ اللَّهُ فَفَرِيضَةُ الْبَنَاتِ وَ الْأَخَوَاتِ لَهَا النَّصْفُ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً وَ إِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَالْثُلُثَانِ فَإِذَا أَرَاتَهُنَّ الْفَرَائِضُ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ فَتَلَكَّ الَّتِي أَخَّرَ فَإِذَا اجْتَمَعَ مَا قَدَّمَ اللَّهُ وَ مَا أَخَّرَ بُدِيءَ بِمَا قَدَّمَ اللَّهُ فَأُعْطِيَ حَقَّهُ كَمَا فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ كَانَ لِمَنْ أَخَّرَ وَ إِنْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُ فَقَالَ زُفْرُ بْنُ أَوْسٍ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُشِيرَ بِهَذَا الرَّأْيِ عَلَيَّ عَمَرَ قَالَ هَبْتُهُ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ وَ اللَّهُ لَوْ لَا أَنَّهُ تَقَدَّمَ إِمَامٌ عَدْلٌ كَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْوَرَعِ فَأَمْضَى أَمْرًا وَ مَضَى مَا اخْتَلَفَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ اثْنَانِ (١).

*[ترجمه] علل الشرايع: زهری از عبد الله بن عتبه، وی می گوید: نزد ابن عباس نشسته بودم، پس ذکر فرائض ارثی به میان آمد. ابن عباس گفت: سبحان الله العظيم! آیا معتقدید آن کسی که عدد سنگریزه ها را می داند، در مال موروثه ای، نصف بر و نصف بر و ثلث بر قرار می دهد؟! این طور نیست؛ زیرا آن دو نصف بر، تمام مال را می برند و دیگر جایی برای ثلث بر وجود ندارد و مالی برایش باقی نمی ماند. زفر بن اوس بصری در مجلس بود، گفت: ای ابن عباس، اولین کسی که در فرائض به عول قایل شد و آن را عملی ساخت، چه کسی بود؟! ابن عباس گفت: عمر، چه آنکه وقتی فرائض را نزدش آوردند و سهم برخی را پرداخت گفت: به خدا سوگند نمی دانم کدام یک از فریضه برها را خدا مقدم و کدام را مؤخر نموده و هیچ راهی را بهتر از این نمی بینم که این مال را بین شما ورثه، بالحصص تقسیم کنم، یعنی به تمام شما نسبت به قسمت و حصه ای که می برید ضرر وارد نمایم. لذا مقدار نقص فرائض از ماترک را بین تمام ورثه توزیع کرد و به جملگی نقص وارد نمود. قسم به خداوند یگانه، اگر عمر آن کس را که خداوند متعال مقدم نموده بود مقدم می داشت و آن کس را که مؤخر کرده بود تأخیر می انداخت، هرگز مبتلا به عول در فرائض نمی شد. زفر بن اوس عرض کرد: مقدم کیست و مؤخر چه کسی می باشد؟ ابن عباس گفت: هر فریضه ای که خداوند متعال آن را تنزل و کاهش نداده مگر به فریضه دیگر، پس صاحب و مستحق آن فریضه مقدم است. و اما مؤخر: پس هر فریضه ای که وقتی زایل شد، صاحبش تنها مستحق باقی مانده بوده، بدون این که سهم دیگر برایش معین شده باشد، وی مؤخر است و اما آنان که مقدم هستند عبارتند از: الف: زوج که برایش نصف ماترک بوده و وقتی بر آن چیزی که زایلش کند داخل شود، به ربع رجوع می کند و از آن دیگر تغییر نمی نماید. ب: زوج که برایش ربع ماترک بوده و وقتی بر آن چیزی که زایلش نماید داخل شود، نصیب وی ثمن می گردد که دیگر قابل تغییر و زوال نمی باشد. ج: مادر که برایش ثلث بوده و وقتی بر آن چیزی که زایلش نماید داخل شود، نصیب وی سدس می گردد که دیگر چیزی آن را تغییر نداده و زایل نمی کند. پس آنچه ذکر شد فرائض بود که خداوند آن‌ها را بر غیرشان مقدم نموده. و اما آنچه مؤخر است عبارتند از: فریضه دختران و خواهران و فریضه آنها در صورتی که یکی بوده نصف، و در فرض تعدد، دو ثلث می باشد و وقتی فریضه آنها از این مقدار زایل گردد، صرفاً آنچه باقی مانده نصیب ایشان بوده، بدون این که مقدار معین و مشخصی باشد. پس وقتی «ما قدم الله» با «ما اخر الله» اجتماع نمود، لازم است فریضه «ما قدم الله» را ابتداء رد کرده و حق او را کاملاً و تماماً پرداخت، پس اگر چیزی باقی ماند، همان را به «ما اخر الله» می پردازند و اگر چیزی باقی نماند، «ما اخر الله» نصیبی ندارد. زفر بن اوس عرضه داشت: چه چیز شما را بازداشت، از این که رأی صواب و حکم صحیح را به عمر تذکر داده و او را با اشاره روشن کنی؟ ابن عباس گفت: هبه و بخششی که وی به ورثه نمود و بدین وسیله نقصشان را ترمیم کرد. زهری می گوید: به خدا سوگند، اگر عمر امام عادل که امر حکومت و خلافتش بر زهد و ورع می بود را بر خود مقدم می داشت تا

امور را بر اساس حکم واقعی و تقوی اجرا کند و امور هم بر طبق فرمانش جاری گردند، البته دو نفر از اهل علم را نمی توانستیم بیابیم که بر این عباس اعتراض داشته و با او به مخالفت پردازند.

***[ترجمه]

«۴»

قَالَ الْفَضْلُ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ صَاحِبُ سَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ صَاحِبُ أَبِي يُوسُفَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْفَرَائِضُ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُمِ الثُّلُثَانِ أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ وَالنِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ وَالثُّلُثُ سَهْمَانِ وَالرُّبْعُ سَهْمٌ وَالنِّصْفُ وَالثُّمْنُ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ سَهْمٍ وَلا يَرِثُ مَعَ الْوَلَدِ إِلَّا الْأَبَوَانِ وَالزَّوْجُ وَالْمَرْأَةُ وَلا يَحْجُبُ الْأُمُّ مِنَ الثُّلْثِ إِلَّا الْوَلَدُ وَالْإِخْوَةُ وَلا يُزَادُ الزَّوْجُ عَلَى النِّصْفِ وَلا يُنْقَصُ مِنَ الرُّبْعِ وَلا تُزَادُ الْمَرْأَةُ عَلَى الرُّبْعِ وَلا تُنْقَصُ مِنَ الثُّمْنِ وَإِنْ كُنَّ أَرْبَعًا أَوْ دُونَ ذَلِكَ فَهِنَّ فِيهِ سَوَاءٌ وَلا تُزَادُ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ عَلَى الثُّلْثِ وَلا يُنْقَضُونَ مِنَ السُّدُسِ وَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَلا يَحْجُبُهُمْ عَنِ الثُّلْثِ إِلَّا الْوَلَدُ وَالْوَالِدُ وَالذَّيَّةُ تُقَسَّمُ عَلَى مَنْ أَحْرَزَ الْمِيرَاثَ (۲).

قال الفضل و هذا حديث صحيح على موافقه الكتاب و فيه دليل أنه لا يرث الإخوه و الأخوات مع الولد شيئا و لا يرث الجد مع الولد شيئا و فيه دليل أن

ص: ۳۳۲

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۶۸.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۵۶۹.

فإن قال قائل إنما قال والد ولم يقل والدين ولا قال والده قيل له هذا جائز كما يقال ولد يدخل فيه الذكر والأنثى وقد تسمى الأم والدا إذا جمعتهما مع الأب كما تسمى أبا إذا اجتمعت مع الأب لقول الله عز وجل وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ فَأُحَدِّدُ الْأَبَوَيْنِ هِيَ الْأُمُّ وَقَدْ سَمَّاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبَا حِينَ جَمَعَهَا مَعَ الْأَبِّ وَ كَذَلِكَ قَالَ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَ أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ هِيَ الْأُمُّ وَقَدْ سَمَّاهَا اللَّهُ وَالِدًا كَمَا سَمَّاهَا أَبَا وَ هَذَا وَاضِحٌ بَيْنَ وَالِدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (۲).

***[ترجمه] علل الشرايع: فضل می گوید: ابی عمر عبدی از حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام نقل کرده که می فرمود: فرائض را از شش سهم حساب می کنند، بنا بر این ثلثان، چهار سهم از ششم سهم بوده و نصف سه سهم از آن منظور شده و ثلث، دو سهم و ربع، یک سهم و نیم و ثمن، سه چهارم یک سهم از شش سهم می باشد. با بودن فرزند هیچ کدام از وراثت ارث نبرده، مگر پدر و مادر و شوهر و همسر. مادر را از ثلثی که نصیبش می باشد محجوب و ممنوع نمی کند مگر فرزند و برادران میت که از او بجا مانده باشند. شوهر میت نه بیش از نصف ارث برده و نه کمتر از ربع، چنانچه همسر و زن میت، بیش از ربع و کمتر از ثمن نمی برد، اعّم از آنکه از میت چهار زن مانده باشند یا کمتر، پس در جایی که از میت چهار همسر به جا مانده، جملگی ربع یا ثمن را بین خود بالسویته تقسیم می کنند. خواهران و برادران مادری میت بیشتر از ثلث ارث نبرده، چنانچه از سدس نیز کمتر نمی برند. قابل توجه آنکه ثلث یا سدس را باید بین خود به طور مساوی تقسیم کنند و ذکور و اناث آنها با هم بالسویته می برند و تنها کسی که ایشان را از ثلث منع می کند و آن را به سدس کاهش می دهد، فرزند و پدر میت باشند. در پایان حضرت فرمودند: دیه مقتول را بین کسانی باید توزیع کرد که ارث می برند. - علل الشرايع : ۵۶۹ -

فضل می گوید: این حدیث صحیح بوده و موافق کتاب خداوند است و در آن دلیل است بر این که برادران و خواهران با وجود فرزند هیچ ارثی نمی برند، چنانچه جدّ نیز با وجود فرزند وارث نمی باشد و نیز در آن دلیل است بر این که مادر، برادران میت را از ارث بردن منع می کند. اگر کسی بگوید: حضرت فرمودند: جلوگیری کننده برادران و خواهران مادری از ثلث، ولد و والد می باشد، و فرمودند والدين یا والده، در حالی که مانع، خصوص والد نبوده، بلکه والده نیز مانع از ثلث می باشد. در جواب گفته می شود: اطلاق «والد» جایز و صحیح بوده و این تعبیر شامل والده نیز می باشد، چنانچه وقتی «ولد» می گویند، از آن ذکور و اناث هر دو را اراده می کنند و اساساً گاهی به امّ (مادر) والد گفته می شود، مشروط به این که با «اب» در عبارت جمع گردد؛ چنانچه وقتی «اب» به معنای پدر با «اب» اجتماع کند، از آن «امّ» اراده می شود، به دلیل فرموده حق تبارک و تعالی: «وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ»؛ پس احد الابوين یعنی مادر و حق عزّ و جل در وقتی که او را با «اب» جمع فرموده، «اب» نام نهاده، چنانچه فرموده: «الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَ أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ مَادِرٌ اسْتِ وَ خَدَاوْنِدُ مَتَعَالٍ اُو رَا «وَالِدٌ» نَامِيْدَةٌ، هَمَانُ طَوْرِي كِه اَز اُو بَه «اب» نِيْز يَاد كَرْدَه اسْتِ وَ اِيْن كَفْتَار وَاضِحٌ وَ رُوْشَن بُوْدَه، وَ حَمْدٌ وَ سِيْپَس بَرَاي حَضْرَتِ حَق تَبَارِكٌ وَ تَعَالَى اسْتِ. - علل الشرايع : ۵۶۹ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِهَامُ الْمَوَارِيثِ مِنْ سِتَّةِ أَشْيِهِمْ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِمَ صَارَتْ سِتَّةَ أَشْيِهِمْ قَالَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ مِنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ - ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ - ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا.

قال الصدوق ره لذلك عله أخرى و هى أن أهل المواريث الذين يرثون أبدا و لا يسقطون سته الأب و الأم و الابن و البنت و الزوج و الزوجه (۳).

** [ترجمه] علل الشرائع: ابن ابی عمیر از جماعتی از امام صادق علیه السلام نقل کرده که فرمود: سهام ارث، شش سهم است و زاید بر آن نیست. عرض شد: یا ابن رسول الله، چرا شش سهم قرار داده شده؟ فرمود: زیرا انسان از شش چیز آفریده شده، چنانچه حق تعالی در قرآن فرموده: «وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا» - مؤمنون / ۱۲ - ۱۴ - {و به یقین، انسان را از عصاره ای از گل آفریدیم. سپس او را [به صورت] نطفه ای در جایگاهی استوار قرار دادیم. آن گاه نطفه را به صورت علقه درآوردیم. پس آن علقه را [به صورت] مضغه گردانیدیم، و آن گاه مضغه را استخوانهایی ساختیم، بعد استخوانها را با گوشتی پوشانیدیم.}

صدوق گوید: برای حکم مذکور، علت دیگری هست و آن این است که مستحقین ارث و اهل آن که همیشه ارث می برند، شش نفر می باشند به این شرح: پدر، مادر، پسر، دختر، شوهر، همسر. - علل الشرائع: ۵۶۸ -

** [ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الَّذِي أَحْصَى رَمْلَ عَالِجٍ يَعْلَمُ أَنَّ السَّهَامَ لَا تَعُولُ عَلَى سِتَّةٍ لَوْ يُبَصِّرُ رُونَ وَ جَهَهَا لَمْ تَجْزُ سِتَّةَ (۴).

** [ترجمه] علل الشرائع: ابو بصیر از امام باقر علیه السلام نقل کرده که فرمود: حضرت امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود: همان کسی که به ریگ‌های بیابان و عدد آن آگاه است می داند که سهام ارثی بیش از شش تا نیست و اگر آنها (اشاره است به مخالفین) جهت آن را می دانستند، از شش تا تجاوز نمی کردند. - علل الشرائع: ۵۶۷ -

** [ترجمه]

«۷»

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ الْفَرَايِضُ عَلَيَّ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ لَا عَوْلَ فِيهَا وَ لَا يَرِثُ مَعَ الْوَالِدِ وَ الْوَالِدَيْنِ أَحَدٌ إِلَّا الرِّوَجُ

ص: ٣٣٣

١-١. علل الشرائع ص ٥٦٩.

٢-٢. علل الشرائع ص ٥٦٩.

٣-٣. علل الشرائع ص ٥٦٧.

٤-٤. علل الشرائع ص ٥٦٨.

وَالْمَرْأَةُ وَذُو السَّهْمِ أَحَقُّ مِمَّنْ لَا سَهْمَ لَهُ وَ لَيْسَتْ الْعَصَبَةُ مِنْ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (۱).

**[ترجمه] عیون الاخبار: امام رضا علیه السلام برای مامون اینگونه نوشت: و فرائض و میراث به همان نحوی است که خداوند تعالی در کتابش مقرر فرموده، و عول در آن نیست، و با وجود فرزند و پدر و مادر، احدی از اقوام ارث نمی برند مگر شوهر یا زوجه؛ و کسانی که در کتاب خدا سهمی برای ایشان ذکر شده است، به میراث سزاوارترند از کسانی که حقی بر ایشان ذکر نشده است، و عصبه از دین خدا نیست. - عیون الاخبار ۲: ۱۲۵ -

**[ترجمه]

«۸»

جا، [المجالس] للمفید ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی المفید عن المظفر بن أحمد البلخی عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج عن جعفر بن محمد بن الحسين عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر الفراء عن أبي معاذ الخزاز عن يونس بن عبد الوارث عن أبيه قال: بينا ابن عباس ره يخطب عندنا على منبر البصيرة إذ أقبل على الناس بوجهه ثم قال أيتها الأمة المتخيرة في دينها أم والله لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من أخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله ما عال سبهم من فرائض الله ولا عال ولي الله ولما اختلف اثنان في حكم الله ولا تنازعت الأمة في شيء من كتاب الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت أيديكم - وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (۲).

**[ترجمه] مجالس مفید، امالی طوسی: یونس بن عبد الوارث از پدرش نقل می کند که گفت: در آن میان که ابن عباس بر منبر بصره برای ما سخنرانی می کرد، ناگهان رو به مردم نمود و گفت: ای امت سرگردان در دین خود، هان به خدا سوگند، اگر آن کس را که خدا پیش انداخته جلو می انداختید، و آن کس را که خدا عقب زده، عقب می زدید، و وراثت و ولایت را در همان جا که خداوند قرارش داده می نهادید، هرگز سهمی از آنچه که خداوند مقرر و واجب نموده کم نمی آمد (و هر کس به حق خود می رسید)، و هیچ دوست خدایی، فقیر و تهیدست نمی گشت، و دو تن در باره حکم خدا اختلاف نمی کردند؛ پس بچشید وبال آنچه را که با کارهای خود درباره اش تفریط و تقصیر نمودید و «و سیعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، - شعراء / ۲۲۷ - {به زودی خواهند دانست به کدام بازگشتگاه خواهند گشت.} - امالی مفید: ۱۲۵ و امالی طوسی ۲: ۳۹ -

**[ترجمه]

«۹»

جا، [المجالس] للمفید عن محمد بن جعفر بن محمد الحسینی عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر الفراء عن أبي معاذ الخزاز عن عبيد الله بن أحمد الربيعي قال: بينا ابن عباس يخطب الناس إلى آخر الخبر (۳).

**[ترجمه] مجالس مفید: عبید الله بن احمد ربیع گوید: در آن میان که ابن عباس برای مردم سخنرانی می کرد ... تا آخر

***[ترجمه]

«۱۰»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ أُمًّا وَ أَخًا فَقَالَ يَا شَيْخُ عَنِ الْكِتَابِ تَسْأَلُ أَوْ عَنِ السُّنَّةِ قَالَ حَمَّادٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي عَنْ قَوْلِ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ عَنِ الْكِتَابِ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُورِثُ الْأَقْرَبَ فَأَلَّاقَرَبَ (۴).

***[ترجمه]قرب الاسناد: حماد بن عثمان گوید: از امام رضا علیه السلام در باره مردی پرسیدم که مرده و کنیز و برادری را به جای گذاشته است. فرمود: ای شیخ، از قرآن می‌پرسی یا از سنت؟ حماد گوید: گمان کردم مقصودش این است که از گفته‌ها و نظرات مردم می‌پرسی. گوید: عرض کردم: از قرآن. فرمود: علی علیه السلام به ترتیب خویشاوندی و نزدیکی، سهم ارث را می‌داد. - . قرب الاسناد : ۱۵۱ -

***[ترجمه]

«۱۱»

ج، [الإحتجاج] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبُو أَحْمَدَ هَانِيَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أُدْخِلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ قَالَ أَخْبِرْنِي لِمَ فَضَلْتُمَا عَلَيْنَا وَ نَحْنُ وَ أَنْتُمَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ نَحْنُ وَ أَنْتُمَا وَاحِدٌ إِنَّا بَنُو الْعَبَّاسِ وَ أَنْتُمْ وَ لَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي طَالِبٍ وَ هُمَا عَمَّا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَرَابَتُهُمَا مِنْهُ سَوَاءٌ فَقُلْتُ نَحْنُ أَقْرَبُ قَالَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَ أَبَا طَالِبٍ لِأَبٍ وَ أُمَّ وَ أَبُوكُمْ الْعَبَّاسُ لَيْسَ

ص: ۳۳۴

۱-۱. عیون الأخبار ج ۲: ص ۱۲۵ جزء حدیث.

۲-۲. أمالی المفید ص ۱۵۲ و أمالی الطوسی ج ۲ ص ۳۹.

۳-۳. أمالی المفید ص ۱۵۲.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۵۱.

هُوَ مِنْ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ وَ لَهَا مِنْ أُمِّ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ فَلَمَّ ادَّعَيْتُمْ أَنْكُمْ وَرِثْتُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ الْعَمِّ يَحْجُبُ ابْنَ الْعَمِّ وَ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ قَدْ تُوَفِّيَ أَبُو طَالِبٍ قَبْلَهُ وَ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ حَتَّى فَقُلْتُ لَهُ إِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُعْفِنِي مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَ يَسْأَلَنِي عَنْ كُلِّ بَابٍ سِوَاهُ يُرِيدُهُ فَقَالَ لَا أَوْ تُجِيبَ فَقُلْتُ فَأَمْنِي فَقَالَ قَدْ آمَنْتَكَ قَبْلَ الْكَلَامِ فَقُلْتُ إِنْ فِي قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَ وُلْدِ الصُّلْبِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى لِأَحَدٍ سِوَاهُمْ إِلَّا لِلأَبَوَيْنِ وَ الزَّوْجِ وَ الزَّوْجَةِ وَ لَمْ يَثْبُتْ لِلْعَمِّ مَعَ وُلْدِ الصُّلْبِ مِيرَاثٌ وَ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْكِتَابُ إِلَّا أَنْ تَيْمَأَّ وَ عَدِيًّا وَ بِنِي أُمَّيَّةَ قَالُوا الْعَمُّ وَالِدٌ رَأْيَا مِنْهُمْ بَلَا حَقِيقَةٍ وَ لَا أَثَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَضَايَاهُمْ خِلَافَ قَضَايَا هَؤُلَاءِ هَذَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِقَوْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ حَكَمَ بِهِ وَ قَدْ وُلَّاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُضَرِّينَ الْكُوفَةَ وَ الْبَصِيرَةَ فَقَدْ قَضَى بِهِ فَأَنْهَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ وَ إِحْضَارِ مَنْ يَقُولُ بِخِلَافِ قَوْلِهِ مِنْهُمْ سُهَيْبَانُ الثَّوْرِيُّ وَ إِبرَاهِيمُ الْمَدِينِيُّ وَ الْفَضْلُ بْنُ عِيَاضٍ فَشَهِدُوا أَنَّهُ قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ لَهُمْ فِيمَا أْبْلَغَنِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ فَلَمْ لَا تَفْتُونَنِي بِهِ وَ قَدْ قَضَى بِهِ نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ فَقَالُوا جَسَرَ نُوحٌ وَ جَبْنَا وَ قَدْ أَمْضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَضِيَّتَهُ بِقَوْلِ قَدَمَاءِ الْعَامَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ أَنَّهُ قَالَ عَلِيُّ أَقْضَاكُمْ وَ كَذَلِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - عَلِيُّ أَقْضَانَا وَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِأَنَّ جَمِيعَ مَا مَدَّحَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ أَصْحَابَهُ مِنَ الْقُرَّاءِ وَ الْفَرَايِضِ وَ الْعِلْمِ دَاخِلٌ فِي الْقَضَاءِ قَالَ زِدْنِي يَا مُوسَى قُلْتَ الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَاتِ وَ خَاصَّةً مَجْلِسُكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ لَمْ يُورِّثْ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ وَ لَمَا أُثْبِتَ لَهُ وَ لَمَّا يَهُاجِرُ حَتَّى يُهَاجِرَ فَقَالَ مَا حُجَّتُكَ فِيهِ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَ إِنْ عَمِيَ الْعَبَّاسُ لَمْ يُهَاجِرْ فَقَالَ لِي أَسْأَلُكَ يَا مُوسَى هَلْ أَفْتَيْتَ بِذَلِكَ أَحَدًا مِنْ أَعْدَائِنَا أَمْ أَحْبَبْتَ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِشَيْءٍ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا وَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا إِلَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (١).

ص: ٣٣٥

***[ترجمه] احتجاج، عیون الاخبار: محمد بن محمود عبدی از پدرش در حدیثی مرفوع از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده است که فرمود: هنگامی که نزد هارون الرشید آمدم، او گفت: به من بگو، چرا خدا شما را بر ما ترجیح داده است، در حالی که ما و شما از یک درخت هستیم و همه فرزندان عبدالمطلب هستیم. ما فرزندان عباس و شما فرزندان ابوطالب هستید و آن دو عموهای رسول خدا صلی الله علیه و آله بودند و خویشاوندی آنان با او برابر است. گفتم: ما نزدیک تریم. گفت: چگونه؟ گفتم: زیرا که عبدالله و ابوطالب از یک پدر و مادرند و پدرت عباس، از مادر عبد الله و

ابوطالب نیست. گفت: چرا ادعا کرده اید که از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم ارث می برید، در حالی که عمو مانع به ارث رسیدن پسر عمو است و رسول خدا که سلام و درود خدا بر او باد، در حالی در گذشت که ابوطالب قبل از او در گذشته بود و عموی او عباس زنده بود؟ به او گفتم: اگر ممکن است، امیر مؤمنان این سؤال را از من نپرسد و هر چه می خواهد در باره مسائل دیگر از من سؤال کند. گفت: خیر، باید جوابم را بدهی. گفتم: امانم ده. گفت: تو را قبل از سخن گفتن امان داده ام. گفتم: همانا علی ابن ابی طالب علیه السلام فرمود: کسی از فرزندان خونی، چه مرد باشد یا زن، بهره ای از ارثیه ندارد، مگر پدر و مادر و شوهر و همسر؛ و عمو با وجود فرزند خونی، چه مرد باشد یا زن، بهره ای از ارثیه ندارد و ارثیه برای عمو با وجود فرزند خونی به ثبت نرسیده است و قرآن به آن تصریح نکرده است. اما تیم و عیدی و بنی امیه از روی اجتهاد به رأی گفتند: عمو به منزله پدر است، بی آن که این گفته حقیقت داشته باشد و حدیثی از رسول خدا که سلام و درود خدا بر او باد، آن را تایید کند. علمایی که قول علی علیه السلام را در این زمینه قبول دارند، مسائلشان بر خلاف مسائل اینان است. در حالی که نوح بن دراج، آن گاه که امیرالمؤمنین علیه السلام او را بر مصرین (کوفه و بصره) گمارد، سخن علی علیه السلام را در این مسئله باور داشت و به آن حکم کرد. این خبر به امیر مؤمنان رسید، پس دستور احضار او و احضار کسانی که خلاف قولش را اظهار کردند صادر کرد. از جمله آنان، سفیان ثوری و ابراهیم مدنی و فضیل بن عیاض بودند. آنان گواهی دادند که قول او، همان قول علی علیه السلام در این مسئله است. - چنان که برخی از علمای اهل حجاز به من گفتند - به آنان چنین فرمود: پس چرا فتوایی مطابق آن حکم صادر نمی کنید، در حالی که نوح ابن دراج بر اساس آن قضاوت کرده است؟ گفتند: نوح جرأت این کار را داشت، اما ما نداشتیم. امیر مؤمنان این مسئله را با استناد به قول پیشینیان عامه از قول پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم پیش برد که فرمود: علی علیه السلام تواناترین شما در قضاوت است. همچنین عمر بن خطاب گفت: علی تواناترین ما در قضاوت است. و آن اسمی (صفتی) جامع و فراگیر است، چرا که همه صفاتی را که پیامبر، که سلام و درود خدا بر او باد، به اصحابش در قرائت و فرایض و علم نسبت داده بود، جزء قضاوت است، گفت: ای موسی! ادامه بده. گفتم: امانت در مجالس و به ویژه در مجلس شما باید برقرار باشد. گفت: ترسی بر شما نیست (نگران نباش). گفتم: همانا پیامبر که سلام و درود خدا بر او باد، به کسانی که هجرت نکردند، بهره ای از ارثیه قرار نداده و همچنین ولایتی برای آنان قائل نشده بود، مگر این که هجرت کنند. گفت: حجت شما چیست؟ گفتم: فرموده خدای تبارک و تعالی: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلَايَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا» و تردیدی نیست که عمویم عباس هجرت نکرده بود. گفت: ای موسی! من از تو می پرسم، آیا فتوای این را به کسی از دشمنان ما داده ای؟ یا به کسی از فقها در باره این مساله چیزی را گفته ای؟ گفتم: به خدا قسم خیر، و کسی جز امیر مؤمنان (یعنی هارون) درباره آن از من نپرسیده است. - احتجاج ۲: ۱۶۱ و عیون الاخبار ۱: ۸۱ -

تمامه فی أبواب تاریخ موسی بن جعفر علیه السلام (۱).

** [ترجمه] روایت کامل در باب‌های تاریخ موسی بن جعفر علیه السلام ذکر شد. - رجوع کنید به: ج ۴۸ ص ۱۲۵ - ۱۲۹ -

** [ترجمه]

«۱۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَسَمَ الْفَرَائِضَ بِقَدْرِ مَقْدُورٍ وَ حِسَابِ مَحْسُوبٍ وَ بَيَّنَّ فِي كِتَابِهِ مَا بَيَّنَّ الْقِسْمَةَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَجَعَلَ عَلَى ضَرْبَيْنِ قِسْمَهُ مَشْرُوحَهُ وَ قِسْمَهُ مُجْمَلَهُ وَ جَعَلَ لِلزَّوْجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ النَّصْفَ وَ مَعَ الْوَلَدِ الرَّبْعَ - لَأَزِيدُ وَ لَأَنْقُصُ مَعَ بَاقِي الْوَرَثَةِ وَ جَعَلَ لِلزَّوْجِ الرَّبْعَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ الثُّمْنَ مَعَ الْوَلَدِ عَلَى هَذَا السَّبِيلِ وَ جَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ مَعَ الْوَلَدِ وَ الشُّرَكَاءِ السُّدُسَيْنِ - لَأَنْقُصَانِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً وَ لَهُمَا فِي مَوَاضِعَ زِيَادَةٍ عَلَى السُّدُسَيْنِ ثُمَّ سَمَى لِلأَوْلَادِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْقَرَابَاتِ سَهَاماً فِي الْقُرْآنِ وَ سَهَاماً بِأَنَّهَا ذَوِي الْأَرْحَامِ وَ جَعَلَ الْأَمْوَالَ بَعْدَ الزَّوْجِ وَ الزَّوْجَةِ وَ الْأَبَوَيْنِ لِلأَقْرَبِ فَلأَقْرَبٍ - لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَ إِذَا تَسَاوَتِ الْقَرَابَةُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ وَ الْأُمِّ تَقَسَّمُ بِفَضْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا تَقَارَبَتْ فَبَايَهُ ذَوِي الْأَرْحَامِ وَ اعْلَمَ أَنَّ الْمَوَارِيثَ تَكُونُ سَهْمَ مَنْ سَهْمَ لَهَا وَ صَارَتْ مِنْ سَهْمِ مَنْ سَهْمَ لَهَا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ مِنْ سَهْمِ أَشْيَاءٍ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ تَمَامِ الْآيَةِ وَ أَصْلُ الْمَوَارِيثِ أَنَّ لَأَبٍ مَعَ الْوَلَدِ وَ الْأَبَوَيْنِ أَحَدٌ إِلَّا الزَّوْجُ وَ الزَّوْجَةُ (۲).

** [ترجمه] [فقه الرضا علیه السلام]: بدان! خداوند بر تو رحم کند، که خدای تبارک و تعالی سهم ارث‌ها را به اندازه‌ای مشخص و حسابی معین تقسیم کرده است و در کتاب خود سهم‌ها را تبیین نموده است. سپس خداوند عز و جل می‌فرماید: «وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» پس سهم‌ها را دو نوع قرار داده است: سهمی که شرح داده شده و سهمی که سربسته بیان شده است. و برای شوهر، هرگاه فرزندی نداشته باشد یک دوم و اگر فرزند داشته باشد یک چهارم قرار داده است که سهم او با دیگر ورثه‌ها کم یا زیاد نمی‌شود. و بر همین منوال، برای همسر اگر فرزندی نداشته باشد یک چهارم و در صورت داشتن فرزند یک هشتم معین کرده است. و برای پدر و مادر، با فرزند و شرکاء، دو ششم قرار داده است که از این مقدار چیزی نمی‌کاهند و در جاهایی، بیشتر از دو ششم ارث می‌برند. سپس برای فرزندان و برادران و خواهران و خویشاوندان، سهم‌هایی در قرآن و سهم‌هایی بنا بر خویشاوندی آنها معین نموده است و میراث را پس از مرگ مرد و زن و پدر و مادر، به ترتیب نزدیکی، برای خویشاوندان قرار داده است، «لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ». اگر خویشاوندی از جهت پدری و مادری برابر باشد، با توجه به جزئیات کتاب الهی، سهم ارث‌ها تقسیم می‌شود و هرگاه خویشاوندی‌ها نزدیک به هم باشد، بر اساس آیه «ذَوِي الْأَرْحَامِ» تقسیم می‌شود. و بدان که میراث‌ها شش سهم است و بر آن چیزی افزوده نمی‌شود و در شش سهم می‌گنجد؛ زیرا انسان از شش چیز آفریده شده است، همچنان که خداوند می‌فرماید: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ» تا پایان آیه. و اصل در میراث این است که در کنار مادر و پدر و فرزندان، چه دختر و چه پسر، هیچ وارث دیگری سهم ندارد مگر زن و شوهر. - فقه الرضا: ۳۹ -

«۱۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَالِمِ الْأَشَلِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَدْخَلَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمَوَارِيثِ فَلَمْ يَنْقُضْهُمَا مِنَ السُّدُسِ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: سالم اشل گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند تبارک و تعالی پدر و مادر را بر خوان همه وارثان ضیافت کرد و سهم آنان را از یک ششم پائین تر نیاورد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۲۵ -

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْوَلَدُ وَالْإِخْوَةُ هُمُ الَّذِينَ يُزَادُونَ وَ يَنْقُصُونَ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: بکیر بن اعین از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: فرزندان و برادران کسانی هستند که سهم آنان زیاد و کم می شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۲۶ -

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْخَالُ وَالْخَالَةُ يَرْتُونَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى

۱-۱. مر فی ج ۴۸ ص ۱۲۵ الی ۱۲۹.

۲-۲. فقه الرضا ص ۳۹.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۵.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۶.

بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِذَا التَّفَّتِ الْقَرَابَاتُ فَالسَّابِقُ أَحَقُّ بِالْمِيرَاثِ مِنْ قَرَابَتِهِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود: دایی و خاله ارث می برند، اما به این شرط که کسی دیگر با آنان نباشد، همانا خدا می فرماید: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ»، هرگاه خویشاوندان به هم رسیدند، پس آن که از خویشاوندان پیشتر است، او به ارث سزاوارتر است. - تفسیر عیاشی ۲: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا اخْتَلَفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فِي الرَّجْلِ يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ عَصَبَةٌ يَرِثُونَهُ وَ لَهُ ذُو قَرَابَةٍ لَا يَرِثُونَهُ لَيْسَ لَهُ بَيْنَهُمْ مَفْرُوضٌ فَقَالَ عَلِيُّ مِيرَاثُهُ لِدَوِي قَرَابَتِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ - وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ عُثْمَانُ اجْعَلْ مِيرَاثُهُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا يَرِثُهُ أَحَدٌ مِنْ قَرَابَتِهِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: هنگامی که علی ابن ابی طالب علیه السلام و عثمان بن عفان در باره مردی که می میرد و خویشاوندان نزدیکی نداشته باشد که از وی ارث برند، اما خویشاوندانی دارد که از او ارث نمی برند و برای آنان نصیبی نیست، صحبت می کردند، علی علیه السلام فرمود: ارثیه او به خویشاوندانش می رسد، زیرا که خدای عز و جل می فرماید: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ». عثمان گفت: ارثیه اش را در بیت المال مسلمین قرار می دهم و کسی از خویشاوندانش از او ارث نمی برند. - تفسیر عیاشی ۲: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُعْطَى الْمَوَالِيَ شَيْئًا مَعَ ذِي رَحِمٍ سُمِّيَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ أَمْ لَمْ يُسَمَّ لَهُ فَرِيضَةٌ وَ كَانَ يَقُولُ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ قَدْ عَلِمَ مَكَانَهُمْ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مَعَ أَوْلَى الْأَرْحَامِ حَيْثُ قَالَ - وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: سلیمان ابن خالد از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: علی علیه السلام با وجود خویشاوندان، چیزی به غلامان آزاد شده نمی داد. چه فریضه برای او به شمار بیاید (نامیده شده باشد) یا نیاید و همیشه می ... فرمود: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ». خدا جایگاه آنان را دانست و و آنان را با خویشاوندان نزدیک، قرار نداد - با وجود خویشاوندان نزدیک، چیزی را برای آنان قرار نداده است. - آن جا که می فرماید: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ». - تفسیر عیاشی ۲: ۷۱ -

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ - وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ بَعْضَهُمْ أَوْلَىٰ بِالْمِيرَاثِ مِنْ بَعْضٍ لِأَنَّ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْهِ أَوْلَىٰ بِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّهُمْ أَوْلَىٰ بِالْمَيْتِ وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأُخْتُهُ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ أَلَيْسَ الْأُمُّ أَقْرَبَ إِلَى الْمَيْتِ مِنْ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرده است که در باره این فرموده خدا: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» فرمود: همانا برخی از آنان از برخی دیگر به ارثیه شایسته ترند، زیرا که نزدیکترین آنان به او از لحاظ قرابت و خویشاوندی، به (ارث) او شایسته ترند. سپس امام باقر علیه السلام فرمودند: همانا آنان از مرده شایسته ترند. مادرش و برادرش و خواهرش از طرف مادر و پدرش به او نزدیکترند. مگر مادر از برادران و خواهرانش به مرده نزدیکتر نیست؟! - . تفسیر عیاشی ۲: ۷۱ -

ختص، [الإختصاص] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الدَّامَغَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَنِي الرَّشِيدُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكُمْ لَيْسَ لِلْعَمِّ مَعَ وُلْدِ الصُّلْبِ مِيرَاثٌ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يُورَثْ مَنْ قَدَرَ عَلَى الْهَجْرَةِ فَلَمْ يُهَاجِرْ وَإِنَّ عَمِّي الْعَبَّاسَ قَدَرَ عَلَى الْهَجْرَةِ فَلَمْ يُهَاجِرْ وَإِنَّمَا كَانَ فِي عَيْدِ الْأُسَارَىٰ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَدَ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْفِدَاءُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُخْبِرُهُ بِدَفِينٍ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ فَبَعَثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ أُمِّ الْفَضْلِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَفْقَرْتَنِي

- ۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۷۱.
- ۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۷۱.
- ۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۷۱.
- ۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۷۲.

يَا ابْنَ أَخِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ يَعْزِمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَقَوْلَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا ثُمَّ قَالَ وَإِنْ اسْتَنْصَيْتُمْ رُؤُوسَكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ فَأَرَأَيْتُمْ قَدِ اعْتَمْتُمْ - (١) الْخَبْرُ بِتَمَامِهِ فِي أَبْوَابِ تَارِيخِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢).

***[ترجمه] اختصاص: محمد بن زبرقان دامغانی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده که فرمود: هارون الرشید از من پرسید: در باره این گفته شما: عمو با وجود فرزند، ارث نمی برد، توضیح بده. گفتیم: همانا پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم برای کسی که توانایی هجرت داشت اما هجرت نکرد، حق ارث قرار نداده است و همانا عمویم عباس توانایی هجرت داشت، اما هجرت نکرد، بلکه از جمله اسرای پیامبر که سلام و درود خدا بر او باد، بود و نپذیرفت که مالی داشته باشد که فدیة او قرار گیرد. پس خدای تبارک و تعالی به پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم وحی کرد و به او خبر داد که او گنجی از طلا دارد. پس پیامبر علی علیه السلام را فرستاد و آن را از نزد ام فضل بیرون آورد. عباس گفت: ای برادر زاده! تو مرا بیچاره کرده ای. سپس خدای - تبارک و تعالی - این آیه را نازل فرمود: «إِنَّ يَعْزِمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ» - انفال / ٧٠ - {اگر خدا در دل های شما خیری سراغ داشته باشد، بهتر از آن چه از شما گرفته شده، به شما عطا می کند و بر شما می بخشاید و خدا آمرزنده مهربان است.} و نیز این آیه را: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا» و سپس فرمود: «وَإِنْ اسْتَنْصَيْتُمْ رُؤُوسَكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ»، - انفال / ٧٢ - {و کسانی که ایمان آورده اند ولی مهاجرت نکرده اند، هیچ گونه خویشاوندی (دینی) با شما ندارند، مگر آنکه (در راه خدا) هجرت کنند و اگر در (کار) دین از شما یاری جویند، یاری آنان بر شما (واجب) است.} و او را دیدم که غمگین شد. - اختصاص: ٥٦ -

روایت به صورت کامل در باب های مربوط به امام موسی بن جعفر علیه السلام ذکر شد. - رجوع کنید به: ج ٤٨ ص ١٢٣ -

***[ترجمه]

«٢٠»

ف، [تحف العقول]: سَأَلَ الرَّشِيدُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ بِمَا صَارَ عَلَيٌّ أَوْلَى بِمِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَنُو أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ النَّبِيَّ لَمْ يُورَثْ مَنْ قَدَرَ عَلَى الْهَجْرَةِ فَلَمْ يُهَاجِرْ إِنَّ أَبَاكَ الْعَبَّاسَ آمَنَ وَلَمْ يُهَاجِرْ وَإِنَّ عَلِيًّا آمَنَ وَهَاجَرَ وَقَالَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا، - انفال / ٧٢ -

***[ترجمه] تحف العقول: هارون الرشید از موسی بن جعفر علیه السلام پرسید: می خواهم در باره عباس و علی سؤالی بکنم. با اینکه عباس عموی پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم و برادر پدرش بود، چرا علی علیه السلام که برادرزاده اش بود، بر او در ارث پیامبر تقدم یافت؟ فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم آن ها را که توانائی مهاجرت (از مکه به مدینه) داشته و هجرت نکردند از ارث محروم کرد. پدر تو عباس ایمان آورد ولی هجرت نکرد، علی علیه السلام ایمان آورد و مهاجرت کرد همچنان که خداوند متعال فرموده است: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا»، - انفال / ٧٢ - {و کسانی که ایمان آورده اند ولی مهاجرت نکرده اند، هیچ گونه خویشاوندی [دینی] با شما ندارند مگر آنکه [در راه

خدا] هجرت کنند. { پس رنگ از رخسار هارون پرید و چهره‌اش دگرگون شد. - تحف العقول: ۴۲۶ - ۴۲۷ -

** [ترجمه]

أقول

تمامه فی کتاب الاحتجاجات (۴).

** [ترجمه] کل روایت در باب احتجاجات بیان شد. - رجوع کنید به: ج ۴۸ ص ۱۲۱ - ۱۲۵ -

** [ترجمه]

باب ۳ شرائط الإرث و موانعه

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أُخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ نَصِيْرَانِيَّ يَمُوتُ ابْنُهُ وَهُوَ مُسْلِمٌ هَلْ يَرِثُ قَالَ لَا يَرِثُ إِلَّا أَهْلُ مِلَّتِهِ (۵).

** [ترجمه] [قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده که از آن حضرت پرسیدم: پسر مسلمان مردی مسیحی فوت شده است، آیا [پدر] از او ارث می‌برد؟ فرمود: جز هم کیشانش (مسلمانان) کسی از او ارث نمی‌برد. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

** [ترجمه]

«۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ نَحْنُ نَرِثُهُمْ وَ لَا يَرِثُونَا وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مُسْلِمًا أَوْ ذِمِّيًّا تَرَكَ ابْنًا مُسْلِمًا وَ ابْنًا ذِمِّيًّا لَكَانَ الْمِيرَاثُ مِنَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ وَ الذَّمِّيِّ لِلابْنِ الْمُسْلِمِ وَ كَذَلِكَ مَنْ تَرَكَ ذَا قَرَابَةٍ مُسْلِمًا وَ ذَا قَرَابَةٍ مِنْ أَهْلِ ذِمَّةٍ مِمَّنْ قَرَّبَ نَسْبُهُ أَوْ بَعْدَ لَكَانَ الْمُسْلِمُ أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الذَّمِّيِّ وَ لَوْ كَانَ الذَّمِّيُّ وَ لِدًا وَ كَانَ الْمُسْلِمُ أَخًا أَوْ عَمًّا أَوْ ابْنَ أَخٍ أَوْ

ص: ۳۳۸

۱-۱. الاختصاص: ۵۶ ضمن حدیث طویل.

۲-۲. مر فی ج ۴۸ ص ۱۲۳.

٣-٣. تحف العقول ص ٤٢٦-٤٢٧ ضمن حديث.

٤-٤. مر أيضا في ج ٤٨ ص ١٢١-١٢٥.

٥-٥. قرب الإسناد ص ١٢٠.

ابن عمّ أو أبعد من ذلك لكان المسلم أولى بالميراث من الذمّي كان الميّت مسلماً أو ذمّياً لأنّ الإسلام لم يزدّه إلّا قوّة و لو مات مسلماً و ترك امراًه يهوديّة أو نصرانيّة لم يكن لها ميراث و إنّ ماتت هي و رثها الزوج المسلم و إذا ترك الرجل ابن الملاءنه فلا ميراث لو ولدته منه و كان ميراثه لأقربائه فإن لم يكن له قرابه فميراثه لإمام المسلمين إلّا أن يكون أكذب نفسه بعيد اللعان فيرثه الابن و إنّ مات الابن لم يرثه الأب (١).

** [ترجمه] فقه الرضا: اهل دو دين از يكديگر ارث نمی‌برند، ما از آنها ارث می‌بریم اما آنها از ما ارث نمی‌برند، و اگر مردی مسلمان یا اهل ذمه، فرزندی مسلمان و اهل ذمه به جای گذارد، میراث مرد مسلمان و مرد اهل ذمه، متعلق به فرزند مسلمان است و بر همین منوال، اگر کسی خویشاوندی مسلمان و خویشاوندی ذمی به جای گذارد، چه خویشاوند نزدیک و چه خویشاوند دور، خویشاوند مسلمان از ذمی برای ارث بردن مقدم است؛ و اگر ذمی فرزند باشد و مسلمان برادر یا عمو یا برادرزاده یا پسرعمو یا فامیلی دورتر از آن باشد، مسلمان از ذمی برای میراث مقدم است، چه اینکه مرده مسلمان باشد یا ذمی باشد، زیرا اسلام جز قوت و عزت بر وی نیفزوده است. و اگر مرد مسلمانی بمیرد و زنی یهودی یا مسیحی به جای گذارد، ارثی به زن تعلق نمی‌گیرد و اگر آن زن بمیرد، شوهر مسلمانش از او ارث می‌برد؛ و هرگاه مردی فرزند تهمت (ملاعنه) به جای گذارد، هیچ ارثی از او به فرزند تعلق نمی‌گیرد و میراث وی به خویشاوندانش می‌رسد. اگر خویشاوندی نداشته باشد، میراث او به امام مسلمانان می‌رسد مگر اینکه پس از لعان، مساله را تکذیب کند که در این صورت فرزند از او ارث می‌برد؛ و اگر فرزند تهمت بمیرد، پدر از او ارث نمی‌برد. - فقه الرضا : ۳۹ -

** [ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ هُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ يَعْني أَوْلِيَاءَ الْبَيْتِ يَعْني الْمَشْرُكُونَ [الْمَشْرِكِينَ] - إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ حَيْثُ مَا كَانُوا هُمْ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَشْرِكِينَ (٢).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابراهیم بن عمر یمانی از کسی که برایش نقل کرده، از امام صادق علیه السلام روایت کرده که در باره این سخن خداوند «و هُم یصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ» فرمود: یعنی اولیای خانه خدا، یعنی مشرکان. «إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ» - انفال / ۷۲ - {با اینکه آنان [مردم را] از [زیارت] مسجد الحرام باز می‌دارند، در حالی که ایشان سرپرست آن نباشند. چرا که سرپرست آن جز پرهیزکاران نیستند.} هر کجا که باشند، چرا که آنان از مشرکان به مسجد الحرام شایسته‌تر بودند. - تفسیر عیاشی ۲ : ۵۵ -

** [ترجمه]

باب ۴ میراث الأولاد و أولاد الأولاد و الأبوين و فيه حکم الحبوہ

الأخبار

ب، [قرب الإسناد] ابنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَهُ ابْنًا وَابْنًا ابْنَهُ قَالَ كَانَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُورِثُ الْأَقْرَبَ فَلِأَقْرَبٍ قُلْتُ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ قَالَ ابْنَةُ الْإِبْنِ (۳).

** [ترجمه] قرب الاسناد: بزنتی گوید: به امام موسی بن جعفر علیه السلام عرض کردم: مردی مرده و یک دختر پسر و یک پسر دختر به جای گذاشته است. فرمود: علی علیه السلام خویشاوندان را بر اساس نزدیکی ارث می داد. عرض کردم: کدام یک نزدیک تر اند؟ فرمود: دختر پسر. - . قرب الاسناد : ۱۷۳ -

** [ترجمه]

مکاء، [مکارم الأخلاق] مِنْ كِتَابِ اللَّبَّاسِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَاوَمُوا خَاتَمَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَهُ أَبِي سَبْعِهِ قَالَ قُلْتُ سَبْعُهُ دَرَاهِمَ قَالَ سَبْعُهُ دَنَانِيرٌ (۴).

** [ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت شده که فرمود: انگشتر امام صادق علیه السلام را قیمت کنید. پدرم آن را به هفت سکه خرید. راوی گوید: گفتم: هفت درهم؟ فرمود: هفت دینار. - . مکارم الاخلاق : ۹۵ -

** [ترجمه]

فس، [تفسیر القمی]: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ قَالَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَتَرَكَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ - فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ - فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ يَعْنِي إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَتَرَكَ أَبَوَيْنِ وَابْنَتَيْنِ فَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ وَ لِلْابْنَتَيْنِ الثُّلُثَانِ وَإِنْ كَانَتِ الْإِبْنَةُ وَاحِدَةً فَلَهَا النُّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ

ص: ۳۳۹

۱- ۱. فقه الرضا ص ۳۹.

۲- ۲. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۵۵.

۳- ۳. قرب الإسناد ص ۱۷۳.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۹۵.

وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَبَقِيَ سَهْمٌ يُقَسَّمُ عَلَى خَمْسِهِ أَصْهُمَ فَمَا أَصَابَ ثَلَاثَهُ أَصْهُمَ فَلِلْإِنْتِهَاءِ وَ مَا أَصَابَ اثْنَتَيْنِ فَلِلْأَبَوَيْنِ فَإِنْ كَانَ لِلْمَيِّتِ إِخْوَةٌ وَ أَخَوَاتٌ مِنْ قَبْلِ الْآبِ وَ الْأُمِّ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْآبِ وَ خِيَدُهُ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ وَ لِلْآبِ خَمْسَهُ أَصْهُمَ فَإِنَّ الْإِخْوَةَ وَ الْأَخَوَاتِ مِنْ قَبْلِ الْآبِ هُمْ فِي عِيَالِ الْآبِ وَ تَلْزَمُهُ مَوْتُهُمْ فَهُمْ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثَّلْثِ وَ لَا يَرْتُونَ (١).

* [ترجمه] تفسیر قمی: «يُوصِيَكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّاتِ» هر گاه مردی بمیرد و فرزندان پس از او باقی بمانند، به فرزند پسر دو برابر فرزند دختر سهم ارث می‌رسد. «فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّاتِ * فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ» یعنی اگر مردی بمیرد و پدر و مادرش و دو دختر از او باقی بمانند، به پدر و مادر دو ششم و به دو دختر دو سوم می‌رسد؛ و اگر یک دختر باشد، یک دوم به او و به هر یک از پدر و مادرش، دو ششم می‌رسد و یک سهم باقی می‌ماند که به پنج سهم تقسیم می‌شود، بخشی که شامل سه سهم باشد از آن دختر و بخشی که شامل دو سهم است برای پدر و مادر است. اگر مرده برادران و خواهرانی از طرف پدر و مادر، یا از فقط از طرف پدر داشته باشد، یک ششم برای مادرش و پنج ششم برای پدرش است، چرا که برادران و خواهران پدری در نفقه پدر هستند و پدر موظف است هزینه و مخارج آنها را بپردازد و در واقع آنان مانع از این می‌شوند که به مادر یک سوم ارث تعلق گیرد و آنان ارث نمی‌برند. - تفسیر قمی ۱: ۱۳۲ - ۱۳۳ -

* [ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِنْ تَرَكَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الزَّوْجِ وَلَدًا ذَكَرًا كَانَ أُمَّ أُنْثَىٰ وَاحِدًا كَانَ أُمَّ أَكْثَرَ فَلِلزَّوْجِ الرُّبْعُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْوَالِدِ وَ إِنْ تَرَكَتِ الزَّوْجَ امْرَأَةً وَ وَلَدًا فَلِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْوَالِدِ فَإِنْ تَرَكَ الرَّجُلُ أَبَوَيْهِ فَلِأُمِّهِ الثَّلْثُ وَ لِلْآبِ الثُّلُثَانِ فَإِنْ تَرَكَ أَبَوَيْنِ وَ ابْنًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ وَ إِنْ تَرَكَ أَبَاهُ وَ ابْنَتَهُ فَلِلْأَبِ النُّصْفُ ثَلَاثَهُ أَصْهُمَ مِنْ سِتِّهِ وَ لِلْآبِ السُّدُسُ يُقَسَّمُ الْمَالُ عَلَى أَرْبَعِهِ أَصْهُمَ فَمَا أَصَابَ ثَلَاثَهُ أَصْهُمَ فَلِلْأَبِ وَ مَا أَصَابَ سِوَهُمَا فَلِلْآبِ وَ كَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ أُمَّهُ وَ ابْنَتَهُ فَإِنْ تَرَكَ أَبَوَيْنِ وَ ابْنَهُ فَلِلْأَبِ النُّصْفُ وَ لِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ وَ إِنْ تَرَكَ أَبَوَيْهِ وَ ابْنًا وَ ابْنَةً أَوْ ابْنَيْنِ وَ بَنَاتٍ فَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ وَ مَا بَقِيَ لِلْبَنِينَ وَ الْبَنَاتِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِنْ تَرَكَ امْرَأَةً وَ أَبَوَيْنِ - لِامْرَأَتِهِ الرُّبْعُ وَ لِأُمِّهِ الثَّلْثُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْآبِ فَإِنْ تَرَكَ امْرَأَةً وَ ابْنَتَهُ وَ ابْنَهَا وَ ابْنَتَهَا وَ وَلَدًا ذَكَرًا كَانَ أُمَّ أُنْثَىٰ وَاحِدًا كَانَ أُمَّ أَكْثَرَ فَلِلزَّوْجِ الرُّبْعُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْوَالِدِ فَإِنْ تَرَكَ أَبَوَيْهِ وَ أَخًا فَلِلْأَبِ الثَّلْثُ وَ لِلْآبِ الثُّلُثَانِ وَ سَقَطَ الْأَخُ فَإِنْ تَرَكَ أَبَوَيْهِ فَلِلْأَبِ الثَّلْثُ وَ لِلْآبِ الثُّلُثَانِ إِذَا تَرَكَ أَخًا أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ أَوْ أُخْتًا وَ أَبَوَيْنِ فَلِلْأَبِ الثَّلْثُ وَ لِلْآبِ الثُّلُثَانِ فَإِنْ تَرَكَ أَبَوَيْنِ وَ أَخَوَيْنِ وَ أَرْبَعَ أَخَوَاتٍ أَوْ أَخًا وَ أُخْتَيْنِ فَلِلْأَبِ السُّدُسُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْآبِ فَإِنْ كَانَ الْإِخْوَةُ وَ الْأَخَوَاتُ مِنَ الْأُمَّ لَمْ تَحْجِبِ الْأُمَّ عَنِ الثَّلْثِ وَ إِنَّمَا تَحْجِبُهَا الْإِخْوَةُ وَ الْأَخَوَاتُ مِنَ الْآبِ أَوْ مِنَ الْآبِ وَ الْأُمِّ (٢).

ص: ۳۴۰

۱- ۱. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۱۳۲-۱۳۳.

۲- ۲. فقه الرضا ص ۳۹.

***[ترجمه]فقه الرضا: اگر زن همراه مرد، یک یا چند فرزند مذکر یا مؤنث به جای گذارد، سهم همسر یک چهارم و مابقی برای فرزند است و اگر از مرد، یک زن و یک فرزند باقی بماند، یک هشتم ارث برای زن و مابقی برای فرزند است. پس اگر مرد پدر و مادرش را به جای گذارد، سهم مادرش یک سوم و سهم پدرش دو سوم است؛ و اگر از او پدر و مادر و یک یا چند پسر باقی بماند، سهم پدر و مادر دو ششم و مابقی برای پسر است؛ و اگر پدر و دخترش را به جای گذارد، سهم دختر یک دوم و سهم پدر یک ششم است و سه سهم از شش سهم می ماند و مال را بر چهار بخش تقسیم می کنند، سه بخش برای دختر و یک بخش برای پدر است؛ و اگر مادر و دخترش نیز از او باقی بمانند، بر همین منوال ارث می برند. اگر پدر و مادر و دختری به جای گذارد، یک دوم به دختر و دو ششم به پدر و مادر می رسد و [بقیه] مال به پنج قسمت تقسیم می شود که سه سهم به دختر و دو بخش برای پدر و مادرش است. اگر دو دختر و پدر و مادر باقی بمانند، دو سوم به دو دختر و دو ششم به پدر و مادر تعلق می گیرد؛ و اگر پدر و مادر و یک یا چند دختر و پسر باقی بمانند، دو سوم به پدر و مادر و مابقی به دختران و پسران می رسد و فرزند مذکر دو برابر فرزند مؤنث ارث می برد. اگر یک زن و پدر و مادر به جای گذارد، برای همسرش یک چهارم و برای مادرش یک سوم و مابقی به پدر تعلق می گیرد. در صورتی که از زنی، شوهر و پدر و مادرش و یک یا چند فرزند مذکر به جای بماند، برای شوهر یک چهارم و برای پدر و مادر دو ششم و مابقی برای فرزندان است. پس اگر مرد یک برادر و دو یا سه خواهر، یا دو خواهر و پدر و مادر به جای گذارد، یک سوم از ارث برای مادر و دو سوم برای پدر است؛ و اگر پدر و مادر و دو برادر و چهار خواهر، یا یک برادر و دو خواهر از او باقی بماند، یک ششم برای مادر و مابقی برای پدر است؛ پس اگر برادران و خواهران از مادر باشند، مادر را از یک سوم ارث منع نمی کنند و در واقع برادران و خواهران پدری یا پدر و مادری، مادر را از یک سوم ارث منع می کنند. - . فقه الرضا : ۳۹ -

***[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَمْ مِنْ إِنْسَانٍ لَهُ حَقٌّ لَا يَعْلَمُ بِهِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا ذَاكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَالَ إِنَّ صَاحِبِي الْجِدَارِ كَانَ لَهُمَا كَنْزٌ تَحْتَهُ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ قَالَ قُلْتُ فَأَيُّهُمَا كَانَ أَحَقَّ بِهِ قَالَ الْأَكْبَرُ كَذَلِكَ نَقُولُ (۱).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: چه بسا انسانی که حقی دارد و نسبت به آن ناآگاه است. به ایشان عرض کردم: خدایت به سلامت دارد، آن حق چیست؟ فرمود: در زیر آن دیوار گنجی بود که به مالکان آن تعلق داشت. ولی آن گنج نه از طلا بود و نه از نقره. گفتم: از آن دو نفر، کدام یک به آن گنج سزاوارتر بود؟ فرمود: ما عقیده داریم که فرد بزرگتر به آن گنج شایسته تر بود. - . تفسیر عیاشی : ۲ : ۳۳۷ -

***[ترجمه]

باب ۵ میراث الإخوه و أولادهما و الأجداد و الجدات و الطعمه للجد

الأخبار

مع، [معانی الاخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكَلَالَةُ مَا لَمْ يَكُنْ وَالِدٌ وَلَا وَلَدٌ (۲).

** [ترجمه] معانی الاخبار: ابن ابی عمیر از برخی از یارانش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: کلاله کسی است که از دنیا برود و پدر و پسر و پسر از خود باقی نگذارد.

** [ترجمه]

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَيْنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَ لَهُ أُخْتُ تَأْخُذُ نِصْفَ الْمِيرَاثِ بِالْأَيِّهِ كَمَا تَأْخُذُ الْإِبْنَةُ لَوْ كَانَتْ وَ النِّصْفُ الْبَاقِي يُرَدُّ عَلَيْهَا بِالرَّحِمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَيِّتِ وَارِثٌ أَقْرَبَ مِنْهَا فَإِنْ كَانَ مَوْضِعَ الْأُخْتِ أَخٌ أَخَذَ الْمِيرَاثَ كُلَّهُ بِالْأَيِّهِ لِقَوْلِ اللَّهِ - وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ [كَانَتْ] أُخْتَيْنِ أَخَذَتَا التُّلْثَيْنِ بِالْأَيِّهِ وَ التُّلْثُ الْبَاقِي بِالرَّحِمِ - وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَيِّتِ وَلَدٌ أَوْ أَبْوَانٌ أَوْ زَوْجَةٌ (۳).

** [ترجمه] تفسیر قمی: بکیر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: اگر مردی فوت شود و خواهری داشته باشد، بر اساس آیه، نصف ماترک به شکل کامل از آن وی است. همچنین است اگر دختری داشته باشد، همین ارث را می برد و نصف دیگر ماترک، اگر وارث دیگری نزدیک تر از آن خواهر یا دختر نداشته باشد، به طریق خویشاوندی به وی رسد و اگر به جای خواهر، برادری باشد، بر اساس آیه، همه میراث را به کلی می گیرد که خدای تعالی فرمود: «وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ» و اگر دو خواهر باشند، دو ثلث را کامل می گیرند و یک سوم باقی مانده را به طریق خویشاوندی می گیرند، «وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ» و اگر جمع خواهران و برادرانی باشند، مذکر، دو برابر سهم مونث ارث می برد و همه این موارد در صورتی است که میت، فرزند، والدین یا زوجه ای نداشته باشد. - تفسیر قمی: ۱۶۰ -

** [ترجمه]

فس، [تفسیر القمی]: وَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَهَذِهِ كَلَالَةُ الْأُمِّ وَ هِيَ الْإِخْوَةُ وَ الْأَخَوَاتُ مِنَ الْأُمِّ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ يَأْخُذُونَ التُّلْثَ فَيَقْسِمُونَهُ مَا بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ (۴).

١-١. تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٣٧.

٢-٢. معاني الأخبار ص ٢٧٢.

٣-٣. تفسير علي بن إبراهيم ج ١ ص ١٦٠.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ١٣٣.

***[ترجمه]تفسیر قمی: «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ» {و اگر مرد یا زنی که از او ارث می برسد کلاله [= بی فرزند و بی پدر و مادر] باشد و برای او برادر یا خواهری باشد، پس برای هر یک از آن دو، یک ششم [ماترک] است؛ این کلاله مادر است و آن برادران و خواهران مادر است. پس اگر بیشتر از این باشند، آنان یک سوم ارث را می گیرند و به طور مساوی در میان خود تقسیم می کنند و در این سهم، مذکر و مؤنث با هم برابرند. - تفسیر قمی : ۱۶۰ -

***[ترجمه]

«۴»

یر، [بصائر الدرجات] الْحَجَّالُ عَنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ ابْنِ سِتَّانٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيَّ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى مَا أَرَادَ قَالَهُ - إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَفَوَّضَ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي الْقُرْآنِ وَ لَمْ يَقْسِمِ لِلْحَيْدِ شَيْئًا وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَطْعَمَهُ الشُّدُسَ فَأَحْيَاكَ اللَّهُ لَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بَعَيْنَيْهَا وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كُلَّ مُسِيكِرٍ فَأَحْيَاكَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (۱).

***[ترجمه]بصائر الدرجات: اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: خداوند پیامبرش را بر ادب خود تأدیب کرد، هنگامی که همان طور شد که می خواست، به او فرمود: «إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»، - قلم / ۴ - {راستی که تو را خوبی والاست.} پس در دینش اختیار را به او اعطا کرد و فرمود: «ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا» - حشر / ۷ -

{و آنچه را فرستاده [او] به شما داد، آن را بگیرید و از آنچه شما را باز داشت، بازایستید.} خداوند عزوجل در قرآن فریضه قرار داد ولی برای جدّ چیزی قرار نداد. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم یک ششم را به او (جدّ) داد و خداوند آن را پذیرفت. و خداوند متعال خود شراب را حرام کرد و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم هر مسکری را حرام کرد و خداوند آن را پذیرفت، و این همان کلام خداوند عز و جل است که فرمود: «هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، - ص / ۳۹ -

{گفتیم} این بخشش ماست، (آن را) بی شمار ببخش یا نگاه دار.} - بصائر الدرجات : ۱۱۱ -

***[ترجمه]

«۵»

یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ رِبْعِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ

الْفَرَائِضَ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْجَدَّ فَأَطَعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَهْمًا فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (۲).

**[ترجمه] بصائر الدرجات: قاسم بن محمد گوید: خداوند فرائض را ذکر کرد و برای جدّ (پدر بزرگ) چیزی ذکر نکرد. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم یک ششم را به او (جدّ) داد و خداوند آن را پذیرفت. - بصائر الدرجات: ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۶»

یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَدَبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَأْدِيبًا فَفَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَ قَالَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ كَانَ مِمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَرَائِضُ الصُّلْبِ وَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلْجَدِّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (۳).

**[ترجمه] بصائر الدرجات: عبد الله از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: خداوند پیامبرش را به خوبی تأدیب کرد، و اختیار تام را به او داد و فرمود: «ما آتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنه فانتهوا» از جمله چیزهایی که خداوند در کتابش به پیامبر امر فرمود، میراث صلب (فرزندان) بود و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم برای جدّ نیز فرض و معین کرد و خداوند آن را پذیرفت. - بصائر الدرجات: ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۷»

ختص، [الإختصاص] یر، [بصائر الدرجات] ابْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الْفَرَائِضَ مِنَ الصُّلْبِ فَأَطَعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْجَدَّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (۴).

**[ترجمه] اختصاص، بصائر: فضیل بن یسار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: خداوند متعال میراث را در صلب (نسب صلبی) واجب کرد، و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به جدّ هم داد و خداوند آن را پذیرفت. - بصائر الدرجات: ۱۱۱ و اختصاص: ۳۱۰ -

**[ترجمه]

«۸»

یر، [بصائر الدرجات] ابْنُ يَزِيدَ عَنِ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۵)

**[ترجمه] بصائر الدرجات: عبد الله بن سنان از امام صادق عليه السلام همين حديث را روايت کرده است. - بصائر
الدرجات : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۹»

یر، [بصائر الدرجات] ائنه هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام: مثله (۶).

ص: ۳۴۲

-
- ۱-۱. بصائر الدرجات ص ۱۱۰.
 - ۲-۲. بصائر الدرجات ص ۱۱۰.
 - ۳-۳. بصائر الدرجات ص ۱۱۱ و أخرج المفيد في الاختصاص ص ۳۱۰ ضمن حديث طويل.
 - ۴-۴. بصائر الدرجات ص ۱۱۱ و أخرج المفيد في الاختصاص ص ۳۱۰ ضمن حديث طويل.
 - ۵-۵. بصائر الدرجات ص ۱۱۱.
 - ۶-۶. بصائر الدرجات ص ۱۱۱.

**[ترجمه] بصائر الدرجات: ابو بصير از امام صادق عليه السلام همين حديث را روايت کرده است. - بصائر الدرجات : ۱۱۱

**[ترجمه]

«۱۰»

ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَاوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَرَائِضَ الصُّلْبِ وَفَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَائِضَ الْجَدِّ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ (۱).

**[ترجمه] بصائر الدرجات: عبد الله بن سنان از یکی از اصحاب ما از امام باقر عليه السلام روايت کرده که فرمود: از جمله اموری که در قرآن فرض گردید، ميراث صلب بود و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم ميراث جد را بر آن افزود و خداوند آن را پذيرفت. - بصائر الدرجات : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ير، [بصائر الدرجات] ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَاوَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۲)

**[ترجمه] محمد بن عداوۀ از یکی از برادران ما از امام باقر عليه السلام همين روايت را نقل کرده است. - بصائر الدرجات : ۱۱۱ -

**[ترجمه]

أقول

تمام تلك الأخبار في باب التفويض.

**[ترجمه] كل این روایت‌ها در باب تفویض ذکر شد.

**[ترجمه]

«۱۲»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَ أُمَّهُ فَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ وَ الْأَبِ وَ سَقَطَ الْأَخُ مِنَ الْأَبِ وَ كَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ فَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ فَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأُمِّ وَ الْأَبِ فَإِنْ تَرَكَ أَخَوَيْنِ لِلْأُمِّ أَوْ أَخَاً وَ أُخْتًا لِلْأُمِّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أُخْتًا لِأَبٍ وَ أُمَّ أَوْ لِأُمٍّ فَلِلْأَخَوِ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَ الْأُمِّ وَ مِنَ الْأَبِ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَ كَذَلِكَ سَيَهُمُ أَوْلَادِهِمْ عَلَى هَذَا فَإِنْ تَرَكَ أَخًا لِأَبٍ وَ أُمَّ وَ حَيِّدًا أَلْيَمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفَهُمَا فَإِنْ تَرَكَ أَخًا لِلْأُمِّ وَ حَيِّدًا فَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْحَيِّدِ فَإِنْ تَرَكَ أُخْتَيْنِ أَوْ أَخَوَيْنِ أَوْ أَخَاً وَ أُخْتًا لِلْأُمِّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَ حَيِّدًا فَلِلْأَخَوِ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْحَيِّدِ وَ إِنْ تَرَكَ أَخًا لِلْأُمِّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَ إِخْوَةً وَ أَخَوَاتٍ لِأَبٍ وَ أُمَّ وَ إِخْوَةً وَ أَخَوَاتٍ لِأَبٍ وَ حَيِّدًا فَلِلْأَخَوِ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْأَخَوِ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَ الْأُمِّ وَ الْحَيِّدِ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَ سَقَطَ الْإِخْوَةُ وَ الْأَخَوَاتُ مِنَ الْأَبِ فَإِنْ تَرَكَ أُخْتًا لِأَبٍ وَ أُمَّ وَ حَيِّدًا فَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ وَ لِلْحَيِّدِ النِّصْفُ فَإِنْ تَرَكَ أُخْتَيْنِ لِأَبٍ وَ أُمَّ أَوْ لِأَبٍ وَ حَيِّدًا فَلِلْأَخَوِ الثُّلَاثِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْحَيِّدِ وَ مَنْ تَرَكَ عَمًّا وَ حَيِّدًا فَلِلْحَيِّدِ فَإِنْ تَرَكَ عَمًّا وَ خَالَ وَ حَيِّدًا وَ أَخَاً فَلِلْمَالِ بَيْنَ الْأَخِ وَ الْحَيِّدِ وَ سَقَطَ الْعَمُّ وَ الْخَالَ فَإِنْ تَرَكَ حَيِّدًا مِنْ قَبْلِ الْأَبِ وَ حَيِّدًا مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ فَلِلْحَيِّدِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ الثُّلُثُ وَ

ص: ٣٤٣

١-١. بصائر الدرجات ص ١١١.

٢-٢. بصائر الدرجات ص ١١١.

لِلْحَيْدِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الثُّلَاثِ فَإِنْ تَرَكَ حَيْدَيْنِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَحَدَّيْنِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ فَلِلْحَيْدِ وَالْجَدِّهِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ الثُّلَاثُ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْحَيْدِ وَالْجَدِّهِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ - لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ (۱).

***[ترجمه]فقه الرضا: هرگاه مردی برادر پدری و برادر مادری اش و برادر پدر و مادری اش را به جای گذارد، در این حالت، برادر مادری اش یک ششم از ارث را می گیرد و ما بقی به برادر مادری و پدری اش تعلق می گیرد و برادر پدری اش ساقط می ... شود؛ و همچنین اگر سه خواهر متفرق و جدا از او باقی بماند، سهم خواهر مادری یک ششم است و مابقی از آن خواهر پدری و مادری است. اگر دو برادر یا یک یا چند برادر و خواهر مادری، یا یک خواهر پدری و مادری، یا فقط پدری، یا برادران و خواهران پدری و مادری، یا فقط مادری از او باقی بماند، برادران و خواهران پدری و مادری و برادران و خواهران پدری مذکر، دو برابر مؤنث ارث می برد و سهم فرزندان شان نیز بر این اساس است. پس اگر برادر پدری و مادری و پدربزرگی از او باقی بماند، میراث میان آن دو نصف می شود؛ و همچنین اگر برادر پدری و پدربزرگی به جای گزارد، مال موروثی میان آن دو نصف می شود؛ و اگر برادر مادری و پدربزرگی از او باقی بماند، برادر مادری یک ششم ارث می برد و مابقی از آن پدر بزرگ است؛ و اگر دو خواهر یا دو برادر یا یک یا چند برادر و خواهر مادری، و پدربزرگی از او باقی بماند، سهم برادران و خواهران مادری یک سوم است که به طور مساوی میان آن ها تقسیم می شود و ما بقی متعلق به پدربزرگ است؛ و اگر یک یا چند برادر مادری و برادران و خواهران پدری و مادری و برادران و خواهران پدری، و پدربزرگی از او باقی بماند، برادران و خواهران مادری یک سوم ارث می برند که میان شان به طور مساوی تقسیم می گردد و مابقی ارث به برادران و خواهران پدری و مادری و پدربزرگ می رسد که سهم مذکر دو برابر سهم مؤنث است و برادران و خواهران پدری از ارث ساقط می گردند. اگر یک خواهر پدری و مادری و پدربزرگی از او باقی بماند، سهم هر کدام نصف خواهد بود؛ و اگر دو خواهر پدری و مادری یا فقط پدری و پدربزرگی از او باقی بماند، خواهران دو سوم و مابقی برای پدر بزرگ است؛ و هر کس عمو و پدربزرگی از او باقی بماند، مال موروثی متعلق به پدربزرگ است؛ و اگر عمو و دایی و پدربزرگ و برادری از او باقی بماند، مال میان برادر و پدربزرگ تقسیم می شود و سهم عمو و دایی ساقط می گردد؛ و اگر پدربزرگی از پدر و پدربزرگی از مادر به جای گذارد، سهم پدربزرگ مادری یک سوم و سهم پدربزرگ پدری دو سوم است؛ و اگر پدربزرگ و مادربزرگ مادری و پدربزرگ و مادربزرگ پدری از او بماند، سهم پدربزرگ و مادر بزرگ مادری یک سوم است که به طور مساوی میان شان تقسیم می شود و مابقی ارث به پدربزرگ و مادربزرگ پدری می رسد و سهم مذکر دو برابر سهم مؤنث است. - . فقه الرضا : ۳۹ -

***[ترجمه]

«۱۳»

شا، [الإرشاد]: سَيَّلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ أَقُولُ فِيهَا بَرَأِي فَإِنْ أَصِيبْتُ فَمِنَ اللَّهِ وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَمِنَ نَفْسِي وَمِنَ الشَّيْطَانِ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا أَعْنَاهُ عَنِ الرَّأْيِ فِي هَذَا الْمَكَانِ أَمَا عَلِمَ أَنَّ الْكَلَالََةَ هُمُ الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَمِنْ قَبْلِ الْأَبِ عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَمِنْ قَبْلِ الْأُمِّ أَيْضًا عَلَى حَدِيثِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَقَالَ عَزَّ قَائِلًا وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي التُّلْثِ (۲).

**[ترجمه] ارشاد: گویند از ابوبکر معنی کلاله را پرسیدند، پاسخ داد: من نظر خودم را در این باره می گویم؛ پس اگر جواب به صواب گفته باشم از خدا است و اگر خطا بگویم از ناحیه خودم و شیطان بوده است. این سخن به علی علیه السلام رسید. فرمود: عجیب است! چه نیازی به رأی خود در این موضوع دارد! مگر نمی داند برادران و خواهران پدر و مادری یا برادران پدری فقط و یا مادری را کلاله می نامند، چنانچه خدا می فرماید: «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرَأً هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ» و خداوند عز و جل می فرماید: «وَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي التُّلْثِ»، - ارشاد: ۱۰۷ -

**[ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْوَلَدُ وَالْإِخْوَةُ هُمُ الَّذِينَ يُرَادُونَ وَ يُنْقَضُونَ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: بکیر بن اعین از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: فرزندان و برادران کسانی هستند که سهم ارث آنان کم و زیاد می شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۲۶ -

**[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَحْجُبُ مِنَ التُّلْثِ الْأَخُّ وَالْأُخْتُ حَتَّى يَكُونَا أَخَوَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأُمُّهُ السُّدُسُ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو العباس گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: یک برادر و یک خواهر، از یک سوم محروم نمی شوند، مگر این که دو برادر یا یک برادر و دو خواهر باشند. خداوند متعال می فرماید: «فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأُمُّهُ السُّدُسُ». - تفسیر عیاشی ۱: ۲۲۶ -

**[ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أُمَّ وَ أُخْتَيْنِ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ التُّلْثُ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ - فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ وَ لَمْ يَقُلْ فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخَوَاتٌ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: فضل بن عبدالملک نقل می کند که از امام صادق علیه السلام در مورد سهم مادر و دو خواهر پرسیدم و ایشان فرمود: یک سوم است، چرا که خداوند می فرماید: «فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ الشُّدُسُ» و نمی فرماید: اگر خواهرانی داشته باشد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۲۶ -

**[ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ الشُّدُسُ يَعْنِي إِخْوَةَ لَأَبٍ وَ أُمٍّ وَ إِخْوَةَ لَأَبٍ (۶).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام در مورد آیه: «فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ الشُّدُسُ» پرسید و ایشان فرمود: یعنی برادران از پدر و مادر، یا تنها برادران از طرف پدر. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۲۶ -

**[ترجمه]

«۱۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الَّذِي عَنَى

ص: ۳۴۴

۱-۱. فقه الرضا ص ۳۹.

۲-۲. إرشاد المفيد ص ۱۰۷ طبع النجف.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۶.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۶.

۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۶.

۶-۶. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۶.

اللَّهُ فِي قَوْلِهِ - وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمِّ خَاصَّةً (۱).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: بکیر بن اعین از امام صادق علیه السلام نقل می کند که منظور از آیه «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ»، {و اگر مرد یا زنی که از او ارث می برند کلاله (= بی فرزند و بی پدر و مادر) باشد و برای او برادر یا خواهری باشد، پس برای هر یک از آن دو، یک ششم (ماترک) است؛ و اگر آنان بیش از این باشند، در یک سوم (ماترک) مشارکت دارند.} مخصوصاً برادران و خواهران از طرف مادر می باشند. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۷ -

***[ترجمه]

«۱۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ مَيَاتَتْ وَ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَ إِخْوَتَهَا لِأُمَّهَيَا وَ إِخْوَةً وَ أَخَوَاتٍ لِّبَيْهَا قَالَ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ وَ لِأَخَوَاتِهَا مِنَ الْأُمِّ الثُّلْثُ سَيِّهَمَانِ الذَّكَرُ فِيهِ وَ الْأُنْثَى سَوَاءٌ وَ بَقِيَ سَيِّهَمٍ لِلْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ - لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تَعُولُ وَ لِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يَنْقُصُ مِنَ النِّصْفِ وَ لَا الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنْ ثَلَاثِهِمْ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ وَ إِِنْ كَانَ وَاحِدًا فَلَهُ السُّدُسُ وَ أَمَّا الَّذِي عَنَى اللَّهُ فِي قَوْلِهِ - وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمِّ خَاصَّةً (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام نقل می کند که از ایشان در مورد زنی که پس از مرگ او، شوهر و برادران از طرف مادر و برادران و خواهران از طرف پدر، از او ارث می برند، سؤال شد؛ حضرت فرمود: به شوهر، نصف ارث که سه سهم است و به خواهران از طرف مادر، یک سوم که دو سهم است، می رسد و میان خواهر و برادر فرقی نیست؛ یک سهم می ماند که به بقیه برادران و خواهران پدری می رسد؛ البته در اینجا به پسر، دو برابر دختر می رسد، زیرا از سهم ها چیزی کم نمی شود و از نصف سهم شوهر و یک سوم سهم خواهران از طرف مادر، چیزی کم نمی شود. «فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ» {و اگر آنان بیش از این باشند، در یک سوم (ماترک) مشارکت دارند.} و اگر تنها یک برادر باشد، سهم او یک ششم است؛ چرا که در این آیه شریفه آمده است: «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ»، {و اگر مرد یا زنی که از او ارث می برند کلاله (= بی فرزند و بی پدر و مادر) باشد و برای او برادر یا خواهری باشد، پس برای هر یک از آن دو یک ششم (ماترک) است و اگر آنان بیش از این باشند، در یک سوم (ماترک) مشارکت دارند.} و منظور از آن به خصوص، برادران و خواهران از طرف مادر می باشند. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۷ -

***[ترجمه]

«۲۰»

شى، [تفسير العياشى] عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي أُخْتَيْنِ وَ زَوْجِ
قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَ لِلأُخْتَيْنِ مِا بَقِيَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ فَمَا يَقُولُونَ قَالَ
يَقُولُونَ لِلأُخْتَيْنِ الثُّلُثَانِ وَ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَ يَقْسُمُونَ عَلَى سَبْعَةٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِمَ قَالُوا ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ سَمَّى
لِلأُخْتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ وَ لِلزَّوْجِ النِّصْفَ قَالَ فَمَا يَقُولُونَ لَوْ كَانَ مَكَانَ الأُخْتَيْنِ أَخٌ قَالَ يَقُولُونَ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَ مِا بَقِيَ فَلِأَخٍ فَقَالَ لَهُ
فَيُعْطُونَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ لَهُ بِالْكُلِّ النِّصْفَ وَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالثُّلُثَيْنِ أَرْبَعَةً مِنْ سَبْعَةٍ قَالَ وَ أَيْنَ سَمَّى اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَقْرَأَ المَائَةَ الَّتِي فِي آخِرِ السُّورَةِ - يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكُلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَ لَمْدٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلَهَا
نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَ لَدَّ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا كَانَ يَتَّبِعِي لَهُمْ أَنْ

ص: ٣٤٥

١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٢٢٧.

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٢٢٧.

يَجْعَلُوا لِهَذَا الْمَالِ وَاللِّزْوَاجِ النُّصْفَ ثُمَّ يَقْتَسِمُونَ عَلَى تِسْعِهِ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ هَكَذَا يَقُولُونَ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَهَكَذَا يَقُولُونَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا بُكَيْرُ نَظَرْتُ فِي الْفَرَائِضِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا أَصْنَعُ بِشَيْءٍ هُوَ عِنْدِي بَاطِلٌ قَالَ فَقَالَ أَنْظِرْ فِيهَا فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَتْ تِلْكَ كَانَ أَقْوَى لَكَ عَلَيْهَا (۱).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: بکیر بن اعین نقل می کند که نزد امام باقر علیه السلام بودم و مردی وارد شد و گفت: درباره دو خواهر و یک شوهر، حکم ارث چیست؟ حضرت فرمود: زوج، نصف ماترک را می برد و دو خواهر، مابقی را. مرد گفت: مردم این گونه نمی گویند. فرمود: پس چه می گویند؟ گفت: می گویند برای دو خواهر، دو ثلث است و برای شوهر، نصف و تقسیم بر هفت می کنند. حضرت گفت: چرا این گونه می گویند؟ گفت: زیرا که خداوند برای دو خواهر، دو سوم قرار داده و برای شوهر نصف. حضرت فرمود: ایشان چه خواهند گفت، اگر به جای دو خواهر یک برادر بود؟ گفت: می گویند برای شوهر، نصف و هر چه بماند برای برادر. حضرت فرمود: یعنی از فرمان خدا به کل ارث، به برادر تنها نصف می دهند و از امر خدا به شوهر، دو سوم، یعنی چهار قسمت از هفت قسمت را می دهند؟! مرد گفت: در کجا خدا چنین چیزی گفته است؟ فرمود: آیه ای که در آخر سوره نساء است را بخوان که می فرماید: «يَسِّرَتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرَأًا هَلَكَتْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ» [از تو [در باره کلاله] فتوا می طلبند؛ بگو: «خدا در باره کلاله فتوا می دهد: اگر مردی بمیرد و فرزندی نداشته باشد، و خواهری داشته باشد، نصف میراث از آن اوست. و آن [مرد نیز] از او ارث می برد، اگر برای او [=خواهر] فرزندی نباشد...»} گوید: پس امام باقر علیه السلام فرمود: بنابراین شایسته بود که از این مال برای همسر، نصف را قرار می دادند و آن گاه بر نه تقسیم می کردند. مرد گفت: همین طور می گویند. راوی گوید: ابو جعفر علیه السلام گفت: پس این گونه می گویند! گوید: آن گاه رو به من کرد و گفت: ای بکیر! شاهد علم فرایض ارث بودی؟ گوید: گفتم چیزی که نزد من باطل است (کارآیی ندارد)، به چه کارم آید؟ فرمود: در آن دقت کن که چون نظیر این پیشامد کرد، در حل آن یاری ات می کند. - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۸۵ -

***[ترجمه]

«۲۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَلَالَةِ قَالَ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَالِدٌ وَلَا وَلَدٌ (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: حمزه بن حمران روایت کرده که از امام صادق علیه السلام در باره کلاله پرسیدم و ایشان فرمود: تا زمانی که والدین و فرزندی نداشته باشد، این حکم جاری است. - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۸۶ -

***[ترجمه]

«۲۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَ أَبَاهُ وَ ابْنَتَهُ أَوْ ابْنَهُ فَإِذَا هُوَ تَرَكَ

وَاحِدًا مِنْ هُوَ لَمَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَلَيْسَ هُوَ مِنَ الَّذِي عَنِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ - قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ لَيْسَ يَرِثُ مَعَ الْأُمِّ وَ لَا مَعَ الْأَبِ وَ لَا مَعَ الْإِبْنِ وَ لَا مَعَ الْإِبْنَةِ إِلَّا زَوْجٌ أَوْ زَوْجُهُ فَإِنَّ الزَّوْجَ لَا يُنْقِصُ مِنَ النِّصْفِ شَيْئًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَ لَمَّا وَ لَا يُنْقِصُ الزَّوْجُهُ مِنَ الرُّبْعِ شَيْئًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا وَ لَدَّ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم، از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: اگر مردی مادرش و پدرش و پسرش یا دخترش را ترک نماید (فوت کند)، و اگر او یکی از این چهار تن را ترک کند، او مصداق آن کسی که خداوند در آیه «قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ» فرموده است، نمی باشد؛ چرا که با وجود مادر و یا پدر و یا فرزند دختر یا پسر، کسی ارث نمی برد، مگر زوج یا زوجه متوفی، و زوج اگر فرزندی به همراه وی نباشد، از نصف کمتر سهم نمی برد و زوجه اگر فرزندی به همراه نداشته باشد، کمتر از ربع، سهم نمی برد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۸۶ -

** [ترجمه]

«۲۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ يَسِيْرَتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَ لَمَّا وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ إِنْ مَاتَ عَنِ اللَّهِ الْأُخْتُ مِنَ الْأَبِ وَ الْأُمِّ أَوْ أُخْتُ [أُخْتًا] لِأَبٍ فَلَهَا النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَ لَمَّا - وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَهُمْ الَّذِينَ يُرَادُونَ وَ يُنْقِصُونَ وَ كَذَلِكَ أَوْلَادُهُمْ يُرَادُونَ وَ يُنْقِصُونَ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام در باره آیه «يَسِيْرَتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَ لَمَّا وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ» روایت می کند که فرمود: منظور حق تعالی، خواهر از پدر و مادر و یا خواهر از پدر است که نصف ما ترک را ارث می برد. « وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَ لَمَّا * وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ »، ایشان کسانی اند که بر سهمشان افزوده می شود و از سهمشان کاسته می گردد و همچنین فرزندانشان نیز بر سهمشان افزوده و از سهمشان کاسته می شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۸۶ -

** [ترجمه]

«۲۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَأَخْبِرُكَ وَ لَا أَرَوِي لَكَ شَيْئًا وَ الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ هُوَ وَ اللَّهُ الْحَقُّ قَالَ فَإِذَا تَرَكَ أُمَّهُ أَوْ أَبَاهُ أَوْ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَأَيُّهَا تَرَكَ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ فَلَيْسَ الَّذِي عَنِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ - يَسِيْرَتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَ لَا يَرِثُ مَعَ الْأَبِ وَ لَمَّا مَعَ الْأُمِّ وَ لَمَّا مَعَ الْإِبْنِ وَ لَمَّا مَعَ الْإِبْنَةِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ غَيْرِ الزَّوْجِ وَ الزَّوْجَةِ - وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَ لَمَّا يَعْنِي جَمِيعَ مَالِهَا (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره روایت کرده که گفت: امام علیه السلام فرمود: به تو خبر خواهم داد و چیزی را از تو باز نمی

دارم و آن چه که می گویم به خدا حق است. فرمود: آن که اگر مادر یا پدر یا پسر یا دخترش را ترک کند، یعنی اگر یکی از این چهار تن را ترک نماید (فوت کند و وی بر جا ماند)، او آن که خداوند در آیه «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ» قصد کرده، نمی باشد و با وجود پدر یا مادر یا پسر یا دختر، شخص دیگری جز زوج یا زوجه ارث نمی برد و برادر از خواهر ارث می برد، اگر فرزندی نداشته باشد، یعنی تمام مالش را. - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۸۶ -

**[ترجمه]

«۲۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بُكَيْرٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ عَنِ

ص: ۳۴۶

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۵.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۶.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۶.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۶.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۶.

امْرَأَهُ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَ إِخْوَتَهَا لِأُمَّهَا وَ أَخْتًا لِأَبٍ قَالَ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ وَ لِلإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ الثُّلُثُ سَهْمَانِ وَ لِلأَخْتِ لِلأَبِ سَهْمٌ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَإِنَّ فَرَايِضَ زَيْدٍ وَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ فَرَايِضَ العِيَامَةِ وَ القَضَاءِ عَلَيَّ غَيْرِ ذَا يَا أبا جَعْفَرٍ يَقُولُونَ لِلأَبِ وَ الأُمِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ نَصِيبٌ مِنْ سِتِّهِ يَعُولُ إِلَى ثَمَانِيهِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ لِمَ قَالُوا ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّ اللهَ قَالَ وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَمَا لَكُمْ نَقَضْتُمْ الأَخَ إِذْ كُنْتُمْ تَحْتَجُّونَ بِأَمْرِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَمَّى لَهَا النِّصْفَ وَ إِنَّ اللهَ سَمَّى لِلأَخِ الكُلَّ فَالكُلُّ أَكْثَرُ مِنَ النِّصْفِ فَإِنَّهُ قَالَ فَلَهَا النِّصْفُ وَ قَالَ لِلأَخِ وَ هُوَ يَرِثُهَا يَعْنِي جَمِيعَ المَالِ - إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَ لَمَّا فَلَا تُعْطُونَ الَّذِي جُعِلَ لَهُ الجَمِيعُ فِي بَعْضِ فَرَايِضِكُمْ شَيْئًا وَ تُعْطُونَ الَّذِي جُعِلَ لَهُ النِّصْفُ تَامًا (١).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: بکیر گوید که مردی بر امام باقر علیه السلام وارد شد و در باره زنی پرسید که پس از مرگش، همسرش، برادرانش از مادرش و خواهری از پدرش بر جای مانده بودند. حضرت فرمود: برای زوج، نصف می باشد؛ یعنی سه سهم، و برای برادران از مادر، یک سوم، برابر دو سهم، و به خواهر پدری نیز یک سهم از مجموع شش سهم تعلق می گیرد. مرد گفت: فرایض ارث زید و ابن مسعود و فرایض ارث عامه و قضات بر خلاف این است، ای ابا جعفر! ایشان می گویند: برای خواهر از پدر و مادر سه سهم است از مجموع شش سهم که تا هشت سهم نیز افزایش می یابد! ابو جعفر فرمود: چرا چنین می گویند؟ گفت: براساس آیه «وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ». امام باقر علیه السلام فرمود: اگر شما بر امر خدا برهان می آورید، پس چرا حق برادر را کم کردید؛ زیرا که خداوند برای خواهر، نصف قرار داده؛ حال آن که برای برادر، کل را قرار داده و کل بیشتر از نصف است. خداوند فرماید: «فَلَهَا نِصْفٌ» و برای برادر فرماید: «وَهُوَ يَرِثُهَا» یعنی تمام مال خواهر را، اگر او را فرزندی نباشد، و شما به کسی که خداوند برای او کل سهم الارث را نهاده، در برخی تقسیم ارث هایتان هیچ نمی دهید و برای کسی که خداوند برای او نصف سهم الارث را نهاده، تمام می بخشید؟! - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۸۶ -

**[ترجمه]

«۲۶»

كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي سِيَاقِ ذِكْرِ بَدْعِ عُمَرَ قَالَ وَ العَجَبُ لِمَا قَدْ خَلَطَ قَضَايَا مُخْتَلِفَةً فِي الجَدِّ بِغَيْرِ عِلْمٍ تَعَسُفًا وَ جَهْلًا وَ ادْعَائِهِ مَا لَمْ يَعْلَمْ جُزْأَةً عَلَيَّ اللهُ وَ قِلَّةِ وَرَعٍ ادَّعَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مَاتَ وَ لَمْ يَقْضِ فِي الجَدِّ شَيْئًا مِنْهُ وَ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَعْلَمُ مَا لِلجَدِّ مِنَ المِيرَاثِ ثُمَّ تَابَعُوهُ عَلَيَّ ذَلِكَ وَ صَدَّقُوهُ (٢).

**[ترجمه] کتاب سلیم بن قیس: از امیر المؤمنین علیه السلام در سیاق ذکر بدعت‌های عمر نقل شده که فرمود: تعجب از اینکه او بدون علم و بی توجه و از روی جهل، قضاوت‌های مختلفی در باره ارث جد نمود، و از روی جرأت بر پروردگار و بی تقوایی، آنچه را نمی دانست ادعا کرد. او ادعا کرد که پیامبر صلی الله علیه و آله از دنیا رفت در حالی که در باره جد حکمی نکرده بود و هیچ کس هم ادعا نکرد که ارث جد را می داند. بلکه در این باره تابع او شدند و سخنش را تصدیق کردند. - . کتاب سلیم بن قیس هلالی: ۱۲۲ -

**[ترجمه]

«۲۷»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جُمُهورٍ عَنِ أَبِي بَكْرِ الْمُفِيدِ الْجَزَجَرَائِيِّ عَنِ الْمُعَمَّرِ أَبِي الدُّنْيَا الْمَغْرِبِيِّ عَنِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ الوَصِيَّةِ وَ أَنْتُمْ تَفْرَءُونَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ وَ أَنَّ ابْنَ أُمِّ وَ أَبِي يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْعَلَاتِ وَ الرَّجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَ أَبِيهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ (٣).

***[ترجمه] مجالس شیخ: معمر ابو دنیا مغربی از امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و
آله و سلم در باره دین حکم کرد که بر وصیت مقدم است و شما در قرآن می خوانید: « مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ » - .
نساء / ۱۲ - {پس از انجام وصیتی که بدان سفارش شده یا دینی که [باید استثنا شود].} و حکم کرد که برادران از طرف مادر
ارث برند نه از طرف پدر، و شخص از برادر پدر و مادری خود ارث می برد، نه از برادر پدری. - . امالی طوسی :-

***[ترجمه]

«۲۸»

الْهَدَايَةُ: إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ فَالْمَالُ لَهُ فَإِنْ تَرَكَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ فَالْمَالُ لَهُ فَإِنْ تَرَكَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَ أُمُّهُ فَالْمَالُ لَهُ وَ إِنْ تَرَكَ أَخَاهُ
لِأُمِّهِ وَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ فَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ

ص: ۳۴۷

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۶.

۲-۲. کتاب سلیم بن قیس الهمالی ص ۱۲۲ طبع النجف.

۳-۳. امالی الطوسی.

السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخِ لِلْأَبِ فَإِنْ تَرَكَ أَخًا لِأَبٍ وَ أَخًا لِأَبٍ وَ أُمَّ فَلِلْمَالِ لِلْأَخِ لِلْأَبِ وَ الْأُمِّ وَ سَقَطَ الْأَخُ مِنَ الْأَبِ وَ إِنْ تَرَكَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَ أُمَّهُ فَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْأَخِ لِلْأَبِ وَ الْأُمِّ وَ سَقَطَ الْأَخُ لِلْأَبِ وَ إِنْ تَرَكَ إِخْوَةً لِأُمِّ وَ إِخْوَةً لِأَبٍ وَ أُمَّ فَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ فَإِنْ تَرَكَ إِخْوَةً وَ أَخَوَاتٍ لِأُمِّ وَ إِخْوَةً وَ أَخَوَاتٍ لِأَبٍ وَ أُمَّ وَ إِخْوَةً وَ أَخَوَاتٍ لِأَبٍ فَلِلْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ لِأُمِّ الثُّلُثُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَ الْأُمِّ وَ سَقَطَ الْإِخْوَةُ وَ الْأَخَوَاتُ مِنَ الْأَبِ وَ كَذَلِكَ إِنْ تَرَكَ أَخَوَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ فَهَذَا حُكْمُهُمْ وَ كَذَلِكَ تَجْرِي سَبَبُهُمْ أَوْلَادِهِمْ عَلَى هَذَا الْجَدِّ مِنَ الْأَبِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ مِنَ الْأَبِ وَ الْأُمِّ وَ الْحَيْدَةِ مِنَ الْأَبِ بِمَنْزِلَةِ الْأُخْتِ لِلْأُمِّ فَإِذَا اجْتَمَعَ الْحَيْدُ لِلْأُمِّ وَ إِخْوَةُ لِأَبٍ وَ أُمَّ وَ إِخْوَةُ لِأُمِّ وَ إِخْوَةٌ وَ أَخَوَاتٌ وَ حَيْدٌ لِأَبٍ فَلِلْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمِّ وَ الْأَبِ وَ الْحَيْدَةِ وَ الْجَدِّ مِنَ الْأَبِ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى وَ سَقَطَ الْإِخْوَةُ وَ الْأَخَوَاتُ مِنَ الْأَبِ وَ لَا يَرِثُ مَعَ الْأَخِ ابْنُ الْأَخِ وَ لَا يَرِثُ مَعَ الْأَخِ وَ الْجَدُّ عَمٌّ وَ لَا خَالَ فَإِنْ تَرَكَ جَدًّا وَ ابْنَ أَخٍ فَلِلْمَالِ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ (١).

*[ترجمه]هدای : هر گاه از شخصی، برادر پدری اش باقی بماند، مال متعلق به اوست و اگر برادر مادری از او بماند، مال موروث از آن اوست؛ و اگر برادر پدری و مادری از او بماند، مال برای اوست؛ و اگر برادر مادری و برادر پدری به جای گذارد، سهم برادر مادری یک ششم و مابقی از آن برادر پدری است؛ و در صورتی که برادر پدری و برادر مادری از او بماند، مال متعلق به برادر پدری و مادری است و سهم برادر پدری از ارث ساقط می شود؛ و در حالتی که برادر پدری و برادر مادری و برادر پدری و مادری به جای گذارد، سهم برادر مادری یک ششم و مابقی به برادر پدری و مادری می رسد و سهم برادر پدری ساقط می گردد؛ و اگر برادرانی از مادر و برادرانی از پدر و مادر از او بماند، برادران مادری یک سوم سهم می برند و مابقی به برادران پدری و مادری می رسد و به برادران پدری سهمی تعلق نمی گیرد. در صورتی که برادران خواهرانی از مادر و برادران و خواهرانی از پدر و مادر و برادران و خواهرانی از پدر به جای گذارد، سهم برادران و خواهران مادری یک سوم و مابقی به برادران و خواهران پدری و مادری می رسد و سهم برادران و خواهران پدری ساقط می گردد و حکم تقسیم ارث در صورتی که خواهران متفرق به جای گذارد، بر همین منوال است. و بر همین اساس، سهم فرزندان تقسیم می گردد. پدر بزرگ پدری به منزله برادر پدری و مادری است و مادر بزرگ پدری به منزله خواهر پدری و مادری است و مادر بزرگ مادری به منزله خواهر مادری است. پس هر گاه پدر بزرگ مادری و برادران پدری و مادری و برادران مادری و برادران و خواهران پدری و پدر بزرگ پدری در کنار هم قرار گیرند، اموال به برادران و خواهران پدری و مادری و مادر بزرگ و پدر بزرگ پدری تعلق می گیرد و سهم ذکور دو برابر سهم انثا است، و سهم برادران و خواهران پدری ساقط می شود. برادرزاده به همراه برادر ارث نمی برد و به همراه برادر و پدر بزرگ، عمو و دایی ارث نمی برند؛ پس اگر پدر بزرگ و برادرزاده از او باقی ماند، مال موروث میان آنها نصف می شود. - هدای : ٧٤ -

*[ترجمه]

باب ٦ میراث الأعمام والأخوال و أولادهما

الأخبار

ضاً، [فقه الرضا عليه السلام]: إِنْ تَرَكَ خَالًا وَ خَالَهَ وَ عَمًّا وَ عَمَّةً فَلِخَالٍ وَ الْخَالِهِ الثُّلُثُ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْعَمِّ وَ الْعَمَّةِ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَ مَنْ تَرَكَ وَاحِدًا مِمَّنْ لَهُ سِتْرُهُمْ بِيَطْنٍ كَانَ مَنْ بَقِيَ مِنْ دَرَجَتِهِ أَوْلَىٰ بِالْمِيرَاثِ مِنْ أَسْفَلٍ وَ هُوَ أَنْ يَتْرُكَ
الرَّجُلُ أَخَاهُ وَ ابْنَ أَخِيهِ فَالْأَخُ أَوْلَىٰ مِنْ ابْنِ أَخِيهِ وَ كَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ عَمَّهُ

ص: ٣٤٨

١-١. الهدايه ص ٨٤.

وَ ابْنِ خَالِهِ فَالْعَمُّ أَوْلَىٰ وَ كَذَلِكَ لَوْ تَرَكَ خَالًا وَ ابْنَ عَمٍّ فَالْخَالُ أَوْلَىٰ لِأَنَّ ابْنَ الْعَمِّ قَدْ نَزَلَ بِبَطْنٍ إِلَّا أَنْ يَثْرَكَ عَمًّا لِأَبٍ وَ ابْنَ عَمٍّ لِأَبٍ وَ أُمَّ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِابْنِ الْعَمِّ لِلأَبِ وَ الأُمِّ لِأَنَّ ابْنَ الْعَمِّ جَمَعَ الْكَلَالَتَيْنِ كَلَالَةَ لِأَبٍ وَ كَلَالَةَ لِأُمٍّ فَعَلَىٰ هَذَا يَكُونُ الْمِيرَاثُ (۱).

***[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: اگر شخص یک دائی و خاله و عمو و عمه به جای گذارد، سهم دائی و خاله یک سوم است که به طور مساوی میان آن دو تقسیم می‌شود و مابقی به عمو و عمه می‌رسد و سهم ذکور دو برابر اناث است. و اگر برای شخص، کسی باقی بماند که سهمی از ارث دارد، در این مورد، شخصی که هم درجه اوست و به جای مانده، برای میراث از کسی که از وی پایین تر است سزاوارتر می‌باشد مثلاً- از شخصی، برادر و برادرزاده اش باقی می‌ماند، در این حالت برادر بر برادرزاده مقدم است و همچنین اگر عمو و پسرخاله اش باقی بماند، عمو برای ارث مقدم است؛ و نیز اگر دائی و پسرعمو باقی بماند، دائی برای ارث سزاوارتر است، زیرا پسرعمو وارد نسل دیگر شده است، مگر در صورتی که عموی پدری و پسرعموی پدری و مادری باقی بمانند که در این صورت، میراث به پسر عموی پدری و مادری تعلق می‌گیرد زیرا پسر عمو دو کلاله را جمع کرده است، کلاله پدر و کلاله مادر، و بر این اساس میراث تقسیم می‌گردد. - . فقه الرضا : ۳۹ -

***[ترجمه]

«۲»

الْهِدَايَةُ: إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ عَمًّا فَالْمَالُ لَهُ وَ إِنْ تَرَكَ عَمَّهُ فَالْمَالُ لَهَا وَ إِنْ تَرَكَ عَمًّا وَ عَمَّهُ فَلِلْعَمِّ الثُّلُثُ وَ لِلْعَمِّ الثُّلُثَانِ- (۲) فَإِنْ تَرَكَ خَالًا فَالْمَالُ لَهُ وَ إِنْ تَرَكَ خَالَهَ فَالْمَالُ لَهَا وَ إِنْ تَرَكَ خَالًا وَ خَالَهَ فَالْمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفًا فَإِنْ تَرَكَ عَمًّا وَ خَالًا فَلِلْخَالِ الثُّلُثُ وَ لِلْعَمِّ الثُّلُثَانِ وَ كَذَلِكَ إِنْ تَرَكَ عَمًّا وَ خَالَهَ وَ كَذَلِكَ إِنْ تَرَكَ عَمَّهُ وَ خَالًا فَلِلْعَمِّ الثُّلُثَانِ وَ لِلْخَالِ الثُّلُثُ فَإِنْ تَرَكَ عَمًّا وَ عَمَّهُ وَ خَالًا وَ خَالَهَ فَلِلْخَالِ وَ الْخَالَهَ الثُّلُثُ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْعَمِّ وَ الْعَمَّهُ لِلذَّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَ كَذَلِكَ تَجْرِي سَبَابُهُمْ أَوْلَادِهِمْ عَلَىٰ هَذَا وَ لَا يَرِثُ مَعَ الْعَمِّ وَ الْعَمَّهُ وَ الْخَالِ وَ الْخَالَهَ ابْنُ عَمٍّ وَ لَا ابْنُ عَمِّهِ وَ لَا ابْنُ خَالٍ وَ لَا ابْنُ خَالَهَ (۳).

***[ترجمه] هدای: هرگاه عمویی از شخص باقی بماند، مال موروث متعلق به اوست و اگر عمه‌ای از او بماند، سهم ارث متعلق به اوست؛ و اگر عمو و عمه‌ای از او بماند، سهم عمه یک سوم و سهم عمو دو سوم است. اگر دائی از او باقی بماند، مال از آن اوست و اگر خاله‌ای به جای گذارد، مال از آن اوست؛ و در صورتی که خاله و دائی از وی بماند، مال میان آن دو نصف می‌شود و در حالتی که عمو و دائی از او بماند، سهم دائی یک سوم و سهم عمو دو سوم است و همچنین اگر عمو و خاله‌ای به جای گذارد نیز بر همین منوال است؛ و اگر عمه و دائی از وی بماند، سهم عمه دو سوم و سهم دائی یک سوم است و اگر عمو و عمه و دائی و خاله از او به جای بماند، دائی و خاله یک سوم سهم می‌برند که میان آن‌ها به طور مساوی تقسیم می‌شوند و مابقی به عمو و عمه می‌رسد و به ذکور دو برابر اناث سهم می‌رسد و سهم فرزندان آن‌ها نیز بر همین منوال است. و پسر عمو و پسر عمه و پسر دائی و پسر خاله، همراه با عمو و عمه و دائی و خاله ارث نمی‌برند. - . هدای : ۸۴ - ۸۵ -

***[ترجمه]

«۳»

الْهَدَايَةُ: سَيِّهَامُ الْمَوَارِيثِ لِمَا تَعُولُ عَلَى سَيِّئِهِ أَشْيُهُمْ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ الْمَايَةِ وَ أَهْلُ الْمَوَارِيثِ الَّذِينَ يَرِثُونَ وَ لَمَّا يُسَدِّقُونَ أَبَدًا الْأَبْوَانَ وَ الْأَبْنَ وَالْإِبْنَةَ وَ الزَّوْجَ وَ الزَّوْجَةَ وَ أَرْبَعَهُ لَا يَرِثُ مَعَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا زَوْجٌ أَوْ زَوْجُهُ الْأَبْوَانَ وَ الْأَبْنَ وَ الْإِبْنَةَ.

فَإِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ ابْنًا فَالْمَالُ لَهُ وَ إِنْ كَانَ ابْنَانِ أَوْ أَكْثَرَ فَالْمَالُ لَهُمْ فَإِنْ تَرَكَ بِنْتًا فَالْمَالُ لَهَا وَ كَذَلِكَ إِنْ تَرَكَ ابْنَتَيْنِ فَالْمَالُ لَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَ إِنْ تَرَكَ ابْنًا وَ ابْنَةً أَوْ بَيْنَ وَ بِنَاتٍ فَالْمَالُ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ.

فَإِنْ تَرَكَ أَبِيَاهُ فَالْمَالُ لَهُ فَإِنْ تَرَكَ أُمَّهُ فَالْمَالُ لَهَا فَإِنْ تَرَكَ أَبَوَيْنِ فَلِلْمُثُلِ وَ لِلْأَبِ الثُّلُثَانِ فَإِنْ تَرَكَ أَبًا وَ ابْنًا فَلِلْأَبِ السُّدُسُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلابْنِ وَ إِنْ تَرَكَ ابْنًا وَ أُمَّاً فَلِلْمُثُلِ السُّدُسُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلابْنِ وَ إِنْ تَرَكَ أَبًا وَ ابْنَةً فَلِلْأَبِ السُّدُسُ

ص: ٣٤٩

١-١. فقه الرضا: ٣٩.

٢-٢. الهدايه ص ٨٤.

٣-٣. الهدايه ص ٨٥.

درجه پایین تری است - از وی باقی بماند، سهم همسرش یک هشتم و مابقی سهم فرزند یا فرزند فرزند - هر چند در درجه پایین تری است - است؛ و اگر زنی شوهرش و پسر و دختر یا فرزند فرزندش - هر چند در درجه پایین تری است - از وی باقی بماند، سهم شوهر یک چهارم و مابقی سهم فرزند و فرزند فرزند - هر چند در درجه پایین تری است - است. اگر از زن، شوهر و پدر و مادرش باقی بماند، سهم شوهر نصف و سهم مادر یک سوم و سهم پدر یک ششم است و در صورتی که مرد، همسر و پدر و مادرش را به جای گذارد، سهم زن یک چهارم و سهم مادر یک سوم و بقیه از آن پدر است. اگر مرد، همسر و پدر و مادر و یک یا چند فرزند ذکور یا اناث به جای گذارد، سهم همسر یک هشتم و سهم پدر و مادر دو ششم و مابقی متعلق به فرزند است. و اگر از زن، شوهر و پدر و مادرش و یک یا چند فرزند ذکور یا اناث باقی بماند، سهم شوهر یک چهارم و سهم پدر و مادر دو ششم و مابقی به فرزند تعلق دارد. و فرزند فرزند با فرزند و با پدر و مادر ارث نمی برد؛ و فرزند فرزند به منزله فرزند می باشد، در صورتی که فرزند و وارثی غیر از او نباشد. - . هدای : ۸۳ -

**[ترجمه]

باب ۷ میراث الزوجین

الأخبار

«۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْقَرَابَةِ إِنْ كَانَتْ لَهُ قَرَابَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحَدٌ حَصَلَ مَا بَقِيَ لِإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ تَرَكَتِ

ص: ۳۵۰

۱-۱. الهدایه ص ۸۳.

۲-۲. الهدایه ص ۸۳ و ما بین القوسین سقط من مطبوعه الکمبانی و نقلناه من المصدر.

۳-۳. الهدایه ص ۸۳ و ما بین القوسین سقط من مطبوعه الکمبانی و نقلناه من المصدر.

الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فَلَهُ النِّصْفُ وَ النِّصْفُ الْمَآخِرُ لِقَرَابِهِ لَهَا إِنْ كَانَتْ فَبِإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَرَابَةٌ فَالنِّصْفُ يُرَدُّ عَلَى الزَّوْجِ وَإِنْ تَرَكَتْ مَعَ الزَّوْجِ وَلَمَّا ذَكَرًا كَانَ أُمُّ أُنْثَى وَاحِدًا كَانَ أُمُّ أَكْثَرٍ فَلِلزَّوْجِ الرُّبْعُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْوَالِدِ وَإِنْ تَرَكَ الزَّوْجُ امْرَأَةً وَ وَلَدًا فَلِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْوَالِدِ (۱).

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: هرگاه مرد، همسرش را به جای گذارد، به زن یک چهارم ارث تعلق می‌گیرد و مابقی به خویشاوندان می‌رسد، اگر خویشاوند داشته باشد و اگر خویشاوندی نداشته باشد، باقیمانده ارث به امام مسلمانان می‌رسد؛ و اگر زن شوهرش را به جای گذارد، نصف ارث به شوهر می‌رسد و در صورت داشتن خویشاوند، نصف دیگر به خویشاوندان او می‌رسد، و اگر خویشاوند نداشته باشد، این نصف به شوهر بازمی‌گردد؛ و اگر زن، همراه شوهر یک یا چند فرزند پسر یا دختر از وی باقی بگذارد، سهم شوهر یک چهارم و مابقی به فرزندان می‌رسد؛ و اگر از مرد، همسر و فرزندان باقی بماند، سهم همسرش یک هشتم و مابقی به فرزندان تعلق می‌گیرد. - . فقه الرضا : ۳۹ -

***[ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَالِمِ الْأَشَدِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَ الزَّوْجَ وَ الْمَرْأَةَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمَوَارِيثِ فَلَمْ يَنْقُصْهُمَا مِنَ الرُّبْعِ وَ الثُّمْنِ (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: سالم اشل گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می‌فرمود: خداوند زن و شوهر را بر خوان همه وارثان ضیافت کرد و سهم آنان را از یک چهارم و یک هشتم پائین تر نیاورد. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۶ -

***[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَ أَبَاهَا وَ أَوْلَادًا ذُكُورًا وَ إِنَاثًا كَانَ لِلزَّوْجِ الرُّبْعُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لِلأَبَوَيْنِ السُّدُسَانِ وَ مَا بَقِيَ فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ (۳).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: بکیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: اگر از زن، شوهر و پدر و فرزندان ذکور و اناث باقی بماند، در کتاب خداوند، سهم شوهر یک چهارم و سهم پدر و مادر دو ششم معین گردیده و مابقی به فرزندان می‌رسد که سهم فرزندان ذکور دو برابر فرزندان اناث است. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۶ -

***[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنَ الطُّوبِ وَ لَا تَرِثُ مِنَ الرَّبَاعِ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ كَيْفَ تَرِثُ مِنَ الْفُرُوعِ وَ لَا تَرِثُ مِنَ الرَّبَاعِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ لَيْسَ لَهَا مِنْهُمْ نَسَبٌ تَرِثُ بِهِ إِنَّمَا هِيَ دَخِيلٌ عَلَيْهِمْ تَرِثُ مِنَ الْفُرُوعِ وَ لَا تَرِثُ مِنَ الْأَصْلِ لِنَلَّا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ بِسَبَبِهَا (٤).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علاء بن رزین از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: زن از بهای آجر ارث می‌برد و از ملک چیزی ارث نمی‌برد. گوید: عرض کردم: چطور از فرع (آجر و خشت) ارث می‌برند، اما از ملک و دارائی ارث نمی‌برند؟ فرمود: این بدان جهت است که زن پیوند نسبی با خانواده شوهر ندارد، که با تمسک به آن ارث ببرد، بلکه او عنصر بیگانه ای است که در جمع صاحب نسیبان داخل شده و از فرع ارث می‌برد، اما از اصل ارث نمی‌برد تا کسی بیرونی که از آن ها نیست، وارد خانواده آن‌ها نشود. - قرب الاسناد : ۲۷ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عَيْسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمِيرَاثِ فِي الْمُتَعَةِ فَقَالَ كَانَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نِكَاحٌ بِمِيرَاثٍ وَ نِكَاحٌ بِغَيْرِ مِيرَاثٍ إِنْ اشْتَرِطَ الْمِيرَاثُ كَانَ وَ إِنْ لَمْ تُشْتَرَطْ لَمْ يَكُنْ (٥).

**[ترجمه] قرب الاسناد: بزندی گوید: از امام رضا علیه السلام در باره میراث در متعه پرسیدم. و آن حضرت می‌فرمود: امام صادق علیه السلام پیوسته می‌فرمود: ازدواج دو گونه است: ۱. ازدواجی که در آن زن و مرد از یکدیگر ارث می‌برند. ۲. ازدواجی که در آن ارث بری نیست. ولی اگر شرط ارث کنی، ارث بری هست و اگر شرط نکنی، ارث بری نیست. - قرب الاسناد : ۱۵۹ -

**[ترجمه]

أقول

قد سبق بعض الأخبار في المتعه.

**[ترجمه] در باب متعه بخشی از این روایت‌ها ذکر شد.

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُيَسَّرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ مَا لِهِنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ فَقَالَ لَهُنَّ قِيمَةُ الطُّوبِ وَ الْبِنَاءِ وَ الْخَشَبِ وَ الْقَصَبِ فَأَمَّا الْأَرْضُ وَ الْعَقَارُ فَلَا مِيرَاثَ

- ١-١. فقه الرضا: ٣٩.
- ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٢٦.
- ٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٢٦.
- ٤-٤. قرب الإسناد ص ٢٧.
- ٥-٥. قرب الإسناد ص ١٥٩.

لَهُنَّ فِيهِمَا قُلْتِ الثِّيَابُ لَهُنَّ قَالَ الثِّيَابُ نَصَبِيَهُنَّ فِيهِ قُلْتِ كَيْفَ هَذَا وَ لِهَذَا الثَّمَنُ وَ الرَّبْعُ مُسَمَّى قَالَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ لَهَا نَسَبٌ تَرْتُ بِهِ وَ إِنَّمَا هِيَ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ وَ إِنَّمَا صَارَ هَذَا هَكَذَا لِئَلَّا تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ فَيَجِيءَ زَوْجُهَا أَوْ وَلَدُهَا مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ فَيُزَاحِمُونَ هَؤُلَاءِ فِي عَقَارِهِمْ (۱).

**[ترجمه] علل الشرايع: میسر روایت کرده است که از امام صادق علیه السلام در باره میراثی که به زنان تعلق می گیرد سؤال کردم. فرمود: بهای آجر و بناء، و چوب و نی متعلق به آنهاست، ولی ایشان از زمین و باغ و ملک بهره ای ندارند، گفتم: پس لباسها؟ فرمود: لباس متعلق به خود آنهاست. گفت: گفتم: پس چگونه چنین شده است (و چرا بهره زن از زمین فرو کاسته است و زن از ضیاع و عقار محروم گشته است) در صورتی که خدا در موردی ثمن، و در موردی دیگر ربع ترکه را به نام او کرده است؟ امام فرمود: این بدان جهت است که زن پیوند نسبی با خانواده شوهر ندارد که با تمسک به آن ارث ببرد، بلکه او عنصر بیگانه ای است که در جمع صاحب نسیبان داخل شده، و وضع زن در این مرحله بدان جهت چنین شده است که نتواند به وسیله ازدواج جدید، پای شوهر تازه اش را، یا فرزندش را که از قومی دیگر است، به خانواده باز کند، و برای قومی که در ملک و باغ خودشان زندگی و فعالیت می کنند، مزاحمتی به وجود آورد. - . علل الشرايع : ۵۷۱ -

**[ترجمه]

﴿۷﴾

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ع، [علل الشرائع] فی عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كُتِبَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَا تَرْتُ مِنَ الْعَقَارِ شَيْئًا إِلَّا قِيمَةَ الطُّوبِ وَ الْقَصَبِ لِأَنَّ الْعَقَارَ لِمَا يُمَكِّنُ تَغْيِيرَهُ وَ قَلْبُهُ وَ الْمَرْأَةُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْقَطِعَ مَا بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ مِنَ الْعِصْمَةِ وَ يَجُوزُ تَغْيِيرُهَا وَ تَبْدِيلُهَا وَ لَيْسَ الْوَالِدُ وَ الْوَالِدَةُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ التَّفْصِي مِنْهُمَا وَ الْمَرْأَةُ يُمَكِّنُ الْإِسْتِبْدَالَ بِهَا فَمَا يَجُوزُ أَنْ يَجِيءَ وَ يَذْهَبَ كَانَ مِيرَاثُهَا فِيمَا يَجُوزُ تَبْدِيلُهُ وَ تَغْيِيرُهُ إِذْ أَشْبَهَهَا وَ كَانَ الثَّابِتُ الْمُقِيمُ عَلَى حَالِهِ لِمَنْ كَانَ مِثْلُهُ فِي الثَّبَاتِ وَ الْمَقَامِ (۲).

**[ترجمه] عیون الاخبار: علل الشرايع: امام رضا علیه السلام ضمن جواب مسائل محمد بن سنان، برای او نوشت: علت اینکه زن از عقارات چیزی جز بهای آجر و مصالح ساختمان را به ارث نمی برد، این است که عقار چیزی است که تغییر و منقلب کردن آن ممکن نیست، و زن گاهی جایز است که رابطه زوجیتش با شوهر منقطع شود، و تغییر و تبدیل او ممکن و جایز است، ولی فرزند و پدر چنین نیستند؛ زیرا رها شدن از پیوند موجود بین ایشان برای آنان ممکن نیست، و در مورد زن، ممکن است که او را با دیگری تعویض کرد، و بنابراین، موضوعی که آمد و رفت آن جایز است، میراث او هم در چیزی مقرر شده است که تبدیل و تغییرش جایز باشد، زیرا بین آن دو شباهتی وجود دارد، همان طور که عقار ثابت نیز از جهت ثبات و قیام به عناصر ثابت خانواده شباهت دارند. - . علل الشرايع : ۵۷۲ -

**[ترجمه]

﴿۸﴾

یر، [بصائر الدرجات] عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ فَدَعَا بِالْجَامِعِ فَظَنَرُ فِيهَا جَعْفَرًا فَإِذَا هُوَ فِيهَا الْمَرْأَةُ تَمُوتُ وَتَتْرُكُ زَوْجَهَا لَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرُهُ قَالَ فَلَهُ الْمَالُ كُلُّهُ (۳).

**[ترجمه] بصائر الدرجات: ابو بصير از امام باقر عليه السلام روايت کرده که من در نزد او بودم و او صحيفه جامع را طلييد و جعفر در آن نگريست که چنين آمده بود: زني مي ميرد و شوهرش از او باقي مي ماند و جز شوهرش وارث ديگري ندارد. امام فرمود: همه ارث متعلق به اوست. - بصائر الدرجات : ۳۹ -

**[ترجمه]

«۹»

یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: دَعَا أَبُو جَعْفَرٍ بِكِتَابِ عَلِيٍّ فَحَمَّاءَ بِهِ جَعْفَرٌ مِثْلُ فِخْدِ الرَّجُلِ مَطْوِيٌّ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ النِّسَاءَ لَيْسَ لَهُنَّ مِنْ عَقَارِ الرَّجُلِ إِذَا هُوَ تُوفِّيَ عَنْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا وَاللَّهِ خَطُّ عَلِيٍّ بِيَدِهِ وَإِمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۴).

**[ترجمه] بصائر الدرجات: عبد الملك گوید: امام باقر عليه السلام كتاب على عليه السلام را طلييد. جعفر آن را آورد و نوشته همچون ران مرد، پيچيده شده بود. در نوشته چنين يافتند: اگر شوهر زن بميرد، سهمي از ملك و زمين به زنان تعلق نمي گيرد. امام باقر عليه السلام فرمود: سو گند به خدا اين دستخط على عليه السلام است که رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم آن را املاء کرده است. - بصائر الدرجات ۴۴ -

**[ترجمه]

«۱۰»

سن، [المحاسن] ابْنُ مَعْرُوفٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِي عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ لَا تُورَثُ الْمَرْأَةُ عَمَّنْ يَتَمَتَّعُ بِهَا؟

ص: ۳۵۲

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۷۱.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۵۷۲ و عيون الأخبار ج ۲: ۹۸.

۳- ۳. بصائر الدرجات ص ۳۹.

۴- ۴. نفس المصدر ص ۴۴.

فَقَالَ لِأَنَّهَا مُسْتَأْجَرَةٌ وَ عِدَّتُهَا خَمْسَةٌ وَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا (١).

**[ترجمه] محاسن: محمد بن مسلم گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: چرا زن از مردی که او را در متعه خود در آورده، ارث نمی برد؟ فرمود: زیرا این زن، مستأجره است و عده او چهل و پنج روز است. - محاسن: ۳۳۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

سر، [السرائر] ابْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً إِنَّهُمَا لَا يَتَوَارَثَانِ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطَا وَ إِنَّمَا الشَّرْطُ بَعْدَ النِّكَاحِ (٢).

**[ترجمه] سرائر: محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که درباره مردی که با زنی به عقد متعه ازدواج کرده، فرمود: این دو از هم ارث نمی برند، مادامی که ارث بری را شرط نکرده باشند و همانا شرط، بعد از عقد نکاح باشد. - سرائر: ۴۹۶ -

**[ترجمه]

باب ۸ میراث الخنثی و سائر احکامها و میراث الغرقی و المهدوم عليهم و ذی الرأسین

الأخبار

«۱»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب شا، [الإرشاد] رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَبْدِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: بَيْنَمَا شُرَيْحٌ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ إِذْ أَتَى لَهُ شَخْصٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا أُمَيَّةَ أَخْلِنِي فَإِنَّ لِي حَاجَةً قَالَ فَأَمَرَ مَنْ حَوْلَهُ أَنْ يَخْفُوا عَنْهُ فَأَنْصَرَ فُؤَا وَ بَقِيَ نَخَاصُهُ مِنْ حَضَرَ فَقَالَ لَهُ أَذْكَرُ حَاجَتِكَ فَقَالَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ إِنَّ لِي مَا لِلرَّجُلِ وَ مَا لِلنِّسَاءِ فَمَا الْحُكْمُ عِنْدَكَ فِيَّ أَوْ رَجُلٌ أَنَا أَمْ امْرَأَةٌ فَقَالَ لَهُ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَضِيَّتَهُ أَنَا أَذْكَرُهَا خَبْرِي عَنِ الْبُؤُولِ مِنْ أَيِّ الْفَرْجَيْنِ يَخْرُجُ قَالَ الشَّخْصُ مِنْ كِلَيْهِمَا قَالَ فَمِنْ أَيِّهِمَا يَنْقَطِعُ قَالَ مِنْهُمَا مَعًا فَتَعَجَّبَ شُرَيْحٌ قَالَ الشَّخْصُ سَأُورِدُ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِي مَا هُوَ أَعْجَبُ قَالَ شُرَيْحٌ مَا ذَاكَ قَالَ زَوْجِي أَبِي عَلِيٍّ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ لِي حَاجَةً فَحَمَلْتُ مِنَ الزَّوْجِ وَ ابْتَعْتُ جَارِيَةً تَخْدُمُنِي فَأَفْضَيْتُ إِلَيْهَا فَحَمَلْتُ مِنِّي فَضَرَبَ شُرَيْحٌ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى مُتَعَجِّبًا وَ قَالَ هَذَا أَمْرٌ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا عَلَمَ لِي بِالْحُكْمِ فِيهِ فَقَامَ وَ تَبِعَهُ الشَّخْصُ وَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَدَعَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالشَّخْصِ فَسَأَلَهُ عَمَّا حَكَاهُ لَهُ شُرَيْحٌ وَ قَالَ لَهُ مَنْ زَوْجُكَ قَالَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ وَ هُوَ حَاضِرٌ بِالْمِصْرِ فَدَعَا بِهِ وَ سَأَلَهُ عَمَّا قَالَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آهَدَقَ فَقَالَ

ص: ۳۵۳

١-١. المحاسن ص ٣٣٠.

٢-٢. السرائر ص ٤٩٦.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنْتَ أَجْرًا مِنْ صَائِدٍ [خَاصِي] الْأَسِيدِ حَتَّى تُقَدِّمَ عَلَيَّ هَذِهِ الْحَالِ ثُمَّ دَعَا قَبْرًا مَوْلَاهُ فَقَالَ أَدْخِلْ هَذَا الشَّخْصَ بَيْتًا وَمَعَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ مِنَ الْعُيُودِ وَمُزْهَنٌ بِتَجْرِيدِهِ وَعَيْدٌ أَضْمَاعِهِ بَعِيدٌ الْإِسْتِثْقَابِ مِنْ سِتْرِ فَرْجِهِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا آمَنْتَ عَلَيَّ هَذَا الشَّخْصَ الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ فَأَمَرَ أَنْ يُسَيِّدَ عَلَيْهِ ثُبَانٌ وَأَخْلَاهُ فِي بَيْتٍ ثُمَّ وَلَجَهُ وَعَيْدٌ أَضْمَاعَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ سَبْعَةٌ وَمِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ثَمَانِيَةٌ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ وَأَمَرَ بِطَمِّ شَعْرِهِ وَأَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوَةَ وَالنَّعْلَيْنِ وَالرِّدَاءَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الزَّوْجِ (١).

**[ترجمه] مناقب، ارشاد: اصبح بن نباته گوید: هنگامی که شریح در محکمه داوری حضور داشت، شخصی آمد و گفت: ابو امیه، مجلس را خلوت کن! حاجتی به تو دارم. دستور داد مجلس را خلوت کردند و تنها نزدیکان او باقی ماندند. شریح گفت: حاجتت را بیان کن. گفت: ای ابو امیه، من هم آلت مردی دارم و هم آلت زنی، داوری تو در باره من چگونه است، من مرد هستم یا زن؟ شریح گفت: در این باره حقیقتی از علی علیه السلام شنیده ام، بگو بدانم از کدام یک از آن‌ها بول می‌کنی؟ پاسخ داد: از هر دو. پرسید: کدام یک زودتر منقطع می‌شود؟ گفت هر دو با هم. شریح به شگفت آمده، ساکت شد. آن مرد گفت: عجیب تر از این برای تو بگویم؟ گفت: چیست؟ گفت: پدرم مرا به خیال آنکه دخترم، به همسری مردی درآورد و از او آبستن شدم، بعد کنیزی خریداری کردم و با وی درآویختم، از من آبستن شد. شریح که سخت به شگفت درآمده بود، دو دست بر هم زده گفت: این موضوع از مسائلی است که باید حل آن را به عهده علی علیه السلام گذارد، من از حل آن عاجزم. شریح و نزدیکانش و آن مرد حضور علی علیه السلام رفتند و ماجرا را به عرض رسانیدند. علی علیه السلام خود او را طلبیده، قضیه را پرسید. وی اعتراف کرد. علی علیه السلام پرسید: شوهر تو کیست؟ گفت فلان کس و هم اکنون در شهر است. او را حاضر کرد و قضیه را سؤال کرد. عرض کرد: راست می‌گوید: علی علیه السلام فرمود: تو از شکارچی شیر پرجرات تری که به این عمل اقدام کرده‌ای! آنگاه به قنبر دستور داد این موجود را به خانه ببر و بگو، چهار زن عادل او را برهنه کنند و نخست آلت‌های او را بپوشانند. آنگاه دنده‌های او را بشمارند. شوهرش عرض کرد: ای علی - علیه السلام - این موجود به اندازه‌ای وحشی است که زن و مرد را راحت نمی‌گذارد. دستور داد شلوار محکم و سختی به او پوشانیده، در خانه بردند و زن‌ها بر او وارد شده دنده‌های او را شمردند. طرف چپش هفت دنده و طرف راستش هشت دنده داشت. فرمود این آفریده، مرد است! آنگاه دستور داد گیسوان او را چیدند و کلاه و نعلین و عبا بر او پوشانیدند و شوهرش را از او جدا کرد. - مناقب ۲: ۱۹۶ و ارشاد: ۱۱۴ -

**[ترجمه]

«۲»

وَرَوَى بَعْضُ أَهْلِ النَّقْلِ: أَنَّهُ لَمَّا ادَّعَى الشَّخْصُ مَيَا ادَّعَاةً مِنَ الْفَرْجَيْنِ أَمَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِيْدَ لَيْنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَحْضُرَا بَيْتًا خَالِيًا وَأَحْضَرَ الشَّخْصَ مَعَهُمَا وَأَمَرَ بِنِصْبِ مِرَاتَيْنِ إِخِيْدَاهُمَا مُقَابِلَهُ لِفَرْجِ الشَّخْصِ وَالْأُخْرَى مُقَابِلَهُ لِتِلْكَ الْمِرَاةِ وَأَمَرَ الشَّخْصَ بِالْكَشْفِ عَنِ عَوْرَتِهِ فِي مُقَابِلَةِ الْمِرَاةِ حَيْثُ لَمَّا يَرَاهُ الْعِيْدَانِ وَأَمَرَ الْعِيْدَيْنِ بِالنَّظْرِ فِي الْمِرَاةِ الْمُقَابِلَةِ لَهَا فَلَمَّا تَحَقَّقَ الْعِيْدَانِ صِحَّةَ مَيَا ادَّعَاةِ الشَّخْصِ مِنَ الْفَرْجَيْنِ اعْتَبَرَ لَهُ بَعِيدٌ أَضْمَاعِهِ فَلَمَّا أَلْحَقَهُ بِالرَّجَالِ أَهْمَلَ قَوْلَهُ فِي ادَّعَاءِ الْحَمْلِ وَالْعَاةِ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَجَعَلَ حَمْلَ الْجَارِيَةِ مِنْهُ وَالْحَقَّةُ بِهِ (٢).

***[ترجمه] برخی راویان نقل کرده‌اند: هنگامی که این شخص ادعا کرد دو آلت دارد، علی علیه السلام دستور داد دو نفر از مسلمانان عادل حاضر شوند. در خانه رفتند و او را هم همراه خود برده و فرمود دو تا آئینه برابر یکدیگر نصب کردند؛ یکی در مقابل آلت شخص و دیگری در مقابل آن زن. و به آن شخص دستور داد، بطوری که آن دو نفر متوجه نشوند، در میان این دو آئینه بایستد و بدنش را لخت نماید و به آن دو نفر دستور داد، به آئینه مقابل آلت او نگاه کنند و ببینند راست می‌گوید یا ادعای دروغ می‌کند. پس از اثبات ادعای او، فرمود تا دنده‌های او را بشمارند. پس از آنکه مرد بودن او محرز شد و حضرت او را به مردان ملحق گردانید، ادعای حاملگی او را لغو گذارده و بدان عمل نکرد و حامله کردن کنیز را به او نسبت داد و دختر را به او ملحق ساخت. - مناقب ۲: ۱۹۶ و ارشاد: ۱۱۴ -

***[ترجمه]

«۳»

شا، [الإرشاد]: كَمَا نَ مِنْ قَضَائِيَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعِيدَ بَيْعِهِ الْعَامَّةِ لَهُ وَ مُضِيَّ عُمَانَ عَلِيَّ مَا رَوَاهُ أَهْلُ النَّقْلِ مِنْ حَمَلِهِ الْأَثَارِ أَنَّ امْرَأَةً وُلِدَتْ عَلَى فِرَاشِ زَوْجِهَا وَ لَمَّا لَهُ يَدَانِ وَ رَأْسَانِ عَلَى حَقْوٍ وَاحِدٍ فَالْتَبَسَ الْأَمْرُ عَلَى أَهْلِهِ أَ هُوَ وَاحِدٌ أَوْ اثْنَانِ فَصَارُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ لِيَعْرِفُوا الْحُكْمَ فِيهِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْتَبِرُوهُ إِذَا نَامَ ثُمَّ أَنْبَهُوا أَحَدَ الْبَدَنَيْنِ وَ الرَّأْسَيْنِ فَإِنْ انْتَبَهَا جَمِيعًا مَعًا فِي حَالِهِ وَاحِدَةٍ فَهُمَا إِنْسَانٌ وَاحِدٌ وَ إِنْ اسْتَيْقَظَ أَحَدُهُمَا وَ الْآخَرَ نَائِمًا فَهُمَا اثْنَانِ وَ حَقُّهُمَا حَقُّ اثْنَيْنِ. (۳)

ص: ۳۵۴

-
- ۱-۱. مناقب ابن شهر آشوب ج ۲ ص ۱۹۶ و إرشاد المفيد ص ۱۱۴.
 - ۲-۲. مناقب ابن شهر آشوب ج ۲ ص ۱۹۷ و إرشاد المفيد ص ۱۱۴.
 - ۳-۳. الإرشاد ص ۱۱۳.

**[ترجمه] ارشاد: از قضایای علی علیه السلام پس از بیعت مردم با او و کشته شدن عثمان، بر اساس آنچه راویان و محدثان روایت کرده‌اند این بود که: زنی در خانه شوهرش بچه‌ای آورد که از کمر به بالا دارای دو سر و دو بدن بود. این خلقت کار را بر کسان او دشوار کرد و نمی‌دانستند یک آدم است یا دو نفر؟! پس حضور علی علیه السلام رفتند تا حکم او را از آن حضرت بپرسند. فرمود: هنگامی که می‌خواهد، یکی از آن دو را بیدار کنید، اگر هر دو با هم حرکت کردند یک انسان است و اگر یکی بیدار شد و دیگری در خواب ماند، دو نفرند و دو ارث می‌برند. - ارشاد: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

«۴»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب نقله الأَخْبَارِ وَ ذَكَرَ صَاحِبُ فَضَائِلِ الْعَشْرَةِ: أَنَّهُ وُلِدَ عَلِيٌّ عَهْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْلُودٌ لَهُ رَأْسَانِ وَ صَدْرَانِ عَلِيٌّ حَقُّوَ وَاحِدٍ فَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ يُورَثُ قَالَ يُتْرَكُ حَتَّى يَنَامَ ثُمَّ يُصَاحُّ بِهِ فَإِنْ انْتَبَهَا جَمِيعًا كَانَ لَهُ مِيرَاثٌ وَاحِدٌ وَإِنْ انْتَبَهَ أَحَدُهُمَا وَ بَقِيَ الْآخَرُ كَانَ لَهُ مِيرَاثٌ اثْنَيْنِ (۱).

**[ترجمه] مناقب: راویان حدیث و نیز صاحب کتاب فضائل العشر آورده‌اند: در زمان امیر المؤمنین علیه السلام نوزادی به دنیا آمد که از کمر به بالا دو تن بودند با دو سر و دو سینه. از امیر المؤمنین پرسیدند که میراث این کودک بر چه اساسی محاسبه می‌شود؟ به حساب یک تن، یا دو تن؟ امیر المؤمنین فرمود: باید او را واگذارند تا در خواب شود، آنگاه بر سر او فریاد کشند: اگر هر دو سر با هم بیدار شدند، یک میراث می‌برند؛ و اگر یکی بعد از دیگری بیدار شد، میراث دو تن را می‌برند. - مناقب ۲: ۱۹۶ -

**[ترجمه]

«۵»

وَ فِيمَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي خَيْرٍ قَالَ: أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِرَجُلٍ لَهُ رَأْسَانِ وَ فَمَانِ وَ أَنْفَانِ وَ قُبْلَانِ وَ دُبْرَانِ وَ أَرْبَعَةَ أَعْيُنٍ فِي بَدَنِ وَاحِدٍ وَ مَعَهُ أُخْتُ فَجَمَعَ عُمَرُ الصَّحَابَةَ وَ سَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَعَجَزُوا فَأَتَوْا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ فَقَالَ قَضَيْتُهُ أَنْ يَنُومَ فَإِنْ غَمَّضَ الْأَعْيُنَ أَوْ غَطَّ مِنَ الْفَمَيْنِ جَمِيعًا فَبَدَنٌ وَاحِدٌ وَ إِنْ فَتَحَ بَعْضَ الْأَعْيُنِ أَوْ غَطَّ أَحَدَ الْفَمَيْنِ فَبَدَنَانِ هَيْدِهِ قَضَيْتُهُ وَ أَمَّا الْقَضِيَّةُ الْآخَرَى فَيُطْعَمُ وَ يُسَدِّقَى حَتَّى يَمْتَلِئَ فَإِنْ بَالَ مِنَ الْمَبَالِينِ جَمِيعًا وَ تَغَوَّطَ مِنَ الْغَائِطَيْنِ جَمِيعًا فَبَدَنٌ وَاحِدٌ وَ إِنْ بَالَ أَوْ تَغَوَّطَ مِنْ أَحَدِهِمَا فَبَدَنَانِ وَ قَدْ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِهِ (۲).

**[ترجمه] سلمه بن عبد الرحمن در روایتی گوید: مردی را نزد عمر بن خطاب آوردند که دو سر و دو دهان و دو بینی و دو رو و دو پشت و چهار چشم در یک بدن داشت و این شخص خواهر نیز داشت. عمر صحابه را گرد آورد و در این باره از آنان پرسید، اما همگی عاجز ماندند. پس به نزد علی علیه السلام آمدند در حالی که او در باغچه منزلش بود. علی علیه السلام فرمود: قضیه‌اش اینگونه است که باید او را بخوابانند، اگر چهار چشم را بست یا از هر دو دهان صدای خوروف بلند شد،

یک بدن است و اگر چند چشم او باز ماند یا از یک دهان خور خور کرد، دو بدن است. این مطالبی که گفتم، توضیح مساله این شخص است. اما قضیه دیگر اینکه به او آب و غذا بدهند تا شکمش از آب و غذا پر شود، اگر از هر دو سوراخ ادرار کرد و از هر دو سوراخ مدفوع کرد، یک بدن است و اگر از یکی از دو سوراخ ادرار یا مدفوع کرد، دو بدن است. طبری در کتاب خود این روایت را نقل کرده است. - مناقب: ۱۹۶ -

**[ترجمه]

«۶»

مِنْ كِتَابِ صِفَةِ الْأَخْبَارِ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخُنْثَى إِنْ بَالَتْ مِنَ الرَّحِمِ فَلَهَا مِيرَاثُ النِّسَاءِ وَإِنْ بَالَتْ مِنَ الذَّكَرِ فَلَهَا مِيرَاثُ الذَّكَرِ وَإِنْ بَالَتْ مِنْ كِلَيْهِمَا عُدَّ أَضْلَاعُهُ فَإِنْ زَادَ وَاحِدَةً عَلَى ضِلْعِ الرَّجُلِ فَهِيَ امْرَأَةٌ وَإِنْ نَقَصَتْ فَهِيَ رَجُلٌ.

**[ترجمه] از کتاب صفو الاخبار: امیر المؤمنین علیه السلام در باره خنثی اینگونه حکم داد که اگر از آلت زنانه ادرار کند ارث زنان به او می‌رسد و اگر از آلت مردان ادرار کند ارث مردان به او تعلق می‌گیرد، و اگر از هر دو ادرار کند دنده‌هایش شمرده می‌شود، اگر از دنده‌های مرد یک دنده بیشتر باشد، مرد و اگر کمتر باشد زن است.

**[ترجمه]

«۷»

وَ قَضَى أَيْضاً فِي الْخُنْثَى فَقَالَ يُقَالُ لِلْخُنْثَى الزَّقُّ بَطْنُكَ بِالْحَائِطِ وَ بُلٌّ فَإِنْ أَصَابَ بَوْلُهُ الْحَائِطَ فَهُوَ ذَكَرٌ وَإِنْ انْتَكَصَ كَمَا يَنْتَكِصُ الْبَعِيرُ فَهُوَ امْرَأَةٌ.

**[ترجمه] و نیز در باره خنثی حکم داد و فرمود: به خنثی گفته می‌شود شکمت را به دیوار بچسبان و ادرار کن. اگر ادرارش به دیوار بخورد، مرد است و اگر ادرارش بریزد، همانگونه که ادرار شتر می‌ریزد، او زن است.

**[ترجمه]

«۸»

كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِابْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّفْعِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُنْثَى كَيْفَ يُقَسَّمُ لَهَا الْمِيرَاثُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ يُبُولُ فَإِنْ خَرَجَ بَوْلُهُ مِنْ ذَكَرِهِ فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ الرَّجُلِ وَإِنْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ الْمَرْأَةِ الْخَبَرِ.

ص: ۳۵۵

**[ترجمه] غارات: ابن نباته گوید: از امیر المؤمنین علیه السلام در باره خنثی پرسیدند که چگونه ارث برای او تقسیم می شود؟ فرمود: او ادرار می کند، اگر ادرارش از آلت مردانه او بیرون آمد، احکام مردان در باره او جاری می شود و اگر از آلت زنانه بیرون آمد، احکام زنان در باره او جاری می شود...

**[ترجمه]

«۹»

مَشْكَاةُ الْأَنْوَارِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَوْلُودٍ لَيْسَ لَهُ مِمَّا لِلرِّجَالِ وَ لَيْسَ لَهُ مِمَّا لِلنِّسَاءِ فَقَالَ هَذَا يُقْرَعُ عَلَيْهِ الْإِمَامُ يَكْتُبُ عَلَى سَهْمِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَكْتُبُ عَلَى الْآخِرِ أَمَهُ اللَّهُ ثُمَّ يَقُولُ الْإِمَامُ أَوْ الْمُقْرَعُ - اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ لَنَا أَمْرٌ هَذَا الْمَوْلُودِ حَتَّى نُورِثَهُ مَا فَرَضْتَ لَهُ فِي كِتَابِكَ قَالَ ثُمَّ يُطْرَحُ السَّهْمَانِ فِي سَهَامٍ مُبْتَهَمَةٍ ثُمَّ يُجَالُ فَأَيُّهُمَا خَرَجَ وَرِثَ عَلَيْهِ (۱).

**[ترجمه] مشکا الانوار: فضیل بن یسار گوید: از امام صادق علیه السلام در باره نوزادی پرسیدم که نه آلت مردانه و نه آلت زنانه، ندارد [در مسأله ارث چه باید کرد، سهم پسر می برد یا سهم دختر]؟ فرمود: امام قرعه می کشد و بر یک تیر «عبد الله» می نویسد و بر تیر دیگر «امه الله» [عبد یعنی غلام، امه یعنی کنیز]. آنگاه حاکم یا هر کس که مسئول کشیدن قرعه است می گوید: «خداوندا، تو معبودی و معبودی جز تو نیست، آگاه از نهان و پیدا تویی، میان بندگان در آنچه اختلاف دارند تو خود حکم کن و برای ما امر این نوزاد را روشن ساز تا آنچه از ارث در کتابت برای او معین کرده ای ببرد». سپس آن دو تیر را با تیرهای دیگر درهم کنند [برای اینکه شناخته نشود] و بگردانند، پس هر کدام که خارج شد، بر اساس آن نوزاد ارث می برد. - مشکا الانوار : ۲۹۷ -

**[ترجمه]

«۱۰»

الْهِدَايَةُ، مَرْسَلًا: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] هدای: به صورت مرسل این روایت را نقل کرده است. - هدای : ۸۵ -

**[ترجمه]

«۱۱»

وَ مِنْهُ، قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْلُودٍ لَهُ رَأْسَانِ أَنَّهُ يُصْبَرُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنَامَ ثُمَّ يُنْتَبَهُ فَإِنْ انْتَبَهَا جَمِيعًا مَعَ وَرِثَ مِيرَاثَ اثْنَيْنِ (۳).

**[ترجمه] او از همین کتاب گوید: امیر المؤمنین علیه السلام در باره کودکی که دو سر دارد، اینگونه حکم کرد که منتظر می‌مانیم تا به خواب برود، سپس بیدار شود. اگر هر دو سر با هم بیدار شوند، ارث دو نفر به او می‌رسد. - هدای : ۸۵ -

**[ترجمه]

«۱۲»

كِتَابُ الْغَايَاتِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُمْتَرَاكِمُونَ وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ مَوْضِعَ الْحِجَابِ مِنْهُ هُوَ أَنَّهُ قَالَ مَوْلَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلشَّامِيِّ وَأَمَّا الْمُؤْنُثُ الَّذِي لَا تُدْرَى أَدَكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى فَإِنَّهُ يُنْتَظَرُ بِهِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا اخْتَلَمَ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى حَاضَتْ وَبَدَا ثُدْيُهَا وَإِلَّا قِيلَ لَهُ بُلٌّ فَإِنْ أَصَابَ بَوْلُهُ الْحَائِطَ فَهُوَ ذَكَرٌ وَإِنْ انْتَكَصَ بَوْلُهُ عَلَى رِجْلَيْهِ كَمَا يَنْتَكِصُ بَوْلُ الْبَعِيرِ فَهِيَ امْرَأَةٌ (۴).

**[ترجمه] کتاب الغایات: محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: در این میان که امیر المؤمنین علیه السلام در «رحبه» بود و مردم دور او جمع شده بودند، - این حدیث طولانی است و آنچه را مورد نیاز است آورده‌ایم - مولای ما حسن بن علی علیه السلام به مرد شامی فرمود: و اما مؤنث کسی است که نمی‌داند مرد است یا زن، او باید منتظر بماند، اگر مرد باشد محتلم می‌شود و اگر زن باشد حیض می‌بیند و سینه اش آشکار می‌گردد؛ و گرنه به او گفته می‌شود که به دیوار ادرار کن، اگر ادرار او به دیوار رسید، او مرد است و اگر ادرار او ریخت، همان گونه که ادرار شتر می‌ریزد، او زن است. - غایات : ۹۵ -

**[ترجمه]

«۱۳»

كِتَابُ الْأَرْبَعِينَ، لِلسَّيِّدِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى سُرَيْحِ الْقَاضِي فَقَالَتْ أَخْلِنِي فَأَخْلَاهَا فَقَالَتْ أَنَا امْرَأَةٌ وَ لِي فَرْجٌ وَ إِخْلِيلٌ فَقَالَ مَنْ أَيْنَ يَخْرُجُ الْبَوْلُ سَابِقًا قَالَتْ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَالَ لَقَدْ أُخْبِرْتُ بِعَجِيبٍ فَقَالَتْ وَ أَعْجَبُ مِنْهُ أَنَّهُ تَرَوَّجَنِي ابْنُ عَمِّي

ص: ۳۵۶

۱-۱. مشكاة الأنوار ص ۲۹۷ طبع النجف.

۲-۲. الهدایه ص ۸۵.

۳-۳. الهدایه ص ۸۵.

۴-۴. کتاب الغایات: ۹۵ جزء حدیث.

وَ أَخْدَمَنِي جَارِيَةً وَ وَطِئْتُهَا فَأَوْلَدْتُهَا فَدَهَشَ شَرِيحٌ فَقَامَ وَ دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ فَاسْتَدْعَى بِرُؤُوسِهَا فَاعْتَرَفَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَأْمُرَاتَيْنِ أَدْخَلَاهَا الْبَيْتَ وَ عُدًّا أَضْلَاعَهَا فَفَعَلْنَا فَوَجَدْنَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ثَمَانَ عَشْرَةَ ضِلْعًا وَ فِي الْأَيْسَرِ سَبْعَ عَشْرَةَ فَأَخَذَ شَعْرَهَا وَ أَعْطَاهَا حِذَاءً وَ أَلْحَقَهَا بِالرِّجَالِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَخَذْتُ هَذَا مِنْ قِصَّةِ حَوَاءَ فَإِنَّ أَضْلَاعَهَا كَانَتْ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَ أَضْلَاعُ الرَّجُلِ يَزِيدُ عَلَيْهَا بِضِلْعٍ فَلِهَذَا أَلْحَقْتُهَا بِالرِّجَالِ.

***[ترجمه] کتاب اربعین: از حسن بصری روایت شده که گوید: زنی به نزد شریح قاضی آمد و گفت: مجلس را خلوت کن. دستور داد مجلس را خلوت کردند. زن گفت: من زن هستم اما هم آلت مردی دارم و هم آلت زنی. شریح گفت: از کدام یک از آنها زودتر بول می کنی؟ پاسخ داد: از هر دو با هم. شریح گفت: امر شگفتی برای من بازگفتی. زن گفت: عجیب تر از این برای تو بگویم؟ گفت: چیست؟ گفت: پسر عمویم مرا به ازدواج خود در آورد و کنیزی را به خدمت من در آورد و من با وی در آویختم و از من آبستن شد. شریح که سخت به شگفت در آمده بود برخاست و حضور علی علیه السلام رفت و ماجرا را به عرض رسانید. علی علیه السلام شوهر او را طلبید و قضیه را پرسید. وی اعتراف کرد. علی علیه السلام به دو زن گفت، او را وارد منزل کنند و دنده هایش را بشمرند. آن دو زن این کار را انجام دادند و متوجه شدند، در سمت راست هجده دنده و در سمت چپ هفده دنده دارد. علی علیه السلام گیسوان او را چید و کفش به او داد و او را در جمله مردان ملحق کرد. علت این کار را از حضرت پرسیدند. فرمود: این حکم را از ماجرای حوا بر گرفتم، زیرا دنده های او از هر دو طرف، هفده دنده بود و دنده های مرد یک دنده بیشتر است، از این جهت او را به مردان ملحق کردم.

***[ترجمه]

«۱۴»

وَ مِنْهُ، رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ أُمِّي بِمَوْلُودٍ لَهُ رَأْسِيَانِ وَ بَطْنِيَانِ وَ أَرْبَعَةُ أَيْدِي وَ رِجْلَانِ وَ قُبْلٌ وَ دُبُرٌ وَ أَحَدٌ فَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ قَطُّ نَظَرَ إِلَى إِنْسِيَانٍ أَعْلَاهُ اثْنَانِ وَ أَسْفَلُهُ وَاحِدٌ وَ قَدْ مَاتَ أَبُوهُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ اثْنَانِ وَ يَرِثُ مِيرَاثَ اثْنَيْنِ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ وَاحِدٌ يَرِثُ مِيرَاثَ وَاحِدٍ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ الْحُكْمِ فِيهِ فَقَالَ اعْرِضُوهُ عَلَيَّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اطْلُبُوا الْحُكْمَ مِنْهُ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْظُرُوا إِذَا رَهَدَ ثُمَّ يُصَيِّحُ فَإِنَّ اثْنَتَيْهِ الرَّأْسِيَانِ جَمِيعًا فَهُوَ وَاحِدٌ وَ إِنْ اثْنَتَيْهِ الْوَاحِدُ وَ بَقِي الْأَخْرُ نَائِمًا فَاثْنَانِ فَقَالَ عُمَرُ لَا أَبْقَانِي اللَّهُ بَعْدَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ.

***[ترجمه] از همین کتاب از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: در زمان خلافت عمر، نوزادی را آوردند که دو سر و دو شکم و چهار دست و دو پا و یک رو و یک پشت داشت. او به چیزی نگریست که هرگز مانند آن ندیده بود، به انسانی نگاه کرد که بالا تنه اش دو تا و پایین تنه اش یکی بود و پدر این کودک مرده بود. برخی از خویشاوندان می گفتند او دو نفر است و سهم دو نفر به ارث می برد و برخی دیگر می گفتند او یک نفر است و یک سهم به او تعلق می گیرد. عمر نمی دانست که چگونه در باره او حکم کند، پس گفت: او را به نزد علی بن ابی طالب علیه السلام ببرید و حکم در این باره را از او بخواهید. به نزد حضرت رفتند و فرمود: بنگرید، اگر خوابید و بر سر او فریاد کشیدید، اگر هر دو سر بیدار شدند او یک نفر است و اگر یکی بیدار شد و دیگری در خواب ماند، او دو نفر است. عمر گفت: ای ابا الحسن، خداوند مرا پس از تو باقی

«۱۵»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ وَلَدًا لَهُ رَأْسَانِ فَإِنَّهُ يَتْرُكُ حَتَّى يَنَامَ ثُمَّ يَبْتَهُمَا فَإِنْ انْتَبَهَا جَمِيعًا وَرِثَ مِيرَاثًا وَاحِدًا وَإِنْ انْتَبَهَ أَحَدُهُمَا وَبَقِيَ الْآخَرَ نَائِمًا وَرِثَ مِيرَاثَ اثْنَيْنِ وَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا غَرِقُوا أَوْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ حَائِطٌ وَ هُمْ أَقْرَبَاءُ فَلَمْ يُدْرَ أَيُّهُم مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ لَكَانَ الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُورَثَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا غَرِقَ رَجُلٌ وَ امْرَأَةٌ أَوْ سَقَطَ عَلَيْهِمَا سَقْفٌ وَ لَمْ يُدْرَ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ كَانَ الْحُكْمُ أَنْ يُورَثَ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَ يُورَثَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَ كَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَبُ وَ الْإِبْنُ وَرِثَ الْأَبُ مِنَ الْإِبْنِ ثُمَّ يُورَثُ الْإِبْنُ مِنَ الْأَبِ وَ إِذَا مَاتَا جَمِيعًا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَخَرَجَتْ أَنْفُسُهُمَا جَمِيعًا فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُورَثَ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ (۱).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: هر گاه مرد فرزندی به جای گذارد که دو سر داشته باشد، اجازه داده می شود تا بخوابد، سپس هر دو سر را بیدار می کنند، اگر با هم بیدار شدند، ارث یک نفر به او می رسد و اگر یکی بیدار شد و دیگری در خواب ماند، سهم دو نفر از ارث به او تعلق می گیرد.

اگر گروهی از مردم غرق شوند یا دیوار بر سر آنان بریزد و با هم خویشاوند باشند به گونه ای که مشخص نگردد کدام یک پیش از دیگری مرده است، حکم در این مساله اینگونه است که از همدیگر ارث ببرند. پس اگر مرد و زنی غرق شوند یا سقف بر سر آنان بریزد و مشخص نشود کدام یک پیش از دیگری مرده است، حکم این است که زن از مرد و مرد از زن ارث ببرد، و همچنین است اگر پسر و پدر باشند که در این صورت پدر از پسر سپس پسر از پدر ارث می برد. و اگر همگی در یک ساعت بمیرند و با هم در یک لحظه جان از تن به در کنند، از همدیگر ارث نمی برند. - فقه الرضا: ۳۹ -

«۱۶»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب شا، [الإرشاد]: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمٍ وَقَعَ عَلَيْهِمْ حَائِطٌ فَتَقَاتَلَهُمْ

وَكَانَ فِي جَمَاعَتِهِمْ امْرَأَةٌ مَمْلُوكَةٌ وَآخَرَى حُرَّةٌ وَكَانَ لِلْحُرَّةِ وَلَدٌ طِفْلٌ مِنْ حُرٍّ وَ لِلْجَارِيَةِ الْمَمْلُوكَةِ وَلَدٌ طِفْلٌ مِنْ مَمْلُوكٍ وَ لَمْ يُعْرِفِ الطِّفْلُ الْحُرُّ مِنَ الطِّفْلِ الْمَمْلُوكِ فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا وَ حَكَمَ بِالْحُرِّيَّةِ لِمَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ سَيِّئُهُمُ الْحُرُّ مِنْهُمَا وَ حَكَمَ بِالرِّقِّ لِمَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ سَيِّئُهُمُ الرِّقُّ مِنْهُمَا ثُمَّ أَعْتَقَهُ وَ جَعَلَهُ مَوْلَاهُ وَ حَكَمَ فِي مِيرَاثِهِمَا بِالْحُكْمِ فِي الْحُرِّ وَ مَوْلَاهُ فَأَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذَا الْحُكْمَ وَ صَوَّبَهُ (١).

**[ترجمه] مناقب، ارشاد: یکی دیگر از داوری‌های امیرالمؤمنین علیه السلام آن بود که: دیواری بر روی قومی خراب شد و همگی کشته شدند و در میان آن‌ها زن کنیز و زن آزادی بود. زن آزاده نوزادی از مرد آزاد، و زن کنیز نوزادی از مرد مملوک داشت و آن زمان که این واقعه پیش آمد، نمی‌توانستند نوزاد آزاده را از نوزاد مملوک تمایز دهند. علی علیه السلام میان آن دو قرعه انداخت و مقرر داشت، قرعه آزاده به نام هر یک افتاد، او آزاد، و قرعه مملوکیت به اسم هر یک درآمد، بنده و مملوک است. سپس مملوک را آزاد کرد و او را خدمتکار خود گردانید و در باره میراث آن دو، طبق حکم میراث آزاده و مملوک، ارث تعیین نمود. این قضاوت را نیز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم تایید فرمود. - مناقب ۲: ۱۷۷ و ارشاد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَضَى فِي الْخُنْثَى الَّذِي يُخْلَقُ لَهُ ذَكَرٌ وَ فَرْجٌ أَنْ يُورَثَ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ فَإِنْ بَالَ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَمِنْ أَيُّهُمَا سَبَقَ فَإِنْ لَمْ يَبُلْ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَتَّى يَمُوتَ فَنِصْفُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَ نِصْفُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ (٢).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابو بختری از امام صادق علیه السلام از پدرشان علیه السلام روایت کرده که فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام در باره خنثی (که هم آلت مردانه و هم زنانه دارد)، به استناد مجرای ادرار، میراثش را معین کرد. پس از هر آلتی که زودتر ادرار کند، بر طبق آن محاسبه می‌شود، و در صورتی که از هیچ یک از دو آلت ادرار نکند تا بمیرد، نصف میراث زن و نصف میراث مرد به او می‌رسد. - قرب الاسناد: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ل، [الخصال] أَبِي عَنِ عَلِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةَ رَجُلًا يَسْأَلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَسَائِلَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ عَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَ مَا الْمُؤَنَّثُ فَقَالَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَمْ ذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى فَإِنَّهُ يُنْتَظَرُ بِهِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا احْتَلَمَ وَ إِنْ كَانَتْ أَنْثَى حَاضَتْ وَ بَدَأَتْ ثَدْيَهَا وَ إِلَّا قِيلَ لَهُ بُلْ عَلَى الْحَائِطِ فَإِنْ أَصَابَ بَوْلُهُ الْحَائِطَ فَهُوَ ذَكَرٌ وَ إِنْ انْتَكَصَ بَوْلُهُ كَمَا يَنْتَكِصُ بَوْلُ الْبَعِيرِ فَهِيَ امْرَأَةٌ الْحَبْرُ (٣).

**[ترجمه] خصال: معاویه مردی را به نزد امیر المؤمنین علیه السلام فرستاد تا در باره مسائلی از وی بپرسد. علی علیه السلام فرمود: از حسن علیه السلام بپرس. آن مرد پرسید: خنثی کیست؟ امام حسن علیه السلام فرمود: و امّیا خنثی کسی است که معلوم نیست مرد است یا زن، او باید منتظر بماند، اگر مرد باشد محتلم می شود و اگر زن باشد حیض می بیند و سینه اش آشکار می گردد، وگرنه به او گفته می شود که به دیوار ادرار کن، اگر ادرار او به دیوار رسید او مرد است و اگر ادرار او ریخت، همان گونه که ادرار شتر می ریزد، او زن است... - . خصال ۲: ۲۰۸ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَشْيَاءِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَثَ الْخُنْثَى مِنْ مَوْضِعِ مَبَالِغِهِ (۴).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا: امام رضا از پدراناش علیهم السلام روایت کرده که علی علیه السلام به اسناد مجرای ادرار، به خنثی ارث می داد. - . عیون الاخبار ۲: ۷۵ -

**[ترجمه]

«۲۰»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: سَأَلَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ عَنْ قَوْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْخُنْثَى يُورَثُ مِنَ الْمَبَالِغِ وَقَالَ فَمَنْ يَنْظُرُ إِذَا بَالَ إِلَيْهِ مَعَ أَنَّهُ عَسَى أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً وَقَدْ نَظَرَ إِلَيْهَا الرَّجَالُ أَوْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَجُلًا وَقَدْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَهَذَا مَا لَا يَجِلُّ؟

ص: ۳۵۸

۱-۱. المناقب ج ۲ ص ۱۷۷ و الإرشاد ص ۱۰۵.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۶۷.

۳-۳. الخصال ج ۲ ص ۲۰۸ ضمن حدیث طویل.

۴-۴. عیون الأخبار ج ۲ ص ۷۵.

فَأَحْيَابَ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ قَوْلَ عَلِيِّ حَقٌّ وَ يُنْظَرُ قَوْمٌ عُذُولٌ يَأْخُذُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِرْآةً وَ تَقُومُ الْخُنْثَى خَلْفَهُمْ عُزْيَانَهُ وَ يُنْظَرُونَ فِي الْمَرَايَا فَيَرَوْنَ الشَّيْحَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ (۱).

***[ترجمه]مناقب: یحیی بن اکثم در باره این فرموده علی علیه السلام پرسید که: «فرد خنثی از ناحیه ای که ادرار می کند، ارثیه اش مشخص می شود»، و گفت: در این صورت، هنگام بول نمودن چه کسی به او نگاه کند؟ چه بسا که زن باشد و مردان بدو نگاه کنند، یا مرد باشد و زنان بدو نظر افکنند، که هیچ یک از آن دو جایز نیست. امام هادی علیه السلام اینگونه جواب داد: روایت علی علیه السلام در مورد فرد خنثی درست است، البته بدین قرار که: مردانی عادل، هر کدام آینه ای به دست گرفته و فرد خنثی پشت سر آنان عریان می شود، و آن جماعت نیز به عکسی که در آینه افتاده نظر کرده و حکم می کنند. - . مناقب ۳: ۵۰۸ -

***[ترجمه]

«۲۱»

سن، [المحاسن] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَوْلُودٍ لَيْسَ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَ لَا مَا لِلنِّسَاءِ فَقَالَ هَذَا يَقْرَعُ عَلَيْهِ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُبُ عَلَى سِيَاهِمْ عَبْدَ اللَّهِ وَ يَكْتُبُ عَلَى سِيَاهِمْ آخَرَ أَمَهُ اللَّهُ ثُمَّ يَقُولُ الْإِمَامُ أَوْ

الْمُقْرَعُ - اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ لَنَا أَمْرَ هَذَا الْمَوْلُودِ حَتَّى نُورِثَهُ مَا فَرَضْتَ لَهُ فِي كِتَابِكَ قَالَ ثُمَّ يُطْرَحُ السَّهْمَانِ فِي سِهَامٍ مُبْهَمَةٍ ثُمَّ تُجَالُ فَأَيُّهُمَا خَرَجَ وَرِثَ عَلَيْهِ (۲).

***[ترجمه]محاسن: فضیل بن یسار گوید: از امام صادق علیه السلام در باره نوزادی پرسیدم که نه آلت مردانه و نه آلت زنانه ندارد [در مسأله ارث چه باید کرد، سهم پسر می برد یا سهم دختر؟] فرمود: امام قرعه می کشد و بر یک تیر «عبد الله» می نویسد و بر تیر دیگر «امه الله»، آنگاه حاکم یا هر کس که مسئول کشیدن قرعه است می گوید: «خداوندا، تو معبودی و معبودی جز تو نیست، آگاه از نهان و پیدا تویی، میان بندگان در آنچه اختلاف دارند تو خود حکم کن و برای ما امر این نوزاد را روشن ساز تا آنچه از ارث در کتابت برای او معین کرده ای، ببرد». سپس آن دو تیر را با تیرهای دیگر درهم کنند و بگردانند؛ پس هر کدام که خارج شد، بر اساس آن، نوزاد ارث می برد. - . محاسن ۳: ۶۰۳ -

***[ترجمه]

«۲۲»

ضما، [فقه الرضا علیه السلام]: إِنْ تَرَكَ رَجُلٌ وَلَعَدَا خُنْثَى فَإِنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى إِخْلِيلِهِ إِذَا بَالَ فَإِنْ خَرَجَ بَوْلُهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الرِّجَالِ وَرِثَ مِيرَاثَ الرِّجَالِ وَ إِنْ خَرَجَ الْبَوْلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ النِّسَاءِ وَرِثَ مِيرَاثَ النِّسَاءِ فَإِنْ خَرَجَ الْبَوْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَمِنْ أَيِّهِمَا سَبَقَ الْبَوْلُ وَرِثَ عَلَيْهِ فَإِنْ خَرَجَ الْبَوْلُ مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ مَعًا فَلَهُ نِصْفُ مِيرَاثِ الذَّكَرِ وَ نِصْفُ مِيرَاثِ الْأُنْثَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَ لَا مَا لِلنِّسَاءِ فَإِنَّهُ

يُؤْخَذُ سَيِّهَمَانِ يُكْتَبُ عَلَى سَيِّهَمِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَلَى سَيِّهَمِ أُمِّهِ اللَّهُ ثُمَّ يُجْعَلُ السَّهْمَانِ فِي سِهَامِ مُبْتَهَمٍ ثُمَّ يَقُولُ الْإِمَامُ أَوْ الْمُقْرَعُ - اللَّهُمَّ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ لَنَا أَمْرٍ هَذَا الْمَوْلُودِ حَتَّى نُورِّثَهُ مَا فَرَضْتَ لَهُ فِي كِتَابِكَ ثُمَّ تُجَالُ السَّهَامُ
فَأَيُّهُمَا خَرَجَ وَرِثَ عَلَيْهِ (٣).

ص: ٣٥٩

١-١. المناقب ج ٣ ص ٥٠٨.

٢-٢. المحاسن ص ٦٠٣.

٣-٣. فقه الرضا ص ٣٩.

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: هر گاه مرد فرزندی خنثی به جای گذارد، به آلت او در زمان ادرار کردن نگاه می‌شود، اگر ادرارش از جایی که مردان ادرار می‌کنند خارج شود، ارث مردان به او تعلق می‌گیرد و اگر ادرار او از جایی که زنان ادرار می‌کنند خارج شود، همانند زنان ارث می‌برد. اگر ادرار از هر دو آلت خارج شود، از هر کدام که زودتر خارج شود، بر اساس آن ارث می‌گیرد. اگر ادرار از هر دو آلت به طور همزمان خارج شود، نصف میراث مذکر و نصف میراث مؤنث به او تعلق می‌گیرد. اگر آلت مردانه و زنانه نداشته باشد. دو تیر آورده می‌شود و بر یکی «عبد الله» و بر تیر دیگر «ام الله» نوشته می‌شود، سپس دو تیر را در میان تیرهای دیگر می‌گذارند و امام یا هر کس که مسئول کشیدن قرعه است، می‌گوید: «میان بندگانت در آنچه اختلاف دارند تو خود حکم کن و برای ما امر این نوزاد را روشن ساز تا آنچه از ارث در کتابت برای او معین کرده ای را به او بدهیم.» سپس آن دو تیر را با تیرهای دیگر درهم کنند و بگردانند، پس هر کدام که خارج شد، بر اساس آن، نوزاد ارث می‌برد. - . فقه الرضا : ۳۹ -

***[ترجمه]

باب ۹ میراث المجوس

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُورِثُ الْمَجُوسَ إِذَا أَشِيَلُوا مِنْ وَجْهَيْنِ بِالنَّسَبِ وَ لَا يُورِثُ عَلَى النِّكَاحِ (۱).

***[ترجمه]قرب الاسناد: ابو بختری از امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که فرمود: علی علیه السلام هرگاه مجوسیان اسلام می‌آوردند، ارث می‌داد، و آنان از دو جهت در نسب ارث می‌برند نه از طریق ازدواج. - . قرب الاسناد : ۷۱ -

***[ترجمه]

باب ۱۰ الميراث بالولاء و أحكام الولاء

الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَامِرِ بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّائِبِ فَقَالَ انْظُرْ فِي الْقُرْآنِ فَمَا كَانَ فِيهِ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَذَلِكَ يَا عَمَارُ السَّائِبَةُ الَّتِي لَا وِلَاءَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ إِلَّا لِلَّهِ فَمَا كَانَ وَلَاؤُهُ لِلَّهِ فَلِرَسُولِ اللَّهِ وَ مَا كَانَ وَلَاؤُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ وِلَاءَهُ لِلْإِمَامِ وَ جِنَايَتُهُ عَلَى الْإِمَامِ وَ مِيرَاثُهُ لَهُ (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: عامر بن احوص روایت کرده که از امام باقر علیه السلام در مورد سائبه، سؤال شد و ایشان فرمود: به

{باید بنده مومنی را آزاد کند.} آمده است، منظور سائبه است و کسی جز خدا بر او ولایت و مالکیت ندارد. هر چیزی که خدا بر آن ولایت داشته باشد، رسول الله صلی الله علیه و آله نیز بر آن ولایت دارد و هر چه که رسول خدا صلی الله علیه و آله بر آن ولایت داشته باشد، ولایت و میراث آن از آن امام نیز خواهد بود و [جریمه] جنایت او نیز بر عهده امام است. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۳ -

**[ترجمه]

«۲»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: فِي بَرِيرَةَ أَرْبَعُ قَضِيَّاتٍ أَرَادَتْ عَائِشَةُ شِرَاءَهَا فَاشْتَرَطَ مَوَالِيهَا أَنَّ الْوَلَاءَ لَهُمْ فَاشْتَرَتْهَا مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ الشَّرْطِ فَصَدَّقَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُنْتَبِرُ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَبِيْعُ أَحَدُهُمْ رَقِيْقَهُ وَيَشْتَرِيْطُ أَنَّ الْوَلَاءَ لَهُمْ إِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَ أَعْطَى الْمَالَ تَمَامَ الْخَبْرِ (۳).

**[ترجمه] نوادر راوندی: با اسناد به موسی بن جعفر علیه السلام از پدرانش روایت کرده که فرمود: در باره بریر، چهار قضیه وجود دارد: بریره کنیزی بود که عایشه تصمیم گرفت او را خریداری کند، اما صاحب او شرط کرد که ولایت او برای خانواده آنان باشد، و عایشه هم با این شرط کنیز را خریداری نمود. اما رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم بالای منبر رفت و فرمود: چه شده که یکی از افراد گروهی، کنیز خود را می فروشد و شرط می کند که ولایت او در عهده آنان باشد؟ این را بدانید که ولایت و سرپرستی متعلق به کسی است که او را آزاد می کند و پول می دهد... - نوادر راوندی: ۵۴ -

**[ترجمه]

«۳»

كِتَابُ زَيْدِ النَّوَسِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَرِثُنَّ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مِمَّا أَعْتَقْنَ (۴).

**[ترجمه] کتاب زید نرسی: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: زنان از ولایت و سرپرستی ارث نمی برند، مگر در مواردی که آنان را آزاد کنند. - کتاب زید نرسی: ۵۵ -

**[ترجمه]

«۴»

الْمَجَازَاتُ النَّبَوِيَّةُ، قَالَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ السَّلَامُ: الْوَلَاءُ لِحَمَّةٍ كُلِّحَمَةٍ

- ١-١. قرب الإسناد ص ٧١.
- ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٦٣.
- ٣-٣. نوادر الراوندي ص ٥٤.
- ٤-٤. كتاب زيد النرسي ص ٥٥ مجموعه الأصول الستة عشر.

النَّسَبِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ.

قال السيد رضی الله عنه هذه استعاره لأنه عليه السلام جعل التحام الولی بولیه التحام النسب بنسبیه فی استحقاق الميراث و فی كثير من الأحكام و ذلك مأخوذ من لحمه الثوب لسداه لأنهما یصیران كالشیء الواحد لما بینهما من المداخله الشدیده و المشابكه الوکیده و یقال لحمه البازی و لحمه النسب و لحمه الثوب واحد و هی المشابكه و المخالطه إلا أنهم فرقوا بین اللفظین لیكون ذلك تمييزاً للمسمین (۱).

** [ترجمه] مجازات نبوی: پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: ولاء، شعبه‌ای از نسب است که قابل خرید و فروش و بخشیدن نیست.

سید رضی گوید: این عبارت استعاره است، زیرا آن حضرت همبستگی ولی به ولی را در مستحق بودن برای ارث و در بیشتر احکام همانند همبستگی خویش (فامیل نسبی) به خویش (فامیل) قرار داده است. و این کلمه از «لحم الثوب لسداه» (تار و پود پارچه) گرفته شده است، زیرا تار و پود به خاطر پیوستگی و درهم تنیدگی شدید و محکم، همچون یک چیز واحد می‌شوند و گفته می‌شود: «لحم البازی» و «لحم النسب» و «لحم الثوب» یکی است، و آن درهم تنیدگی و آمیختگی است، اما آنان بین این دو لفظ تفاوت قائل شدند تا مسمی‌ها از هم متمایز شوند. - مجازات نبوی: ۱۷۲ -

** [ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَضَى فِي بَرِيرَةَ بِشَيْئَيْنِ قَضَى بِهَا بَأَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَ قَضَى لَهَا بِالتَّخْيِيرِ حِينَ أُعْتِقَتِ الْخَبْرَ (۲).

** [ترجمه] قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرشان علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم در باره بریر دو حکم کرد: حکم کرد که ولایت و سرپرستی‌اش متعلق به کسی است که او را آزاد می‌کند، و حکم کرد که او زمانی که آزاد شود (در باره جدا شدن از شوهر قبلی‌اش)، حق انتخاب دارد... - قرب الاسناد: ۴۵ -

** [ترجمه]

«۶»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ مَوَالِيهَا الَّذِينَ بَاعُوهَا قَدْ اشْتَرَطُوا عَلَيَّ عَائِشَةَ أَنْ لَهُمْ وَلَاءُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ الْخَبْرَ (۳).

** [ترجمه] خصال: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: صاحبان قبلی بریر که او را فروختند، با عایشه شرط

کردند که ولایت و سرپرستی او با آنها است. پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: ولایت برای کسی است که او را آزاد کرده است... - . خصال ۱: ۱۲۵ -

** [ترجمه]

«۷»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ (۴).

** [ترجمه] امالی طوسی: زید بن ارقم از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده که فرمود: خداوند هر کس [ولایت کسانی] غیر از موالی و صاحبان خویش را بپذیرد، لعنت کرده است. - . امالی طوسی ۲: ۹ -

** [ترجمه]

«۸»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي ابْنُ بُشْرَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَ عَنْ هَيْبَتِهِ (۵).

** [ترجمه] امالی طوسی: ابن عمر گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم از خرید و فروش و لاء (سرپرستی) و بخشیدن آن نهی فرمود. - . امالی طوسی ۲: ۹ -

** [ترجمه]

«۹»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَمْلُوكٌ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ أَشْتَرِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ

ص: ۳۶۱

۱- ۱. المجازات النبويّه ص ۱۷۲.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۴۵ بزیاده فی آخره.

۳- ۳. الخصال ج ۱ ص ۱۲۵.

۴- ۴. أمالی الطوسی ج ص.

۵- ۵. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۹.

فَأَعْتَقَهُ؟ قَالَ فَقَالَ اشْتَرِهِ وَأَعْتَقَهُ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا قَالَ فَقَالَ مِيرَاثُهُ لِأَهْلِ الزَّكَاةِ لِأَنَّهُ اشْتَرَى بِسَهْمِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِمَالِهِمْ (۱).

**[ترجمه] علل الشرایع: ایوب بن حر گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مملوکی است که به آنچه ما معتقدیم، معتقد است. او را از مال زکات می خرم و آزادش می کنم، آیا جایز است؟ امام فرمود: او را بخر و آزاد کن. عرض کردم: اگر آن مملوک مرد و مالی از خود به جا گذارد، این مال تعلق به چه کسی دارد؟ فرمود: میراثش به مستحقین زکات تعلق دارد، زیرا مملوک را با سهم مستحقین خریده اند، پس اموالش مال مستحقین می باشد. و در حدیث دیگر، به جای «مملوک مزبور را با سهم مستحقین خریده اند»، آمده است: «مملوک مزبور را با مال مستحقین خریده اند». - علل الشرایع: ۳۷۲ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (۲).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا: امام رضا از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر کس ولاء و سرپرستی کسانی غیر از موالی و صاحبان خود را بپذیرد، لعنت خداوند و فرشتگان و همه مردم بر او خواهد بود. - عیون الاخبار ۲: ۶۳ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّائِبِ فَقَالَ الرَّجُلُ يُعْتَقُ غُلَامَهُ وَيَقُولُ لَهُ أَذْهَبَ حَيْثُ شِئْتَ لَيْسَ لِي مِنْ مِيرَاثِكَ شَيْءٌ وَ لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ جَرِيرَتِكَ شَيْءٌ قَالَ وَ يُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ (۳).

**[ترجمه] معانی الاخبار: ابو ربیع گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدند: سائبه (آزادی با نفی وابستگی) چگونه خواهد بود؟ ابو عبد الله گفت: اگر انسان غلام خود را آزاد کند و به او بگوید «به هر جا که می خواهی برو، من میراث تو را نمی خواهم و مسئولیت جرایمت را نمی پذیرم»، باید بر این مراتب، دو گواه عادل را حاضر کند. - معانی الاخبار: ۲۴۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَالٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَخْرَجَ زَكَةَ مَالِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَجِدْ مُؤْمِنًا يَدْفَعُ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَى مَمْلُوكٍ يُبَاعُ مِمَّنْ يَزِيدُ فَاشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْأَلْفِ الدَّرْهَمِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ زَكَاتِهِ فَأَعْتَقَهُ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمَّا أُعْتِقَ وَصَارَ حُرًّا اتَّجَرَ وَاخْتَرَفَ فَأَصَابَ مَالًا كَثِيرًا ثُمَّ مَيَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ فَمَنْ يَرِثُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ قَالَ يَرِثُهُ الْفُقَرَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ الزَّكَاةَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا اشْتَرَى بِمَالِهِمْ (٤).

** [ترجمه] محاسن: عبید بن زراره گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: شخصی محاسبه می کند و هزار درهم زکات اموالش را جدا می کند، اما مستحق پیدا نمی کند که وجه زکات را در اختیار او بگذارد. بعداً برده ای را می بیند که در بازار مزایده می فروشند. با همان هزار درهم آن برده را می خرد و آزاد می کند، آیا کار او صحیح است؟ فرمود: بلی. مانعی ندارد. من گفتم: آن برده آزاد شده به کار و تجارت می پردازد و ثروتی به دست می آورد، و بعداً می میرد، در حالی که وارث رسمی ندارد، چه کسی می تواند ارث او را تصاحب کند؟ فرمود: ارث او به فقراى مؤمن می رسد که مستحق زکات می باشند، زیرا این برده از مال فقرا خریداری شده است. - محاسن : ۳۰۵ -

** [ترجمه]

«۱۳»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن و معتب و مصادف مؤلّيا الصادق عليه السلام في خبر: أنه لما دخل هشام بن الوليد المدينة أتاه بنو العباس و شكوا من الصادق عليه السلام أنه أخذ تركات ماهر الخصى دوننا فخطب أبو عبد الله عليه السلام فكان مما قال إن الله تعالى لما بعث رسوله محمداً صلى الله عليه وآله كان أبونا أبو طالب الموسى له بنفسه و الناصر له و أبوكم العباس و أبو لهب يكذبانه و يؤلّيان عليه شياطين الكفر و أبوكم يبغي به الغوائل و يقود إليه القبائل في بدر و كان في

ص: ۳۶۲

۱- ۱. علل الشرائع ص ۳۷۲.

۲- ۲. عيون الأخبار ج ۲ ص ۶۳.

۳- ۳. معانى الأخبار ص ۲۴۰.

۴- ۴. المحاسن ص ۳۰۵.

أَوَّلِ رَعِيلِهَا وَصَاحِبِ خَيْلِهَا وَرَجِلِهَا الْمُطْعَمِ يَوْمَئِذٍ وَ النَّاصِبِ الْحَرْبِ لَهُ ثُمَّ قَالَ فَكَانَ أَبُوكُمْ طَلِيقَنَا وَ عَتِيقَنَا وَ أَسْلِمَ كَارِهَا تَحْتَ سَيُوفِنَا لَمْ يُهَاجِرْ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ هَجْرَةً قَطُّ فَقَطَّعَ اللَّهُ وَ لَأَيْتَهُ مِنَّا بِقَوْلِهِ- وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ فِي كَلِمَاتِهِ لَهُ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَوْلَى لَنَا مَاتَ فَحَزْنَا تَرَاتُّهُ إِذْ كَانَ مَوْلَانَا وَ لَأَنَا وَ لَمَّا رُسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أُمَّنَا فَاطِمَةَ أَحْرَزَتْ مِيرَاثَهُ (١).

***[ترجمه] مناقب: موسی بن عبدالله بن حسن و معتب و مُصادف، دو موالی امام صادق علیه السلام در خبری روایت کرده اند: هنگامی که هشام ابن ولید به مدینه رسید، فرزندان عباس نزد او آمدند و از امام صادق علیه السلام نزد او شکایت کردند که او ارثیه ماهر خصی، را به خود اختصاص داده است و چیزی را برای ما باقی نگذاشته است. امام صادق علیه السلام به ایراد سخنرانی پرداخت و از جمله فرمود: همانا خدای عز و جل، هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم را به پیامبری برگزید، پدر ما ابوطالب با نفس خود برای او ایثار می کرد و او را یاری می کرد و پدر شما عباس و ابولهب او را تکذیب می کردند و شیاطین کفر را برای آزار رساندن به او بر می گماشتند. پدر شما سعی می کرد مصیبت‌ها را بر سر او فرود بیاورد و قبائل را در بدر به طرف او هدایت می کرد و او در طلیعه لشکر آنان بود و رهبر سوار کاران و پیاده آنان بود. او آذوقه ارتش کفر را تأمین می کرد و جنگ را بر علیه او بر می افروخت. - سپس فرمود: - پدر شما آزاد شده ما بود، و به زور شمشیر اسلام آورد، در حالی که از اسلام کراهت داشت و هیچ گاه به خاطر خدا و رسولش که سلام و درود خدا بر او باد، هجرت نکرد. و ولایتش را از ما برید، به گواهی این فرموده خدای عز و جل: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ» {و کسانی که ایمان آورده اند ولی مهاجرت نکرده اند هیچ گونه خویشاوندی [دینی] با شما ندارند} - در ضمن سخنانی دیگر از امام صادق علیه السلام، ایشان فرمود: - او یکی از غلامان ما بود و اکنون در گذشته است و ارث او به ما رسیده است، چون غلام ما بود، و چون ما فرزندان رسول خدا که سلام و درود خدا بر او باد، هستیم و ارثیه او به مادر ما فاطمه سلام الله علیها رسیده است. - مناقب ۲: ۲۲۴ -

***[ترجمه]

باب ۱۱ میراث من لا وارث له

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْتَقَ عَبْدًا نَصِيًّا رَأَيْتُ ثُمَّ قَالَ مِيرَاثُهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ (٢).

***[ترجمه] [قرب الاسناد]: ابو بختری از امام صادق از پدرشان علیهما السلام روایت کرده که فرمود: امام علی علیه السلام برده... ای مسیحی را آزاد کرد، سپس فرمود: اگر سرپرستی نداشته باشد، میراث او میان عموم مسلمین تقسیم می شود. - قرب الاسناد: ۶۶ -

ع، [علل الشرائع] ابنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ وَ لَهُ أَبٌ نَصْرَانِيٌّ لِمَنْ تَكُونُ دِيَّتُهُ قَالَ تَوَخَّذْ دِيَّتَهُ فَتَجْعَلْ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ جِنَايَتَهُ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: سليمان بن خالد گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مرد مسلمانی کشته شده و پدری نصرانی دارد، دیه مقتول از آن کیست؟ فرمود: دیه اش را اخذ می کنند و سپس در بیت المال مسلمین قرار می دهند؛ زیرا جنایت او بر عهده بیت المال مسلمین است. - . علل الشرائع : ۵۸۳ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ رَجُلًا مُسْلِمًا عَمْدًا وَ لَمْ يَكُنْ لِلْمَقْتُولِ أَوْلِيَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لَهُ أَوْلِيَاءُ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ مِنْ قَرَابَتِهِ قَالَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَعْزِضَ عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ الْإِسْلَامَ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ دَفَعَ الْقَاتِلَ إِلَيْهِ فَإِنْ شَاءَ قَتَلَ وَ إِنْ شَاءَ عَفَا وَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَةَ فَإِنْ لَمْ يُسْلِمِ مِنْ قَرَابَتِهِ أَحَدٌ كَانَ الْإِمَامُ وَلِيَّ أَمْرِهِ فَإِنْ شَاءَ قَتَلَ وَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَةَ فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ جِنَايَةَ الْمَقْتُولِ كَانَتْ عَلَى الْإِمَامِ فَكَذَلِكَ تَكُونُ

۱-۱. المناقب ج ۲ ص ۲۲۴.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۶۶.

۳-۳. علل الشرائع ص ۵۸۳.

**[ترجمه] علل الشرایع: محمد حلبی گوید: از امام صادق علیه السّلام راجع به مرد مسلمانی که عمداً مرد مسلمان دیگری را کشته بود و مقتول از مسلمین ولیّی نداشته، بلکه یکی از اقرباء او که از اهل ذمه است ولیّی او بوده، پرسیده شد که حکمش چیست؟ فرمود: بر امام است که اسلام را بر اقرباء ذمی او عرضه کند، هر کدام از آنها که اسلام آوردند، قاتل را به او بسپارد؛ وی اگر خواست، قاتل را بکشد و در صورتی که نخواهد، می تواند او را عفو نماید و اگر هم خواست، حق دارد دیه از او بگیرد و اما اگر کسی از خویشان وی اسلام را نپذیرفت، امام صاحب اختیار اوست؛ اگر خواست قاتل را می کشد و اگر خواست دیه می گیرد و آن را در بیت المال مسلمین قرار می دهد؛ زیرا جنایت فرد مقتول بر عهده امام است. پس بدین ترتیب، دیه ای که بابت قتل مقتول گرفته می شود، لازم است به امام تعلق داشته باشد. - علل الشرایع : ۵۸۱ -

**[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْأَيْمَةَ بِهِمْ عَقَدَ اللَّهُ أَيْمَانَكُمْ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حسن بن محبوب گوید: برای امام رضا علیه السلام نوشتم و از او در مورد آیه: «وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ»، {و از آنچه پدر و مادر و خویشاوندان، و کسانی که شما [با آنان] پیمان بسته اید، بر جای گذاشته اند، برای هر یک [از مردان و زنان]، وراثتی قرار داده ایم} پرسیدم، فرمود: منظور خداوند، ائمه علیهم السلام هستند، خداوند پیمان‌های شما را به آنها گره زده است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۴۰ -

**[ترجمه]

«۵»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، يَأْتِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تُقَاتِلْ أَحَدًا حَتَّى تَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ إِيْمُ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ لَكَ وَ لَأَوْهُ (۳).

**[ترجمه] نوادر راوندی: موسی بن جعفر علیه السلام از پدرانش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم مرا به سوی یمن اعزام داشت و فرمود: ای علی! با کسی جنگ نکن مگر این که نخست او را به آیین اسلام دعوت کنی. به خدا سوگند، اگر خداوند به دست تو یک نفر را هدایت کند، برای تو بهتر است از آنچه آفتاب بر آن می تابد، و ولای او برای تو باشد. - نوادر راوندی : ۲۰ -

باب ۱۲ میراث المملوک و الحمیل و الإقرار بالنسب

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَكَاتِبٍ أَدَّى نِصْفَ مَكَاتِبَتِهَا أَوْ بَعْضَهَا ثُمَّ مَاتَ وَ تَرَكَ وُلْدًا وَ مَالًا كَثِيرًا قَالَ إِذَا أَدَّى النِّصْفَ عَتَقَ وَ يُؤَدَّى عَنْ مَكَاتِبَتِهَا مِنْ مَالِهِ وَ مِيرَاثَتِهَا لَوْلَدِهِ (۴).

** [ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام روایت کرده که از او در باره برده مکاتبی پرسیدم که نصف یا بخشی از مکاتبه‌اش (بازخرید) را پرداخت کرده، سپس می‌میرد و فرزندان و اموال بسیاری را به جای می‌گذارد؛ حکم این شخص چگونه است؟ فرمود: اگر نصف را پرداخت کرده باشد آزاد می‌شود و از اموال و میراثش که به فرزندان رسیده است، حق مکاتبه‌اش پرداخت می‌شود. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

** [ترجمه]

«۲»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْحَمِيلِ فَقَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ الْحَمِيلُ فَقُلْتُ الْمَرْأَةُ تُسَبَّى مِنْ أَرْضِهَا مَعَهَا الْوَلَدُ الصَّغِيرُ فَتَقُولُ هُوَ ابْنِي وَ الرَّجُلُ يُسَبَّى فَيَلْقَى أَخَاهُ فَيَقُولُ هُوَ أَخِي لَيْسَ لَهُمَا بَيْنَهُمَا قَوْلُهُمَا قَالَ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ عِنْدَكُمْ قُلْتُ لَا يُورَثُونَهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى وِلَادَتِهَا بَيْنَهُمَا إِنَّمَا كَانَتْ وِلَادَةٌ فِي الشُّرْكِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِذَا جَاءَتْ بِابْنِهَا أَوْ ابْنَتِهَا لَمْ تَزَلْ مُقَرَّرَةً بِهِ وَ إِذَا عَرَفَ

ص: ۳۶۴

۱-۱. علل الشرائع ص ۵۸۱.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۴۰.

۳-۳. نوادر الراوندی ص ۲۰.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۲۰.

أَخَاهُ وَكَانَ ذَلِكَ فِي صِحِّهِ مِنْهُمَا لَمْ يَزَالُوا مُقَرَّرِينَ بِذَلِكَ وَرِثَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (۱).

**[ترجمه] معانی الاخبار: عبد الرحمن بن حجاج گوید: از امام صادق علیه السلام در باره «حمیل» پرسیدم، فرمود: حمیل چیست؟ عرض کردم: زنی از سرزمین خود اسیر می شود و فرزند کوچکش نیز همراه وی می باشد و می گوید: این پسر من است؛ و مردی به اسارت در می آید و به برادر خود برخورد می کند، و می گوید: این برادر من است، و جز گفته آن زن و مرد، گواه دیگری وجود ندارد. فرمود: مردمی که نزد شمایند، در این مورد چه نظری دارند؟ عرض کردم: تا هنگامی که بر ولادت آن دو گواهی نباشد، به آنان ارث نمی دهند، زیرا در شرک زاده شده اند. حضرت با تعجب فرمود: «سبحان الله!» هر گاه آن زن، پسر یا دخترش را با خود آورده و پیوسته اعتراف به آن نموده و آن مرد نیز برادر خود را شناخته و ادعای هر دوی آنان هم صحیح بوده و آن دو همواره به آن اقرار دارند؛ پس بعضی از بعض دیگر ارث می برند. - معانی الاخبار: ۲۷۳ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ: قَضَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ وَرَثَةً فَأَقْرَأَ أَحَدُ الْوَرَثَةِ بِمَدِينٍ عَلَى أَبِيهِ قَالَ يَلْزُمُهُ فِي حِصَّتِهِ بِقَدْرِ مَا وَرِثَ وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَالِهِ كُلِّهِ وَ إِنْ أَقْرَأَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ وَ كَانَا عُمْدُولًا أُجِيزَ ذَلِكَ عَلَى الْوَرَثَةِ وَ إِنْ لَمْ يَكُونَا عُمْدُولًا أُلْزِمَا فِي حِصَّتَيْهِمَا بِقَدْرِ مَا وَرِثَا وَ كَذَلِكَ إِنْ أَقْرَأَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ بَأَخٍ أَوْ أُخْتٍ إِنَّمَا يَلْزُمُهُ فِي حِصَّتِهِ قَمَالَ وَ قَمَالَ عَلِيُّ مَنْ أَقْرَأَ لِأَخِيهِ فَهُوَ شَرِيكَ فِي الْمَالِ وَ لَا يَثْبُتُ نَسَبُهُ فَإِنْ أَقْرَأَ لَهُ اثْنَانِ فَكَذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَا عَدْلَيْنِ فَيُلْحَقُ بِنَسَبِهِ وَ يُضْرَبُ فِي الْمِيرَاثِ مَعَهُمْ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابو بختری از امام صادق از پدرشان علیهما السلام روایت کرده که فرمود: علی علیه السلام در مورد مردی که فوت کرده بود و بازماندگانی داشت و یکی از آنها اقرار کرده بود که پدرش یعنی متوفی، فلان مقدار به کسی بدهکار است، پرسید. امیر المؤمنین علیه السلام وی را به اندازه سهمش از دین در میراث ملزم ساخت و از او کم گذاشت و همه دین را از سهم میراث او کم نفرمود؛ و اگر دو تن از ورثه که عادل باشند اقرار کنند که میت بدهکار است، شهادت محسوب می شود و دین را از همه میراث کم می کنند، و اگر عادل نبودند، فقط از نصیب خود ایشان به مقداری که سهمشان است کم می شود؛ و همچنین اگر بعضی از میراث خواران، اقرار به بودن برادر یا خواهری کنند، سهم آن برادر یا خواهر به نسبت، از سهم او کم می شود. و امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس اقرار کند که فلان شخص برادر من است، در مال او شریک می شود اما نسب بدان ثابت نمی شود، و اگر دو تن اقرار کنند، باز آن شخص مدعی له شریک در مال می شود، مگر اینکه آن دو تن شاهد عادل باشند، آن گاه نسبش نیز ثابت و در سهام با همه ورثه شریک خواهد بود و مانند دیگر ورثه با او رفتار خواهد شد. - قرب الاسناد: ۲۵ -

**[ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: إِذَا مَاتَ رَجُلٌ حُرٌّ وَ تَرَكَ أَمَّا مَمْلُوكَةً فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَرَ أَنْ تُشْتَرَى الْأُمُّ مِنْ مَالِ ابْنِهَا وَ تَعْتَقَ وَ يُورَثَهَا(۳).

**[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: امير المؤمنين عليه السلام در باره مرد آزاده‌ای که بميرد و مادر کنیزی را به جای گذارد، دستور داد که مادر از مال پسرش خریداری شود و آزاد گردد و به او ارث بدهند. - . فقه الرضا : ۳۹ -

**[ترجمه]

باب ۱۳ حکم الدیه فی المیراث

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَةُ الْجَنِينِ إِذَا ضُرِبَتْ أُمُّهُ فَسَقَطَ مِنْ بَطْنِهَا قَبْلَ أَنْ يُنْشَأَ فِيهِ الرُّوحُ مِائَةُ دِينَارٍ فَهِيَ لَوْرَثَتِهِ وَ دِيَةُ الْمَيِّتِ إِذَا قُطِعَ رَأْسُهُ وَ شَقَّ بَطْنُهُ فَلَيْسَ هِيَ لَوْرَثَتِهِ إِنَّمَا هِيَ لَهُ دُونَ الْوَرَثَةِ فَقُلْتُ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ إِنَّ الْجَنِينَ أَمْرٌ مُسْتَقْبَلٌ مُرْجَى نَفْعُهُ وَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ مَضَى وَ ذَهَبَ مَنْفَعَتُهُ فَلَمَّا مِثْلُ بِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ صَارَتْ دِيَةُ الْمَثَلِ لَهُ لَا لِغَيْرِهِ يُحْجِ

ص: ۳۶۵

۱-۱. معانی الأخبار ص ۲۷۳.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۲۵.

۳-۳. فقه الرضا: ۳۹.

بِهَا عَنْهُ وَ يُفْعَلُ بِهِ أَبْوَابُ الْبِرِّ مِنْ صَدَقَةٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۱).

***[ترجمه]علل الشرایع: عمر بن عثمان، از برخی اصحابش از حسین بن خالد، از موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده که فرمود: دیه جنین در صورتی که مادرش را بزنند، پس وی بچه اش را از شکم سقط کند، پیش از آنکه در آن روح دمیده شده باشد صد دینار است که این مال متعلق به ورثه اش است؛ ولی دیه میتی که سرش را بریده و شکمش را شکافته اند، به ورثه اش تعلق نداشته بلکه مال خودش می باشد. عرض کردم: چه فرقی بین جنین و میت می باشد؟ فرمود: جنین موجودی است که در آینده انتظار نفع از آن دارند، ولی میت امرش منقضی شده و حیاتش سپری گشته و منفعتش تمام شده و رفته است؛ لذا وقتی او را بعد از مرگش مثله کنند، دیه مثله از آن خودش بوده نه دیگری، در نتیجه لازم است مال دیه را صرف انجام حج از طرف او نموده و با آن وجوه نیکی از قبیل صدقات و غیر آن را به جا آورند. - . علل الشرایع : ۵۴۳ -

***[ترجمه]

«۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمُ أَنَّ الدِّيَةَ يَرِثُهَا الْوَرِثَةُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ مَا خَلَا الْإِخْوَةَ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمَّ فَإِنَّهُمْ لَا يَرِثُونَ مِنَ الدِّيَةِ شَيْئاً (۲).

***[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: بدان که وارثان مقتول براساس کتاب خدا از خونبهای او ارث می برند، فقط برادران و خواهران مادری مقتول محروم اند و از خونبهای او ارث نمی برند. - . فقه الرضا : ۳۹ -

***[ترجمه]

باب ۱۴ نوادر احکام الوارث

الأخبار

«۱»

فس، [تفسیر القمی]: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوُوا وَ نَصَرُوا أَوْلِيكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فَإِنَّ الْحُكْمَ كَانَ فِي أَوَّلِ النَّبِيِّ أَنَّ الْمَوَارِيثَ كَانَتْ عَلَى الْأُخُوَّةِ لَا عَلَى الْوِلَادَةِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَكَانَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ يَرِثُهُ أَخُوهُ فِي الدِّينِ وَ يَأْخُذُ الْمَالَ وَ كَانَ مَا تَرَكَ لَهُ دُونَ وَرَثَتِهِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ بَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ - النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيائِكُمْ مَعْرُوفًا فَنَسَخْتُ آيَةَ الْأُخُوَّةِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ (۳).

***[ترجمه]تفسیر قمی: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوُوا وَ نَصَرُوا أَوْلِيكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ»، - . انفال / ۷۲ - {کسانی که ایمان آورده و هجرت کرده اند و در راه خدا با مال و جان خود جهاد

نموده اند و کسانی که [مهاجران را] پناه داده اند و یاری کرده اند، آنان یاران یکدیگرند. {حکم در آغاز پیامبری چنین بود که ارثیه بر اساس (پیمان) برادری تقسیم می شد، نه بر اساس ولادت. هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به مدینه هجرت کرد، میان مهاجرین و انصار پیمان برادری بست. هر گاه کسی از آنان می مرد، برادر دینی او از او ارث می برد و مال را می گرفت و آن چه برای او باقی می گذاشت، به ورثه او نمی رسید. پس از جنگ بدر، خدا این آیه را نازل فرمود: «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا»، - احزاب / ۶ - {پیامبر به مؤمنان از خودشان سزاوارتر (و نزدیکتر) است و همسرانش مادران ایشانند و خویشاوندان (طبق) کتاب خدا، بعضی (نسبت) به بعضی اولویت دارند (و) بر مؤمنان و مهاجران (مقدمند)، مگر آن که بخواهید به دوستان (مؤمن) خود (وصیت یا) احسانی کنید. { پس آیه برادری با این فرموده خدای متعال: «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ»، {و خویشاوندان (طبق) کتاب خدا بعضی (نسبت) به بعضی اولویت دارند. { منسوخ شد. - تفسیر قمی ۱ : ۲۸۰ -

**[ترجمه]

أقول

قد مر مثله في تفسير النعماني عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن، وفيه أيضاً عنه عليه السلام أنه قال: نَسَخَ قَوْلَهُ تَعَالَى - وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ آيَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ.

**[ترجمه] در تفسیر نعمانی در کتاب قرآن همین حدیث روایت شده است.

و همچنین در آن روایت آمده است که فرمود: آیه «وَ إِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ»، آیه «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ» را منسوخ کرد.

**[ترجمه]

﴿٢﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ - وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ قَالَ نَسَخْتَهَا آيَةً

ص: ۳۶۶

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۴۳ و هو عن أبي الحسن موسى عليه السلام .

۲- ۲. فقه الرضا ص ۳۹.

۳- ۳. تفسیر علی بن ابراهیم قمی ج ۱ ص ۲۸۰.

الفرائض (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که در مورد آیه «وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا»، - نساء / ۸ - {و هر گاه، خویشاوندان یتیمان و مستمندان در تقسیم [ارث] حاضر شدند، [چیزی] از آن را به ایشان ارزانی دارید و با آنان سخنی پسندیده گوید.} چنین نقل می کند که ایشان فرمود: آیه فرائض آن را منسوخ کرده است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۲ -

**[ترجمه]

«۲»

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا قُلْتُ أَمْنَسُوخَهُ هِيَ قَالَ لَا إِذَا حَضَرَكَ فَأَعْطِهِمْ (۲).

**[ترجمه] در روایتی دیگر از ابو بصیر روایت شده که گوید: در باره آیه «إِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا»، از امام باقر علیه السلام پرسیدم: آیا این آیه منسوخ شده است؟ فرمود: نه، هر گاه نزد تو آمدند به آن‌ها اعطا کن. - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۲ -

**[ترجمه]

«۴»

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ قَالَ نَسَخَتْهَا آيَةُ الْفَرَائِضِ (۳).

**[ترجمه] در روایت دیگری از ابو بصیر نقل شده که گوید: از امام باقر علیه السلام در باره آیه «وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ» پرسیدم. فرمود: آیه فرائض، آن را منسوخ کرده است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۳ -

**[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَقُولُ فِي الدَّيْنِ وَالْوَصِيَّةِ فَقَالَ إِنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ثُمَّ الْوَصِيَّةُ عَلَى أَثَرِ الدَّيْنِ ثُمَّ الْمِيرَاثُ وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن قیس نقل می کند که از امام باقر علیه السلام شنیدم که در مورد بدهی و وصیت چنین می

فرماید: بدهی، قبل از وصیت و وصیت، پس از بدهی و سپس ارث می باشد و وصیتی برای وارث نمی باشد. - تفسیر عیاشی
۱: ۲۲۶ -

** [ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحُكْمَ حُكْمَانِ حُكْمُ اللَّهِ وَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ قَالَ فَاشْهَدْ أَنَّ زَيْدًا قَدْ حَكَمَ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي فِي الْفُرَائِضِ (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرده است که: حکم دو نوع است: حکم خداوند و حکم جاهلیت. سپس فرمود: «وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ»، { و برای مردمی که یقین دارند، داوری چه کسی از خدا بهتر است؟ } فرمود: گواه باشید که زید به حکم جاهلیت، قضاوت کرده است» یعنی در فرائض. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۲۵ -

** [ترجمه]

«۷»

الْهِدَايَةِ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ آخِيَ بَيْنَ الْمَرْوَاحِ فِي الْأَظْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَجْسَادَ بِالْفَنَى عَامٍ فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَ الْأَخِ الَّذِي آخِيَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَظْلَةِ وَلَمْ يُورَثِ الْأَخَ مِنَ الْوَلَادَةِ (۶).

ص: ۳۶۷

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۲.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۲۲.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۲۳.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۲۶.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۲۵.

۶-۶. الهدایه ص ۸۷.

**[ترجمه]هدای : امام صادق علیه السلام فرمود: خدای تبارک و تعالی دو هزار سال پیش از آنکه اجساد را خلق کند، در جهان مجزّادات پیوند دوستی و رابطه اخوتی میان ارواح منعقد ساخت، و از این رو چون قائم ما اهل بیت قیام کند، دو برادری را که در جهان مجزّادات میان ایشان ارتباط برقرار کرده است، وارث یکدیگر می سازد، و برادر نسبی را وارث قرار نمی دهد. - هدای : ۸۷ -

**[ترجمه]

أبواب الجنایات

باب ۱ عقوبه قتل النفس و عله القصاص و عقاب من قتل نفسه و كفاره قتل العمد و الخطاء

الآیات

النساء: وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا- وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عِدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا(۱)

و قال تعالى: وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا(۲)

و قال تعالى: وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا(۳)

المائدة: لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ- إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَ إِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَ ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ- فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكِ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا(۴)

ص: ۳۶۸

۱- ۱. سوره النساء: ۲۹.

۲- ۲. سوره النساء: ۹۲.

۳- ۳. سوره النساء: ۹۳.

۴- ۴. سوره المائدة: ۲۸- ۳۲.

الأنعام: وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُزِدُوهُمْ وَ لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا
أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ (١)

و قال تعالى: وَ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَ إِيَّاهُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ (٢)

الإسراء: وَ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَ إِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ أَنْ كَانَتْ خَطَأً كَبِيرًا (٣)

و قال تعالى: وَ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ (٤)

الكهف: قَالَ أَ قَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (٥)

الفرقان: وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ (٦)

التكوير: وَ إِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (٧)

It;meta info=" - وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَ ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَ كَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا. - . نساء / ٢٩ -

و خودتان را مکشید، زیرا خدا همواره با شما مهربان است. و هر کس از روی تجاوز و ستم چنین کند، به زودی وی را در
آتشی درآوریم، و این کار بر خدا آسان است.

- وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. - . نساء / ٩٢ -

و هیچ مؤمنی را نَسَزَد که مؤمنی را - جز به اشتباه - بکشد. و هر کس مؤمنی را به اشتباه کشت، باید بنده مؤمنی را آزاد و به
خانواده او خونبها پرداخت کند، مگر اینکه آنان گذشت کنند. و اگر [مقتول] از گروهی است که دشمنان شمایند و [خود]
وی مؤمن است، [قاتل] باید بنده مؤمنی را آزاد کند [و پرداخت خونبها لازم نیست]. و اگر [مقتول] از گروهی است که میان
شما و میان آنان پیمانی است، باید به خانواده وی خونبها پرداخت نماید و بنده مؤمنی را آزاد کند. و هر کس [بنده] نیافت،
باید دو ماه پیاپی - به عنوان توبه ای از جانب خدا - روزه بدارد، و خدا همواره دانای سنجیده کار است.

- وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا. - . نساء / ٩٣ -

و هر کس عمدتاً مؤمنی را بکشد، کیفرش دوزخ است که در آن ماندگار خواهد بود و خدا بر او خشم می گیرد و لعنتش
می کند و عذابی بزرگ برایش آماده ساخته است.

- لَنْ يَسِيطَ إِلَيْكَ يَدَاكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيْهِ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنَّنِي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنْ أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَ

- وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ. - تكویر / ۹ -

{پرسند چو زان دخترک زنده به گور: به کدامین گناه کشته شده است؟}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَعْتَى النَّاسِ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ.

**[ترجمه] امالی صدوق: امام صادق از پدرانش علیهم السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده که فرمود: سرکش ترین مردم کسی است که غیر قاتل خود را بکشد یا غیر زنده خود را بزند. - امالی صدوق: ۲۰۸ -

**[ترجمه]

«۲»

لی، [الأمالی] للصدوق عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ سَيِّهْلٍ عَنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إلهي مَا جَزَاءُ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا قَالَ لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا أُقِيلُ عَثْرَتَهُ (۸).

**[ترجمه] امالی صدوق: امام هادی علیه السلام فرمود: چون خداوند عز و جل با موسی بن عمران سخن گفت، موسی عرض کرد: خدای من! مجازات کسی که مؤمنی را از روی عمد بکشد، چیست؟ حضرت فرمود: روز قیامت به او نگاه نمی کنم و از لغزش او در نمی گذرم. - امالی صدوق: ۲۰۸ -

**[ترجمه]

«۳»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي جَمَاعَةً عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ عَنْ

ص: ۳۶۹

- ٢-٢. سورة الأنعام: ١٥١.
٣-٣. سورة الإسراء: ٣١.
٤-٤. سورة الإسراء: ٣٣.
٥-٥. سورة الكهف: ٧٤.
٦-٦. سورة الفرقان: ٦٨.
٧-٧. سورة التكوير: ٩.
٨-٨. أمالي الصدوق ص ٢٠٨ جزء حديث.

أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِ بْنِ عَن أَبِي جَعْفَرٍ عَن آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُلْتُ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقِي بِهَا فِي كِتَابِهِ قُلْتُ الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ فَإِذَا تَكَلَّمَ ظَهَرَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ قُلْتُ فَمَنْ جَهَلَ شَيْئًا عَادَاهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ قُلْتُ قَدْرٌ أَوْ قِيمَةٌ كُلُّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قِصِّهِ طَالُوتَ - إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ قُلْتُ الْقَتِيلُ يُقْتَلُ الْقَتِيلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (١).

***[ترجمه] امالی طوسی: امام باقر از پدرانش از امیر المؤمنین علیهم السلام روایت کرده که فرمود: چهار سخن گفتم، خدای تعالی تصدیق و راستی و درست گویی ایم را بآن در کتاب خود (قرآن عظیم) فرو فرستاد، گفتم: مرد در زیر زبانش پنهان است، پس هر گاه سخن گوید آشکار گردد، خدای تعالی فرو فرستاد: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ»، - محمد / ٣٠ - {و از آهنگ سخن به [حال] آنان پی خواهی بُرد.} گفتم: کسی که چیزی را نمی داند دشمن آن است، خدا فرو فرستاد: «بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ»، - یونس / ٣٩ - {بلکه چیزی را دروغ شمردند که به علم آن احاطه نداشتند.} و گفتم: قدر و منزلت یا قیمت و ارزش هر مرد، چیزی است که آن را نیکو می داند، پس خدا در داستان طالوت فرو فرستاد: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ»، - بقره / ٢٤٧ - {در حقیقت، خدا او را بر شما برتری داده، و او را در دانش و [نیروی] بدن بر شما برتری بخشیده است.} و گفتم: کشتن (به حق و درستی)، کشتن (به ناحق و نادرستی) را کم می گرداند، پس خدا فرو فرستاد: «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ»، - بقره / ١٧٩ - {و ای خردمندان، شما را در قصاص زندگانی است.} - امالی طوسی ٢: ١٠٨ -

***[ترجمه]

«٤»

ج، [الإحتجاج] بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَن آبَائِهِ عَن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى - وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ الْحَيَاةُ - وَ لَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ لِأَنَّ مَنْ هَمَّ بِالْقَتْلِ فَعَرَفَ أَنَّ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَكَفَّ لِتَمْلِكُكَ عَنِ الْقَتْلِ كَانَ حَيَاةً لِلَّذِي كَانَ هَمَّ بِقَتْلِهِ وَ حَيَاةً هَذَا [لِهَذَا] الْحَيَاةِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ وَ حَيَاةً لِغَيْرِهِمَا مِنَ النَّاسِ إِذَا عَلِمُوا أَنَّ الْقِصَاصَ وَاجِبٌ - لَا يَجْسُرُونَ عَلَى الْقَتْلِ مَخَافَةَ الْقِصَاصِ - يَا أُولِي الْأَلْبَابِ أُولَى الْعُقُولِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِبَادَ اللَّهِ هَذَا قِصَاصُ قَتْلِكُمْ لِمَنْ تَقْتُلُونَهُ فِي الدُّنْيَا وَ تُفْنُونَ رُوحَهُ أَوْ لَا أُبْتِكُمْ بِأَعْظَمَ مِنَ الْقَتْلِ وَ مَا يُوجِبُهُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْقِصَاصِ قَالُوا بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْقَتْلِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَتْلًا لَا يَنْجِبُ وَ لَا يَحْيَا بَعْدَهُ أَبَدًا قَالُوا مَا هُوَ قَالَ أَنْ يُضَلَّهُ عَن تَبَوُّهِ مُحَمَّدٍ وَ عَن وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَسْلُكَ بِهِ غَيْرَ سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُغْرِيَهُ بِاتِّبَاعِ طَرَائِقِ أَعْدَاءِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِمْ وَ دَفَعِ عَلِيُّ عَن حَقِّهِ وَ جَحْدِ فَضْلِهِ وَ أَلَّا يُبَالِيَ بِإِعْطَائِهِ وَاجِبَ تَعْظِيمِهِ فَهَذَا هُوَ الْقَتْلُ الَّذِي هُوَ تَخْلِيدُ الْمَقْتُولِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا أَبَدًا فَجَزَاءُ هَذَا الْقَتْلِ مِثْلُ ذَلِكَ الْخُلُودِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (٢).

***[ترجمه] احتجاج: طبرسی با سلسله سند از علی بن حسین علیه السلام در تفسیر آیه: «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ» روایت کرده که فرمود: «وَلَكُمْ» یعنی ای امت محمد «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ»، زیرا کسی که قصد کشتن دیگری را دارد، می فهمد که

قصاص خواهد شد، پس از کشتن او دست برمی دارد و این برای کسی که می خواست او را بکشد و نیز برای خود این جنایتکار که قصد کشتن دیگری را داشت، و برای مردم دیگر، زندگی و حیات را به همراه دارد؛ چرا که دیگران نیز وقتی بدانند که قصاص واجب است، از ترس قصاص، جرأت کشتن را پیدا نمی کنند. «یا أُولَى الْأَلْبَابِ» یعنی ای خردمندان! «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» سپس حضرت فرمود: ای بندگان خدا! این قصاص، قتل شما در برابر کسانی است که آن‌ها را در دنیا می کشید و روح او را فانی می سازید. آیا می خواهید شما را از قتلی که بزرگ تر از این قتل است و خداوند قصاص بزرگ تر این قصاص را بر قاتل آن واجب نموده، آگاه سازم؟ آن‌ها عرض کردند: آری ای پسر رسول خدا. حضرت فرمود: بزرگتر از این قتل، قتلی است که قابل جبران نیست و دیگر هرگز زنده نخواهد شد. آن‌ها عرض کردند: آن چیست؟ حضرت فرمود: این است که دیگران را از نبوت محمد صلی الله علیه و آله و ولایت علی بن ابی طالب علیه السلام گمراه سازد و آن‌ها را به راهی غیر از راه خداوند بکشاند و به پیروی از راه دشمنان علی علیه السلام و قائل شدن به امامت آنان و بازداشتن علی علیه السلام از حقش و انکار فضل و برتری اش و اهمیت ندادن به بزرگداشت او، تحریک کنند. این همان قتلی است که مقتول را برای ابد در آتش جهنم جاویدان خواهد نمود و سزای این قتل برای قاتل آن، به مانند مقتول، این است که تا ابد در آتش جهنم باقی بماند. - محاسن ۲: ۵۰ -

***[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فی عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ: أَنَّهُ كَتَبَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ إِلَيْهِ حَرْمَ قَتْلِ النَّفْسِ لِعَلِّهِ فَسَادِ الْخَلْقِ فِي تَحْلِيلِهِ لَوْ أُحِلَّ وَفَنَائِهِمْ وَفَسَادِ التَّدْبِيرِ (۳).

ص: ۳۷۰

۱-۱. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۱۰۸.

۲-۲. الاحتجاج ج ۲ ص ۵۰.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۷۸ و العیون ج ۲ ص ۹۱.

**[ترجمه] علل الشرايع، عيون اخبار الرضا: امام رضا عليه السلام در پاسخ به پرسش های ابن سنان، مرقوم فرمود: کشتن انسان حرام شده است؛ به دليل اين که اگر حلال می کرد، در حلال دانستن قتل، فساد مردم و نابودی آنان و فساد تدبیر بود. - علل الشرايع : ۴۷۸ و عيون الاخبار ۲ : ۹۱ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرايع] ابن المَتَوَكَّلِ عَنِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَيْدِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَتْلُ النَّفْسِ مِنَ الْكَبَائِرِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ - وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (۱).

**[ترجمه] علل الشرايع: امام جواد عليه السلام از پدرش از جدش از امام صادق عليهم السلام روایت کرده که فرمود: قتل نفس از گناهان بزرگ است زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا»، - علل الشرايع : ۴۷۸ -

**[ترجمه]

«۷»

فس، [تفسیر القمی]: وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا قَالَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِهِ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ وَمَنْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا نَبِيًّا فَلَا تَوْبَةَ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ فَيُقَادَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَقْتُلُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مَحَاهُ اللَّهُ عَنْهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِسْلَامُ يُجِبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ أَيْ يَمْحُو لِأَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ فَإِذَا قُبِلَتْ تَوْبَتُهُ مِنَ الشُّرْكِ قُبِلَتْ فِيهَا سِوَاهُ فَأَمَّا قَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ فَإِنَّهُ عَنَى مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا فَلَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ لِأَنَّهُ لَمَّا يُقَادُ أَحَدٌ بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَبِالْوَصِيَّةِ إِلَّا الْأَوْصِيَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْصِيَاءَ لَا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَغَيْرُ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ - لَا يَكُونُ مِثْلَ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ فَيُقَادَ بِهِ وَ قَاتِلُهُمَا لَا يُوقَفُ لِلتَّوْبَةِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر قمی: در مورد این فرموده خداوند: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» آورده است: هر کس مؤمنی را برای دینش بکشد، توبه او پذیرفته نمی شود و هر کس پیامبر یا وصی پیامبر را بکشد، توبه ندارد؛ چرا که برای مقتول مشابهی نیست تا قاتل بدان قصاص شود و گاهی فردی در میان مشرکان، مجوس و مسیحیان است و فردی از مسلمانان را به این دلیل که مسلمان است می کشد، ولی چون به اسلام در می آید، خداوند این قتل را از او محو می سازد؛ چرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است: اسلام، ماقبل خودش را قطع می سازد؛ یعنی محو می کند. چرا که بزرگ ترین گناهان نزد خدا، شرک و رزی به خداست و وقتی که توبه اش در مورد شرک

پذیرفته شود، در غیر شرک نیز پذیرفته خواهد شد. و اما فرموده امام صادق علیه السلام که: توبه برای او نیست، منظور حضرت این است که هرکس پیامبر یا وصی را بکشد، توبه برای او نیست؛ چون در برابر پیامبران، جز پیامبران و در برابر اوصیاء جز اوصیاء قصاص نمی شود و پیامبران و اوصیاء این گونه نیستند که برخی برخی را بکشند؛ و غیر از پیامبر و وصی، همانند پیامبر و وصی نیست تا بدان قصاص صورت گیرد و قاتل پیامبر و وصی هم موفق به توبه کردن نمی شود. - تفسیر قمی ۱: ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۸»

فس، [تفسیر القمی]: وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا وَأَثَامًا وَأَدَى [وَادٍ] مِنْ صُفْرِ مُذَابٍ قَدَّامَهَا حَرَّةٌ فِي جَهَنَّمَ يَكُونُ فِيهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ يَكُونُ فِيهِ الزُّنَاهُ يَضَاعِفُ لَهُمْ فِيهِ الْعَذَابُ - إِلَّا مَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا يَقُولُ لَا يَعُودُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِإِخْلَاصٍ وَ بِنَيْتِهِ صَادِقَةٍ (۳).

**[ترجمه] تفسیر قمی: در مورد آیه «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا»، گفته است که أَثَامًا یکی از دره های جهنم است که از مس مذاب پر شده است و در جلوی آن حفره عمیقی است که به جهنم منتهی می شود و کسانی که غیر از خدا را عبادت می کردند و به ناحق مرتکب قتل می شدند و نیز زناکاران، در آن نگه داشته می شوند، و در آنجا عذابشان چند برابر می گردد، مگر کسانی را که خداوند با جملات «إِلَّا مَنْ تَابَ وَ آمَنَ» تا «فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا» استثنا می کند، البته به شرطی که با اخلاص و نیتی خالص، مرتکب گناه نگردند. - تفسیر قمی ۲: ۱۱۶ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: وَجِدَ فِي غَمْدِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَحِيفَةً مَخْتُومَةً فَفَتَحُوهَا فَوَجَدُوا فِيهَا إِنْ أَعْتَى النَّاسِ

ص: ۳۷۱

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۷۸ و فی المصدر (عظیما) و هو الموافق لكتاب الله تعالى.

۲-۲. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۱۴۸.

۳-۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۱۱۶.

عَلَى اللَّهِ الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ وَ الضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ وَ مَنْ أَخَذَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ النَّاسُ أَجْمَعِينَ - لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَ لَا عَدْلًا وَ مَنْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۱).

**[ترجمه]قرب الاسناد: ابن علوان از امام صادق عليه السلام از پدرش روایت کرده که فرمود: امام باقر عليه السلام فرمود: در غلاف شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله نوشته ای مهر و موم شده پیدا شد. آن را گشودند. در آن یافتند: سرکش ترین مردم بر خدا کسی است که غیر قاتلش را بکشد و غیر زننده اش را بزند و هرکس که حادثه آفریند یا حادثه آفرینی را پناه دهد، بر او لعنت خدا و فرشتگان و همه مردم باد و خداوند از او توبه و عوض نمی پذیرد و هرکس که غیر موالیانش را پذیرد، او به آنچه بر حضرت محمد صلی الله علیه و آله نازل گشته، کافر شده است. - . قرب الاسناد : ۵۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ابْتَدَرَ النَّاسُ إِلَى قِرَابِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَإِذَا صَحِيفَةٌ صِيغِيرَةٌ وَجِدُوا فِيهَا مِنْ آوَى مُحَدَّثًا فَهُوَ كَافِرٌ وَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ مَنْ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ (۲).

**[ترجمه]قرب الاسناد: علی (بن جعفر) از برادرش امام موسی بن جعفر عليه السلام روایت کرده که فرمود: مردم پس از رحلت رسول خدا صلی الله علیه و آله به سراغ غلاف شمشیرش رفتند، به نوشته کوچکی برخورد کردند که در آن چنین بود: هرکس بدعت گذاری را پناه دهد، او کافر است و هرکس غیر از موالی خودش را بپذیرد، لعنت خدا بر او باد و از سرکش ترین مردم بر خداوند عز و جل کسی است که غیر قاتل خود را بکشد یا غیر زننده خود را بزند. - . قرب الاسناد : ۱ : ۱۱۲ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ل، [الخصال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا عَجَبَتِ الْأَرْضُ إِلَيَّ رَبُّهَا عَزَّ وَ جَلَّ كَعَجَبِجِهَا مِنْ ثَلَاثِهِ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُشْفِكُ عَلَيْهَا أَوْ اغْتِسَالٍ مِنْ زَنًا أَوْ النَّوْمِ عَلَيْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (۳).

**[ترجمه]خصال: سلیمان بن حفص بصری از جعفر بن محمد عليه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: زمین به پروردگارش ناله نکرد، مانند نالیدن آن از سه چیز: خون حرامی که بر زمین ریخته شود، یا غسل کردن از زنا یا خوابیدن بر آن پیش از طلوع آفتاب. - . خصال : ۱ : ۹۲ -

**[ترجمه]

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ السَّفَاكَ لِلدَّمِ وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ مَشَاءُ بَنِيْمِهِ (۴).

** [ترجمه] خصال: محمد بن سنان از برخی اصحابش روایت کرده که امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس وارد بهشت نمی شوند: خون ریز و شارب الخمر و کسی که سعی در سخن چینی دارد. - خصال ۱: ۱۱۸ -

** [ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلُوهُ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ غَالِبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۵).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: علی بن غالب از مردی از امام صادق علیه السلام همین حدیث را روایت کرده است. - ثواب الاعمال: ۲۴۱ -

** [ترجمه]

ل، [الخصال]: فِيمَا أُوصِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَشْرَةٌ الْفِتْنَةُ وَ السَّاحِرُ وَ الدُّيُوتُ وَ نَاكِحُ الْمَرْأَةِ حَرَامًا فِي دُبُرِهَا وَ نَاكِحُ الْبَيْهَمَةِ وَ مَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ وَ السَّاعِي فِي الْفِتْنَةِ وَ بَائِعُ السَّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَ لَمْ يُحِجَّ (۶).

ص: ۳۷۲

۱-۱. قرب الإسناد ص ۵۰.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۲.

۳-۳. الخصال ج ۱ ص ۹۲.

۴-۴. الخصال ج ۱ ص ۱۱۸.

۵-۵. ثواب الأعمال ص ۲۴۱.

۶-۶. الخصال ج ۲ ص ۲۱۷.

**[ترجمه] خصال: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و سلم در وصیتی به علی علیه السلام فرمود: ای علی، از این امت، ده نفر به خدای بزرگ کفر ورزیدند: سخن چین، جادوگر، دیوث، کسی که از راه حرام از عقب زن جماع کند، کسی که با حیوانات جماع کند، کسی که با زن محرم خود زنا کند، کسی که سعی در فتنه کند، کسی که به دشمن در حال جنگ اسلحه بفروشد و کسی که زکات ندهد و کسی که امکان حج داشته باشد و حج نکند و بمیرد. - خصال ۲: ۲۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مع، [معانی الأخبار] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْوَشَاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا قُلْتُ وَ مَا الْحَدِيثُ قَالَ مَنْ قَتَلَ (۱).

**[ترجمه] معانی الاخبار، عیون اخبار الرضا: و شاء گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: خداوند هر کس را که حادثه جوئی کند یا حادثه جوئی را پناه دهد، لعنت کرده است. عرض کردم: حادثه چیست؟ فرمود: کسی که شخصی را بکشد. - معانی الاخبار: ۳۸۰ و عیون الاخبار ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: حسین بن سعید همین روایت را نقل کرده است. - ثواب الاعمال: ۲۴۸ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَرِثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابَيْنِ - كِتَابَ اللَّهِ وَ كِتَابًا فِي قِرَابِ سَيِّفِي قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الْكِتَابُ الَّذِي فِي قِرَابِ سَيْفِكَ قَالَ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ (۳).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا: امام رضا علیه السلام از پدرانش از امیر المؤمنین علیهم السلام روایت کرده که فرمود: من از رسول خدا صلی الله علیه و آله دو کتاب به ارث بردم: کتاب خدا و کتابی که در غلاف شمشیرم بود. سؤال شد که: ای امیر المؤمنین! آن چه کتابی است که در غلاف شمشیرم بود؟ حضرت فرمود: کسی که غیر از قاتلش را بکشد یا غیر از زننده

** [ترجمه]

«۱۸»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلُهُ (۴).

** [ترجمه] صحیف الرضا علیه السلام: از آن حضرت همین حدیث روایت شده است. - صحیفه الرضا : ۱۱ -

** [ترجمه]

«۱۹»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: الذُّنُوبُ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ الْبَغْيُ وَالدُّنُوبُ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ الْقَتْلُ وَ الَّتِي تُنَزِلُ النَّقَمَ الظُّلْمُ وَ الَّتِي تَهْتِكُ السُّتُورَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ الَّتِي تَحْسِبُ الرِّزْقَ الزِّنَا وَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَ تُظْلِمُ الْهَوَاءَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ (۵).

** [ترجمه] علل الشرائع: مجاهد از پدرش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: از جمله گناهانی که نعمت های الهی را تغییر می دهند، بغي و نافرمانی است؛ و از جمله معاصی که موجب ندامت و پشیمانی است، کشتن نفس است؛ و از گناهانی که نعمت و گرفتاری به دنبالش می باشد، ظلم و ستم بوده؛ و از عصیان هایی که پرده ها را پاره می کند شرب خمر است؛ و گناهی که سبب حبس رزق و دست نیافتن بر آن است زنا بوده؛ و آنچه فناء و مرگ را به انسان نزدیک می نماید قطع رحم می باشد؛ و گناهی که موجب رد شدن دعا و مستجاب نشدنش بوده و هوا را تیره و تار می کند، عاق والدین شدن می باشد. - علل الشرائع : ۵۸۴ -

** [ترجمه]

«۲۰»

مع، [معانی الاخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يُعْرَضُكُمْ رَحْبُ الذَّرَاعَيْنِ بِالْدَمِّ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا قَاتِلٌ لَا يَمُوتُ فَقَالَ النَّارُ (۶).

** [ترجمه] معانی الاخبار: ثمالی از علی بن حسین علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: شما را فریفته خویش نسازد کسی که دستانش به خون باز است؛ چرا که برای او نزد خداوند عز و جل قاتلی است که مرگ ندارد. گفتند: ای رسول خدا - صلی الله علیه و آله - آن قاتلی که مرگ ندارد چیست؟ حضرت فرمود: آتش جهنم. -

مع، [معانى الأخبار] أبى عن سعد عن إبراهيم بن مهران عن أخيه عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته

ص: ٣٧٣

-
- ١-١. معانى الأخبار ص ٣٨٠ و العيون ج ١ ص ٣١٣.
 - ٢-٢. ثواب الأعمال ص ٢٤٨ طبع بغداد.
 - ٣-٣. عيون الأخبار ج ٢: ٤٠.
 - ٤-٤. صحيفه الرضا: ١١.
 - ٥-٥. علل الشرائع: ٥٨٤.
 - ٦-٦. معانى الأخبار: ٢٦٤.

يَقُولُ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَحَدَثَ فِي الْمَدِينَةِ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا قُلْتُ وَ مَا ذَلِكَ الْحَدِيثُ قَالَ الْقَتْلُ (١).

**[ترجمه] معانی الاخبار: صفوان بن يحيى از جميل از امام صادق عليه السلام روايت کرده که از آن حضرت شنيدم که می... فرمود: هر کس در مدينه حادثه جوئی کند يا حادثه جو را در خانه خود جا دهد، لعنت خدا بر او باد. من پرسيدم: حادثه جوئی چیست؟ ابو عبد الله صادق گفت: آدم کشی. - معانی الاخبار: ۲۶۴ -

**[ترجمه]

«۲۲»

مع، [معانی الاخبار] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَيْفِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَحَدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عِدْلٌ وَ لَا صِرْفٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَدِيثُ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ أَوْ مِثْلَ مِثْلِهِ بِغَيْرِ قَوْدٍ أَوْ ابْتِدَاعٍ بِدَعَاةٍ بِغَيْرِ سُبَّةٍ أَوْ انْتِهَابٍ نُهْبَةٍ ذَاتِ شَرَفٍ فَسَادٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْفِتْيَةُ قَالَ فَقِيلَ مَا الصَّرْفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ التَّوْبَةُ (٢).

**[ترجمه] معانی الاخبار: امی بن یزید قرشی گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر کس که حادثه ای بیافریند یا حادثه آفرینی را پناه دهد، لعنت خدا و فرشتگان و همه مردم بر او باد و روز قیامت از او عدل و صرف پذیرفته نیست. سؤال شد: ای رسول خدا! آن حادثه چیست؟ حضرت فرمود: کسی که شخصی را بدون آن که کسی را کشته باشد، بکشد یا بدون حق قصاص، کیفر دهد یا بدون سنت، بدعتی بگذارد یا کالای ارزشمندی را غارت کند. راوی گوید: سؤال شد: ای رسول خدا! عدل چیست؟ حضرت فرمود: فدیة. راوی گوید: سؤال شد: ای رسول خدا! صرف چیست؟ حضرت فرمود: توبه. - معانی الاخبار: ۲۶۴ -

**[ترجمه]

«۲۳»

مع، [معانی الاخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَمَاطِ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَ إِنَّمَا قَتَلَ وَاحِدًا فَقَالَ يُوضَعُ فِي مَوْضِعٍ مِنْ جَهَنَّمَ إِلَيْهِ مُنْتَهَى شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِهَا لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا كَانَ إِنَّمَا يُدْخَلُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَ لَوْ كَانَ قَتَلَ وَاحِدًا كَانَ إِنَّمَا يُدْخَلُ ذَلِكَ الْمَكَانَ قُلْتُ فَإِنَّهُ قَتَلَ آخَرَ قَالَ يُضَاعَفُ عَلَيْهِ (٣).

**[ترجمه] معانی الاخبار: حمران گوید: به امام باقر عليه السلام گفتم: معنای قول خداوند عز و جل چیست: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا»، - مائده / ۳۲ - در حالی که

(آن شخص) فقط یک نفر را کشته است؟ فرمود: در جایی از دوزخ که آخرین حد شدت عذاب جهنمیان است نهاده می شود، و اگر کسی تمامی مردم را بکشد نیز به همان مکان وارد می شود، گفتم: اگر نفر دیگری را هم بکشد (چه می شود)؟ فرمود: عذابش دوچندان گردد. - معانی الاخبار: ۳۷۹ -

**[ترجمه]

«۲۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حُمْرَانَ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ قُلْتُ فَمَنْ أَحْيَاهَا قَالَ نَجَّاهَا مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ سَبِغٍ أَوْ عَدُوٍّ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ تَأْوِيلُهَا الْأَعْظَمُ دَعَاها فَاسْتَجَابَتْ لَهُ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از حرمان همین حدیث روایت شده و در آخر روایت آمده است: پرسیدم: کسی که انسانی را زنده سازد؟ حضرت فرمود: او را از غرق شدن، سوختن، حیوان درنده یا دشمن نجات دهد. پس از آن امام ساکت شد و سپس به من توجهی فرمود و بیان داشت: تاویل بزرگ تر این آیه [یعنی احیای یک فرد] این است که او را دعوت کند [به حق] و او بپذیرد. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۱۲ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (۵).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: حسین بن سعید همین حدیث را روایت کرده است. - ثواب الأعمال: ۲۴۷ -

**[ترجمه]

«۲۶»

ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ

ص: ۳۷۴

۱-۱. معانی الأخبار: ۲۶۴.

۲-۲. معانی الأخبار: ۲۶۵.

۳-۳. معانی الأخبار: ۳۷۹.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱: ۳۱۲.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا قَالَ جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ (١).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: ابان از کسی که برای او روایت کرده گوید که از امام صادق علیه السلام در باره کسی که قتل عمد می کند، پرسیدند. فرمود: جزای او جهنم است. - . ثواب الاعمال : ٢٤٦ -

**[ترجمه]

«٢٧»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْقَلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَوَجِدَ فِي ذُؤَابَةِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِيحْفَةً فَمَاذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ وَ مَنْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ وَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَنْ أَخِيذَتْ حَدِيثًا أَوْ آوَى مُجِدِّثًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِرْفًا وَ لَا عَدْلًا قَالَ ثُمَّ قَالَ تَدْرِي مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ قُلْتُ مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ يَعْنِي أَهْلَ الدِّينِ وَ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ فِي قَوْلِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْعَدْلُ الْفِدَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢).

**[ترجمه] معانی الاخبار: اسحاق بن ابراهیم صیقل گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در غلاف شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله نوشته ای پیدا شد که در آن نوشته شده بود: بسم الله الرحمن الرحيم. سرکش ترین مردم بر خداوند عز و جل در روز قیامت کسی است که غیر قاتلش را بکشد و کسی که غیر زنده اش را بزند و هرکس که غیر از موالی خودش را بپذیرد. او به آنچه که خداوند متعال بر حضرت محمد صلی الله علیه و آله نازل کرده، کافر است؛ و هرکس که حادثه جویی کند یا حادثه جویی را پناه دهد، خداوند در روز قیامت از او صرف و عدل را نمی پذیرد. ابواسحاق گوید: سپس امام صادق علیه السلام فرمود: آیا می دانی که منظور حضرت از این گفته اش: کسی که غیر از موالیانش را به ولایت بپذیرد، چیست؟ پرسیدم: چه منظوری از این جمله دارد؟ حضرت فرمود: منظورش اهل دین است. برگرداندن، همان توبه در بیان امام باقر علیه السلام و عوض، همان فدیة در بیان امام صادق علیه السلام است. - . معانی الاخبار : ٣٧٩ -

**[ترجمه]

«٢٨»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا عَلَى دِينِهِ فَذَلِكَ الْمُتَعَمِّدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ - وَ أَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا قُلْتُ فَالرَّجُلُ يَقَعُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الرَّجُلِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ فَيَقْتُلُهُ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْمُتَعَمِّدَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٣).

**[ترجمه] معانی الاخبار: سماعه گوید: از امام صادق علیه السلام درباره فرموده خداوند عز و جل: و هر کس، فرد باایمانی را از روی عمد به قتل برساند، مجازات او دوزخ است؛ در حالی که جاودانه در آن می ماند، پرسیدم. حضرت فرمود: هرکس

مؤمنی را برای دینش بکشد، این همان کسی است که عمداً کشته و خداوند در قرآنش فرموده است: و عذاب دردناکی برای او آماده ساخته است. پرسیدم: میان مردی با مردی دیگر، درگیری می شود و با شمشیر او را می زند و او را می کشد. حضرت فرمود: این، آن کسی نیست که خداوند فرموده است که عمداً کشته است. - معانی الاخبار: ۳۸ -

*** [ترجمه]

«۲۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ: مِثْلَهُ (۴).

*** [ترجمه] تفسیر عیاشی: از سماعه همین حدیث روایت شده است. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۷ -

*** [ترجمه]

«۳۰»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي السَّفَاتِجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ إِنْ جَازَاهُ (۵).

*** [ترجمه] معانی الاخبار: ابو سفاتج از امام صادق علیه السلام روایت کرده که در باره این فرموده خداوند عز و جل «و مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ» فرمود: اگر خداوند او را مجازات کند، جزای او جهنم است. - معانی الاخبار: ۳۸۰ -

*** [ترجمه]

«۳۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

ص: ۳۷۵

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۲۴۶.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۳۷۹.

۳-۳. نفس المصدر ص ۳۸.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۶۷ ضمن حدیث.

۵-۵. معانی الأخبار ص ۳۸۰.

تَحْرُمُ الْجَنَّةَ عَلَى ثَلَاثَةٍ عَلَى الْمَنَانِ وَعَلَى الْقِتَالِ وَعَلَى مُدْمِنِ الْخَمْرِ (۱).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: زید بن علی از پدرش از جدش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: بهشت بر سه کس حرام است: کسی که زیاد منت می‌گذارد و قتال و کسی که همیشه شراب می‌خورد. - ثواب الاعمال: ۲۴۱ -

** [ترجمه]

«۳۲»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ أَبِي وَالدِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا (۲).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: ابو ولاد از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: هر کس از روی عمد خود را بکشد، در آتش دوزخ ماندگار خواهد بود. - ثواب الاعمال: ۲۴۶ -

** [ترجمه]

«۳۳»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا لَا يُعْجَبَنَّكَ رَحْبُ الذَّرَاعَيْنِ بِالْدَّمِ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ (۳).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: حداء از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: شما را به شگفت نیآورد کسی که دستانش به خون باز است؛ چرا که برای او نزد خداوند عز و جل قاتلی است که مرگ ندارد. - ثواب الاعمال ۱: ۲۴۸ -

** [ترجمه]

«۳۴»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] محاسن: محمد بن علی از صفوان همین حدیث را روایت کرده است. - محاسن: ۱۰۵ -

** [ترجمه]

«۳۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوَّلُ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الدَّمَاءُ فَيُوقَفُ ابْنُ آدَمَ فَيَفْصَلُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الدَّمَاءِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ النَّاسُ بَعِيدٌ ذَلِكَ فَيَأْتِي الْمَقْتُولُ قَاتِلَهُ فَيَسْخَبُ دَمُهُ فِي وَجْهِهِ فَيَقُولُ هَذَا قَتَلَنِي فَيَقُولُ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَلَا يَسِيءُ طَبْعُ أَنْ يَكْتُمَ اللَّهُ حَدِيثًا (٥).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: جابر بن یزید از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: نخستین چیزی که خداوند در روز قیامت در باره آن داوری می کند، خون‌هاست؛ پس دو پسر آدم را می آورند و میانشان حکم می کنند، آن گاه به حساب کسانی که پس از آن دو، خونی ریخته اند می رسند تا اینکه کسی از پیشینیان باقی نمی ماند. سپس نوبت به دیگران می رسد، پس مقتول قاتل خود را می آورد، در حالی که خون بر چهره اش جاری است، و می گوید: این شخص مرا کشته است. خدا از او می پرسد: آیا تو او را کشتی؟ پس قاتل نمی تواند هیچ سخنی را از خدا پنهان دارد. - ثواب الاعمال : ۲۴۷ -

** [ترجمه]

«۳۶»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ: مِثْلُهُ (٦).

** [ترجمه] محاسن: محمد بن علی از ابو جمیله همین روایت را نقل کرده است. - محاسن : ۱۰۶ -

** [ترجمه]

«۳۷»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى - عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ بَرَّةً وَ لَا فَاجِرَةً إِلَّا وَ هِيَ تُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِقَاتِلِهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَ رَأْسُهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَ أَوْدَاجُهُ تُسْخَبُ دَمًا يَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فَبِمَ قَتَلَنِي فَإِنْ كَانَ قَتَلَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أُثِيبَ الْقَاتِلُ الْجَنَّةَ وَ ذَهَبَ بِالْمَقْتُولِ إِلَى النَّارِ وَ إِنْ قَالَ:

ص: ۳۷۶

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۲۴۱ و قد سقط الحديث من مطبوعه بغداد و هو في ص ۱۲ طبعه ايران القديمه.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۲۴۶.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۴۸.

۴- ۴. المحاسن ص ۱۰۵.

۵- ۵. ثواب الأعمال ص ۲۴۷.

فِي طَاعِهِ فَلَانَ قَيْلَ لَهُ أَقْتَلُهُ كَمَا قَتَلَكَ ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ فِيهِمَا بَعْدَ مَشِيئَتِهِ (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: ابو جارود از محمد بن علي عليه السلام روايت کرده که فرمود: هر مقتولی خواه نیکوکار باشد یا بدکار، روز قیامت در حالی محشور می شود که با دست راست خود گریبان قاتل و با دست چپش سر او را گرفته و از رگهای گلویش خون جاری است و می گوید: پروردگارا، از این شخص بپرس که برای چه مرا کشت؟ پس اگر او را به فرمان خدا کشته باشد، قاتل را به بهشت و مقتول را به دوزخ می برند، و اگر او را به فرمان دیگری کشته باشد، به مقتول می گویند: او را بکش همچنان که تو را کشت. سپس خداوند هر گونه بخواهد در باره آن دو عمل می کند. - ثواب الاعمال : ۲۴۷ -

**[ترجمه]

«۳۸»

ثو، [ثواب الأعمال] مِاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ الْأَزْرَقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا مُؤْمِنًا قَالَ يُقَالُ لَهُ مُتُّ أَيَّ مَيْتَةٍ شِئْتَ إِنْ شِئْتَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شِئْتَ نَصْرَانِيًّا وَإِنْ شِئْتَ مَجُوسِيًّا (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: سعيد ازرق می گوید: امام صادق عليه السلام در باره کسی که مرد مؤمنی را بکشد، فرمود: هنگام مرگ به او گفته می شود: می خواهی یهودی یا نصرانی یا مجوسی بمیر! - ثواب الاعمال : ۲۴۷ -

**[ترجمه]

«۳۹»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنْ أُعْتِيَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ وَ مَنْ ضَرَبَ مَنْ لَمْ يَضْرِبْهُ (۳).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: حلبی از امام صادق عليه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: سرکش ترین مردم در برابر خدا کسی است که غیر قاتل خود را بکشد و یا به کسی کتک بزند که او را کتک نزده است. - ثواب الاعمال : ۲۴۸ -

**[ترجمه]

«۴۰»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَا مُوسَى قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاكُمْ وَ قَتَلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ بَغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ نَفْسًا فِي الدُّنْيَا قَتَلْتَهُ فِي النَّارِ مِائَةَ أَلْفِ قَتَلَةٍ مِثْلَ قَتَلِهِ صَاحِبِهِ (۴).

***[ترجمه] ثواب الاعمال: سلیمان بن خالد می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند به موسی بن عمران علیه السلام وحی فرمود: ای موسی، به بزرگان بنی اسرائیل بگو: از کشتن نفس حرام پرهیزید، زیرا هر کس از شما دیگری را در دنیا به ناحق بکشد، من او را در آتش دوزخ صد هزار بار مانند کشتن او خواهم کشت. - ثواب الاعمال : ۲۴۸

***[ترجمه]

«۴۱»

سن، [المحاسن] فی روایه سلیمان بن خالد: مثله (۵).

***[ترجمه] محاسن: در روایت سلیمان بن خالد همین حدیث روایت شده است. - محاسن : ۱۰۵ -

***[ترجمه]

«۴۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أبی عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا أَثْبَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَاتِلِهِ جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَ بَرِيءَ الْمَقْتُولِ مِنْهَا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (۶).

***[ترجمه] ثواب الاعمال: عبد الرحمن بن اسلم از پدرش نقل کرده است که امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس از روی عمد مؤمنی را بکشد، خداوند همه گناهان او را بر قاتل می نویسد و مقتول از آن گناهان پاک می گردد، و این همان سخن خداوند است که [از قول پسران آدم نقل] فرموده است: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ» - مائده / ۲۹ - {من می خواهم تو با گناه من و گناه خودت [به سوی خدا] باز گردی، و در نتیجه از اهل آتش باشی.} - ثواب الاعمال : ۲۴۸ -

***[ترجمه]

«۴۲»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ: مثله (۷).

***[ترجمه] محاسن: محمد بن علی از محمد بن اسلم همین روایت را نقل کرده است. - محاسن : ۱۰۵ -

***[ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

ص: ٣٧٧

١-١. ثواب الأعمال ص ٢٤٧.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٢٤٧.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٢٤٨.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٢٤٨.

٥-٥. المحاسن ص ١٠٥.

٦-٦. ثواب الأعمال: ٢٤٨.

٧-٧. المحاسن ص ١٠٥.

عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً عُدَّتْ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ عَطْشًا (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: حفص بن بختری از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که فرمود: زنی به خاطر گربه ای دچار عذاب گردید، زیرا آن را بسته بود و رهایش نکرد تا از تشنگی جان داد. - ثواب الاعمال: ۲۴۷ -

**[ترجمه]

«۴۵»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: وَ أَمَّا كَفَّارَةُ الدَّمِّ فَعَلَى مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا أَنْ يُقَادَ بِهِ فَإِنْ عَفَا عَنْهُ وَ قُبِلَتْ مِنْهُ الدِّيَةُ فَعَلَيْهِ التَّوْبَةُ وَ اللَّاسِيغْفَارُ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَعَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ أَوْ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ إِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ أُخِذَ مِنْ عَاقِلَتِهِ (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: کفاره خون اینگونه است که هر کس مؤمنی را از روی عمد بکشد، در برابر آن قصاص می شود؛ ولی اگر از او عفو و دیه پذیرفته شد، بر اوست که توبه و استغفار کند. و هر کس مؤمنی را به اشتباه بکشد، می ... بایست بنده مؤمنی را آزاد کند یا به شصت تهیدست غذا بدهد. و دیه زن مسلمان به خانواده اش تعلق می گیرد، و اگر مالی نداشته باشد، از عاقله اش گرفته می شود. - فقه الرضا: ۳۶ -

**[ترجمه]

«۴۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحِهِ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا وَ قَالَ لَا يُؤَفَّقُ قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّدًا لِلتَّوْبَةِ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: مادامی که مؤمن خون حرامی را نریخته است، از دین خود خارج نشده است و فرمود: قاتلی که مؤمنی را به عمد بکشد، توفیق توبه به او داده نمی شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۷ -

**[ترجمه]

«۴۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْمُؤْمِنِ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا لَهُ تَوْبَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ قَتَلَهُ لِإِيمَانِهِ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ وَ إِنْ كَانَ قَتَلَهُ لِغَضَبٍ أَوْ لِسَبِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ تَوْبَتَهُ أَنْ يُقَادَ مِنْهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلِيمًا بِهِ أَحَدٌ انْطَلَقَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَأَقْرَبَهُمْ بَقْتَلِ صَاحِبِهِمْ فَإِنْ عَفَوْا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلُوهُ أَعْطَاهُمُ الدِّيَةَ وَ أَعْتَقَ نَسَمَةً وَ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ أَطْعَمَ

سِتِّينَ مِسْكِينًا تَوْبَهُ إِلَى اللَّهِ (۴).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن سنان روایت کرده است که از امام صادق علیه السلام در باره مؤمنی که به عمد مؤمنی را می کشد، پرسیدم که توبه دارد؟ فرمود: اگر او را به خاطر ایمانش کشته باشد، توبه ای ندارد، ولی اگر او را روی خشم و یا به خاطر اسباب دنیوی دیگر کشته باشد، توبه او این است که قصاص شود و اگر آخیزی از موضوع با خبر نباشد، به سوی اولیاء مقتول برود و نزد آنان به قتل اقرار کند و اگر از او گذشتند و او را نکشتند، به آنان دیه بدهد و یک برده آزاد کند و دو ماه پی در پی را روزه بگیرد و شصت مسکین را به منظور توبه به درگاه خدا غذا دهد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۷ -

**[ترجمه]

«۴۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ مَمْلُوكَهُ قَالَ عَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ إِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ثُمَّ تَكُونُ التَّوْبَةُ بَعْدَ ذَلِكَ (۵).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: علی بن جعفر روایت کرده است که از برادرم موسی علیه السلام در باره فردی که برده اش را می کشد پرسیدم. فرمود: باید یک برده را آزاد کند و دو ماه پی در پی را روزه بگیرد و شصت فقیر را طعام دهد و بعد از آن توبه کند. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۸ -

**[ترجمه]

«۴۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ مُسْلِمٍ كَانَ فِي أَرْضِ الشُّرُوكِ فَقَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ عَلِمَ بِهِ الْإِمَامُ بَعْدَ مَا قَالَ يُعْتِقُ مَكَانَهُ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً وَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ - فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ

ص: ۳۷۸

۱- ۱. ثواب الأعمال: ۲۴۷.

۲- ۲. فقه الرضا ص ۳۶.

۳- ۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۶۷.

۴- ۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۶۷.

۵- ۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۶۸.

فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ (۱).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن ابی عمیر از یکی از راویان روایت کرده است که امام صادق علیه السلام در مورد فرد مسلمانی که در سرزمین شرک بوده و مسلمانان او را کشتند و بعد از این ماجرا، امام با خبر شد، فرمود: به جای آن باید یک برده مؤمن را آزاد کند و این همان کلام خداوند است که می فرماید: «فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ». - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۶۶ -

** [ترجمه]

«۵۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مَنْ قَتَلَ خَطَأً لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعِتْقَ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ - ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (۲).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: زهری روایت کرده که علی بن حسین علیه السلام فرمود: کسی که به اشتباه (غیر عمد) فردی را بکشد، اگر دسترسی به آزاد کردن برده ندارد، باید دو ماه پی در پی را روزه بگیرد؛ چرا که خداوند می فرماید: «وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ * فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ». - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۶۶ -

** [ترجمه]

«۵۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: مفضل بن عمر روایت کرده که از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: روزه ماه رمضان و دو ماه پیاپی بعد از آن به قصد توبه کردن به نزد خداوند را باید انجام دهد. - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۶۶ -

** [ترجمه]

«۵۲»

وَ فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْهُ: تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الظَّهَارِ وَ الْكُفَّارَةِ (۴).

** [ترجمه] و در روایت اسماعیل بن عبد الخالق در باره «تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ» آمده است: به خدا سوگند، منظور، توبه از قتل و ظهار و کفاره است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۲۶۶ -

«۵۳»

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْهُ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَوْبَةٌ وَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ (۵).

** [ترجمه] او در روایت ابی صباح کنانی از امام صادق علیه السلام نقل شده است که، روزه ماه شعبان و ماه رمضان «توبه» به خدا سوگند «من الله» است. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۶ -

** [ترجمه]

«۵۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْقَاتِلِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ فَرَجُلٌ جَاءَ إِلَى رَجُلٍ فَضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ لِعُضْبٍ - لَمَّا لَعِيبٌ عَلَى دِينِهِ قَتَلَهُ وَ هُوَ يَقُولُ بِقَوْلِهِ قَالَ لَيْسَ هَذَا الَّذِي ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ وَ لَكِنْ يُقَادُ بِهِ وَالِدِيهِ إِنْ قُبِلَتْ قُلْتُ فَلَهُ تَوْبَةٌ قَالَ نَعَمْ يُعْتِقُ رَقَبَةً وَ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ يُطْعِمُ سِتِينَ مَسْكِينًا وَ يَتُوبُ وَ يَتَضَرَّعُ فَأَرْجُو أَنْ يُتَابَ عَلَيْهِ (۶).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: سماعه روایت کرده که به امام صادق علیه السلام گفتم: منظور از آیه «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعْنَةُ اللَّهِ» چیست؟ فرمود: متعمدی که مؤمنی را که هم کیش خود اوست، بکشد و این همان متعمدی است که خداوند می فرماید. - می گوید: - گفتم: فردی که به سوی دیگری می رود و به خاطر خشم و غضب و به خاطر عیبی که در اوست، او را با شمشیر می زند تا بکشد در حالی که هم کیش اوست، چطور؟ فرمود: آن کسی نیست که خداوند در قرآن ذکر می کند، اما قصاص می شود و اگر اولیای مقتول قبول کنند باید دیه بپردازد. گفتم: آیا توبه هم بکند؟ فرمود: بله، باید یک برده مؤمن را آزاد کند و دو ماه پی در پی روزه بگیرد و شصت مسکین را طعام دهد و توبه کند و التماس نماید و امیدوارم توبه اش پذیرفته شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۷ -

** [ترجمه]

«۵۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا هَلْ لَهُ تَوْبَةٌ قَالَ لَا حَتَّى يُؤَدِّيَ دِيَّتَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يُعْتِقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً وَ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ يَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَ يَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ

ص: ۳۷۹

- ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٢٦٦.
- ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٢٦٦.
- ٤-٤. تفسير العياشيّ ج ١: ٢٦٦.
- ٥-٥. تفسير العياشيّ ج ١: ٢٦٦.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٢٦٧.

فَأَرْجُو أَنْ يُتَابَ عَلَيْهِ إِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ قُلْتُ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُؤَدِّي دِيَّتَهُ قَالَ يَسْأَلُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُؤَدَّى دِيَّتَهُ إِلَى أَهْلِهِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: سماعه بن مهران روایت کرده که از امام صادق علیه السلام و یا امام موسی کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا کسی که مؤمنی را می کشد توبه دارد؟ فرمود: نه، مگر این که دیه را به صاحبان مقتول پردازد و یک برده مؤمن را آزاد کند و دو ماه پی در پی را روزه بگیرد و از خدا استغفار کند و به درگاه او التماس نماید و اگر این کار را انجام داد، امیدوارم که توبه اش پذیرفته شود. گفتم: اگر نتواند دیه را پردازد؟ فرمود: باید از مسلمانان قرض بگیرد و دیه را به صاحبان مقتول پردازد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۷ -

**[ترجمه]

«۵۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا... فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا كَانَ فِيهِ وَ لَوْ قَتَلَ نَفْسًا وَاحِدَةً كَانَ فِيهِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حنان بن سدید، از امام صادق علیه السلام در باره آیه «وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا» پرسید. فرمود: در دوزخ بیابانی است که اگر کسی همه انسان ها را بکشد، بدان فرستاده شود و اگر یک تن را نیز بکشد به همان جا فرستاده می شود. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۵۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ... فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا فَقَالَ لَهُ فِي النَّارِ مَقْعِدٌ لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ الْعَذَابِ قَالَ وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا لَمْ يَقْتُلْهَا أَوْ أَنْجَى مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ أُعْظِمَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ يُخْرِجُهَا مِنْ ضَلَالِهِ إِلَى هُدًى (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام درباره فرموده خداوند: هر کس، انسانی را بدون ارتکاب قتل یا فساد در روی زمین بکشد، چنان است که گویی همه انسانها را کشته، پرسیدم. حضرت فرمود: او جایگاهی در جهنم دارد و اگر همه مردم را هم بکشد، عذابش بیشتر نمی شود. حضرت فرمود: و هر کس انسانی را از مرگ رهایی بخشد، چنان است که گویی همه مردم را زنده کرده است. او را نکشد یا از غرق شدن یا سوختن نجات دهد یا بالاتر از همه، او را از گمراهی بیرون برد و به هدایت وارد سازد. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۵۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ رَفَعَهُ إِلَى الشَّيْخِ: فِي قَوْلِهِ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا قَالَ قَوْمٌ اجْتَرَحُوا دُنُوبًا مِثْلَ قَتْلِ حَمْزَةَ وَ جَعْفَرَ الطَّيَّارِ ثُمَّ تَابُوا ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا لَمْ يُوَفَّقْ لِلتَّوْبَةِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ لَا يَقْطَعُ طَمَعَ الْعِبَادِ فِيهِ وَ رَجَاهُمْ مِنْهُ وَ قَالَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ إِنْ عَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: احمد بن محمد بن ابی نصر در حدیثی مرفوع تا شیخ، درباره فرموده خداوند متعال: «خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا»، - توبه / ۱۰۲ - {و کار شایسته را با [کاری] دیگر که بد است در آمیخته اند.} فرمود: منظور گروهی هستند که گناہانی چون کشتن حمزه و جعفر طیار را مرتکب شده اند و سپس توبه کرده اند. پس از آن فرمود: و هر کس که مؤمنی را بکشد، موفق به توبه نمی شود و تنها [منظور] این است که خداوند طمع و امید بندگان را از خویش نمی برد. و او یا دیگری گفته است: واژه «عسی» از سوی خداوند قطعی است و احتمال نیست. - تفسیر عیاشی ۲: ۱۰۵ -

** [ترجمه]

«۵۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادِرِ فَضَالَهُ وَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ مُتَعَمِّدًا فَقَالَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ إِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَ قَالَ أَفْتَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِمِثْلِهِ (۵).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: اسماعیل جعفی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که به آن حضرت عرض کردم: مردی شخصی را به عمد کشته است. فرمود: سه کفاره باید بدهد؛ برده‌ای را آزاد کند و دو ماه پیاپی روزه بگیرد و شصت بینوا را اطعام کند و گوید: علی بن حسین نیز همین فتوا را داده است. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۶۱ -

** [ترجمه]

«۶۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادِرِ عَنْهُ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ فَتَبَسَّمتُ وَ قُلْتُ

ص: ۳۸۰

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۶۷.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۱۳.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۱۳.

۴-۴. نفس المصدر ج ۲: ۱۰۵.

لَهُ يَدْخُلُ هَاهُنَا شَيْءٌ قَالَ مَا يَدْخُلُهُ قُلْتُ الْعِيدُ وَالْأَضْحَى وَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ قَالَ هَذَا حَقٌّ لَزِمَهُ فَلْيَصِيْمُهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ يُعْتَقُ أَوْ يَصُومُ (١).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: زرارہ گوید: از امام باقر علیہ السلام شنیدم می فرمود: اگر مرد در ماه رمضان کسی را بکشد، دو ماه پی در پی از ماه های حرام را روزه می گیرد. راوی می گوید: من تبسمی کردم و به امام گفتم: در اینجا مشکلی پیش می آید! حضرت فرمود: چه مشکلی پیش می آید؟ گفتم: روز عید [اضحی] و روز قربانی و روزهای تشریق [یازدهم و دوازدهم و سیزدهم ذی الحجہ]! حضرت فرمود: این حقی است که بر او لازم گشته است، پس باید آن را روزه بگیرد. احمد بن عبد الله در روایتش گوید: برده ای آزاد کند یا روزه بگیرد. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۶۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله فتحرير رقبته مؤمنه قال يعنى مقرة (٢).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی روایت کرده است که امام صادق علیہ السلام در باره «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ» فرمود: برده، مؤمن باشد. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۶۲»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عنه عن أبي عبد الله عليه السلام: لا يُجْزَى فِي الْقَتْلِ إِلَّا رَجُلٌ وَ يُجْزَى فِي الظَّهَارِ وَ كَفَّارِهِ الْيَمِينِ صَبِي (٣).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از امام صادق علیہ السلام روایت شده که فرمود: در کفاره قتل خطا، کفایت نمی کند، مگر اینکه یک مرد را از قید بندگی آزاد کنند و در کفاره ظهار یا سوگند، کودک کفایت می کند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۶۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن سماعه بن مهران قال: سألتُه عمَّن قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا هَلْ لَهُ تَوْبَةٌ فَقَالَ لَا حَتَّى يُؤَدَّى دِيَّتُهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يُعْتَقَ رَقَبَةٌ وَ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ يَسْتَعْفِرَ اللَّهَ وَ يَتُوبَ إِلَيْهِ وَ يَتَضَرَّعَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُتَابَ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قُلْتُ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُؤَدِّي دِيَّتَهُ قَالَ يَسْأَلُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُؤَدَّى إِلَيَّ أَهْلِهِ (۴).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: سماعه بن مهران گوید: از او [امام معصوم علیه السلام] درباره کسی که به عمد مؤمنی را بکشد، پرسیدم که آیا توبه دارد؟ حضرت فرمود: نه؛ تا آن که دیه مقتول را به اهلش پرداخت کند و یک بنده مؤمن آزاد سازد و از خداوند عز و جل استغفار کند و به سوی خداوند بازگردد و تضرع کند. در این صورت، امیدوارم که اگر چنین کند، خداوند توبه او را بپذیرد. گفتیم: فدایت شوم! اگر چیزی ندارد که دیه اش را پرداخت کند؟ حضرت فرمود: از مسلمانان بگیرد تا دیه او را به اهلش پرداخت کند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

***[ترجمه]

«۶۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: أَنَّهُ سِئِلَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ غَيْرَ أَنَّهُ حَمَلَهُ الْغَضَبُ عَلَى أَنْ قَتَلَهُ هَيْلٌ لَهُ تَوْبَهُ إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَوْ لَا تَوْبَةَ لَهُ فَقَالَ يُقَادُ بِهِ وَ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ انْطَلَقَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَإِنْ عَفَا عَنْهُ أَعْطَاهُمُ الدِّيَةَ وَ أَعْتَقَ رَقَبَةً وَ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ تَصَدَّقَ عَلَى سِتِّينَ مَسْكِينًا (۵).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که از آن حضرت سؤال شد: مرد مؤمنی، مؤمنی را در حالی که می دانسته مؤمن است و خشم او را وادار به کشتن وی کرده است، کشته است. آیا او توبه دارد، یا توبه ندارد؟ حضرت فرمود: به قتل اعتراف کند و اگر از قتل او کسی باخبر نیست، نزد اولیای مقتول برود و آنان را باخبر سازد که وی قاتل اوست. پس از آن، اگر وی را عفو کردند، به آنان دیه پردازد و بنده ای را آزاد سازد و دو ماه پی در پی روزه بدارد و به شصت مسکین صدقه دهد. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

***[ترجمه]

«۶۵»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام: أَنَّهُ قَمَالَ فِي رَجُلٍ قَتَلَ مَمْلُوكَهُ قَالَ يُعْجِبُنِي أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةً وَ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ يُطْعِمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا ثُمَّ يَكُونُ التَّوْبَةُ بَعْدَ ذَلِكَ (۶).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که در باره مردی که برده اش را کشته است، فرمود: برایم خوشایند است که او یک برده آزاد کند و دو ماه پیاپی روزه بگیرد و شصت مسکین را اطعام کند و پس از آن توبه کند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۵۹ -

***[ترجمه]

«۶۶»

ختص، [الإختصاص] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاكُمْ وَ قَتَلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ نَفْسًا فِي الدُّنْيَا قَتَلْتُهُ فِي النَّارِ مِائَةَ أَلْفِ قَتْلَةٍ مِثْلَ قَتْلِهِ صَاحِبِهِ (۷).

**[ترجمه]اختصاص: امام صادق عليه السلام فرمود: خداوند متعال به موسی بن عمران وحی کرد: ای موسی! به بنی اسرائیل بگو: پرهیز کنید از کشتن به ناحق جانی که کشتن آن حرام است؛ چرا که هر کس از شما کسی را بکشد، او را در آتش جهنم، صد هزار بار همان گونه که طرف مقابلش را کشته است، می کشم. - .اختصاص : ۲۳۵ -

**[ترجمه]

«۶۷»

نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، فِي عَهْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْأَشْتَرِ إِيَّاكَ وَ الدَّمَاءِ وَ سَفْكَهَا

ص: ۳۸۱

- ۱-۱. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
- ۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
- ۳-۳. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
- ۴-۴. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
- ۵-۵. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
- ۶-۶. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.
- ۷-۷. الاختصاص ص ۲۳۵.

بَغَيْرِ حِلِّهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنِعْمِهِ وَلَا أَعْظَمَ لَتَبِعِهِ وَلَا أُجْرَى بِزَوَالِ نِعْمِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّةِ مَنْ سَفَكَ الدَّمَاءَ بِغَيْرِ حَقِّهَا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مُبْتَدِئُ بِالْحُكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ فِيمَا تَسَافَكُوا مِنَ الدَّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا تُقَوِّينَ سُلْطَانَكُمْ بِسَفْكِ دَمِ حَرَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُضَعْفُهُ وَ يُوهِنُهُ بَيْلٌ يُزِيلُهُ وَ يُنْقَلُهُ وَ لَمَّا عَزِدَرَ لِمَكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ لَمَّا عِنْدِي فِي قَتْلِ الْعَمِيدِ لِأَنَّ فِيهِ قَوَدَ الْبَيْدِ وَ إِنْ ابْتَلَيْتَ بِخَطَايَا وَ أَفْرَطَ عَلَيْكَ سَوْطُكَ أَوْ يَدُكَ بِعُقُوبَتِهِ فَإِنَّ فِي الْوَكْزِهِ فَمَا فَوْقَهَا مَقْتَلَهُ فَلَا تَطْمَحَنَّ بِكَ نَحْوَهُ سُلْطَانِكَ عَنْ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ حَقَّهُمْ (۱).

***[ترجمه] نهج البلاغه: امیر المؤمنین در نامه‌ای به مالک اشتر می‌نویسد: از خونریزی پرهیز، و از خون ناحق پروا کن، که هیچ چیز همانند خون ناحق کیفر الهی را نزدیک، و مجازات را بزرگ نمی‌کند، و نابودی نعمت‌ها را سرعت نمی‌بخشد و زوال حکومت را نزدیک نمی‌گرداند؛ و روز قیامت، خدای سبحان قبل از رسیدگی به اعمال بندگان، نسبت به خون‌های به ناحق ریخته شده داوری خواهد کرد. پس با ریختن خونی حرام، حکومت خود را تقویت مکن؛ زیرا خون ناحق، پایه‌های حکومت را سست و پست می‌کند و بنیاد آن را برکنده به دیگری منتقل سازد، و تو، نه در نزد من، و نه در پیشگاه خداوند، عذری در خون ناحق نخواهی داشت، چرا که کیفر آن قصاص است و از آن گریزی نیست. اگر به خطا خون کسی ریختی، یا تازیانه یا شمشیر، یا دستت دچار تند روی شد، - که گاه مستی سبب کشتن کسی می‌گردد، چه رسد به بیش از آن - مبادا غرور قدرت تو را از پرداخت خونبها به بازماندگان مقتول باز دارد. - . نهج البلاغه ۳: ۱۱۹ -

***[ترجمه]

«۶۸»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَرَى ذِكْرُ صَوْمِ شَعْبَانَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فَضْلَ صَوْمِ شَعْبَانَ كَذَا وَ كَذَا حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْتَكَبُ الدَّمُ الْحَرَامَ فَيَغْفُرُ لَهُ (۲).

***[ترجمه] مجالس شیخ: اسماعیل بن عبد الخالق گوید: در نزد امام صادق علیه السلام بودم که در باره روزه ماه شعبان سخن به میان آمد و آن حضرت فرمود: روزه ماه شعبان فضیلت‌های بی‌شماری دارد تا جایی که اگر شخص خونی را به ناحق ریخته باشد، (به خاطر آن) آمرزیده می‌شود. - . امالی طوسی :-

***[ترجمه]

«۶۹»

ضه، [روضه الواعظین] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَيْسُرُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ الْمُؤْمِنِ (۳).

***[ترجمه] روض العارفین: پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: از بین رفتن دنیا در نزد خداوند، از کشته شدن مؤمن آسان‌تر است. - . روض الواعظین : ۴۶۱ -

** [ترجمه]

«۷۰»

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ اشْتَرَوْا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَمَّا كَبَّهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فِي النَّارِ (۴).

** [ترجمه] او فرمود: اگر ساکنان هفت آسمان و ساکنان هفت زمین در [ریختن] خون مؤمنی شرکت جویند، خداوند عز و جل همه آنان را در آتش وازگون می سازد. - . روض الواعظین : ۴۶۱ -

** [ترجمه]

«۷۱»

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَوَّلَ مَا يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الدَّمَاءُ (۵).

** [ترجمه] او فرمود: نخستین چیزی که در روز قیامت مورد قضاوت قرار می گیرد، خون هاست. - . روض الواعظین : ۴۶۱ -

** [ترجمه]

«۷۲»

وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا مُوسَى قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاكُمْ وَقَتْلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ نَفْساً فِي الدُّنْيَا قَتَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ مِائَةَ قَتْلِهِ صَاحِبِهِ (۶).

ص: ۳۸۲

۱- ۱. نهج البلاغه ج ۳ ص ۱۱۹.

۲- ۲. أمالی الطوسي.

۳- ۳. روضه الواعظین ص ۴۶۱ طبع النجف.

۴- ۴. روضه الواعظین ص ۴۶۱ طبع النجف.

۵- ۵. روضه الواعظین ص ۴۶۱ طبع النجف.

۶- ۶. روضه الواعظین ص ۴۶۲.

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند متعال به موسی بن عمران وحی کرد: ای موسی! به بنی اسرائیل بگو: پرهیز کنید از کشتن به ناحق جانی که کشتن آن حرام است؛ چرا که هر کس از شما کسی را بکشد، او را در آتش جهنم، صد بار همان گونه که طرف مقابلش را کشته است، می کشم. - . روض الواعظین : ۴۶۲ -

**[ترجمه]

باب ۲ من أعان علی قتل مؤمن أو شرک فی دمه

الأخبار

«۱»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: ابن ابی عمیر از چند نفر روایت کرده که امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس با نصف کلمه در کشتن یک مؤمن شرکت کند، روز قیامت می آید در حالی که بین دو چشمش نوشته شده است: او مایوس از رحمت خداوند عز و جل است. - . ثواب الاعمال : ۲۴۶ -

**[ترجمه]

«۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ حَتَّى يُلَطِّخَهُ بِبَدَمٍ وَ النَّاسُ فِي الْحِسَابِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا لِي وَ لَكَ فَيَقُولُ أَعَنْتَ عَلَيَّ يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا بِكَلِمَةٍ فَقَتِلْتُ (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام یا از کسی که از آن حضرت نقل کرده، روایت نموده است که فرمود: روز قیامت در حالی که همه مردم در موقف حساب قرار دارند، مردی به سوی مردی دیگر می آید و او را به خون می آلودد. آن مرد خون آلود شده می گوید: ای بنده خدا، مرا با تو چه کار است؟ می گوید: در فلان روز تو فلان کلمه را گفتی و کمک به قتل من کردی. - . ثواب الاعمال : ۲۴۶ -

**[ترجمه]

«۳»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أُتِيَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتِيلٌ فِي مَسْجِدٍ جُهَيْنَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِهِمْ قَالُوا تَسَامَعْنَا النَّاسَ فَأَتَوْهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَتَلَ ذَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَذَرِي فَقَالَ قَتِيلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمُسْلِمِينَ - لَا يُدْرِي مَنْ قَتَلَهُ وَاللَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَرِكُوا فِي دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَرَضُوا بِهِ لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ أَوْ قَالَ عَلَى وُجُوهِهِمْ (۳).

***[ترجمه] ثواب الاعمال: ابو حمزه از امام باقر يا امام صادق عليهما السلام نقل کرده است که فرمود: نزد رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم آمدند و گفتند: ای پیامبر خدا، در مسجد جهینه کشته ای افتاده است. رسول خدا برخاست و به طرف آن مسجد به راه افتاد. این خبر گوش به گوش رسید و همه نزد پیامبر صلى الله عليه و آله و سلم حاضر شدند. پیامبر پرسید: این مرد را چه کسی کشته است؟ گفتند: ای رسول خدا، ما نمی دانیم. فرمود: کشته ای از مسلمانان در میان مسلمانان باشد و قاتل آن معلوم نشود؟ سوگند به آن خدایی که مرا به حق مبعوث کرده، اگر اهل آسمانها و زمین در ریختن خون مسلمانی شرکت کنند یا بدان راضی باشند، خداوند همه را به صورت در آتش دوزخ سرنگون خواهد ساخت. - . ثواب الاعمال : ۲۴۸ -

***[ترجمه]

«۴»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعَا عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مَعَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَا يُدْمَى دَمًا فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ شَبَهُ الْمَحْجَمِ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَيُقَالُ لَهُ هَذَا سَهْمُكَ مِنْ دَمِ فُلَانٍ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ قَبَضْتَنِي وَ مَا سَفَكْتُ دَمًا قَالَ بَلَى سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ كَذًا وَ كَذَا فَرَوَيْتَهَا عَنْهُ فَتَقَلَّتْ حَتَّى صَارَ إِلَى

ص: ۳۸۳

۱- ۱. ثواب الأعمال: ۲۴۶.

۲- ۲. ثواب الأعمال: ۲۴۶.

۳- ۳. ثواب الأعمال: ۲۴۸.

فَلَانَ الْجَبَّارِ فَقَتَلَهُ عَلَيْهَا فَهَذَا سَهْمُكَ مِنْ دَمِهِ (۱).

**[ترجمه] محاسن: محمد بن مسلم گوید: شنیدم امام باقر علیه السلام می فرمود: بنده روز قیامت محشور شود و خونی به گردن ندارد و به اندازه یک خونِ حجامت یا بیشتر به او داده شود و به او گفته شود: این است بهره تو از خون فلان کس، و او بگوید: پروردگارا! به راستی تو می دانی که جان مرا گرفتی و من خون کسی را نریخته بودم، در پاسخ می گوید: آری، تو از فلانی روایتی چنین و چنان شنیدی و آن را بر ضرر او روایت کردی و آن روایت نقل شد تا به فلان جبار رسید و او را کشت و این سهم و بهره تو است از خون او. - محاسن: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۵»

جا، [المجالس] للمفید المِراغی عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّهَوَنْدِيِّ عَنْ أَبِي الْخَزَرَجِ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: وَجَدَ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُغْضَبًا حَتَّى رَفِيَ الْمِئْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآتَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ أَوْ رَضُوا بِهِ لَأَدْخَلَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَجِلُّ أَحَدٌ أَحَدًا ظَلَمًا إِلَّا جُلِدَ غَدًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ مِثْلَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ وَجْهَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (۲).

**[ترجمه] مجالس مفید: ابوسعید خدری گوید: در زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله کشته ای پیدا شد. حضرت با خشم بیرون آمد تا بالای منبر رفت، خدا را ستایش کرد و بر او ثنا گفت. سپس فرمود: فردی از مسلمانان کشته می شود در حالی که روشن نیست چه کسی او را کشته است؟ سوگند به آن کس که جانم در دست اوست، اگر آسمانیان و زمینیان بر کشتن مؤمنی اجتماع کنند یا بدان راضی شوند، خداوند همه آنان را در آتش وارد می سازد. سوگند به آن کس که جانم در دست اوست، کسی به کسی با ستم تازیانه نمی زند مگر اینکه فردا در آتش جهنم به همان اندازه تازیانه می خورد. سوگند! به آن که جانم در دست اوست، ما اهل بیت را کسی دشمن نمی دارد مگر اینکه خداوند او را به رو در آتش جهنم واژگون می سازد. - امالی مفید: ۱۲۶ -

**[ترجمه]

«۶»

ضه، [روضه الواعظین] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ وَآخِرُ رَضِي بِهِ فِي الْمَغْرِبِ كَانَ كَمَنْ قَتَلَهُ وَشَرِكَ فِي دَمِهِ (۳).

**[ترجمه] روض الواعظین: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: اگر مردی در مشرق کشته شود و شخصی در مغرب

به کشته شدن او راضی باشد، همانند کسی است که در کشتن و ریختن او مشارکت کرده باشد. - روضه الواعظین : ۴۶۱ -

**[ترجمه]

باب ۳ أقسام الجنایات و أحكام القصاص

الآیات

البقره: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْقُرْبَى بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بِعَدْوِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَ قَالَ تَعَالَى فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ (۴)

النساء: وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً

ص: ۳۸۴

۱-۱. المحاسن ص ۱۰۴.

۲-۲. أمالی المفید ص ۱۲۶ الطبعة الأولى فی النجف.

۳-۳. روضه الواعظین: ۴۶۱.

۴-۴. سوره البقره: ۱۷۸.

فَتَحْرِيرُ رَقَبِهِ مُؤْمِنِهِ وَ دِيَةٌ مَسْلُومَةٍ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبِهِ مُؤْمِنِهِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مَسْلُومَةٍ إِلَى أَهْلِهِ وَ تَحْرِيرُ رَقَبِهِ مُؤْمِنِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١)

المائدة: وَ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَ الْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَ الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَ السِّنَّ بِالسِّنِّ وَ الْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ (٢)

إِسْرَاءُ: وَ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَنِ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِعَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣)

lt;meta info - يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَ الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَ الْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَ آدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بِعَدْوٍ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ * وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. - بقره / ١٧٨ - ١٧٩ -

{ای کسانی که ایمان آورده اید، در باره کشتگان، بر شما [حق] قصاص مقرر شده: آزاد عوض آزاد و بنده عوض بنده و زن عوض زن. و هر کس که از جانب برادر [دینی] اش [یعنی ولی مقتول]، چیزی [از حق قصاص] به او گذشت شود، [باید از گذشت ولی مقتول] به طور پسندیده پیروی کند، و با [رعایت] احسان، [خونبها را] به او پردازد. این [حکم] تخفیف و رحمتی از پروردگار شماست، پس هر کس، بعد از آن از اندازه درگذرد، وی را عذابی دردناک است. و ای خردمندان، شما را در قصاص زندگانی است، باشد که به تقوا گرایید.}

- فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ. - بقره / ١٩٤ -

{پس هر کس بر شما تعدی کرد، همان گونه که بر شما تعدی کرده، بر او تعدی کنید.}

- وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبِهِ مُؤْمِنِهِ وَ دِيَةٌ مَسْلُومَةٍ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبِهِ مُؤْمِنِهِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مَسْلُومَةٍ إِلَى أَهْلِهِ وَ تَحْرِيرُ رَقَبِهِ مُؤْمِنِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. - نساء / ٩٢ -

{و هیچ مؤمنی را نَسَزَد که مؤمنی را - جز به اشتباه - بکشد. و هر کس مؤمنی را به اشتباه کشت، باید بنده مؤمنی را آزاد و به خانواده او خونبها پرداخت کند مگر اینکه آنان گذشت کنند. و اگر [مقتول] از گروهی است که دشمنان شما نیستند و [خود] وی مؤمن است، [قاتل] باید بنده مؤمنی را آزاد کند [و پرداخت خونبها لازم نیست]. و اگر [مقتول] از گروهی است که میان شما و میان آنان پیمانی است، باید به خانواده وی خونبها پرداخت نماید و بنده مؤمنی را آزاد کند. و هر کس [بنده] نیافت، باید دو ماه پیاپی - به عنوان توبه ای از جانب خدا - روزه بدارد، و خدا همواره دانای سنجیده کار است.}

- وَ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَ الْمَأْتَفَ بِالْمَأْتَفِ وَ الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَ السِّنَّ بِالسِّنِّ وَ الْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ

و در [تورات] بر آنان مقرر کردیم که جان در مقابل جان، و چشم در برابر چشم، و بینی در برابر بینی، و گوش در برابر گوش، و دندان در برابر دندان می باشد و زخمها [نیز به همان ترتیب] قصاصی دارند. و هر که از آن [قصاص] درگذرد، پس آن، کفار [گناهان] او خواهد بود. و کسانی که به موجب آنچه خدا نازل کرده داوری نکرده اند، آنان خود ستمگراند.

- وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا. -
اسراء / ۳۳ -

و نفسی را که خداوند حرام کرده است جز به حق مکشید، و هر کس مظلوم کشته شود، به سرپرست وی قدرتی داده ایم، پس [او] نباید در قتل زیاده روی کند، زیرا او [از طرف شرع] یاری شده است.

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب أحمد بن حنبل في المسند وأحمد بن منيع في أماليه بإسنادهما إلى حماد بن سلمة عن سماك عن حبيش بن المتمر وقد رواه محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام واللفظ له: أنه قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أربع نفر اطلعوا على زبيبة الأسد فخر أحدهم فاستمسك بالثاني و استمسك الثالث بالثالث فاقضى عليه السلام بالأول فريسته الأسد و عزم أهله ثلث الدية لأهل الثاني و عزم أهل الثالث لأهل الرابع الدية كاملة و انتهى الخبر إلى النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله فوق عرشه (۴).

**[ترجمه] مناقب: محمد بن قيس از امام باقر عليه السلام روایت کرده که فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام درباره چهار نفر قضاوت کرد که داخل گودال شیر را تماشا می کردند و یکی از آنان افتاد و به نفر دوم چسبید و نفر دوم به نفر سوم و سومی به چهارمی، تا آن که همدیگر را روی شیر انداختند و شیر همه را کشت. حضرت نسبت به نفر اول حکم داد که او شکار شیر است و اولیای او را ضامن یک سوم دیه نسبت به اهل دومی و اولیای دومی را ضامن دو سوم دیه نسبت به اهل سومی و اولیای سومی را ضامن یک دیه کامل نسبت به اهل چهارمی قرار داد. این خبر به پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم رسید و فرمود: ابو الحسن در میان آنان به گونه ای قضاوت کرد که خداوند از بالای عرش خود بدان حکم داده بود. - مناقب ۲ : ۱۷۷ -

**[ترجمه]

«۲»

أبو عبيد في غريب الحديث و ابن مهدي في نزهة الأبصار عن الأصمغ بن نباتة: أنه قضى عليه السلام في القارصه و القامصه و

الْوَاقِصِهِ وَ هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فَرَكِبَتْ إِحْدَاهُنَّ صَاحِبَتَهَا فَفَرَصَتْهَا الثَّالِثَةُ فَفَقَمَصَتْ الْمَرْكُوبَةَ فَوَقَعَتِ الرَّاِكِبُ فَوَقَصَتْ عَنْقَهَا
فَقَضَى بِالذِّبْيَةِ أَثْلَاثًا وَ أَسْقَطَ حِصَّةَ الرَّاِكِبِ لِمَا أَعَانَتْ عَلَى نَفْسِهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فَاسْتَصَوَبَهُ (٥).

ص: ٣٨٥

١-١. سورة النساء: ٩٢.

٢-٢. سورة المائدة: ٤٥.

٣-٣. سورة الإسراء: ٣٣.

٤-٤. المناقب ج ٢: ١٧٧.

٥-٥. المناقب ج ٢: ١٧٧.

***[ترجمه]مناقب: اصیغ بن نباته گوید: امیرالمؤمنین علی علیه السلام در مورد قارصه [دختر نشگون گیرنده] و قامصه [دختری که خودش را جمع کرد] و واقصه [دختر گردن شکسته] حکم کرد. این سه دختر بازی می کردند. یکی از آنها سوار دوستش شد، سومی دوستش را نشگون گرفت. او خودش را جمع کرد و دختر سواره روی زمین افتاد و گردنش شکست. حضرت حکم داد که دیه سه قسمت می شود و سهم دختر سوار را چون خودش بر کشته شدنش کمک کرده بود، ساقط کرد. این جریان به پیامبر صلی الله علیه و آله رسید، ایشان این حکم را درست دانستند. - مناقب ۲: ۱۷۷ -

***[ترجمه]

«۳»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِيَّ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي خَيْرِ أَنَّهُ أَقْرَبُ رَجُلٍ يَقْتُلُ ابْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَفَعَهُ عُمَرُ إِلَيْهِ لِيَقْتُلَهُ بِهِ فَضَرَبَهُ ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ هَلَكَ فَحَمِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَبِهِ رَمَقٌ فَبَرَأَ الْجُرْحَ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَلَقِيَهُ الْأَبُ وَجَزَّهُ إِلَى عُمَرَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ عُمَرُ فَاسْتَبَاغَ الرَّجُلُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لِعُمَرَ مَا هَذَا الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ عَلَيَّ هَذَا الرَّجُلِ فَقَالَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ قَالَ أَلَمْ تَقْتُلْهُ مَرَّةً قَالَ قَدْ قَتَلْتُهُ ثُمَّ عَاشَ قَالَ فَيُقْتَلُ مَرَّتَيْنِ فَبُهِتَ ثُمَّ قَالَ فَاغْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ فَخَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِلْأَبِ أَلَمْ تَقْتُلْهُ مَرَّةً قَالَ بَلَى فَيَبْطُلُ دَمُ ابْنِي قَالَ لَا وَ لَكِنَّ الْحُكْمَ أَنْ تُدْفَعَ إِلَيْهِ فَيَقْتَصَّ مِنْكَ مِثْلَ مَا صَبَّغْتَ بِهِ ثُمَّ تَقْتُلُهُ بِدَمِ ابْنِكَ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ الْمَوْتُ وَ لَا بَيْدٌ مِنْهُ قَالَ لَا بَيْدٌ أَنْ يَأْخُذَ بِحَقِّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ صَبَّغْتُ عَنْ دَمِ ابْنِي وَ يَصِفُحُ لِي عَنِ الْقِصَاصِ فَكَتَبَ بَيْنَهُمَا كِتَابًا بِالْبَرَاءَةِ فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَا عَلَيَّ لَهَلَكْتَ عُمَرُ (۱).

***[ترجمه]مناقب: احمد بن عامر بن سليمان طائى در روایتی از امام رضا علیه السلام روایت کرده است: مردی به قتل پسر مردی از انصار اقرار کرد. عمر قاتل را به آن مرد انصاری داد تا او را در برابر قتل فرزندش بکشد. او هم دو ضربت شمشیر بر قاتل زد به حدی که گمان کرد مرده است. او را به منزل بردند ولی هنوز زنده بود. جراحت شمشیر پس از شش ماه خوب شد. پس از آن، پدر مقتول قاتل را دید و او را کشان کشان نزد عمر برد. عمر مجدداً قاتل را به مرد انصاری تحویل داد. آن مرد از امیرالمؤمنین امام علی علیه السلام فریادرسى خواست. حضرت به عمر گفت: این چه حکمی است که بر این مرد کرده ای؟ عمر گفت: جان در مقابل جان. حضرت فرمود: آیا یک بار او را نکشته ای؟ گفت: او را کشتم ولی او زنده شده است. حضرت فرمود: آیا دو مرتبه کشته می شود؟ عمر مبهوت ماند! سپس عمر گفت: شما قضاوت کنید؛ هر حکمی که می کنید [قبول است]. حضرت از نزد عمر بیرون آمد. به پدر مقتول فرمود: آیا یک بار این قاتل را نکشته ای؟ گفت: چرا کشته ام، ولی آیا خون فرزندم هدر برود؟ حضرت فرمود: نه؛ ولی حکم آن است که تو را به او تحویل دهیم تا از تو به خاطر کاری که تو با او کرده ای تو را قصاص کند. سپس تو او را در مقابل خون فرزندت می کشی. آن مرد گفت: به خدا سوگند! این مرگ است و چاره ای از آن نیست. حضرت فرمود: لازم است که حقش را بگیرد. او گفت: پس من از خون فرزندم چشم پوشی می کنم و او هم از قصاص من. پس از آن، حضرت نوشته ای بین این دو مبنی بر این که از همدیگر در گذشتند، مرقوم فرمود. عمر دستش را به آسمان برداشت و گفت: الحمد لله! شما اهل بیت، رحمت هستید؛ ای ابوالحسن و سپس گفت: اگر علی نبود، عمر هلاک می شد. - مناقب ۲: ۱۸۷ -

«۴»

الصَّادِقُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ أَمَرَ عَبْدَهُ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَلِ الْعَبْدُ عِنْدَ الرَّجُلِ إِلَّا كَسَوْطِهِ أَوْ كَسَيْفِهِ يُقْتَلُ السَّيِّدُ وَيُودَعُ الْعَبْدُ السَّجْنَ (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام روایت کرده حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام درباره مردی که به برده اش دستور داد تا مردی را بکشد و او آن مرد را کشت، فرمود: آیا نه چنین است که برده فردی، چون تازیانه یا شمشیر اوست؟ مولا (آقاییش) در برابر قتل این فرد کشته می شود و برده را به زندان می سپارند. - مناقب ۲: ۱۹۵ -

**[ترجمه]

«۵»

قَالَ: وَلِي تَلَاثَةَ قَتْلًا فَدَفَعُوا إِلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَمْسَكَ رَجُلًا وَأَقْبَلَ الْآخَرَ فَقَتَلَهُ وَالثَّلَاثُ وَقَفَ فِي الرُّؤْيَةِ يَرَاهُمْ فَقَضَى فِي الَّذِي كَانَ فِي الرُّؤْيَةِ أَنْ تُسَمَلَ عَيْنَاهُ وَفِي الَّذِي أَمْسَكَ أَنْ يُسَيِّجَنَ حَتَّى يَمُوتَ كَمَا أَمْسَكَ وَفِي الَّذِي قَتَلَهُ أَنْ يُقْتَلَ (۳).

**[ترجمه] امام صادق از امیر مومنان علیهما السلام روایت کرد: سه نفر عهده دار قتلی شدند پس آنها را نزد امیرالمؤمنین علیه السلام بردند. یکی از آنان مردی را نگه داشته و دیگری آمده و او را کشته و نفر سوم هم برای آنان دیده بانی می داد. حضرت درباره کسی که نگاه می کرده، حکم داد که با آهن گداخته چشمش را میل بکشند و در مورد کسی که نگاه داشته، حکم داد که زندانی شود تا بمیرد؛ آن گونه که مقتول را گرفته و نگاه داشته بود، و در مورد کسی که کشته بود، حکم داد که کشته شود. - مناقب ۲: ۱۹۶ -

**[ترجمه]

«۶»

قَب، [المناقب] لابن شهر آشوب مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ شَرِبُوا فَسَبَّوْا فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ السَّلَاحِ فَاقْتُلُوا فَقَتِلَ اثْنَانِ وَجُرِحَ اثْنَانِ فَأَمَرَ بِالْمَجْرُوحَيْنِ فَضْرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَقَضَى دِيَةَ الْمَقْتُولَيْنِ

ص: ۳۸۶

٢-٢. المناقب ج ٢ ص ١٩٥.

٣-٣. المناقب ج ٢ ص ١٩٦.

عَلَى الْمَجْرُوحِينَ وَ أَمَرَ أَنْ يُقَاسَ جِرَاحُ الْمَجْرُوحِينَ فَتُرْفَعِ مِنَ الدِّيَةِ وَإِنْ مَيَاتَ مِنَ الْمَجْرُوحِينَ أَحَدٌ فَلَيْسَ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ شَيْءٌ (۱).

**[ترجمه] مناقب: محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام در باره چهار نفری که نوشیدنی مست کننده خوردند و مست شدند و بر علیه یکدیگر سلاح کشیده بودند و با هم جنگیده بودند و دو نفر از آنان کشته و دو نفر زخمی شدند، امر فرمود که دو زخمی را هشتاد ضربه شلاق بزنند و حکم داد که دیه دو کشته بر عهده دو مجروح است و دستور فرمود که جراحت دو زخمی را در نظر بگیرند و از دیه کم کنند، و اگر هر یک از زخمی ها بمیرند، چیزی به اولیای مقتول نمی رسد. - مناقب ۲: ۲۰۰ -

**[ترجمه]

«۷»

وَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ: دِيَةُ الْمَقْتُولَيْنِ عَلَى قَبَائِلِ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَ مُقَاَصَّةِ الْحَيِّينِ مِنْهُمَا بِدِيَةِ جِرَاحِهِمَا لِأَنَّهُ لَعَلَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتَلَ صَاحِبَهُ (۲).

**[ترجمه] در روایتی آمده است که حضرت فرمود: دیه دو مقتول بر قبیله های چهار نفر است، البته پس از کم کردن دیه جراحت دو نفر که زنده اند، زیرا شاید هر کدام از آن دو، دیگری را کشته باشد. - مناقب ۲: ۲۰۰ -

**[ترجمه]

«۸»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب الصادق علیه السلام: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْبِنَاءِ بِهَا عَمِدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى رَجُلٍ صَيْدِيٍّ لَهَا فَأَدْخَلَتْهُ الْحَجْلَةَ فَلَمَّا دَخَلَ الزَّوْجُ بِيَاضِعِ أَهْلِهِ تَارَ الصِّدِيقُ وَ اقْتَتَلَا فِي الْبَيْتِ فَقَتَلَ الزَّوْجَ الصِّدِيقُ وَ قَامَتِ الْمَرْأَةُ فَضَرَبَتِ الزَّوْجَ ضَرْبَةً فَقَتَلَتْهُ بِالصِّدِيقِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَضَمَّنُ الْمَرْأَةُ دِيَةَ الصِّدِيقِ وَ تُقْتَلُ بِالزَّوْجِ (۳).

**[ترجمه] مناقب: امام صادق علیه السلام فرمود: در زمان امیرالمؤمنین علیه السلام مردی از انصار با زنی ازدواج کرده بود؛ چون شب عروسی شد، زن به سراغ مردی که دوستش بوده می رود و او را در حجله داخل می کند؛ چون مرد می خواهد با زنش آمیزش کند، دوست حمله می کند و شوهر و دوست در خانه به جنگ می پردازند. شوهر، دوست زنش را می کشد. زن هم برمی خیزد و مرد را یک ضربه می زند و او را در برابر قتل دوستش می کشد. حضرت فرمود: زن ضامن دیه دوست خود است و در برابر قتل شوهر، کشته می شود. - مناقب ۲: ۲۰۰ -

**[ترجمه]

قب، [المناب] لابن شهر آشوب السكوني: أَنَّ سِتَّةَ نَفَرٍ لَعَبُوا فِي الْفُرَاتِ فَغَرِقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَشَهِدَ اثْنَانِ مِنْهُمْ عَلَى ثَلَاثَةِ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ غَرَقُوهُ وَ شَهِدَ الثَّلَاثَةُ عَلَى الْاِثْنَيْنِ أَنَّهُمَا غَرَقَاهُ فَالزَّمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَةَ أَحْمَاسِ الدِّيَةِ وَ الزَّمِ الثَّلَاثَةَ خُمْسِي الدِّيَةِ بِحَسَابِ الشَّهَادَةِ (۴).

** [ترجمه] مناقب: سکونی گوید: امیرالمؤمنین علی علیه السلام درباره شش نفر که در آب فرات بازی می کردند و یکی از آنان غرق شد و دو نفر از آنان علیه سه نفر شهادت دادند که این سه او را غرق کرده اند و سه نفر علیه دو نفر شهادت دادند که این دو او را غرق کرده اند، حکم کرد که بر اساس شهادت، سه سهم بر عهده آن دو نفر و دو سهم بر عهده سه نفر است. - مناقب ۲: ۲۰۰ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ الْعِدَّةُ عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ حَكَمَ الْوَالِي بِقَتْلِ أَبِيهِمْ شَاءَ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْتُلَ بِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَ إِذَا قَتَلَ وَاحِدًا [وَاحِدًا] ثَلَاثَةَ خَيْرِ الْوَالِي أَى الثَّلَاثَةَ شَاءَ أَنْ يَقْتُلَ وَ يُضَمَّنُ الْأَخْرَانِ ثَلَاثِي الدِّيَةِ لَوْرَثَةِ الْمَقْتُولِ (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو العباس از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: اگر عده ای بر قتل یک مرد گرد آیند و والی حکم دهد که هر کدام را [که ولی دم] بخواهد، کشته شود، او نمی تواند بیش از یک نفر را بکشد. خداوند می فرماید: «وَ مَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا»، و آن زمان که سه نفر، یک نفر را بکشند، حاکم [ولی دم را] مخیر می سازد که هر کدام از سه نفر را که بخواهد، قصاص کند و دو نفر دیگر ضامن دو سوم دیه برای وارثان قصاص شده هستند. - تفسیر عیاشی ۲: ۲۹۱ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلَيْنِ قَتَلَا رَجُلًا فَقَالَ يُحْيِيهِ وَ لِيهِ أَنْ يَقْتُلَ أَيُّهُمَا شَاءَ وَ يُعَزِّمُ الْبَاقِي نَصِيفَ الدِّيَةِ أَعْنِي دِيَةَ الْمَقْتُولِ فَيُرَدُّ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ كَذَلِكَ إِنْ قَتَلَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِنْ قَبِلُوا الدِّيَةَ فَذَاكَ وَ إِنْ أَبِي أَوْلِيَاؤُهَا إِلَّا قَتَلَ قَاتِلَهَا غَرَمُوا نِصْفَ دِيَةِ الرَّجُلِ الَّذِي قَتَلُوهُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ (۶).

ص: ۳۸۷

- ٢-٢. المناقب ج ٢ ص ٢٠٠ و كان الرمز في الأخير (شى) و هو خطأ.
- ٣-٣. المناقب ج ٢ ص ٢٠٠ و كان الرمز في الأخير (شى) و هو خطأ.
- ٤-٤. المناقب ج ٢ ص ٢٠٠ و كان الرمز في الأخير (شى) و هو خطأ.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٠.
- ٦-٦. تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩١.

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو العباس گوید: از امام صادق علیه السلام درباره دو مردی که یک مرد را کشتند، پرسیدم. حضرت فرمود: ولی مقتول اختیار دارد که هر کدام از دو قاتل را خواست، بکشد و قاتل، باقی مانده، نیمی از دیه را، یعنی دیه مقتولی را [که به خاطر قصاص کشته شده] غرامت می دهد و باید آن را به ورثه مقتول برگرداند؛ و همچنین اگر مردی زنی را کشت، اگر دیه زن را پذیرفتند که همان دیه پرداخت می شود و اگر اولیای زن جز کشتن قاتل را نپذیرفتند، آنان نیمی از دیه مرد را ضامن می شوند و او را می کشند و این فرموده خداوند عز و جل است که: «فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ». - . تفسیر عیاشی ۲: ۲۹۱ -

***[ترجمه]

«۱۲»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام]: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ يَعْنِي الْمَسَاوَاةَ وَأَنْ يَسْلِمَكَ الْقَاتِلُ فِي طَرِيقِ الْمَقْتُولِ الَّذِي سَلَكَ بِهِ لَمَّا قَتَلَهُ- الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى يُقْتَلُ الْمَرْأَةُ بِالْمَرْأَةِ إِذَا قَتَلَهَا- فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَحِيهِ شَيْءٌ فَمَنْ عَفَى لَهُ الْقَاتِلُ وَرَضِيَ هُوَ وَوَلِيُّ الْمَقْتُولِ أَنْ يَدْفَعَ الدِّيَةَ وَ عَصَا عَنْهُ بِهَا فَاتَّبَعَ مِنَ الْوَلِيِّ مُطَابَقَةً تَقَاصُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ مِنَ الْعَافِي الْقَاتِلِ- بِإِحْسَانٍ لَا يُضَارُهُ وَلَا يُمَاطَلُهُ- ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ إِذْ أَجَازَ أَنْ يَعْفُوَ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَاتِلِ عَلَى دِيَةِ يَأْخُذُهَا فَإِنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ الْعَفْوُ لَقَلَّ مَا طَابَتْ نَفْسٌ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ بِالْعَفْوِ بِلَا عَوْضٍ يَأْخُذُهُ فَكَانَ قَلَّ مَا يَسْلِمُ الْقَاتِلُ مِنَ الْقَتْلِ- فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ بَعِيدَ الْعَفْوِ عَنْهُ بِالْأُنْثَى الَّتِي يَدَّلَهَا وَرَضِيَ هُوَ بِهَا فَلَهُ عِذَابٌ أَلِيمٌ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ- وَ لَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ لِأَنَّ مَنْ هَمَّ بِالْقَتْلِ يَعْرِفُ أَنَّهُ يُقْتَصُّ مِنْهُ فَكَفَّكَ لِتَذَكُّرِكَ عَنِ الْقَتْلِ كَانَ حَيَاةً لِلَّذِي كَانَ هَمَّ بِقَتْلِهِ وَ حَيَاةً لِهَذَا الْجَانِبِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ وَ حَيَاةً لِغَيْرِهِمَا مِنَ النَّاسِ إِذَا عَلِمُوا أَنَّ الْقِصَاصَ وَاجِبٌ- لَمَّا يَجْسُرُونَ عَلَى الْقَتْلِ مَخَافَةَ الْقِصَاصِ- يَا أُولِي الْأَلْبَابِ أُولِي الْعُقُولِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (۱).

***[ترجمه] تفسیر امام عسکری علیه السلام: امام سجاد علی بن حسین علیه السلام در باره آیه «یا ایُّها الذین آمنوا کتبت علیکم القصاص» - لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ، فرمود: «یا ایُّها الذین آمنوا کتبت علیکم القصاص فی القتل» منظور مساوات است و این که قاتل را به راه مقتول ببرند؛ همان راهی که قاتل مقتول را به آن برد و او را کشت. «الحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى» زن در برابر زن کشته می شود، در صورتی که آن زن، زنی را کشته باشد. «فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَحِيهِ شَيْءٌ» پس کسی که قاتل را عفو کند و اولیاء مقتول رضایت دهند که قاتل دیه را بپردازد و ولی مقتول در برابر گرفتن دیه قاتل را عفو کند، پس باید اولیاء دم، به نیکی مطالبه دیه کنند و باید قاتل بدون کم و کاست و بدون امروز و فردا کردن، دیه را بپردازد. «ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ» چرا که اجازه داده است تا ولی مقتول، قاتل را با دیه ای که می گیرد عفو کند؛ زیرا که اگر جز عفو یا کشتن نبود، کم پیش می آمد که ولی مقتول، رضایت به عفو بدهد، بدون عوضی که بگیرد، و در نتیجه، کم اتفاق می افتاد که قاتل از کشته شدن نجات یابد. «فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ» یعنی کسی که پس از عفو از کشتن، در برابر دیه ای که می گیرد تجاوز کرد و قاتل را پس از آن که از وی در برابر دیه ای که داده و خود او نیز بدان رضایت داده، کشت، «فَلَهُ عِذَابٌ أَلِيمٌ» عذاب دردناکی خواهد داشت. در آخرت در نزد خدا و در دنیا با کشته شدن به دلیل قصاص؛ چرا که کسی را کشته که کشتن وی بر او حلال

نبوده است. خداوند عز و جل می فرماید: «و لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ» و برای شما در قصاص، حیات و زندگی است؛ زیرا کسی که قصد کشتن می کند و می فهمد که از او قصاص می شود، به همین دلیل از کشتن دست می کشد و این خود حیات و زندگی برای کسی است که می خواسته او را بکشد و نیز حیات و زندگی برای جنایتکار است که باید در برابر کسی که می کشد، قصاص شود و نیز حیات و زندگی برای سایر مردم است، وقتی می فهمند که قصاص واجب و ثابت است، از ترس قصاص جرات کشتن نمی کنند. «یا أُولِي الْأَلْبَابِ» ای صاحبان خرد «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». - تفسیر عسکری: ۲۵۱ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَام: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تُقَادَ بِزِمَامٍ فِي أَنْفِهَا فَوَقَعَ بَعِيرٌ فَحَرَمَ أَنْفَهَا فَأَتَتْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ تُخَاصِمُ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ إِنَّمَا النَّذْرُ لِلَّهِ (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: امام باقر علیه السلام فرمود: زنی نذر کرد که بندی در بینی او کنند. شتری پیش آمد و بینی زن را پاره کرد. آن زن نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آمد و شکایت کرد. حضرت آن را باطل دانست و فرمود: تنها نذر برای خدا. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ مِنْهَا مَغْمُودٌ سَلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا فَأَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ فَهُوَ الَّذِي يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهُهُ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ الْآيَةَ

ص: ۳۸۸

۱-۱. تفسیر العسکری ص ۲۵۱.

۲-۲. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی ص ۵۹.

فَسَلِّهِ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا(۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حفص بن غیاث از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: خداوند حضرت محمد صلی الله علیه و آله را با پنج شمشیر برانگیخت: یکی از آنها، شمشیری در غلاف است و کشیدن آن شمشیر در اختیار غیر ماست و حکمش با ماست. پس آن شمشیری که در غلاف است، همان است که بدان قصاص اجرا می شود. خداوند جلّ وجهه فرموده است: «النَّفْسُ بِالنَّفْسِ» پس کشیدن این شمشیر در اختیار اولیای مقتول است و حکم آن با ماست. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ قَالَ يُكْفَرُ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا عَفَا مِنْ جِرَاحٍ أَوْ غَيْرِهِ(۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابوبصیر گوید: از امام صادق علیه السلام درباره فرموده خداوند عز و جل: «فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ»، پرسیدم: حضرت فرمود: به آن اندازه از جراحت یا غیر آن که عفو کرده، از گناهایش محو می شود. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۳۲۵ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ل، [الخصال] أَبِي عَيْنٍ سَعْدٍ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ فَالسَّيْفُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ فَسَلِّهِ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا(۳).

**[ترجمه] خصال: حفص از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: اما آن شمشیری که در غلاف است، همان است که بدان قصاص اجرا می شود. خداوند جلّ وجهه فرموده است: «النَّفْسُ بِالنَّفْسِ» پس کشیدن این شمشیر در اختیار اولیای مقتول است و حکم آن با ماست. - . خصال ۱ : ۱۹۱ -

**[ترجمه]

اقول

تمامه فی کتاب الجهاد.

**[ترجمه] تمام روایت در کتاب جهاد ذکر شد .

«۱۷»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمَجْنُونِ الْمُعْتَوِهِ الَّذِي لَا يُفِيقُ وَ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ عَمْدَهَا خَطَأً تَحْمِلُهُ الْعَاقِلَةُ وَ قَدْ رُفِعَ عَنْهُمَا الْقَلَمُ (۴).

**[ترجمه] قرب الاسناد: امام صادق علیه السلام از پدرش روایت کرده که امیرالمؤمنین علیه السلام درباره دیوانه کم عقلی که عاقل نمی شود و بچه ای که بالغ نشده است، می فرمود: عمد این دو، خطاست. عاقله آن را به عهده می گیرد و قلم تکلیف از این دو برداشته شده است. - قرب الاسناد : ۷۲ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا مَجْنُونًا قَالَ إِنْ كَانَ الْمَجْنُونُ أَرَادَهُ فَدَفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْدٍ وَ لَا دِيَّةٍ وَ تُعْطَى وَرَثَتُهُ دِيَّتَهُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ وَ إِنْ كَانَ قَتَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الْمَجْنُونُ أَرَادَهُ فَلَا قَوْدَ لِمَنْ لَا يُقَادُ مِنْهُ وَ أَرَى أَنَّ عَلِيَّ قَاتِلَهُ الدِّيَّةَ فِي مَالِهِ يَدْفَعُهَا إِلَى وَرَثَةِ الْمَجْنُونِ وَ يَسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَ يَتُوبُ إِلَيْهِ (۵).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو بصیر گوید: شنیدم که حضرت امام باقر علیه السلام در باره مردی که دیوانه ای را کشته بود فرمودند: اگر دیوانه قصد کشتن وی را کرده و او در مقام دفع دیوانه، وی را کشته، چیزی در عهده اش نیست، نه قصاص و نه دیه، بلکه دیه دیوانه را از بیت المال مسلمین به ورثه اش می دهند؛ و اگر بدون این که مجنون به او حمله کند وی را کشته باشد، البته قاتل را قصاص نمی کنند، زیرا دیوانه را قصاص نمی کنند (هر کس که قصاص در باره او اجرا نشود دیگران را نیز به خاطر کشتن او قصاص نمی کنند) و رأی من آن است که قاتل باید از مال خود دیه مجنون را به ورثه اش بدهد و علاوه بر آن از خدا طلب آمرزش نماید و توبه نماید. - علل الشرائع : ۵۴۳ -

**[ترجمه]

«۱۹»

لی، [الأمالی] لِلصَّدُوقِ ابْنِ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ فَأَنْفَلَتْ فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَفَنَحَ رَجُلًا بِرَجْلِهِ فَقَتَلَهُ وَ أَخَذَهُ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ فَرَفَعُوهُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقَامَ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْبَيْتَةَ أَنَّ الْفَرَسَ أَنْفَلَتْ مِنْ دَارِهِ فَفَنَحَ الرَّجُلَ بِرَجْلِهِ فَأَبْطَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَمَ الرَّجُلِ فَجَاءَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ

- ١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٤.
- ٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٥.
- ٣-٣. الخصال ج ١ ص ١٩١. بعض حديث.
- ٤-٤. قرب الإسناد ص ٧٢.
- ٥-٥. علل الشرائع ص ٥٤٣.

مِنَ الْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَشْكُونَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا حَكَمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّ عَلِيًّا ظَلَمَنَا وَ أَبْطَلَ دَمَ صَاحِبِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ عَلِيًّا لَيْسَ بِظَلَّامٍ وَ لَمْ يُخْلَقْ عَلِيٌّ لِلظُّلْمِ وَ إِنَّ الْوَلَمَايَةَ مِنْ بَعْدِي لِعَلِيٍّ وَ الْحُكْمُ حُكْمُهُ وَ الْقَوْلُ قَوْلُهُ - لَا يَزِدُّ حُكْمَهُ وَ قَوْلَهُ وَ وِلَايَتَهُ إِلَّا كَافِرٌ وَ لَا يَرْضَى بِحُكْمِهِ وَ قَوْلِهِ وَ وِلَايَتَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَمَانِيُّونَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا بِقَوْلِ عَلِيٍّ وَ حُكْمِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ تَوْبَتُكُمْ مِمَّا قُلْتُمْ (١).

**[ترجمه] امالی صدوق: عمرو بن جبیر از پدرش از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم علی علیه السلام را به یمن فرستاد و در آنجا اسب کسی از اهل یمن گریخت و با پای خود به مردی لگد زد و او را کشت. اولیاء مقتول آن مرد را گرفتند و خدمت امیر المؤمنین آوردند و بر او اقامه دعوی کردند. صاحب اسب گواه آورد که اسبش گریخته و آن مرد را زده و کشته است. علی علیه السلام خون مرد را باطل کرد. اولیاء مقتول از یمن نزد پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم آمدند و از حکم علی علیه السلام شکایت کردند و گفتند: علی به ما ستم کرده و خون مقتول ما را هدر کرده است. پیامبر فرمود: علی ستمکار نیست و برای ستم آفریده نشده، ولایت و سروری پس از من با علی است و حکم، حکم او است و قول، قول اوست. جز کافر کسی حکم و قول و ولایت او را انکار نمی کند و تنها مؤمن است که به حکم و قول و ولایتش رضایت می دهد. چون اهل یمن در باره علی علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم چنین شنیدند، گفتند: ای رسول خدا، ما به قول و حکم علی راضی شدیم، فرمود: همین توبه شما است از آنچه گفتید. - امالی صدوق:

- ۳۴۸

**[ترجمه]

«۲۰»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَتَلَ رَجُلًا مُسْلِمًا عَمْدًا وَ لَمْ يَكُنْ لِلْمَقْتُولِ أَوْلِيَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لَهُ أَوْلِيَاءُ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ مِنْ قَرَابَتِهِ قَالَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَعْزِضَ عَلَيَّ قَرَابَتِهِ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ الْإِسْلَامَ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ دَفَعَ الْقَاتِلَ إِلَيْهِ فَإِنْ شَاءَ قَتَلَ وَ إِنْ شَاءَ عَفَا وَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَةَ فَإِنْ لَمْ يُسَلِّمْ مِنْ قَرَابَتِهِ أَحَدٌ كَانَ الْإِمَامُ وَلِيَّ أَمْرِهِ فَإِنْ شَاءَ قَتَلَ وَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَةَ فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ جَنَايَةَ الْمَقْتُولِ كَانَتْ عَلَى الْإِمَامِ فَكَذَلِكَ تَكُونُ دِيَّتُهُ لِلْإِمَامِ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: محمد حبلی گوید: از امام صادق علیه السلام در باره مرد مسلمانی پرسید که عمداً مرد مسلمان دیگری را کشته بود و مقتول از مسلمین ولی نداشته بلکه یکی از اقرباء او که از اهل ذمه است ولی او بوده، حال حکم چیست؟ حضرت فرمودند: بر امام است که اسلام را بر اقرباء ذمی او عرضه کند، هر کدام از آنها که اسلام آوردند، قاتل را به او بسپارد. وی اگر خواست، قاتل را بکشد و در صورتی که بخواهد، می تواند او را عفو نماید و اگر هم خواست، حق دارد دیه از او بگیرد و آن را در بیت المال مسلمین قرار دهد زیرا جنایت وارد بر مقتول بر ضرر امام صورت گرفته، لا جرم دیه ای که بابت قتل مقتول گرفته می شود، لازم است به نفع امام علیه السلام در بیت المال قرار داده شود. - علل الشرائع : ۵۸۱ -

«۲۱»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُضَمُّنُ الرَّكَبَ مَا أَوْطَأَتِ الدَّابَّةُ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَيُضَمُّنُ الْقَائِدَ مَا أَوْطَأَتِ الدَّابَّةُ يَدَيْهَا وَ يُبْرِئُهُ مِنَ الرَّجْلِ (۳).

**[ترجمه] قرب الاسناد: امیرالمؤمنین علی علیه السلام سواره را ضامن هر آنچه حیوان با دست و پایش پایمال کند، می دانست و قائد (کسی که در جلوی حیوان حرکت می کند و هدایت حیوان را به عهده دارد) را ضامن آنچه حیوان با دستش پایمال کند، می دانست و او را از آنچه از ناحیه پای حیوان پدید می آید، مبری می دانست. - قرب الاسناد : ۶۸ -

«۲۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْكِنَانِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ صَبِيًّا فِي زَمَنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْعَبُونَ بِأَخْطَارٍ لَهُمْ فَرَمَى أَحَدُهُمْ بِخَطَرِهِ فَدَقَّ رَبَاعِيَهُ صَاحِبِهِ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقَامَ الرَّامِيَ الْيَمِينَةَ بَأَنَّهُ قَدْ قَالَ حَدَارٍ فَدَرَأَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ الْقِصَاصَ وَقَالَ قَدْ أَغْدَرَ مَنْ أَخْدَرَ (۴).

ص: ۳۹۰

۱-۱. أمالی الصدوق ص ۳۴۸.

۲-۲. علل الشرائع ص ۵۸۱.

۳-۳. قرب الإسناد: ۶۸.

۴-۴. علل الشرائع.

**[ترجمه] علل الشرایع: ابو الصباح کنانی از امام صادق علیه السّلام نقل کرده که فرمود: در زمان حضرت علی علیه السّلام کودکانی با نیزه بازی می کردند. یکی از بچه ها نیزه خود را انداخت و آن با دندان های رباعیه یکی دیگر از بچه ها اصابت کرد و آن ها را در هم کوبید. مخاصمه را نزد علی علیه السّلام بردند. زننده شاهد اقامه کرد که در وقت پرتاب نیزه به طفل مورد اصابت واقع شده، گفته است: مواظب باش! و او مراقبت از خودش ننموده است. حضرت فرمود: قصاص از زننده ساقط است و سپس فرمود: کسی که هشدار بدهد معذور است. - علل الشرایع : -

**[ترجمه]

«۲۳»

ب، [قرب الإسناد] ابْنِ رِثَابٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ حَمَلَ عَبْدًا لَهُ عَلَى دَائِيهِ فَأَوْطَأَتْ رَجُلًا قَالَ الْغُرْمُ عَلَى الْمَوْلَى (۱).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابن رثاب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره شخصی که برده اش با چهارپایی می رفت و در راه انسانی را پایمال کرد، فرمود: صاحب برده باید غرامت پردازد. - قرب الاسناد : ۷۷ -

**[ترجمه]

«۲۴»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيٍّ عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَ الْبَيْتُ جُبَارٌ وَ الْمَعِيدُ جُبَارٌ وَ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَ الْجُبَارُ الْهَدْرُ لَا دِيَةَ فِيهِ وَ لَا قَوْدَ (۲).

**[ترجمه] معانی الاخبار: زید بن علی از پدرانش علیهم السّلام روایت کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «عجماء» (حیوان) و چاه و معدن، این ها باطل و رایگانند (ضامن نیستند، اگر موجب تلف شدن کسی شوند) و «رکاز» خمس دارد و «جبار» باطل و رایگان شدن خون است که نه دیه دارد، و نه قصاص. - معانی الاخبار : ۳۰۳ -

**[ترجمه]

«۲۵»

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَيَارُونَ الزَّنَجَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ: الْعَجْمَاءُ هِيَ الْبَهِيمَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَجْمَاءَ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ وَ كُلُّ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَ مُسْتَعْجَمٌ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءٌ. يَقُولُ لَا تُسْمِعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَ أَمَّا الْجُبَارُ فَهُوَ الْهَدْرُ وَ إِنَّمَا جَعَلَ جُزْحَ الْعَجْمَاءِ هِدْرًا إِذَا كَانَتْ مُنْفَلَتَهُ لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ وَ لَا سَائِقٌ وَ لَا رَاكِبٌ فَإِذَا كَانَ مَعَهَا وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ ضَامِنٌ لِأَنَّ الْجِنَايَةَ حِينَئِذٍ لَيْسَتْ لِلْعَجْمَاءِ وَ إِنَّمَا هِيَ جِنَايَةُ صَاحِبِهَا الَّذِي أَوْطَأَهَا النَّاسُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ الْبَيْتُ جِبَارٌ فَإِنَّ فِيهَا غَيْرَ قَوْلٍ يُقَالُ إِنَّهَا الْبَيْتُ يَسْتَأْجِرُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا يَحْفَرُهَا فِي مَلِكِهِ فَتَنْهَارُ عَلَى الْحَافِرِ فَلَيْسَ عَلَى

صَاحِبِهَا ضَمَانٌ وَ يُقَالُ إِنَّهَا الْبِئْرُ تَكُونُ فِي مَلِكِ الرَّجُلِ فَيَسِدُّ قُطْبَ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّهَا فِي مَلِكِهِ وَ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ هِيَ عِنْدَنَا الْبِئْرُ الْعِيَادِيَّةُ وَ الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَمَّا يُعْلَمُ بِهَا حَافِرٌ وَ لَا مَالِكٌ تَكُونُ بِالْوَادِي فَيَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةُ فَذَلِكَ هَدْرٌ بِمَنْزِلِهِ الرَّجُلِ يُوحِدُ قَتِيلًا بِفَلَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ - لَا يُعْلَمُ لَهُ قَاتِلٌ فَلَيْسَ فِيهِ قَسَامَةٌ وَ لَا دِيَّةٌ وَ أَمَّا قَوْلُهُ الْمَعْدِنُ جِبَارٌ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَعَادِنُ الَّتِي يُسَدُّ تَخْرُجُ مِنْهَا الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ فَيَجِيءُ قَوْمٌ يَحْتَفِرُونَهَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مُسَدِّمٍ فَرَبَّمَا انْهَارَ الْمَعْدِنُ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ فِدْمَاؤُهُمْ هَدْرٌ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَجْرِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ فِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ فَإِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَ أَهْلَ الْحِجَازِ اخْتَلَفُوا فِي الرَّكَازِ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّكَازُ الْمَعَادِنُ كُلُّهَا

ص: ٣٩١

١-١. قرب الإسناد ص ٧٧.

٢-٢. معاني الأخبار ص ٣٠٣.

وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ الرَّكَازُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ خَاصَّةً مِمَّا كَنَزَهُ بَنُو آدَمَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ (۱).

***[ترجمه] قاسم بن سلام گوید: «عجما» در اینجا به معنی بهیمه (هر چهارپا یا جاندار بی تمیز) و علت نامیده شدن آن به عجماء این است که قدرت گفتن ندارد. و هر کس نتواند سخن بگوید و لکنتی در زبانش باشد و یا فصیح نباشد، «اعجم و مستعجم» است و فرمایش امام حسین علیه السلام که فرمود: «نماز ظهر و عصر عجماء است» از همین باب است، یعنی قرائت در آن شنیده نمی شود. و اما «جبار» به معنی به هدر رفتن، و آسیب چهارپا وقتی هدر است که افسار گسیخته باشد، و افسارکش یا چهارپا داری نداشته، یا کسی بر آن سوار نباشد. پس هر گاه یکی از این سه حالت در آن بود، صاحبش ضامن است، چون در این هنگام جنایت از چهارپا نیست، بلکه آن جنایت از شخصی است که افسار حیوان را در اختیار دارد. و اما قولش که گوید: «و چاه جبار است»، در آن چند قول است: یکی آنکه شخصی به چاه کنی مزد می دهد تا در ملکش چاهی بکند، و آن بر روی چاه کن فرو می ریزد، در این مورد بر صاحب چاه ضمانتی نیست، و قول دیگر: آن چاهی است که در ملک شخص وجود دارد و انسان یا چهارپایی در آن می افتد، ضمانتی بر او نیست چون در ملک او بوده است. و قاسم بن سلام می گوید: به نظر من چاه کهنه و قدیمی است که معلوم نیست چه کسی آن را کنده یا مالک آن مشخص نیست و در بیابان است، که اگر انسان یا چهارپایی در آن افتد، پس آن هدر است و مانند شخصی است که پیکر بی جان کشته ای را در بیابان و دشت بی آب و علف پهناوری از زمین پیدا می کند و نمی داند که قاتلش کیست! برای آن نه «قسامه» است (جماعتی که سوگند خورند بر چیزی) و نه دیه ای دارد. و اما «المعدن جبار» همان معادنی است که طلا و نقره از آنها بیرون آورده می شود، و گروهی با مزد معینی آن را حفاری می کنند، چه بسا «معدن» بر سرشان فرو ریزد و آنها را بکشد، پس خونشان هدر است، چون آن کار را برای مزد انجام داده اند. و اما در مورد «و فی الرکاز خمس» میان فقهای عراق و علمای حجاز در «رکاز» اختلاف است، عراقی ها می گویند: به همه کانها «رکاز» گفته می شود، و حجازی ها گفته اند: «رکاز» فقط مالی است که در زمین پنهان شده، از گنج هایی که اشخاص پیش از ظهور اسلام آن را مدفون ساخته اند. - معانی الاخبار: ۳۰۳ -

***[ترجمه]

«۲۶»

سن، [المحاسن] أَبِي وَ الْيَقْطِينِيُّ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ شُعَيْبِ الْحَدَّادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَتِ التَّقِيَّةُ لِيُحَقَّنَ بِهَا الدَّمَاءُ فَإِذَا بَلَغَ الدَّمُ فَلَا تَقِيَّةَ (۲).

***[ترجمه] محاسن: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: تقیه تنها بدین منظور تشریح شده است تا به سبب آن، خون حفظ شود، ولی آن زمان که تقیه به خون برسد، دیگر تقیه جایز نیست. - محاسن: ۲۵۹ -

***[ترجمه]

«۲۷»

سن، [المحاسن] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْلَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اسْتِغَاثَ بِهِ قَوْمٌ لِيُنْقِذَهُمْ مِنْ قَوْمٍ يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِمْ لِيَسْتَيِّحُوا أَمْوَالَهُمْ وَ يَسْبُوا ذُرَارِيَهُمْ وَ نِسَاءَهُمْ فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَعْذُو بِسَلْمَا حِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لِيُغِيثَهُمْ فَمَرَّ بِرَجُلٍ قَائِمٍ عَلَى شَفِيرِ بَيْتٍ يَسْتَقِي مِنْهَا فَدَفَعَهُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ وَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَسَقَطَ فِي الْبَيْتِ وَ مَاتَ وَ مَضَى الرَّجُلُ فَاسْتَنْقَذَ أَمْوَالَ الَّذِينَ اسْتِغَاثُوا بِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالُوا مَا صَنَعْتَ قَالَ قَدْ سَلِمُوا وَ آمَنُوا قَالُوا أَ شَعَرْتَ أَنْ فَلَانًا سَقَطَ فِي الْبَيْتِ فَمَاتَ قَالَ أَنَا وَ اللَّهُ طَرَحْتُهُ خَرَجْتُ أَعِيدُو بِسَلْمَا حِي فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ لِلْغَوْثِ عَلَى الْقَوْمِ وَ أَنَا أَخَافُ الْفَوْتَ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتِغَاثُوا بِي فَمَرَزْتُ بِفُلَانٍ وَ هُوَ قَائِمٌ يَسْتَقِي مِنَ الْبَيْتِ فَزَحَمْتُهُ وَ لَمْ أَرِدْ ذَلِكَ وَ سَقَطَ فِي الْبَيْتِ فَعَلَى مَنْ دِيَهُ هَذَا قَالَ دِيَتُهُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتِغَاثُوا الرَّجُلَ فَأَنْجَدَهُمْ وَ أَنْقَذَ أَمْوَالَهُمْ وَ نِسَاءَهُمْ وَ ذُرَارِيَهُمْ أَمَا لَوْ كَانَ آجَرَ نَفْسَهُ بِأَجْرِهِ لَكَانَتْ الدِّيَةُ عَلَيْهِ وَ عَلَى عَاقِلَتِهِ دُونَهُمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ مُسْتَعْدِيَةٌ عَلَى الرِّيحِ فَدَعَا سُلَيْمَانَ الرِّيحَ فَقَالَ لَهَا مَا دَعَاكِ إِلَيَّ مَا صَنَعْتَ بِهِدِ الْمَرْأَةَ قَالَتْ إِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ بَعَثَنِي إِلَيْكَ سَفِينَهُ بِنِي فُلَانٍ لِأُنْقِذَهَا مِنَ الْغَرَقِ وَ كَانَتْ قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْغَرَقِ فَخَرَجْتُ فِي سَيْتِي عَجَلِي إِلَيْكَ مَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِ وَ مَرَزْتُ بِهِدِ الْمَرْأَةَ وَ هِيَ عَلَى سَطْحِهَا فَعَثَرْتُ بِهَا وَ لَمْ أَرُدْهَا فَسَقَطَتْ فَانْكَسَرَتْ يَدُهَا فَقَالَ سُلَيْمَانُ

ص: ٣٩٢

١-١. معاني الأخبار ص ٣٠٣.

٢-٢. المحاسن ص ٢٥٩.

يَا رَبِّ بِمَا أَحْكَمْتَ عَلَى الرِّيحِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا سَلِيمَانُ احْكُمْ بِأَرْشِ كَسِيرِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عَلَى أَرْبَابِ السَّفِينَةِ الَّتِي أَنْقَذَتْهَا الرِّيحُ مِنَ الْغَرَقِ فَإِنَّهُ لَا يُظْلَمُ لَدَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (۱).

**[ترجمه] محاسن: ابن سلیمان دیلمی گوید: از امام رضا علیه السلام درباره مردی پرسیدم که گروهی او را به فریادرسی طلبیدند تا آنان را از چنگ جماعتی که به آنان حمله کرده تا اموالشان را تاراج کنند و فرزندانشان را اسیر سازند، برهاند. آن مرد هم بیرون آمد و در دل شب با سلاح خود می دوید تا پاسخ آن گروه که او را به کمک طلبیده بودند، بدهد. با مردی برخورد کرد که بر لب چاهی ایستاده و از چاه آب می کشید. بدون توجه آن مرد را هل داد. مرد در چاه افتاد و مُرد. آن مرد رفت و اموال آن گروه را که از او کمک خواسته بودند، نجات داد. پس از بازگشت، خویشان به او گفتند: چه کردی؟ گفت: آن گروه مهاجم بازگشتند و مردم در امنیت و سلامت به سر می برند. به او گفتند: آیا می دانی که فلان کس در چاه افتاده و مرده است؟ این شخص گفت: به خدا سوگند! من او را در چاه انداخته ام. سؤال شد: چگونه؟ گفت: من در تاریکی شب با سلاح بر گروهی که از من کمک خواسته بودند، بیرون آمدم. بیمناک بودم مبادا دیر شود و وقت از دست برود. عبورم به آن کس افتاد. او ایستاده بود و از چاه آب می کشید. من با او برخورد کردم و به او تنه زدم. او در چاه افتاد و مُرد. پرسیدیم که دیه این فرد بر کیست؟ حضرت فرمود: دیه او بر همان مردمی است که از این شخص کمک خواسته اند و او آنان را کمک کرده و اموال و زنان و فرزندانشان را نجات داده است. آگاه باشید! اگر او خویش را در برابر مزدی اجاره داده بود، دیه بر خود او و عاقله اش بود، نه آنان و این بدان جهت است که پیرزنی نزد سلیمان بن داوود علیه السلام آمد و از باد شکایت کرد و گفت: ای پیامبر خدا، من بر پشت بام ایستاده بودم و باد مرا از پشت بام پرت کرد و دستم شکست؛ بنابراین مرا در برابر باد کمک کنید [تا حَقَم را از او بگیرم]. سلیمان بن داوود علیه السلام باد را خواست و به او فرمود: چه چیزی باعث شد که تو با این زن چنین کنی؟ باد گفت: ای پیامبر خدا، این زن راست می گوید. خداوند عز و جل مرا فرستاد تا کشتی فلان گروه را از غرق شدن نجات دهم و کشتی در شرف غرق شدن بود. من با شدت و شتاب بیرون آمدم و به سمت ماموریتی که خداوند عز و جل داده بود، رفتم. در بین راه گذرم به این زن افتاد که بالای پشت بام بود. با او برخورد کردم ولی قصد او را نداشتم. او افتاد و دستش شکست. حضرت بیان داشت: سلیمان بن داوود فرمود: خدایا، چه حکمی بر باد کنم؟ خداوند عز و جل به او وحی کرد که: ای سلیمان، حکم کن که دیه شکسته شدن دست این زن بر صاحبان کشتی ای است که باد آن را از غرق شدن نجات داده است؛ چرا که در نزد من، به کسی از جهانیان نباید ستم شود. - محاسن : ۳۰۱ -

**[ترجمه]

«۲۸»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا ظَنَّرِ قَوْمٌ قَتَلَتْ صِبْيَانَهُمْ وَ هِيَ نَائِمَةٌ انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ فَقَتَلَتْهُ فَإِنَّ عَلَيْهَا الدِّيَةَ مِنْ مَالِهَا خَاصَّةً إِنْ كَانَتْ إِنْمَّا ظَايَرَتْ طَلَبَ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ وَإِنْ كَانَتْ إِنْمَّا ظَايَرَتْ مِنَ الْفَقْرِ فَالِدِّيَةُ عَلَى عَاقِلَتِهَا (۲).

**[ترجمه] محاسن: محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: اگر دایه قومی فرزند آنان را در حالی که در خواب

بوده و روی فرزند غلتیده بکشد، بر دایه در مال خودش دیه است. البته اگر دایگی اش از سر عزت طلبی و فخر باشد، ولی اگر دایگی اش از روی فقر و ناداری بوده است، دیه بر عاقله دایه است. - . محاسن : ۳۰۵ -

** [ترجمه]

«۲۹»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: كُلُّ مَنْ ضَرَبَ مُتَعَمِّدًا فَتَلِفَ الْمَضْرُوبُ بِذَلِكَ الضَّرْبِ فَهُوَ عَمْدٌ وَالْخَطَأُ أَنْ يَزْمِيَ رَجُلًا فَيَصِيبَ غَيْرَهُ أَوْ يَزْمِيَ بِهِمَةً أَوْ حَيَوَانًا فَيَصِيبَ رَجُلًا (۳).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: هر کس کسی را از روی عمد بزند و مضروب با آن زدن از بین رود، آن عمد است و خطا این است که به قصد شخصی تیراندازی کند اما به دیگری بخورد، یا به سمت چهارپا یا حیوانی تیراندازی کند ولی به انسانی اصابت کند. - . فقه الرضا : ۴۲ -

** [ترجمه]

«۳۰»

شا، [الإرشاد]: رُفِعَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ خَبْرُ زُبَيْهِ حُفِرَتْ لِلْأَسِيدِ فَوَقَعَ فِيهَا فَغَمَدَا النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَى شَفِيرِ الزُّبَيْهِ رَجُلٌ فَرَلَّتْ قَدَمُهُ فَتَعَلَّقَ بِأَخْرٍ وَتَعَلَّقَ الْآخِرُ بِثَالِثٍ وَتَعَلَّقَ الثَّالِثُ بِالرَّابِعِ فَوَقَعُوا فِي الزُّبَيْهِ فَدَقَّهُمُ الْأَسِيدُ وَهَلَكُوا جَمِيعًا فَقَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ الْمَأْوَلَ فَرِيسَهُ الْأَسِيدِ وَعَلَيْهِ ثُلُثُ الدِّيَةِ لِلثَّانِي وَعَلَى الثَّانِي ثُلُثَا الدِّيَةِ لِلثَّالِثِ وَعَلَى الثَّالِثِ الدِّيَةُ الْكَامِلَةَ لِلرَّابِعِ فَانْتَهَى الْخَبْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَقَدْ قَضَى أَبُو الْحَسَنِ فِيهِمْ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ (۴) ثُمَّ رُفِعَ إِلَيْهِ خَبْرُ جَارِيَةٍ حَمَلَتْ عَلَى عَاتِقِهَا عَبْتًا وَلِعِبَاءِ فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ أُخْرَى فَقَرَصَتْ الْحَامِلَةَ فَقَمَصَتْ لِقَرَصَتِهَا فَوَقَعَتِ الرَّابِعَةَ فَانْدَقَتْ وَهَلَكَتْ فَقَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْقَارِصَةِ بِثُلُثِ الدِّيَةِ وَعَلَى الْقَامِصَةِ بِثُلُثَيْهَا وَأَسْقَطَ الثُّلُثَ الْبَاقِيَ لِرُكُوبِ الرَّاقِصَةِ عَبْتًا الْقَامِصَةَ وَبَلَغَ الْخَبْرُ بِذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَمَضَاهُ وَشَهِدَ لَهُ بِالصَّوَابِ (۵).

ص: ۳۹۳

۱-۱. المحاسن ص ۳۰۱.

۲-۲. المحاسن ص ۳۰۵ ذیل حدیث طویل.

۳-۳. فقه الرضا ص ۴۲.

۴-۴. الإرشاد ص ۱۰۵.

۵-۵. الإرشاد ص ۱۰۵.

***[ترجمه]ارشاد: یکی از مرافعاتی که نزد امام آوردند و آن هنگام حضرت در یمن بود، جریان چاله ای است که برای شیر کنده شده بود و شیری در آن افتاد. مردم صبحگاه برای دیدن شیر آمدند. مردی بر لبه چاله ایستاد، پایش لغزید و دیگری را گرفت و دیگری نفر سوم و سومی چهارمی را گرفتند و همه درون چاله افتادند. شیر آنان را پاره کرد و همه مُردند. حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام حکم داد که نفر اول، شکار شیر است و بر اوست که یک سوم دیه را به نفر دوم بدهد و بر دومی است که یک سوم دیه به نفر سوم و سومی یک دیه کامل به نفر چهارم بدهد. گزارش این جریان به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رسید. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ابوالحسن درباره آنها به همان حکمی که خداوند بر بالای عرشش داده است، قضاوت کرد. - ارشاد: ۱۰۵ -

سپس [مرافعه دیگری را] نزد ایشان یعنی امیرالمؤمنین علی علیه السلام آوردند. جریان دختری که دختر دیگری را بر دوشش برای بازی سوار کرد و دختری دیگر آمد و دختر اول را که بر دوشش سوار کرده بود نیشگون گرفت و دختر اول به خاطر نیشگون خودش را جمع کرد و در نتیجه دختری که سوار بود، افتاد و گردنش شکست و مُرد. حضرت بر دختری که نیشگون گرفته بود به یک سوم دیه و بر دختری که خودش را جمع کرده بود به یک سوم دیه حکم داد و یک سوم باقی را به دلیل این که دختری که گردنش شکسته بود، به خاطر بازی، سوار دختری شده بود که خودش را جمع کرده است، ساقط کرد. این خبر به پیامبر صلی الله علیه و آله رسید. حضرت آن را امضا کرد و به درستی آن گواهی داد. - ارشاد: ۱۰۵ -

***[ترجمه]

«۳۱»

شاه، [الارشاد]: رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ اسْتَدْعَى امْرَأَةً كَانَتْ يَتَخِدُّتُ عِنْدَهَا الرِّجَالُ فَلَمَّا جَاءَهَا رُسُلُهُ فَزَعَتْ وَارْتَاعَتْ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ فَأَمْلَصَتْ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْدَهَا يَسْتَيْهَلُ ثُمَّ مَاتَ فَبَلَغَ عُمَرَ ذَلِكَ فَجَمَعَ أَصْيَحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْحُكْمِ فِي ذَلِكَ فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ نَرَاكَ مُؤَدِّبًا وَ لَمْ تُرِدْ إِلَّا خَيْرًا وَ لَا شَيْءَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَا عِنْدَكَ فِي هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتَ مَا قَالُوا قَالَ فَمَا عِنْدَكَ أَنْتَ قَالَ قَدْ قَالَ الْقَوْمُ وَ أُسْمِعْتَ قَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتَقُولَنَّ مَا عِنْدَكَ قَالَ إِنْ كَانَ الْقَوْمُ قَارِبُوكَ فَقَدْ غَشُوكَ وَ إِنْ كَانُوا ارْتَأَوْا فَقَدْ قَصَرُوا الدِّيَةَ عَلَيَّ عَاقِلَتِكَ لِأَنَّ قَتِيلَ الصَّبِيِّ خَطَأً تَعَلَّقَ بِكَ فَقَالَ أَنْتَ وَ اللَّهُ نَصِيحَتِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَ اللَّهُ لَا تَبْرُحُ حَتَّى تُجْرِيَ الدِّيَةَ عَلَيَّ بِنِي عَيْدِي فَفَعَلَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱).

***[ترجمه]ارشاد: روایت شده است: عمر زنی را که مردان نزد او گفتگو می کردند، فرا خواند. چون فرستاده عمر آمد، زن ترسید و فرزندش را انداخت تا همراهشان برود. فرزندش به زمین افتاد و گریه کرد و مُرد. این خبر به عمر رسید. یاران رسول خدا صلی الله علیه و آله را جمع کرد و حکم این مورد را از آنان پرسید. همه گفتند: تو در حال تأدیب بوده ای و جز خیر نمی خواسته ای و در این خصوص چیزی بر تو نیست. حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام نشسته بود و سخن نمی گفت. عمر به حضرت گفت: ای ابوالحسن، نظر شما در این باره چیست؟ حضرت فرمود: گفته اینان را که شنیدی. عمر گفت: نزد شما چیست [نظر شما چیست]؟ حضرت فرمود: اینان نظری را که شنیدی، گفتند. عمر گفت: تو را سوگند می دهم که نظرت را

بگویی. حضرت فرمود: اگر اینان نزدیکی و خویشی با تو داشته اند، که به تو خیانت کرده اند و اگر با تامل و تفکر ابراز کرده اند که تقصیر کرده اند. دیه بر عاقله توست؛ چرا که قتل بچه به خطاست که به تو تعلق دارد. عمر گفت: به خدا سوگند! تو از میان اینان خیر مرا خواسته ای. به خدا سوگند! نمی روی تا دیه را بر بنی عدی [خویشاوندان عمر] جاری سازی. امیرالمؤمنین علی علیه السلام چنین کرد. - . ارشاد: ۱۰۹ -

** [ترجمه]

«۳۲»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب رَوَى جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] مناقب: اسماعیل بن صالح از حسن همین روایت را نقل کرده است. - . مناقب ۲: ۱۸۸ -

** [ترجمه]

«۳۳»

شا، [الإرشاد] رَوَى عَلَمَاءُ أَهْلِ السَّيْرِ: أَنَّ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ شَرِبُوا الْمُسِيكَرَ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَكِرُوا فَتَبَاعَجُوا بِالسَّكَكِينِ وَ نَالَ الْجِرَاحُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ رُفِعَ خَبْرُهُمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَ بِحَبْسِهِمْ حَتَّى يُفَيَّقُوا فَمَاتَ فِي السَّجْنِ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَ بَقِيَ اثْنَانِ فَجَاءَ قَوْمُ الْإِثْنَيْنِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا أَفَدَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَيْدَيْنِ النَّفْسَيْنِ فَإِنَّهُمَا قَتَلَا صَاحِبَهُمَا فَقَالَ لَهُمْ وَمَا عَلِمْتُمْ بِذَلِكَ وَ لَعَلَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتَلَ صَاحِبَهُ قَالَا لَا نَدْرِي فَأَحْكُمْ فِيهَا بِمَا عَلَّمَكَ اللَّهُ فَقَالَ دِيَةٌ الْمَقْتُولَيْنِ عَلَى قَبَائِلِ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَ مُقَاصَّةِ الْحَيَيْنِ مِنْهُمَا بِدِيَةِ جِرَاحِهِمَا وَ كَانَ ذَلِكَ هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي - لَا طَرِيقَ إِلَى الْحَقِّ فِي الْقَضَاءِ سِوَاهُ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا بَيْنَهُ عَلَى الْقَاتِلِ تُفَرِّدُهُ مِنَ الْمَقْتُولِ وَ لَا بَيْنَهُ عَلَى الْعَمِيدِ فِي الْقَتْلِ فَلِذَلِكَ كَانَ الْقَضَاءُ فِيهِ عَلَى حُكْمِ الْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَ اللَّبْسُ فِي الْقَاتِلِ دُونَ الْمَقْتُولِ - (۳)

ص: ۳۹۴

۱-۱. الإرشاد ص ۱۰۹.

۲-۲. المناقب ج ۲ ص ۱۸۸.

۳-۳. الإرشاد ص ۱۱۷.

و رُوِيَ أَنَّهُ سَبَّتَهُ نَفَرٌ نَزَلُوا الْفُرَاتَ فَتَغَاطَوْا فِيهِ لَعِبًا فَغَرِقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَشَهِدَ اثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةِ مِنْهُمْ غَرَقُوهُ وَ شَهِدَ الثَّلَاثَةُ عَلَى الثَّلَاثِينَ أَنَّهُمَا غَرَقَاهُ فَقَضَى عَلَيْهِ بِالذِّبَةِ أَخْمَاسًا عَلَى الْخَمْسَةِ نَفَرٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا عَلَى الْإِثْنَيْنِ بِحِسَابِ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِمَا وَ خُمْسَانَ عَلَى الثَّلَاثَةِ بِحِسَابِ الشَّهَادَةِ أَيْضًا وَ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ قَضِيَّةٌ أَحَقَّ بِالصَّوَابِ مِمَّا قَضَى بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١).

***[ترجمه] ارشاد: دانشمندان سیره شناس و تاریخ نگار روایت کرده اند: چهار نفر در زمان امیرالمؤمنین علیه السلام نوشیدنی مست کننده خوردند و مست شدند و شکم یکدیگر را با چاقو پاره کردند و همه مجروح شدند و گزارش این جریان به امیرالمؤمنین علیه السلام رسید. حضرت دستور داد که اینان را زندانی سازند تا به هوش آیند. دو نفر از اینان در زندان مُردند و دو نفر ماندند. قوم آن دو نفر [که کشته شده بودند] نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آمدند و گفتند: ای امیرالمؤمنین! این دو را در برابر دو مقتول ما قصاص کنید؛ چرا که این دو، دوستان خود را کشته اند. حضرت فرمود: از کجا می دانید که این دو، صاحبان مقتول شما را کشته اند؟ شاید هر کدام از آن دو، دیگری را کشته باشد. گفتند: ما نمی دانیم. شما درباره اینان، آن گونه که خداوند به شما یاد داده است، حکم کنید. حضرت فرمود: دیه دو مقتول بر قبیله های چهار نفر است (البته پس از کم کردن دیه جراحت دو نفر که زنده اند) و این همان حکمی است که در قضاوت به جز این، راهی به سوی حق نیست. آیا نمی بینی که بینه ای علیه قاتل نیست که او را از مقتول جدا سازد و نیز بینه ای بر این که قتل عمدی بوده نیست و روی همین جهت، قضاوت در این مورد بر پایه حکم قتل خطا است، و اشتباه در تشخیص قاتل است نه مقتول. - . ارشاد: ۱۱۷ -

و روایت شده: شش نفر برای شنا وارد فرات شدند. یکی از آن ها غرق شد. دو نفر از پنج نفر شهادت دادند که آن سه نفر او را غرق کردند و آن سه نفر باقی مانده علیه دو نفر دیگر گواهی دادند که آنان اسباب غرق او را فراهم کردند. علی علیه السلام دستور داد دیه او را اخماسی پردازند: سه پنجم آن متعلق به دو نفری است که شهادت به غرق داده و دو پنجم دیگر، متوجه به سه نفر باقی است، آن هم به حساب شهادت. و چنانچه می دانیم، در این داوری، حکمی از این بهتر و به صواب نزدیکتر نمی باشد. - . ارشاد: ۱۱۷ -

***[ترجمه]

«۳۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْخَطَا أَنْ تَعْمَدَهُ وَ لَا تُرِيدَ قَتْلَهُ بِمَا لَا يَقْتُلُ مِثْلَهُ وَ الْخَطَأُ لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ أَنْ يَعْمَدَ شَيْئًا آخَرَ قَيْصِيَّةً (٢).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره روایت کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: خطای غیر عمد یعنی این که قصد انجام آن را داری ولی نمی خواهی به قتل بیانجامد و کفاره آن مقابله به مثل (قصاص) نیست و خطایی که هیچ شکمی در آن نیست که خطا بوده است؛ یعنی آن که قصد چیز دیگر را داری، ولی به او برخورد می کند. - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۴ -

***[ترجمه]

«۳۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَلْ يُخَالِفُ قَضَايَاكُمْ قُلْتُ نَعَمْ أَقْتُلَ غُلَامَانِ بِالرَّحْبَةِ فَعَضَّ أَحَدُهُمَا عَلَى يَدِ الْآخَرِ فَرَفَعَ الْمَعْضُوضُ حَجْرًا فَشَجَّ يَدَ الْعَاصِ فَكَزَّ مِنَ الْبُرْدِ فَمَاتَ فَرَفَعَ إِلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَأَقَادَ مِنَ الضَّارِبِ بِالْحَجْرِ فَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى لِعِيسَى بْنِ مُوسَى إِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا - لَا يُقَادُ عَنْهُ بِالْحَجْرِ وَ لَا بِالسَّوِطِ فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى وَدَاهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى فَقَالَ إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يُقِيدُونَ بِالْوَكْزِ قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ خَطَأٌ وَ أَنَّ الْعَمْدَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْحَدِيدِ فَقَالَ إِنَّمَا الْخَطَأُ أَنْ يُرِيدَ شَيْئًا فَيُصِيبَ غَيْرَهُ فَأَمَّا كُلُّ شَيْءٍ قَصَدْتَ إِلَيْهِ فَأَصَبْتَهُ فَهُوَ الْعَمْدُ (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالرحمن بن حججاج روایت کرده است: امام صادق علیه السلام از من در باره یحیی بن سعید پرسید که آیا با مسائل شما مخالفت می کند؟ گفتم: بله؛ دو غلام در مکانی پهناور با یکدیگر پیکار کردند. یکی از آنها دست طرف مقابل را گاز گرفت و او هم در پاسخ دستش را با سنگ شکست و از شدت سرما کزاز گرفت و مُرد. شکایت به نزد یحیی بن سعید برده شد و او حکم قصاص زننده سنگ را صادر کرد. ابن شُبْرُمَه و ابن ابی لیلی به عیسی بن موسی گفتند که ما چنین حکمی نداشتیم؛ اگر سنگ و تازیانه، عامل قتیاله باشد، قصاص نمی شود. بحث آنان ادامه پیدا کرد تا آن که عیسی بن موسی به پرداخت دیه حکم نمود. حضرت فرمود: در نزد ما حتی در صورت زدن با مشت (الوکزه) قصاص انجام می گیرد. گفتم: می گویند که این خطا محسوب می شود و قتل عمد فقط با آلت آهنی است. پس فرمود: قتل غیر عمد (اشتباه) آن است که چیزی را نشانه بگیری و به چیزی دیگر برخورد کند؛ اما هر چه را نشانه بگیری و به آن بزنی، عمد است. - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۴ -

** [ترجمه]

«۳۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَطَا الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ الدِّيَةُ وَ الْكُفَّارَةُ وَ هُوَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ الرَّجُلَ وَ لَا يَتَعَمَّدُ قَتْلَهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِذَا رَمَى شَيْئًا فَأَصَابَ رَجُلًا قَالَ ذَاكَ الْخَطَأُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ وَ دِيَّتُهُ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: فضل بن عبدالملک می گوید: از امام صادق علیه السلام در باره قتل غیر عمد که دیه و کفاره دارد، پرسیدم آیا همان قتلی است که یک فرد، فرد دیگر را می زند و نمی خواهد به قتل بیانجامد؟ فرمود: بله. گفتم: اگر چیزی را پرتاب کند و به کسی بخورد، چطور؟ فرمود: این همان قتل غیر عمدی است که هیچ شکلی در آن نمی باشد و باید کفاره بدهد و دیه بپردازد. - . تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۶ -

** [ترجمه]

«۳۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كُلَّمَا أُرِيدُ بِهِ فَوَيْهِ الْقَوْدُ وَ إِنَّمَا الْخَطَأُ

أَنْ يُرِيدَ الشَّيْءَ فَيُصِيبَ

ص: ٣٩٥

١-١. الإرشاد ص ١١٧.

٢-٢. تفسير العياشيّ ج ١ ص ٢٦٤.

٣-٣. تفسير العياشيّ ج ١ ص ٢٦٤.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٢٦٦.

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن ابی عمیر از یکی از یارانش روایت کرده که امام حسن یا امام حسین علیهما السلام فرمودند: هر چه از روی عمد باشد، قصاص دارد و غیر عمد آن است که یک چیز را قصد کنی و به چیز دیگر برخورد کند. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۴ -

** [ترجمه]

«۳۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَمْدُ أَنْ تَعْمَدَهُ فَتَقْتُلَهُ بِمَا بَمِثْلِهِ يُقْتَلُ (۲).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: زراره روایت کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: عمد آن است که قصد کشتن کسی را داشته باشی، پس او را با وسیله ای بکشی. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۸ -

** [ترجمه]

«۳۹»

شی، [تفسیر العیاشی] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ أَلَا هِيَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ هِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً (۳).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: محمد بن خالد برقی از برخی از اصحابش روایت می کند که از امام صادق علیه السلام پیرامون آیه: «یا ایُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُتِبَ عَلَیْکُمُ الْقِصَاصُ» پرسیدند: آیا این آیه در مورد مسلمانان است؟ و حضرت فرمود: این آیه، در خصوص مؤمنان است. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۵ -

** [ترجمه]

«۴۰»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب النُّهَيْمِيُّ: سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ سَارِقٍ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ لَيْسَ رِقَ مَتَاعَهَا فَلَمَّا جَمَعَ الثِّيَابَ نَزَعَتْهُ نَفْسُهُ فَكَابَرَهَا عَلَى نَفْسِهَا فَوَاقَعَهَا فَتَحَرَّكَ ابْتِهَاجًا فَتَقْتَلَهُ بِفَأْسٍ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ حَمَلَ الثِّيَابَ وَ ذَهَبَ لِيُخْرِجَ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ بِالْفَأْسِ فَفَتَلَتْهُ فَجَاءَ أَهْلُهُ يَطْلُبُونَ بِدَمِهِ مِنَ الْعَمْدِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضِ عَلَى هَذَا كَمَا وَصَّيْتُمْ لَكَ قَالَ تَصَّ مِنْ مَوَالِيهِ الَّذِينَ طَلَبُوا بِدَمِهِ دِيَةَ الْعُلَامِ وَيُضَمُّنُ السَّارِقَ فِيمَا تَرَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ لِمُكَابَرَتِهَا عَلَى فَرْجِهَا إِنَّهُ زَانٍ وَ هُوَ فِي مَالِهِ غَرَامَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهَا فِي قَتْلِهَا إِيَّاهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ سَارِقٌ (۴).

***[ترجمه]مناقب: از امام صادق علیه السلام درباره سارقى پرسیده شد که بر زنى وارد شده تا اموالش را سرقت کند، ولى چون لباس ها را جمع کرد، دلش هواى آن زن را کرد و او را مجبور به زنا و آمیزش با خود کرد. فرزند زن بیدار شد و به طرف سارق رفت. سارق او را با تبرى که داشت کشت؛ چون سارق کارش تمام شد، جامه ها را برداشت تا بیرون رود، زن با همان تبر به او حمله کرد و او را کشت. فرداى آن روز بازماندگان سارق آمدند و خون سارق را طلب مى کردند. حضرت فرمود: آن گونه که مى گویم، در این جریان قضاوت کن. پس از آن فرمود: خویشاوندان سارق، همان ها که خونش را مطالبه کردند، ديه پسر را ضامن اند و سارق چهار هزار درهم به دليل اجبار زن بر زنا ضامن است؛ چون مرد زنا کرده و بايد غرامت آن را در مالش بکشد و بر زن در این که سارق را کشته است، چيزى نيست؛ چون مرد، سارق بوده است. - . مناقب ۳ : ۳۷۸ -

***[ترجمه]

«۴۱»

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمُقْدَامِ: نَادَى رَجُلٌ بِأَبِي جَعْفَرٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ طَرَقَا أَحْيَى لَيْلًا فَأَخْرَجَاهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا صَنَعَا بِهِ فَقَالَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَلَّمْنَاكَ ثُمَّ رَجِعَ إِلَيَّ مَنْزِلِهِ فَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا غُلَامُ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلُّ مَنْ طَرَقَ رَجُلًا بِاللَّيْلِ فَأَخْرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَهُوَ لَهُ ضَامِنٌ إِلَى أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ أَنَّهُ قَدْ رَدَّهَ إِلَى مَنْزِلِهِ قُمْ يَا غُلَامُ نَحْ هَذَا فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا قَتَلْتَهُ وَ لَكِنْ أَمْسَكْتُهُ ثُمَّ جَاءَ هَذَا فَوَجَّاهُ فَقَتَلْتَهُ فَقَالَ أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ يَا غُلَامُ نَحْ هَذَا فَاضْرِبْ عُنُقَ الْآخِرِ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا عَذَّبْتُهُ وَ لَكِنْ قَتَلْتُهُ

ص: ۳۹۶

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۶۴.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۲۶۸.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۷۵.

۴-۴. المناقب ج ۳ ص ۳۷۸.

بِضَرْبِهِ وَاحِدِهِ فَأَمَرَ أَخَاهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِالْآخِرِ فَضْرَبَ جَنْبَيْهِ وَ حَبَسَهُ فِي السَّجْنِ وَ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ بِحَبْسِ عُمُرِهِ وَ يُضْرَبُ كُلَّ سَنَةٍ خَمْسِينَ جَلْدَةً (۱).

**[ترجمه] عمرو بن ابی مقدم گوید: مردی بر ابو جعفر فریاد می‌زد و می‌گفت: ای امیرالمؤمنین! این دو مرد شب هنگام سراغ برادرم آمدند و او را از منزل بیرون بردند و او بازنگشته است و به خدا سوگند! نمی‌دانم که این دو با او چه کرده‌اند! ابو جعفر به آن دو گفت: شما با او چه کرده‌اید؟ گفتند: ای امیرالمؤمنین! با او سخن گفتیم و پس از آن به منزلش بازگشت. به نزد امام صادق علیه السلام آمد. حضرت فرمود: ای غلام! بنویس: بسم الله الرحمن الرحيم؛ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس شب به سراغ مردی برود و او را از منزلش بیرون ببرد، ضامن آن مرد است تا آن که بینه بیاورد که او را به منزلش بازگردانده است. ای غلام! این یکی را به گوشه ای دور از من ببر و گردنش را بزن. او گفت: ای پسر رسول خدا، به خدا سوگند! من او را نکشته‌ام، بلکه او را گرفتم و نگه داشتم و این آمد و او را چاقو زد و کشت. حضرت فرمود: من پسر رسول خدایم. ای غلام! این را دور کن و گردن دیگری را بزن. دیگری گفت: ای پسر رسول خدا، به خدا سوگند! من او را شکنجه ندادم بلکه با یک ضربت او را کشتم. حضرت به برادر مقتول دستور داد تا گردن این مرد را بزند، پس از آن دستور داد تا بر پهلوی دیگری بزنند و او را در زندان حبس کرد و در حق او نوشت که تمام عمر زندان باشد و در هر سال پنجاه تازیانه بخورد. - مناقب ۳ : ۳۸۱ -

**[ترجمه]

«۴۲»

وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَنْفُسٍ قَتَلُوا رَجُلًا مَمْلُوكًا وَ حُرًّا وَ حُرَّةً وَ مُكَاتَبًا قَدْ أَدَّى نِصْفَ مُكَاتَبَتِهِ فَقَالَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ عَلَى الْحُرِّ رُبْعُ الدِّيَّةِ وَ عَلَى الْحُرَّةِ رُبْعُ الدِّيَّةِ وَ عَلَى الْمَمْلُوكِ أَنْ يُخَيَّرَ مَوْلَاهُ فَإِنْ شَاءَ أَدَّى عَنْهُ وَ إِنْ شَاءَ دَفَعَهُ بِرَقَبَتِهِ - لَا يَغْرَمُ أَهْلُهُ شَيْئًا وَ الْمُكَاتَبُ فِي مَالِهِ نِصْفُ الرُّبْعِ وَ عَلَى الَّذِي كَاتَبَهُ نِصْفُ الرُّبْعِ فَذَلِكَ الرُّبْعُ لِأَنَّهُ قَدْ أَعْتَقَ نَفْسَهُ (۲).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره چهار نفر که مردی را کشته بودند، سؤال شد. از چهار نفر، یکی برده و دیگری مردی آزاد، سومی زنی آزاد و چهارمی برده مکاتبی که نیمی از قرارداد مکاتبه خویش را پرداخته است. امام فرمود: دیه بر چهار نفرشان است. یک چهارم دیه بر مرد آزاد، یک چهارم دیه بر زن آزاد و بر آن برده این است که مولایش مخیر شود، اگر خواست، به جای برده اش دیه را پرداخت کند و اگر خواست همه برده را تماماً تحویل دهد تا به خانواده مقتول هیچ خسارتی وارد نشود و نیمی از یک چهارم بر برده مکاتب در مالش است و بر کسانی که با او مکاتبه داشته‌اند، نیم دیگر یک چهارم و مجموع این دو، یک چهارم کامل می‌شود و این به آن دلیل است که این مکاتب، نیمی از خودش را آزاد ساخته است. - مناقب ۳ : ۳۸۱ -

**[ترجمه]

«۴۳»

بن، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أحمد بن محمد عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: في رجل قتل امرأة عمداً إن شاء أهلها أن يقتلوه و يؤدوا إلى أهله نصف الدية - (۳)

و في امرأة قتلت رجلاً إن شاء أهلها قتلوها و ليس يجني أحد على أكثر من نفسه - (۴)

و في رجل أراد امرأة على نفسها حراماً فرمته بحجر فأصابته منه مقتلاً قال ليس عليها شيء فيمَا بينها و بين الله و إن قدم إلى إمام عدل أهدر دمه (۵).

و عنه: في رجل قتل مؤمناً متعمداً قال يقاد منه إلا أن يرضى أولياء المقتول بالدية فإن قبلوا الدية فالدية اثنا عشر ألف درهم أو ألف دينار أو مائة من الإبل فإن كان بأرض فيها دنانير فالألف دينار (۶).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که زنی را از روی عمد کشته بود شنیدم که می فرمود: اگر بازماندگان آن زن بخواهند که مرد را بکشند، نیمی از دیه را به بازماندگان مرد می پردازند. و حضرت درباره زنی که همسرش را از روی عمد کشته است، فرمود: اگر بازماندگان مرد مقتول بخواهند که زن را بکشند، می کشند و هیچ کس، چیزی بیشتر از جانش را به عنوان تاوان جنایت خود نمی پردازد. و درباره مردی که می خواسته با زنی زنا کند و زن سنگی به سوی او پرتاب کرده و به جایی از او برخورد کرده که در نتیجه آن شخص می میرد، شنیدم که فرمود: بر آن زن، بین او و خداوند عز و جل چیزی نیست و اگر زن را نزد امام عادل ببرند، آن امام عادل خون مرد را هدر می داند. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۷۷ -

از امام صادق علیه السلام روایت شده که درباره مردی که مؤمنی را از روی عمد کشته است فرمود: از او قصاص می شود؛ مگر اینکه اولیای مقتول به دیه رضایت دهند که اگر دیه را پذیرفتند، دیه، دوازده هزار درهم یا هزار دینار یا صد شتر است. پس اگر در سرزمینی است که در آن دینار است، پس دیه، هزار دینار است. - نوادر أحمد بن محمد بن عیسی : ۷۷ -

** [ترجمه]

«۴۴»

ختص، [الإختصاص] هشام بن سالم عن عمارة الساباطي عن أبي عبيدة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمى فقأ عين رجل صحيح تعمداً فقال يا أبا عبيدة إن عميد الأعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فإن لم يكن له مال فدية ذلك على الإمام و لا يبطل حق منبلم (۷).

ص: ۳۹۷

۱-۱. المناقب ج ۳ ص ۳۸۱.

۲-۲. المناقب ج ۳ ص ۳۸۱.

٣-٣. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٧.

٤-٤. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٧.

٥-٥. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٧.

٦-٦. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٧٧.

٧-٧. الاختصاص: ٤٥٥.

**[ترجمه] اختصاص: ابو عبیده گوید: از امام باقر علیه السلام درباره ناینایی پرسیدم که چشم انسان سالمی را از روی عمد در آورده است. حضرت فرمود: ای ابا عبیده، عمد نایننا چون خطاست، در این مورد باید از مالش دیه بپردازد و اگر مالی ندارد، دیه آن بر عهده امام است و حقّ فرد مسلمان از بین نمی رود. - اختصاص : ۴۵۵ -

**[ترجمه]

«۴۵»

إِرْشَادُ الْقُلُوبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيَانِ فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ مِنْهَا أَنَّ الْقَاتِلَ مِنْهُمْ عَمْدًا إِنْ شَاءَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ أَنْ يَغْفُوا عَنْهُ فَعَلُوا وَ إِنْ شَاءُوا قَبَلُوا الدِّيَةَ وَ عَلَى أَهْلِ التَّوْرَةِ أَنْ يُقْتَلَ الْقَاتِلُ وَ لَا يُغْفَى عَنْهُ وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ دِيَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ (۱).

**[ترجمه] ارشاد القلوب: موسی بن جعفر علیه السلام از پدرانش روایت کرده که فرمود: امیر المؤمنین در باره فضائل پیامبر صلی الله علیه و آله و امت ایشان سخن می گفت و در این سخنان فرمود: یکی از این فضیلت ها آن است که قاتل عمدی مسلمانان را اگر اولیای مقتول بخواهند، او را عفو می کنند و اگر بخواهند، دیه از او می پذیرند. ولی بر اهل تورات که اهل دین شمایند، این است که قاتل کشته می شود و مورد عفو قرار نمی گیرد و دیه از او گرفته می شود. خداوند تبارک و تعالی می فرماید: «ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ»، - بقره / ۱۷۸ - {این [حکم] تخفیف و رحمتی از پروردگار شماست.} - ارشاد القلوب ۲ : ۲۱۰ -

**[ترجمه]

«۴۶»

كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَجُلًا بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْخَيْبَرِيِّ وَ حَدَّ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ يَسْأَلُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا كَانَ قَبْلَنَا فَأَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ يَجِئْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ يَشْهَدُونَ أُقِيدَ بِهِ.

**[ترجمه] کتاب الغارات: در حدیثی مرفوع از سعید بن مسیب روایت شده است: مردی در شام به نام ابن خیبری، مردی را با همسرش یافت و او را کشت. این جریان را نزد معاویه بردند. او به برخی از یاران علی علیه السلام نامه نوشت که از حضرت پرسید. حضرت علی علیه السلام فرمود: این چیزی است که در محدوده حکومت ما اتفاق نیفتاده است. گفت که معاویه برای او نامه نوشته است. حضرت علی علیه السلام فرمود: اگر چهار شاهد نیابد که شهادت به این جریان بدهند، من او را در برابر مقتول قصاص می کنم.

**[ترجمه]

و مِنْهُ، بِإِسْنَادِهِ عَيْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ فَأَقْبَلَ رَهِيْطٌ فَسَلَّمُوا فَلَمَّا رَأَوْهُمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْكَرَهُمْ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنْتُمْ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ قَالُوا بَلْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مَاتَ أَبُوْنَا وَ تَرَكَ مَالًا كَثِيرًا وَ تَرَكَ أَوْلَادًا رَجَالًا وَ نِسَاءً وَ تَرَكَ فِيْنَا حُنْتِي لَهُ حَيَاءٌ كَحَيَاءِ الْمَرْأَةِ وَ ذَكَرَ كَذَكَرِ الرَّجُلِ فَأَرَادَ الْمِيرَاثَ كَرَجُلٍ مِنَّا فَأَبَيْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيْنَ كُنْتُمْ عَنْ مُعَاوِيَةَ فَقَالُوا قَدْ أَتَيْنَاهُ فَلَمْ يرد [يُدِر] مَا يَقْضِي بَيْنَنَا فَنَظَرَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا يَرْضَوْنَ بِقَضَائِنَا وَ يَطْعَنُونَ عَلَيْنَا فِي دِينِنَا انْطَلِقُوا بِصَاحِبِهِ فَاَنْظُرُوا إِلَى مَسِيلِ الْبُؤْلِ فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ذَكَرِهِ فَلَهُ مِيرَاثُ الرَّجُلِ وَ إِنْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَرُثُوهُ مَعَ النِّسَاءِ فَبَالَ مِنْ ذَكَرِهِ فَوَرُثَهُ كَمِيرَاثِ الرَّجُلِ مِنْهُمْ.

***[ترجمه] از همین کتاب به اسناد حسن بن بکر بجلي روايت شده که گوید: ما، در رحبه، در نزد علی علیه السلام بودیم. چند تن نزد او آمدند و سلام کردند. چون علی علیه السلام در ایشان نگریست، آنان را نشناخت و پرسید از مردم شام هستید، یا جزیره؟ گفتند: نه، از مردم شام. پدرمان مرده و مالی بسیار و فرزندان بسیار، از زن و مرد، بر جای نهاده است. در میان وارثان کسی است که هم شرم زنان دارد و هم آلت مردان و مدعی است که باید چون مردان ارث برد و ما نمی پذیریم. علی علیه السلام فرمود: پس معاویه چه کاره است؟ گفتند: نزد او داوری برده ایم، در قضاوت درماند. علی علیه السلام به چپ و راست نگریست و گفت: خداوند لعنت کند قومی را که به قضاوت ما رضا می دهند و در دین، بر ما طعنه می زنند. به نزد او بروید و بنگرید که از کجا ادرار می کند. اگر از آلت مردی اش ادرار می کند، چون مردان ارث می برد و اگر از جای دیگر، چون زنان. آن مرد از آلت مردانه اش ادرار کرد و همانند مردان به او ارث دادند.

***[ترجمه]

كِتَابُ مَقْصِدِ الرَّاغِبِ: قَضَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا حَتَّى جَاءَ آخَرُ فَقَتَلَهُ وَ رَجُلٌ يَنْظُرُ فَلَمْ يَمْنَعَهُ فَقَضَى يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَ يُقْلَعُ عَيْنُ الَّذِي نَظَرَ وَ لَمْ يُعْنَهُ وَ حُلِدَ الَّذِي أَمْسَكَهُ فِي الْحَبْسِ حَتَّى مَاتَ.

ص: ۳۹۸

***[ترجمه] مقصد الراغب: امیرالمؤمنین علیه السلام درباره مردی که مردی را گرفته تا دیگری آمد و او را کشت و مردی که نگاه می کرده و او را باز نداشته است، حکم داد: قاتل کشته می شود و چشمی آن که نگاه می کرده و او را کمک نکرده است کنده می شود و آن کس که او را نگه داشته، در زندان نگاه داشته شود تا بمیرد.

***[ترجمه]

باب ۴ الجنایات علی الأطراف و المنافع

الأخبار

«۱»

سن، [المحاسن] ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قطع يدي رجلين اليمينين فقال يقطع يا حبيب يده اليمنى أولاً و يقطع يده اليسرى للذي قطع يده اليمنى آخرًا لأنه قطع يد الأخير و يده اليمين قصيرًا للأول قال فقلت تقطع يده جميعًا فلا تترك له يد يشتنظف بها قال نعم إنها في حقوق الناس في الأربع جميعًا فلا يفتص منه إلا في يد و رجل فإن قطع يمين رجل و قد قطعت يمينه في الفصاص قطعت يده اليسرى و إن لم يكن له يدان قطعت رجله باليد التي تقطع و يفتص منه في جوارحه كلها إذا كانت في حقوق الناس (۱).

***[ترجمه] محاسن: حبيب سجستانی گوید: از امام باقر علیه السلام درباره مردی پرسیدم که دو دست راست دو مرد را بریده است. حضرت فرمود: ای حبيب، در مرحله اول دست راستش بریده می شود و در مرحله دوم دست چپش برای آن کس که دست راست او را بریده است؛ چرا که او دست دومی را در حالی بریده که دست راستش مورد قصاص برای نفر اول قرار گرفته است. حبيب گوید: پرسیدم: آیا دو دستش با هم قطع می شود و دستی که با آن خود را نظافت کند، برایش و انمی نهند؟ حضرت فرمود: آری، این در حقوق مردم است که در چهار [دست و پا] همه مورد قصاص قرار می گیرد و اما در حقوق الله، از او جز در مورد یک دست و یک پا قصاص نمی شود؛ بنابراین اگر دست راست کسی را قطع کند - در حالی که دست راست خودش در مورد قصاصی قطع شده است - دست چپش را قطع می کنند و اگر هر دو دست را ندارد، پای او را در برابر دستی که قطع کرده، قطع می کنند و اگر در حقوق مردم باشد، از او در مورد همه اعضایش قصاص می شود. - محاسن: ۳۲۱ -

***[ترجمه]

«۲»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: قضی أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب على صدره فادعى أنه نقص نفسه فقال عليه السلام إن النفس يكون في المنخر الأيمن و في الأيسر ساعة فإذا طلع الفجر يكون في المنخر الأيمن إلى أن تطلع الشمس و هو ساعة فأقعد المدعى من حين يطلع الفجر إلى طلوع الشمس و عد أنفاسه ثم أقعد رجلًا في سبته يوم الثاني من وقت طلوع الفجر

إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عَدَّ أَنْفَاسَهُ ثُمَّ أَعْطَى الْمُصَابَ بِقَدْرِ مَا نَقَصَ مِنْ نَفْسِهِ عَنِ النَّفْسِ الصَّحِيحِ - (۲)

وَ حَكَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِيمَنْ ادَّعَى أَنَّهُ ذَهَبَ بَصِيرُهُ أَنْ يُرْبَطَ عَيْنُهُ الصَّحِيحَهُ بَيْنَيْهِ وَ يَدْتُو مِنْهُ رَجُلٌ فَيُبَصِّرُهُ بِعَيْنِهِ الْمُصَابَهُ ثُمَّ يَنْتَحَى عَنْهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْتَهَى بَصَرُهُ إِلَيْهِ (۳).

**[ترجمه] مناقب: امیر المؤمنین علیه السلام در باره مردی که که بر سینه‌اش ضربه زدند و ادعا می‌کرد که نفسش ناقص شده است. آن حضرت فرمود: نفس، یک ساعت در بینی راست و در بینی چپ است و چون سپیده‌دم برآید، تا طلوع خورشید در بینی راست است که این زمان، یک ساعت می‌باشد. آن حضرت شخص ادعا کننده را از زمان بر آمدن سپیده‌دم تا طلوع خورشید نشانده و نفس‌هایش را شمرد، سپس مرد دیگری را که هم سنّ او بود، در روز دوم از بر آمدن سپیده‌دم تا طلوع خورشید نشانده و نفس‌هایش را شمرد، سپس به شخص زخمی به اندازه‌ای که از نفسش در مقایسه با نفس سالم کاسته شده بود دیه پرداخت کرد. - مناقب ۲: ۲۰۲ -

و امیر المؤمنین علیه السلام در باره کسی که ادعا می‌کرد بینائی‌اش را از دست داده، اینگونه قضاوت کرد که چشم سالمش را با تخم مرغی ببندند و مردی به او نزدیک شود و با چشم زخمی‌اش او را بنگرد، سپس از مقابل دور شده و تا جایی که بینائی... او می‌رسد فاصله بگیرد. - مناقب ۲: ۲۰۲ -

**[ترجمه]

«۳»

قَب، [المناقب] لابن شهر آشوب: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنْشُدْكَ اللَّهُ هَلْ فِي حُكْمِ اللَّهِ اخْتِلَافٌ قَالَ لَا قَالَ فَمَا تَرَى فِي رَجُلٍ ضُرِبَ أَصَابِعُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى سَقَطَتْ فَذَهَبَ

ص: ۳۹۹

۱-۱. المحاسن ص ۳۲۱.

۲-۲. المناقب ج ۲ ص ۲۰۲.

۳-۳. المناقب ج ۲ ص ۲۰۲.

فَأَتَى رَجُلٌ آخَرَ فَأَطَارَ كَفَّ يَدِهِ فَأَتَى بِهِ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ قَاضٍ كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ قَالَ أَقُولُ لِهَذَا الْقَاطِعِ أُعْطِيهِ دِيَهَ كَفِّ وَ أَقُولُ لِهَذَا الْمُقْطُوعِ صِيَةَ الْحِجَةِ عَلَى مَا شِئْتُمْ أَوْ أَبْعَثْ إِلَيْهِمَا ذَوِي عَيْدَلٍ قَالَ فَقَالَ لَهُ جَاءَ الْإِخْتِلَافُ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَ نَقَضَتْ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ أَبِي اللَّهِ أَنْ يُخْرِجَتْ فِي خَلْقِهِ شَيْئاً مِنَ الْحُدُودِ وَ لَيْسَ تَفْسِيرُهُ فِي الْأَرْضِ أَقْطَعُ يَدَ قَاطِعِ الْكَفِّ أَوْلاً ثُمَّ أُعْطِيهِ دِيَهَ الْأَصَابِعِ هَذَا حُكْمُ اللَّهِ (١).

**[ترجمه] مناقب: امام باقر علیه السلام به عبدالله بن عباس فرمود: تو را به خدا سوگند می دهم، آیا در حکم خداوند متعال اختلاف است؟ گفت: نه. حضرت فرمود: نظرت درباره مردی که انگشتان مردی را با شمشیر زده است تا قطع شده و از بین رفته و مرد دیگری آمده و کف دست او را زده و قطع کرده و او را نزد تو آورده اند و تو می خواهی حکم دهی، چیست؟ ابن عباس گوید: به این کسی که بریده، می گویم به او دیه کف را بده و به این کس که دستش بریده شده، می گویم با او بر هر مبلغی که می خواهی مصالحه کن، یا آن که اشخاص عادل را به سوی آن دو می فرستم. حضرت فرمود: امام باقر علیه السلام به ابن عباس فرمود: در حکم خداوند عز و جل اختلاف پدید آمد و تو گفته نخست خود را نقض کردی. هرگز خداوند نمی پذیرد که در میان خلقش حدی از حدود پدید آید و تفسیر و بیان حکم آن در زمین نباشد. تو دست آن کسی که کف را بریده، از بیخ ببر و پس از آن دیه انگشتانش را به او بده؛ این حکم خداوند متعال است. - مناقب ۳: ۳۳۰ -

**[ترجمه]

باب ۵ حکم ما تجنيه الدواب

الآيات

الأنبياء: وَ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَ كُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ - فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَ كُلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَ عِلْمًا (٢).

الأنبياء: - وَ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَ كُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ - فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَ كُلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَ عِلْمًا. - انبياء / ٧٨ - ٧٩ -

{ و داوود و سلیمان را [یاد کن] هنگامی که در باره آن کشتزار - که گوسفندان مردم شب هنگام در آن چریده بودند - داوری می کردند، و [ما] شاهد داوری آنان بودیم. پس آن [داوری] را به سلیمان فهمانیدیم، و به هر یک [از آن دو] حکمت و دانش عطا کردیم. }

**[ترجمه]

الأخبار

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ عَنِ ابْنِ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ عَمْرِو بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْيَمَنِ فَأَنْفَلَتْ فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَنَفَّحَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَأَخَذَهُ أَوْلِيَاؤُهُ وَرَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقَامَ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْبَيْتَةَ أَنَّ الْفَرَسَ أَنْفَلَتْ مِنْ دَارِهِ فَنَفَّحَ الرَّجُلُ بِرَجُلِهِ فَأَبْطَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَمَ الرَّجُلِ فَجَاءَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَشْكُونَ عَلِيًّا فِيمَا حَكَمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّ عَلِيًّا ظَلَمَنَا وَأَبْطَلَ دَمَ صَاحِبِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ عَلِيًّا لَيْسَ بِظَلَامٍ وَ لَمْ يُخْلَقْ عَلِيٌّ لِلظُّلْمِ وَإِنَّ الْوَلَايَةَ مِنْ بَعْدِي لِعَلِيٍّ وَ الْحُكْمُ حُكْمُهُ وَ الْقَوْلُ قَوْلُهُ- لَا يَرُدُّ حُكْمَهُ وَ قَوْلُهُ وَ وِلَايَتُهُ إِلَّا كَافِرٌ وَ لَا يَرْضَى بِحُكْمِهِ وَ وِلَايَتُهُ إِلَّا مَوْمِنٌ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا بِقَوْلِ عَلِيٍّ وَ حُكْمِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ تَوْبَتُكُمْ بِمَا قُلْتُمْ.

**[ترجمه]قصص الانبياء: عمرو بن جبیر از پدرش از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم علی را به یمن فرستاد و در آنجا اسب کسی از اهل یمن گریخت و با پای خود به مردی لگد زد و او را کشت. اولیاء مقتول آن مرد را گرفتند و خدمت امیر المؤمنین آوردند و بر او اقامه دعوی کردند. صاحب اسب گواه آورد که اسبش گریخته و آن مرد را زده و کشته است. علی علیه السلام خون مرد را باطل کرد. اولیاء مقتول از یمن نزد پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم آمدند و از حکم علی علیه السلام شکایت کردند و گفتند: علی به ما ستم کرده و خون صاحب ما را هدر کرده است. پیامبر فرمود: علی ستمکار نیست و برای ستم آفریده نشده؛ ولایت و سروری پس از من با علی است و حکم، حکم او است و قول، قول او است. جز کافر کسی حکم و قول و ولایت او را انکار نمی کند و تنها مؤمن است که به حکم و قول و ولایتش رضایت می دهد. چون اهل یمن در باره علی علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم چنین شنیدند، گفتند: ای رسول خدا، ما به قول و حکم علی رضی شدیم، فرمود: همین توبه شما است از آنچه گفتید.

**[ترجمه]

«۲»

شا، [الإرشاد]: جَاءَتِ الْأَثَارُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصِمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَقْرَةٍ قَتَلَتْ حِمَارًا فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ بَقْرَةٌ هَذَا الرَّجُلِ قَتَلَتْ حِمَارِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ص: ۴۰۰

۱- ۱. المناقب ج ۳ ص ۳۳۰.

۲- ۲. سورة الأنبياء: ۷۸.

صلى الله عليه و آله اذْهَبَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَاسْأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَ قَصَا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا قَالَ كَيْفَ تَرَكْتُمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ جِئْتُمَانِي قَالَا هُوَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ فَقَالَ بَهِيمَةٌ قَتَلَتْ بَهِيمَةً لَا شَيْءَ عَلَى رَبِّهَا فَعَادَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُمَا امْضِيَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَصَا عَلَيْهِ قِصَّتَكُمَا وَ سَأَلَاهُ الْقَضَاءَ فِي ذَلِكَ فَذَهَبَا إِلَيْهِ وَ قَصَا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ تَرَكْتُمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ جِئْتُمَانِي فَقَالَا إِنَّهُ أَمَرَنَا فَقَالَ كَيْفَ لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالْمَسِيرِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَا إِنَّا قَدْ أَمَرْنَا بِذَلِكَ وَ صَرَفْنَا إِلَيْهِ قَالَ فَمَا الَّذِي قَالَ لَكُمْ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَا لَهُ كَيْتَ وَ كَيْتَ قَالَ مَا أَرَى إِلَّا مَا رَأَى أَبُو بَكْرٍ فَصَارَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَأَخْبَرَاهُ الْخَبْرَ فَقَالَ اذْهَبَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِيَقْضِيَ بَيْنَكُمَا فَذَهَبَا إِلَيْهِ فَقَصَا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا فَقَالَ إِنَّ كَانَتِ الْبُقْرَةُ دَخَلَتْ عَلَى الْحِمَارِ فِي مَأْمَنِهِ فَعَلَى رَبِّهَا قِيمَةٌ الْحِمَارِ لِصَاحِبِهِ وَ إِنْ كَانَ الْحِمَارُ دَخَلَ عَلَى الْبُقْرَةِ فِي مَأْمَنِهَا فَقَتَلَتْهُ فَلَمَّا غَزِمَ عَلَى صَاحِبِهَا فَعَادَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَأَخْبَرَاهُ بِقِصَّتِهِمَا فَقَالَ لَقَدْ قَضَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ يَقْضِي عَلَى سُنَنِ دَاوُدَ فِي الْقَضَاءِ (١).

***[ترجمه] ارشاد: در روایت‌ها آمده است: دو نفر درباره گاوی که خری را کشته بود، نزد پیامبر صلی الله علیه و آله به مرافعه آمدند. یکی از آن دو گفت: ای رسول خدا، گاو این مرد خر مرا کشته است. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نزد ابوبکر بروید و در این باره از او پرسید. آن دو نزد ابوبکر آمدند و قصه خویش برای او بازگفتند. ابوبکر گفت: چگونه رسول خدا را رها کرده و نزد من آمده اید! گفتند: شخص رسول خدا این دستور را به ما داد. ابوبکر به آن دو گفت: حیوانی، حیوانی را کشته است و چیزی بر صاحب حیوان نیست. آن دو نزد رسول خدا بازگشتند و او را از این جریان باخبر ساختند. رسول خدا به آن دو فرمود: نزد عمر بن خطاب بروید و جریان خود را برای او بگویید و از او بخواهید که در این مورد قضاوت کند. آن دو نزد عمر آمدند و قصه خویش برای وی بازگفتند. او به آن دو گفت: چگونه رسول خدا صلی الله علیه و آله را رها کرده و نزد من آمده اید! آن دو به عمر گفتند: رسول خدا این دستور را به ما داده است. عمر گفت: چگونه به شما دستور نداد که نزد ابوبکر بروید! آن دو گفتند: ما دستور داشتیم نزد او برویم که رفتیم. عمر گفت: در این جریان ابوبکر به شما چه گفت؟ آن دو نفر گفته های ابوبکر را به عمر بازگفتند. عمر گفت: من هم نظرم همان نظر ابوبکر است. این دو نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بازگشتند و او را از جریان باخبر ساختند. حضرت فرمود: نزد علی بن ابی طالب علیه السلام بروید تا در میان شما قضاوت کند. آن دو نزد حضرت علی علیه السلام آمدند و قصه خویش را برای ایشان گفتند. حضرت فرمود: اگر گاو بر خر در پناهگاهش وارد شده، باید که صاحب گاو بهای خر را به صاحبش بدهد ولی اگر خر بر گاو در پناهگاهش درآمده و گاو آن را کشته است، ضمانتی بر صاحب گاو نیست. هر دو نفر نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمدند و قضاوت امیرالمؤمنین علیه السلام را برای پیامبر صلی الله علیه و آله گزارش کردند. حضرت فرمود: علی بن ابی طالب علیه السلام میان شما طبق قضاوت خداوند متعال قضاوت کرده است. سپس پیامبر فرمود: ستایش ویژه آن خدای راست که در میان ما اهل بیت کسی را گذاشته که به سنت های حضرت داوود علیه السلام قضاوت می کند. - ارشاد: ۱۰۶ -

***[ترجمه]

وَ قَدْ رَوَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ يَكُونُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِالْيَمَنِ - (٢) وَ رَوَى بَعْضُهُمْ حَسَبَ مَا

** [ترجمه] برخی از اهل سنت روایت کرده‌اند که این ماجرا مربوط به امیر المؤمنین علیه السلام بود که در باره دو مرد از یمن قضاوت کرد. - ارشاد: ۱۰۶ - و برخی دیگر بر اساس آنچه در حدیث بالا ذکر کردیم، آن را روایت کرده‌اند.

** [ترجمه]

«۴»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۳) ۵

** [ترجمه] مناقب: مصعب بن سلام از امام صادق همین روایت را نقل کرده است. - مناقب ۲: ۱۷۷ -

** [ترجمه]

«۵»

فض، [کتاب الروضه] یل، [الفضائل لابن شاذان] بِالْإِسْنَادِ عَنْهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۴)

** [ترجمه] اروض ، فضائل: ابن شاذان با اسناد به امامان علیهم السلام، این حدیث را روایت کرده است. - روض و فضائل شیخ شاذان قمی ص ۱۵۵ -

** [ترجمه]

«۶»

مَقْصِدُ الرَّائِبِ،: مِثْلُهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ ثَوْرًا قَتَلَ حِمَارًا وَ مَكَانَ مَأْمِنِهِ وَ مَأْمِنَهَا مُشْتَرَا حُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

ص: ۴۰۱

۱-۱. الإرشاد ص ۱۰۶.

۲-۲. الإرشاد ص ۱۰۶.

۳-۳. المناقب ج ۲ ص ۱۷۷.

۴-۴. الروضه ص و فضائل الشيخ شاذان القمّي ص ۱۵۵ طبع فی بمبئی سنه ۱۳۴۳.

** [ترجمه] مقصد الراغب: همین روایت نقل شده است، با این تفاوت که اینگونه ذکر شده: گاوی الاغی را کشت. و به جای «مأمنه» و «مأمنها»، در هر دو جا «مستراحه» ذکر شده است.

** [ترجمه]

باب ۶ القسامه

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فی عِلِّ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ الْعَلَّةُ فِي أَنَّ الْبَيْتَةَ فِي جَمِيعِ الْحُقُوقِ عَلَى الْمُدَّعَى وَ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ مَا خَلَا الدَّمَ لِأَنَّ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ جَاحِدٌ وَ لَا يُمَكِّنُ إِقَامَةَ الْبَيْتَةِ عَلَى الْجُحُودِ لِأَنَّهُ مَجْهُولٌ وَ صَارَتِ الْبَيْتَةُ فِي الدَّمَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى لِأَنَّهُ حَوْطٌ يَخْتَاطُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ لِئَلَّا يَبْطُلَ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ لِيَكُونَ ذَلِكَ زَاجِرًا وَ نَاهِيًا لِلْقَاتِلِ لِشِدَّةِ إِقَامَةِ الْبَيْتَةِ عَلَيْهِ لِأَنَّ مَنْ يَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ قَلِيلٌ وَ أَمَّا عِلَّةُ الْقَسَامَةِ أَنْ جُعِلَتْ حَمْسِينَ رَجُلًا فَلَمَّا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّغْلِيظِ وَ التَّشْدِيدِ وَ الْإِحْتِيَاظِ لِئَلَّا يَهْدِرَ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع، عیون الاخبار: (در حدیث علت هایی که ابن سنان از امام رضا علیه السلام پرسید.) امام برای ابن سنان نوشت: علت این که در همه حقوق جز خون، بیینه بر مدعی و سوگند بر مدعی علیه است، برای این است که مدعی علیه منکر است و نمی تواند بر آنچه انکار می کند، بیینه بیاورد؛ چون مجهول است و در خصوص خون، بیینه بر مدعی علیه و سوگند بر مدعی است؛ چون این احتیاطی است که به وسیله آن مسلمانان حفظ می گردند تا آن که خون مرد مسلمان باطل نگردد و تا آن که قاتل را باز دارد و منع کند؛ چون اقامه بیینه بر او سخت است. زیرا کسی که شهادت دهد او این کار را نکرده، کم است؛ و امی علت این که قسامه پنجاه مرد قرار داده شده است، برای سخت گیری و شدت به خرج دادن و رعایت احتیاط و تحفظ است تا آن که خون فرد مسلمان هدر نرود. - علل الشرائع : ۵۴۲ و عیون الاخبار ۲ : ۹۶ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ أَتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَتِيلٍ وَجَدَ بِالْكَوْفَةِ مُقَطَّعًا فَقَالَ سَلُوا عَلَيْهِ مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ بَيْنَهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَهُمْ قَسَامَةً بِاللَّهِ مَا قَتَلْنَا وَ لَا عَلِمْنَا قَاتِلًا وَ ضَمَّهُمْ الدِّيَةَ (۲).

** [ترجمه] قرب الاسناد: کشته ای را که در کوفه تکه تکه پیدا شده بود، نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آوردند. حضرت فرمود: بر آنچه از او پیدا کرده اید، نماز بگزارید. سپس از آنان خواست تا به خدا سوگند یاد کنند که ما او را نکشته ایم و قاتل او را نمی شناسیم و آنان را ضامن دیه قرار داد. - قرب لاسناد : ۷۰ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَسَامَةِ فَقَالَ الْحَقُّوْقُ كُلُّهَا الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ إِلَّا فِي الدَّمَاءِ خَاصَّةً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيِّنًا هُوَ بِخَيْرٍ إِذْ فَصَدَّتِ الْأَنْصَارُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَوَجِدُوهُ قَتِيلًا فَتَوَلَّى الْأَنْصَارُ فُلَانُ الْيَهُودِيُّ قَتَلَ صَاحِبَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلطَّلَبِينَ أَقِيمُوا رَجُلَيْنِ عِدْلَيْنِ مِنْ غَيْرِكُمْ أَفَدَهُ بِرُمَّتِهِ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا شَاهِدَيْنِ فَأَقِيمُوا قَسَامَةَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَقَدَهُ بِهِ بِرُمَّتِهِ فَتَوَلَّوْا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا عِنْدَنَا شَاهِدَانِ مِنْ غَيْرِنَا وَإِنَّا لَنَكْرَهُ أَنْ نُقَسِمَ عَلَى مَا لَمْ نَرَهُ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ قَالَ

ص: ۴۰۲

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۴۲ و عيون الأخبار ج ۲ ص ۹۶.

۲- ۲. قرب الإسناد: ۷۰.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا حَقَّنَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِالْقَسَامَةِ لِكَيْ إِذَا رَأَى الْفَاجِرُ الْفَاسِقُ فُرْصَةً مِنْ عَدُوِّهِ حَجَزَهُ مَخَافَهُ الْقَسَامَةَ أَوْ يُقْتَلَ بِهِ فَيَكْفُ عَنْ قَتْلِهِ وَإِلَّا حَلَفَ الْمِدْعَى عَلَيْهِمْ قَسَامَةً خَمْسِينَ رَجُلًا مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ثُمَّ أُغْرِمُوا الدِّيَةَ إِذَا وَجَدُوا قَتِيلًا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ إِذَا لَمْ يُقْسِمِ الْمُدْعُونَ (١).

**[ترجمه] علل الشرايع: ابن اذینه از برید از امام صادق علیه السّلام روایت کرده که در باره قسامه می پرسد؟ حضرت فرمود: در تمام حقوق بر مدّعی لازم است اقامه بیّنه کرده و بر مدّعی علیه خوردن قسم واجب است مگر در خصوص خون‌ها، زیرا هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلّم در خیبر بود، مردی از انصار گم شد. پس از آن، کشته او را پیدا کردند. انصار گفتند: فلان یهودی یار ما را کشته است. رسول خدا صلی الله علیه و آله به کسانی که در پی این قضیه بودند، فرمود: دو نفر عادل از غیر خودتان بیاورید (که شهادت دهد)، آن گاه او را به طور کامل قصاص کنید. انصار گفتند: ای رسول خدا، نزد ما دو شاهد از غیر خودمان نیست و ما خوش نداریم که بر چیزی که ندیده ایم سوگند یاد کنیم. آن گاه رسول خدا صلی الله علیه و آله دیه مرد انصار را از نزد خویش پرداخت و فرمود: فقط خون های مسلمانان با قسامه حفظ شده است، تا این که اگر فاجر فاسقی فرصتی بر دشمن خویش دید، که مبادا به واسطه آن کشته شود، ترس قسامه او را از کشتن او باز دارد و او از کشتن دست بکشد. و گرنه مدّعی علیه باید به عنوان قسامه پنجاه مرد سوگند یاد کنند که ما نکشته ایم و قاتل او را نمی شناسیم. و اگر کشته ای را در میان شان پیدا کنند، دیه برعهده آنان قرار می گیرد؛ البته در صورتی که کسانی که علیه آنان ادّعا شده است، سوگند نخورند. - علل الشرايع : ۵۴۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَسَامَةِ قَالَ هِيَ حَقٌّ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَقَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ وَإِنَّمَا الْقَسَامَةُ حَوْطٌ يَحْتَاطُ بِهَا النَّاسُ (٢).

**[ترجمه] علل الشرايع: عبد الله بن سنان گوید: در باره قسامه از امام صادق علیه السّلام سؤال کردم؟ فرمود: قسامه حق و درست است، و اگر نبود، مردم یکدیگر را می کشتند و اتّفاقی هم نمی افتاد. قسامه ریسمانی است که به واسطه آن، مردم نگاه داشته می شوند. - علل الشرايع : ۵۴۱ -

**[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ يَاقَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ سِنَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّمَا وَضِعَتِ الْقَسَامَةُ لِئَلَّا يَحْتَاطُ بِهَا عَلَى النَّاسِ لِكَيْ إِذَا رَأَى الْفَاجِرُ عَدُوَّهُ فَرَّ مِنْهُ مَخَافَةَ الْقِصَاصِ (٣).

**[ترجمه] علل الشرايع: ابن سنان گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود: قسامه برای نگهداری و حفاظت مردم

وضع گردیده، تا فاجر وقتی دشمن خود را دید، از ترس قصاص فرار کند. - . علل الشرائع : ۵۴۲ -

** [ترجمه]

«۶»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ يُونُسَ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] محاسن: پدرم از یونس همین روایت را نقل کرده است. - . محاسن : ۳۱۹ -

** [ترجمه]

«۷»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَقَدْ جُعِلَ لِلْجَسَدِ كُلِّهِ سِتُّ فَرَائِضَ النَّفْسِ وَ الْبَصِيرِ وَ السَّمْعِ وَ الْكَلَامِ وَ الشَّلَلُ مِنَ الْيَدَيْنِ وَ الرَّجَلَيْنِ وَ جُعِلَ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ قَسَامَةٌ عَلَى نَحْوِ مَا قُسِّمَتِ الدِّيَةُ فَجُعِلَ لِلنَّفْسِ عَلَى الْعَمْدِ مِنَ الْقَسَامَةِ خَمْسُونَ رَجُلًا وَ عَلَى الْخَطَايَا خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا عَلَى مَا يَبْلُغُ دِيَةَ كَامِلَةٍ وَ مِنَ الْجُرُوحِ سِتَّةٌ نَفَرٍ فَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَبِحِسَابِهِ مِنَ السِّتَّةِ نَفَرٍ وَ الْبَيْنَةُ فِي جَمِيعِ الْحُقُوقِ عَلَى الْمِدْعَى فَقَطُّ وَ الْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ إِلَّا فِي الدَّمِ فَإِنَّ الْبَيْنَةَ أَوْلَى عَلَى الْمِدْعَى وَ هُوَ شَاهِدًا عَدْلٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ إِنْ ادَّعَى عَلَيْهِ قَتْلَهُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ فَقَسَامَةٌ وَ هِيَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِهِمْ يَشْهَدُ بِالْقَتْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَوْلَبَ الْمَدْعَى عَلَيْهِ بِالْبَيْنَةِ أَوْ بِالْقَسَامَةِ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْهُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ حَلْفَ الْمُتَّهَمِ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ وَ لَا عَلِمَ لَهُ قَاتِلًا فَإِنْ حَلَفَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُؤَدَّى الدِّيَةَ أَهْلُ الْحَجَرِ وَ الْقَبِيلَةِ فَإِنْ أَبِي أَنْ يَحْلِفَ أَلْزَمَ الدَّمَ فَإِنْ قُتِلَ فِي عَسْكَرٍ أَوْ سُوقٍ فَدِيَتُهُ مِنْ بَيْتِ مَالٍ

ص: ۴۰۳

۱- ۱. علل الشرائع ص ۵۴۱.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۵۴۲.

۳- ۳. علل الشرائع ص ۵۴۲.

۴- ۴. المحاسن ص ۳۱۹.

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: برای بدن شش فریضه قرار داده شده است: جان، بینایی، شنوایی، نقص در صدا (پیچیدن صدا در بینی و کلفتی صدا) و عیب در دست و دو پا و با هر یک از این ها، قسامه تشریح شده است، آن گونه که دیه تقسیم می شود؛ بنابراین قسامه در قتل عمدی پنجاه نفر و در خطا، بیست و پنج نفر، به اندازه یک دیه کامل؛ و از جراحت ها شش نفر، در موردی که به هزار دینار برسد؛ و هر چه از این کمتر باشد، بر همین حساب از شش نفر خواهد بود. و بینه در همه حقوق، فقط بر مدعی است و یمین بر منکر؛ مگر در خون که بینه به مدعی سزاوارتر است و بینه، دو شاهد عادل از غیر اهل مدعی است، اگر مدعی قتل اوست. ولی اگر دو شاهد عادل نیافت، پس نوبت به قسامه است و در قسامه پنجاه نفر از نیکان شان به قتل شهادت می دهند و اگر این اتفاق نیفتاد، از مدعی علیه می خواهند تا بینه یا قسامه بیاورد که او را نکشته است. ولی اگر قسامه [پنجاه نفر] را پیدا نکرد، متهم پنجاه سوگند می خورد که او را نکشته و کشنده او را نمی شناسد؛ بنابراین اگر سوگند خورد، چیزی بر او نیست و دیه را اهل آبادی و اهل قبیله می دهند؛ ولی اگر سوگند نخورد، ملزم به پرداخت دیه می شود، و اگر در لشکر یا در بازار کشته شود، دیه او از بیت المال مسلمانان پرداخت می شود. - فقه الرضا: ۴۲ -

**[ترجمه]



ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر أحمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سأل عن القسامه هل جرت فيها سنة قال نعم كان رجلاً من الأنصار يصيبان الثمار فتفرقا فوجد أحدهما ميتاً فقال أصحابه قتل صاحبنا اليهودي فقال لهم رسول الله أخلفوا اليهود قالوا كيف نخلف على أخينا قوماً كفاراً فقالوا اخلفوا أنتم قالوا كيف نخلف على ما لا نعلم و لم نشهد فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت كيف كانت القسامه قال هي حق لو لا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضاً وإنما القسامه حوط يحاط به الناس (۲).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: عبدالله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام درباره قسامه پرسیدم که آیا سنتی در آن آمده است؟ عبدالله بن سنان گوید: حضرت فرمود: آری، دو نفر از انصار برای میوه چینی بیرون رفتند و از هم جدا شدند. پس از آن، یکی از آنان مرده پیدا شد. یاران او به رسول خدا صلی الله علیه و آله گفتند: همانا یهود، رفیق ما را کشته است. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یهودیان سوگند یاد کنند. آنان گفتند: ای رسول خدا! چگونه یهودیان را بر برادرمان سوگند دهیم، با این که آنان کفارند؟! حضرت فرمود: پس خودتان سوگند بخورید. گفتند: چگونه بر چیزی که نمی دانیم و ندیده ایم، سوگند بخوریم! امام صادق علیه السلام فرمود: پس از آن، پیامبر صلی الله علیه و آله دیه او را از نزد خود پرداخت. عبدالله بن سنان گوید: پرسیدم، قسامه چگونه است؟ امام صادق علیه السلام فرمود: آگاه باشید! که قسامه حق است و اگر چنین نباشد، بعضی از مردم بعضی را می کشند و قسامه، ریسمانی است که مردم با آن محافظت می شوند. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ۷۷ -

**[ترجمه]

وَ عَنْهُ: فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ هُوَ جَالِسٌ مَعَ قَوْمٍ أَوْ وَجَدَ مَيْتًا أَوْ قَتِيلًا فِي قَبِيلِهِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْ عَلَى بَابِ دَارِ قَوْمٍ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ وَ لَا يُبْطَلُ دِيَّتُهُ وَ لَكِنْ يُعَقَّلُ (٣).

** [ترجمه] او آن حضرت درباره مردی که در حالی که با گروهی نشست بود، مُرد یا مرده یا کشته در میان قبیله ای از قبایل یا بر در خانه گروهی پیدا شد، فرمود: بر آنان چیزی نیست ولی دیه اش هدر نمی رود و داده می شود. - نوادر احمد بن محمد بن عیسی: ٧٧ -

** [ترجمه]

باب ٧ الجنایه بین المسلم و الکافر و الحر و العبد و بین الوالد و الولد و الرجل و المرأه

الأخبار

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمِ أَحْرَارٍ وَ مَمَالِيكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مَمْلُوكٍ مَا حَالُهُمْ قَالَ يُقْتَلُ مَنْ قَتَلَهُ مِنَ الْمَمَالِيكَ وَ تَفْدِيهِ الْأَحْرَارُ (٤).

** [ترجمه] [قرب الاسناد]: علی بن جعفر گوید: از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام درباره گروهی آزاد و برده که با هم برده ای را کشته اند، پرسیدم: حال شان چگونه است؟ حضرت فرمود: هر یک از برده ها که او را کشته است، کشته می شود، ولی آزاده ها فدیة می دهند. - قرب الاسناد: ١١٢ -

** [ترجمه]

وَ سَأَلْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْمٍ مَمَالِيكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ حُرٍّ مَا حَالُهُمْ قَالَ يُقْتَلُونَ بِهِ (٥).

** [ترجمه] او در باره گروهی برده که با هم فرد آزادی را کشتند، پرسیدم: حال شان چگونه است؟ حضرت فرمود: اینان در برابر آزاد کشته می شوند. - قرب الاسناد: ١١٢ -

** [ترجمه]

وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ أُحْزَرُوا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ قَتَلَ مَمْلُوكٍ مَا حَالُهُمْ قَالَ يُؤَدُّونَ ثَمَنَهُ (٤).

**[ترجمه] او در باره گروهی آزاد که بر قتل یک برده اجتماع کرده اند، پرسیدم که حال شان چگونه است؟ حضرت فرمود: بهای برده را می پردازند. - قرب الاسناد: ۱۱۲ -

**[ترجمه]

«٤»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُكَاتَبٍ جَنَى جَنَائِيَّ عَلَيَّ مِنْ مَا جَنَى؟ قَالَ عَلَيَّ

ص: ۴۰۴

۱- ۱. فقه الرضا ص ۴۲.

۲- ۲. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۷۷.

۳- ۳. نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ۷۷.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۱۱۱.

۵- ۵. قرب الإسناد ص ۱۱۲.

۶- ۶. قرب الإسناد ص ۱۱۲.

** [ترجمه] گوید: در باره برده مکاتبی پرسیدم که جنایتی مرتکب شود، جنایت او بر عهده کیست؟ فرمود: بر کسی که مکاتبه شده است. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

** [ترجمه]

اقول

قد مضى بعض تلك الأحكام فى باب عقاب القتل.

** [ترجمه] در باب کیفر قتل، برخی از این احکام را پیش تر ذکر کردیم.

** [ترجمه]

۵

سن، [المحاسن] أبى عن صيفوان عن عبيد الرحمن بن الحجاج عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قطع إصبع امرأه فقال فيها عسره من الأبل قلت قطع اثنين قال فيهما عشرون من الأبل قلت قطع ثلاث أصابع قال فيها ثلاثون من الأبل قلت قطع أربعاً قال فيهن عشرون من الأبل قلت أيقطع ثلاثاً وفيهن ثلاثون من الأبل ويقطع أربعاً وفيها عشرون من الأبل قال نعم إن المرأة إذا بلغت الثلث من دية الرجل سفلت المرأة وارتفع الرجل إن السنة - لما تقاس أ لا ترى أنها تؤمر بقضاء صومها ولا تؤمر بقضاء صلواتها يا أبان أخذتني بالقياس وإن السنة إذا قيست محق الدين (۲).

** [ترجمه] محاسن: ابان بن تغلب گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: چه می فرمایید درباره مردی که انگشتی از انگشتان زن را قطع کرده است؛ دیه آن چه قدر است؟ حضرت فرمود: ده شتر. گفتم: دو انگشت را بریده است. حضرت فرمود: بیست شتر. گفتم: سه انگشت. حضرت فرمود: سی شتر. گفتم: چهار انگشت. حضرت فرمود: بیست شتر. گفتم: سبحان الله! سه انگشت بریده می شود باید سی شتر بدهد ولی چهار تا بریده می شود بیست شتر بر اوست! هنگامی که در عراق بودیم، این سخن به ما می رسید و ما از گوینده آن بیزاری می جستیم و می گفتیم شیطان این سخن را آورده است. حضرت فرمود: ای ابان، آرام باش! رسول خدا صلی الله علیه و آله این چنین حکم داده اند. زن تا یک سوم دیه، برابر مرد است، ولی هنگامی که به یک سوم دیه رسید، زن به نصف برمی گردد. ای ابان، تو مرا به قیاس گرفته ای؛ در حالی که اگر سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله قیاس شود، دین نابود می شود. - محاسن: ۲۱۴ -

** [ترجمه]

۶

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: المَرْأَةُ دِيَّتُهَا نِصْفُ دِيَةِ الرَّجُلِ وَ هُوَ خَمْسَةُ مِائَةِ دِينَارٍ وَ دِيَاتُ الْجِرَاحَاتِ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يَبْلُغِ الثُّلُثَ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا جَازَتْ الثُّلُثَ رُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ نَظِيرَ الْأَصْبَعِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةُ هُمَا سِتَّةٌ فِي الدِّيَةِ وَ هِيَ الْإِبْهَامُ مِائَةٌ وَ سِتَّةٌ وَ سِتُّونَ دِينَارًا وَ ثَلَاثَانِ وَ الْمَرْأَةُ وَ الرَّجُلُ فِي دِيَةِ هَذِهِ الْأَصَابِعِ سَوِيٌّ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يُجَاوِزِ الثُّلُثَ فَإِنَّ قُطْعَ الْمَرْأَةِ زِيَادَةٌ إِنْ صَبِعَ وَ هُوَ ثَلَاثَةٌ وَ ثَمَانُونَ دِينَارًا وَ ثَلَاثٌ حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ أَرْبَعِمِائَةٍ وَ سِتَّةَ عَشَرَ دِينَارًا وَ ثَلَاثِي دِينَارٍ وَ جَبَّ لَهَا مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ مِائَتَا دِينَارٍ وَ ثَمَانِيَةٌ دِينَارٍ وَ ثَلَاثٌ وَ رُدَّتْ مِنْ بَعْدِ الثُّلُثِ إِلَى النِّصْفِ وَ دِيَةُ الْعَبْدِ قِيَمَتُهُ يَعْنِي ثَمَنُهُ وَ كَذَلِكَ دِيَةُ الْأَمَةِ إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ ثَمَنُهَا دِيَةَ الْحُرِّ فَإِنَّ تَجَاوُزَ ذَلِكَ رُدَّتْ إِلَى دِيَةِ الْحُرِّ وَ لَمْ يَتَجَاوِزْ بِالْعَبْدِ عَشْرَةَ آلَافٍ وَ بِالْأَمَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَ مَنْ أَخَذَ ثَمَنَ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ ثُمَّ قُتِلَ فَرَضِيَ وَ رَثْتُهُ بِثَمَنِ ذَلِكَ الْعُضْوِ إِنْ اخْتَارُوا قَتْلَ قَاتِلِهِ وَ إِنْ اخْتَارُوا الدِّيَةَ فَإِنَّ دِيَةَ النَّفْسِ وَحْدَهَا كَمَا بَيَّنَّا عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ ذَلِكَ مَا يَلْزَمُ مِنَ الدِّيَاتِ بِالْبَيِّنَةِ وَ الْإِقْرَارِ فَإِنْ مَاتَ الْجَنَانُ وَ أُقِيمَتْ فِيهِمُ الْحُدُودُ فَقَدْ طَهُرُوا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا كَانَ الْوَعِيدُ عَلَيْهِمْ بَاقِيًا بِحَالِهِ وَ حَسَبَهُمُ اللَّهُ جَلَّ

ص: ٤٠٥

١-١. قرب الإسناد ص ١٢٠.

٢-٢. المحاسن ص ٢١٤.

وَعَزَّ إِنِ شَاءَ عَدَبٌ وَإِنْ شَاءَ عَفَا وَ لَا يُقَادُ الْوَالِدُ بِوَلَدِهِ وَ يُقَادُ الْوَالِدُ بِوَالِدِهِ (۱).

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: ديه زن نصف ديه مرد و آن پانصد دینار است و ديه اعضای زن مانند ديه اعضای مرد است تا آن گاه که به یک سوم ديه مرد نرسیده است، و چون از یک سوم فراتر رود، به نصف برمی گردد؛ مانند ديه یک انگشت از انگشتان دست مرد و زن که هر دو در ديه برابر است و یک انگشت ابهام، صد و شصت و شش دینار و دو سوم دینار است و زن و مرد در ديه این انگشت برابرند؛ چون ديه در این هنگام از یک سوم فراتر نرفته است. ولی اگر سه انگشت دیگر هم از زن قطع شود که هشتاد و سه دینار و یک سوم دینار برای اوست و در نتیجه مجموع آن چهارصد و شانزده دینار و دو سوم دینار می شود، در این صورت برای زن تنها دویست و هشت دینار و یک سوم دینار خواهد بود و ديه زن پس از رسیدن به یک سوم ديه به نصف برمی گردد. ديه غلام، همان بهای اوست [منظور پولی است که برای خرید او می دهند] و همچنین ديه کنیز؛ مگر اینکه بهای او از ديه آزاد بگذرد که اگر از آن گذشت، به ديه آزاد برمی گردد؛ و غلام از ده هزار درهم و کنیز از پنج هزار تجاوز نمی کند و هر کس بهای یکی از اعضایش را بگیرد سپس کشته شود و ورثه اش به بهای آن عضو راضی شوند، اگر قتل قاتل او را بخواهند، (قاتل کشته می شود) و اگر ديه خواستند، تنها ديه نفس به آنان تعلق می گیرد و همانطور که بیان کردیم، ده هزار درهم است و این از ديه هایی است که با بیئنه و اعتراف لازم می گردد. پس اگر جنایتکاران در حالی بمیرند که حدود الهی درباره آنان جاری گردیده، اینان در دنیا و آخرت پاک شده اند و اگر توبه نکنند، وعده عذاب الهی نسبت به آنان بر حال خود باقی است و خداوند عز و جل آنان را بس که اگر بخواهد عذاب و اگر بخواهد، عفو می کند. و والد به خاطر قتل فرزند قصاص نمی شود اما فرزند به خاطر قتل والد قصاص می شود. - . فقه الرضا : ۴۴ -

***[ترجمه]

﴿۷﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى قَالَ لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ وَ لَكِنْ يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا وَ يُعْرَمُ دِيَةَ الْعَبْدِ وَ إِنْ قَتَلَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَأَرَادَ أَوْلِيَاءَ الْمَقْتُولِ أَنْ يَقْتُلُوهُ أَدَّوْا نِصْفَ دِيَّتِهِ إِلَى أَهْلِ الرَّجُلِ (۲).

***[ترجمه]تفسیر عیاشی: سماعه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که در باره فرموده خداوند: «الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى» فرمود: آزاد در برابر برده کشته نمی شود ولی به شدت او را می زنند و ديه برده را ضامن است و اگر مردی، زنی را بکشد و اولیای مقتول بخواهند مرد را بکشند، نصف ديه مرد را به بازماندگان مرد می پردازند. - . تفسیر عیاشی ۱ :

- ۷۵ -

***[ترجمه]

﴿۸﴾

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب ابْنُ بَطَّةَ وَ شَرِيكَ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ أَبِي جَرِّ الْجَلِيِّ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ رُفِعَ إِلَيْهِ مَمْلُوكٌ قَتَلَ حُرًّا قَالَ يُدْفَعُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَدَفِعَ إِلَيْهِمْ فَعَفَوْا عَنْهُ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ قَتَلْتَ رَجُلًا وَ صَبَرْتَ حُرًّا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا هُوَ رَدُّ عَلَيَّ مَوَالِيهِ (٣).

** [ترجمه] مناقب: ابن ابجر بجلی گوید: برده ای که آزادی را کشته بود را نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آوردند. حضرت فرمود: او را به اولیای مقتول تحویل دهند. او را به آنان تحویل دادند. اولیای مقتول او را عفو کردند. مردم به برده گفتند: مردی را کشتی و آزاد هم شدی. حضرت علی علیه السلام فرمود: نه [او آزاد نمی شود] به موالی اش بازگردانده می شود. - مناقب ٢: ١٩٨ -

** [ترجمه]

«٩»

الْعَلَلُ، لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْعَلَّةُ فِي أَنْ لَا يُقْتَلَ وَالِئِدُ بِوَلَدِهِ أَنْ الْوَلَدَ مَمْلُوكٌ لِلْأَبِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتَ وَ مَالِكَ لِأَبِيكَ وَ هُوَ عِنْدَ النَّاسِ حُرٌّ.

** [ترجمه] علل محمد بن ابراهیم: گوید: علت اینکه والد در ازای قتل فرزند کشته نمی شود این است که فرزند، مملوک پدر است بنابراین فرموده رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم که می فرماید: تو و اموال تو از آن پدرت هستی، و او در نزد مردم آزاده است .

** [ترجمه]

أبواب الديات

أقول

قد مضى بعض الأحكام المتعلقة بأبوابها فى الأبواب السابقة أيضا فلا تغفل.

** [ترجمه] قد مضى بعض الأحكام المتعلقة بأبوابها فى الأبواب السابقة أيضا فلا تغفل.

** [ترجمه]

باب ا الديه و مقاديرها و أحكامها و حكم العاقله

الأخبار

«١»

ع، [علل الشرائع] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَرَدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ بَيْنَ أَهْلِ الدَّمِّهِ
مُعَاقَلَةٌ فِيمَا يَجُونُ مِنْ قَتْلِ أَوْ جِرَاحِ

ص: ٤٠٦

١-١. فقه الرضا ص ٤٤.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٧٥.

٣-٣. المناقب ج ٢ ص ١٩٨.

إِنَّمَا يُؤْخَذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْوَالٌ رَجَعَتِ الْجَنَائِبُ إِلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهُمْ يُؤَدُّونَ الْجَزِيَةَ إِلَيْهِ كَمَا يُؤَدِّي الْعَبْدُ الضَّرْبِيَّةَ إِلَى سَيِّدِهِ قَالَ وَ هُمْ مَمَالِكُ لِلْإِمَامِ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَهُوَ حُرٌّ (۱).

**[ترجمه] علل الشرايع: ابو ولاد از امام صادق عليه السلام روايت کرده که فرمود: بين اهل ذمه در جنایتي که می کنند - قتل یا جراحت - عاقله نیست. ديه جنایت از اموال شان گرفته می شود ولی اگر مالی نداشته باشند، جنایت به عهده امام مسلمانان می شود؛ چون اهل ذمه جزیه را به امام مسلمانان می پردازند، همان گونه که برده مالیات را به اربابش می دهد. حضرت افزود: آنان برده های امام هستند و هر کدام از آنان مسلمان شود، آزاد می شود. - علل الشرايع : ۵۴۱ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنِ الشُّكْرِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِيرَاثُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ وَ دِيَّتُهَا نِصْفُ دِيَةِ الرَّجُلِ وَ تُعَاقَلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ فِي الْجِرَاحَاتِ حَتَّى تَبْلُغَ ثُلُثَ الدِّيَةِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثُّلُثِ ارْتَفَعَ الرَّجُلُ وَ سَفَلَتِ الْمَرْأَةُ (۲).

**[ترجمه] خصال: جابر جعفی از امام باقر عليه السلام روايت کرده که فرمود: ميراث زن نصف ميراث مرد است. ديه او نصف ديه مرد است و به هنگام ديه جراحت، ديه زن با مرد برابر است تا اين که به اندازه يک سوّم ديه کامل گردد و چون بيش از يک سوّم گردد، ديه مرد زياد می شود و ديه زن کم می گردد. - خصال ۲ : ۱۴۲ -

**[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال]: فِيمَا أُوصِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْقَتْلِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ (۳).

**[ترجمه] خصال: در وصيت های پيامبر صلى الله عليه و آله و سلم به علي عليه السلام آمده که حضرت فرمود: عبدالمطلب در مورد قتل، سنت صد شتر را گذاشت و خداوند عز و جل هم همان را در اسلام ادامه داد. - خصال ۲ : ۲۲۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرايع] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ سَعْدِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ قُتِلَ وَ لَهُ أَبٌ نَصِيرَانِيٌّ لِمَنْ تَكُونُ دِيَّتُهُ قَالَ تُؤْخَذُ دِيَّتُهُ فَتُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ

جَنَائِتُهُ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ (۴).

**[ترجمه] عِللُ الشَّرَائِعِ: سليمان بن خالد از امام صادق علیه السلام روایت کرده که از ایشان در باره مردی مسلمان که کشته شده است و پدری مسیحی دارد، پرسیدم دیه او برای کیست؟ فرمود: دیه اش را می گیرند و در بیت المال مسلمانان قرار می دهند؛ چون جنایت او نیز بر عهده بیت المال مسلمانان است. - . عِللُ الشَّرَائِعِ : ۵۸۳ -

**[ترجمه]

«۵»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: وَ الدِّيَةُ فِي النَّفْسِ أَلْفُ دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَإِنْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِبِلِ فَمِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَ كُلُّ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْهُ وَاحِدٌ فَفِيهِ دِيَةٌ كَامِلَةٌ (۵).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: دیه در جان، هزار دینار یا ده هزار درهم است و اگر اهل شتر هستند، صد شتر، و هر عضوی که در انسان یکی است، دیه کامل به آن تعلق می گیرد. - . فقه الرضا : ۴۲ -

**[ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ ابْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَبْوَابِ الدِّيَاتِ فِي الْخَطَا شِبْهَ الْعَمْدِ إِذَا قَتَلَ بِالْعَصَا أَوْ بِالسُّوْطِ أَوْ بِالْحِجَارَةِ يُعْلَظُ دِيَّتَهُ وَ هُوَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ خَلْفَهُ بَيْنَ تَبِيَّتِهِ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا وَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَ ثَلَاثُونَ بَنْتَ لَبُونٍ وَ قَالَ فِي الْخَطَا دُونَ الْعَمْدِ يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَ ثَلَاثُونَ بَنْتَ

ص: ۴۰۷

۱- ۱. عِللُ الشَّرَائِعِ ص ۵۴۱.

۲- ۲. الْخِصَالُ ج ۲ ص ۱۴۲ فِي حَدِيثِ.

۳- ۳. الْخِصَالُ ج ۲ ص ۲۲۱.

۴- ۴. عِللُ الشَّرَائِعِ ص ۵۸۳.

۵- ۵. فقه الرضا: ۴۲.

لَبُونٍ وَ عِشْرُونَ بِنْتِ مَخَاضٍ وَ عِشْرُونَ ابْنِ لَبُونٍ ذَكَرَ وَ قِيمَهُ كُلِّ بَعِيرٍ مِنَ الْوَرِقِ مِائَةٌ دِرْهَمٍ وَ عَشْرَهُ دَنَانِيرٍ وَ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِقِيمِهِ نَابِ الْإِبِلِ لِكُلِّ بَعِيرٍ عِشْرُونَ شَاهًا (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن سنان روایت کرده که امام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام در باب دیه قتل غیر عمدی که شبیه به عمد است و با ضربه عصا یا شلاق و یا سنگ صورت گرفته باشد، حکم به «دیه مغلظه» یعنی با شدت دادند که صد شتر می باشد: چهل تا باردار، ما بین شتری که داخل در سال ششم شده است و شتر هشت ساله که داخل در سال نهم شده و سی شتر چهارساله و سی بچه شتر دو ساله که داخل دو سه سالگی شده است. و در مورد قتل غیر عمد فرمود: از صد شتر، سی شتر چهار ساله، و سی بچه شتر دو ساله که داخل دو سه سالگی شده، و بیست بچه شتر ماده که داخل در سال دوم شده، و بیست بچه شتر نر دو ساله که داخل در سه سالگی شده، می باشد و ارزش هر شتر بر مبنای سکه نقره، صد درهم و بر مبنای سکه طلا، ده دینار می باشد و اگر قیمت یک گوسفند با قیمت شتر پیر، برابر نباشد، می توان به ازای هر شتر، بیست گوسفند پرداخت. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۵ -

**[ترجمه]

﴿۷﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الْخَطَايَا خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ بِنْتِ لَبُونٍ وَ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ بِنْتِ مَخَاضٍ وَ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ حِقَّةً وَ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ جَذَعَةً وَ قَالَ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ جَذَعَةً بَيْنَ الثَّيْبَةِ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَهُ وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ ثَيْبَةً (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: عبدالرحمن روایت کرده که امام صادق علیه السلام فرمود: علی علیه السلام در مورد قتل غیر عمد می فرمود: بیست و پنج بچه شتر ماده دو ساله که داخل در سه سالگی شده و بیست و پنج بچه شتر ماده که داخل در سال دوم شده و بیست و پنج شتر چهار ساله و بیست و پنج شتر که داخل در سال پنجم شده است. ایشان در مورد قتل شبیه به عمد فرمود: سی و سه شتر پنج ساله یعنی شتری که دو شکم زائیده باشد تا شتری که در آن سال وارد سال هشتم شده باشد و همگی باردار باشند و سی و چهار شتر که دو شکم زائیده اند. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۵ -

**[ترجمه]

﴿۸﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَةُ الْخَطَايَا إِذَا لَمْ يُرِدِ الرَّجُلُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ أَوْ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الْوَرِقِ أَوْ أَلْفَ مِنَ الشَّاهِ وَ قَالَ دِيَةُ الْمُغْلَظَةِ الَّتِي شِبْهُ الْعَمْدِ وَ لَيْسَ بِعَمْدٍ أَفْضَلُ مِنْ دِيَةِ الْخَطَايَا بِأَسْنَانِ الْإِبِلِ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ ثَيْبَةً كُلُّهَا طَرُوقُهُ الْفَحْلُ (۳).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: علی بن ابی حمزه روایت کرده است که امام صادق علیه السلام می فرماید: دیه قتل غیر عمد، اگر

قصدهم نداشته باشد، صد شتر و یا ده هزار درهم و یا هزار گوسفند می باشد، و همچنین فرمود: دیه «مغلظه» (سختگیرانه) که شبیه به عمد است و عمدی نیست، بیشتر از دیه غیر عمد است و شترهای هم سن و سالی است که سی و سه تای آن شتری است که داخل در سال چهارم شده و سی و سه تا داخل در سال پنجم و سی و چهار تای بقیه (دو شکم زائیده باشد)؛ یعنی داخل در سال ششم شده اند و همه قابلیت بارداری داشته باشند. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۶ -

***[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: سَأَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُقْتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ أَمَّا تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ أَمَّا الدِّيَةُ الْمُسَلَّمَةُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ - فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ قَالَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الصُّلْحِ - وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الدِّيَةُ - وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ (۴).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: مسعده بن صدقه می گوید: از امام جعفر بن محمد علیه السلام در باره آیه «وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُقْتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا»، (و هیچ مؤمنی را نسیزد که مؤمنی را - جز به اشتباه - بکشد. و هر کس مؤمنی را به اشتباه کشت، باید بنده مؤمنی را آزاد و به خانواده او خوبها پرداخت کند) سؤال شد، فرمود: یا آزاد کردن برده ای مؤمن است که موضوعی مربوط به خود و خدایش می باشد و یا دیه ای که به اولیا مقتول باید پردازد. در باره «وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ» فرمود: اگر مقتول از اهل شرک باشد (کسانی که پیمان صلحی ندارند)، ولی خود او مؤمن می باشد، «وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ»، آزاد کردن برده مؤمن است که موضوعی بین خود و خدایش می باشد و دیه ندارد «وَ إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ» باید برده مؤمنی را آزاد کند که موضوعی مربوط به خود و خدایش است و خون بها را به صاحبان مقتول پردازد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۲ -

***[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُقْتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً إِلَى قَوْلِهِ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فِيمَا

ص: ۴۰۸

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٦٦.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٢٦٢.

بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ دِيَةٌ - وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةُ مَسْلَمَةٍ إِلَى أَهْلِهِ وَ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ قَالَتْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ دِيَةُ مُسْلِمَةٍ إِلَى أَوْلِيَائِهِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: حفص بن بختری از فردی که وی ذکر کرده، روایت کرده است که امام صادق علیه السلام در باره آیه «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا» تا «فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» فرمود: اگر از اهل شرک باشد «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ» باید یک برده مؤمن را آزاد کند که موضوعی مربوط به خود و خدایش می باشد و دیه ندارد «وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةُ مَسْلَمَةٍ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ» فرمود: باید یک برده مؤمن را آزاد کند که موضوعی مربوط به خود و خدایش می باشد و به صاحبان مقتول خون بها پردازد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۳ -

**[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا هَلْ لَهُ تَوْبَةٌ قَالَ لَا حَتَّى يُؤَدَّى دِيَتُهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يُعْتِقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً وَ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ يَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَ يَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ فَأَرْجُو أَنْ يُتَابَ عَلَيْهِ إِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ قُلْتُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يُؤَدَّى دِيَتُهُ قَالَ يَسْأَلُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُؤَدَّى دِيَتُهُ إِلَى أَهْلِهِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: سماعه بن مهران روایت کرده که از امام صادق علیه السلام و یا امام موسی کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا کسی که مؤمنی را می کشد توبه دارد؟ فرمود: نه، مگر این که دیه را به صاحبان مقتول پردازد و یک برده مؤمن را آزاد کند و دو ماه پی در پی را روزه بگیرد و از خدا استغفار کند و به درگاه او التماس نماید و اگر این کار را انجام داد، امیدوارم که توبه اش پذیرفته شود. گفتم: اگر نتواند دیه را پردازد؟ فرمود: باید از مسلمانان قرض بگیرد و دیه را به صاحبان مقتول پردازد. - تفسیر عیاشی ۱: ۲۶۷ -

**[ترجمه]

اقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب عقوبه قتل النفس (۳).

**[ترجمه] در باب مجازات قتل نفس، برخی از این روایات را ذکر کردیم.

**[ترجمه]

«۱۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعَ

بِالْمَعْرُوفِ وَ أَدَاءِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ قَالَ يَتَّبِعِي لِلَّذِي لَهُ الْحَقُّ أَلَّا يُعَسِّرَ أَخَاهُ إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى دَيْتِهِ وَ يَتَّبِعِي لِلَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ [بِالْمَعْنَى أَصْلَحْتُ]

أَنْ لَمَّا يُمَاطِلَ أَخَاهُ إِذَا قَدَرَ عَلَى مَا يُعْطِيهِ وَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ قَالَ يَعْنِي إِذَا وَهَبَ الْقَوْدُ أَتْبَعُوهُ بِالذَّيِّهِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ لَكِنِّي لَأُيَبِّطُلَ دَمَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی روایت می کند که گفت: از امام صادق علیه السلام تفسیر آیه: «فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَدَاءِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ»، پرسیدم و حضرت فرمود: بر صاحب حق سزاوار است که اگر برادر (دینی) اش قادر به پرداخت دیه می باشد، در پرداخت آن به برادر (دینی) خود تعلل نرزد و آن را به نیکی به او بپردازد. یعنی اگر قصاص را بخشید، دیه را به اولیای مقتول بپردازد تا خون مرد مسلمان هدر نرود. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۶ -

** [ترجمه]

«۱۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ مَا ذَلِكَ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقْبَلُ الدِّيَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ أَنْ يَتَّبِعَهُ بِمَعْرُوفٍ وَ لَمَّا يُعَسِّرُهُ وَ أَمَرَ اللَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّيَةُ أَنْ لَمَّا يَمُطَلُّهُ وَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ إِذَا أُيَسَّرَ (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابو بصیر روایت می کند که تفسیر آیه: «فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ» را از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام پرسیدم و حضرت فرمود: او کسی است که دیه را می پذیرد، پس خداوند به صاحب حق دستور داد که از روش پسندیده ای پیروی کند و بر کسی که دیه بر گردن او است، سخت نگیرد. همچنین خداوند بر کسی که دیه بر گردن او است دستور داد که اگر پرداخت آن برایش آسان است، در پرداخت آن به صاحب حق تعلل نرزد و آن را به نیکی ادا کند. - تفسیر عیاشی ۱: ۷۶ -

** [ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقْبَلُ الدِّيَةَ أَوْ يَغْفُو أَوْ يُصَالِحُ ثُمَّ يَعْتَدِي فَيَقْتُلُ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَ فِي نُسخِهِ أُخْرَى فَيَلْقَى صَاحِبَهُ بَعْدَ الصُّلْحِ فَيَمْتَلُّ

ص: ۴۰۹

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٢٤٧.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٧٥.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٧٦.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٧٦.

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: حلبی روایت می کند: از امام صادق علیه السلام تفسیر آیه: «فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ» پرسیدم و حضرت فرمود: او کسی است که دیه را می پذیرد یا در می گذرد یا مصالحه می کند و سپس از حد خود تجاوز می کند و آن کسی را که دیه بر گردن او بود را به قتل می رساند، «فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ». همچنین در نسخه دیگری آمده که حضرت فرمود: صاحب حق، به کسی که دیه بر گردن او بوده برمی خورد و او را مثلثه می کند «فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ». - تفسیر عیاشی ۱: ۷۶ -

***[ترجمه]

«۱۵»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب الْأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ عَنِ الْخَزَّازِ الْقُمِّيِّ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ قَالَ: أُتِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا خَطَأً فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ مَنْ عَشِيرَتُكَ وَ قَرَابَتُكَ قَالَ قَرَابَتِي بِالْمَوْصِلِ قَالَ فَسَأَلَ عَنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ قَرَابَةَ فَكَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِهِ بِالْمَوْصِلِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا وَ حَلِيَّتُهُ كَذَا وَ كَذَا قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَطَأً فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَ أَنَّ لَهُ بِهَا قَرَابَةَ وَ أَهْلَ بَيْتٍ وَ قَدْ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَعَ رَسُولِي فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ حَلِيَّتُهُ كَذَا وَ كَذَا فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَرَأْتَ كِتَابِي فَافْحَصْ عَنْ أَمْرِهِ وَ سَلْ عَنْ قَرَابَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا وَ أَصَابَتْ لَهُ بِهَا قَرَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاجْمَعْهُمْ ثُمَّ انظُرْ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَرِيئُهُ لَهُ سِيَّئُهُمْ فِي الْكِتَابِ - لَا يَحْجُبُهُ عَنْ مِيرَاثِهِ أَحَدٌ مِنْ قَرَابَتِهِ وَ كَانُوا قَرَابَتَهُ سَوَاءً فِي النَّسَبِ وَ كَانَ لَهُ قَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَ قَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ مِنَ الرِّجَالِ الْمَذْكُورِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ قَرَابَتِهِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ ثَلَاثِي الدِّيَةِ وَ عَلَىٰ قَرَابَتِهِ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ ثَلَاثَ الدِّيَةِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ فَفُضَّ الدِّيَةُ عَلَىٰ قَرَابَتِهِ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ مِنَ الرِّجَالِ الْمَذْكُورِينَ ثُمَّ خُذْهُمْ بِهَا وَ اسْتَأْذِهِمُ الدِّيَةَ فِي ثَلَاثِ سَنِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ وَ لَا قَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ فَفُضَّ الدِّيَةُ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَوْصِلِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا وَ نَشَأَ فَلَا تُدْخِلْ فِيهِمْ غَيْرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ ثُمَّ اسْتَأْذِ ذَلِكَ مِنْهُمْ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ حَتَّىٰ تَسْتَوْفِيَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قَرَابَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا فَزِدْهُ إِلَىٰ مَعَ رَسُولِي فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَنَا وَ لِيئِهِ وَ الْمُؤَدَّىٰ عَنْهُ وَ لَا أُبْطِلُ دَمَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (۲).

***[ترجمه] مناقب: سلمه بن كهيل گوید: شخصی که مردی را از روی خطا کشته بود را نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آوردند. حضرت به او فرمود: قبیله و خویشاوندانت چه کسانی هستند؟ او گفت: من در این شهر قبیله و خویشاوندی ندارم. حضرت فرمود: تو از چه شهری هستی؟ گفت: من مردی از اهالی موصل هستم، در آن جا متولد شده ام و در آنجا خویشاوند و خانواده دارم. حضرت درباره شخص تحقیق کرد و خویشاوند و قبیله ای از او در کوفه نیافت. آن گاه حضرت به عامل خود در موصل مرقوم فرمود: اما بعد، فلانی فرزند فلانی که خصوصیاتش چنین و چنان است، از روی خطا مردی از مسلمانان را کشته است. او می گوید که مردی از اهالی موصل است و او در موصل خویشاوند و خانواده دارد. من این شخص را با فرستاده ام فلانی که مشخصاتش چنین و چنان است، نزد تو می فرستم. چون او نزد تو آمد و نامه ام را خواندی، درباره او جستجو و تحقیق کن و از خویشاوندان مسلمانش جويا شو. اگر او اهل موصل است، در آن جا متولد شده و تو خویشاوندانی

از مسلمانان برای او پیدا کردی، آنان را نزد خود جمع کن. پس از آن بنگر! اگر از خویشاوندان وی کسی هست که در قرآن از او سهم ارث می برد و کسی از خویشاوندان مانع ارث بری او نمی شوند، او را ملزم به دیه کن و دیه را از او ماهانه و در طول سه سال بگیر و اگر از خویشاوندانش کسی نیست که در قرآن سهم الارث از او ببرد و خویشاوندانش در نسب خویشاوندی یکسان هستند و خویشاوندانی نسبی از طرف پدر و مادر دارد، پس دیه را بر خویشاوندان پدری و خویشاوندان مادری او - آنها که مرد بالغ و مسلمان باشند - تقسیم کن. سپس بر خویشاوندان پدری او دو سوم دیه و بر خویشاوندان مادری او یک سوم دیه را قرار بده. و اگر خویشاوند پدری ندارد، دیه را بر خویشاوندان مادری او - که مرد، بالغ و مسلمان باشند - تقسیم کن. سپس از آنان دیه بخواه و از آنان بخواه که در طول سه سال دیه را پرداخت کنند. و اگر خویشاوند مادری و پدری ندارد، دیه را بر اهالی موصل - آنان که در موصل متولد شده و پرورش یافته اند - تقسیم کن و دیگرانی را که در آن شهر هستند، در میان اینان داخل مساز. پس از آن، از آنان بخواه که دیه را در طول سه سال در هر سال به تدریج بپردازند تا به طور کامل دیه را دریافت کنی، انشاء الله. و اگر برای فلانی، خویشاوندی از اهل موصل نیست و اصلاً اهل موصل نیست و دروغ گفته است، او را به همراه فرستاده ام فلانی نزد من برگردان - انشاء الله - که من ولی او هستم و از سوی او دیه را پرداخت می کنم و خون مرد مسلمان را باطل نمی کنم (نمی گذارم هدر رود). - مناقب ۲: ۱۹۶ -

***[ترجمه]

«۱۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] أَبِي سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَبْوَابِ الدِّيَةِ قَالَ الْخَطَاءُ شِبْهُ الْعَمْدِ أَنْ يَقْتُلَ الرَّجُلُ بِسَوْطٍ أَوْ عَصَا أَوْ بِالْحِجَارَةِ وَ دِيَةٌ ذَلِكَ يُغَلِّظُ وَ هُوَ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خِلْفَةً تَخْلَفُ عَنِ الْحَمْلِ أَوْ الْخِلْفَةُ الَّتِي

ص: ۴۱۰

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۷۶.

۲-۲. المناقب ج ۲ ص ۱۹۵.

لَقَحَتْ بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ إِلَى يَازِلِ عَامِهَا وَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَ ثَلَاثُونَ ابْنَهُ لَبُونِ الَّتِي تَتَّبِعُ أُخُوها [أَخَاهَا] أَوْ أُمَّهَا وَ الْخَطَأُ يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَ ثَلَاثُونَ بِنْتُ لَبُونٍ وَ ثَلَاثُونَ بِنْتُ مَخَاضِ الَّتِي إِخْوَتُهَا فِي بَطْنِ أُمَّهَا وَ عَشْرَةٌ ابْنِ [بِنَاتِ] لَبُونٍ ذَكَرٍ وَ قِيمَهُ كُلُّ بَعِيرٍ مِنَ الْوَرِقِ مِائَةٌ وَ عِشْرُونَ دِرْهَمًا أَوْ عَشْرَةٌ دَنَانِيرٍ وَ مِنَ الْغَنَمِ قِيمَهُ إِنْ آتِيَ مِنَ الْإِبِلِ عِشْرُونَ شَاةً (١).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: پدرم از امام صادق علیه السلام شنید که می فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام در ابواب دیه فرمود: خطای شبه عمد این است که مردی با تازیانه یا عصا یا سنگ، کسی را بکشد و در دیه آن سختگیری می شود و آن صد شتر است که چهل تای آن خَلْفَه باشد؛ به این معنی که قبلاً حامله بوده یا به این معنی که حامله شده است. البته بین شتر پنج ساله ای که پا در سال ششم گذاشته تا هشت ساله ای که پا در سال نهم گذاشته است، می باشد و سی تای آن ماده شتر سه ساله ای که پا در سال چهارم گذاشته است و سی ماده شتر دو ساله ای که دنبال برادر و مادرش می رود می باشد؛ و در خطای آشکار، سی شتر سه ساله و سی ماده شتر دو ساله و سی ماده شتر یک ساله که برادرانشان در شکم مادرش هستند و ده شتر دو ساله، و ارزش هر شتر صد و بیست درهم یا ده دینار است و بهای هر شتر ماده بیست گوسفند است می باشد. - . فقه الرضا : ٧٧ -

**[ترجمه]

«١٧»

ختص، [الإختصاص] الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيِّدِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ سُوْقَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الدِّيَاتِ إِنَّمَا كَانَتْ تُؤْخَذُ قَبْلَ الْيَوْمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْبُؤَادِي قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَ كَثُرَ الْوَرِقُ فِي النَّاسِ فَسَمَّهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْوَرِقِ قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ مَنْ كَانَ أَهْلُ الْبُؤَادِي مَا الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي الدِّيَةِ إِبِلٌ أَوْ وَرِقٌ قَالَ فَقَالَ الْإِبِلُ الْيَوْمَ مِثْلُ الْوَرِقِ بَلْ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْوَرِقِ فِي الدِّيَةِ إِنَّهُمْ إِنَّمَا كَانَ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ فِي دِيَةِ الْخَطَأِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ يُحْسَبُ لِكُلِّ بَعِيرٍ مِائَةٌ دِرْهَمٍ فَذَلِكَ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ قُلْتُ لَهُ فَمَا أَشْتَانُ الْمِائَةِ الْبَعِيرِ قَالَ فَقَالَ مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ذَكَرَانِ كُلُّهَا قَالَ الْحَكَمُ فَسَأَلْتُهُ مَا تَقُولُ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ فِي الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ قَالَ فَقَالَ لَيْسَ الْخَطَأُ مِثْلَ الْعَمْدِ الْعَمْدُ فِي الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ فِيهِ الْقَتْلُ وَالْجِرَاحَاتُ فِيهِ الدِّيَاتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا حَكَمُ إِذَا كَانَ الْخَطَأُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ وَ كَانَ يَدَوِيًّا فَدِيَةٌ مَا جَنَى الْيَدَوِيُّ مِنَ الْخَطَأِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْيَدَوِيِّينَ قَالَ وَ إِذَا كَانَ الْقَاتِلُ أَوْ الْجَارِحُ قَرَوِيًّا فَإِنَّ دِيَةَ مَا جَنَى مِنَ الْخَطَأِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْقَرَوِيِّينَ (٢).

**[ترجمه] اختصاص: حَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: پیش از این، دیه ها از شتر، گاو و گوسفند گرفته می شد. حضرت فرمود: تنها در میان بیابان نشینان، آن هم پیش از اسلام بود. ولی چون اسلام ظاهر گشت و نقره در میان مردم زیاد شد، امیرالمؤمنین علیه السلام دیه را بر نقره [درهم] توزیع کرد. حَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ گوید: به امام گفتیم: نظر شما چیست؟ از بیابان نشینان امروز در دیه چه می گیرند؛ شتر یا نقره [درهم]؟ حضرت فرمود: شتر، امروز [در صحرا] به سان نقره است، بلکه شتر برای دیه از نقره بهتر است. در دیه قتل خطایی، صد شتر می گرفتند و برای هر شتر، صد درهم لحاظ می کردند که مجموع آن ده هزار درهم می شد. حَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ گوید: پرسیدم: سن صد شتر چه باشد؟ حضرت فرمود: شتری که

یک سال بر او گذشته و همه نر باشند. حَکَم بن عتیبه گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم: درباره عمد و خطا در مورد قتل و جراحت ها چه می گوئید؟ حضرت فرمود: خطا به سان عمد نیست؛ در مقابل قتل و جراحت ها، قصاص است. ولی در مقابل خطای در قتل و جراحت ها، دیه است. حَکَم بن عتیبه گوید: سپس امام به من فرمود: ای حَکَم! اگر خطا از قتل و از جراحت باشد و شخص بادیه نشین باشد، دیه جنایت به جهت خطای این بادیه نشین بر اولیای بادیه نشین او خواهد بود. حضرت افزود: و اگر قاتل یا جراح شهرنشین باشد، دیه جنایت به جهت خطای او، بر اولیای شهرنشین او خواهد بود. - اختصاص: ۲۵۴ -

**[ترجمه]

«۱۸»

کِتَابُ مَقْصِدِ الرَّاعِبِ، لِبَعْضِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ عَنْ حَبِیْلِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَبَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَذْهَبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَجَلِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِدْنِيِّ [الْكِنْدِيِّ] عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۴۱۱

۱-۱. فقه الرضا: ۷۷.

۲-۲. الاختصاص: ۲۵۴.

بِثَلَاثِهِ نَفَرٍ وَقَعُوا عَلَى جَارِيَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ فَوَلَدَتْ وَلَدًا فَادَّعَوْهُ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَحَدِهِمْ تَطِيبُ بِهِ نَفْسُكَ لِهَذَا قَالَ لَا وَقَالَ لِلْآخَرِ تَطِيبُ بِهِ نَفْسُكَ لِهَذَا قَالَ لَا وَقَالَ لِلْآخَرِ تَطِيبُ بِهِ نَفْسُكَ لِهَذَا قَالَ لَا قَالَ أَرَأَيْكُمْ شُرَكَاءَ مُتَشَاكِسُونَ إِنِّي مُفْرِعُ بَيْنَكُمْ فَأَيُّكُمْ أَصَابَهُ الْقَرْعَةُ أَغْرَمْتُهُ ثُلثِي الْقِيَمَةِ وَالزُّمْتُهُ الْوَلَمَدُ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ مَا أَجِدُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**[ترجمه] مقصد الراغب: زید بن ارقم گوید: سه نفر را که با کنیزی در یک طهر آمیزش کرده بودند و کنیز فرزندی آورده بود و هر کدام ادعا داشتند که فرزند از آن اوست، نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آوردند. امیرالمؤمنین علیه السلام به یک نفرشان فرمود: از این فرزند به دلخواه می گذری تا برای این یکی باشد؟ او گفت: نه. به دیگری فرمود: آیا تو دلت می خواهد که این فرزند برای این یکی باشد؟ او گفت: نه. حضرت به دیگری فرمود: دوست داری که فرزند برای این یکی باشد؟ او گفت: نه. حضرت فرمود: من شماها را شریکانی می بینم که با هم کنار نمی آید. من میان تان قرعه می کشم و هر کدام که قرعه به نامش خورد، دو سوم بها [ی کنیز] را برعهده او می گذارم و فرزند را به او می دهم. آنان این حکم را برای رسول خدا صلی الله علیه و آله ذکر کردند. حضرت فرمود: من هم در این مورد جز آنچه علی علیه السلام فرموده است، نمی یابم.

**[ترجمه]

«۱۹»

و بِهِ عَنِ الْقَطِيعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَضَاءٌ قَضَاهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيْنَا الْحِكْمَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

**[ترجمه] مقصد الراغب: عبد الله گوید: در نزد پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم، یکی از قضاوت های علی علیه السلام را ذکر کردند، پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم مسرور و شگفت زده شد و فرمود: سپاس برای خداوندی که حکمت را در میان ما اهل بیت قرار داد.

**[ترجمه]

«۲۰»

كِتَابُ مَقْصِدِ الرَّاغِبِ، وَ مِنْ قَضَايَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى هَامَتِهِ فَادَّعَى الْمَضْرُوبُ أَنَّهُ لَا يُبْصِرُ بِعَيْنَيْهِ شَيْئًا وَ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ رَائِحَةً وَ أَنَّهُ قَدْ خَرَسَ فَلَا يَنْطِقُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَانَ صَادِقًا فَقَدْ وَجَبَ لَهُ ثَلَاثُ دِيَّاتٍ فَقِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ يُسْتَبْرَأُ مِنْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُعْلَمَ صِدْقُهُ فَقَالَ أَمَّا مَا ادَّعَاهُ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَا يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا فَإِنَّهُ يُسْتَبْرَأُ ذَلِكَ بِأَنْ يُقَالَ لَهُ انْظُرْ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ فَإِنْ كَانَ صَاحِبًا لَنْ يَتَمَالَكَ أَنْ يُعْمِضَ عَيْنَيْهِ وَ إِلَّا بِقِيَّتَا مَفْتُوْحَتَانِ وَ أَمَّا مَا ادَّعَاهُ فِي

خَيَاشِيَمِهِ فَإِنَّهُ يُسَيِّبُ بِحُرَاقٍ يُدْنِي مِنْ أَنْفِهِ فَإِنْ كَانَ صَيِّحِيحاً وَصَلَّتْ رَائِحَةُ الْحُرَاقِ إِلَى رَأْسِهِ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَنَحَى رَأْسَهُ وَ أَمَا مَا أَدْعَاهُ فِي لِسَانِهِ وَ أَنَّهُ لَمَا يَنْطِقُ فَإِنَّهُ يُسَيِّبُ بِإِبْرِهِ تُضْرِبُ عَلَى لِسَانِهِ فَإِنْ خَرَجَ الدَّمُ أَحْمَرَ فَقَدْ كَذَبَ وَ إِنْ خَرَجَ الدَّمُ أَسْوَدَ فَهُوَ صَادِقٌ.

**[ترجمه] مقصد الراغب: از جمله داوری‌های حضرت علی علیه السلام این بود که مراغه‌ای را به نزد آن حضرت آوردند که مردی بر سر مردی زده بود. مضروب ادعا کرد که با دو چشمش هیچ نمی‌بیند، بویی استشمام نمی‌کند، گنگ شده و سخن نمی‌گوید. امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: اگر راست بگویید، سه دیه برای او ثابت است. از امام علیه السلام سؤال شد. ای امیرالمؤمنین، چگونه معلوم شود که راست می‌گویید؟ حضرت فرمود: اما ادعایی که درباره دو چشمش دارد که با دو چشم چیزی نمی‌بیند، آن به این شکل مشخص می‌شود که به او می‌گویند، دو چشمت را به سوی خورشید بالا بگیر. اگر سالم باشد، نمی‌تواند چشم‌هایش را باز نگاه دارد و چشم‌هایش را می‌بندد و اگر راستگو باشد، با دو چشم چیزی نمی‌بیند و چشم‌هایش باز می‌ماند. و اما ادعایی که درباره بینی‌اش دارد و این که بویی را استشمام نمی‌کند، که با ماده تند سوزنده که به بینی‌اش نزدیک می‌کنند، معلوم می‌شود. اگر سالم باشد، بوی ماده تند [با عصب بویائی] به مغزش می‌رسد و اشک از چشم‌هایش سرازیر می‌شود و سرش را دور می‌سازد؛ و اما ادعایی که درباره زبانش دارد که لال شده و حرف نمی‌زند، در این صورت با سوزنی که به زبانش می‌زنند، روشن می‌شود. اگر می‌تواند سخن بگوید، خون سرخ بیرون می‌آید و اگر نمی‌تواند سخن بگوید، خون سیاه بیرون می‌آید.

**[ترجمه]

«۲۱»

كِتَابُ مَقْصَدِ الرَّاعِبِ: وَ مِنْ قَضَايَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ وَ دَفَعَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ وَ قَالَتْ تَصِيَّةٌ مِنْهَا بِمَا أَحْبَبْتَ وَ أَحْبَسَ الْبَاقِي لِنَفْسِكَ فَتَصِيَّةُ الرَّجُلِ بِمَائِهِ دِينَارٌ وَ حَبَسَ لِنَفْسِهِ تِسْعَ مِائَةٍ دِينَارٍ فَقَالَ وَرَثَتُهُ الْمَيْتِ لِلْوَصِيَّةِ تَصَدَّقْ عَنْ أَيْبِنَا خَمْسَةَ مِائَةٍ دِينَارٍ وَ أَحْبَسَ لِنَفْسِكَ الْبَاقِي فَأَبَى فَاخْتَصَمُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دَفَعْ أَبُوْنَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ أَلْفَ دِينَارٍ وَ قَالَ لَهُ تَصَدَّقْ مِنْهَا بِمَا تُحِبُّ وَ أَحْبَسَ لِنَفْسِكَ الْبَاقِي

ص: ۴۱۲

فَتَصَدَّقَ مِنْهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ وَ حَبَسَ لِنَفْسِهِ تِسْعِمِائَةَ دِينَارٍ وَ نَحْنُ نَسْأَلُهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ مِنْهَا بِخَمْسِمِائَةٍ وَ يَحْبِسَ لِنَفْسِهِ خَمْسِمِائَةَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَأَبَى فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِتِسْعِمِائَةِ دِينَارٍ فَإِنَّ الَّذِي أَحْبَبْتَ تِسْعِمِائَةَ دِينَارٍ وَ الْمِائَةَ دِينَارٍ لَكَ مِنْ جُمْلَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

**[ترجمه] مقصد الراغب: از جمله داوری‌های امیر المؤمنین علیه السلام این بود که مردی در زمان آن حضرت فوت شد و به مردی وصیت کرد و هزار دینار به وی داد و گفت: هر چقدر خواستی از مال صدقه بده و مابقی را برای خود نگه داد. آن مرد صد دینار صدقه داد و نهصد دینار برای خودش گذاشت. ورثه مرده به قیم گفتند: پانصد دینار از اموال پدرمان را صدقه بده و مابقی را برای خود بگذار. آن شخص امتناع کرد، و از این جهت، مخاصمه را به نزد امیر المؤمنین علیه السلام بردند. گفتند: ای امیر المؤمنین، پدرمان به این شخص هزار دینار داده و به او گفته بود: هر مقدار که خواستی از آن صدقه بده و مابقی را برای خود نگه دار. این شخص صد دینار از مال را صدقه داده و نهصد دینار برای خود گذاشته است، و ما از او می‌خواهیم که پانصد دینار از مال را صدقه بدهد و پانصد دینار برای خود نگه دارد. امیر المؤمنین علیه السلام به آن مرد فرمود: خواسته آنان را برآورده ساز. آن شخص امتناع کرد. پس امیر المؤمنین علیه السلام به او فرمود: بر تو لازم است که نهصد دینار صدقه بدهی، چرا که تو نهصد دینار را دوست داری، و صد دینار از هزار دینار برای تو است.

**[ترجمه]

«۲۲»

كِتَابُ مَقْصِدِ الرَّاغِبِ: قِيلَ أُنْتَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرَجُلٍ وَجِدَ فِي خَرِبَةٍ وَ بِيَدِهِ سِكِّينٌ تَلَطَّحَ بِالدَّمِ وَ إِذَا رَجُلٌ مِيدْبُوحٌ مُشَحَّطٌ فِي دَمِهِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ يَا ذَا الرَّجُلِ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ أَذْهَبُوا إِلَى الْمَقْتُولِ فَادْفِنُوهُ فَلَمَّا أَرَادُوا قَتْلَ الرَّجُلِ جَاءَ رَجُلٌ مُسْرِعٌ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ وَ حَقُّ عَيْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا قَتَلْتُهُ وَ مَا هَذَا بِصَاحِبِهِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبُوا بِهِمَا اثْنَيْهِمَا إِلَى حَسَنِ ابْنِي وَ أَخْبِرُوهُ بِقَصَّتِهِمَا لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمَا فَذَهَبُوا بِهِمَا إِلَى حَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرُوهُ بِمَقَالِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الْحَسَنُ رُدُّوهُمَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قُولُوا إِنَّ هَذَا قَتَلَ ذَاكَ بِإِقْرَارِهِ فَقَدْ أَحْيَا هَذَا بِإِقْرَارِهِ بِقَتْلِ ذَلِكَ يُطْلَقُ عَنْهُمَا جَمِيعاً وَ يُخْرَجُ دِيَةُ الْمَقْتُولِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ لِلْمُسْلِمِينَ [مَالِ الْمُسْلِمِينَ] فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى إِقْرَارِكَ عَلَى نَفْسِكَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ وَ هَلْ كَانَ يَنْفَعُنِي الْإِنْكَارُ وَ قَدْ أَخَذْتُ وَ بِيَدِي سِكِّينٌ مُتَلَطَّحٌ بِالدَّمِ وَ أَنَا عَلَى رَجُلٍ مُتَشَحَّطٍ فِي دَمِهِ وَ قَدْ شَهِدَ عَلَيَّ مِثْلُ ذَلِكَ وَ أَنَا رَجُلٌ كُنْتُ ذَبَحْتُ شَاهًا بِجَنْبِ الْخَرِبَةِ فَأَخَذَنِي الْبُؤْلُ فَدَخَلْتُ الْخَرِبَةَ فَالرَّجُلُ مُتَشَحَّطٌ فِي دَمِهِ وَ أَنَا عَلَى الْحَالِ.

**[ترجمه] مقصد الراغب: گفته می‌شود: مردی را نزد امیر المؤمنین علیه السلام آوردند که در خرابه ای پیدا شده و در دستش چاقویی خون آلود بود و مردی سربریده و به خون آغشته در خرابه بود. امیر المؤمنین علیه السلام به او فرمود: ای مرد، تو چه می‌گویی؟ گفت: ای امیر المؤمنین! من او را کشته‌ام. حضرت فرمود: به سراغ مقتول بروید و او را دفن کنید و چون خواستند که مرد را بکشند، مردی با شتاب آمد و گفت: ای امیر المؤمنین، به خدا سوگند! به حق دو چشم [مبارک] رسول خدا صلی الله

علیه و آله! من او را کشتم و این، آن کسی نیست که او را کشته است! امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: هر دو را نزد پسر حسن ببرید و او را از جریان این دو باخبر سازید تا میان شان قضاوت کند. آنان این دو را نزد امام حسن علیه السلام بردند و فرموده امیرالمؤمنین علیه السلام را به ایشان گفتند. امام حسن علیه السلام فرمود: این دو را نزد امیرالمؤمنین علیه السلام ببرید و بگویید: این شخص دوّم بر پایه اقرارش آن مرد را کشته است و باز با اقرارش به قتل، این مرد را زنده کرده است. هر دو با هم آزاد می شوند و دیه مقتول از بیت المال مسلمانان داده می شود. خداوند متعال فرموده است: و هر کس انسانی را از مرگ رهایی بخشد، چنان است که گویی همه مردم را زنده کرده است. و امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: چه چیزی تو را وادار کرد که اقرار به قتل کنی؟ او گفت: ای امیرالمؤمنین، چه می توانستم بکنم و آیا انکار سودی برایم داشت؛ در حالی که دستگیر شدم و در دستم چاقویی خون آلود بود و من بالای سر مردی که در خونش دست و پا می زد و چنان افرادی هم شاهد بودند؟ و من در واقع مردی بودم که گوسفندی را در کنار خرابه کشته بودم و نیاز به دستشویی پیدا کردم. داخل خرابه شدم که دیدم آن مرد در خونش می غلتید و من در آن حالت بودم.

**[ترجمه]

باب ۲ دیات المنافع و الأطراف و أحكامها

الأخبار

«۱»

ید، [التوحید] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] النّقاشُ عن ابنِ عُقَدَةَ عنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عنِ أَبِيهِ عنِ الرِّضَا عليه السلام قال: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَعْرِفَ بِهِ خَلْقَهُ الْكِتَابَةَ

ص: ۴۱۳

حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبَ رَأْسَهُ بِعَصَا فَرَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يُفْصَحُ بِبَعْضِ الْكَلَامِ فَالْحُكْمُ فِيهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ ثُمَّ يُعْطَى الدِّيَةَ بِقَدْرِ مَا لَمْ يُفْصَحْ مِنْهَا (١).

**[ترجمه] توحيد، عيون الاخبار: علي بن حسن بن فضال از پدرش از امام رضا عليه السلام روايت کرده که فرمود: اولين چیزی که خداوند عز و جل آفریده است تا مردم بدان با نوشتن آشنا شوند، حروف الفباست و اگر بر سر مردی با عصا زده شود و او بگوید که بعضی از حرفها را نمی تواند ادا کند، حکم آن این است که حروف الفبا را بر او عرضه کنند و پس از آن به اندازه ای که از این حروف را نمی تواند ادا کند، ديه به او پرداخت شود. - توحيد : ١٨٢ و عيون الاخبار ١ : ١٢٩ -

**[ترجمه]

«٢»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا ضَرَبَ عَلِيَّ رَأْسَهُ فَسَلِسَ بَوْلُهُ فَرَفَعَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى عَلَيْهِ الدِّيَةَ فِي مَالِهِ (٢).

**[ترجمه] قرب الاسناد: ابو بختري از امام صادق عليه السلام از پدرشان حضرت باقر عليه السلام روايت کرده اند که فرمود: بر سر مردی زدند و به تسلسل ادرار دچار شد. اين جريان را نزد اميرالمؤمنين عليه السلام بردند. حضرت بر آن مرد به ديه کامل در مالش حکم داد. - قرب الاسناد : ٩٠ -

**[ترجمه]

«٣»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: كُلُّ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْهُ وَاحِدٌ فَفِيهِ دِيَةٌ كَامِلَةٌ وَ كُلُّ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْهُ اثْنَانِ فَفِيهِمَا الدِّيَةُ تَامَةٌ وَ فِي إِحْدَاهُمَا النُّصْفُ وَ جُعِلَ دِيَةُ الْجِرَاحِ فِي الْأَعْضَاءِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ فَدِيَةُ كَسِيرِهِ نِصْفُ دِيَّتِهِ وَ دِيَةُ مُوضِحَتِهِ رُبْعُ دِيَةِ كَسِيرِهِ بَابُ الْعَيْنِ: فَإِذَا أَصِيبَ الرَّجُلُ فِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ بَعْلَةً مِنَ الرَّمْيِ أَوْ غَيْرِهِ فَإِنَّهَا تُقَاسُ بِنِصْفِهِ تَرْبُطُ عَلَى عَيْنِهِ الْمِصَابَةَ فَيَنْظُرُ مَا مُنْتَهَى بَصِيرِ عَيْنِهِ الصَّحِيحَةِ ثُمَّ يُعْطَى عَيْنَهُ الصَّحِيحَةَ فَيَنْظُرُ مَا مُنْتَهَى عَيْنِهِ الْمِصَابَةَ فَيُعْطَى دِيَّتَهُ بِحِسَابِ ذَلِكَ وَ الْقِسَامَةُ عَلَى هَيْدَةِ السَّيِّئَةِ تَقْرُ فَإِنْ كَانَ مِثْلُ ذَهَبٍ مِنْ بَصِيرَةِ الشُّدْسِ حَلْفَ وَحِيدَةٍ وَ أُعْطِيَ وَ إِنْ كَانَ ثُلُثُ بَصِيرَةِ حَلْفَ وَ حَلْفَ مَعَهُ رَجُلٌ وَ إِنْ كَانَ نِصْفَ بَصِيرَةِ حَلْفَ وَ حَلْفَ مَعَهُ رَجُلَانِ وَ إِذَا كَانَ ثُلُثِي بَصِيرَةِ حَلْفَ وَ حَلْفَ مَعَهُ ثَلَاثَ رِجَالٍ وَ إِنْ كَانَ بَصِيرَةُ كُلِّهِ حَلْفَ وَ حَلْفَ مَعَهُ خَمْسَةَ رِجَالٍ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ مَنْ يَحْلِفُ مَعَهُ وَ عِيٌّ عَلَيْهِ بِهَذَا الْحِسَابِ لَمْ يُعْطَ إِلَّا مَا حَلْفَ عَلَيْهِ (٣)

بَابُ الْأُذُنِ: وَ فِي الْأُذُنِ الْقِصَاصُ وَ دِيَّتُهَا خَمْسُ مِائَةٍ دِينَارٍ وَ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ثَلَاثُ دِيَّاتٍ فَإِنْ أَصَابَهُ [أَصَابَ] السَّمْعَ شَيْءٌ فَعَلَى قِيَاسِ الْعَيْنِ يَصَوَّتُ لَهُ بِشَيْءٍ يَصَوْتُ وَ يُقَاسُ ذَلِكَ وَ الْقِسَامَةُ عَلَى مَا يَنْقُصُ مِنَ السَّمْعِ فَعَلَى مَا شَرَحْنَا مِنَ الْبَصْرِ - (٤)

بَابُ الصَّدْعِ: فَإِذَا أُصِيبَ الصَّدْعُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْتَفِتَ حَتَّى يَنْحَرِفَ بِكُلِّتِهِ نِصْفُ الدِّيَةِ وَ مَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فِحِسَابِهِ - (٥)

يَابُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ: فَإِنْ أَصَابَ الشُّفْرُ الْأَعْلَى حَتَّى يَصِيرَ أَشْتَرَّ فَدَيْتُهُ ثُلُثُ دِيَةِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ مِنْ فَوْقٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ أَسْفَلَ فَدَيْتُهُ نِصْفُ دِيَةِ الْعَيْنِ - (٤)

ص: ٤١٤

١-١. التوحيد ص ١٨٢ طبع النجف و العيون ج ١ ص ١٢٩.

٢-٢. قرب الإسناد ص ٩٠.

٣-٣. فقه الرضا ص ٤٢.

٤-٤. فقه الرضا ص ٤٢.

٥-٥. فقه الرضا ص ٤٢.

٦-٦. فقه الرضا ص ٤٢.

بَابُ الْحِجَابِ: إِذَا أَصِيبَ الْحِجَابُ فَذَهَبَ شَعْرُهُ كُلُّهُ فَدَيْتُهُ نَضِيفٌ دِيَةٌ الْعَيْنِ فَإِنْ نَقَصَ مِنْ شَعْرِهِ شَيْءٌ حُسِبَ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ- (١)

بَابُ الْأَنْفِ: فَإِنْ قُطِعَتْ أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ فَدَيْتُهَا خَمْسُ مِائَةٍ دِينَارٍ فَإِنْ أَنْقَذَتْ مِنْهُ نَافِذَةً فَتَلْنَا دِيَةَ الْأَرْبَعَةِ فَإِنْ بَرَأَتْ وَالتَّامَتْ وَ لَمْ يَنْخَرِمِ فَخُمُسُ دِيَةِ الْأَرْبَعَةِ وَإِنْ كَانَتِ النَّافِذَةُ فِي إِحْدَى الْمُنْخَرِئِينَ إِلَى الْخَيْشُومِ وَ هُوَ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرِئِينَ فَدَيْتُهَا عَشْرُ دِيَةِ الْأَنْفِ- (٢)

بَابُ الشَّفَةِ: فَإِذَا قُطِعَ مِنَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا أَوْ السُّفْلَى شَيْءٌ فَبِحِسَابِ دَيْتِهَا يَكُونُ الْقِسْمَةُ- (٣)

بَابُ الْخَدِّ: إِذَا كَانَتْ فِيهِ نَافِذَةٌ يَرَى مِنْهَا جَوْفَ الْفَمِ فَدَيْتُهَا مِائَتَا دِينَارٍ وَإِذَا بَرَأَ أَوْ التَّامَ وَ بِهِ أَثَرٌ بَيْنَ فَدَيْتُهَا خَمْسُونَ دِينَاراً وَإِنْ كَانَتْ نَافِذَةٌ فِي الْخَدِّينِ كِلَيْهِمَا فَدَيْتُهَا مِائَةُ دِينَارٍ وَإِنْ كَانَتْ رَمِيَّةً فِي الْعَظْمِ حَتَّى يَنْفِذَ إِلَى الْحَنَكِ فَدَيْتُهَا مِائَةُ وَ خَمْسُونَ دِينَاراً وَإِنْ لَمْ يَنْفِذْ فَدَيْتُهَا مِائَةُ دِينَارٍ وَإِنْ كَانَتْ مُوضِحَةً فِي الْوَجْهِ فَدَيْتُهَا خَمْسُونَ دِينَاراً وَإِنْ كَانَ بِهَا شَيْءٌ فَدَيْتُهُ دِيَةُ الْمُوضِحَةِ فَإِنْ كَانَ جُزْأً لَمْ يُوضِحْ ثُمَّ بَرَأَ وَ كَانَ فِي الْخَدِّينِ فَدَيْتُهُ عَشْرُ دِنَانِيرٍ فَإِنْ كَانَ فِي الْوَجْهِ صَدَعٌ فِي الْعَظْمِ فَدَيْتُهُ ثَمَانُونَ دِينَاراً وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْهُ جِلْدَةٌ مِنْ لَحْمِ الْخَدِّ وَ لَمْ يُوضِحْ فَكَانَ مِائَةً سَقَطَ وَزَنَ الدَّرْهَمِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَدَيْتُهُ ثَلَاثُونَ دِينَاراً وَ دِيَةُ الشَّجَةِ الْمُوضِحَةِ فِي الرَّأْسِ وَ هِيَ الَّتِي يُوضِحُ الْعِظَامَ أَرْبَعُونَ دِينَاراً- (٤)

بَابُ اللِّسَانِ: سَأَلْتُ الْعَالِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ طَرَفَ لِغُلَامٍ فَقَطَعَ بَعْضَ لِسَانِهِ فَأَفْصَحَ بَعْضَ الْكَلَامِ وَ لَمْ يُفْصِحْ بَعْضَ فَقَالَ يَقْرَأُ حُرُوفَ الْمُعْجَمِ فَمَا أَفْصَحَ بِهِ طَرِحَ مِنَ الدِّيَةِ وَ مَا [لَمْ] يُفْصِحْ بِهِ أُلْزِمَ مِنَ الدِّيَةِ فَقُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ بِحِسَابِ الْجُمْلِ وَ هُوَ حُرُوفُ أَبِي جَادٍ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى أَلْفٍ وَ عِدَدُ حُرُوفِهِ ثَمَانِيَةٌ وَ عَشْرُونَ حَرْفًا فَيُقَسَّمُ لِكُلِّ حَرْفٍ جُزْءٌ مِنَ الدِّيَةِ الْكَامِلَةِ ثُمَّ يُحِطُّ مِنْ ذَلِكَ مَا بَيْنَ عَنَّةٍ وَ يُلْزَمُ الْبَاقِي وَ دِيَةُ اللِّسَانِ دِيَةُ كَامِلَتِهِ- (٥)

ص: ٤١٥

١-١. فقه الرضا ص ٤٢.

٢-٢. فقه الرضا ص ٤٢.

٣-٣. فقه الرضا ص ٤٢.

٤-٤. فقه الرضا ص ٤٢.

٥-٥. فقه الرضا ص ٤٣.

بَابُ الْأَسْنَانِ: اعْلَمَنَّ أَنَّ دِيَةَ الْأَسْنَانِ سَوَاءٌ وَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سِنًّا سِتٌّ مِنْ فَوْقٍ وَ سِتٌّ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهَا أَرْبَعٌ ثَنِيَا وَ أَرْبَعٌ أُنْيَابٌ وَ أَرْبَعٌ رِبَاعِيَّاتٌ دِيَةٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ خَمْسُونَ دِينَارًا فَذَلِكَ سِتُّمِائِهِ دِينَارٌ وَ إِنَّ دِيَةَ الْأَضْرَاسِ وَ هِيَ سِتَّةَ عَشَرَ ضَرْسًا إِنْ كَانَتْ الدِّيَةُ مَقْسُومَةً عَلَى ثَمَانِي وَ عَشْرِينَ سِنًّا كَانَ مَا يُرَادُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْمِائَةِ وَ الْأَضْرَاسِ الْعَقْلُ لَا دِيَةَ فِيهَا إِنَّمَا عَلَى مَنْ أَصَابَهَا أَرْشٌ كَأَرْشِ الْخَدَشِ بِحِسَابِ مَحْسُوبٍ لِكُلِّ ضَرْسٍ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ دِينَارًا فَذَلِكَ أَرْبَعُمِائِهِ دِينَارٌ فَإِذَا اسْوَدَّتِ السُّنُّ إِلَى الْحَوْلِ وَ لَمْ يَسْقُطْ فِدْيَتُهَا دِيَةَ السَّاقِطِ وَ إِذَا انْصَدَعَتْ وَ لَمْ يَسْقُطْ فِدْيَتُهَا نِصْفُ دِيَةِ السَّاقِطِ وَ إِنْ انْكَسَرَ مِنْهَا شَيْءٌ فَبِحِسَابِهِ مِنَ الْخَمْسِينَ الدِّينَارِ- [دِينَارًا] وَ كَذَلِكَ مَا يَزَالُ [يُزَاوِلُ] الْأَضْرَاسَ مِنْ سَوَادٍ وَ صَدَعٍ وَ كَسِيرٍ فَبِحِسَابِهِ مِنَ الْخَمْسَةِ وَ عِشْرِينَ الدِّينَارِ وَ مَا نَقَصَ مِنْ أَضْرَاسِهِ أَوْ أَسْنَانِهِ عَنِ الثَّمَانِ وَ الْعِشْرِينَ حُطَّ مِنْ أَصْلِ الدِّيَةِ بِمِقْدَارِ مَا نَقَصَ مِنْهُ وَ رُوِيَ إِذَا تَغَيَّرَتِ السُّنُّ إِلَى السَّوَادِ دِيَتُهُ سِتَّةَ دَنَانِيرٍ وَ إِذَا تَغَيَّرَتْ إِلَى الْحُمْرَةِ فَثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ وَ إِذَا تَغَيَّرَتْ إِلَى الْخَضْرَاءِ فَدِينَارٌ وَ نِصْفٌ (١)

بَابُ الرَّأْسِ: فِي مَوَاضِحِ الرَّأْسِ وَاحِدَتُهَا مُوَضِعٌ حَمْسُونَ دِينَارًا وَ إِنْ نُقِلَتْ مِنْهُ الْعِظَامُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فِدْيَتُهَا مِائَةٌ وَ خَمْسُونَ دِينَارًا فَإِنْ كَانَتْ ثَمَانِيَةً فَتَلَمَّكَ تُسَمَّى الْمَأْمُومَةَ وَ فِيهَا ثُلُثُ الدِّيَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ دِينَارًا وَ ثُلُثٌ فَإِذَا صَبَّ عَلَى الرَّأْسِ مَاءٌ مَعْلِيُّ فَشَحَطَ شَعْرَهُ حَتَّى لَا يَبْتَتَّ جَمِيعُهُ فِدْيَتُهُ كَامِلَةٌ وَ إِنْ بَتَّ بَعْضُهُ أُخِذَ مِنَ الدِّيَةِ بِحِسَابِ مَا بَتَّ وَ جَمِيعُ شَجَاغِ الرَّأْسِ عَلَى حِسَابِ مِا وَصِيْفَنَاهُ مِنْ أَمْرِ الْخَدَّيْنِ وَ مَنْ حَلَقَ رَأْسَ رَجُلٍ فَلَمْ يَبْتَتَّ فَعَلَيْهِ مِائَةٌ دِينَارٍ وَ إِنْ حَلَقَ لِحْيَتَهُ فَلَمْ تَبْتَتَّ فَعَلَيْهِ الدِّيَةُ وَ إِنْ بَتَّ فَطَالَتْ بَعْدَ نَبَاتِهَا فَلَا شَيْءَ لَهُ- (٢)

بَابُ التَّرْقُوهِ: وَ إِنْ انْكَسِرَتِ التَّرْقُوهُ فَجَبِرَتْ عَلَى غَيْرِ عَظْمٍ وَ لَمَّا عَيِبَ فِدْيَتُهَا أَرْبَعُونَ دِينَارًا فَإِنْ انْصَدَعَتْ فِدْيَتُهَا أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ كَثِيرًا اثْنَانِ وَ ثَلَاثُونَ دِينَارًا وَ إِذَا أَوْضَحَتْ فِدْيَتُهَا خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَ إِنْ نُقِلَتِ الْعِظَامُ مِنْهَا فِدْيَتُهَا نِصْفُ دِيَةِ كَثِيرِهَا عِشْرُونَ دِينَارًا وَ إِنْ نُقِبَتْ فِدْيَتُهَا رُبْعُ دِيَةِ كَثِيرِهَا عَشْرَةٌ دَنَانِيرٍ- (٣)

ص: ٤١٦

١-١. فقه الرضا ص ٤٣.

٢-٢. فقه الرضا ص ٤٣.

٣-٣. فقه الرضا ص ٤٣.

بَابُ الْمَنْكِبَانِ [الْمَنْكَبَيْنِ]: دِيهَةُ الْمَنْكَبِ إِذَا كَسِرَتْ خُمُسُ دِيهِ الْيَدِ مِائَةُ دِينَارٍ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَنْكَبِ صَدْعٌ فَدِيَّتُهُ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِ دِيهِ كَسِيرِهِ ثَمَانُونَ دِينَارًا وَإِنْ وَضَحَ فَدِيَّتُهُ رُبْعُ دِيهِ كَسِيرِهِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا فَإِنْ نُقِلَتْ مِنْهُ الْعِظَامُ فَدِيَّتُهُ مِائَةُ دِينَارٍ لِلْكَسِيرِ وَخَمْسُونَ لِنَقْلِ الْعِظَامِ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا لِلْمَوْضِعِ وَوَاحِدٌ وَإِنْ كَانَتْ نَاقِبَةً فَدِيَّتُهَا رُبْعُ دِيهِ كَسِيرِهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا فَإِنْ رُضِيَ الْمَنْكَبُ فَعَثَمَ فَدِيَّتُهُ ثُلُثُ دِيهِ النَّفْسِ فَإِنْ فُكَّ فَدِيَّتُهُ ثَلَاثُونَ دِينَارًا- (١)

بَابُ الْعَضُدِ: دِيهَةُ الْعَضُدِ إِذَا كَسِرَتْ فَجُبِرَتْ عَلَى غَيْرِ عَثَمٍ خُمُسُ دِيهِ الْيَدِ مِائَةُ دِينَارٍ وَ مَوْضِعِ حَتَّى رُبْعِ كَسِيرِهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا وَ دِيهَةُ نَقْلِ الْعِظَامِ نِصْفُ دِيهِ كَسِيرِهَا خَمْسُونَ دِينَارًا وَ دِيهَةُ نَقْبِهَا رُبْعُ دِيهِ كَسِيرِهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا وَ كَذَلِكَ الْمِرْفَقُ وَ الدَّرَاعُ- (٢)

بَابُ زَنْدِ الْيَدِ وَ الْكَفِّ: إِذَا رُضِيَ الزُّنْدُ فَجُبِرَ عَلَى غَيْرِ عَثَمٍ وَ لَمَّا عَيْبَ فِيهِ ثُلُثُ دِيهِ الْيَدِ فَإِنْ فُكَّ الْكَفُّ فَثُلُثُ دِيهِ الْيَدِ وَ فِي مَوْضِعِ حَتَّى رُبْعِ كَسِيرِهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا وَ فِي نَقْلِ عِظَامِهَا نِصْفُ دِيهِ كَسِيرِهَا وَ فِي نَاقِبَتِهَا خُمُسُ دِيهِ الْيَدِ فَإِنْ كَانَتْ نَاقِبَةً فَدِيَّتُهَا رُبْعُ دِيهِ كَسِيرِهَا- (٣)

بَابُ الْأَصَابِعِ وَ الْعُضُدِ وَ الْأَشَاجِعِ: فِي الْإِبْهَامِ إِذَا قُطِعَ ثُلُثُ دِيهِ الْيَدِ وَ دِيهَةُ أَعْصَبَةِ الْإِبْهَامِ الَّتِي فِيهَا الْكَفُّ إِذَا جُبِرَتْ عَلَى غَيْرِ عَثَمٍ وَ لَمَّا عَيْبَ خُمُسُ دِيهِ الْإِبْهَامِ وَ دِيهَةُ صَدْعِهَا سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا وَ ثَلَاثَانِ وَ دِيهَةُ مَوْضِعِهَا ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرٌ وَ ثُلُثٌ وَ دِيهَةُ فَكِّهَا عَشْرٌ دَنَانِيرٌ وَ دِيهَةُ الْمَفْصَلِ الثَّانِي مِنْ أَعْلَى الْإِبْهَامِ إِذَا جُبِرَ عَلَى غَيْرِ عَثَمٍ وَ لَمَّا عَيْبَ سِتَّةٌ عَشْرَ دِينَارًا وَ دِيهَةُ الْمَوْضِعِ فِي الْعُلْيَا أَرْبَعٌ دَنَانِيرٌ وَ ثُلُثٌ وَ دِيهَةُ نَقْلِ الْعِظَامِ خَمْسٌ دَنَانِيرٌ وَ مَا قُطِعَ مِنْهُ فَبِحَسَابِهِ وَ فِي كُلِّ الْأَصَابِعِ الْأَرْبَعِ وَ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ سُدُسٌ دِيهِ الْيَدِ ثَلَاثَةٌ وَ ثَلَاثُونَ دِينَارًا وَ ثُلُثٌ وَ دِيهَةُ كَسِيرِ كُلِّ مَفْصَلٍ مِنَ الْأَصَابِعِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي يَلِي الْكَفَّ سِتَّةٌ عَشْرَ دِينَارًا وَ ثُلُثٌ وَ فِي نَقْلِ عِظَامِهَا ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرٌ وَ ثُلُثٌ وَ فِي مَوْضِعِهَا أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرٌ وَ فِي

ص: ٤١٧

١-١. فقه الرضا ص ٤٣.

٢-٢. فقه الرضا ص ٤٣.

٣-٣. فقه الرضا ص ٤٣.

نَقْبِهِ أَرْبَعُ دَنَانِيرَ وَ فِي فَكِّهِ خَمْسَةُ دَنَانِيرَ وَ دِيَهُ الْمَفْصِلِ الْأَوْسَطِ مِنَ الْأَصَابِعِ إِذَا قُطِعَ خَمْسٌ وَ خَمْسُونَ دِينَارًا وَ ثُلُثٌ وَ فِي كَسْرِهَا أَحَدَ عَشَرَ دِينَارًا وَ ثُلُثٌ وَ فِي صَدْعِهِ ثَمَانِيَةُ دَنَانِيرَ وَ نِصْفٌ وَ فِي مُوضِعِ حَيْثُهَا دِينَارٌ وَ ثَلَاثَانِ وَ فِي نَقْلِ عِظَامِهِ خَمْسَةُ دَنَانِيرَ وَ ثُلُثٌ وَ فِي نَقْبِهِ دِينَارٌ وَ ثَلَاثَانِ وَ فِي فَكِّهِ ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ وَ ثُلُثٌ وَ فِي الْمَفْصِلِ الْأَعْلَى مِنَ الْأَصَابِعِ الْأَرْبَعِ إِذَا قُطِعَ فَسَبْعَةٌ [فَسَبْعَةٌ] وَ عِشْرُونَ دِينَارًا أَوْ نِصْفُ رُبْعٍ وَ عِشْرُونَ دِينَارًا [أَوْ نِصْفُ دِينَارًا] وَ رُبْعُ عَشْرِ دِينَارٍ وَ فِي كَسْرِهِ خَمْسَةُ دَنَانِيرَ وَ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِ دِينَارٍ وَ إِذَا أُصِيبَتْ ظُفْرُ إِبْهَامِ الْيَدَيْنِ عَلَى مَا يُوجِبُ النَّفَقَةَ وَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثُلُثٌ دِيَهُ أَظْفَارِ الْيَدِ وَ دِيَهُ أَظْفَارِ كُلِّ يَدٍ مِائَتَانِ وَ خَمْسُونَ دِينَارًا الثُّلُثُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَ ثَمَانُونَ دِينَارًا وَ ثُلُثٌ وَ دِيَهُ الْأَصَابِعِ الْأَرْبَعِ فِي كُلِّ يَدٍ مِائَةٌ وَ سِتَّةٌ وَ ثَلَاثُونَ الرَّبْعُ مِنْ ذَلِكَ وَاحِدٌ وَ أَرْبَعُونَ دِينَارًا وَ ثَلَاثَانِ وَ دِيَهُ أَظْفَارِ الرَّجْلَيْنِ كَذَلِكَ رُوِيَ أَنَّ عَلَى كُلِّ ظُفْرٍ ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَ الْعَمَلُ فِي دِيهِ الْأَظْفِيرِ فِي الْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثُونَ دِينَارًا- (١)

بِأَبِ الصَّدْرِ وَ الظَّهْرِ وَ الْأَكْتِافِ وَ الْأَضْلَاعِ: وَ إِذَا انْكَسِرَ الصَّدْرُ وَ انْتَنَى شِقَّاهُ دِيَتُهُ خَمْسٌ مِائَةٌ دِينَارٍ وَ دِيَهُ إِخْدَى شِقِّهِ إِذَا انْتَنَى مِائَتَانِ وَ خَمْسُونَ دِينَارًا وَ إِذَا انْتَنَى الصَّدْرُ وَ الْكَتِفَانِ فَدِيَتُهُ مِنَ الْكَتِفَيْنِ أَلْفُ دِينَارٍ وَ إِذَا انْتَنَى إِخْدَى الْكَتِفَيْنِ مَعَ شِقِّ الصَّدْرِ فَدِيَتُهُ خَمْسٌ مِائَةٌ دِينَارٍ وَ دِيَهُ الْمُوضِعِ حَيْثُ فِي الصَّدْرِ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَ إِنْ اغْتَرَى الرَّجُلُ صَعْرًا حَتَّى لَا يَقْدَرَ أَنْ يَلْتَفِتَ فَدِيَتُهُ خَمْسٌ مِائَةٌ دِينَارٍ وَ إِنْ كَسِرَ الصُّلْبُ فَجَبَرَ عَلَى غَيْرِ عَيْبٍ فَدِيَتُهُ مِائَةٌ دِينَارٍ وَ إِنْ عَثَمَ فَدِيَتُهُ أَلْفُ دِينَارٍ وَ فِي الْأَضْلَاعِ فِيمَا خَالَطَ الْقَلْبَ إِذَا كَسِرَ مِنْهَا ضِلْعٌ فَدِيَتُهُ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَ نِصْفٌ وَ دِيَهُ نَقْلِ عِظَامِهِ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ وَ نِصْفٌ وَ دِيَهُ مُوضِعِ رُبْعٍ دِيَهُ كَسْرِهِ وَ نَقْبُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ فِي الْأَضْلَاعِ مِمَّا يَلِي الْعِضْدَيْنِ دِيَهُ كُلِّ ضِلْعٍ عَشْرَةٌ دَنَانِيرَ إِذَا كَسِرَ وَ دِيَهُ صَدْعِهِ عِشْرُ دَنَانِيرَ وَ دِيَهُ نَقْلِ عِظَامِهِ خَمْسٌ دَنَانِيرَ وَ مُوضِعِ حَيْثُ كُلِّ ضِلْعٍ رُبْعٌ دِيَهُ كَسْرِهِ دِينَارَانِ وَ نِصْفٌ فَإِنْ نَقِبَ ضِلْعٌ مِنْهَا فَدِيَتُهُ دِينَارَانِ وَ نِصْفٌ وَ فِي عَيْبِهِ إِذَا بَرَأَ الرَّجُلُ مِائَةٌ دِينَارٍ وَ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ

ص: ٤١٨

بَابُ الْبَطْنِ: فِي الْحَائِفَةِ ثُلُثُ دِيهِ النَّفْسِ وَإِنْ نَفَذَتْ مِنَ الْجَانِبَيْنِ فَأَرْبَعُمِائَةٍ دِينَارٍ وَ ثَلَاثَةٌ وَ ثَلَاثُونَ دِينَاراً- (٢) بَابُ الْوَرِكِ: وَ فِي الْوَرِكِ إِذَا كَسِرَ فُجِرَ عَلَى غَيْرِ عَظْمٍ وَ لَا عَيْبٍ خُمُسُ دِيهِ الرَّجُلِ [الرَّجُلَيْنِ] مِائَتَا دِينَارٍ فَإِنْ صُدِعَ الْوَرِكُ فَأَرْبَعَةُ أَحْمَاسٍ دِيهِ كَسْرِهِ فَإِنْ وَضَحَتْ فَرْبَعُ دِيهِ كَسْرِهِ وَ إِنَّ نَقَلَ عِظَامَهُ فَمِائَةُ دِينَارٍ وَ خَمْسُ وَ سِتُّونَ دِينَاراً وَ دِيَهُ فَكُّ الْوَرِكِ ثَلَاثُونَ دِينَاراً فَإِنْ رُضَّ فَعَتَمَ ثُلُثُ دِيهِ النَّفْسِ- (٣)

بَابُ الذِّكْرِ وَ الْأَنْثِيَانِ [الْمُنْتَنِينِ]: الْبِيضَانِ [الْبَيْضَتَانِ] أَلْفُ دِينَارٍ وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّ أَحَدَهُمَا يُفْضَلُ عَلَى الْأُخْرَى وَ أَنَّ الْفَاضِلَةَ هِيَ الْيُسْرَى لِمَوْضِعِ الْوَلَدِ فَإِنْ فَحِجَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَشْيِ إِلَّا شَيْئاً لَا يَنْفَعُهُ فَأَرْبَعَةُ أَحْمَاسٍ دِيهِ النَّفْسِ ثَمَانِمِائَةُ دِينَارٍ وَ فِي الذِّكْرِ أَلْفُ دِينَارٍ- (٤)

بَابُ الْفَخَذَيْنِ: دِيْتُهُمَا أَلْفُ دِينَارٍ دِيَهُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسُ مِائَةٍ دِينَارٍ فَإِذَا كَسِرَتْ الْفَخَذُ فَجِبِرَتْ عَلَى غَيْرِ عَظْمٍ وَ لَا عَيْبٍ فَخُمُسُ دِيهِ الرَّجُلِ [الرَّجُلَيْنِ] مِائَتَا دِينَارٍ وَ إِنْ عَثَمَتْ الْفَخَذُ فَدِيْتُهُمَا ثُلُثُ دِيهِ النَّفْسِ وَ دِيَهُ مَوْضِعِ الْعَظْمِ أَرْبَعَةُ أَحْمَاسٍ دِيهِ كَسْرِهَا وَ إِنْ كَانَتْ قَرَحَهُ لَا تَبْرَأُ فَثُلُثُ دِيهِ كَسْرِهَا وَ مَوْضِحَتُهَا رُبْعُ دِيهِ كَسْرِهَا- (٥)

بَابُ الرُّكْبَتَيْنِ: وَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ إِذَا كَسِرَتْ وَ جِبِرَتْ عَلَى غَيْرِ عَظْمٍ خُمُسُ دِيهِ الرَّجُلِ فَإِنْ انْصَدَعَتْ فَدِيْتُهُمَا أَرْبَعَةُ أَحْمَاسٍ دِيهِ كَسْرِهَا وَ مَوْضِحَتُهَا رُبْعُ دِيهِ كَسْرِهَا وَ نَقَلَ عِظَامَهَا مِائَةُ دِينَارٍ وَ دِيَهُ نَقْبِهَا رُبْعُ دِيهِ كَسْرِهَا فَإِنْ رُضَّتْ فَعَثَمَتْ فَثُلُثُ دِيهِ النَّفْسِ فَإِنْ فَكَّتْ فَثَلَاثُونَ دِينَاراً- (٦)

بَابُ السَّاقَيْنِ: إِذَا كَسِرَتْ السَّاقَانِ فَجِبِرَتْ عَلَى غَيْرِ عَظْمٍ وَ لَمَّا عَيْبٍ فَفِيهِمَا مِائَتَا دِينَارٍ وَ دِيَهُ صَدْعُهَا أَرْبَعَةُ أَحْمَاسٍ دِيهِ كَسْرِهَا وَ مَوْضِحَتُهَا رُبْعُ دِيهِ كَسْرِهَا وَ نَقَلَ عِظَامَهَا مِثْلُ ذَلِكَ رُبْعُ دِيهِ كَسْرِهَا وَ فِي نَقْبِهَا رُبْعُ دِيهِ مَوْضِحَتِهَا وَ هُوَ خَمْسَةٌ

١-١. فقه الرضا ص ٤٤.

٢-٢. فقه الرضا ص ٤٤.

٣-٣. فقه الرضا ص ٤٤.

٤-٤. فقه الرضا ص ٤٤.

٥-٥. فقه الرضا ص ٤٤.

٦-٦. فقه الرضا ص ٤٤.

وَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَ الْقَرْحَهُ الَّتِي لَا تَبْرَأُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ وَ ثَلَاثُونَ دِينَارًا فَإِنْ عَثَمَتِ السَّاقُ فَتُلْثُ دِيَةَ النَّفْسِ وَ فِي الْكَعْبِ وَ الْقَدَمِ إِذَا رُضَّ فَجَبْرٌ عَلَى غَيْرِ عَثْمٍ فَتُلْثُ دِيَةَ النَّفْسِ وَ الْقَدَمِ إِذَا كُسِرَتْ فَجَبْرٌ عَلَى غَيْرِ عَثْمٍ خُمُسُ دِيَةِ النَّفْسِ وَ دِيَةُ مُوَضِّحَتِهَا رُبْعٌ دِيَةِ كَسْرِهَا وَ فِي نَافِذَتِهَا خُمُسٌ دِيَةِ الْكَسْرِ وَ فِي نَاقِيَتِهَا رُبْعٌ دِيَةِ الْكَسْرِ- (١)

بَابُ الْأَصَابِعِ مِنَ الرَّجْلِ وَ الْعَصَبِ الَّتِي فِيهَا الْقَدَمُ: فِي خَمْسِ أَصَابِعٍ مِثْلُ مَا فِي أَصَابِعِ الْيَدِ مِنَ الْإِبْهَامِ وَ الْمَفَاصِلِ وَ دِيَةُ الرَّجْلِ الشَّلَاءِ مِثْلُ دِيَةِ الصَّحِيحَةِ وَ الزَّوَائِدُ مِنَ الْأَصَابِعِ وَ غَيْرِهَا وَ النَّوَاقِصُ لَأَ دِيَةِ فِيهَا مَوْضُوعَةٌ مِنْ جُمْلَةِ الدِّيَةِ- (٢)

بَابُ دِيَةِ النَّفْسِ: دِيَةُ النَّفْسِ أَلْفُ دِينَارٍ وَ دِيَةُ نُقْصَانِ النَّفْسِ فَالْحُكْمُ أَنْ تُحْسَبَ الْأَنْفَاسُ التَّامَّةُ وَ يُعَدُّ مِنْهَا سَاعَةٌ ثُمَّ يُحْسَبُ أَنْفَاسُ نَاقِصِ النَّفْسِ وَ يُعْطَى مِنَ الدِّيَةِ بِمِقْدَارِ مَا يَنْقُصُ مِنْهَا- (٣)

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: هر عضوی که در انسان یکی از آن است، در آن دیه کامل است و هر چه در انسان از آن عضو دو تاست، در هر دو، یک دیه کامل و در یکی از آن دو نصف است، و دیه جراحت در اعضاء بر حسب آن قرار داده شده است؛ بنابراین دیه هر استخوانی که بشکند، نصف دیه آن است و دیه موضحه یک عضو، یک چهارم دیه شکسته شدن آن است .

باب [دیه] چشم: اگر مرد به هر دلیل - با تیر یا غیر آن - یکی از دو چشمش آسیب ببیند، در این صورت، ملاحظه می شود که نهایت بینایی چشم سالم آن مرد چه اندازه است. سپس چشم سالم پوشانده، و ملاحظه می شود که نهایت بینایی چشم آسیب دیده چه اندازه است. آن گاه به این حساب دیه اش پرداخت می شود. و قسامه بر این شش نفر است: اگر آن چه از بینایی اش از بین رفته یک ششم است، خودش به تنهایی سوگند می خورد و دیه به او پرداخت می شود و اگر آنچه از بینایی او از بین رفته یک سوم بینایی اش است، او و مرد دیگری به همراهش سوگند می خورند، و اگر نیمی از بینایی اش است، او به همراه دو مرد سوگند می خورد و اگر دو سوم بینایی اش است، او به همراه سه نفر سوگند می خورد، اگر پنج ششم بینایی اش است، او به همراه چهار نفر سوگند می خورد و اگر همه بینایی اش از بین رفته است، او به همراه پنج نفر سوگند می خورد و اگر کسی که با او سوگند بخورد پیدا نشود و با این حساب بر او سخت شود، در این صورت، جز آن چه بر آن سوگند یاد کرده، به او داده نمی شود.

باب گوش: در گوش، قصاص است و دیه گوش، پانصد دینار و در نرمه گوش، دو سوم دیه گوش است و اگر آسیبی به شنوایی بخورد، سنجش آن به همان منوالی است که در سنجش چشم بیان شد. با چیز صداداری برای او ایجاد صوت می کنند و شنوایی اش اندازه گیری می شود. و قسامه هم بر پایه همان مقداری است که از شنوایی کاسته شده است؛ همان گونه که در مورد بینایی توضیح دادیم.

باب گیجگاه: اگر گیجگاه آسیب ببیند و در نتیجه شخص توان توجه نداشته باشد، مگر این که با همه بدن برگردد، پس نصف دیه است و هر چه که کمتر از آن است، پس به همان نسبت حساب می شود.

باب پلک های چشم: اگر پلک بالا آسیب ببیند به طوری که شکاف بردارد یا به پشت برگردد، دیه اش یک سوم دیه چشم

است، اگر از بالا باشد. ولی اگر از پایین باشد، دیه اش نصف دیه چشم است.

باب ابرو: و اگر ابرو آسیب ببیند و همه موی آن از بین رود، دیه اش نصف دیه چشم است و اگر از مویش مقداری کم شود، به همین مقیاس محاسبه می شود باب بینی: اگر لبه بینی بریده شود، دیه اش پانصد دینار است. اگر سوراخی در آن پدید آید، پس دو سوم دیه لبه بینی است. پس اگر خوب شد و التیام یافت [هَمْ آمَد] و سوراخ و پارگی نماند، پس یک پنجم دیه لبه بینی و اگر سوراخ در یکی از دو سوراخ بینی تا بالای بینی یعنی دیوار فاصل بین دو سوراخ بینی بود، دیه اش یک دهم دیه بینی است.

باب لب: اگر از لب بالا یا پایین چیزی بریده شود، بر اساس دیه آن، سهم تعلق می گیرد.

باب گونه: اگر در گونه سوراخی پدید آید که درون دهان از آن دیده شود، دیه اش صد دینار و اگر بهبود یابد و التیام پیدا کند ولی اثر آشکاری بر گونه بماند، دیه اش پنجاه دینار است و اگر سوراخ در هر دو گونه باشد، دیه اش صد دینار است و اگر تیری در استخوان [گونه] باشد که به گردن هم نفوذ کرده باشد، دیه اش صد و پنجاه دینار است و اگر نفوذ نکرده باشد، دیه اش صد دینار است و اگر شکافی در صورت باشد که به استخوان رسیده باشد، دیه اش پنجاه دینار است و اگر در صورت، زشتی پدید آورد، دیه اش دیه شکافی است که به استخوان رسیده است و اگر جراحی باشد که به استخوان نرسد و سپس بهبود یابد و در هر دو گونه باشد، دیه اش ده دینار است و اگر شکافی در استخوان صورت پدید آید، دیه اش هشتاد دینار است و اگر از جراحی، پوست از گوشت گونه بیفتد ولی جراحی به استخوان نرسد و آن چه افتاده به وزن یک درهم یا بیشتر باشد، دیه اش سی دینار است و در جراحی در سر، که به استخوان رسیده و آن همان است که استخوان ها را آشکار سازد، چهل دینار است.

باب زبان: از عالم [امام کاظم] علیه السلام درباره مردی پرسیدم که به پسری سیلی زد به گونه ای که پاره ای از زبانش بریده شد، لذا آن پسر بعضی از حروف را ادا می کند ولی بعضی را نه. فرمود: حروف الفبا را می خواند. هر اندازه که از حروف را خوب ادا کند، دیه ندارد و هر اندازه را که خوب ادا نمی کند، ملزم به دیه است. پرسیدم: این چگونه است؟ حضرت فرمود: به حساب جمل و آن حروف ابی جاد [ابجد] است؛ از حرف یک تا هزار، و تعداد این حروف بیست و هشت حرف است.

در نتیجه برای هر حرفی، بخشی از دیه کامل تقسیم می شود و از این مبلغ آن چه خوب بیان می کند، حذف می شود و ملزم به باقی است و دیه زبان، دیه کامل است.

باب دندان ها: بدان که دیه دندان ها یکسان است و آن دوازده دندان است: شش تا از بالا و شش تا از پایین. از این ها چهار تا ثنایا و چهار تا انیاب و چهار تا بین ثنایا و انیاب و دیه هر کدام از این دوازده تا پنجاه دینار و [جمع] آن ششصد دینار است و دیه دندان ها که شانزده دندان است، اگر دیه بر پایه بیست و هشت دندان تقسیم شود، همان می شود و منظور چهار دسته ای است که نام برده شد و دندان های عقل دیه ندارد و تنها کسی که به آن ها آسیبی برساند، تفاوت قیمتی چون ارش خراشی که وارد می شود با حسابی که برای هر دندان بیست و پنج دینار در نظر گرفته می شود که جمع آن چهارصد دینار می شود و اگر تا یک سال دندان سیاه شد ولی نیفتاد، دیه اش دیه دندان است که بیفتد و اگر شکاف بردارد ولی نیفتد، دیه اش نصف

دیه دندان افتاده است و اگر مقداری از آن بشکند، به همان نسبت پنجاه دینار است و همچنین است سیاهی شکاف، شکستگی ای که بر دندان ها عارض می شود و به نسبت بیست و پنج دینار است و آنچه از مجموع دندان های عقب و جلو از بیست و هشت دندان کمتر باشد، از اصل دیه به مقدار آنچه کمتر است، کم می شود. روایت شده است که اگر دندان به سیاهی تغییر یابد، در آن شش دینار و اگر به سرخی تغییر کند، پس سه دینار و اگر به سبزی تغییر یابد، یک دینار و نیم است.

باب سر: دیه جراحت سر اگر به موضعه (بریدن گوشت و ظاهر شدن استخوان) برسد، پنجاه دینار است و اگر استخوان ها جابه جا شود، دیه اش صد و پنجاه دینار است و اگر شکستگی، سر را سوراخ کند، نامش مأومه است و در آن یک سوم دیه [یعنی] سیصد و سی و سه دینار و یک سوم دینار است. در صورتی که آب جوشان بر سر ریخته شود و موی سرش را از بین ببرد به نحوی که هیچ مویی نروید، دیه کامل تعلق می گیرد و اگر قسمتی از مو بروید، بر اساس موهایی که رویده، دیه گرفته می شود. همه شکستگی های سر بر اساس آنچه که در باره گونه ها توضیح دادیم، حساب می شود. و هر کس سر شخصی را بترشد و موی سرش نروید، باید صد دینار بپردازد و اگر ریش او را بترشد و دوباره نروید، باید دیه کامل را پرداخت کند و در صورتی که بروید و پس از رویدن بلند شود، دیه ای بر او نیست.

باب ترقوه: اگر استخوان ترقوه بشکند و بدون کجی و عیب جا بیفتد، دیه اش چهل دینار است و اگر تَرَک بردارد، دیه اش چهار پنجم شکسته شدن آن یعنی سی و دو دینار است و اگر استخوان دیده شود، دیه اش بیست و پنج دینار است و اگر استخوان های ترقوه جابه جا شود، دیه اش نصف دیه شکسته شدن آن یعنی بیست دینار است و اگر سوراخ شود، دیه اش یک چهارم دیه شکسته شدن آن یعنی ده دینار است.

باب شانیه ها: دیه شانیه اگر بشکند، یک پنجم دیه دست یعنی صد دینار و اگر در [استخوان] شانیه تَرَک ایجاد شود، دیه اش چهار پنجم دیه شکسته شدن آن [یعنی] هشتاد دینار است و اگر استخوان دیده شود، دیه اش یک چهارم دیه شکسته شدن آن یعنی بیست و پنج دینار است. و اگر استخوان ها جابه جا شود، دیه اش صد و هفتاد و پنج دینار است؛ صد دینار آن برای شکسته شدن و پنجاه دینار برای جابه جایی استخوان ها و بیست و پنج دینار برای دیده شدن استخوان و اگر سوراخ باشد، دیه اش یک چهارم دیه شکسته شدن آن یعنی بیست و پنج دینار است. پس اگر شانیه خُرد شود و کج جا بیفتد، دیه اش یک سوم دیه جان است و اگر جدا شود، دیه اش سی دینار است.

باب بازو: دیه بازو اگر شکسته شود و بدون کجی جا بیفتد، یک پنجم دیه دست، یعنی صد دینار است و جراحت رسیده به استخوان، یک چهارم دیه شکسته شدن آن یعنی بیست و پنج دینار است و دیه جابه جایی استخوان ها، نصف دیه شکسته شدن آن یعنی پنجاه دینار است و دیه سوراخ شدن آن، یک چهارم دیه شکسته شدن آن یعنی بیست و پنج دینار است و آرنج و ذراع [ساق دست] نیز همین حکم را دارد.

باب مچ دست و کف دست: اگر مچ کوبیده شود و بی عیب و کجی جا بیفتد، در آن یک سوم دیه دست است و اگر کف جدا شود، پس یک سوم دیه دست و در جراحتی که به استخوان برسد، یک چهارم شکسته شدن آن یعنی بیست و پنج دینار است و در جابه جایی استخوان های مچ، نصف دیه شکسته شدن آن و در سوراخ شدن آن، یک پنجم دیه دست و اگر سوراخ عمیق باشد، دیه اش یک چهارم دیه شکسته شدن آن است.

باب انگشتان و بازو و اشجع (رگ پست دست): اگر انگشت شست قطع شود، یک سوم دیه دست و دیه استخوان بند انگشت شست - همان بندی که در سمت کف دست قرار گرفته - اگر بدون عیب و کجی جا بیفتد، یک پنجم دیه انگشت شست است. و دیه تَرَک خوردن آن، بیست و شش دینار و دو سوم دینار و دیه جراحی که استخوان بند انگشت ابهام از آن دیده شود، هشت دینار و یک سوم دینار و دیه جدا شدن بند انگشت ابهام، ده دینار و دیه بند دوم از بالای انگشت ابهام، اگر بدون کجی و عیب جا بیفتد، شانزده دینار و دیه جراحی که استخوان بند بالا دیده شود، چهار دینار و یک ششم دینار و دیه جابه جا شدن استخوان ها، پنج دینار است و هر اندازه که از انگشت ابهام قطع شود به همین نسبت حساب می شود. و در چهار انگشت، در هر انگشتی، یک ششم دیه دست یعنی هشتاد و سه دینار و یک سوم دینار و دیه شکسته شدن هر بندی از چهار انگشتی که کنار کف دست است، شانزده دینار و یک سوم دینار است؛ و در جابه جا کردن استخوان های انگشتان، هشت دینار و یک سوم دینار و در جراحی که استخوان های انگشتان را نشان می دهد، چهار دینار و یک ششم دینار و سوراخ کردن آن چهار دینار و یک ششم دینار و در جدا کردن آن پنج دینار و دیه بندی از چهار انگشت، اگر قطع شود پنجاه و پنج دینار و یک سوم دینار و در شکسته شدن آن، یازده دینار و یک سوم دینار و در شکاف برداشتن آن، هشت دینار و نیم و در جراحی که استخوان را آشکار سازد، یک دینار و دو سوم دینار و در جابه جا شدن استخوان هایش، پنج دینار و یک سوم دینار و در سوراخ شدن، دو دینار و دو سوم دینار و در جدا شدن، سه دینار و دو سوم دینار و در بند بالای چهار انگشت، اگر قطع شود بیست و هفت دینار و نیم و یک چهارم دینار و در شکسته شدن آن، پنج دینار و چهار پنجم دینار است. و اگر ناخن... های انگشت شست دو دست به گونه ای آسیب ببیند که هزینه ای ایجاد کند، در هر کدام از آن دو، یک سوم دیه ناخن های دست است و دیه ناخن های هر دست، دویست و پنجاه دینار است و یک سوم آن، هشتاد و سه دینار و یک سوم دینار است و دیه چهار انگشت در هر دست، صد و سی و شش است که یک چهارم آن، چهل و یک دینار و دو سوم دینار است. و دیه ناخن های دو پا نیز همین گونه است و روایت شده است که: در هر ناخنی سی دینار است و عمل ما در دیه ناخن ها در دو دست و دو پا، هر کدام، سی دینار است.

باب سینه و پشت و کتف ها و دنده ها: اگر سینه بشکند و هر دو شق آن کج شود، دیه اش پانصد دینار است. و دیه یکی از دو شق سینه اگر خم شود، دویست و پنجاه دینار است و اگر سینه و دو شانه، تا شود، دیه اش با دو کتف، هزار دینار است و اگر یکی از دو کتف تا شود و سینه هم شکاف بردارد، دیه اش پانصد دینار است و دیه جراحی که در سینه، سفیدی استخوان را آشکار کند، بیست و پنج دینار است و اگر به یک سو کج شود و فرد نتواند به سوی دیگر بگردد، دیه اش پانصد دینار است و اگر ستون فقرات بشکند و بی عیب جا بیفتد، دیه اش صد دینار است و اگر کج شود، دیه اش هزار دینار است. و در استخوان های دنده پهلو، آن ها که در کنار قلب است - اگر یکی از آن ها بشکند - دیه اش بیست و پنج دینار و نیم است و دیه جدا شدن استخوان هایش، هفت دینار و نیم است و اگر جراحی بردارد که سفیدی استخوان آشکار شود، دیه اش یک چهارم دیه شکسته شدن است و سوراخ برداشتن هم مانند همین است. و در استخوان های دنده پهلو که در کنار دو بازوست، دیه هر استخوان دنده اگر بشکند، ده دینار است و اگر تَرَک بردارد، هفت دینار و دیه جابه جایی استخوان هایش پنج دینار و جراحی که استخوان دنده را آشکار سازد، دیه اش یک چهارم دیه شکسته شدن استخوان دنده یعنی دو دینار و نیم است و اگر یک دنده سوراخ عمیق بردارد، دیه اش دو دینار و نیم است و در معیوب شدن آن، اگر بهبود یابد، صد و بیست و پنج دینار است.

باب شکم: در جراحتی که در درون نفوذ کرده و چرکین شده، یک سوم دیه جان یعنی سیصد و سی و سه و یک سوم دینار است و اگر از هر دو طرف سوراخ پدید آید، دیه اش چهارصد و سی و سه دینار است.

باب ران: اگر بالای ران [لگن] بشکند و بدون کجی و عیب جوش بخورد، یک پنجم دیه پا یعنی دویست دینار است و اگر بالای ران شکاف بردارد، چهارپنجم دیه شکسته شدن ران است و اگر سفیدی استخوان بر اثر جراحت آشکار شود، یک چهارم دیه شکسته شدن بالای ران است و اگر استخوان هایش جابه جا شود، صد و هفتاد و پنج دینار است و دیه جدا شدن بالای ران سی دینار است و اگر کوبیده شود و کج جوش بخورد، یک سوم دیه انسان است.

باب آلت تناسلی و بیضه‌ها: دیه دو بیضه، هزار دینار است و روایت شده است که: یکی بر دیگری برتری دارد و آن که برترست - به دلیل اینکه فرزند از او درست می شود - بیضه چپ است و اگر بزرگ شود و نتواند راه رود مگر به گونه ای که به دردش نمی خورد، پس دیه اش چهار پنجم دیه انسان یعنی هشتصد دینار است. در آلت تناسلی مرد، هزار دینار است.

باب ران‌ها: دیه دو ران، هزار دینار است. دیه هر کدام از این دو، پانصد دینار است و اگر ران بشکند و بدون کجی و عیب جوش بخورد، یک پنجم دیه پا یعنی دویست دینار است و اگر ران کج شود، دیه اش یک سوم دیه انسان است و دیه شکاف برداشتن ران، چهار پنجم دیه شکسته شدن آن است و اگر زخمی باشد که خوب نمی شود، پس یک سوم دیه شکسته شدن ران است و جراحتی که سفیدی استخوان را آشکار سازد، یک چهارم دیه شکسته شدن ران است.

باب زانو‌ها: در دو زانو، اگر بشکند و بی کجی جوش بخورد، یک پنجم دیه پا است و اگر ترک بردارد، دیه اش چهار پنجم دیه شکسته شدن آن است و جراحت زانو که سفیدی استخوان را آشکار کند، یک چهارم دیه شکسته شدن آن است و دیه جابه جایی استخوان های زانو صد و هفتاد و پنج دینار است و دیه سوراخ شدن عمیق در زانو، یک چهارم دیه شکسته شدن آن است و اگر زانو خُرد شود و کج گردد، یک سوم دیه انسان و اگر در رفتگی رخ دهد، سی دینار است.

باب ساق‌ها: اگر دو ساق پا بشکند و بی کجی و عیب جوش بخورد، در هر دو دویست دینار است و دیه شکاف برداشتن آن، چهار پنجم دیه شکسته شدن آن است و جراحتی که در ساق، سفیدی استخوان را نمایان سازد، یک چهارم دیه شکسته شدن آن است و در جابه جایی استخوان های آن نیز مانند این است؛ یعنی یک چهارم دیه شکسته شدن آن و در سوراخ شدن عمیق ساق، یک چهارم از دیه جراحت ساق که به سفیدی استخوان برسد و آن بیست و پنج دینار است و زخمی که در ساق خوب نمی شود، سی و سه دینار و اگر ساق کج شود، یک سوم دیه انسان و در برآمدگی روی پا و خود قدم، اگر برآمدگی روی پا خُرد شود و بدون کجی خوب شود، یک سوم دیه انسان و پا، اگر بشکند و بدون کجی خوب شود، یک پنجم دیه جان، و دیه جراحت رسیده به سفیدی استخوان، یک چهارم دیه شکسته شدن آن و در سوراخ شدن ساق، یک پنجم دیه شکسته شدن است و در سوراخ عمیق پیدا کردن آن، یک چهارم دیه شکسته شدن است.

باب انگشتان پا و عصبی که پا در آن است: دیه در پنج انگشت پا، مشابه آن دیه ای است که در انگشت شست و بندهای دست است. دیه پای فلج مانند دیه پای سالم است و در انگشتان زائد و ناقص، دیه‌ای برای آن معین نشده است و دیه از آن ساقط گردیده است.

باب ديه نفس: ديه نفس هزار دينار است و ديه نقص نفس، حکمش اين است که نفس های کامل حساب شود و زمانی شمرده شود. سپس نفس های ناقص حساب شود و به اندازه نفس های ناقص ديه داده شود. - فقه الرضا: ۴۲ - ۴۴ -

***[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَةَ الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْصِلَ مِائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَ ثَلَاثُونَ بِنْتِ لَيْوٍ وَ عَشْرُونَ بِنْتِ مَخَاضٍ وَ عَشْرُونَ ابْنِ لَيْوٍ ذَكَرَ [ذَكَرًا] وَ دِيَةَ الْعَيْنِ إِذَا فُقِّتَ خَمْسُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَ دِيَةُ ذَكَرِ الرَّجُلِ إِذَا قُطِعَ مِنَ الْحَشْفَةِ مِائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ عَلَى أَشْبَابِ الْخَطَايَا دُونَ الْعَمْدِ وَ كَذَلِكَ دِيَةُ الرَّجُلِ وَ كَذَلِكَ دِيَةُ الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ خَمْسُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَ كَذَلِكَ دِيَةُ الْأُذُنِ إِذَا قُطِعَتْ فَجِدَعَتْ خَمْسُونَ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ جُرُوحٍ أَوْ تَنكِيلٍ فَ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ يَعْنِي بِهِ الْإِمَامُ قَالَ وَ مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (۴).

***[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام درباره ديه بينی، اگر از بن کنده شود، به صد شتر حکم داد: سی ماده شتر سه ساله و سی ماده شتر که مادرش شیرده باشد و بیست ماده شتر که مادرش حامله باشد و بیست شتر نر دو ساله. و ديه چشم، زمانی که از جا در آورده شود، پنجاه شتر است و ديه آلت مرد اگر از حشفه قطع شود، صد شتر است، در صورتی که از روی خطا باشد نه از روی عمد؛ و همچنین ديه پا و نیز ديه دست اگر قطع شود، پنجاه شتر است و همچنین ديه گوش اگر قطع و جدا شود، پنجاه شتر است. حضرت فرمود: هر جراحت یا عقوبتی که باشد، دو نفر عادل از شما بدان حکم می کنند؛ منظور، امام است. حضرت افزود: و آنان که به احکامی که خدا نازل کرده حکم نمی کنند، کافرنند. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۳ -

***[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَةُ الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْصِلَ مِائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ وَ الْعَيْنُ إِذَا فُقِّتَ خَمْسُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَ الْيَدُ إِذَا قُطِعَتْ خَمْسُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَ فِي الذَّكَرِ إِذَا قُطِعَ مِائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ وَ فِي الْأُذُنِ إِذَا جُدِعَتْ خَمْسُونَ

ص: ۴۲۰

۱-۱. فقه الرضا: ۴۴.

۲-۲. فقه الرضا: ۴۴.

۳-۳. فقه الرضا: ۴۴.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۲۳.

مِنَ الْإِبِلِ وَ مِا كَانَ مِنْ ذَلِكْ جُرُوحاً دُونَ الْمَثَلَاتِ وَ الْإِضْيِجِ وَ شَبَّهَهُ - يَحْكَمُ بِهِ ذُو عَيْدِلٍ مِنْكُمْ - وَ مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (١).

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: دیه بینی اگر از بیخ کنده شود صد شتر و چشم اگر در آورده شود پنجاه شتر و دست اگر قطع شود صد شتر و آلت تناسلی اگر قطع شود صد شتر و گوش اگر قطع شود پنجاه شتر است و هر چه از نوع جراحت باشد و نه عقوبت ها و انگشت و مانند آن، دو نفر عادل از خودتان بدان حکم کنند و آنان که به احکامی که خدا نازل کرده حکم نمی کنند، کافرند. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«٦»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: دِيَةُ الْمَأْنَفِ إِذَا اسْتُؤْصِلَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ خَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَ فِي الْجِرَاحَاتِ فِي الْحَيَافَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ وَ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ وَ كَذَلِكَ فِي الْمِأْمُومَةِ وَ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ وَ الْمُنْقَلَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَ هِيَ الَّتِي تُنْقَلُ مِنْهَا الْعِظَامُ وَ فِي الشَّجَةِ الَّتِي لَمْ تُوضِحْ وَ قَدْ كَادَتْ أَنْ تُوضِحَ أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْمَوْضِحَةُ الَّتِي تُوضِحُ الْعِظَامَ وَ دِيَةُ السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَ دِيَةُ الْإِضْيِجِ عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي الرَّجْلِ يَضْرِبُ الْمَرْأَةَ فَتَطْرَحُ النُّطْفَةَ عَلَيْهِ عِشْرُونَ دِينَاراً فَإِنْ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ أَرْبَعُونَ دِينَاراً فَإِنْ كَانَتْ مُضْغَةً فَعَلَيْهِ سِتُونَ دِينَاراً فَإِنْ كَانَتْ عِظَاماً فَعَلَيْهِ الدِّيَةُ (٢).

**[ترجمه] فقه الرضا: دیه بینی اگر از بیخ کنده شود، صد شتر است و اگر دست قطع شود، پنجاه شتر است. در جراحت هایی جائفه که در درون نفوذ کرده و در مأومه که به درون مغز دست یافته است، یک سوم دیه است. و در شکستگی منقله، پانزده شتر است و آن زخمی است که استخوان هایش جابه جا می شود. و در شکستگی هایی که استخوان را آشکار سازد و یا نزدیک به آشکار شدن باشد، چهار شتر و شکستگی موضحه، شکستگی ای است که استخوان را آشکار می کند. و دیه دندان، پنج شتر و دیه انگشت بیست شتر است. امام باقر علیه السلام در باره مردی که زن را می زند و زن نطفه را می اندازد، فرمود: بر مرد بیست دینار است و اگر آن را که می اندازد علقه باشد، بر مرد چهل دینار و اگر مضغه باشد، بر مرد شصت دینار و اگر استخوان باشد، بر مرد تمام دیه است. - فقه الرضا: ۷۷ -

**[ترجمه]

«٧»

ختص، [الإختصاص] الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيِّدِ الْمَعْنَى عَنْ زِيَادِ بْنِ سُوقَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَهُ فِي فَمِهِ اثْنَانِ وَ ثَلَاثُونَ سِنّاً وَ بَعْضُهُمْ لَهُ ثَمَانِي وَ عِشْرُونَ فَعَلَى كَمْ تُقَسَّمُ دِيَةُ الْأَسْنَانِ فَقَالَ الْخَلِيقَةُ إِنَّمَا هِيَ ثَمَانِي وَ عِشْرُونَ سِنّاً - (٣)

اثنى عشره في مقادير الفم و ست عشره سناً في مواخيره فعلى هذا قيسمت ديه الأسنان فديه كل سن من المقادير إذا كسرت

حَتَّى يَذْهَبَ فَإِنَّ دِيَّتَهَا خَمْسُ مِائَةٍ دِرْهَمٍ وَ هِيَ اثْنَا عَشْرَةَ سِنًّا فِدْيَتُهَا سِتَّةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ دِيَّةُ كُلِّ سِنٍّ مِنَ الْأَضْرَاسِ حَتَّى يَذْهَبَ عَلَى النُّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الْمَقَادِيمِ فِي كُلِّ سِنٍّ كَسِرَ حَتَّى يَذْهَبَ فَإِنَّ دِيَّتَهُ مِائَتَانِ وَ خَمْسُونَ دِرْهَمًا وَ هِيَ سِتَّةُ عَشَرَ ضَرْوَسًا فِدْيَتُهَا كُلُّهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ فَجَمِيعُ دِيَّةِ الْمَقَادِيمِ وَ الْمَوَاحِيرِ مِنَ الْأَسْنَانِ عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ إِنَّمَا وُضِعَتِ الدِّيَّةُ عَلَى هَذَا فَمَا زَادَ عَلَى ثَمَانِي وَ عَشْرِينَ سِنًّا فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَ مَا نَقَصَ فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤).

**[ترجمه] اختصاص: حکم بن عتیبہ گوید: بہ امام باقر علیہ السلام گفتیم: خدا خیرت دہد، بعضی از مردم در دہان شان سی و دو دندان است و بعضی بیست و ہشت دندان. دیہ دندان ہا بہ چہ اندازہ دندان تقسیم می شود؟ فرمود: آفرینش دندان همان بیست و ہشت دندان است؛ دوازده دندان در جلو و شانزده دندان در قسمت آخر دہان. دیہ دندان ہا بر این پایہ تقسیم می شود. دیہ ہر دندان، اگر از جلو بشکند و از بین برود، پانصد درہم است و این ہا دوازده دندان است کہ دیہ اش شش ہزار درہم می شود و دیہ ہر یک از دندان ہای آسیاب (اگر بشکند) تا از بین برود، نصف دیہ دندان ہای جلو است. پس در ہر دندانی کہ بشکند تا از بین برود، دویست و پنجاہ درہم است؛ کہ این دندان ہا، شانزده دندان آسیاب است و جمع دیہ آن ہا چہار ہزار درہم می شود. بنابراین دیہ ہمہ دندان ہای جلو و عقب، دہ ہزار درہم است و تنہا دیہ برای ہمین ہاست و بیش از بیست و ہشت دندان دیہ ندارد و اگر کمتر از بیست و ہشت دندان بود، باز مقدار کمتر، دیہ ندارد. این گونه ما در کتاب امیرالمؤمنین علی علیہ السلام یافتہ ایم. - اختصاص: ۲۵۴ -

**[ترجمه]

«A»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ أَرَأَيْتَ مَا زَادَ مِنْهَا

ص: ۴۲۱

۱- ۱. نفس المصدر ج ۱: ۳۲۴.

۲- ۲. فقه الرضا ص ۷۷.

۳- ۳. زیاده من المصدر.

۴- ۴. الاختصاص ص ۲۵۴.

عَلَى عَشْرِهِ أَصَابِعٍ أَوْ نَقَصَ مِنْ عَشْرِهِ فِيهَا دِيَّةٌ قَالَ فَقَالَ لِي يَا حَكْمُ الْخَلْقَةُ الَّتِي قَسَمْتَ عَلَيْهَا الدِّيَّةَ عَشْرَهُ أَصَابِعٍ فِي الْيَدَيْنِ فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَ عَشْرَهُ أَصَابِعٍ فِي الرَّجْلَيْنِ فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ أَلْفٌ دِرْهَمٍ وَ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ أَلْفٌ دِرْهَمٍ وَ كُلُّ مَا كَانَ فِيهَا شَلٌّ فَهُوَ عَلَى الثُّلْثِ مِنْ دِيَةِ الصَّحَّاحِ (۱).

***[ترجمه] حکم بن عتیبه گوید: از امام باقر علیه السلام درباره انگشتان دو دست و انگشتان دو پا پرسیدم: نظر شما در موردی که بیش از ده انگشت یا کمتر از ده انگشت دارد، چیست؟ در آن دیه است؟ گوید: امام به من فرمود: ای حکم، آفرینشی که دیه بر پایه آن تقسیم می شود، ده انگشت در دست است و هر چه بیشتر باشد یا کمتر، دیه ندارد و نیز ده انگشت در دو پا و بیشتر یا کمتر، دیه ندارد و در هر انگشت از انگشتان دو دست، هزار درهم است و در هر انگشت از انگشتان دو پا، هزار درهم است و هر چه از انگشتان ناقص و فلج باشد، یک سوم دیه انگشتان سالم را دارد. - اختصاص : ۲۵۵ -

***[ترجمه]

«۹»

مَقْصِدُ الرَّاعِبِ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ قَطَعَ فَوْجَ امْرَأَةٍ فَأَلْزَمَهُ دِيَّتَهَا وَ أَجْبَرَهُ عَلَى إِمْسَاكِهَا.

***[ترجمه] مقصد الراغب: داوری امیر المؤمنین علیه السلام در باره مردی که آلت زنش را بریده بود این بود که او را وادار به پرداخت دیه و نگاهداری (طلاق ندادن) زن کرد.

***[ترجمه]

«۱۰»

وَ قَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتَا الْحَمَامَ فَافْتَضَّتْ وَاحِدَهُ الْأُخْرَى بِإِصْبَعِهَا فَأَلْزَمَهَا الْمَهْرَ وَ حُدَّهَا وَ قَالَ تَمَسَّكُوا بِقَضَائِي حَتَّى تَلْقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَكُونَ الْقَاضِي بَيْنَكُمْ يَا فَوَاقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَتَارُوا إِلَيْهِ فَحَدَّثُوهُ حَدِيثَهُمْ فَأَحْتَبِي بِبُرْدِهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَنَادَى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَّ عَلِيًّا قَدْ قَضَى فِي ذَلِكَ بِقَضَاءِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هُوَ كَمَا قَضَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَضُوا.

***[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام درباره دو دختر که به حمام رفته بودند و یکی دیگری را با انگشتش افضا کرده بود، حکم داد و مهر را بر خود او لازم کرد و فرمود: این قضاوت را از من داشته باشید تا پیامبر صلی الله علیه و آله را ملاقات کنید و ایشان میان تان قضاوت کند. آنان با رسول خدا صلی الله علیه و آله برخورد کردند. به سوی ایشان شتافتند و جریان خویش را بر ایشان گفتند. حضرت عبایی را که بر دوششان داشتند به خود پیچیدند. سپس فرمودند: من میان تان قضاوت می کنم انشاء الله. مردی از آن قوم صدا زد که امیر المؤمنین علی علیه السلام در این مورد به گونه ای قضاوت کرد. حضرت فرمود: درست همان گونه است که علی علیه السلام قضاوت کرده است. پس آن‌ها رضایت دادند.

الْهَدَايَةُ: كُلُّ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ وَاحِدٌ فِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةً وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ اثْنَانِ فِيهِمَا الدِّيَةُ كَامِلَةً وَفِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا نِصْفُ الدِّيَةِ إِلَّا الشَّفَتَيْنِ فَإِنَّ دِيَةَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَدِيَةُ السُّفْلَى سِتَّةُ آلَافٍ لِأَنَّ السُّفْلَى تُمْسِكُ الْمَاءَ وَدِيَةُ الْبَيْضَةِ الْيُمْنَى ثَلَاثُ الدِّيَةِ وَدِيَةُ الْيُسْرَى ثَلَاثَا الدِّيَةِ لِأَنَّ الْيُسْرَى مِنْهَا الْوَلَدُ وَقَتْلُ الْعَمْدِ فِيهِ الْقَوْدُ إِلَّا أَنْ يَرْضَى بِالذِّيَةِ وَقَتْلُ الْخَطَا فِيهِ الدِّيَةُ وَالْعَمْدُ هُوَ أَنْ يُرِيدَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَيَصِيبُهُ وَالْخَطَا أَنْ يُرِيدَ شَيْئًا فَيَصِيبَ غَيْرَهُ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ رَجُلًا فَمَاتَ مِنْهُ لَكَانَ قَتْلَ عَمْدٍ وَدِيَةُ الْخَطَا تَسْتَأْذِي مِنَ الْعَاقِلَةِ فِي ثَلَاثِ سَنِينَ وَدِيَةُ الْعَمْدِ عَلَى الْقَاتِلِ فِي مَالِهِ تَسْتَأْذِي مِنْهُ فِي سَنَةٍ وَ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ إِلَّا مَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ وَ الدِّيَةُ عَلَى أَصْحَابِ الْإِبِلِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْغَنَمِ أَلْفُ شَاةٍ وَعَلَى أَصْحَابِ الْبَقَرَةِ مِائَتَا بَقْرَةٍ وَعَلَى أَصْحَابِ الْعَيْنِ أَلْفُ دِينَارٍ وَعَلَى أَصْحَابِ الْوَرِقِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَفِي النُّطْفَةِ عِشْرُونَ دِينَارًا وَفِي الْعَلَقَةِ

ص: ۴۲۲

أَرْبَعُونَ دِينَاراً وَ فِي الْمَضْغَةِ سِتُّونَ دِينَاراً وَ فِي الْعِظْمِ ثَمَانُونَ دِينَاراً فَإِذَا كَسَى الْعِظْمَ اللَّحْمَ فَمِائَةٌ ثُمَّ هِيَ مِائَةٌ حَتَّى يَسْتَهْلَ فَإِذَا اسْتَهْلَ فَالْدِّيَةُ كَامِلَةٌ وَ الْاسْتِهْلَالُ الصَّوْتُ وَ الْأَسْنَانُ الَّتِي يُقْسَمُ عَلَيْهَا الدِّيَةُ ثَمَانِي وَ عِشْرُونَ سِنّاً اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي مَقَادِيمِ الْقَمِّ وَ سِتَّ عَشْرَةَ فِي مَاخِرِهِ فَدِيَةُ كُلِّ سِنَّ مِنَ الْمَقَادِيمِ إِذَا كَسِرَ حَتَّى يَذْهَبَ عَلَى النُّصْفِ مِنْ دِيَةِ الْمَقَادِيمِ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ دِينَاراً يَكُونُ ذَلِكَ أَلْفَ دِينَارٍ وَ لَا يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ وَ لَكِنْ يُلْزَمُ دِيَتَهُ وَ دِيَةُ الْعَبْدِ ثَمَنُهُ وَ لَا يُجَاوِزُ بَقِيَمَةَ الْعَبْدِ دِيَةَ حُرٍّ وَ لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالذَّمِّيِّ وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الدِّيَةُ وَ دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ وَ وَلَدُ الزَّانَا ثَمَانِمِائَةٌ دِرْهَمٍ (١).

**[ترجمه]هدای : هر عضوی که در انسان یکی از آن است، در آن دیه کامل است و هر چه در انسان از آن دوتاست، در هر دو یک دیه کامل و در یکی از آن دو نصف است به جز لبها، زیرا دیه لب بالا چهار هزار درهم و دیه لب پایین شش هزار درهم از این جهت که لب پایین آب را نگه می‌دارد؛ و دیه بیضه راست یک سوم دیه و دیه بیضه چپ دو سوم دیه است زیرا از بیضه چپ فرزند تشکیل می‌شود. در قتل عمد قصاص است مگر اینکه به دیه راضی شوند و در قتل خطا دیه تعلق می‌گیرد. قتل عمد این است که شخص چیزی اراده کند و انجام دهد و قتل خطا این است که شخص چیزی را اراده کند اما به چیزی دیگری بزند؛ و اگر مردی بر مرد دیگری سیلی بزند و در اثر آن ضربه بمیرد، قتل عمد است و دیه قتل خطا در طول سه سال به عاقله پرداخت می‌شود و دیه قتل عمد از مال قاتل در طول یک سال پرداخت می‌شود و عاقله دیه را بر عهده نمی‌گیرد مگر اینکه شاهد داشته باشد. دیه بر صاحبان شتر، صد شتر و بر صاحبان گوسفند هزار گوسفند و بر صاحبان گاو دویست گاو و بر صاحبان طلا- هزار دینار و بر صاحبان نقره ده هزار درهم است. و دیه نطفه بیست دینار و دیه علقه چهل دینار و دیه مضغه شصت دینار و چون استخوان جنین تشکیل شود، دیه اش هشتاد دینار است و چون گوشت بر استخوان پوشیده شود، صد دینار دیه تعلق می‌گیرد. این صد دینار باقی است تا اینکه کودک با صدای بلند بگرید، و زمانی که گریه کرد، دیه کامل به او تعلق می‌گیرد؛ و استهلال به معنای صدا است. دندان‌هایی که دیه بر آن تقسیم می‌شود بیست و هشت دندان است، دوازده دندان در جلوی دهان و شانزده دندان در آخر دهان است. دیه هر یک از دندان‌های جلو اگر بشکند تا آنکه از بین برود، پنجاه دینار، و دیه هر یک از دندان‌های آخر دهان اگر بشکند تا آنکه از بین برود، نصف دندان‌های جلو است که بیست و پنج دینار می‌باشد که در مجموع هزار دینار می‌شود. آزاده در برابر برده کشته نمی‌شود بلکه باید دیه‌اش را بپردازد و دیه برده بهای اوست و بهای برده از دیه آزاده تجاوز نمی‌کند، و مسلمان در برابر ذمی کشته نمی‌شود بلکه از او دیه گرفته می‌شود و دیه یهودی و مسیحی و مجوسی و فرزند زنا، هشتصد درهم است. - . هدای : ۷۷ - ۷۸ -

**[ترجمه]

باب ۳ دیه الجنین و قطع رأس الميت

الأخبار

«١»

لی، [الأمالی] للصدوق ابن الوليد عن الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ فَضَّالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي

جَعَفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْمُصْطَلِقِ مِنْ بَنِي جُذَيْمَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي مَخْزُومٍ إِحْنَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمْ كَانُوا قَدْ أَطَاعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآخَذُوا مِنْهُ كِتَابًا فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمْ خَالِدٌ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَصَلُّوا فَلَمَّا كَانَ صِيْلًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فَنَادَى فَصَلَّى وَصَلُّوا ثُمَّ أَمَرَ الْخَيْلَ فَشَنُّوا فِيهِمُ الْغَارَةَ فَقَتَلَ وَأَصَابَ فَطَلَبُوا كِتَابَهُمْ فَوَجَدُوهُ فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَدَّثُوهُ بِمَا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَاسْتَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ ثُمَّ قُدِّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَرٌّ [تَبَرٌّ] وَمَتَاعٌ فَقَالَ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ ائْتِ بَنِي جُذَيْمَةَ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَرْضِهِمْ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ

ص: ٤٢٣

ثُمَّ رَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ اجْعَلْ قَضَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيْكَ فَأَتَاهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِمْ حَكَمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ أَخْبِرْنِي بِمَا صَيَّرْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَمِدْتُ فَأَعْطَيْتَ لِكُلِّ دَمٍ دِيَّةً وَ لِكُلِّ جَنِينٍ غُرَّةً وَ لِكُلِّ مِائِلٍ مِائِلًا وَ فَضَلْتُ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتُهُمْ لِمِائِلِهِمْ وَ كَلِمَاتِهِمْ وَ جُلَّةَ رِعَايَتِهِمْ وَ فَضَلْتُ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتُهُمْ لِرِوَعِهِمْ وَ فَضَلْتُ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتُهُمْ لِمَا يَعْلَمُونَ وَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَ فَضَلْتُ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتُهُمْ لِيُرْضُوا عَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ اعْطَيْتُهُمْ لِيُرْضُوا عَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ يَا عَلِيُّ إِنَّمَا أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي (۱).

*[ترجمه] امالی صدوق: محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله خالد بن ولید را به سوی قبیله بنی المصطلق از تیره بنی جذیمه فرستاد و میان بنی جذیمه و خالد و بنی مخزوم کدورت و کینه ای در جاهلیت بود. چون خالد بر آنان در آمد، آنان پیش از این به رسول خدا سر طاعت سپرده بودند و نوشته ای هم از رسول خدا گرفته بودند. ولی چون خالد آمد، دستور داد تا منادی ندا دهد. منادی ندای نماز داد. خالد و آن جماعت نماز خواندند. چون وقت نماز صبح شد، باز به منادی دستور داد و منادی ندا داد. او و آن جماعت نماز خواندند. پس از آن به لشکر دستور داد. لشکر از هر سو به آنان حمله کرد، کشت و آسیب زد. آنان مکتوبی را که از پیامبر گرفته بودند، جستجو کردند. آن را یافتند و نزد پیامبر آوردند و گزارش کار خالد را به پیامبر صلی الله علیه و آله دادند. حضرت رو به قبله ایستاد و سپس فرمود: خدایا، من از کاری که خالد بن ولید کرده، بیزاری می جویم و به تو پناه می برم! امام باقر علیه السلام فرمود: پس از آن، [از جایی] شمش طلا و وسایلی برای پیامبر صلی الله علیه و آله رسید. حضرت به امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: ای علی، نزد بنی جذیمه از قبیله بنی المصطلق برو و آنان را در ارتباط با کاری که خالد کرده است، راضی ساز. سپس پیامبر صلی الله علیه و آله پاهای [مبارک] شان را بلند کردند و فرمودند: ای علی، حکم اهل جاهلیت را زیر دو پایت بگذار. پس از آن، حضرت علی علیه السلام نزد آنان آمد و چون به آنان رسید، درباره آنان طبق حکم خدا حکم داد. چون نزد پیامبر بازگشت، حضرت فرمود: ای علی، گزارش کاری را که کرده ای، به من بده. امیرالمؤمنین علی علیه السلام گفت: ای رسول خدا، دیه هر خونی را دادم و برای هر جنینی یک برده دادم و در برابر هر مالی، مالی را پرداختم. ولی باز اضافه ای نزد من بود؛ آن را در برابر ظرف آب خوری سگ شان و چوپانان شان دادم و باز اضافه در نزد من بود؛ آن را برای ترس زنان شان و ترس فرزندان شان دادم و باز اضافه ای نزد من بود، آن را برای هر چه می دانستند و نمی دانستند، پرداخت کردم و باز اضافه ای پیشم بود؛ آن را به آنان دادم تا ای رسول خدا، از تو راضی شوند. حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: ای علی، آیا به آنان دادی تا از من راضی شوند؟ ای علی، خدا از تو راضی باشد. تو در ارتباط با من به منزله هارون نسبت به موسی هستی؛ تنها این که پس از من پیامبری نیست. - امالی صدوق: ۱۷۳ -

*[ترجمه]

فس، [تفسیر القمی]: قَوْلُهُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ - ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَهِيَ سِتَّةُ أَجْزَاءٍ وَ سِتَّةُ اسْمَاتٍ خَالَاتٍ وَ فِي كُلِّ جُزْءٍ وَ اسْمٍ خَالَهٍ دِيَّةٌ مَحْدُودَةٌ فِي النُّطْفَةِ عَشْرُونَ دِينَارًا وَ فِي الْعَلَقَةِ أَرْبَعُونَ دِينَارًا وَ فِي

الْمُضْغَةِ سِتُونَ دِينَارًا وَ فِي الْعَظْمِ ثَمَانُونَ دِينَارًا وَ إِذَا كُسِيَ لَحْمًا فَمِائَةٌ دِينَارٍ حَتَّى يَسْتَهْلَ فَإِذَا اسْتَهَلَ فَالِدِيهِ كَامِلُهُ فَحَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ - عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ خَرَجَ فِي النُّطْفَةِ قَطْرُهُ دَمٌ قَالَ فِي الْقَطْرِ عَشْرُ النُّطْفَةِ فِيهَا اثْنَانِ وَ عَشْرُونَ دِينَارًا قُلْتُ فَقَطْرَتَانِ قَالَ أَرْبَعَةٌ وَ عَشْرُونَ دِينَارًا قُلْتُ فَثَلَاثٌ قَالَ سِتَّةٌ وَ عَشْرُونَ دِينَارًا قُلْتُ فَأَرْبَعَةٌ قَالَ ثَمَانِيَةٌ وَ عَشْرُونَ دِينَارًا قُلْتُ فَخَمْسٌ قَالَ ثَلَاثُونَ دِينَارًا وَ مَا زَادَ عَلَى النُّصْفِ فَعَلَى هَذَا الْحِسَابِ حَتَّى يَصِيرَ عَلَقَهُ فَيَكُونُ فِيهَا أَرْبَعُونَ دِينَارًا قُلْتُ فَإِنْ خَرَجَتِ الْعَلَقَةُ مُخَضَّخَضَةً [مُتَخَضِّعَةً] بِالدَّمِ قَالَ قَدْ عَلِقَتْ إِنْ كَانَ دَمٌ صَافٍ فِيهَا أَرْبَعُونَ دِينَارًا وَ إِنْ كَانَ دَمٌ أَسْوَدَ فَذَلِكَ مِنَ الْجَوْفِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ غَيْرُ التَّغْزِيرِ لِأَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ دَمٍ صَافٍ ذَلِكَ لِلْوَلَدِ وَ مَا كَانَ مِنْ دَمٍ أَسْوَدَ فَذَلِكَ مِنَ الْجَوْفِ قَالَ فَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ فَإِنَّ الْعَلَقَةَ صَارَتْ مِنْهَا شَبِيهَ الْعُرُوقِ وَ اللَّحْمِ قَالَ اثْنَانِ وَ أَرْبَعُونَ دِينَارًا وَ الْعُشْرُ قُلْتُ فَإِنَّ عَشْرَ الْأَرْبَعِينَ أَرْبَعَةٌ قَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ عَشْرُ الْمُضْغَةِ

ص: ٤٢٤

١-١. أُمَالِي الصَّدُوقِ ص ١٧٣.

إِنَّمَا ذَهَبَ عَشْرُهَا فَكَلَّمَا ازْدَادَتْ زَيْدَ حَتَّى تَبْلُغَ السِّتِينَ قُلْتُ فَإِنْ رَأَتْ فِي الْمَضْغَةِ مِثْلَ الْعُقْمَةِ عَظْمٍ يَابِسٍ [عَظْمًا يَابِسًا] قَالَ إِنَّ ذَلِكَ عَظْمٌ أَوَّلَ مَا يَتَبَدُّ فِيهِ أَرْبَعَةُ الدَّنَائِرِ فَإِنْ زَادَ فَرِزْدٌ أَرْبَعَهُ حَتَّى تَبْلُغَ الثَّمَانِينَ قُلْتُ فَإِنْ كَسَى الْعَظْمُ لَحْمًا قَالَ كَذَلِكَ إِلَى مَائِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَكَزَهَا فَسَقَطَ الصَّبِيُّ - لَا يُدْرَى حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا قَالَ هَيْهَاتَ يَا أَبَا شَيْبَلٍ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ فَقَدْ صَارَ فِيهِ الْحَيَاءُ وَ قَدْ اسْتَوْجَبَ الدِّيَةَ (۱).

**[ترجمه] تفسیر قمی: «خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ» - مؤمنون / ۱۱ - ۱۲ - تا این فرموده: «ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا»، - مؤمنون / ۱۳ - ۱۴ - جنین شش مرحله و دگرگونی را پشت سر می گذرد که هر مرحله و دگرگونی، دیه مخصوص به خود را دارد. دیه نطفه بیست دینار است و دیه علقه، چهل دینار است و دیه مضغه شصت دینار است و دیه جنین که استخوان او شکل گرفته است، هشتاد دینار است و وقتی که استخوان او با گوشت پوشانده شود، دیه اش صد دینار است تا زمانی که متولد نشده است و چون متولد شود و گریه کند، دیه اش دیه یک انسان کامل است. پدرم از سلمان بن خالد روایت کرده که او گفت: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر در نطفه سقط شده یک قطره خون باشد، (چه مقدار دیه تعلق می گیرد)؟ فرمود: برای یک قطره، یک دهم دیه نطفه است؛ پس دیه آن قطره، بیست و دو دینار می شود. گفتم: اگر دو قطره باشد؟ فرمود: بیست و چهار دینار. گفتم: اگر سه قطره باشد؟ فرمود: بیست و شش دینار. گفتم: اگر چهار قطره باشد؟ فرمود بیست و هشت دینار و دیه پنج قطره، سی دینار است. و هر چه بیش از نیم باشد، حسابش بر همین منوال است. تا این که به علقه تبدیل شود که دیه آن چهل دینار است. پرسیدم: اگر نطفه خون آلود خارج شود، حکم آن چیست؟ فرمود: اگر خون پاک باشد علقه است و چهل دینار دیه دارد، ولی اگر خون سیاه باشد که از خون داخل رحم است، دیه ای بر او نیست و تعزیر دارد. ابو شیبلی پرسید: اگر در علقه چیزی شبیه رگها و یا گوشت باشد، چه حکمی دارد؟ فرمود: دیه آن یک دهم، یعنی چهل و دو دینار است. ابوشبل گفت: یک دهم از چهل دینار که چهار دینار می شود؟ فرمود: نه، مقصودم، یک دهم از دیه مضغه است؛ زیرا که یک دهم آن رفته است (سقط شده است). و هر قدر که جنین مرحله بیشتری از رشد را طی کند، دیه اش نیز بیشتر می شود تا این که برسد به شصت دینار. عرض کردم: اگر در مضغه چیزی شبیه به گره ای از استخوان دیده شود چه؟ فرمود: آن استخوان است که در ابتدا و آغاز امر، دیه آن چهار دینار، است و هر چه زیاد شود، دیه آن نیز چهار دینار، چهار دینار زیادتر می شود تا این که به هشتاد دینار برسد. پرسیدم: اگر گوشت روی استخوان را پوشاند، چه حکمی دارد؟ فرمود: همان طور دیه اش زیادتر می شود تا این که به صد دینار برسد. پرسیدم: اگر کسی ضربه ای بزند و کودک سقط شود، و معلوم نگردد که زنده بوده یا نه (روح در او دمیده شده یا نه) چه حکمی دارد؟ فرمود: هیهات، هیهات، ای اباشبل! چون جنین به چهار ماهگی خود برسد، روح زندگی در او دمیده می شود و دیه لازم می آید. - تفسیر قمی ۲:

- ۹۰

**[ترجمه]

«۳»

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَهُوَ نَفْخَ الرُّوحِ فِيهِ (۲).

** [ترجمه] در روایت ابو جارود از امام باقر علیه السلام روایت کرده است که آن حضرت در تفسیر آیه: «ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ» فرمود: مقصود دمیده شدن روح در جنین است. - تفسیر قمی ۲ : ۹۰ -

** [ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَةُ الْجَنِينِ إِذَا ضُرِبَتْ أُمُّهُ فَسَقَطَ مِنْ بَطْنِهَا قَبْلَ أَنْ يُنْشَأَ فِيهِ الرُّوحُ مِائَةٌ دِينَارٍ فَهِيَ لَوْرَثَتِهِ وَدِيَةُ الْمَيِّتِ إِذَا قُطِعَ رَأْسُهُ وَشُقَّ بَطْنُهُ فَلَيْسَ هِيَ لَوْرَثَتِهِ إِنَّمَا هُوَ لَهُ دُونَ الْوَرَثَةِ فَقُلْتُ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ إِنَّ الْجَنِينَ أَمْرٌ مُسْتَقْبَلٌ مُرْجُو نَفْعُهُ وَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ مَضَى وَ ذَهَبَتْ مَنَفَعَتُهُ فَلَمَّا مَثَلَ بِهِ بَعِيدَ وَفَاتِهِ صَارَتْ دِيَةُ الْمَثَلِ لَهُ - لَا لِغَيْرِهِ يُحْجُ بِهَا عَنْهُ وَ يُفْعَلُ بِهِ أَبْوَابُ الْبِرِّ مِنْ صَدَقِهِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۳).

** [ترجمه] علل الشرائع: حسین بن خالد از موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده است که فرمود: دیه جنین اگر مادرش ضربه بخورد و جنین از شکم او ساقط شود - پیش از آن که روح در آن ایجاد شود - صد دینار است و آن برای وارثان جنین است. و دیه میّت اگر سرش قطع شود و شکمش شکافته شود، برای وارثان میّت نیست، و تنها این دیه برای خود میّت است نه وارثان. پرسیدم: فرق میان این دو چیست؟ حضرت فرمود: جنین چیزی است که آینده دارد و امید به سوددهی او می رود ولی این میّت، رفته، گذشته و منفعتش از بین رفته است و چون پس از وفاتش مثله شود، دیه مثله برای خود او می گردد نه برای دیگران. با آن از طرف میّت حج انجام می گیرد و کارهای خیر از قبیل صدقه و غیر آن انجام می شود. - علل الشرائع : ۵۴۳ -

** [ترجمه]

«۵»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَطَعَ رَأْسَ رَجُلٍ مَيِّتٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنْهُ مِئْتًا كَمَا حَرَّمَ مِنْهُ حَيًّا فَمَنْ فَعَلَ بِمَيِّتٍ فِعْلًا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ اجْتِيَا حِ نَفْسِ الْحَيِّ فَعَلَيْهِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِدَقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْتُ فَمَنْ قَطَعَ رَأْسَ مَيِّتٍ أَوْ شَقَّ بَطْنَهُ أَوْ فَعَلَ بِهِ مَا يَكُونُ فِيهِ اجْتِيَا حِ نَفْسِ الْحَيِّ فَعَلَيْهِ دِيَةُ النَّفْسِ كَامِلَةٌ قَالَ لَا وَ لَكِنْ دِيَتُهُ دِيَةُ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يُنْشَأَ فِيهِ الرُّوحُ وَ ذَلِكَ مِائَةٌ دِينَارٍ وَ هِيَ لَوْرَثَتِهِ وَ دِيَةُ هَذَا هِيَ لَهُ لَا لِلْوَرَثَةِ قُلْتُ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا قَالَ إِنَّ الْجَنِينَ أَمْرٌ مُسْتَقْبَلٌ مُرْجُو نَفْعُهُ

ص: ۴۲۵

٢-٢. تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٢ ص ٩٠.

٣-٣. علل الشرائع ص ٥٤٣.

و هَذَا أَمْرٌ قَدْ مَضَى وَ ذَهَبَتْ مَنَفَعَتُهُ فَلَمَّا مُتُّلْ بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ صَارَتْ دِيَةٌ تِلْكَ لَهُ لَا لِغَيْرِهِ يُحَجُّ بِهَا عَنْهُ وَ يُفَعَّلُ بِهَا أَبْوَابُ الْخَيْرِ وَ الْبِرِّ مِنْ صِدْقِهِ أَوْ غَيْرِهِ قُلْتُ فَإِنْ أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْفَرَ لَهُ بِنَاءً لِيُغَسِّلَهُ فِي الْحُفْرَةِ فَيُدِيرُ [فَدِيرًا] بِهِ فَمَالَتْ مَسِيحَاتُهُ فِي يَدِهِ فَأَصَابَ بَطْنَهُ فَشَقَّهَ فَمَا عَلَيْهِ قَالَ إِذَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ خَطَأٌ وَ كَفَّارَةٌ عِتْقُ رَقَبِهِ أَوْ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ أَوْ صِدْقَةٌ عَلَى سِتِّينَ مَسِيكِينًا مِرْدًا لِكُلِّ مَسْكِينٍ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (١).

**[ترجمه] محاسن: حسین بن خالد گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که سر مرد مرده ای را بریده است، سؤال شد. فرمود: خداوند عز و جل از این مرد در حال ممات حرام دانسته، همان را که از این مرد در حال حیات حرام کرده است. پس هر کس که با میت کاری کند که در مشابه آن، هلاکت جان زنده است، بر او دیه کامل است. پس از آن در این باره از ابوالحسن پرسیدم. فرمود: امام صادق علیه السلام درست فرموده است. رسول خدا صلی الله علیه و آله این چنین فرموده است. پرسیدم: پس کسی که سر مرده ای را ببرد یا شکمش را بشکافد یا با او کاری کند که در آن کار، هلاکت جان زنده باشد، بر او دیه انسان به طور کامل ثابت است؟ حضرت فرمود: نه، بلکه دیه او دیه جنین در شکم مادر پیش از ایجاد روح در آن است و آن صد دینار است و آن دیه (یعنی صد دینار جنین) برای وارثان جنین است ولی این، برای خود میت است، نه برای وارثان. پرسیدم: بین این دو چه فرقی است؟ حضرت فرمود: جنین چیزی است که آینده دارد (یعنی امید می رود که به دنیا بیاید) و سودرسانی به آن امید می رود. ولی این میت در گذشته، مرده و سودش رفته است و چون پس از مرگش مثله شود، دیه او به خاطر مثله، برای خود اوست نه دیگری و با آن دیه از طرف او حج انجام می گیرد و کارهای خیر و نیک چون صدقه و غیر آن با آن انجام می شود. پرسیدم: اگر مردی بخواهد برای این میت چاله ای بکند تا میت را در آن چاله غسل دهد و مرد از آنجا که می کند رها شود و بچرخد و در نتیجه بیل او در دستش بچرخد و به شکم مرده بخورد و آن را بدرد، چه چیزی بر اوست؟ حضرت فرمود: اگر چنین شود، این خطاست و کفاره آن آزادسازی یک بنده یا دو ماه پیوسته روزه یا صدقه به شصت مسکین است؛ یک مد [پیمانه ای است به وزن ده سیر] برای هر مسکین، البته با مد پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم. - . محاسن: ۳۰۵ -

**[ترجمه]

«٦»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اعْلَمَ يَرْحِمُكَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةً طَوَّلًا مِنْهُ وَ رَحْمَةً لِنَّا يَتَعَدَّى النَّاسُ حُدُودَ اللَّهِ فَيَتَفَانُونَ فَجَعَلَ فِي النُّطْفَةِ إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَ أَلْقَتْهَا عِشْرِينَ دِينَارًا فَإِنْ أَلْقَتْ مَعَ النُّطْفَةِ قَطْرَةَ دَمٍ جَعَلَ لِنَتِكَ الْقَطْرَةَ دِينَارَيْنِ ثُمَّ لِكُلِّ قَطْرَةٍ دِينَارَانِ إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ هِيَ الْعَلَقَةُ فَإِنْ أَلْقَتْ عَلَقَةً وَ هِيَ قِطْعَةُ دَمٍ مُجْتَمِعَةٌ مُشَبَّكَةٌ فَعَلَيْهِ أَرْبَعُونَ دِينَارًا ثُمَّ فِي الْمَضْغَةِ سِتُونَ دِينَارًا ثُمَّ فِي الْعَظْمِ الْمُكْتَسِي لِحَمًا ثَمَانُونَ دِينَارًا ثُمَّ لِلصُّورَةِ وَ هِيَ الْجَنِينُ مِائَةٌ دِينَارٍ فَإِذَا وُلِدَ الْمُؤَلُودُ وَ اسْتَيْهَلَ وَ اسْتَيْهَلَهُ بَكَؤُهُ فَدِيَتُهُ إِذَا قُتِلَ مُتَعَمِّدًا أَلْفٌ دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةٌ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَ الْأُنْثَى خَمْسَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ إِذْ كَانَ لَا فَرْقَ بَيْنَ دِيَةِ الْمُؤَلُودِ وَ الرَّجُلِ فَإِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَ هِيَ حَامِلٌ مِثْمٌ وَ لَمْ تُسَقِطْ وَلَدَهَا وَ لَمْ يُعْلَمْ ذَكَرٌ هُوَ أَوْ أَنْثَى فَدِيَتُهُ سِوَى دِيَتِهَا نِصْفَانِ نِصْفٍ دِيَةِ الذَّكَرِ وَ نِصْفٌ دِيَةِ الْأُنْثَى (٢).

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: بدان که خداوند تو را رحمت کند! خداوند عز و جل از روی رحمت و عنایتی که دارد، در قصاص، زندگی نهاده است تا مردم از حدود خدا تجاوز نکنند و یکدیگر را فانی کنند. بنابراین در مورد نطفه، اگر مرد زن را بزند و زن نطفه را بیندازد، بیست دینار قرار داده است و اگر همراه با نطفه یک قطره خون بیندازد، بر آن یک قطره، دو دینار قرار داده است. سپس برای هر قطره ای دو دینار تا به چهل دینار برسد که همان علقه است و اگر علقه را بیندازد که همان تکه خون جمع شده و درهم است، در این صورت بر او چهل دینار است. پس از آن در مضغه، شصت دینار است و پس از آن در استخوانی که با گوشت پوشیده شده، هشتاد دینار. پس از آن برای صورت جنین، صد دینار و چون فرزند به دنیا آمد و استهلال کرد - و استهلال فرزند همان گریه اوست - در این صورت اگر از روی عمد کشته شود، دیه اش هزار دینار یا ده هزار درهم است و دیه دختر، پنج هزار درهم؛ زیرا فرقی بین دیه فرزندی که تازه متولد شده و دیه مرد کامل نیست و اگر مرد، زن را در حال حاملگی که نه ماهش تمام شده به قتل رساند و بچه را سقط نکرده و معلوم نباشد که پسر بوده یا دختر، در این صورت دیه او دو نیمه است؛ نیمی از دیه پسر و نیمی از دیه دختر. - . فقه الرضا : ۴۲ -

***[ترجمه]

«۷»

شا، [الإرشاد]: فَضَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَأَلْقَتْ عِلْقَةً أَنْ عَلَيْهِ دِيَّتَهَا أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ - ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ - ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ قَالَ فِي النُّطْفَةِ عَشْرُونَ دِينَارًا وَ فِي الْعِلْقَةِ أَرْبَعُونَ دِينَارًا وَ فِي الْمُضْغَةِ سِتُّونَ دِينَارًا وَ فِي الْعِظْمِ قَبْلَ أَنْ يَشْتَوِيَ خَلْقًا ثَمَانُونَ دِينَارًا وَ فِي الصُّورَةِ قَبْلَ أَنْ تَلْجَهَا الرُّوحُ مِائَةٌ دِينَارًا وَ إِذَا وَلَجَتْهَا الرُّوحُ كَانَ فِيهِ أَلْفٌ دِينَارًا (۳).

ص: ۴۲۶

۱-۱. المحاسن ص ۳۰۵.

۲-۲. فقه الرضا ص ۴۲.

۳-۳. الإرشاد ص ۱۱۹.

***[ترجمه] ارشاد: امیرالمؤمنین علی علیه السلام درباره مردی که زنی را زد و آن زن علقه ای را انداخت، حکم کرد: دیه علقه چهل دینار بر مرد است و حضرت فرموده خداوند عز و جل را تلاوت کرد که: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، - مؤمنون / ۱۲ - ۱۴ -

و به یقین، انسان را از عصاره ای از گل آفریدیم. سپس او را [به صورت] نطفه ای در جایگاهی استوار قرار دادیم. آن گاه نطفه را به صورت علقه در آوردیم. پس آن علقه را [به صورت] مضغه گردانیدیم، و آن گاه مضغه را استخوان‌هایی ساختیم، بعد استخوان‌ها را با گوشتی پوشانیدیم، آن گاه [جنین را در] آفرینشی دیگر پدید آوردیم. آفرین باد بر خدا که بهترین آفرینندگان است. { پس از آن فرمود: در نطفه، بیست دینار و در علقه، چهل دینار و در مضغه، شصت دینار و در استخوان - پیش از آن که آفرینشش کامل شود - هشتاد دینار و در وقتی که شکل و شمایل انسانی پیدا کرد، پیش از آن که روح در آن درآید، صد دینار است و چون روح در آن در آمد، در آن هزار دینار است. - ارشاد: ۱۱۹ -

***[ترجمه]

«۸»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب تفسیر علی بن هاشم القمّی قال سعید المسیّب: سألت علی بن الحسین علیهما السلام عن رجلٍ ضرب امرأته حاملها برجله فطرح ما فی بطنها میناً فقال علیه السلام إذا كان نطفه فإنّ علیّه عشرين دیناراً و هی الّتی وقعت فی الرّحم و استقرت فیّه أربعین یوماً و إن طرخته و هو علقه فإنّ علیّه أربعین دیناراً و هی الّتی وقعت فی الرّحم و استقرت فیّه ثمانین یوماً و إن طرخته مضغه فإنّ علیّه ستین دیناراً و هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم استقرت فیّه مائة و عشرين یوماً و إن طرخته و هو نسمة مخلقه له لحم و عظم مثل الجوارح و قد نفع فی روح الحیاة و البقاء فإنّ علیّه دیه کامله (۱).

***[ترجمه] مناقب: سعید بن مسیب گوید: از امام سجاد علیه السلام درباره مردی پرسیدم که با پایش به زن حامله ای زده و آن زن، جنین در شکمش را مرده انداخته است. حضرت فرمود: اگر نطفه بوده است، بر مرد بیست دینار است و نطفه همان است که در رحم قرار گیرد و چهل روز در رحم استقرار دارد؛ و اگر جنین را در حالی که علقه است بیندازد، بر مرد چهل دینار است و علقه همان است که هنگامی که در رحم قرار می گیرد، هشتاد روز در رحم استقرار می یابد و اگر در حال مضغه جنین را بیندازد، بر مرد شصت دینار است و مضغه همان است که هنگامی که در رحم قرار می گیرد، صد و بیست روز می ماند. و اگر جنین را بیندازد، در حالی که انسانی است با جان و آفریده شده و گوشت و استخوان و جوارحش مرتب شده است و روح حیات و بقا در آن دمیده شده است، در این صورت بر او دیه کامل است. - مناقب ۳: ۲۹۸ -

***[ترجمه]

«۹»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب أَبُو عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ وَ غَيْرُهُ قَالُوا: كَتَبَ جَمَاعَةُ الشَّيْعَةِ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا يَقُولُ الْعَالَمُ فِي رَجُلٍ نَبَشَ قَبْرَ مَيِّتٍ وَ قَطَعَ رَأْسَ الْمَيِّتِ وَ أَخَذَ الْكَفَنَ الْجَوَابُ بِخَطِّهِ يُقَطِّعُ السَّارِقُ لِأَخْذِ الْكَفَنِ مِنْ وَرَاءِ الْحِزْزِ وَ يُلْزَمُ مَائَةٌ

دِينَارٍ لِقَطْعِ رَأْسِ الْمَيِّتِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ بِمَنْزِلِهِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ فَجَعَلْنَا فِي النُّطْفَةِ عِشْرِينَ دِينَارًا إِلَى آخِرِ الْمَسْأَلَةِ (٢).

**[ترجمه] مناقب: ابوعلی راشد و دیگران نقل کرده اند: جمعی از شیعیان برای حضرت موسی بن جعفر علیه السلام نامه نوشتند که عالم درباره مردی که قبر مرده ای را نبش کرده و سر میت را بریده و کفن را ربوده است، چه می گوید؟ پاسخ نامه به خط [مبارک] حضرت این چنین بود: دست سارق برای ربودن کفن از درون حرز [قبر] قطع می شود و شخص ملزم به پرداخت صد دینار به دلیل بریدن سر میت می شود. چون ما میت را به منزله جنین در شکم مادر، پیش از آن که روح در آن دمیده شود، می دانیم؛ لذا در نطفه، بیست دینار ... تا پایان مسأله. - مناقب ۳: ۴۱۱ -

**[ترجمه]

«۱۰»

قب، [المناقب] لابن شهر آشوب: أَتَى الرَّبِيعُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ وَ هُوَ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ فُلَانٌ مَوْلَاكَ الْبَارِحَةَ فَقَطَّعَ فُلَانٌ رَأْسَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَالَ فَاسْتَشَاطَ وَ غَضِبَ وَ قَالَ لِابْنِ شَيْبُرْمَةَ وَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَ عِدَّةٍ مِنَ الْقَضَاةِ وَ الْفُقَهَاءِ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا فَكُلُّ قَالٍ مَا عِنْدَنَا فِي هَذَا شَيْءٌ فَكَانَ يَقُولُ أَمْ لَمْ يَفْعَلُوا قَدْ دَخَلَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ صِلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ فِي السَّعْيِ فَقَالَ الْمَنْصُورُ لِلرَّبِيعِ اذْهَبْ إِلَيْهِ وَ سَلِّمْ لَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ لَهُ عَلَيْهِ مَائَةٌ دِينَارٍ فَأَبْلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالُوا لَهُ فَسَلِّمْ لَهُ كَيْفَ صَارَ عَلَيْهِ مَائَةٌ دِينَارٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّطْفَةِ عِشْرُونَ وَ فِي الْعَلَقَةِ عِشْرُونَ وَ فِي الْمَضْغَةِ عِشْرُونَ وَ فِي الْعُظْمِ عِشْرُونَ وَ فِي اللَّحْمِ عِشْرُونَ ثُمَّ أَنْشَأَ خَلْفًا آخَرَ وَ هَذَا وَ هُوَ مَيِّتٌ بِمَنْزِلِهِ - [بِمَنْزِلَتِهِ] قَبْلَ أَنْ يُنْفَخَ الرُّوحُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

ص: ۴۲۷

۱-۱. المناقب ج ۳ ص ۲۹۸.

۲-۲. المناقب ج ۳ ص ۴۱۱ ضمن حدیث طویل.

جَنِينٌ قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِالْجَوَابِ فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا ارْجِعْ إِلَيْهِ وَ سَيْلُهُ الدِّيَّةُ لِمَنْ هِيَ لَوْرَثَتِهِ أَمْ لَا فَقَالَ أَبُو عَازِبٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَوْرَثَتِهِ فِيهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ أَتَى إِلَيْهِ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ يُحْيِي بِهَا عَنْهُ أَوْ يُتَصَدَّقُ بِهَا عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ مَنْ سُبِيلِ الْخَيْرِ (١).

***[ترجمه] مناقب: ربیع نزد ابوجعفر منصور، زمانی که او خلیفه بود و در حال طواف، آمد. ربیع به منصور گفت: ای امیرالمؤمنین، فلانی از موالیان تو دیشب مُرد و فلان کس از موالیان تو پس از مرگ او سرش را برید. راوی گوید: منصور برافروخته شد و خشم کرد. راوی گوید: پس از آن، منصور به ابن شبرمه و ابن ابی لیلی و تعدادی از قاضیان و فقیهانی که با او بودند، گفت: شماها در این باره چه می گوید؟ همه گفتند: چیزی در این مورد نزد ما نیست. راوی گوید: منصور این قضیه را تکرار می کرد و می گفت: او را بکشم یا نه؟ آنان گفتند: امام صادق علیه السلام در محل سعی صفا و مروه است. منصور به ربیع گفت: نزد امام صادق علیه السلام برو و در این رابطه از او پرس. امام به ربیع گفت: برو به منصور بگو: بر این شخص صد دینار است. ربیع سخن امام را به منصور رساند. آنان به ربیع گفتند: از امام صادق علیه السلام پرس که چگونه صد دینار بر آن شخص است؟ امام صادق علیه السلام فرمود: در نطفه، بیست و در علقه، بیست و در مضغه، بیست و در استخوان، بیست و در گوشت، بیست دینار است. سپس او را آفرینشی دیگر می دهیم و این میت به منزله جنین است، پیش از آن که روح در شکم مادرش در آن دمیده شود. راوی گوید: ربیع نزد منصور بازگشت و او را از جواب امام باخبر ساخت و همه از جواب امام شگفت زده شدند! آنان گفتند: نزد امام برو و از او پرس که دیه برای کیست؟ آیا برای وارثان اوست یا نه؟ امام صادق علیه السلام فرمود: وارثان او در این دینارها حقی ندارند.

این تنها چیزی است که پس از مرگ در بدنش پیش آمده و به او رسیده است. با این پول از طرف او حج انجام می گیرد و از سوی او صدقه داده می شود یا در یکی از راه های خیر قرار می گیرد... - مناقب ۳: ۳۸۶ -

***[ترجمه]

«۱۱»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام] قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يَضْرِبُ الْمَرْأَةَ فَتَطْرَحُ النُّطْفَةَ عَلَيْهِ عِشْرُونَ دِينَارًا فَإِنْ كَانَتْ عَاقِبَةُ فَعَلَيْهِ أَرْبَعُونَ دِينَارًا فَإِنْ كَانَتْ مُضَعَّةً فَعَلَيْهِ سِتُّونَ دِينَارًا فَإِنْ كَانَتْ عِظَامًا فَعَلَيْهِ الدِّيَّةُ (٢).

***[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: امام باقر علیه السلام در باره مردی که زن را می زند و زن نطفه را می اندازد فرمود: بر مرد بیست دینار است و اگر آن را که می اندازد علقه باشد، بر مرد چهل دینار و اگر مضغه باشد، بر مرد شصت دینار و اگر استخوان بر آن پوشیده شود، بر مرد تمام دیه است. - فقه الرضا: ۷۷ -

***[ترجمه]

باب ۴ دیات الشجاج

الأخبار

مع، [معانى الأخبار] ابنُ الوليدِ عنِ ابنِ أبانٍ عنِ الحسينِ بنِ سعيدٍ عنِ القاسمِ بنِ عذوةٍ عنِ ابنِ بكيرٍ عنِ زُرارةٍ عنِ أبي عبدِ اللهِ عليه السلام قال: في الموضحةِ خمسٌ مِنَ الإبلِ وفي السمحاقِ أربعٌ مِنَ الإبلِ وفي الباضعةِ ثلاثٌ مِنَ الإبلِ وفي المأمومةِ ثلاثٌ وَ ثلاثونٌ مِنَ الإبلِ وَ في الجائفَةِ ثلاثٌ وَ ثلاثونٌ مِنَ الإبلِ وَ في المنقلِّهِ خمسٌ عَشْرَةَ مِنَ الإبلِ.

قال الصدوق رحمه الله وجدت بخط سعد بن عبد الله رحمه الله مثبتا في الشجاج و أسمائها قال الأصمعي أول الشجاج الحارصه و هي التي تحرص الجلد أى تشققه و منه قيل حرص القصار الثوب إذا شقه ثم الباضعه و هي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمه و هي التي أخذت اللحم و لم تبلغ السمحاق ثم السمحاق و هي التي بينها و بين العظم قشيره دقيقه و هي السمحاق و منه قيل فى السماء سماحيق من غيم و على الشاه سماحيق من شحم ثم الموضحة و هي التي تبدى وضح العظم ثم الهاشمه و هي التي تهشم العظم ثم المنقله و هي التي تخرج

ص: ٤٢٨

١-١. المناقب ج ٣ ص ٣٨٦.

٢-٢. فقه الرضا ص ٧٧.

منها فراش العظام و فراش قشره تكون على العظم دون اللحم و منه قول النابغه يتبعها منه فراش الحواجب ثم الأمه و هي التي قلع أم الرس و هي الجلد التي تكون على الدماغ و معنى العثم أن يجبر على غير استواء(۱).

**[ترجمه] معانی الاخبار: زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: دیه در «موضحه» (جراحت که به استخوان رسد) پنج شتر است؛ و چون استخوان شکسته شود، ده شتر، و «سمحاق» (بریدن پوست نازک بالای استخوان) چهار شتر دیه دارد. و در «باضعه» (شکستگی که از آن خون نیاید) دیه اش سه شتر، و در «مأمومه» (بریدن پوست روی مغز سر) سی و سه شتر دیه دارد و در «جائفه» (شکافتن اندرون مغز) سی و سه [در بعضی نسخه ها سی و چهار] شتر دیه دارد، و در «منقله» (شکستگی که استخوان آن جابجا شده باشد) پانزده شتر دیه باید پرداخت.

صدوق - رحمه الله - گوید: در نوشته ای به قلم سعد بن عبد الله دیدم که در باره «شجاج» (شکستگی سخت) و نامهای آن چنین نگاشته بود: أصمعی گوید: پارگی سرآغاز می شود از: ۱. «حارصه» و آن شکافته شدن پوست است به گونه ای که خون ضعیفی ظاهر شود (و غالباً «دامیه» نامیده نمی شود) و از همین باب است گفته «حرص القصّار الثوب»، (گازر جامه را شکافت) وقتی جامه را بشکافد. ۲. «باضعه» آن است که گوشت بعد از پوست را پاره کند. ۳. «متلاحمه» (به هم آمدگی شکستگی) و آن چیزی است که گوشت را گرفته و به «سمحاق» نمی رسد. ۴. «سمحاق» (پوست نازک بالای استخوان سر)، چیزی است که میان آن و استخوان پوسته نازکی است و آن سمحاق است، و از همین جهت است که گفته شده: در آسمان پاره هایی از ابر هست و بر گوسفند پاره هائی از پیه. ۵. «موضحه» شکستگی که سفیدی استخوان را نمودار می سازد. ۶. «هاشمه» شکستگی و شکاف وقتی که استخوان می شکند. ۷. «منقله» همان است که فراش استخوان بیرون زند و فراش پوسته نازک روی استخوان، غیر گوشت است و مقصود از قول نابغه شاعر همین است که گوید: «و يتبعها منه فراش الحواجب»، (و به دنبال او می رود از آن مرد، استخوان ابرو). ۸. آمه و آن پوستی است که روی مغز سر قرار دارد، و معنى «عثم» این است که استخوان به شکلی کج شکسته بندی شود. - معانی الاخبار: ۳۲۹ -

**[ترجمه]

باب ۵ دیه الذمی

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ دِيَةِ الْيَهُودِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ وَالنَّصِيرَانِيِّ كَمْ هِيَ سَوَاءً قَالَتْ ثَمَانِيَةٌ ثَمَانِيَةٌ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ (۲).

**[ترجمه] قرب الاسناد: علی بن جعفر گوید: از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام درباره دیه یهودی، مجوسی و مسیحی پرسیدم که: دیه آنان چه اندازه است؟ حضرت فرمود: هشتصد، هشتصد؛ هر مردی از آنان. - قرب الاسناد: ۱۱۲ -

** [ترجمه]

«۲»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: دِيَةُ الذَّمِّيِّ الرَّجُلِ ثَمَانِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ الْمَرْأَةِ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ (۳).

** [ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: ديه مرد ذمی، هشتصد درهم و زن به همین نسبت چهار صد درهم است. - فقه الرضا: ۴۴ -

** [ترجمه]

«۳»

وَ رُوِيَ: أَنَّ دِيَةَ الذَّمِّيِّ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ (۴).

** [ترجمه] او روایت شده که ديه ذمی چهار هزار درهم است. - فقه الرضا: ۴۴ -

** [ترجمه]

باب ۶ ديه الكلب

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَةُ كَلْبِ الصَّيْدِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا (۵).

** [ترجمه] خصال: عبد الاعلی بن اعین از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: در کتاب امام علی علیه السلام است که ديه سگ شکاری، چهل درهم است. - خصال ۲: ۳۱۷ -

** [ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَيْحٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَةُ الْكَلْبِ السَّلُوقِيِّ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِه لِئِنِّي جُذَيْمَةٌ (۶).

-
- ١-١. معانى الأخبار ص ٣٢٩.
 - ٢-٢. قرب الإسناد ص ١١٢.
 - ٣-٣. فقه الرضا ص ٤٤.
 - ٤-٤. فقه الرضا ص ٤٤.
 - ٥-٥. الخصال ج ٢ ص ٣١٧.
 - ٦-٦. الخصال ج ٢ ص ٣١٧.

**[ترجمه] خصال: ولید بن صبیح گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خون بهای سگ سلوقی چهل درهم است، همچنان که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دستور داد که چهل درهم را به عنوان دیه به بنی جذیمه بدهند. - خصال ۲: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۳»

فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَ شَرَّوُهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ قَالَ كَانَتْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَ الْبَخْسُ النَّقْصُ وَ هِيَ قِيَمَةُ كَلْبِ الصَّيْدِ إِذَا قُتِلَ كَانَ قِيَمَتُهُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا (۱).

**[ترجمه] تفسیر قمی: عیسی بن بزطی از امام رضا علیه السلام روایت کرده: در تفسیر این آیه «و شَرَّوُهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ»، - یوسف / ۲۰ - «و او را به بهای ناچیزی - چند درهم - فروختند.» فرمود: بیست درهم بود. و بخص یعنی نقص و آن، بهای سگ شکاری است که اگر کشته شود، خون بهایش بیست درهم است. - تفسیر قمی ۱: ۳۴۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ.

**[ترجمه] قصص الانبياء: با اسناد از صدوق از ابن ولید از صفار از ابن عیسی همین حدیث روایت شده است.

**[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۲).

ص: ۴۳۰

۱- ۱. تفسیر علی بن ابراهیم ج ۱ ص ۳۴۱.

۲- ۲. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۱۷۲.

**[ترجمه] تفسیر عیاشی: از امام رضا علیه السلام همین روایت نقل شده است. - تفسیر عیاشی ۲ : ۱۷۲ -

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

**[ترجمه]

کلمه المصحح

بسمه تعالی

قد انطوى هذا الجزء- و هو الجزء الواحد بعد المائة حسب تجزئتنا لكتاب بحار الأنوار- تتمه المجلد الثالث و العشرين و تمام المجلد الرابع و العشرين على ما ترى فهارس الأبواب فيما يلي.

و لقد بذلنا جهدنا في تصحيح الكتاب طبقاً للنسخة التي صححها و خرّج أحاديثها الفاضل الخبير السيد محمد مهدي الموسوي الخرساني بما فيها من التعليق و التتميق إلّا تتمه الأبواب (۸۲-۱۲۸) من كتاب العقود و الايقاعات فقد قابلناها على نسخه الأصل بخط المؤلف العلامة المجلسي على ما عرفت في ج ۱۰۰ آخر الكتاب و الله الموفق للصواب.

السيد إبراهيم الميانجي محمد الباقر البهودي

ص: ۴۳۱

مقدمه المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

الحمد لله رب العالمين و الصّلاه و السلام على عباده الذين اصطفى محمّد و آله الطيبين الطاهرين و اللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين. و بعد:

فهذا هو الجزء الحادى بعد المائة- حسب تجزئه سياده الناشر المحترم- من الموسوعه الإسلاميه الكبرى بحار الأنوار، و لما كان هذا الجزء كأمثاله من الأجزاء السلبقه التى أشرنا فيما سبق إلى أنّها لم تخرج من المسوّده إلى البياض فى حياه المؤلّف (رحمه الله) لذلك فقد عانينا جهدا بالغا فى مراجعه أحداثه و تخريجها على مصادرهما لكثره ما وقع من السهو فى وضع الرموز مضافا إلى ما وقفنا عليه من سقط أو تحريف و كان عزمنا على تحقيق ذلك تحقيقا كاملا لكن:

ما كان ما يتمنى المرء يدركه***تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

فقد أصابتنا المقادير و لها حكمتها الخفيّه كما أنّ للظروف أحكامها القاسيه فزاد فى أوار الغلّه و ازدياد العله تواتر الاحزان و طوارق الحدثان، ممّا أجبرنا ذلك على الوقوف عن مواصله الجهد حتّى فى تحقيق باقى الأجزاء و المساهمه مع سياده الناشر فى إخراجها تباعا محققه خدمه للعلم و تيسيرا للقراء كما وعدنا بذلك آنفا.

و تقدير الله فوق كل تدبير و إنّ وراء كلّ أمّتيه بليّه.

و نظر الالاحاح سياده الناشر الكريم فى سرعه إخراج الأجزاء متتاليه فإنى أعتذر سلفا عن المساهمه فى باقى الأجزاء كما أعتذر عن العمل فى هذا الجزء فقد صدر على عجل دون اطناب فى تعليق اكتفاء بتخريج الأحاديث على مصادرهما التى تيسرت مراجعتها حين العمل و قد لا يسلم عمل كهذا من خطأ أو زلل.

فمعدرتى إلى القراء الكرام أولا و إلى سياده الناشر و فقه الله لكلّ خير ثانيا و أسأل المولى جلّ اسمه أن لا يبتلىنا ببلاء على أثر بلاء و أن يثبينا على ما أصابنا خير الجزاء إنّه سميع الدعاء.

النجف الأشرف ٥ رجب المرجب سنه ١٣٨٩ هـ محمّد مهديّ السيّد حسن الموسوى الخرسان

**[ترجمه]ص: ٤٣٢

**[ترجمه]

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب / رقم الصفحة

أبواب النكاح

«٨٢»

باب ما تحرم بسبب الطلاق و العده و حكم من نكح امرأه لها زوج ٥- ١

«٨٣»

باب ما يحرم بالزنا أو اللواط أو يكره و ما يوجب من الزنا فسخ النكاح ١٤- ٦

«٨٤»

باب أحكام المهاجرات ١٥- ١٤

«٨٥»

باب ما يحرم بالمصاهرة أو يكره و ما هو بمنزله المصاهرة ٢٥- ١٦

«٨٦»

باب الجمع بين الأختين و بين المرأه و عمتها و خالتها ٢٧- ٢٥

«٨٧»

باب نواذر المناهى فى النكاح ٢٧

«٨٨»

باب حكم المتبنى ٢٧

«٨٩»

باب وطاء الدبر ٢٩-٢٨

«٩٠»

باب الخضخضه و الاستمناء ببعض الجسد ٣٠

ص: ٤٣٣

«٩١»

باب من يحل النظر إليه و من لا يحلّ و ما يحرم من النظر و الاستماع و اللمس و ما يحلّ منها و عقاب التقبيل و الالتزام المحرّمين
٣١ - ٤٢

«٩٢»

باب النظر إلى امرأه يريد الرجل تزويجها ٤٣

«٩٣»

باب حكم الإمام و العبيد و الخصيان و أهل الذمّه و أشباههنّ في النظر و حكم النظر إلى الغلام و ما يحلّ من النظر لمن يريد
شراء الجارية و فيه ذمّ الخصى ٤٧ - ٤٤

«٩٤»

باب التفريق بين الرجال و النساء في المضاجع و النهي عن التخلّي بالأجنبيّه ٥٠ - ٤٧

«٩٥»

باب القسمة بين النساء و العدل فيها ٥٤ - ٥٠

«٩٦»

باب النشوز و الشقاق و ذمّ المرأة الناشزه ٦٠ - ٥٥

«٩٧»

باب العزل و حكم الأنساب و أن الولد للفراش ٦٥ - ٦١

«٩٨»

باب أقلّ الحمل و أكثره ٦٧ - ٦٦

«٩٩»

باب اختلاف الزوجين في النكاح و تصديقهما في دعوى النكاح ٦٧

«١٠٠»

باب الشروط فى النكاح ٤٨

أبواب النفقات

«١٠١»

باب فضل التوسعه على العيال و مدح قلّه العيال ٧٣-٤٩

«١٠٢»

باب أحكام النفقه ٧٤-٧٥

«١٠٣»

باب ما يحلّ للمرأة أن تأخذ من بيت زوجها ٧٤

أبواب الأولاد و أحكامهم

«١٠٤»

باب كيفية نشوء الولد و الدعاء و التداوى لطلب الولد و صفات الأولاد و ما يزيد فى الباه و فى قوّه الولد ٨٩-٧٧

«١٠٥»

باب فضل الأولاد و ثواب تربيتهم و كيفيتها ١٠٤-٨٩

ص: ٤٣٤

«١٠٦»

باب ثواب النساء فى خدمه الأزواج و تربيته الأولاد و الحمل و الولاده ١٠٦-١٠٧

«١٠٧»

باب الختان و الخفض و سنن الحمل و الولاده و سنن اليوم السابع و العقيقه و الدعاء لشده الطلق ١٠٧-١٢٦

«١٠٨»

باب الأسماء و الكنى ١٢٧-١٣١

«١٠٩»

باب فضل خدمه العيال ١٣٢

«١١٠»

باب الحضانه و رضاع المرأه للولد ١٣٣ ١٣٥

«١١١»

باب النوادر ١٣٤-١٣٥

أبواب الفراق

«١١٢»

باب الطلاق و أحكامه و شرائطه و أقسامه ١٦٠-١٣٦

«١١٣»

باب حكم المفقوده زوجها ١٦٢-١٦١

«١١٤»

باب الخلع و المباراه ١٦٢-١٦٤

«١١٥»

باب التخيير ١٦٤-١٦٥

«١١٦»

باب الظهار و أحكامه ١٦٥-١٦٩

«١١٧»

باب الإيلاء و أحكامه ١٦٩-١٧٣

«١١٨»

باب اللعان ١٧٤-١٨٠

«١١٩»

باب العدد و أقسامها و أحكامها ١٨٠-١٩٣

أبواب العتق و التدبير و المكاتبه

«١٢٠»

باب فضل العتق ١٩٣-١٩٥

«١٢١»

باب أحكام العتق و ما يجوز عتقه فى الكفارات و النذور ١٩٦-٢٠٠

«١٢٢»

باب التدبير ٢٠٠-٢٠١

«١٢٣»

باب المكاتبه و أحكامها ٢٠١-٢٠٣

ص: ٤٣٥

«١٢٤»

باب معنى المولى و فضل الإحسان إليه و معنى السائبه ٢٠٣-٢٠٤

أبواب الأيمان و النذور

«١٢٥»

باب ما يجوز الحلف به من أسمائه تعالى و عقاب من حلف بالله كاذبا و ثواب الوفاء بالنذر و اليمين ٢١١-٢٠٥

«١٢٦»

باب إبرار القسم و المناشده ٢١٢

«١٢٧»

باب ذم كثره اليمين ٢١٣-٢١٢

«١٢٨»

باب أحكام اليمين و النذر و العهد و جوامع أحكام الكفارات ٢٤٩-٢١٣

ص: ٤٣٦

فهرس المجلد الرابع و العشرين

عناوين الأبواب / رقم الصفحة

كتاب الأحكام ١- باب اللقطه و الضالّ ٢٤٨ - ٢٥٢

«٢»

باب المشتركات و إحياء الموات و حكم الحریم ٢٥٣ - ٢٥٦

«٣»

باب الشفعه ٢٥٨ - ٢٥٦

«٤»

باب الغصب و ما يوجب الضمان ٢٦٠ - ٢٥٨

أبواب القضايا و الأحكام

«٥»

باب أصناف القضاة و حال قضاة الجور و الترافع إليهم ٢٦٨ - ٢٦١

«٦»

باب كراهه تولى الخصومه ٢٧٢ - ٢٦٨

«٧»

باب الرشا فى الحكم و أنواعه ٢٧٢ - ٢٧٤

«٨»

باب أحكام الولاه و القضاة و آدابهم ٢٧٧ - ٢٧٤

«٩»

باب الحكم بالشاهد و اليمين ٢٧٧ - ٢٧٨

«١٠»

باب الحلف صادقاً و كاذباً و تحليف الغير ٢٧٨ - ٢٨٣

«١١»

باب أحكام الحلف ٢٨٣ - ٢٨٩

«١٢»

باب جوامع أحكام القضاء ٢٨٩ - ٢٩٢

ص: ٤٣٧

«١٣»

باب الحكم على الغائب و الميت ٢٩٢

«١٤»

باب عقاب من أكل أموال الناس ظلماً أو سعى إلى السلطان بالباطل أو تولّى خصومه ظالم أو منع مسلماً حقه ٢٩٦-٢٩٢

«١٥»

باب نواذر القضاء ٣٠٠-٢٩٦

أبواب الشهادات و ما يناسبها

«١٦»

باب الشهادة و أحكامها و عللها و آداب كتابه الحجّه و أحكامها ٣٠٨-٣٠١

«١٧»

باب شهادة الزور و كتمان الشهادة و تحملها و تحريفها و تصحيحها و حكم الرجوع عن الشهادة ٣١٣-٣٠٩

«١٨»

باب من يجوز شهادته و من لا يجوز ٣٢٠-٣١٤

«١٩»

باب شهادة النساء ٣٢١-٣٢٠

«٢٠»

باب شهادة أهل الكتاب ٣٢٣-٣٢٢

«٢١»

باب القرعة ٣٢٦-٣٢٣

أبواب الميراث

«٢٢»

باب علل المواريث ٣٢٦-٣٢٨

«٢٣»

باب سهام المواريث و جوامع أحكامها و إبطال العول و التعصيب ٣٢٨-٣٣٨

«٢٤»

باب شرائط الإرث و موانعه ٣٣٨-٣٣٩

«٢٥»

باب ميراث الأولاد و أولاد الأولاد و الأبوين و فيه حكم الحيوه ٣٣٩-٣٤١

«٢٦»

باب ميراث الإخوه و أولادهم و الأجداد و الجدات و الطعمه للجدّ ٣٤١-٣٤٨

«٢٧»

باب ميراث الأعمام و الأخوال و أولادهم ٣٤٨-٣٥٠

ص: ٤٣٨

«٢٨»

باب ميراث الزوجين ٣٥٣-٣٥٠

«٢٩»

باب ميراث الخنثى و سائر أحكامها و ميراث الغرقى و المهذوم عليهم و ذى الرأسين ٣٥٩-٣٥٣

«٣٠»

باب ميراث المجوس ٣٦٠

«٣١»

باب الميراث بالولاء و أحكام الولاء ٣٦٣-٣٦٠

«٣٢»

باب ميراث من لا وارث له ٣٦٤-٣٦٣

«٣٣»

باب ميراث المملوك و الحميل و الإقرار بالنسب ٣٦٥-٣٦٤

«٣٤»

باب حكم الديه فى الميراث ٣٦٦-٣٦٥

«٣٥»

باب نواذر أحكام الوارث ٣٦٧-٣٦٦

أبواب الجنائيات

«٣٦»

باب عقوبه قتل النفس و عله القصاص و عقاب من قتل نفسه و كفّاره قتل العمد و الخطاء ٣٨٢-٣٦٨

«٣٧»

باب من أعان على قتل مؤمن أو شرك في دمه ٣٨٣-٣٨٤

«٣٨»

باب أقسام الجنائيات و أحكام القصاص ٣٩٨-٣٨٤

«٣٩»

باب الجنائيات على الأطراف و المنافع ٣٩٩-٤٠٠

«٤٠»

باب حكم ما تجنيه الدواب ٤٠١-٤٠٠

«٤١»

باب القسامه ٤٠٤-٤٠٢

«٤٢»

باب الجنايه بين المسلم و الكافر و الحر و العبد و بين الوالد و الولد و الرجل و المرأه ٤٠٤-٤٠٦

ص: ٤٣٩

أبواب الدييات

«٤٣»

باب الديه و مقاديرها و أحكامها و حكم العاقله ٤١٣-٤٠٦

«٤٤»

باب دييات المنافع و الأطراف و أحكامها ٤٢٣-٤١٣

«٤٥»

باب ديه الجنين و قطع رأس الميت ٤٢٨-٤٢٣

«٤٦»

باب دييات الشجاج ٤٢٩-٤٢٨

«٤٧»

باب ديه الذمى ٤٢٩

«٤٨»

باب ديه الكلب ٤٣٠-٤٢٩

ص: ٤٤٠

**[ترجمه]ص: ۴۳۳

ص: ۴۳۴

ص: ۴۳۵

ص: ۴۳۶

ص: ۴۳۷

ص: ۴۳۸

ص: ۴۳۹

**[ترجمه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩